

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جابر بن عبد الله شرح الشافية

حاشية ابن جابر على جابر بن عبد الله
حاشية حسين بن علي على الشافية



مكتبة رشيدية

سركی روڈ کیم نیشنل فون ۱۶۲۲۶۶

جَارِبَرْدِي شَرْحُ الشَّافِيَةِ

ع

حاشية ابن جماعة على جاربردى
حاشية حسين رومى على الشافية

كتب في اول الصحيفة من الشافية وشرح الجاربردى مساويا للمتن ووضع علامة الفصل بينهما وجعل المتن والشرح مجدا ولا يميزا من الحاشيتين وفي خارجه حاشية ابن الجماعة اصلا ومزج حاشية درالكافية على ترتيب الشرح وجعل علامة الثانية قوله خاليا طرفه اليميني عن القوس ان اريد انتزاعها من الاخرى تنزع بسهولة وتجعل كتابا على حدة واشاره في درالكافية الى ما وجد ولمعه من هامش نسخة الساج بحظ

مكتبة انتشارية
بستركا رومى
كويت

فون نمبر: 662263

فهرست الجزؤ الاول من مجموعة الشافية المشتملة على متن الشافية وشرحها للامامة الجياربردى وحاشية على الشرح لابن جاعة وحاشية اخرى المسمى بدرر النكافية في حل شرح الشافية بمزوجة على ترتيب الشرح متوسمة في اوائل القولة

| | |
|----|---|
| ٦ | علوم الادب اصولا وفروعا منقسمة على اثني عشر قسما |
| ٦ | للعرب عشرة اقداح تسمى الازلام ذوات الانصباء منها سبعة |
| ٩ | استعمال سوى متصرفة مفعولا وفاعلا وفيه اختلاف |
| ٩ | تعريف التصريف * علم النحو متمثل على نوعين احدهما علم الازهار والآخر علم التصريف |
| ١٠ | التضعيف يكون من الانية والازهار من الاحوال مطلقا |
| ١٣ | ابنية الاسم الاصول ثلاثية وورابية وخاسية * ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف * الفرق بين العلم والمعرفة |
| ١٣ | التضمين مبني على جواز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه |
| ١٣ | يجوز تذكير الاسم والفعل والحرف وكذا اسماء حروف الهجاء بالتذكير يذهب الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة لا ينهي الاسم بال حذف الى حرف واحدا بدا وقد نقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد |
| ١٤ | لاحظ الحرف في التصريف نص عليه ابن جنى وغيره وان نازغ فيه الخضراوى |
| ١٥ | المعتبر في شكالات الحروف في الوزن ما استحق قبل طرو التغيير باعلال وادغام |
| ١٦ | الحرف الاصلى مائت في تصاريف الكلمة لفظا وازايد ماسقط في بعضها |
| ١٧ | اعلم ان الازايد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها * وتكرير الحروف على اربعة اقسام |
| ١٩ | ان فضولا ليس من ابنية كلام العرب ولا في العرب الاكلمة اجمعية والجواب هاجاه على وزنه |
| ٢٠ | تعريف الشاذ والنادر والضعيف وامثلتها والنسبة بينها |
| ٢١ | لوافق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الازنة * وذو الواو امكن فيه من ذى الياء |
| ٢٣ | علامة صحة القلب كون احد التأليفين قابلا للآخر ببعض وجوه التصريف فان تساوى المتالان في الاستعمال والتصريف فهما لغتان |
| ٢٤ | ان كان القلب واجبا فلا اعلال واجب وان كان القلب جائزا فلا اعلال جائز |
| ٢٥ | الحركة العارضة غير معتد بها * ان الاعلايين اذا كانا على القياس اولى من اعلال واحد على خلاف القياس |
| ٢٦ | وزن اشياء لفعاء عند سيويه وافعال عند الكسائى وافعاء عند الفراء وتفصيل مذاهم |
| ٢٨ | وتنقسم الانية الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه |
| ٢٩ | الضم اثقل والكسر دونه والفتح اخف اذ في الاول يحتاج الى تحريك عضلتين وفي الثانى الى واحدة وفي الثالث لا يحتاج |
| ٣٠ | تداخل اللغتين يكون في حرفي الكلمة ويكون في كلمتين وهذا اكثر |
| ٣١ | ما ذكر من الصفات على ترتيب الاسماء العشرة من الثلاثى الجرد |
| ٣١ | السكون اخف من مطلق الحركة * الحرف المبتدأ به لقوته اجل للحركة الثقيلة |
| ٣٢ | اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا بلى ومن الصفات الابلز |
| ٣٣ | لرباعى الجرد من الاسم خمسة ومن الصفات مثله وان كان القياس يقتضى ان يكون ثمانية واربعون |

- ٣٤ استذكر على ما ذكره المصنف من اوزان الرباعي اوزان ستة ومثاله
- ٣٥ للخماسي الجرد من الاسم اربعة ابنية والقسمة تقتضي مائة واثنين وتسعين
- ٣٧ احوال الابنية قد تكون للحاجة وقد تكون للتوسع وقد تكون للاستتقال
- ٣٨ الماضي لثلاثي الجرد ثلاثة ابنية وللمزيد فيه (٢٥) وتحقق الالحاق في تجليب انما هو تكرير الياواته
- ٣٩ شرط الالحاق توافق المصدرين وفي باب دحرج انما الاعتبار بمصدر فعلة لا طرادها وعموما
- ٤٠ استكان قيل افعل فالمدشاذ وقيل استفعل فالمدقياس * وفي لفظ أمين لغتان القصر والمد وهو من ابنية الهم
- ٤١ باب المغالبة يبنى على فعلته افعله * وهذا البناء مطرد في كل ثلاثي متصرف تام خال من ملزم الكسر
- ٤٣ فعل بكسر العين تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها وفعل بالضم لافعال الطبايع
- ٤٥ افعل للتعدية غالباً * وهي ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولاً
- ٤٧ فعل لتكثير غالباً وهو اما في الفعل او في الفاعل او في المفعول
- ٤٧ فاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقاً بالآخر للمشاركة صريحاً فيجىء العكس ضمناً
- ٤٨ تعادل لمشاركة امرين فصاعداً في اصله صريحاً
- ٤٩ معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمنع فالثاني مطاوع لانه طواع الاول والاول مطاوع لانه طواعه الثاني
- ٥٠ معنى كسبوا اكتسب في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تبيه على لطف الله تعالى
- ٥١ من اجل اشتراط العلاج والتأثير في باب انفعال * قيل انقدم خطأ
- ٥٢ استفعل للطلب صريحاً او تقديره نحو استفرجته وللحول نحو استخرج الطين
- ٥٣ والرباعي الجرد بناء واحد * المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي
- ٥٤ وشذابي يأتي اذ ليس عينه ولا مه حرف حلق غير الف والالف منقلبة عن الياء
- ٥٥ نص ابن عصفور على ان يقل شاذ والمشهور كسره عينه وكذا عسى بعسا وحى يحيا
- ٥٦ ثمانية وعشرون فعلاً التزم ضم عين مضارعه وثمانية عشر جاء مضارعه بالوجهين
- ٥٧ ثمانية افعال جاء مضارعهما بالكسر وحده وتسعة افعال جاء مضارعهما بالفتح والكسر
- ٥٨ اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض * وقوله لان يؤكر ماشاذ
- ٥٩ لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد الا في افعال القلوب نحو ظننتنى طالما
- ٦٠ الصفة المشبهة * وقوله عمر في ابن مسعود رضى الله عنهما كنيف ملي * وفي حديث اصفر البيوت الخ
- ٦١ المصدر ابنية الثلاثي الجرد كثيرة * لما كانت المصادر من جله الاسماء الاجناس والتكرات
- تلاهبت العرب بها
- ٦٢ الفالب في اللازم فعول وفي التعدى فعل وفي الصنابع فعالة وفي الاضطراب فعلان وفي الاصوات فعال
- ٦٣ قال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجمله فعلاً للجهاز وفعلاً لبعده
- ٦٤ مصدر المزيد والرباعي قياسى فهو اكرم اكرام وتكرمة وجاء كذاب وكذاب
- ٦٥ يجوز ترك التعويض في مصدر افعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة
- ٦٦ قول عمر رضى الله عنه لولا انطلقني لاذنت * جواب الزمخشري هذا الباب كثير الاستعمال
- فيجبى ان يكون قياسياً
- ٦٧ يجرى مصدر الثلاثي الجرد على مفعول بفتح ان اعتلت لانه مطلقاً (٦٥) (٦٦) صحيفه نك سطر اوله لرى من
- ٦٨ مصدر الثلاثي الجرد ليس بقياسى وسماعى مطلقاً بل فيه السماعى والقياسى

- ٦٩ المرة من الثلاثي المجرى والنوع * ابكى سطر اولنده متندر فاصله سهو اولمش
- ٧٠ اسم الزمان والمكان ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف وتأولوا قول النابغة * كان بحر الزمان ذبولها
- ٧١ لما منع الضم في انثى عشرة كلمة صير الى الفتح للصفة والى الكسر لكون الكسرة اخت الضمة
- ٧٢ التوفيق بين كلام المص في المتن ونحو المظنة والمقبرة قها وضما ليس بقياس وبين كلامه في شرح الفصل المقبرة جار على القياس
- ٧٣ الالة على مفعول ومفعول ومفعلة قال الشيخ نظام الدين هذه الاوزان الثلاثة قياسية
- ٧٣ المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل
- ٧٤ التصغير لمعان ثلاث تصغير ما يجوز ان يتوهم عظمه وتقليل ما يجوز ان يتوهم كثرة وتقريب ما يجوز ان يتوهم بعده
- ٧٥ التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو الاصل وما سواه قبجوز
- ٧٦ اختص التصغير بالاسماء لان قولك رجيل يدل على شيئين الذات والصفات
- ٧٧ قلت وهجان مفرد وجع كقفل واسد وجرار ورجال
- ٧٨ اذا صغر الخماسي فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزائد
- ٧٩ انما يعتبر بفتح وفتح وفتح وفتح صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير
- ٨٠ التغيير اللازم بالقلب ما كانت حلة التغيير فيه ثابتة في المكبر والمصغر
- ٨١ كتبوا تاء اخت و بنت طويلة ويقفون عليها بالتاء ما كتبه واسكنوا ما قبلها ولم يجر واعلها احكام تاء التأنيث
- ٨٢ اصل مذمذ خفت بحذف النون لان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف
- ٨٤ اذا اجتمعت ثلاث يآت في آخر الكلمة حذفت الاخيرة لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الاواخر
- ٨٥ حذف الياء الاخيرة في غير احوى نسيبا بالاتفاق واما في احوى فبخلاف في ان الحذف اعتبارى او اعلاى
- ٨٦ اختلف القائلون ان الحذف اعتبارى في انه منصرف او لا فذهب سيويه الى انه غير منصرف
- ٨٧ اختلف ان الاعلال مقدم على منع الصرف ام منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح الاول
- ٨٨ ويزاد في مؤنث الثلاثي بغير تاء في تصغيره كعينة واذينة وعريب وعريس شاذ
- ٨٩ قدام ووراء لازمان للظرفية فلا يكونا موصوفين
- ٩٠ ان كانت الكلمة مركبة صغروا الصدر فتقول في بعلبك ببعلبك وفي خبسة عشر خبسة عشر
- ٩١ وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشعير في مقشعر وحر يجم في احر نجام
- ٩٢ ويرد جمع الكثرة الى جمع قلته فيصغر نحو غلجية في غلمان اوالى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة
- ٩٣ اما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة كرهيط في رهط وقوم في قوم الفرق بين اسم الجمع والجمع
- ٩٤ قولهم اصغر منك لتقليل ما بينهما اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا
- ٩٦ وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احد وشذ في ابراهيم واسماعيل بريه وسبع بحذف الميم واللام
- ٩٧ وخولف بالاشارة والموصول قبيل ذباوتيا والذباوتيا والذبان والذبيون والذبيات
- ٩٨ الضمائر لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف ورفضوا تصغير ابن ومنى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم تاملا عمل الفعل

- ٩٩ المنسوب الفرض من المنسوب ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة
- ١٠٠ اعتراض السيد على التعريف من وجهين وجواب الشارح بهما وبناء اعتراضه الثاني على التوهم
- ١٠١ وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الا علما فالنسب الى ضاربان وضاربون ضاربي
- ١٠٢ اذا سمى بالمتنى فقيه لغتان واذا سمى بالجمع المذكور فقيه اربعة اوجه واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بما كان يعرب قبلها
- ١٠٣ لو سميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالقياس فتح العين فنظر الى اللفظ الى اصل الوزن
- ١٠٤ اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسورا العين قهت عينه وجوبا كقولك في عمر نمرى وفي ابل ابلى وفي الدئل دولي
- ١٠٥ ان النسب الى مذهب ابي حنيفة حنفي والنسبة الى قبيلة حنيفة حنفي كما انه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وحنيفة لقب اثال بن نعيم
- ١٠٦ سلمى في الازد وصميرى في كلب شاذ وغيرهما في الاول سلمى وفي الثاني صميرى على القياس
- ١٠٧ وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كقنوى وقصوى
- ١٠٨ واما نحو عدو فعنود اتفاقا ونحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيويه عدوى
- ١٠٩ تحذف الياء الثانية من نحو سبدي وميتى ومهيمى من هيم وطائى شاذ
- ١١٠ مشابهة الالف مع الواو اكثر من الهززة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو اولى
- ١١١ من صرف هنداء ودهدا لم يصرف سقر وقدم هلين لان الحركة صيرتهما في حكم زينب وسعاد
- ١١٢ ليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة وليس اسم في آخره ياء قبلها ضمة
- ١١٣ الخنار في نسبة نحو قاضي حذف الياء وفي نسبة نحو حبل قلب الالف واو الامرين
- ١١٤ ان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح وواقفه يونس فيما لانه فيه
- ١١٥ اذا سمى رجل بمصايح مثلا لا ينصرف لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة
- ١١٦ وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ
- ١١٧ الزاى اذا مدت كتب بهمة بعد الالف وفيه لفات الزاى والزاء والزى كطى وزى ككى وزامنونة
- الجمع ازوا وازيا وازو وازى
- ١١٨ الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف عند النسبة على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع فيه وما يسوغ فيه الامران
- ١١٩ ما يمنع فيه الرد ما كانت لامه صحيحة والمخدوف الفاء كمدية يقال عدى ولا يرد المخدوف
- ١٢٠ نسبة ابن بنوى وابنى ولا يجوز ابنوى لثلاث يلزم الجمع بين العوض والمعوض عنه
- ١٢١ ونسبة اخت وبنت كاخ وابن عند سيويه وعند يونس اختى وبنتى لان التاء عنده ليست للتأنيث
- ١٢٢ والمركب ينسب الى صدره كبعلى وتابطى وخسبى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا
- ١٢٣ جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامرئ القيس النسبة الى الكل مرمى الابن جمرانها
- مرقسى وابن جمر هو الكندي صاحب المعلقة ويعرف بالملك الضليل
- ١٢٤ واما مساجد علماء ساجدى كانه نصارى واهرابى لانه ليس يجمع ومحاسنى في النسبة الى محاسن
- ١٢٥ وبتاب وتامر وطاهم ورازى وبدوى وهندوانى ومرزوى وازلى وازنى وعبقسى وهبشمى شاذ
- ١٢٦ قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حبض ولوارادوا الاجراء على الفعل لا توارادوا

- ١٢٧ الجمع الثلاثي والجمع المكسر اربعة احوال بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركة او في التقدير
- ١٢٨ وانجدة جمع نجد شاذ لان افعله جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد كمدار واحرة وكساوا كسبة
- ١٢٩ ابن جى هو الامام ابو الفتح وياؤه ساكنة وليس بمنسوب وهو معرب كى
- ١٣٠ ان بناء جمع القلة استعير لكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه كقلوب ورجال
- ١٣٠ لا يجمع المعتل العين على افضل فلا يقولون اسيل في سيل ولا عود في عود لاستئصال الضم على حرف العلة
- ١٣٢ جمع ناقة اتوق فقد موها ثم هوضوا عن الواو ياء لان التغير بونس بالتغير فوزنه اهقل وعند البعض افضل
- ١٣٣ واذا صحح باب نمره قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن
- ١٣٤ وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر ونحو جرة على جرات بالضم والفتح
- ١٣٥ وقد تسكن تميم في جرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع واما الصفات في الاسكان
- ١٣٦ الاسم المحذوف اللام على ثلاثة اقسام قسم بالواو والنون وقسم بالالف والتاء وقسم على افضل
- ١٣٧ الصفة نحو صعب على صعاب وباب شيخ على اشياخ وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابيات اخرى
- ١٣٨ وما زيادته مدة ثلاثة في الاسم نحو زمان على ازمئة غالبا وجاء ثلاثة ابيات اخرى
- ١٣٩ ونحو رفيف على ارغفة ورغف ورفغان وجاء ثلاثة امثلة اخرى وظلمان قليل
- ١٤٠ وفعل بمعنى مفعول بابه فعلى وجاء اسارى وشذ اسراء ولا يجمع جمع التصحيح
- ١٤١ البني من الانسان من لآب له ومن البهائم من لآم له ومن الدرما لآنى له
- ١٣١ جمع خليفة خلفاء لان اصله بغيرهاء وجاء خلائف وقد ورد التنزيل بهما
- ١٤٣ المؤنث نحو نائمة على نواتم ونوم وكذلك حوايض وحيض وجاء في المثل هوائت والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس
- ١٤٤ الهزرة في جراه بدل من الف التائيت والاصل فيها القصر للتائيت فزادوا قبلها الف اخرى
- ١٤٥ ما مذكره على افضل اما مقصور يجمع على فعل بضم الفاء وقح العين واما محدود يجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين
- ١٤٦ الصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة و فعمل على افعال وفعل وافلاء
- ١٤٧ والرباعى نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قرطاس
- ١٤٧ ونكسر الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ ليس يجمع على الاصح
- ١٤٩ وكأه وكه وجبأة وجبء عكس تمره ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وغزى ونوام ليس يجمع على الاصح
- ١٥٠ وقد يجمع الجمع نحو اكاب واناعم وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات وخمرات وجزرات
- ١٥٠ التقاء الساكنين فاما ان يكون التقاؤهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيعتبر مطلقا
- ١٥١ يجوز التقاء ثلاث سواكن ومثله يقع في كلام الهم كثير نحو كوشت ويست والجمع بين اربع سواكن ممنوع في كل لغة وعلى كل حال
- ١٥٢ ابن وايم الله اسمان وضعا لقسم وهمزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما
- ١٥٣ قد يحذف حذف القسم من غير عوض فيتعدى الفعل المقدر الى الاسم فينصبه
- ١٥٤ وحلقنا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما فلان الامير لا تلفظ الالف

- ١٥٤ ما كان آخره الف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان مثل يخشى فتقلب ياء وان كان مثل اضربا فتبقى
 ١٥٦ ان لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة
 ١٥٧ ان النون التأكيد مع الضمير البارز كالتفصل لانهم جعلوا الضمير البارز كالحاجز ومع المستتر كالتفصل
 ١٥٨ كل موضع اجتمع فيه ساكنان باسكان الاول لغرض اذا حرك حرك الثاني لانه اذا حرك الاول فالتفصل لغرض
 ١٥٩ وقراءة حفص وبقه بسكون القاف وكسر الهاء ليست منه على الاصح
 ١٦٠ يجوز في قانت اخرج الكسر على الاصل والضم على الاتباع وكذا قانت اغزى
 ١٦١ يجب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لفظة
 ١٦٢ كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة
 ١٦٣ الابتداء لا يبدأ الا بتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء
 محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم الى آخره
 ١٦٤ قياس همزة الوصل التكرار دليله الكثرة وانهم لا يعدلون عنه الا بغرض لكرهه النقل من كسر
 الى ضم
 ١٦٥ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة عند سيوبه وذهب الخليل الى ان ال حرف ثنائي تفيد التعريف
 ومذهبه هو المختار عند ابن مالك لسلامته من وجوه ستة
 ١٦٦ الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة
 ١٦٧ وانما قمت الهمزة في ايمان لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل الا في القسم فصارع الحرف فقمت
 همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف
 ١٦٨ الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل وهي احد عشر وجها
 ١٦٩ والروم في التحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة والاشمام في المضموم
 ١٧٠ والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة العارضة
 ١٧١ وابدال الالف في المنصوب النون وفي اذن فكما لا يوقف على الاحراب لا يوقف على التنوين
 ١٧٢ ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيوبه الالف في النصب
 الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف اصلية وقال المبردهي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث
 ١٧٣ قلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف حبلية همزة او واوا اوياء
 ١٧٤ ابدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل
 ١٧٥ وعرفات ان قمت تاؤه في النصب في الهاء والافبالتاء
 ١٧٦ وزيادة الالف في انا ومن ثمة وقف على لكننا هو الله ربي بألف
 ١٧٧ ومه وانه قليل والهاء في مه بدل من الف ما الاستفهامية
 ١٧٨ والحاق هاء السكت لازم في رده وقه لانك اذا وقفت على رقب الحاق الهاء فلا يحلو اما ان تسكن
 الراء اولها كلاهما ممنومان
 ١٧٩ في هو وهي ثلاث لغات فتح الواو والياء والثانية سكونهما والثالثة تشديدهما وحتى لفة رابعة
 وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة
 ١٨٠ اختلف في ياء المتكلم فقال بعضهم اصلها الفتح وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون
 هو الاصل

- ١٨١ كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة فبعضهم يحذفها في الوقف وبعضهم لا يحذفها واختلف في الاقيس فقال ابو علي الحذف اقيس
- ١٨٢ والنادى المعرفة لا يدخله التنوين واختر بونس وسيبويه ياقض يحذف الياء والاسكان
- ١٨٣ اثبات الياء في نحو القاضي وفلامي اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض
- ١٨٤ اثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح ومذهب سيبويه ان الحذف في غير الفواصل والقوافي لا يجوز
- ١٨٥ وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فيمن الحلق والياء في نحوته وذه وهذه
- ١٨٦ اذا كان آخر الكلمة همزة قبلها قصدا او سكون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها
- ١٨٧ والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جمعفر وهو قليل
- ١٨٨ شرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون المقول منه صحيحا
- ١٨٩ المقصور ما في آخره الف مفردة المقصور والمدود من ضروب الاسماء المتكينة اذا انفصلت والحروف والاسماء غير المتكينة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة
- ١٩٠ الممدود هو الاسم المتكسر يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء وبيان القياس منها
- ١٩٢ المعتل اللام من اسماء الفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطى ومشترى
- ١٩٢ ونحو الاعطاء والرما والاشترى والاجنطاه ممدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح
- ١٩٣ ذو الزيادة وحروفها اليوم تنسأ اوسأ التمجونها اوهويت السمان
- ١٩٤ ومعنى اللاحق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملة
- ١٩٥ ولا تقع الالف لللاحق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير وبعدها
- ١٩٦ ان الالف لا تقع لللاحق البتة لانها لا تقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهي لا تقبلها
- ١٩٧ ان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا لان الاخر في المصحح به محل الحركات بدخول العوامل
- ١٩٨ وقول الزمخشري لا يقع الالف لللاحق الاخر ا فيه تجوز انما الحقت ياء تهركت وانفتح ما قبلها فقلت الفا
- ١٩٩ ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض
- ٢٠٠ والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية حنسل وشامل وشمال وشدل ورحسن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقارس وهرماس وزرقة وفتعاس وفرناس وترنموت وبيان كل واحد منها
- ٢٠٢ ولم يعتد بتسكن وتمدد وتعدل لوضوح شذوذه * عن عمر رضي الله عنه اخشوشنا وتمعدوا
- ٢٠٣ الهمزة اذا وقعت غير اول بحكم باصالتها لقله زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة
- ٤٠٤ سببة فعلته لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله لتقدم الاشتقاق على عدم النظر
- ٢٠٥ واول افضل لجهى الاولى والصحيح انه من وول لامن وألولا من اول
- ٢٠٦ خنفيق فتمليل من خنق وخنفيق فعلنى من العفر لتقدم الاشتقاق على عدم النظر
- ٢٠٧ فان رجع الى اشتقاقين كارتى واولق لقولهم بعير ارت وراطور رجل مألوق ومولوق جاز الامران
- ٢٠٨ وان لم يكن الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح كملك من اللوكة
- ٢٠٩ وموسى من اوسيت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس يمس والاول اولى
- ٢١٠ وانسان فلان من الانس وقيل افعان من نسي لجهى انيسان

- ٢١١ قال سيويوه تربوت فعلوت من التراب وسبروت فعلول وتنبالة فعلالة
- ٢١٣ واختلف في سرية قيل من السروقيل من السراء ثم القائلون بأنها من السراختلفوا
- ٢١٤ واما منجنيق فان اعتد بمنقونا فنقميل والافان اعتد بمجانيق فنقميل والافان اعتد بساسيل على الاكثر ففعليل والاففعليل
- ٢١٥ قال مكي سلسيلا اسم اعجمي وقال ابن الاصرابي لم اسمعه الا في القرآن فعلى هذا معرب
- ٢١٦ منجنون مثل منجنيق لمجى منجنين بمعناه ولولا منجنين لكان منجنونا فعلولا
- ٢١٧ فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول وقسمه المص الى ثلاثة اقسام
- ٢١٨ القسم الثاني فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عن الاصول
- ٢١٩ القسم الثالث فان خرجت الزتان معا عن الاصول فزائد ايضا كتون رجس
- ٢٢٠ كل ما جاء على مثال بكر دخل مما خامسه واو فلتزم كون تائه نونا
- ٢٢١ اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت واحدة من الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها كيم مرزنجوش
- ٢٢٢ فان فقد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة عن الاصول فيعرف الزائد بنقلة الزيادة
- ٢٢٣ والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويوه الامرين
- ٢٢٤ مما يعرف زيادته بالقلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط فأ فكل افعال
- ٢٢٥ والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل
- ٢٢٦ والنون كثرت بعد الالف آخرها * اعلم ان الالف والنون الزيدتين يلحقان الصفات التي مؤنثها فعلى
- ٨٢٧ والنون تزدان ثمانية ساكنة نحو شربت وهرند واطردت في المضارع والمطاوع
- ٢٢٨ والسين اطردت في استنقل وشذت زيادته في اسطاع قال سيويوه هو اطاع
- ٢٢٩ واما اللام قليلة كزيد وعبدل واما الهاء فكان المبرد لا يبعدها
- ٢٣٠ دليل المبرد على ان الهاء لا تكون من الزيادة خمسة اوجه وجواب المص على الايراد المذكورة
- ٢٣٢ فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة كبنطى فان تعين احدهما رجع بخروجها
- ٢٣٤ فان لم تخرج فيهما رجع بالظاهر الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في بأجج وماجج
- ٢٣٥ ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او الاقان لم يعارضها رجع بشبهته
- ٢٣٦ فان ثبت فيهما رجع باغلب الوزنين وقيل بأقسيهما ومن ثم اختلف في موزق
- ٢٣٧ فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واوتكان وميمامة
- ٢٣٨ الامالة ان يضى بالفهمه نحو الكسرة وسينها قصد المناسبة لكسرة اوياء
- ٢٣٩ ان كانت الكسرة بعد الالف فتكون اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيقال نحو عالم
- ٢٤٠ ان كان الكسرة على الراء فيقال سواء كانت متقدمة على الالف كالربوا أو متأخرة نحو من داد
- ٢٤١ سب الامالة في خاف انقلاب الالف عن العين المكسورة وفي سال انقلابها عن الياء
- ٢٤٢ والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض المبدلين لانها ليست كسرة مخففة
- ٢٤٣ والراء غير المكسورة اذا ولت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعيلة
- ٢٤٤ واما ترمى فمن جعل الفه للتأنيث ويمنع صرفه فاماته بقلب الفه ياء ومن يجعل الفه للالحاق
- ٢٤٥ لم يعمل احد قوله تعالى من رباط الخليل للابيض من سفلى الى علو بلا فصل
- ٢٤٦ وقد يقال ما قبل هاء التأنيث في الوقف ونحسن في نحو رجة وتقمع في الراء نحو كدرة

- ٢٤٧ والحروف لا تمال فان سمي به فكلا سماه واميل بلى وبيا ولا
 ٢٤٨ وغير المتكمن كالخروف وذا واتى ومتى كبلى
 ٢٤٩ واميل عسى ليجى عسيت وقد تمال القمحة منفردة فى نحو من الضرر ومن الكبر
 ٢٥٠ تخفيف الهزمة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها
 ٢٥١ قالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت والى الهدى انا
 ٢٥٢ والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الاخرى قلبت اليها وادغم فيها
 ٢٥٣ وان كان الساكن الذى قبل الهزمة الفاواردت تخفيفها جعلتها بين بين
 ٢٥٤ والتزم نقل الحركة وحذف الهزمة فى باب برى وارى للكثرة بخلاف يئى وانأى
 ٢٥٥ وكثر النقل والحذف فى سل لكن لم يلتزموا ذلك لقولهم اسأل
 ٢٥٦ التخفيف ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يجوز فيه الامران
 ٢٥٧ ليس سال فى قراءة من قرأ مخففا سال بعذاب واقع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب
 ٢٥٨ والتزموا خذوكل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افصح من اؤمر واما امر فافصح من و مر
 ٢٦٠ والهزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها وليس آجر منه لانه فاعل لا افضل
 ٢٦١ اثبات المص ان آجر فاعل لا افضل بثلاثة اوجه فى بيتين
 ٢٦٢ وان تحركت الهزمة ونحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
 ٢٦٣ اصل خطايا باخطاء عند سيويه فقلبوها الثانية ياء واما عند الخليل اصله خطاى فقدموا
 ٢٦٤ والتزم فى باب اكرم حذف الثانية وجل عليه اخواته
 ٢٦٥ الهزمة فى كلمتين والاقسام اثني عشر يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احديهما
 ٢٦٦ وجاء فى المنفتحين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة فنقلب فى جاء احدثهم الفا
 ٢٦٧ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان
 ٢٦٨ لا تكون الالف اصلا فى متمكنا ولا فى فعل ولكن عن واو او ياء واما الحروف فالالف فيها اصل
 ٢٦٩ الياء وقعت فاء وعينا فى بين وفاء ولا ما فى يدت وفاء وعينا ولا ما فى يدت
 ٢٧٠ اذا اجتمع واوان متحركتان فى اول الكلمة تقلب الاولى همزة زو ومانحوا واصل
 ٢٧١ تقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
 ٢٧٢ تحذف الواو من بعد وبلد لو قوعها بين ياء وكسرة اصلية * وقوع الشئ بين الشئتين يضاد انه
 مستقل فوجب الفرار منه
 ٢٧٣ تحذف الواو من نحو العدة والقة ونحو وجهة قليل
 ٢٧٤ فان قيل لم لم تحذف فى قوله تعالى ولكل وجهة هو موابها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض
 والعوض عنه
 ٢٧٥ فان قيل قلبيد القول والبيع محميين مع ان فعلهما متعل فامنع فى الوجهة مثل ذلك
 ٢٧٥ الاعلال الواقع فى العين اما بالقلب واما بتقل الحركة والاسكان واما بالحذف
 ٢٧٦ تزلت الحركة منزلة حرف رابع فى سقر فنع من الصرف وفى جزى منزلة خامس فوجب
 حذف الالف فى النسب
 ٢٧٧ بيان المذاهب فى تخرىج قوله تعالى ان هذان لساحران قال ابن عباس هى لغة بلخارت بن كعب

- ٢٧٨ وصح باب قوى وهوى للاعلايين وباب طوى واحي لانه فرعه
- ٢٧٩ الاعلال مقدم على الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس موجبا للادغام
- ٢٨٠ وصح باب ما فعله وافعل التفضيل محمول عليه نحو زيد اقول وابع من عمرو
- ٢٨١ جاع القول فيما هيته ولا منه يأن ان سكنت الثانية نحو حيت امتنع الادغام الى آخره
- ٢٨٢ وصح باب احوار واهوار واهوار على احوار واسود لان التصحيح اصل والاعلال فرع
- ٢٨٣ وصح تقول وتسيار للبس ومقول ومخبط للبس ومقول ومخبط ومخبطان منها
- ٢٨٤ ونحو جواد وطويل وغيره للباس بغافل او فعل اوله لانه ليس يحار على الفعل ولا موافق
- ٢٨٥ ونحو دور واهين للباس اوله لانه ليس يحار ولا يخالف
- ٢٨٦ تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحذف او بالاسكان والقسم الاول على ثلاثة اقسام
- ٢٨٦ حكاية ابي على الفارسي في كتابة نحو قائل منطوقا بتقطعين من تحت وتخطئة الحريري
- ٢٨٧ وفي نحو جاه قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس * وفي هار ثلاث لغات
- ٢٨٨ اختقلوا وقوع حرفي علة بينهما الف في اقصى الجموع قلبت المتطرفة الفاهم همزة في نحو بوائع ويسمونه باب مساجد في الاعلال
- ٢٨٩ جاء معائش بالهمزة على ضعف والتزم همزة مصائب على خلاف القياس تنبيهها على انه ليس جمع مفصلة
- ٢٩٠ وتقلب ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤه واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها
- ٢٩١ اختلفوا في غير باب فعلى وفعل فقال سيويه القياس قلب الضمة كسرة وقال الاخفش بقاء الضمة
- ٢٩٢ اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اعل فعله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقيما
- ٢٩٣ تقلب الواو عينا او لا ما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتندغم وتكسر ما قبلها
- ٢٩٤ انما يدغم في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل
- ٢٩٥ المحذوف عند سيويه واومفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واومفعول عنده ياء للكسرة
- ٢٩٦ ان كل واحد من سيويه واخفش خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه
- ٢٩٧ ان اهل الاعلال العين بالحذف على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب
- في موضعين
- ٢٩٨ اما بطريق الجواز ففي نحو سيدوميت * وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو
- ٢٩٩ وشرط لاعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا
- ٣٠٠ اللام تقلبان الفاذا تحركتا وانفتح ما قبلها ان لم يكن بعدهم موجب للفتح
- ٣٠١ بخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان للباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا
- ٣٠٢ وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
- ٣٠٣ وقولهم قنية شاذ لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها سا كن وكذا في دنيا
- ٣٠٤ ان العرب لما سميت يزيد ابنته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم واما الاسم الاعجمي نحو سمندوا بنته على ما كان عليه
- ٣٠٥ ليس في الكلام فعلا مضموما الفاء سا كنة العين بمدودة الاحرفان
- ٣٠٦ وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الفزائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وناي
- ٣٠٧ توالى الاعلايين انما يمنع اذا كانا من جنس واحد واما اذا كانتا العين تمل مطردا واللام تمل اعلا لا آخر فلا

- ٣٥٨ قلب الباء واو في فعلى اسماء كتقوى ويقوى بخلاف الصفة نحو صدياوريا
- ٣٥٩ قلب الياء واوا اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك
- ٣١١ تسكنان في باب يفزو ويرجى مرفوعين لاستتقال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة
- ٣١٢ التحريك في الرفع والجر في الباء شاذ كالسكون في النصب في قوله تعالى عذا نرتع ثلاث قراآت
- ٣١٣ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
- ٣١٤ ويعرف بأثلة اشتقاقه وبقلة استعماله وبكونه فرعا والحرف زائد
- ٣١٥ حكاية قول المازني للبرد سمعت ابا عبيد يقول ما كذب الصويين على العرب ان الالف في علقى للتأنيث
- ٣١٦ الابدال اما التخفيف او لساكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات
- ٣١٧ وابدال الالف من اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى
- ٣١٨ الضفادى والتعالى والسادى والثالى فضعيف * ومثال كل واحد منها
- ٣١٩ الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر محضو عليه
- ٣٢٠ الميم من الواو واللام والنون والياء فن الواو لازم في فم وضعيف في لام التعريف
- ٣٢١ التاء من الواو والياء والسين والياء والصاد فن الواو والياء لازم
- ٣٢٢ ابدال الهاء من الهمزة مسجوع في هرفت وهرحت وهياك ولهتك
- ٣٢٣ وفي هناء اربعة اقوال الهاء بديل من الواو الهاء اصلية وليست بدلا لال الف بديل من الواو والالف لا سكنت
- ٣٢٤ الجيم من الباء المشددة في الوقف ومن غير المشددة قال ابن عصفور الابدال مطرد في الاول
- ٣٢٥ اذا وقعت الصاد سا كنة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه
- ٣٢٦ الادغام ان تأتي بحرفين سا كن متحرك من مخرج واحد من غير فصل
- ٣٢٧ يكون الادغام في التلين والمتقارين لكن بعد ان يصيرا مثلين اما الثلثان فثلاثة اقسام
- ٣٢٨ اما الهمزة فلاندم في مثلها الا في باب افعال فانه باب قياس حوفظ عليه
- ٣٢٩ مما يجب فيه الادغام ان يكون الثلثان متحركين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رديرد الا في نحو حبي
- ٣٣٠ ولم يدم نحو مكنتى ويمكننى وناسككم وما سلككم وان كان فيها اجتماع التلين وعدم الحاق واللبس لانهما ليسا في كلمة واحدة
- ٣٣١ اذا كان الثاني مكررا للحاق لا يدم نحو تردد وكذا اذا ادى الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر
- ٣٣٢ ويمنع الادغام اذا كان سا كن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالك وجلست تجاهك وانت تعلم
- ٣٣٣ المتقاربان ونعنى بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامهما
- ٣٣٤ ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والافلكل مخرج * ان الصلق سبعة احرف وثلاثة مخارج
- ٣٣٥ حروف السانية ثمانية عشر حرفا يعنى مخرجها اللسان وان كانت بمشركة غيره
- ٣٣٦ حروف الشفوية اربعة اصل حروف الميم (٢٩) بيان كلمات ابى جاد ومعانيها
- ٣٣٧ حروف مستعجبة غير مأخوذة بها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم
- ٣٤٠ اتقسام الحروف بحسب الصفات فالجهورة ما يهصر جري النفس مع تحركه ومثل بقفق
- ٣٤١ المهموسة بخلافها ومثل بكلك * الشديدة ما يهصر جري صوته عند اسكاته في مخرجه
- ٣٤٢ المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك والمستعملية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك والمخفضة والذلاقة
- ٣٤٣ المصنعة بخلاف الذلاقة والقلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضبط في الوقف واللينه والمخرف والمكرر

- ٣٤٤ ومتى قصد ادغام أحد المتقارنين في الآخر فلا بد من قلب أحدهما ليصير من جنس واحد ليحقق الإدغام
- ٣٤٥ ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدى إلى لبس بتركيب آخر نحو وطد وود وشاة زنماء
- ٣٤٦ ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها
- ٣٤٧ ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لثلاث بلزم ادغام الأسهل في الأثقل فيلزم الثقل
- ٣٤٨ وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم والبن وفي ثلاثة عشر حرفا
- ٣٤٩ والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء
- ٣٥٠ والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ما كنين
- ٣٥١ والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والياء في الميم والقاء
- ٣٥٢ عين افتعل اذا كان تاء يجوز فيه الادغام والبيان فيكون في اقتل ثلاثة اوجه قتل وقتل وقتل
- ٣٥٣ اذا كان فاء افتعل تاء وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح ويجوز عكسه وهو فصيح
- ٣٥٤ وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا فتدغم وجوبا في اذان وقويا في اذكر وضعيفا في ازان
- ٣٥٥ همزة الوصل لا تدخل على المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل عليه لا تدخل عليه
- ٣٥٦ ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر
- ٣٥٧ وقد جاء في تفعل وتفاعل حذف احد المثلين ثم مذهب سيويه ان المحذوف الثانية وقيل الاولى
- ٣٥٨ وقالوا بلعبر وعلاء وملاء في بنى الضبر وعلى الماء ومن الماء
- ٤٥٩ واما نحو يتسع ويتقى فشاذ وعليه جاء تقي الله فينا والكتاب الذي نلوه
- ٣٦٠ مسائل الثمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها
- ٣٦١ نخل محوى من ضرب مضر بنى وقال ابو على مضرى
- ٣٦٢ نخل عنسل من عمل عمل ومن باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن للاتباس بفعل
- ٣٦٣ ومثل اجرد من رأيت اى ومن اوبت اى ومثل اوزة من وأبت اباة ومن اوبت اباة
- ٣٦٤ ومثل ابو على عن مثل ماشاء الله من اولق فقال ما لى الا لاقى واللاق على اللفظ
- ٣٦٥ ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو
- ٣٦٦ ومثل عنكبوت من بعث يبعوت ومثل اطمان ابيع محكما
- ٣٦٧ ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء
- ٣٦٨ ومثل مصفور قوى ومن الفز وغزوى ومثل عضد من قضيت قض
- ٣٦٩ ومثل حلباب قضياء ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأى
- ٣٧٠ الخط اعلم ان للشيء في الوجود اربع مراتب والوجود الخارجى والكتابة قد يختلفان باختلاف الامم
- ٣٧١ والمقصود في هذا الموضوع بيان احكام الخط العربى فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يلفظ به
- ٣٧٢ وفي المحفف يكتب على الوجهين بصورة الحروف التى هى مماها هكذا يس ويكتب كغيرها من الاسماء هكذا ياسين
- ٣٧٣ والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
- ٣٧٤ التاء في اخت و بنت و باب قائمات و باب قامت هند فانها لا تكتب هاء بل تاء اذ الوقف عليها بالتاء
- ٣٧٤ وكان قياس اضربن بو او والف واضربن بيا وهل تضربن بو او ونون وهل تضربن بيا ونون

- ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه اولعدم تبيين قصدتها
 ٣٧٥ فيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل فالاول المهموز هو اول ووسط وآخر
 ٣٧٦ والاخر ان كان ماقبله سا كنا حذف نحو خبّ وخبأ وخبء وان كان منحركا كتب بحرف حركة
 ماقبله كيف كان نحو قرأ وبقرى وردد
 ٣٧٧ وكل همزة بعدها حرف بدك صورتها تحذف نحو خطأ في النصب مستهزون ومستهزين وقد تكتب الياء
 ٣٧٨ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الحكم الله وانما تكن اكن وكلا اتينى
 اكرمك بخلاف ان ما عندي حسن واين باو عدتني
 ٣٧٩ واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا واجمع المتطرفة في الفعل الفاعلوا كواو شربوا فرقا بينها وبين واو العطف
 بخلاف يدعو ويفزو
 ٣٨٠ وزادوا في مائة الفا فرقا بينه وبين منه والحقوا المثني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا
 فرقا بينه وبين هر مع الكثرة
 ٣٨١ واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كل كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكره
 ٣٨١ ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه
 ٣٨٢ ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو لبن ولحم كراهة اجتماع ثلاث
 ٣٨٢ ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف المثني ونقصوا الفها مع الاشارة
 ٣٨٣ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في يحيى وربي علين
 ٣٨٤ وانما كتبوا الديق بالياء لقولهم لديق وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير
 بلى وعلى وال وحتى

جَارِيدِي شَرْحُ الشَّافِيَةِ

ع

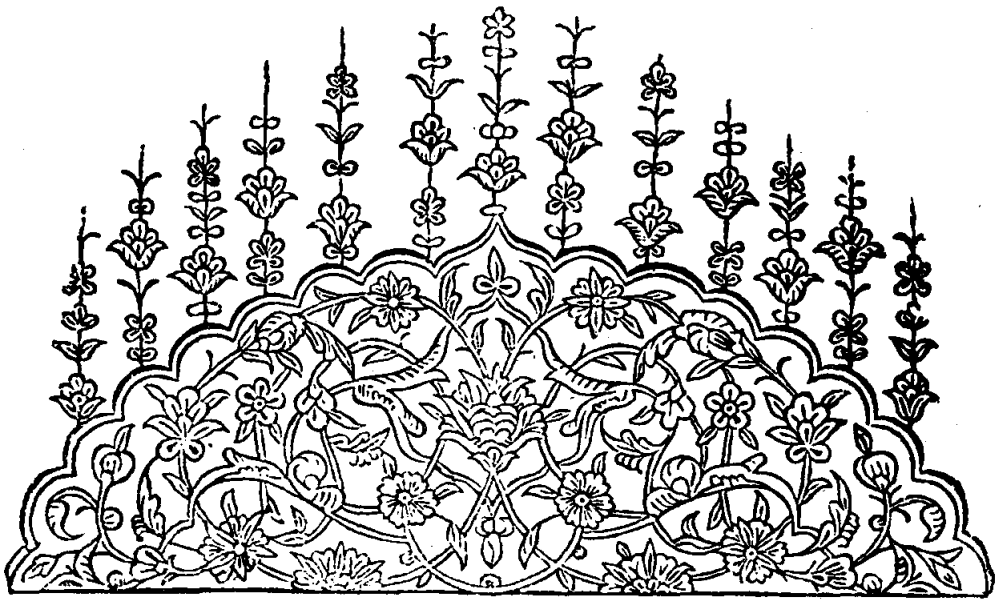
حاشية ابن جماعة على جَارِيدِي
حاشية حسين رُومِي على الشَّافِيَةِ

كتب في اول الصحيفة من الشافية وشرح الجاريدى مساويا للمتن و وضع علامة الفصل بينهما وجعل المتن والشرح مجدا ولا يميزا من الحاشيتين وفي خارجه حاشية ابن الجماعة اصلا ومزج حاشية درر الكافية على ترتيب الشرح وجعل علامة الثانية قوله خاليا طرفه اليمنى عن القوس ان اريد ان تراهما من الاخرى شترع بسهولة وتجعل كتابا على حدة وانما راض في درر الكافية الى ما وجد مؤلفه من هامش نسخة الشارح يحظ

مكتبة الشافعية
بسترة روم
كويت
فون نمبر: 662263

❦ شافيه ❦

في التصريف لابي عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن كقدمته الكافية ا مروفة في النحو وله عليها شرح ❦ وسأني فيه ما فيه ❦ وقد اعنى بشانه جماعة من الشراح والتداول من شروحها شرح الفاضل فخر الدين احمد بن الحسن فخر الدين الجار بردي المتوفى سنة ست واربعين وسبعمائة (٧٤٦) اوله تحمداً يامن يده الخير والجلود الى آخره قال لما كانت مع صفر حجمها مشتملة على فوائد شريفة فلم يتفق لها شرح يذلل صعابها و اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب لها شرحا يحل الفاظها حتى توسلوا بما لاتهي مخالفته ❦ وهو الوزير محمد بن الوزير علي الساوي فشرعت متوسطا بين الایجاز والاكثر ❦ والى عز الدين محمد بن احمد المعروف بابن جماعة حاشية على شرح الجار بردي المتوفى سنة (٨١٩) اولها احد الله على نعمه ❦ وحاشية اخرى ايضا اولها تحمداً على ما صرفت الجنان بأثر من طرف الجنان الى آخره سماه (الدرر الكافية في حل شرح الشافية) ذكر فيه انه وجد نسخة الشارح وعليها ثمة منه وقد ترك تفصيل مجملاته وتفسير مهماته لغاية وضوحها عنده فاخذ بعينها و اضاف الفوائد الى المواضع التي تحتاج الى تبين وتحرير و اوضح وتقرير ❦ وعلى حاشية الجار بردي حاشية للعلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني الحنفي مات سنة (٨٥٥) و للسيوطي حاشية على شرح الجار بردي المسمى بالطراز اللازوردي ذكره في فهرست مؤلفاته ❦ و شرحها السيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بقره كار توفى سنة ست وسبعين وسبعمائة (٧٧٦) ذكر فيه ان الفه للامير الجاوي من امراء مصر اوله الحمد لله الذي على بحوله الى آخره ❦ والى نظام الدين حسن بن محمد النيسابوري الاخرج شرحا مزوجا جامعاً توفى سنة ❦ والفاجال الدين عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي في مجلدين سماه (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب) وتوفى سنة (٧٦٢) ❦ والى السيد ركن الدين حسن بن محمد بن حسن الاسترابادي صاحب المتوسط المتوفى سنة خمس عشرة وسبعمائة (٧١٥) شرحا ❦ وكذا الشيخ رضى الدين الحسن الاسترابادي النحوي المتوفى سنة وهو شرح جامع اوله اما بعد حمد الله تعالى على توالي نعمه الى آخره ❦ وكذا تاج الدين ابو محمد عبدالقادر ابن مكتوم الحنفي توفى سنة تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) والشيخ زكريا بن محمد الانصاري المصري المتوفى سنة ست وعشرين وتسبعمائة (٩٢٦) سماه (منهاج الكافية في شرح الشافية) اوله الحمد لله الذي تقض وتكرم الى آخره وهو شرح مزوج ❦ و شرحها علاء الدين علي بن محمد المعروف بقوشجي شرحا فارسياً توفى سنة ❦ و شرحها احمد بن محمد المعروف بابن المنلاجلي الحلبي المتوفى سنة ثلاث والى الف (١٠٠٣) و شرحها المولى بيودي بالتركي توفى في حدود سنة الف ❦ ونظهما ابراهيم بن حسام الكرمانلي المتخلص بشريف التوفى سنة ست عشر والى الف (١٠١٦) نائية نظرية لتانياً الجعبري ثم شرحها و سماه الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجليلة ❦ ونظهما الشيخ ابو العجبان خلف الفه في سنة تسع واربعين وثمانمائة ❦ وبوسف بن عبدالملك و سماه الصافية وكان في حدود سنة اربعين وثمانمائة ❦ وترجمة الشافية بالتركي لقورد افندي و يعقوب عبداللطيف للوزير محمد باشا ❦ ومن شروحها شرح مزوج لقره سنان المسمى بالصافية وهو سهل المأخذ وهو صاحب المضبوط في شرح المقصود وللشافية شرح بالقول للمولى عصام الدين الاسفرائني المتوفى سنة ثلاث واربعين وتسبعمائة (من كشف الظنون) وكتب في آخر (درر الكافية في حل شرح الشافية) بخط مؤلفه ❦ ثم تسويد الاوراق * بعون الملك الخلاق * باصفهان ارض العراق وقت الضحوة بالاتفاق * على يدي العبد الضعيف كالاني حسين الرومي اصلح شانه يوم الاحد من العشر الاوائل من ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبعمائة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

چار پردی

نحمدك يا من بيدك الخير والجوده وابس في الحقيقة غيره بموجوده ونصلي على رسولاك محمد طيب العرق والعود *
 الموعود بالبعث في مقام محمود * وعلى آله وصحبه الذين اطاعوك في القيام والقعود * والركوع والسجود *
 اما بعد * فيقول المولى العظيم * الامام الاعظم * خلال المشكلات كشاف العضلات * قدوة للحققين * برهان الملة
 والدين احدين الحسن الحجار پردی متع الله المسلمين بطول بقاءه لما كان كتاب التصريف الذي صنفه الفاضل
 المحقق والعالم المدقق علامة الوری * جمال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب رفه الله تعالى * كانا عليا مع صغر حجمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله على نعمه * واسأله المزيد من فضله وكرمه * واصلى واسلم على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
 اجمعين * وهذه نكت لطيفة وحواش شريفة على الشرح المشهور للشافية * متكفلة بحاجة طالبه وافية
 بشرح مبانيه وتوضيح معانيه * وتحقق مسائله وتحرر دلائله * وتبين مراده وتتم مفاده * وتستدرك ما اجله
 وتنصف منه وله * مع فوائد جمة وزوائد مهمة * وضعتها مع اشتغال البال واختلال الحال * فجاءت روضة للتاخرين
 تحفة للطالين * يكمد بها وجه المسود * وتقربها عين الودود * والله أسأل ان ينفع بها انه قريب مجيب * وما توفيقي
 الا بالله عليه توكلت واليه انيب (قال الشارح رحمه الله تبارك وتعالى نحمدك يا من بيده الخير والجلود) صدر
 الكلام بالحمد افتدأ بالكتاب العزيز وعلا بموجب حديث الابتداء وآثر الجملة الفعلية على الاسمية الدالة على
 الدوام والثبات لان الفعل المضارع يدل على الاستمرار التجددى وانه اولى بالاعتبار في هذا المقام لدلائله
 بمقتضى المقابلة على ان ما يقابل بالحمد من انواع الانعام متجددة على الاستمرار فلا تخلو لحظة عن انعام جديد
 * واتي بالنون هضما لنفسه وتبنيها على ان الحمد لعظمته مما يقصر الواحد عن القيام به * وبالضمير والتداء للتلذذ
 بخطاب الله وتدائه اول الاشارة الى ان جده واقع على وجه الاحسان المفسر في الحديث بان تعبد الله كأنك تراه
 وقد ذكر مثل ذلك في فوائد الالتفات في اياك نعبد * وأخر المفعول جريا على ما هو الاصل من تقديم العامل
 على المفعول واشارة الى ان ما يشعر به تقديم المفعول من الاختصاص امر كفت شهرته واستقراره في العقول

ينوبه ذكر ما يدل عليه والمراد باليد القدرة والخير ضد الشر والجلود الحشاء فعضفه على الخير من عطف الخاص على العام وهما مرهومان بالطرف قبلهما لاعتقاده على الموصول ومتعلقه حينئذ استقر قطعاً او بالابتداء وهو خبر مقدم والاول ارجح لان الاصل عدم التقديم والتأخير ويؤيده ايضاً مناسبة الجملة المعطوفة اعني * وليس في الحقيقة غيره بوجوده ولو في الظاهر * والحقيقة من حق كضرب بمعنى ثبت ولزم وحقيقة الشيء ذاته الثابتة اللازمة له ومعنى الوجود بدعي واراد بالخير معناه المصطلح وهو ما يجوز انفكاكه كما هو مبين في محله فالصفات ليست غير الذات كما انها ليست عينها وضح سلب الوجود عما سواه من الممكنات تزيلاً لوجود سائر ما سبقه بالعدم وانها بما اليه ونقص آثارها وضعفها منزلة العدم فالوصف بالوجود في الحقيقة ادعاءية وصدق الوصف به عليها من قبيل ما تجاوز حده وخرج عن موضعه (قوله ونصلي) هو من الصلاة المأمور بها وهي الدماء بالصلاة اي الرحمة والتصوديه وبظنيره السابق انشاء الحمد والصلاة لا الاخبار بانها سيوجدان فكل منهما في المعنى انشاء وان كان في اللفظ خبراً والرسول انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمر فهو نبي فقط فالرسول اخص مطلقاً وخصوصه اختار لفظه اشارة للجنس الاقرب ولان وصف الرسالة اشرف من النبوة المجردة اي نبوة غير الرسول * ومحمد علم وهو بيان اوبدل لانعت لان العلم لا ينعت به والمراد هنا بالعرق والعود الاصل والذات والطيب خلاف الخليل واضافته اليهما لفظية لا تقيد تعريفاً فجزءه على البدلية من محمد مع ضعف لان ابدال المشتق ضعيف لاعلم انه نعت اوبيان لانها لا يخالفان متبوعهما في التعريف الا ان يصار الى تقدير آل وهو خلاف الظاهر وليس بقياس فيصح على ذلك ان يكون نعتاً وقد قال الخليل في قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا انه نعت على نية الالف واللام مع وجود المانع وهو من التفضيلية والاولى نصب طيب على المدح اورفعه خبر مبتدأ محذوف فيعين حينئذ في الموهود احدثهما ولا يجوز الاتباع لان المتبوع لا يتقدم على المتبوع * والمقام المحمود ما يحمد القائم فيه وكل من عرفه والمشهور انه مقام الشفاعة * وال اصله اهل قلبت الهاء همزة ثم الهززة الفاء والقلب الاول شاذ سهله الثاني وقيل اصله اول بواو مفتوحة واليه ذهب الكسائي ولا يضاف غالباً الا الى علم من يعقل بمن له خطر ومن غير الغالب اضافته الى الضمير كما استعمله الشارح وغيره وآل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمنون من بنى هاشم وبنى المطلب * وصحبه اسم جمع اصاحبه وهو من لقيه مؤمناً ومات على ايمانه (قوله اما بعد) اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة فوزعت كلمة اما موقع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط وتضمنت معناها فلتضمنها معنى الشرط لزمها الفاء اللازمة للشرط غالباً وتضمنها معنى الاتداء لزمها لصوق الاسم لللازم للمبتدأ فضاء لحق ما كان وابقائه بقدر الامكان قاله التفتازاني وفي بعض النسخ وبعد فيقول فهذه الفاء على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام * والكشف الاظهار والبيان * والمعضل بكسر الصاد اسم فاعل من اعضل اذا استغلق والبرهان الحجة * والملة الدين والدين الشريعة من حيث انها تملئ وتطاع * وقد كان الشارح رحمه الله تعالى اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على العلم وافادة الطلبة قيل انه اخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي وشرح منهاجه وله على الكشاف حواش مشهورة وتوفي ببريز سنة ٧٤٦ (قوله لما كان كتاب التصريف) اضاف الكتاب الى علم التصريف للاستهانة بابه ملازمة الجزء للكل لان مسائل ذلك العلم ليست منحصرة فيما ذكره فيه والخيار ان الكتاب اسم للالفاظ والعبارات المعينة الدالة على المعاني المخصوصة فاضافته الى العلم من اضافة الدال الى المدلول وسيأتي تعريف علم التصريف * وقد قيل ان اول من وضعه معاذ الهراء وان رجلاً جلس اليه فسمعه يقول لرجل كيف تقول من نوزم من ايا فاعل افضل ولتسب بالهراء لبيعته الثياب الهروية والتحقيق التثبيت والتدقيق الايمان بالامر الدقيق القامض والورى الخلق * والصفر بكسر الصاد وقبح الفين خلاف العظم يقال صفر ككرم وفرح صفارة وصرفا كغيب وصرفا محرمة وصرفاً بالضم * ووجه الشيء * ملسه الثاني تحت بدله * والوجير الخفيف من الكلام وقد وجز في منطقه ككرم ووعده وجزاً ووحازة بنظم الواو ووجورا * والنظم التأليف والجمع والمراد هنا اللفظ المؤلف * والفائدة

ووجازة نظمه • مثملا على فوائد شريفة • وقواعد لطيفة • محتويا على دقائق الاسرار العربية • منظويا على الباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية • ولم يتفق له شرح يذلل صعابه • ويخرج من قشره لبايه • فمخدراته بعدلم يكشف في شرح عنها القناع • فلينظر في شرح مواضعه المشككة من يدور في خلد انكار او نزاع • ومستتراته لم يبرز من شارح الى هذا الاوان • لم يطمنن انس قلوبهم ولا جان • ثم اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب له شرحا ينحل به الفاظه ومعانيه • ويكشف عباراته ومبانيه • وكنت اعمل بلعل وعسى • وسوف ورعما • وذلك لصعوبة المسلك • ووعورة المرتقى • حتى توسلوا بما لا تسنى معه المخالفة • وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالمعاونة • وحاولت الوصول الى حضرت من خصه الله تعالى بأوفر حظ من العلي • واوتى من الفضائل العلمية والعملية بالقد حين الرقيب والعلي • ولم يترك في حوز

ما استفدت من علم او غيره • والشريف العالي • والقاعدة الاساس والمراد هنا الامور الكلية • والطيف الدقيق • والمباحث جمع محبت وهو القول من حيث يقع فيه البحث وهو لغة التفحص والتفتيش واصطلاحا اثبات النسبة الايجابية او السلبية بين الشئيين بطريق الاستدلال • وعلوم الادب علوم يمتاز بها عن الخلل في كلام العرب لفظا او كتابة • وهي على ما صرحوا به اثنا عشر منها اصول وهي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع • اما الاصول فالبحت فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعمل اللفظة او من حيث صورها وهيئاتها فعمل التصريف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعمل الاشتقاق واما عن المركبات على الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها الاصلية فعمل النحو او باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى فعمل المعاني او باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح فعمل البيان • واما عن المركبات الموزونة فاما من حيث وزنها فعمل العروض او من حيث أو اخر ابياتها فعمل القافية • واما الفروع فالبحت فيها اما ان يتعلق بقوش الكتابة فعمل الخط او يختص بالنظوم فاعلم المسمى بقرض الشعر او بالمشهور فعمل انشاء النثر من الرسائل والخطب او لا يختص بشئ منها فعمل المحاضرات ومنه التواريخ كذا في شرح المفتاح للشريف ويصح ان يريدها الشارح هنا لان ما اشار اليه من المباحث آله ووسيلة لاكثرها • وبذلك من الذل بكسر المجمة وهو السهولة والانتقاد • والخدرة بخاء مجمة ودال مهمل ملازمة الخدر وهو بالكسر ستر معدلجارية في ناحية البيت والخدر بالفتح الزامها الخدر كالاخدار والتخدير وهي مخدرة ومخدرة ومخدرة • والقناع بكسر القاف ماتقطى به المرأة رأسها اى تقنع من القنعة • والخلد بفتح الخاء المجمة واللام البال والقلب والنفس • والانكار الجود • والنزاع المجاذبة في الخصومة • والاوان بفتح اوله وقد يكسر الحين وهو الوقت او المدة والظمت الاقتضاض من باب ضرب ونصر • والجان هو اسم جمع للجن • والمعاني الصور الذهنية من حيث وضع بازائها الالفاظ جمع معنى والمبارات الالفاظ من حيث يعبر بها الشخص عما في نفسه اى يعرب وهي الباني ايضا من حيث ابنا المعاني عليها • والتعلل المشاغل كأنه كان يجيب سؤالهم بالذكورات • والمسلك بفتح اللام اسم مكان السلوك • والمظنة بفتح الميم وكسر المجمة موضع الشئ • وما لفه الذى بظن كونه فيه • وسبأى في الترح • والعلى • بالضم مقصورا الرفة والشرف كالعلاء بالفتح والمد • والقدح • بالكسر السهم قبل ان يراش وبرك فصلة والمراد قدحا الميسر والكلام من باب التتميل • والرقيب والملى • بيان لهما اوبدل وكان للعرب عشرة اقداح تسمى الازلام واحدها زلم بفتحين وبضم الزاى ايضا ذوات الانصباء منها سبعة • الفذ • بفاء ومجمة وله سهم وفيه فرض بفتح الفاء اى جزؤه • والتوام • بفتح التاء والمهزلة • وسكون الواو وله سهمان وفيه فرضان وعلى هذا • الرقيب • بفتح الراء وكسر القاف • والجلس • بمهملتين بينهما لام كصفر وكنف • والنافس • بنون وفاء ومهمل • والمسبل • بسين وموحدة مكسورة • والملى • بفتح المهمله ونشبه اللام وقصها يزداد في كل واحد منهما سهم وفرض والتي لاحظوظ لهما

المكارم السنية مكانالآله وحقه قول من قال لقد ذلت له سبل المعاني وفاق الخلق طرأ بالبيان وهو صاحب
 الاعظم والدستور المفخم * واهب السيف والقلم * سلطان وزواه بنى آدم * صاحب ديوان الممالك * المتخذ للخلايق
 من المهابى والمهايك * وهى له طبيعية لاوضعية * وحقيقية لااضافية * ولايصلح الاله قول من قال * انته
 الوزارة منقادة اليه تجرد اذبالها * فلم تك تصلح الاله * ولم يك يصلح الاله * ولوراهما احدغيره * لولفت
 الارض زلزالبها * ولولم تطفه نبات القلوب * لما قبل الله اعمالها * ولايعنى غيره بقول القائل * جنابك مثل
 روضات الجنان * ومك ينال غايات الامانى * حلت من المكارم فى ذراها * فقها انت كالسبع المثاني * فلا زالت
 من الرحمن نعمى * اليك قطفوها بادوانى * *مد الحق والملة والدين لمجا الأفاضل والاطمى فى العالمين * كهف
 المظلومين مفيت الملهوفين معين الملوك والسلطين محمد ابن صاحب العظم والدستور المكرم ازهد ملوك
 العالم ما كان مكرمه الاوكان لها حارثا ولاسجدة الاوانه كان بها فائزا * تاج الملة والدين على الساوى ادام الله
 له العزة والرفعة * وبسطه التمكين والمعدلة * ولاشغله الترفع بها عن الشكر لو اهبها * ولamad العين الى التمتع بها عن
 التفكير فى آلاء صناعتها فان الشكر مربوط بالمزيد * والتأمل سبب للتجديد * شرعت فيه لاشرحه ان شاء الله تعالى

النجم * بنون ومهمل * والفسح * بفاء ومهملتين * والوعد * بمجمة فمهملة كسهم وهذه الثلاثة تسمى اغفلا نخلوها
 عن السمات وانما تخلط بذوات السهام فى الزبانة وهى خريطتها ليكثر عددها قال القطب الرازى فاذا ارادوا
 ان ييسروا اشتروا جزرا نثثة ونحروه قبل ان ييسروا وقسموه عشرة اقسام وقال الاصمعى ثمانية وعشرين وكانه
 هو الاظهر لان سهام الاقداح اذا جهت تكون ثمانية وعشرين فاذا خرج واحد واحد الى اسم رجل ظهر
 فوز من خرج لهم ذوات الانصبا * وغرم من خرج لهم الاقداح التى لانصيب لها واما اذا قسم عشرة اجزاء
 فلهه يفوز بها الاسبق فالاسبق ولايكون للسهام الباقية شى * انتهى وماقدمه هو قول اكثر الأئمة وعليه تبريع
 طويل حاصله ان الحرضة تخرج فى كل مرة سهما الى ان تستغرق الاجزاء العشرة من الجزور فان فضلت
 كما اذا خرج العلى ثم السبل غرم للسبل الذين لم تخرج سهامهم قيمة ثلاثة اعشار مع ثمن الجزور وماقاله الاصمعى قال
 التفتازانى ايضا انه ظاهر قال هو والقطب وفى كيفية الغرم اضطراب واختلاف رواية والحرضة بمهملة مضومة
 وراساكنة ومجمة امين المقامر من الذى يجيل السهام * وحق بضم الحاء * والسبل * جمع سبيل بمعنى الطريق ويقال
 جاؤا طرا اى جعبا وهو نصب على الحال والبيان الفصاحة والسن وفى القاموس الافصاح مع ذكاه * والصاحب
 لقب الوزير اسماعيل بن عباد لكونه كان يصعب الاستاد ابن العميد ثم بقى لقباً لكل وزير وفى حواشى المطالع
 الصاحب مطلقا الوزير لانه بصاحب السلطان قال والدستور بضم الدال فارسى معرب وهو الوزير الكبير
 الذى يرجع فى احوال الناس الى مايرسمه واصله الدفترا الذى جمع فيه قوانين الملك وضوابطه وفى القاموس
 هو النسخة المعمولة للجماعات التى منها تحريرها * والمقضم * المعظم * وكانه اراد بوصفه بواهب السيف والقلم
 انه يعطى ما من شان اصحاب السيوف والاقلام اعطاؤه من الولايات والمكارم ونحوهما والايات الاولى لابي
 الصنهاية بلفظ * اتد الاخلافة منقادة * مدح بها المهدي وانشدها بحضرتة * والامانى * واحدها امنية بضم
 الهزئة تقول منه تمنيت الشى * ومنيت غيرى تمنية واصله مايقدره الانبياء فى نفسه * وذرى * الشى * بضم المجمة
 اعاليه جمع ذروة بالكسر والضم * والتمنى التهمة اى اليد والصنعة والمنة وما انتم بها عليك فان قهت التون مددت
 وقلت التعماء ونعمى فى البيت اسم زال والظرف قبلها حال منها وجلة قطفوها دوانى اى قرية الخير
 والظرفان الاخران متعلقان بدوانى حال منها ويقال فلان كهف اى ملبأ * والمدهوف المظلوم يستغيب * والمكرمة
 بضم الراء واحدة المكارم * والحمدة بكسر الميم الثانية وقصها بمعنى الحمد * والالاء التعماء وقوله فان الشكر
 مربوط بالمزيد اى لقره تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ناظر لقوله ولاشغله الترفع بها عن الشكر لو اهبها ذقوله
 والتأمل سبب للتجديد اى لتجديد الاعتماد على الصانع وقصر القصد عليه ناظر لقوله ولامد العين الى آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله اجمعين وبعد فقد سألتني من لانسني مخافته ان الحق بمقدمتي في الاصراب مقدمة في التعريف على نحوها ومقدمة في الخط

شرحاً بوضوحه غاية الايضاح * ويفنى عن بقية الشروح اغناء الصباح عن الصباح * بحيث يطلع على ما في الكتاب من الخفايا والمزايا يعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا * ويشتمل على تفهيمات و ترديدات يخلو عنها الكتب مما استخرجته بفكرى الفاتر ونظري القاصر * بعون الله القادر يقول من بطرق اسماعه كم ترك الاول للاخر * مضافاً الى ذلك ما يلايمه من التعليقات * ويواقفه من التمثيلات * متوسطا بين الاكثار الملل والايجاز الخلل مسوقا فيه الكلام على وجه يخل به المواضع المشككة من التشرح المنسوب الى المصنف مشيراً الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره من الشارحين مستعيناً بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة للوصول الى حضرته العليقوسه السنية زادها الله تعالى العلو والسناء * وادام اقبال القلوب والالسن اليهما بالمدح والشاء * اذ هو تحفة تبقى بقاء الايام والدهور * ولا تفتنى بكرور الاحوام والشمور * فانه ما سبقني احد في هذا الفن بهذه الطريقة * ولا تقع احد قبلي الاكام هذه الحديقة * فأتري فيه من التفهيمات الغريبة والترديدات الجهمية انا ابو عذره * ومقتضب حلوه ومره * وهو مع تفهيمه لهذا الكتاب غاية التتبع وايضاحه له غاية التوضيح غير مخفى بهذا الكتاب بل به يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب * فنله بهذا الكلام سوء الظن * فعليه المراجعة الى الكتب المصنفة في هذا الفن * وان خلعتني في هذا المقال من المدعين قفل فأت باية ان كنت من الصادقين * وهذا المرجو من اكابر الفضلاء * واما مثل العطاء * ان ينظروا فيه بعين الرضاء * ويصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطا * فاني بالقصان لمعترف * ومن بحر فضائلهم لمعترف * واسأل الله تعالى الهام الصواب انه على كل شئ * قدير * وبالاجابة جدير

وقوله شرعت فيه جواب الشرط السابق * والفتور الانكسار والضعف يقال نظرت فأترا اذا لم يكن حديثاً والقصور العجز يقال قصرت عن الشئ * عجزت عنه * والمراد بالتمثيلات ما يذكر لاثبات المطالب اى ما يكون علة وواسطة في حصول التصديق بما هو مطلوب * واصل التعليل تبين علة الشئ * وهو في اللغة مصدر علة اذا سقاء سقيا بعد سقى * والمراد ايضاً بالتمثيلات الامثلة اى الجزئيات المذكورة لايضاح القواعد والمهل اسم فاعل من امله وامل عليه اى اسامه * والمحل من اخل اى اجف * والتكلان الاعتماد فعلان من وكل فتاؤه بدل عن واو او على غير قياس وله نظائر كثيرة ذكرتها في كتابي التعريف * والسدة بالضم باب الدار * والعلو والسناء بالمد الرفعة * والاكام جمع كام وكم بكسر الكاف فيهما اوعية الطلع * والحديقة الروضة ذات الشجر * والعذرة بضم الهملة وسكون المجمة البكارة قال الجوهري يقال فلان ابو عذرها اذا كان هو الذى افترعها واقتضبها وقولهم ما انت بابى عذر هذا الكلام اى است اول من اقتضبه * واقتضاب الكلام ارتجاله * واداد بالحلل والمر الصواب وضده * والتفقيح التهذيب يقال تفقيح الجذع اى قطعت ما تفرق من اغصانه * والعثور بالثلثة الاطلاع والظرفان في قوله فاني بالقصان لمعترف ومن بحر فضائلهم لمعترف بتعلقان بالذكور بعدهما وقدما رعاية للفاصلة ومثله في التنزيل ان الانسان لربه لكنود والجلل طائلاث بعده فانع ذلك للكلام واهم قوله بالقدحين الرقيب والمعلى (اشارة الى عادة العرب وهم كانوا يه للقدح اللب بالميسر ذبحوا جزورا وقسموا اقساماً يلعبون بعشرة اقداح ثلاثة ليس لها نصيب وسبعة لس حد نصيب على الترتيب للواحد هو احد الى السابع فللرقيب ثلاثة والمعلى سبعة فكل من فاز بهما تأخذ جميع الانصبا فيريد انه فاز بجميع المكرم كما فاز بهما بجميع الانصبا قوله قطوفها ابدأ) قطوفها مبتدأ وخبره دوائى وابدأ ظرف زمان لدوائى

فاجبتہ سائل متضرعا ان یتفع بہما کانتع باخھا والله الموفق * التصريف
علم باصول تعرفہا احوال ابیۃ الکلم التي لیست باعراب

قوله التصريف علم لما كان قوله علم شاملا لمقصود وغير المقصود اردفه بما يخرج سوى الحدود فنخرج بقوله يعرف بها احوال ابیۃ الکلم سوى النحو والصرف وبقوله لیست باعراب علم النحو باقسامه ای بحث المبنیات والمعربات فانه یقال هذا کتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتملا علی ذکر البناء والاعراب ویشهد له قول المص فی اول الکتاب ان الحق بمقدمتی فی الاعراب فاندفع اعتراض بعض الشارحین بانه غیر مانع لدخول المبنیات فیہ وانما قال احوال ابیۃ الکلم ولم یقبل ابیۃ الکلم لیکون الحد جامعاً الذی یرجى عنه حیث یندب بعض احکام الادغام نحو انا اضرب بعدلک وانما قیدنا بالبعض لان بعضها داخل فی البیۃ وهو الادغام فی کلمة واحدة نحو شدد بشدو اذا کان فی کلین فحینئذ یكون داخل فی الاحوال لانه حال نظر اعلی الکلمة من کلمة اخرى ویخرج عنه ایضا بعض احکام التقاء الساکنین مثل

والیک ظرف مکانها والجملة خبر لازالت ونعمی اسمه قوله التصريف علم الخ ذکر الاعراب وان کانت من المبنیات بحسب التغلیب وهو اسلوب من کتب البلاغة وامثال ذلك کثیرة فی کلام الله تعالی قوله تعالی وکانت من الثقاتین وقوله وکانت من الغابرین وقوله واذ قلنا لللائکة اسجدوا لادم فمجدوا الا ابلیس (قوله اردفه بما یرجى سوى الحدود) فیہ ویما بعد استعمال سوى متصرفة مفعولا وفاعلا والی جواز ذلك ذهب الزجاجی واختاره ابن مالک واکثر من الشواهد علیه نظما ونثرا ومذهب سیبویه والجمهور انها ظرف مکان ملازم للتصريف لا یرجى عن ذلك الا فی الضرورة قوله وبقوله لیست باعراب علم النحو) هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجهه ان یقال لانسل ان قوله لیست باعراب یرجى النحو باقسامه ای بحث المعربات والمبنیات لانه لدلالة المعربات علی المبنیات وکمال الدلالة علی شیء لا یلزم من اخراجه فیتجى انه لا یلزم من اخراج المعربات اخراج المبنیات فیکون الحد غیر مانع لدخول المبنیات فیہ (قوله وبقوله لیست باعراب علم النحو) فداعترض فی شرح الشریف وبقیة الطالب علی تعریف المصنف بانه غیر مانع لشموله الی بالاصول التي يعرف بها البناء ککون التکررة اسم الا التبرئة نحو لارجل وکون المفرد المعرفة منادی نحو یازید وکون الاسم مقطوعا عن الاضافة لفظا نحو لله الامر من قبل و غیرها ما هو من علم النحو فاشار الشارح الی دفعه بان المراد من الاعراب فی التعریف علم النحو باقسامه واستوضح لخصه هذا الاطلاق بما حکاه ولما ورد ان الاطلاق المذکور مجاز وهو مہجور فی التعریفات من غیر قرینة رده بان القرینة موجودة وهی ما قاله المصنف فی اول الکتاب ثم ظاهر کلامه ان علم النحو وعلم التصريف متقابلان موافقان لمارع عن شرح المفتاح وقد صرح کثیران علم النحو مشتمل علی نوعین احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف قالوا وذلك ان علم النحو مشتمل علی احکام الکلم العربية وتلك الاحکام نوعان افرادیه وترکیبیه فالافرادیه هی علم التصريف والترکیبیه هی علم الاعراب ولذلك یقال فی حد النحو علم يعرف به احکام الکلم العربية افرادا وترکیبا قالوا واطلق علی الاحکام الترکیبیه علم الاعراب ومنها ما هو غیر اعرابی تغلیباً انتهى ونقل عن المتقدمین ومنهم سیبویه ما یوافقه وهو ظاهر عبارة المصنف فلو عبر الشارح بعلم الاعراب بدل علم النحو لوافق ذلك قوله فاندفع اعتراض بعض الشارحین) فان قبل ما ذکره لم یدفع الاعتراض لان الاعتراض بقول ثابتة ما ذکرته ان یصح اطلاق الاعراب وارادة جمیع النحو ولكن هذا الاطلاق حقیقة او مجاز ان قلت حقیقة فلانسل لان نغیبه صحیح بأن یقال النحو لیس باعراب بحسب بل اعراب وبناء ولان الاعراب بعض النحو فلا یكون کله وان قلت مجاز فسلم ولكن یجب الاحتراز فی الحدود عن الالفاظ المجازیة ویمکن ان یجاب عنه بأنه مجاز مشهور بین علماء العربية بدلیل ما ذکره من الاستعمال فیکون کالحقیقة العرفیة فی قوله نحو شد بشد) فالنغیبه

اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض لان البعض الاخر داخل في البنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى ابنية الكلم لالى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وقح القاف في انطلق. ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف واورده عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا وهو الوقف بتضعيف الاخر نحو جعفر وفيه نظر لاننا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التفاه الساكنين فبأى شئ يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية والبعض الاخر الى احوال الابنية تحكم اذا الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولا اثر لكون التفسير في بعض الصور بالحرف * الا يرى الى قول الشارحين الاعراب داخل في احوال ابنية الكلم لان البنية تكون ايضا على حال باعتباره فانه يدل على ما قلنا

الذي في شد يشد هو الادغام راجع الى نفس ابنية الكلم قوله نحو انطلق) واعلم ان اصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشبهاوا انطلق بكتف فاسكنوا لامه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقهوا اتباعا لحركة قرب الحركات وهي قحمة الطاء قوله ليس راجعا الى بناء الكلمة) بل الى الاحوال وهي استراحة المتكلم (قوله واورد عليه بعض الشارحين) هو الشريف وقد اجيب عنه بان تفسير البنية في الوقف بتضعيف الاخر انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فعمل ان الوقف من الاحوال مطلقا انتهى وليس بشئ لان تضعيف آخر نحو جعفر في الوقف ليس من الادغام المصطلح المراد لعدم صدق حده عليه اذ هو كاسيأتي ان يأتي بحرفين ساكن قهرك من مخرج واحد من غير فصل والحرف الثاني فيما ذكر لا يكون الا متحركا قوله وهو الوقف بتضعيف الاخر) لان فيه تفسيرا في الحرف لافي الحركة وكل تفسير في الحرف فهو من ابنية الكلم لان احوالها وهذا صادق في نحو جعفر اذا وقف بالتضعيف ولقائل ان يقول اذا وقف على جعفر بتغير التضعيف فهو يرجع الى الابنية لان جعفرا فعلا باللامين واذا وقف عليه بالتضعيف فيكون فضلا ثلاث لامات وهذا البناء غير البناء الاول ويمكن ان يجاب عنه بان تغيير البنية انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فعمل ان الوقف من الاحوال مطلقا قوله وفيه نظر) لانه من حيث الادغام كذلك اى من حيث زيادة لام ثالث ليس كذلك من باب الادغام (قوله وفيه نظر) تقريره موضعا انه قد تقرر ان كلا من احكام الادغام واحكام التفاه الساكنين يرجع منه ما كان في كلمة واحدة الى الابنية وما كان من كلمتين الى احوالها من غير تمييز فيما كان منهما من كلمة او كلمتين فعلى قياس ذلك ينبغي ان لا يفرق في الوقف اذ هو تحكم واذا بطل الفرق توجه على ذلك المورد اختيار ان الجميع راجع الى الابنية او الى احوالها وقد اعترف بفساد الاول حيث وافق في رجوع الوقف بالسكون واخويه الى الاحوال فلزمه الاعتراف برجوع التضعيف ايضا اليها قوله ولا اثر لكون التفسير في بعض الصور) هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال التفسير في جعفر بالتضعيف عند الوقف بالحرف وهي راجع الى البنية وفي جعفر بسكون اللام بالحركة فيكون الفرق حاصلا بين الصورتين قوله اذا الاعراب اعم) وفيه نظر لان الاعراب سواء كان بالحروف او بالحركات لا يخرج الكلم من بناء الى بناء وتضعيف الاخر يخرج جعفرا من الرباعي الى الخماسي فالتضعيف يكون من الابنية والاعراب من الاحوال مطلقا ض قوله او بالحروف) فان كان التفسير بالحروف راجعا الى الابنية فلا يكون داخلا في احوال الابنية فينبغي ان يقولوا الاعراب

اذا احراب اعم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيبهم * واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه آخر لانه خرج به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من اسناد المعرفة الى المضاف اسنادها الى المضاف اليه بل ينبغي ان يكون معلوما قبل ذلك كما حقق في موضعه فيلزم ان لا تكون ابنية الكلم من التصريف وهي منه وجوابه ان يقال ان اريد بابنية الكلم موادها وجواهرها فلا بأس بخر وجها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهيئات والاحوال فهي نفس احوال ابنية الكلم والاضافة فيه كما في قولهم شجر اراك فغنى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية الكلم هكذا ذكره لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوع عليها باعتبار كونها مادة للكلمة وياحوال الابنية هي العوارض التي تلحقها بحسب كل عرض على ما سنفصل كما ذكره بعض الفضلاء في تصريفه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة ابنية الكلم ليست منه فانه انما هو علم بقواعده تعرف بها احوال الابنية اي يعرف بها الماضي والمضارع والامر الى غير ذلك على ما سياتي فان جميع ذلك راجع الى احوال الابنية لاني نفس الابنية بدل عليه قول المصنف فيما بعد واحوال الابنية قد تكون للحاجة الى آخره حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية

بالحركات داخل في احوال الابنية ولكنهم يقولون الاحراب داخل في الاحوال مطلقا (قوله وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيبهم) يجوز ان يكون الظرف خبرا لمبتدأ محذوف وكذا جواب الشرط والتقدير وفي بعض ما ذكرنا نظر سنذكره وان كان فيه نظر سنذكره فلا بأس فمحذوف من اول الكلام لدلالة آخره على المحذوف وبالعكس وقيل المبتدأ نظر المذكور وفي كان ضمير راجع للبعض وهي تامة والمعنى وفي بعض ما ذكرنا وان كان اي وجدنا وقناه نظر انتهى وفيه اعمال العامل الضعيف مع امكان اعمال القوي وتهيئة العامل للعمل ثم قطعه عنه وكل منهما غير جائز الا في ضرورة او قليل من الكلام والمراد هنا بالتأسي الاقتداء يقال في فلان اسوة بالكسر والضم اي قدوة قوله وان افاد) هذا ومثله عطف على مقدر هو خبر ان ههنا تقديره ان زيادة قوله احوال اخل من وجه وان افاد (قوله ان اريد بابنية الكلم الى آخره) الضمير في موادها وجواهرها للكلم وفي بخر وجها للابنية وكذا ضمير هي والهيئة والحال واحد ويجوز كسر الهاء قوله وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهيئات والاحوال) فان قيل اذا كان المراد من ابنية الكلم هي الاحوال فما الحاجة الى ذكر الاحوال عند ذكر الابنية قلنا يعلم ان المراد من التصريف هو الامر العام فقط وهو الاحوال لانها تامة من حيث انها للكلم وغيرها اذ لو قال ابنية الكلم من غير ذكر الاحوال لتوهم ان المراد من التصريف هو الامر الخاص اي الاحوال مع المادة والجوهر يعني الابنية لانه احوال ايضا ولكنه ليس كذلك بل المراد هو الاحوال من الابنية مع قطع النظر عن المسادة والجوهر فيكون الاضافة من باب اضافة العام الى الخاص قوله فهي نفس احوال ابنية الكلم) وفيه نظرا لانه اذا كانت الابنية نفس الاحوال فيلزم اضافة الشيء الى نفسه وقال الاضافة فيه كما في شجر اراك فيكون تافضا (قوله المراد بابنية الكلم الى آخره) الضمير في حروفها وحركاتها وسكناتها وفيها للالفاظ وفي الموضوعات المعروفة والحركات والسكنات وكذا في قوله باعتبار كونها واحترز بهذا الاعتبار عن الاحراب الحرفي ونحوه قوله المراد بابنية الكلم) والاولى ان يقال البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها وانما كان اولى لان المصدر عند ابن الحاجب من احوال الابنية وبتحقيق الشارح خارج عن تعريف الابنية فيلزم الخالفة بين الشرح والمثني هذا ممنوع من مولانا ركن الدين رحمه الله قوله الموضوعات لها) احتراز عن الحروف والحركات الاحرابية لانها ليست

ويظهر لك من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا بقولهم لثلايرد عليه بعض احكام الادغام وبعض احكام النقاء الساكنين حيث قيدوا بالبعض ان البعض الآخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف فلا بأس بخروجه فهو ليس بمستقيم لمانثواله بالادغام في نحو شد يشدوقح القاف وسكون اللام من انطلق ولاخفا في انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا في هذا العلم فزاد قوله احوال ليدخل البعض الاخر ايضا فلا يستقيم ايضا هذا التركيب لا يفيد ذلك لما عرفت من ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضى الاسناد الى المضاف اليه ولا يندفع هذا بما قيل ان كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم لانه متنوع وايضا يلزم على هذا التقدير دخول ججع مباحث اللفظة فيه ثم او وقع في كتابنا هذا دقائق ونحقيقات تحائف ما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف فلا بأس به فان قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان قد املى عليه اشياء متفرقة فتصرفوا فيها بالزيادة والنقصان وجعلوها كما ترى وكفالكاشاهد اعلى ذلك النظر الى سائر تصانيفه هذا مع ان الحق حقيق بأن ينبع وانما قال علم باصول فاورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات

موضوعة لتلك الالفاظ نحو زيدان وزيد في الرفع فكذلك في النصب والجر (قوله ويظهر لك من هذا التحقيق الى آخره) قد يقال ان مراد المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين بالابنية لواقصر عليها في التعريف ليس الكلم المجردة من حيث هي لظهور انها ليست من علم التصريف بل هي باعتبار هيئاتها الحاصلة لها في نفسها اى غير الطارئة عليها من كلمة اخرى او لاجل الوقف ونحو ذلك فلهم حينئذ ان يقولوا كان التعريف يشمل بعض المسائل ويخرج عنه بعضها فزيد في لفظ الاحوال لادخال ذلك البعض فدخل ولم يخرج الاول لانه ايضا راجع الى الاحوال والى الابنية باعتبارين وعلى هذا يتفق في المال كلامهم وما حققه الشارح لا ينافي ماسأنى في المتن فليأمل (قوله لمانثواله) ما فيه مصدرية اى تشبيههم قوله لا يقتضى الاسناد الى المضاف اليه) لا يقال هذا اذا كان المضاف والمضاف اليه متغايرين معنى واما لو كانت الاضافة كما في شجر اراك ومجد الجامع وجانب الغربى كما تقدم لكان الاسناد الى احدهما عين الاسناد الى الآخر لان احدهما عين الآخر لانا نقول هذا الايراد على تقدير ان يكون هذا التحقيق الذى قررنا الشارح مسلما وحينئذ معنى احوال ابنية الكلم غير معنى ابنية الكلم على ما لا يخفى فلا يكون الاسناد الى احدهما اسنادا الى الآخر ض قوله بما قيل ان كل اصل الى آخره) لان حال الشيء لا يعرف الا بعد معرفة ذلك الشيء لان العلم بالصفة موقوف على العلم بالموصوف واجيب بان معرفة الصفة تستلزم معرفة الموصوف بوجه لا يكون حقيقته سلما ولكن لم لا يجوز ان يكون الموصوف يعلم اولا في علم متقدم لم يعرف صفته في علم متأخر فيستلزم العلم بالصفة العلم بالموصوف ولكن لا من هذا العلم المتأخر بل من العلم المتقدم ض (قوله لانه ممنوع) دفع هذا المنع بانه يلزم من تصور صفة الشيء تصويره لاحالة واجيب بانه لا يلزم العلم بما هيته وحقيقته مثاله الوقف على مساجد لا يستلزم معرفة كونه جمعا وكونه جمع تكسير وكونه على زنة فصالح وغير ذلك وانما يستلزم تصويره فقط والتصريف على ما ذهبوا اليه معرفة احوال الابنية ومعرفة الابنية لا تصورها قوله لانه ممنوع) لجواز ان يكون معلومة بالبدئية او لغير ذلك فاية ما في الباب انه يلزم منه ان لا يعلم حال الابنية الا بعد العلم بالابنية قوله وايضا يلزم على هذا التقدير اى على تقدير ما قيل ان كل اصل يعرف به احوال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم يلزم ان يكون ججع مباحث اللفظة داخلة في التعريف لان مباحث اللفظة هي نفس الابنية والاولى ان يقال المراد بهذا التقدير هو تقدير ان يكون الاسناد الى العنايف اسنادا الى المضاف اليه او تقدير ان يكون معنى المضاف والمضاف

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

لقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومن عادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قال يعرف بها فاورد لفظ المعرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية التي تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلا ومن عادتهم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات * واقي بالياء في قوله باصول لانه يقال علمه وعلم به قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى اوضحته معنى الاحاطة فاقى بصلتها فان انتقال الصلة للتضمين وذكر بعض الفضلاء ان هنا حذف الابد من تقديره وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف علم لعلم خاص كالفقه والنحو فلاحاجة الى هذا التقدير واذا قيل علم التصريف او علم النحو مثلا يكون ذلك من باب اضافة العام الى الخاص فلا حاجة ههنا اليه ﴿ قوله وابنية الاسم ﴾ اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرق يتبدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المتبدأ به والموقوف عليه اذ يجب ان يكون المتبدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما تافيا

اليه داخلين في الحدض (قوله ومن عادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات والمعرفة في الجزئيات) هذا ما اطلع عليه البعض وغيرهم لا يفرقون في الاستعمال بينهما لانهم يقولون علمه وعلم به قال في القاموس علمه كسمه علما بالكسر ثم قال وعلم به كجمع شعر (قوله اوضحته معنى الاحاطة) التضمين على ما في المعنى وهو مبنى على جواز استعمال اللفظ في حقيقته وبجازه وهو ان يشرب لفظ معنى لفظ آخر فيعطى حكمه قال وفائدته ان تؤدى كلمة مؤدى كلمتين كما ضمن الرث في قوله تعالى الرث الى نسائككم معنى الافضاء فتعدي بالي مثل وقد افضى بفضك الى بعض وانما اصل الرث ان تعدي بالياء يقال ارث فلان بامرأته وذكر غيره معنى آخر اوضحته في نفائس القواعد (قوله فان انتقال الصلة للتضمين) يريد انتقال الصلة بمقايسه ان تعدي بها الى غيره مما شأنه الاستغناء عنها قوله لا بد من تقديره (لان التصريف الغوى ليس علما باحوال الى آخره بل علم التصريف علم باصول الى آخره (قوله لان التصريف علم لعلم خاص كالفقه والنحو) هو مقاله غيره ايضا كابن الحاجب والقاضي العضا وكبير ومرادهم انها اعلام اجناس قال السيد الشريف في حواشي العضا معللا مانصه لان علم اصول الفقه كلّي يتناول افرادا متعددة اذ القام من بزيد غير ما قام بعمر وشخصا وان اتحد مفهومهما ولما احتج الى نقل هذا اللفظ عن معناه الاضافي جملوه علما للعلم الخصوص على ما عهد في اللغة لاسم جنس له انبى وقيل بل هي من المنقولات العرفية اسماء الاجناس لاننا نجد في العرف انه لو قال القائل فلان يعرف قفها ونحوها وطبافهم منه معانيها الخاصة فنل على انها موضوعة لها مع التذكير كما يفهم من دابة مع التذكير ذوات الاربع انتهى هذا وقد يقال قد اشتر ان حقيقة كل علم مسألته ومسائل التصريف ليست الا الاصول المذكورة فهي حقيقة في التعريف استدرالك وجوابه ان اسماء العلوم يطلق كل منها تارة بازاء معلومات مخصوصة كقولنا زيد يعلم النحو اى يعلم تلك المعلومات المعينة وباعتبار هذا الاطلاق قبل حقيقة كل علم مسألته وتارة بازاء ادراك تلك المعلومات والتعريف بهذا الاعتبار فلا استدرالك ايضا (قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يتبدأ بها الى آخره) قال ابو حيان وغيره يجوز تذكير الاسم وتانيته اذ قصد لفظه فقط دون مدلوله وكذلك الفعل والحرف فالتذكير يذهب به الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة تقول كتب زيدا فاجاده او فاجادها قالوا وكذلك اسماء حروف الهجاء تذكر وتؤنث انبى وقد جرت عادة الشارح في هذا الكتاب في الاسماء المذكورة بالا اعتبارين فتارة يعيد الضمائر اليها مؤنثة وتارة يعيدها مذكرة وكذا فعل هنا في لفظ الحروف فانت العدد لتذكيره واماد الضمير مؤنثا لانه عبارة عن تلك الاسماء ثم ما ذكره كما افادته عبارته انما هو بالنظر الى الوضع لا الاستعمال فقد تنقص الكلمة فيه عن ثلاثة بحذف الفاء او العين او اللام كعد وقل وارم وليس

في الصفة كرها مقارنتها ففصلوا بينهما * فان قلت المتوسط لا يتخلو من ان يكون منخركا او ساكنا واما ما كان يلزم التنافي مع احدهما * قلت لما جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لثلاثي يوم انه كثنان اذا اصل كاد كرنا ان يكون على ثلاثة احرف ولم يجوزوا في الفعل خاسيا لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل ويصير كجزء منه بدليل اسكان ما قبله فالجاسي فيه كالداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض * والمراد بقوله ابنية الاسم ابنية الاسم المتمكن الذي يمكن تصريفه واشتقاقه كرجل و فرس لا الاسم المبني كمن وكم ولذلك لم يتعرض للحرف

بالكثير في الاسماء وما يلحقه هاء التأنيث من ذلك فيها عوضا عن المحذوف كثبة وشفة ولثة اكثر مما لم يلحقته كسه و حر قيل ولا يتبى الاسم بالحذف الى حرف واحد ابداء وقولهم م الله حرف قسم جاء على حرف واحد كالباء وليس اصله اعنا وما حكي من قولهم شربت ما يريدون ماء نادر وقد تقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد نحو وعرفه امرين من وعى ووقى انتهى وما ذكره في قولهم م الله نص سيويه على خلافه وضعفه في التسهيل وقال الجوهري وربما بقوا الميم وحدها مضومة فالوا م الله ثم بكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله فاذا الكسر ايضا وقد حكاه والضم الكسائي والخفض بل الميم مثلثة كافي التسهيل والقاموس وما ابداه ايضا من التفرقة بين الاسم والفعل صرح ابن عقيل بخلافه فسوى بينهما وكأنه اعتبر النادر والله اعلم قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة (لما كان الصيرفي يبحث عن الكلمات باعتبار الاحوال الطارئة عليها من كون بعضها زائدا وبعضها اصليا وكون الكلمة مصغرا او منسوبا او غيرها والحرف يعزل عن ذلك فعرض لابنية الاسم والفعل ولم يذكر الحرف بعمدة العلة علم ان المراد بالاسم في قوله وابنية الاسم الاسم المتمكن لان الغير المتمكن يعزل عن الاحوال المذكورة (قوله فلاننا فيا في الصفة كرها مقارنتها) اي كرها الانتقال من وجوب الى وجوب فجعلوا بين الوجوبين فاصلا يجوز فيه الامران وقال ابو حيان انما كان اقل الاصول ثلاثة لانه لا يد من حرف يتدأ به وحرف يسكت عليه وحرف يحتمى به الكلمة لان بعض الكلم يحتاج اليه في بعض الاحكام الا ترى ان التصغير لا يتصور في اسم على حرفين لان ياءه انما تقع ثالثة وحرف الاعراب بعدها قوله واما ما كان الى آخره لانه ان كان منخركا يلزم التنافي مع الثاني وان كان ساكنا يلزم التنافي مع الاول (قوله من حيث هو متوسط) احتراز عن المتوسط من حيث تشخصه في كلمة معينة فانه بهذا الاعتبار لا يحتمل غير ما هو عليه من الحركة او السكون نعم هو باعتبار كونه متوسطا يحتملها ما والاعتين احدهما في كل متوسط كاعتين الحركة في كل مبتدأ به والسكون وما في حكمه في كل موقوف عليه قوله فلا يتحقق التنافي) فيه نظر لان الفرار اما من مقارنته المتنافين في الذهن او في الخارج لا سبيل الى الاول لجواز اجتماع المتنافين وغير المتناقضين في الذهن والالم يمكن الحكم عليه بانه محال ولم يمكن الحكم ههنا بكراهة المقارنة بين المتنافين لان الحكم على الشيء مسبوق بتصوره فلولا يتصور المقارنة في الذهن لا يمكن الحكم عليه ولا سبيل الى الثاني لان المقارنة بين المتنافين في الخارج متحقق لان الحرف المتوسط لا يتخلو عن كونه منخركا او ساكنا في الخارج واما جواز الحركة والسكون عليه فباعتبار ذات المتوسط وتصوره في الذهن لا باعتبار وجوده في الخارج (قوله وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا) ذكر الائمة ان البناء الثلاثي في الكلام اكثر من الرباعي وان الرباعي فيه اكثر من الخماسي (قوله لكثرة تصرفه) اي فناسب التخفيف فيه فلم يحتمل من عدة الحروف الاصول ما يحتمله الاسم فلم يجاوز المجرى منه اربعة والمراد بكثرة استعماله ودورانه في الكلام الفاشية من كثرة تصرفه وتعدد انواعه (قوله والمراد بقوله ابنية الاسم) لم يتعرض للفعل لانه لم يوضع على اقل من ثلاثة مطلقا متصرفا كان كنصر او جامدا كليس وعسى (قوله ولذلك لم يتعرض للحرف) اي لانه لاحظ له في التصريف نص عليه ابن جني

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة

وقوله الاصول صفة الابنية وحذف الاصول من قوله وابنية الفعل اذ ذكرها اولاً يفتى عن التكرار
 وقوله ويعبر عنها اي عن الاصول وذلك لانه لا بد من ميزان يميزه الزائد عن الاصل فوضعوا لذلك
 لفظ فعل لانه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل الافعال نحو فعل الضرب وفعل النصر
 قال الله تعالى و الذين هم للزكوة طاعلون

وغيره وان نازع فيه الخضر اوى بأن سيويه ذكر انك اذا سميت بعلى قلت في التثنية علوان لانه من علوت
 قال وجاء الحذف في سوف وان والقلب والابدال في حتى ولعن فقد اجاب ابن عصفور بأن سيويه اتم احكام ذلك
 بعد انتقال على الى الاسمية وجعلها اسما متمكنا وحكم على الالف بأنها عن واو لما فيها من معنى العلو وبأن الحذف
 والابدال شاذ قليل ويمكن ان يدعى ان لا حذف ولا ابدال في الحروف وان هذه الكلمات الواردة ليس فيها حذف
 ولا ابدال وانما هي لغات في ذلك الحرف قوله اذ ذكرها اولاً يفتى عن التكرار (يفتى ان يقول ذكره لان الضمير
 مائد الى لفظه لا الى معناه على ما لا يخفى ولفظ الاصول مذكر ض (قوله وذلك لانه لا بد من ميزان الى آخره) بشير
 الى ان القصد بالوزن على هذا الوجه تقرياق الاصل من الزائد اي في الاكثر باختصار وبيان محل الاصل
 فاذا قبل وزن مستخرج مستعمل كان اخصر من ان يقال الميم والسين والتاء زوائد واذ قبل وزن آدر
 اعقل علم ان العين متقدمة فيه على الفاء وقولي في الاكثر احتراز عن وزن فردد على فعلل فان احد الدالين زائد ولم
 بين ذلك في الوزن اعتمادا على معرفته من الموزون لان كل مضاعف زائد على ثلاثة يحكم زيادته الا ان قام دليل على
 زيادة غيره نحو مكروا الندد قوله لا بد من ميزان) اعلم ان علماء صناعة التصريف شبهوها بالصياغة فكما ان الصواغ
 بصوغ من اصل واحد اشياء مختلفة فكذلك التصريف يصوغ منه اشياء مختلفة كالماضي والمضارع وغيرهما
 من الاحوال التصريفية فن اجل تلك المشابهة احتاج التصريف الى ميزان يعرف به الاصول من الزوائد
 كما يحتاج الى ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصوغه من ذلك الاصل ض وانما كان الميزان ثلاثيا لكون الثلاثي
 اكثر من غيره اولانه لو كان رباعيا او خماسيا لم يمكن وزن الثلاثي به الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا
 لم يمكن وزن الرباعي او الخماسي الا بزيادة لام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ذكره ابن جنى
 هكذا (قوله فوضعوا لذلك لفظ فعل) اي لما راموا وزن الكلمة قابلوا اول اصولها بفاء وثانيتها بعين وثالثها
 بلام فلهذه المقابلة يسمى اول الاصول فاء وثانيتها عينسا وثالثها لاما وكذا رابعها وخامسها ان كانا كاسياتي
 ويساوي الفاء والعين واللام اصول الكلمة في حالها من حركة وسكون وكذا في محلها في التقديم والتأخير
 كاسياتي فيوزن عصر من قول ابي النجم * لوعصر منه البان والمسك * بفعل بسكون العين وان كان اصله
 عصر بكسرهما لان حالها عند الوزن السكون وكذا يوزن جلد من قول الاخر * ضربا لجا بسبت يلعب الجلدا *
 بفعل بكسر العين لان حالها عند الوزن الحركة والسبت بكسر المهملة جلود البقر ويلعب كيم بولم قال في شرح
 الكافية والمعتبر في شكالات الحروف ما استحق قبل طروا التغيير باعلال او ادغام ولذا يقال في وزن معد مفعل
 لان اصله معدد ويقال في وزن بيع فعل لان اصله بيع ولا يمنع المقابلة عند سلامة الموزون من الادغام منه في الزنة
 عند وجود مقضيه فيها كعكسه السابق فيقال في وزن سفرجل وقرطعب فعلل وفعلل بالادغام فيها ومن بين
 انما قلوه هذا في غير باب التصغير اما بابه فانه لا يقابل فيه ثالث الاصول باللام بل بالعين فيقال في وزن
 دريهم ففعلل لان لفظ الفعل يعبر به عن
 كل فعل كما يقول القائل هل ضربت زيدا فتقول فعلت وتكني عن قولك فعلت عن الضرب وحل الاسم على
 الفعل لان لفعل الاصل في التصريف (قوله ويصح استعماله في معنى كل فعل) هو من عطف السبب على

ويعبر عن الزائد بلفظه الالمبدل من تاء الافعال فانه بالتاء والالمكرر للحاق ولفظه

اي حركون وليس المراد من قولنا يميز به الزائد عن الاصل ان معرفة الزائد والا صلي موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام موقوفة على معرفة الاصول لانحالة فلو توقفت معرفة الاصول عليها لم يلزم الدور بل المراد منه انه اذا عرف الاصول والزوائد بطريق من الطرق كما تقول مثلا الحرف الاصل مائت في تصاريف الكلمة لفظا كبقاء حروف الضرب في متصرفاته او تقديرا كعين قلت وبعث وازائد ماسقط في بعضها كوا وعود سقط في قعد ثم اذا اريد تعلم المتعلمين بالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فما كان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصيل وما ليس كذلك فزائد وما زاد من الاصول على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر فعلل و وزن دحرج فعلل و وزن جحمرش فعلل **قوله** ويعبر عن الزائد بلفظه **كقولك** في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدلت الكلمة على ما دلت عليه وهو فيها فان الف ضارب زائدة ولو حذف لم يبدل الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بقاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا وتكثيرا للحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افاضة لعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافعال فانه يقال وزن اضرب وازدجر افعال لا فاعل ولا فاعل اما البيان الاصل او لدفع الثقل وقوله والالمكرر عطف على قوله

السبب لان عمومه سبب الصحة الاستعمال المذكورة او من عطف الدليل على المدلول لانها دليل عليه وعبارة شارح الهارونية وضعوا ذلك لفظ فعل لكونه اعم الافعال معنى لجواز استعماله في معنى كل فعل قوله اي مزكون وقال النبي عليه الصلاة والسلام علمين معقبات لا يخبت فاعلمن دبر كل صلاة ثلاثون تسبيحة الحديث اي قائلن ض (قوله الحرف الاصل مائت في تصاريف الكلمة) نقض بالنون في الانطلاق اذ لا يسقط في شيء من تصاريفه مع انها زائدة واجيب بأن الزائد مأخوذ من المجرد فحينئذ لا تصدق انها ثبتت في جميع التصاريف فلي تأمل (قوله وازائد ماسقط في بعضها) المراد سقوطه لفظا او تقديرا وهو ظاهر فلا ينتقض بعين قلت وبعث ونحوهما (قوله بل ما ليس بقاء ولا عين ولا لام) هو شامل للزائد السابق وهو ما كان في بنية الكلمة من اول وضعها كياء برمع وتاء تنضب والزائد اللاحق وهو ما لحقها لعنى عرض كالف ضارب وياء التصغير وميم الآلة وشامل باعتبار آخر كما اشار اليه بما زيد تعويضا كافي عدة او تكثيرا للحروف الكلمة كالف قبعثرى ونون كنهبل او الحاقا بغيرها كدال فردد او افاضة بمعنى زائد فيها كحروف المضارعة وزيادى الجمع والتثنية وياء التصغير والف التكسير وكذا ما زيد للد كالف كتاب وواو عجوز وياء قضيب ويشمل ايضا المبدل من حرف زائد ومن ثمة صح استثناء المبدل من تاء الافعال وكذا المبدل من اصلي على وجه في المقدمة الهارونية انه يجوز فيه رعاية الاصل لان القائم مقام الاصل يأخذ حكمه ورعاية المبدل لانه غير اصلي وقال الموصلي اختلف في المبدل من الاصل فمنهم من يقابله بالاصل ومنهم من يقابله بلفظه فعلى الاول وزن كساء فعال وعلى الثاني فعاء وكذا قال المرادي عن حكاية بعضهم قوله سواء زيد تعويضا (كتاء استقامة زيدت تعويضا من الواو المحذوفة في استقوام وكيماني في معنى حذفوا احدي بائي النسبة وزادوا الالف عوضا عنها ثم اعل اعلان قاض (قوله ثم استثنى المبدل من تاء الافعال) وما في معناه وهو معلوم بالاولى لعدم لزوم الابدال المبدل من تاء التفاعل والتفعل نحو ادراك وتطير فوزن الاول اتفاعل ذكره الجعبري والثاني تفعل ولا يشملهما المكرر نظرا للاصل فمن ثم كان وزن بهدى ويخصم ايضا يتفعل وقد مر في شرح الكافية ما يرشد الى ذلك فلي تدبر (قوله اما لبيان الاصل او لدفع الثقل) يوضحه قول الموصلي **انما فعلوا ذلك اي الوزن بذكر تاء الافعال في ازدجر واصطلح اما لتقل هذا اللفظ وخفته بالتاء** واما لارادة بيان اصل الزنة انتهى وفي بعض الشروح ما يوهوم ان الاشتغال لتكثير الاوزان في هذا الموضع اذ يجب ان يقال تارة افطعل بالطاء

الا المبدل وقوله وان كان من حروف الزيادة تأكيد لما قبله ووجه دلالة على المبالغة والتأكيد انه عطف على مقدار اى يعبر عنه بما تقدمه ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله ساد مسد جوابه لانه يدل عليه * واعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سألتمونها فاذا لا تكون زيادة من غير سألتمونها الا وهى تكرير وحروف سألتمونها قد تكون تكريرا وقد تكون غير تكرير واذ كانت تكريرا هى او غير هالم بوزن الابلغ الاصل المكرر كان لللاحق اولاما فى اللاحق فلان غرضهم بالزيادة

ومرة بالظاء ومرة بالذال الى غير ذلك وهو مفض الى الاستتقال ثم قال وكلا الوجهين فيه ضعف اما الاول فلاستزامة التخصيص بلاخصص اذ قد يقبلون الزنة بقلب الموزون ولا براعون بيان اصل الوزن واما الثانى فلخلف المعلول عن العلة اذا الاستتقال لو كان علة لعدم التعبير عن الزائد بلفظه لما قالوا فى زنة هبلع مثلاه فعل فبين انه ليس علة لعدم التعبير انتهى ويحاج عن الاول بان مراعاتهم بيان الاصل فى المقلوب محل بما هو مقصود لهم من الوزن وهو بيان محل الاصل كما سبق بخلاف المبدل من تاء الافتعال فان مراعاة اصله لا يحل بشئ من مقصودهم فلا تخصيص وعن الثانى بان الاستتقال فى هفعل مثلا ان سلم بحتمل للضرورة ولا يلزم من اغتفار مالا مندوحة عنه اغتفار مالا ضرورة اليه هذا وقد ذكر فى شرح الكافية ان التاء انما حجت بها لان الموضوع لها لكنها ابدلت طاء لوقوعها بعد صاد فى مصطبر مثلا وذلك منتف فى مفتعل فسلت تاؤه من الابدال وهو اولى الوجهين السابقين لسلامته بما ضعفه وان رد ولناسبته لحكم الادغام السابق بيانه بل قال المرادى ان التعليل بدفع الثقل ليس بشئ فليتأمل (قوله عطف على مقدر) يريد ان قوله وان كان من حروف الزيادة معطوف بالواو الداخلة عليه على مقدر هو اولى من المعطوف بالحكم فتحصل بالتعميم الاستفادة منها المبالغة والتأكيد والمعنى يعبر عنه بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لم يكن وفى كلام الفتازنى وغيره ان الواو فى مثله واو الحال وصور بقولهم زيد وان كثر ماله بخيل وعرووان اعطى جاهلثيم فلا يقدر والتعميم المذكور على هذا مستفاد من منطوق الكلام ومفهومه والاعرابان جائزان قواله اى يعبر عنه اى يعبر عن المكرر بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لا فيكون اربعة اقسام لان المكرر اما من حروف سألتمونها او من غيرها وعلى التقديرين اما اللاحق او لغيره اما المكرر من حروف سألتمونها فمثال المحقق نحو شمل ومثال غير المحقق علم واما المكرر من غير سألتمونها فمثال المحقق قردد ولغيره كرم قوله من حروف الزيادة) نحو اجر وقردد فانهما على وزن افعال وفعل لا على وزنى افعال وفعل (قوله وما قبله ساد مسد جوابه لانه يدل عليه) كذا قاله الشريف ايضا وقال شارح فى هذا نظر اذ لاساد مسد شئ لان المسد موضع الجواب ولا ساد فيه وهذه العبارة تستعمل فى مثل لولا زيد لكان كذا والاولى ان يقال يحذف الجواب لاغناء الاول عن الاعداد انتهى وما قاله آخر هو مراد شارح كما يقيد تعليله اى انه ساد مسد فى تمام الكلام وحصول الفائدة وان لم يقع موقعه وليس بواجب فى مطلق الحذف الواجب وقوع شئ موقع المحذوف وان اعتبره ابن الحاجب وغيره فى وجوب حذف الخبر فقد قال ابن هشام حذف جملة جواب الشرط واجب ان تقدم عليه او اكتنفته ما يدل على الجواب نحو هو ظالم ان فعل وانا ان شاء الله لمهندون فليتأمل (قوله واذ كانت تكريرا) ذكر ابن مالك وغيره ان التكرير على اربعة اقسام تكرير عين فقط نحو سلم وقطع وتكرير لام فقط نحو مهدد اسم امرأة وجلبب وتكرير عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمصحح للشديد وتكرير فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمريت ومرمريس كلاهما للداهية قال ابو حيان وغيره لا يحفظ من هذا القسم غيرهما وقال المرمريت اسم للفقر وفى القاموس وشرح الكافية انه الداهية كما سبق قوله الابلغ الاصل المكرر تقديره لم يوزن الا بما يوزن به لفظ الاصل المكرر وكذلك التقدير فى قوله فانه بما تقدمه اى يعبر عنه بشئ عبر به عما تقدمه تأمل (قوله فلان غرضهم بالزيادة جعل الكلمة الى آخره) اى فاللاحق زيادة حرف فى الكلمة لتصير على

اولغيره فانه بما تقدمه وان كان من حرف الزيادة الاثبت ومن ثم كان حلتيت فعليلا لافعلينا وسحنون
وعشون فعلولا لا فعلونا لذلك ولعدمه وسحنون ان صح الفتح ففعلون كحمدون

جعل الكلمة على مثال باب موزون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كدحرج في باب فعلل مثلا فارادوا
في الزنة ان ينهوا على ذلك واما في غير الاحساق فلتنبية على انهم ارادوا تكرير ما قبلها وذلك انهم
يكروهون اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادغموا عند اجتماع التلين ولما كرر الحرف علم ان عنيتهم بالثاني
كعنيتهم بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول ﴿ قوله الاثبت ﴾ قيل هو استثناء من قوله الا
المكرراى يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة هذا الحروف
فاتفق موافقتها لما قبلها فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه والتحقيق ان يقال التقدير الا المكرر ملتبسا بأى حال كان
من كون الحرف من حروف الزيادة اولا فصل بينهما بحرف اولا لا ملتبسا بثبت اى بدليل دال على عدم قصد
التكرار فهو استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال ﴿ قوله ومن ثم ﴾ اى لاجل ان التكرير يقتضى زنة المكرر بما قبله
كان حلتيت فعليلا لافعلينا وان كان فعليت موجودا كعفريت والتاء في حلتيت للحاق بقندبل وهو صمغ
الانجذان ويقال له بالفارسية انكزود ﴿ قوله وسحنون ﴾ وهو اول الريح والمطر وعشون وهو رأس الحبة
فعلول لافعلون للتكرير المذكور في حلتيت ولعدم فعلون يريدان فعلولا موجود في كلامهم كفضروف
وفعلون غير موجود فالجمل على ما ثبت في كلامهم هو الوجه فيكونان لمحتين بغضروف وهو مالان من العظم
﴿ قوله وسحنون ان صح الفتح ﴾ هذا شروع في بيان قوله الا ثبت وهو ما يكون صورته صورة المكرر ولكن
انتظم دليل على انه لم يرد به التكرار فلم يمتد بصورته ويوزن بلفظه لاعتبار ما تقدم وذلك مثل سحنون ان صح
فتح السين اذ المشهور الضم فانه فعلون كحمدون وهذا الوزن مختص بالعلم وليس فعلولا لان فعلولا نادر

هيئة اصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الاصول وسبأني في ذى الزيادة تعريفه معنى هذا والكلام عليه والضمير
في فارادوا لعلماء التصريف وفي انهم وما بعده للعرب والاشارة في وذلك للكرهه المدلول عليها يكروهون وفي
قوله كهي ادخال الكاف على الضمير وهو شاذ قوله كدحرج في باب فعلل مثلا) يعنى دحرج اصل في موزون فعلل
وحوقل فرع في ذلك الباب قوله فارادوا في الزنة ان ينهوا على ذلك) اى لما كان المراد من الالحاق جعل الكلمة
مثل جلبب على مثال كلمة اخرى مثل دحرج فعبروا وجلبب بفعلل كما عبروا دحرج بفعلل تنبها على ان الغرض من الزيادة
في جلبب مثلاله مجعول على مثال دحرج ليعامل معاملتها (قوله الا ثبت) هو بفتح الباء قال الجوهري تقول لاحكم
بكذا الا ثبت اى بحجة قوله الا اذا دل دليل) وانما احتجج الى داليل حتى يدل ان الظاهر قصد التكرار لانه موافق
لما قبله قوله كان حلتيت فعليلا لافعلينا) لانه لم يدل دليل على عدم قصد التكرار فيكون محمولا على قصد التكرار
بناء على الظاهر لا يقال كون وزن حلتيت فعليلا لافعلينا لعدم مجيئ الاسم بهذا الوزن مع زيادة التاء لانا نقول جاء
ضفريت بل كون حلتيت فعليلا لافعلينا لكون التكرار مقصودا (قوله وهو صمغ الانجذان) قال في القاموس في باب الذال
المججمة الانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر للطمث انتهى والحلتيت بثمانة ثالثة في
آخره وفيه لغتان حلتيت كسكيت وحلتيت بثلاثة في آخره ﴿ قوله وسحنون ﴾ قيل سحنون اسم رجل يقال انه من الفقهاء
المالكية وعشون الشعر الذى تحت لحي البعير (قوله وهو اول الريح والمطر) ظاهرا انه تفسير لسحنون ولم أره في شرح
الشريف وغيره انه اسم لرجل وقال في القاموس العشون الحبة او ما فضل منها بعد العارضين او نبت على الذقن
وتحت سفلا وهو طولها او شعرات طوال تحت حنك البعير ومن الريح والمطر اولهما او عام المطر او المطر مادام بين
السماء والارض انتهى قوله وهذا الوزن مختص بالعلم) فيه نظر لانه جاء زيتون مع انه ليس بعلم فلو قال وهذا الوزن
من العلم اكثر منه من غير العلم لكان صوابا (قوله وهذا الوزن مختص بالعلم) يريد انه مقصور على الاعلام لا يوجب في غيرها
فكان الاول ان يقول يختص به العلم لان الباء في مثله انما تدخل في الاستعمال المشهور على المقصور لا على المقصور عليه

وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صفعوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخرزال نادر
 لم يأت غير صفعوق والنادر كالعديم • واما خرنوب بفتح الخاء فضعيف والقصح بالضم وهو نبت
 يتداوى به وصفعوق غير منصرف للعلية والجمعة وذكر ابو منصور في كتاب عمله لبيان العربان
 صفعوق اسم العجمي ويقال بنو صفعوق لخول بالجمعة قال العجاج • فهو ذا فقد رجا الناس الغير •
 من امرهم على يدك والثور • من آل صفعوق واتباع اخر • الطاعين لابيالون القمر • يخاطب عمر بن
 عبيدالله يقول هوذا اى الامر هذا الذى ذكرته من مدحك وقد رجا الناس ان يغير امرهم من فساد الى صلاح
 بامارتك ونظرك فى امرهم ودفع الخوارج والثور جمع ثؤرة وهى النار اى املوا ان تنار بمن قتل الخوارج
 من المسلمين فاذا ثبت ان صفعوق اعجمى فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول
 لكان اولى **قوله** وسمنان فعلان لان فعلا لا نادر لم يأت الاخر حال وهو ناقة بها
 ظلع وسمنان ماء لبنى ربيعة غير منصرف للتعريف والزيادة قال الحماسى • نحو الا ميلح من سمنان مبكرا •
 * بفتية فيهم المرار والحكم • قالوا ليس فى كلامهم فعلا •

(قوله لم يأت غير صفعوق) فى القاموس الصفعوق اللثيم وقرية بالجمعة لهم فيها وقعة ويقال صفعوقة
 وليس فى الكلام فعلول سواء والصعاققة حول لبنى مروان ويقال لهم بنو صفعوق بمنوع للجمعة سموا بذلك
 لانهم سكنوا صفعوق وفيه الخول اى بفتح المعجمة والواو ما اعطاك الله من النعم والعبيد والاماء وغيرهم من الحاشية
 للواحد والجمع والذكر والانثى انتهى (قوله والقصح بالضم) قال فى القاموس وتشد راؤه وابو
 منصور هو الجوالقي والعرب لفظه استعملته العرب فى معنى وضع له فى غير لغتهم • والعجاج بشديد الجيم هو ابن
 رؤبة وابوه رؤبة بضم الراء وسكون الهززة وموحدة راجز مشهور من بنى سعد ويقال اشعر القوم العجاجان اى
 رؤبة وابوه • والثؤرة ثلثة مضمومة وهززة ما كنه **قوله** لخول بالجمعة) حول الرجل حشمه الواحد خايل وقد يكون
 الخول واحدا ويقع على العبد والامة قال الفراء الخايل الراعى وقال غيره هو مأخوذ من خويل وهو التملك (قوله
 فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول لكان اولى) لوافق ما سبق عن القاموس وقال ابن درستويه ان فعلولا
 ليس من ابنية كلام العرب ولا فى العرب الاكلمة اعجمية فى قول العجاج • من آل صفعوق واتباع اخره • وقول ثعلب وكلم
 اسم على فعلول فهو مضموم الاول وقد استدرج عليهم زرنوق فى لغة حكاها الليثاني فى زرنوق بالضم واحدا زرنوقين
 وهما ناران تبنان على جانبى رأس البئر • وورشوم لابكر النخل بالبصرة حكاها ابو حنيفة • وصندوق حكاها ابو عمرو
 الليثاني وقربوس بسكون اللام وعصفور حكاها ابن رشيق فى كتاب الغرائب والشذوذ والقح فيامع اعداد قربوس
 منها شاذ جاء مرجوحا مع الضم وفى القاموس ان راء قربوس لا تسكن الا فى ضرورة الشعر وقال ما تقدم مع حكايته
 لاكثرها وهو مؤذن بعدم الاعتداد بها وصرح الليثاني فى نوادره بندورها فقوله شارح بعد ذكر بعضها
 فيعذر القول بالندور اى كما ذكر المصنف ساقط **قوله** لكان اولى) لان فعلولا لم يجي • الا من العجمي ولا يعتد
 ذلك لان كلامنا فى لغة العرب وصفعوق ليس من كلام العرب (قوله بما ظلم) هو بفتح المعجمة وسكون اللام كذا فى
 فى شرح الفنى يقال ظلم البعير كنع غمز فى مشبه (قوله وسمنان ماء لبنى ربيعة) كذا قال ايضا المرادى وغيره • والذى
 فى القاموس وسمنان اى بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل وقال التبريزى الا ميلح ماء لبنى ربيعة
 وسمنان بفتح السين ديارهم **قوله** للتعريف والزيادة) اى الالف والنون **قوله** قال الحماسى (الا ميلح
 موضع سمنان ايضا موضع المرار اسم رجل كما ان الحكم كذلك (قوله قال الحماسى) هو نسبة الى الحماسة بفتح
 الحاء وهى فى اللغة الشجاعة والمراد بها هنا ما اختاره ابوتمام حبيب بن اوس الطائى من اشعار العرب وسمناه
 كتاب الحماسة وجرت عادة المصنفين فيما يستشهدون به من كلام العرب مما شتمل عليه الكتاب المذكور بنسبة آله
 اليه استغناء عن تسميته وهو هنا زياد بن جل بالجميم ابن سعيد بن حميرة (قوله الا ميلح) البيت هو من قصيدة طولة اولها

وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه تقيض ظهران

من غير البناء المكرر نحو ززال الاخزطال وقهقار للبحر و اما بهرام و شهرام فمجببان قال في الصحاح
 القهقر يتشديد الراء الحبر الصلب وكان احد بن يحيى يقول واحده القهقار وقال ايضا القسطل و القسطل
 بالسين والصاد القبار و القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه **قوله** وبطنان فعلان لا ضلال لوجهين الاول
 انه تقيض ظهران لان ظهر انا اسم لظاهر الريش و بطنانا لباطنه وظهران فعلان بالاتفاق اذ لم تصور
 فيه التكرار فبطنان كذلك جلا للتقيض على التقيض الثاني ان فعلا لا يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم
 وهو ضعيف ايضا و الفصح الكمر ثم اعلم ان المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر
 الى قلة وجوده و كثرة كالقود و النادر ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كخزطال و الضعيف
 ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم و حاصل الكلام من قوله و يعبر عنها بالفاء الى هنا ان الحروف
 التي يراد زنتها امان تكون اصلية اولا فان كانت اصلية فان لم ترد على ثلاثة احرف فيعبر عنها بالقلة
 والعين واللام وان زادت فزاد بلام ثانية وثالثة وان لم تكن

* لاحبذا انت يا صنعاء من بلد • ولا شعوب هوى منى ولا نتم • ومنها البيتان المشهوران وهما قوله • لم الق
 بعدهم حيا فاخبرهم • الا يزيدهم حبا الى هم • وقوله • وقت لطيف مرنا ما قارفتي • فقلت اهي سرت ام طادتي
 حل • وفي بعض شروح الحماسة قال ابو الندى ابلج ماء وسمتان رملة و قال غيره موضعان والمرار والحكم
 اخوان انتهى (قوله ليس في كلامهم فعلا من غير البناء المكرر) يريد المضاعف بقربة المثال والمستثنى وعبارة
 الجوهري قال الفراء ليس في الكلام فعلا مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الاحرف واحد يقال ناقبة
 خزطال اي ظلع وزاد ثعلب قهقار وخالفه الناس وقال في القاموس وليس فعلا من غير المضاعف سواء وقسطال
 وخرطال و قال قيل الخرطال كخزطال حب معروف اوهو الهرطمان **قوله** واما بهرام وشهرام (جواب
 سؤال مقدر) قوله وكان احد بن يحيى هو ثعلب رحه الله تعالى (قوله لان ظهر انا اسم لظاهر الريش وبطنانا
 لباطنه) كذا قال الشريف ايضا والذي في القاموس ان ظهر انا جمع ظهر وهو الجانب القصير من الريش قال وبطنان
 جمع بطن وهو الشق الاطول منه وفي الصحاح نحوه فيهما (قوله جلا للتقيض على التقيض) قال شارح فيه
 نظر لان التضاد امر معنوي وهو لا يوجب بين الضدين اتحاد بنائهما لفظا كما في الحياة والمات مثلا فانه لا يقال
 زنتها واحدة لان احدهما ضد الآخر انتهى ويجاب بأن الشيء لما كان اقرب خطورا بالبال مع ضده من سائر
 المغايرات التي ليست اضداد الله صح لهذا الجامع المشترك تنزيلهما منزلة المثاليين فيحمل احدهما على الآخر
 في شيء من احكامه كما يحمل على نظيره وقد قالوا صح الوتان مع وجود مقتضى الاعلال جلا له على ضده
 الحيوان وما نحن فيه اولى لانه امر لفظي وفي التصحيح المذكور التزام النقل والازام بالحياة والمات ما قاط لاخلاف
 مواقع الحروف الاصول وازائد فيهما وهو مقتضى لوجه احدهما في الزنة على الآخر لجعل الاصلى زائدا
 او بالعكس بخلاف بطنان **قوله** الثاني ان فعلا لا يوجد (قال في الديوان لم يأت على فعلا بضم الفاء وتسكين
 العين شيء من اسماء العرب من الرباعي السالم الا مكررا نحو فصطاط وقرطاط (قوله وهو ضعيف ايضا) اي
 كأنه لم يوجد غيره ثم ما ذكره المصنف والشارحون من ضعف الضم ظاهر كلام الجوهري وغيره بخالفه
 ففي الصحاح القرطاس الذي يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وفي القاموس القرطاس مثلثة القاف و كجعفر
 ودرهم الكاغد (قوله ثم اعلم ان المراد بالشاذ الخ) يعرف بالتأمل في التعريفات الثلاثة ان بين الشاذ والناذر
 عموما من وجه فبخالف القياس وقل وجوده شاذ و نادر • وما خالف و كان كثيرا شاذ فقط • وما قل ولم
 يخالف نادر فقط وان الضعيف مابين لهما **قوله** كالقود فان الواو تحركت وانفخ ما قبلها فلم تقلب الفاء فيكون

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدراعفل ويعرف القلب بأصله
كناه بناء مع النأى وبأمثلة اشتقاقه كالجاء والحادى والقصى

اصلية فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة اولافان لم تكن مكررة من حيث الصورة فاما ان تكون
مبدلة من تاء الافعال اولافان كانت مبدلة من تاء الافعال فبا لتاء والافلظةها و ان كانت مكررة من حيث
الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصد والتكرار اولم يدل فان لم يدل فبما تقدمه وان دل فبلفظه
﴿قوله﴾ ثم ان كان ﴿لما كان الغرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى الزوائد
فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة ايضا كما في آدرا اذ اصله
ادور والواو المضمومة يجوز قلبها همزة فصار ادورا فجعل الفاء موضع العين فصار ادرا قلبت الهمزة
الفا فصارا ادرا لان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفاء فيقال وزنه اعفل
﴿قوله﴾ ويعرف ﴿ هذا شروع في بيان ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه الوجه الاول الاصل وهو
المصدر فلما قيل في المصدر النأى علم ان تاء بناء فرغ نأى بنأى يجعل اللام موضع العين فوزنه فلغ يفلع
والضمير في باصله للمقلوب لدلالة القلب عليه او اللفظ المدلول عليه من سباق الكلام ﴿قوله﴾ وبأمثلة ﴿
الوجه الثاني امثلة اشتقاق المقلوب وهى الكلمات التى علم ان الجميع راجع الى الاصل واحدا كالجاء فان
التوجه والمواجهة والتوجيه يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع العين

شادا (فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف) فيه اشارة الى تعريف القلب فهو عبارة عن جعل
حرف من الكلمة مكان غيره منها وجعل ذلك الغير مكان ذلك الحرف وهو واقع في كلام العرب كثيرا في المعتل والمهموز
وقليلا في غيرها ولا يقاس عليه مع كثرة قال ابن مالك وغيره وذو الواو امكن فيه من ذى الباء بالاستقراء نحو
شاك وهاركا ان انقلاب الالف عن الواو اكثر من انقلابها عن الباء حتى انالو وجدنا كلمة اشكل علينا الامر فيها
الفها منقلبة عن واو اوياء حللنا ذلك على انها منقلبة عن واو ودليل ذلك الكثرة قالوا وهو بتقديم الآخر
ولوزائدا على متلوه ولو غير عين اكثر كقولهم راهو هاروشاك والى وشواع وكذا ايامى جمع ايم عند الاخفش
في رابى وهاروشاوك والاولى والاصل الاوول وشوايع من شاع يشيع وايايم وفي كلها قدمت اللام على ما
قبلها وكقولهم ترابيق في جمع ترقوة والاصل التراقي فقدم الحرف الزائد على لام الكلمة وقد يكون بتقديم
متلو الاخر على العين كقولهم الحوايا وهى النفس والاصل الحباوا لقولهم حايت الرجل اذا ظهرت له خلاف ما فى
حوايك وميدان اذا جعل مأخوذا من المدى والاصل ميدان لا اذا جعل مأخوذا من ماديميد وهو ما فى الصحاح والقاموس
وبتقديم العين او اللام على الفاء وتأخيرها عنهما جميعا كقولهم آيس وآرم وجاء و قولهم اشياء فى القول الاصح
وقولهم حادى عشر فى العدد وسياى هذا فى كلامه (قوله) والواو المضمومة يجوز قلبها همزة (اى) ولولم تكن تاء كما
فى هذا اللفظ المذكور وظاهر كلام سيبويه ان الهمز فيه اكثر واليه ذهب المازنى وسياى ايضا المسئلة فى الاعلال
وآدرا جمع دار (قوله) فجعل الفاء موضع العين (اى) بعد ان نقلت حركة العين اليها لتكون الهمزة بعد القلب
ساكنة فنقلب الفاء والمراد نقل الحرف مع بقاء الشكل وهذا النسب فيما قرره فى قلب ايق والحوايا وبما سبق قوله الشارح
فى الجاء وغيره قوله والضمير فى باصله للمقلوب (الاولى) ان يرجع الضمير الى الموزون المذكور فى المتن (قوله)
من سياق الكلام (اى) لان الكلام فى الفاظ قالوا وقربنة السباق امر يؤخذ من الكلام المسبوق لبيان المقصود
سواء كان سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود او متأخرا عنه وقد يعبر عنه بدلالة السياق اليه (قوله)
وهى الكلمات التى علم ان الجميع راجع الى الاصل واحد (اى) التى علم رجوعها كلها فلوقال ان جميعها لكان
اولى ليكون فى الكلام ضمير يعود على الموصول قوله نقلت الفاء الى موضع العين (الاولى) ان يقال نقلت

وكان القياس ان يقال جوه واو سا كنة لكن حيث غيرت بالتقديم غيرت بالتحريك فانقلبت الفا فوزنه عفل ذ كره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك * والحادى فان التوحيد والتوحد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد نقل الفاء الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار الحادو فقلبت الواو ياء فصار الحادى فوزنه مالف * والقسى فان مفردة قوس وقولهم قوس الشيخ واستقوس اى انحنى ورجل متقوس اى معه قوسه يدل على انه اصله قووس قدم اللام الى موضع العين لكرهاتهم اجتماع الضميين والواو بن فحصل قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق سا كن قلبت الواو ياء و ادغمت فيها ثم كسر السين لتناسب الياء فصار قسويا ونقل النقل من الضمة الى الكسرة فقلبوا ضمة القاف كسرة للاتباع فحصل قسوى فوزنه فليع قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوع مغير من فعول فتردها اليه

الواو وهى متحركة فصار الجيم السا كن فاه ولا يمكن الابتداء بالسا كن فحركوها بالفتح لكونه اخفا ولكونه حركة الفاء الاصلى فصار جوه ض (قوله لكن حيث غيرت بالتقديم) اى عليها غيرت بالتحريك قال شارح وفيه تكلف والوجه ان يقال قلبت الواو الفا شذوذا كقلب طى لان تقدير الفتح الموجب للانقلاب اقل من تقدير القلب الشاذ قال واستدلال بعض الشارحين فى القلب بفتح ما قبل الواو خطأ اذا افتتح ما قبلها ليس العلة لقلبها الفا بل جزؤها انتهى وقد يقال ما قاله الشارح مع ما فيه من التكلف اوجه لان تقدير التحريك تصرف شاذ فى السبب وهو اخف من الشذوذ فى الحكم ولو قيل مثله فى قلب طى لجاز والظاهر ايضا ان ذلك البعض اراد ان الواو قلبت الفا لانفتاح ما قبلها مع تحريكها فى الاصل اى قبل القلب وهو حسن ومناسب لما قرروه فى اعلال نحو اقوم واستقوم كاسيأتى قوله فوزنه عفل) بفتح الفاء وقيل بسكونها (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو جال الدين الحسين بن اياز النحوى البغدادى (قوله قلبت الواو ياء) اى لتطرفها وانكسار ما قبلها اولوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها كما فى دعى والغازى (قوله يدل على ان اصله قووس) سيأتى فى الجمع ان فضلا الواوى العين لا يجمع على فعول ولا فاعل اى للاستتقال بل على افعال غالبى تقدير قووس اصلا لقسى تقدير جمع شاذ وكانه احتمال لما قصدوه فيه من القلب المزليل للثقل وان لم يقلبوا فى فوج وسووف مع شذوذهما او اجتماع الضميين والواو بن فيهما فهما خارجان عن قياس قصد التدارك ايضا (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) اى لتطرفها فى جمع وانضمام ما قبلها كما قالوه فى عنور وجنور وقالوا ولا اثر للدة الفاصلة فكان الواو وليت الضمة او زلت هى منزلة الضمة فان قيل واوعنو ولا م بخلاف واو قسووقلنا ثم ولكنها لما اخرجت فجعلت فى موضع اللام اشبهت اللام فقلبت كما تقلب وان كانت العين قد قلبت لشبهها باللام وهى فى موضعها نحو صيم وقيم فهى بالقلب اذا صارت فى موضع اللام اخرى قاله ابن جنى (قوله فقلبوا ضمة القاف كسرة) ليس هذا القلب بواجب فيجوز بقاء الضمة قال فى القاموس القوس معروف مؤنث وقد ينكر الجمع قسى وقسى واقواس وقياس (قوله قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى) المراد وقد صارت علما قسبى فى المنسوب ان الجمع يجب رده فى النسبة الى واحد ان كان باقيا على معنى جمعته وبقاؤه على لفظه ان خرج عنها كساجد علما قسوى بضم القاف وفتح السين وتخفيف الواو (قوله لانها فلوع مغير من فعول فتردها اليها) هو كذلك فى الصحاح لكن يلفظ فتردها الى الاصل ومراده به غير الاصيل وهو فلوع لانه اصل بالقياس الى فليع السابق فى كلامه قوله واذا نسبت اليها قلت قسوى) وفيه نظر من وجهين احدهما ان مقتضى القياس ان يرد الجمع الى واحد ثم ينسب وجوابه انه يجوز ان يكون علما لشخص معين فلا حاجة اليه والثانى قد ينسب الى فلوع الذى مغير من فعول فنقول لم لا يجوز ان ينسب الى الثانى دون الاول لاصالة الثانى فأجيب عن الثانى بانه بعد التغيير ينزل منزلة الاصل فهو

وبصحته كأيس * وبقلة استعماله كأرام وأدر

وقال بعضهم قدمت السبب على الواو في قوس تضاديا من اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احديهما في الجمع فجمع قسوه على قسي كأمر * قوله وبصحته * الوجه الثالث صحة المقلوب كأيس فانه لما لم ينقلب الياء الفاعع نحركها وافتتاح ما قبلها علم ان اصله يشس نقل الفاء الى موضع العين فوزنه عفل وسخ على ان القلب اما ان يمنع الانقلاب اولا واما ما كان فالوجه استواء ناه بناء مع ايس في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين * الاول ان علة الانقلاب موجودة في ناه بناء على تقديرى القلب وعدمه بخلاف ايس * والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس * قوله وبقلة * الوجه الرابع قلة استعمال المقلوب فان اراما لما كان اكثر استعمالا من آرام علم انه الاصل لان جل الاكثر على الاصل اولى وكذلك أدر وقد اوضحناه و الأرام جمع الرثم وهو الظبي الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع دلائل

فيه كهوفيه قوله كأمر) يعني جمع على قسوه قلبت الواو المتطرفة ياء فصارت قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت فقلت من الضمة الى الكسرة فصارت قسي (قوله كأيس الخ) اى فان وجود تحريك الياء وافتتاح ما قبلها مقتضى قلبها الفاء لما لم يبق قلبه على ان فيه قلبا والا لزم تخلف المقتضى عن مقتضيه بغير مانع فكأنهم لما قلبوا تركوا الياء على حالها نظرا الى انها لم تكن في الاصل بصدد الانقلاب لانها لم تكن مسبوقه بحرف مفتوح بخلاف ناه اذ ياءه في معرض الانقلاب على تقدير القلب وعدمه (قوله وسخ على الى آخره) اشارة الى سؤال تقدير ما ان القلب الذى الكلام فيه اما ان يمنع انقلاب حرف العلة الفاء اولا فان لم يمنع فالوجه استواء ناه مع ايس في الانقلاب فيقال اس كاقبل نام وان منع فالوجه استواءهما في عدمه فيقال ناه كاقبل ايس يقال سخ على رأى اى عرض قوله فالوجه استواء ناه بناء مع ايس) لانه ان كان مانعا فلا بد ان لا يتقلب في ناه بناء وان لم يكن مانعا فلا بد ان يتقلب في ايس قيل في الجواب الاول نظر لانه يلزم منه عدم الانقلاب في جاء لان علة الانقلاب لم يكن على تقدير القلب وعدمه لكن الواقع خلافه وفي الجواب الثاني ايضا نظر لانه يلزم منه ان يكون نحو صيد وهور مقلوبا وليس كذلك والاولى في الجواب ان يقال انه قلب الياء الفاء او لا فتتاح ما قبلها لان اصله نأى ثم قلبت الالف الى موضع العين فلا انقلاب فيه بعد القلب حتى يرد الابراد المذكور لا يقال لا قلب القلب المكاني الا قبل القلب الحرفي لان عدم القلب الحرفي اصل لان منع ذلك مع انه منقوض باآدر فان اصله ادؤ ر قلبت الواو همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع العين (قوله وجوابه من وجهين) تقرير اولهما علم ممام وحاصله الفرق بين ناه وايس بما ذكر فلا يلزم استواءهما لکنه يرد حينئذ على الصحيح في ايس ان في الجاء قلبا وانقلابا مع فقد العلة في اصله كاصل ايس في دفع بان العلامة لا يجب انعكاسها وهو حاصل الجواب الثاني ولا يرد على طرده عور وصيد لان واحدا منهما ليس له فعل بمعناه يصلح ان يكون اصله فتعين القول بشذوذهما وسيأتي قريبا ما يوضح هذا قوله ولا يلزم العكس) اى القلب ليس دليل على عدم الانقلاب كما في ناه بناء (قوله الرابع قلة استعمال المقلوب) ليس المراد ان مجرد قلة الاستعمال لامارة على القلب بل المراد كما اشار اليه ان يكون احد النظمين اقل استعمالا من الاخر اماره كون الاول مقلوبا عن الثاني عند اتحاد معناهما كارهام وادرفانه لما قل استعمالهما بالقياس الى ارام وادور علم انهما مقلوبان عنهما والرم بكسر الراء وسكون الهمز والياء الظبي الخالص البياض (قوله ورجوع هذه الاقسام الى الاول) اشارة الى ما يقال ان حاصل الكل راجع الى امر واحد وهو الاشتقاق فلوز كرو حده لم يرد عليه شئ والجواب واضح وهما في شرح الشريف ايضا وقد سلك ابن مالك في هذا المقام طريقا اخرى فقال علامة صحة القلب كون احد التأليين فابقا للاخر بعض وجوه التصريف كما قال يئس ايس بقولهم لكثير اليأس بروس دون ابوس وكأفاق الوجه الجاه بقولهم وجهه وجهة فهو وجيه ولم يبنوا من لفظ الجاه فضلا ولاوصفا

• وبإدائه تركه إلى همزتين عند الخليل نحو جاء •

كثيرة على مداول واحد ﴿ قوله وبإدائه ﴾ الوجه الخامس أداء ترك القلب إلى اجتماع الهمزتين وهذا الوجه من التعريف إنما يقول به الخليل نحو جاء وأصله جاء بالالتقاء لأنه اسم فاعل من الأجوف المهور اللام فقال الخليل قلبت اللام إلى موضع العين فصارت جأت على وزن فاعل أعلال قاض فصارت جاء إذ لولم تقلب لا قلبت الياء همزة وصار جاء بهمزتين وهو مستكروه • وقال سيويه وأصحابه لأبأس باجتماع همزتين إذ يعمل ما يقتضيه الأصول وتقلب الثانية في جاء يابو يعل أعلال قاض واعترض على مذهب سيويه بأنه لو كان كذلك لكانت الياء المتطرفة منقلبة عن الهمزة وحينئذ قياسها أن تصح كافي داري ومستهزون وريا فانها إذا خففت أثبتت الياء على الألف ولو كان جاء كذلك لكان الألفصح جاءى والملم يجر دل على أن الياء أصلية ولا يكون ذلك الأعلى مذهب الخليل بنقل الياء التي هي عين إلى موضع اللام • وأجابوا عن ذلك بأننا لنسلم أن قياسها أن تصح مطلقا بل هنا تفصيل وهو أنه إن كان القلب واجبا فالألفحلال واجب وإن كان القلب جائزا فالألفحلال جائز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الألفحلال أيضا واجبا ولما لم يكن القلب في داري ومستهزون واجبا لم يكن الألفحلال أيضا واجبا • واعترض أصحاب الخليل على شق هذا التفصيل أما على قولهم إن كان القلب واجبا فالألفحلال واجب فانه منقوض بأية لأن أصله أمة بهمزتين وقلب الهمزة يابو واجب هنا مع أن الألفحلال غير واجب وأما على قولهم إن كان القلب جائزا فالألفحلال جائز فبأنه منقوض بخطية فان قلب الهمزة فيه يابو جائز مع وجوب الإدغام بعد القلب • أجاب الأصحاب أما عن الأول فبأن التقضى غير وارد لأن أصل أمة فمما أرادوا الإدغام نقلوا

وكافق ناي ناي بقولهم في المصدر نأي دون في وفاق شوايع شوايع بقولهم شاع يشع فهو شايع ولم يقولوا شعي بشعي فهو شاع قال فان تساوى الثابتان في الاستعمال والتصريف فهما الثقتان وليس أحدهما مقلوبا من الآخر نحو جذب وجذب فان جميع تصاريفهما جاء عليهما انتهى وما ذكره المصنف أوضح قوله ورجوع هذه الأقسام (جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال يمكن البيان في هذه الأقسام كلها بالأصل وهو المصدر فلا حاجة إلى هذه الدلائل (قوله فاعل أعلال قاض) أي يحذف ضمة ياءه للثقل ثم يحذف الياء لالتقاء الساكنين قوله إذ لولم تقلب لا قلبت الياء همزة (لأن كل ياء أو واو إذا وقعتا بعد الف اسم الفاعل وقد اعدل فعله وجب قلبها همزة (قوله لا قلبت الياء همزة) أي لكونها عين اسم الفاعل من ثلاثي مجرد اعتل فعله كافي باع وسائر قوله في داري ومستهزون وريا) • كافي قوله تعالى هم أحسن أنا أو ريبا قال في الكشف قرئ على خمسة أوجه ريبا وهو المتظرو الهيئة فعل بمعنى مفعول من رأيت وريبنا على القلب كقولهم راء في رأى وريا على قلب الهمزة ياء والإدغام أو من الرى الذي هو التهمة والترفة من قولهم ريان من التعمير وريا على حذف الهمزة رأسا ووجهه أن يحذف القلوب وهو ريبنا يحذف همزته والقائه حركتها على الياء الساكنة قبلها وزيا واشتقاقه من الرى وهو الجمع لأن الرى محاسن مجموعة والمعنى أحسن من هؤلاء ض (قوله فانها إذا خففت) أي بقلبها ياء أثبتت الياء أي بدون أعلال في الأولين وإدغام في الثالث على الألفح بناء على عدم الاعتداد بالعارض مع ما يتبع الإدغام من اللبس والتخفيف المذكور في همزة ريبا قياس لسكونها وانكسار ما قبلها وفي همزة داري وصلاشاذ والقياس فيها التسهيل بين يين وكذا في همزة مستهزون على الأشهر وبعضهم كالأخفش يجعلها ياء محضة والتمثيل على رأيه وداري بدال مهيمة اسم فاعل من الدرء وهو الدفع والرءى المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة (قوله إن كان القلب واجبا فالألفحلال واجب) أي تنزيلا لذلك العارض لزمومه منزلة الأصل وهو واضح (قوله وقلب الهمزة ياء واجب) هذا هو القياس عند النحويين في كل تانية همزتين أنكسرت قالوا لا يجوز فيها التسهيل لأن فيه ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وسيأتي ذلك

اولى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعلاء

حركة الميم الى الهمزة ثم قلبت الهمزة ياء فخر كذا ليهاء عارضة والحركة العارضة غير معتد بها بدليل قولهم اخشى الله ولو انهم فانهم لم يقبلوا الياء والواو الفاقه واما عن الثاني فكذلك لانه لاشئ يقتضى قلب الهمزة فى خطبة ياء الارادة الادغام فكيف يجوز القلب من غير الادغام فان الادغام من جلة شروط تخفيفها فثبت ان ما اعترضوا به على مذهب سيويه مدفوع عنه فوجب التصير اليه اذ القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي على انه كان يقوى قول الخليل لما يلزم على مذهب سيويه من اعلال قلب العين همزة واللام ياء واذا كانوا قد قبلوا فى شاك مع انه ليس فيه اجتماع همزتين ومع انهم لو لم يقبلوا لما جمعوا على الكلمة اعلالين فهم بان قبلوا فيما لو لم يقبلوا لزمهم اعلان اولى **قوله** اولى منع الصرف **قوله** هذا هو الوجه السادس اى يعرف القلب بانه لو لم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف بغير علة فانه لو لم يقدر القلب يلزم احد المذهبين كما سيذكر والاصح منهما مذهب الكسائى اى منع الصرف بغير علة كما اشار اليه المصنف فى شرح الفصل ويتبين لك ههنا ايضا وهذا معنى ما ذكر فى شرح النسوب الى المصنف من ان قوله على الاصح اشارة الى مذهب الكسائى فعلى هذا يتعلق قوله على الاصح بقوله بادا وقيل

فى بابه وانه قد صح عن الفراء تسهيلها وتخفيفها جميعا (قوله والحركة العارضة غير معتد بها) لقائل ان يقول نقل حركة الميم للادغام واجب فهي حينئذ عارضة لازمة فلم يعتد بها كما اعتد بالياء المبدلة من الهمزة فى جهاى على مذهب سيويه على ماسبق وليست الحركة فى اخشى الله ونحوه مثلها كما لا يخفى **قوله** واما عن الثاني فكذلك) حاصل معناه ان قلب الهمزة ياء مشروط بالادغام فلو ثبت القلب بدون الادغام يلزم تحقق المشروط بدون الشرط وهو محال **قوله** ونقل عن ابي على) هو الفارسى كان من تلامذة سيويه ومفهوم قول الفارسى انه قد قالوا فى شاك مقلوب بالاجماع مع انه ليس فيه اجتماع الهمزتين واعلالين فى كلمة فبطريق الاولى ان يكون جاء مقلوبا لانه ان لم يكن مقلوبا يلزم اجتماع همزتين واعلالين فى كلمة وهذا مستكرهان فى الكلمة (قوله لما يلزم على مذهب سيويه من اعلالين) رده بعضهم كلام الفارسى بان سيويه قد قال انا اذ ابنينا فيعلا من حويت فانا نقول حيا قال فقد توالى اعلال ان على الكلمة من جهة واحدة الا ترى ان اصله حيوى وقال ابو سعيد المنوع من جمع اعلالين هو ان تسكن اللام والعين جميعا من جهة واحدة فى الاعلال مثل شوى ان سكنت اللام فلا تسكن العين وان سكنت العين فلا تسكن اللام كآبة ونحوه واما اذا كانت العين تعتل اعتلالا مطردا واللام تعتل اعتلالا آخر ليس من جنس ذلك الاعتلال فلا يمنع ذلك انتهى ومما قوى به ايضا مذهب سيويه السماع وقد بينته فى كتاب التعريف **قوله** لما يلزم من مذهب سيويه) ويمكن ان يعارض بان اعلالين اذا كان على القياس اولى من اعلال واحد على خلاف القياس **قوله** واذا كانوا قد قبلوا فى شاك) شاك من الشوكة وهى شدة البأس وقد شاك الرجل يشاك شوكا اى ظهرت شوكته وحدته وفى اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك بالهمزة على مقتضى القياس الثانى شاك كقاض على تأخير العين الى موضع اللام الثالث ان يحذف العين من غير الانقلاب **قوله** لما جمعوا على الكلمة اعلالين) المراد باحد اعلالين اما ان يكون قلب الواو همزة فى شاك لانها بعد الفاعل كقائل وبالاعلال الثانى قلب الهمزة ياء لوقوعها مشترفة بعد قلب الهمزة الى موضع اللام ولقطة جمعوا يدل على هذا ظاهرا واما المراد بالاعلالين الاعلالان اللذان هما بعد قلب الهمزة الى موضع اللام احدهما قلب الهمزة ياء لوقوعها فى الطرف والثانى حذف الياء كما فى قاضى والظاهر انه لم يعتبر اعلال قاضى فى جاء ايضا والاقال يلزم على مذهب سيويه ثلاثة اعلالات وكذا ههنا وانما لم يعتبره لشهرته وسرعته ض (قوله لزمهم بان قبلوا الى آخره) هم مبتدا واولى خبره والجملة جواب اذا هو الياء متعلقة باولى وفى يقبلوا ولزمهم جواب لو (قوله لو لم يقدر لادى) الضمير فى يقدر للقلب وفى ادى لعدم

وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعال واصلها افعال

هو متعلق بقوله يعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه ولا اولى لان ترك القلب فيه مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة بل اللازم حينئذ احد المذهبن فلولم يتعلق قوله على الاصح بقوله باداء كيف يصح الحكم باداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة على التعيين فتأمل * ثم اعلم ان في اشياء مذهب * احدها ما ذهب اليه سيويه وهو ان اصلها شيئا على وزن فعلاء كحمراء كرهوا الاجتماع همزتين بينهما الف قلبوا اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء على وزن لفعاء * وقال الكسائي وزنها افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول واقوال وبيت وايات * وقال الفراء اصلها اشياء على وزن افعال وقال ان شيئا في الاصل شيىء على وزن فعمل ثم خفف كما خفف بين وميت ثم جمع على افعال كما يقال بين وايتاء ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة لهمازتين بينهما الف فوزنها افعال * ومذهب سيويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة * ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين * الاول منع

التقدير (قوله و قيل هو متعلق بقوله يعرف) مشى على هذا الشيخ نظام الدين وعليه الاصح في قول المصنف على الاصح اشارة الى مذهب سيويه وصوب اليزدي كلان الوجهين قوله لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة) لا يحسب يؤدي الى المذهبن احدهما مذهب الكسائي وهو منع الصرف من غير علة والاخر مذهب الفراء وهو منع الصرف بعلة فلمن هذا ان ترك القلب مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف بغير علة بل يؤدي الى احد مذهبن والاصح منهما منع الصرف من غير علة فوجب ان يكون على الاصح متعلقا بقوله باداء ولا يجوز ان يكون متعلقا بقوله يعرف القلب لما بيننا ولا يظهر لك الا بالتأمل وحاصله ان يعرف القلب بما هو مذهب سيويه لانه لولم يقدر القلب ادى في عدم القلب الى المذهبن احدهما مذهب الكسائي والاخر مذهب الفراء ولكن مذهب الكسائي بالنسبة الى مذهب الفراء اصح لما يحمي وان كان مذهب سيويه اصح منها (قوله بل اللازم حينئذ احد المذهبن) الثاني ان يقول نعم ولكن مذهب الكسائي ارجحهما واخذ بالارجح متعين والمرجوح مع ملاحظته ساقط فصح بهذا الاعتبار اطلاق اداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة وكان في قول الشارح لكن ما ذكرناه اولى اشارة الى هذا الاعتذار (قوله احدهما مذهب اليه سيويه) ذهب اليه الخليل وجهوز البصريين ايضا قوله كرهوا وفي هذا التعليل نظر لانه لو كان القلب للتخفيف لما قال في المتى باداء تركه الى منع الصرف بغير علة اللهم الا ان يقال العلة كلاهما ض (قوله وقال الفراء) واقفه الاخفش غير انه قال ان شيئا فعل ليس بمخفف وانه جمع على افعال شذوذا (قوله ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين) استشعر الكسائي هذا الرد واعتذر عنه ولكن بما لا يقبل قال رحمه الله تعالى هي على وزن افعال ولكنها كثرت في الكلام فاشبهت فعلاء فلم تصرف فإلم تصرف حراء قال وجموعها على اشاوى كما جمعوا صحراء على صحارى واشياوات كما قيل حراوات يعنى انهم عاملوا الاشياء وان كانت على افعال معاملة صحراء وحراء في التكسير والتصحيح قال ويبدل على انه جمع قولهم ثلاثة اشياء والعدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الا الى جمع وثابت الهاء في العدد المضاف اليها في قولك ثلاث اشياء ولو كانت مؤنثة لوجب ان يقال ثلاث بغير هاء واجيب بان ما ذكره من الشبه باطل بنظائره نحو ابناء واسماء قال الزجاج جمع البصريون واكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ والزموه ان لا يصرف ابناء واسماء وان اشياء جمع معنى لكونها اسم جمع فبماز اضافة العدد اليها كما في ثلاثة نفر وتسعة رهط لان هذه وان كانت مفردة من حيث اللفظ فهي مجموعة من حيث المعنى فكذلك اشياء ولذلك ثبتت ايضا الهاء لانها في المعنى جمع شئ فصار اضافة العدد اليها بمنزلة اضافته الى الجمع مثل ثلاثة اثواب قوله الاول منع الصرف من غير علة لان الهمزة الثانية عنده لام الفعل لا الف التانيث لان وزنها عنده افعال فيلزم منع الصرف بغير علة

وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الا ان بين فيهما

الصرف بغير علة والثاني انها جمعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل * ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان اصل شئ شيئاً كين لكان الاصل شايها كثيرا الا ترى ان بينا اكثر من بين وميتا اكثر من ميت . والثاني ان حذف الهمزة في مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما الف * والثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت افعلها لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع قلة * والرابع انها تجمع على اشاوى وافعلها لا يجمع على افاعل و لا يلزم سيويه شئ من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التانيث و تصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لانها اسم على وزن فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء و صحارى قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث باآت فحذفت الوسطى و قلبت الاخيرة الف واوبدت من الاولى واوا (قوله وكذلك) اى كالقلب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض فاع الا اذا اريد البيان في المقلوب والمحدوف بأن يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل

قوله لا يجمع على افاعل) بل على افعال كنعام (قوله ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه) ردمكي مذهب الفراء من وجه آخر فقال انه يلزم منه عدم النظر اذ لم يقع افعلها جمع الفاعل قال وهين واهونا شاذ لا يقاس عليه انتهى وما ذكره من الشذوذ صرح به ابن هشام وغيره قال ابو حيان والقباس هو في مثل ميت وموتى لكن ما سبأني في الجمع يقتضى خلاف ما ذهبوا اليه (قوله اذ لا يقاس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما الف) يريد في مثل اشياء اى وانما القياس في تخفيف اولها ما يبدى الهياه وقولى في مثل اشياء مخرج لما اذا اجتمع همزتان وكان ما قبلهما ساكنا يصح النقل اليه كما في شيا فانه يجوز حينئذ حذف اولها ما بان تنقل حركتها الى الساكن قبلها فقسط لانتقاء السا كين قوله لكنت جمع كثرة) لانها ليست جمع قلة (قوله ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد) سبأني في الجمع ان جمع الكثرة لا يصغر على بناءه للتنافي بين الكثرة ومعنى التصغير بل يجب رده الى مفردة ان لم يكن لذلك المفرد جمع قلة واليه اولى جمع القلة ان كان له ثم يصغر ثم يجمع اذ ارد الى المفرد جمع السلامة بالواو والتون او الالف والتاء فيقال في تصغير مساجد مسجديات وفي تصغير غلمان غلبيون او غلبيية وحينئذ فلو صح ما ذهب اليه الفراء لوجب ان يقال في تصغير اشياء شييات لاشياء ولا يرد هذا الوجه على الكسائى لان اشياء عنده جمع قلة (قوله لانها اسم على فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء على صحارى) قالوا في جمع صحراء صحارى بفتح الراء وبكسرها مع تخفيف الياء وتشديدها وهذا الاخير محفوظ لا يقاس عليه وانما يحى غالبا في الشعر وهو مع ذلك الاصل للاخيرين لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الفاء لجمع في كل موضع نحو مساجد فتقلب الالف التي بعد الراء لانكسار ما قبلها وتقلب الثانية التي للتانيث ايضا ياء وتدغم الاولى فيها ثم انهم آثروا التخفيف فحذفوا احد الياءين فن حذف الثانية قال الصحارى بالكسر ومن حذف الاولى قال الصحارى بالفتح وانما فتح الراء وقلب الياء الفاء لتسلم من الحذف عند التثوين فظهر بهذا ان الاصل الصحارى ثم الصحارى ثم الصحارى هكذا قال المرادى وغيره وبه يظهر موقع ما نقله الشارح عن الصحاح وانه لا منافاة بينه وبين ما قبله فليتأمل (قوله قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى) قال في القاموس الشئ معروف والجمع اشياء واشباوات واشاوات واشاوى واصله اشياىى بثلاث باآت وقول الجوهري اصله اشأى بالهمز غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها اصلا غير زائدة كما تقول في جمع ايسات ابايت فلا تهمز الياء التي بعد الالف وتجمع ايضا على اشياى انتهى بحروفه قوله وكذلك اى كالقلب) وهى اشارة الى قوله ان كان قلب في الموزون فيكون تقدير الكلام فان كان قلب في الموزون قلبت ازنة مثلها وان كان جذف في الموزون حذفت

وتقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين

﴿قوله وتنقسم﴾ اى تنقسم الابنية الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من حروفه الاصول حرف علة او لا واقسام المعتلات سبعة لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة او لا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لاما فان كان فاء يسمى مثالا لمثالته الصحيح في الصحة وان كان هينا يسمى اجوف لان اعتلاله من وسط الذى هو كاجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لا ما يسمى ناقصا لتقصاته عن قبول بعض الاربعة وذو الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلاثة احرف في الناقص اولى لكون حرف العلة في الاخر الذى هو محل التغيير وكأنه خالف ذلك الاصل فسمى باسم مستأنف ولا يرد الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وسلم عن المنافي وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كانا اكثر فهو كواو وياه لاسمى الحرفين ولما ذكره المصنف لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترقا او يقتربا فان افترا قاسمى اقيفا مفروقا لالتفاف حر في العلة فيه وافتراقهما وان افترتا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل

الزينة مثله (قوله وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل) ظاهره ان المضاعف والمهموز من الصحيح وهو اصطلاح البعض كالسالم اخص منه مطلقا وعند آخرين ونقل عن الجمهور انه ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف كالسالم فهما متساويان وقوله من حروفه الاصول ذكره ليخرج عن المعتل نحو ضارب ومضروب (قوله من حروفه الاصول) وانما قيد بالاصول ليخرج نحو يضرب ويُدخل نحو ضرب ووعد ورمى (قوله فان كان فاء يسمى مثالا) قال الشريف في اصطلاح المتقدمين قوله لمثالته الصحيح في الصحة الا يرى انك اذا قلت وعد ويُس كانت الواو والياء بمنزلة الحرف الصحيح في تحمل الحركة واثباتها وترك اعلاها وفيه نظر لحذفه في مثل يعد وقبله في مثل وجاء الى التاء حيث قيل نجاء وغير ذلك الا ان يقال غالبا فلا يردض (قوله لكون ماضيه على ثلاثة احرف) اى نحو قلت وبعث فانه وان كان جملة الا ان اهل التصريف يسمونه فعل الماضي للمتكلم (قوله لتقصاته عن قبول بعض الاربعة) اى كالرفع في نحو برى والرفع والجر في مثل القاضي والثلاثة في مثل يخشى قوله اذا اخبرت عن نفسك) هذا ليس بقيد لان الخطاب كذلك نحو قلت بفتح التاء وكسرهما ولهذا قال في الشرح المنسوب الى المصنف اذا اخبرت عن نفسك ونحوه ولو قال الشارح ونحوه لكان اولى لثلاثتهم انه قيد قوله لتقصاته عن قبول بعض الاربعة (الاربعة تأمل قوله ولا يرد الصحيح نحو ضربت) جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال اذا كان سبب تسمية الناقص ذا الاربعة كونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك يجب ان يكون ضربت ناقصا لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك من قوله وسلم عن المنافي) بخلاف الناقص فانه ما سلم عن المنافي لان الاجوف مناف له اذا اخبرت عن نفسك لانك تقول بعث على ثلاثة احرف ودعوت على اربعة احرف مع ان الناقص اولى بان يكون على ثلاثة احرف لكون حرف العلة في آخر الكلمة الذى هو محل التغيير قوله لاسمى الحرفين) اى الواو على ثلاثة احرف وجموعها حرف علة وهو اسم لو وهو حرف وكذلك الياء فان جموع حروفها حرف علة وهو اسم لى وهو حرف ايضا (قوله ولم يذكره المصنف لقلته) قال الثنازاني وغيره لم يأت في الكلام من هذا النوع الامثالان وهما واو وياه قاتان الشارح بالكاف للنظر الى الافراد الذهنية كاسياني نظيره في كلامه وسيأتي اول الاعلال بان ما تركب منه الاسماء المذكورات وفاقا وخلافا (قوله كويل ويوم) لم يأت بما قاؤه واو وعينه ياه الاربعة هي

او العين واللام لفيق مقرون وبالفاء واللام لفيق مفروق * والاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمه
تقتضى اثني عشر بناء سقط فعل وفعل استنقلا.

ويوم ولا يبنى منه فعل او في العين واللام كشوى يسمى لفيقا مقرونا لانتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران
* قوله والاسم الثلاثي * قدم الثلاثي المجرد لكونه اكثر استعمالا واخف وانما تقتضى القسمه اثني عشر
لان الفاء يكتسب مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين كذلك وساكنة واللام محل الاءراب لا يقسم
الاوزان باعتباره فالحاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثني عشر سقط فعل بضم الفاء وكسر العين
وبالعكس استنقلا لتقل فيهما من الضمة الى الكسرة او بالعكس لانهما حركتان ثقلتان متباينتان في المخرج
لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الانقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى مادونه
في الثقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعلم منه ان الفتح اخف منهم اذ لا يحتاج فيه الى
تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج هو اما نحو يضرب وان كان فيه انتقالا
من الكسرة الى الضم فلم يعبأوا به لان الضم في معرض الزوال بالناسب والجازم * واورد على البناء
الاول الدتل واجيب بأنه اسم قبيلة فهو من الاعلام المتقولة من الفعل لانه اسم لابي الاسود الدثلي
وان سلم انه اسم لدوية شبيهة ببن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن مالك

زبل وويج وويس وويب وهذه كلمة عذاب كويل وكل من الاخيرين كلمة رجة ولم يأت من عكسه الا يوم ويوح
بضم الياء ومهملة من اسماء الشمس وقيل انما هو بموحدة ولم يجيء مما فاؤه وعينه بأن الابين متحركة وهي كافي
القاموس عين او واد بين ضاحك وضويحك وهما جبلان بارض الفرس (قوله ولا يبنى منه فعل) توجيهه في
كتاب التعريف قال ابو حيان وما نشدوه من قوله توبل اذا ملائمت يدي وكفى * وكانت لا تعلق بالقليل * شاذ نادر
واما قوله * فاوال ولاح ولا واس ابو هنده فصنوع (قوله او في العين واللام) جاء منه ما عينه او ولامه ياء كشوى
وما عينه ولامه يا نكحي وما عينه ولامه واوان الا ان فعله لا يكون الامكسور العين كقوى ولم يجيء عكس الاول
وساقي الكلام عليه في اول الاعلال (قوله سقط فعل وفعل) ذهب ابن مالك الى ان فعلا بضم الفاء وكسر العين
ليس بمهمل بل قليل قال ان اكثر النحويين لم يعتقدوا به في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصوده اختصاص الفعل الذي
لم يسم فاعله (قوله متباينان في المخرج) مخرجاها مخرجا الواو والياء وقوله للاحتياج لتليل لكون الضم اقل
والعضلة قال الجوهري كل لحمة مجتمعة مكتنزة في عصبية ويقال ما عابا فلان اي ما بالي ومعرض بكسر الميم وفتح الراء
قوله واما نحو يضرب) جواب سؤال مقدر وهو ان الثقل من الكسرة الى الضمة ثقيل فانقول في يضرب فان فيه ذلك
(قوله فهو من الاعلام المتقولة) اي والاعلام لا يثبت بها اصول الابنية لانه قديم يسمى بالفعل والحرف والصوت وغير
ذلك مما يجيء على غير وزن الاسماء (قوله لانه اسم لابي الاسود الدثلي) المراد انه اسم لقبيلة اليها ينسب ابو الاسود
وهو ظالم بن عمرو بن حلس بن فغانة بن عدى بن الدثلي بن بكر بن كنانة وعبارة الجوهري قال احد بن يحيى لانعم
اسما جاء على فعل غير هذا الاسم يعني الدثلي قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدثلي الا
انهم فتحوا الهمة على مذهبه في النسبة استنقلا لتوالي الكسرتين مع باقى النسب كما ينسب الى نمر نمرى وبنما قالوا
ابو الاسود الدثلي بقلب الهمة واوالان الهمة اذا انفجرت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان ثقلها واوا محضة
كما قالوا في جور جور وفي مؤس مؤس فانهم لكن قال في القاموس نقلا عن شرح الملح للاصبهاني ابو الاسود انما هو دثلي
بكسر الدال وفتح الهمة نسبة الى دبل كعب وهي قبيلة اخرى قوله لابي الاسود الدثلي) بفتح الهمة في النسبة
لاخير كثرى في نمرى فرارا من اجتماع كسرتين وياهن (قوله وان سلم الى اخره) فيه اشارة الى دفع ما قيل ان الدثلي
اسم لدوية شبيهة ببن عرس ايضا اي فهو حينئذ من اسماء الاجناس والثقل لا يكون الا في الاعلام فلا كفاية

وجعل الدتل منقولاً والحبك ان ثبت فعلى تداخل الفتين في حرفي الكلمة وهي فلس و فرس وكتف
وعضد وحبر وعب وابل وقفل وصرد وعتق *

يصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة * جاؤا بجيش لو قيس معرسة * ما كان الا كمرس العنل * فلم
لا يجوز ان يكون منقولاً من الفعل ايضاً وان سلم لكنه شاذ * واورد على البناء الثاني الحبك بكسر الفاء وضم
العين * وجوابه منع ثبوته اذ المشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان المتكلم
لما تلفظ بالهاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالياء المضمومة من اللغة الثانية والحبك تكسر
كل شيء كآرمل والماء اذا مررت بهما الريح * وانما قال في حر في الكلمة لان التداخل يكون في كلتين ايضاً
وهذا اكثر كما قالوا قنط يقنط مثل ضرب يضرب وقنط يقنط مثل علم يعلم ثم قالوا قنط يقنط بالكسر او بالفتح
فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى قيل جاء رثم للاست ووعل لغة في الوعل *
واجيب بانتهما من الاجناس المنقولة من الافعال كتونط

الافى الجواب السابق وكذا الدفع اننا نسلم ان النقل لا يكون الا في الاعلام وقد ذهب السيرافي الى انه ييجئ في اسما
الاجناس ايضاً كما جاء في الاعلام حكاه عنه المرادى وحكاه ابو حيان ايضاً عنه لكن بلفظ زعم والتوقف في ذلك تنزل
الشارح عنه فسلم انه لا يجوز وفي قوله ايضاً وان سلم اشعار بالتوقف فيما زعم بعضهم ولا وجه له فقد ذكره الجوهري
 وغيره وكذا الاخفش قال وبثلك الدوية سميت قبيلة ابي الاسود يعني ان العلم المذكور منقول من اسم الجنس لان
الفعل ابتداء والله تعالى اعلم * والمعرس في البيت بضم الميم وسكون المهملة وقبح الزاء موضع التعرير وهو نزول
القوم آخر الليل للاستراحة ويقال معرس ايضاً بشديد الزاء قوله كمرس الدتل (التعرير نزول القوم في السفر من
آخر الليل للاستراحة واعرسوا لغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس (قوله وان سلم لكنه شاذ) يجب ان يقول مثل
ذلك في ريم ووعل عند تسليم ان النقل لا يكون الا في اسما الاجناس فيدعي انها شاذ ان ايضاً وقد حكى المرادى
الجواب بذلك ثم قال وفيه نظر لان سيويوه اثبت بناء الفعل بلفظ واحد وهو ايل رسياتي ذكره
انتهى ولك ان تقول ليس في اثبات بناء الفعل مخالفة قياس بل القياس يقتضيه لان اجتماع الكسرتين اسهل
من نوالى الضمتين فلا وجه للحكم على ايل بالشذوذ بخلاف ذلك البناء فان القياس يمنعه لما فيه من
ثقل الانتقال من الضم الى الكسر ككسه كذا ظهر لي ثم رأيت في ايجاز التعريف لابن مالك ان اكثر
التحويين لم يعتقدوا لهذا البناء في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذي لم يسم
فاعله واعتدوا بموازن فعل على قلته لانه لم يوجد في غير الاسماء ولانه لا مانع له من نفسه اذ
الكسرتان اقل ثقلاً من الضمتين وذو الضمتين في الكلام كثير فذو الكسرتين حقيق بكثرة النظائر الا انه
قلت نظائره اتفاقاً فلم يسمع الا التسليم انتهى (قوله واورد على البناء الثاني الحبك) نقلت القراءة بهذا اللفظ في قوله
تعالى والسماء ذات الحبك عن الحسن وابي مالك الغفاري (قوله وان ثبت فهو محمول على التداخل) هذا
تخريج ابن جنى وذكره ابن عطية وغيره واستبعده الفارسي لان التداخل انما يكون في كلتين قال في شرح الكافية
هذا التوجيه لو اعترف به من عزيت القراءة اليه ندل على عدم الضبط ورداءة التلاوة ومن هذا شأنه لا يعتمد على ما يسمع
منه لا يمكن عروض ذلك له وذكر ابو حيان تخريجاً آخر فقال الاحسن عندي ان يكون مما تبع فيه حركة الهاء لحركة تاء
ذات في الكسر ولم يند باللام الساكنة لان الساكن حازر غير حصين ولم يعترضه من بعده وفيه عندي نظر لان
اداة التعريف كلمة منفصلة ومن ثم امتنع القراء من ضم اول الساكنين اتباعاً لضم ثالثة في نحو ان الحكم وقيل الروح
وغلبت الروم ولم يلحقه وها قبل انظروا وان الحكم ونحوهما فالساكن المذكور حازر حصين لما ذكر على انه لا تجرى
في غير الاية ونحوها قال احسن الجواب بأن كسر الهاء مع ضم الباء شاذ (قوله قيل جازم ثم) هو براهم وهزة قال في القاموس
الاستموم وضع وقال الوعل بالفتح وككتف وديل وهذا نادر تيس الجبل (قوله واجيب بانتهما من الاجناس المنقولة

وقد يرد بعض الى بعض ففعل مماثليه حرف حلق كفتحذ يجوز فيه فتحذ وفتحذ وفتحذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق

وتبشر لطيرين قال الاصمعي انما سمي تنوطا لانه يدلى خيوطامن شجرة ثم يفرخ فيها ثم يبدأ في التمثيل بالفتوح الفامع الاربعة في العين ثم بالمكسور مع الثلاث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى الكسرة وعكسه لمامر وذكر لكل واحد مثلا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهي صعب وبطل وحذر وطمع من طمع طهما فهو طمع وطمع * وصفر وزيم اي متفرق * وبزاي ضخم ومر ولع اي لثيم وسرح يقال نافذ سرح اي سريعة قوله وقد يرد اي يجوز رد بعض هذه الاوزان الى البعض ففعل ان كان ثايه حرف حلق كفتحذ يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للحنفة ومع كسر النقل كسر الخاء اليه وفتحذ بكسرتين لسكون حرف الحلق قوية فيتبع ما قبلها وليس فتحذ كبر لفرعيته واصلية حبر * وكذلك الفعل كشهد يجوز فيه هذه الالوجه * وذكر الفعل ههنا لاشتراكه مع الاسم في هذا الحكم هذا اذا كان ثايه حرف حلق وان لم يكن كذلك ككتف يجوز فيه اسكان عينه مع فتح الفاء وكسر * لما ذكرنا * ونحو عضد يجوز فيه عضد باسكان العين مع فتح الاول ولا يجوز فيه عضد بضم الفاء نقلان الضاد كما نقلوا الكسرة في كتف لنقل الضمة وقد جوز بعضهم * ونحو عنق يجوز فيه عنق

من الافعال) اي فهم اسقولان من مجهول يرمي الشيء كسمع احبه والقه اور ثم القدح كنع اصلحه ومن مجهول وعمل اليه لجأ والتنوط كسكرم والتنوط بضم التاء وكسر الواو طار يبدلى خيوطامن شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطا بتلك الخيوط كذا في القاموس قال والتبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة وبخط الجوهري الباء مفتوحة طار يقال له الصقارية قوله ثم بدأ في التمثيل) وانما راعى هذا الترتيب لان بعض الابنية العشرة اكثر دورانا في الكلام من بعض بحسب الثقل والخفة تغاهو على وزن فعل اي بسكون العين وفتح الفاء اكثر استعمالا لاشتماله على حنتين فلها بدأ ثم اتى على هذا الترتيب (قوله وزيم) هو بزاي ومثناة تحتية مثال الفعل بكسر الفاء وفتح العين صفة وشاهده قول النابغة * بانت ثلال ليال ثم واحدة * بنى المحاجر ترى مغرلا زيم * اي متفرق النبات وهو مستدرك على قول سيبويه لانطه اي ضلجاء صفة الالف حرف معتل يوصف به الجمع وهو قوم هدى وبما استدرك عليه ايضا قياما سوى لكن اجيب عن ارادها بأن قياما في الاصل مصدر مقصور من قيام ولولا ذلك لقليل قوما لانها من ذوات الواو ولا تقلب الواو ياء اذا كانت منخرجة عينا في مفرد لانكسار ما قبلها الا بشرط ان يكون بعدها الف ويكون في مصدر الفعل اعتلت عينه نحو قام قياما فدل انقلاب الواو ياء في قيم على انه مصدر في الاصل وصف به في قوله تعالى دينا قياما ووصف بعدل وزور وبان سوى اسم في الاصل للشيء المستوي وصف به بدليل انه لو كان صفة اصلية لتسكن في الوصفية فكان يذكروا يوثت مع المؤن وهم يقولون بقعة سوى كما يقولون مكان سوى (قوله يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء الى آخره) الحاصل ان نحو فتحذ فروع ثلاثة احدها فتحذ بسكون العين مع فتح الفاء وذلك للحنفة لان السكون اخف من مطلق الحركة وثايها فتحذ بالسكون مع كسر الفاء لنقل حركة الخاء اليها بعد سلب حركتها للحنفة ايضا لان الحرف المتبدأ به لقوته اجل للحركة الثقيلة * وثالثها فتحذ بكسرتين لسكون كسرة حرف الحلق قوية بخلاف غيرها فناسب ان تتبع لقوتها بكسرة ليحصل نوع من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتح الى الكسرة وكأنيهم هيدوا عن فتح الفاء العين المحصل ايضا لغرض المذكور لان استتباع القوى لما دونه اولى من عكسه وقيل الاقيس الاتباع في الفتح ولكن اللغات الفرعية الاصل عدمها اذا الاصل في الفرع عدمه فوجوده يحتاج الى دليل واماعدهم فلا) قوله وان لم يكن كذلك ككتف (الفعل لا يشارك الاسم في هذا القسم ايضا وانما له فرع واحد وهو سلب كسرة فتحذ علم يجوز تسكين لامه مع بقاء فتحة العين وقد قرئ شادا * لعلم الذين يستنبطونه منهم وقال الشاعر * فان اهبه

ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز ولا ثالث لهما

بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز بالسكون استقالاتا لكسرتين **قوله** ولا ثالث لهما **﴿** يريدانه ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات و قيل معناه لافرع آخر لهما كما لكف وفخذ وفيه نظر لان لعضد وعنق ايضا فرعا واحدا فقط ولم يقل هناك ولا ثالث لهما فواجه الترجيح وقال بعضهم هذا تصحيف لجحى الابد والابط والحك ولان الا بل من الاسماء والبلز من الصفات فكيف يصح الجمع بينهما فالابد بالدال وحينئذ يستقيم قوله ولا ثالث لهما اي في الصفات قال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الا حرفان امرأة ابد اي ولود واتان بلز اي ضمهم فالصنف ما اراد حصر بجحى الفعل مطلقا في المثالين المذكورين و الا لكان لفظ نحولقوا اذ لا نحو لهما حينئذ بل اراد حصر بجحى الفعل صفة في المثالين فعم اول جواز اسكان العين في كل فعل اسما كان اوصفة بقوله ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز ثم خصص ثانيا تيان الفعل في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره والحق ما ذكرناه ولا يؤيده ما ذكره الزوزني في شرح السبعيات من انه اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الابلز وحكى الكوفيون اطلا من الاسماء ايضا وهي الخاصرة فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة هذا ما ذكره ثم ما نقل من نحو ابد يمكن انه لم يثبت عندهم اولا يكون بطريق الاصلة اولا يكون فصحا ومراده بيان اللغة الفصحى واما قولهم يلزم ان يكون لفظ نحولقوا مدفوع لان الافراد الذهبية لفعل اعم من هذين المثالين وان لم يوجد في الخارج غيرهما بقوله ونحو ابل وبلز للنظر الى الافراد الذهبية وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منها غيرهما وبعضهم يقول معناه انه لم يجز اسكان العين في شيء مما جاء على فعل الا في ابل وبلز يعني انه جاء على فعل بكسر العين كثير من الالفاظ لكن لم يجز اسكان العين في شيء منها غير ابل وبلز وذلك لان الصنف حكم في الحيك بكسر الحاء وضم اليابه من التداخل فلو لم يثبت الحيك بكسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل ههنا . والتصحيف الذي ذكره بعضهم تكلف ردى فتعين الحمل على ما ذكرناه وهذا ايضا ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لثاقض كلام

يضجر كما ضجر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه * **قوله** ونحو عنق يجوز فيه عنق) لا يخفى ان محل الجواز ما لم يمنع من السكون مانع فان منع امتنع كما في سرر ووجد لا يجوز السكون فيهما لانه يؤدي الى ادغام ما يمنع ادغام مثله او الفك وهو مستقل جدا **قوله** (لان لعضد) في ذكر عضد نظر لما عرفت ان بعضهم جوز له فرعا ثالثا وهو عضد مع انه لو لم يجز لكان ممكنا بالنقل بخلاف ابل وبلز **قوله** لجحى الابد والابط والحك) جاء ايضا ابد اسم اللاتان الوحشية والابد نحو لا فعل ابد الا بدحكما بن دريد وجر بكسر المهملة والموحدة لفالج الاسنان وبلص لطناسر وعبل اسم بلد ودبس لغة في الدبس ووتد في الوندو مشط في المشط اثر في الاثر واطل في الاطل وهو الخضر ووجد في اجدو يقال نافة اجداي قوية **قوله** فكيف يصح الجمع بينهما) لم تعرض الشارح رده لظهور ضعفه وقدرده البردى فقال ليس بشيء لجواز الجمع بينهما **قوله** قال ثعلب) دليل آخر للتصحيف او دليل لجحى ابد **قوله** (في شرح السبعيات) هي المعلقات السبع ذكر ذلك عند شرح قول امرئ القيس * له ابطلا ظبي وساقا نعامه * وارخا سرحان وتقريب تغل * عبارته الا بطل والاطل والاطل الخاصرة والجمع الاياطل والاطال اجمع البصريون الى آخره ما حكاه الشارح والمراد بالاقصا في كلامه عدم الزيادة فليتاأمل **قوله** وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج غيرهما) قال شارح هو مبني على انتفاء غيرهما في الخارج وهو ممنوع وان سلم لم تجوز الاسكان في النحو بتقدير وجوده في الخارج وهو قياس في اللغة وهو باطل انتهى وجواب هذا ان ما ثبت تعميمه من اللغة بالاستقراء ليس من القياس المختلف في جوازه كما صرح به ابن الحاجب وغيره ومثلوا له برفع الفاعل ونصب المفعول وما نحن فيه من هذا القبيل كالا يخفى فلا اشكال حينئذ في جواز الاسكان فيما يفرض وجوده **قوله** فتعين الحمل على ما ذكرناه) وهو جاء على فعل كثير

ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأى لحي عسرويسر * وللرباعي خمسة
جعفرو زبرج وبرثن ودرهم وقطر

المصنف لان قوله ونحو ابل ويلز يجوز فيه ابل ويلز تصريح بأن كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه
الاسكان وقوله ولا ثالث لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا في ابل ويلز وهل هذا الاتناقض
بين ولا يرد هذا على التفسير الذي كرهناه لان حاصله انه بين ان كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان
ثم اشار الى انه لم يجزى على فعل الالفاظ وهذا الفساد فيه كما عرفت وايضا كل ما جاء بكسرتين على زعم هذا
القائل كالابطو الحيك والابد يجوز فيه الاسكان فكيف يصح هذا الحكم واما حكم المصنف بالداخل فبناء على اللفظ
الغير الفصيحة وهي الحيك بكسرتين فان قلت ماتر يد بالفصح وبأى شئ يعلم انه غير فصيح وغيره فصيح قلت المراد
الفصاحة اللفظية فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التثقيب وراجع الى اللفظ وهو
ان يكون اللفظ على السنة الفصحاء الموثوق بعربيتهم ادور واستعمالهم لها اكثر انت لو تصفحت كلامهم صفحة بعد صفحة
واستقرت كتبهم ورقا بعد ورق لا تكاد تجد الحيك بالكسرتين الا قليلا وتجد بالضمين كثيرا قوله ونحو قفل اى ونحو
قفل بالسكون يجوز فيه قفل بالضم لحي عسرويسر بالضم وعسرويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فيهما لثقل
الاستعمال بالضم وكثرته بالسكون والاكثرون لا يجوزون ذلك اذ لا يحصل منه الغرض وهو التخفيف مع جواز ان
يكون الضم والسكون في عسرويسر بطريق الاصله وكان الاخفا كثيرا استعمالا لقوله وللرباعي * القياس
يفتضى ان يكون للرباعي المجر دثمانية واربعون شاه اذ هو حاصل من ضرب اثني عشر في الاربعة التي هي احوال اللام
الاولى لكن لم يأت الاما ذكره للاستئصال * الجعفر النهر الصغير * والزبرج الزينة والبرثن مخالب الاسد والقمطر
ما بصان فيه الكتب * وامثله من الصفة سلب للطويل ودفنس للحمقاء وجرشم للطويل وهلب للاكول

من الالفاظ لكن لم يميز اسكان العين في شئ منها غير ابل ويلز قوله وهل هذا الاتناقض بين) لان قوله ونحو ابل
ويلز يدل على ان كل ما كان على فعل يجوز فيه اسكان العين وقوله ولا ثالث لهما معناه انه لا يجوز اسكان العين الا
في البناءين المذكورين فيكون معنى الكلام يجوز اسكان العين في كل ما جاء على فعل ولا يجوز اسكان العين في كل ما جاء
على فعل هذا تناقض بين (قوله على زعم هذا القائل) الزعم مثله القول الحق والباطل والكذب ضدواكثر
ما يقال فيما يشك فيه والظاهر ان الجار متعلق بجاء لا يجوز قوله فكيف يصح هذا الحكم) وهو انه لم يميز اسكان
العين الا في ابل ويلز (قو وهو ان يكون اللفظ الخ) لا يكون كذلك الا اذا كان جاريا على القوائين المستنبطة من
كلامهم سالما من تناقض الحروف بحيث يسهل على اللسان ومن القرابة بحيث لا يحتاج الى ان يفرو ويبحث عنه في كتب
اللغة المبسوطة ولا يحتاج الى ان يخرج له وجه بعيد وتفصيل ذلك في محله قوله والاكثرون لا يجوزون ذلك) اى
كون العسرويسر قرنا على العسرويسر لوجهين احدهما اشار اليه بقوله اذ لا يحصل . والثاني اشار اليه بقوله
مع جواز ان يكون هكذا في الحواشى والظاهر المراد بذلك الضم في قفل تقريبا على قفل لان البحث فيه ولانه
شرح لقوله ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأى وهو يريد ان يبين ان الاكثرين ليسوا على هذا الرأى كما يدل عليه
تشكي لفظ رأى في المتن ثم بين مستدار رأى الضعيف بالوجهين المذكورين ض (قوله لكن لم يأت الاما ذكره للاستئصال)
من المذكورات ثلاثة سقطت لانتفاء الساكنين هي احوال الفاء مع سكون العين واللام (قوله وازبرج) بزأى وراء
مكسورتين وموحدة ساكنة وجيم الزينة من وشى او جوهر والذهب والسحاب الرقيق فيه حرة والبرثن موحدة ومثله
مضومتين * والمخالب بكسر الميم وقح اللام * والقمطر بكسر القاف وقح الميم وسكون المهملة * والدفنس بمهملتين وفاء
وفون كزبرج الحمقا والاحق الدين والجمع دفانسة والمرأة النقا والجرحع بجم وشين معجمة كبرثن طان في التاموس العظيم

وزاد الاخفش نحو جندب * اما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات جلهما على باب جنادل وعلابط
وسبطر للطويل المتمد * واعلم ان في ثبوت فعل بكسر الفاء وفتح اللام بحثا لان درهما معرب وهيلما
انما يكون رباعيا اذ قلنا باصالة الهاء وان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابي الحسن فلا وسيتحقق ذلك في ذكر
الزيادة ان شاء الله تعالى * قوله وزاد الاخفش * اى اختلف في بناء فعل بضم الفاء وفتح اللام فثبتته الاخفش
وروى جندبا بفتح الدال لنوع من الجراد وسيبويه يرويه بالضم فهو كبير ثم روى القراء طحلبا
الثانية للالحاق والاولى لادغامه فوجب على هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مالى عنه عند داي بدو الدال
وبرق فبفتح اللام والقاف وقال ابو ثبوت فعل ليكون لمحقابه وايضا ذكره المصنف في اعرال العين انه صح علب
لمحافظة الالحاق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل لارض فيها ججارة وهو علبط لقطع من الضم فنادر
وايضا علم بالاستقرامانه لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قيل الاصل جنادل وعلابط فهو من
مزيد الرباعي وهكذا هديت لابن الخاثر مفسور

من الايل والخيول والعظيم الصدر المتفخ الجنيين (قوله واعلم ان في ثبوت فعال بكسر الفاء وفتح اللام بحثا لان درهما معرب)
لم يذكر هذا صاحب القاموس وذكره الجوهري وجاء ايضا لفتح لكنه علم وهو جرح وفيه ايضا خلاف ابي الحسن وبالجملة
فالحق ثبوت فعل لان الاظهار اصالة الهاء ولان المحقق يستدعي ثبوت المحقق به وقد تحقق المحقق نحو غير (قوله فثبتته
الاخفش) نقل ايضا عن الكوفيين وعنه ابن مالك للاخفش والقراء قال وزيادة الثقة مقبولة ثم قال وقد ينصر لسيبويه
في الغائه فعلا بان يقال سلنا صحة نقله عن العرب لانه فرع على فعل لان كل ما نقل فيه الفتح نقل فيه الضم ولا ينعكس ولو
كان فعلا اصلا كغيره من الرباعي لجاز ان يفرده عن فعل بل ذلك ان فتح ما فتح لم يكن الا فرارا من توالي ضمتين ليس بينهما
الاساكن وهو حاجز غير منيع انتهى (قوله لنوع من الجراد) هو الاخضر الطويل الرجلين والضمير في قوله هو معرب
لمذكور من طحلب وبقعه وفي ثبوته لفعل وما قال انه الحق قال الموصلي وغيره انه الاظهر ومثل عند في كونه ملحقا
سودد قوله صح علب) ولم يحى على فعل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الباء شئ غيره صحاح قوله
امان نحو جندل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم اوزان الرباعي خمسة فرد عليكم جندل فانه من الرباعي وليس
من تلك الاوزان المذكورة فاجاب بانه نادر (قوله واما نحو جندل الخ) قد استدرك على ما ذكره المصنف من اوزان
الرباعي اوزان اخرى فمنها فعل بفتح الفاء والعين وكسر اللام كجندل وهو فعل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام كعلبط
وقد اشار حكاية استدرك هذين الشارح ورده بان ما ذكرنا رد بان القاعدة المعلومة من استقرار كلامهم دلت على انها
مقصوران من جنادل وعلابط * ومنها فعل بفتح الفاء والعين وضم اللام كعرتن لشجر يدبغ به ورد ايضا بان لم يحى منه
الاهذا وقد قالوا فيه عرتن فكان عرتن هو الاصل كعرتن نقل وكان عرتن فرعا عنه * ومنها فعل بفتح الفاء واسكان العين
وكسر اللام * وفعل بكسر الفاء واسكان العين وضم اللام ذكرهما ابن عصفور وقال انهما نادرا لم يحى من الاول
الاطربة ومن الثاني الازثير وضئيل قال وذلك شاذ لا يلتفت اليه وذكر ايضا آخر ولم يثبتته وهو فعل بضم الفاء وفتح العين
فانه قال واما المتكربين بضم الفاء على ما حكاه يعقوب وكأني فكرتم جمع فلاجحة فيه على اثبات فعل الا ان يحفظ بالواو
والنون رفعا والياء والنون نصبا وجر او لكن المسموع من هذا انما هو بالياء فيمكن ان يكون اسما مقردا كقذعيل انتهى
والطبرية الملبوس الخقير والقطعة من الغنم يقال ما في السملة طحربة اى شئ من غنم والمشهور فيها طحربة بفتح الراء والطاء
وضمهما وكسرهما وجاءت بالحاء المعجمة ايضا والزثير والضئيل بهمز موحدة للدهية قال في القاموس ايضا وليس فعل
غيرهما (قوله الاصل جنادل) هذا قول البصريين وقال الكوفيون الاصل جندل وواقفهم ابو علي واختاره ابن مالك
قال لان جندلا ونحوه ينطلق على مفردات لاجوع وفعليل في الاحاد بخلاف فعال قوله وعلابط) العلبط الضخم

والخماسى اربعة سـ فرجل وقرطعب وجمعـ مش وفـذ عمل * وللمزيد فيه ابنية كثيرة
ولم يـجى في الخماسى الاعضـر فوط وخز عـيـل وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الاكـثر *

عن هدايد **قوله** والخماسى **قوله** اى والخماسى مجرد اربعة ابنية والقـمة تقتضى مائة واثنين وتسعين سقط
البواقي للاستقال . القرطعب الشئ القليل والخمرش العجوز والقذ عمل الابل الضخم * وامثلة
الصفة هـمـرـجـل لواسـع الخـطـو وجرـد حـل لابل ضخم وقهلبس للا فـعـوان العـظـيم وخبـعـن لـشـديـد *
وللمزيد فيه من الثلاثى والرابعى ابنية كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا ومواقفها
اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد اللام ويكون متفرقة او مجتمعة فلا يلىق ذكرها
بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف * ومن الخماسى لم يـجى الاعضـر فوط للغطاية ويقال له بالفارسية
كر ياسوه وخز عيـل للباطل وقرطبوس للداهية وقبعثرى

والعلبلة والعلبط والعلابط القطيع من الغنم صحاح (قوله وهكذا هدايد) جاء ايضا عكس يقال ابل عكس اى كثيرة وهـ
هدلعة فى الهدهـدو غـنـطـو وجمـلـط وعـكـلـط ومعناها الخـائـر ودودم لصمغ السمـر قال ابن عـصـفـور فى المـتـع ولبس فى شئ
من المذكورات دليل على اثبات فعل فى الرباعى بدل على ذلك انه لا يحفظ شئ منها الا والالف قد جاء فيه نحو علابط
وهدايد وعكاس وغيرها فدل ذلك على انها مخففة منها بحذف الالف والخائر بمثلثة **قوله** مقصور عن هدايد
قال سيبويه والدليل على انهما مقصوران من هدايد وعلابط انك لا تجرد نحوهما الا وروى فيه فعال كعلابط **قوله**
والخماسى مجرد اربعة ابنية) وقد ذكر ابن السراج بناء خماسا وهو هندلع لبغلة وفيه نظر لاحتمال ان يكون رباعيا وتونه
زائدة ووزنه فعلل وقد جمعت ابنية الخماسى تيسير للحفظ واشير الى الخلاف فى هندلع وهو * سفرجل قد عمل قهلبس *
قرطعب والخلف فى هندلع **قوله** والقـمة تقتضى مائة) اذ هو الحاصل من ضرب ثمانية واربعين الحاصل من احوال
الفاء والعين واللام الاولى فى الارباع التى هى احوال اللام الثانية ض (قوله سقط البواقي للاستقال) منها ما سقط للتعذر وهو
احد وعشرون ثلاثة منها مشتملة على ثلاثة سواكن وثمانية عشر مشتملة على ساكنين ملتقيين فليتامل (قوله القرطعب
الشئ القليل) قال الجوهري يقال ما عنده قرطعبة ولا قدعلة ولا شتمة ولا معنة اى شئ ثم قال فى باب اللام وقيل القذ عمل
والقدعلة الابل الضخم وفى قوله وامثلة الصفة اشعار بان الخمرش والقذ عمل بما فسر به من الاسماء وليس كذلك وقد مثل
بهما للصفة صاحب المتع وغيره ثم قال وزاد بعض النحويين فى ابنية الخماسى فعلا نحو صنبر قال والصحيح انه لم يـجى
فى ابنية كلامهم الا فى الشعر نحو قوله حين هاج الصنبر وهذا يجوز ان يكون لما سكن الراء لو وقف كسر لانتفاء الساكنين
نحو قولهم ضربته وقتلته قال وزاد بعضهم ايضا فعلا نحو هندلع ولم يحفظ فيه غيره وهندا عندى انما ينبغى ان يحمل على انه
فعلل والنون زائدة ويحكم عليها بالزيادة وان لم يكن فى موضع زيادتها لانه لم يتقرر فعلا فى ابنية الخماسى فيحكم من اجل
ذلك على النون بالزيادة فان قيل ولم يثبت ايضا فى مزيد الرباعى فعلا قيل هو على كل حال ليس له نظير فدخوله فى الباب
الواسع اولى وهو المزيد لان ابنية المزيد اكثر من ابنية مجرد من الزيادة انتهى (قوله وللمزيد فيه من الثلاثى والرابعى ابنية كثيرة)
ستعرف اجالا فى باب ذى الزيادة ومن اراد معرفتها على وجه التفصيل فعليه بكتاب المتع وغيره من الكتب المبسطة
والذى ذكره الزبى ان جملة ابنية الاسماء مجردة ثلاثمائة بناء وثمانية ابنية منها الثلاثى مائتان وثمانية وثلاثون
بناء للحجـرد منها عشرة ابنية او احد عشر بناء ان ثبت نحو ذئل والبقية للمزيد منه وللرباعى احد وستون منها بناء
للحجـرد خمسة والبقية للمزيد منه وللخماسى تسعة ابنية للحجـرد منها اربعة والبقية للمزيد منه والله تعالى اعلم (قوله)
ومن الخماسى لم يـجى الاعضـر فوط الخ) استدراك على اقتصارهم سمر طول ودر داقس وقز صبلانة ووردبان الاول لم يسمع
قط فى نثر وانما سمع فى الشعر وهم بما يحرفون فى الشعر اذا اضطروا الى ذلك قاله بسجل الدفين عيسجورى وانما هو
بسجل بمنزلة قطر فكذلك سمر طول يمكن ان يكون محرقا من سمر طول كعضر فوط وبان در داقس لا يتحقق بكونها من

للاب القوي والفه ليست لتأنيث لقولهم قبعثة فلو كانت الالف لتأنيث للحقة تأنيث آخر ولا للحاق لزيادتها على الغاية وهي الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فنحقة بهنهي لتكثير الكلمة واتمام بنائها وهذا معنى قول الزمخشري وهي في قبعثرى كخو الف كتاب لاناقها على الغاية هكذا ذكر في شرح الهادي ويظهر ان من هذا ان ما ذكر في الصحاح من ان الف قبعثرى لاحاق بنات الخمسة بينات الستة غير صحيح وخندريس وهو الخنجر القديمة وانما قل على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون اصلية فيكون مزيد الخماسي وبعضهم يقول النون زائدة فهو مزيد الرباعي واستدل على الاول بانه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصليا او زائدا فالاصل الاصلي * وعرض هذا بانه اذا تردد لفظ بين وزنين احدهما على تقدير اصالته حرف والثاني على تقدير زيادته وشي * منهما لم يوجد في ابنتهم فالجمل على الزائد اولي * واجيب عنه بوجهين الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة والخماسي لم يكثر فيه الزيادة والثاني انه قد ثبت عضر فوط وليس بينه وبين خندريس على تقدير اصالته النون الا الواو والياء وهما اخوان هكذا ذكر في الشروح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول انما يصح ان اوالحقة الخضم بمزيد الخماسي وليس كذلك وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي ومراد المصنف الحاقه بمزيد الخماسي فالامر بالعكس يعرف بالتأمل ثم اذا عرفت ذلك بق الجواب عن مثل عضر فوط وهو سهل فانه تغاير البناء باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما

كلام العرب قال الاصمعي اظنها رومية فلا ينبغي ان يثبت بها فعلا لول وكذلك حذرائق اصله فارسي معرب وبان قز عبلانة لم يسمع الامن كتاب العين فلا ينبغي ان يثبت اليها انتهى والسمر طول الطويل المضطرب والدر داس عظم يصل بين الرأس والذنق والقز عبلانة دوية عريضة محنطة بطين والخذرائق قبل ضرب من الثياب والغطاية دوية اكبر من الوزغة ووجهها غطايه بالكسر والمد والقرطبوس بكسر القاف قال الشارح لهدهية وعن المبرد انه اسم للناقة العظيمة ولم أر المادة في القاموس وانما فيه القرطبوس قال بفتح القاف وقد تكمر الشديدة الضرب من العقارب والناقة السريعة او الشديدة ورأيت بخط مؤلفه في بعض الحواشي صوابه القطربوس بتقديم الطاء والله تعالى اعلم قوله ومن الخماسي لم يحمي * اي المزيد من الخماسي قوله وقبعثرى * قال في الصحاح قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد ض قوله وهو الخماسي الضمير للزيادة وتأويل المذكور او انتهى * قوله وهي في قبعثرى كخو الف كتاب لاناقها على الغاية قال ابن الحاجب يريد انها زيادة محضة ليست للحاق كما ان الف كتاب ليست كذلك ومعنى قوله لاناقها على الغاية انها زائدة على نهاية ما نبت عليه الاصول لان نهايتها خمسة قوله في شرح الهادي) لولانا عز الدين الزنجاني قوله غير صحيح) ويمكن ان يقال مراده باللاحق هو الاحاق الغوي لا الاصطلاح فيكون مراده اخراج الكلمة من الخماسي الى السداسي الذي هو من الزوائد لامن الاصول لما تقرر ان لاسداسي لنا من الاصول ض قوله وخندريس) قال في شرح المقامة للمطرزي ان خندريسا فارسي معرب فعلى هذا لا يكون من مزيد الخماسي او الرباعي ض قوله الاول ان ذلك) تقرير الجواب الاول انه لانسلم ان جعله زائدا اولي على اطلاقه بل الاول فيما يكون امثلة المزيد فيه كثيرة كافي الثلاثي والرباعي لا فيما يكون امثلة المزيد فيه قليلة كافي الخماسي قوله والثاني مقتضى القياس ان يذكر الجواب الثاني او لا ليكون على سبيل المنع والتسليم تأمل (قوله هكذا ذكر في الشروح) من ذكر الجواب الشريف في شرحه لكن ساقه بلفظ واجب عنه كما فعل الشارح قوله وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي) لانه يجعل النون زائدة للاحاقه بالرباعي ض قوله واما مرزنجوش) اختلف العلماء في مرزنجوش فبعضهم يقول مزيد الخماسي لان النون والواو زائدتان بالاجماع فذهب ذلك البعض ان الميم اصلية فيكون مزيد الخماسي وذهب بعضهم الى ان الميم ايضا زائدة فيكون مزيد الرباعي واحال الشارح تخميق هذا البحث

واحوال الابنية قد تكون المجازة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
 وفضل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان والالوه والمصدر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء
 والوقف وقد تكون لتوسع كالمقصود والمدود وذى الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون
 للاستتقال كتحفيف الهزمة والاعلال والابدال والادغام والحذف

مرزنجوش فعرّب فلذلك لم يذكره ههنا ويحقق امره في ذكر ذى الزيادة ان شاء الله تعالى **وقوله** واحوال الابنية **كلمة**
 ذكر ان التصريف علم باصول تعرف بها احوال الابنية علم ان مسأله هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار ههنا
 الى بيان الاحوال اليشرع في المسائل فالذكور الى هنا من المبادئ وذلك لانه ذكر او لا تعريفه ثم شرع في موضوعه
 وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذاحوال الابنية عارضة للابنية
 فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان معروض مسائل العلم يكون موضوعه والابنية كما عرفت عبارة
 عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث انها ثلاثاواربعة او خمسة
 ومن حيث انها زائدة واصولية وكيف يعرف الزائد من الاصل بالمقابلة بالتقاء العين واللام سواء كانت تلك الحروف
 ثابتة او محذوفة مستقرة في موضعها او منقولة عندها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من
 حروف العلة اولاهي من قوله وابنية الاسم الى قوله وبالقاو اللام لقيف مفروق ثم شرع في الحركات والسكنات
 الواقعة في الاسم الجامد ثلاثيا ورباعيا وخاسيا مجردا او مزيدا مما لا يتحقق فيه باعتبارها حال من الاحوال
 التي هي مسائل هذا العلم واما ما يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند
 ذكره **وقوله** ولما فرغ من المبادئ شرع في المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للحاجة والى غيره المراد
 بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلطف بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالماضى الى الجمع
 والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان التلطف باذهب اذهب مثلان غير تحريك الباء متعذر وكذلك
 الابتداء فان الابتداء بالسكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك يمكننا من حيث التلطف لكن لما كان
 ممنوعا من حيث الصناعة كما سيجي الخفة بالاحتياج اللفظي **وقوله** واما غيرها من الابواب فلما لم يكن بهذه الخفية لم يجعله

الى فصل ذى الزيادة و اشار الى جوابه بأنه معرب (قوله فالذكور الى هنا من المبادئ) مبادئ كل علم ما
 لا يكون مقصودا بالذات بل يتوقف عليه ذلك (قوله لان معروض مسائل العلم يكون موضوعه) فيه اشارة الى ما قيل
 ان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية ولبسط الكلام على الموضوع والمبادئ محل غير هذا قوله
 فبحث عن الحروف) فالبحث في الموضوع عن الحروف الواقعة في الكلمة وعن حركاتها وسكناتها فعمل المصنف ببحث
 الموضوع قسمين كما اشار اليه الشارح من قوله عند ذكره) اي ذلك الاسم المعروض للمحال بمحتمل ان يكون ما في ما يحصل
 عبارة عن الحركات والسكنات لان البحث عن الحركات والسكنات والمقصود انهما قسمان قسم لا يحصل في
 حال من الاحوال فهو من الابنية فذكره في ذكر الموضوع وقسم يحصل به حال من الاحوال فذكره في موضع
 ذكر ذلك الحال لانه من المسائل فعلى هذا يكون ضمير فيه وحركاته وسكناته عائدا الى الاسم وضمير باعتبارها
 عائدا الى ما باعتبار معناه فان معناه الحركات والسكنات واما ضمير ذكره فيحتمل ان يكون عائدا الى الاسم ايضا
 اي ذكر المصنف حركات الاسم وسكناته الذي يحصل باعتبارها حال من الاحوال التي هي من مسائل هذا العلم
 عند ذكر ذلك الاسم ويحتمل ان يكون عائدا الى الحال اي ذكر ما ذكرنا عند ذكر الحال وهو باب من الابواب
 الذي فصله المصنف والحال يذكر ويؤنث ض (قوله لكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة الخ) في جعل
 الوقف حيثئذ من المحتاج اليه والاعلال من غيره نظر لان تصحيح ما وجد فيه مقتضى الاعلال ممنوع من حيث

الماضي للثلاثي الجرد ثلاثة ابيية فعل وفعل وفضل نحو قوله وضربه وقعد وجلس وشربه وومقه وفرح ووثق وكرم * ولزديفه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى * وملحق بدحرج نحو تجلبب ونجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم *

بما يحتاج اليه **قوله الماضي** * انما كان ابيية الماضي ثلاثة لان اوله مفتوح خلفته وامتناع الابتداء بالسكن والعين ثلاثة احوال اذ لا يكون ساكنا لثلاثي لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام تسكن حينئذ ولا يشكل هذا بالجهور ولا بالمكسور الاول كشهد لعروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر لمفتوح العين كذلك لانه امان متعدد ولازم متعدد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور والمكسور العين اربعة امثلة لانه اما وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مفتوح او مكسور ومثل بومق ووثق لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لمضموم العين الامثالا واحدا لانه ابدأ لازم مضموم عين مضارعه **قوله** وللمزيد فيه * اي ثلاثي المزيد فيه لان الرباعي سياتي بعد وهو امان يكون مواز للرباعي او غير موازن والموازن امان يكون ملحقا وغير ملحق والملحق امان بدحرج او بدحرج او باحرنجم * اما الملحق بدحرج فهو شملل اي اسرع وحوقل اي ضعف وهرم وبيطراى عمل البيطرة من البطرو وهو الشق وجهور اي جهر وقلنس اي لبس القلنسوة قال في الصحاح يقال قلنسته فقلسى وقلنس وتقلنس اي البسته القلنسوة فلبسها * واما الملحق بدحرج فهو تجلبب اي لبس الجلباب ونجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي فعل فعلا مكروها وترهوك اي تجتو وتمسكن اي اظهر الذل والحاجة وتغافل وتكلم * ويذى ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرير الباء والتاء

الصناعة ايضا وان كان يمكن من حيث التلغظ وبعض الابدال والادغام مثله فلينأمل قوله واما غيرها كالقصور والمدود وذوى الزيادة وغيرها ض (قوله خلفته وامتناع الابتداء بالسكن) الضمير للفتح المفهوم من لفظ مفتوح والخلفه حلة لخصوصه والامتناع المذكور حلة لمطلق الحركة (قوله فان اللام تسكن حينئذ) اي لان الضمير المرفوع كالجزء من الكلمة فلولا تسكن اللام عند اتصاله لزم اجتماع اربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو مرفوض (قوله لعروض الضم والكسر فيهما) اما عروض الكسر في المكسور كشهد فظاهر مما مر واما عروض الضم في الجهور فلكونه فرعا عن البنى للفاعل على الاصح بدليل صحة الواو في بوبع زيد وسوبر مع وجود المقتضى لانقلابها ياء وادغامها فانه انما صحح مراعاة للاصل اذ المشتق مما صح صحیح بدليل صحة تاور المشتق من عور (قوله وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور) قال اليرزى فان قلت الميحيى فعل يفعل بفتح العين فيهما قلت نعم الا انه بصدد ذكر الاصول من الابواب وهو فرع ولذلك لم يبيح الا مشروطا كما سأتى انتهى قوله لان مكسور العين في الماضي انما تكسر في المضارع اذا كان مثالا) كذا قال المصنف فيما سأتى ونبه الشارح هناك على ان الكسر جاء في صحیح الفاء ايضا نحو نم نيم وحسب بحسب وغيرهما قوله اذا كان مثالا) وما جاء من نحو حنط حسب بحسب فنادر ض قوله وحوقل اي ضعف) وحوقل الشيخ وحوقله وحيقلا اذا كبر وقرع الجماع ويحوز ان يكون من الحلقية وهى ما بقى من بقايات التمر لانه لما كبر وضعف فصار كأنه لم يبق الا بقاياته (قوله وقلنس اي لبس القلنسوة) صوابه البس لان الفعل متعدد ومعناه وفي حكمه قلسى ولم يصرح الشارح بعده اكتفاء بما نقله عن الصحاح وقياد كره المصنف ثم الشارح من عدد المحقات بدحرج وتعيين قلنس خلاف ذكرته في كتاب التعريف وذكر ت فيه افعالا اخرى ندر الحاقها به ايضا فليراجعه من اراد ذلك ومما لم اذكره فيه من النادر فترض الشيء بمعنى فرضه اي قطعه ويرنأ رأسه خضبه باليرنا اي الحناء وتجرب الشجرة تقبها وعديط وجلط رأسه بمعنى جلطه اي حلقه وغيرها واليرنا بضم الياء وقهها مقصورة مشددة النون وبالضم والمد والجورب لفاقة الرجل الجمع جواربة وجوارب قوله اي لبس الجلباب) قال ابو عثمان في اللغة الجلباب ثوب

والمحق باحرنجم نحو اقمنس واسلنقى * وغير المحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقندر واستخرج
واشهاب و اشهب واغزو دن و اعلوط

انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وفي نحو جرب
وتشيطن وترهوك بالواو والياء بالالتاء للمر وفي تمكن كلام يأتى في باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى * وليست
الالف في تعاقل للالحاق لان الالف لاتقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل لكن المصنف قيد ذلك بالاسم
في ذى الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق فتكلم لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادى ثم قبل فيه اطلاق
لفظ الالحاق ههنا سهو * واما المحق باحرنجم فهو اقمنس اى تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج
الصدر ودخول الظهر ضد الحذب واسلنقى اى وقع على القفاء فهذه اقسام المحققات وهى خمسة عشر * واما
غير المحق من الموازن الثلاثة نحو اخرج وجرب وقاتل * وانما حكموا بان شمل المحق بدرج دون اخرج
واخويه لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شمل شملته كما قالوا درج درجته ولم يحمى
مصدر اخرج واخويه على ذلك * فان قلت فقد قالوا اخرج اخرجا كما قالوا درج درجا قلت اجيب منه
بوجهين * الاول ان الاعتبار انما هو بالفتحة لا طرادها وعمومها في جميع صور فعلل واما الفعلل فلا
اعتداد به لانه دخيل فيه غير مطرد ومجئته في بعض الصور قائم لم يقبلوا خطابا وعربا بدا بل خطبة
وعريدة يقال قمطبه اى صرعه ورجل معرب يوذى نديمه في سكره والعريدة سوء الخلق * والثانى
ان الشرط توافق المصادر اجمع * واما غير الموازن فسمعة نحو انطلق واقندر واستخرج واشهاب

واسم دون الرداء وقيل هو الزداء (قوله لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة) ليس على عمومه ففي التسهيل
ولا تكون الهزمة للالحاق او الالف لمساعد كون التندد وواو ادرون يعنى انها لا تكون او للالحاق الا اذا كان
مما حرف آخر للالحاق والتندد ملحق بسفر جل لانه من التندد فالهزمة والنون فيه زائدان للالحاق واظهار
التضعيف يدل على ذلك وادرون بمعنى الدرن فالهزمة والواو فيه زائدان للالحاق بحذف الهمزة والظاهر ان الساعد لا يكون غيرهما (قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشا) سبأى ذكر الخلاف في ذلك والكلام
عليه وعلى الالحاق وذكر شىء من احكامه في ذى الزيادة قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل)
فتعاقل لا يكون ملحقا والمصنف لما قيد بالاسم فيكون على ظاهره تقييده ملحقا فى قوله فهو اقمنس) قال
الفراء سألت الاصمعى ما اقمنس فقال هكذا تقدم بطنه واخر ظهره قالوا احدى سين اقمنس والفاء اسلنقى فقط
للالحاق لان الالف والنون فيهما في مقابلة الزائدين من المحق به ولا يكون الالحاق الا بزيادة حرف في مقابلة
الاصول (قوله من القعس) هو بفتح القاف والعين (قوله وانما هو دخيل فيه غير مطرد) الضمير الاول للفعلل
والثانى لفعلل ونون الاطراد صادق في الجملة وان اطرد في المضاعف كززل وقلقل ونحوهما والدخيل
من قولهم هو دخيل في القوم اى من غيرهم ويدخل فيهم وكل كلمة ادخلت في كلام العرب وليست منه فهى
دخيل قوله واشهاب واشهب) فاشهب الفرس اى ابيض واشهاب الزرع اذا يبس وبقي خلاله شىء اصفر
قوله واعدودن) اغدودن النبات اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدته به قوله وانما حكمنا على اقمنس)
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال اذا كان اقمنس موازنا لحرنجم فينبغى ان يكون استخرج ايضا موازنا له
لانه وقعت حركاته وسكناته مثل حركاته وسكناته فاجاب بقوله وانما حكمنا (قوله لاننا نمزج الموازنة صورة حركات
وسكنات الخ) عذا الكلام ما اخذ من شرح الفصل ونعميمه مخرج نحو اخرج واخويه عن الموازنة لانها فيها ليست
الا بحسب الحركات والسكنات كما لا يخفى وصرح به الموصلى ومن ثم سوى الشريف وغيره من الشارحين بينهما وبين استخرج
فجعلوا الكل من الموازن غير المحق قال النظام ولا يذهبن بك الوهم الى ان نحو استخرج يجب ان يكون ملحقا باحرنجم
لتوازنهما وتوازن مصدريهما وسائر تصاريفهما لان احرنجم مزيد فيه وكل ثلاثى يلحق بمزيد الرباعى يجب

واستكان فيل الفعل من السكون ظلدشاذ وقبل استعمل من كان فالدقياس

واشهب واغلودن اى طال الشروتم من العدن وهو الاسترخاء واعلوط يقال اعلوط بعير اذا تعلق بعنته
 قلادة واما حكمتا على اقمسس بأنه موازن لآخر نجم وعلى استخرج بأنه غير موازن له لا لآل نم بالموازنة صورة
 حركات وسكنات واما عينابه وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل المحقق به وان كان ثم زيادة فلا يد
 من مماثلته في المحقق واستخرج بالنسبة الى اخر نجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة جميعا اما في الاصلية
 فلان الخاء وهو فاء وقعت موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء
 والعين وليس في الفرع نون في موضعها **قولوه واستكان** لما ذكرنا غير الموازن سبعة واستكان من جعلتها اشار
 الى انه اما افتعل او استعمل فقال بعضهم انه استعمل ثم اختلفوا فقيل هو من الكون لانه يقال استكان اذا نزل وخضع
 اى صار له كون خلاف كونه كما يقال استعمل اذا تغير من حال الى حال الا ان استعمال عام في كل حال واستكان خاص
 بالتعبير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل هو من الكين وهو لحم الفرج لانه في اسفل موضع واذله اى
 صار مثله في الحقارة والذل وقال آخرون انه افتعل من السكون فزيدت الالف لاشباع الفتحمة كقول عنترة يبيع
 من ذفرى غضوب جصرة * زيادة مثل الفتيق المكدمه اى يبيع العرق من خلف اذن ناقة غضوب موقعة الخلق

ان يكون فيه من الزيادة مثل ما في المحقق به وفي مقابلتها فيجب ان يكون في استخرج نون زائده مكان نون اخر نجم
 انتهى ومنه يظهر ان ما في الشرح معنى الموازنة على وجه الالحاق بيزيد الرباعي لا مطلقا وبهوه صرح اليردى
 في ذى الزيادة وهو ظاهر كلام الشارح ايضا هنا فلا مخالفة بينهما وبين كلام غيره من الشارحين فليأمل قوله
 (موقعها في الاصل) فعلى هذا يرد اخرج قائم موازن على ما ذكرتم انه لم يقع الفاء في الفرع موقعه في الاصل ض
 (قوله لما ذكرنا غير الموازن سبعة الخ) اعتذار للمصنف في ذكر هذا البحث هنا فدعا لقول من قال انه كان المناسب
 ان يورده في باب ذى الزيادة لانه في مقام تعداد الابنية لافي تبين الاصل والزائد **قوله واستكان من جعلتها**
 بمعنى انه اما استعمل او افتعل فيكون كما استخرج او اقتدر لانه واحد من السبعة التي اريد عدها لانه ثامن لاجابض ض (قوله
 وقيل هو من الكين) جعله على هذا من كان يكين اذا خضع انسب كما لا يخفى (قوله وقال آخرون انه افتعل) بهذا
 جزم في القاموس وسبأ في المتن في الاعلال نقله عن الأكثر واختيار الاول (قوله كقول عنترة) اى في معاقته
 المشهورة وهو بمثابة فوقية وهاء تأنيث ابن معاوية بن شداد العبسى (قوله ان يبيع العرق الخ) كذا في شرح
 الزوزنى للعلقات وفيه ايضا اراد يبيع فاشبع الفتحمة لا قامة الوزن فتولدت من اشباعها الف قال ومثله قول ابراهيم
 ابن هرمة بفتح الهاء سكون الراء ابن حوث ما سلكوا ادنوا فانظروا اراد فانظر فاشبعت الضمة فتولدت منها واومثله
 قولنا آمين والاصل امين فاشبعت الفتحمة فتولدت من اشباعها الف بذلك عليه انه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل
 وهذه اللفظة عربية بالاجماع انتهى وما ادماه من الاجماع قريب وما ذكره من الاشباع في آمين بحته ارضى بعدان
 نقل انه سرياني وليس الامن اوزان الهجبة كقبايل وهابيل وان القصر تخفيف بحذف الالف وقال الموصلى
 كالجوهري وصاحب القاموس فيه لغتان القصر بوزن فاعيل والمدبوزن فاعيل قال وهو من ابنية الهجيم وقيل
 الالف نشأت من قحة الهمة فلا يكون اعجميا هذا وعن ابن الاعرابى ان يبيع في البيت يفعل من باع يبيع
 اذا مر الماء فيه تلوه وانكر ان يكون الاصل فيه يبيع قال واما اراد سيلان العرق وتلوه على رقبتها كتلوى الحية
 وفي القاموس وانباع العرق سال وفي المثل مخزنيق لبنياع اى مطرق ليثب والذفرى بمججمة وناه كذكرى
 يقال هذه ذفرى اسيلة غير منونة وقد نون وجعل الالف للالحاق بدرهم والزيادة بزاي وتحتية وناه الفتيق
 بفاء ونون ككريم والمكدم بالذال بمعنى المكدم اى المعضض وقيل الذي لونه لون الزعفران وروى بالراء وروى

فعل لعان كثيرة * وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كارمى فكرمته اكرمه

والزيافة المتبجزة والفتيق الفحل المكدم والكدم العضى يقال كدمه اى اثر فيه بحديثة وقول آخر * وانت من الفوائل حين ترمى . وعن ذم الرجال بمنزح * اى بمنزح والمنزح المبعد وقال ابو على الفارسي في قوله تعالى فاضعفوا وما استكانوا لا اقول انه افعلمو من السكون وزيدت الالف كما في منزح لكنه عندي استغفلوا مثل استغما واو العين حرف علة ولذا ثبت في اسم الفاعل نحو مستكين وفي نحو يستكين على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا مكان وهو مفعول من الكون ثم قالوا انكته واما كن وتمكن واستمكن على توهم اصاله الميم للزومه وثبانه في جميع تصرفاته ﴿ قوله ففعل ﴾ لما كان فعل بالفتح اخف ابيدته الافعال جاء لعان لا تضبط كثرة وسعة فقيل يوجد فعل غير له معنى الا وقد استعمل فيه بمعناه فهذا معنى كثرة معانيه ووجهها ﴿ قوله وباب المغالبة ﴾ يعنى بالمغالبة ما يذكر بعد المفاضلة مسندا الى الغالب اى المقصود بيان الغلبة في الفعل الذى جاء به بعد المفاعلة على الاخر فاذا قلت كارمى اقضى ان يكون من غيرك اليك كرم كما كان منك اليه فان غلبته في الكرم وارتد

المقدم حتى ذلك الزورنى قوله والزيافة المتبجزة (متبجزة في السير مثل الفحل المكدم الذى عضة فحل آخر فتكون في غاية الغضب ض (قوله وقول آخر) هو ابن هرمة برئ ابنه قله القطب الرازى فالتساء في وانت مفنوحة والضمير في ترمى للفوائل وهى الدواهى وجاء ايضا من هذا الباب قال الشاعر * اعوذ باب من العقرب . الشاملات عقد الاذئاب . اراد العقرب الشائلة وقرأ الحسن وابن هرمة واعدت لهن متكاه على وزن مفتعل قوله وانت من الفوائل) جمع فائلة وهى المهلكة ض قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات (الظاهر ان هذا من كلام الشارح يجب ابا على من ان ثبوت حرف العلة ليس بدليل لاصالته كثبوت ميم مكان في تصرفاته ويحتمل ان يكون من تمام كلام ابي على بان يكون مراده اى الحرف الزائد وان ثبت في نصارىف بعض الكلمات كما في مكان الا ان الاصل عدم ثبوت الزائد فالمدل دليل على ان الثابت زائد لم نقل بزيادة الثابت وهما لم يدل دليل على زيادة حرف العلة في استكان وهو ثابت في نصارىف الكلمة فالاصل ان يكون اصلياًض (قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة) اشارة الى رد الاستدلال السابق وقد حكى رده بذلك ايضا الحلبي في اعرابه ومثل يتبدل وتمدرع (قوله فقيل يوجد فعل غيره له معنى الا وقد استعمل فيه بمعناه) ماهذه زائدة كافة عن عمل الرفع وشان الزائدة فلذ كورة الدخول على قل وكثر وطال لشبهين برب ولا يلها الا الجمل الفعلية والضمير في غيره واستعمل لفعل بالفتح وفي له لفعل غيره وكذا في بمعناه وفي فيه واحد هذين الطرفين يعنى من الاخر والعبارة في شرح الفصل بدون معناه اى قل ما يوجد فعل غير فعل ذلك الفعل معنى والاوقد استعمل فعل فيه اى في معناه (قوله يعنى بالمغالبة) اى يريد بفعل المغالبة الفعل الذى يذكر بعد الفعل الدال على المفاعلة مسندا الى الغالب فى الماضى او المستقبل فمكارمى زيد فكرمته اوساكرمه ويكارمى واكرمه قال فى التسهيل وهذا البناء مطرد فى كل ثلاثى متصرف تام خال من ملزم الكسر ولا ينافيه قول سيبويه ليس فى كل شىء يكون هذا الاتراهم لا يقولون نازعنى فزاعته استغناء عنه بعلته فى شرح الفصل ان ما ذكره لا يخرج من كونه قياسا قال كانه لم يخرج باب الفجب عن القياس لامتناعهم فى ما قبله وانما قل قام دليل خاص فى هذه المواضع هو انه كثر استعمالهم هذا المعنى ولم يرد عنهم فيه مثل ذلك وانما ورد فى موضعه غلته فعل ذلك على انه فى هذا الموضوع الخاص مطرح انتهى قوله وارتد بيانه) اى بيان كونك غالبا فالضمير عائده الى الغلبة بتأويل المذكور او كونك غالباض قوله فتبنيه (فى تركيبه شىء) والاولى ان يقول تبنيه على فعلته من الماضى وعلى افعله اذا بنيت من المضارع وان لم يكن الفعل الذى جاء به المفاعلة من باب فعل بفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى القابركثرة بحى الفعل بمعنى المغالبة من هذا الباب نحو الكبر والكثرة والقمرة فى الغلبة فى الكبر والكثرة والقمرة قوله على

الاباب وعدت وبعث ورميت فانه افعله بالكسر * وعن الكسائي في نحو شاعرتة فشعرته اشعره بالفتح *

بيانه فتنبه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من ابوابه بالرداليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كارمني فكرمته بكارمني فاكرمته وضاربني فضربته بضاربني فاضربه فمذا قد ضربته وضربك ولكنك غلبته في الضرب ويجوز ان لا يكون ضربته ولا ضربك ولكنهما ضربتما غير كما تغلبه في ذلك اول يغلبك وكذا البواقي وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة والقمر وهو الغلبة بالقمر فقلوا من غير ذلك الباب ايضا ليدل على ان المراد الموضوع له ثم استثنى من هذه القاعدة معتل الفاء او يا كان نحو وعد او يا بان نحو نحويسر فانه لا يتقل الى بفعل بالضم لثلاث بوزم خلاف لغتهم اذ لم يجئ منه مثال مضموم العين فيقال واعدن فوعده اعده وياسرنى فيسر تهايسره ومعتل العين او اللام اليائى فانه لا يتقل الى يفعل بالضم بل يبقى على الكسر فيقال يا معنى فبعته ابيه ورامانى فرمته ارميه اذ لم يجئ اجوف ولا ناقض يائى من يفعل بالضم لانك اوضمت العين لان تغلبت الياء او اقبلت بس بدوات الواو وعلى هذا حل الجوهري قول جرير * فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر * اى ان الشمس غلبت نجوم الليل والقمر باليكما ويجوز ان ينصب نجوم الليل بكاسفة اى انها لم تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقيل يريد الواو التى بمعنى مع اى ان الشمس تبكى والنجوم والقمر ثم حذفها وهذا بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف حلق نحو شاعرتة فشعرته اشعره بالفتح

فعل (الحاصل ان المغالبة اذا ثبتت من الماضى ينبغى ان يكون على فعل بالفتح و اذا ثبتت من المضارع ينبغى ان يكون على يفعل بالضم قوله ثم خصوا) اى ثم خصوا من ابواب فعل ما كان عين مضارعه مضموما بالرداليه لا الى يفعل بالكسر او بفعل بالفتح فضمير بالرداليه عائد الى ما تقدمه تقديرا (قوله ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما) الضمير فى ابوابه لفعل بالفتح وفى اليه لما وان تأخر لفظا تقدمه رتبة لكونه مفعولا مسرعا لخصوا والمفعول المسرح رتبة التقدم على المقيد بالحرف قوله بالرداليه (اى برد الفعل الذى جاء بعد المفاعلة من قوله وكذا البواقي) اى يجوز ان لا يكون اكرمه ولا اكرمك ولكنهما اكرمتا غير كما الى آخره (قوله وانما فعلوا كذلك) اى ردوا الى فعل يفعل بالضم لان الفعل بمعنى المغالبة اى المسند الى الغالب قد جاء كثيرا من هذا الباب كالكبر والكثرة والقمر فقلوا من غير ذلك الباب اليه كما استعملوا ما جاء منه ليدل ذلك الباب على المراد من الغلبة الموضوع له كما يدل على استعمالهم المذكور قال فى القاموس وكبر كفتح كبرا كذب وكبر كتنزل طعن فى السن وكبره بسنه كنعصر زاد عليه وقال ايضا الكثرة وتكسر نقبض التثنية وقال وقامره مقامرة وقارا قهمة كنعصره راعنه فغلبه انتهى (قوله واويا كان نحو وعداوا يائا نحو يسر) فيه تعميم لقول المصنف الاباب وعدت بقربته قوله فيما سياتى ولم يضموا فى المثال واليه والى معتل العين او اللام اليائى الاشارة بوزم الكسر فى الضابط المتقدم قوله اذ لم يجئ منه مثال مضموم العين) اى لم يجئ من معتل الفاء او لم يجئ من يفعل مثال مضموم العين فعلى هذا مضموم العين صفة مؤكدة لمثال كالامس الدابر والاولى ان لا يكون لفظه منه موجودة كما فى بعض النسخ ض (قوله فيقال يا معنى فبعته) فبعته هو بكسر الباء والاصل بيته فهو على فعلته تقديرا (قوله وعلى هذا حل الجوهري) قال فى الصحاح يقال باكته فبكيته اذا كنت ابكى منه قال الشاعر * الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر * وفى القاموس ان هذه الرواية وهم فقيه وقول جرير برئى عمر بن عبدالعزيز * فالشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر * اى كاسفة بموتك تبكى ابداء وهم الجوهري فغير الرواية بقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة وتكاف لعناه انتهى قوله وهذا بعيد) اى حذف الواو التى بمعنى مع لم تثبت فى اللغة الفصيحة (قوله وهذا بعيد) اى معنى لعدم ظهور راسية

وفعل تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح ونجى الالوان والعيوب والخلق كلها عايه وقد جاء ادم وسمر وهف وحق وخرق وهم ورعن بالكسر والضم * وفعل لانفال الطبايع ونحوها كسمن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما

لاستقبال حرف الحلق وهو غير مستقيم لثبوت الضم في مثله فان اباز بد حتى شاهرته فشرته اشعره وفاخرته فقخرته افخره بالضم فيهما وايضا اعتبار هذه القاعدة وهي النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت كما عرفت وحرف الحلق لا يمنع عنها الضم لان ما فيه احد حروف الحلق لم يمين فيه الفتح فلم ينقل الى يفعل بالضم بلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالتقل اولى * قوله وفعل تكثر فيه العلل * كسقم ومرض والاحزان كحزن واضداد الاحزان كفرح وجدل يردان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها فان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال يكثر فيه العلل ولم يقل يكثر في العلل * قوله ويجئ الالوان * كادم وسمرو العيوب كعنف والعيب الهزال فانه من عيوب البدن ورعن اى حق وخرق من الاخرق وهو ضد الرقيق وهمج اى عى من البجمة وهى عى فى اللسان فانه من عيوب النفس والخلق كالج و البجمة نقاوة ما بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأتى بالكسر لان الكسر مختص به ثم اشار المص الى ما جاء فيه الكسر والضم بالامثلة المذكورة * قوله وفعل لانفال الطبايع * اى الصادرة عن الطبيعة وهى القوة

واصطلاحا لان حذف واو المفعول معه ليس بثابت (قوله وهو غير مستقيم) عبارة المصنف فى شرح المفصل واستثناء الكسائى غير مستقيم لافى النقل ولا فى المعنى * اما النقل فقد نقل الثقات فاخرنى فقخرته افخره وهو عين ما خالف فيه * واما فى المعنى فان ما فيه احد حروف الحلق لم يلزم فى قياس كلامهم الفتح دون الضم حتى يكون الضم مخرجا له عن قياس لغتهم بل استعمل فى الفتح والضم جميعا الا تراهم يقولون دخل يد خل وتحت نحت فهو مماثل لباب فعل الذى ليس فيه حرف حلقى فى كونهم يقولون فعل يفعل ويفعل بالضم والكسر فاذا استعملوا الضم فانما استعملوا احد الباءين الذين هما قياسه فكذلك اذا استعملوا يفعل بما فيه حرف حلقى فانما استعملوا احد الابنية التى هى قياسه فوضح انه من حيث المعنى ليس كباب وعدورمى فى امتناع يفعل فيه انتهت قوله يلزم خلاف قاعدة معلومة الى آخره) فالخلاص ان المقتضى موجود والمانع منتف اما المقتضى فثبوت هذه القاعدة وهى النقل واما المانع فلان الضم يثبت فى حرف الحلق تأمل (قوله واضداد الاحزان كفرح وجدل) مقتضاه ان الضمير فى واضدادها للاحزان فقط وكذا شرح الشريف وغيره واما شارح للعلل ايضا ومثل لضد العلة بسلم وكائن الحامل للشارح على ما ذهب اليه اقتصار المصنف بفرح والجدل بجم ومجزة الفرع يقال جدل بالكسر بجدل فهو جدلان (قوله يريد ان هذه المعاني تكون فيها اكثر منها فى غيره الى آخره) الضمائر المذكورة لفعل والمؤنثة للمعاني والاكثرية مستفادة من تخصيص المصنف فعل بما قاله فلي تأمل (قوله كادم وسمر) الادمة فى الاناسى السمرة وهى منزلة بين البياض والسواد فيما يقبل ذلك والارعن الاهوج فى منطقه الاحق المسترخى يقال رعن بكسر العين وضمها وقصها رعونة ورعنا محرمة والخلق بكسر الحاء وربما ضمت جع حلية وهى الخلقة والصورة والصفة (قوله ثم اشار المصنف الى آخره) جاء ايضا بالضم والكسر صهب الشعر اجر ظاهره وباطنه اسود وكهب كهبة اغبر فى سواد حكاها سبويه وحكى غيره شهب الدابة خالط بياض شعرها سواد وقالوا خطب اللون خطبة بالضم لا غير والخطبة حجرة فى كدرة كلون القمارى كذا فى بنية الطساب وغيره وفى الاخيرة نظر فى القاموس والخطبة بالضم لون كدر مشرب حجرة فى صفرة او غبرة ترهقا خضرة خطب كفرح فهو اخطب انتهى (قوله الصادرة عن الطبيعة) هى النجبية جبل عليها الانسان كالطبع والطبايع وفسرت

وشذ رحبتك الداراي رحبت بك الداره واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان نيات الواو
لاقتل وكذلك باب بعته وراءوا في باب خفت بيان البنية *

الموجودة في الشيء التي لاشعور اياها بما يصدر عنها ويكون الصادر منها اثر او احدا او افعال على نفع واحدا كسكن
وقبح وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون ولين المس ونحو ذلك بل المراد بالحسن
كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون وبالقبح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة اذ لا يختلف ذلك
وكأنه اراد بقوله ونحوها الصفر والكبر والمرابهما ليس عظم الهيكل وقصره اذ الصغير قد يكون اعظم
هيكلا من الكبير بل المراد التغير الظاهر الذي يعرض للشيء صادر عن الطبيعة بالتمام والوقوف وانما لم يجعلهما
من افعال الطبيعة بل نحوها لاختلافها باختلاف الاحوال والاوقات وانما ضمت العين فيها لانها لما كانت
خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلقة كفعالهم فيما لم يسم فاعله ولما كان
جميع افعال هذا الباب خلقة وطبيعة لا تنطق له بغير من صدر عنه كان لازما **قوله** وشذ رحبتك الدار **قوله**
جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب بانه شاذ في الاصل رحبت بك وكثر استعماله حتى حذفوا الباء
اختصارا فهو غير متعد في الحقيقة فانك لو قلت في شرفت بكذا شرفت كذا لا يكون متعديا فشذوه من جهة
استعماله على صورة التعدى اذ هو ملبس قال الخليل قال نصير بن سياره ارحبكم الدخول في طاعة الكرمانيه
اي اوسعكم قالوه هي شاذة ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل
قلته قولته وقال سيويه لا يجوز ذلك لانه متعدى **قوله** واما باب سدته **قوله** جواب عن اعتراض آخرو هو ان يقال
اصل سدته وقلته سودته وقولته بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين
لانتفاء الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضموم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل امره
يجعل على الصحيح ولم يجئ في الصحيح فعل بالضم متعديا فهو في الاصل

ايضا بانها ملكة يصدر عنها صفات ذاتية وبما قاله الشارح وكأنه احترز بقوله التي لاشعور ليا بما يصدر عنها
القوى الشاعرة كالحواس الظاهرة والباطنة وبما بعده مما سيذكره من الصفر والكبر ونحوهما التهج بالسكون
الطريق الواضح كالتهج والمنهاج **قوله** وكأنه اراد بقوله ونحوها الصفر والكبر **قوله** مشى الشريف في شرحه
على ان الامثلة الاربعة لافعال الطبايع وعليه فالمراد بنحوها الملكات الحاصلة بالاكتساب كفقده وشعر وهيو
وكصفر وكبر من الحفارة والشرف **قوله** بالتماء هو بالذ **قوله** وانما ضمت العين فيها **قوله** اي في الافعال
الطبيعية والمراد الفعل الدال عليها لانها لما كانت خلقة وطبيعة اي صادرة عن ذلك ولا تنطق لها بغير
من صدرت عنه جعلوا الضم الذي لا يحصل الا بانضمام الشفتين علامة لها رماية للتناسق بين الالفاظ ومعانيها
كفعالهم فيما لم يسم فاعله فانهم لما ارادوا بناء من الفعل التعدى وكان كاللازم حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى
الزوم **قوله** جعلوا الضم علامة للخلقة الى آخره **قوله** اي اراد والتناسبة بين اللفظ والمعنى فانوا بمركة فيها
الزوم وهو الضم لانه لازم لانضمام الشفتين لتناسق معانيها لزوما فانها لازمة لفاعلها ولا يتجاوز عنها كما يفعل
هذا فيما لم يسم فاعله فانهم اذا تزلوا التعدى منزلة اللازم وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة
له **قوله** قال نصر **قوله** هو يصاد مملكة ابن سياريين وباه تحبته مشددة والكر ماقى منسوب الى كرماني بضم الكاف
وقيل بفتحها **قوله** ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير **قوله** جاء ايضا من كلام علي رضي الله تعالى عنه
ان بشرا قد طلع العين بضم اللام اي بلغ **قوله** جعل على الصحيح **قوله** اي لان الخفي يجعل على الظاهر قال ابن
عصفور الدليل على ان قال في الاصل فعل ثم نقل الى فعل بالضم تعدية نحو قلته ويجئ اسم الفاعل منه على فاعل
واسم الفاعل من فعل انما هو فضيل نحو ظريف ولا يجئ على فاعل الا اذا نحو حفض فهو حامض قال والدليل

وافل للتعدي فاليا نحو اجلسته

يقع العين * ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سدت وبعث سودت وبعث
 يقع العين ثم لما علم ان العين تحذف لانتقاء الساكنين عند انقلابها الفا فلا يميز الواوى عن اليائى حولوا
 الواوى الى فعل بالضم والباقى الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لانتقاء الساكنين
 فقبلت سدت وبعث وردت المصنف بقوله لا لتقل الى ليس الضم فيه للنقل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم
 من النقل من باب الى باب يخالفه لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معانى الابواب و اشار
 الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان ثبات الواو والياء وتقريره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانقلبتا
 الفاء وحذفتا ثم ضم الفاء الى الواوى وكسر فى اليائى دلالة عليهما واما ان تكتب الاولون المحذوران المذكورين لما رأوا
 انهم لم يفرقوا فى خفت وهبت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان ثبات الواو لوجب الضم فى خفت ثم
 قال المصنفا عن ذلك انما كسروا فى خفت لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على البنية اهم من بيان ثبات الواو والياء
 لتعلق الاول بالمعنى والثانى باللفظ ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية فى قلت وبعث اذ لو قبحوا فيهما لما دل على حركة
 العين لم يتركوا ايضا بيان ثبات الواو والياء حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة
 تدل على انه مكسور العين فراعوا فيه بيان البنية والمراد ببنات الواو المعتل الواوى وبنات الياء المعتل اليائى اى
 لبيان انه واوى او يائى * قوله وافل للتعدي * وهى ان تضمن الفعل معنى التصير فيصير الفاعل فى المعنى مفعولا
 للتصير فاعلا لاصل الفعل فى المعنى تقريره انك اذا اردت ان يجعل اللزوم متعدبا ضمن معنى التصير بادخال الهزبة
 مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا
 الفعل كقولك خرج زيدواخرجه ففعل اخرجه هو الذى صيرته خارجا فى تشبيه هذا المعنى فى فسقته
 نظر لان معناه نسبتته الى الفسق لاصيرته فاسقا ولو قيل معناها ان يجعل الفعل لفاعل بصير من كان فاعلا قبل
 التعدي منسوب الى

ايضا على ان باع فى الاصل فعل يحى المضارع منه على فعل ويفعل لا يكون مضارع فعل بالكسر الا اذا (قوله فقال
 بعضهم) هذا المقول مذهب الجمهور ومنهم سيبويه (قوله لما يلزم من النقل) من يانية واللام جارة وكذا اللام فى قوله
 لما رأوا وما هذه مصدرية او موصولة العائد محذوف والتقدير لما رأوه (قوله وانقلبتا الفا) لم يمنع من انقلابها ساكنون
 ما بعدهما كما منع فى مثل طويل وغيور لانه عارض هنا لاجل الضمير فلم يعتد به (قوله اذ لو قبحوا فيهما لما دل) اى الفتح
 على حركة العين اى لان الفاء تكون مفتوحة اتصاله فوجود قبحها لا يقتضى النقل بخلاف الضم والكسر لانها لا تكون
 مشمومة ولا مكسورة قوله حذرا من فوات المقصود اى المهم والاهم جميعا الهم بيان البنية والمهم بيان ثبات الواو والياء
 قوله وافل للتعدي) ومعنى التعدي ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك (قوله وهى ان
 تضمن الفعل معنى التصير الى آخره) هذا التعريف للتعدي ذكره المصنف فى الشرح المنسوب اليه ومعناه ظاهر مما قرره
 الشارح وهو شامل للتعدي اللازم هو تعدي التعدي نحو اخرجت زيدا واشحمته الطبيب واعلنه عمرا فاضلا وذكر الشيخ
 نظام الدين بعالى المصنف فى النحو تعريفا آخر وهو ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك
 * واعلم ان المعانى المذكورة لهذا البناء وغيره ملبساتى يسمع ويحفظ وليس شئ منها مطرد او هو نظر لغوى وقد ذكرت
 فى كتاب التعريف منها جملة زائدة على ما ذكره المصنف والشارح مع فوائد نفيسة واثرت حذف ذلك هنا اعتمادا على
 ما ذكرته هناك فليراجعه من اراده (قوله ولو قيل معناها الخ) هذا التعريف ذكره المصنف فى شرح المفصل بلفظ
 منسوب اليه ذلك الفعل وظاهر عبارة الشارح انه لم يقل قوله ولو قيل معناها (التعريف الثانى ايضا قاله ابن

والتعريض نحو ابته ولصيرورته ذاكذا نحو اغدا البعير ومنه احصد الزرع ولو جوده على صفة نحو احدته
واجلخته وللسلب نحو اشكيتيه ومعنى فعل نحو قلته واقلته *

الفعل لكان اقرب **قوله** والتعريض وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك ابته اي عرضته للبيع
وجملته منتسبا اليه **قوله** ولصيرورته اي بجئ افضل لصيرورة الشيء منسوباً الى ما اشتق منه الفعل كما غدا البعير
اي صار ذا غدة والقدهى التي في اللحم والواحدة غدة وغدة البعير طاعونه **قوله** ومنه احصد الزرع اي ومن
افضل الذي لصيرورة وانما فصله لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحققه وانما معناه قارب وقت حصاده فنزلت
مقاربه منزلة حصوله الا ترى انك تقول اصرم النخل واحصد الزرع وهو لم يصرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول
فانه على معنى حصول ذلك الشيء ولذا جملة بعضهم للمينونة قال صاحب الكشاف في تفسير قوله
قوله تعالى افن يمشى مكبا لاية انه يجعل اكب مطاوع كبه ويقال كيبته فاكب من الغراب ونحوه فشعت
الريح السحاب فاقشعت وما هو كذلك ولا شيء من بناء افعال مطاوعا ولا يقن نحو هذا الاحالة كتاب سيويه
وانما اكب من باب انقض والام معناه دخل في الكب وصار ذا كب وكذلك اقشع السحاب اذا دخل
في القشع ومطاوع كب وقشع انكب وانقشع **قوله** ولو جوده اي لوجود الشيء على صفة ومعناه ان
الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل
لازمان نحو اجلخته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان متعديا نحو احدته اي وجدته محمودا **قوله**
وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيتيه اي ازلت شكايته وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت البيع

الحاجب في شرح الفصل (قوله وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل) التعريض نوعان هذا احدهما
وهو التعريض لفعل منسوب الى الفاعل يتعلق بالمفعول كالقتل والبيع واثنيهما التعريض لما ليس كذلك كما قبرته
الا ترى ان جعله ذا قبر ليس مثل جعله معرضا للقتل والبيع لان القبر ليس فعلا له يتعلق بالمفعول كذا في شرح
الفصل (قوله ولذا جعله بعضهم للمينونة) الضمير لاحصود ما كان مثله **قوله** قال صاحب الكشاف عرض
صاحب الكشاف ان بعضهم يقولون افعال مطاوع فعل فرده وقال ولا شيء من بناء افعال مطاوعا بل مبكبا من
افعل الذي لصيرورة (قوله من الغرائب) الظاهر انه في محل نصب على الحال وان مطاوع كبه هو المفعول
الثاني ليحتمل ومن جملة مطاوعا ابن جنى في الخصائص وابن مالك في التسهيل وقوله وما هو كذلك رد لجل اكب
مطاوع كب وقوله انقض هو بقاء ومجبة يقال انقض القوم اذا هلكت اموالهم ويقال الام الرجل اذا اتى
بما يلام عليه قاله الطيبي وهو يفهم ان الام في عبارة الكشاف من الاجوف لامن المهموز على انه يجوز ان يكون
منه ايضا ومعناه حيثئذ صنع ما يدعى به لثما **قوله** من باب انقض) انقض اي صار ذات انقض للحراب والام اي
صار ذات ملامة (قوله اي لوجود الشيء على صفة) قال الشريف معناه ان فاعله وجد المفعول موصوفا
بصفة مشتقة من فعله الثلاثي وفيه بيان لاصل الفعل في كلام الشارح وحيثئذ فاعلى اجلت زيدا ان التكلم وجد زيدا
بخيلا ولا شك ان البخيل صفة مشتقة من بخل وهي في معنى الفاعل لان البخيل هو من قام به البخل ومعنى احدته
وجدته محمودا وهي في معنى المفعول لان المحمود من وقع عليه الحمد **قوله** وللسلب) وقد يكون
لسلب الفعل عن الفاعل اذا لم يكن متعديا كقولهم اقسط اي زال عنه القسط وهو الجور وكذلك
معنى اقسط عدل ومعنى قسط جار فهو منه فكان من حقه ان يذكر المصنف ههنا ويقول ومنه اقسط **قوله** قلت
البيع واقلته) والشاهد فيه ان اقلت بمعنى قلت وعين الكلمة محذوفة والاصل قلت ثم حذفت الياء بعد نقل
كسرتها الى القاف فصارت قلت قال الجوهري اقلته البيع اقالة اي فسخته وربما قالوا قلت البيع بالضم وهي

و فعل للتكثير غالباً نحو غلقت وقطعت وجولت و طوفت وموت الابل ولتعدية نحو فرحته ومنه فسقته والسلب نحو جلدت البعير وقردته وبمعنى فعل نحوزلته وزيلته * وفاعل نسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجىء العكس ضمنا نحو ضاربه وشاركته

واقلته ﴿قوله﴾ وفعل للتكثير ﴿وهو ما في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب فان قد ذلك لم يسع استعماله فلذلك كان موت الشاة لثاة واحد خطأ لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس ثم مفعول ليكون التكثيره وبتجى ان تعلم ان هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك سايع وان كان الفاعل واحدا ذكره المصنف في شرح المفصل ثم قال فيه ان قوله في المفصل ولا يقال للواحد لم يرد به الا ما لم يستقم فيه تكثير الفعل وانما يكون التكثير في الفاعل هو الصحيح و ذكر في الشرح النسب الى المص ان الفعل ان كان لازما فالتكثير في فاعله وهذا على الطلاق غير صحيح لانه قد يكون التكثير في الفعل دون الفاعل نحو جولت و طوفت وقد يكون في الفاعل نحو موت الابل و ذكر فيه ايضا انه ان كان متديا فالتكثير في متعلقه يعنى في مفعوله كقولك غلقت الابواب وزاد عليه بعض الشارحين ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلقت باضعيف الا اذا كان المفعول جمعا حتى اذا كان واحدا وغلقت مرارا كثيرة لم يستعمل الاغلق بلا تضعيف الاعلى سبيل المجاز وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح المفصل ﴿قوله﴾ ولتعدية ﴿وقد عرفت معناها وانما فصل قوله فسقته لانه مخالف لفرحته في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق هو منه وانما جعله منسوبا اليه اذ معنى فسقته قلت له يا فاسق او نسبته الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا ﴿قوله﴾ والسلب ﴿نحو جلدت البعير اى ازلت جلده وقردته اى ازلت قراده وزلته وزيلته بمعنى فرقته ﴿قوله﴾ وفاعل لنسبة اصله ﴿وهو مصدر فعله الثلاثى الى احد الامرين متعلقا بالآخر صريحا ويجىء عكس ذلك ضمنا هو نسبته الى الامر الاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمرا فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو

لغة فيه قليلة (قوله وهو ما بالفعل الى آخره) من البين ان التكثير في الفاعل او المفعول يستلزم التكثير في الفعل بدون العكس قوله فلذلك كان موت الشاة اى لاجل عدم التكثير ولا لاجل عدم جواز استعماله اذا قد التكثير ض (قوله اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة) علل انتفاء التكثير في الفعل بهذا ليفيد انتفاء التكثير في الفاعل ايضا من الواضح ان الفعل الذى هو الموت يمنع تكثيره في نفسه بدون تكثير في فاعل او مفعول (قوله) وزاد عليه بعض الشارحين (هو الشريف وفي شرح النظام فان قلت غلقت الباب او قطعت الثوب خففت على الافصح وفيما قاله نظرفى الصحاح ان غلقت الباب غلقتا لغة ردية متر وكه وفي القاوس وغلقت الباب بقلقه من الباب الثانى لغة اول لغة ردية مجبورة و الفصحى اغلقت (قوله وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح المفصل) اى في قطعت الثوب من جواز التضعيف اى حقيقة مع كون المفعول واحدا اذا ريد التكثير في الفعل وانما كان ظاهره لان الاصل الحقيقة قوله وهذا يخالف ما ذكره المصنف (لان ما ذكر في شرح المفصل قطعت الثوب دل على جواز استعماله وان كان مفعوله واحدا وذلك ظاهر في مخالفة بعض الشارحين لما ذكر في شرح المفصل (قوله المشتق هو منه) الضمير المنفصل لفسق والجور للفاعل والمراد به المصدر فالتشقق صفة جرت على غير من هي له قوله وقردته (والقراد واحد القراد يقال قرد ببعيرك اى ازل عنه القرادان) قوله فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو (اى لان فاعلية زيد ومفعولية عمرو بما صرح به ويجىء العكس الذى هو فاعلية عمرو ومفعولية زيد ضمنا اذ الضرب كما وقع من زيد على عمرو وقع من عمرو على زيد لانهما متشاركان فيه وكل واحد منهما فاعل من وجه ومفعول

ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدى الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته ومعنى فعل نحو ضاعفته ومعنى فعل نحو سافرت * وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم نقص متعولا عن فاعل

وضمنا على نسبه الى عمرو وتعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير المتعدى اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كارمته فان اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدى الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذب وهو الثوب مثلا لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المجاذبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا له فيها فتعدى الى اثنين واما ان صلح مفعوله للمشاركة فلا تعدى الى اثنين بل يكتب في مفعوله كافي شاتم زيدا ويحى بمعنى فعل اى للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفت ومعنى فعل اى لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعناه فيمثل به كافي شغلته واشغلته هكذا ذكره المصنف في شرح الفصل لكن نقل الجوهري سفرت اسفر سفوراً اذا خرجت للسفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب * قوله وتفاعل لمشاركة امرين * او اكثر في اصله اى مصدر فعله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعمرو واما قال صريحا احتراز عن فاعل ولاجل انه يشارك في امر ان نقص مفعولا عن فاعل وسببه ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل ذلك ووضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زائدا على الثاني بمفعول ابدأ فان كان تفاعل من فاعل المتعدى الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان من المتعدى الى مفعولين كجاذبته الثوب تعدى الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادى في فاعل مضموم دون تفاعل ولذلك يقال اضرب زيد عمرا ام اضرب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب ويحى ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق

من وجه وفي بعض الشروح ان في تمثيل المصنف بشاركته نظر لان الشركة ليست بمستفادة من المفاعلة بل هي من الشين والراء والكاف اذ هي مدلول الكلمة ولا يجوز ان يراد المشاركة في الشركة لان تحصيل الحاصل محال فشارك من موافق الجرد كسافر بمعنى سفر قال وفي التمثيل ايضا اللازم بشاعرته نظر لان شعر من العلم ليس بلازم وكذا بمعنى انشأ الشعر لان الشعر مقول الشاعر ومفعوله فيكون متعديا انتهى والجواب اما عن الاول فبفتح لزوم تحصيل الحاصل لان الاستفادة من لفظ شرك معنى لا يتصور الا بين اثنين اذ هو مفهومه واما نسبه الى الاول وتعلقه بالثاني صريحا ويحى عكسه ضمنا فانما هو استفاد من صيغة فاعل اذا بنى منه واما عن الثاني فبفتح تعدى شعر بمعنى قال شعرا او اجاده كيف وقد جاء بضم العين وان جاء ايضا بقمها (قوله بل يكون مغايرا للفاعل) في بعض النسخ للفاعل والمراد المغايرة في الصلاحية للمشاركة فريد في شاتم زيدا صالح لها فليس مغايرا والثوب في جذبته الثوب غير صالح فهو مغاير او المراد مغايرة مفعول الثلاثي للمشارك لعدم صلاحيته لان يكون مشاركا للفاعل كالثوب في جذبته الثوب للم يصلح لان يكون مشاركا كان مغايرا للمشارك فاحتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا بخلاف زيد في شتمت زيدا لما صلح للمشاركة لم يكن مغايرا للمشارك فكتفى به وهذا اقرب الى لفظه واوفق بما في شرح الفصل والى الاول يشير كلام البرزدي (قوله لكن نقل الجوهري سفرت اسفر سفورا) في القهاموس ما برد هذا النقل ويؤيد ما ذكر المصنف قال فيه ورجل سفر وقوم سفر وسافرة واسفار وسفار ذو سفر ضد الحضر والسافر المسافر لافعله هذا كلامه * وعدم استعمال الجرد لا يمنع التمثيل بسافرت لفاعل بمعنى فعل كما فعل المصنف على ما لا يخفى نعم الاحسن التمثيل بدافع وجاوز وواعد ونحوها (قوله ووضع تفاعل لنسبته) هذا الضمير للفعل وكذا ضمير فيه وله (قوله ويحى ايضا ليدل

وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتفا قلت وبمعنى فعل نحو
توانيت ومطواع فاعل نحو باعدته فتباعد * وتعمل لظا وعة فعل نحو كسرتك فتكسر وللتكاف
نحو تشجع وتحلم وللانخاذ نحو توسد الحجر. وللتجنب نحو تأثم وتخرج وللعمل المتكرر في مبهلة نحو
تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استعمل نحو تكبر وتعظم *

منه تفاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك فعنى تجاهل زيدانه اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة
كذلك ويكون بمعنى فعل نحو توانيت اى ونيت من الونى وهو الضعف ويحى للطاوعة ومعنى كون الفعل
مطواعا كونه دال على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعدي به كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة
عن تعلق معنى حصل عن تعلق فعل متعد هو باعدته اى هذا الذى قام به تباعد وقديتكم بالمطواع وان
لم يكن معه مطواع كقولك انكسر الاناة وقال عبد القاهر رحمه الله معنى المطواع انه قبل الفعل ولم يمتنع
قالثانى مطواع لانه طواع الاول والاول مطواع لانه طواعه الثانى * قوله وتعمل لمطوعة * وقد
عرفت معناها وللتكلف ومعناه ان الفاعل يتعانى ذلك الفعل ليحصل بمعاناته كتشجع اذ معناه استعمل الشجاعة
وكلف نفسه اياها لتحصل ولما كان هذا ملتبسا بتفاعل من حيث ان كل واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه
فرق بينهما بان معنى التفاعل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر
انه عليه فان الفاعل في تحلم زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا * قوله
وللانخاذ * والمزاد بالانخاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو تسدت القراب اى اتخذته وسادة * قوله
وللتجنب * اى ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتخرج اى جانب الاثم والحرج * قوله وللعمل *
اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم كانه حصل له

على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق منه تفاعل حاصل له (سمى ذلك ابن عصفور الابهام قال وهو
ان يريك انه في حال ليس فيها وانشد * اذا تخازرت وما بى من حرزه والخزر ضيق العين مع صقها والمراد
بالمعنى الذى اشتق منه تفاعل هو مصدر مجرد كباقيده قوله فعنى تجاهل زيد انه اظهر الجهل (قوله من الوانى)
هو بفتح الواو وسكون النون والضعف بفتح الضاد وضمها مع سكون العين قوله ويحى للطاوعة) المطاوعة
في اصطلاحهم قبول الاثر سواء كان المتأثر متعديا نحو علمته الفقه فعلمه اى قبل التعليم او لازما نحو كسرتك
تكسر * الرضى (قوله ومعنى كون الفعل مطواعا الى آخره) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح الفصل
والضمير فيه للمعنى بتقدير مضاف اى بحمله اى بما قام به ذلك المعنى كما افاده الشارح بقوله اى بهذا الذى
قام به تباعد اى اصله وهو التباعد وفي شرح الفصل بعد التمثيل للمطواع بانكسر ما لفظه فقولك انكسر
عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو الكسر به اى بهذا الذى قام به اثر الكسر وهو الانكسار
انتهى واراد بقوله عبارة عن معنى انه دال عليه كما لا يخفى (قوله وقديتكم بالمطواع وان لم يكن معه مطواع)
الاول بكسر الواو والثانى بفتحها ومراده كما افهمته العبارة انه لا يلزم ذكر ما هو مطواع له معه وانما يلزم ان يكون
له فعل متعد المطواع اثره قوله جعل الفاعل المفعول (ولو قال جعل الفاعل اصل الفصل مفعولا لكان
اولى لان المعنى عليه ضى قوله وللتجنب) واعلم ان تفعل اذا كان بمعنى التجنب والازالة كان مشا كلا لهزة
السلب في قولك اشكيتك اذا ازلت شكواه واعجت الكتاب اذا زانت عجمته قوله ومنه تفهم) وانما فصل
المصنف لانه ليس من الاعمال المحسوسة اى لان الاول من الامور الخارجية والثانى من الامور الذهنية وانما
فصله ليعلم الفرق بينهما (قوله ومنه تفهم) فيه تجوز لان المسئلة شىء واحد لا يتصور التدريج في فهمها
نفسه وانما هو في معاداته وهى الانتقالات والافكار الموصلة اليه كان شئت انهن اليها في الاول

وأنفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرت فأنكسر وجاء مطاوع افعال نحو سقته فانسق وأزجمته فآزجم قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطأ و أنفعل للمطاوعة غالباً نحو غمته فآغم وللإلتحاذ نحو اشتوى. وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا و اختصوا و لتصرف نحو كتب

فهمه شيئاً بعد شيئاً وبمعنى استفعل أى للطلب نحو تكبر وتكبر وتكبر و تعظم أى طلب ان يكون كبيراً وعظيماً قوله وانفعل لازم لأنه للمطاوعة وهى تقتضى الزوم وهو مطاوع فعل نحو كسرت فأنكسر وقد جاء مطاوع افعال قليلا نحو اسققت الباب أى رددته فانسقق وازجمته أى بعدته فآزجم قوله ويختص بالعلاج أى بمعنى خصوا هذا البناء المعانى الواضحة للحسن دون المختصة بالعلم كأمهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون حلياً واضحاً فلا يقال عليه فاعلم وقال فى شرح المفضل انعدم ليس بجيد قوله وانفعل للمطاوعة وقد عرفت معناها والإلتحاذ نحو اشتوى أى اتخذ الشواء لنفسه وللتفاعل نحو اختصاصوا وتجاوروا ومواقع فى بعض النسخ من قوله وللفاعلة بدل قوله وبمعنى تفاعل خطأ لأنه لو كان للفاعلة لوجب ان يقال فى مثاله اجتور زيد عمراً واختصم بكر خالداً مثلاً لا اجتوروا واختصموا بعرف بالتأمل قوله ولتصرف نحو كتب بمعنى الكسب تحصيل الشئ على أى وجه كان ومعنى الاكتساب البالغة والاحتمال فيه ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تبيينه على لطف الله تعالى بحلقه اذ اثبت لهم ثواب الفعل على أى وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الاعلى وجهه مبالغة واحتمال فيه قال الزمخشرى لما كان الشرباً تشبيه النفس وهى مجذبة اليه وامارة به كانت فى تحصيله اعمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم يكن فى

ثم يخاطبه فى الثانى ثم يوضح له فى الثالث بالترتيب المقضى لكن لما حصل المهلة والتدرج فى طريقه جعل كان ذلك واقع فيه والى هذا اشار الشارح بقوله كأنه حصل له فهمه شيئاً بعد شيئاً قوله وانفعل لازم لأنه للمطاوعة اعلم ان اللازم اعم من المطاوعة لان اللازم قد يكون انفعاً لا وقد يكون فعلاً اذ الفعل اللازم كما يكون تأثراً وتقبلاً كذلك يكون ايجاداً واحداً كما كقام وقد فهذه وما اشبهها ليست بانفعالات أى تأثرات وقبولات بل هى افعال أى اصداارات و ايجادات اذ المراد ان الذى اسندت اليه صدرت منه واحدها لان غيره فعلها فيه قبلها بخلاف انكسر الاء واسود الثمر اذ المراد انها قبلت هذه الآثار لانها احدثتها فكانت انفعالات واذ قد ظهر تحقق اختصاص انفعل بالمطاوعة فلا يكون الا لازماً لان باب المطاوعة يستلزم الزوم ولم يوضع متعبداً اذ معناه حصول الاثر لئلا وقيل ان اكثر اهل اللغة اتفق على ان انفعل مطاوع لفعل الخفف العين كقولك كسرت فأنكسر (قوله لانه للمطاوعة) أى لمطاوعة متعد الى واحد ولاشك انها تقتضى الزوم وقد جاء ايضا لغير المطاوعة نحو اسلخ الشجر وانكدت النجوم أى تآثرت قال ذلك الموصلى وفى كتاب سيويه فى باب ما لا يجوز فيه فعلته ان من ذلك انفعلت نحو انطلقت وانكسرت وانجمرت وانبسلت قال وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعلت وليس مما مطاوع فعلت نحو كسرت فأنكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى قوله وهى تقتضى الزوم) وفيه نظر لانه يقال علمته الفقه فعلمه تأمل * له (قوله وهو مطاوع فعل) قال سيويه فى باب فعل ما مطاوع الذى فعله على فعل وريما استغنى عن انفعل فى هذا الباب فلم يستعمل وذلك قولهم طرده فذهب ولا يقولون فانطرد ولا فاطرد استغنى عن لفظه بلفظ غيره اذا كان فى معناه (قوله نحو اسققت الباب) يجوز ان يكون انسقق من سقق فانه مقول ومنقول كما قال ابن مالك وفى القاموس سقق الباب كما سقته قوله ويختص بالعلاج الفعل العلاجى ما يحتاج فى حدوثه الى تحريك العضو كالضرب والشتم وغير العلاجى ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن فان قيل لما اكثر استعمال انفعل مطاوعاً لافعل كما فهمته فانفهم واخلفته فانفلق ووجب اعتقاد كونه

جاريا على القياس وناسب ان يجعل صنفا من اصناف اتفعل غير ظان من الشذوذ قلت لان الطرد والشاذ عندهم على اربعة اقسام مطرد في القياس شاذ في الاستعمال وبالعكس ومطرد في القياس والاستعمال جميعا وشاذ فيهما فيحتمل هذان من قبيل القسم الرابع (قوله فلا يقال علمه فانعلم) مثله حرفته فانعرف وظننته حاصلان فانظن قال في شرح المفصل وقالوا قلته فانقال لان المقول معالج بتحرك اللسان والشفيتين واخراج الصوت وكل ذلك من باب المحسوسات للمخاطب والمخاطب قال فان اطلق قلته فانقال على ارادة المعنى المفهوم من القول اي مرادا به ذلك المعنى من غير ان يقصد الى الفاظ محققة او مقدره كان في الامتناع نظير انعدم (قوله انعدم ليس يجيد) اي لان الاعدام استيصال الموجود دفعة فلا يبقى ثمة علاج وتأثير ولان المدوم لا يتصور فيه اثر صوري كالابكسار اللامخ في المنكسر قوله انعدم ليس يجيد (لا يجوز ان تقول عدته فانعدم لاجل ان عدته وان كان ينصب مفعولا فليس هناك فعل يوجه بمعنى احدثت به فعلا كما يكون في كسرت وانما بمنزلة قولك لم اجده في ان له معنى انتفاء الوجود والحقيقة يؤل الى قولك فات وزال فكما لا يتصور في شيء من ذا مطاوع كذلك لا يجوز في عدم ﴿ قال المصنف ﴾ ومن ثم قيل انعدم خطأ) اي من اجل اشتراط العلاج والتأثير لانه للمليق ذلك الباب الابطحث يكون علاج وتأثير لزم منه ان يكون قولهم انعدم خطأ لانه ليس منه علاج على ما بيناه * فان قلت قالوا قلته فانقال فقا تقال مطاوع لقولك قلته وهو ليس من فعل الجوارح وذلك يدل على ان كونه علاجا ليس بشرط قلت الشرط موجود لان المقول فعل وعلاج اذ لا يتصور ذلك الا بتحرك اللسان والشفيتين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب فان اطلق قلته فانقال على المعنى الذى يفهم منه القول من غير ان يقصد منه الفاظ محققة كان فيه الامتناع مثل انعدم فاعرفه (قوله وماقع وفي بعض النسخ) على هذا البعض شرح الشريف ورد المفاعلة الى المعنى التفاعل اي لما فيها من الاشتراك في الفعل والقرينة قول المصنف نحو اجتوروا واختصموا ثم قال لو قال اي المصنف للتفاعل كان اولى وهو ظاهر وبالتأمل فيما قلته يظهر سقوط قول شارح كان الاولوية انما تطلق اذا كان جائزا منفصلا ولا جائز هنا فايهامه خطأ (قوله معنى الكسب تحصيل الشيء الى آخره) هذا ما قاله الزمخشري وغيره ونص عليه سيويه قال الحلبي وهو الاظهر وقال قوم لا فرق قالوا وقد جاء القرآن بالكسب والاكتساب في مورد واحد قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة * ولا تكسب كل نفس الا عليها * بلى من كسب سيئة سيئة عليه وقال تعالى بغير ما اكتسبوا فقد اكتمل الكسب والاكتساب في الشر وقال الواحدى الصحيح عند اهل اللغة ان الكسب والاكتساب واحد وفي القاموس كسبه يكسبه كسبا وكسبا وتكسب واكتسب طلب الرزق او كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد انتهى (قوله وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقته الى آخره) قال ذلك المصنف في شرح المفصل وبمعناه قول بعضهم فيه ايدان ان ادنى فعل من افعال الخير يكون للانسان تكمرا من الله على عبده بخلاف العقوبة فانه لا يؤخذ بها الا من جد فيها واجتهد * وقريب منه قول اخر للنفس ما حصل من الثواب بأى وجه اتفق حصوله سواء كان باصابة مجردة او بتحصيل وعليها ما حصلته وسعت فيه لا ما حصل من غير اختيار وسعى به تعالى ان الثواب حاصل لها سواء كان بسعيها واختيارها او لم يكن كذلك واما العقاب فلا يكون عليها الا بقصدها وتحصيلها انتهى وما قالوه من الفرق يحتاج الى ثبت وقد قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يرى جزاءه وقال ويفر مادون ذلك ان يشاء على ان ترتب الثواب على ما حصل من غير سعي واختيار ان كان لما سعى به مع الغفلة عنه فالعقاب ايضا كذلك فمن عمل سيئة فعليه انما واثم من عملها وان صورها باصابة عند اول الالتفات فلا مانع ان يكون العقاب مثله ومدعى خلافه عليه البيان * ثم الاصرار بشرط لان الرجوع يحسوه لكنه قدر زائد على الفعل وبالجملة فاقاله جار الله حسن وقد ذكره البيضاوى ايضا وفي اعراب الحلبي الذى

* واستعمل للطلب غالباً اما صر محاً نحو استكتبته او تقديراً نحو استخرجته وللحمول نحو استحجر الطين* وان البغث بأرضنا تستنسر* وبمعنى فعل نحو قروا ستقر*

باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله و صفت بما لا دلالة له على الاعتمال والتصرف ﴿قوله واستعمل للطلب﴾ * ومعناه نسبة الفعل الى الفاعل لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحاً نحو استكتبته اي طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديراً نحو استخرجت الوتد من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج فنزل ذلك منزلة الطلب* ولتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجر ومعناه انه صار حجراً وان البغث بأرضنا تستنسر اي تحول الى صفة النسر والبغث بحركات الباء طائر دوين الرخة اي من جاورنا عن بناه تنبيه * ذكر المصنف ان مزيد الثلاثي خمسة وعشرون ولم يذكر الامعنى الثمانية وسره ان ليس في الالحاق زيادة معنى غير المبالغة الا في تفعل وتفاعل فترك المحقق غيرهما ومن غير المحقق افعال وافعل وافعول وافعل اذ ليس لها معنى ايضا غير المبالغة تقول شهب بالكسر شهباً والمبالغة اشهب اشهباً واشهب اشهباً او كذا اخشوشن واعشوشب واحلولى مبالغة خشن وعشب وحلى وقد جاء في افعول لفظان متمديان وهما احلولى لته اي استطبته واعر ورته اي ركبته هريانا وفي شرح الهادي ان افعول للمبالغة كافعول نحو اخروط بهم السير اي امندوا جلودهم السير اي دام مع السرعة

يظهر في هذا ان الحسنات مما تكسب دون تكلف اذ كاسبها على جادة امر الله ورسم شرعه والسيئات تكتسب بتكلف اذ كاسبها بتكلف في امرها خرق حجاب نهى الله تعالى ويتجاوز اليها فحسن في الآية مجي التصريفين احرازاً لهذا المعنى والله اعلم والمبالغة من بالغ مبالغة وبلاغاً اجهدت ولم تقصر والاعتمال من اعتمل اي عمل بنفسه وعمل رآيه وآلته والجد بالكسر الاجتهاد في الامر وضد الهزل وقد جديجد ويجدد واجدد والفتور السكون بعد الحدة واللين بعد الشدة (قوله ومعناه نسبة الفعل الى فاعله الى آخره) كذا في شرح المفصل والمراد بالفعل الاول الصناعي والثاني المصدر والضمير المنفصل للاول والمجرور بعده الثاني والضمير في معناه للطلب وفي التفسير حينئذ تسبح والتقدير ومعناه ارادة تحصيل الفعل بالنسبة المذكورة (قوله ولتحول الفاعل الى اصل الفعل) معناه ان يصير متصفاً بصفة الاصل الذي اشتق هو منه كقولك استحجر الطين فانه بمعنى صارت صفة الطين صفة الحجر لكونه صار حجراً او كالجر ومنه استقيمت الشاة واستنوق الجمل اي صارت الشاة لقوتها متصفة بصفة التيس والجمل لضعفه متصفة بصفة الناقه وهذا تحول معنوي والاول حقيقي او صوري والنسر يفتح النون والبغاث بثلاثة في آخره قال الجوهري من جعله واحداً فجمعه بفشان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكرو الانثى بغائة فالجمع بغاث مثل نعام ونعام وجرم في القاموس بالاول فقال البغاث مثلثة الاول طائر اغبر الجمع بغثان كغزلان (قوله دوين الرخة) قيل في الديوان والاقناع الرخة والانوق طائر اقع يشبه النسر يكون او كاره في الجبال والاما كن الصعبة لا يكاد يظفر بيضها يقال في المثل هو ابعدمن بيض الانوق (قوله ولم يذكر الامعنى الثمانية) لان للمحقق خمسة عشر ولم يذكر منها الا باين وهما تفعل وتفاعل فسقط ثلاثة عشر وغير المحقق احد عشرة ولم يذكر منها ايضا الا سبعة ابواب فسقط اربعة ابواب وهي مذكورة في الشرح من قوله افعل الخ في حينئذ يقل الثمانية (قوله الا في تفعل وتفاعل) قد مر فت قبل ذلك ان تفعل وتفاعل ليسا من الالحاق وفي عد المصنف اياهما من الالحاق نظرض (قوله ومن غير المحقق افعال وافعل) قال ابن عصفور اكثر ما صيغ هذان البنآن للالوان نحو اشهاب واسواد ويايض وادهام قال وقد قالوا املاس اي اقلت واضراب ويايسام من الالوان

والرابعى الجرد بناء واحد نحو دحرجته ودرنج * والمزيد فيه ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر وهى لازمة * المضارع * بزيادة حرف المضارعة على الماضى فان كان مجرد اعلى فعل كسرت عينه اوضمت او قصت ان كان العين او اللام حرف حلق غير الف

واعلوط اى لازم وفي الصحاح اعلوطنى فلان اى لازمنى * قوله والرابعى الجرد بناء واحد * لانهم التزموا فدا القمحات خلفتها ولما لم يكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا الثانى لان اسكانه اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالسكن ووجوب فتح آخر الماضى اذ لم يتصل به الضمير المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير فيلزم التقاء الساكنين ثم مثل بمثلين احدهما متمد وهو دحرجته والثانى لازم وهو درنج يقال درنج الرجل اى طأطأ رأسه ولم يأت من مزيد اربعى الاثلاثة تدحرج يقال دحرجته فتدحرج واحرنجم يقال حرجت الابل فاحرنجمت اى هرددتها فارتد بعضها الى بعض واقشعروا صله فشرع يقال اقشعر جليد الرجل اذا اخذته فشريرة * قوله المضارع * ذكر حد المضارع في النحو و اشار ههنا الى انه بأى شئ * يحصل * ثم ان الماضى اذا كان مجرد مفتوح العين فمضارعه مكسور العين نحو ضرب بضرب او مضوم العين نحو نصير نصير لانه لما تخالف معنى الماضى والمضارع راموا تخالف لفظيهما باختلاف حركة العين اذ هو الميزان * ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضى ومكسورها في الغابر اتم من المطابقة في مفتوح العين في الماضى ومضمومها في الغابر اذ المخالفة بين الفتح والكسرا عظم من المخالفة بين الفتح والضم اذ القصة صلوية والكسرة سفلية والضممة بينهما فعل المصنف قدم ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه اولاه من حروف الحلق نحو سأل ومنع لاستقبال حرف الحلق والمراد انه لا يفتح عين المضارع فيه الامع حرف الحلق لان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس بلازم نحو دخل يدخل ونج ينبج واما ان كان فاؤه حرف حلق فلم يفتحوا في مضارعه نحو امرى امر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستقلا * وقوله غير الف فيه نظر لان الالف لا يكون اصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان تعتبر المنقبة ايضا فحينئذ يمكن تمثية كلامه بأن يقال معناه ان الماضى الجرد المفتوح العين ان كان عينه اولاه حرف حلق يفتح عين مضارعه وهو اعم من ان يكون حرف الحلق فيه اصلية او منقلبة فلولم يقيد قوله غير الف لورد

وقالوا رقد اى اسرع وارعوى واقتوى اى خدم (قوله لان اسكانه اولى) اى مقدم لتعيينه بسبب تمذر غيره والاصل استعمال لفظ اولى في الراجح من الامر بن الجائزين (قوله يقال درنج الرجل) هو بمهمله وراه ثم موحدة ومجمعة ويقال ايضا درنجت الحمامة اذا خضعت لذكورها وطاوعته لسفاد والقشعريرة بضم القاف وفتح الشين الرعدة قوله يقال درنج الرجل) درنجت الحمامة لذكورها خضعت له وطاوعته وكذلك درنج الرجل اذا طأطأ رأسه * سقط ظهره قوله ذكر تحد المضارع) وهو مما شبه الاسم باحد حروف نأيت (قوله راموا تخالف لفظيهما) اى قصدوا الى مخالفة عين الماضى لعين المضارع هذا هو الاصل والقياس قال في شرح المفصل ولذلك كان فعل يفعل هو القياس والكسر لم يجرى لمضارعه الا في الفاظ محصورة قال واما فعل يفعل اى بالفتح فيهما فليس باصل ومن تم لم يجرى الا مشروطا وقال ايضا واما جى * مضارع فعل اى بالضم على وفق عين الماضى فكانهم كرهوا مشاركته لعين التمضى في الماضى والمستقبل فخصوه بالضممة لذلك (قوله اذ هو الميزان) الضمير لحركة العين والغابر هنا الباقي ويحى * للماضى فهو من الاضداد والعلو والسفل بضم اولهما وكسره (قوله ونج ينبج) اى بكسر الياء في المضارع وجاء ايضا بفتحها قوله بأن يقال معناه) فيه نظر لانه يلزم من هذا التقرير ان يكون كل ما كان في عينه ولامه حرف حلق يلزم ان يكون مضارعه مفتوحا على ما لا يخفى وليس كذلك لما عرفت والعبارة الصحيحة ان يقال الماضى الجرد

وشذ ابى يابى واما قلى يقلى فاعمرية وركن بركن فن التداخل ولزموا الضم في الاجوف بالواو
والمقوص بها و الكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت وطوحت وتوحت و اتوه فطاح
بطيح وتاه يته شاذعنده او من التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم
في المضاعف التعدى نحو يشد ويمد *

نحو قال ودعا فانه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله ﴿ قوله وشذ ابى يابى ﴾ اذ ليس عينه ولامه حرف حلق
غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان تكون الفتحمة لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف للفتح فلو كان
الفتح لاجلها لزم الدور وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب الفاعلى تقدر فتح العين سوغوا فتحها اذ يكون
حينئذ مع حرف الحلق او جلوه على منع يمنع لانه بمعنى * واما قلى يقلى فلفحة بنى عامر والفصحى قلى
بالكسر وركن بركن من التداخل لانه جاء ركن بركن مثل نصر ينصر وركن بركن مثل علم يعلم فاخذ
الماضى من الاول والمضارع من الثانى ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ويهلك الحثرت والنسل
في سورة البقرة انه قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبني للفاعل ثم قال وهى افحة نحو ابى يابى وذكرفى
آخرهم الاحفاف انه قرئ فهل يهلك الا القوم الفاسقون بفتح الياء وكسر اللام وفتحها من هلك ﴿ قوله
ولزموا ﴾ اى اذا كان العين او اللام واوا وجب ان يكون عين المضارع مضموما نحو قال بقول ودعا يدعو
للمناسبة وللا بلبس ولا ينتقض هذا بخلاف يخاف وعى يعمى لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوح وكذلك
وجب الكسر في مضارع الاجوف والمقوص الباقى نحو باع يبيع ورمى يرمى لذلك ﴿ قوله ومن قال
طوحت ﴾ اشارة الى اعتراض وهو ان يقال قد ثبت طوحت وتوحت بالواو مع انهم قالوا طاح يطيح
وتاه يته فقد كسر عين المضارع في الاجوف الواوى فاجاب بانه شاذعند من قال طوحت وتوحت اذ قياسه
ان يقول طاح بطوحت وتاه بتوه واما من قال طيحت وتيحت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان يكون
الماضى من الاول والمضارع من الثانى وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء فالماضى والمضارع منه والا فلا
يثبت التداخل لكن لو ثبت طحت اطوح بكسر الفاء في الماضى او طحت اطبح بضمها فيه لتحق
التداخل وقوله اطوح واتوه اسم التفضيل فلذا لم يعل ﴿ قوله ولم يضموا ﴾ اى عين المضارع في
معتل الفاء لثلا يلزم اثبات الواو لا ارتفاع العلة الموجبة للحذف وهو وقوعه بين ياء وكسرة فيلزم واو
بعده ضمة وهو مستعمل ووجد يجد بالضم ضعيف وهى لفحة بنى عامر قال قائلهم * لو شئت قد تقع الفؤاد
بشربة تدع الصوادى لا يمدن خبيلا * يقال نعت بالماء اى رويت والغليل حرارة العطش والفصحى
فيه الكسر ﴿ قوله ولزموا ﴾ لما عملوا ان المضاعف التعدى يلحقه الضمير نحو بشده لزموا الضم في عينه
لانهم لو كسروه لزم النقل من الكسر الى الضم وهو مستعمل والفتح غير ساغ لاشتراطه بحرف الحلق في

المفتوح العين يفتح عين مضارعه بشرط ان يكون عينه او لامه حرف حلق الا اذا كان احدهما حرف حلق هو الف
فانه لا يفتح عين مضارعه ض (قوله وشذ ابى يابى) حكى ابن سيدة في المحكم ان قوما قالوا فى الماضى ابى بالكسر فابى
على لغتهم جار على القياس كنى يرمى وعلى هذا يكون ابى يابى بالفتح فيهما من الاستغناء بمضارع فعل من مضارع آخر
قوله وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب) يعنى اعتبروا فيه المأل لالحال لانه بالنظر الى الحال يلزم الدور واما بالنظر الى المالك
فلا والتحقق ان الفتح لاجل الالف الذى ستوجد في الخارج والقلب لاجل الفحة الموجودة في الخارج فيتوقف
الفتح على تصور وجود الف آخر فتوقفه ذهنى ويتوقف القلب على الفحة الموجودة في الخارج فتوقفه خارجى فابى
احدهما من الآخر ض (قوله واما قلى يقلى فلفحة بنى عامر) عز ذلك ابن مالك لظنى فى صورة دعوى اهم فقال وطى

تبدل الكسرة قحمة والياء الفانحو يقلا قبل ولم يذكر غيره ذلك عن طى ولم يرو عنهم في يمشى ويرمى ونحوهما
 يمشا ويرما ونص ابن عصفور على ان يقلا شاذ والمشهور كسر عينه وكذلك عسى بعسا وحى بيمى والمشهور يحيى
 بالكسرو قال ابن مالك ايضا وقد ذكر مستثله ابى يابى ما الحلق يائى كيمبا ويقلا وجهه بان الاصل يحيى ويقلى بالكسر ففتحت
 العين وانقلب الياء الفاوهى لغة طى انتهى ولم يحكم على يابى بذلك اذ لم يسمع فيه الكسر كما سمع في ذبك وسيأتى
 في الشرح قريبا تفيد النقل عن طى بما اذا كانت الياء مفتوحة كقبي ونحوه لكن ذكر الجوهري في يقلى عن طى مثل
 ما نقل ابن مالك (قوله قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيا للفاعل) يريد بفتح الياء واللام ورفع الفعل والاسمين بعده
 هكذا ضبط المهدوى وغيره وعن الحسن انه قرأ ايضا ويهلك مبنيا للفعل وفي اعراب الحلبي في آية الاحقاف ان ابن
 محبصن قرأ يهلك بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل قال وعنه ايضا فتح اللام وهى لغة الماضى بالكسر انتهى قوله بفتح
 اللام) فقتضى هذا الكلام ان يكون يهلك بالفتح من باب علم ويهلك بالكسر من باب ضرب بضر وبذكر في ويهلك
 الحرث انه من باب ابى يابى فيكون من باب فعل يفعل بالفتح فيهما فيبين الكلامين تنافى فيكون مراد الشارح بيان تنافى كلام
 الزمخشري على هذا ويمكن ان يجاب بانه جاء في الاستعمال الكل ولكن يحتاج الى النقل ويمكن ان يقال لما جاء
 هلك يهلك وهلك يهلك فيكون هلك يهلك لوجه من التداخل كركن يركن وعلى هذا يكون شاذ ايضا كأبى يابى
 وجه الشبه بينهما الشذوذ فحسب لان ابى يابى ايضا من التداخل ض قوله من هلك وهلك) فيه لف ونشراى
 بكسر اللام من هلك بالفتح فى الماضى وفتح اللام من هلك بالكسر فى الماضى فيكون حاصله هلك يهلك وهلك
 يهلك ض (قوله لذلك) اى للنسبة وثلاثا ينتبس بالواوى (قوله فاجاب بانه شاذ) ان قبل لعلهما من باب حسب اجيب
 بان ذلك الباب شاذ مطلقا فحملهما على ما يكون مقياسا فى حال اولى قاله ابن عصفور (قوله واما من قال طمحت وتيمت)
 يدل ايضا على ان تاء قد يكون من ذوات الياء قولهم وقع فى التوه والته فقولهم التيه دليل على انه من ذوات الياء
 جاء مع الظاهر وكذلك قولهم تيه وليس فعل والاصل تيوه لان فعل اكثر منه وايضا فان تيه للتكثير
 فيلغى ان يكون على فعل لانه من الابنية التى وضعتها العرب للتكثير وايضا فانهم يقولون فيه اذا
 ردوه للم لم يسم فاعله تيه ولو قال فعل لقالوا توبه كما قالوا سوبر قال ذلك ايضا ابن عصفور قوله لو ثبت
 طمحت) حتى يكون الماضى بالياء كبعث والمضارع واو يا كقول او طمحت حتى يكون الماضى واو يا كقلت
 واطيح حتى يكون المضارع يائا كبيع فيكون من التداخل بان يكون الماضى من احدهما والمضارع من الآخر
 لثبوت لغتين فى طمحت اطوح وطمحت اطيح (قوله لتحقق التداخل) اى لان الكسرة فى طمحت ليست لبيان البنية لان
 فعل لا يأتى مضارعه على بفعل بالضم فهى لبيان بنات الياء وكذا الضمة فى طمحت ليست لبيان البنية لان فعل
 لا يأتى مضارعه على بفعل بالكسر فهى لبيان بنات الواو قوله ثلاثا يزم اثبات الواو) فى هذا التعليل نظر لانه
 يلزم من هذا ان لا يجىء من الباب الخامس المعتل الفاء وقد جاء كوجه بوجه وامثاله قوله وهو لغة بنى عامر)
 يجوز ان يكون فى الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمة اصلية حذف
 منه الواو لتكون الكلمة بالضمة بعده الواو انقل منها بالكسر بعدها الياء ض (قوله وهو لغة بنى عامر) لم تفعل بنو عامر
 ضم العين وقح الفاء الا فى مضارع وجد فقط وهم فى غيره كغيرهم (قوله قال قائلهم) فى شرح الشيخ نظام الدين
 انه لا يبدن ربعة العامرى وكذا قال الجوهري وقال ابن برى البيت لجرير لا لبيد وتبعه ابن هشام فى المغنى واليعنى
 وغيرها (قوله لوشئت قد تقع الفؤاد) البيت لوشئت بكسر التاء خطاب لامام مرخم امامة قال شارح المغنى وفى
 تقع ضمير يعود للشعر او الربق وثم مضاف محذوف تقديره عطش الفؤاد وكلام الشارح قد يفهم ان الفعل مسند
 لفؤاد والصوادى جمع صادية من الضدى وهو العطش وفى رواية الخوام وهى فى الاصل الطيور التى تحوم
 حول الماء اى تصور واراد بهام جوائح الفؤاد مجازا والغليل بفين مجمة قوله لزم النقل من الكسر الى الضم) وضم
 الضمير لازم بخلاف ضم آخر المضارع لانه يكون بالعوامل ض (قوله لزم النقل من الكسر الى الضم) لم يعتدوا بالسلك

وان كان على فعل قعمت حينه او كسرت ان كان مثالا *

العين او اللام لافيهما * او تقول اتما ضموا ليحصل نوع من الخفة لجري اللسان على سنن واحد وقد جاء
اربعة افعال بالضم والكسرو هي عمه يعمه وتديهته وعله يعله وشده يشده هكذا ذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف وتقييده بقوله باربعة افعال يوهم انه لم يجي غيرها لكن ذكر صاحب الكشاف فيه انه قرأ ابن
عباس رضي الله عنه فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة امرأ
من صره اذا جمعه بصره وبصره وقال الجوهري جبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف المتعدي
يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم وقال الواحدى في شرح ديوان المتنبي حيث لغة في احببت شاذلم
يستعمل منه الا محبوب **قوله وان كان** اي وان كان عين الماضى مكسورا فالضارع مفتوح العين نحو علم يعلم
تحقيقا لمخالفة عينيهما او مكسورا بشرط ان يكون معتل الفاء ليسقط الفاء في المضارع لما سيجي * تحصل
الخفة نحو ومق يمي وما جاء منه على يفعل بالكسر مع صحة الفاء قليل نحو نعم ينعم مع انه يجوز فيه الوجهان

لانه حاجز غير حصين مع كونه مدغما (قوله لافيهما) كانه يشير الى ان شرط كون مضارع فعل مفتوح العين ان تكون
عينه اولاه لاكل منهما حرف حلق والمضاعفان وجد فيه حرف الحلق قائما بوجوده في عينه ولاه جميعا فلا يوجد
شرط قع عن المضارع (قوله وقد جاء اربعة افعال) زاد الشارح نقلا عن صاحب الكشاف خامسا وهو ضره
وزاد ابن مالك وغيره على الاربعة هره اذا كرهه ولم يتعرض لما في الكشاف وقد يتوهم من قوله فيه نحو ضره يضره
ويضره ان هذا الفعل كالذكورات في جواز الوجهين في مضارعه وامر من صرح به والظاهر انه قال ذلك ميزانا
لما قبله ويقال في الحديث اي قته اي وشى به وبوت الحكم مثلا بمثاة قطعته وعله بالشراب بعين مهملة سقاء بعد نهل وشد المتاع
او ثقه هذا وقد يتوهم من تقييد المصنف والشارح المضاعف بالمتعدي ان اللازم منه على القياس السابق في جواز
الوجهين وليس كذلك بل القياس فيه الكسر نحو حن يحن وتديند وغيرهما ذكره ابن مالك وغيره على انه قد جاء ت منه
افعال كثيرة خارجة عن هذا القياس بعضها التزم ضم عين مضارعه وبعضها جاء مضارعه بالوجهين * وقد ذكرها
ابن مالك في لاميته وانا امردها هنا مشروحة تكميلا للفائدة * اما الضرب الاول فثمانية وعشرون هي * مر من المرور
* وجل عن منزله يحيم بمعنى جلاى رحل * وهبت الريح * وذرت الشمس بنال مجمة طلعت * واجت النارا جميعا صوتت
والرجل اجا اسرع * وكر جمع * وهم به قصد بهمة * وهم البنت بالمهملة طال * وزم بانه زى اي تكبر * وشع المطر بمهملتين
تزل بكثرة * ومل اذا ذمل اي اسرع * والسراب اي لمع وبرق والانسان اليلا صوت * وشك في الامر * واب ابوا بابا
تريا للذهاب * وشد شدا عدا * وشق عليه الامر * وخش في الشى * دخل * وغل فيه بالمجمة مثله * وقش القوم بقاف ومجمة
حسفت حالهم بعد يؤس * وجن عليه الليل ستره * ورش المزن امطر * وطش مثله * وثل الحيوان بمثلثة راث * وطل دمه اهدر
* وخب الفرس من الخبب هو ضرب من العد والنبث طال * وكم النخل طلع * وعست الناقة رعت وحدها * وقست مثله
* واما الضرب الثاني فثمانية عشر * صد عن الشى * امرض * وات النبات كثر والتف * وخر الشى * سقط * وحدث
المرأة تركت الزينة * وثرت العين بمثلثة غزرت * وجد في الامر * وترت النواة بمشاة من مر ضاخها
ندرت * وطرت اليد طارت عند القطع * ودرت الناقة بالمهملة جرى لبنها كثير * وجم الشى * كثر
* وشب الفرس ارتقع على رجليه * وعن الشى عرض * وفت الافعى صوتت بفيها * وشذ الشى * شذوذ
تفرد * وشع شعها بخل * وشطت الدار بعدت * ونس الخبر والحم بنون ومهملة يس * وحر النهار
حيث شمس قوله والتقييد لقوبه) اي بقول المصنف في الشرح المنسوب اليه قوله وقال الواحدى له تفسير
مشهور الوجيز والوسيط والبسيط قوله في احببت شاذ (وجه الشذوذ انه لم يجي * منه الضم والكسر معنا
مع انه مضاعف متعدد لانه بمعنى احببت لم يستعمل منه الا المحبوب فدل على عدم استعمال يحبه بالكسر فيكون موافقا

وطى تقول في باب بقى ببقى بابق ببق واما فضل بفضل ونعم وينعم فن التداخل وان كان على فعل ضمت وان كان غير ذلك كسر ما قبل الاخر

ولم يجوزوا الضم للاستئصال **قوله** ووطى **قوله** بى اى كل ياء مفتوحة قبلها كسرة تقبلها طى الفاق قلب الكسرة قصة فيقولون في بقى بقاء وفى بنى بنا للتخفيف قال الحماسى * نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم * جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل له استيقادا اى بعدتها منافي الرمية حتى تصل الى حضيض الجبل فتخرج النار منه لشدة رمينا ونصيدها نفوسا مبنية على الكرم اى قتل الرؤساء **قوله** واما فضل بى اى فضل بفضل ونعم بنعم بالكسر فى الماضى والضم فى المضارع من تداخل اللغتين لان العرب تقول فضل بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فاذا سمع بعد ذلك فضل بفضل علم انه من التداخل وهذا الفعل معناه من الفضلة لان قولك فضلته اذا غلبت فى الفضل لان ذلك ليس فيه الا الفتح فى الماضى والضم فى المضارع لانه من المقابلة **قوله** وان كان على فعل ضمت العين فى المضارع لما مر من ان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختر فى الماضى والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية للتناسب بين بنية الالفاظ ومعانيها **قوله** وان كان غير ذلك بى يعنى وان كان الماضى غير الثلاثى المجرد وهو الثلاثى المزيد والارباعى المجرد والمزيد كسر ما قبل آخره

تقول الجوهري (قوله وما جاء منه على يفعل بالكسر مع صحة الفاء قليل) اى يقول المصنف ان كان مثالا لموافقة الغالب لالاخراج غيره وقول الشارح مع انه يجوز فيه الوجهان فديتوهم منه اختصاص جوازهما بالذكورات وما هو كذلك * والتفصيل ان القيلس فى مضارع فعل بالكسر ان يكون على فعل بالفتح ولا تنحصر صيغه وقد خرج عن ذلك افعال جاء مضارعها بالكسر وحده وهى ثمانية وافعال اخرى جاء مضارعها بالفتح والكسر وهى تسعة * الاولى * ومق اى احب * ووثق قوى اعتماده * ووفق صرار موافقه * وولى تبع وولى الامر صار حاكما عليه * وورث من الارث * وورع صارا ذورا * وورم دخله الورم * وورى الملح اكثر من السم * والثانية حسب * ونم اى عدم البؤس * وبئس صار ذابؤس * وبئس جف * وبئس قنط * ووغر الصدر * ووحر التهاب حزنا او غيظا * ووله كاد بعدم العقل * ووهل اشد فزعه قال ذلك ابن مالك وغيره ولم يذكر فى القسم الاول * وعم يم لذكروه عم صباحا فيما لا يتصرف وبئس كما ذكره بل هو متصرف وفى بغية الطالب لولده ان كان فعل فلو ديا لم يحى فى عين مضارعه الا الفتح نحو بئس ببئس ويقظ بيقظ بالفتح لا غير وان كان واوا فنه ما زم الفتح فى عين مضارعه على الاصل نحو وجل يبجل ومنه ما زم الكسر للتخفيف نحو وولى بلى ومنه ما جاء بالوجهين نحو وغريفر وبوغرائتى وفى اوله نظر لا يخفى علمه مما تقدم **قوله** ووطى اصل طى طى * وقد خفت بحذف الهزة لكثرة الاستعمال وفى بعض النسخ على اصلها بلا حذف (قوله من تداخل اللغتين) من التداخل ايضا فنظ بفظ بالكسر فهما لانه جاء من باب علم وضرب وشمل يشمل بالكسر فى الماضى والضم فى المضارع لانه جاء من باب علم وضرب وشمل يشمل بالكسر فى الماضى والضم فى المضارع لانه جاء كعلم ونصرومت تموت ودمت تدوم بكسر الميم والبدال لانه جاء من باب علم وضرب ودمت تدوم ودمت تدوم ودمت تدوم (قوله لان العرب تقول فضل بالكسر والفتح) لم يبين وجه التداخل فى نعم بنعم ويمكن ان يكون عنده كفى فضل بفضل وهو صحيح فى القاموس ثم كسمع ونصر وضرب وفى شرح الشريف وغيره انه جاء بالضم فهما وبالكسر فى الماضى والفتح فى المضارع فاخذ الماضى من احدهما والمضارع من الاخرى قال الشيخ نظام الدين وقد عرفت ان فيه لغة رابعة هى الكسر فهما (قوله كسر ما قبل آخره) التعبير بما قبل الاخر احسن من التعبير بما قبل اللام لان هذا لا يشمل نحو يسلمنى لان الكسر على لامة لاعلى ما قبلها (قوله ما كان اول ماضيه تاه زائدة) اى سواء كانت اللطافة كتندرج او غيرها ككبر والتقييد بالزائدة

مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم و نجاهل فلا يغير اوتكن اللام مكررة نحو اجر واجار
فيدغم ومن ثم كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض لما يلزم من توالي المهزتين في التكلم فختف الجميع
وقوله * فانه اهل لان يؤكرما * شاذ

في المضارع نحو دحرج بد حرج وقاتل بقاتل ثم استثنى منه شيئين * الأول ما كان اول ماضيه
تاء زائدة وهو ثلاثة ابواب الاول التفعّل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسر
لا تلبس امر مخاطبه بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما حيث انما هو باختلاف حركة التاء وهى قد لا
ترفع اللبس لاحتمال الذهول عنه وهذا التعليل مثل ما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضميرى
الفاعل والمفعول لشخص واحد * والثانى التفاعل نحو نجاهل فانه يقال في مضارعه يتجاهل بالفتح ايضا
لا بالكسر لتلا يلبس امر مخاطبه بمضارع جاهل * والثالث التفعّل ولم يذكره المصنف نحو
تدحرج فانه يفتح في مضارعه لثلا يلزم من الكسر الاتساق بين امر الخطاب ومضارع دحرج ولم يجوزوا
الضم استقلالاً لاجتماع الضمتين اول للفرق بينها وبين مصادرهما * والثانى مما استثنى المكرر اللام نحو اجر واجار
فانه يقال في مضارعهما يجر ويجر بالادغام وتحقيقه انه في الاصل كان مكسوراً فادغم لاجتماع التلين فذهب الكسر
للادغام * قوله ومن ثم * اى لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضى كان اصل
مضارع افعل يؤفعل لكن لما جمع في التكلم همزتان خفف بحذف احدهما وحل اخواته وهى ما فيه الياء والتاء
والنون عليه وقد رد الشاعر الهزلة في قوله * شيخ على كرسيه مغمما * فانه اهل لان يؤكرما * للضرورة وهو شاذ
قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ايس كنهه شئ * لث ان تزعم ان كلمة التشبيه كررت لتأكيد كرها من قال
* وصاليات ككما يؤفنين * وقوله * لم يبق من آىها محلين غير رما دو عظام كنفين * وغيره ودجاذل او ودين *
الاي جمع آيد وهى لعلامة والحطام * اكسر من اليبس والكنف بكسر الكاف وسكون النون ووا * يجعل فيه الرامى

لاحتراز عمالاته فيما اصلية كثير وترجم فانه لا يفتح ما قبل آخره (قوله وهو ثلاثة ابواب) في هذا الحصر قصور
خروج تفعيل كتهيق وتفعول كتهوك وغيرهما ولو لاجل المصنف باب تعلم ونجاهل من المحققات بتدحرج
لحسن الاعتذار عن الشارح بانه قصد الابواب الاصول فالاولى حيث ان الضبط بالتفعل ولحققاته ليشمل
الابواب الثمانية (قوله فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام) ذكر المصنف في الشرح المنسوب اليه انهم
لا يكسرون ما قبل الاخر في نحو تضارب وتعلم ثم قال كما * نهم كرهوا ان يكسروا الحرف المشدد فيجى * الضم
بعده مستقلا قال اليردى وهذا الدليل ضعيف جدا اذ لا يتشبه الا في باب واحد وهو باب تفعّل وما اوله تاء
زائدة يشمل ثمانية ابواب (قوله علم يعلم) خاصة اذا وقف على آخره قوله مثل ما قيل (في قولهم لان الغالب
في غير افعال القلوب وقوع الفعل على الغير فاذا جاز الجمع بينهما وقبل ضربتى مثلا ربما يذهل عن الضم ولا يعلم
ان التاء للخطاب والتكلم بخلاف افعال القلوب لان الغالب فيها وقوع الفعل على نفسه والتقريب من بعد ظاهر في تأمل
التأمل * لانه مراده هنا بما قيل ان حركة المضمر لا يدفع هذا الاتساق كحركة الياء في تعلم في البحث ض (قوله لا يجمعون
بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد) اى فلا يقولون انا ضربتني بل ضربت نفسي ولانك ضربتني بل ضربت
نفسك وانما كرهوا ذلك وان كان الاصل انه متى امكن الاتساق بالمضمر لا يعدل عنه لما ثبت من ان غير افعال
القلوب قل ان يكون فاعله ومفعوله شئ * واحد فلما كان كذلك كرهوا ان يأتوا بالضميرين لهما فيسبق الى الوهم
انهما مختلفان قضاء بالكثر فيقع اللبس فعدلوا الى لفظ النفس ليكون ايذانا باتحادهما * واما افعال القلوب فانها
كثيرا ما يقع فاعلها ومفعولها شئ * واحد بل هو الاكثر لان علم الانسان وظنه باورد نفسه اكثر وقوعا من
غيره كذا في شرح المفصل وحاصله ان ذلك الجمع امتنع في غير افعال القلوب لتدور اتحاد الفاعل والمفعول

فيه المؤدى الى سبق الوهم الى اختلافهما ووقوع اللبس بسبب الغفلة عن حركة التاء فقد يقال حيثئذ ليس نظير ذلك بمحقق في الامر من مضارع تعلم لو كسر ما قبل آخره لعدم ندور ذلك الامر قريبا علل به الشارح نظر على انهم لم يفرقوا بين ماضى التفاعل مثلا والامر منه اعتمادا على حركة اللام مع انها اخفى من تلك الحركة كالإخفى فالاولى في التعليل ما قاله ابن مالك في الإيجاز وهو انه لو كسر كما فعل بغيره لزم التماس المصدر بالمضارع ذى التاء اذا حذف احدى تائه تخفيفا وكان معتل اللام قال الاترى ان ترى لو كان ما قبل آخره مكسورا ثم خفف بحذف احدى التاء بن لقبل فيه ترى فيكون بلفظ المصدر فوجب ترك ما دى الى ذلك انتهى هذا وقد عمل نجم الأئمة رضى الدين منع ذلك الجمع بان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان يغير المتأثر فليقولوا ضربتني وان تخالفا لفظا لاتحادهما معنى واتفاقهما لفظا من حيث كون كل منهما ضميرا متصلا فقتضوا مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان فن ثم قالوا ضرب زيد نفسه صزار النفس باضافته الى ضمير زيد كانه غيره لقلية مغايرة المصاف للمضاف اليه قال واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة فجاز اتفاقهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فعلا ومفعولا به والى قريب مما قاله بشير قول الموصلى لما كان المقصود في نحو ظننتني عالما وعلتني كريما هو الثاني لتعلق العلم او الظن به لانه محلها يبقى الاول كانه غير مذكور بخلاف ضربتني وضربتك فان المفعول محل الفعل فلا يتوهم عدمه ثم قال الموصلى كغيره وقد جعلوا عدمت وقعت في ذلك على افعال القلوب فقالوا عدمتني وقعدتني لانه لما كان دما على نفسه كان الفعل في المعنى لغيره مكانه قال عدمتني غيرى قوله بين ضميرى الفاعل والمفعول فلا يقال ضربتني بخلاف علتنى ورأيتنى ضاربا مثلا ض قوله ولم يذكره المصنف (اى لم يذكر مثاله لانه يتناول قوله ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة لتفعلل ايضا فهو مذكور في التساعدة غير مذكور مثاله (قوله ولم يذكره المصنف) هو داخل في عموم كلامه وان لم يذكره مثلا قوله ولم يجوزوا الضم) اى في هذه الابواب الثلاثة ض قوله لاجتماع الضمتين) وهما ضمة المضارع وضمة ما قبل الآخر وفيه نظر لان ضمة المضارع ليست بلازمة فلا عبرة بها ض قوله وبين مصادرها) فان مصادرها مضموم ما قبل آخرها كالتعلم والجهال والتدرج (قوله وتحقيقه انه فى الاصل كان مكسورا) اى فيصح ترك استثنائه نظرا للاصل وهو التحقيق ويصح استثاؤه كما فعل المصنف نظرا للحال لكن عبارته لا تشمل نحو يشاق لانه ليس مكرر اللام (قوله وقدرد الشاهر الهمة فى قوله شيخ على كرسبه معما • كذا فى النسخ وانشده غيره شيئا بالنصب مفعولا ثانيا بحسب من قوله بحسبه الجاهل ما لم يعلا • قال العيني تعاللا علم والضمير فى بحسبه للجبل لانه يصف جبلا وقد عمه الخصب وحفه النبات انتهى وهو غريب وعن الزمخشري بحسبه الوطى الذى هو زق البن وعلية القمع الذى يصب فيه البن حتى يصير الى الوطى وقد ابيض من التمال فصار بمنزلة الشج الاشيب بحسبه شيئا جالسا على كرسى لعلوه وانتصابه والوطى بفتح الواو وسكون المهملة والقمع بكسر القاف وفتح الميم والتمال بضم المثناة جمع ثمالة وهى الرغوة والرغوة مثلثة الراء زبد البن (قوله فانه اهل لان يؤكرما) قيل ليس قائل هذا المصراع قائل الاول بل هما مختلفان قوله من قال وصاليات) اما قول الشاعر • وصاليات ككها يؤثقين • فيحتمل وجهين احدهما ان يكون مثل يؤكرم ويكون على لغة من قال ثقيت القدر وعلى ذلك قول الشاعر • لم يشف له قدرى • وعند هذا القائل كانت الالفية افعولة واللام مراد ويمكن ان يكون ياء والاخر ان يكون يوثفن تفعلن بمنزلة تسلفن وتجمين فالالفية على هذا فعلية ويكون على لغة من قال اثقت القدر وعلى هذا قول النابغة • وان ياتقك الاعداء بالرعدالى • صاروا حولك كالاناقى حول الرماذ • • لنا • من المنق (قوله وحطام كنفين) قال شارح المعنى خفض كنفين على البدلية من حطام (قوله والحطام ما تكسر من اليبس) هو بضم الحاء المهملة كما ذكره ايضا العيني وغيره وقال الشمني الحطام الزمام فاشعرانه عند بكسر الحاء المعجمة (قوله والكنف بكسر الكاف وسكون النون) قال ذلك غيره ايضا واقتضى كلام الطيبي والتفاريق انه بفاء ومثناة

الأمر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل * تقدمت * الصفة المشبهة * من نحو فرح على فرح غالباً وجاء معه في بعضها الضم نحو ندس وحذر وبجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغبور ومن الألوان والعيوب والحلى على افعال ومن نحو كرم على كريم غالباً وجاءت على خشن وحسن وصعب لهما ومنه قول عمر في ابن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملي * علما وواصله وتد ادغم والجادل المنتصب

مكته لا يبرج و اراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثنائي من صلى النار بالكسر اي احترق واقتضت القدر اذا جعلت لها اثنائي وقوله يؤثمن اراد يثمن فاخرج على الاصل اي لم يبق من علامات و آثار كانت تلك المنازل تزين بها غير المذكورات * قوله الامر * لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل متعلقا بعلم النحو ذكره هنالك لذلك وكان البحث عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بعلم الصرف لكونها من الاحوال الغير الاعرابية وقد ذكرها هنالك بالعرض عدها ههنا ليعلم انها من علم الصرف * قوله الصفة المشبهة * ذكر حدها في النحو المراد هنا بيان كيفية بناؤها بقدم ما عين ماضيه مكسورا لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يجيء منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر في بعضها الضم نحو ندس وهو الفطن الى آخره وجاءت على فعيل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو شكس اي سى الخلق وعلى فعل نحو حررت تحرقان حرروا على فعل نحو صفر يصفر فهو صفر على حال وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير اذ بيت الصفر من كتاب الله تعالى وعلى فعول نحو غار الرجل على اهله يغار غيره وغارا فهو غيور قال في الصحاح يقال رجل غيور وغيران وجميع غيور غير وجمع غير ابن غباري بفتح الغين وضمها ورجل مغيبار وقوم مغيابير ويقال امرأة غبور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غباري هذا في غير الالوان والعيوب والحلى * ومنها ما يكون على افعال نحو اسود واعور والبلج * ثم ذكر ما عين ماضيه مضوم وآخر مقروح عين الماضي اذ هي منه قليلة بخلاف غيره فانه استغنوا فيه باسم الفاعل وقد جاء

فانها قالوا والكتف القدر الصغير (قوله كنيف ملي * علما) عن ابن سعد في الطبقات اخبرنا ابن عمير عن الاعمش عن زيد ابن وهبلته سمع عمر يقول ذلك يريد ابن مسعود وفي النهاية لابن الاثير قوله كنيف هو تصغير تعائم كقول الحباب ابن المنذر انا جدي لها المحكك وغديتها الموجب وسيأتي ما في قوله تصغير تعظيم والجادل بجم وذال معجمة (قوله و اراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثنائي) قال شارح المعنى يلزم عليه تشبيه الشيء بنفسه والصواب ان يكون المراد بالصاليات الحجارة الصخرة فيصح تشبيهها بالاثني وقد سبقه الى صوابه التفازاني في شرح الكشاف له مانصه وصاليات اي اجار صاليات بالنار كالجملة التي تجعل اثنائي وفي شرح الشواهد للمعنى ما يوافق مقاله الشارح وما يفهم منه الجواب مما عترض به عليه فانه قال اراد اثنائي صاليات ثم قال والكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية والتقدير كاتفاها اي والمعنى حينئذ وجملة اثنائي صالية كاتفاها اي على هيئة وضعها لم يتغير من ذلك الوضع هذا وقد افرغ الطيبي فقال اي رب نساء صاليات بالنار كالاتية وتشبهن بالاتية وهي الحجر المنصوب المقدر له وامهن على الكانون و اسوداد ثيابهن من الدخان انتهى والاتاني بتشديد الباء وتخفيفها جمع اتية بضم الهمزة وكسرها ومثلثة وهي الحجر بوضع عليه القدر (قوله واقتضت القدر اذا جعلت لها اثنائي) هذا الاستعمال لا يناسب ما فسر به الصاليات والمناسبه اثقت الحجارة اذا جعلتها اثنائي ولم اره و ايس بعيد قوله ذكر حدها) وهو ما اشتق من فعل لازم لان قام على معنى الثبوت قوله وجاءت على فعيل اي الصفة المشبهة من فعل بالكسر (قوله وفي الحديث ان اصفر البيوت الى آخره) ساقه ابن الاثير في النهاية هذا اللفظ بدون ان واخرجه الطبراني في الكبير بسند صحيح عن ابن مسعود قال هذا القرآن ما أدبه الله تعالى فمن استطاع ان يعلم منه شيئا فليعلم فان اصفر البيوت من الخير الذي ليس فيه شيء من كتاب الله تعالى (قوله ومنها) اي من الالوان والعيوب والحلى (قوله فانهم استغنوا فيه) الضمير

وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاء نحو حريص واشيب وضيق ويحي من الجميع
 بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان وشعبان وعطشان وربان (المصدر) ابنة الثلاثي
 المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورجة ونشدة وكبرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان
 وغفران وتزوان وطلب وخنق وصفر وهدى وغلبة وسرقة وذهب وصراف وسؤال وزهادة ودراية

فقلنا نحو الامثلة المذكورة * ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما يحيى من الجميع اى مما يكون
 عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا على فعلان نحو جوعان وهو ضد شعبان وعطشان وهو ضد ربان
 (قوله المصدر) بعض ابنة المصدر قياسى وبعضها سماعى وقدم المصنف السماعى * وضبطه ان
 نقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان زيد فيه شئ * اولا فان لم يزد فالفاء امام مفتوح او مكسور
 او مضموم كقتل وفسق وشغل * وان زيد فتلك الزيادة اما الف التانيث او الالف والنون
 المشتان بها وعلى التقادير فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم فالخاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة
 شعة والامثلة على الترتيب المذكورة في المتن ثم اردف ذلك بقوله تزوان لان المصدر المنحرك العين مزيدا
 في آخره الفونون لم يحيى منه الا هذا البناء فذكره هنالك للناسبة مع لسان وهذا اذا كان العين ساكنا وان كان
 متحركا فاما ان زيد فيه شئ * اولا فان لم يزد فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه
 امام مفتوح كطلب او مكسور كخنق ولم يحيى مضموم العين منه * وان كان مكسورا فلم يحيى منه الا مفتوح
 العين كصفر * وان كان مضموما لم يحيى منه الا مفتوح العين كهدى كراهة لتوالي الكسرتين او الضميتين
 او النقل من احدهما الى الاخرى * واما ان زيد فيه شئ * وهو متحرك العين فازدادا حاتم التانيث فقطا ولا
 اما على الاول فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يحيى منه الا مفتوح الفاء وعينه
 امام مفتوح كغلبة او مكسور كسرقة ولم يحيى مضموم العين منه * واما على الثاني فاما في مدة او ميم زائدة
 بالاستفراء * فان كان فيه مدة فهي اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فاما معها زيادة اخرى
 اولا فان لم تكن فالفاء امام مفتوح كذهب او مكسور كصراف او مضموم كسؤال وان كانت معها زيادة

في فيه لمفتوح عين الماضى وان كان بعد (قوله يحيى من الجميع) في بغية الطالب لم فعله جاء من فعل فقوله ويحيى من الجميع
 بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان كلام غير مرضى انتهى ويؤيد ما مر ان فعل لافعال الطبايع واقتصار المص
 والشارح على التمثيل للاخرين دونه (قال المصنف المصدر الى آخره) المصدر في الاصل اسم للموضع الذى يصدر عنه الابل
 قيل انما سمي بذلك لان الابل اذا انصرفت عن الماء رويت صدورها فهو مفعول من المصدر ثم نقله ائمة العربية الى الحدث
 الذى هو فعل الفاعل كالضرب والقيام والقعود فسموه مصدرا لان مثل الافعال صادرة عنه فهو موضع
 صدورها وتسميته بذلك يدل على انه قبل الفعل وانه مشتق منه ولو كان مشتقا من الفعل يسمى صادرا ويسمى
 الفعل مصدرا ولم يقل احد هذا ولما كانت المصادر من جملة الاسماء الاجناس والنكرات الاولى تلاعبت
 العرب بها كتلاعبها سائر الاجناس كما ان حيوانا وانسانا وزجلا وفرسا وجلا وطائرا وامثالها من النكرات
 الاولى متباينة ومضطربة عبر سالكة في نهج واحد ولا يقاس عليه وكما تقول فيها موقوف على السماع والنقل
 كذلك نقول في المصادر لانها ايضا مختلفة الصبغ فتفاوته الثل لا يطرده ولا يأخذ على سنن ولا يستقر على طريقة
 بل هي في غالب امرها مسموعة غير معلل بلمة ولا مقيس بقياس من المنق (قوله وضبطه ان نقول الى آخره)
 تلخيص هذا الضبط ان نقول الفعل الثلاثى المجرد يكون مصدره ساكن العين مثلث الفاء مجردا عن زيادة ومزيد فيه
 تاء تانيث او الفها او الفونون ويكون متحرك العين بدون زيادة كطلب وخنق بفتح الجيم وكسر النون
 وصفر وهدى ومزيدا فيه الفونون كيزوان من نزا الفحل يزو وتاء تانيث كغلبة وسرقة ومدة هي
 الف كذهب وصراف من صرفت الكلية بالفتح اذا اشتبهت الفتحل وسؤال او هي مع التاء كزهادة ودرية

ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنابع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان

اخرى فملك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء امام مفتوح كزهادة او مكسور كدراية او مضموم كغاية * وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية واخر ذكرها لثقل هذا اذا كانت الالف * وان كانت الواو فاما مع زيادة اخرى او لا فان لم تكن فالفاء امام مضموم كدخول او مفتوح كقبول واخر مفتوح الفاء لثقله ولم يحمي * مكسور الفاء لثقل الثقل من الكسرة الى الضمة * وان كانت مع زيادة فملك الزيادة هي التاء ولم يحمي * منه الامضموم الفاء كصهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر لثقله بالنسبة الى المتقدم * وان كانت المدة الباء فلم يحمي * بما تقتضيه القسمة الامفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما ان كان فيه ميم زائدة فاما مع زيادة اخرى او لا وعلى الثاني فالعين امام مفتوح كدخول او مكسور كرجع او مضموم ككرم وهو نادر لم يذكره ههنا وفي هذا القسم بحث سنشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فملك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كسعاة او لا كحمدة **قوله** (الان الغالب) هذا في المعنى مستثنى من قوله كثيرة فكأنه قال المصدر من الثلاثي المجرى سماه لا يضبط له الا ان الغالب الى آخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلفت ابنته نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت الواو في اللازم نحو قعود وخروج وابق المتعدي على فعل كقتل وضرب لان اللازم اقل فجعل له الاتقل وجعلوا الزيادة في المصدر اللازم عوضا عن المتعدي **قوله** ونحوها * اراد بنحو الصنابع ما ليس منها لكن يشابهها كعبر الرؤيا عبارة او يضادها كبطل بطالة جلا للقبض دلي

وبغاية او هما مع ياء ككراهية او مدة هي واو كدخول وقبول او هي مع التاء كصهوبة من صهب الشعر بالضم والكسر وتقدم معناه او مدة هي ياء كوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيول او ميم كدخول ومرجع او هي مع التاء كسعاة ومحمدة فملك اربعة وثلاثون بناء وقد ذكر سيويه منها اثني وثلاثين وهي ما عدا بغائة وكراهية وفي التسهيل وغيره ابنية كثيرة اخرى بل قال الشريف ان ابن القطاع زاد على ما ذكره المصنف احدى وستين بناء (قوله الا ان الغالب) ما قال انه الغالب جعله ابن مالك وغيره مقبلا وهو مذهب سيويه والا خفف الا انها قالا ان فعلا مثلا قياس في المتعدي من فعل وفعل فيما لا يسمع خلافه فان سمع خلافه وقف عنده قال سيويه قالوا ضربها الفمحل ضربا والقياس ضرب ولا يقولونه كما لا يقولون نكحما وهو القياس وظاهر قول الفراء ان القياس جائز وان سمع غيره وقيل لا يقياس فلو ورد فعل منه لا يدري كيف نطق بمصدره لم يحجز النطق به على فعل على الثالث ويجوز على الاخرين والتبادر من كلام المصنف هو الثالث ولعله اراد الاول وجعل الغلبة مجوزة للقياس اذ لم يسمع خلاف الغالب والله تعالى اعلم (قوله قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل) قال ابو سعيد ايضا ينبغي ان يكون فعل هو الاصل في مصدر الافعال الثلاثية كلها لانا لما اردنا المرة الواحدة من هذه قلنا فعلة نحو جلس نحو جلسة وقومة قال وفعل هو جمع فعلة نحو ثمرة وتمر فيكون محل الضرب من الضربة كالتمر من الثمرة (قوله فزيدت الواو في اللازم كقعود وخروج وابقوا المتعدي على فعل) قد ينخرم هذا كما هو قضية الغلبة قالوا جمده جمودا ووردت الماء ورودا قال سيويه شهبوا ما يتعدي بما لا يتعدي لان بناء الفعل واحد وجاء فعل ايضا في اللازم قالوا نمك السنم نمكا طال وهذا

وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال القراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجمله فضلا للبحجاز وفعولا لنجد ونحو هدى وقرى مختص بالمتقوس ونحو طلب مختص بفعل الاجلب الجرح والغلب وفي فعل اللازم نحو فرح على فرح والتمدى نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمره وادمه وفعل نحو كرم على كرامة غالباً وعظم وكرم كثيراً *

النقيض كما قالوا الحيوان والموتان * ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة واضطراب حركوا عين مصدره ولذا لم يعمل نحو جولان **قوله** وفي الاصوات **قوله** اي غلب فعال في الاصوات قالوا صرخ صراخاً وبنخ نباها وقد جاء في مصدر بكى المداذ لا يخلو البكاء في الغالب من الصراخ فاجروه مجراه والقصر لجعلهم له كالخزن لانه قد يخلو عن الصراخ انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهدها هنا * بكت عيني وحق لها بكاهها * وما يفنى البكاء ولا العويل * وانما قال القراء ما قال نظرا الى الغالب **قوله** ونحو هدى وقرى مختص بالمتقوس **قوله** لا ينتقض بنحو الصفلان الكلام فيما مضيه على فعل بالفتح **قوله** ونحو طلب **قوله** اي لا يحمي مصدر على فعل بفتحين ماضاره مكسور العين او مفتوحه الانفتان الاول الجلب من جلب الجرح اي علاه الجلبة وهي جليلة تعلوا الجرح عند البره وجلب في قوله جلب الجرح مصدر مضاف الى الفاعل والثاني الغلب **قوله** وفعل **قوله** عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي فعل بالكسر على كذا وكما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والتمدى بزيادة الواو فرقوا هنا بحركة العين وكذا قوله وفعل نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالضم يكون على فعالة ويحيى على فعل وفعل كثيراً وغيرها نادر ويانه ان الاشياء الواقعة على ثلاثة مراتب غالب وكثير ونادر

الليل هداً وربما اجتمع فعل وفعل اللازم قالوا سكت سكوتاً وسكتنا وصمت صموتاً وصمتا (قوله كبر الرؤيا) يقال عبر الرؤيا عبر او عبارة وعبرها فسرهما واخبر باخبرنا بؤول اليه امرها (قوله وانما قال القراء ما قال نظرا لغالب) وهو فعل في التمدى وفعل في اللازم اي ان اهل الجواز يجرونه مجرى مصدر التمدى واهل نجد يجرونه مجرى مصدر اللازم هكذا قرر الشيخ نظام الدين قوله وانما قال القراء ما قال من انه اذا وجدت فعلا ولم يسمع مصدره فاجمل مصدره على وزن فعلا للبحجاز وعلى فعولا لنجد قوله الانفتان من مكسور العين ض (قوله الاول الجلب) ثم قوله والثاني القلب كلاهما ماضاره مكسور العين فقوله او مفتوحه مستترك موهوم ولو قال لم يحيى مما ليس ماضاره مضموم العين الانفتان لكان اولي (قوله من جلب الجرح) في القاموس جلب الجرح برأ يجلب ويجلب وكسب جمع الجلبة بالضم القشرة تعلوا الجرح عند البره وفي اضافة الجلب الى الجرح اخراج المصدر جلب الشيء فانه ماضاره مضموم العين وفي شرح الشيخ نظام الدين عن الجوهري جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبوا وجلبا قال فعلى هذا لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح لان الجلب بالهني الثاني ايضا جاء على يفعل بكسر العين انتهى ولم ار ما نقله في النسخة التي اراجعها من الصحاح ولا في القاموس وعلى الاحتراز شرح الشريف وغيره (قوله وكما فرقوا في فعل بالفتح الى آخره) اي كما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والتمدى فزيدت الواو في اللازم كقعود وابقى التمدى على فعل كقتل فرقوا هنا بحركة العين فحركت في اللازم دون التمدى لكن تخصيص اللازم هناك بالزيادة لانه اقل لاجل له الاثقل ولا يتأتى مثله هنالكان اللازم في فعل بالكسر اكثر استعمالاً من التمدى فيه كما في التسهيل وغيره (قوله عطف عليه) اي على فعل بالفتح (قوله يكون على فعالة) اي يفتح القاموس مثلها على ما قال ابن مالك وغيره فعولة كالتسوية والصعوبة والعذوبة والملوحة (قوله وفيها نادر) ذكر الوصل وغيره من غير المذكورات فعلا بفتح الفاء بكسر الجالا وكل كالا وفعلا بضم الفاء وسكون العين كسكن وفعلة بفتح الفاء مع سكون العين ككثرة وفعلة بضم الفاء مع كدرة قوله ويانه ان الاشياء) اي بيان

والمزيد فيه والرابع قياس فحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجارة واستجارة

والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر ومثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبية والمرض المطلق كثير لكن ليس يغالب والجذام نادر **قوله والمزيد فيه** عطف على قوله الثلاثي المجرد اى المصدر الثلاثي المجرد سماعي لا ضبط له والثلاثي المزيد فيه والرابعي المجرد والمزيد فيه قياس * ثم اعلم ان اكثر ما يجي المصدر من فعل على تفعلة في الناقص نحو صيته توصية ولا يحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذ حذف الهاء منها رجع الى تفعيل كقوله * وهى تنزى دلوها تنزياً * كما تنزى شهلة صبياء يريد تنزياً يصف ناقة بانها تحرك دلوها وامرأة شهلة اذا كانت نصفاً عاقلة وهو اسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال **قوله والتزموا** اى التزموا حذف حرف العلة وتعويض التاء عنها في نحو تعزية والمراد بها مصدر فعل اذا كان ناقصاً واصلها تعزى حذفوا احدى الباءين تخفيفاً وعوضوا التاء في نحو اجارة واستجارة والمراد به مصدر افعل واستفعل من الاجوف

ما ذكرنا من الغالب والكثير والنادر او بيان الفرق بين الثلاثة (قوله والثلاثي المزيد فيه والرابعي المجرد والمزيد فيه قياس) اما زم ما زاد على الثلاثي المجرد طريقة واحدة لقلته فنبوا فيه على الاصل وجعلوا لكل مثال بناء يختص به ونظيره جمع التكسير فان ما زاد على الثلاثة فيه يحرى على سنن واحد (قوله في الناقص) هو خبران والضمير في منه عائد لتفعلة لانها مصدر وفي منه الهاء ايضاً لانها كلمة مؤنثة (قوله اذا كانت نصفاً) قال الجوهري النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف بلاهاء لانها صفة ونساء انصاف ورجل نصف قوله اذا كانت نصفاً) النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف بلاهاء صحاح قوله (وهو اسم لها) ذكر بتأويل هذا اللفظ او هذا الوصف ض (قوله وهو اسم لها خاصة) اى لا يقال رجل سهل اذا كان نصفاً قوله التزموا حذف حرف العلة (فان قلت قد تحقق ان الفعل مشتق من المصدر وهذا يدل على ان المصدر مشتق من الفعل اذ في الاعلال محمول عليه فليت لا يلزم من حله عليه في الاعلال اشتقاق المصدر منه لانهم قد اصلوا يقوم لاعتلال قام وليس احد يقول ان يقوم مشتق من قام ولكن لما كانت هذه الامثلة كالشيء الواحد وجب في بعضها اعتلال اجروه على الجميع لثلاثي مختلف الباب (قوله واصلها تعزى حذفوا احدى الباءين) قال الشيخ نظام الدين الاصبوب ان يقال ان تعزية على وزن تفعلة مثل تكريمة من غير حذف وتعويض وماقاله مذهب ظاهر كلام الموصلي ترجحه قال اما فعل ذوات التضعيف فله اربعة مصادر * الاول التفعيل وهو اكثرها وفي التنزيل وكلم الله موسى تكليماً * الثاني التفعلة نحو كرم تكريمة وبصر تبصرة * الثالث فعال بتشديد العين كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذاباً * الرابع مفعل نحو مزق تمزقا وتكثر التفعلة في معتل اللام نحو عزى تعزية وسمى تسمية وقيل اصلها التفعيل فحذف احدى الحرفين تخفيفاً وعوض عنه التاء تعويضاً لازماً لثلاثي يودى الى صيرورة ياء التفعيل حرف الاعراب انتهى وقال ابن مالك وبصاغ المصدر من فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة ويقضى عنه غالباً فيما لامه همزة وبقلب في المهموز تفعلة تفعيلاً نحو جزاً تجزئة ووجوباً في المعتل نحو زكى تركية وحي تسمية والظاهر ان مقالة الشيخ نظام الدين اخذه من شرح المفصل فقيه على وجه النظر الوجه ان يقال ان تعزية تفعلة لان فعل قياسه اما تفعيل واما تفعلة واذا استنقل تفعيل فالوجه ان يحمل تعزية على انه تفعلة ولا حاجة الى ان يحمل على التفعيل ثم حذف اللام ثم عوض عنه فانه تعسف من غير حاجة وتابع هنا الزمخشري ولم يعول على ما اقتضاه نظره على ان جملة مصدرا لتفعلة مقيماً ظاهر قول ابن مالك وقد يشركه تفعلة على خلافه وقال الاندلسي مصدر فعل المقيس المتردد هو التفعيل نحو كتبه تكليماً قال ابو سعيد جعلوا التاء التي في اوله بدلا من

ونحو صارب على مضاربة وضراب ومراء شاد وجاء فيقال ونحو تكرم على تكرم وجاء تملق
 واصلها الجوار واستجوار انقلبت الواو الفتوح حذفت للقاء الساكن فموضوا التاء ويجوز ترك التعويض
 في افضل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة كأنهم حملوا المضاف اليه عوضا عنه ولم يحذف في فعل لما يلزم
 من جعل الباء عرضة للتصريك وللحذف في الرفع والجر مع ما قبله من الاجماف بالكتابة لجمع بين الحذفين
 بخلاف اقام قوله ونحو ضارب اي جاء فاعل على مفاعلة ومعال وجاء على فيعال قالوا فانتله قيتال او من ثم قبل
 ان تقا لا فرح قيتال من حيث كان جازبا على الفعل نلت الالف ياء لانكسار ما قبلها قوله ونحو تكرم بربيد
 ان ما في اوله التاء يحى مصدره على طريقة الماضي الا انك تضم ما قبل آخره نحو تكرم تكروا وتدرج

العين الزائدة في فعلت وجعلوا الياء بمنزلة الالف التي في الافعال فغيروا اوله كما غيروا آخره قال ابي الاندلسي
 ثم يأتي له بيان آخران تفعله وفعال الى آخر كلامه (قوله انقلبت الواو الفاء) اي لان الفاء في حكم المتحرك نظرا
 الى الاصل فحملا على اجاروا استجار المحولين على جازو سيتضح في الاعلال (قوله وحذفت) ظاهره ان المحذوف
 العين وصرح به المصنف في شرح الفصل تبعا للزمخشرى وهو مذهب الاخفش والذي ذهب اليه الخليل
 وسيبويه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة وسأني ايضا (قوله ويجوز ترك التعويض في افضل) يريد في مصدره
 كما لا يخفى (قوله عند الاضافة) تابع في ذلك المصنف في شرح الفصل وهو رأى الفراء وظاهر كلام
 سيبويه انه يجوز ترك التعويض مطلقا قال الموصلي بعد ان ذكر مذهب سيبويه ثم رأى الفراء واما رأيه اراءة فلا يلزم
 فيه التعويض مطلقا لان عين الكلمة وهي الهززة نقلت حركتها الى الفاء وحذفت انتهى فلينأمل (قوله
 ولم يحذف ذلك في فعل لما يلزم من جعل الياء عرضة للتصريك الى آخره) هكذا وجه الخوارزمي في شرح الفصل
 وقال المصنف وغيره سيبويه انه اي تفعله احد بناء مصدره القياسي والتزم دون اخيه استقالا لاجبه فلاجبه
 لحذف تاءه بخلاف قولك اقامة فان القياس حذف تاءه وكان حذفه اذاله الى اصله بخلاف تفعله ثم لوسم انها التعويض
 في التعزية فالفرق بينهما وبين اقامة ان الحذف في اقامة لازم اعلالا ككروم الحذف في عصا والحذف في تعزية ليس على طريق
 اعلال اذ اجتماع الياء بن لا يوجب حذفها وسكت الشارح عن حكم ترك التعويض في الاستفعال وهو كالذي نفاه ذكره
 الشيخ نظام الدين وعلى بطول الكلام لوجعل المضاف اليه تابعا للتاء ثم قال وربما يجبان اي الافعال والاستفعال
 من غير تعويض ولا اضافة مثل ارواح السم ارواحا وقال تعالى استخوذ عليهم الشيطان اي غلب ومصدره استخوذ
 انتهى وليس هذا مما الكلام فيه لان المصدرين لا محذوف فيهما ليؤتى بالتاء عوضا عنه او الاضافة بدلا عنها واما
 جاء استخمين من غير اعمال وسأني ذلك في موضعه (قوله بالجمع بين الحرفين) هما حذف الياء الاولى وحذف الياء الثانية اي
 اذالم يكن ذلك المصدر مضافا او كان مضافا للالف واللام (قوله جاء فاعل على مفاعل وفعال) المقيس منهما
 كما صرح به الاندلسي ونص عليه سيبويه هو مفاعلة وفعال مسموع كثير فيما ليس قاؤه ياء ونادر فيما
 قاؤه الباء لاستتقال الكثرة عليها فنقول باسم مياسرة ويوم مياومة وحكي ابن سبيرة يواماوه
 نادر (قوله وجاء على فيعال) قال المصنف وغيره وهو قياس من قال فعال بالتشديد من فعل لانه اذا كسر الاول
 واتى بحروف الفعل انقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها فبقي فعال ولما كان ذلك هو قياس هذا الباب جعل سيبويه قول
 من قال فعال اي بالتخفيف في مصدر فاعل مبني على حذف الياء لانه قال كأنهم حذفوا الياء التي جاؤها اولئك في
 فيعال ونحوها انتهى (قوله ومن ثم قيل ان قتالا) اي بتخفيف التاء (قوله الا انك تضم ما قبل آخره) قال سيبويه
 وضحا العين لانه ليس في الكلام اسم على فعل ولم يزيدوا ياء ولا الفاء قبل آخره لانهم جعلوا زيادة التاء من اوله
 وتشديد العين عوضا بما زاد قال واما الذي قالوا كذبا فانهم قالوا تحملت تحملا ارادوا ان يدخلوا الالف كما
 ادخلوها في افعلت وادوا الكسر كما كسروا في افعال يعني انهم اتوا بحروف الفعل باسمها وزادوا قبل آخرها

والباقي واضح ونحو الترداد والنجوال والخيشي والرميا لكثيره ويحي المصدر من الثلاثي المجرديا
 تدحرجا وتقاقل تقاقل الا انك اذا بنيت الفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين فيهما نحو تمنى تمينا
 وتخفى تخافيا لان الناقص ان كان يائيا فلجمانسة الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان في آخر الاسم
 المتكسر واوقبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضممة كسرة **قولوه** والباقي واضح وهو ان يؤتى بالمصدر
 على حروف الماضي ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الاخر الف نحو استخرج استخرجا وانطلق
 انطلقا وخرنجم اخرنجما واقشعرا قشعرا **قولوه** ونحو الترداد اي التفعال كالترداد بمعنى الرد
 والنجوال بمعنى الجولان مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فعلى تقول كان بينهم رميا اي الترامي
 الكثير والخيشي اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر رضي الله عنه لولا الخلفي لاذت اي اولاكثرة
 الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسبها عن تعهد اوقات الاذان لاذت قبل سئل الزمخشري اهو قياسي ام
 سماعي فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا **قولوه** ويحي المصدر **قولوه** المصنف الكلام

لفوكسروا اولها كما فعلوا في مصدر فعلت واما زادوا في المصدر ما لم يكن في الفعل لان الاسم اخف فكان اجل للزيادة
 وتعلق بكسر التاء والميم وتشديد اللام قال الجوهرى قال تعلقه وتعلق له تعلقا وتعلقا اذا تودد اليه وتلف له قال * ثلاثة
 احباب فحب علاقة موحب تعلق وحب هو القتل انتهى والرواية حب بالتونين في المواضع الثلاثة ويروى فحب بالاضافة
 في كلا الموضعين قاله الخوارزمي في شرح المفصل (قوله فلانه اذا كان في آخر الاسم المتكسر واو) خرج بالاسم المتكسر
 الفعل كغزو والاسم غير المتكسر نحو هو وسيأتي ذلك مبسوطا في الاعلال **قولوه** وجب قلب الواو ياء لانه لم
 يوجد في الاسم واو في الاخر قبلها ضمة بخلاف غير المتكسر كهوض (قوله اي التفعال كالترداد والنجوال) جاء ايضا
 التلعاب والتهدار والتقتال والتسيار وسيأتي في آخر الباب بيان معنى قول المصنف لتكثير وحاصله ان التفعال
 ليس مصدر فعل بل زيد في مصدر الثلاثي زيادة للايدان بكثرته قال سيويه وليس شي من هذا مصدر فعلت ولكن
 لما ردت التكثير بنيت المصدر على هذا اي انه تكثير لمصدر الفعل الثلاثي قال الاندلسي كان القراء وغيره من الكوفيين
 يجعلون التفعال بمعنى التفعيل والالف عوض من الياء قاله الترداد بمنزلة ياء ترديد والاصح ما ذهب اليه سيويه هذا
 في التفعال بفتح التاء اما التفعال بالكسر كالتيان فليس مصدرا وانما هو اسم جعل موضع المصدر كقولك اضرت
 اعارة ثم تجعل غارة موضع اعارة ومثله التلقاه تريدالتيان كما قال * املت خيرك هل تأتي مواعدة * قال يوم قصر
 عن تلقائك الامل * يريد عن لقاءك قال الشيخ نظام الدين ولم يحي غيرهما ومراده مما هو اسم مصدر فلا ينافيه قول بهض
 هن اللفة انه جاء ستة عشر حرفا لا يكاد بوجوه غيرهما منها التيان والتلقاه ويقال مرتهوا من الليل وتبرك وتشار وترباع
 مواضع وتسامح الدابة المعروفة والرجل الكذاب وتجفاف الهلحرب وتمثال وتراديت الحمام وتلفاف وهو ثوبان
 يدقان وتلقام سريع الاقم ويقال اتت الناقة على تضربها اي الوقت الذي ضربها فيه الفحل وتلعاب كثير الاسباب وتقصار
 وهو الخنفة اي القلادة وتبال وهو القصير (قوله تقول كان بينهم رميا) قال سيويه تريدا ما كان بينهم من الترامي وكثرة
 الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذا الخيشي كثرة الحث ولا يكون من واحد يعني ان الرميا والخيشي وكذلك الحجيري
 لا يكون من واحد قل ابو سعيد وقد يكون من هذا الوزن او احد قالوا دليلي يراد بها كثرة العلم بالدلالة والرسوم
 فيها وقالوا القيتي وهي النجيمة والحجيري كثرة القول (قوله قال عمر رضي الله تعالى عنه لولا الخلفي لاذت) ساقه
 ابن الاثير في النهاية عنه بلفظ لو اطقت الاذان مع الخلفي لاذت وابن سعد في الطبقات بسنده اليه بلفظ لو كنت
 اطيق الاذان مع الخلفي لاذت (قوله قبل سئل الزمخشري) قال الخوارزمي قال الهمراني سألت صاحب الكشاف
 فقلب الفعلى اهو على القياس ام مقصور على السماع فقال هو كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا وعن ابن دريد
 في الجهرة ليس لمولدان يبنى ذلك الامابت العرب وتكلمت به ولو اجيز ذلك فقلت اكثر الكلام فلان لنتفت

على مفعل قياسا مطردا كقتل ومضرب ومشرب واما مكرم ومعون ولاغيرهما فنادران حتى جعلهما
القراء جمعاً للمكرمة ومعونة ومن غيره

لكن قال في الصحاح ما كان قاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كيضع فالمصدر منه بالكسر كالوضع وان ثبت الفاء
في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضاً حرف علة وان سقط قاؤه في المستقبل كيقى فالمصدر منه مفتوح العين
ايضاً كاووجل والموقى ثم اشار الى ابن مكرما ومعونا نادران لم يجئ على الافصح مصدر غيرهما على مفعل
ولذا جعلهما القراء جمعاً على حدثة وتبراستبعاد المفعل في المصدر وانما قيدنا بقولنا على الافصح لانه جاء مهلك
بضم اللام مصدر هلك وميسر بضم السين معنى السعة والفتية وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسرة بضم السين
والاضافة وذكر ابن القطاع انه جاء ما لث بضم اللام بمعنى الرسالة وانما لم يجعل معون مجاهداً على مفعول
للزوم كثرة التغير وهو حذف الواو ونقل الحركة فاذا جعل مفعلاً فلا يلزم الاقل وذكر في الصحاح
ان المعونة بمعنى الامانة وان المكرمة واحد المكارم وانه يقال ارض مكرمة لنبات اذا كانت جيدة
للنبات ولم يتعرض ليجي مكرمة بمعنى المصدر **وقوله ولاغيرهما** مبتدأ محذوف الخبر اي لاغيرهما جاء ثم
ان جعله المصدر الميمي قياساً مع ذكر مدخل وغيره في السماعي موضع تأمل **وقوله ومن غيره** اي من غير

الى مجاء مما لم تسعه الا ان يجي به شعر فصيح (قوله لكن قال في الصحاح) الحاصل انه يجي مصدر الثلاثي الجرد
على مفعل بالفتح ان اعتلت لامه مطلقاً اي سواء صحت قاؤه نحو غرامغزى او اعتلت نحووق موقى او صحت
لامه ولم يكن مثلاً سقطت قاؤه في مستقبله سواء فتح عين مضارعه او ضمت او كسرت كذهب وموجل
ومقتل ومضرب ومغرب ومرجع شاذان سقطت قاؤه في الكسر كوعد وموضع وجاء بالتاء من المضموم
عين مضارعه ومنه المدعاة الى الطعام ومن مفتوحها ومنها المسعاة اي السعي الى الخير (قوله كيوجل)
قال سيويه من قال في مضارع وجل يوجل من غير اعلال واوه قال في المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يوجل
اويوجل بقلب واوياه او الفاقال في المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو بعد
الذي اعل بال حذف (قوله لانه جاء مهلك) حكاه الجوهري وغيره (قوله وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسرة) لم اجد
القراءة بكسر الظاء وضم السين والاضافة لاحد والنقول عن عطاء بن ابي رباح انه قرأ بالضم والاضافة ثم عنه انه
قرأ فانظرة على فاعلة وقد خرجها ابو اسحق على انها مصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة وعنه فناظره على الامر اي
سامحه بالنظرة والضمير للفرم ومن مجاهد ايضاً انه قرأ بالضم والاضافة لكنه قرأ فنظره بسكون الظاء وهي لفة تميمية
وفي الابة فرأت اخرى والشهور منها فنظرة الى ميسرة بكسر الظاء وفتح السين وضمها من غير اضافة **قوله**
بضم السين والاضافة) اي اضافة ميسر الى الهاء الذي هو الضمير الجرور فيه ض **قوله** للزوم كثرة
التغير) اذا صله حينئذ مع ووى (قوله ولم يتعرض ليجي مكرمة بمعنى المصدر) في القاموس ومكرم ومكرمة
بضم راءهما والاكرومة بالضم فعل الكرم وارض مكرمة وكرم بالتحريك كريمة والى الاستعمال الاول
الاشارة بقول الجوهري والمكرمة واحد المكارم (قوله ثم ان جعله المصدر الميمي قياساً مع ذكر مدخل وغيره
في السماعي موضع تأمل) يمكن التوفيق بانه لم يقيد مصدر الثلاثي بالسماعي حتى توهم التناقض وانما قال ابنية
الثلاثي كثيرة وعد المدخل منها فلا تناقض وقوله والمزيد فيه والرابعي قياس لا يفهم ان الجرد سماعي بل
انه ليس بقياسي وهذا النبي صادق وان كان البعض قياسياً واجيب ايضاً بانه لم يذكر مدخلا وغيره في السماعي
على انها منه بل لما ذكر المصدر الجرد والمزيد وكانت الزيادة اما الف التائيت او تاؤه او غيرهما ذكرهما
هناك باعتبار الزيادة ثم نبه هنا على انها من المصادر القياسية فاذا حكمهما ورفع ذلك الابهام **قوله**
ثم ان جعله المصدر الميمي) هذا ما وعده الشارح بقوله وفي هذا القسم بحث سنشير اليه **قوله** موضع تأمل
حيث عد مدخلا هناك من السماعي وههنا من القياس في كلامه تناقض والجواب انه ما قيد هناك مصدر

على زنة المفعول كمنخرج ومستخرج وكذلك الباقي فاما ما جاء على مفعول كاليسور والميسور والجلود والمفتون
قليل وعلى فاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة اقل

الثلاثي المجرى ويحى المصدر على زنة المفعول نحو اخرجته مخرجا واستخرجته مستخرجا قياسا مطردا
وهو يصلح للمفعول والمصدر واسمى الزمان والمكان والميسور بمعنى اليسر كقوله « دعه الى ميسوره
والى معسوره وقال سيويه هما صفتان معناهما الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه لانه يمنع
بجى المصدر عنده على وزن مفعول والمفتون في قوله تعالى بايكم المفتون بمعنى الفتنة اذا لم يجعل الباء
زائدة واذا جعلت زائدة فهو اسم مفعول ﴿ قوله وفاعلة ﴾ اى ما جاء من المصدر على فاعلة اقل
مما جاء على مفعول كالعافية بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم
من باقية والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة

الثلاثي السماعي حتى يلزم التناقض وانما قال ابناء الثلاثي المجرى كثيرة اعم من ان يكون بعضها قياسيا او لا
فقد من الكثير المدخل مع انه قياسي ثم لما لم يعلم هناك انه سماعي او قياسي ذكرهنا ان مثل مدخل قياسي فلا
تناقض فان قيل تخصيص المزيد والرابعى يكون مصدرهما قياسيين في مقابلة الثلاثي المجرى دليل على ان مصدره
سماعي وايضا قوله الا ان الغالب في نحو مدخل الى آخره دليل على كون مصدره سماعيا فيتحقق التناقض قلنا
تخصيصهما بكونهما قياسيين انما يدل على ان الثلاثي المجرى ليس مصدره قياسيا فحسب لما ان مصدرهما قياسيا
فحسب بل قد يكون سماعيا فحسب وقد يكون بعضه سماعيا وبعضه قياسيا وانما قلنا ذلك لان التخصيص وان دل على
نفي الحكم عما عداه فانما يدل على ان الثلاثي المجرى ليس كذلك اى ليس قياسيا فحسب ونفى كونه قياسيا اعم من القسمين
المدكورين ولا دلالة للاعم على الاخص وايضا استثناء الا ان الغالب انما يدل على ان الثلاثي المجرى ليس قياسيا
مطلقا وسماعي مطلقا بل فيه السماعي والقياسي بدليل ان المستثنى قياسي وهو فيه واذا كان بعضه قياسيا وبعضه
سماعيا فلا يكون مضبوطا مطلقا والاستثناء من عدم الضبط فيه كما تقرر سلنا ان اراد اولا انه سماعي ومع
ذلك لاتناقض لان مقملا بجيئه فيه سماعي وان اراد في افراده قياسي ض (قوله ويحى المصدر على زنة المفعول)
قد يكون المفعول محققا كمنخرج ومستخرج ومد حرج وقد يكون مقدر الكنطلي ومخرجهما من الابواب التي
يكون فعلها لازما (قوله نحو اخرجته مخرجا) قال الله تعالى ومن قناهم كل ممزق وقال الشاعر الحمد لله مسانا ومصعبنا
اى وقت اسنانا ووقت اصباحنا على حد آتيك خنوق الجهم وتمامه بالخير مصعبنا ربي ومسانا وقال « وقد
ذقتونامة بعدمة « وعلم بيان المرء عند الجرب اى عند التجربة (قوله والميسور بمعنى اليسر) هو مبتدأ وخبره
اقاد به ان القليل هو ما يكون بمعنى اليسر اى والميسور بمعنى اليسر كقوله دعه الى ميسوره والى معسوره اى الى يسره
والى عسره وجاء ايضا الموضوع والمرفوع والمعقول بمعنى الوضع والرفع والعقل وبمحلقتها التاء المكروهة بمعنى
الكراهة والصدوقه بمعنى الصدق والماوية بخفيف الباء من اولى له بالتصريح اذ ارحم (قوله بمعنى الفتنة اذا لم يجعل
الباية زائدة) اى ولا للظرفية ولم يقدر مضاف فان جعلت بمعنى في واليه ذهب مجاهد والفرأء يؤيده قراءة ابن ابي عمير
في ابيكم فالمفتون بمعنى اسم المفعول لا مصدر والمعنى في اى فرقة وطائفة منكم المفتون وكذا ان قدر مضاف كاذب اليه
الاخفش اى ابيكم فت حذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه والباية على هذا سببية (قوله واذا جعلت زائدة فهو اسم
مفعول) ايضا اذا جعلت للظرفية او قدر مضاف كما تقدم والى زيادتها ذهب قتادة وابو عبيدة الا انه ضعيف
من حيث ان الباء لاتزاد في المبتدأ الا في حسبك فقط كذا في امراب الحلبي قوله وفاعلة الى آخره) العاقبة ما شرحه
الشارح قال في الصحاح عقب فلان مكان ابيه عاقبة اى خلفه وهو اسم جاء على المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها
تاذبة ض (قوله كالعافية بمعنى المعافاة) منه ايضا الفاضلة بمعنى الافضال والدالة للدلال وقال تعالى ولا تزال تطلع

ونحو دخرج على درجة ودحراج بالكسر ونحو ززال بالفتح والكسر والمرّة من الثلاثي الجرد الذي لآتاه فيه على فعلة نحو ضربة ووقلة وبكسر الفاء لتويع نحو ضربة ووقلة وما عداها على المصدر المستعمل فان لم تكن تآزدها **﴿ قوله ﴾** ونحو دحرج (اي مصدر الرباعي وما الحق به يحمي على فعلة وفعال بكسر الفاء نحو دحرج درجة ودحراجو جلبب جلبية وجلبابا **﴿ قوله ﴾** ونحو ززال **﴿ اي مضعف الرباعي ايضا ﴾** كذلك الا ان في فعال منه جاء الفتح والكسر والكسر افسح لانه اصله كما عرفت وجوز وافته الفتح لنقل المضاعف ووزن ززال فعال لانفعال من زل خلافا للكوفين كما سيجي * ثم اعلم ان ترتيب هذا الباب انه ذكر الثلاثي الجرد ثم الثلاثي المزيد ومنزج به الرباعي المزيد لا اشتراكه معه في الضابط كما مر ثم ذكر جواب اشياء كانت ترد عليه * منها ان يقال التفعال والفعلي مصدران ولم يذكرهما في الجرد ولا في المزيد فأجاب بان التفعال ليس بما نحن فيه لانا انما نين مصدرا يشتق منه فعل مشتق على معناه وزيادة وهو ليس كذلك بل زيد في مصدر الثلاثي الجرد زيادة للابتن بكثرته وتكريره فقالوا رد تردادا وجال نحو الا وليس في ضله دلالة على هذا التزيد والتكثير فهو ليس بيجار على الفعل * وكذا فعلي يقال كان بينهم رميا ثم صار الى جيري ولا يريدون مجرد رمي السهم والجر من الجانبين بل مع المبالغة والكثرة ولما كان ذلك قياسيا كما مر اشار للنسبة الى ان هنا قسما آخر قياسيا من الجميع وهو المصدر الجي وأخره الى هنا لثلاث بطول بذكره تارة في الجرد وتارة في المزيد فيه * ومنها ان يقال تركت المفعول والفاعلة فأجاب بانها نادران والمراد بيان القلب ثم ذكر الرباعي **﴿ قوله ﴾** المرة **﴿ هذا اشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فنقول الفعل الذي يراد بناء المرة او التويع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما الجرد فاما ان يكون في مصدره التاء او لا فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي الجرد الذي لآتاه فيه فآلة منه**

على خائفة اي خيانة وقال لا تنمع فيها لاضية اي لغو وجاء المصدر بلفظ اسم الفاعل في قولهم قم قائما اي قياما وفي قول الفرزدق * على حلقة لاشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلامه قال سيويه التقدير ولا يخرج خروجا اراد ان يجعله موصوفا على لاشتم قال الاندلسي وانما جاز ان يقع اسم الفاعل موقع المصدر لان المصدر قد وقع ايضا موقعه في قوتك رجل عدل وزور وخصم قال وكلا الامرين موقوف على السماع ولم يسمع الا في الثلاثي فحسب (قوله يحمي على فعلة وفعال) المقارنة بين هذين اللفظين توهم تماثلهما في الورد وليس كذلك لان فعلا في غير المضاعف غير مطرد وقد اشار الشارح الى ذلك في الكلام على الملحقات (قوله نحو دحرج ودرجة ودحراجا) كما في القاموس وبقية الطالب وشرح الدرر وغيرها وعن الضمير في التبصرة لم يسمع في دحرج دحراج ولذا قال الاندلسي وقال ابن عقيل في شرح التسهيل لم يسمع في دحرج دحراج ولا في الملقح بفعال الاحتيال مصدر حوقل قوله ايضا كذلك) اي على فعلة وفعال ض قوله ومنزج به الرباعي المزيد) وفيه نظر لان تقيده الرباعي بالمزيد يدل على ان الرباعي الجرد لا يشاركه في الضبط وليس كذلك وايضا المصنف اطلق فقال المزيد فيه والرباعي قياس فن ابن التقييد بالمزيد * فان قيل انما قيده لان الرباعي الجرد ذكره بعد ذلك قلنا انما ذكر الرباعي الجرد في الاخر بياناً لكيفية مصدره القياسي لالكونه غير داخل في لضبط والعجب من الشارح انه ادخل الرباعي بقحميه في الضبط في شرح قوله والمزيد فيه والرباعي قياس فكيف قيده ههنا بالمزيد ويمكن ان يجاب عنه بان مراده بجزج الرباعي المزيد مزجه في بيان كيفية مصدره وهو المراد بالضابطة لا المزج في مجرد كونها قياسين فان ذلك يدخل فيه الرباعي الجرد ايضا كما صرح به الشارح هناك فانه لا يعترض ولكن حيثن الاولي ان يقول ثم مزج الرباعي الجرد والمزيد لا اشتراكهما في ضابطة كونها قياسية ثم مزج الثلاثي المزيد والرباعي المزيد في بيان كيفية مصدرهما لا اشتراكهما في ذلك حتى يتم بيان ترتيب الابواب ولا يكون جرحاض (قوله الذي لآتاه فيه) اي لآتاه في مصدره (قوله وان لم تكن

ونحو آيته آياته ولفظه لقائه شاذ ﴿ اسم الزمان والمكان ﴾

على فعلة بالفصح والنوع على فعلة بالكسر وان كان فيه التاء وهو الثلاثي المجرد الذي فيه التاء فالمرّة والنوع على مصدره المستعمل والفسارق القرائن كنشدة واحدة ونشدة لطيفة فالاولى للمرّة والثانية للنوع * واما البواقى وهى الثلاثى المزد والرباعى المجرد والمزيدان كان فى مصدره التاء فالمرّة والنوع على مصدرها المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو استقامة ودرجة واحدة او حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبنا آن على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجة واحدة او حسنة وشذ قولهم آيته آياته ولفظه لقائه لانهما من الثلاثى المجرد الذى لانه فى مصدره اذ مصدرهما آيان ولقاء فالقياس آية ولفظه فان قيل ان كان المرّة والنوع من هذا العلم فلم يعد هما فى قوله واحوال الابنية الى آخره والا فلم يذكرهما هنا قلت هما منه لانهما فى الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل يتناول المرّة والمرتبتين والمرات وجميع انواعه فاجل ذكرهما هناك بقوله المصدر وفصل ههنا ذكر فى شرح الهادى ان المراد بالنوع الحالة التى عليها الفاعل عند الفعل تقول هو حسن الركبة اى اذا ركب كان ركوبه حسنا يعنى ان ذلك عادته فى الركوب وهو حسن الطعمة يعنى ان ذلك لما كان موجودا منه صار حاله ومثله العذرة لحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التى قتل عليها والميتة للحالة التى مات عليها * قوله اسم الزمان والمكان * هى الاسماء الموضوعه للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل مطلقا اى من غير تقييد بمكان او زمان فاذا قلت مخرج فمناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يعملوها فى مفعول ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيدا ولا مخرج اليوم مثلا يخرج من الاطلاق الى التقييد وتأولوا قول النابغة * كأن حجر الراسات ذبولها * عليه قضيم نغمته الصوانع بان المضاف محذوف والتقدير كأن موضع حجر الراسات والجمر مصدر مضاف الى الفاعل ناصب لذبولها والراسيات الرياح تثير التراب وتدفن الاثر من الرمس وهو الدفن والقضيم جلد بيض يكتب فيه ونغمه تخيما زينه بالكتابة

فيه التاء فالبنا آن على مصدره مزيدا فيه التاء) انما تلحق التاء دلالة على المرّة فى الابنية المقيسه نحو انطلق انطلاقة لاغيرها نحو قاتل قتالا ودرج دحراجا قال ذلك المرادى وغيره (قوله لثلا يخرج من الاطلاق الى التقييد) كذا علل المصنف فى الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين وقال فى شرح المفصل وغيره لا يعمل شئ منها لانها اسماء الاجسام فلم تعمل بخلاف المصدر فانه اسم لعنى كالفعل وبخلاف اسم الفاعل والمفعول فانهما صفة والمعنى فى الصفة هو المقصود فجزيا مجرى الفعل فى ذلك وليس اسم الزمان والمكان كذلك لانهما اسمان لذوات غير مذهب بهما مذهب الصفة فيجزيان مجرى اسم الفاعل ولا مجرد المعنى فيجزيان مجرى المصدر فلذلك امتنع العمل فيهما انتهى وقد يورد على هذا التعليل عمل اسم المكان مثلا عند الاضافة فيما اضيف اليه فيدفع بان عمله لكونه مضافا والمضاف عامل وان كان جامدا ثم قيل على الاول انه بالاضافة ايضا يخرج عن الاطلاق الى التقييد وهى صحيحة فا الفرق والجواب انه حيثئذ ليس من اسماء المكان المتعارفة بل اسم لبقعة مخصوصة كما يعلم مما سأتى وبهذا يجاب ايضا عن اليراد السابق (قوله والتقدير كان موضع حجر الراسات والجمر مصدر) هذا احد تأويلين ذكرهما وتانيهما ان الجمر وضع على ظاهره والمضاف محذوف من الراسات كأنه قال جمر حجر الراسات قال المصنف وغيره ويتأكد هذا بامرين احدهما مطابقة المشبه بالمشبه به لان فيه ذكر الموضع اولا والامر تانيا كما ان المشبه به ذكر فيه الرق اولا والتبنيق تانيا والاخر ان المحذوف مدلول عليه بجمر لان الجمر معناه موضع الجمر فلم يقدر الامادل عليه بخلاف التقدير الاول فان المؤدى اليه امتناع استقامته فى الظاهر قال ويضعف من جهة ان ذبولها تكون منصوبة بمصدر مقدر والنصب بالمصادر المقدرة لا يكاد يوجد ومن اجل ذلك قدم اى الرخصى ذلك التقدير الاول انتهى وبه يظهر وجه اقتصار الشارح ايضا على ذلك التقدير على ان ما ذكر من الامر الاول اعترض بان المطابقة حاصله سواء قدر المضاف اولا وقيل التقدير موضع

كما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المتقوس على مفعل نحو شرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء النسك والجزر والنبث والطلم والمشرق

وامرأة صناع البدن اى حلاقة ماهره يعمل البدين ومعنى البيت تشبيه الموضع الذى جرت فيه الرياح بالرق الذى زينته الصونع بالكناية او النفس وانما تأولوا هذا البيت بما ذكرنا لانهم لو لم يتدروا المضاف فاما ان يجمعوا لجر مصدرا او اسم مكان لاسيل الى الاول والا لم يستقم الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر ولا الى الثانى والا لم يكن للصب ذبولها وجه لامرء بقوله مما مضارعه الى آخره هذه الاسماء اما ان تبنى من ثلاثى مجرد او غيره فان بنيت من ثلاثى مجرد فاما ان يكون معتل اللام او التاء او لا فان لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فلا يخلو من ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر سواء كان بالضم او بالفتح فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب بشرب ومقتل من قتل يقتل فان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرب من ضرب بضرب هذا اذا لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فان كان احدهما ان كان معتل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمى وان كان معتل الفاء فالاسم بالكسر نحو موعد وجميع ذلك فى الثلاثى المجرد وما غيره فسبحى ان شاء الله تعالى وانما فعلوا كذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عين المضارع الذى هو منه فى مفتوح العين ومكسورها لافى مضموم العين لعدم مفعل بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت فلما اشنع الضم صيرالى الفتح للخفة وصيرالى الكسر فى اثنى عشرة كلمة لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم فى مضارع الفعل الواحد كثيرا كيجشتر ويجشمر * فجاء المسك لمكان النسك وهو العبادة والجزر لمكان

جر الرامسات او من الرامسات وقيل التقدير يجر جر الرامسات وقد يدفع بان المشبه وهو الموضع لما ذكر ودل على الامر صار ايضا كأنه مذكور فحصلت المطابقة بخلاف ما اذا حذف وان توقف عليه استقامة الكلام (قوله وامرأة صناع البدن) هو بفتح الصاد وتخفيف النون وقوله جرت فيه الرياح يجوز ان يقرأ بتشديد الراء اى جرت ذبولها كما فى البيت وان يقرأ بتخفيفها لان ذلك معنى جرياتها والرق بفتح الراء ويجوز كسرها (قوله لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر) فيه قلب والاصل لان الجر لا يصح تشبيهه بالرق قوله والا لم يكن للصب ذبولها وجه) وقيل يجوز ان يكون يجر اسم موضع على ظاهر الكلام والمضاف محذوف من الرامسات كأنه قال كأن يجر جر الرامسات ذبولها فحينئذ يكون نصب ذبولها بالمصدر وهو المضاف المحذوف من الرامسات ايضاح قوله لما مر) من ان اسم المكان لا يعمل (فان بنيت من ثلاثى مجرد) الحاصل ان اسم الزمان والمكان من الثلاثى المجرد على مفعل بفتح العين ان كان مضموم عين المضارع او مفتوحها او ناقصا واو مكسورها اولفقا مفروقا او مقرونا كقتل ومرمى وموقى ومطوى وعلى مفعل بالكسر ان كان مكسور عين المضارع او مثالا ولو مفتوحها كضرب وموعد وموضع (وصيرالى الكسرة فى اثنى عشرة كلمة) روى فى بعضها الكسر على القياس وهو المنسك وبه قرأ حزة والكسافى قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا فى الايتين والمطلع والفرق والسكن وقال القح فى كلها جائز وان لم يسمع وقال ابن مالك شذبا بالكسر وحده مشرق ومغرب ومجزر ومسقط ومنبت ومرفق ومجد ومظنة وشذ بكسر مع سماع القياس وهو الفتح منسك ومطلع ومرفق ومنسك ومجسر وجمع ومحل ومنيص ومدب الثل ومأوى الابل وموضع وموحد وموقفه الطائر ومقبرة ومشرق وجاء فى هذه الثلاثة الضم ايضا وشذ بفتح مع سماع القياس وهو الكسر منزلة ومضربة بالسيف انتهى ومنيص بمعنى مناص وموحد بالمهملة وموقفه الطائر الذى الف الوقوع عليه وفى القاموس الضريبة الطبيعة والسيف وحده كالمضرب والمضربة وتكسر راؤها (قوله كيجشتر ويجشمر) يجوز ان يقيد بالسين المهملة وان يقيد بالهمزة قال فى القاموس حمر الشئ يجسره ويجسره حمر اشكفه واشئ حسورا انكشفت وقال

والفرق والسفط والمسكن والرفق والسجد والمخر واما مضر ففرع كنتن ولا غيرهما ونحو المظنة
والمقبرة قهما وضما ليس بقياس واما عدها ففعل لفظ المفعول

الجزر وهو نخرا لابل • والفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر • والمسقط لموضع السقوط
يقال هذا مسقط الرأس ي حيث ولدت • والرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف • والسجد وهو اسم
البيت المبنى للعبادة سجد فيه اولم يسجد قال سيويه واما موضع السجود فالسجد بالفتح لاغير والباقي
ظلمت وقصوا في النقص نحو مرمى للحنفة وكسروا في العتل الفاء لان الكسرة مع الواو اخف
من القضة معه اذ موعدا اخف من موعدا وذلك لما قبل من ان المسافة بين القضة والواو منفرجة •
واما المخر لقب الانف وهو من الخير لصوت بالانف فهو في الاصل بفتح الميم وكسر الخاء واما ما
جاء بكسرتين ففرع آتيا لكسرة الخاء كما قالوا سنتن بكسرتين فرعا على منتن بضم الميم وكسر التاء
وهما نادران اذ فعل بكسرتين ليس من الابنية **قولهم** ونحو المظنة **بالكسر** في المظنة شاذ لان مضارعها
مضموم العين فالقياس الفتح ومظنة الشيء موضعه الذي يظن فيه كونه وكذا المقبرة قهما وضما ليس
بقياس اما الفتح فلانه لم يرد بها موضع وقوع الفعل ولا زماه بل اريد المكان المخصوص وانفتح لمكان
الفعل اوزماته واما الضم فظاهر لان مضارعهما مضموم العين فالقياس الفتح لكن قيل انما يكون الضم غير
قياسي لو اريد بها مكان الفعل اما لو اريد بها المكان الخاص فلا وان التعرض لكون المقبرة قهما غير قياسي
خارج عن الفرض وقال المصنف في شرح المفصل وقد يدخل على بعضها تاء التأنيث مع جر بها على القياس كالزلة
والمقبرة ومع مخالفتها للمظنة واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على لفعل ولكنها بمنزلة قارورة
وشبهها وذكر في شرح الهادي ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومفعلة له فاذا قالوا
المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شأنها ان يجر فيها اي التي هي مفعلة لذلك وكذا
المشرقة لموضع الذي تشرق فيه الشمس المهبأ والمشرقة كذلك لانها الموضع المهبأ للشرب والتهيأ لان
يشرب ماء السماء قبل غيره لارتفاعه فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها فجعلوا
خروج صيفها عن صيف ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معانيها والتأنيث في هذه الاسماء

الجوهري حسرت الناس احمرهم واحمرهم حسرا جهنم (قوله لوسط الرأس) هو بتحريك السين
(قوله وذلك لما قيل) نقل هذا التعليل عن الخوارزمي شارح المفصل (قوله كما قالوا منتن) هو بتاء
مشاة قوله واما الضم فظاهر) وفيه نظر لما ستعرف من قول المصنف في شرح المفصل ان المقبرة
في المكان بالفتح قياس حيث جعلها مثال القياسي ولما صرح به في شرح الهادي ض (قوله لكن قبل) يستفاد
منه وبما سيأتي من شرح المفصل ان المقبرة قهما وضما من حيث الحركة ليست بخارجة عن القياس اما الضم
فلا قبل واما لفتح فلما سيأتي واما في المتن مؤول (قوله خارج عن الفرض) اي لان الفرض بيان اسم المكان والزمان والمقبرة
ان اريد بها البقعة المخصوصة ليست من ذلك القبيل قوله خارج عن الفرض لان الفرض بيان اسم المكان والزمان وهي
حيث ليست باسم زمان ولا مكان والجواب اول الانسلم انها ليست باسم مكان اذا كانت مفتوحة حتى يكون التعرض
لها خارجا عن البحث وسند المنع ما ستعرفه من انها بالفتح اسم مكان وانما جعل شاذة لدخول التاء فيها وثانيا انا لانسلم
ان هذا التعرض خارج عن الفرض لان الفتح بحسب ظاهره يدل على انها اسم مكان من يفعل فينبغي ان يكون قياسه فذفع
هذا الوهم بانها مع فتح العين ايضا شاذة وهذا الجواب جدلي والاول تحقيق ض (قوله قال المصنف في شرح المفصل)
يعلم بما قاله ان المقبرة اذا قمت تكون اسم مكان اريد به موضع الفعل وقهما جار على القياس ويؤيده ما ذكر

﴿الالة﴾ على مفعول ومفعول كالحلب والمفتاح والمكسحة والمسقط والنخل والندق والمدهن والمكحلة
والمرضة ليس بقياس ﴿الصفر﴾ الزيد فيه ليدل على تقليل

لارادة البقعة اولمبالغة ليدل على ان لها شأنا في انفسها والظاهر ان معنى قوله ليس بقياس ان ادخال
الناء فيها ليس بقياس مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح المفصل
من ان بعضه قياسى و بعضه غير قياسى يعرف بالتأمل وجميع ذلك في الثلاثى المجرد وما عداه رباعيا
كان او ثلاثيا بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول كالمخرج من اخرج والمخرج من درجة وكذا ما شبهه
فكانهم قصدوا مضارعتة للفعل في الازمنة فأجروه على لفظ المفعول لانه اخف من لفظ الفاعل لان
الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولان اسمها الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى
فكان استعمال لفظ المفعول له اقبس ﴿قوله الالة﴾ هى كل اسم اشتق من فعل اسما يستعان به في ذلك
الفعل كالمفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكسحة فانه اسم ما يكسح به وقد يطلق على ما يفعل فبئس اذا
كان مما يستعان به كالحلب وصبيها المطردة مفعول ومفعول ومفعلة وقيل ان ما لحق به الهاء سماعى
وانما فصلها عن المسقط ونحوه مما جاء بضمين في الحكم بنى القياس مع ان الجميع سماعى لانه لم يرد بقوله
ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل اراد ان مضموم الميم والعين ليس كأخواته في جواز الاطلاق
على كل آلة وانما هى اسماء لالات مخصوصة فلا يقال مدهن الا للالة التى جعلت للدهن ولو جعل
الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها والمسقط الاء الذى يجعل فيه السعوط والنخل ما ينخل
به الشئ والندق ما يدق به والمرضة اناء الاشنان وفي الصحاح المرضة بكسر الميم وقمع الراء وذكر
في شرح الهادى انه المشهور ﴿قوله الصفر﴾ اى الصفر هو اللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على تقليل
فالزيد فيه كالجنس لشعوره له ولغيره فلما قال ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه
وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كما هو في الشروح ليشمل نحو ما احسنه فانه من الصفر اولولم يكن منه كيف

في شرح الهادى (قوله والظاهر ان معنى قوله) اى المصنف في المتن ليس بقياس ان ادخال الناء فيها ليس
بقياس على هذا معنى النظام في شرحه (قوله وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح المفصل) اى لان
ما ذكره فيه باعتبار حركة العين وما ذكره هنا باعتبار دخول الناء قوله يعرف بالتأمل) لان ما ذكره
في شرح المفصل باعتبار حركة العين وهنا باعتبار دخول الناء لم يتفق بان مراده بالقياس ما كان صيغة
مفعول قياسيا لدخول الناء فيه قياسيا (قوله ولان اسمها الزمان والمكان مفعول فيها) المراد مدلولها
وعبارة سيوبه وكان بناء المفعول اولى به لان المكان مفعول فيه (قوله وصبيقتها المطردة) قال الشيخ نظام
الدين وهذه الاوزان الثلاثة قياسية لامن حيث انه يجوز ان يشق كل منهما من اى فعل اتفق وان
لم يسمع بل من حيث ان كلا منهما ان كان قدورد به السماع في فعل معين امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن
ان يستعان به في ذلك الفعل كالمفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح به البيت يسمى مفتاحا وان لم تكن الالة المعروفة
بذلك قوله وقيل ان ما لحق به الهاء سماعى) قال ابن الحاجب في شرحه ما لحق به الهاء معموم مشله
في الزمان والمكان ض (قوله المرضة بكسر الميم) اقتصر على ذلك صاحب القاموس ايضا (قوله الصفر
هو اللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على تقليل) اعترض بانه غير مانع لدخول نحو تمره ولدخول نحو هو اقل
منه واصفر لان الاقل من القليل والاصفر اقل من الصفر وغير جامع لخروج نحو اصفر منه لان معناه هو
اكثر صفرا ويستحيل ان يدل على القلة بما يدل على الكثرة واجيب بان الناء للوحدة والتقليل لازم غير مقصود
وبان نحو اقل واصفر للتفضيل والتقليل عارض نشأ من المادة وليس بمجرد صيغة افعال وبانه اذا كثرت القلة
في التقليل كان اقل مما كان قبل قطعا فوجود الكثرة في القلة لا ينافى في التقليل (قوله وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم

يقال انه شاذ فان شدوده على تقدير كونه مصفرا اذا التصغير من خواص الاسماء وايضا لو قيل الاسم المصغر الذي زيد فيه ليدل على التقليل لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسم بعرف بالتأمل * وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في الياء كما ستعرف وتقييد الياء بكونها تالفة ايضا غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو ذيا وتيا * وقوله ليدل على تقليل يشمل معانيه الثلاثة * الاول تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وذلك امامهم نحو رجيل وعبر اخبرت بحقارته من غير بيان ما اوجب حقارته وامامين نحو عويلم وزويد تحقر من جهة قلة علمه وزهده وكذا حمير واصيفر تزدضعف حرته وصغرته * والثاني تقليل ما يجوز ان يتوهم كثرته كقولك در بهمات ودينيرات وهذا مختص بالجموع وهذان المعنيان هما الشايهان الكثيران في هذا الباب * والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع وهو تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده ويجيء في الظرف اكثر منه في غيره كقولك قبيل الشهر وسيحقق ذلك في آخر الباب ان شامله تعالى * واعترض على هذا الحد بانه غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي لا تعظيم كقول الشاعر * وكل اناس سوف يدخل بينهم * دويبه تصغر منها الا نامل * فصغر الداهية والمراد به الموت واي داهية اكب منه ولا التصغير الذي للشفقة كما يقال بابي * واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وبان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام فتحذف النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يوبأ به * وعن الثاني بانه داخل في الحد ولم قلتم بانه ليس فيه التقليل فان الشفقة لا تانفيه

(الخ) لك ان تقول ان من عبر بالاسم قصد تعريف غير الشاذ واحال نحو ما احسنه على المقايسة وما فعله اوفق بقولهم التصغير من خواص الاسماء وقول الشارح لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسماء معارض بانه اوقيل اللفظ لم يصحح ان يقال ما ذكرتم التقسيم الى الاسم التحكمن وغيره على ما سياتي يناسب التعميم ويعين في هذا المقام ما ذهب اليه الشارح فليعمدو يخص قواهم التصغير من خواص الاسماء بالقياسي وان وجد فيها غيره ايضا فقولهم كيف يقال انه شاذ) ويمكن ان يقال ان للشاذ كعدمه فلا عبرة به فلا يجوز ادخاله في الحد اذا الحد للتصغير المعبر لانه لا يرد وعند العلماء وينهك على هذا قوله اذ التصغير من خواص الاسماء قولهم لا يحسن ان يقال) فيه نظر لان قولهم التصغير من خواص الاسماء ليس بمذكور في الحد حتى يكون ركيك بالمدكور بعده لتفصيل ما ذكر في الحد وتبينه كما في سائر الحدود فيحسن ض (قوله لا يحسن ان يقال الى آخره) اي لانه بصير معنى قواهم المذكور زيادة شيء على الاسم ليدل على التقليل من خواص الاسماء اي الزيادة التي لا تكون الا في الاسم من خواص الاسم وفيه ركازة قوله بعرف بالتأمل) لانه حيثئذ بقيد الاسم بعرف الاختصاص به فلو قيل ان التصغير من خواص الاسماء لكان مستدركا هذا كما قيل في الكافية في قوله والاسناد اليه اي الى اللفظ لا الى الاسم. الا يكون الحكم بانه من خواص الاسم غير مفيد تأمل (قوله وانما قلنا زيد فيه شيء * ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين) هو الشريف وله ان يقول التعبير بالياء لا يقتضي انحصار الزيادة فيها وانما خصت بالذكر لاطراد زيادتها نعم لو ارد ما صغر بدون ياء كصفت بمجتمين وهو الرجل الرقيق في تصغير دمك وهو العظيم الخلق لصح ابراهمه ولكنه ليس من التصغير المصطلح ويرد ايضا على التعبير بالشيء قوله لان الزيادة غير منحصرة في الياء) لما ستعرف لان في تصغير البهيمات كما يزداد ياء يزداد ايضا الف فلا ينحصر الزيادة في الياء (وتقييد الياء بكونها تالفة ايضا غير صحيح) انه على ذلك ايضا المصنف والشريف في شرحهما ذلك ان تقول لانقض لان اصل ذياوتيا ذيا وتيا كما قال ابن مالك وغيره فياء التصغير تالفة تقديرا قال المرادى اصل ذياوتيا ذيا وتيا بلا ت يأت الاولى عين الكلمة والثانية للتصغير والثالثة لام الكلمة فاستثقلوا ذلك مع زيادة الالف آخره فحذفت الاولى لان ياء التصغير ليعني فلا تحذف ولان الثالثة لو حذفت لم تقع ياء التصغير من كونها لا تلحق الا تالفة انتهى (قوله يشمل معانيه الثلاثة) في شموله للاول والثالث اتسام

لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا احتمال لها في نحو زيد. ورجل قال الاندلسي اعلم ان التصغير لغة ضد التكثر
واصله في الجثث نحو جيل وجيل ثم اتسعوا فاستعملوه في معان اخر من تحقير ما يتوهم عظيما كرجل ورجيل
اول تقرب ما يتوهم بعيدا نحو فوق السقف ودوين ذلك ويكون هذا في المكان والزمان اول تقليل ما يتوهم
كثيرا ويختص بالمقادير نحو دربه مات واجيال (قوله وهذا مختص بالجمع) اي وما في معناها من اسم الجمع واسم الجنس
كرهط وتمر والمراد انه مقصور على ما ذكر لا يتجاوز الى غيره (قوله لانه لا يتناول لتصغير الذي له التعظيم) فيه اشعار
بان من التصغير ما يكون للتعظيم وهو مذهب كوفي قالوا ومنه تصغير الداهية في البيت وقول عمر في ابن مسعود
رضي الله تعالى عنهما كنيف ملي * علما وقول الشاعر * فوق جيل شاق الرأس لم تكن * لتبلغه حتى تكل وتعملا
* وقولهم اخي وصديق وانشد في المعنى البيت بلفظ * فوق جيل شاخ لن تاله * لفته حتى تكل وتعملا والبصريون
يتكرون ذلك ويؤ ولون ما يوهمه قالوا ان ابن مسعود كان صغير الجرم قصير افعال عركنيف فصغره ليدل على
صغر جسمه لان الكنيف شيء فيه اداة الراعي فارادانه حافظ لما فيه كما يحفظ الكنيف ما فيه وقالوا ان ذلك الجبل
جبل صغير العرض دقيق لكنه طويل في السماء شاق المصعد لطوله وقولهم فلانه اخي هو من لطف المتزلة
وصغر الامر الذي احكم الوصلة بينهما قال الاندلسي والحاصل ان التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو
الاصل وما سواه فقبوز الاري ان قولك هو اصغر منك لا يستقيم ان يقال ان المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على
الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى وانما قصد الى ان المدة التي بينهما قريبة قال الخوارزمي اي الذي
يلتصفا من التفاوت في الصغر والكبر قليل ومن ذلك قوله عليه السلام اصحابي اراد تلطيف المحل وتقريبه وتقليل
المسافة بينه وبينهم وقد قالوا ايضا تصغير التمدح كقول الجباب بن المنذر يوم السقيفة * انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب * وكل هذه الوجوه الاصل فيها ما ذكرناه انتهى (قوله كقول الشاعر) هو لبيد بن ربيعة العامري شاعر
مفلق فارس جواد صحابي عمر عاشر مائة واربعين سنة وتوفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما قوله واي
داهية اكبر منه) والاولى ان يقال المالم ينهيا الناس للموت واقبلوا بكليتهم على الدنيا وارضوا عن تحصيل زاد سفر
الآخرة فكانت لهم حقر الموت وصغروه لعدم الالتفات اليه فاورد الكلام معهم على ما يدل عليه حالهم من تصغير الموت
تبكيئالهم وجريا على سننهم حتى اذا تفكروا وانصفوا ان ما هم عليه باطل ونيه بلفظ الداهية على ان ما صغروه عظيم
يجب التنبيه له في قوله فالتصغير لتقليل المدة) حاصله ان الداهية اذا كانت عظيمة كانت وقوعها مدة سريعة فيرجع
مثل هذا التصغير الى المعنى الثالث وهو تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده هذا حل ما في الشرح وفيه نظر اما اولا
فلان تمنع ان الداهية العظيمة وقوعها في مدة سريعة بل قد يكون في مدة مديدة وامانايا فلانه لادلالة لقوله دويبة
على الزمان والمدة حتى يكون التصغير لتقليل المدة وكيف يدل التصغير على معنى ليس في اللفظ دلالة عليه اصلاض
(قوله فالتصغير لتقليل المدة) اي لتقريب ما يجوز ان يتوهم بعده قال شارح المعنى وفيه تعسف ويقال ايضا في البيت
ما ينافيه ظاهر او هو حرف التنيس (قوله وبان المراد ان اصغر الاشياء الى آخره) قال الاندلسي واما تصغير الداهية فليس
تعظيمها وانما هو ايدان بان حتم النفوس قد يكون بصغير الامور وكبيرها اي ان اصغر الدواهي تفسد الاحوال
العظام وتقدم قريبا من كلامه ما فيه بيان وارشاد قوله وبان المراد) او قال بان الموت تارة يكون سببا امر اعظيما وتارة
يكون سببا بحسب الظاهر امر احقير فاذا ذكر القسم الحقيق منه لكونه كافيا للاهلاك مع حقايرته فكيف بالقسم العظيم
منه تنبيه بالادنى على الاعلى لكان اولى تأمل في قوله ان اصغر الاشياء) وهذا المعنى هو الذي اثبتة الكوفيون
وسموه تصغير التعظيم قيل من هذا القبيل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنهما يا حياء لاتفعلى هذا
وليس بشيء بل هو للشفقة قوله لاتنافية) في تقريره نظر لان عدم التنافي لا يدل على وجود التعليل لان عدم التنافي
في المطلوب اعظم وجود التعليل اللهم الا ان يقال انه مانع لخروجه عن الحد لاستدل فيكفيه بان عدم التنافي في قوله

فالتمكن يضم اوله ويفتح ثابته وبعدهما ياساكنة

قوله فالتمكن سنيين ان شئ الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال فالكلام في الاسماء فنقول اما ان يكون فيها مانع يمنع من التصغير او لا والاول لا يصغر واما الثاني فاما يمكن او غير ممكن وغير الممكن ايضا سائي والتمكن باعتبار التصغير فسمان قياسي وشاذ سيذكر والقياسي اما في الجمع وله تفصيل يذكر واما في المفرد فالمراد هنا بيان التصغير القياسي للاسم المفرد المتكسر الذي ليس فيه مانع يمنع من التصغير فتقول يضم اوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله او ليكون اللفظ مشا كلا للمعنى لان المخرج يصغر بانضمام الشفتين وما اكتنوا بضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما فلا يحصل الفرق فقضوا ثابته لانه اخف من الكسر وثلاثا يلزم فعل وزادوا ياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما في نحو صرد وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كونها اخف من الياء لانهما زادت للجمع في نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اقل من المصغر وانما جعلوها ثالثة لان الجرف الثالث في الفعل المبني للمفعول تقلب ياء اذا كان حرف لين كدعي واقم فناسبان تراد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانها لو زيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع ولو زيدت ثابته انقلبت واوا فثمين ان تكون ثالثة اذ لا يمكن ان تكون في الآخر ثلاثا لتبس بياء الاضافة فلثمين ان تكون ثالثة في الثلاثي فكذا في الباقي وانما كانت ساكنة ثلاثا لتقلب الفا وتقدير كلامه يضم اوله ويفتح ثابته اذ لم يكن المكبر

فتقول يضم اوله الى آخره) او تقول لان الاسم لما نقص بالتصغير جبر باقوى الحركات اولان التصغير في معنى الوصف الاتري ان قولنا شرجيل بمنزلة رجل صغير فيدل على شيئين الذات والصفة فاعطى لذلك اقوى الحركات ايضا ولهذا المعنى اختص التصغير بالاسماء اذا انفصل لا يوصف وانما لم يوصف لان الصفة ذكر حال الموصوف والافعال لا احوال لها وكذلك الحروف (قوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله ومن ثم كسر اوله مع الياء كما تكسر في فعل ما لم يسم فاعله فتقول في بيت بيت وفي شيخ شيخ بالضم والكسر كما يقال شد الحبل بالضم والكسر وفري ولو ردوا لعادوا بالوجهين (قوله او ليكون اللفظ مشا كلا للمعنى) قاله الخوارزمي وقريب منه ما قيل انه خص بالضم في اوله لانها من وفق معناه وشبهه وذلك ان الضمة تخرج من الشفتين منضغطة بين عضوين فكأنها لطفت وصغرت فبطلت فيما يشبهها او لا اذا نابت معنى التصغير حكاه الاندلسي وقال لم يتعرض لتعليل ضم اول المصفر الا كابر كأي على وغيره (قوله فقضوا ثابته لانه اخف من الكسر) وقال الموصلي مراعاة الياء الزيدة واما فتح ثابته فلانه لو ضم لانقلبت ياء التصغير واوا ولو كسر لتبس بالمكبر نحو مقيم ولانه لو ضم لتوالت ضمتان ولو كسر لتوالت كسرتان لان ما بعد الياء يكسر وهي لسكونها لا يعتد بها اجزلا (قوله وزادوا ياء) لانه قد لا يحصل الفرق ولان التصغير معنى فلا بد له من حرف يدل عليه (قوله وخص الياء لانه اخف من الواو) يريدان الاولى بالزيادة حروف المد والالف قد استبدلتها الجمع والياء اقرب اليها اتقل الواو فنصت بالزيادة هذا وقد زعم بعض الكوفيين وابن الدهان ان الالف قد تجعل علامة للتصغير واستدلوا بقول العرب في هد هد هداهد يعنون الصغير وفي دابة وشوابة دوابة وشوابة وتأول ذلك البصريون بان الهداهد لفظ في الهد هداهد بان الف دوابة وشوابة بدل عن ياء التصغير والاصل دوابة وشوابة لان ياء التصغير قد تجعل الفا اذا اولها حرف مشدد (قوله والجمع اقل من المصغر) اي لانه في قوة تكرير الواحد والمصغر في معنى الموصوف قوله لما بينهما من المشاكلة) اي بين الفعل المبني للفعل والمصغر من المشاكلة لما مر من ان المصغر فرع المكبر ودال عليه الخ (قوله ولانها لو زيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع) اي كما قيل في تصغير دراهم وقال شارح لم يزد او لا طلبا لسكونها (قوله لنلا يلبس بياء الاضافة) قيل ايضا لو زيدت آخرها

ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التانيث والفيه والالف والنون المشبهتين بهما والفاء افعال جمعا
 كذلك كصرد او تقول الضمة والفتحة في المصدر غيرهما في المكبر كما قيل في ذلك وهجان مفردا وجمعا فلا يحتاج
 الى التقييد **قوله ويكسر** اي يكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كقولك جعيفر للمناسبة
 بين الياء وما بعدها في الثلاثي لان الثالث حينئذ محل الاعراب ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور الاولى
 ما فيه تاء التانيث نحو طليحة لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث للفتحة * والثانية ما فيه الفاء التانيث اي المقصورة
 والممدودة كجيبلى وجرى امر اعادة لبقائهما على حالهما وقد االف بالتانيث لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى
 وكسى * والثالثة الالف والنون المشبهتان بالتي التانيث نحو سكران لشبههما بهما وقوله المشبهتين بهما احتراز
 من نحو سرحان وسلطان وشيطان فالتك قول في تصغيرها سربحين وسليطين وشيطين * والاربعة الفاء افعال

لكانت حرف اعراب فيفضى الى حذفها لتسوية الطاري عليها (قوله كما قيل في ذلك وهجان مفردا وجمعا) الفلك بالضم
 السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر وقال تعالى حتى اذا كنتم
 في الفلك وجري بهم وهو مفردا كفعل وجمعا كاسدو وهجان من الابل البيض يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع
 وهو مفرد كعمار وجمع كرجال (قوله يكسر ما بعد الياء) اي ولو تقدير اكا في اصم تصغير اصم قوله على اربعة احرف
 اي فصاعدا يدخل نحو جراه وسكران واجال (قوله للمناسبة بين الياء وما بعدها) ولشاكله الجمع ولان حق هذه المدة
 ان يكسر ما قبلها لتصغير مدة حقيقتها لانها جارية مجرى المدة في ان تكون اداء الالف لا ما وجب فتح ما قبلها للمر كسر
 ما بعدها طالبا لتعادل (قوله ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور) يستثنى ايضا ما فيه علامة التثنية والجمع والمركب
 المزيح نحو زيدان وزيدون وبعليك وسبعلم ماسياني (قوله ما فيه تاء التانيث) اي مما اتصل فيه بها ما بعد الياء بقرينة المثال
 والتعليل فالواضع كسر على القياس كدحيرجة (قوله كجيبلى وجرى) مذهب الجمهور ان علامة التانيث في جراه
 هي الالف المنقلبة وذلك لهم لما اردوا تانيث ما آخروا الف بالفاء التانيث لم يمكنهم الجمع بين الفين فابدات المطرفة الفاء
 وسيأتي في الشرح في الجمع ايضا حقه وذكر مقابله قوله مراعاة لبقائهما على حالهما) اذ لو كسروا ما قبلها لانقلبت ياء
 فزال اشارة التانيث ويغير من صورتها (قوله مراعاة لبقائهما على حالهما) اي لانه يجب المحافظة عليهما ما امكنت
 ولو كسر ما قبلها لم يغيرهما لان الالف لا تقع الا بعد الكسرة وقولنا ما امكنت ليخرج ما اذا وقعت العلامة قبل الف
 التثنية والجمع نحو حبلان وحبلات وانما غيرت في نحو جراهات مع عدم الضرورة اجراء للمدودة في القلب قبل ما
 ذكر مجرى المقصورة (قوله لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى وكسى) الالف في معزى وهو منون في كلامه
 بدل قبل سقوطها من ياء زيدت للإلحاق بدرهم وتصغير معزى بكسر الزاي والاصل معزى اعيدت الياء زال المقضى
 لانقلابها ثم اعل اعلال قاض والهمزة في كساي بدل من واو اصلية لتطرفها اثر الف زائدة وتصغيرها كسى والاصل كسي
 ثلاث ياء فتذف الاخيرة نسيما وجرى الاعراب على ما قبلها وسيأتي ايضاح ذلك قوله والثالثة الى آخره علم
 انه لا بد من قيد آخر في الثلاثة الاول المستثناة لعدم كسر ما بعد الياء التصغير وهو انها وقعت رابعة لما ذكر لانها لو لم يكن رابعة
 بل خامسة وما فوقها يكسر ما بعد الياء التصغير نحو دحيرجة في دحيرجة وحجيج بحجيجي وحنيقساء في حنيقساء وزعفران
 في زعفران اذا كان علما (قوله المشبهتان بالتي التانيث) اي المقصورة والممدودة ووجه الشبه امتناع دخول تاء التانيث
 عليهما وكون المؤنث في نحو سكران صيغة اخرى مخالفة للمذكر كان المذكر في نحو مرضى وجره كذلك وكون الزائدين
 في نحو سكران مختصين بالمذكر كان الزائدين في نحو جراه مختصان بالمؤنث والشبه الذي يفوت يفواته التأثير هو الامتناع
 من التاء والضابط هنا كما اقتضاه كلام ابن مالك وغيره وفي بغية الطالب انه امثل بما في المتن انهما فيه ان لم يعلم تكبيره
 على فعالين لم يكسر ما بعد الياء التصغير فيه للشبه المذكور كعثمان وسكران فانهم لم يقولوا عثمانيين ولا سكارين وكذا كروان ونحوه
 مما لم يعلم كيف جمعته العرب وان كسر على فعالين كسرحان وسلطان كسر فيه لان الالف والنون لم تشبها بالتي التانيث قال

ولايزاد على اربعة فلذلك لم يجي في غيرها الاfeيل وفعيل وفعيل * واذا صغر الخماسي على ضعفه
فالاولى حذف الخماس وقيل ما شبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل

جمعا نحو اجميال للمحافظة عليها وقيد بقوله جمعا احتراز عما ليس يجمع نحو اعشار فان تصغيره اعشير يقال برمة
اعشار اذا كانت البرمة وهي القدر من الحجير منكسرة قطعا واعلم انه احتراز بالممكن عن اللازم البناء لان نحو
خسة عشر ايضا صغر على هذا الوجه كما سيجي * قوله ولايزاد اي ولايزاد اياه التصغير على ما زاد على اربعة
اصول يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي على الافصح وقيل اي لا تزاد الصور المستثناة على الاربعة المذكورة
* قوله فلذلك اي لاجل انه يضم الاول ويقع الثاني ويزاد اليها الساكنة بعدهما ويكسر ما بعد الياء في الاربعة
الاما استثنى ولا يصغر الا الثلاثي والرابعي لم يجي في غير الصور المستثناة الاfeيل وفعيل وفعيل لانه ان كان
ثلاثيا جاء فعيل كقليس وان كان رباعيا من غير مدة قبل آخره جاء فعيل كدربهم وان كان مع مدة جاء فعيل
كدنينير هذا التقرير على التفسير الاول لقوله لايزاد على اربعة ظاهر واما على التفسير الثاني فشكلك لانه لم يعلم
بعد ان الخماسي بصغر فكيف يحكم بانحصار الابنية فيما ذكر مشيرا الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم لم يدل عليه
وغاية ما مكنتي فيه ان يقال لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها امتثرا اعتراضا بالخماسي فاشار الى جوابه

الاندلسي وغيره والفرق ان الذي تقلب اي الالف فيه ياء لانكسار ما قبلها يجعل الزيادة فيه للحاق والذي لا تقلب يجعل
بمنزلة التي التائيت فسر حان مثل كرباس هذا وما فسرت به التي التائيت في كلامه هو ظاهر عبارته وعبارة النص وصرح به
غيرهما وعن سيويه ان التأثير في منع الصرف اي ونحوه انما هو لشبهه بالالف الممدودة ذكره الرضي وبعض اوجه الشبه
السابقة انسب به (قوله للمحافظة عليها) اي ثلاثا لاختلاف معنى الجمع فلتبس بتصغير المفرد الا ترى انك تقول في تصغير اجمال
وانعام مصدرين اجميل وانعيم فلو صغرت ايضا اجالا وانعاما جميعين كذلك لالتبس فيقول الف الجمع على حالها
مفتوحا ما قبلها ليتحقق الفرق ولان الجمع يستكر تصغيره في الظاهر فلو لم يبق علامة للجمع لم يحمل السامع الصغر على انه
مصغره للتباين (قوله وقيد بقوله جمعا) تبع في هذا التقييد الجزولي وقد انكره الشلوبين وقال هذا خطأ لان سيويه
قال اذا صغرت افعا لاسم رجل قلت افعال كما تصغرها قبل ان يكون اسما وعلى الاطلاق مشى ابن مالك بل صرح
بالتعميم على ما في بعض نسخ التسهيل وهي نسخة البهالقي فقال جمعا او مفردا اي بان سمي به لان المفرد لا يتصور تمثله
على قول الاكثرين الا بما سمي به من الجمع لان افعا لا عندهم لم تثبت في المفردات وبرمة اعشار وثوب اخلاق واسمال
عندهم من الوصف بالجمع قال المرادى فان قلت اذا فرغنا على مذهب من اثبت من المفردات فهل يصغر على افعال او افعال
قلت مقتضى اطلاق الناظم وقوله في التسهيل جمعا او مفردا انه يصغر على افعال ومقتضى من قيد بالجمع كأبي موسى يعني
الجزولي وابن الحاجب انه يصغر على افعال (قوله يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي) اخذ الحكم بانتفاء التصغير من الحكم
بانتفاء لازمه وهو زيادة الياء ونحو ما شرح الشارح شرح الشريف ايضا قال اي ولايزاد المصغر على اربعة اصول
وكذا فعل النظام غير انه لم يقيد بالاصول بل عمم وعبارته ولايزاد حروف المصغر بعدياء التصغير والياء الحاصلة عن المدة
الرابعة ان كانت هناك مدة في غير الصور الاربعة فكذلك الذي قلنا من عدم الزيادة لم يجي في غيرها اي في غير الصور الاربعة
الامثلة الثلاثة (قوله وقيل اي لا تزاد الصور المستثناة) هذا اقرب الى ظاهر المتن وعليه صور البردي لكن الاول اقرب
معنى (قوله في غير الصور المستثناة) هذا مقتضى المتن وكان الاول ان يقول المص في غير افعال اذ لا يخرج عن الامثلة
الثلاثة ما فيه تاء تأيت او الف ونون رجوع نحو طليحة وجبلي وجيرا وسكيران الى فعل ورجوع نحو خيفساء
وزعفران الى فعل قال السيرافي ما ذكره سيويه من ان التصغير على ثلاثة امثلة لو ضم اليه رابعا هو افعال لتعمل واما
فيلان وفيلان وفعيل فصدور هامن الثلاثة التي ذكرها وانما التقصير بافعال فقط انتهى (قوله فعيل وفعيل وفعيل) هذه
الاوزان الثلاثة من وضع الخليل يزوي انه قيل له لم بنيت التصغير على هذه الامثلة فقال وجدت معاملة الناس على فلس

بان الكلام في اللغة القصيدة وتصغير الخماسي ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعفه فيه ثلاثة اوجه احدها وهو الاجودان يحذف الخامس كما في جمع التكسير فيقال في تصغير جحمرش جحمرش وعلته ما ذكر سيويه وهو انه لا يزال في سهوله حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فاما حذف الخامس الذي ارتدع عنده والثاني ان يحذف ما يشبه الزوائد ما كان من الحروف الزوائد في الجنس او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحمرش وفرزدق يحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والثالث ان تبقى حروفها فتقول في صفرجل سفيرجل فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم واما قال بكسر الجيم لثلاثا يظن انه على مثال قريظيس فظهر توجيه قوله واذا صغر الخماسي على التفسير الثاني لقوله ولا يزداد على اربعة واما على التفسير الاول فظهر والكلمات التي ذكر بعض الشارحين كيفية تصغيرها ههنا من نحو مستخرج وغيره فقير مناسب اذا لها موضع تذكر فيه وكانه لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم انه اما براد بفعال وفعال وفيعمل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يزداد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكبرم في ففعال واولوا حروف الاصول لادى الى ذكر اكثر اربعة الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وعنسل انها تصغر على ففعل ومفعل وفعيل وكذا في الجميع فيؤدي الى الكثرة ولجل الدلالة على هذه الارادة كرر العين في امثلة التصغير دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة

ودرهم ودينار (قوله وتصغير الخماسي ضعيف) اي لانه ثقيل وبا لتصغير يزداد ثقلا ولاقتضاء تصغيره حذف حرف اصلي منه (قوله احدها وهو الاجودان يحذف الخامس) قال الموصلي قد اختلف في المحذوف فسيويه يوجب حذف الاخير لان الزيادة به حصلت ولان الاسم لا يزال في سهوله حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع واما يحذف ما ارتدع عنده ولانه طرف وهو اولي بالتصغير انتهى ولعل المراد ان الاسم لا يزال في سهوله عند بناه للتصغير حتى يبلغ الخامس واليه يرجع معنى قوله لان الزيادة به حصلت ويوضحه ان سيويه قال قبل ما نصه واما يحذف آخر الاسم لان التحقير يسلم حتى ينتهي اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة انتهى واما كان الحذف اجود من الابقاء لان الابقاء يؤدي الى ان يكون عجز الكلمة اكثر من صدرها والصدرا قوى الاترى ان الياء وقعت في وسط الرباعي ولما تعذر في الثلاثي وقوعها كذلك جعلوا الاو في الصدر (قوله فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحمرش وفرزدق) هذا ما قاله الزمخشري وتبعه المصنف والموصلي وغيرهما وقال الاندلسي نقل عن ابي البقاء الذي عليه العلماء ان فرزدقا يجوز فيه حذف القاف وابقاء الدال وهو القياس وقد جوزوا عكسه وعلوه بان الدال تشبه التاء وهي من حروف الزيادة واما جحمرش فلا خلاف بينهم فيما علمناه بعد البحث تمام عليه وتتبع المظان انه لا يحذف الا الشين لان الزاء التي هي مجاورة الطرف لا تحذف اذ ليست من حروف الزيادة والذي قاله الزمخشري من حذف الميم بعيد جدا سماها وقياسا ثم قال والذي يبعد قوله ان الميم لا تلي الطرف بل بينهما الزاء فمجاورة الحذف من الطرف الى الوسط ابعد الاشياء انتهى وفي شرح اللباب نحوه وسيأتي في الشرح في الجمع ما يوافق (قوله وهو التاء) وجه الشبه اتحاد مخرجهما مع اشتراكهما في صفة الشدة والسفل والانتزاع (قوله فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم) اي الاتباع والتقييد بالكسر هو المشهور في رواية الاخفش وفي شرح اللباب ان روايته سفيرجل بابقاء فتحة الجيم قاله اعلم (قوله لثلاثا يظن انه على مثال قريظيس) اي لثلاثا يظن ان الجيم ساكن هربا من توالي الكسرتين مع ثقل الخماسي كما هو رأي الخليل قال الاندلسي لو كنت محققا لقلت هذه الاسماء لا تحذف منها شيئا لقلت سفيرجل حتى يصير مثل دينير يعني بسكن الجيم ويجعلها في مقابلة الياء (قوله على مثال قريظيس) يعني او قبل سفيرجل من غير تقييد بكسر الجيم لكان على مثال قريظيس اي لثلاثا يظن ان الجيم ساكن لتوالي الكسرتين ونقل الخماسي (قوله والكلمات التي ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رده الله تعالى قوله وكانه لم يلاحظ ترتيب الباب لان المصنف ذكر اول

ويرد نحو باب وناب وميران وموقف الى اصله لذهاب المقنضي بخلاف قائم وراث وادد وقالوا عبيد لقولهم اعياد

الاوزان **قوله** ويرد لما ذكر حد المصفر وكيفية البناء واسم الابنية الحاصلة واجاب عن الخامس حين
 رد على الابنية شرع في تفاصيل الابواب وكيفية العمل في الاسماء اذا اريد تصغيرها فتقول الاسم
 الذي اريد تصغيره لا يخلو اما ان يكون قد حصل فيه التغيير او لا فان لم يحصل حكمه ظاهر وان حصل فالتغيير
 اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب اما لازم او غير لازم ونعني باللازم ما كانت علة القلب
 فيه ثابتة في المكبر والمصغر وغير اللازم ما كانت العلة فيه في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فيرد الى اصله
 كباب وناب يقال في تصغيرهما بويب ونبيب لان علة القلب فيهما تحريك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما فلما
 ضم الاول في التصغير ذهب المقنضي والتاب السن وكبران اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
 ما قبلها فلما صغر ضم الاول ثقيل موزين وكذا موقف اصله ميقت انقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها
 فلما تحرك في التصغير قبل ميقت وان كان لازما فلا يرد كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل
 عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره فيقال في تصغيره قويم بالهمزة وكترات وهو المال الموروث اصله
 وراث قلبت الواو تاء للضمة وذلك موجود في المصغر فيقال في التصغير تربث وكذا ادد وهو علم اصله
 ودد قلبت الواو همزة للضمة فيقال في تصغيره ادد لبقاء علة القلب في المصغر **قوله** وقالوا عبيد جواب
 اعتراض وهو ان يقال اصل عبيد عود انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقنضي
 في التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود جعلوا المصغر عليه
 لان التكسير والتحقير من واد واحد ايمانه في المعنى مثله من حيث انهم قصدوا الى معنى زائد في الاسم

تصغير الثلاثي ثم تصغير الرباعي ثم تصغير المزيد فيكون ذكر مستخرج وغيره فيمناسب في هذا الموضع (قوله
 فان كان غير لازم فيرد الى اصله) من ذلك ايضا ذواتب فلو سميت به ثم صغرته لقلت ذؤيبب همزة قبل ياء التصغير
 وبعدها لان الواو بدل همزة وانما قلبت في الجمع استنقالا لاجتماع همزتين بينهما الف وهى تشبه الهمزة فكان
 كاجتماع ثلاث همزات وذلك مفقود في المصغر ومنه ايضا قيمة وديمة وهما كبران ودينار وقيراط والاصل دينار
 وقيراط ابدل اول المثليين ياء فتقول في تصغيرها قويمه ودويمه ودينير وقربيرت لزال المقنضي للقلب (قوله وان كان
 لازما فلا يرد) منه ايضا ايمه لاترد ياءها الى الهمزة لثقل اجتماع الهمزتين بل يصغر على لفظها فيقال ايمه ومثل
 تراث نخمة وايباب في ووخة وعياب (قوله فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل الى آخره) قال الاندلسي لا يتوهم
 ان الواو في قائل انما قلبت همزة لوقوعها بعد الف وليس الامر كذلك لما ثبت من حكم المصغر وثبوت الهمزة فيه
 سماها ولو كانت العلة ما ذكر لوجب ان يقال قويل بغير همزة وحيث ورد الهمز عنهم دل على فساد تلك العلة انتهى
 (قوله قلبت الواو تاء) اى على قلبها غير قياس (قوله تربث) هو بشديد الياء (قوله وهو علم) في القاموس وادد كهمر مصروفا
 وبضمين ابو قبيلة انتهى وقال الجوهري وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حير
 قال والعرب تصرف ادا جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر (قوله قلبت الواو همزة) هو قلب قياسى جاز (قوله
 جواب اعتراض) يقال نظيره في تصغير متعد ومتسر على الوجه الاصح ويجاب بنحو ما ذكر من ارادة الفرق
 والتفصيل ان الاصل موندوميتسر لانهم امن الوعد واليسر قلبت حرف العلة تاء لاجل تاء مفتعل فلما صغر حذف
 هذه زيادتها كشاء مكتسب فزال موجب قلب حرف العلة تاء فقال السيرافي بقي التاء ولا ترد الى الواو والياء فتقول
 شيعد وميتسر كما تقول نخمة وتربث وقال انه قول سيويه وقال الزجاج ومن وافقه ترد الواو والياء فتقول
 موبعد وميتسر نظرا الى زوال موجب وجود التاء والراجع عند ابن مالك وغيره هو الاول لثلاث لا يتسب لورد حرف
 العلة بتصغير موندوميتسر فان من العرب من يقولها او بتصغير موعدا وموعد ونحوه **قوله** من حيث انهم قصدوا

فان كانت مدة ثانية قالوا نحو ضورب في ضارب وضورب في ضيراب * والاسم على حرفين برد محذوفه
 فقبروا صيغته ولو قيل ابتداء قالوا عبيد فرقا بينه وبين مصفر عود لكان مستقيما ايضا وكأنه انما عدل
 الى ذلك لبيان جمعة ههنا ﴿ قوله ﴾ فان كانت مدة ﴿ لامين ان الف باب تقلبوا و اى التصغير لا مرو كان حكم
 الف ضارب وياه ضيراب مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لاسم لما اضطروا الى تحريكهما وجب قلبهما
 حرف لين وكانت الواو اتمد لانضمام ما قبلها ذكره ههنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى المناسبة
 وان تغاير في ان في احد همارد الى الاصل دون الاخر ﴿ قوله ﴾ والاسم على حرفين ﴿ لما فرغ مما وقع فيه التغيير
 بالقلب شرع فيما غير بالحذف والمراد بيان ما لم يق من حروفه الاصول الاحرفان فنقول الاسم الذى يق من حروفه
 الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالمحذوف اماه او عين او لام
 وحكم الجميع رد المحذوف ليكن بناء فصيل ثم مثل لكل واحد بمثابة تمثيلا واضحا وقيد كل ومذوقه اسمان الاول

ومن حيث انهما بردان الاشياء الى اصولها غالبا (قوله) ولو قيل ابتداء قالوا عبيد الى آخره) سبقه الى هذا النظر
 المصنف وغيره قال في شرح الفصل ولو قال في عبيد انما قالوا عبيد ليعرفوا بينه وبين تصغير عود لكان اقرب وقد
 يفهم من قول الشارح لكان مستقيما ايضا انه لا تفاوت بينهما لو كان كما لا ذكر من بيان الجمع على انهما قد يفرقان كما في
 ربح فان جمعها ارواح على الافصح ومقتضى الاول ان يقال في تصغيرها رويحة وهو ما جزم به الاندلسي ومقتضى
 الثانى ان يقال ربيعة بالياء فرقا بينه وبين مصفرواح (قوله) وكان حكم الف ضارب وياه ضيراب) بينه ان مراد
 المصنف ان المدة الثانية تقلب واو ان لم تكن هاهو تيق ان كانت الواو كطومار اذ لا معنى لقلبها واو وان المراد
 المدة التى لا اصل لها كما علم مما سبق فلا يرد نحو موقظ ودينار وقيراطلان المدة فيها بدل قوله لما اضطروا الى تحريكهما
 اى الالف والياء لوقوعهما ثانية فوجب تحريكهما بالفتح (قوله) وكانت الواو اتمد لانضمام ما قبلها اى المناسبة الضمة
 لخواو وان قالوا امتيقظ فانبأ الياء وقد يستحسن فى الاصل لكونه اصلا لا ما لا يستحسن فى غيره قوله موضع ذكره
 لان البحث فى المدة الثانية المتقلبة من الواو او الياء والمدة فى ضارب وضيراب ليست كذلك لانها زائدة فلا يكون
 الموضوع موضع ذكره لكن ذكر ههنا للتسوية المذكورة فى الشرح (قوله نظرا) فهو مفعول لاجله او حال من فاعل
 ذكره او مفعول مطلق قوله دون الاخر) فى الف ضارب وياه ضيراب (قوله) فان كان من غير زيادة) اى ليست
 بها تانيث قوله فان كان من غير زيادة) اى يمتد بها بان لا يكون زيادة اصلا او يكون نولكن لا يعتد بها كما فى تاه عدة على
 ما سنشرح قوله ليكن بناء فصيل) ولانه لو حذف ولم يرد لوقوعه التصغير طرفا فزيم تحريكها بحركات الاعراب وهى
 لا تكون الا ساكنة ويلزم من تحريكها قلبها الفا ومن قبلها حذفها او قوع التنوين بعدها قوله ثم مثل لكل واحد
 بمثابة) فان قلت احدا المتالين وهو عدة لماؤه محذوف وهو مع زيادة والبحث فيما يقى من حروفه الاصول حرفان بلا زيادة
 قلت لم يعتد بهذه التاه فانهم لم يجعلوه عوضا لتصير كالجزة ولهذا اجر واعليه احكام التاء المتحضر للتأنيث من عدم
 كتابتها طويلة ويقفون عليها بالهاء ولم يسكنوا ما قبلها بخلاف التاء فى اخت ظم جملوه عوضا عن المحذوف
 ولهذا لم يجر واعليه احكام تاه التأنيث لانهم كتبوها بالتاء طويلة ويقفون عليها بالتاء ساكنة واسكنوا ما قبلها
 واذا رد المحذوف زالت تعويضة فتصير الامر بالعكس وحاصله ان التاء فى عدة بعد الحذف محض للتأنيث كما كان
 قبل الحذف والتاء فى اخت بعد الحذف لم يكن المحض التأنيث بل بصير كالجزة واذا كان كذلك لم يعتدوا بالتاء فى عدة
 لانه زائد قطعا واعتدوا بالتاء فى اخت لانه خرج من الزيادة المحضة فى حكم الجزة (قوله) ثم مثل لكل واحد بمثابة
 مثل لما حذف تاءه بعدة وكل لانها من الوعد والاكل ولما حذف عينه بهه ومذولا حذف لامه بدم وحر
 والحذف فى عدة قياسي وفى البقية على خلاف القياس (قوله) وقيد كل ومذوقه اسماء) اى بان سمي بهما ورفع مذمبا بعده

تقول في عدة وكل اسما وعيدة وا كبل وفيه ومناسما ستهمة ومنيد وفي دم وحردمي وحريج وكذلك باب ابن واسم واخت و بنت وهنت بخلاف باب ميت وهان وناس - واذاول ياء التصغير واوا الف متقلبة اوزائدة قلبت ياء. وكذلك الهزرة المتقلبة بعدها نحو عربية وعصبة ورسيلة ونصيحهما في باب اسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث يات حذف الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداة وغاوية ومعاوية عطى وادبة وغوية ومعية

لو كان فعلا والثاني حرفا لا يبصر ان والسته الاست والحرح الفرج واصل مذ منذ خففت بحذف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله منذ لم يقل عند النقاء الساكنين من ذلك بل بالكسر * وان كان مع زيادة فاما ان يمكن جعل الاسم بها على فعل اول فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان تكون الزيادة همزة وصل كبن واسم فالك لو بنيت فعلا منها لضممت الهزرة وقمت ما بعدها فاما ان تحذفها ففعل بفعل او تثبتها فتخالف وضعها وتطوق بهامع الاستفناء عنها وصلا وابندا ما يضر بك ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء تأنيث كبنيت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت فعلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتدلت تاء التأنيث وهي في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وتحرك ما قبلها فتقول بنية وابنية وهنية هذا اذا لم يمكن جعل الاسم مع الزيادة على بناء فعل وان امكن فتحكمه ان تستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول في ميت ووزنه فيل ميت ولو رددت المحذوف لقلت ميت وفي هار هوير وهو اسم فاعل من هار يهور هورا واصله هار حذف عينه كما في شاك شادا وليس مقلوب هار كما وقع في بعض الحواشي اذ حكم مثله ان يكون الياء فيه كالثابتة ولذلك كنت تقول في الرفع هذا هوير بكسر الراء وفي النصب رأيت هويرا بابتاء الياء لفظا كما تقول هذا قوبيض ورأيت قوبيضاً وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصيل لا يرد عند التصغير وهذا ظاهر للمتأمل وكان هذا السهو نشأ عما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وهوانك لو رددت المحذوف لقلت هوير وهو سهو وصوابه ان يقال هوير بالهمزة كما تقول في تصغير قائم قويم او هوير بالادغام لان الواو حذف منه قبل قلبها همزة وبقاء الهزرة في المصغر فرع عنها في الكبر فاذا لم يثبت في المكبر لم يثبت في المصغر فتقلب الواو المرادودة ياء وتدغم في ياء التصغير وناس مشتق من الانس فقاؤه محذوفة فاذا صغر قيل نويس ولورد لقبيل انيس ﴿ قوله واذاول ﴾ لما رجع الكلام الى ذكر اخت واخوته وقد وقع فيها بعد ياء التصغير ماوجب فيه القلب والادغام اورد المصنف ههنا حكم الاسماء التي يقع فيها بعد ياء التصغير مايجب قلبه الى الياء وادغامها فيه وذلك على قسمين * احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير يان * والثاني ان يجتمع ثلاث يات فنقول اذا ولي ياء التصغير واو كمره او الف متقلبة كعصا اوزائدة كرسالة قلبت تلك الحروف ياء وادغمت فيقال عربية وعصبة ورسيلة * اما في عروة فلا اجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون * واما في عصا فلان الالف لما وقعت في بعد ياء التصغير واضطروا الى تحريكها ردها الى اصلها فصار كالاول * واما في رسالة

فانه حينئذ يكون اسما (قوله واصل مذند) وهذا هو المشهور وذهب ابن ملكون الى انها اصلان لانه لا يتصرف في الحرف وشبهه وقال الملقني اذا كانت مذ اسما فاصلها منذ او حرفا فهي اصل (قوله ولانه لو لم يكن اصله منذ الى آخره) ليس بقاطع لجواز ان يكون الضم للاتباع واثروا على الكسر استقلا للخروج اليه من الضم وان كانوا يفعلونه في بعض الاحيان واستدل ابن هشام ايضا بأن بعضهم

يقول منذ زمن طويل فيضم مع عدم الساكن وليس بقاطع ايضا لما سبق من الاحتمال قوله بل بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وانضم لان الضم حركة قوية فيجروا بها المحذوف كما في قبل وبعد (قوله كابن واسم) اصل ابن بنو التحريك واصل اسم سمو بكسر اوله او ضمه فحذف آخرهما وعوض عنه همزة الوصل بعد اسكان فأنهما تخفيفا قوله لو بنيت فعلا اي من غير المحذوف (قوله بتحريك ما بعدها) هو متعلق بقوله مع الاستغناء عنها ابتداء ثم حيث بطل القسمان تعين رد المحذوف وتحذف حينئذ همزة الوصل استغناء عنها لوجوب تحريك الفاء (قوله فتقول بنية واخية وهنية) اي لانك لما رددت اللام اجتمع واو وياء وسبقت الياء ساكنة فقلت الواو ياء وادغمت الياء فيها قال الجوهري وقد تبدل من الياء الثانية اي في هنية هاء فيقال هنية هاء منهم من يجعلها بدل من التاء التي في هنت قال وابعث هنتات ومن رد قال هنتات وفي فلان هنتات اي خصلات شرو لا يقال ذلك في المحبوب انتهى قوله وهنت) هنت كلمة كناية عن القبايح قوله فوجب الرد واذ اردوا المحذوف قلبت ياء وادغم الياء في الياء فتقول اخية وبنية وهنية قوله فزال حكمها اي حكم العوضية من كتابة التاء طويلة والوقف عليها بالسكون واسكان ما قبلها وصار الامر بالعكس (قوله ووزنه فيل) اي وكان اصله ميوتا على فعل وعند الكوفي اصله موبت على فيل فاعلت العين لاعلالها في مات (قوله واصله هابر) المناسب لما قبله ان يقول واصله هاور لكنه قصد التنبيه على ان حذف العين بعد انقلابها همزة وفي قوله حذفته عينه منع لما قاله الزمخشري في الكشف من ان هارا فعل قصر عن فاعل كخلف عن خالف وسيأتي ذلك في الشرح في الاعلال والتنبيه على ما حققه هنا (قوله كما في شاك) لا يناقضه ما تقدم في الكلام على جاء من انه مقلوب لما حكاه ابو حيان وغيره من ان من العرب من يقول شاك بالرفع فيحذف العين ومن يقول شاك فيقلب فعلى اللغتين ينزل الكلامان قوله كما في شاك شادا لان من قواعد العربية ان كل واو وياء وقعت بعد الف اسم الفاعل قلبت همزة فحينئذ حذفه شاد اذ لم يثبت حذف الهمزة في كلامهم من اسم الفاعل قوله وقع في بعض الحواشي) فانه على تقدير القلب لا يصير عين الفعل همزة بل قلبت العين من الواو والياء الى اللام كما في جاء على مذهب الخليل كما مر فعلى تقدير القلب بصير هار هاروا وقلبت الواو وياء لتطرفها وانكسر ما قبلها فصار هاريا فاعل اعلال قاض فينبغي ان يكون حكمه حكم قاض لكنه ليس كذلك فعلم من هذا انه محذوف هار لا مقلوبه تأمل قوله كالثابتة لان حذفه اعلال فيجب ان يكون في حكم الثابت قوله تقول في الرفع) اي ينبغي ان تقول هكذا لو كان مقلوبا ولكن لا تقول كذلك بل تقول هنا هوير ورأيت هويرا (قوله وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصلي لا يرد عند التصغير) اي في احوال الرفع والنصب والجر فلو كان مقلوب هار لكانت الياء المحذوفة للاعلال كالثابتة فيرجع في حالة النصب وهو خلاف ما فرض المصنف قوله لا يرد عند التصغير) وعلى تقدير القلب بصير المحذوف ملفوظا عند التصغير كما تقول في رأيت هويريا فلا يكون ما حذف منه حرف اصلي لا يرد عنه التصغير فيكون بخلاف ما قاله المصنف فلا يكون هار مقلوب هابر ليستقيم كلام المصنف بل محذوف هابر تأمل (قوله وتدغم في ياء التصغير) كذا في الفسخ والاصوب وتدغم ياء التصغير فيها وسابق كلامه يقتضى ان اول الضمير ين في قوله بعد وادغامها فيه الياء والثاني ليا التصغير والاصوب ايضا عكسه ومثل ذلك قوله قلبت تلك الحروف ياء وادغمت قوله قبل نوبس) لان الفه وقعت تامة فوجب قلبها الى الواو كما مر في ضارب قوله لقي انيس) لانه اذا صغر وقع الفه يلى ياء التصغير فوجب قلبه الى الياء وادغامها فيه لان قاعدتهم انه اذا اول ياء التصغير واو كعروة او الف متقلبة كه صا وازايدة كرسالة قلبت تلك الحروف ياء كما ذكر في قوله واذ اول الى آخره قوله واضطروا الى تحريكها) والاي لم يتلفظ الساكنين ونحريك كل واحد من ياء التصغير والالف متعذر فوجب رد الالف الى اصلها وتحريكها (قوله واضطروا الى تحريكها) اي لتعذر بقائها لان الالف لا يكون ما قبلها ساكنا وياء التصغير لا تكون الاساكنة (قوله ردوها الى اصلها) اي وهو الواو لقولهم في تنبيهها عصوان (قوله لما مر) اي

فلا نهم لما اضطروا الى محركها لما رقلبوها ياء وادغموا وكذلك الهزمة المنقلبة بعد الالف فان تلك الهزمة ايضا قلبت ياء وتدغم نحو عطاء اصله عطاو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا صغر انقلبت الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل عطىي ثم حذفت الياء الاخيرة لما سمي قليل عطىي ثم اورد اعتراضا على الاصل المذكور بأنه منقوض بأسود وجدول فانه قد جاء في تصغيرهما اسود وجدول مع انه ولي ياء التصغير او فيهما واجاب بأنه قليل وليس بلغة فصيحة وانما كلا منافيا . ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكسر ومن اهل ثم ادغم فلان التصحيح في المكسر انما كان لثلاثا يلبس بالفعل والتصغير يدفع ذلك ومن صحح في تصغير جدول فلصحة جدول محافظة على الالحاق ومن اهل وادغم قال لان الادغام لا يخرج من حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع ثلاث يآت في آخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة الاخيرة استقلالا لياآت وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الاواخر واذا حذفت صارت نسيا وجعل الاعراب على ما قبلها فيقال هذا عطى ومررت بعطى ورأيت عطيا ولو اعتد بها لقليل عطى في الرفع والجرو عطيا في النصب كقاضي وكذا اداة وهى المطهرة فتقول في تصغيرها اديبة والاصل اديبة لانه انقلبت الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت اديبة ثم انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت اديبة ثلاث يآت حذفت الاخيرة نسيا وقيل اديبة واصل غوية غوية لانقلاب الف فاوية في التصغير وانما قلبوا الواو الثانية من غوية ياء وادغمت فصارت غوية ثلاث يآت واصل معية معوية لانه حذفت من معاوية الالف ليكن بناء التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمعت ثلاث يآت وحذفت الاخيرة نسيا ثم قال بعض الشارحين

من ان وقوعها بعد ياء التصغير يقتضى لثمن بقائها (قوله قلبوها) اى لناسبتها ياء التصغير لانها لو قلبت واوا لصارت ياء قلبها ياء من اول الامر الى على انه قد قبل بذلك في الف عساو نحوها جزم به النظام وهو ظاهر كلام الشريف قوله بعد الالف) اى بعد الالف الواقعة بعد ياء التصغير (قوله فاذا صغر انقلبت الالف ياء) اى لما سبق في الفرسالة (قوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو همزة وهو تطرفها بعد الف زائده فرداى الهزمة الى اصله وهو الواو قوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو همزة لان موجب قلب الواو همزة انها وقعت طرفا بعد الف زائده وفي التصغير قلب الالف ياء فمقع حيثئذ بعد الالف فزال موجب فوجب رد الى اصله وهو الواو (قوله ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكسر) يجوز ايضا ان يكون راعى البنية وحافظ عليها كما تقول سوير فلا يدغم ليرقى بينه وبين سير وان يكون نظر الى ان ياء التصغير عارضة والعارض لا يعتد به الاتراهم لا يدغمون نحو ونادوا يامالك لعروض مجىء الياء بعد الواو بخلاف ما اذا كان مجيئها اصلا في بنية الكلمة (قوله لثلاثا يلبس بالفعل) و اى لو اعتل قبيل اساد كاقيل في اقوم واجوب اقام واجاب (قوله محافظة على الالحاق) اى يجعفر ولولا الالحاق لاهل بقلب الواو القائم اسود بمنوع من الصرف وجدول مصروف ككبرهما (قوله وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها) يقال ايضا ان الحذف للاستقلال وهو لا يقع الا عند الياء التى لام ونظيره قول سيويه في فرزدق فريزدق (قوله واذا حذفت صارت نسيا) اى لانه حذف اعتبا طى للتخفيف كالخذف في دم ويد ونسيا بكسر النون وقصها قوله ولو اعتد بها) اى ولو حذفت الياء بالاعلال كافي قاض لظهرت في حال النصب قوله عطى) بكسر الياء لانه حيثئذ على القول المرجوح يكون المذنوف في حكم الثابت فيصير كقاضي فينبغي ان يقال في الرفع عطى بكسر الياء (قوله اداة) وهى المطهرة هما بكسر الهزمة والميم قوله حذفت الاخيرة) يعنى حذفت الاخيرة عنى الافصح وعلى غير الافصح لا يحذف كما نقل عن بعض النحويين (قوله لانه حذفت من معاوية الالف) الضمير للشان وفي بعض النسخ لانها هو ضمير القصة (قوله ثم قلبت الواو ياء وادغمت) قال الاندلسى قياس من قال اسود ورأيت

وقياس احوى احي غير منصرف

لا يجوز تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا فانه يقتضى جواز عطى بكسر الباء حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذفت الاخيرة فان بعض النحويين جوزوا عطى جملا على احي بسكون الباء لحذف الضمة والكسرة منها واثباتها لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه وانا اقول ان ثبت هذا التعلق فله وجه في احي اذ ليس فيه تنوين ليلزم التقاء الساكنين الموجب للحذف بخلاف عطى فانه اذا حذف الضمة والكسرة عنها التقي الساكنان التنوين والياء فلا بد من حذف الباء والحق انه يجوز ان يكون متعلقا بقوله نسيا فانه لما حكم بحذف الاخيرة من الياءات وازدكليه هذا الحكم من غير اختصاص ببعض الصور وكان في تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلالي اولا اشار الى ان الحكم كذلك في الجميع على الافصح فقوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع الياءات خلافا في ان الحذف اعلالي اولا ويظهر لك من هذا ان الاقتضاء الذي حل هذا الشارح على تفسيره ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا لا يقتضى جواز قولك عطى في حال الرفع يعرف بالتأمل ﴿ قوله وقياس احوى ﴾ اعلم ان احوى

احويا ان يقول معبوبة وكذلك ما شبهه قال السيرافي لو صغرت معاوية على من قال اسود جاز اقرار الواو فنقول معبوبة والعرب صغرته على معبة قوله جوزوا عطى (يعنى ثلاث ياء مدغمين وساكنة) قوله هذا حاصل كلامه) عبارته وهو الشريف رجه الله تعالى اعلم انه قد اورد على قوله الافصح انه يقتضى جواز ان يقال في تصغير عطا عطى ومررت بعطى ورايت عطيا كقاض ولا تكون الباء المحذوفة نسيا وهذا لا يجوز ولا يقول به احد الصواب ان تقول فاذا اجتمع في الطرف ثلاث ياءت حذفت الاخيرة من غير باب احوى نسيا باجتماع ويمكن ان يقال على الافصح قيد في حذف الباء لا في نسيا فان بعض النحويين يقول في تصغير عطا وكسا عطى وكسى كما تقول في تصغير احوى احي بسكون الباء لحذف الضمة والكسرة من الباء واثباتها لعدم موجب حذفها انتهى كلامه فليتأمل والمورد المصوب هو الشيخ بدر الدين بن مالك (قوله اذ ليس فيه تنوين) اى لكونه ممنوعا من الصرف كما سياتى قوله خلافا في ان الحذف) قال بعضهم جعلوا الحذف في احوى اعلاليا فلا يكون الباء نسيا عنده والجمهور على ان الحذف فيه اعتبارى فتكون الباء نسيا عندهم قوله ويظهر لك من هذا) اى بما قلنا من ان قوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع ثلاث ياءت وهو احوى خلافا في ان الحذف فيه يكون نسيا اولا والافصح ان يكون نسيا وقوله يقتضى جواز عطى بكسر الباء حال الرفع ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا لا يقتضى ذلك لاننا قلنا انه اشارة الى ان في تصغير احوى خلافا في ان يكون الحذف فيه نسيا اولا والافصح ان يكون نسيا ولا يلزم منه ان لا يكون الحذف في احوى عند بعضهم نسيا ولا يلزم ان لا يكون نسيا في غيره ايضا فان الحذف في غير احوى يكون نسيا بالاتفاق واما في احوى فخلاف في ان الحذف فيه اعتبارى او اعلالي عند بعضهم اعتبارى فيكون نسيا عند بعضهم اعلالي فلا يكون عنده نسيا فان الخلاف لا يكون في عطى حتى يلزم ما قال بل في احوى قوله حل هذا الشارح) من انه يلزم جواز عطى بكسر الباء في الرفع قوله على تفسيره (اى على تفسير قوله على الافصح متعلق بقوله نسيا قوله لا يقتضى جواز قولك) وفيه نظر لانه لو قال المصنف حذفت الاخيرة نسيا في الجميع على الافصح وقلنا متعلق على الافصح بالجميع يكون ما ذكره ظاهر او لكن المصنف ما ذكر لفظ في الجميع بل قال حذفت الاخيرة نسيا على الافصح اى مطلقا لعدم التقييد بالبعث او بالجميع فينبغي بحسب الظاهر لو تعلق على الافصح نسيا ان يكون القول المرجوح عدم كونه نسيا مطلقا وما ذكره تأويل على خلاف الظاهر لانه فيه تقييد المطلق بالجميع من (قوله لا يقتضى جواز قولك عطى) بكسر الباء اى بل مقتضاه ان غير

وعيسى بصرفه وقال ابو عمرو احي وعل على قياس اسود احيو

صفة مشبهة من الحوة وهى لون يخالط الكينة مثل صده الحديد فاحوى كاسود فى عدم اعلال العين وهو مما يلى ياء التصغير فيه الواو فلذلك ذكره ههنا وفى تصغيره الوجهان فمن اعل مصفرا سوديعل مصفر احوى ومن لم يعل ذلك لم يعل هذا فنقول على الاول اصل مصفر احوى احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيي بثلاث يآت فحذف الاخيرة * ثم اختلفوا فى ان الحذف اعلالى او اعتبارى فذهب سيويه وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ان الحذف اعتبارى وذهب ابو عمرو الى انه اعلالى * ثم اختلف القائلون بانه اعتبارى فى انه منصرف اولاً فاختار سيويه وكثير من النحويين الى انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم هذا ايفضل منك فيقال هذا احي ورأيت احي ومررت باحي واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احي ورأيت احيبا ومررت باحي واستدل عليه بوجهين * الاول انهم صرفوا خيراً وشراً مع انهما فى الاصل احيرواشر فلما قات الوزن بالحذف لم يعتبروه فكنا ههنا واحيب عنه بان مبنى وزن الفعل فى امثاله على الهززة الكائنة فى الاول فلما حذفت قات بخلاف ما نحن فيه اذا الهززة باقية * الوجه الثانى انهم قالوا فى تصغير اعلى اعيل بالتونين فدل على انهم صرفوه واجيب عنه بان اصل اعيل اعيل اعلى اعل اعلال القاضى فصار اعلى باسكان الياء فمن لم يعوض الاعلال التونين بقى الياء ساكنة فى الرفع والجر فلا تونين ومن يعوض عن الاعلال التونين يقول فى الرفع والجر اعيل جا علا التونين للعرض عن الاعلال لانه منصرف عنده يدل عليه قولهم ايفضل منك كما تقدم هذا كله على مذهب من يجعل الحذف اعتبارياً واما من يجعله اعلالياً وهو ابو عمرو يقول احي فى الرفع والجر فيرد عليه ان التونين امان يجعل تونين العوض او تونين الصرف وكلاهما باطلان * اما الاول فلانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء فى الرفع والجر وعطيا فى النصب اذ لا فرق بين البابين ولا قائل به * واما الثانى فلوجهين الاول ما ذكر آنفاً فان اعلال احي عنده كاعلال قاضى الثانى انه يلزمه صرف ايفضل اذ التصغير كما دخل فى احي دخل فى ايفضل فان قال ابو عمرو الفرق ان ايفضل باق على كمال

الافصح ان الحكم ليس كذلك فى الجميع وهو لا ينافى تعيينه فى بعضها (قوله من الحوة وهو لون يخالط الكينة) قال فى القاموس الحوة بالضم سواد الى الحضرة او حرة الى السواد وقال الكيميت الذى خالط حرته قنوه ولونه الكينة وقد كت ككرم وقال قنوا كنع قنوه اشتدت حرته (قوله مثل صده الحديد) قال فى القاموس فى باب الهززة يقال صدى الفرس كعرج وكرم وهو اصدا بالقصر وهى صده الحديد علاه الطبع والوسخ قوله ثم قلبت الواو الاولى ياء بناء على القاعدة المذكورة وهى انه اذا ولى ياء التصغير واو اقلبت ياء (قوله اعتبارى) هو عين مهملة من قولهم عطت الناقة واعتبطها اى ذبحتها وليس بها علة (قوله فان التصغير لا يمنع من اعتباره) اى وان تغيرت معه صيغة افعل بالحذف والبديل نظر الى ان المقدر فيها كالحق الا ترى انك تمنع صرف اشد واشيد وان تغيرت صيغة افعل فكذا ههنا والتفصيل فيما به التصغير من اسباب منع الصرف هو انه يحل بالعدل لانه يزول به الوزن المعدول اليه وذلك الوزن مراعى فى العدل اذ العدل امر لفظى ويحل بالجمع الاقصى لوجوب رده الى واحد فنقول فى ربيع ومساجد ربيع ومسجد ووزن الفعل ان لم يكن فى اوله زيادة كزيادة الفعل كيدل دون اجر ونرجس ويشكر ويفلب وبالالف والنون ان انقلبت الالف فيه ياء كما نقول فى سلطان عماسلطين دون ما اذا بقيت نحو سكيران ولا يخل بالوصف والعلية والتركيب والجمعة قال ذلك الرضى (قوله واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف) اى نظرا الى ان الحذف ههنا ليس كالحذف فى قاضى فيكون مراداً فصارت الكلمة كأنها على هذه البنية فخرجت عن صيغة

افعل ولذلك اذا صفر اجر تصغير الترخيم قيل جبر على وزن فعيل بلا خلاف لانفاء صيغة افعال وان كان في التقدير عليه كذا في شرحي المفصل للمصنف والاندلسي قالوا كانوا هم فرقوا بين ما التغيير فيه لاعلال موجب فيكون الحذف مراد امثله في اسيدوين ما التغيير فيه ليس لاعلال موجب فلا يكون الاصل مراد امثله في جبر انتهى وما حقهناه يتا فيه الوجه الثاني الا في كلام الشارح فليتأمل (قوله مبنى وزن الفعل في امثاله على المهزمة) وزن الفعل المانع من الصرف هو ما يكون خاصا بالفعل كوزن ثمر وثلث وانطلق واستخرج اعلاما او يكون الفعل اولي به لكونه غالبا فيه كاصبغ وايلم او مبداوا بزيادة تدل على معنى فيه دون الاسم كما مر والى هذا القسم الثالث اشار الشارح بقوله في امثاله قوله فدل على انهم المانع ان المهزمة باقية فيه واذا صرفوا اعجلا صرفوا احيى بالقياس عليه لاشتراكهما في حذف الياء من آخرهما (قوله واجيب عنه بان اصل اعجل اعجلى) يعنى يضم الياء من غير تنوين اعل بحذف الضمة لاعلال قاض فصارا اعجلى ساكن الياء كذا قال وهو مبنى على القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح خلافه قال نجم الاثم رضى الدين حكايته عن المبرد ان التنوين في جوار عوض من حركة الياء ومنع الصرف مقدم على الاعلال والاصل جوارى بالضم ثم جوارى بحذف الحركة ثم جوار بتعويض التنوين من الحركة ليخفف الثقل بحذف الياء للساكنين ونقلنا عن سيويه والخليل ان التنوين عوض من الياء وانما في غيرهم بان منع الصرف مقدم وان الاصل جوارى ثم جوارى ثم جوار بحذف الياء لاستقبالها مكسورا ما قبلها في غير المنصرف التقليل بسبب الفرعية وانه ابدل التنوين من الياء ليقطع طمعها في الرجوع اذ يلزم اجتماع الساكنين لورجعت ثم رد المذهبين بانه كان منع الصرف مقدما على الاعلال لوجب الفتح في قولك مررت بجوارى وبانه يلزم ان يقال جاء في الجوارى ومررت بالجوارى عند سيويه بحذف الياء لان الكلمة لا تخف بالالف واللام قال وفسر السيرافي وهو الحق قول سيويه بان اصله جوارى بالتنوين والاعلال مقدم على منع الصرف اذ سببه قوى وهو الاستتقال الظاهر المحسوس في الكلمة وسبب منع الصرف ضعيف وهو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل قال تحذف الياء للساكنين ثم وجد بعد الاعلال صيغة الجمع الاقصى حاصلة تقديرا تحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزال الساكنين في غير المنصرف الثقيل لفظا بكونه منقوصا ومعنى بالفرعية فعوض التنوين من الياء قال وكل غير منصرف منقوص حكمه حكم جوارى فيما ذكرناه ويجوز فيه الخلاف المذكور نحو قاض اسم امرأة واعجل تصغير اعلى انتهى ومقتضاه ان ما في الشرح مذهب المبرد وان الحق خلافه وهو ان يقال اصل اعجل اعجلى بالتنوين تحذفت الياء للساكنين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل تقديرا ثم عوض التنوين من الياء قوله اعلال قاض) في حذف الضمة لا غير تأمل (قوله فمن لم يعوض عن الاعلال) يريد عن الضمة والكسرة احدوثة حال الرفع او الجر قوله فتقول احيى بالتنوين اصله احيو وقلبت الواو الاخرة ياء فصارا احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء للقاعدة المذكورة فادغم ياء التصغير فيها فصارا احيى ثم تحذف الاخرة فصارا احيى (قوله اما ان يجعل تنوين العوض او تنوين الصرف) مبنى الاول على ان المفير للتصغير في ذلك كالباقي والاصل احيو وقلبت الواو الاولى ياء لا اجتماعها مع الياء والثانية ايضا لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت ضميتها للاستتقال ثم الياء لالتقاء الساكنين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل ثم اتى بالتنوين عوضا عن الياء ومبنى الثاني على خلافه كما سبأني (قوله فلانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء) اى لان الاصل عطيو وقلبت الواو ياء ثم اعلت اعلال قاض كما تقدم في احيى غير ان التنوين هنا تنوين صرف قوله يلزمه ان يقول عطى) لانها بشركان في اجتماع ثلاث ياءت وحذف الاخرة قوله بين البابين) اى باب عطى وباب احيى وانما جعلهما باين لان احدهما منصرف والاخر غير منصرف عند البعض فيكون كل واحد منهما بابا والاول متفق والثاني مختلف قوله ولا قائل به) اى يعطى بكسر الياء حال الرفع (قوله الاول ما ذكرنا) اى من انه يلزمه ان يقول بكسر الياء لان اعلاله اى اعلال عطى عنده كاعلال قاض اما غيره فيقول انما حذفت الياء

ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاء تاء كهيئة واذينة وعريب وعريس شاذ بخلاف الرباعي كمقرب وقد يدعى
وورثة شاذ وت حذف الف التانيث المقصورة غير الربعة كجحجج وحويل في جمحي وحولايا

صيغة افضل وهذا خرج عنها بالحذف اجيب بأن الاعلال غير محل باثنية بدليل منع صرف اعلى فان قال الفرق
بين اعلى وبين احيى ان الالف في اعلى ثابتة وليس الباء في احيى كذلك فنع صرف اعلى لبقاء الالف ولم يمنع احيى
لحذف الباء اجيب بان ثبوت الالف في اعلى متفرع على منع صرفه لانه لو صرف زال الالف لالتقاء
الساكنين كزوال الباء على مذهبه حينئذ فلو كان منع صرفه لثبوت الالف لزم الدور فثبت ان ما ذكره
ابوعمر توههم وهذا كله على مذهب من يعل مصفر اسود وامان لم يعل ويقول اسود فقياسه ههنا ان يقال
اصله احيو وقلت الواو الاخيرة ياء فحصل احيوى ثم يعل الباء الاخيرة اعلال قاض في الرفع والجر * فن مذهبه
تعويض التنوين عن الاعلال بقول احيو رفعوا جروا احيوى نصبوا من ليس مذهبه التعويض بقول احيوى
في الرفع والجر و احيوى في النصب * قوله ويزاد المؤنث * قد ذكرنا ان التغيير الواقع اما بالقلب او بالحذف
او بالزيادة فلما فرغ من الاولين وما يتعلق بهما شرع في الثالث فقول تلك تلك الزيادة اما حرف تأنث اول فان
لم تكن حرف تأنث فاما كلمة برأسها كما في بعلبك اول فان لم تكن كلمة برأسها فاما ان تكون مدة اولها فمده اربعة اقسام
* فان كان الاول وهو ان تكون الزيادة حرف تأنث فاما ان يكون تاء او الفاق مقصورة او ممدودة فان كانت تاء
فاما ان تكون ظاهرة او مقدره فالظاهرة ثابتة ابدا كضورية في تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكر والمؤنث
وان كانت مقدره فتظهر في الثلاثي كهيئة لثلا يجمع فرعتان التصغير والتقدير * وعريب وعريس شاذ
والقياس بالتاء لانها مؤنثان والعرس بالكسر امرأة الرجل والمس بالضم وليمة العروس يذكر ويؤنث وانما
لم تلحق التاء بهما لان العرب في الاصل مصدر ميمي سمي به ولانظر الى المصدر الذي هو الاعراس وهو
مذكر قال في الصحاح الحرب يؤنث يقال وقعت بينهما حرب قال الخليل تصغيرها حريب بلاها ورواية
عن العرب وقال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد يذكر وانشد * وهو اذا الحرب
هفا عقابه * من جم حرب تلتظى جرابه * يقال هفا الطائر بمخاضه اى خفق وطار وجراب البرج جوفها
من اسفلها الى اعلاها ولا تظهر في الرباعي للاستتقال * وشذوذ يدعى وورثة وقيل في وجه الحاق التاء
بهما ان الظروف كلها مذكر غيرهما فلولا لم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران اذ لا يعلم تأنيتهما بالاخبار عنهما
لانهما ملازمان للظرفية ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ولان القدام بمعنى الملك
وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد الولد وبمعنى الجهة فتصغيرهما بدون التاء يوهم انهما بمعنى الملك وولد
الولد فثبت التاء ازالة لهذا الوهم * وان كانت الفاق مقصورة وهى رابعة ثبتت خلفه الاسم نحو حويل
وان كانت خامسة فافوقها حذفت استتقالا فنقول في جمحي وهو اسم رجل سيد في قومه جمحجج وفي

الاخيرة نسبيا كما تقدم قوله لزوم الدور) فيه نظر لان ثبوت الالف وعدم الصرف حاصلان معا وتوقف
احدهما على الاخر توقف معية كالتضاييق لاتوقف تقدم وتأخر حتى يلزم الدور ض وثبوت الالف وعدم
الاخر فيه مثلا زمان والاستدلال المذكور لابي عمرو استدلال من وجود احد التلازمين على الاخر وهو صحيح
تأمل فانه ظاهر ض (قوله قياسه ههنا ان يقال اصله احيو) تقدم نظيره وما فيه من الخلاف فلينزل
على ذلك قوله يقول احيو) لانه يلزم التقاء الساكنين بين التنوين والياء لحذفت الباء فصار احيو قوله
يقول احيوى) باثبات الباء اعدم موجب حذفها (قوله وان كانت مقدره فتظهر في الثلاثي) اى ان لم يلبس
ظهورها فان التباس اشنع فيقال في تصغير شجر وبقر شجيرة وبقرة لثلا يلبس بالفرد ويدخل
في الثلاثي ما عرضت ثلاثيته بسبب التصغير نحو جراه وحلي مصفرين تصغير الترخيم ثم نحو جاء حايش

وطابق تقول اذا صغرتهما كذلك حبيض وطلق بدون تاء لانهما في الاصل صفة لمذكر قال في التسهيل ولا اعتبار في العلم بما نقل منه من تذكير او تأنيث خلافا لابن الانباري اى فلو سميت امرأة برح لقلت رمحه نظرا الى ما صار اليه من التأنيث ولم يقل رمح نظرا الى اصله وكذا لو سميت مذكر باذن لقلت اذنين لاذنية نظرا الى الحال لان الاعتبار بالموجود لا المفقود واحتج ابن الانباري بنحو قولهم عيينة بن حصين ومالك بن نويرة واجاب مخالفيه وهم الجمهور بمنع ان التصغير بعد التسمية بالكبر بل ذلك مما نقل مصفرا واذا سميت مؤنثا بنت واخت حذفت هذه التاء ثم صغرت والحقت تاء التأنيث فنقول بنية واخبة واذا سميت بها مذكرا لم تلحق التاء فنقول بنى واخى (قوله لئلا يجمع فرعيان التصغير والتقدير) قيل ايضا ان التصغير يجرى مجرى وصف الكلمة بالصغر والصفة يجب فيها الحاق الهاء ان كان الموصوف مؤنثا فكذلك فيما ينزل منزلتها وقيل ان الهى باللام هو الاصل لان التأنيث معنى زائد فاستحق لفظا دالا عليه والتقدير على خلاف الاصل فلما صغرت الكلمة رددتها الى اصلها اذ كان التصغير يمازى الشئ الى اصله في مواضع قوله لئلا يجمع فرعيان) اى لو لم يظهر التاء في التصغير لاجتماع فرعيان لان الاصل الاظهار (قوله وعريب وعريس ناد) شذ من الحكم المذكور كما قال ابو حيان نصف وصفا للمرأة وذود بمجمة ثم مهملة وحرب وقوس وحرب وفرس ودرع الحديد ونعل وناب للمسنة من الابل وعرس وعرس بالكسر والضم وشول وضحي وغيرها (قوله لان العرب في الاصل مصدر ميمى سمي به) اى فراعوا اصله وقيل مثل ذلك في تصغير حرب كما سيأتى ونحوه في تصغير قوس وناب والاحسن ان يقال لم تلحق التاء في مصفر حرب لئلا يشبه تصغير حربته (قوله في الاصل مصدر) فعدم اعتبار التأنيث في العرب نظرا الى المصدر الذى هو مذكر قوله الحرب يؤنث) من هنالى آخر البيت لفظ الصحاح وانما اورد الشارح ليعلم ان تصغير حرب مثل تصغير عرس وانما يقل حربية بالتاء ذهانا الى انه في الاصل مصدر (قوله مرجح حرب تلتضى جرابه) في الصحاح وغيره تلتضى جرابه وهو واضح والمرجح ككبر كانه يرجح به عدوه (قوله وشذ قديمة ووزيئة) هوياء مشددة بعدها همزة وليس الورا كعطاء لان همزته اصلية فلا تنقلب كما اوصفت قراءة فالك تقول قريية كفيفلة قل في القاموس والورا ميموز لا معتل وهم الجوهري ويكون خلف وامام ضد ويؤنث تصغيرها وريثة انتهى ومثلها في الشذوذ تصغير بام على امية ذكره ابو حيان وغيره لكن منع سيويه تأنيثها وقال كل العرب تذكروها خبرنا بذلك بونس وحكا غير وظاهر كلام القاموس انه المشهور (قوله وقيل في وجه الحاق التاء بهما الى آخره) في شرح الشريف مانصه ذكر في شرح الكتاب انما خالف القياس لانه لا يمكن معرفة تأنيثهما بالاخبار عنهما لانهما ملازما الظرفية ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط بخلاف مثل المقرب فاعيدت التاء في تأنيثها ملازما ليعلم تأنيثها انتهى وقوله ولا بوصفهما اراد لانتاعه لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما ملازمان للظرفية وقوله ولا باعادة الضمير اليهما بل ايضا بان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير خلافه فليأمل قوله ولا بوصفهما) اى لا يعلم تأنيث قدام ووراء بالوصف لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما لا زمان للظرفية فلا يكونان موصوفين قوله ولا باعادة الضمير اليهما) لان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير بخلافه فحينئذ لا يكون تأنيثهما باعادة الضمير اليهما كذا السماع من الشارح (قوله ولان القدام بمعنى الملك) اى بفتح الميم وكسر اللام قال في القاموس قدام كز نار ضد وره كالقيدام والقيدوم وقد يذكر تصغيرها قديمة وقديديم ثم قال وكسيت وزنا وشداد الملك والسيد ومن يتقدم الناس بالشرف (قوله وان كانت خامسة فما فوقها حذفت) قال في شرح الفصل فان قيل فلم لم تحذف تاء التأنيث كما حذفت الف التأنيث في الاسم الرباعي او ثبتت الف التأنيث كما ثبتت التاء قيل الف التأنيث مع الاسم كالجزة منه لانها لا تقدر متفصلة بخلاف تاء التأنيث فاشبهت الحرف من بنية الكلمة فحذفت كما تحذف وتثبت رابعة لانها لو كانت حرفا من بنية

وثبت الممدودة بثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياءا لم تكن اياها نحو مفتيح وكريد يس وذو الزياتين غيرها من الثلاثي يحذف اقلهما فأدنة

حولاي وهو علم كان حويلي وانما قال حويلي لانه لما حذفت الف التأنيث بقى حولاي فلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها عند التصغير وادغمت في الياء الاخيرة عند حذف الف التأنيث فحصل حويلي منصرفا لان منع صرفه انما كان لالف التأنيث ولا الف تأنيث وان كانت ممدودة ثبتت مطلقا سواء كانت في الثلاثي او غيره لانها لازادت على حرف اشبهت بكه اخرى فثبتت كما ثبتت بك في بعلبك وانما ثبتت الكلمة الثانية في نحو بعلبك لثلاثي ليس بتصغير غير المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحا تشبيها بته التأنيث ولذا صغروا الصدر فان الجزء الثاني بمنزلة تاء التأنيث والتونين من حيث انه نازل منزلة ذيله وتتمته نزولهما بهاتيك المنزلة وكذا المركب المضمين للحرف والمضاف فتقول اخبسة عشر سواء اردت العدد او سميت به وفي اثني عشر واثني عشر ثوبا عشر ثوبا عشر وثني عشر وتقول ابي بكر وعبيد الله فعمل حكم القسم الثاني ايضا وهو ان تكون الزيادة كلمة برأسها **قوله** والمدة الواقعة **في** هذا هو القسم الثالث وهو ان تكون الزيادة هي المدة فذلك المدة اما ثمانية او ثالثة او رابعة ذكر الثانية في قوله فان كانت مدة ثانية فالواو والثالثة في قوله واذ اول ياء التصغير المناسبة المذكورة و اشار هنا الى ذكر الرابعة وهي ان كانت واقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو كريد يس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل ومفتيح في مفتاح وانما قال ان لم تكن اياها اي ان لم تكن ياء لانها ان كانت ياء بقيت على حالها كقولك منيديل في منديل وان لم تكن واقعة بعد الكسرة بان لم يكسر ما بعد ياء التصغير كافي سكران وحراء واجال فتبقى المدة على حالها **قوله** وذو الزياتين **في** اشارة الى القسم الرابع فتقول تلك الزيادة اما في الثلاثي او في الرباعي فان كان في الثلاثي فاما واحدة واثنان او ثلاث فان كانت واحدة فظاهرا اذ يمكن بناء التصغير من غير تغيير نحو مكريم في مكرم فلذلك لم يذ كر ههنا وان كانت اثنتين ولا يكون احدهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم ذلك قد علم في القسم الثالث فاما ان يكون احدهما القضي اول فان كان احدهما القضي فتبقى القضي وهي الميم في الامثلة المذكورة اذ الميم موضحة

الكلمة ثبتت فكذلك الف التأنيث (قوله جمجمي) هو بجمين مفتوحين بينهما ملاحظة قال في القاموس هو حي من الانصار وفيه حولاي قريبة من عمل النهران (قوله وانما قيل حويلي) جاء ايضا في تصغير حولاي حويل قال في شرح المفصل فاما ان يكون قائله حذف الالف زيادتها ثم صغر فقال حويلي اي ياء مخففة ثم اعل كقاض واما ان صغروا ولا على حويلي ثم خفف الياء كما يخفف ياء صهارى فيقال صهار فيعمل كما اضلت ياء صهار **قوله** سواء كانت في الثلاثي) اي ثبتت مطلقا سواء كانت رابعة او خامسة فصاعدا كحمره وخنفه (قوله لانها لازادت على حرف) فيه على مذهب الجمهور وقد سبق بيانه نسمح **قوله** اشبهت كلمة اخرى فكان المؤنث بالالف الممدودة مركبة من كلمتين **قوله** ولذا صغروا) اي لاجل ان الاسم الثاني يشبه تاء التأنيث من حيث انها الحقا بعد تمام البنية صغروا الجزء الاول (قوله من حيث انه نازل منزلة ذيله وتتمته نزولهما بهاتيك المنزلة) التصغير في انه الجزء الثاني وفي ذيله وتتمته للصدر وفي نزولهما التاء والتونين والظرف متعلق بنزول (قوله وكذا المركب المضمين للحرف) مثل له بخمسة عشر واثني عشر واثني عشر واما ان كان خمسة عشر مثلا متضمنا للحرف لان اصله خمسة وعشرة فحذفت الواو فصار المزج الاسمين وتركيبهما وانما مزجوا التيف مع هذا المقدم دون سائر المقود نحو عشرين واخوانه لقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد التي الفاظها مفردة **قوله** كافي سكران الخ) هذه في المستثنيات من كسر ما بعد الياء (قوله فتقول تلك الزيادة) اي التي ليست حرف تأنيث ولا كلمة برأسها ولا ممدودة ولم يرد بالوحدة بل الجنس ولذا قسمها الى الوحدة وغيرها ثم قال فان كانت واحدة وان كانت اثنتين **قوله** وهي الميم في الامثلة المذكورة لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل او المفعول وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هي لما يمتور من معان اخر فاليم اقوى في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها وحذف اختها شرح ابن الحاجب (قوله اذ الميم موضحة

كطابق ومغلب ومضرب ومقيدم في منطلق ومغلم ومضارب ومقدم فان نسا وانمخير كقليسة وقليسية
وحينط وحبيط وذوالثلاث غير هاتيقي الفضلي كعقيس في مقعنس * وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير
الدة كقشير في مقشمر وحريجيم في احرنجام * ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة
فيما ليست فيه كغليلم في مغلم

للمسمى والزيادة الاخرى توضح نحو مقيدم في مقاديم جمع مقدم والاخرى توضح ما يعرض له من انفعال
او افعال او غير ذلك والمغلم من الاغلام وهو هيجان شهوة الضراب وان لم تكن احدهما فضلي فانت
عند التصغير مخير في حذف ايهما شئت كقلسوة النون والواو زائدتان ولا مزية لاحدهما على الاخرى
فان شئت حذف الواو وقلت قليسة وان شئت حذف النون وقلت قليسية وكذا حينطى فان حذف
الالف قلت حينط وان حذف النون قلت حبيط بقلب الفدياء لانكسار ما قبلها تم يعل اعلان قاض * والحينطى
الصغير البطن مزيد الحبط والنون والالف فيه للاخلاق بسفر رجل فلذا يقال رجل حينطى بالتشوين
وان كانت الزيادة ثلاثة غير الدة اذ هي تبقى ابدافنقول مقيدم في مقاديم جمع مقدم تبقى الفضلي من الثلاث
نحو مقيس في مقعنس تحذف النون والسين وتبقى الميم لانها الفضلي من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما
ان كانت تلك الزيادة في الرباعي فمذهفها مطلقا اى سواء كان احدهما فضلي او لا فانك تحذف الجميع فنقول
في محرهم حريجيم يحذف الميم والنون لانك لو بقيت شيئا منهما لخرج عن امثلة التصغير * قوله غير
الدة * اى غير الدة بعد كسرة التصغير فانه لا يخل بوثها لانك اذا قلت في احرنجام حريجيم يحذف الزيادات
كلها غير هذه الدة لكان على بناء فعيل * قوله ويجوز * لما بين انه قد يحذف الزائد عند التصغير اشار

لمسمى) اى لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هي لما يعنون من
معان آخر فاليم اقدم في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها قاله المصنف وغيره قوله قليسية) اصله قليسة
قلبت الواو اياء لانكسار ما قبلها (قوله والحينطى الصغير البطن) كذا في النسخ وفيه نظر فمن جامع القرطاني
الحينطى والحينطى العظيم البطن المتفتح خله لاندلسى وفي القاموس الحنطة القصيرة لدمية البطننة والحينطى المتلى
خيظا او بطننة وبهمز فتم قال والحينطى كحمصية الشئ الحخير الصغير وحينطى استفتح بطنه انتهى وفي الصحاح
الحينطى القصير البطن والظاهر ان ما في النسخ محرف منه قوله غير الدة) اى الواقعة بعد كسرة التصغير (قوله نحو
مقيدم في مقاديم) اى اذا سمى به فلا يرد ان صوابه مقيدمون قوله في مقاديم) حذف الفها لتمكن بناء التصغير
او يبقى الدة الواقعة بعد كسرة التصغير وهى التاء فيه نظر لانه تصغير لجمع الكثرة فلا بد من الرد الى المفرد او جمع
لقلة ان كان له جمع قلوه وهننا رد الى المفرد وهو مقدم ثم صفرو لكن في المتن نظرن من وجه آخر وهوانه بعد
الرد والتصغير لابد ان يجمع جمع السلامة فيقال مقيدمون والمصنف لم يذكر الاب مقيدم وحينئذ من ابن
يعرف انه تصغير مفرد او جمع اللهم الان يقال مراده بيان بقاء الدة فقط في التصغير لا بيان كيفية
تصغير مقاديم بتمامه فقل بالتصغير بعد الرد الى المفرد قبل ان يجمع جمع السلامة كحصول المقصود به ض *
وهذا القسم يختلف فيه بين سيويه وابي العباس فسيويه يلحق بالقسم الذى يكون فيه زيادة لغير الاخلاق
ويبين احدهما للابقاء وهو الميم لكونها دالا على الفاعل او غيره واختار المصنف هذا المذهب و اشار اليه
بقوله وذوالثلاثة غيرها تبقى الفضلي كعقيس في مقعنس اى عند اجتماع ثلاث زوائد الميم والنون والسين غير
الدة تبقى الفضلي وهى الميم من حيث كانت اقدم لقوة دلالتها على اسم الفاعل * و ابو العباس يحذفها ويبقى
السين للاخلاق فيقول قعنس واخرج بان الملق بالاصل قريب منه وما عده سيويه اولى لاختصاص الفاعلية
بالاسم دون الاخلاق ولانه مراعاة للمعنى ومراعاة المعنى اولى من مراعاة صيغة اللفظ الارى بانك تقول

ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليون ودوبرات

الى جواز التعويض عنه بعد الكسرة ان لم تكن فيه المدة كما اذا صغرت مقلما وحذفت التاء كان لثان تقول مضليماً فتأني ياء بعد كسرة التصغير والغلة بالضم شهوة الضراب وقد غم البعير بالكسر غلة واغتم اذا هاج والمغتم الفحل الذي يشتهي الضراب والفائدة في الحذف والتعويض عنه بعد ان ذلك لا يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل واما ان كان فيه المدة فلم يمكن التعويض لاستتغال محله بمثله كما تقول حريمي في احرنجام ﴿ قوله ويرد ﴾ بعد الفراغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بناءه لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في اكلب واجال اكلب واجيال ويجوز ان يرده الى الواحد فتقول كلييات وجيلات وتقول في الريدون والهيدات الزيدون والهيدات لان ارد جمع الكثرة الى الواحد ونجمه جمع السلامة فبقاء جمع السلامة على حاله اولى هذا اذا كان جمع قلة واما ان كان جمع كثرة فلا يصغر على بناءه لثنائي بين الكثرة والتصغير فينظر ان كان لمفردة

في مصغر محم ومحمير قمحير قمحذف الراء مع دلالتها على مثال افضل وافضل محافظة على الميم قوله ان لم تكن فيه المدة (اي فيما بعد الكسرة والاولى في الاسم الذي يصغر لمطابقة المتض (قوله وقد غم البعير بالكسر غلة) اي بالضم (قوله بعد الفراغ من المفرد شرع في الجمع) تليخيص ما تقدم فيه ان المفرد الذي يراد تصغيره ان كان مجردا عن القلب والحذف والزيادة بني على صيغة فيل او فيعل او فيمبل او افعال فان كان فيه قلب رد الحرف الى اصله ان اختلفت علة القلب بالمكبر كباب او حذف رد المحذوف ان لم يكن معه زيادة ككل ومزدجر وكذا ان كانت ولم تكن بناء فيل كابن واسم وبنت واخت وكل واو والف وليت ياء التصغير فانها تغلب ياء وتغنيها التصغير فيها وعند اجتماع ثلاث ياءت كما في مصفر عطا و احوى تحذف الاخيرة نسبيا وان كان التغيير بزيادة فان كانت تاء تأنيث ظاهرة ثبت مطلقا او مقدره ظهرت في الثلاثي دون الرباعي الا ماشد منهما وثبت ايضا ان كانت الفاق مقصورة رابعة او ممدودة او كلمة بزأسها وتقلب واوا ان كانت مدة ثانية وياه ان كانت قبل ثالثة وكذا ان كانت رابعة ان لم تكنها والزيادة غير المذكورات تبقى ان كانت واحدة فان تعددت والاسم ثلاثي بقيت الفضلى ان كانت واحدة ان لم تكن وحذف غيرها والكل من غيره الا المدة قبل الطرف فتقلب ياء والله تعالى اعلم (قوله وهو اما جمع قلة او جمع كثرة) جمع القلة هو جمع التصحيح بالواو والنون او بالالف والتاء وجمع التكري اذا كان على وزن افضل او افعلة او فعلة او افعال كاكلب وارغفة وقبية واجال وما عدا هذه بجوع كثرة ومعنى كون الجمع جمع قلة انه موضوع للعدد القليل وهو من الثلاثة الى العشرة (قوله فلا يصغر على بناءه) اي اذا لم يسم به فان جعل علما صغر كذلك فتقول في تصغير مساجد علما مسجدا بمحذوف الالف ولا يزيد شيئا وفي تصغير تانير كذلك دينير وكذا تقول سربيل اذا صغرت سراويل على انه ليس يجمع وهو التصحيح قال ابو حيان ولو سميت رجلا او امرأة بسنين والاعراب بالواو والياء قلت سنين بردالذاهب ومن جعل المحذوف هاء قال سنهون قال ولو سميت به والاعراب على نونه قلت اذا سميت به رجلا هذا سنين مصروفا واذا سميت به امرأة هذه سنين غير مصروفة ولم ترد على ياء التصغير شيئا لان سنينا اربعة احرف (قوله لثنائي بين الكثرة والتصغير) يريد ان التصغير فيه معنى التقليل ولفظ الجمع يقتضي التكثير فتأني في مقتضاهما فكرهوا اجتماعهما وبهذه العبارة عبر الموصلي والمصنف وغيرهما ومنها يظهر اندفاع قول من قال ان التعليل السابق منقوض بجواز تصغير افضل التفضيل مع انه دال على التفضيل والكثرة تنجسه وتصغير لفظ كثير مع ان الجمع بين التقليل والتكثير فيه نص ووجه الاندفاع ان الصيغة من حيث هي لادلالة لها فيما ذكر على التكثير والمعنى المستفاد منه صالح لتفاوت مجاز التصغير لوجود القابل مع عدم المعارض بخلاف تصغير جمع الكثرة وفي

جمع قلة أيضا كظنان فان شئت رددته الى مفردة وهو القلام فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة اما بالواو والنون كما في مثالنا هذا فتقول ظليون وانما جتمعت بالواو والنون مع انه لا يجوز ذلك في مكبره لان الصغر كالصفة فلا يشترط العلية في جمع بالواو والنون واما بالالف والتاء اذا اردت تصغير دور ترده الى مفردة فتصغره ثم تجمعه على دوبرات على حسب ما تقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع قلته فتصغره وتقول ظلية وادبر هذا اذا كان له جمع قلة واذالم يكن تعين الرد الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة كما تقول في شعراء ومساجد وشويعرون ومسجدات ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او تقول لا بأس بفوت معنى جمع الكثرة لئلا يرد الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة كما تقول في الجمع * واما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة ويعلم مما ذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرادى يجب في جمع الكثرة ان يرد الى احد الامرين ولا يجب في جمع القلة ان يرد الى مفردة بل يجوز

قول الشارح بعد ولا يفوت بذلك معنى جمع الكثرة ارشاد للبراد هنا (قوله كظنان) هو مثال لجمع الكثرة الذي لمفردة جمع قلة وهو غلظة بكسر العين وسكون اللام قوله فان شئت رددته الى آخره) فان قلت الرد الى الامرين مساويان ام لاحدهما مزية على الاخر قلت نقل عن الاخفش ان الرد الى جمع القلة اولى من الرد الى الواحد لان المشابهة بين جمع الكثرة وبين جمع القلة اظهر واتم من المشابهة بين جمع الكثرة وبين واحد وهذا واضح الا ان ظاهر كلام سيده انما هو التسوية بينهما وقال ابو سعيد في شرحه مرة بعد اخرى ان شئت رددته الى الجمع وان شئت رددته الى الواحد وحجته ان الواحد لازم لجمع الكثرة وجمع الكثرة غير لازم ورد الشيء الى ما هو من لوازمه اولى من رده الى ما يفارقه قوله ما يقتضيه الاصول) اى ينظر انه من ذوات العقول اولاً فان كان منها بالواو والنون ان كان مذكراً او بالالف والتاء ان كان مؤنثاً اسماً كان او صفة من العقلاء كان او من غيرها لان جمع السلامة الذى يكون بالالف والتاء يختص بالمؤنث سواء كان اسماً او صفة والا فبالالف والتاء (قوله كما تقول في شعراء ومساجد وشويعرون ومسجدات) مما يتصل بذلك تصغير سنين وارضين قال في شرح الكافية يقال في تصغير سنين على لغة من رفعها بالواو وجرها ونصبها بالياء سنيت ولا يقال سنين لان اعرابها بالواو والياء انما كان عوضاً من اللام واذا صغرت رددت اللام فلو ابقى اعرابها بالواو والياء مع التصغير لم يجتمع العوض والم عوض منه وكذا الارضون لا يقال في تصغيره الا ارضيات لان اعراب جمع الارض بالواو والياء انما كان تعويضاً من التاء فان حق المؤنث الثلاثى ان يكون بعلامة ومعلوم ان تصغير الثلاثى برده ذا علامة فلو اعربت حيثئذ بالواو والياء لم يجتمع العوض والم عوض منه قال ومن قال مررت سنين فجعل نونه حرف اعراب قال في تصغيره سنين ويجوز سنين اى بالتخفيف على رأى انتهى (قوله واما اسم الجمع) لفرق بينه وبين الجمع ان الجمع موضوع الاحاد المجتمعة دال عليها دلالة تكرار الواحد المعطوف كساجدوا وابلوا و اسم الجمع موضوع له دلالة المفرد على جملة اجزاء مسماه كقوم وورط (قوله فيصغر على بناءه) قال المصنف وغيره لان ذلك المعنى اى السابق نقله عنه منتف اذا لفظ اسماء الجوع الفاظ المفردات فلامعنى المدول عنها انتهى والى ما قاله يؤول قول الشارح ولانه بمنزلة جمع القلة وهو اولى من التعليل بانه لا واحد له من لفظه لان هذا الحكم ليس متفعا عليه قوله ولانه بمنزلة جمع القلة) حيث لم يختص بالكثرة لانه لا يطلق على ما فوق العشرة الا على سبيل المجاز كالقوم فيه نظر قوله بل يجوز كما مر) من قوله ويجوز ان ترده الى الواحد وتقول كليات وجيلات قوله وهذا بشكل بمنى سكارى وجر الى قوله بالواو والنون) لان الاسم الذى يراد جميعه جمع المذكر السالم ان كان صفة فشرطه ان يكون مذكراً اقل وان لا يكون افعل الذى مؤنثه فعلاً نحو احر حراً فرقا بين افعل هذا وبين اقل التفضيل لصحة جمع افعل التفضيل هذا لجمع

وما جاء على غير ما ذكر كائيسان وعشيشية واغيلة واصيبة شاذ وقولهم اصبر منك ودوبن هذا وفوق هذا التقليل ما بينهما ونحو ما احبسته شاذ والمراد التجهب منه

واما اسم الجمع فلما لم يكن له مفرد علم انه بتعين تصغيره على لفظه وهذا بشكل يمثل سكارى وجر فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفردة بالواو والتون ولا بالالف والناء ويمكن ان يقال انما لم يستته لانه علم بما ذكر في الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون قوله هنا ثم يجمع جمع السلامة محمولا على ما يجوز جمعه جمع السلامة ولا بشكل يجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عباديد لانا نقول قال سيويه زده الى ما يجوز واحده فعباديد اما جمع ففول او فعليل او فلال واما ما كان تصغيره عبديد وجمعه بالواو والتون على عبديدون وبالالف والناء على عبديدات **قوله وما جاء** لما فرغ من التصغير القياسي في الممكن شرع فيما هو شاذ وذلك على ثلاثة اقسام لان شذوذه امان جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ فكائيسان وقياسه ايسين وكانه مصفرانيسان لكن استغنى عنه بانسان كما جاء يدع على ودع وترك ودع للاستغناء عنه بترك وكذا عشيشية والقياس عشية ووجهها انك لما صغرت عشية اجمع ثلاث يآت والقياس حذف الاخرة كما في عطية ومعية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهو ما بين اول الليل الى ربهه فابدلوا الياء الوسطى شيئا اذ يهون عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه سمع خضبوا عنكم من الظهيرة اى ابردوا واصله خبوا ثلاث يآت ابدلوا من الياء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعل وخص الخاء لان في الكلمة خاء ثم قبل فيه وهذه حلة ججع ما يشبهه من الكلمات وكذا اغيلة واصيبة في غلة وصيبة وقياسها غلية وصيبة وكا ثنهما تصغيرا اغيلة واصيبة لان غلاما فعال كفراب وصيبا فيل كقفير وهما يجمعان في القلة على افعلة كاعربة واقفزة فردوها في التصغير الى بابها ومن العرب من يجرهما على القياس فيقول غلية وصيبة **واما الذي من جهة المعنى** فقسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الشيء الذي يصغر عندهم مستصغرا فشذوذه المعنوية امالاه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء كقولهم اصبر منك ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصبر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى لكنه افاذ تقريب ما بينهما من التفاوت اذ لو قلت هو اصبر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا باقى الامثلة واما لان المراد الاستصغار لكن لافي المصغر بل في شئ آخر كقولهم ما احسين زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما المعنى تصغير من

نحو الافضلين وان لا يكون فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى للفرق بين فعلان هذا وبين فعلان الذي ليس مؤنثه فعلى والاول لا يجمع هذا الجمع والثاني يجوز جمعه هذا الجمع نحو ندماون في جمع ندمان (قوله وهذا بشكل يمثل سكارى وجر) كذا قال الشريف ايضا والحق انه لا اشكال فقد نص ابن مالك وغيره على انه لا يشترط في المفرد المذكور ان يكون مكبره مما يجمع جمع السلامة قال ابو حيان عند قول ابن مالك ولا يصغر جمع كثرة الى مع الرد الى تكسير قلة او تصحيح مفرد المذكور ان كان لذكر عاقل مطلقا مالم يظنه ويشمل قوله مطلقا ان يكون جمع الكثرة الذي للمذكر العاقل له جمع قلة كفتيان وغلان ولم يكن كرجال وسكارى جمع سكران فانك اذا صغرت ذلك جاز فيما له جمع قلة من ذلك ان ترده الى جمع القلة وان ترده الى مفردة وتجمعه بالواو والتون ووجب فيما لا جمع قلة له ان ترده الى مفردة ويجمعه بالواو والتون فيقال في رجال جر رجيلون احمررون وفي رجال سكارى رجيلون سكران ونحوه كان المكبر مما يجوز ان يجمع بالواو والتون ولم يكن انتهى فلا حاجة الى الاعتذار الذي قاله الشارح ان لا يصح لخالفته للمنتول قوله ولا بالالف والناء لان الاسم الذي يراد جمعه جمع المؤنث السالم اما صفة اولافان كان

صفة فاما ان يكون له مذكر اولا فان كان له مذكر فشرطه ان يكون مذكرة جمع بالواو والنون لثلا يلزم
 مزية الفرع على الاصل فينبذ لم يميز جمع مثل جراه وسكرى هذا الجمع لا متاع جمع مذكرة بالواو والنون قوله
 بما ذكر في الكافية) في الجموع حيث قال وشرطه اى شرط الجمع بالواو والنون كذا وكذا وان لا يكون
 افضل فعلاء مثل اجر ولا فعلان افضل مثل سكران قوله على ما يجوز جمعه) فيتعذر تصغير مثل سكرارى وجر
 لانه لم يكن مفردة جمع قلة ولا يجمع مفردة جمع السلامة وتصغير جمع الكثرة على لفظه جمع بين المتسايفين
 (قوله ولا بشكل هذا يجمع الكثرة الذى ليس له واحد مستعمل) يفهم منه ان الجمع بردالى واحده المستعمل
 وان كان له واحد آخر مهمل كسر عليه وهو مذهب الجمهور خلافا لابي زيد مثاله مذا كير وملا ميج واحد هما
 المهمل مذكار وملحمة وواحد هما المستعمل ذكر وملحمة فتردهما الى الواحد المهمل عنده فتقول مذكيرات
 وملححات والى المستعمل عندهم فتقول ذكيرات ولحجات لينطبق بما تكلمت به العرب قوله فبايدى هو
 الفرق من الناس الذاهبون فى كل وجه وكذلك العبايد والنسبة اليه عبايدى صحاح قوله لان شذوذه)
 وهذا يدل على ان القصة ثنائية لاثلا لثلا لكن الشارح جعل قسم القسم قسم اربعة فصارت ثلاثة اقسام (١) ما يرجع
 الى اللفظ (٢) قرب الشئ بالشئ (٣) ما يرجع الى تصغير شئ يتعلق بالمصغر قوله قبياسه انسان لانه تصغير انسان
 وهو مما لا ياء فيه لانتفاو لا تقدير افيه نظر بل صوابه انيسين لان الالف والنون فى انسان كافى سرحان وسلطان حتى يكون
 انيسان وهو وقد حرفت فى المستثنيات من كسر ما بعد اياه التصغير الفرق ض (قوله وقياسه انيسان) كذا
 فى شرح الشريف ايضا به جزم الاندلسى والموصلى وغيرهما هو الصواب وقال النظام القياس انيسين وقال اليردى
 ايضا انه القياس والنقول فى الكتب قال لان الالف والنون فيه ليستا كافى سكران بل هما كافى سرحان فتنبه انتهى
 وكافيهما نظرا الى انه جمع على انيسين شاذ فلا يلتفت اليه اشارة الى ذلك ابن مالك وغيره وقال ابو حيان
 واتباعه قالوا فى غرثان غرثين وفى انسان اناسين على جهة الشذوذ فلا يقال غرثين ولا انيسين لشذوذ غرثين واناسين
 فيهما (قوله وهو ما بين اول البيل الى ربه) كذا قال الجوهرى و فى القاموس العشوة بالفتح الظلة
 كالعشوة او ما بين اول الليل الى ربه قوله للفرق بين فعل وفعلل) فانه اذا قيل خبيوا يحتمل ان يكون
 من الفعل وان يكون من الفعللة اما اذا قيل خبيوا فيرتفع هذا الاحتمال ويتعين ان يكون من الفعللة (قوله
 وهذه حلة ججج ما يشبهها من الكلمات) اى نحو حنثت وكففت ولم وززل وصرصر وكبكب ونحوها
 مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه وما ذكره مذهب الكوفيين قالوا ان الثالث مبدل من مثل الثانى والفعل ثلاثى
 والاصل حنث وكففت الى آخرها واستدلوا بالاشتقاق لانهم يقولون كففت فى معنى كففت وكببت فى معنى
 كببكت وصحح مقالهم الزبدي ومذهب جمهور البصريين ان الفعل رباعى والحروف الاربعة اصول لان
 الزيادة انما تمتد بديل ولا دليل بل الدليل قائم بخلاف الزيادة وهو ان اصالة اثنين متينة ولا بد من مكمل
 لاقل الاصول وليس احدا الباقين اولى من الاخر فحشفت مثلا من المترادفات التى توافقت فى معظم اللفظ
 واختار المصنف وابن مالك فى اكثر كتبه مذهب هؤلاء وسيأتى المسئلة مبسوطه فى باب ذى الزيادة (قوله
 واخلة واصيبية) مما شذ ايضا قولهم فى تصغير مغرب وعشى ولبلة ورجل وبنون مغربان وعشيبان
 وليلية ورويحل واينون (قوله وكذا با فى الامثلة) اى المذكورة فى المتن وذلك الباقي هو قولهم
 دوين هذا فويق هذا (قوله كقولهم ما احسين زيدا) قال فى القاموس ما يميله ولم يصغر من الفعل غيره وما احيسنه
 (قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل) اراد به المفعول ولكون المراد بيان انه صغير من الجهة التى تعجب منه
 بسببها وهى الحسن لانه صغير لذاته عدل عن تصغيره الى تصغير اللفظ الحامل للمعنى الملاحظة وسهل ذلك قرينه من الاسم
 لجموده كما صح دخول لام الابتداء عليه فى باب ان وان يلبه ان المفتوحة الخفيفة بلا فاصل لذلك وقيل ايضا انهم

ونحو جبل وكميت لطايرين وكيت لقريش موضوع على التصغير وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احد

نسب اليه الفعل ولذلك قال الخليل في امثلة انما يصنون الشيء الذي تصفه بالملح كما نك قلت زيد ملبح وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر ﴿ قوله ونحو جبل ﴾ يريد ان هذه الاسماء وضعت في الاصل على التصغير كما فهموا في الاصل تصغيرها وذلك قليل وجبل طائر على صورة العصفور والكميت العندليب قال سيويه سألت الخليل عن كيت قال انما صغر لانه بين السواد والحمره ليدل على ذلك المعنى فاذا جمعه ردوه الى المكبر المقدر لانه ليس للمصغر جمع على حياله فقالوا في جبل وكميت جلان وكتان فدل ذلك على ان المكبر في التقدير جبل وكت في لان فلان جمعه وفي كيت كت فدل على ان مكبره في التقدير اکت لان فلان جمعه ﴿ قوله وتصغير الترخيم ﴾ هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم وسمى تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم التقليل يقال صوت رخيم اذا لم يكن قويا تقول جيد في

ارادوا تصغير المصدر والاعلام بان حسن زيد قليل فإبتأت ذلك الإبتصير ما يدل على المصدر اذا كان فعل التعجب لا مصدر له فصغروه كما أنهم لما لم يمكنهم تسليط الفعل على مفعوله الحقيقي في باب ظننت وهو النسبة سلطوه على ما يدل عليه وهو الجزان ونحو ذلك ايضا اضافة ظروف الزمان الى الفعل في نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم مع ان الاضافة ايضا من خواص الاسماء بمعنى انه لا يضاف الا اليها وقيل المراد تصغير الفاعل ولكنه لما كان مضمرًا والمضمر اذا لفظ به لا يصغر فالظن به وقد استتر فكان الفعل شديد الاتصال بفاعله جعل تصغيره تابعًا عن تصغيره كما نرى الفاعل والمراد ثنية الفعل في قوله * يا حرمي اضربا عنقه وقوله تعالى القيا في جنهم على وجه فان قيل فالذي يفيد حيثئذ تصغير ضمير ما والمراد انما هو تصغير التعجب منه اجيب بان مؤثر الحسن اذا كان صغيرا في ذاته كان اثره صغيرا قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل) والدليل الاخر قاله الجرجي انما صغر والفعل في التعجب لان هذا الفعل ضعيف لا يتصرف تصرف الافعال فاشبه الاسماء فلذلك صغروه ﴿ قوله تصغه بالملح ﴾ وما يدل عليه ان اسم الفاعل اذا عمل لا يصغر اقرب من الفعل فقدم تصغير الفعل اولى اقليد وايضا المصغر موصوف والفعل لا يوصف ض (قوله وذلك قليل) منه ايضا الثريا لنجم المعروف والقصيرى لاخرى الاضلاع والقطيعا لضرب من التمر والتمر يطالع من الحلوى ومسيطر وهين قال ابو حيان واكثر جمعي المصغر دون المكبر في اسماء الاعلام كقريظة وجهنة وبئنة وعريضة وقريش وهذيل وسليم وام حنين وغيرها (قوله والكميت العندليب) كذا قال البرزدي ايضا والذي في الصحاح والقاموس الكعيت البلبل ونقل ابو حيان عن البرد انه طائر يشبه البلبل وليس به والعندليب الهزار (قوله على حياله) كانه من قولهم تعد حياله وبحياله اى بازائه (قوله فدل على ان مكبره في التقدير اکت) يدل ايضا على ذلك ان كيتا من صفات الالوان فهو من باب اجر واسود (قوله هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم) اى فان كانت اصوله ثلاثة ردالى فعيل كما مثل وان كانت اربعة رد الى فعيل فيقال في تصغير قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر وشذ قولهم في ابراهيم واسماعيل برة وسميع يحذف الميم واللام ايضا واصالتهما بالاتفاق ودخل في كلامه زيادة الالحاق فنقول في مقنسن قعيس وشمل اطلاقه ايضا الاعلام وغيرها وهو مذهب البصريين وخصه الفراء وتعلب بها قياسا على ترخيم النداء فلا يجوز عندهما في حارث غير علم الاحويرث ومذهب الجمهور من النحاة ان هذا النوع من التصغير قياسى وقال ابن معط هوشاذ لما فيه من كثرة الحذف والالتباس فهو مقصور عنده على السماع (قوله لان الترخيم هو القليل) عبارة الجوهري الترخيم التلين ويقال الحذف والالتباس فهو مقصور رخم الكلام ككرم فهو رخم لان وسهل كرخم كنصر والجارية صارت سهلة المنطق فهي رخمية ورخم ومنه

وخولف بالاشارة والموصول فالخفت قبل آخرها ياء وزيد بعد آخرها الف فقيل ذيا وتيا والذيا والتيا
والذيان والذيون والذيات *

احمد ومحمد ومحمود ولايبالي بالالتباس ثقة بالقرائن ﴿ قوله وخولف ﴾ لمسافرغ من كيفية تصغير
مايصغر من الاسماء العربية قياسيا وشاذا وماادى ذلك اليه من ذكر حكم الفعل اشارة الى حكم الاسماء المبينة
وارد فيها بذكر الاسماء العربية التي لاتصغر . اما الاسماء المبينة فهي باعتبار التصغير قسمان . قسم يصغر لكن
بخلاف تصغير المتكمن وقسم لا يصغر . اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات فزادوا قبل آخرها ياء
وزاسرا آخرها الفاقيل في ذواتا ذيا وتيا لانهم لما زادا ياء قبل الآخر انقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير
فيها وقصوها لالف وانما خولف بتحقير السهات بتحقيق ما سواها لمخالفتها لسائر الاسماء لانها تقع على

الترخيم في الاسماء لانه سهيل لتطوق بها (قوله ولايبالي بالالتباس ثقة بالقرائن) الاعتماد على القرائن ايضا
فيما يكون تصغيره مرخا كتصغيره في غير الترخيم كدحرج في مدرج وما يحصل به الفرق فيه ان تصغير الترخيم
لا يجوز الحاق التعويض به ويجوز في غيره نحو دحرج قوله ولايبالي بالالتباس ثقة) جواب سؤال مقدر
(قوله اشارة الى حكم الاسماء المبينة) المراد التوغة في البناء التي لم يكن لها تمكن قط فخرج معدى كرب في لغة
البناء فاصغر تصغير الاسماء المتكمنة بادخال ياء التصغير في الصدر نحو بيليك وقدم وخرج ايضا المبني لتدماجه
يصغر كذلك نحو يازيا . ويا جينر كذا جرويه ونحوه فيقال غيرويه لان البناء انما عرض بويه فكان كالنمادى المفرد المعرفة
قوله واراد فيها) ي بذكر الاسماء العربية التي لاتصغر عقيب الاسماء المبينة التي بعضها لا يصغر وبعضها يصغر قوله لا يصغر)
كاسم الفاعل عند العمل ومع وغيره وحسب (قوله اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات) القياس ان لاتصغر
الذكورات مطلقا لزوم البناء لها وقوة شبهها بالحرف لانها لما كانت تصغر تصغر الاسماء في ثنيتها وجهها و صفها
والوصف بها ووقوعها فاعلة ومفعولة ومضالها الخفت بالعربية في التصغير لانه وصف في المعنى قوله بعض اسماء
الاشارة) احتراز عن ثمة و هنا قوله وبعض الموصولات احتراز عن من وما (قوله فزادوا قبل آخرها ياء) هي ياء التصغير
كايشير اليه قوله بعد وادغمت ياء التصغير فيها وواضح كلامه ان ياء التصغير وقعت هنا ثانية من الابتداء وقد سبق اول
الباب عن المرادى وغيره خلافة وصرح الاندلسي بانها وقعت في تصغير ذاتالذات كما تقع في العرب غير انه قدر زيادتها بعد
الالف وانه زيديا بعدها لتقع ثالثة وبمدا حرف قال وصارت الف ذايا قبل ياء التصغير فصار معك ثلاث ياءت فخذفوا
احديها والقياس يقتضى ان يكون الحذف الاول انتهى والانصب بقول البصريين ان لفظ ذاتالذات في الوضع وان اصله ذيا
فخذفت لاه هو ماتقدم اول الباب ولعله مراد الاندلسي كما يظهر بالتأمل وما افهمه كلام الشارح ذكره ابو البقاء
بحثاله فقال وعندى ان ياء التصغير لو جعلت ثانية من الابتداء وجعل بدل الالف ياء متحركة لتقع الالف المعوضة
من الضمة بعدها لكان اقرب الى القياس من الزيادة والحذف والرجوع اخيرا الى هذا المذهب ولو امكن في الاسم
العرب ان تقع ياء التصغير ثانية لا وقعت وانما منع منه انضمام ما قبلها انتهى (قوله فقيل في ذواتا ذيا وتيا) شمل
اطلاقه تصغيرهما مع حرف التثنية ومع حرف الخطاب فيقال ذيا وهاتيا وذياك وذياك وذياك وتياك وتياك وقالوا
ايضا في ثنيتيهما ذيان وثيان رفعا وذيين وثيين جرا ونصبا وقالوا في اولي مقصورا واليا فتقع ياء التصغير ثالثة في اللفظ
ايضا على اصلها وتقلب الالف الاخيرة ياء لسكونها وسكون الالف التي زيدت آخرها هو ضامن الضمة وليست
الضمة التي في اوله لتصغير بل هي التي كانت في مكبره وفي اوله بمدودا اوليا قال المبرد فزاد الف التعريض قبل

ورفضوا تصغير الضمائر ومحو اين ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل
فمن ثم جاز ضويرب زيدوا منع ضويرب زيدا

كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس فزالوا ضمة الصدر وعضوا عنها الالف في الآخر لان هذه الاسماء
مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم السكون ثم اتوا بالياء
ثانية لانه لما لم يضم الاول لم يمنع وقوع الياء الساكنة بعد الحرف الاول ولا يصغر ذى وذه لثلاثين
تصغير المذكر وللإستغناء بتصغيرتا عن تصغيرهما * ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما يا أن لانه لو كان
كذلك لوجب ان يقال في الذى الذى وفي التى التى لكن قالوا الذى والذبا والتبا لانهم لما زادوا قبل الآخر
اجتمعت مع ياء اخرى فادغموا وقصوا للالف وقصوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا
واما الذين فلانهم زادوا في الذين قبل الياء ياء وقبل النون الفسا فصار الذينان ثم ابدلوا الفحة ضمة
والالف واوا لثلاثين بالتثنية * واما التيات فانما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
وانما قيدنا بالبعض لان ثم وهتا ومن وما وذو الطائفة لا تصغر * واما القسم الثاني فكالضمائر فانها
لا تصغر لان التصغير كالفحة وهى لا توصف * ومن وما واين ومتى اما الشبه بالحرف والحرف لا يوصف
فلا تصغر اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها وحيث استغنى بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ للاستغناء
بتصغير مذ عن تصغيره ولم يكسوا لانها بحذف النون والتصرف فيها ادخل في الاسمية من منذ * واما
الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع تعذر بناء فعل منه وغير لتوغله في معنى الحرف وحسبك لعنى الفعلية
فيه والاسم العامل عمل الفعل في حال عمله فلا تقول ضويرب زيدا ويجوز تصغيره في وقت غير عمله نحو

الهمزة وتقلب الف او ليا و تدغم فيها ياء التصغير قوله فزالوا ضمة الصدر) اى الضمة التى كانت في تصغير العربات هنا
وهو ضوا منها الالف في آخرها وازلوا ضمة الياء والذال من تاوذا على تقدير ان يكون على قياس العربات ولو قال لم يعضوا
صدرها وهو ضوا من ترك الضم الالف في آخره لم يرد على عبارته شئ ض (قوله وعضوا منها الالف) هكذا
قاله قيل ويرد ما حكى من ضم لام الذبا والتبا قال في التسهيل وهى لقبية (قوله وللإستغناء بتصغيرتا عن تصغيرهما)
مقتضى هذه العلة انى لا تصغر ايضا وهو ما قاله ابن هشام خلافا لابن مالك (قوله ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما
يا أن) الضمير لذواتا ومراده التصريح بمفهوم قوله فيما مر فزادوا قبل آخرهما ياء وزادوا آخرها الفا (قوله
ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا) الضمير لاسم الاشارة والاسم الموصول وتقول في التثنية الذينان والذيان
والذيين والتيين فيحذف العوض فيها ولم يصرح الشارح بها لانها تعلم مما سأتى قوله فلانهم زادوا) فيه من
التكلف ما لا يخفى والاولى ان يقال ردوا الذين الى مفردة فصغروا ثم جمعوا بالواو والنون كاردوا التيات ض
(قوله ثم ابدلوا الفحة ضمة والالف واوا) والمنقول ان سيويه يقول في جمع الذى الذين بضم الياء والذيين
بكسرهما وان الاخفش والمبرد يقصانها قال ابو حيان وغيره ومنشأ اختلاف من التثنية فسيويه يقول حذف
الف الذيان فيها تخفيفا وفرقا بين التمكن وغيره فيقول حذف في الجمع ايضا لذلك ثم ادخلت علامة الجمع على الياء
والاخفش والمبرد يقولان حذف فيهما لالتقاء الساكنين فحذف عندهما في الجمع ايضا لذلك وتبقى الفحة دليلا عليها
كما هو في المقصور نحو المصطفين والاعلين قالوا ولم يرد عن العرب سماع باحد المذهبين وما قاله الشارح ووافق لمذهب
سيويه في الحكم دون سيويه فليأمل (قوله اما الشبه بالحرف) اى في وضعه مكن وما اوفى معناه كاي ومتى (قوله
اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها) اى كافي من وما ونحوهما قوله على وجه لا يمكن) وجهه غير ظاهر في ابن ومتى
سوى ما ذكر في التشبيه ض (قوله واما الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع) بما لا يصغر ايضا من هذه ومن المبنيات
الاسماء المصغرة وغيره وسوى بمعناها والبارحة وامس وغدا والاسماء المختصة بالنفى والاسماء الواقعة على ما يعظم

﴿ المنسوب ﴾ المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها

ضوئرب لعدم قوة معنى الفعل فيه حيثند ﴿ قوله المنسوب ﴾ الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وقائمتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث ولا يدلها من علامة وكانت من حروف الين خلفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم تلحق الاالف لتلاصيص الاعراب تقديرها لولا الواو لانها اهل وانما كانت مشددة لتلاصيص ياء المتكلم ﴿ وانما قل ليدل الى آخره ليخرج نحو كرسى فاذا قلت

شرا واسماء شهر السنة كالحرم وصفر وكل وبعض واى والاسماء المحكية وجوع الكثرة على الاطلاق واسماء الاسبوع كالسبت والاحد واسماء الافعال كدراك وتراك وغيرهما ﴿ قال المصنف المنسوب المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها ﴿ اتار في تعريف المنسوب الى كل واحد من العلة الاربعة اما المادى فهو الاسم المحقق بآخره ياء مشددة واما الفاعلى فهو الذى يلحق الياء المشددة بآخر الاسم لان الالحاق بدون من يلحقه غير متصور واما الصورى فهو الهيئة الحاصلة من الاسم بعد الالحاق واما الفاعى فهو الذى لاجل الالحاق و اشار اليه بقوله ليدل على نسبته الى الجرد عنها ﴿ قال المصنف ليدل ﴿ اى الحلق الياء على نسبته اى نسبة الشخص الذى يوصف بالمنسوب الى الجرد عنها اى من الياء سواء كان الجرد ابا او ولدا او صناعة اعلم ان هذا حد للمنسوب بحسب الاغلب وقد تزداد عوضا عن التشديد قبل الياء الف كيمان وشام في النسبة الى ابن وشام على منوال قاض وقديسب على غير هذا الوجه نحو بات وتمر كما يحى ﴿ قال المصنف لنسبته ﴿ اى نسبة المحقق بآخره وهو المنسوب وهو الكلمة التى فيها الياء المشددة وهذا اول من الاول لتلاصيص الضمير فيكون ضمير ليدل ونسبته طائدين الى المحقق بآخره ض (قوله الغرض من النسبة) اى الاصطلاحية وانما سميت الاضافة فى المعنى الى القبيلة او البلدة او الضاعة نسبة لانك تعرف المنسوب بذلك كما تعرفه بآبائه قالوا ويحدث بها ثلاث تغييرات الاول لفظى وهو الالحاق ياء مشددة آخر الاسم المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها والثانى منوى وهو صيرورته اسمالالم يكن له والثالث حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشددة فى رفعه للمضمر والظاهر بالمراد (قوله او من اهل تلك البلدة او الصنعة) كل من البلدة والصنعة يتناول لفظ المنسوب اليه لكنه لما اضاف اليه لفظ آل وهو انما يضاف الى من يعقل بمن له شرف وخطر لم يدخل فيه لذكرهما والتفصيل ان المنسوب قد يكون الى علم الانسان معين كحنفى او قبيلة كحنفى او بلد ككوفى فى او غيرها كما هو حى واعوج علم فرس وقد يكون الى صنف كرومى ومجوسى وقد يكون الى شىء برادله كبنى وطاجى او شىء بينه وبينه ارتباط وملا بسة كابوى واخوى وبلغمى وصفاوى قوله وقائمتها) اى طئمة النسبة مثل فائدة الصفة من جهة انه يجوز حمل الصفة بهو هو مثل قولنا زيد ضارب فضارب صفة زيد ونحو قولنا زيد ضارب فزيد هو الذى يجوز حمل المنسوب بهو هو مثل قولنا زيد علوى او مكى او مدنى الى غير ذلك فعل المنسوب علوى والمنسوب اليه على وزيد ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو موصوف المنسوب الذى هو علوى وقد يطلق على زيد بانه منسوب بجزا اى موصوف بالمنسوب ض (قوله وقائمتها فائدة الصفة) اى من التخصيص فى التكرات والتوضيح فى المعارف نحو رأيت رجلا كوفيا وزيدا الكوفى وقد بأتى لتعظيم والتحقير وغيرهما كالصفة (قوله وانما الحقت) اى العلامة بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما خولف فى التصغير لوجود المانع وهو الالتباس بياء المتكلم (قوله وانما كانت مشددة لتلاصيص ياء المتكلم) ذكر لذلك وجهان آخران احدهما انها بالتشديد يثبت ويحمل الاعراب ولو كانت واحدة لم تحمله اذا تحرك ما قبلها ولم يثبت عند الحلق التونين والثانى ان النسبة اضافة شىء الى شىء والتثنية ضم شىء الى شىء فلما تقاربا فى المعنى سوى بينهما فى كية الزيادة (قوله ليخرج نحو كرسى) اراد كل ما قارنت الياء المشددة وضعه ونخرج ايضا ما كانت الياء فيه للبالفة كاجرى قوله نحو كرسى) لانه زيد فى آخره ياء مشددة لكن لا يدل على الجرد عن الياء اذ هو موضوع لمعنى من حيث هو وهو وليس له

بفدادي فقد اُلحقت آخره الياء المشددة ليكون معناه الشيء المنسوب الي بغداد واعترض بعض الشارحين على التعريف من وجهين * الاول انه يقتضي ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه * والثاني ان الذي اُلحق آخره يامشدة لا يدل على نسبه الى المجرى عنها لانها واحدة وجواب الاول انه هو المجرى عن الياء فاذا لم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر * وعن الثاني انه من الظاهر البين ان المراد بالملحق بآخره يامشدة هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والمجرى عن الياء المشددة هو المنسوب اليه فقط فظهر انهما ليسا واحدا * ثم اعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان الضمير في قوله ليدل تائد الى الملحق لكنه ليس كذلك بل هو تائد الى اللاحق الذي يفهم من قوله الملحق ان قرئ بالياء وان قرئ بالياء فهو تائد الى الياء المشددة اي ليدل اللاحق اوالياء المشددة على نسبة الملحق الى المجرى من البناء والصواب ان تقول الضمير يعود الى المجموع المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة وهو الملحق بآخره الياء بالمعنى المراد هنا لا بالمعنى الذي

مجردا عن الياء فان الكرم ليس اسم الشيء حتى يكون منسوبا اليه (قوله واعترض بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله واعترض ايضا غيره بان المنسوب قد يكون غير ملحق بآخره شيء كقولك نبات وعواج وبان الياء فيه قد تكون مخففة كقولك رجل يمان وبانه قد يكون دالا على نسبه الى المشتل على الياء لالي المجرى عنها كقولك شافعي في النسبة الى الشافعي وبان التعريف مشتل على تعريف الشيء بنفسه واجيب بان مثل نبات وعواج ليس في الحقيقة بمنسوب وانما هو جار مجراء كاسيأتي آخر الباب وبان مثل يمان اصله معنى فسدفت احدى اليامين تخفيفا وهو ض منها الالف وسبأى ايضا وبان المنسوب الى الشافعي منسوب الى مجرد عن الياء المحقة آخر ذلك المنسوب كما لو نسب الى كرمي ونحوه وبان النسبة الواقعة في التعريف لغوية والنسبة المشتق منها المنسوب اصطلاحية (قوله الاول يقتضي ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه) اي لان بغداد من قولك بفدادي يصدق عليه انه ملحق بآخره يامشدة فتكون على مقتضى التعريف منسوبا مع انه المنسوب اليه وحاصل جوابه ان اللفظ المذكور وان صدق عليه ما ذكر لكنه خرج عن التعريف بتمامه لانه لا يدل على نسبه الى المجرى عن الياء اذ الشيء لا ينسب الى نفسه والسؤال والجواب بناء على ظاهر اللفظ وبأني تحقيقه في كلامه قوله هو المنسوب اليه لصدق احدهما على الآخر لان المنسوب هو الملحق بآخره ياء والملحق بآخره ياء هو المنسوب اليه فيكون احدهما غير الآخر قوله لانها واحد) اي لان الملحق بآخره الياء والمجرى عن الياء واحد واذا كان كذلك فالذي اُلحق بآخره الياء لا يدل على المجرى عن الياء لان الشيء لا يدل على نفسه قوله على الآخر) لانه قيد تعريف المنسوب بقوله ليدل على نسبه الى المجرى عنها ولا يصدق هذا القيد على المنسوب اليه (قوله وعن الثاني) حاصل الجواب عنه ان التعريف فيه تسامح احتمال لظهور المراد والحقيقة ان المنسوب هو المركب الحاصل باللاحق لالملحق بآخره من حيث ذاته ولا يوصف كونه ملحقا لان الاستفادة على الاول ان المنسوب والمنسوب اليه واحد وعلى الثاني ان المنسوب هو الملحق الى صاحب الياء كبغداد من بفدادي وليس كذلك فيهما قوله ثم اعلم ان اعتراضه الثاني) واعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان المراد بالملحق بآخره الياء نفس المجرى عن الياء لكنه ليس كذلك بل المراد بالمجموع المركب من المجرى عن الياء ومن الياء المشددة كما ذكره الشارح (قوله ليدل اللاحق اوالياء) الاسناد اليهما مجازي والدال في الحقيقة انما هو المركب المذكور وفي قوله على نسبة الملحق الى المجرى حذف مضاف والتقدير على نسبة مدلول الملحق اي بالمعنى السابق الى مدلول المجرى فليتأمل قوله والصواب الى آخره) يعني ان قلنا ان الضمير في ليدل تائد الى اللاحق اوالياء المشددة لكنه لا حاجة اليه بل يجوز ان يكون تائدا الى الملحق بآخره الياء بالمعنى المراد منه هنا من المراد بالملحق بآخره الياء هو المجموع المركب من المجرى عن الياء ومن الياء المشددة لا تنسب المجرى عن الياء لا بالمعنى الذي ذكره الشارح من انه توهم ان المراد بالملحق بآخره الياء نفس المجرى عن الياء فاعتراضه سببه واعتاق الشارح الفاضل

وقياسه حذف تاء التانيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الالهاقدا عرب بالحركات فلذلك جاء قنسرى وقنسريني
 ذكر ذلك الشارح واعترض باعتبار **قوله** وقياسه لما غيرت النسبة الاسم من مدلول الى آخر مغاير
 له الا ترى ان قولك دمشق اسم للبلد والدمشقي للرجل المنسوب اليه وغيره من حال الى حال لانه كان هريا
 عن الياء فقارنها وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها طرقت الى الاسم تغيرات شتى وتلك التغيرات
 على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعذولة عن ذلك * ثم ان المصنف قدم التغيرات
 القياسية وبعد الفراغ منها اشار الى غير القياسية * اما القياسية فمنها حذف تاء التانيث وهو واجب
 لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو بقيت تاء التانيث لكنت مؤنثا لذكركه ولا يرد عليه ما قبل من ان
 التاء لتانيث المنسوب اليه لالتانيث المنسوب لان المراد انهم استكروهوا اثبات تاء التانيث في صفة المذكر
 وايضا يلزم اجتماع التانيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصرية وايضا استكروهوا وقوع تاء
 التانيث وسطا وانما قيد بالتاء لان الف التانيث لا يجب حذفها لان التاء هي التانيث وليس الالف كذلك ثم اذا
 حذف تاء التانيث وادخلت يه النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التاء بعد الياء نحو
 امرأة بصرية وهذا غير ذلك * ومنها حذف زيادة التثنية والجمع **المصحح** اذا لم يسم بهما فالنسب الى
 ضاربين وضاربون ضاربي لان المعنى يحصل بالنسب الى المفرد فتقع الزيادة ضابغة ولانك لو قلت

والصواب ان نقول الى آخره لان الدال بالحقيقته هي نسبه الى المفرد عنها هو المجموع لا الالحاق ولا الياء المشددة
 فان معنى قولك بغدادى الشيء المنسوب الى بغداد وهذا المعنى معنى المجموع فالدال بالحقيقة على المراد هو المجموع
 لا الالحاق ولا الياء المشددة فان الصواب ما ذكره **قوله** وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها في ظهور
 الاعراب فيها دلالة على انها لاموضع لها من الاعراب وهو **المصحح** خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى انها اسم
 في محل جرباضافة الاول اليها واحسبوا بانجاء من العرب نحو رأيت التيمى تيم عدى بجر تيم الثانى على البدل من الياء
 ولا يبدل الاسم الامن مثله قال الموصلى ولا جرة فيه لاحتمال ان يكون جره باضافة اسم محذوف اليه والتقدير
 صاحب تيم عدى فلما حذف المضاف ترك المضاف اليه على جره لدلالة النسب عليه **قوله** جارية على القياس
 المراد بالقياس ههنا المساواة اى مساواة الحكم في جميع الصور **قوله** ولا يرد عليه جواب عما قاله السيد
 ان في هذا التعليل نظرا وذكر هذا الوجه **قوله** وايضا استكروهوا (عزل ايضا بانها لما كانت تشبه ياء النسب
 لم يجمعوا بينهما وبين الشبه بان الياء تخلص الواحد من الجنس كروم ورومى كالتخلص تاء التانيث نحو نخل ونخلة
 وبانها تغير معنى الاسم بقله من الجمود الى الاشتقاق ومن الاصل وهو الاسمية الى الفرع وهو الوصفية كالتقل التاء
 من الجنس الى الواحد ومن الاصل الى الفرع وهما التذكير والتانيث وبانها تصير حرف الاعراب كما ان التاء
 كذلك **قوله** تاء التانيث وسطا لان التاء علامة التانيث وكل ما هو علامة التانيث يجب ان يكون متطرفة
 فينتج ان التاء يجب ان يكون متطرفة **قوله** لان الف التانيث لا يجب حذفها (قال الموصلى تشبيها لها بالمقلبة
 عن الاصل لزومها الكلمة وثبوتها في التصغير والتكسير انتهى وما علل به الشارح سبقه اليه الشريف وكان
 وجهه ان التاء لا تكون الا علامة التانيث ولو لفظا كما في ملحمة وعمرة ونحوهما بخلاف الالف قد تكون منقلبة
 وللحاق قال الشريف وغير ما ايضا ولانها تقلب الى حرف آخر كالواو مثلا فلا يكره وقوعها في الوسط كراهة
 التاء **قوله** ومنها حذف زيادة التثنية والجمع **المصحح** مثلها زيادة ما شبهها ومن الشبه اثنان وعشرون
 واولات ونحوها فنقول اذا نسبت اليها اثني اوثنوي وعشرى واولى واطلافة الجمع بشمل المذكر والمؤنث
 وقد انصر في البيان على الاول ومثله الثانى فيما اطلقه ابن مالك وغيره قال ابن هشام في نحو ثمرات ان كان باقيا على
 جمعيه فالنسب الى مفردة يقال ثمرى بالاسكان وان كان علما فن حكي اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه

ويفتح الثاني من نحو نمر والدلل بخلاف تغلي على الا فصح

ضارباتي وضاربو في لجمت على الكلمة امرابين احدهما بالحرف والثاني بالحركة اما اذا سمى به ما فلا يخلو اما ان تعربه اعراب المفردات كما تقول قنسرين حال الرفع وتجريه في الاهراب على ما كان عليه كما تقول في الرفع قنسران فعلى الاول تثبتا لانك اخرجتها من احكامها التي كانت لها فكانها تغير التثنية والجمع كما في عمران وغلين وعلى الثاني تحذفها لان احكامها باقية وقنسرين علم بقعة غير منصرف للعلية والتأنيث **قوله** ويفتح الثاني ﴿ هذا شروع في سائر اقسام التغييرات القياسية فنقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا ولا فان لم يكن جمعا فاما ان يكون مركبا ولا فان لم يكن مركبا فاقسامه المذكورة في الكتاب اربعة **•** الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر **•** والثاني ان يكون في آخره حرف علة **•** والثالث ان تكون في آخره همزة بعد الف **•** والرابع ان تكون على حرفين يحذف الفاء او العين او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بأن يجعل القسم الاول ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع ثم يذكر بقية الاقسام على الترتيب للذي ذكرناه **•** اما القسم الاول فتقول في ضبطه لا يخلو اما ان يكون ذلك الاسم على ثلاثة احرف او اكثر فان كان على ثلاثة احرف فاما ان يكون لانه حرف علة او لا فان كان لانه حرف علة فنذكر في القسم الثاني من الاقسام ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان يكون فاؤه ايضا مكسورا او لا فان لم يكن فاؤه مكسورا اقتضت عينه سواء كان فيه التاء نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقايق النعمان او لم يكن كشمري كراهة لتوالي الياءين والكسرتين مع قلة حروف الكلمة **•** وان كان فاؤه ايضا مكسورا كابل فمنهم من يفتح العين لما

زل تاه منزلة تاه مكة والقه منزلة الف جزى فحذفها وقال تسمى بالفتح قال واما نحو ضحمت في الفه القلب والحذف لانها كالف حبل وليس في الف نحو مسلمات وسرادات الالحذف انتهى (قوله اما اذا سمى بها الى آخره) في الثاني اذا سمى به لفظان الاول ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها والثانية ان يجعل كعمران في التزام الالف واهرابه على النون اعراب ما لا ينصرف وفي المجموع المذكور اذ اسمى به اربعة اوجه ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها وان يجعل كفسلين في التزام الياء وجعل الاهراب في النون مصروفا وان يجعل كهارون في التزام الواو وجعل الاهراب على النون غير مصروف للعلية وشبه العجمة وهذا دون ما قبله والتزام الواو وقع النون مطلقا ذكره السيرافي وهو دون سابقه واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بعد التسمية على اللفظة الفصحى بما كان يعرب به قبلها ومن العرب من يمنعه التنوين ومنهم من يمنعه الصرف فيعربه وينصبه بالفتحة ولا ينون (قوله وقنسرين) هي بكسر القاف وتشديد النون مكسورة ومفتوحة بلدة بالشام ويقال لها ايضا قنسران (قوله وهي شقايق النعمان) هي ايضا اسم قبيلة في بني ضبة مقولة من الشقرة واحدة الشقريين شقايق النعمان (قوله او لم يكن كشمري) قال الشيخ ابو حيان لوسميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالقياس فتح العين فتقول يمدى فتظن الى اللفظ لا الى اصل الوزن الاتري انك اذا سميت بيضع منعه الصرف لانه على وزن الفعل فان صغرت صغرت فتقول يضيع لان وزن الفعل قد زال بالتصغير فلذلك ينبغي ان يراعى اللفظ في يمدى فتقول يمدى فتظن الى اللفظ يوعده لو نسبت الى يراسم رجل والاصل يزرر فتنفقتل حركة الهزرة الى الساكن قبله فقيه وجهانه احدهما ان ينسب اليه على اللفظ اذا الهزرة في النية فهو في التقدير من باب قلبه والثاني ان تجريه بحري نمر اعتبارا له بما آل اليه قال فان قلت اي فرق بين يمدى يزرر وكلاهما على وزن فعل فالجواب ان الكسرة في يمدى اصل وهي في يزرر مارضة الاتري ان الاصل في يمدى يمدى وفي يزرر يمدى ولا يكون الاصل في النقل كالعارض انتهى ويزرر مضارع من الزرير وهو صوت الاسد من صدره فقال زار كضرب ومنع وسمع قوله فمنهم من يفتح العين) فيقول ابلي قوله للاذكري (اي من انه لو لم يفتح

وتحذف الياء والواو من فضيلة وفضولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كتحفي وشني

ذكرنا ومنهم من يبقى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا تنقل * وان كان على اكثر من ثلاثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان على اكثر فذجعل ومستخرج لم تغير الكسرة البتة ولا تشبهه بئر لبعده منه * وان كان على اربعة احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين او لم يكن فان لم يكن فاما ان يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا او ساكنا فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا وان كان ساكنا فالافصح بقاء الكسرة كتغلبى لان عدد حروف الكلمة كثيرة فلا يجدى عليه الخفة بوضع حركة مكان حركة ولان الساكن جزم بين المتحركين فنحذف اللفظ ومنهم من يفتح فيقول تغلبى لان الثاني ساكن فهو كالمدموم فصار كتمرو وحكم فذجعل ومستخرج وعلبط كاذ كرت مذكور في شرح الهادى ويمكن ان يقال كلام المصن ايضا يدل عليه فان تقديره ويقع الثاني من نحو نمر بخلاف نحو تغلبى وحذف لفظة نحو لتقدم ذكره ثم اراد بنحو تغلبى ما زاد على ثلاثة احرف من القسم الذى نحن فيه سوى الذى تقدم فيه او تأخره حرف لين ويكون قرينه

يلزم اجتماع الكسرتين يعنى الياءين وهو مستقل عندهم وههنا يلزم اجتماع كسرات مع الياءين فههنا بطريق الاولى ان يفتح لرفع هذا الثقل (قوله ومنهم من يبقى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة) المستفاد من كلام غيره من الشارحين وكلام المصنف في شرح الفصل ان نحو ابل ونحو نمر في الحكم سواء وصرح به ابن هشام فقال ويجب قلب الكسرة قصة في ضل كمر فعل كدتل وفعل كابل ومن قبله ابن مالك قال في شرح الكافية واذ كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسورا العين قصت عينه وجوبا كقولك في نمر نمرى وفي ابل ابلى وفي الدئل دولى وشذ قولهم في الصعق صعق والاصل صعق فكسروا القامات بااء الكسرة اليهين ثم الحقوا بااء النسب واستجسبوا الكسرتين شذوذ او قال ابو حيان لا اعمل خلافا في وجوب الفتح في نحو نمر وديل وابل الاما ذكره طاهر القزوينى في مقدمته من ان ذلك على جهة الجواز وقد قيل وانما قصت العين في نحو ابل للثلاثى نوالى ثلاث كسرات مع ياء النسب فيتوالى الثقل وقصت في نمر ودئل لانه لو اقر على كسرة لكان معظم الاسم مستقلا (قوله لم تغير الكسرة البتة) حلل في شرح النظام بان الثقل فيه ازيد من ان يتداركه هذا القدر من التضعيف فالابقاء على الاصل اولى وسبأى مشله في الشرح وعلل الاندلسى و اشار اليه في شرح الفصل وهو اولى بان كثرة الحروف ظلت على الكسرة وصارت كالنسي معها اى قويت الكلمة بازاء على الثلاثة يعنون ان الكسرتين في الثلاثى يستقران اكثر الاسم بخلاف الرباعى والاكثر منه قوله لم تغير الكسرة لينة لان الثقل ازيد من ان يتداركه هذا القدر من التضعيف فالابقاء على الاصل اولى (قوله ولا تشبهه بئر لبعده منه) اى في اللفظ والتقدير بخلاف نحو تغلب كاسيأتى (قوله فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا) اى لانه خامسى في التقدير نظرا الى اصله وهو علابط او لقيام الحركة مقام الحرف الخامس (قوله وان كان ساكنا) اى كتغلب وهو ابن وائل بن قاسط ابو حى ويثر ب وهو اسم مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والمشرق والمغرب (قوله فالافصح بقاء الكسرة) هو اختيار سيويه والفتح عنده شاذ موقوف على السماع وذهب المبرد وابن السراج ومن واقفهما الى انه جائز مطرد قوله فالافصح بقاء الكسرة) فان سكون ما قبل الكسرتين هو ان الخطب فيه فترك على الاصل (قوله ويمكن ان يقال الى آخره) لا يخفى ما فيه من التكلف وقد جعل غيره من الشارحين العبارة على ظاهرها قوله كلام المصنف ايضا يدل عليه) اى على ان الاسم اذا كان على اكثر من ثلاثة احرف لم تغير الكسرة قوله من القسم الذى نحن فيه) وهو ما لم يكن قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين فيه نظر لانه ليس المراد من قوله من القسم الذى نحن فيه هذا الذى ذكر في الحاشية والاي لم يستثناء الشئ من نفسه بل المراد من القسم هو يكون في الاسم كسرة بحيث الى آخره وهو القسم الاول تأمل فقيره لا يصح اصلاض قوله ويكون قرينه ذكر ذلك) اى قرينة ما قلنا من ان المراد بنحو تغلبى ما زاد على ثلاثة احرف قوله ولا عبرة

ذكر ذلك من بعد دون البواقي فافهمه وانما قل على الافصح مع انه لا خلاف في البعض كقذف عمل ومسخرج وعلبط
 لانه لما اراد ان يحكم جميع ما كان على اكثر من ثلاثة احرف سوى المستثنى بخالف حكم نحو نمرى و جازى في نحو تغلبى
 الفصح كما اشار الى ان حكم الجميع يخالفه على الافصح فان الفتح في تغلبى ليس بالافصح هذا اذا لم يكن قبل المكسور
 ولا بعده حرف بين واو اما ان كان فاما ان يكون بعده او قبله فان كان بعده فيكون على وزن فاعل او فعيلة لاصالة
 اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بالتاء والى هذا القسم اشار بقوله ونحذف الباء ولما كان فاعل و فاعل
 وفعولة وفعيلة قريبة من فاعل وفعيلة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فنقول اما ان يكون معتل اللام
 او لا فان لم يكن معتل اللام فنحذف منه الباء والواو وتبدل الكسرة والضمة فحذف من فعيلة وفعولة دون فاعل
 وفعول لكن بشرط صحة العين ونفى التضعيف فنقول في حنيفة وشنوة وحنى وشنوى وفي حنيفة وشنوة
 حنئى وشنوى فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستقلالهم اياه اما المعتل العين فلم يفرقوا فيه فقالوا
 طويل فى طويل وطويلة لانهم لو قالوا طولى فى طويلة لتحركت الواو وانفتح ما قبلها فلو قبلوا لزم
 زيادة التغيير مع اللبس ولو لم قبلوا لزم الاستقلال وكذا قول فى قول وقولة واما المضاعف فلم
 يفرقوا فيه ايضا كشديدى وحرورى فى المذكر والمؤنث لانهم لو حذفوا الباء والواو وقالوا شدى

بالتاء) جواب عن سؤال مقدر وهو ان فعيلة زائدة على اربعة احرف والكلام فيما لا يزيد على اربعة (قوله قريبة من
 فاعل وفعيلة لفظا وحكما) اما لفظا فلكون كل منهما على اربعة احرف ثالثا حرف لين واما حكما فلحذف
 وعدمه هنا ولا يجوز تبين فعيلة وفعولة ونحوهما لانهما اعلام للاوزان قوله لفظا وحكما) اما لفظا فلان
 كلها على اربعة احرف فان قلنا لا عبرة بالتاء واما حكما فلان الواو والياء يحذف منها (قوله وتبدل الكسرة والضمة
 فحذف من فعيلة وفعولة) اما الابدال من فعيلة كحنيفة فلانها بعد حذف الياء التاء تصير بصورة نمر واما من فعولة فلما
 ساقى فى حذف الواو منها وخالف فيها ابن الطراوة فذهب الى انك تحذف الواو وتبقى الضمة فنقول ركي وحلى
 فى النسبة الى ركوبة وجولة كالتونسبت الى عضدوسمر ونحوهما والاول مذهب سيبويه وهو الصحيح للسمع فان العرب
 حين نسبت الى شنوة قالوا شنئى فان قيل شنئى شاذ اجيب بانه لو ورد نحوه مخالفا له صح ذلك ولكن لم يسمع فى فعولة غيره
 ولم يسمع الا كذلك فهو جوع المسجوع منه فصار اصلا يقاس عليه (قوله فنقول فى حنيفة وشنوة حنئى) ذكر ابن الدهان ان
 النسب الى مذهب ابي حنيفة حنئى قال الاندلسى كانه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وليس بعربى
 وحنيفة لقب اثلين لحم ابي حنيفة من العرب والشنوة التقرز بقاف وزاين وهو التباعد من الانسان يقال رجل
 فيه شنوة ومنه ازدشنوة وهى من العين ينسب اليهم شنائى قال ابن السكيت وربما قالوا ازدشنوة بالشديد من غير
 مهموز وينسب اليها شنوى قوله فنقول فى حنيفة وشنوة) وفى شنوة خلاف بين سيبويه وابي العباس فسبويه يحربها
 بجرى فعيلة فى حذف الواو وها بعد حذف تاء التانيث فيبقى شنؤ كعضد فيفتح عن الفعل المضمومة كما يفتح عن المكسورة
 فنقول شنئى واما ابو العباس فانه ثبتت الواو فعولة وبقصر على حذف تاء التانيث ويزعم ان قولهم فى شنوة شنئى
 شاذ لا يؤخذ به اذ الواو لا يكره فى النسب كراهة اخنها وهى الباء الابرى انهم قالوا فى عدى عدوى وفى عدو
 عدوى فيغيروا الباء ولم يغيروا الواو وقالوا فى سمر سمرى وفى نمر نمرى فابدلوا الكسرة واثبتوا الضمة اذا مستقل
 انما هو اجتماع الياء والكسرات (قوله والمؤنث اولى بالحذف لاستقلالهم اياه) اى لانه اجتمع فيه نقل اللفظ والمعنى
 وفى المذكر نقل اللفظ فقط وقيل انه لما حذف منه التاء اتبع حذف الباء لان التغيير بونس بالتغيير وقيل ان فعيلة
 وفعولا مقدمان على فعيلة وفعولة والاصل عدم الحذف فكنا لاحق بان ينسب اليهما كماهما وما علل به الشارح هو
 ما فى شرح المفصل وقال الاندلسى اما الاولى قوله لاستقلالهم اياه) اولان المذكر لما كان هو الاصل والاسبق
 اخذ نصيب الاصل قوله فلم يفرقوا فيه) اى لم يحذف فيه شئ من الواو والياء لافى المذكر ولا فى المؤنث

ومن فعلة غير مضاعفة كعيني بخلاف شديدي وطويلي وسليبي * وسليبي في الازد وعميري
في كلب شاذ

وحررى لادى الى الثقل واو ادغوا ازم زيادة التغير مع اللبس والحرور الريح الحارة وبمعنى الحرارة
ايضا * قوله ومن فعلة اي وتحذف ايضا الباء من فعلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فتقول في جهينة
جهني وفي عيينة وقويمة عيني وقوي ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم
ما قبلها لا يتقلب الفاء فلا يلزم المحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه تقول في خبيب وخبيسة خبيبي
لان حذف الباء يؤدي الى الثقل اولم يدغم احد المثليين في الاخر اوزيادة التغير مع اللبس لو ادغم * فتقوله
بخلاف شديدي وطويلي اشارة الى ما احتز عنه في فعلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف *
ولم يذكر ما احتز عنه في فعلة بهذا القول ولا ما احتز عنه بقوله غير مضاعفة في فعلة بضم الفاء
وقص العين اشارة الى ان الفرض الاصل هنا ذكر فعيل وفعلة واما فعول وفعولة وفعيل وفعلة فتعرض
لها ثم شبهة المذكورة * قوله وسليبي * مبتدأ وما بعده عطف عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على فعلة
فاخبر بانها شاذ والقياس سلقى وسلي وعمري يحذف اليه وابدال الكسرة قحمة والسليبي من يتكلم
بسليقته اي بطبيعته معربا من غير تعلم قال * ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سليبي اقول فاعرب *
* وقيل في سليبي وعمري انما جعل كذلك لئلا يلبس بسليمة التي في غير الازد وعميرة التي في غير الكلب

(قوله فلو قلبوا ازم زيادة التغير مع اللبس) يعني لو قالوا طالى كثر التغير بالاعلال بعد الحذف والتبس بالنسبة الى
طال اسم فاعل من طلى (قوله ولولم يلقوا ازم الاستئصال) قال ابو حيان فان قلت قد اجزت بيضات وجوزات
بالتحريك فلما اجزت طول بالتحريك في النسبة الى الطويلة قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في بيضات وجوزات
هائضة فلم يمتد بها والنسبة بناء سنانف انتهى ولك ان تقول ايضا قد صح طويلي ولم يعلم مع وجود مقتضى
الاعلال لخوف اللبس كاسياني في ثاه فلما جاز طول لغرض الفرق على قياسه من غير اعلال لتظير ذلك قوله
ولم يفرقوا فيه ايضا) بالحذف لاتي كراولا في المؤنث (قوله وحروري في المذكر) اي نسبة الى حرور ويقال ايضا
حروري في النسبة الى حروراء اسم قريبة بمد ويقعمر نسب اليها الحرورية من الخواارج لان اول مجتمعهم كان بها وسياتي
هذا والمراد هنا الاول قوله مع اللبس) لانه لو ادغم بصير شوهو علم فيلبس حال النسبة لانه لم يعلم ان النسبة
الى شد اسم رجل او الى شديدا او الى حر او الى حروررض (قوله والحرور الريح الحارة) وبمعنى الحرارة قال في القاموس
والحرور الريح الحارة بالليل وقد يكون بالنهار وحر الشمس والحر الدائم والنار (قوله فتقول في جهينة الخ) جهينة
اسم قبيلة وفي المثل وعند جهينة الخبيريين وعيينة اسم رجل ويقال قويمة من نهار اي ساعة قوله فلا يلزم المحذور
وهو زيادة التغير مع اللبس على تقدير القلب والاستئصال على تقدير عدم القلب قوله اشارة الى ان الفرض) لان
الفرض الاصل ان تكون الكلمة على اربعة وبعده الكسرة حرف لين ومثل هذه الكلمة لا يكون الاعلى وزن فعيل
او فعيلة واما فعولة واخوانها فليست كذلك فلا يكون مقصودا بالذات بل بالعرض * قال المصنف وسليبي في الازد
وعميري في كلب شاذ * قال الجوهري ازد ابو حبي من اليمن وهو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو بالسين
اي الساكنة افصح ويقال ازد شنوة وازد عمان وازد سراة وقال كلب حبي من قضاة وفي القاموس ازد بن الغوث
وبالسين افصح ابو حبي باليمن ومن اولاده الانصار كما هم قوله لئلا يلبس بسليمة التي) يعني انما يحذف اليه من سليمة التي
تسب الى الازد والسليمة ابو قبيلة من اليمن ينسب الى الازد والازد ايضا قبيلة لئلا يلبس بسليمة وهي قبيلة اخرى
لانسب الى الازد فهي جار على القياس فنقول للاول سليبي ولثاني سلى للفرق بينهما قوله وعميرة التي) يعني انما
لم تحذف الناء من عميرة التي هي قبيلة ينسب الى بنى كلب، لئلا يلبس بعميرة التي لا ينسب الى بنى كلب وهي جار على

وعبدى وجدى في بنى عبدة وجذيمة شاذ وخريبي شاذ وثقى وقرشى وقهمى في كنانة وملحى في خزاعة شاذ ونحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا اكفوى وقصوى واموى وجامامى بخلاف غنوى واموى شاذ

قوله وعبدى وجدى هذا ان ايضا كانا واردين اعتراضا على فعلة حيث ضموا اولهما والقياس نفتح كحنى في حنيفة لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم وانما قال شاذ لان في عدم الحذف الواقع في الصورة الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له قوله وخريبي ورد على فعيلة والقياس خربى وخريبة موضع تسمى بصيرة تركت ياؤه في النسبة لثلاثين بالنسبة الى خرب علوهو جمع خربة وهى عروة الزادة قوله وثقى ورد على فعيل والقياس ثقىي قوله وقرشى وقهمى وملحى ورد على فعيل والقياس قرشىي وقهمى وملحى وقيل انما فعلوا كذلك لدفع اللبس فانهم قالوا في قریش اسم دابة في البحر قریشى وفي ققيم بنى قيمى وفي ملح سعد ملحى قوله ثقى مبتدأ وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره قوله ونحذف الياء لانكم فيما لم يكن معتل اللام من فعيل وفعيلة وما ناسبهما شرح في المعتل اللام منهما وقدم فعيلة وفعيلا مذكرا ومؤنثا فتقول اذا نسبت الى غنى او غنية حذف الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا كراهة اجتماع الياء مع الكسرتين ثم ابدلت كسرة النون قصة كما في نمر فتقول غنوى واذا نسبت الى قصى وقصة وامى وامية حذف الياء

القياس فتقول الاول عمري للفرق بينهما قوله حيث ضموا اولهما لان حيث حذف الياء قوله هذا المنسوب) وهو عبدى وعبدة اسم قبيلة من العرب (قوله لان الجذيمة جذيمتان) قال الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذمى بالتحريك وكذلك الى جذيمة اسد انتهى وقال ابو حيان في العرب جماعة اسمهم جذيمة فى الاسد جذيمة بن زهير وفي خزاعة جذيمة وهو المصطلق وفي قریش جذيمة بن مالك وقال ابو عبدة حى من بنى قيمى انتهى وجذيمة بجيم وذال مججمة قوله رجوعا الى الاصل) يعنى الاصل فى كل كلمة ان لا يحذف منه شيء (قوله واما الضم فلا وجه له من هذا القبيل قولهم فى النسبة الى زينة بزاي وموحدة ونون اسم حى من العرب بزاي بالالف قال ابو حيان لو سميت رجلا بنى اسم نعت لم تقبل بزاي ولكن زيني على القياس نص على ذلك سيويه وهو مطرد فى كل ما شذت فيه العرب فى النسب اذا سميت به فصار علما وارتت النسبة اليه فانما ناسبه على القياس لاهل الشاذ الذى كان فى النسب قبل ان يصير علما انتهى) قوله وخريبة موضع) اى بالبصرة وخرب بضم المجمة وفتح الراء والزادة بفتح الميم وقهمى نسبة الى قيمى من كنانة قال الجوهري وهم نساء الشهور قوله تركت ياؤه) ويقال الضمير مائد الى خريبة باعتبار اللفظ قوله وارده على فعيل لان اصله ثقيف وهى قبيلة من هوازن والقياس ثقىي كظريف وظريفى (والقياس قرشىي) جاء على القياس فى قوله يحمى قرشى عليه مهابة سريعا الى داعى الندى والتكريم قوله لدفع اللبس) يعنى ان قيميا كما هو اسم رجل من بنى كنانة كذلك اسم رجل آخر من بنى قيمى والنسبة الى قيمى الذى من بنى قيمى باثبات الياء والنسبة الى قيمى الذى من بنى كنانة قهمى بحذف الياء للفرق بينهما قوله وفي ملح سعد) يعنى ان ملحيا كما هو اسم رجل من خزاعة فهو اسم رجل آخر من بنى اسد فالنسبة الى الثانى بابقاء الياء على الاصل للفرق بينه وبين الاول (قوله كراهة اجتماع الياء) قد يقال بقلب الاخيرة واو ادون حذف الاول يندفع اجتماع الياءات فلم لم يقولوا غنوى كما قالوا عدوى بل اولى لان الياء الساكنة اخف من الواو الساكنة فيعاب بان اجتماع الياء الواو وسبق احدهما بالسكون يقتضى القلب فيعود المحذور (قوله واذا نسبت الى قصى) اى ونحوه مما لا يكون مصفرا اما كسى نصغير كساه فانه لا يقال فيه الا كسى ياء بن مشددين ووجهه انك حين صرفت اجتمعت ثلاث ياءات التصغير والياء المنقلبة عن الالف والياء المنقلبة عن الهززة

واجرى نحوى في نحية بجرى نحوى * واما نحو عدو فدوى اتفاقا ونحو عدوة قال البرد مثله وقال
سيبويه عدوى *

لاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء اميى باربع يآت اذ ليس قبلها كسرة ولم يجرى غني للكسرة واموى
بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم * قوله واجرى * لما كان حكم نحية مثل حكم غنية ذكر حكمها ههنا
مع انها تفضلة لافضلة فاذا نسب اليها محذف الياء الاولى وتقلب الاخيرة واوا ويقال نحوى * قوله واما
نحو عدوى * لما فرغ من فعيل وفعيل معتل اللام شرع في فحول منه فتقول اذا نسب الى عدو يقال عدوى
بالواوين اتفاقا * واختلف في عدوة فقال البرد عدوى ايضا فقد خالف ههنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه
بين المذكر والمؤنث وههنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله مما استثنى كباب شنوة لان
الادغام اجراه بجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عدوى محذف احدى الواووين وقم الدال لفرق

حين قبل كسى حذف ياء الالف وبقيت ياء التصغير وياه لهمزة فاذا جى ياء النسب لا محذف لتصغير فلذلك ثبتت الياء ان قال
الشيخ ابو حيان وغيره فما كان نحو كساء مصغرا لا محذف منه الياء المشددة اصلا ورماد يدخل هذه المسئلة تحت كلام سيبويه
(قوله وجاء اميى) حكى ذلك يونس وهو شاذ كما صرح به ابن مالك وابو حيان وغيرهما وظاهر كلام المصنوع والشب بخلافه
وسبصر حان يجوز الوجهين وشاذ ايضا قولهم في طهية طهوى بسكون الهاء مع ضم الطاء وقصها هذا وقصى لقب
جد النبي عليه السلام واسمه زيد او يجمع واميية اسم قبيلة من قريش وهو في الاصل تصغير امية واصلها اموة ردت ياء التصغير
الى اصلها فقيل اميوة ثم امية وطهية حتى من تميم نسبوا الى امهم (قوله واموى بفتح الهمزة شاذ) وهو ظاهر على ما
اوهمه كلامه فيما سبق اما على مقابلة فينبغي ان يقال اشعلان في اميى رجوعا على الاصل نظير ما تقدم في عبيدى
وعبدي بالضم (قوله مع انها تفضلة) اى واصلها نحية ياء بن كافي القاموس وغيره لا تحبوة ياء وواو تقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها كما زعم شارح محالنا نقل والقياس قوله فاذا نسب اليها محذف الياء الفاء لتعليل لما قال من ان حكم
نحية مثل حكم غنية ويحتمل ان يكون جزءا شرط محذوف اى اذا كان حكمها حكم غنية فاذا نسب ض (قوله فقال
البرد عدوى) ايضا زعم شارح بعالشريف والبدر بن مالك ان كلام المصنف في التشرح المنسوب اليه يقتضى ان يكون
الحاذف البرد وغير الحاذف سيبويه وانه خطأ وقع منه وساق كلامه على حسب ما وقع في نسخة والذى رأته في التشرح
المذكور عكس ذلك الواقع موافقا لما في المتن ولعل النسخ مختلفة فلتحرر وزعم ايضا ان كلامه في شرح
المفصل فاسد من وجه آخر وذكر عبارة وبين وجه فسادها وليس كما زعم وذكر وانما سقط من نسخة ما يزيد
على سطر فاختلف ما بيني والله الموفق (قوله فقد خالف ههنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث)
المنقول في كلام الشيخ ابن حبان وغيره ان البرد تبعنا للاحفش والجرى يقول في النسب الى
حولة وركوبة حول وور لوبى من غير حذف ولا يفرق في الواو بين المذكر والمؤنث قالوا وشناى شاذ وقال
ابو حيان ومخلص جنهم انه ينفى ان لا يجرى الواو بجرى الياء في الحذف كالم تجز الضمة في عضد ونحوه بجرى
الكسرة في التحويل الى الفتحه قال وهذا باطل من الواو انقل من الضمة وايضا فانه يجوز مع الياء ما لا يجوز مع عدمها
انتهى وقدم في المسئلة مذهب ابن الطراوة ومذهب سيبويه وهو الصحيح قوله باب الصحيح لان الضابط
في المؤنث حذف الواو وفتح الثانى كافي شنوة فانه يقال شنبى قوله الى مقتضى اصل النسب) وهو عدم
التغيير في الكلمة فما حذف منه شىء خرج من هذا الاصل فيكون مستثنى منه فوجه قول البرد انه نظر الى اصل
النسبة ولم يجعله شذوة مستثنى من الاصل فلم يمحذف منه شيئا بخلاف شنوة فانه مستثنى بمحذف الياء منه قوله لان
الادغام اجراه اى لان الادغام يجعل الحرفين كحرف واحد فكانه لم يكن فعولا بل فعلا فلذلك لم يفرق ههنا بين
المذكور والمؤنث ويفرق في الصحيح (قوله وقال سيبويه عدوى) قال المصنف في شرح المفصل مذهب سيبويه

وتحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومهيمى من هم وطاقى شاذ

بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشتراكهما في الشرط واخر فعيلتا عنهما وفي الثاني ضم فعيل الى فعيل لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما رومالاختصار والنسبة فيهما **قوله** وتحذف الياء الثانية **﴿** لما فرغ مما وقع بعد المكسور حرف لين ومما تعلق به من الابعثات شرع فيما وقع فيه الياء قبل المكسور فنقول لا يخلو اما ان يكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام او لا فان كان الثاني قاما في آخره حرف علة كاقاضى ويذكر في القسم الثاني او لا وحيث ينسب الى ذلك الاسم كما هو كعالمى وقائلى وعاورى **﴿** وان كان الاول قصصا ياء مشددة لامحالة كسيد وميت فحذف الياء الثانية وتقول سيدي وميتي كراهة كسرتين واربع يآت ولم يحذفوا الاولى للارجع الى محرك حرف العلة والفتاح ما قبلها فيلزم التثنية لولم تقلب الفا ويلزم زيادة التفسير مع اللبس لو انقلبت **﴿** قوله ومهيمى **﴿** لما كان حكم مهيم حكم سيد في حذف احدى اليامين حال النسبة وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذاكروه هنا فنقول مهيم ان كان اسم فاعل من هيمه المشق بيمينه اذا جعله هاتما فحذف منه الياء الثانية في النسبة كما في سيد ويقال مهيمى وان كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من النعاس فيقال فيه مهيمى وذلك لانه لما صغر

هو القياس الذي لا ينبغي ان يعدل عنه وايس لما قلله المبرد وجه في القياس لان عدوى اقل من قولك عدوى فلامعنى الالتزام انتهى قوله ثم ان المصنف يريد ان يبين ترتيب المتن فان الوهم يادى الى انه ليس كما ينبغي فحبيب عنه بانه كما ينبغي قوله فعولا الى فعيل في الاول) اى في غير المعتل اللام حيث قال وتحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة بشرط صحة اعمين ونفى التضعيف وانما قل من فعولة وفعيلة لاجل انه لا تحذف الواو والياء من فعيل وفعول قوله لاشتراكهما في الشرط) وهو صحة العين ونفى التضعيف قوله واخر فعيل) حيث قال ومن فعيلة يعنى تحذف الياء من فعيلة لامن فعيل قوله وفي الثاني ضم فعيل) حيث قال وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث الا في فعيل وفعيلة وفعيلة وقوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف احدى اليدين وقلب الاخيرة واوا وفتح ثانيه (قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف اولى اليدين وقلب الثانية واو الاتفاقا قوله للاختصار والمناسبة فيهما) اى في معتل اللام وغيره فانه لو افرد يحتاج الى حكم كل واحد فيطول الكلام قوله يجب الادغام او لا) اى لم يكن المكسور حرف علة بحيث يجب الادغام بان لا يكون حرف علة كعالم او يكون حرف علة لكن لا يجب الادغام كما اور قوله ويذكر في القسم الثاني) وهو يعمى في قوله لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني في شرح قوله ويقلب الالف قوله وان كان الاول وهو ان يكون المكسور ايضا الى آخره (قوله كسيد وميت) منه ايضا يم خلافا لابي سعيد وكثيرا عر بل وان كان سيويه لم يمثل الابغير المصغر قوله فحذف الياء الثانية) لأنها قد اهلست بالقلب اذا اصل سين ودميوت فيعمل بالقلب قوله ويلزم زيادة التغير) لانه لا يعلم حينئذ ان النسبة الى سادى او الى سيدى قوله فيما هو على اربعة احرف) لان الكلام فيما قبله قبل المكسور او بعده حرف لين وهو انما يكون على اربعة احرف كما ذكر (قوله وان كان تصغير مهوم) قال في شرح المفصل وفرقوا بين مهيم مصغرا ومكبرا عند النسبة اليه فاجروا مهيميا المكبر على القياس بالحذف وازادوا ياء ساكنة في المصغر بعد المشددة فرقا بينهما وكان اجراء المكبر على القياس اولى لانه حذف فيما لم يحذف منه شي ولو عكسوا لحذفوا فيما حذفوا منه قبل النسب وانما لم يستغنوا بقاء المصغر على صيفته وحذف الياء من المكبر مع ان الفرق اذا حاصل لان لفظ مهيمى اقل من لفظ مهيمى ولانه امر جاز فيه قبل النسب لجاز ان يبقى بعده على الحالة التى كانت تكون له في المصغر انتهى وهو متناول باطلاقه لمصغره مهيم اسم فاعل من هيم وهو مهيم بلفظ المكبر فنقول في النسب اليه ايضا مهيمى كصغر مهوم ولا مانع من ذلك واثار بقوله ولانه امر الى آخره الى ما تقدم في التصغير من جواز

فان كان نحو مهم تصغير مهوم قبل مهمي بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المتقلبة واوا مهوم حذفت منه الواو الاولى فصار مهيوما ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم قبل مهم ولفظ اسم الفاعل من مهم ايضا مهم فلو نسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى اليامين لالتبس ولو اجعوا اليامين ونسبوا اليه كما هو وقالوا مهمي ثم الاستقلال فزادوا ياء لان السكون من غير ادغام كالاستراحة وخص مهم مصغر مهوم بهذه الزيادة دون مهم اسم فاعل من مهم لانه حذف منه احدى العينين فكان التعويض به اجدر * وذكر ان طائفا شاذ لان اصله طبيى حذفت الياء الثانية وقلبت الاولى الفا فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا حذف الياء الثانية وقد حذفت فوجه شذوذه ان يقال حذفت الياء الاولى الساكنة وقلبت الثانية المتحركة الفاء فطوى شاذ من حيث حذف الاولى والقياس حذف الثانية وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الاعلال فالوجه انه حذفت الثانية كما ذكرنا اولاً لكن لما كان هذا الباب مخصصا بحال النسبة ذكر شذوذه فيها ولما كان القلب في نفسه ايضا شاذاً ذكره في الاعلال * قوله وتقلب الالف * لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهي اما الف او ياء او واو فان كان الفاء هي اما الثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت تالفة فتقلب واوا سواء كانت متقلبة عن ياء او عن واو اما اثباتها فلانها بدل من اصل

التعويض عن المحذوف قوله لانه لما صغر مهوم حذفت) لتكن بناء التصغير منه فان قلت لم حذفت الواو الثانية من مهوم وجوباً ودون الاولى قلت ليستقيم التعويض منه على سبيل المزوم واو فرضت ان المحذوف وهو الواو الاولى لم يلزم التعويض منه لان الزيادة اذا لم تكن اربعة لم يلزم في التصغير التعويض الا يرى انك اذا صغرت مغيلاً ونحوه مما الزيادة فيه ثمانية قلت مغيلاً وان شئت عوضت وقلت مغيلاً واذا كانت الزيادة حرفاً رابعا لم يلزم التعويض فتقول في مصباح مصيبيج ونحوه قوله لان اصله طبيى كسبدي حذفت الياء الثالثة فصار طبيى كسبدي (قوله فهذا وجه شذوذه) الاشارة لقلب قال في شرح المفصل هنا واما طيى فقيه من الشذوذ وضع الالف مكان الياء الساكنة لا غيراً واما حذف الياء المتحركة فقياس لانهم لو قالوا طيى لم يكن فيه شذوذ انتهى واصل النظر الفكر في الشيء تقدره او تقيسه والسداد باقتض الصواب والقصد في القول والعمل يقال منه سديد بالكسر صار سديداً وامر سديد واسد قاصد قوله لا يتعلق بهذا الباب) اي باب النسبة بل يتعلق باب الاعلال قوله من حيث حذف الياء الاولى) لان من حيث الانقلاب فالانقلاب لا يكون شاذاً المتحرك الياء الثانية حينئذ وافتتاح ما قبلها قوله مخصصاً بحال النسبة) لان القلب اثباتاً من النسبة اذ لو لم ينسب اليه لا يكون فيه قلب قوله لما فرغ من القسم الاول) وهو ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يمنع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر (قوله سواء كانت متقلبة عن واو او ياء) قبل او غير متقلبة كالف حتى والى هذين قوله اما اثباتها) اي عدم حذف الالف واما قلبها واوا انما يبقوا الالف على حالها لا لتقاء الساكنين اذا اتصل به ياء النسبة مشددة والالف لا تقبل الحركة فاذا تعين الواو فجزوا تحريكها مع افتتاح ما قبلها من غير قلبها الفاعلي ما يقتضيه لاجل وقوعها قبل ساكن وهو الياء الاولى من النسبة ووقوع حرف المد قبل ساكن يمنع للاخلال فيه فلا يقلب لان الانقلاب اما ان يؤدي الى التقاء الساكنين او الى الانقلاب مرة اخرى اذ حرف المد لو كان واوا كنوى فان انقلبت الواو الفاء المتحركة وافتتاح ما قبلها لوجب تحريكها وهي لا تقبل الحركة فيؤدي التقاء الساكنين واوانقلبت ياء لوجب تحريكها ايضا وحروف العلة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها وحركتها مختلفة لا تقلبت الى ما يناسب حركة ما قبلها فيؤدي الى الانقلاب بعد الانقلاب فتعين اثباتها مع افتتاح ما قبلها من النقيض فان قلت اليس ان الالف قلبت ههنا في كثير من المواضع فهلا قلبت الياء قلت مشابهة الالف مع الواو اكثر من الههزة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان ثقلها الى الواو الاولى واما قلبها دون اثباتها على حالها لوجب كسرة ما قبل

كصوى ورحوى وملهوى ومرهوى وتحذف غيرها كجلى وجزى ومرامى وقبضى وقد جاء في نحو حبلى حبلوى وحلاوى بخلاف جزى *

لحذفها اجحاف بالاسم لتقصه عن اقل الاصول * واما قلبها واولا فلانها ان كانت عن واو كصا فظاهر واما ان كانت عن ياء كرحى فلئلا تجتمع الكسرة والياء * وان كانت رابعة فاما متقلبة اولاً فان كانت متقلبة فالاحسن ابدالها واولا سواء كانت من الواو او من الياء كلهوى من الهوى ومرموى من الرمى لانها بدل من اصل فهى كالاصل ويجوز حذفها فنقول ملهى ومرمى لان الاسم لم يقص بحذفها عن اقل الاصول وان لم تكن متقلبة فاما ان يكون الحرف الثانى من الاسم الذى هو فيه ساكناً او متحركاً فان كان ساكناً كجلى فيجوز فيه الحذف زيادتها وقلبها واولا تشبهاً بملهى وقلبها واولا مع زيادة الالف قبلها تشبهاً لها بالالف الممدودة كصهراوى وان كان الحرف الثانى من ذلك الاسم متحركاً فلم يجز فيه الا الحذف كجزى لان حركة الحرف الثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيها فى حكم الخامسة الا ترى ان من صرف هنداً وعدداً لم يصر ف سقرو قدم علين لان الحركة صيرتهما فى حكم زيب وسعاد يقال جاز جزى اى سريع من الجز وهو ضرب من السير * واعلم ان المراد بالمتقلبة ما كانت متقلبة عن حرف اصلى فالف اللاحق وان كانت متقلبة عن ياء حكمه

الياء فى النسبة وامتناع الالف عن قبول الحركة قوله فظاهر) لانه لما احتجت الى تحريكها فليجزم الى اصله (قوله وان كانت عن ياء كرحى) ان قيل لم تقلب همزة اجيب بان الهمزة ليست من جنس الالف بخلاف الواو لان كلاهما حرف علة (قوله ويجوز حذفها) اجاز السيراقى ثالثها هو قلبها واولا زيادة الف قبلها كالف التائيت (قوله من الاسم الذى هو فيه) الظاهر ان الضمير المنفصل للالف والمعنى من الاسم الذى الالف فيه وكذا الضمير الجوروى فى قوله فيجوز فيه والضمائر المؤنثة بـ (قوله فيجوز فيه الحذف) هو المختار عند ابن مالك والمصنف وغيرهما والمراد بالحذف مع بقاء السكون وقولهم فى النسب الى بنى الحلبى حى من الانصار حبلى بفتح الباء شاذ (قوله زيادتها) اى وتشبهاً بما التائيت فان قلت الالف الزم اجيب بان الياء اقوى لان الالف شئ حقى بجرى بجرى النفس لامتمده ولذلك لا يمكن تضعيفه فكان طرحه اسهل (قوله تشبهاً بملهى) وجه الشبه لزومها للكلمة وثبوتها فى التصغير والتكبير قوله تشبهاً بملهى) وجه الشبه انه فى آخره الف رابعة كالفى ملهى (قوله تشبهاً بالالف الممدودة) اى لانتها علامته تائيت ايضا ولذلك جمع ما فى آخره الالف المقصورة والممدودة على فحالى نحو حرامى وصحارى جمع حرمى وصحرى قال الاندلسى وهذا الوجه ابدال الوجوه واضعفا وهو نظير ما المقصور قال هو والمصنف وهل الالف زائدة والواو متقلبة من الف التائيت او بالعكس كل ذلك محتمل انتهى وجزم الشارح بالاول وهو المختار لان الف التائيت لاتقع حشواً (قوله لم يصر ف سقرو قدم علين) اى للعلية والتائيت مع تحريك الوسط (قوله من الجز) هو بجمع وزاى وفعله كضرب (قوله وهو ضرب من السير) هو دون الحضر وفوق العنق والحضر بضم المهملة وسكون المجهة ارتفاع الفرس فى عدوه والعنق بفتحة سين مرسع قوله واعلم ان المراد هذا كانه جواب سؤال وهو ان يقال ينبغى ان تقول وتقلب الالف الاخيرة الثالثة او الرابعة المتقلبة التى لغير اللاحق لتلايرد عليه نحو ممزى لانها متقلبة عن الياء مع انها لا يمين قلبها الى الواو قوله من حرف اصلى) فان قيل لا فائدة فى هذا القيد لانه لم يفرق بين المتقلبة عن حرف اصلى وبين غيره جواز الحذف والاثبات فيهما قلنا فى الاصطلاح الاثبات احسن فتكون فى التقيد فائدة واقول الف اللاحق كالف التائيت حكما فيه وجوه ثلاثة كما ذكره بخلاف المتقلبة عن الاصل فان فيه وجهين ولا يجوز الثالث (قوله حكمه حكم الف التائيت) اى فى جواز الثلاثة لكن الحذف فى التائيت ارجح والقلب فى الف اللاحق ارجح كالمتقلبة عن اصل صرح به ابن هشام وغيره قالوا والقلب فى المتقلبة خير من القلب فى التائيت واللاحق والحذف بالعكس قوله تشبهاً بالمتقلبة) وجه الشبه كونهما رابعتين قوله

وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويقح ما قبلها كعموى وشجوى وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى ويحذف ما سواهما بكثرتى وباب محى على محوى ومحبى كما موى وامبى

حكم الف التانيث فيعجز في معزى معزوى تشبيها بالمتقلبة عن الاصل كلهوى ويجوز معزى تشبيها بالف التانيث كلبى ومغزوى كبلاوى وان كانت خامسة كراعى وهو مقبول من المرامة اوسادسة كقبعثرى وهو الجمل العظيم الشديد فالحذف لاغير لطول الاسم فقول العامة مصطوفى خطأ والصواب مصطفى **قوله** وتقلب الياء **ك** لما فرغ مما آخره الف شرع فيما آخره ياء او واو وخلق حكم احدهما بالاخر لتقاربهما في الحكم فقول الياء المتطرفة اما ان يكون مخففة او مشددة فان كانت مخففة تاما ان يكون ما قبلها متحركا اوساكنة والواو المتطرفة ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ما قبلها الا ساكنة لانه لو انفتح ما قبلها انقلبت الفاوليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة واذا كان كذلك فلتسكلم في الياء المتطرفة المخففة التى تحرك ما قبلها فتقول تلك الحركة لا تكون الا الكسرة لانه لو كانت قسمة انقلبت الياء الفلا يكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم في آخره ياء قبلها ضمة فالياء المتطرفة المخففة المكسور ما قبلها اما ثلثة او رابعة او خامسة اوسادسة فان كانت ثلثة كما في عم من عمى عليه الامر اذا التيس ورجل عمى القلب اى جاهل وكما في شج من شجى اذا حزن قلبت في النسبة واوا كراهة اجتماع الياءات ويقح ما قبلها كما في نمر وان كانت رابعة فتم من يحذفها فيقول قاضى وهو الافصح كراهة الاجتماع

تشبيها بالف التانيث) في كونهما زائدين رابعين (قوله وان كانت خامسة) اى سواء كانت منقلبة عن اصل كالغندرامى ومصطوفى اوزائده للتانيث كالف حيارى اولالحاق كالف جنطى (قوله اوسادسة) اى سواء كانت ايضا منقلبة كما في مستدى اوللتانيث كحيشى اوللتكثير كقبعثرى (قوله فالحذف لاغير) مقتضى اطلاقه حذف الالف المنقلبة عن اصل خامس بعد حرف مشدد نحو معلى ومثنى وهو مذهب سيويه والجمهور واجاز يونس فيها القلب لان المضعف في حكم حرف واحد فكأنها رابعة كالف معطى قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف لان المدغم بمنزلة ما ليس بمدغم في الزنة **قوله** فالحذف لاغير) وذلك لانهم اجعوا على جواز حذفها اذا كانت رابعة فناسب ذلك ان يلزموا الحذف فيما وقعت خامسة اوسادسة فرقا بين ما قلت حروفه او كثرت وحذرا من الفاء كثرة الحروف عن الاعتبار فلذلك جعل قلة الحروف مجوزة للحذف وكثرتها موجبة ولمزمه ايضا **قوله** خطأ) لان الالف فيه خامسة ومع هذا لم تحذف **قوله** قلبت في النسبة واوا) لانه اذا وجب كسر ما قبل ياء النسبة والالف يتمتع كسرهما لانه لا يمكن النطق بها الا ساكنة فيلزم من احد الاجوبة الثلاثة اما حذف الالف وكسر الحرف الذى قبلها واما قلب الالف الى الياء **ك** راما قبلها الى الواو لاسبيل الى الحذف اذا الاجفاف مما قلت حروفه ممنوع والى قلب الالف ياء حذرا من اجتماع كسرة وثلثة ياءت فعين قلبها الى الواو فتقول عموى في عم وهو صفة مشبهة من العمى وشجوى في شج وهو صفة مشبهة من الشجوى **قوله** ويقح ما قبلها كما في نمر لاستتقال الكسرتين والياء ين (قوله ويقح ما قبلها) قال المرادى وغيره اعلم ان فتح ما قبل الياء سابق على قلبها وذلك انه اذا اريد النسب الى شج ونحوه قحت عينه كما يفتح عين نمر فلذا فحمت انقلبت الياء الفالحمر كهلوا فتفتح ما قبلها فيصير شجى مثل فتى ثم تقلب الفه واوا كما قلبت الف فتى فقد ظهر بهذا ان الياء لم تبدل ولوا الابواب سطة انتهى وقال الخوارزمى **ك** اذا قال النحويون وعندى انها تقلب اليوا **قوله** وان كانت رابعة) اى الياء المتطرفة المخففة المكسور ما قبلها **قوله** وهو الافصح) وقال سيويه وهو الاجوز لان الاسم اذا كثرت حروفه لم يكن الاجحاف له لاجل التخفيف محذورا (قوله وهو الافصح) قال الموصلى لان فتح ما قبل آخر الرابعى لما كان نحو لا على فتح آخره تغلب وكان ابقاء الكسرة فيه هو المختار كان ابقاء كسرة المقوص كذلك واذا كان ما قبلها مكسورا كانت ساكنة على حالها وحيث يجب حذفها لثلاث ياءت ساكنة انتهى

ونحو ظبية وفتية وورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيويه *

الياء والكسرتين اولم تغير ولو غيرت بان قلبت واوا وانفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجراء لها مجرى الياء الثالثة لسكون ثانيه كما جرى لمهوى مجرى رحوى يلزم زيادة التغيير مع اجتماع حرف الفتح وهذا انقسامان فروعدنا بنايهما في القسم الاول * وان كانت خامسة فاما ان يكون قبلها ياء مشددة او لافا لم تكن حذفته فيقال مشتري وان كانت قبلها ياء مشددة كسمى اسم فاعل من حيي بحيي واصله حيي اعلت الاخيرة اعلال قاض فاذا نسبت اليه حذفته الاخيره كما في مشتري فيصير محيي ياربيع يات كأميي فيحوز الوجهان كما تقدم * وان كانت سادسة حذفته كما في مستسقى * قوله ونحو ظبية * لما فرغ مما في آخره ياء مخففة قبلها حركة شرع فيما آخره ياء او واو مخففة قبلها لسكون * فنقول قؤه امام فتوح او مضوم او مكسور وعلى التقدير فاما مذكر

واراد الشارح بالكسرتين كسرة الياء لالتقاء الساكنين ان لم تحذف وكسرة ما قبلها ويشهد للحذف ايضا قوله * كأن زقتها بعد الكرى اعتبرت * صرفا تخبرها الحائى خرطوما * والخرطوم من اسماء الخمر قال في شرح المفصل وانما كان المختار هنا الحذف في الياء وفي الالف القلب لأميرين احدهما ان الالف اخف ولا يلزم من مراعاة الاخف مراعاة الاتقل والاخر ان الالف ليس فيها الالف في الالف في الياء تغيير واحد وفي الياء تغيير آخر وهو قلب الكسرة فتحته فلذلك كان الحذف في الياء احسن من الالف وبالعكس (قوله كما فعله بعضهم) استشهد به بقول الشاعر * وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دراهم عند الحائوى ولا تقل * قال السيرافي ذكر اصحابنا ان الموضوع الذي يباع فيه الخمر يقال له حانية كحانية والمعروف حانه ولعل الذي قال الحائوى جهل القيمة حانية لانها تعطف على الشراب بالطف والهذبة وفي شرح الشواهد قال قال سيويه الوجه الحائى لانه منسوب الى الحائنة وهى بيت الخمر وانما جاز ان يقال حائوى لانه بنى واحده على فاعلة من حنا بحنوا اذا عطفت يريدانه نسبة الى مقدر كما اشار اليه ايضا السيرافي والذي في الصحاح والقاموس ان الحائنة اى بالتشديد الخمر منسوبة الى الحائنة وهى موضع بيعها (قوله لسكون ثانيه) هو علة لقوله اجراء يريدانه اجري الياء في نحو قاضى لسكون ثانيه والساكن كالمدموم مجرى الياء في شح بقع ما قبلها ايضا فان قلبت الفاتحة واو او اجري لمهوى مجرى رحى كذلك ايضا فان قلت فهل يطرد هذا الوجه قلت ظاهر كلام المصنف وان مالكت اطراذه وذكر ابو حيان ان القلب عند سيويه من شاذ تغيير السبب * ولم يسمع الا في البيت السابق والقول بشذوذه هو الموافق لما تقدم عن سيويه في فتح قلب ونحوه قوله لسكون ثانيه) فيكون الساكن كالمدموم فصار قاض كم قوله مجرى رحوى لسكون ثانيه ايضا فتكون كالمدموم فصار كرحى قوله وهذا القسمان) احدهما ما في آخره ياء ثالثة قبلها كهمزة كم وثانيهما ما في آخره ياء رابعة قبلها كسرة كقاضى قوله وعدنا بنايهما) حيث قال فان كان حرف على ما سذكر في القسم الثاني قوله في القسم الاول) لاحدهما فيما كان على ثلاثة احرف وللآخر فيما كان على اربعة احرف فان لم يكن حذفته وذلك لان الحذف لما كان احسن فيما وقعت رابعة وجب ان يكون لازما فيما وقعت خامسة او سادسة اذا المطلب هو التخفيف وهو فيه اشدوا كدواولى قوله حذفته الاخيرة) اى التي حذفته بالاعلال اى لم ترد الخمسة المحذوفة (قوله كما في) قال المرادى في هذا التنظير نثر لان اميبا شاذ وناسيبى فهو وجه قوى قال ميرمان سألت ابا العباس هل يجوز ان يحذف من محبي الاجتماع الياءات فقال لا لان محبها جاء على فعله واللام تعقل كما تعقل في الفعل قال والاختيار عندى محي لاني لاجع حذفها بعد حذف انتهى وقد علمت ان المصنف لا يرى ان اميبا شاذ فلانظر عنده وما اختاره المبرد عكسه ابو عمرو وقال محوى اجود وهو اجود بل صرح ابن مالك في الكافية وشرحها بان محبها شاذ كما سبى قوله فيحوز الوجهان) اى يجوز ان يقال محوى يحذف احدى الياءين وقلب الباقية واو محبي لم يجمع يات كما قلنا في اموى فانه يجوز فيه الوجهان * الاول منع الجمع بين ربيع يات حذف من اليامين الباقيين الاولى وهى الساكنة فتبقى ياء واحدة وقبلها فتقلب الفاء ويصير الكلمة على محاهدى ثم قلب الالف واو المصرفة في عصا

وزنوی و قروی شادعنده و قال یونس ظبوی و غزوی و اتفاقاً باب ظبی و غزوی و بدوی شاذ و باب طی و حی ترد الأولى الى اصلها و تقع فتقول طووی و حیوی

أو مؤنث و اختلف في مثل ذلك فأختار سيديويه ان النسبة اليها كما هي من غير تغيير حذف التاء من المؤنث فيقال في النسبة الى ظبي و ظبية ظبي كما في تمر و تمر تمرى لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح و واقع يونس فيما لاتاء فيه و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن و قلب اللام واوا ان لم يكنها فيقال في ظبية و غزوة ظبوی و غزوی قياسا على عموی في عم و هذا القياس بعيدان ما قبل الياء و الواو في ظبية و غزوة ساكن و في عم مخرك و كان الخليل يعذره في نبات الياء دون نبات الواو لوجهين الاول انه جعل ظبيا على عم لتلاي جمع الياء فانه مستكره * و الثاني انه قد جاء مثل ذلك في الباء حيث قالوا وزنوي في النسبة الى بني زينة و قروي في النسبة الى قرية و لسيديويه ان يجيب عن الاول بان اجتماع الياء آت وان كان مستكرها لكن السكون يجبره و عن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه و بدوي بفتح الدال شاذ عند هما و القياس السكون ﴿ قوله و باب طی ﴾ لما فرغ من الياء و الواو المتطرفة المنخفضة شرع في المشددة و هي اما بعد الحرف الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاولى فان كانت ياء ترد الياء الاولى اصلها و يفتح كما في تمر و قلب الثانية واوا لتلاي جمع الياء فيقال في طی طووی لانه من طويت و في حی حیوی و ان كانت واوا بقيت اذ ليس اجتماع

ورحی و تقول محوی كما تقول احوی و هدوی * و الثاني نحو ز الجمع بين اربع ياء لاجل الادغام اقتصر على حذف الخامسة لا غير و ترك الياء المشددة بحالها و نسب اليها و قال محبي كما قيل امبي قوله كان حكمها حكم الصحيح فنكون النسبة الى هذه الاشياء كالنسبة الى ثمرة و سرة و حجرة ﴿ قوله و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن انكر ذلك الجمهور و الازواج فانه كان يقويه و يقول ان التغيير تام و يجب من اجل الماء لان ما فيه الماء اولى بالتغيير و اقوى و اختاره ابن مالك في الياء على ما في بعض نسخ التسهيل و قواعد في الكافية فهار و هاه في الواو بعد ان جزم بما ذهب اليه سيديويه و الجمهور و بنو زينة بكسر الزاي و سكون النون حی قوله تحرك فيه الساكن و هو الحرف الثاني في ظبية و غزوة قوله و قلب اللام واوا ان لم يكن اللام واوا فانه زعم ان التغيير مع تاء التأنيث اقوى منه مع عدمها الا يرى انهم غير و اى حنيفة و جهينة و لم يغيروا في سب و عتيل قوله و كان الخليل يعذره اى الخليل يعذريونس في تحريك اللسان و قلب الياء و اوا في نبات الياء قوله انه جعل ظبيا اراد بعد حذف الياء ليكون ظبية محمولا على عم و انما قلنا ذلك لان ظبيا مذكرا لا تقلب ياؤه و اوا بالاتفاق قوله مثل ذلك اى تحريك الساكن و قلب الياء و اوا قوله شاذ عندهما اى عند سيديويه و يونس لاتفاقهما بعدم التغيير فيما لاتاء فيه مثل ظبي و بدوي فيقال في النسبة بدوي و ظبي بسكون الدال و الباء ﴿ قوله و يفتح كما في تمر ﴾ اى كما يفتح الحرف الثاني في تمر و ان اختلف لمقتضى فانه في تمر الفرار من اجتماع كسرتين و يدين و في طی و حی الحذر من اجتماع اربع ياءت و كسرة ففتحتهما لتقلب الثانية كما في الحركتها و افتتاح ما قبلها ثم الالف و اوا لاجل ياء النسبة كما في فني و الى هذا اشار السيرافي و غيره في النسبة ارجح بقولهم كرهوا اجتماع ياءين مشدتين فسوا فعلة على فعلة فصار حياة ثم قلبوا الالف و اوا فصار حيوى على انهم لو قالوا حيوى بالسكون لا تقلبت الواو ياء و لزم المحذور و لو قالوا طوى بالادغام لا تبس باب دو قال المصنف و غيره و ليس طى مثل ظى اى وان سكن فاتبها لانه لو قيل ظبي لادى الى اجتماع اربع ياءت و كسرة مع قلة حروف الكلمة ﴿ قوله فيقال في طی طووی ﴾ لم يلقبوا الواو الاولى الفا لما يلزم من زيادة التغيير مع البس و لا الثانية لسكون ما بعدها كيف و ياء النسبة تقتضى انقلاب الالف و اوا و كذا القول في حيوى ﴿ قوله و في حی حيوى ﴾ قال في التسهيل و شذ نحو حي و في كتاب سيديويه انهم يقولون في حبة بن بهدلة من بنى سعد بن زيد بن مناة حيوى و كان ابو عمرو يقول حي و لبي يعنى اختار هذه لانه ليس

بخلاف دوى وكوى وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة ان كانت في نحو مرمى قيل مرموى وان كانت زائدة حذفت ككرسى وبخاقى في بخاقى اسم رجل

الواوين والياين في الاستتال كاجتماع اليآت فيقال دوى وكوى في النسبة الى دوى وهو البادية والى كوى وكوقوى ثقب البيت وان كانت بعد الحرف الثانية كغنى وعدو فقد تقدم في القسم الاول . وان كانت بعد الثالثة واليه اشار بقوله وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة فلا يتخلو لها ان تكون الياء الاخيرة اصلية او زائدة فان كانت اصلية كرمى ففيها وجهان . الاول حذف احدهما وقلب الاخرى واوا كما في غنى . والثاني حذفهما استقلالاً وان كانت زائدة ككرسى حذفت مع ما قبلها ويقال كرسى ايضا فهذه الياء هي ياء النسبة والتي كانت قبلها حذفت . وان كانت بعد الزاوية كبخاقى اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذفت الياء وايتت ياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمار دالى الواحد كما سيجى . والبختى نوع من الابل وجمعه بخاقى غير منصرف واذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما اذا سمي بالمصايح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى جبال لقلت جبال منصرفا ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس يجمع ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا رأيت يمانيا ولم يكن واردا على الزنة التي لاتقع الاجماعى من جهة ان ياء النسبة ليست من البنية لم يكن يمانيا ويمانيا بتشديد الياء وتخفيفه واردا بطريق الاعتراض على ما قالوا مفاعل ومفاعيل ونحوهما لا يكون الاجماع او نقول المعنى لاجل ان ياء النسبة لم يكن داخلها بنية الكلمة قالوا

في زائد بحذف (قوله في النسبة الى دوى) هو بفتح الدال المهملة والكو والكوة بفتح الكاف وضمها قوله ففيها وجهان (مرمى ومرموى والاول اشهر كما قلت ملهى في ملهى مع انها بعد الثلاثة حرف واحد من حروف العلة وهما حرفان منها فهو اجدر قوله كفى غنى) من حيث ان الياء الثانية اصلية كياء غنى . اقليد (قوله والثاني حذفهما استقلالاً) هذا هو المختار كما قاله ابن مالك وغيره والاول لفة قليلة وفي بنية الطالب انها لفة ضعيفة قال ومن قال قاضوى قال مرموى قوله ويقال كرمى ايضا) وان كان اللفظ متحدا ولكن المعنى يختلف فان الياء المشددة المحذوفة التي كانت قبل التسمية غير متضمنة للمعنى الوصفية ولا دلالة فيها على التخصيص بخلاف ياء النسبة اللاحقة (قوله والبختى نوع من الابل) هو بضم الموحدة وسكون المهملة الابل الخراسانية للجمع بخاقى بالتشديد وبخاقى بالف وبخات قال الجوهرى وهو معرب وبمضمم يقول هو عربى وينشده ابن الجنى فى قصاص الخيل . انتهى قوله بخاقى غير منصرف) اما اذا كان جمعا فواضح لانه على وزن مصايح وان كان اسما لرجل فكل رجل . انتهى بمصايح قوله ليست من بنية الكلمة) فخرج الباقي عن كونه على صيغة منتهى الجموع لانه يكون حينئذ بعد الف يكون حرفا واحدا لعدم اعتبار ياء النسبة (قوله ولو كانت غير ياء النسبة فلم ينصرف) اى كفى بخاقى فانه غير منصرف لانه جمع اقصى لكون الياء داخله في بنية بخلاف نحو جالى انصرف لكونه مفردا مع دخول الياء وهو يدل على انها ليست من بنية الكلمة اذ لو كانت منها لكانت كغيرها لا يدخل الا فيما هو بصيغة منتهى الجموع فلا ينصرف واذا حل ما فى الشرح المنسوب على هذا المعنى استقام وان دفع عنه ما اشار اليه الشارح من الاعتراض (قوله وفيه نظر) كانه بناء على ان الضمير في كانت الياء في جالى فاعتراض بانه ليس يجمع ثم قل ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه اى لان الياء لا تكون للجمع الا فيما مفرد ياء مشددة (قوله وفيه نظر) اى فى هذا الكلام وهو انه لو كانت الخ قوله بعيدا عن التوجيه) لان الكلام فى ان ياء النسبة ليست من بنية الكلم وتوجيهه ولو كان الياء للجمع لكانت من ابنية الكلم فكيف ثبت حينئذ ان ياء النسبة ليست من الابنية وحاصل كلامه على هذا التقدير ان ياء النسبة ليست من الابنية والاول كان الياء للجمع

وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت واوا كصراوى وصنعانى وبهرانى وروحانى وجلولى
وحرورى شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقراوى والا فالوجهان ككساوى وعلماوى

رأيت يمانيا يعنى بالتونين منصرفة ولم يجعلوه من الصبغ التى لا يكون الاجما وهذا اقرب الى لفظه لكن
يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا نقول فى النسبة الى الشافعى شافعى وشعوى خطأ ذكر فى الصحاح ان النسبة
الى اليمن وهولاد العرب يمانى ويمن مخففة والالف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيويه وبعضهم
يقول يمانى بالتشديد ولم يذكر المصنف ما فى آخره الواو المشددة بعد الثلاثة كغزو والظاهر ان النسبة اليه
مغزوى ولم أره نقلًا **قوله** وما آخره همزة **قوله** لما فرغ من القسمين الا ولين من الاقسام الاربعة
شرح فى القسم الثالث منها وهو ما آخره همزة بعد الف فهى اما لتأنيث او اصلية او منقلبة عن حرف
اصلى او عن حرف الالحاق فان كانت للتأنيث قلبت واوا كصراوى فى جراء لكون الهمزة اقل من الواو
ولم تقلب ياء للتلاي جمع ثلاث ياء آت مع الكسرة **قوله** وشذ صنعانى فى النسبة الى صنعاء اليمن وبهرانى فى النسبة الى
بهراء اسم قبيلة والقياس صنعاوى وبهراوى ومن العرب من يقوله فابدلوا من الهمزة نونان الالف والنون
تشابهان التى التأنيث **قوله** وروحانى بفتح الزاء فى النسبة الى روحاء وهوبلد والكلام فيه كافى صنعانى وبضم
الراء فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح لطافتهم واستنارهم عن الناس وزادوا الالف والنون
لفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان قال ابو عبيدة نقول العرب روحانى لكل ما فيه الروح من الناس
والجن والدواب وجلولاء قرية وحروراء ايضا قرية تنسب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول
مجتمعهم بها **قوله** ككساوى ومنها وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصالتها فنقول فى قراء وهو الرجل
المنسك من قرأ اذ انسك قرأى ومنهم من يقلبها واوا استقلالا وان كانت منقلبة عن حرف اصلى ككساء

لم ينصرف ولا شك ان قومه لو كان للجمع ليس منافيا لقوله ان ياء النسبة ليست من الابنية فلا يزد من هذه
وانت بصدد الرد ض **قوله** الاجما) وفيه نظر لان يمانيا لس بمفاعل ولا مقابيل حتى رد ض **قوله**
(وهذا اقرب) اى التوجيه الساتى بقوله ومن ثم قالوا الخ **قوله** عليه الاعتراض) وهو انه ليس
يمانيا جمعا حتى يزم من جعلهم من المصبغ التى لا يكون الاجما منع صرفه وانما يلزم ان لو كان جمعا كما قلنا فى جالى
(قوله وهو بلاد العرب) قال فى القاموس اليمن محركة ما عن يمين القبلة من بلاد الغور والغور ما تحدر مغربا عن نهامة
(قوله وبعضهم يقول يمانى بالتشديد) الى هنا كلام الصحاح وانشده يمانى بظلم بشد كبراه وبفتح داء المذهب الشواظ
(قوله والظاهر ان النسبة اليه مغزوى) نص على ذلك سيويه فى كتابه نقله اليرزدى وغيره وقال الاندلسى فى شرح
المفصل حذف الياء الاخيرة فى مرعى وان كانت لام الفعل استقلالا ليا آت بدليل انك لو نسبت الى مغزول قلت مغزوى
ولم يحذف الواو لمخالفة الواو والياء فى النسبة انتهى (قوله الى صنعاء اليمن) هى بفتح الصاد وسكون النون بلد كثير الاشجار
والياه تشبه دمشق وبهراء بفتح الموحدة وسكون الهاء اسم قبيلة من قضاة وقديم قصر (قوله ومن العرب من
يقوله) حكاه فى بهراء صاحب القاموس (قوله تشابهان التى التأنيث) اراد الالف الممدودة **قوله** التى التأنيث)
الثنين فى الاسم الممدودة نحو جراء (قوله وهوبلد) قال فى القاموس الروحاء موضع بين الحرمين على ثلاثين او اربعين
ميلا من المدينة وقرية من رحبة الشام وقرية من نهر عيسى (قوله والكلام فيه كافى صنعانى) اى انهم ابدلوا من الهمزة
فى روحاء النون للمشابهة المذكورة ثم نسبوا اليها وقدرت ايضا ان من العرب من يقوله على القياس وهو المذكور
فى الصحاح **قوله** كافى صنعانى) يعنى ابدلوا فيه ايضا من الهمزة النون (قوله وبضم الزاء الى آخره) ذكر استطرادا
للمناسبة وليس مما الكلام فيه (قوله قال ابو عبيدة) بما قاله جزم به صاحب القاموس (قوله وجلولاء قرية) اى يفتد
قرب خانقين بمرحلة وهى عمجة مفتوحة وخانقين بمجمة ونون وقاف مكسورتين (قوله فنقول فى قراء) بضم
القاف وتشديد الراء **قوله** المنسك) اى المتعب من قرأ اذ انسك اى عبد بخلاف قراء جمع قارى فافهم (قوله ومنهم

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي بالواو

ورداه واصلها كساو ورداى قلبت حرف الة همزة او قوعها طرفا بعدالف زائدة كاسمى او عن حرف الالحاق نحو علباه وهو عصب العنق والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للالحاق فبها وجهان الابقاء تشبيها بالاصلية والقلب واوا تشبيها بالهمزة التي للتأنيث ﴿قوله﴾ باب سقاية ﴿﴾ لماين حكم ما انقلب فيه حرف الة بعد الالف همزة او قوعها طرفا بعدالف زائدة اشار الى بيان حكم مالم ينقلب فيه حرف الة الواقعة بعد الالف همزة وذلك بان لا يكون طرفا او لا يكون الالف زائدة فباب سقاية وشقاوة اشارة الى الاول وباب راي وراية الى الثاني ﴿﴾ فنقول في الاول حرف الة الواقعة بعد الالف ان كانت ياء قلبت همزة فيقال سقائي بالهمزة للتا تجتمع اليآت مع ذهاب المانع وهو التاء ولو قلبوها

من قلبها واوا) ظاهر كلام ابن هشام ان الاصلية تعين سلامتها وبه صرح البدر بن مالك في شرح الانفية وكذا الاندلسي وقال وقد جاء قلبها شاذا لكنه في التسهيل ذكر الوجهين فيها وقال اجودهما التصحيح موافقا لما اقتضاه كلام المصنف ﴿قوله﴾ او عن حرف الالحاق (اى الهمزة المنقلبة عن ياء زيدت للالحاق) (قوله نحو علباه) هى بكسر الملهمة وسكون اللام وموحدة ﴿قوله﴾ زيدت للالحاق (بسرداح وهو المكان اللين وبمحملق وهو باطن الجفن) (قوله فبها وجهان) الضمير للمقلبة عن حرف اصلى او عن حرف الحلق وظاهر كلامه وكلام ابن مالك انها سواء قال ابو حيان وقال غيره اى غير ابن مالك اقرارها همزة في كسائه احسن وقلبها واوا في علباه وبابه احسن فبناءه في النسب على ما بنى في التنية انتهى وكذا فصل ابن هشام فوجب في الاصلية التصحيح وفي الزيادة للتأنيث القلب وجوز في المنقلبة والتي للالحاق الوجهين وقال الارجح في المنقلبة التصحيح وفي التي للالحاق الاعلال ﴿قوله﴾ تشبيها بالاصلية (وجه الشبه انهما غير زائدين فبها منقلبة عن اصلية) (قوله تشبيها بالاصلية) اى لان بدل الاصل والمحقق به في معنى الاصل (قوله تشبيها بالهمزة التي للتأنيث) اى لضعفها بالبدل فكانت كالزائدة بل المبدلة من حرف الالحاق زائدة ﴿قوله﴾ تشبيها بالهمزة (وجه الشبه انهما غير اصلية ﴿قوله﴾ لماين) اى في المتن في قوله قبيل هذا والا فالوجهان ككساوى وعلباوى فانه قلبت حرف الة فيهما همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة (قوله وباب راي وراية) قال شارح عقبها للحرف المعروف فانتضى انهما بالزاي المجع والمفهوم من تفسير الشيخ نظام الدين الراية العلم انهما بالراء المهمله وهو الظاهر وكلام اهل اللغة يشهد له قال في القاموس والراية العلم والجمع رايات وراى ثم قال والزاي اذا مد كتبت بهمزة بعد الالف وهم الجوهري اى في قوله انها لا تكتب بالياء وفيه لغات ازاي والزاء والزوازي كطى وزى ككى وزامنونا لجمع ازوازي واوزوازي انتهى فلي تأمل (قوله الواقعة) صفة لحرف والضمير في كانت ايضا له (قوله قلبت همزة) اى ولا يجوز اقرار الياء فان قلت قد قالوا سقاية فاقروا الياء لما جعلوا التاء في حكم الحرف المتصل وباء النسب اولى بالاتصال لتغييرها معنى الاسم قلنا في النسب قد انكسرت فلا يلزم من احتمالها مفتوحة ان يحتمل مكسورة مع انها ثقيل وايضا انضم اليها يه يأن فظم الاستقبال ﴿قوله﴾ وهو التاء) فانه اذا حذف التاء في النسبة بقيت الياء من طرفه بعدالف زائدة فوجب قلبها همزة بالنسبة اليه سقائي (قوله ولو قلبوها واوا لم يعد) الظاهر ان الشارح لم يرتقلا بذلك وقد جزم بجوازه ايضا ابن مالك في الكافية وغيرها وتعرض له في التسهيل على ما في بعض نسخه بقوله وقد يجعل واوا قال ابو حيان وهو صحيح قال والضمير في قوله وقد يجعل ما ئدالى الهمزة اى وقد يجعل الهمزة في سقائي ونحوه واوا فيقال سقاوى وليس ما ئدالى الياء انتهى فالضمير ايضا في قول الشارح ولو قلبوها الهمز كما يشعر به قوله في رداوى وبقيده ايضا كلام المصنف في شرح المفصل لكنه فيه منع القلب المذكور واستبدعه وعبارته كالاندلسي لما كرهوا اجتماع اليآت

واباب راي وراية راي ورائي وراوي وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا والمحدوف لام ولم يعوض همزة وصل او كان المحدوف فاء وهو ممثل اللام وجب رده كابوي واخوي

واوا لم يعد كما في رداوي وان كانت واوا بقيت فيقال شقاوي في شقاوة اذ لم تستقل الواو مع الياء بن كاستقلال الياء فيقال حينئذ التاء باق تقديرا او خلف ياء النسبة عنها * واما في الثاني وهو باب راي وراية وهو الاسم الثلاثي الذي تقع فيه الياء بعد الف مقلوبة عن حرف اصلي ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره فيجوز راي بيأت كظبي لسكون ما قبلها ورائي بالهمز كسقائي اذ الياء فيها وقعت بعد الالف وزاوي لاستقلال الياء هنا لتقدم حرف العلة عليها بخلاف طيبي والياء اذ استقلت قبل ياء النسب قلبت واوا فكذا هنا **قوله** وما كان على حرفين * لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع والمراد بيان ما برد وما لبرد عند النسبة من الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف وذلك على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع وما يسوغ فيه الامر **ب** اما الذي يجب فيه الرد فنصفان * الاول ان يكون متحرك الاوسط في الاصل والمحدوف لاهم ولم يعوض عن المحدوف همزة وصل كابوي واخوي وسهى في ست واصله سته وهو الاست واما يجب الرد لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الان انما هي لاجل ياء النسبة مع ان المحدوف لام وهو قابل للتغيرات * فان قلت هذا منقوض بقواهم دمي ودموي مع انهما متحرك الاوسط في الاصل والمحدوف

هنا قد رويها يعني باساقية في النسب متطرفه بعد الف زائدة فقلبوها همزة على قياسهم فقلبوها واوا لانه وجب قلبها همزة لاجتماعها مع ياء النسب وهم انما يقبلون الهمزة اذا كانت همزة قبل ياء النسب فلما لم تكن هذه همزة قبل ياء النسب لم يكن لقلبها واوا معنى انتهى فاقع في الشرح المنسوب اليه بحثا بما يوافق مقاله الشارح مخالف لكلامه هذا ومردوده على ان الشيخ نظام الدين رده ايضا وان لم يحكه بلزوم التباير دفعة واحدة وبالجملة فالتقول الجواز كما تقدم والراي لا يعارض الرواية **قوله** لم يعد لان غايتها انها قلبت همزة في النسبة ومثل هذه النسبة تقلب واوا كراوي فيجوز قلبها واوا **قوله** انما لم يقبلوها واوا من قاضي السهزة الحاصلة بعد النسبة والحاصلة قبلها ض * لان هذه الهمزة قد قلبت واوا في نحو رداوي والاول اكثر استعمالا وهو سقائي فلذلك اقتصر المص على التفصيل على الاول **قوله** اذ لم تستقل الواو مع الياء بن كاستقلال الياء لانهم يفرون الى الواو فيما آخره همزة فاذا ظفربها لم يعدل عنها **قوله** كاستقلال الياء لانهم قالوا دوي وكوي ولم يقولوا طيبي **قوله** باق تقديرا) ليكون لبقاء الواو وجه لانه حينئذ كانه لم يقع طرفا **قوله** راي وراية) قال ابن الجني الزاية عندهم مشتقة من زويت الحديث اي اشعته وظهرته وكذلك الزاية في الحرب مأخوذة من اظهار الغزوة والسلطنة ووزنها فعلى والالف فيه اصلية وهو منقلب عن الواو **قوله** ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره) انما يصلح ان يكون راي ورايه مثالين لذلك اذا كانا باراء لابلزاي كما علم مما قدمته عن الفاموس وسيأتي في الاعلال في ذلك مزيد كلام **قوله** فيجوز زاي بيأت الى آخره) لم يتعرض للاجود منها بل ظاهر كلامه استواؤها وقد ذكره ابن مالك على ما بعض نسخ التسهيل فقال اجودها السهزة قال الشيخ ابو حيان وذلك لسلاسه من تقل الياء مع الكسر الموجود كما في الوجه الاول ومن الابدال بعد الابدال كما في الوجه الثالث **قوله** في القسم الرابع) وهو ما كان على حرفين بحذف الفاء او العين او اللام **قوله** وما يمنع وما يسوغ فيه الامر ان) ما فيها وفيما قبلها موصوفة والرابط فيها محذوف على حد **قوله** تعالى واتقوا بما لا تجزي نفس اي فيه وقد تقدم ايضا ما يدل عليه وجعلها موصولة بعيد في المعنى وكذا في الصناعة لشذوذ حذف المائد المذكور حينئذ **قوله** وهو الاست) الاست اسم للجزء وقد يراد به حلقة الدر واصله ايضا سته حذفت لاهم واتى بهمزة الوصل **قوله** لان الحركة الان) الا ترى انهم لو قالوا ابي واخي لكانوا قد حذفوا

وسهى في ست ووشوى في شبة وقال الاخفش وشى على الاصل * وان كانت لامه صحيحة والمحدوف غيرهما لم يرد كسدى وزنى وسهى في سه وجاء عدوى وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامر ان نحو غدوى وغدوى وابنى وبنوى وحرى وحرى وابوالحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوى وحرى

لام ولم تعوض همزة وصل قلت ان دما في الاصل فعل بسكون العين عند سيويه والاخفش ثم هو عند المبرد فعل بفتح العين واستدل عليه بقولهم دمي يدمي دما كما يقال فرق يفرق فرقا وحذر يحذر حذرا والصفة منه دم كحذر وفرق وهذا ضعيف لجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا اشتق منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنبا اذا اشتكى جنبه والفعل مأخوذ من الجنب بسكون النون والمصدر فعل بفتح العين فكذا فيما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان وبقول الشاعر * فلسنا على الاعقاب ندعى كلومنا * ولكن على اقداننا يقطر الدماء * فانه لما اضطر اخرجته على اصله وقال المصنف في شرح المفصل ان قولهم الدميان ويقطر الدماء لا يهض دليل لا لكونه شاذا وقال سيويه انه يجمع على دماء ودمى كدلاء ودلى وغباء وطي ولو كان متحرك العين كما صلا يجمع على ذلك وقال المبرد جعته مخالف لنظائره وبالجملة بنى المصنف الكلام على مذهب سيويه * الصنف الثاني ان يكون المحدوف فاء وهو معتل اللام كشبة وهو كل لون يخالف معظم الالوان واصلمها وشبة حذفت فاءه لما سمي فاذانسب اليها برد المحدوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شي قبضع الياآت وهو مستكره او يقال شوى فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فؤها ولا مهاو او الالواو واذا رد المحدوف وجب فتح الشين لانه لو ابقى ساكننا لم يبق الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامها واوا ويقال فبقال وشوى واجاز الاخفش وشيى بالسكون على الاصل فيقال كافي وحيبي والفرق ان الواو في وحيبي مفتوح بخلاف ما نحن فيه **قوله** وان كانت لامه صحيحة * هذا شروع فيما يمنع فيه الرد وهو ايضا صنفان * الاول ان تكون لامه صحيحة والمحدوف الفاء كعدة واصلمها وعدة فاذانسب اليها يقال عدى ولا يرد المحدوف لانه لو رد فاما ان تفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او تفتح فيكون التحريك من غير موجب مع ان المحدوف غير اللام التي هي محل التغيرات وكذا زنى من زنة واصلمها وزنة والثاني ان تكون اللام صحيحة ايضا والمحدوف العين كسهي في سه والاصل سته وانما لم يرد فاء بين النسبة الى ما حذف منه اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغير فهو اولي بالرد وقوله والمحدوف غيرها اي غير اللام سواء كان فاء او عين او جاء عدوى في النسبة الى عدة وايس هذا رد الفاء المحدوف والالوجب ان يقال وعدى بل هو كالعوض عن المحدوف **قوله** وما سواهما * لما فرغ مما يجب فيه الرد وبتمتع شرع فيما سواهما هو ثلاثة اصناف * الاول المحدوف اللام الذي سكن وسطه اصلا ولم يعوض همزة وصل كعد * والثاني المحدوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض فيه عن المحدوف همزة وصل كساكن * والثالث المحدوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحدوف همزة وصل كاسم واصله سمو لما سمي وانما انحصر فيها لان المحدوف ان كان غير اللام فاللام ان كانت صحيحة فهو داخل فيما يمنع رده حيث اشار اليه بقوله وان كانت اللام صحيحة والمحدوف غيرها لم يرد وان

اللام وحركوا العين لان هذه الحركة انما هي لاجل ياء النسبة قوله ولم تعوض همزة وصل) فينبغي ان يجب الرد ولم يرد لقولهم دمي قوله كحذر وفرق) يعني انحد الدم والحذر والفرق في الماضي والمضارع والصفة المشبهة فكذا في المصادر ولما كان مصدرهما بتحريك العين فكذا مصدر دمض (قوله نحو جنب الرجل) هو ايضا من باب فرق (قوله واستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان) قال الشاعر * فلواتا على جردبنا * جرى الدميان بالخبر اليقين قوله فلسنا على الاعقاب البيت في هذا البيت كئانان الاولى فلسنا على الاعقاب ندعى كلومنا * ولكن

على اقدمنا يقطر الدماء . وهو كناية عن عدم الادبار في القتال لان عند الادبار يصل الكلم الى الظهر والدم اذا نزل من الكلم الذي على الظهر يصل العقب ففي اللازم واران في المزوم والثاني على اقدمنا يقطر الدماء وهو كناية عن الاقدام الى القتال والدخول في معظمه لانه حينئذ يصل الكلم غالبا على البطن والصدر وما يكون في المواجهة والدم النازل منه يقطر على القدم لاعلى العقب فذكر اللازم واران المزوم قال ابوالبقاء الكلوم جمع كلم وهو مصدر في الاصل وانما جمعه لانه جعل الكلم اسما للموضع المكلوم لان الذي يقطر الدم وهو نفس الموضع المجروح لافضل الجراح ويقطر بروى بفتح الياء وضمها والفاعل ضمير الكلوم واما الدم فيروى بفتح الدال وفيه وجهان احدهما ان الالف نشأت عن اشباع قصة الميم والدم مفعول به ويقطر على هنا متعدو الثاني ان الالف لام الكلمة واصلاها لقولهم دميان وهو مفعول وقال بعضهم الالف واللام زائدة ونصبه على التمييز ويروى يقطر بكسر الطاء وضم الياء فهو متعد بالهزمة ويروى الدماء بكسر الدال على انه جمع وقصره لضرورة الشعر ويروى بالفاء وضم الياء وفاعله الدماء والدماء على ما ذكرنا (قوله اخرجه على اصله) اي هو الذي تحركت الياء واشتق ما قبلها فقلت القسا (قوله ولو كان متحرك العين كصلا لا يجمع على ذلك) اي قيا سا مطردا فقد جاء في جمع عصا عصى على ان افضلها مطرد في جمع ما يكون صحيح اللام بكامل وليس بما الكلام فيه قوله حذف فآؤه) ونقلت كسرة الواو الى الشين وهذا قياس مستمر نحو وعدة اصله وعدة (قوله لما سجي) ذكر الشارح في الاعلال ان الفاء اذا كانت واو اتخذت من نحو العدة واصلها وعدة لاستقلالهم الكسرة على الواو مع كونه الفعل معنلا قوله واذا رد المحذوف) اختلف الشينان في اقرار حركة العين في النسبة اوردها الى اصلها وهو السكون فيسيويه بقرا الحركة فيقول وشوى بكسر الواو وفتح الشين لان الشين قبل الرد متحركة وقد احتجنا الى رد الحرف فردناه وتركانه على حاله اذ الضرورة لم يخرج الى اكثر من رد الحرف الذاهب فقط و ابوالحسن يرد الكلمة الى اصلها وهي وشبة بسكون الشين والذي اوجب كسرها انما هو حذف الواو ونقل كسرتها اليه كما عرفت فاذا رجعت الواو الذاهبة زال الموجب لتحريك الشين فوجب سكونه لانه الاصل فتقول وشى بكسر الواو وسكون الشين (قوله لوجب فتح الشين) هذا مذهب سيويه والجمهور ورجع اليه الاخفش في الاوسط وحكاها سماحان من العرب (قوله لانه لو ابقي سا كنا) وجه ايضا بان الشين متحركة ولم يخرج الى تغيير البناء بالسكون وانما احتج الى حرف آخر فردناه في الباقي على حاله من الحركة واما خصوص الفتح فلانك لما رددت الفاء صار الوشى بكسرتين كابل فقلت الثانية قصة كاتفل في نحو ابل فقلت الياء الفاء ثم الالف واوا (قوله واجز الاخفش) ظاهره انه يجيز ايضا الفتح ولم اره لغيره بل المقول عن الاخفش انه يقول وشى بالسكون قوله والفرق ان الواو في وحبي) فحينئذ لم يتحقق موجب جذف الواو في وحبي بخلاف ما نحن فيه وهو وشى لانه لو ابقي سا كنا لم يفاء الواو مع موجب الحذف وهو غير جائز (قوله او فتح فيكون التحريك من غير موجب) اي لان عدة عند رد المحذوف يرجع اصله وهي وعدة بسكون العين فلا يكون التحريك موجب وفي قوله مع ان المحذوف غير اللام احتراز عن الفتح في غد على ما سياتي من مذهب سيويه قوله من غير موجب) وهو اجتماع الكسرتين مع البابين كما في نمر لان العين حينئذ ساكنة في وشى (قوله الثاني ان تكون اللام صحيحة) والمحذوف العين محل عدم رد المحذوف فيما ذكر اذا لم يكن مضاعفا فلو سميت رب محققا من رب ثم نسبت رددت المحذوف قلت رب بالتضعيف نص عليه سيويه ولا خلاف فيه قال ابو حيان ومثل النسب الى رب الخليفة نسبتهم الى فرقة خفيفة الزاء وهم قوم من عبد القيس قرى بشديد الزاء ولم يقولوا فروى كراهية نقل التضعيف قرا (رد الفاء المحذوف) ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون هذا من قبيل القلب المكاني بان برد الفاء المحذوف وقلبوا الى اللام ليصل المحذوف في محل التبيين قلنا التعويض في كلامهم اكثر من القلب المكاني والحمل على الاكثر اولي (قوله بل كالمعوض عن المحذوف) قال المصنف في شرح الفصل كالانديلسي كأنهم لما تعذر عليهم الرد في موضع الحذف اذ ليس موضع التغير قلبوا الى موضع التغير

لم تكن اللام صحيحة فلا يكون المحذوف حينئذ الالفاء اذ لم يثبت حذف العين الا في سهو منه وثبة على تقدير ان يكون من ثاب ثوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عنه اكثر من اثنين مذ وسه واما ثبة فالاكثر على ان لامها محذوف من ثبوتها اذا جمعت واجاز ابو اسحق ان يكون من ثاب ثوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب الرجوع وايضا فانه قال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك نص اهل التصريف على انه ليس في اللغة العربية ما حذف عنه سوى مذ وسه وثبة على قول ثبت انه لا يكون المحذوف حينئذ الالفاء فدخل حينئذ فيما يجب فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فاه وهو معتل اللام وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والمنع واما ان كان المحذوف اللام فان جمع الشرطين بأن يكون متحرك الاوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما مر في بقية ثلاثة اصناف كما ذكرنا لانه حينئذ اما ان ينفي الشرط الاول او الثاني او هما جميعا حكم الكل جواز الامرين * واما في الاول كغد والاصل غدو وحر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف فان اللام قابل للتغيير وان شئت لم ترد لان الاصل سكنون العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب واخ كما مر * واما في الثاني كابن واصله بنو فان شئت حذفتم همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فنقول بنوي وان شئت بقبت همزة الوصل ونقول ابني ولا يجوز ابني للثبوت بين العوض والعرض * واما في الثالث كسم فنقول اسمي وسموي ولم يذكر المصنف مثله واول الحسن الاخفش يسكن ما وصله السكنون كغد وحر لانه لا مرد واصله السكنون صار كغدو وقدر فكما يقال فيهما عدوى وقدرى فكذا يقال هنا غدوى وحرى واما من لم يسكن فلان التغيير في ضد حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر المنسوب اليه وقبله سكنون مثل طووى في طى فكما يفتح

اوزادوا في موضع التغيير قوله واصله سمو لما سمي * في باب الابتداء حيث قال الرابع اسم واصله سمو (قوله اذ لم يثبت حذف العين الا في سهو منه وثبة) هذا الحصر وان لم لا يفيد لانه لا يمكن التصور بنحو يرى علما وقد صور به ابن هشام وقال فنقول يرى بفحيتين وكسرة على قول سيويه في ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير رأى بوزن جزى فيجب حينئذ حذف الالف وقياس قول ابى الحسن برى او برى وى كما تقول ملهى وملهوى انتهى (قوله وثبة على قول) نسبة الفاضل المذكور وهو ابن اياز فقال في قول ابى اسحاق قال ولا يذكرون مع ذلك نحويا وشبهه وكان ذلك لعروض الحذف انتهى ومثل نحوى رب مخففا ونحوه قوله غير اللام داخل في الواجب (اي احد القسمين داخل في الواجب والقسم الاخر في المنع والداخل في الواجب هو معتل اللام ولا يكون المحذوف فيه الالفاء كما عرفت والداخل في المنع هو صحيح اللام والمحذوف غير اللام سواء كان فاه او عينا (قوله والاصل غد) وشاهده قول الشاعر وما الناس الا كالديار واهلها به يوم حلوا غدوا بلاقع * (قوله والاصل حرح) اي لقولهم في تصغيره حرح وفي جمعه احراح (قوله فان شئت رددت المحذوف) اي في النسب الى غد وحر ونحوهما مما حذفت لاه وهو صحيح العين اما معنهما فوجب في النسب اليه رد اللام ذكره في التسهيل والكافية وغيرهما وذلك نحو شاة والاصل شوهة كحضة فحذفت لاه فوليت تاه التثنية الواو ففتحت فانقلبت الفاء ودليل ان المحذوف هاه قولهم في الجمع شياه ودليل سكنون الواو ان فعلة اكثر في كلامهم من فعلة فنقول في النسب شاهى برد المحذوف ومذهب سيويه انك تبقى الالف ولاتأني بواو موضعها لاجل رد اللام لانه لا يمتد بما عارض كما انك تقول في بيديوى بالتحريك نظرا الى ما كان عليه الحرف قبل رد اللام والمقول عن الاخفش انك تقول شوهى فتأني بالواو كما تقول في يديوى فتردد الالف الى اصلها من السكنون وتقدم نظير هذا الخلاف وهو مطرد في كل ما وصله السكنون كما سيأتى في الشرح وتقدم ايضا ان الاخفش رجع الى موافقة سيويه (قوله واصله بنو) اي فحذفت لاه وعوض عنها همزة وصل بعد اسكان فانه تخفيفا وكذا القول في اسم (قوله واما من لم يسكن) تقدمت الاشارة الى ان الفتح مذهب سيويه والجمهور وتقدم

واخت و بنت کاخ و ابن عندسیویہ و علیہ کلوی * و قال یونس اختی و بنتی و علیہ کلتی
و کلتوی و کلتاوی *

فی طووی فکذا فی غدوی ثم محمل غیر المتل نکر علی المتل کفد لما کان موافقا فی الحذف و الورد لکن
مذهب الاخفش اقیس **﴿قوله﴾** واخت و بنت **﴿﴾** اختلف فی النسبة الی اخت و بنت فقال سیویہ علی النسبة
الی اخ و ابن لان التاء تحذف فی النسبة فیقال فی الاخت اخوی کالاخ و فی بنت بنوی کاینسب الی ابن
یحذف همزته فعلی هذا یقال فی کلتا کلتوی لان اصل کلتا علی المختار کلوی و وزنه فعلی ابدل الواو
تاء اشعارا لتأنیث و لم یکتف بالالف لانها تنقلب یاء فی النصب و الجر فاذنسب الیها و جب حذف التاء
لانها انما ابدلت من الواو دلالة علی التأنیث کاعوضت فی اخت و بنت عن المحذوف لذلك و هو یحذف
التاء منهما فکذا هنا و ورد الواو الی ابدل عنها التاء کما فی اخت و بنت و حذف الالف کراهة اجتماع
الواوین لو قلبت و اوا او الیآت لو قلبت یاء فیقال کلوی * و قال یونس یجب ابقاء التاء فی اخت و بنت لانها
لما كانت عوضا من المحذوف فکأنها اصل فیقال اختی و بنتی و یجب ان یعلم ان النسبة الی ابنة ابنی و بنوی
اتفاقا اذ التاء فیها لیست عوضا کتاء بنت حتی یبقیه یونس و علی مذهب یونس یكون النسبة الی کلتا
کالنسبة الی حبلی بالوجوه الثلاثة لان التاء عنده کالاصل هذا کما علی قول من یقول وزن کلتا فعلی

الاحتجاج له (قوله لم یکن فی آخر المنسوب الیه) ای قبل النسبة و اراد بقوله و قبله سکون التقدری حال النسبة
قوله طووی فی طی) فانه وقع فیہ التفسیر و اول یکن فی آخر المنسوب الیه و قبله سکون (قوله لکن مذهب الاخفش
اقیس) الصحیح و مذهب سیویہ و به و رد السماع (قوله فقال سیویہ) ای و من واقعه کالخلیل (قوله فیقال فی اخت
اخوی) ای کما یقال فی الجمع اخوات یحذف التاء قال ابن هشام و سره ان الصیفة کلها لتأنیث فوجب تغییرها الی صیفة
التذکیر کما و جب حذف التاء فی بصری و مصری و مسلمات و قریب منه قول الموصلی تحذف التاء فیقال اخوی تشبیها
لباتما لتأنیث لان ما هی فیه مؤنث انتهى و مثل اخت و بنت فیما ذکرنا نظائرهما و هی ننان و ذیت و کیت و کذا کلتا کاسیاتی
و التاء فی ذیت و کیت هاء فی الاصل و اصل ذیت متلاذیة کتیه قوله و علی هذا یقال) ای علی ما ذکرنا من النسبة
الی اخت و بنت کالنسبة الی اخ و ابن (قوله اشعار التأنیث) فیه اشعار بردها مذنبوهم من الجمع بین علامتی تأنیث و تقریر
ان التاء لم تحذف لتأنیث بل فیهار ایحة منه لکونها بدلا من اللام فی المؤنث کاخت و بنت و لهذا لم یفتح ما قبلها و لم تنقلب
تاء اخت و بنت فی الوقف هاء (قوله و هو یحذف) الضمیر لسیویہ و قوله و رد و حذف بعده معطوقان علی
حذف السابق ای و جب حذف التاء و رد الواو و حذف الالف (قوله لانها لما كانت عوضا من المحذوف
فکأنها اصل) ای و لذلك سکن ما قبلها و یوقف علیها بالتاء و قال ابن هشام احتج یونس بان التاء فی اخت و بنت
لغير التأنیث و ذلك مسلم و لکنهم عاملوا صیغتها معاملة تاء التأنیث بدلیل مسئلة الجمع انتهى و المفهوم من کلام
الشارح و غیره ان التاء لما عوضت عن المحذوف اشعارا بالتأنیث جرت مجری الاصل فی اسکان ما قبلها و الوقف
علیها تاء و ابقائها فی النسب عند یونس و مجری التخصیص لتأنیث فیه عند غیره فحذفت مثلها و ما قاله ابن هشام
ایضا حسن و الامر فی ذلك سهل هذا و قد قال المصنف فی شرح المفصل مذهب سیویہ اقیس لانه لو جاز ان
یقال اختی لجاز ان یقال فی التصغیر اختی و لما لم یجز لم یجز و بیان الملازمة هوانها لم یثبت فی التصغیر لانها منزلة منزلة
التأنیث و هم لا یعتدون بتاء التأنیث فی مثال التصغیر فکذلك لم یعتدوا بما کان فی معناه و كذلك هم لا یأتون بتاء التأنیث قبل یاء
النسب فکذلك ما کان فی معناه انتهى و ازم الخلیل یونس ان ینسب الی هنت و منت بآیات النساء و هو لا یقول به
قال المرادی و له ان یفرق بان التاء فیها لا تنزم بخلاف اخت و بنت لان التاء فی هنت فی الوصل خاصة و فی منت فی
الوقف خاصة قوله لیست عوضا لان الهمزة فیه باقیة فلا یكون التاء عوضا بخلاف هنت فانه حذف الهمزة

والركب ينسب الى صدره كبعلى وتأبطى وخسى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف
ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير وابى عمرو وقيل زييرى وعمرى وان كان كعبدمناف
وامرى القيس قبل عبدى ومرقى *

• واما على قول من يقول التاء للتأنيث غير عوض فان الالف لام ووزنه فعمل قياس النسب حيث
كثرت وهذا القول ليس بشئ اذ لا يعرف فعمل ولا يكون تاء التأنيث متوسطة ذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف ان النسبة الى كلنا عند سيويه كلوى لان التاء عنده للتأنيث تحذف وتقلب اللام واوا
وفيه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كلنا عند سيويه فعمل و ايس كذلك لان المص صرح في
شرح الفصل بان اصل كلنا عند سيويه كلوى ووزنه فعلى ابدال الواو تاء اشعارا بالتأنيث قوله
والركب لما فرغ من بيان التفسيرات القياسية في غير المركب شرع في المركب وهو اضافى وغير
اضافى وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى فالاقسام اربعة • اما غير الاضافى فينسب
الى صدره لاستقلال النسبة الى كلتين مما حذفوا التاء كاحذفوا تاء التأنيث ولان الاسم اذا تلفظ به
غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كأنه مذكور فكان اولى بالحذف من الاول
واعمالا ينسب الى خمسة عشر عددا لان الجزء ين حيثن مقصودان فلو حذف احدهما اختلف المعنى واو
لم يحذف استقلاله واما في خمسة عشر اسما فالاسمان بكما لهما علم لادلالة لعشرة والجمعة فكان الثاني
كتاء التأنيث ولم يكن في الحذف اخلال • واما الاضافى فان قصد الواضع بالثاني مسمى مقصودا
ثم اضاف اليه الاول فاذا نسب اليه حذف المضاف كزييرى في ابن زيير لان المضاف اليه وهو زيير
مقصود بمدلوله ونسبة الاسم اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كهدى

فيه فيكون التاء عوضا منها (قوله واما على قول من يقول) هذا القول يحكى عن ابى عمر الجرمي وهو بضم العين
وقح الجيم وسكون الراء قوله هندسيويه فعمل) حيث جعل التاء لتأنيث فقط وفي نظره نظر اذ يحتمل ان
يكون مراده اعتبار جهة التأنيث لانه ليس بعوض بخلاف يونس فانه يعتبر جهة الوصفية ولا يعتبر جهة
التأنيث ض (قوله وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى) امثلها تأبط شر او خمسة عشر وبعلى
وتقدم في التصغير بيان معنى تضمن الحرف وفي معنى الجملة المركب الجارى مجراها في الحكاية نحو لولا وحيثما
علمين (قوله اما غير الاضافى فينسب الى صدره) اى نقول تأبطى وخسى وبعلى وكذلك نقول لوى بضم
الواو وحيثي ونقول في النسب الى كنت كوفى فترد الواو لزموا موجب حذفها وهو اجتماعها ساكنة مع الزون
الساكنة لاجل الضمير والكوفى الشيخ الكبير لانه يقول كنت كذا وقول المصنف ينسب الى صدره شامل للمركب من اكثر
من كلتين كخرج اليوم زيد علما فنقول اذا نسبت اليه خرجي فحذف اليوم وزيدا ولا يشمله من غير بحذف الجمز ثم ما ذكر هو
الامرف فمن الجرمي انه يجوز في بعلبك ان ينسب اليه مجزؤه فيقال بنى وورد النسب الى الجزئين جميعا نحو قوله • تروجتها
وامية هر مزية • وفي النسب الى كنت كنتى في قول الاعشى • فاصبحت كئيبا واصبحت عاجنا • وشرخصال
المره كنت وعاجن • قوله اختلف المعنى) فان قلت ان هذا الاختلال لازم اذا كان اسم رجل لان النسبة الى خمسة
عشر اسم رجل خسى والى خمسة اسم رجل ايضا خسى فيقع الالتباس قلت وقوع ذلك نادر والعدد كثير
فلا يلزم من الامتناع مما يؤدى الى البسر غالبا الامتناع مما يؤدى اليه نادرا (قوله كزييرى في ابن الزبير) مثل ان ذلك البدر
ابن مالك بسلام زيد ايضا وفي تشابه به نظرا لانهم كما قال الشيخ ابو حيان وغيره يصنون بالمضاف في هذا الباب ما كان علما تعليقا
او غلبة كابن الزبير لا مثل غلام زيد فانه ليس بمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد على
حسب القصد ويكون ذلك من قبيل النسب الى المفرد لا الى المضاف قال المرادى وان اراد غلام زيد بمجهولا فليس من قبيل

و الجع برد الى الواحد فيقال في كتب وصف ومساعد و فرائض

وامرق في عبد مناف وامرى القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس واطسافة عبد وامرى اليه فليس لثاني مدلول على حيايه فينزل منزلة بطلبك في ان الثاني ليس له مدلول على حيايه قتل به ماضل بذلك وجاء منافي في عبد مناف قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا منافي خوف اللبس * ولي في هذا الكلام نظر لان لقائل ان يقول لانسم ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف لان منافا اسم صنم وقد قصد المضاف اليه تاضيف اليه بمحقق هذا المعنى ما ذكر في الكشاف في آخر سورة الاحرف في تفسير قوله تعالى * هو الذي خلقكم من نفس واحدة * ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس قصي وجعل من جنسها زوجها عرية قريش فلاتاها الله تعالى ما طلبا من الولد جعله شركا فباتاها الله تعالى حيث سميا اولادها الاربع بعبد مناف وعبد العزى وعبد قصي وعبد الدار وذكر في حواشيه انه اضاف قصي ولديه الى صنميه مناف والعزى وواحدا الى نفسه وواحدا الى داره التي هي دار الندوة * واما قال مقصودا اصلا يشتمل كنى الاطفال كابي عمرو فان حكمه كذلك وان لم يخطر بالبال اب منسوب الى رجل مسمى بعمرو ولكن اصل الكنى القصد الى الثاني واما اجريت في هذه المواضع تفؤلا وقول في ذات مال ذووى لانت تحذف التانيث وتزد الى اصله وهو ذوى كصا فتقول ذووى كصوى وقولهم ذاتى خطأ **قوله والجمع** * لما فرغ من الفرد شرع في الجمع وهو اما صحيح او مكسر اما الصحيح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في اول

ما يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره مالم يخف لليس (قوله وامرق) اى باتبات همزة الوصل وكسر الراء تبعاً لكسرتها وجاء ايضا مرى بحدفها وقح الميم والراء وقد حكى الفهين ابن مالك في الكافية وغيره وقال سيويه واما الاضافة الى امرى القيس فعلى القياس تقول امرى وان اضيفت الى امرأة فكذلك وقد قالوا مرى في امرى القيس انتهى قال ابو حيان يريد انهم نسبوه الى اصل مقدر وهو مرى ولم يقولوا في امرى القيس مر القيس وسيأتي في الشرح في الابتداء انهم ادخلوا همزة الوصل في مره و امرأة وان كانا تامين من حيث ان لامها همزة وبلحقها التثنية فيقال مرومة فجرى مجرى ابن وابتة ومنه يستفاد وجه آخر هذا وقد ذكر في القاموس جماعة مصابيون وشراء كل منهم يعرف بامرى القيس ثم قال ابن الحبيب النسبة الى الكل مرى الابن جهر فانها مر قسى انتهى وابن جهر هو الكندي المشهور صاحب المعلقة واسمه سليمان ويعرف ايضا بالملك الضليل بمهمة ولا يمين بوزن سكيت (قوله الا انهم قالوا منافي خوف اللبس) اى واخفروا اللبس حينئذ بالنسب الى مناف لكونه يحمل خاص بخلاف مالم قال عبدى فانه يلبس في محال كثيرة قوله خوف اللبس) لعبد المضاف الى المناف لعبد غير مناف قوله ولي في هذا الكلام نظر) ويمكن ان يقتصر لسيويه بان قولنا عبد مناف كان مستحتملا في الاعلام قبل كون المضاف اسم صنم حينئذ لا يكون الثاني مقصودا مع ان استقرارهم اكثر والفضل للتقدم فانهم (قوله ان الخطاب لقريش) لم يقتصر عليه في الكشاف بل ذكره وجها تانيا واستحسنه لكن استبعد الفتازاني بان الخطابين لم يطلقوا من نفس قصي لاكلهم ولا جملهم وانه لم يكن زوجها عرية قريش بل هي بيت سبدمكة من خزاعة وقريش اذ ذلك متفرقون (قوله قريش) قال الجوهري كل من كان من ولد النضر فهو قريشى دون ولد كنانة قال وربما قالوا قريشى وهو القياس قوله اولادها الاربع) وقد مزجوا من الاسمين اسما ونسبوا اليه كما قالوا عبدى وعيسى ومر قسى في النسبة الى عبد الدار وعبد القيس وامرى القيس وليس مما يبا به وربما قالوا عبدى قيسى فنبسوا الى الاسمين معا (قوله وذكر في حواشيه) ما حكاه مذكور بلفظه في حواشى الكشاف للطيبى ثم الندوة بتقع النون قال في القاموس الجماعة ودار الندوة بمكة بناها قصي وكاتوا يمتعون فيها للمشاورة ويحضر بكسر

كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي * واما مساجد علماء مساجدي كانشاري و كلابي *

الباب لما وافق ما فيه التاء حكما والافهنا موضع ذكره واما المكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملاسة وهذا يحصل بالفرد فيقع لفظ الجمع ضايحا فتقول في النسبة لمن يعلم علم الفرائض فرضي ولن يكثر النظر في الصحف صحفي بفحتمين * وفرائضي وصحفي بضمين خطأ وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما وجب بقاؤه على لفظه فتقول في مساجد علماء مساجدي اذ لو قلت مسجدي لم يحصل المقصود وكذا انصاري لانه غلب حتى سار علما فحكمه حكم الاعلام واما قولهم اعرابي فلكونه جاريا مجرى القبيلة او لانه ليس يجمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير العجم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه وهذا محال * واذالم يكن للجمع واحد ينسب اليه نحو عبادي في عبادي وهو الخليل المنقرعة في ذهابها وبجيشها وقال الاصمعي هي الطرق المختلفة وقال يقال صاروا عبادي وعبادي متفرقين وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس كاردوه اليه في التصغير لانه ليس رده الى فلول او فليل او فلال اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة * وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحد الى واحد نحو محاسني في النسبة الى محاسن

الطاء وضمها وانصر الجوهري على الضم قوله والافهنا موضع ذكره) اي ان لم يكن يوافق ما فيه التاء وان لم يذكره هناك ض (قوله وجب رده في النسبة الى الواحد) قال في التسهيل وربما نسب الى ذي الواحد بل لفظه لشبهه بالواحد وصلاحه للجمع اي كما قالوا كلابي الخلق لشبهه كلاب بكتاب وقولهم في جمعه كلابات والقياس كلب الخلق قال ابو حيان وليس هذا مما ينبغي عليه قاعدة وانما مرده مورد الشذوذ قوله لان الغرض من النسبة) ولان المنسوب وصف للنسب اليه في الحقيقة والمنسوب اليه واحد فوجب توحيد المنسوب لطابق الصفة بالموصوف (قوله وفرائض وصحفي بضمين خطأ) كذا قال الاكثرون واجاز ذلك قوم وذهبوا في قري ودبي وهما بضم القاف والدال الي انهما منسوبان الى الجمع من قولهم طيور قمر وطيور دبس قال ابو حيان وهي عندهم منسوب الى القمر وهي البياض والى الدبسة وهي اوان بين السواد والحجرة ويحتمل ان يكون مثل كرسي مما بني البناء التي تشبهه بالنسب قال ابو علي يقال ما بها دوري منسوب الى الدور وهو غلط وانما دوري مثل كسي ومعناه ما بها احد (قوله بل صار علما) اي تمليقا كساجد كما مثل وكاتمار و كلاب و ضباب لقبائل وكداثن لبلد لولا الفاية كالاصور قوله لم يحصل المقصود لان المقصود النسبة الى العلم واذ اردته الى الواحد لم يبق العلم فلا يكون نسبة اليه قوله مجرى القبيلة) مكأه علم وهذا على تقدير تسليم انه جمع فينبغي ان يؤخر عن معنى الجمعية قوله (وانه محال) باعتبار مفهومه باعتبار الصدق فان المفرد بهذا الاعتبار اعم من الجمع فأمل الى محاسن جمع حسن على غير قياس (قوله واذالم يكن للجمع واحد) في معناه اسم الجمع واسم الجنس كقوم وعمر (قوله نحو عبادي في عبايد) قال في القاموس والعبايد والعبايد بلا واحد من لفظهما الفرق من الناس والليل الذاهبون في كل وجه والاكام والطرق البعيدة (قوله وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحد الى واحد) هذا مذهب ابي زيد وحكاه عن العرب قالوا في النسب الى محاسن محاسني فذهب سيويه والجمهور خلافه قال في التسهيل وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسي لاكلهم للواحد خلافا لابي زيد فينسب الى الواحد الشاذ الذي ليس جاريا على قياس الجمع فيقال في محاسن ومذاكير وملايح حسني وذكري ومليحي وقد تقدم نظير هذا الخلاف في التصغير (قوله في النسبة الى محاسن) قال الجوهري والحسن تقيض القبح والجمع محاسن

وما جاء على غير ما ذكر فشاذ وكثر مجيء فعال في الحرف كتاب و ثواب و عواج و جبال * وجاء فاعل
ايضا بمعنى ذى كذا كتامر و لابن و دارع و نابل و منه عيشة راضية و طعام و كأس *

﴿ قوله وما جاء ﴾ اشارة الى ما فيه التغيرات الغير القياسية بعضها تقدم كصناعى وبعضها لم تقدم كرازى في النسبة
الزرى و بدوى منسوب الى البادية و هندوانى بكسر الهاء و ضمها سيف منسوب الى الهند و مروزى منسوب الى مرو
و هذا في الاناسى و قالوا ثوب مروى على القياس كأنهم فرقوا فيه بين الانسان وغيره و ازل منسوب الى لم يزل ولا
يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزل ثم ابدلوا من الياء الفاق قالوا ازل كما قالوا فى ذى زن اسم ملك ازنى و ثلاثى منسوب
الى ثلاثة لا الى ثلاث لانه ليس المراد به المنسوب الى ثلاث الذى هو بمعنى ثلاثة ثلاثة بل المراد به لفظ منسوب
الى ثلاثة و كذا رباعى و خماسى وغيرهما و منه قولهم عقبى و عيشى و عبدرى فى المنسوب الى عبد القيس
و عبد الشمس و عبد الدار ﴿ قوله و كثر ﴾ لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابهه و هى قسمان قسم
لمن يكثر ملابسة الشئ او كان شئ من هذه الاسماء صنعته و معاشا يداومه و هو على فسال بالتضعيف
لان التضمين للتكثير فقالوا لعامل البتوت و بايعها بتات و البت الطيلسان و لصاحب العاج و هو عظم
القبيل عواج و لصاحب الجمال جبال * و قسم لمن يلبس الشئ لاعلى صفة التكثير و هو على فاعل كتامر
لذى تمر و فاعل هنا ليس يجر على الفعل و انما هو اسم صيغ لذى الشئ الازرى انك لاتقول تمر ولا
درع ولذلك قبل الفرق بينه و بين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان بمعنى ذى كذا فيقال جل شابل

على غير قياس (قوله كصناعى) هو بفتح الصاد و سكون النون و الزرى بفتح الراء و بدوى بفتح الموحدة و الدال
و هندوانى بكسر الهاء على الاصل و ضمها اتباعا لضمه الدال و مرو بفتح الميم و سكون الراء اسم بلد بخراسان
قوله كرازى قياسه ربوى كسبوى ض قوله و بدوى (قياسه بادى كقاضى او بادوى كقاضى) قوله و ازل
منسوب الى لم يزل) لاضرورة الى ذلك بل هو منسوب الى الازل على القياس قال فى القاموس الازل بالتحريك القدم
و هو ازل واصله يزل منسوب الى لم يزل ثم ابدلت الياء الفال كلفه (قوله و ثلاثى) اى بالضم و القياس التفع (قوله
و منه قولهم عقبى) اى مما شذ ايضا به فقل من جزئى المضاف منسوب الى اليه قال المرادى و المحفوظ من ذلك تيلي
و عبدوى و مرقسى و عقبسى و عيشى فى نيم اللات و عبد الدار و امرى القيس بن حجر و عبد القيس و عبد شمس
* و شذ ايضا نظير ذلك فى المركب قالوا فى النسبة الى الحضرموت حضرمى و لم يمتدح قولهم علوى فى النسبة
الى حالية الجبل و دهرى بضم الدال فى الدهر و بحراني فى البحرين و هو بلد و خراسى و خرسى
فى النسبة الى خراسان و حران فى حران بفتح المهملة و تشديد الراء بجزيرة ابن عمر و القاطى فى قسطن
و غيرها (قوله فقالوا لعامل البتوت و بايعها بتات) جاء ايضا بتى على القياس المتقدم و منه عثمان البتى (قوله و البت
الطيلسان) كذا فى القاموس و قال ايضا الطيلس و الطيلسان مثلث اللام عن عياض وغيره معرب و البت بفتح الموحدة
و بمشاة (قوله و هو على فاعل) هذا هو الغالب فيه كالذى قبله فقد يقوم احدهما مقام الاخر فمن قيام فاعل مقام
فاعل قولهم نبال اى صاحب نبل و عليه حل بعضهم قوله تعالى و ما ربك بظلام للعبيد اى بذى ظلم و من قيام فاعل مقام فاعل
قولهم حائك فى معنى حواك لان الحياكة من الحرف و قد يقوم غيرهما مقامهما قالوا المرأة معطار اى ذاعطر و رجل طعم اى
ذوطع و رجل نراى ذو عمل فى التهار قال ابن مالك و هذا كله لا يقاس عليه انتهى و هو مذهب سيبويه قال لا يقول
لصاحب الدقيق دقاق و لالصاحب الفاكه فكاه و لالصاحب الشعر شعار و عن المبرد ان فاعلا بمعنى صاحب
كذا قياس و فى شرح المفصل و كثر فاعل حتى لا يبعد دعوى القياس فيه و قل فاعل فلا يمكن دعوى القياس فيه لندوره
(قوله و لادرع) هو بديال مهملة يقال رجل دارع اى عليه درع قوله جل شابل شالت الناقة بذئبها شولة
و اشالته اى رفعته و شال ذئبها اى ارتفع و الشول ايضا التوق التى جف ابنها و ارتفع ضرعها و اتى عليها

وناقة شابل كقوله تعالى السماء منفطره اي ذات انقطاع لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لا فارض اي ذات فروض والاتقال فارضة ومن هذا القبيل رجل كاس اي ذوكسوة وطاعم اي آكل وهو مما يذم به اي ليس له فعل غير انه يأكل ويشرب قال الحطيئة * دع المكارم لانقض لبغيتها * واقصد قاتك انت الطاعم الكاسي * قال الخليل ومنه عيشة راضية اي ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وهو بشكل بدخول التاء فهو زان يحمل دخولها على المبالغة كما في علامة ويموز ان يجعلها راضية مجازا وارضى في الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض اي ان ذلك ثابت وحاصلها من غير تعرض لحدونها في زمان حتى لو ارادوا الاجراء على الفعل لا توابالتاء قالوا حائضة الآن وطالقة خدا كما قلت فحيض الآن وتطلق خدا هذمنا هب الخليل وجهه سيويه على انه صفة شئ او انسان لان المرأة شئ او انسان والجل على المعنى

من نتائجها سبعة اشهر وثمانية الواحدة شائلة وهي جمع على غير القياس واما السائل بلاهاه فهي الناقفة التي تشول بذنها للقاح ولابن لها اصلا والجمع شول مثل راكع وركع صحاح (قوله وناقفة شائل) قال الجوهري يقال شالت الناقفة بذنها واثالته اي رفضته (قوله اي ذات انقطاع) فيه اوجه اخرى ذكرها الحلبي في اهرابه وغيره احدها ان التذكير على تأويل السقف اوشى * والباء في به لالة والضمير ليوم * وثانيها ان السماء تذكر وتؤنث انشد القراء * ولورفع السماء اليه قوماه لحناء السماء وبالسحاب * وثالثها انها اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء فيقال سماء واسم الجنس يذكر ويؤنث ولهذا قال الفارسي هو كقوله جراد منتشر والشجر الاخضر واهجاز نخل منقمر قوله بقرة لا فارض) الفارض المسنة وقد فرضت فروضا وكأنا سميت فارضا لانها فرضت سنها وطعتها وبلغت آخرها كشاف (قوله اي ذات فروض) هو مصدر يقال فرضت البقر كضرب وكرم فروضا وفراضة طمنت في السن والكسوة بضم الكاف وكسرهما والحطيئة بمهملتين ثم بهمزة بكهينة لقب جزول الشاعر والبيعة ايضا بالضم والكسر قوله انت الطاعم الكاسي) في قولهم كاس من باب لابن وتامر لان الكاسي من كسوت زبداجية يقتضى مفعولين فلواريد ذلك لاختل المعنى لان الكاسي في طاعم كاس بمقابلة الطاعم وهو آكل الطعام فكذا كاسي وجب ان يكون معناه ذا الكسوة اي اللابس لبطاق الثاني الاول واذ اريد غير ذلك انتفت المطابقة وانتفاؤها منتف فبمعنى الكاسي على النسب ومعناه ذوكسوة جل الطاعم على معنى ذو طعام ولا يصح ان يدعى فيهما اسماء فاعلين اذ ليس مرادهم في استعمالهم للمهان ثمة فلا هو طعم وكسا فاذا وجب العدول الى معنى النسب ولذا قال الخليل في راضية من رضيت فعدل الى معنى النسب بمعنى ذات رضى كما ان اللان والتامر في قوله * وغزرتني وزعت انك لابن في الصيف تامر * بمعنى ذولبن وذوتمر وبما صنع بي خاطر قولتي رضى من الدنيا بقوت وخرقة تواريك واهل انك الطاعم الكاسي فكم من ذى حرص لقوا سكرة الندى عطاشا وما بقوا سوى فضل الكاسي * اقليد قوله مجازا) اسناد الاسم الفاعل الى المفعول فيكون من باب الاسناد المجازي وعلى هذا لا يكون بمعنى ذى كذا فلا يكون ما ذكره جوابا عما يرد على الخليل بل توجيها ابتدائيا (قوله حتى لو ارادوا الاجراء على الفعل لا توابالتاء) جعلوا من ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة مما رضعت قالوا المرضعة التي هي في حال الارضاع ملقمة ثيبها الصبي والمرضع التي من شأنها ان ترضع وان لم تبشر الارضاع في حال وصفها به والمعنى ان هذه من شدة الهول تذهل عن ولدها فكيف بغيرها (قوله وجهه سيويه على انه صفة شئ او انسان) قال في شرح المفصل ما ذكره الخليل احسن لانه رده الى معنى يقتضى حذف التاء ما ذكره سيويه تأويل بعيد واتفاقهم على انه انما يكون في الصفة الثابتة دون الحادثة دليل على صحة ما ذهب اليه الخليل اذ لو كان الصحيح تأويله بأنه شئ جرى في الحدوث وغيره على سواء (قوله * مع معبد)

● الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افسس وفلوس وباب نوب على اتواب ● وجاء زناد في غير باب سيل ورتلان و بطنان وغردة وسقف

مهيع معبد وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاص معناه بالمؤنث ويطل طرده بقولهم امرأة حاملة ومرضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق ورجل ضامر وامرأة عاشق وناقصة ضامر ﴿قوله الجمع الثلاثي﴾ ذكر في النحو شرائط الجمع الصحيح والمراد هنا بيان الجمع المكسر فان وقع فيه ما يتعلق بالجمع الصحيح فهو بالعرض لفرض يذكر في موضعه وينبغي ان تعلم ان اكثر الجوع سماعي لكن منها ما يطلب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المراد جمعه اما ثلاثي او رباعي او خماسي قدم الثلاثي خلفته وكثرة ابحاثه ● ثم من الثلاثي ما يكسر ومنه ما لا يكسر استغناء عنه بالجمع الصحيح اما الاول وهو الذي يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزيد والجهد اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون ساكنا هينه او مفصرا فان كان ساكنا فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن كفلس فيجمع غالبيا في القلة على افسس وفي الكثرة على فلوس وان كان معتل العين فان كان واويا فيجمع غالبيا في القلة على اتواب وقد جاء في الكثرة على ثياب كما يجمع زند وهو هود يتدح به النار على زناد وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال لاستتقال الكسرة قبل اليااء المتحركة وشذ ضيف في جمع ضيف وانما جوزوا في ثياب لان الواو تنقلب ياء قصص الخفة بل يقال فيه سيول كما سمي ﴿قوله ورتلان﴾ يريد ان فضلا قد يجمع على هذه الاوزان الاربعة فيقال رتلان في رأل وهو ولد النعامة وبطنان في بطن وهو المطهين من الارض وغردة في غرد وهو ضرب من الكهانة وسقف في

اي طريق منذل (قوله ويطل طرده) اجاب في شرح الفصل بانهم اتما جملوه اي الاختصاص بجوزا لاموجبا واجاب ايضا عما اورد على العكس بانه لا يلزمهم الا ان يعمموا وهم اتما عللوا نحو حائض وطامت انتهى وقت ان تقول لا بد لثقل قولهم ناقصة ضامر اي هزيلة من سبب يقتضى حذف التاء واذا بطل ما ذكره من الاختصاص لعدده فيه تعين احد القولين السابقين فوجب القول به على الاطراد قوله وامرأة عاشق وناقصة ضامر) حيث لم يفرقوا فيهما بين المذكر والمؤنث مع كون معناه غير مخصوص بالمؤنث بل هو مشترك بينهما فلم يوجد العلة ووجد الحكم ض (قوله والمراد هنا بيان الجمع المكسر) هو ما تغير بناء واحده ولا حاجة الى ذكر تغير النظم لان تفسير البناء يقتضى منه ثلثة احوال ● احدها ان يكون الجمع اكثر من الواحد كصنوان والثاني عكسه ككتب ● والثالث ان يتساويا في الحروف ويختلفا في الحركة كجوا التي فانه يضم اوله في الواحد فاذا كثر جعل بدل الضمة قسمة وتوهم الالف في الجمع غيرها في المفرد ● والرابع ان يتساويا فيهما او يختلفا في التقدير كفلت وهجان والحاصل ان التغيير يكون بزيادة او نقص او تبدل شكل لفظا او تقديرا وقد يجمع الثلاثة كفلان واثنان منها كرجال (قوله فان لم يكن كفلس) اي فان كان على فعل بفتح الفاء فيجمع غالبيا في القلة على افعال اي سواء كان صحيح اللام او معتلها بيااء او بالواو نحو فلس وطبي ودلو فيقال افسس واظب وادل وفي الكثرة على فهول فيقال فلوس وطبي ودلي (قوله كما يجمع زند) يريد ان فعلا الصحيح العين غلب فيه ايضا فعال كزند وكعب ويتقيد بما اذا كان صحيح الفاء لخرج معتلها فان جمعه على فعال نادر كقولهم في يبر وهو الجدي يعار (قوله وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال) الحاصل ان فضلا المعتل العين يجمع غالبيا على افعال كثوب واثواب وبيت وابيات ويجمع على فعال ان كان واويا (قوله وشذ ضيف) لوجه لذكرك لان الكلام في الاسم وضيف من الصفة كما سمي قوله وانما جوزوا في ثياب) جواب سؤال وهو ان يقال الكسرة قبل اليااء لو كانت ثقيلة في سيال لما وقعت في ثياب فاجاب بانه حصل خفة بقلب الواو اياما فمردته ثوب فكانه لم يجمع فيه كسرة ويا انظر الى اصله ض (قوله فيقال رتلان) هو بكسر الراء

وانجدة شاذ

سقف ﴿ قوله وانجدة ﴾ بمعنى ان افعله في جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بمقابل آخره حرف مد نحو حجار واحجرة وكساء واكسية والجد ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان عبدا ليس بتكبير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر في الصحاح ان العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكتليب وهو جمع عزبز واعترض بعض الشارحين بأن قوله وباب ثوب يومهم ان نحو بيت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وايات وسيف واسياف وجوابه ان المراد بقوله باب ثوب هو معتل العين سواء كان يائيا او اويا فالعنى معتل العين يجمع على افعال سواء كان اويا او يائيا وانما يجمع على فعال اذا لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا المعنى فانه لما قال وجاء زناد في غير باب سيل مخصوصا فعلا دون افعال بهذا الحكم على ان افعالا غير مختص بالواوى وانما مثل زياد للثابوهم اختصاصا فعال بالمعتل العين فان قلت هذا الكلام يدل على ان افعالا غير مختص بالمعتل العين وقد قالوا زناد وازناد وفرخ وافرأخ وفر دو افراد وانف وانف وورأد وهو اصل السحر وارآد فاجوابك عن هذا قلت اجيب عنه بوجهين الاول

وهمزة ساكنة وبطنان بضم الباء وفردة هو بكسر المعجمة وقح الزاوا الكمأة بفتح الكاف وسكون الميم وهمزة نبات قال الجوهري واحدها كم على غير قياس وهو من النوادر تقول هذا كم وهذان كان وهؤلاء اكمؤ ثلاثة فاذا كثرت فهي الكمأة وسقف بضم السين والقاف ﴿ قال المصنف وانجدة شاذ ﴾ مما شذبا ضا قياسا قولهم في جمع عين اعين وقياسا وسماحا قولهم في جمع ثوب وسيف اثوب واسيف قال ابن مالك في شرح الكافية وكاشد في المعتل اعين واثوب شذفيا فاؤه واوا وجه ونحوه وقال ايضا في المضاعف لم يسم في شئ من هذا النوع افعال الا نادرا ككف واكف وهذا الكلامان يقتضيان تقييد الاطلاق السابق (قوله قال عبد القاهر) ما قاله هو مذهب سيويه خلافا للاخفش نقلها الموصلى قوله قال عبد القاهر) هذا كانه جواب عن سؤال وهو انك ذكرت في جمع فعل غالبية وكثيرة وشاذة وما ذكرت فعلا في شئ من ذلك مع مجيئه كميدي في جمع عبد فلم تركته فاجاب اولا بان عبدا ليس يجمع على ما ذكره الشيخ فليرد علينا واثايباته ولو كان جمعا كما ذكره صاحب الصحاح لكن لم يرد علينا الا يرايه لكونه عززا فكون كالمدم قوله توهم) لان قوله وباب ثوب يشعر بان حكم الواوى كذلك دون الباقى (قوله وكلام المصنف يدل على هذا المعنى) اى لما جرت به عادته في هذا الباب في كل بناء من ذكر جمعه الغالب ثم ذكر المحفوظ القليل ولما ذكر المحفوظ هنا وقيدته دل على ان مقابلة الغالب مطلق عن ذلك التقييد وانما يكون كذلك اذا ريد باب ثوب مطلق معتل العين وهذا ظاهر وقول شارح ان تاويل الشارح غير سديد لاستلزامه التحكم ساقطنم قد تنازع المصنف في جعل فعال من القليل بتصريح ابن مالك وغيره بخلافه وفي بقية الطالب كل اسم على فعل صحيح العين فالغالب انه يجمع في الكثرة على فاعول وفعال ليس احدهما اولى به من الاخر وذلك نحو نسور ويطون وكلات وكباش وفروخ وفراخ وكوب وكماب وفحول وفحال انتهى والتقييد بصحيح العين ليس لاجرا ح معتلها مطلقا بل هو ان كان اويا لم يطرديه فصول وقد جاء فوج وفووج وان كان يائيا لم يطرديه فقال وقد جاء ضيف وضيف كما تقدم وسيأتي قريبا في كلام المصنف والتنبيه على ما شذ في المعتل العين قوله بهذا الحكم علم) وانما يجمع المعتل العين على فعال اذا لم يكن يائيا قوله وانما مثل زياد) واعلم انه لو مثل المعتل العين الواوى كتياب مثلا ان كان يحصل هذا المقصود ام لافيه سرتأمل (قوله وقد قالوا زناد وازناد الى آخرها) مما جعل ايضا على افعال من صحيح العين سفروجدوم وعم والف وجمل وكاش ونلج واهل وجبر ووحل وشخص وخرس ومحل وسمع وقره وطرف ورمس ووصل وعرض وماق ونهر وبعض وشكل ولفظ وجمل وكنف واطر ومطر وطبل وكهف ولحظ ونجدو وطب وسقب ونقب وصحب ووحش ووكر ووقس ونحو ولحد

ونحو حل على احوال وحول وجاء على قداح وارجل وصنوان وذوبان وقردة ونحو قرء على اقراء وقرء وجاء على قرطة وخفاف وفلك وباب عود على عبدان *

مانقل عن ابن جنى انه من التداخل يعنى شبهوه بفعل مفتوح العين اذ ليس بعينها لاقح العين وهذا معنى التداخل ههنا موالتالى انهم حملوا زندا على عود وفرخا على طير او ولد وفردا على احد وانفسا على عضو ورادا على ذفن فجمعوها جهمها فعمل مما ذكرنا ان ما ذكره بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فعال في باب ثوب دون باب سبل لكان اولى ليس بصحيح فانه اراد الاشارة الى نحو كلاب وكعاب وفراخ ونعال ﴿ قوله ﴾ ونحو حل ﴿ للما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره كحمل فيجمع غالبا في القلة على احوال وفي الكثرة على حول والحمل بالكسر ما كان على ظهر او رأس وبالفتح ما كان في بطن او على شبر ﴿ قوله ﴾ وجاء ﴿ يريد ان فعلا قد يجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قداح في قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر وارجل في رجل وصنوان في صنو اذا خرج نخلتان او ثلاث من اصل واحد وكل واحدة صنو والاثنتان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون وذوبان في ذئب وقردة في فرد ﴿ قوله ﴾ ونحو قرء ﴿ هذا شروع في المضموم الفاء وهو اما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كقرء فيجمع في القلة على اقراء وفي الكثرة على قرء ﴿ قوله ﴾ وجاء على

وسقط وراى وندل وشعر ووصل ووصف ووقف وغيرها (قوله الاول مانقل عن ابن جنى) قال الشيخ ابو حيان بعد ان ذكر الفاظ المتقدمه وغيرها وزعم ابن جنى ان ما جمع من صحيح العين على افعال فيه وجه يلحقه بالمتحرك فاره في فرد وافراد لما فيه من التكرير كما انها متحركة والنون في زند وازناد لما فيها من الغنة وزيادة الصوت به انكاد تلحقه بما تحركت عينه او بما عينه معتلة وقالوا تلج ائلاج لان اللام اخت النون وقال اهل واهال لمضارعة الهاء حرف العلة لما فيها من الخفاء وقلوا عم واعمام لانه لما ادغمت العين خفيت فاشبهت حرف العلة فعلى هذا جاء جد واجداد ومن وامنان وقال وهذا الذى ذهب اليه ابن جنى لا يطرده قد جاءت عين الكلمة من اكثر من حروف الهمج كما ذكرنا ولو ذهب ذاهب الى اقتباس افعال في فعل الصحيح العين لكان قد ذهب مذهبا حسنا لكثرة ماورد منه هذا ﴿ وابن جنى هو الامام ابو الفتح عثمان من اصحاب الاساذ ابى على وياؤه ما كنه على مانقله شارح المعنى عن شرح المنصل للفخر الاسفندرى قال وليس منسوبوا وكذا ضبط المحلى في شرح جمع الجوامع وقال هو معرب كنى بين الكاف والجم على مانقله لكن وقع في كافية ابن مالك منونا في قوله قبيل التصريف وفتح واواشروا الضلالة * عن ابن جنى لدى عدالته * ولعله ضرورى قوائمه يعنى شبهوه بفعل يعنى ان فعلا بفتح العين في الصحيح قد جاء جمعه على افعال كجمل واجال فشبهوا فعلا بسكون العين به وحلوا عليه خلفه الفتحه فكانت لها كالعدم ض قوله على طير) فانه جاء فيه اطيبار والفرخ طير (قوله فعلم مما ذكرنا ان ما ذكره بعض الشارحين المراد به الشريف وهو ايضا المعترض السابق قوله ليس بصحيح) لانه اوقال هكذا يلزم اختصاص فعال بالمعتل العين الواوى لكنه ليس كذلك ليجئ فعال في الصحيح كالمثله المذكورة (قوله فيجمع غالبا في القلة على احوال) اى ولو معتل العين كيل وامبال وحين واحيان وعيد واعباد (قوله والحمل بالكسر الى آخره) كذا قال الجوهري وحكى القاموس معه مذاهب اخرى (قوله فيقال قداح في قدح) جمع ايضا على اقدح واقادح (قوله وصنوان) هو بكسر اوله وذوبان بضمه قوله برفع النون) لو قال بحركات الاعراب والتونين لكان اولى لان الرفع غير متعين بل هو معرب بالحركات بخلاف صنوان للتثنية فانه اعرب بالحرف وليس فيه تونين ض قوله شروع في المضموم الفاء) واتما اخر المصنف فعلا بضم الفاء وسكون العين لانه اقل تصرفا من فعل بكسر الفاء لانه انقل منه اذ انضم انقل من الكسر لانه لا يتم الا بعمل العضلتين الصليبتين الواصلتين الى طرفي الشفة بخلاف الكسر فانه يكفى فيه العضلة الجاذبة من المنقى (قوله فان لم يكن معتل العين) يشترط ايضا في جمعه على فعول

وتحوجل على اجال وجال وباب تاج على تيمان وجاء ذكور وازمن وخربان وجلان وجيرة وجلى
ونحو فخذ على الفخاد فيهما وجاء على نور نمر ونحو عجز على اعجاز فيهما وجاء سباع
وليس رحلة بتكسر

قرطة اي جاء في فعل هذه الثلاثة كقرطة في قرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن وخفاف في الخف
الذي يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف وفلك فان النحويين يزعمون ان الضمة في الفلك جمعا
كالضمة في الاسد ومفردا كالضمة في القفل وان كان معتل العين كمود فيجمع ايضا على عيدان قوله
وتحوجل لما فرغ من ساكن العين شرع فيما يكون عينه متحركا فحينئذ اما يكون الفاء مفتوحا او مضموما
او مكسورا فان كان مفتوحا فالعين اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون صحيح
العين يكمل فيجمع غالبا على اجال وفي الكثرة على جال او معتل العين كتاج ويجمع على تيمان قوله
وجاء اي وجاء جمع فعل بتعنين على هذه الابنية الستة ايضا كذكور في ذكر وهو خلاف الايت
من الحديد وازمن في زمن وخربان في خرب وهو ذكر الحبارى وجلان في حل وجيرة في جار وجلى في
جل وهو القبيح قوله ونحو فخذ هذا هو مكسور العين من مفتوح الفاء فيجمع غالبا على الفخاد
في القلة والكثرة وجاء فيه بنا أن آخران كتمور ونمر في نمر وهو وسبع قوله ونحو عجز هذا هو
مضموم العين من مفتوح الفاء فيجمع على اعجاز والحجز مؤخر الشيء وجاء سباع في سبع قوله وليس
رجلة بتكسر يريد ان فعلة بفتح الفاء وسكون العين ليس تكسير بل هو اسم جمع وذكر الخباز في
شرح الدرر الالقية ان فعلة لم تكسر عليه الاسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه
الصيغة تكسيرا غير ابن المراج فانه جعلها تكسير الرجل هذا حاصل ما ذكره ذلك الفاضل في شرح

ان لا يكون مثل اللام ولا مضاعفا وشد في نوى نوى وفي حصص بملتين وهو الورس خصوص قوله كالضمة في الاسد
قال ابوبكر يحمّل ان يكون اصل اسدا سودا فخنقوا الواو وابقوا الضمة فعلى هذا يجوز ان يكون الفلك كذلك ولذلك
قال يزعمون قوا فيجمع ايضا) انما قال ايضا لانه يجمع على افعال كما يجمع غير معتل العين على ذلك نحو قره واقراء فكذا هنا
يقال هودوا عودا فيكون مشتركا بينهما وفعال مختص بمعتل العين (قوله فيجمع ايضا على عيدان) اي كما يجمع على احواد
والحاصل ان فعلا يجمع على افعال ثم ان كان معتل العين جمع ايضا على فعلان والاجع ايضا على فعول (قوله وفي الكثرة
على جال) يشترط ان لا يكون فعل مضاعفا ولا معتل اللام وان كان كطلل وفتى لم يجمع على فعال (قوله وهو خلاف
الايت من الحديد) اي انه اسم لا ييس الحديد واجوده وانما فسر بهذا لان الذكر مقابل الانثى من الصفات والكلام في الاسماء
وخربان بكسر المجهمة وسكون الراء يقال ايضا في جمع خراب خراب وخراب بالكسر قاله في القاموس قال والحرب
محرمة ذكر الحبارى والشعر المقشعر في الخاصرة والمختلف وسط المرفق وقال والحبارى طائر للذكر والانثى
والواحد والجمع والفه للتأنيث وجلان بضم المهملة والجل اسم للخروف او الجذع من اولاد الضأن فادونه
ويجمع ايضا على اجال وجيرة بكسر الجيم وسكون التعتية وجلى بكسر الحاء وسكون الجيم والقبيح بفتح القاف وسكون
الموحدة وجيم طائر قوله وهو خلاف الايت) انما فسر بذلك لان ذكر ايمنى خلاف الانثى من الصفات ويحتمل في الاسماء
يدل على هذا قوله في الصفات وذكر ان (قوله فيجمع ظالبا على الفخاد في القلة والكثرة) اي ويفرق بينهما بالقرينة
ونظيره ارجل في جمع رجل بكسر الراء وتحفيفه ان بناء جمع القلة استعير للكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه
كقلوب ورجال وصردان قوله على الفخاد في القلة والكثرة) فان قيل هذا الوزن مختص بالقلة فكيف يكون
مشتركا بين القلة والكثرة اجيب بانه ليس معناه كذلك بل معناه ان هذا الوزن يستعمل في القلة والكثرة
ومعلوم ان استعمال احدهما مكان الاخر على سبيل التجوز جائز فيكون هذا الوزن حقيقة في القلة مجازا في الكثرة
(قوله كتمور ونمر في نمر) جاء فيه ايضا الغالب وهو انما وجاء نمر ونمر بسكون الميم ونمار ونمار بكسر النون فيهما (قوله

ونحو عنب على اعناب وجاء اضلع و ضلوع * ونحو ابل على آبال فيهما * ونحو صرد على صردان فيهما
وجاء ارطاب ورباع * ونحو عنق على اعناق فيهما و امتنعوا من افضل في المعتل العين * واقوس واثوب
واعين وانيب شاذ و امتنعوا من افضل في الياء دون الواو

الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة لانالم نجد رجلة بمعنى الرجال
وقد وجد رجلة بمعنى الرجالة وهي خلاف الفرسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الرجل فانه ذكر في شرح الهادي
انه جاء رجل بمعنى راجل واستشهد بقول الشاعر * اماقاتل من ديني على فرسي * او هكذا رجلا الا بصحابي *
ومعنى البيت الانكار على من يرى ان مقالة هذا الشاعر لا يجوز الا في حال مصاحبته مع اصحابه فقال
لم اقاتل متفردا سواء كان فارسا او رجلا وذكر في الكشف انه يقال جاء رجل اي رجل اي رجل
راجل وقول الشاعر * مازلت نحسب كل شيء بدمهم * خيلا نكر عليهم ورجالا اي رجالة * قوله
ونحو عنب * لما فرغ مما فتح فاؤه في مكسور الفاء فعينه امامكسورا ومفتوح ولا يكون مضموما فان كان
العين مفتوحا كعنب فيجمع على اعناب وقد جاء اضلع و ضلوع في جمع ضلع بكسر الضاد وفتح اللام
وهو لغة في ضلع بالسكون وان كان العين ايضا مكسورا كابل فيجمع على آبال في القلة والكثرة * قوله
ونحو صرد * هذا شروع في مضموم الفاء وعينه اماممفتوح او مضموم فان كان مفتوحا كصرد وهو
طائر فيجمع على صردان وجاء ارطاب في رطب ورباع في ربيع وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو
اول التاج وان كان عينه مضموما ايضا كعنق فيجمع على اعناق في القلة والكثرة * قوله و امتنعوا *
هذه قاعدة متعلقة بالابحاث المتقدمة ولا يجمع المعتل العين من الابواب المذكورة على افضل واويا كان
اوبايا فلا يقولون ايسل في سبل ولاعود في عود لاستقلال الضم على حرف العلة وما جاء فشاذ والناب

والظاهر انه ليس المراد الخ اعترض في بنية الطالب على المص بانه لا وجه ليراد رجلة هنا لان الكلام في فعل ورجلة
لا يتوهم انها جمع رجل بل انها جمع راجل لانها لم تأت بمعنى رجال بل بمعنى رجالة وقد يجب عنه بان رجلا قد جاء بمعنى راجل
فربما توهم ان رجلة جمع له فاراد المص دفعه ولعل الشارح اشار الى هذا الجواب بما قاله * ولكنه يردان رجلا بمعنى
راجل صفة والكلام في الاسم فلاحسن الجواب بمنع قولهم لم نجد رجلة بمعنى الرجال في القاموس الرجل بضم الجيم
وسكونه معروف ثم قال لجمع رجال ورجالات ورجلة كعنبية وقال بعد ورجل كفرح فهو راجل ورجل ورجل
ورجل ورجلان اذالم يكن له ظهريه كيه لجمع رجال ورجالة ورجال ورجالي ورجالي ورجلان بالضم ورجلة ورجلة
وارجلة وراجل وراجيل قوله اماقاتل عن ديني اي اما ادافع وما اذاب عن ديني فيتعلق عن بقوله اقاتل بتضمين احد
هذين الفعلين قوله سواء كان فارسا او رجلا فيه العطف بأو بعد سواء وقد صرح بجوازه السيرافي وغيره و صواب ابن
هشام الاتيان بدلها بأومع همزة الاستفهام بعد سواء قوله بعدهم خيلا اي فوارس لا فراسا ض قوله ولا يكون
مضموما) لعدم فعل في كلامهم (قوله وقد جاء اضلع و ضلوع) ليس مما الكلام فيه لان الضلع مؤنثة كافي
القاموس وغيره قال الموصلي وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع حواء وقد يعتذر بأن المصنف اراد بالذكر
مالاناه فيه كما اقتضاه كلام الشريف وغيره من الشارحين وتمثيل المصنف للمؤنث بما فيه التاء فقط وللمذكر بالعين
والقوس والساق وغيرها يؤيده (قوله وهولغة في ضلع بالسكون) ظاهره ان السكون فيه ارجح والتبادر من كلام
غيره خلافة قال الجوهري الضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الضلوع والاضلاع وتسكين اللام فيها جائز
قوله في القلة والكثرة) والفارق القران قوله او مضموم (لعدم فعل في كلامهم ض (قوله ورباع في ربيع)
جاء ايضا في جمعه ارباع (قوله كعنق) لا يعترض بان العنق مؤنثة على ما صرح به ابن معط فقد حكي الجوهري
وغيره تذكيرها ايضا بل ظاهر كلام القاموس انه اشهر على انه يجب بان تقدم قوله على افضل) وان كان القياس

كفعل في الواو دون الياء و فوج وسورق شاذ * المؤنث * نحو قصعة على فصاع وبدور
 وبدرونوب * ونحو لقمعة على فتح غالبا وجاء على لقاوح وانعم * ونحو برقة على ريق غالبا وجاء على ججوز
 وبرام * ونحو رقة على رقاب وجاء على ايتق وتير و يدين *

من السن وكذا لا يجمع المعتل العين اليائي على فعال ويجوز ذلك في الواوي لما مر من امتناع سبيل
 وجواز ثياب ولا يجمع المعتل العين الواوي على فعول لاستقلال الواوين والضمين ويجوز ذلك في اليائي
 فيمتنع ثوب ويجوز سبول * قوله المؤنث * لما فرغ من المذكر شرع في المؤنث فعينه اما ساكن او
 متحرك فان كان ساكنا فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فقد ذكر بلجمه اربعة
 اينية كقصاع في قصعة وبدور وبدر في بدرة وهي عشرة آلاف درهم ونوب في نوبة * قوله ونحو
 لقمعة * هذا هو المكسور الفاء من الساكن العين كلقمعة وهي الخلوب من الابل فيجمع غالبا على فتح
 وجاء لقاوح وانعم في نعمة * قوله ونحو برقة * هذا هو المضموم الفاء من الساكن العين كبرقة وهي
 ارض غليظة فيها حجارة فيجمع غالبا على برق وجاء فيها بنان آخران وهي ججوز في حجرة وهي ما فيه
 التكة من السراويل وبرام في برمة وهي القدر من الحجر * قوله ونحو رقة * لما فرغ من الساكن
 العين شرع في متحركه ففأوه اما مفتوح او مضموم ولم يذكر مكسور الفاء فان كان مفتوحا فالعين
 اما مفتوح او مكسور ولم يذكر المضموم فان كان مفتوحا كرقبة على رقاب وجاء على ايتق قال بعضهم
 اصله اتوق ثم استقلوا الضمة على الواو فقدموها وقالوا اتوق ثم عوضوا عن الواو ياء لان التغيير يونس
 بالتغيير فقالوا ايتق فوزه اعفل وقال آخرون اصله اتوق كما ذكرنا لكن حذف العين ثم عوض منها
 ياء زائدة فوزه ايفل وما ذكرنا مبنى على ان الفاء الناقصة من الواو وهو كذلك لقولهم بعير منوق اي مذل
 وفي المثل استنوق الجمل اي صار ناقه بضرب هذا المثل لرجل يكون في حديث او في صفة شيء ثم
 يحمله بغيره واصله ان طرفه كان عند بعض الملوك فانشد شاعر شعرا في وصف جبل ثم حوله الى فعت

جمعه على ذلك قوله والناب من السن) انما سره بذلك لانه لو كان بمعنى الناقصة المسنة يجمع على نيب (قوله والناب
 من السن) قال ذلك لان الناب بمعنى الناقصة المسنة من الصفات ولانها لم يأت في جمعها اتيب قال في القاموس الناب
 السن خلف الرباعية مؤنثة الجمع اتيب واتياب ونيوب واتييب انتهى قوله ويجوز ذلك في اليائي) لان
 اجتماع الضميين مع ياء وواو ليس مستقلا كاستقلال الواوين والضمين (قوله فقد ذكر بلجمه اربعة اينية) ظاهر كلامه
 كالمص ان الاربعة غالبه مطردة وليس كذلك بل الغالب فعال فقط وفعول واخواء من القليل المحفوظ به عليه في بنية
 الطالب وذكره ابن هشام وغيره (قوله وهي عشرة آلاف درهم) كذا قال الجوهري وفي القاموس انها كيس
 فيها الفواو عشر آلاف درهم او سبعة آلاف دينار ومقتضاه انها اسم للظرف وللظروف والتكة بكسر التاء والقدر
 بكسر القاف قوله ولم يذكر مكسور الفاء) لعدم وجوده في كلامهم (قوله وجاء على ايتق) جاء في جمع ناقه
 ايضا ناق ونوق كبدن واتوق وانوق بالهمزة واونق واتواق ونياق قوله وجاء على ايتق) فان قلت ان ايتق جمع ناقه
 وهي ليست بمفتوحة العين وهو غيره معنى قلت اصله افتح اذا صل ناقه نوقه قلبت الواو الفاء لفتحها وافتتاح
 ما قبلها قوله ثم عوضوا من الواو ياء) اي قلبوا الواو ياء (قوله وقال آخرون) نص على القولين سيويه
 والاول هو ما في الصحاح ومثله بذال معجمة من الذل بالكسر ويجوز الضم وهو الانقياد وطرفة بهملة وراء
 وفاء مفتوحات لقب ابن العبد واسمه عمرو وبعض الملوك هو عمرو ابن هند وقد نزل طرفة بعد بامر من القصص مشهورة
 والشاعر السيب بن علس ياء وعين ولام مفتوحات وتارة اصلها تورة وسيأتي الكلام على ما قاله الجوهري
 في الاعلال قوله ثم عوض منها ياء زائدة) اما قبل الفاء واما في موضع العين ثم قدمت تلك الياء على النون

ونحو معدة على معدة ونحو نخمة على نخم واذا صحح باب نمره قيل نمرات بالفتح والاسكان ضرورة *
والمعل العين ساكن وهذيل تسوي *

نافة فقال طرفه قد استنوق الجمل وتبرجع تارة قال في الصحاح اصل تبرتار حذف منه الالف وبدن
جمع بدنة * قوله ونحو معدة * اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح الفاء كمعدة فيجمع على معد
* قوله ونحو نخمة * لما فرغ من مفتوح الفاء ذكر مضمومها ولم يذكر منه الا ما كان عينه مفتوحا
* قوله واذا صحح باب نمره * لما فرغ من تكسير الثلاثي الجرد غير الصفة مذكرا او مؤنثا وكان بعض
منه اذا صحح بدخله تغيير ما ذكره ههنا امالانه بسبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لولم يذكر
لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في نحو وهو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون
وقدم ما جمع بالالف والتاء امالان الابحاث المتعلقة به اكثر اولان كلا القسمين من الاسماء المؤنثة والاصل فيها
اذا صحح ان يجمع بالالف والتاء فاجمع بالواو والنون منها خارج عن القياس كما سيجي * ثم الكلام وان كان
في الاسم غير الصفة لانه لم يشرع بعد في الصفة لكن ذكر ههنا ايضا للاحتياج الى الذكر في بحث الصفات
فيطول اذا عرفت ذلك فنقول المؤنث الذي يجمع جمع الصحيح فاما بالالف والتاء او بالواو والنون فان كان
بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتاء التي في مفردة اما مملوطة
او مقدره فان كانت مملوطة فهو اما اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا
فقاؤه اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين اولان لم يكن معتل العين كتمره
ورمية يقال فيه تمرات ورميات بفتح العين فرقا بين الاسم والصفة فان الصفة تبقى على السكون لما سيجي *
ولم يكسوا لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله * تستريح النفس
من زفراتها * وان كان معتل العين فيبقى سكونه فيقال بوضات لانهم لو حركوا فان قلبوها الفا لازم زيادة
التغيير وان لم يقبلوا لزم الاستقلال * ونوهذيل تسوي بين المعتل وغيره فحركون فيه ايضا ولم يعتبروا

قوله جمع بدنة) نافة او بقرة بغيرك قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وقرى بعضهم وبراقتها
كلام الجوهري قوله فيجمع على معد) وانما جاء في معدة نحو معد فكأنهم غيروه الى فعلة بالسكون كدبة وقرب لانهم
لا يجمعون على فعل شيئا الا اذا جاء في وسطه السكون قال عبد القاهر قال شيخنا كان الاصل معد بفتح الميم وكسر
العين الا ان كسرة الفاء قامت مقام قحمة العين وقحمة العين قامت مقام كسرة الفاء ليدلوا على تقارب هذه الحركات
قوله بغير ما ذكره) وهو عروض الفتح والسكون في بعض الصور (قوله والاصل فيها) اي في الاسماء المؤنثة
وقال صحح بالذكور نظرا الى مفرداتها (قوله فان تحرك عينه فلا كلام فيه) اي كسرة وتمره فيقال في جمعها سمرات
وتمرات فان قيل يجوز الاسكان ايضا فهو كالحركة في جمع ساكن العين اجيب بانه لجواز الاسكان في المفرد لانه
حكم نجدد حالة الجمع قوله اذ هو على القياس) فيجمع كما مر تغيير فيقال في كلمة كلمات وفي حسنة حسنات
(قوله فالتاء التي في مفردة) لاجابة الى ذكر المفرد لان الضمير له (قوله كتمره ورمية) اشار الى انه لا فرق بين صحيح
اللام ومعتلها وكرمية ركوة قوله فان الصفة تبقى) فنقول في صعبة وصفرة وصلبة صعبات وصفرات وصلبات
كما سيجي * (قوله لان الصفة لتقلها) وسبب ثقلها كون مفهومها متعددا من الذات والحدث والنسبة فلنهم
(قوله لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر) انما كانت اثقل لمساويتها الفعل في تحمل الضمير والدلالة على الحدث
(قوله تستريح النفس من زفراتها) قبله * عل صرف الدهر اودولانها * يدلنا الله من لمانها * وعمل بمعنى
لعل وصروف الدهر حوادته ونوابه واحدها صرف بفتح الصاد والدولة بضم الذال في المال وبالفتح في الحرب وقيل هما
بمعنى وبدلنا من الادالفة وهي الغلبة والله بالفتح الشدة وكان المعنى لعل الحوادث تجعل لنا الشدة دولة فنستريح

وقد تسكن في تميم في حجرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجمع * واما الصفات فبالاسكان وقالوا الجبات وربعات للمح اسمية اصلية وحكم ارض واهل وعرس وغير ذلك * وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون وسنوات وعضوات ونبات وهنات

مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستقل والدولة اسم الشيء الذي يتداول به بعينه وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى * وان كان معتل اللام فاما ياتي كرقبة ويجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لتلازم ياء قبلها ضمة وهو مرفوض واما واوى كمروة ويجوز فيه الضم ايضا * قوله وقد تسكن في تميم * كأنهم جوزوا السكون فيهما وان لم يحصل الفرق المذكور لاستقلال الكلمة بكسر الفاء او ضمها * قوله والمضاعف * لما فرغ من غير المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسوره او مضمومه تسكن عينه اذا جمع بالالف والتاء لتلازم فك الادغام الواجب لاجتماع المثليين فيقال في شدة وردة وغدة شدات وردات وغدات * قوله واما الصفات * لما فرغ من الاسم شرع في الصفة وقال تسكن عينها اذا جمعت بالالف والتاء سواء كان مفتوح الفاء او مكسورا او مضموما لما مر فتقول في صعبة وصغرة وصلبة صعوبات وصغرات وصلبات * قوله وقالوا لجبات * جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات منقوض بلجبات وربعات بفتح العين مع كونهما من الصفات واللجبة هي الشاة التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها ويقال رجل ربع اى مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة واجاب بأنهما في الاصل اسمان وصف بهما ففتحوا نظرا الى الاصل * قوله وحكم * لما فرغ مما فيه التاء لفظا اشار الى ان ما فيه التاء تقديرا حكمه حكم ما فيه التاء لفظا فيفتح في ارضات واهلات كما في تمرات ويجوز الاسكان في اهلات لان الاصل فيه معنى الصفة فالفتح فيه نظرا الى الاسمية والاسكان نظرا الى الوصفية ويفتح ويضم في عرسات كما في حجرات والعرس وليمة العروس وتسكن وتفتح في عبرات كما في ديمات والعير الابل التي عليها الاحال * نص سيويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكبير وحكى ابو زيد في جمع ارض اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض كما يقولون اهل واهال والاراضى ايضا على غير قياس وجاء في جمع عبر حيران * قوله وباب سنة * لما فرغ مما جمع بالالف والتاء من

متوسطة) انما قيد به لانه لو كانت متطرفة لا يجوز ذلك قوله بعد الضم مستقل) رد عليه فووح وسووق وقووس ولكنه نادر ض قوله على الاصل لا الضم) اذا الاصل الفتح فرقا بين الاسم والصفة قوله ويجوز فيه فيه الضم ايضا) فيه تأمل لانه يلزم من هذا ان يكون واو متطرفة وما قبلها مضموم وهو مرفوض في الاسم المتكمن له قوله جوزوا والسكون) اى في حجرات وكسرات دون تمرات (قوله فجف لبنها) في القاموس قل لبنها (قوله ويقال رجل ربع) كذا في القاموس وحكى ايضا ربعة بالتاء واقتصر على هذا الجوهرى (قوله ففتحوا نظرا الى الاصل) قال الموصلى اولانه قد جاء لدية بالتحريك في الواحد فيكون لحيات على تلك اللفظة ومانقله صحيح وقد سبقه اليه الفارسي وفي القاموس اللجبة مثلثة الاول واللجبة محركة واللجبة بكسر الجيم واللجبة كنبه الشاة قل لبنها وحكى فيه التحريك في اربعة ايضا (قوله لان الاهل فيه معنى الصفة) اى لانه بمعنى مستحق قوله فيه معنى الصفة) اى بمعنى صاحب رجل اهل اى صاحب عيال والاهل هنا بمعنى العيال (قوله نص سيويه الى آخره) يقال عليه من حفظ حجة على من لم يحفظ وفي القاموس الارض اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضه الجمع ارضات وارض وارضون وارض والارضى على غير قياس انتهى و ابو الخطاب هو الاخفش الكبير شيخ سيويه (قوله لما فرغ مما جمع بالالف والتاء) تلخيصه ان الاسم الثلاثى الساكن العين المؤنث بالتاء ظاهرة او مقدرة تفتح عينه في الجمع ويجوز اسكانها ايضا ان كسر فآؤه او ضمت وكذا التاج

الاسماء المؤنثة شرع فياجع بالواو والنون منها وهو قسمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يذكره
اذلم يتعلق به مزيد بحث وقد علم شذوذه وقسم يكون محذوف اللام فشرع فيه وذكر من الابحاث
المتعلقة بالاسم المحذوف اللام الذي فيه التاء مايتناسب هذا الموضع وقسمه ثلاثة اقسام قسم جمع
بالواو والنون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افعال . اماالاول فله ماغير اوله كستون وقلون
في جمع سنة وقلة واصل سنة سنة بتدليل سنوات او سنة لقولهم سانهت الاجير مسانهة وسنت الفعلة انت
عليها السنون * والقلة عودان طويل وقصير يلعب بهما الصبيان والمقلاء الذي يضرب به
والقلة الصغيرة التي تصب والاصل قلوته ولما حذف منهما اللام جمعا بالواو والنون عوضا عن نقصان
وكسروا السين والقاف تنبيها على انها لم يجمعها جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه
تغيير * ومنه ما لم يغير اوله كشيون في ثبة والاصل ثيبة وهي الجماعة وقلون في قلة ايضا فعمل جواز
الوجهين في جمعها اي تغيير الفاء وعدم التغيير * واما الثاني وهو ما جمع بالالف والتاء فله ما ردد محذوفه
كسنوات في جمع سنة وعضوات في جمع عضة وهي قطعة من الشيء وقوله تعالى وجعلوا القرآن عشرين
قيل هو من عضوته اي فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسحرا فنقص الواو
وقيل بل نقص الهاء والاصل عضة لان العضة في لغة قريش السحر بقولون للساحر عاضه * ومنه ما لم يرد

العين الفاء الا بالكسر قبل الواو وبالضم قبل الياء والا اذا اعتلت العين فيجوز الفتح والاسكان فقط ويتعين الاسكان
في معتل العين من المفتوح وفي المضاعف والصفات مطلقا والله اعلم (قوله قسم لا يكون محذوف اللام) منه ارض
فانها تجمع على ارضين بفتح الراء (قوله وذكر من الابحاث المتعلقة) بالاسم المحذوف اللام ليس قوله الاسم الخ من
وضع الظاهر موضع المضمرب المراد به الاعم مما جمع بالواو قبل الياء والنون وغيره قوله وذكر من الابحاث المتعلقة
اي لم يذ كر جميع الابحاث المتعلقة بل ذكر ههنا مايتناسب هذا الموضع قوله اماالاول وهو ما جمع بالواو والنون
(قوله او سنة) قال الموصلي وغيره الاول اكثر (قوله والقلة عودان) كذا في اكثر النسخ وشرح الشريف وغيره
وفيه اخصار والذي في الصحاح والمقلاء على مفعال والقلة مخففة عودان الى آخره ما ذكره الشارح قوله والقلة الصغيرة
التي) فعلى هذا لا يكون القلة عودين بل العود الصغير فيهما فلا يصح التفسير الاول فعلم ان بين اول كلامه وآخره منافاة
ظاهر ارض (قوله والاصل قلوته) في شرح الشيخ نظام الدين اصلها اقلوا بالفتح قال الفراء اما ضموا ليدل على الواو المحذوفة
انتهى وهو انسب بقول الجوهري ان الهاء عوض (قوله عوضا عن نقصان) اي جبرا لما دخل الكلمة من الوهن
اي فالخت بمن يعقل في جمعه ثم حذف اللام في المذكورات اعتباطيا لاعتلالى لتحرك الواو مثلا وافتتاح ما قبلها
والالبي في فتح ما قبل الواو في الجمع (قوله وكسروا السين الى آخره) قال سيويه غير واول الحرف كراهية ان يكون بمنزلة
الواو والنون له في الاصل وفي شرح النظام وجاء كسر القاف ايضا كما كسروا السين تنبيها على ان اصل الجمع في مثلها
ان يكون مكسرا قوله في ثبة والاصل ثيبة) فالأكثر على ان لامها محذوف من ثبتت اذا جمعت واجاز ابو اسحق
ان يكون من ثاب يتوب لان معنى الاجتماع ان يعود بهض الى بعض والثوب الرجوع فعلى هذا يكون اصله ثوبة كما وقع
في بعض النسخ فيكون حينها محذوفة لكن لا يصح التمثيل ههنا لان بحثنا فيما حذف لانه ض (قوله والاصل ثيبة)
قبل ايضا ان لامها واو وبرانها ايضا وسط الحوض (قوله فعلم جواز الوجهين في جمعها) جاء الوجهان ايضا
في جمع ثبة حكاهما الجوهري (قوله وهي قطعة من الشيء) قال في القاموس العضة كعدة الفرقة والقطعة
والكذب الجمع عضون قال والعضون السحر جمع عضه بالهاء وقال قبل من باب الهاء والعضه كضب الكذب
والهتان والسحر جمع عضون كعزة وعزير والعاضة الساحر وقوله والاصل عضه هي بفتح الضاد
والعضه بالهاء بالبناء والهنه بتحريك النون كناية عن الشيء وقيل عن القبيح (قوله والاصل اموة)
حذفت الواو اعتباطا والاكمة بفتح الهمة والكاف والربوة بضم الراء وقضها قوله قبل هو من عضوبة)

وجاء آم كآ كم * الصفة * نحو صعب على صعب فالباو باب شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل وسجما * ونحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف نادر * ونحو حر على احرار

مخدوه كشات في جمع ثبة وهنات في جمع هنة واصلها هنوة * واما الثالث وهو ما جمع على افعال فهوامة وهي خلاف الحرة والاصل اموة بالتحريك فجمعت على أموكا كم في جمع الكمة وهي الربوة ثم قلبت الواو ياء والضمير كسرة ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه أم ومررت بأم ورأيت أميا * فان قلت جمع التصحيح ما سلم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا صحح باب تمر الى هنا لم يسلم فيه بناء الواحد بسقوط التاء وتحرك العين فكيف عدتها المصنف من جمع التصحيح قلت لم تحرك العين ولم تحذف التاء منها الا بعد مجيء الالف والتاء للجمع فقد ورد الجمع على ما سلم بناؤه ونظمه * قوله الصفة * لما فرغ من الابحاث المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي لا يكون صفة مذكرا او مؤنثا باعتبار التكسير والتصحيح للغرض المذكور شرع في الصفة وهي اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها فان كان مفتوح الفاء فان لم يكن معتل العين كصعب اى منيع فيجمع على صعب غالبا وان كان معتل العين كشيخ فعلى اشياخ * قوله وجاء * اى وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابنية اخرى كضيفان في ضيف ووغدان في وغد اى لثيم وكهول في كهل ورطلة في رطل يقال غلام رطل اى لم يستحكم قوته وشيخة في شيخ وورد في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكعبت والاشقر وسحل في سحل وهو الثوب الابيض من القطن وسجما في سجم اى كريم * ثم شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضموم

فيكون النقصان من العضة الواو قوله فجمعت على (آمو) اصل آمو اء مو كالفلس قلبت الهمزة الثانية الفواوجوبا كما في آدم فصار آموا ثم قلبت الواو ياء الى آخر العمل (قوله فيقال هذه آم) الاصل آمو فقلبت الواو ياء لثظرفها بعد ضمة وكسر ما قبلها لمناسبة الياء ثم اعلت اعلال قاض قوله ثم اعل اعلال قاض (مثل ادل في جمع دلو قوله قلت) هذا الجواب ليس بشيء لان جمع التصحيح ما سلم فيه بناء المفرد اهم من ان يكون اولا و آخر ا بدليل اطلاقهم في تعريفه بل الاولى ان يقال ما ذكرنا في تعريف الجمع الصحيح بناء على الغالب او يقال هذه الامثلة جمع تكسير ولكن لما كان فيها الواو والنون او الالف والتاء تسمى جمع تصحيح اعتبارا بالصورة ض قوله الابد مجيء الالف) ينبغي ان يقول ايضا الواو والنون ض قوله ونظمه (وبمد ذلك تحرك العين وتحذف التاء قوله الصفة لما فرغ) الصفة التي قيل هذا بحث عنها باعتبار جمع التصحيح واما ما في بحث عنها باعتبار جمع التكسير فظهر الفرق بينهما قوله والتصحيح للغرض (في قول الشارح في شرح قوله واذا صحح باب تمر اما لان سبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لو لم يذكر الى آخره (قوله ووغدان) هو بضم الواو وعين مججمة والثيم الذي الاصل التصحيح النفس والكهل قال في القاموس من وخطه الشيب اى خالطه ورأيت له بحاله اى من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدي وخسب الجمع كهلون وكهال وكهلان وكهل كركع انتهى ورطلة بكسر الراء وفتح الطاء ومعنى لم يستحكم قوته لم نصر محكمة يقال احكمت الشيء فاستحكم اى صار محكما اما الرطل الذي يوزن به قليب مما الكلام فيه لانه اسم لاصفة وهو بالفتح والكسر وجمعه ارطال وشيخة بكسر العجمة وسكون الياء ايضا وورد بضم الواو وسكون وجاء في جمع ورد اورد كالعالم وورد بكسر الواو وبه وبضيف ايضا نصير الابنة المحفوظة عشرة والشقرة في الانسان حرة صافية وبشرته مائلة الى الباض وفي الخيل حرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكميت كذا في الصحاح وتقدم تفسير الكميت في التصغير وسحل بمهملين مضمومين قوله (في وغد) قبل هو الذي يخدم بطعام بطنه وقبل ايضا قدح من سهام الميسر لا نصيب له قوله ورطلة في رطل (للرجل الرخو) وقال المصنف واجلف نادر * فان قلت لم يمنع اجلف الصنف ما فيه من الوزن والصفة قلت انما لم يمنع لانه جرى مجرى الاسماء الجمادة في الاستعمال فصار كما انه ليس فيه وصف مع هذا

• ونحو بطل على ابطال وحسان واخوان وذكران ونصف • ونحو نكد على انكاد ووجاع
 وخشن • وجاء وجامى وحباطى وحذارى • ونحو يقظ على ايقاظ وبابه التصحيح • ونحو جنب على اجناب
 ويجمع الجميع جمع السلامة للعلا بالذكور • واما مؤنثه فبالالف والناء لا غير نحو علات وحذرات ويقظات الانحو
 عبلة فانه جاء على عبال وكاش وقالوا اعلم في جمع عجمة • وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمته غالباً •
 وجاء قذال وغزلان وعنوق • ونحو جار على احجرة وجر غالباً • وجاء صبران وثمانل • ونحو غراب على
 اغربة • وجاء قرد وغبان وزقان وغبلة قليل وذئ نادر

الفاء وكلاهما من ما كن العين وهو ظاهر ويقال احرابى جلف اى جاف • قوله ونحو بطل • لما فرغ مما سكن
 عينه شرع في التحرك العين فقاؤه امامفتوح او مضموم او مكسور فان كان الفاء مفتوحاً فالعين امامفتوح
 كبطل اى شجاع ونصف اى عوان وذكر لجمعه خمسة امثلة او مكسور كتنكد اى عسر وذكر لجمعه
 الغالب ثلاثة امثلة وأشار الى انه جاء على فعالى ايضا كحباطى فى حبط وهو المتفتح البطن او مضموم
 وذكر له مثالا واحداً كيقظ وايقاظه واشتر الى ان اصله التصحيح وقل التفسير فيه • ثم لما فرغ من مفتوح
 الفاء شرع فى مضموم الفاء وذكر منه ما عينه ايضا مضموم كجنب واجناب ولم يذكر منه ما يكون العين
 منه مفتوحاً كحطم يقال رجل حطم اى قليل الرحمة للاشمية ولا يكون فى هذا القسم مكسور العين لعدم
 فعل ثم لم يذكر بعد الفراغ من مفتوح الفاء ومضمومها مكسور الفاء كرم اى متفرق وكبزازى ضمم ولا يكون
 فى هذا القسم مضموم العين وانما لم يذكر هذه الثلاثة لما قيل انها لا تنكسر وانما يجمع بالواو والنون او
 بالالف والناء • قوله ويجمع • كان مستغنياً عن هذا بالقاعدة المذكورة فى النحو لكن لما اراد ان يذكر
 بعد ذلك ان مؤنثه لا يجمع بالألوف والناء وكان مظنة ان يقال كاختص مؤنث هذا القبيل بالتصحيح
 دون التكسير فهل اختص المذكور بشئٍ منهما فدفع هذا الوهم وكأنته قال اما المذكور من هذا القسم فيجمع
 جمع التصحيح وجمع التكسير واما مؤنثه فلا يجمع الا بجمع التصحيح بالالف والناء الا ما كان على فعلة يسكون
 العين وقبح الفاء او كسره فانه جاء تكسيه ايضا كما ذكره والعبلة المرأة التسامة الخلق والكمشة الناقة
 الصغيرة الضرع والعلج الكافر الضم • قوله وما زيادته • لما فرغ من الثلاثى المجرد شرع فى المزيد
 واقسامه مما يجمع جمع التكسير على ما ذكر اربعة لان الزيادة امامدة او همزة فى الاول او الف ونون فى
 الاخر لوياء ثانية ساكنة كسيده فان كانت مدة فهى امثالية او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم ما زيادته
 مدة ثالثة لكثرة ايجائه وهو اما اسم او صفة والاسم امامد ذكر او مؤنث والمذكر امامدته الالف او الياء
 او الواو فان كان مدته الالف فقاؤه امامفتوح كزمان ويجمع غالباً على ازمته وجاء ثلاث امثلة اخرى
 كقذال فى قذال وهو ما بين نقرة الفاء الى الاذن وهما قذالان من اليمين قذال ومن الشمال قذال وغزلان

الوزن له عارض لانه للجمع لالواحد فصرف ذلك • اقليد (قوله ونصف) يقال رجل نصف ويقال امرأة نصف
 اذا كانت بين الحديثة والسنة وزيم بكسر الزاى وقبح النخمية والعبلة بفتح العين وسكون اللام وهو فى المتن بفتح
 اللام • قال المصنف ويجمع الى آخره • جميع الصفات بالواو والنون اذا كان للمفرد الذكور نحو صبيون وجشونون
 وحذرون وحسنون واما جمع المؤنث منها بالالف والناء لا غير قوله واما مؤنثه (اى مؤنث هذا القبيل من الصفة
 قوله وقدم ما زيادته مدة) جواب سؤال وهو انه ينبغي ان يقدم ما زيادته مدة ثانية (قوله وجاء ثلاثة امثلة
 اخرى كقذال فى قذال) ظاهره ان فعال على فعل من المحفوظ والمثول عن سيويه ومشى عليه ابن مالك وغيره انه
 من المطرد لكن بشرط ان لا يكون معتل اللام كقبا ولا مضاعفا كبنات والقذال بقاف وهمزة والقفاء وراه العنق
 كالقافية وهو بالتصريف قديمة والفه عن واو تذكر وتؤنث ونقرته منقطع القمعدودة فى القفاء والقمعدودة

وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واقعب وامكن شاذ * ونحو رغيغف على ارغفة ورغف ورغنان
فألبا * وجاء انصباء وفصال واقتل وظلان قليل * وربما جاء مضاعفة على سرر *
ونحو عمود على اعمدة وعمد * وجاء قعدان وافلام وذائب *

في غزال وهنوق في عناق وهي الانثى من ولد المزم واما مكسور كحمار ويجمع على احجرة وحجر فألبا
وجاء مثالان آخران وهما صيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش وشماثل في شمال وهو الخلق واما
مضموم كغراب ويجمع فألبا على اضرية وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقرود في فراد وغربان في غراب وزقان
في زقاق وهو السكة وجمعه على فعلة كغلة في غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفا واما ان كان مضاعفا فلا يجمع
على فعل بضمين فذب في جمع ذباب نادر والاصل ذبب هكذا ذكر في المفصل وبعض شارحيه قال انما
قال والاصل ذبب ازاحة للباس لان الادغام يريكه على فعل بسكون العين ﴿قوله وجاء﴾ مراده
من هذا الكلام بيان ان مادته الالف لا يجمع على افضل اذا كان مذكرا اما اذا كان مؤنثا فقد جاء قليلا
كاعنق في عناق بفتح الفاء واذرع في ذراع بكسرها واقعب في عقاب بضمها لطار فامكن شاذ لكون
المكان مذكرا وانما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب لم يذكر هذا القسم لم يذكره وسنشير اليه ﴿قوله
ونحو رغيغف﴾ هذا شروع في مادته الباء وناؤه لا يكون الامفتوحا لعدم فصيل وقيل ويجمع على ارغفة
ورغف ورغنان فألبا وجاء ثلاثة امثلة اخرى كانبصاء في نصيب وفصال في فصيل وهو ولد الناقة
واقائل في اصيل وهو الصغير من الابل وقل على فعلان كظلمان في ظليم وهو الذكر من النعام والمضاعف من هذا
القسم لا يجمع على فعل بضمين لانهم ان ادغموا لتبس والازم الثقل وقد يفك الادغام قليلا كسرر في سرر
﴿قوله ونحو عمود﴾ هذا شروع في مادته الواو ولا يكون ناؤه الامفتوحا لان كسر الفاء في مثله
ليس من ابنتهم والضم من ابنة الجوع الاماشد من نحو سدوس للطيلسان الاحضر وقدرواه الاصمعي

الهة للناثرة فوقه والاذن بضم الذال وسكونها والعز بفتح العين وسكونها (قوله ويجمع على احجرة وحجر)
يشترط في جمعه على فعل ان لا يكون معتل اللام ككساء ولا مضاعفا كهلال وشذعان وعنق الصوار بكسر المهملة
وهو القطيع من بقر الوحش كما قال ورماء المسك ايضا وقد جمعهما من قاله اذ لاح الصوار ذكرت ليلي واذا كرها
اذا نفع الصوار * والشمال الخلق بضمين قال عهدي فوث الحارثي * المتعلا ان اللامة نفعها قليل ومالومي اخي من
شمايا (قوله كقرود في فراد) هو بضم القاف والراء وعند ابن مالك وغيره انه ايضا مطرد بالتمرد فلتقدم وكذا
الجمع على فعلان بالكسر على خلاف ما يظهر من كلام المصنف فيهما وزقان بضم الزاي ونون في آخره والسكة بكسر
السين ومراده السكة المنسدة (قوله فذب في جمع ذباب نادر) مثله نق في جمع نوق بفتح النون وضم القاف
وهي الضفدع وعم في جمع عمية بمهملة وهي النخلة اطويلة (قوله فقد جاء قليلا كاء و في عناق الى آخره) الثلاثة
عند ابن مالك وغيره من المطرد (قوله كاعنق في عناق) لعناق والدرع والعقاب مؤنثات معنوية (قوله فامكن
شاذ) شاذ ايضا من المذكور اشهب واغرب جمع شهاب وغراب (قوله لكون المكان مذكرا المكان في الحقيقة مفصل
من الكون معناه الموضع ولكن لما كثرت زوم الميم توهمت اصلية وجعل فعلا ثم اشتق منه تممكن وميره (قوله ان
مراده ذلك) اشارة الى ما قال من ان مراد المصنف من هذا الكلام بيان ان مادته الالف لا يجمع على افضل الخ
قوله وسنشير اليه) بقوله فقول نحو حجارة ورسالة الى آخره (قوله وهو ولد الناقة) اي اذا فصل عن امه وجاء
في جمعه ايضا فعلان بضم الفاء وكسرها والافيل قال في القاموس هو ابن الحماض فنافوقه والفصيل الجمع اقال
كجمال وانايل وسدوس اسم ايضا للبلج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم لخصر وتقدم ان الطيلسان مثلث الانام
قوله ليس من ابنتهم) لانه على تقدير كسر لفاء يلزم فعول وهو ليس من ابنتهم كاذكره المصنف في شرح المفصل

الصفة نحو جبان على جبنه وصنع وجياد ونحو كزاز على كزوه جبان ونحو شجاع على شجاعه وشجاعان
 وشجعة ونحو كريم على كرامه وكرام ونذرو ثيان وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور
 على صبر غالباً وودنا وواعداء وفيل بمعنى مفعول بابه فعلى نحو جرحى وقتلى واسرى وجاء اسارى وشذ
 اسراء وقتلاء ولا يجمع جمع الصحيح فلا يقال جرحيخون ولا جرحيحات ليجوز عن فعل الاصل ونحو مرضى
 محمول على جرحى واذا حملوا عليه نحو هلكتى وموتى وجرحى فهذا الجدر كما حملوا الياى ويتامى على وجاعى وحباطى

بافصح هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل واما نحو قعود وركوب فليس من هذا القبيل ليرد نقضاً
 يعرف بالتأمل ويجمع غالباً على اعمدة وعمد وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقعدان في قعود وهو الابل الذى
 يركب في كل حاجة وافتلاء في فلو بتشديد الواو وهو ولد الفرس الذى يقضى اى يعظم وذائب في ذنوب
 وهو الدلو هذا حكم المذكر الذى زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المصنف حكم المؤنث منه فقول نحو
 حامة ورسالة وذؤابة وسفينة وحولة يجمع على حاتم ورسائل وذرائب وسفائن وحائل وجاء
 سفن ايضاً فالاقسام خمسة كالذكر فتأمل ﴿قوله الصفة﴾ لما فرغ من الاسم الذى زيادته مدة ثالثة
 شرع في الصفة منه وتقسيم الى مذكر ومؤنث والمذكر الى ما يكون مدته الفا او واو او ياء وامدته
 الف امامفتوح الفاء بكبان ويجمع على جبنه وصنع في صناع وجباد في جواد للفرس واما مكسور الفاء
 ككناز وهى الناقاة المكنتزة من اللحم ويجمع على كزوه وعلى هجان فان جعلته مفردا تكون الكسرة ككسرة
 كتاب وان جعلته جمعا تكون ككسرة رجال واما مضوم الفاء ويجمع على ثلاثة امثلة كما ذكر ﴿قوله
 ونحو كريم﴾ هذا مامدته الياء وفاؤه لا تكون الامفتوحا للمار وهو اما بمعنى مفعول وسببى اولا
 يكون بمعنى مفعول وذكر لجمعه تسعة امثلة والثنى هو الذى يلقى ثينته وهى واحدة الثنايا وهى الاسنان
 المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل ﴿قوله ونحو صبور﴾ هذا مامدته الواو واوله لا يكون الامفتوحا
 للمار وذكر لجمعه ثلاثة امثلة ﴿قوله وفعل﴾ طريقة المصنف في هذا الكتاب تقديم ما فيه الكسر
 او الياء على ما فيه الضم او الواو لان الكسر والياء اخف من الضم والواو فهذا والمناسبة ايضاً تقتضى
 تقديم هذا البحث على نحو صبور وكأنه لما كان بخلاف القياس اذا الاصل في فعل ان يكون بمعنى فاعل
 فصل بينه وبين فعل الاصل بنحو صبور ثم يذكر هذا لا يجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين فعل بمعنى
 فاعل ككريم ولم يعكس اذا الاصل بالصحيح اجدر ولا مؤنثه بالالف والتاء لان المذكر اذا لم يجمع جمع
 الصحيح فالمؤنث اولى ﴿قوله ونحو مرضى﴾ جواب سؤال وهو ان مريضاً فاعل بمعنى فاعل لا بمعنى
 مفعول مع انه جمع على فعلى وكلامكم يدل ان ذلك في فعل بمعنى مفعول فاجاب بأنه محمول على جرحى
 لان المريض لما كان لمن اصابه داء كان يجرح لمن اصابه جرح فلذا حل ثم قوى ذلك بأنهم لما حملوا باب
 هالك ومبت واجرب على فعل بمعنى مفعول مع المخالفة لفظاً للموافقة معنى حمل المريض للموافقة لفظاً
 ومعنى اجدر ﴿قوله كما حملوا﴾ لما بين انه حل هالك واخواء على الفعل اشار الى انهم قد يحملون
 مع مخالفة اللفظ كما حملوا ايما وهو الذى لازوج له من الرجال والنساء وهو فعل ويتما وهو فعل على
 الفعل كوجع ويجوز ان يكون متعلقاً بالاول اى بنحو مرضى محمول على جرحى كما حملوا الياى على وجاعى
 وكلاهما مستقيم وبيان ذلك ان نقول ان وجعا وحبطا جمعا على وجاعى وحباطى تشبيها لفعل بفعلان
 لا شرا كهما كثيراً كصدى وصدبان وقرث وقرثان وعطش وعطشان وفعلان يجمع على فعالى لما يجمى
 حمل عليه موافقه وهو فعل فجمع جمعه وايتمى ويتامى جلا على وجاعى لقرب ما بينهما من الوزن لان

في اول الكتاب قوله واما نحو قعود) كأن مراده ان قعودا وركوباً مصدران وبخسناً في الاسم الجامد دون المصدر قوله

فليس من هذا القبيل) لان بحثنا في المفرد الذي يكون له صلاحية للجمع والمصادر التي يدكر لا يمكن كذلك (قوله فليس من هذا القبيل) اي لان البحث في الاسماء التي لها صلاحية للجمع والمصادر ليست كذلك وقعدان هو بكسر القاف والغلو بالفاء (قوله وهو الداو) قال في القاموس الذنوب الدلو فيها ما او الملائم او دون الملل والخظ والنصيب الجمع اذنية وذائب وذئاب (قوله ولم يدكر المصنف حكم المؤنث) ثبت في بعض نسخ المتن ما لفظه المؤنث كيف كان على حاتم وزسائل وذوائب وصحايف وصحف قوله وذوابة (الذوابة من الشعر والجمع الذوايب وكان الاصل ذوائب لان الالف التي في ذوابة كالف رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استنقلوا ان تقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الالف واواصحاح قوله فنأمل) وجه التأمل هو ان المدة الثالثة في المؤنث اما ان يكون الفاء واوا او ياء فان كانت الفاء مفتوحة نحو حامة او مكسور كرسالة او مضموم كذوابة فهذه ثلاثة اقسام وان كانت ياء فالفاء لا يكون الامتوحا فهذا فم آخر نحو سفينة وان كانت واوا كحمولة فالفاء ايضا لا يكون الامتوحا فهذه الالقسام خمسة (قوله ويجمع على جيناه الى آخره) جمع جبان وصناع وجواد على ما ذكره محفوظ ذكره ابن هشام وغيره وكذا جمع كناز على كثر وقيل ان فعلا قياس فيه وفي صناع (قوله ككناز) هو بنون وزاي ويجمع على كثر جمع ايضا على كناز بلفظ المفرد قوله في صناع) يقال امرأة صناع اليدى اي ماهرة جاذقة بعمل اليدى قوله في جواد) ويقال في جمع جواد من الرجال جواد كأنه جمع بضم العين كقذل في قذال لم سكن عينه (ويجمع على ثلاثة امثلة) هي شجمااء وشجعانة بكسر فائه وضمها قوله الامتوحا) لما مر من عدم فاعيل وفعيل بالضم والكسر (قوله والتى هو الذى يلحق نثيته) هو من الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن الخلف في السنة السادسة قاله الجوهري قوله الامتوحا لما مر) من ان الضم من اينية الجموع والكسر يلزم منه فعول وهو غير موجود (قال المصنف وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى الى آخره) فان قيل ما ذكرتم منقوض بأجبر بمعنى مأجور وجلب بمعنى مجلوب ورحيم بمعنى مرحوم وجيد بمعنى محمود وهذا اكثر من ان يحصى فانها فعيل كلها بمعنى مفعول وليس يجمع على فعلى اجيب بان قوله فعيل بمعنى مفعول بابه فعلى ليس على اطلاقه بل اذا كان بمعنى موجه او ممت نحو جريح وجرحى ولديغ ولدغى وقتيل وقتلى وماسوى فعيل بمعنى موجب او ممت من فعيل بمعنى مفعول ليس يجمع على فعل ولا على غير هابل امره يرجع الى السماع نحو قضيب وقضب ونبيذ وانبذة وطبخ وطباخ (قال المصنف وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى) انما ذلك لما دل على انه من فعيل وصفا للمفعول كما مثل دون غيره ككليب بمعنى مجلوب واجبر بمعنى مأجور وجيد بمعنى محمود وطبخ بمعنى مطبوخ فهذه ونحوها يرجع في امرها الى السماع (قوله لان المذكر اذا لم يجمع جمع التثنية فالؤنث اولى) اي ان جمع المؤنث بالالف والتاء لذلك لا للفرق كما يقتضيه كلام المصنف لان نظيره من فعيل بمعنى فاعل لا يجمع ايضا بالالف والتاء قوله فهذا) اي فهذا الذى ذكرنا من طريقة المصنف يقتضى تقديم نحو جريح على صبور لان فيه اياه والمناسبة ايضا يقتضى تقديم جريح على صبور اذ جريح فعيل وصبور فعول وقدم فعلا بالمناسبة يقتضى ان يقدم جريح على صبور قوله مع المخالفة لفظا) اما مخالفة هالك اياه لفظا فلانه فاعل ومخالفة ميت اياه لانه فعيل ومخالفة اجر ب لانه فاعل (قوله فحمل المريض للمواقفة لفظا) اي يكون كل منهما وزنه فعيل واليتيم من الناس من لا اب له ومن البهائم من لا ام له واليتيم ايضا المفرد وكل شئ يعز نظيره والحبط محركة آثار الجرح او السياط بالبدن بعد البثر ووجع بطن البعير من كلال يستوبله او من كلال يكثر منه فينتفخ فلا يخرج منها شئ حبط كفرح فهو حبط من حباطى والصدى العطش وقد صدى بصدى فهو صاد وصد وصدى وامرأة صديا والفرث الجوع وقد فرث بالكسر فهو فرثان وفرثان وفرثان قوله كاحلوا ايما) فيكون في قياس حل هالك على حل ايماض (قوله ويتيم) اليتيم من الانسان من لا اب له ومن البهائم من لا ام له ومن الدر ما لا تاق له قوله كاحلوا ايما) فيكون حل مرضى على جرحى مقيسا على شئين احدهما حل هالك على فعيل والثانى حل ايما على وجاعى قوله ويان

المؤنث نحو صبحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى * ونحو عجوز على عجائز
 * وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجنان * المؤنث نحو كاتبة على كواثب وقد نزلوا فاعلاء
 منزله فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب * الصفة * نحو جاهل على جهال

فعلا وفعيلا لا يفارقان فعلا الا بزيادة ياء فحمله عليه مع موافقتهما اياه في معنى الآفة * قوله المؤنث *
 لما فرغ من الذكر شرع في المؤنث ولم يذكر مادته الالف لفقدانه وشرع في مادته الياء وفاؤه لا يكون
 الامتوحا لما ركصبة وهي الحسنة من صبح وجهه اى حسن وذكر لجمعه الغالب مثالين ثم اشار
 الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لا خليفة لما ثبت من قولهم كريم وكرماه فيحتمل الخلفاء ان يكون
 جمعا لخليف فلا يجعل اصلا في جمع خليفة عليها اذ لا يثبت باب بالاحتمال بل لا بد من ثبت قال الواحدى
 في الوسيط اصل الخليفة خليف بغير هاء لانه فعيل بمعنى فاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للبالغة
 بهذا الوصف كما قالوا علامة وراوية الا ترى انهم جمعوه على خلفاء كما يجمع فعيل ومن انث لتأنيث اللفظ
 قال في الجمع خلاف وقد ورد التنزيل بهما قال الله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وقال خلاف في الارض
 ثم ذكر المصنف مادته الواو وفاؤه مفتوح لا غير وذكر لجمعه مثالا واحدا * قوله فاعل * لما فرغ مما زيادته
 مدته ثالثة شرع فيما زيادته مدته ثانية وهي الف وقسمه الى الاسم والصفة والاسم الى المذكر
 والمؤنث فالذكر ككاهل وهو ما بين الكسطين يجمع غالبا على كواهل وجاء بنا أن آخران كحجران في حاجر
 وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر وجنان في جان وهو ابو الجن والعظيم من الحبة ايضا سميت بذلك
 لاعتقادهم انها من الجن * ثم قسم المؤنث قسمين قسم بالثاء ككاتبة وهي من الفرس مقدم اسفل فروع
 الكسطين ونسبى بالفارسية يال اسب وتجمع على كواثب وقسم بالالف وقد نزلوا منزلة الاولى في الجمع
 لكونهما لتأنيث فيقال قواصع في قاصعاه وهي حجر من جرة اليربوع وهي التى يقصع اى يدخل
 منها ونوافق في ناقعاه وهي احدى حجرتيه ايضا يكتبها ويظهر غيرها وهو موضع رفقها فاذا اتى من تبل
 القاصعاه ضرب الناقعاه برأسه فانفق اى خرج * ودوام واصله دوام في داماه واصله داماه وهي
 احدى حجرتيه ايضا التى يدهما بالتراب اى يطلى رأسها وقالوا في ساياه وهي المشية التى يكون فيها
 الولد سواب واصله سوابى اعل اعلال قاض فيقال هذه سواب ومررت بسواب ورأيت سوابى وانما
 قلت الف فاعل واوا تشبيها للتكسير بالتصغير * ثم شرع في الصفة وقال في المذكر يجمع المعتل اللام
 على قضاة واصله قضية بفتح القاف وضمها بعد قلب الياء الفا فرقا بينها وبين المفرد من نحو ثناة وانما
 قدروا كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح * والمعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح
 ويمكن دفعه يجوز ان يكون من الاوزان المختصة بالمعتلات وسيحقق زيادة تحقيق فيما بعد ان شاء الله تعالى

ذلك ان نقول) اى بيان جواز كون ذلك متعلقا بالاول اوبيان استقامتهما ض قوله لا يكون الامتوحا لان فعولا
 من اوزان الجمع وفعولا ممنوع ض قوله لما مر) من عدم فعل وفعل وكذا فعيل وفعيل (قوله صبح وجهه) هو
 بضم الواو وحدة (قوله لانه فعيل بمعنى فاعل) اى وقد يفرق بين مذكرة ومؤنثه بالثاء فيكون بدونها (قوله
 ومن انث لتأنيث اللفظ) منه قول الشاعر * اولك خليفة ولدته اخرى * وانث خليفة ذاك الكمال (قوله وذكر
 لجمعه مثالا واحدا) في بغية الطالب ما كان على فعول ووصفا للمؤنث بانه ان يجمع على فعل وفعال نحو عجوز وعجز
 وبجائر وقلوص وقلص قال سيبويه وقد يستغنى باحدهما وذلك قولك صعدت ولا يقال صعدت ويقال بعمل ولا يقال
 بجائل انتهى (قوله كحجران) هو بضم الحاء وسكون الجيم ورواها الكاتبة بثلاثة قال في القاموس الجمع اكتاب
 ولم يذ كر غيره والحجرة بكسر الجيم وفتح الحاء وسوابى بالتونين على الصحيح قوله والبادل البعير العير من

وجهل غالباً وفسقة كثيراً وعلى قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء و صحبان وتجار وقعود
واما فوارس فشاذ * المؤنث نحو نائمة على نواثم ونوم وكذلك حوايض وحيض * المؤنث بالالف رابعة

والبازل البعير الذي انشق فابه و ذلك في السنة التاسعة ثم ذكر ان فواعل في فاعل المذكر صفة
شاذ نحو فوارس في فارس قال المرزوقي فوارس شاذ في الجموع عند سيويه لان فواعل انما تكون
جمع فاعلة في صفات من يعقل دون فاعل واستدرك على سيويه هوالك في هالك وبيت الفرز دق
* واذا الرجاء رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار * وبيت عبدة بن الحارث * احامى
عن ذمار بنى سليم * ومنلى في غوايكم قليل * ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جيعه ويجوز في الشعر وقال
المصنف في شرح الفصل اما فوارس فالذى حسن منه انتفاء الشركة بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون
امراة فارسة اى فبعد بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء من خواص الصفات فهو
كالاسم * واما هوالك فجاء في المثل هالك في الهواك والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس واما نواكس
فلا ضرورة اى جاء في الشعر فلا اعتداد به ثم قال ويجوز في فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على
فواعل قياسا مطردا تقول في خيل ذكور روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وسره هو ان الجمع
فيما لا يعقل من المذكر يجرى المؤنث وهذه صفات لما لا يعقل اجريت ذلك الجرى ثم شرع في المؤنث
بالتاء وبغير التاء وذكر ان حكمها واحد * قوله المؤنث بالانف * هذا شروع فيما يادته مدة رابعة

الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير صحاح (قوله لان فواعل انما تكون جمع فاعلة الى آخره)
المراد انه يكون من صفات من يعقل جمع فاعلة ولا يكون فيها جمع فاعل لانه انما يكون جمع فاعلة فيها والفرز دق لقب
همام بن غالب بن صعصعة وهو في الاصل جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين وي زيد هو ابن المهلب وعنتية
بنشأة ونحبة وموحدة وفي بعض النسخ عبدة بموحدة والاول هو ما في كلام ابى حيان وغيره والزمارة بكسر
المعجمة ما يلزمك حفظه وحاجته وسليم بضم السين وقح اللام والغوايب جمع غاب قال في القاموس وغايك
ما غاب عنك اسم كالكاهل وبما استدرك ايضا شاهد وشواهد وناشى ونواش قوله واستدرك على سيويه اصل
استدرك الشيء تداركه اى حصله بمدفواته فاذا كان هنا المعترض حصل ما فات منه واعترض به على من فوته
ضمن الفعل معنى الاعتراض فعدى بعلى اشارة الى هذا المعنى وصار الفعل حيثئذ دالا على معنيين احدهما
التخصيل ودلالته عليه بالاصالة والثاني الاعتراض ودلالته عليه بالتضمن المدلول عليه بالتعدى بعلى اى
استدرك ما فات منه معترضا عليه او اعترض عليه مستدركا ما فات منه قوله خضع الرقاب) جمع خضوع
اى خاضع قال الشاعر واذا البيت الناكس المطاطى رأسه صحاح (قوله ثم نقل عن المبرد ان الاصل الى آخره) يريد
ان ما ذكر من كون فواعل جمعا لفاعلة في صفات من يعقل دون فاعل هو الاصل في الجمع على فواعل وانه
يجوز في الشعر جمع فاعل ايضا عليه ولم يحك ابو حيان لفظه في جمعه عن المبرد والمبرد يفتح الراء المشدد
لقب ابى العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بمن اخذ عن المازنى وان حاتم الجبستاني والضمير في انه
لفواعل وفي جمعه لفاعلة في صفات من يعقل وفي ويجوز لفاعل (قوله حسن) هو بتشديد السين
مبنيا للفاعل اى حصل فيه فعلا حسنا والموصول مبتدأ وانتفاء خبره والشركة بكسر الشين وسكون الراء
وحكى ابن بطيش قح الشين وكسر الراء (قوله وسره) عبارته في شرح الفصل وسره هو ان الجمع فيما لا يعقل
من المذكر يجرى بجرى المؤنث فحين يعقل تارة في مفردة وتارة في صفاته واخباره واحواله ولما كانت هذه
لما لا يعقل اجريت ذلك الجرى الا ترى ان افعال مذكر فعلى لا يجمع على فعل وفعل في مؤنثه يجمع على فعل وقال
الله تعالى فعدت من ايام اخر لانه اليوم لكنه لما كان فيما لا يعقل اجرى بجرى اخرى على ما ذكرتهتم قوله اجريت ذلك
الجرى) اى بجرى المؤنث فكما يجمع فاعلة على فواعل يجمع ايضا مما لا يعقل من المذكر على فواعل لانه كالمؤنث
لتناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث من العقلاء لانهم ناقصات العقل قوله وذكر ان حكمها واحد) وذلك

نحو اتقى على اناث ونحو صحراء على صحارى * الصفة * نحو عطشى على عطاش ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عثمراء على عشار وفعلى افعال نحو الصغرى على الصغر *

وقسمه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمهما واصل صحارى صحارى بكسر الراء واصل صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعافر فقلب الالف الاولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وتقلب الالف الثانية التى للتأنيث ايضا فبدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى وقبح الراء لتسليم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف التى للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو الف مرعى ومغزى اذ قالوا مراعى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فنقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى كالتى فى حبلى وسكرى والاصل فيها الهزرة فى جراء ويضاء وصحراء وعثمراء بدل من الف التأنيث كالتى فى حبلى وسكرى والاصل فيها القصر للتأنيث فزادوا قبلها الفا اخرى للبدن توسعا فى اللفة وتكثيرا لابينية التأنيث ليصير له بناآن مقصور وممدود فالتقى الفان فلم يمكن حذف احدهما لان الاولى للبدن والثانية علم للتأنيث فحذفها ينحل بدلولها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارنها المدغمين تحريك الثانية فانقلبت همزة * وقيل ان الاولى فى جراء للتأنيث والثانية مزبدة للفرق بين مؤنث افعال نحو اجر وجرأ وبين مؤنث فعلان نحو سكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التأنيث لا يكون الاطرافا * وقيل ان الالفين معا للتأنيث وهو باطل اذ لا يعلم علامة تأنيث على حرفين ثم قسم المصنف الصفة الى ما جاء ذكره على افضل والى ما ليس مذكور على افعال وما ليس مذكور على افعال الى المقصور والممدود والمقصود الى ما ذكره على فعلان كعطشان والى ما ليس له مذكر كحرمى بفتح الحاء وهى الشاة التى نشتهى الفحل * ثم ذكر الممدود كبطحاء وهى مسبل

الحكم هو ان يجمع على فواعل وفعل بضم الفاء سواء كان بالتاء او غيره (قوله واصل صحارى صحارى الخ) قال شارح لك ان نقول بل جمع على فعلى بفتح اللام اولا كما جمع سكران على سكارى والجامع كون كل منهما مشتمل على زائدين كما حلت الالف والتون على الفى التأنيث فى باب منع الصرف واما مجيئه موازن يمانى متعلا ومخففا فن اقتضاء القياس من وجه آخر ومع ذلك فهو مقلوب انتهى وفيه نظر لان التفرع على ما اقتضاه القياس فى الجملة اولى من الحاق احد المتباينين بحسب الاسمية والوصفية بالاخر من غير دليل ولا يرد منع الصرف لان الاسمية لاصلها فى ابيه الف التأنيث (قوله لتسليم الالف من الحذف عند التنوين) يريدانهم فتحوا الراء لتقلب الياء الفا تحريكها وانتفاع ما قبلها حينئذ فيمنع الصرف لالف التأنيث فسلم الالف من الحذف الذى كان يلحق الياء لو بقيت عند دخول التنوين كما فى جوار وقد تقدم فى التصغير ايضا ذلك (قوله فنقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى) لان الفتح والقلب عند حذف الاولى انما هو لما ذكر من الفرق وهو مفقود عند حذف الثانية قوله وهذه صحارى) لانه لما حذف الثانية وهى للتأنيث بقيت الاولى وهى ليست للتأنيث حتى يحافظ عليهاض (قوله قال فى شرح الهادى) مما قاله فيه يعلم وجه ذكر المصنف صحراء فى المؤنث بالفرابمة (قوله فحذفها بجمل بدلولها) الظاهر ان الضمير لاحداها لالثانية فقط (قوله ثم قسم المصنف الصفة) اى ذكر اقسامها وهى على ما اشار اليه ثلاثة فى المقصور ما مذكور على افعال كصغرى وما مذكور على فعلان كعطشى وما ليس له مذكر كحرمى غير انه آخر احوال الاقسام قال الشريف واول قدمه على الممدود لكان انب (قوله كحرمى بفتح الحاء) زعم شارح ان وزنها فعلى بالكسر وقال الشريف وكانه سرى اليهما من تقدم فعلى بالفتح والمقول ما فى الشرح قال فى القاموس وحرم كفرح ذات الظاف والذئبة والكلبة حراما بالكسر ارادت الفحل كاستحرمت فهى حرمى ككسرى الجمع كجبال وسكارى انتهى ويستفاد مما قاله ايضا ان الحرمة وهى بكسر الحاء وسكون الراء الاستحرام لا يختص بالساعة كما صرح ثعلب

وبالالف خاصة نحو حبارى على حباريات * وافعل الاسم * كيف تصرف نحو اجلد واصبع

واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة وعشراء وهى الناقة التى امت عليها من يوم اربل عليها
الفعل عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكوره على افعال و اشار الى حكم الجمع وهو ظاهر لكن ترك المصنف
ههنا قسما وذلك لان ما ذكره على افعال فهو اما مقصور ويجمع على الفعل بضم الفاء وفتح العين
كأذكره واما ممدود ويجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حراء وحرو لم يذكر * فان قيل فقد
جمع احرا ايضا هكذا كما سيجي * فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب انهم لما استأنفوا لكل من المذكر والمؤنث
في هذا الخصوص صيغة على حدة نحو احرو حراء ولم يقولوا احرة كما قالوا كريم وكريمة وضارب وضاربة اذ روا
الاتحاد في صيغة جمعها ليكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة * قوله وبالالف خامسة * هذا بيان
ما زيادته مدة خامسة كحبارى وهو طائر ولا يجمع بالالف والتاء لان تكسيره وهو على خمسة احرف غير يمكن
فلا بد من الحذف فان حذفت الف التانيث وقلت حبارا اشتبه برسائل فان حذفت الاولى وقلت حبارى اشتبه بحبالى
قال في الصحاح الحبارى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع حباريات والفاء ليست
للتانيث ولا للاتحاق وهى لا تصرف معرفة ولا نكرة هذا هو المذكور فيه وهو متناقض لانها لو لم تكن للتانيث
لصرف وصرح في شرح الهادى بانها للتانيث وكلام المصنف هنا وفي شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه علل
فيه عدم تكسيره بانهم اذا كرهوا تكسير الخماسى المذكر فالمؤنث اولى وان كانت الالف الخامسة زائدة
ومعها زائد آخر حذوت ايا شئت كسرندى وهو الشديد ووزنه فعنلى فالنون والالف للاتحاق بسفرجل
فان حذفت الالف فيبقى سرندى ينقل الى سرندى كعفر فيقال سرندوان حذفت النون يبقى سردى ينقل الى سردى
كارطى فيقال سرادى بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها وانما قيدنا بان معناه زائدا آخر لانه لو لم يكن كذلك لكان
رباعيا وسيجي * حكمه * قوله وافعل * هذا شروع فيما زيادته المهزة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة

في الفصيح وعبارته وقد استخرمت الماعزة وهى ماعزة حرمى وبها حرام وبالاباشاة كما فسر الشارح بل ذكر
في المحكم انه استعمل في ذكور الانامى قال اللبلى وجاء في الحديث الذين تدرتهم الساعة تبعث عليهم الحرمة
اي الغلظة ذكر الحديث والفسير الهروى وغيره (قوله ثم ذكر الممدود) اي بعد الفراغ من قسمي المقصور والبطحاء
بفتح الباء وسكون الطاء وجاء ايضا بطح لكنه بمعناها وكان الشارح لم يجعلها بما ذكره على افعال لذلك والمسيل
بفتح الميم وكسر السين ودقاق الحصى بضم الراء وقد يجوز فتحها قال في القاموس ودقاق العبدان بالضم والكسر
كسارها اي بضم الكاف وتخفيف السين ما تكسر منها او كغراب ثنات كل شئ * وعشرا بضم المهملة وفتح المعجمة
قوله فهو اما مقصور) نحو صفرى اصفر كما ذكره في المتن نحو الصفرى على الصفر قوله جمع احرا) اي كما يجمع حراء
على حرا يجمع ايضا احرا عليه قوله غير ممكن) لما سيجي * في قوله وتكسير الخماسى مستكره بحذف خامسة قوله اشتبه
برسائل) يعنى لم يعلم انه جمع فعالة او فعال (قوله اشتبه برسائل) اي بباب رسائل اي فلا يدري اهو جمع حبارى او حبارة
بكسر الحاء مثلا وكذا لو كسر على حبارى بفتح الحاء لم يدرا هو جمع حبارى بضمها او حبرى بكسبى صفة ونحوها هذا وقد
صرح ابن مالك في التسهيل بان حبارى يجمع على حبارى بكسر الراء قال شراحه وان حذفت ثانيا الزائدتين فصار على مثال
فنائيل فتقول الحباريات على قوله اشتبه بحبالى) اي لم يعلم انه جمع فعل او فعال قوله لصرف) حبارى اذ لم يوجد
فيه علة اخرى ض (قوله وصرح في شرح الهادى بانها للتانيث) جزمه ايضا صاحب القاموس وغلط الجوهرى
قوله (وكلام المصنف هنا) حيث قال المؤنث بالالف رابعة ثم عطف قوله وبالالف خاصة نحو حبارى على حبايات
ض (قوله وان كانت الالف زائدة) اي لغير التانيث و سرندى بفتح السين والراء وسكون النون وهو
ايضا السريع في اموره (قوله ينقل الى سرندى) اي لان مثل سرند ليس من اوزانهم (قوله كما في ايل) بضمين هو خصوص

واحوص على اجادل واصابع واحوص وقولهم حوص للصح الوصفية الاصلية والصفة نحو اجر على
جران وجر ولا يقال اجر ونحو تميزه عن افعال التفضيل والجر اوت لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلته اسماء
ونحو الافضل على الافضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلطين وجاء
سراح والصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت اربعة نحو كسالي وسكاري وعجالي وغيرى
وفعل نحو ميث على اموات وحياد وابتاء ونحو شرابون وحسانون وفسقون ومضروبون ومكرمون
ومكرمون استغنى فيها بالصحيح وجاء عوا وبروملاعين وميامين ومشائم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادين

اما الاسم فسواء فتح اوله او كسرا وضم كافي ايل بضمين يجمع على افاعل ثم اشار الى الاعتراض بقول
الشاعر اتاني وعبد الحوص من آل جعفر فباعبد عمرو لو نهبت الاحوصا فان الاحوص فيه
جمع على حوص وجوابه انه منظور فيه الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كما يجي قيل حوص والى
الاسمية العارضة بالعلمية فجمع جمعها والاحوص اسم رجل وهو من حوص اذا صار ضيق العين والمراد
بالاحوص الاحوص واولاده واولو في البيت للتمنى اى وددت ان تنهائم واما الصفة فان لم يكن للتفضيل
فلا يجمع بالواو والتون فرقا بينه وبين مالتفضل ولم يعكس لانه الاصل فيكون التصحيح اجدر ولا
بالالف والتاء لما مر ثم اشار الى الاعتراض بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة واجاب
بغلته اسمها اى لا يصحب الموصوف وكأنه قيل ليس في البقول صدقة وان كان للتفضيل فكما ذكره
نحو قوله ونحو شيطان هذا شروع فيما زيادته الالف والتون وذكر حكمه اسما وصفة وهو ظاهر
والسرحان الذئب والعجلان بين العجلة ثم ذكر ما زيادته الياء لثانية تكيد وبين وهو ايضا ظاهر
نحو قوله ونحو شرابون هذا شروع فيما استغنى فيه بالتصحيح عن التكسير وجاء التكسير في البعض
منه كما ذكره والعوار الجبان والمشوم المشوم ومياسير جمع مفسر ومفاطير جمع مفطر والمفضل الظبية

المقل والتقييد لغرض التثيل فقد جاء ايضا بفتحين وبكسرتين قوله كافي ايل) الايل حوص المقل وفيه ثلاث لغات
ايل وايل وايم صحاح وانما خصه بالتثيل لانفاه ذكره في المتن (قوله والمراد بالاحوص الاحوص واولاده) قال
في القاموس الاحوص عوف وعرو وشرح اولاد الاحوص بن جعفر انتهى ومن في البيت قال البرذى للبيان وقال
النظام لتعليل اى من اجلهم والظاهر الاول (قوله ولو في البيت للتمنى) اى مثلها في نحو لو تأتيني قمعدني
واختلف فيها فقيل هي قسم برأسها لانحتاج الى جواب بكواب الشرط وقيل هي للشرطية اشربت معنى التمنى
وقال ابن مالك هي المصدرية اغنت عن فعل التمنى وقال في المثال الاصل وددت لو تأتيني فحذف فعل التمنى لدلالة لوعليه
فاشربت ليت في الاشعار بمعنى التمنى فكان لها جواب بكوابها انتهى وتفسير الشارح بوجه ما قاله والظاهر انه قصد
بيان معنى او وما دخلت عليه قوله ولو في البيت للتمنى) ويحتمل ان يكون للشرط وجوابه يكون محذوفا اى لو نهبت
لكان حسناض (قوله ولم يعكس لانه الاصل) اى لان الاصل في افعال ان يكون للتفضيل اى لغلته بل لا طراده
لولا اللون والعيب قوله ولا بالالف والتاء لما مر) في بحث ففعل بمعنى مفعول من ان المؤنث اوجع بدون المذكور جمع
التصحيح بلزمه مزية الفرع على الاصل (قوله لما مر) اى من ان المذكور اذا لم يجمع جمع التصحيح فالمؤنث اولى اى
لانه فرعه كما ذكره المصنف هنا (قوله واجاب بغلته اسما) قال ابن الاثير في النهاية تقول العرب اهذه البقول الخضراء لا تزيد
لونها والحديث من رواية مجاهد قوله ليس في الخضراوات فان الخضراوات جمع خضراوة ومذكره اخضر
وهو صفة لا يجمع بالواو والتون فينبغي ان لا يجمع مؤنثه بالالف والتاء وقد جمع ض (قوله والسرحان الذئب)
قال في القاموس السرحان بالكسر الذئب والاسد و كلب وفرس عمارة بن حرب البعترى وفرس محر زين فضلة
ومن الحوص وسطه الجمع سراح كيمان وسراح كضباع وسراحين انتهى والمراد بالسلطان الحاكم لاجلحة
والبرهان فان ذلك لا يجمع لجر بانه مجرى المصدر (قوله والعوار الجبان) قال في القاموس العوار كرامان الخطاف

والرابعي ﴿ نحو جعفر وغيره على جمار قبا سا ونحو قرطاس على قرطاس ﴾ وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بمدته او غيره يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعشير وتنضب

التي معها ظفها والمشدن ولد الظبية اذا طلع قرناه ﴿ قوله والرابعي ﴾ لما فرغ من بيان تكسير الثلاثي شرح في الرابعي واراد بنحو جعفر ما كان مفتوح الفاء وبغيره ما كان مكسورا او مضموما وما كان على زنة الرابعي حكمه حكمه قوله كوكب وجدول وهو نهر صغير وعشير وهو القبار ملحق بغير مدته وتنضب وهو شجر يتخذ منها السهام ومدعس وهو الرخ غير ملحق بغير مدته وقرواح وهو الارض المستوية وفرطاط وهو البرذعة ملحق مع مدته ومصباح غير ملحق مع مدته ﴿ ثم حكم الرابعي اذا لحقه حرف لين رابع ان ثبت في جمعه الا انها تقلب يا، اذا لم يكن اياها لانكسار ما قبلها كقرطاس وقرطاس وكذا ما كان على زنته كصباح ومصباح فليس قوله بمدته سهوا كما ذكر في بعض الحواشي فان نحو فاعل وفعول وفعال ليس رابعيا ولا على زنته وليس قوله بغير مدته احترازا منه واما ما ذكر المصنف في شرح الفصل لبيان لفظ الفصل فحديث آخر لا يناسب هذا الموضوع فانه ذكر في الفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للحاق بالرابعي او لغير الحاق وليست بمدته لجمعه على مثال جمع الرابعي ولما كان قوله كل ثلاثي الى آخره شاملا لفاعل وفعول وفعال احتراز عنها بقوله وليست بمدته ولما قال المصنف في هذا

والهم يتزعج من العين بعد ما يدبر عليه الدرور والذي لا بصير له بالطريق والضعيف الجبان الجمع عوا وير وفيه والمطفل كحسن ذات الطفل من الانس والوحش الجمع مطايل ومطافل وفيه ايضا شادن الصبي وجميع ولد الظلف والخف والحافر شدونا قوى واستغنى عن امه واشتدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها الجمع مشادن ومشادين انتهى في قول الشارح والمشدن ولد الظبية اذا طلع قرناه نظرا لما هو شادن والمشدن امه قوله والمشدن ولد الظبية وهم الشارح فيه فان المشدن الظبية التي طلع قرنا ولدها واستغنى منها وفعله اشدنت الظبية قول الولد شادن وفعله شدن الصحاح اشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها اي قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه من شدن شادن وشدونا والجمع مشادن ومشادين مثل مطافل ومطايل (قوله وعشير) هو بمهملة ومثلثة كدرهم وتنضب بفتح الشا وسكون النون وضم المعجمة شجر جهازى شوكة العومج وقرية قرب مكة ومدعس بمهملات وليس بملحق وان وجد درهم لان الميم لا تاد للحاق ولان حرف الحاق لا يكون في اول الكلمة كما سيأتي ولا تنضب لعدم فعل بل بضم اللام وقرواح بكسر القاف وبمهملات ملحق بقرطاس وهي الارض المستوية لاما، فيهما ولا شجر ويقال لها ايضا القرباح والقربا والقرواح ايضا بالكسر الناقصة الطويلة القوائم والنخلة الطويلة النساء وفرطاط بكسر القاف وبضمها والمراد هنا المضموم لكن في كونه حيثئذ ملحقا على رأى المصنف نظر لما قدمه من ان فعلا لا بالضم ليس من ابنتهم وان قرطاسا ضعيف قال في القاموس والقرطاط بالكسر والضم والقيروطى مرهم معروف دخيل اى في كلامهم والقرطان والقرطاط بضمها وبكسر الاخير للسرجه كالولبة للرجل والولية كغنية البر ذعة او ما احتتها والبرذعة بفتح الموحدة وسكون الراء وقع الذال المعجمة والمهملة جلس يلتقي تحت الرحل قوله غير ملحق (لان الزيادة للحاق لا يكون في الاول قوله ومصباح غير ملحق) لان الميم في الاول وحرف الحاق لا يكون فيه والالف لا يكون للحاق (قوله فليس قوله بمدته سهوا) نشأتهم السهو من توهم ان الاوزان الثلاثة ونحوها داخلة واتى بقوله بغير مدته احترازا عنها وذكر المدته يخل به فيكون سهوا قوله كما ذكر في بعض الحواشي (ذكر في بعض الحواشي ان قوله بمدته سهوا لان فاعل وفعول ونحوهما مع مدته ومع هذا ليس جمعا لجمع الرابعي قوله ولا على زنته) وحيثئذ ليس قوله بغير مدته احترازا عن نحو فاعل كما قال الفاضل قطب الدين الشيرازى لان نحو فاعل خرج بقوله وما كان على زنته (قوله ولا على زنته) اما في فعول وفعال فظاهر واما في فاعل فلان الالف لئبها بعده من شبهه بالرابعي والمراد بزنته ما كان على زنته

ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ومحو جواربة واشاعنة في الاعمى والمنسوب وتكسير الحناسي
 مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحظفل وبطبخ مما يميز واحده بالهاء ليس يجمع على الاصح
 المختصر وما كان على زنته خرج فاعل وفعل وفعل مع ذكرها فيما تقدم وقاعدة قوله بمدى ان يدخل
 نحو قرطاط ومصباح هذا اذا لم يكن الرباعي اجماعيا ولا منسوبا فان كان اجماعيا بكجورب او منسوبا كاشعنى يلحق
 في آخره التاء لان الاعمى فرع العربي فزيد فيه اماراة الفرعية وهو التاء ليدل على عجمته وياه النسب
 كالتاء من حيث انها يجيئان للفرق بين المفرد والجنس كتمر وتمر ونجى وزنجى فناسب ان يقوم التاء مقام الياء
 في الجمع وكل رباعي فيه زيادة ليست بمدى واقعة قبل الطرف يجمع بحذفها على فعال نحو حبارك في حبركى
 وهو القراد وعناكب في عنكبوت ﴿ قوله وتكسير الحناسي مستكره كتصغيره ﴾ لثقل فيحذف خامسه
 على الاكثر اذ الثقل نشأ منه فيقال فرازد في فرزدق وبعضهم يحذف ما شبه الزائد اذا كان قريبا
 من الطرف فيقول فرازق ولا يقول جمارش في جمرش لبعدهم من الطرف قال ابو سعيد معنى استكرهه
 انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه ﴿ قوله ونحو تمر ﴾ اشارة الى الفاظ توهم انها
 جمع وليست به وهى قيمان قسم يميز واحده بالهاء كتمر وتمره وذلك غالب في غير المصنوعات فتحوسفين

الترتيب في الحركة والسكون لاشخاص الحركات ليدخل تنضب ونحوه وفي شرح الشيخ نظام الدين وهذان
 اى تنضب ومدعس مما يقارب زنة الرباعي او هو هوى قوله فيما تقدم) فان ذكرها وانها كفت يجمع لاعلى جمع الرباعي ض
 قوله بكجورب) فيقال في جمعه جواربة وفي جمع اشعنى اشاعنة (قوله لان الاعمى فرع العربي) قال نجم الائمة
 رضى الدين العمجة في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يتخالطه لسان آخر فتكون
 العربية اذن في كلام العجم فرما وقال هنا الهاء اماراة العمجة وذلك ان العجمي نقل الى العربية كما
 ان التائيت نقل عن التذكير (قوله وياه النسب كالتاء) قال نجم الائمة لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع
 التكسير وجب حذف ياء النسب لان الياء والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالى فحذفت
 ثم جمع بالتاء فصار التاء كالبديل من الياء لتشابههما في كونها للوحدة كتمر ورومى وللبالغة كهلامة
 ودوارى ولكونهما زائدين لالمعنى كظلمة وكرسى قال والتاء في مثل هذا الكسر اى المنسوب لازمة لانها بديل
 عن الياء بخلافها في نحو جواربة وموازجة فيموز جوارب وموازج وقد تجمى التاء عوضا عن المدة كجماجة
 في حججاج والاصل ججاج فحذفت الياء واتى بالتاء عوضا ولذلك لا يجتمعان ولا يسقطان قال نجم الائمة واما
 التاء في فرازنة وزنادقة فيجوز ان تكون عوضا من الياء وان يكون لتقريب الواحد انتهى وقد يجتمع في
 المفرد ان يكون معربا ومنسوبا فتأتى التاء في الجمع اماراة عليهما كبربرة في جمع بربرى ثم الاشعنى بشين مجعنة
 ومثلثة نسبة الى الاشعث اسم رجل والزنج بفتح الزاى وتكسر وسكون النون وجيم جبل من السودان والموازج
 جمع موزج وهو الخلف معرب والحججاج يجمع بين يئهما حاء كقرطاس السيد وبررجيل بالمغرب (قوله نحو
 حبارك في حبركى الى آخره) شعول الضابط لحبركى لان الالف فيه زائدة في الطرف لاقبله واما عنكبوت فلان
 التاء زيادتها كالمعدم فكانت المدة كالطرف بخلافها في نحو عصفور وفي القاموس الف حبركى للتائيت قال
 وربما قبل حبركى منونا انتهى وهو بفتح الحاء والوحدة وسكون الراء قوله في حبركى) بسكون الباء وقص الزاء
 ض في بعض المنسخ قبدوا حبركى بفتح الباء وسكون الراء الغير المجعنة قوله لثقل) اى لتحقيق احد المحذورين
 اما الثقل او الحذف قوله فيقال فرازق) بحذف الدال لانه مشابه للتاء التى هى من حروف الزوائد (قوله
 ولا يقول جمارش في جمرش) سوى في التصغير بين فرذوق وجمرش في حذف الدال والميم وفرق بينهما
 هناك عن ابى البقاء وغيره ما يوافق (قوله قسم يميز واحده بالهاء) منه ايضا صحاب ومهابة وجان وجانة بالضم
 وارطى وارطاة ودفلى ودفلة بالكسر وفاه اسم لثب وكثرى وكثرة ومرجان ومرجانة وغيرها وليس منه

وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين وابن وقلنس ليس بقياس وكأه وكه، وجبأه ووجب عكس ثمرة
وتمر ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزى وتوام ليس يجمع على الاصح ونحو اراهط
واباطيل واحاديت واعرريض واقطيع واهال ولبال وجبر وامكن على غير الواحد منها

وسفينة من المصنوعات شاذ وكأه وكه، نبت وجبأه ووجب نوع منه وهي عكس ثمرة وتمر لان الثمرة بالناء
لواحد وبغير الناء للجنس وهذه بالعكس وقيل انقلبت القضية في الجبأه ليطابق اللفظ المعنى فانها من جبأه
اذا تأخر وذلك لانها خفية في الارض فكأنها مترجمة الى الجهة التي من شان النوايت ان تذهب منها وقسم لا يميز
واحد بالناء فليس ركب جمع ركب ولا حلق جمع حلقة ولا جامل جمع جل ولا سراة جمع سرى وهو السيد
ولا فرهة جمع فاره وهو الحاذق ولا غزى جمع غاز ولا توام جمع توأم وانما حكم بذلك لصلاحه
لتمييز خمسة عشر ولانها تصغر على بنائها فلا يكون جمع كثرة وليست من ابناء القلة في قوله ونحو
اراهط في القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رهط وباطل وحديث وعروض وقطيع واهل ولبل
وحار ومكان على الطريقة المذكورة ههنا لكن جمعت عليها فتكون جمعاً على غير المفرد كسواء في جمع
المرأة وقد جاء في جمع رهط اراهط وارهاط وارهاط فكان اراهط جمع ارهط لما عرفت ان افضل الاسم
كيف تصرف يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع اباطيل واحاديت جمع احدوتة واعرريض جمع اعرريض
واقاطع جمع اقطيع واهالي جمع اهلاة كرماة ولبالي جمع لبلالة كرماة وامكنا جمع مكن كفلس وقد ذكر

نعم ونهم بل هما جمع تخمة وتهمة نص عليه سيويه لزوم التأنيث قالوا هذه نخم وهي التهم (قوله وذلك غالب في غير
المصنوعات) يريدانه قريب من المطرد اي الا فيما كان على فاعلى او فعلى كهمي وشكاي لتبئين فان دخول التاء عليهما في غاية
الشذوذ لان التاء بهمى للتأنيث ولان المعروف شكاي للواحد والجمع (قوله فنحوسفين وسفينة) منه ايضا لبن ولبنة وجر
وجرة وقلنسو ولقنسوة قوله من المصنوعات شاذ) والاولى ان يقال فنحوسفين الى آخره ليس بغالب وانادر كما يفهم هذا
من عبارته اولا وهي قوله وذلك غالب الى آخره (قوله وجبأه ووجب) كذا قال المصنف وغيره كما نهم اطلقوا على ان الجبأه
بفتح الجيم وسكون الباء يطلق على الكثير من هذا النوع ولم أره والمذكور في الصحاح الجبأه واحدا الجبأه بكسر الجيم
وفتح الباء وهي الحمر من الكمأة مثله ققع وقعة وغرد وغردة ثم قال والجبأه مثال الجهة القرزوم وهي الخشبة التي
يحذ وعليها الحذاء وفي القاموس الجبأه الكمأة والاكة ونفري يجمع فيه الماء الجمع اجبؤ وجبأه كقردة وجبأه
كبنائه ثم قال والجبأه خشبة الحذاء فعلى ما قاله جمع على القياس وليس من باب كآه وفي شرح الشيخ نظام
الدين شيء مما قلته والله تعالى اعلم والنوايت بالنون وحلق بفتح اللام فسكون وجامل بجمع وسراة بفتح
المهملة وفرهة بضم الفاء وسكون الراء، وغزى كغنى وتوام بوزن فعال قوله في الجبأه) يعني معنى جبأه مخالف
لمعنى النوايت فينبغي ان يكون لفظه ايضا مخالفا لتمر وتمره ليطابق اللفظ والمعنى (قوله وانما حكم بذلك) اي بان كلا
من المذكورات ليس جمعاً والتضمير في صلاحيته وهي بتخفيف الياء لكل منهما وفي لانها باعتبار جمعها والعروض
بفتح العين وضم الراء الجزء. لاخير من المصراع الاول من البيت والقطيع بقاف كأمير الطائفة من النعم يجمع ايضا
على اقطاع وقطعان بالضم وقطاع بالكسر والمومة وأحدة الموامى وهي الفا وز واصلها موموة على فقلة
قوله وانما حكم بذلك) اي بان كل واحد ليس يجمع قوله لصلاحيته (ولجواز عود الضمير اليها مذكرا
قوله لتمييز خمسة عشر) مثل قولك خمسة عشر ركباً وجاهلاً قوله فلا يكون جمع كثرة) فلو كانت جمع كثرة
لوجب ردها عند التصغير اما الى المفرد واما الى جمع القلة ان كان قوله ان لا يجمع رهط) الرهط يطلق على ما
دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة قوله وعروض) العروض اسم الجزء الذي في آخر النصف الاول
من البيت ويجمع على اعرريض على غير قياس وان شئت جمعته على اعررض صحاح قوله واهل) الاهل اهل
الرجل واهل الدار والجمع اهلات واهالي زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا لبلا على لبالي قوله كرماة)

وفديجمع الجمع نحو اكلب واناعم وجمائل وجمالات وكتابات وبيوتات وجرات وجزرات * التقاء الساكنين * يفتقر في الوقف مطلقا * وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خوبصة

امكنا قبل ذلك فذكره ههنا اشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد لانه على واحده وشاذ كما تقدم ﴿ قوله وقد يجمع الجمع ﴾ وذلك قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير واذا ارادوا تكسيه قدروه مفردا وجمعه مثل جمع الواحد الذي على زنته فيجمعون اكلبا على اكلب كاصبع على اصابع وانعام على اناعم كقرطاس على قرطيس وجمالا الذي هو جمع جل على جمائل كشمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل واذا ارادوا ان يجمعوه جمع التصحيح الحقوا بآخره الالف والتاء نحو جمالات في جمع جمال جمع جل وكذا البواقي * واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلاثة الاجازا وانما قال بلفظ قد المفيدة للجزئية ليعلم انه لا يتردد قياسا لكنه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الا بالفاء والتاء ﴿ قوله التقاء الساكنين ﴾ متى التقى الساكنان فاما ان يكون التقاؤهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيفتقر مطلقا الى لافرق بين ان يكون مدغما او غير مدغم ولا بين ان يكون حرفا او غيره لان الوقف على الحرف سادس حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت به فانك اذا وقفت على عمرو مثلا وجدت لراء من التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره ومتى ادرجت هزاز لك الصوت لان اخذك في حرف سوى المذكور يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فبان بما ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المدرج فسد ذلك مسدا للحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله كما في عمرو ولان الوقف محل تخفيف وقطع فاعتذر ذلك فيه وان كان في الدرج فلا يفتقر الا في صور ذكرها المص * منها ان يكون الاول حرفا لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة * واعلم ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جائسه حركة ما قبله فهو حرف مد فكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس والالف حرف مدايما والواو والياء تارة حرفا لين كما

واحدة الموائى وهى الفاووز قال ابن السراج المومة اصلها موموة على فطلة وهو مضاعف قلبت الواو الفاو تحركها وانفتاح ما قبلها (قوله فيجمعون اكلبا) هو بفتح الهمة وضم اللام ولا يتعين هذا الضبط في نظيره لان اصابع جمع اصبع باى حركة تحركت همزته وياؤه ومن ثم نظر انعاما بقرطاس اى لان قرطيس جمعه مطلقا ففتوح القاف المهملة وهو الموازن حكمه حكم لكسورها وانما نظره لان افعالا بالفتح لا يكون في المفردات عند الاكثرين (قوله واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة) ليس بخارج في التحقيق عن قولهم اقل ما ينطلق عليه الجمع ثلاثة لان المراد ثلاثة من افراده وافراد جمع الجمع جوع فهى ثلاثة وتسعة باعتبارين قوله الا بالالف والتاء فان ذلك في جمع الكثرة اكثر منه في جمع القلة (قوله لانه يمكن جرسه) الجرس بفتح الجيم وسكون الراء ومهملة الصوت او خفيه ويكسر او اذا افرد فتح قيل ماسمعت له جرسا واذا قالوا ماسمعت له حسا ولا جرسا كسروا (قوله يشغلك) هو من شغل كنع شغلا وبضم قال في القاموس واشغله لفة جيدة او قليلة او ردية انتهى واتباع الحرف بسكون التاء (قوله وان كان في الدرج فلا يفتقر الا في صور) المراد الدرج المحض ليخرج ما جرى فيه الوصل بجرى الوقف كقراءة نافع ومحيى بسكين الياء وسيأتى في الشرح قريبا نظيره اعلى رأى (قوله ثم اذا جائسه حركة ما قبله فهو حرف مد) لطول زمان صوت الحرف واللين اقله وسبب اختصاص الالف والواو والياء به اذ كل حرف غيرها مسا ولخرجه فانحصر فيه وبخارج هذه اوسع منها فبجرت بحسبها كالاكسام (قوله ولا ينعكس) اى لانه لا يلزم من وجود العام وجود الخاص نعم ان اعتبر قبول اللين المد تساويا ويشير اليه الشارح قريبا (قوله والالف حرف مدايما) اى لانها لا يكون ما قبلها الامن جنسها قال الجعبرى

والضالين وتمود الثوب • وفي نحو ميم وقاف وعين مما بنى لعدم التركيب وقفا ووصلا • وفي نحو الحسن عندك وآمين الله بئيك للالتباس وفي نحو لاها الله واى الله جأثر •

في قول وبيع واخرى حرفا مد كما في يقول ويبيع وثالثة ليستا حرفي مد ولا حرفي لين بل هما بمنزلة الصحيح وذلك اذا نحر كذا كما في وعد هكذا ذكر في بعض شروخ المفصل وكثيرا ما يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا فهو اما محمول على هذا التفصيل او تسمية الشيء بما يؤول اليه وانما جاز التقاء الساكنين في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالسكان بعده مع ان المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع منهما دفعة واحدة والمدغم فيه مضرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالصي الساكنون ونحو يسمية تصغير خاصة وتمود مجهول تمادنا الثوب وقوله في كلمة احتراز عما يكونان في كلمتين نحو قالوا ادارا انا فانه يحذف الساكن الاول للماسحى واصله تدار انا اى اختلفنا وتداضا فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وكذا قال ادارا انا وفي ادارا انا وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ بأن يقال وفي ادارا انا ادغمت التاء في الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء ثلاث سوا كن اذا اجتمع هذان الامران يعنى في الوقف على ما الساكن الاول منه حرف لين والثاني مدغم كدواب واصم تصغير اصم ومثله يقع في كلام العجم كثيرا نحو كوشت ويست والجمع بين اربع سوا كن يمنع في كل لغة وعلى كل حال * ومنها ان يكون في اسماء بنيت لعدم التركيب وقفا للمرووصلا فرقا بينهما وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما بنيت لوجود

وهذا اسد من قولهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا للايهام انتهى قوله وثالثة ليستا حرفي لين اى الواو والياء ثالثة ض قوله فهو اما محمول اى اطلاقهم المد واللين على هذه الحروف اما محمول على هذا التفصيل او تسمية لهذه الحروف بالمد واللين لانهما يؤول اما الى المد اذا جازت حركة ما قبلها او الى اللين اذا لم يجازت حركة ما قبله ض قوله او تسمية الشيء بما يؤول على معنى ان سكنت فهي حرف لين واذا جازت ساكنة ما قبلها فهي حرف مد فهذا المراد من قوله او تسمية الشيء بما يؤول اليه كما نقل عن المصنف لانه هذا كلام مهمل بل قوله على معنى تفسير للتفصيل وسقط من كتابته تفسير تسمية الشيء بما يؤول اليه فتصور ان تفسيرها وكتب كذلك والمراد ما ذكرنا وخطب في التركيب ض قوله دفعة) هي بضم الدال واصلها الدفعة من المطر وما انصب من سقاء او اناه برة اما الدفعة بالفتح فهي المرة وقوله يتحقق هو بفتح الياء احسن من ضمها (قوله احتراز عما يكونان في كلمتين) اى بأن يفصل تائيهما عن اولهما لفظا وحكما كما مثل فان اتصل به لفظا كدابة او حكما نحو انما جوتنى جاز التقاؤهما في كلمة او في حكمها على انه قد ثبت الممدودة قبل المدغم المنفصل نحو عنوه تلهى وما لكم لاتصرون في قراءة البرى وذلك لان التشديد عارض (قوله وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ) اى لان حرف الجر لا يدخل على الفعل الا ان يراد لفظه وقد مثل النظام بقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من جرح قوله الساكن الاول لان المدة في آخر الكلمة وهو محل التفسير فحذف لذلك (قوله ومنها ان يكون) اى التقاء الساكنين وفي بعض النسخ ان يكون اى الساكنان وانما كان عدم التركيب مقتضيا للبناء لان وجوب قبول الاسم بلفظ واحد لعلنا مختلفا لوجوه الاعراب انما يكون عند التركيب وقد اطلق الشارح الاسماء المذكورة وقبدها المصنف في الشرح المنسوب اليه وتبعه الشريف وغيره بما كان قبل آخره لين كقاف وعين ونحوهما من حروف الهجاء وكزيد وانسان والصواب الاطلاق لا يدخل نحو عمرو وبكر وغيرهما فانها ايضا مبنية عند عدم التركيب كما صرح به نجم الأئمة وغيره وفيها التقاء الساكنين (قوله لوجود المانع) اى من الاعراب وهو شبه مبنى الاصل وضعا او معنا او غيرهما كما هو مقرر في النحو والاصل في كلامه هو التحريك لالتقاء الساكنين قوله لوجود المانع) وهو المشابهة لمبنى الاصل فان المبني الذي يكون مبنيا لوجود المانع لا يجوز فيه التقاء الساكنين قوله على الاصل) يمكن ان يقال الاصل في المبني لعدم

المانع فاجرى الكثير على الاصل وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين فيها للوقف ايضا وعليه اختلف في الم اللهفن زعم ان ذلك لاجل الوقف جعل الحركة في الميم نقلا من الهمزة لانه حينئذ لا يسقط الهمزة اذ لا يكون في الدرج فنقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس لاجل الوقف فيقول سقطت الهمزة في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام فحركوا الاول لما يمي ولم يكسروها بل قصوها بحافظة على بقاء التفتيح في اسم الله تعالى ولانهم لو كسروا الميم لاجتمع كسرتان وياه ومنها كل كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى لام التعريف والثانية ايم الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما لما سمي قال في الصحاح ايم الله اسم وضع للقسم هكذا بضم

التركيبان يبني على السكون لان سببه عدم العامل والسكون عدم الحركة والعدم لا يكون اثره الا العدم وحينئذ يبني لما نع على الحركة فرقا بينهما ولان المانع مشابهة مبنى الاصل وهو امر وجودي فينبغي ان يكون اثره ايضا وجوديا فيبني على الحركة ض (قوله وبعضهم يزعم) في كلامه وكلام المت اشعار بضعف هذا وان الصحيح هو الاول وقد صرح به غيرهما واختلف كلام از مخشري فاختر الثاني في الكشف كاسياني وهو مذهب الفراء واختر الاول في المفصل وهو مذهب سيويه والجمهور ومراد الزاعم المذكور ان الوصل فيها بنية الوقف قوله وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين (فالخصل ان التقاء الساكنين فيها وصلا هو من افتتار التقاء الساكنين فيها وقفا لكن الوقف قسمان وقف محقق ووقف مفدر فقوله ايضا اشارة الى الوقف السابق ذكره وهو المحقق يعنى ان هذا الثاني وهو الف المقدر وقف كما ان ذلك المحقق وقف قائم الحكم لذلك ض (قوله فمن زعم ان ذلك لاجل الوقف) اختاره في الكشف وسأل واجاب فقال فان قلت كيف جاء القاء حركة الهمزة على الميم وهى همزة وصل لا تثبت في درج التكلام فلا تثبت حركتها لان نبات حركتها كسبائها قلت هذا ليس بدرج لان الميم في حكم الوقف والسكون والهمزة في حكم الثابت وانما حدثت تخفيفا والقيت حركتها على الساكن قبلها لتدل عليها قال الشيخ ابو حيان وجوابه ليس بشئ لانه ادعى ان الميم حين حركت موقوف عايبا وان ذلك ليس بدرج بل هو وقف وهذا خلاف ما اجتمعت عليه العرب والنحاة من انه لا يوقف على متحرك البتة انتهى واعتذر عن الزمخشري بانه لم يدع انه يوقف على الميم من الم وهى متحركة حتى يلزمه مخالفة الاجماع وانما ادعى ان هذا في نية الموقوف عليه قبل تحريكه بحركة النقل لانه نقل اليه ثم وقف عليه وفي حواشى الكشف للتفتازانى فان قيل تعديد هذه الالفاظ اما على سبيل الدرج والوصل فلا ثبات الهمزة فلا نقل لحركتها واما على سبيل الوقف وقطع البعض عن البعض فلا وجه لنقل الحركة لانه من احكام الاتصال قلنا قطع معنى وحقبة فلذا يفتتار التقاء الساكنين ووصل لفظا وصورة لعدم السكت فلذا ادغم الميم التي هى آخر لام في التي هى اول ميم وجاز نقل حركة الهمزة الى ما قبلها تخفيفا سواء كانت للوصل كما في واحد اثنان او للقطع كما في ثلاثة اربعة (قوله اذلا يكون في الدرج) اى بل في الابتداء لانه لا درج على تقدير ان يكون السكون للوقف (قوله لما يمي) اى من ان القياس على الفسات الوصل التي يدخل متحركة توصل الى النطق بالسكن بعدها يجامع انه بحركة كل منهما يتوصل الى النطق بالسكن بعده (قوله ولم يكسروها) نقل عن عمرو بن عبيد وسياتي في الشرح وعن ابي حنيفة وغيرهما كسرها على اصل التقاء الساكنين والمشهور وقراءة الجمهور الفتح ونقل يحيى بن آدم عن ابي بكر بن عياش عن عاصم اسكان الميم واثبات الهمزة (قوله الاولى لام التعريف) اى على مذهب سيويه خلافا للخليل وسياتي الخلاف مبسوطا في الابتداء (قوله لما سمي) اى من تعليل الفتح في همزة لام التعريف بكثرة الاستعمال وفي همزة ايم الله لانه لعدم نصرته ضارح الحرف قفقت همزته تشبيها بالداخل على اللام

الميم والنون والقه الف الوصل عنداكثر النحاء وانما سوغوا التقاء الساكنين لانهم لو حذفوا همزة الوصل وقالوا الحسن عندك وايمان الله يمينك لم يدرك خبره واما استنهام فابدلوا الهمزة الفالذك وبعض العرب يجعل همزة الوصل فيما ذكرنا بين قال الشاعر وما ادري اذ ايمت وجهها اريد الخير ايها يلبيني .
 الأخير الذي انا انغيه ام الشر الذي هو يتغني . ولو لم يجعلها بين يمين لم يقم وزن البيت ولا يجوز ان يقال حقها لانه لم يجره احد والحمل على ما جاوز هو الوجه ونقل عن القراء الوجهان في قوله تعالى الآن والذكرين والمشهور الاول ومنها نحو لاها لله لانها نزلت منزلة الجزء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف القسم الذي يجزه من الكلمة وكذا نحو اى الله لكراهة ان يسمى لفظ كلفظة اسم الله مكسورا همزته فلا

(قوله عنداكثر النحاء) اى حلافا للكوفين وسأى ايضا في الابتداء (قوله قال الشاعر) هو المثقب العبدى بثلاثة وقاف مشددة مكسورة ثم مهيمة وموحدة ساكنة ووقع في شرح المعنى ضبطه بضم الميم وقح النون وكسر القاف المشددة قال واظن ان العبدى نسبة الى عبد القيس والموجود في القاموس وغيره ما قدمته والمفهوم من كلام الجوهري ان النسبة الى عبد شمس وعبارته والمثقب لقب شاعر من عبد شمس سمي بذلك لقوله وردن تحية وكن اخرى وثقبن الوصاوص للميون قال والوصاوص جمع وصواوص وهو البرقع الصغير وقول هذا الشاعر يمت مضاء قصدت كأممت وتيمت وتأممت والمراد بالوجه هنا الجهة وايهما بالضم لان الاستنهام له صدر الكلام والضمير للخير والشر وجعل نفسه مبتغيا للخير لقصد اياه والشر مبتغيا له لقضاء الله وتقديره به (قوله ولو لم يجعلها بين يمين) اى لئلا يكون ابدالها حرف مد (قوله لم يقم وزن البيت) اى لانه من الوافر والهمزة فيه بازاء فاه مفا علقن وهى لا تجوز تسكينها على انه يلزم ايضا التقاء الساكنين ولا يلتقيان مطلقا في شعر قط فيما عدا ضربه وهو الجزء الاخير منه (قوله لانه لم يجره) اى التحقيق وبقى احتمال الحذف وقد تقدم ايضا انه غير جائز على انه يلزم منه في البيت العضب بضاد معجمة وهو قبيح (قوله ونقل عن القراء) اى السبعة وكذا قرأ غيرهم والمشهور عن كلهم هو الاول كما انه المشهور في اللغة (قوله ومنها نحو لاها لله) اعلم انه قد يحذف حرف القسم من غير عوض فيتعدى الفعل المقدر الى الاسم المقسم به فينصبه كما في قولهم اى الله والاصل اى والله فحذف الحرف وانصب الاسم على الافصح ويجوز حينئذ في الباء اسكانها وان التقي ساكنان لما ذكره الشارح من الكراهة وحذفها على الاصل وقبحها هربا من التقاءهما مع الخفة وقد يحذف ويهوض عندها لتثنية او همزة ممدودة اذا كان المقسم به اسم الله تعالى فيجب جر الاسم للعوض كما لو بقي الحرف وليس بالعوض بل بحرف محذوف وان كان لا يظهر ويجوز في الف هاء الحذف على القياس والاثبات لما قاله وكلاهما مع وصل همزة الاسم وقطعها كما في التسهيل وقد وجها القطع في النداء بنزل الهمزة منزلة الجزء للزومها لكنهم لم يجوزوا فيه الجمع بين القطع وحذف الفياه قيل وكانهم ساءوا هنا لان حذف الف هاء ردها الى حرف وهو مساء والحرف المقسم بخلاف الف ياء واختص التعويض بما اذا كان المقسم به اسم الله تعالى لمكثرة دورانه على السننهم دون غيره ولعل الشارح اتى بلفظ نحو في نحو لاها لله نظرا الى الافراد الذهنية او ليدخل نحو الله لافعلن همزة ممدودة وهذا احسن والمغاربة يعبرون عن هذه الهمزة بهمزة الاستنهام والمراد الصورة لا معنى همزة الاستنهام ثم الظاهر ان في كلامه اختصارا والاصل لاها لله ذلك قول نجم الأئمة ان هاء التثنية مخصص باسم الاشارة قال وقد يفصل منه بالقسم والضمير المر فوع كثيرا وبغيرها قليلا ولم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات انتهى وقال الموصلى ان قول ابى بكر في قتل ابى قتادة لاها لله اذا لا يعمل الى اسد من اسد الله يقاتل عن دين الله يعطيك سلبه الظاهر ان اذا من تحجيف الرواة لانه انما يقال لاها لله ذا ولا يقال لاها لله اذا قوله ومنها نحو لاها لله اصله لا والله حذف حرف القسم وعوض عنها حرف التثنية وهو الهاء قوله هو كجزء من الكلمة) لان الجار مع الجرور بمنزلة كلمة واحدة ولهذا لا يجوز الفصل بينهما

وحلقنا البطان شاذ فان كان غير ذلك واولهما مد حذفت نحو خوف وقل وبع ونحشين واغزوا وارى واغزن وارمن ويحشى القوم وبغز والجيش وبرمى الغرض

يعرف معناه لكن يجوز في نحو لاها الله حذف الالف وفي اى الله حذف الياء وقصها فانت في لاها الله و اى الله غير ان شئت جعت فيهما بين ساكنين وان شئت لم تجمع فلينذا فصلهما المص عن الصور المتقدمة اذ لاخبار فيها اما في غير الحسن وآمين الله فظاهر واما فيهما فكذلك اما بناء على المذهب المشهور اولان بين بين قريب من الساكن ثم اعلم ان الالف صح اى الله نصب الله لان الاصل اى والله فلما حذفت حرف الجر اتصبت كقوله تعالى واختر موسى قومه اى من قومه وفي لاها الله لا يجوز الا لجر لانها عوض عن حرف القسم لما بين ها وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج فكان حرف القسم باق ولذلك لا يجمعها بخلاف اى فانها ليست عوضا بل هى جواب لمن سأل وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يفتقر التقاء الساكنين فقوله الم التقت حلقنا البطان باثبات الالف شاذو القياس الحذف كما تقول غلاما الامير وثوبا انك فالتلفظ فيهما بالالف قال اوس ثم ازدجت حلقنا البطان باقوامه وجاشت نفوسهم جزاء الا انهم في هذا المثل لم يحذفوها ابدا نابتظيع الحادثة بتحقيق الثنية في اللفظ والبطان الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على نهاية الهزال وقيل ان الانسان يعمى في الهرب فيضطرب بطان رحله ويستأخر لشدة الحركة حتى تلتقي حلقتاه ولا يقدر لشدة الخوف ان ينزل فيشده وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتقادم الشر قوله فان كان غير ذلك اى غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكرناه ونقول التقاء الساكنين ان يكون في الوقف اوفى الدرج فان كان في الوقف فيفتقر مطلقا وان كان في الدرج فاما ان يكون في شىء من الصور المذكورة اوفى غيرها فان كان في شىء من الصور المذكورة فيفتقر ايضا لعرفه وان كان في غيرها فاما ان يكون اول الساكنين مدة او غير مدة ونعنى بالمددة حرف لين قبله حركة من جنسه فان كانت مدة حذفت سواء

قوله كقظة اسم الله مكسورا اى لو حذف الياء من اى للساكنين لتوهم انها كلمة واحدة وضعت مكسورة المهززة كان اسم الله تعالى كلمة واحدة وضعت مفتوحة المهززة فحينئذ يكون غيرها في المعنى فيجمل السامع المراد بها ولا تنبيه الى انها في الاصل كلمتان حذف بعض اولاهما قوله في لاها الله ففى لاها الله وجهان حذف الالف واثباتها وفي اى الله ثلاثا ووجه حذف الياء واثباتها وقص الياء نحو الله و اى الله و اى الله قوله بين ساكنين هما الالف واللام في لاها الله واللام في اى الله قوله اما في غير الحسن وهو الوقف وكلمة اولها بين والثاني مدغم ونحو ميم قاف عين قوله على المذهب المشهور وهو ابدال المهززة الفا قوله اولان بين بين قريب من الساكن هو الاصح وقال الكوفيون ساكن وسبأى الخلاف في الشرح في التخصيف قوله ثم اعلم ان الالف صح) مقابله جواز الجر باضمار الجار ولا يميزه البصريون الا في اسم الله تعالى واجازة الكوفيون مطلقا نحو ابيك لافعلن قال الموصلى وهو ضعيف لان الجار لا يضم من غير عوض الا في الضرورة وانما جاز في اسم الله تعالى لكثرة استعماله قوله لما بين ها وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج) اى فان مخرج الهاء والالف من اقصى الحلق ومخرج الواو من الشفتين قوله في الطرفية) لان مخرج الواو طرف الشفة ومخرج الهاء اقصى الحلق قوله قال اوس) استشهد بالحذف ض (قوله قال اوس) هو ابن حجر فخصتين والبيت من مرثية اولها ايتها النفس اجلى جزعا . ان الذى تحذرين قد وقعا وهو شاهد لقوله والقياس الحذف لللاثبات كما توهم لفساد الوزن ويقال جاشت نفسه اى ارتفعت من حزن او فزع وتقادم الامر اى عظم قوله يعمى في الهرب) اعمى الفرس تباعد في عدوه صحاح (قوله فان كانت مدة حذفت الوجه عند ابن حلى في الياء المنقلبة عن همزة نحو اقربى ولم يقربى انها تكسر لالتقاء الساكنين ولا تحذف لانها في تقدير المهززة قال ولو قلت اقرا ولم يقرأ بالالف حذفت الالف لالتقاها ولا يجوز قلبها همزة

كان الساكنان في كلمة او في كلمتين لانها اما الف او الواو او الياء فان كانت الف افلا تترك لو حركتها لا نقلبت همزة وان كانت واو او ياء فلو حركتها لزم واو مضمومة قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك مستقل فعين الحذف * اما في خف وقل فلان حذف حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه لا يمكن حذف اللام في لم يخف ولم يقل ولم يبع لانه لو حذف لصار لم يخاول لم يقو ولم يبي ويسقط العين اذا لقيه ساكن فيبقى الكلمة العربية على حرف واحد اصل وحل خف وقل وبع عليه واما في البواقي فلانك اذا حذف الساكن الاول دل عليه حركة ما قبله اذ الفتح على الالف والضممة على الواو والكسرة على الياء واما الساكن الثاني فليس كذلك فلو حذفته لا يدل عليه شيء فلذلك كان حذف الاول اولى وهذه العلة تصلح للجميع * ثم ان الساكنين ان كانا في كلمة فالحذوف اما الف او الواو او ياء كخف وقل وبع وان كانا في كلمتين فالكلمة الثانية اما ان يكون كالجزء من الاولى او لاقان كانت كالجزء منها فالحذوف ايضا قديكون الفانحو تخشين والاصل تخشين تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء جمع ساكنان الالف التي هي لام والياء التي هي ضمير ثم حذفت اللام فصارت تخشين على تعيين وهي الواحدة المخاطبة واما تخشين الذي لخطاب جماعة النساء فهو على تعقلن لم يحذف منه شيء وقديكون واوانحو اغزوا والاصل اغزروا حذفت ضمة الواو واستتقالاتم الواو لالتقاء الساكنين وقديكون ياء نحو ارمي والاصل ارمي حذفت كسرة الياء استتقالاتم الياء لما مروا لم تكن الثانية كالجزء من الاولى فاما ان يكون لها استقلال بحيث يتلفظ بهامن غير افتقار الى اتصالها بما قبلها او لاقان لم يكن لها استقلال كذلك بان تكون الثانية نون التأكيديد مثلا فالحذوف اما واوانحو اغزوا نون التأكيديد لما اتصلت النون بقولك اغزوا اجتمع ساكنان فحذف الواو وهو ضمير الفاعل واما ياء نحو ارمي واصله ارمي امر الواحدة المخاطبة فلما اتصل به نون التأكيديد ساكنان فحذف الياء وهو ضمير الفاعل ولا تكون الحذوف الفلان ما في آخره الالف اذا اتصل به نون التأكيديد ان كان من نحو هل تخشى فيقلب فيه الالف ياء فتقول هل تخشين وان كان من نحو اضربا فبقي الالف ويقال اضربان وتقرب منه اضربان وهذا يعرف بما ذكر في آخر الكافية فلذلك لم يذكره المصنف ههنا وان كانت الكلمة الثانية لها استقلال بالمعنى المذكور

لانك من ذلك فررت ولا ياء لعدم النظر وما قاله اولا بناء على عدم الاعتداد بالعارض وهو الاكثر (قوله فلو حركتها) اي الواو بالضم او الياء بالكسر وانما كان تحريك الواو بالضممة لانها من جنسها فهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان ما قبلها مضموم (قوله ويسقط العين اذا لقيه ساكن) اي لالتقاء الساكنين اذ لا يسيل الى اسقاط الثاني مع انفصاله قوله على حرف واحد اصل) لانه حينئذ يبقى لم يخج ولم يبق ولم يبق فيلزم ان تكون الكلمة العربية على حرف واحد اصل وانما قيد بقوله اصل لانه وان بقي على حرفين في الصورة ولكن احدهما وهو الياء في الاول حرف المضارعة (قوله وحل خف وقل وبع عليه) اي لان الامر في حكم المضارع المجزوم على ان المجزوم السابق يمكن جريانه في المذكورات ايضا قوله وحل خف وقل وبع عليه) وانما حل وان كان يلزم فيه ابصا بقا الكلمة على حرف واحد اصل لانه غير معرب وابقاؤه على حرف واحد اصل غير مستكره كما علم في غير هذا الموضع بخلاف المعرت فلما لزم هذا الحذوف في المعرب جعل المبنى عليه وهو امر الحاضر لانه ما اخذ منه (قوله واما في البواقي) اي من نحو تخشين واغزو وارمي وغيرها مما ذكره المصنف (قوله وهذه العلة تصلح للجميع) اي من نحو خف وقل وبع وغيرها (قوله والاصل ارمي حذفت كسرة الياء ثم الياء) لجواز ان يقال مثل ذلك في اعلان نحو تخشين وقد قرر في كذا التنافي ثم ذكر القلب وقال انه اولى اي لانه تغيير الى بدل ولانه لا يلبس) حينئذ عين الحذوف واقتصر الشارح عليه لتعيينه لمراد المصنف فليتأمل قوله حذفت كسرة الياء استتقالاتم الياء بعد الكسرة (قوله بان تكون الثانية نون التأكيديد مثلا) اراد الثقيلة والخفيفة فتقول اضربان يا فوم واضربان يا هندا ليتأمل قوله بان كان من نحو هل تخشى) يعني الفه منقلبة عن اصل قوله بالمعنى المذكور) اي بحيث يتلفظ بها الى آخره (قوله لالتقاء

والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشى الله واخشون واخشين غير معتبم بخلاف نحو خافا وخافن •
فان لم يكن مدة حركة نحو اذهب اذهب ولم يلبه والم الله واخشوا الله

فالمحذوف ايضا اما الف او الواو او ياء نحو يخشى القوم ويغزو الجيش وبرى الغرض اى الهدف قوله
والحركة ﴿ جواب سؤال وهو ان يقال انما حذف العين من خف وهو الالف المنقلبة عن الياء لالتقاء
الساكنين وقد انتفت هذه العلة في خف الله الى آخره فوجب ان يرد المحذوف فأجاب بان الحركة فيها
غير معتد بها لانها عارضة انت ليجي ساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في خف الله واخشوا الله
فظاهر واما في اخشون واخشين فلان تون التأكيد مع الضمير البارز كالمتفصل بخلاف نحو خافا وخافن
لان الحركة فيها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في خافا فظاهر واما في خافن فلان
التون مع الضمير المستتر كاتصل ثم ان بعض الشارحين قال في تقرير السؤال حذف الالف من خف
والواو من اخشوا والياء من اخشى فكأنه توهم ان اخشوا واوى وليس كذلك بل هو يأتى وعلى
توهمه يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشى ايضا فان المحذوف منها اللام وليت شعري اى شئ اوقعه
في الحكم بحذف الواو من احدهما والياء من الآخر قوله فان لم يكن مدة ﴿ قسم لقوله واولها مدة فان
لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواهما كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان
حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من التحريك ولان الواو والياء
الساكنين اذا كان حركة ما قبلهما من غير جنسهما فلا يكون الا مقفولا حاله وانكسر ما قبل الواو انضم ما قبل الياء
الساكنين لانقلبت الواو ياء والياء واوا واذا انفخ ما قبلهما واما ساكنان لم يجر حذفهما لالتقاء الساكنين

الساكنين) وهو متعلق بحذفت وقوله واللام معطوف على العين والضمير ان لهما قوله هذه العلة في خف الله
لانه تحركت اللام فيه وحينئذ يبق التقاء الساكنين بينه وبين العين (قوله فلان تون التأكيد مع ضمير البارز كالمفصل)
انما كان كذلك لان الضمير فاصل قاله المصنف وسيأتى ابضا حقه قوله لاتصال ما بعدها بالكلمة) وهو الالف في خافا والتون
في خافن (قوله واما في خافا فظاهر) اى لان الالف ضمير الفاعل وهو كالجزء قال التفتازانى وهذا اى يرد المحذوف
انما يكون اذا لم يكن الحرف الذى قبل ضمير الفاعل موضوعا على السكون كتاء التأنيث في الفعل نحو دعت فيقال دعنا
ولا يقال دعانا (قوله ثم ان بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى وذكره الواو سهو لا يخفى على
آحاد الطلبة فضلا عن مثله (قوله فان لم يكن اول الساكنين مدة) فلا يحذف مثل المدة في الحذف وجواب تون التأكيد خفيفة
نحو اضرب الرجل بفتح الياء اى اضربن وتون لدن نحو مارأته من لدن الصباح وقد جاءت هذه ثابتة قليلا في قول
الشاعر • تنهض الرعدة في ظهيري • من لدن الظهر الى العصير • وجاء ايضا شاذا حذف الالف توين كجروى
عن ابى عمرو واحمد الله الصمد بحذف التنوين وبه قرأ ايضا ابان بن عثمان وزيد بن على وابو السمال وغيرهم وقرأ
عمارة بن عقيل كجرواه عنه المبرد وغيره ولا الابل سابق النهار بحذف التنوين ونصب النهار قال الشاعر • عمرو الذى هم
الثرىد اقومه • وبرجال مكة مستنون بحذف • وقال الجرمى حذف التنوين لالتقاء الساكنين مطلقا انتهى والقياس
اثباته نعم بطرد حذفه لالتقاءهما في الندبة كقولك في ندبة غلام زيد واغلام زيده على رأى البصريين ومن العلم
انوصوف بان مضافا الى علم او ابانة كذلك نحو جاء زيد بن عمرو وهندابنة بكر • وعمر وفي البيت هو الهاشم الواقع
في النسب الشريف ويقال اسنت القوم اى اجذبوا قوله فكأنه توهم ان اخشوا واوى (هنا الاعتراض في غاية
المباغاة من ان مثله بالنسبة الى هذا الفاضل في غاية السقوط لاحتمال انه من الناصح اولانه سهو لا خطأ ولا عيب
للانسان من السهوه والسهوما يتبه صاحبه بادنى تبيه والخطأ ما لا يتبه الا بعد الاعتاب قوله وليس كذلك) قلت
الظاهر انه توهم ان المحذوفة من اخشوا واخشى واو الضمير ويا المخطبة للام الفعل والواو والبسب الباقيتان
فيهما لام الفعل ولذا فرق بينهما ولو توهم انه واوى لما فرق بينهما من قوله اما اذا كان صحيحا فظاهر) لان

واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمفصل

لان قبلهما قحمة والفحمة لاتدل على الواو ولا على الياء، ولانك او اسقطتهما لصار اللفظ في اخشوا والله واخشى
الله اخشى الله فيلتبس بخطاب الواحد المذكور فلا بد من التحريك وقياسه ان يحرك الاول لان سكونه يمنع
الوصل الى الثاني فبحركته يتوصل الى النطق بالساكن بعده فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل متحركة
توصلا الى النطق بالساكن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصل ابله ابالي حذف الياء للجزم
ثم كثر حتى صار كأن لم يحذف منه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف لساكنين وليس موضع الاستشهاد
ثم الحقوا هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحركوا الاول وهو موضع
الاستشهاد والم الله قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام من اخشوا واخشى قدمر والمراد هنا ان
الواو والياء اللتين هما ضمير الفاعل لما اجتمعا كتنين مع ساكنين بعدهما حركتا **قوله** ومن ثم **قوله** اي لما ذكرنا
انه ان لم يكن الاول الساكنين مدة حرك الاول قيل اخشون واخشين في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو
والياء ساكنين مع نون التأكيدي حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خوف واخشى
حيث لم يردوا المحذوف ههنا كما ردوا هناك بان النون فيما نحن فيه كالمفصل لان الضمير فيه بارز وفي
خافن واخشين ليس كذلك وقد عرفت ان النون مع الضمير البارز كالمفصل ومع المستتر كالتصل ولو طالما

الصحيح حرف قوي فالاصل عدم حذفه **قوله** فلا يلزم المحذور) وهو او مضمومة قبلها ضمة وياه مكسورة
قبلها كسرة لان حركة ما قبلها من جنسها (**قوله** فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل متحركة) اختلف في همزة
الوصل هل اصلها السكون او الحركة قبيل اجتلبت ساكنة ثم حركت بالكسر لالتقاء الساكنين واليه ذهب
الفارسي واختاره الشلوين وقيل اجتلبت متحركة قال المرادى وهو الظاهر انتهى وهو الذي يظهر من كلام الشارح
ولا يستقيم ما ذكره من الاستدلال الاعليه **قوله** ثم لما كثر استعماله اي استعمال ابالي بحذف الياء **قوله** مراعاة للحركة
الاصلية) الحاصل ان هذه اللام تقدر متحركة تارة ليستقيم لحاق هاء السكت واخرى ساكنة ليحصل
استقرار حذف الالف وتحريك الاول لالتقاء الساكنين **قوله** والم الله) يانه ان الميم الثانية ساكنة ولا م التعريف بعدها
ساكنة فالتقى ساكنان وايس اوليهما مدة فحرك الاولى اعني الميم وانما حركت بالفتح محافظة على بقاء التضمين
في اسم الله تعالى **قوله** وقد مر في قوله والحركة الى آخره (**قوله** ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن) قرره
في بنية الطالب بان النون في نحو خافن باشرت الفعل المؤكديها فنزلت منه منزلة المتصل كالف الضمير وواوه
واعتمد بالحركة قبلها ورد المحذوف والنون في نحو اخشون مفصولة من الفعل المؤكديها بالضمير فنزلت
معه منزلة الكلمة المنفصلة فلزم عند بالحركة قبلها كما لم يعتد بها في نحو اخشوا الله انتهى وفي بعض الشروح هنا
في تعليل ان نوني التأكيدي مع الضمير البارز كالمفصل مالم يفظه لانه وان اتصل به لفظا لم يتصل به معنى لانه ليس تأكيديا بل
للفعل بخلافه في نحو خافن واخشين يارجل فانهم ردوا فيها المحذوف لما مر من ان نون التأكيدي مع الضمير المستتر
كالمفصل فحركات المحذوف فيها كالاصلية انتهى واول كلامه توهم واخره لامعنى له فليتأمل **قوله** بان النون فيما نحن
فيه) وهو اخشون واخشين (**قوله** وفي خافن واخشين ليس كذلك) ليس اخشين من باب خافن لان لانه
لم تحذف قبل دخول النون لالتقاء الساكنين ثم ردت بعد دخولها لزوال مقتضى الحذف بل حذفها للامر كسائر
الافعال المتعلقة من نحو اغروارم كاحذفت للجزم من مضارعها نحو ليخش وليغز وليرم والسبب في عودها دخول
النون كما قاله نجم الائمة بناء على مذهب الجمهور وهو ان حذفها كان للجزم او الوقف الجارى مجراه وعند قصد
البناء على الفتح لا جزم ولا وقف **قوله** وفي خافن واخشين ليس كذلك) لان ضمير المفرد مستتر فيهما **قوله**
مع الضمير البارز كالمفصل) وسره انهم جعلوا الضمير البارز كالحاجز فصارت نون التأكيدي معه كالمفصل
قوله ومع المستتر كالتصل) ومع المتصل يرد المحذوف نحو اخشيا فكذلك اذا كان نوني التأكيدي مع الضمير

الاقى نحو انطلق ولم يلبده

اخشوا معاملة خف لقالوا اخشين لوجوب رد الياء المحذوفة ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين * او تقول لقالوا اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله لانه كالتفصل اشارة الى انهم لم يسوغوا التقاء الساكنين ههنا ولم يجعلوهما كخوبصة مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة لان النون كالتفصل لما حرفت وقال الشارحون في تفسير قوله ومن ثم اى ومن اجل ان النون كالتفصل وحاصل الكلام على ما ذكره هكذا لاجل ان نون التأكيذ كالتفصل قبل اخشون واخشين لانه كالتفصل وفساده لا ينحى * قوله الا في نحو انطلق * اى حرك الاول في جميع الصور الا في نحو انطلق الى آخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان باسكان الاول لغرض فلو حرك زال الغرض الذى لاجله سكن فيصير اعمالا متعددة لاقامة فيها واصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فاشبهوا بكتف فسكنوا الامه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقحوها اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهى قحة الطاء ولانهم لو كسروا لزم ما فر منه في الساكن الاول وهو الكسر وكذلك قول الشاعر عجت لمولود وليس له اب * وذى ولد لم يلبده ابوان * وذى شامة سوداء في حر وجهه * مجلدة لا تنجلي زمان * ويكمل في خمس وتسع شيا به * ويهرم في سبع مضت وثمان * فان اصل لم يلبده لم يلبده ثم لما سكن اللام تشبها بكتف والتقى ساكنان حرك الدال بالفتح لامر واراد بالواو عيسى وبذى الولد آدم

المستتر نحو اخشين في تأكيذ اخش قوله لوجوب رد الياء المحذوفة) ان اعيد مع حركة الاصلية يعنى لورد الياء الاصلية مع حركتها لقليل اخشين ولورد الالف المقلبة من الياء لالياء لقليل اخشاون ض (قوله او تقول لقالوا اخشاون) اى لان مقتضى لاعلال اللام متقدم بالفعل على لحاق النون فالحقت الابد قلب لام الفعل القائم حذفها لسكون الواو بعدها فلم يكن بد من تحريك الواو فلو كان للنون اذذاك حكم الاتصال لزلت الحركة قبلها منزلة حركة اصلية ورد لها المحذوف فقليل اخشاون كارد لها المحذوف في خوف لما قبل خافن كذا في بنية الطالب قوله لما عرفت) من ان النون مع الضمير البارز كالتفصل (قوله وقال الشارحون) الذى في شرح السيد الشريف هو بهذه العبارة اى ومن اجل انه اذا كان بعد اخشوا او بعد اخشي كلمة منفصلة اولها ساكن لم تحذف الواو والياء بل حركت الواو بالضم والياء بالكسر ضم وواو اخشوا وكسرها اخشى عند اتصال نون التأكيذ في اخشوا واخشي لانها بمنزلة كلمة منفصلة بخلاف خافن فان نون التأكيذ فيه كالكلمة المتصلة لان نون التأكيذ مع الضمير البارز كالتفصل ومع الضمير الغير البارز كالتفصل انتهى ولا فساد فيه في تعميم الشارحين النقل نظر (قوله الا في انطلق الى آخره) يتعين تحريك الثاني ايضا اذا كان آخر كلمة وان لم يكن في تحريك الاول فنقص الغرض كائين وامس وحيث ما لم يكن تنوبنا فان كان حرك الاول نحو اياه وصه وحينئذ قوله لغرض) وهو التخفيف (قوله وقحوها اتباعا) اى ولم يعتدوا بالاجز لكونه شايبا (قوله قول الشاعر عجت لمولود) كذا انشد الشارح وغيره من الشارحين وانشده ابن هشام وغيره الارب مولود الخ قول الشاعر ايضا وذى شامة سوداء البيت الشامة والفها عن ياد علامة تخالف البدن الذى هى فيه وحر الوجه بضم الحاء ما بدا منه وروى البيت وذى شامة فراء قال شارح المغنى وهو اى وصفها بالفرا غير مناسب وذلك لان الفراء تأنيث الافر وهو الابيض وشامة القمر سوداء وهى المعبر عنها بالكاف قال وكذا وصفها بمجلدة غير مناسب فان معناها التى عمتها بالقطبية وهذا شان الشامة قال وفي شرح المشافهة للبخاري اشد البيت هكذا * وذى شامة سوداء في حروجه * مجلدة لا تنجلي زمان * وهو ظاهر انتهى واجيب بان وصف الشامة بالفراء لوضوحها واشتهارها اخذا من قول التنقازانى الغرة في الاصل يابض في جبهة الفرس ثم استعيرت لكل واضح معروف وبان معنى كون الشامة مجلدة انها مغطية لجميع محلها ليست بحيث يظهر بعضه من اثنائها انتهى والذى رأته ايضا في نسخ الشرح بمجلة بالجيم كانشد في المغنى لا كائقل شارحه ولعل النسخ مختلفة هذا وفي وصف القمر بالهرم اذا مضى خمس عشرة ليلة كائنه قول الشاعر على ما في الشرح وغيره ويهرم في سبع مضت وثمان نظر

وفي محور دولم يرد في نعيم مما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص ويتقه ليست منه على الاصح
والكسر الاصل فان خولف فلعارض

عليهما السلام وبذى شامة الى آخر القهر **قوله** وفي ردولم يرد **قوله** والاصل اردد ولم يردد فن ادغم
اسكن الاول وحرك ما قبله بحركة فالتقى الساكنان فحركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لبطل الفرض من
الادغام وهو التخفيف فاهل الحجاز يقولون اردد ولم يردد على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام
ان لا يكون الثاني ساكنا وبنو نعيم لم يعتبروا السكون لعروضه ثم اشار الى الضابط المتقضى تحريك الثاني
بقوله مما فر وقد بيناه **قوله** وقراءة **قوله** زعم بعضهم ان قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه بسكون القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتقى حذف الياء للجزم ثم ادخل هاء
السكرت فصار تقه ككتف فاسكن القاف فالتقى ساكنان وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين وذ كر عبد القاهر
رحم الله ان الهاء ضمير مفعول فأتدلى الله تعالى واصله يتقيه حذف الياء للجزم وسكنت القاف على ما ذكرني
يتقه فلا اجتماع ساكنين ولا تحريك لاجله واختار المص هذا لما يلزم على الاول من تحريك هاء السكرت واثباتها
في الوصل **قوله** فالاصل الكسر **قوله** لما فرقت انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان
يتحرك بالكسر لما قيل من ان الجزم في الافعال عوض الجزم في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما

ظاهر الا ان براد مضبها من الكمال على ان ابن هشام وغيره قد انشدوا المصراع بلفظ * ويهرم في سبع معا وثمان وهو
قريب **قوله** عجبت لمولود) عجبت من كذا وتعجبت واستعجبت بمعنى حر الرمل وحر الدار وسطهاه مجملة مغطية لبياض
القمر **قوله** مضت) امي من اول الشهر لانه ينقص بعد خمسة عشر او المراد بعد اربع عشر لانه يفنى ظاهرا حينئذ
كتابة عن لازمه وهو الفناء **قوله** ان لا يكون الثاني ساكنا) لثلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وقد فات هذا الشرط
فيما لان آخر الامر ساكن وكذا المضارع عند وجود الجازم (قوله زعم بعضهم) مازعه عزاه الشريف للاكثر وقال
انيزدي ذهب ابو علي واكثر النحاة منهم الزمخشرى الى ان الهاء في قوله تعالى ويتقه هاء السكرت وكذا نقل المصنف
في شرح الفصل عن ابي علي والذي يفهمه كلام الجعبري وغيره ان الهاء عند ابي علي هاء الضمير لاهاء السكرت لانها
سكنت ثم سكنت القاف ايضا فالتقى ساكنان فكسرت الهاء وعبارته وقال ابو علي الفارسي سكن الهاء ثم القاف فالتقى
ساكنان فحرك الثاني بالكسر لتطرفه كما قال الشاعر عجبت لمولود البيت تمامه وقد قدم ان وجه اسكان الهاء عند من اسكنها في
يتقه ويؤده وغيرهما وما نقل القراء ان من العرب من يسكن هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها فنقول ضربته ضربا جلا
على ميم الجمع وعند الفارسي جلا على ياء الضمير وعلى ما فهمه كلام هؤلاء لا يرد على ابي علي ما اورد المصنف من لزوم
تحريك هاء السكرت واثباتها في الوصل نعم ضعف قوله بان حفصا لم يسكن الهاء في قراءته فقط اى هاء يتقه وان اصله
في هاء الكناية التحريك واجيب بانه يحتمل انه خالف اصله في ذلك كما فعل في اوجه واقفه فسكن فيهما وكما مال
مجراها وهو يفتح الميم في قراءته ووصل فيه مهاتباية انتهى **قوله** فكسرت الهاء) لانه لو كسر الاول لزم ما فر منه
في الساكن الاول وهو الكسر (قوله وسكنت القاف على ما ذكر) اى من قصد التخفيف كما في كنف وقيل
ايضا ان الاسكان على لغة من قال * ومن يتقى فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغاوى * كأنه جعل الياء نسيان فسلط
الجازم على القاف كما في لم ابله وسبق بيانه وعلى الجملة فتدبر قال كان القياس ان يضم الهاء لان الساكن قبلها ليس ياء
ساكنة بل هو حرف صحيح كنه وعنه ويحاج بان السكون طارى فلم يضمها نظرا الى الاصل على انه راى
اللفظ ايضا فلم يصل الكسرة ياء فجموع الامر ين هو الحامل على كسرها بغير صلة ولوراى كسر القاف ايضا
لكسر الهاء موصله ويمكن ان يقال ايضا ان كسر الهاء بدون وصل لاستحباب الحكم قبل حذف اللام للجازم لانه لو كانت
موجودة لكانت الهاء مكسورة مختلصة **قوله** واختاره المصنف) اى مذهب عبد القاهر (قوله اشار الى
ان الاصل ان تحرك بالكسر) الاصل هنا بمعنى القاعدة ويطلق في الاصطلاح بمعنى الراجح والمستحب والدليل

كوجوب الضم في ميم الجمع ومذم وكاختيار الفتح في الم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منها ضمة
اصلية في كفته نحو وقالت اخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم

التعاوض وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه فان حرك بغير الكسر فذلك لعارض
اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جوازهم ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب
الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء التي تكون بعد ياء او بعد كسرة مثل لهم التصورن اذا صلها الضم بدليل
قراءة اهل مكة فيها واو بعدها وان كانت بعد الهاء التي تكون بعد ياء نحو عليهم اليوم او بعد كسرة نحو بهم
اليوم ففهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا لكسرة الهاء وكذلك ضموا في مذلان اصله منذ لما عرفت فحروا
عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله وقدمر وانما قال كاختيار الفتح لان الاخفش يجر
الكسر على قياس التقاء الساكنين وقد قرأ به عمرو بن عبيد لكن لم يقبله القراء وكجواز الضم اذا كان
بعد الساكنين ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فيجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على
الاتباع وكذا قالت اغزى اذا الاصل اغزوى بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي لانه تقول
بعذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بأمرى فعينه تابع لانه وبخلاف قالت ارموا اذا الضم عارض والاصل

ايضا وقد اوضحت ذلك في كتابي التعريف قوله بينهما التماوض واحتج ههنا الى التعويض عن السكون كان
الكسر بذلك اولى قوله عوضا منه (اقامة لاحد العوضين مقام الاخر لا احد الضدين مقام الاخر على
ماتوهم ض قوله وجوب غير الكسر) غير الكسر الذي حرك به اما فتح او ضم وكل منهما ما واجب او مختار
او جائز فيكون ستة اقسام كما ذكرها وعدم التقسيم ههنا من الشارح خلاف طريقته (قوله كوجوب الضم في ميم
الجمع الى آخره) هذا هو المشهور وربما كسرت انشد القراء * فهم بطاعتهم وهم وزراؤهم * وهم القضاة ومنهم الحكماء *
(قوله ففهم من يضم ومنهم من يكسر) والضم اشهر وبه قرأ اكثر القراء (قوله وكذلك ضموا في مذ) بما جاء بالضم وان
كان ثاني الساكنين قبل وبعد لما حذف المضاف اليه وبنيا جعل بناء على حركة لم يكن لهما عند الارباب وهي
الضمة جبرا لما حصل فلا يلبس حال البناء بحال الارباب ومنذ اتباعا للميم ونحن جلا على هم بالحركة في نحن
كالواو في نظيره وهو هو قوله لما عرفت) اي لما عرفت في التصغير من ان اصله منذ ولذا صغر على منيد لان
التصغير برد الاشياء الى اصولها قوله وكاختيار الفتح) لبقاء التفتيح في اسم الله قوله وقدمر) اي من علتان
احدهما محافظة تفتيح لام اسم الله والثانية الاحتراز من وقوع ياء بين كسرتين لو كسر الميم (قوله وقد قرأ به عمرو
ابن عبيد) قرأ به غيره ايضا وقد سبق (قوله لكن لم يقبله القراء) رده الزمخشري ايضا قيل والعجب منه كيف تجرأ
على عمرو بن عبيد وهو عنده معروف المنزلة وكانه يريد بقوله وما هي اي القراءة بالكسرة بتميم بولها انها غير مقبولة عنه اي
لم تصح عنه (قوله وكجواز الضم) وجهه احد امرين اما الاتباع لضمة العين استقالا للصورة فعل عند ضعف الحجاز
بالسكون وهو الاكثر واتصر عليه الشارح واما الوقوع الساكن موقع المضموم وهو الهزلة ووجه كسره
وهو المختار انه الاصل وفارق الهزلة بالانفصال وبه يسلم الاصل من تحقق معارضة الثقل (قوله ضمة اصلية)
اي في صيغة كفته فلا يضر عدم ضمة اخرج في الماضي واستهزى في البناء للفاعل ويشمل الاصلية المحققة والمقدرة كما
مثل ومن هذه فن اضطر في قراءة ابى جعفر بكسر الطاء لان الاصل اضطرر فنقلت الكسرة ثم ادغمت الراء في
معنى الاصلية المائلة للمستحقة كما في قوله ان اغدوا على احد الوجهين والاصل اغدوا وحذفت ضمة الواو ونقلت
ثم حذفت الواو قوله ضمة اصلية) اما تحقيقا كما في قالت اخرج او تقديرا كما في قالت اغزى ولذا اورد المصنف
المثاليين المذكورين قوله اذا الاصل اغزوى) نقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان
فحذف الالف (قوله بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي) مثله ضمة الارباب فيجب الكسر في نحو قوله

واختياره في نحو اخشوا القوم عكس لو استطننا وكجواز الضم والفتح في نهورد ولم يرد بخلاف نهورد القوم على الاكثر * وكوجوب الفتح في نهوردها والضم في نهورده على الافصح والكسر لنية

ارموا وبخلاف ان الحكم فان ضم الحاء وان كان اصلها لكن ليس في كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف كلمة وحكم كلمة اخرى وسرته ان اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما لساكنين ولا يعتد به واختيار الضم في واو الضمير نحو اخشوا القوم ولا تسوا الفضل بينكم ودعوا الله فان الضمة من جنس الواو فهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان قبلها واو او مضمومة محذوفة قهر يكما بحركة الحرف المحذوف اولى وتزلوا واوالجمع منزلة واو الضمير نحو هؤلاء مصطفوا الله لان كليهما يدل على الجمع المذكر وقبلهما حرف مضموم وهو لام الكلمة وكسرت في غير ذلك نحو لو استطننا واوانطلقت ثم شبت كل منهما بصاحبها فكسرت واو نحو اخشوا القوم وضمت في نحو لو استطننا وهو قليل وكجواز الضم في نهورد بما مضاهه مضموم العين للتابع والفتح للفتحة والكسر على الاصل بخلاف ما اذا لقي ساكن بعده نحو رد القوم فان المختار حينئذ الكسر لانه لو لم يدغم وقبل ارد القوم لزم الكسر فلما ادغوا بقوا الثاني على حركة ومنهم من يفقه قال جرير هذم المنازل بعد منزلة الهوى والعيش بعد اولئك الايام وقد روى ذم بالكسر ايضا ومنهم من يضم وهو قليل شاذ وكوجوب الفتح في نحو ردها ليناسب الالف اذ الهاء خفية والضم في ردها ليناسب الهاء وانما قل على الافصح لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسه فلذا وقع فيه الخلاف والكسر فيه لنية لان الواو تنقلب

تعالى بفلام اسمه هجران لان ضمة الميم والنون فيهما ليست باصلية بل للاعراب (قوله مع ان ما قبلها واو او مضمومة محذوفة) الباء في المثاليين الاولين ونحوهما واو في الثالث ونحوه واو فرد مضمومة ومحذوفة لقولهم ان الحكم عند العطف باو في هوذا الضمير والاخبار وغيرهما لاحد الشئيين او الاشياء فلا يجوز المطابقة وذلك ان قول ايضا حذف من الاول دلالة الثاني قوله واو مضمومة محذوفة) صفتان للباو من المعطوف وهو الواو محذوفان تقديره مع ان ما قبلها يا مضمومة محذوفة او واو مضمومة محذوفة مثال الباء لا تسوا الفضل واخشوا القوم ومثال الواو دعوا الله قوله قهر يكما) اي واو الضمير قوله في غير ذلك) اي واو الضمير واو الجمع قوله شبت كل منهما) اي من لو استطننا واخشوا القوم (قوله فكسرت واو نحو اخشوا القوم) قياسه ان يقال اخشون ولم يحكه سيويه وحكاه غيره عن قوم من العرب وهو قليل (قوله وضمت في نحو لو استطننا) منه قراءة الاعشى وابن وثاب لو اطلعت عليهم وذكر ذلك عن نافع وابي جعفر ايضا وربما قمت الاولى حكاه الاخفش وقطرب ومنه قراءة يحيى بن يهر وغيره اشتروا الضلالة بالفتح (قوله وكجواز الضم في نهورد) اي بالادغام في لغة غير الجاهليين والضم فيه هو الاكثر في كلامهم قاله ابو حيان وغيره والفتح لغة اسدوناس غيرهم والكسر لغة كعب وعتي وهم حى من غطفان اما لغة غير الجاهليين فهي الفلك مطلقا فيقولون اردد ولم يردد وردد الرجل ولم يردد الرجل بالكسر فقط واردة ولم ترددها واردة ولم يرددوا واردة ولم يرددوا وهي اقرب الى القياس لوجوه ذكرتها في التعريف واكثر ما جاء القرآن بها قال تعالى ولا تمنن تستكثر ومن يحلل ان تمسك حنة واغضض من صوتك وجاء بالفك والادغام في السبعة ومن يردد منكم عن دينه (قوله فان المختار حينئذ الكسر) قال سيويه انه الافصح والاكثر وقال ابن كيسان هو لغة قيس وتميم والهوى بكسر اللام وفتح الواو مقصورا هو ما لتوى من الرمل ومسترقه قوله على حركته) وهو الكسر لان حركته الكسر لو لم يدغم (قوله وقد روى ذم بالكسر) روى بالضم ايضا حتى الثلاثة التفتازاني وغيره (قوله ومنهم من يضم) حتى ذلك ابن جني وانكره سيويه فقال ان الضم مع ال ليس من كلامهم قوله تناسب الواو) لان الهاء خلفها كالعدم فكان الالف واقعة بعد الدال قوله ليناسب الهاء) لان الهاء خلفها كالعدم فكان الواو واقعة بعد الدال قوله وقع فيه الخلاف) فالاكثرون

وغلط نعلب في جواز الفتح والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابك وعن
 على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المفتقر النقر ومن النقر واضربه ودابة وشأبة بخلاف تأمروني
 ياء لكسرة الهاء فلا يبقى الاستكراه وغلطوا نعلبا في جواز الفتح وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف
 لكسرة الاستعمال فلو كسروا لاجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف عكس من ابك
 اذ لم يكن كثرته فلذا ضعف فيه الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام
 التعريف فهي عندها مفتوحة وعن على الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقاته الساكن وعن الرجل بالضم
 ضعيف وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم لقوله تعالى قل انظروا كان اراءه في حكم الساكن
 اذ المدغم ساكن واللسان يرتفع بهما دفعة واحدة ولا يجوز عن الرجل بالفتح للاتباع لان الاتباع ليس
 باصل وانما يؤخذ ماورد عنهم ولا يقاس عليه قوله وجاء في المفتقر سجي في الوقف ان شاء الله
 تعالى انه يجوز الوقف على النقر رفعا وجرا ونقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل
 الحركة والتقى ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الاول بحركة الساكن للوقف فيقول هذا النقر من النقر
 ولم يأت ذلك في رأيت النقر الا على شد وذو ذلك للهرب من التقاء الساكنين مع انه مقتر
 للوقف والنقر التقاط الطائر الحبة وكذا حركوا الالف في دابة وشأبة فصارت همزة وهذا اذا
 لم يكن مانع فلم يغيروا الواو في تأمروني لبعدها همزة منها وثقل الضم عليها مع ضم ما قبلها

يضمون المدغم فيه لجانسة الواو ومنهم من يكسره على اصل التقاء الساكنين وهي قليلة ومنهم من يفتح على التخفيف وهي
 شاذة ضعيفة قوله وغلطوا نعلبا) من غلظه ابو اسحق بن ملكون وابوبكر بن طلحة وغيرهما قال الليلى في شرح الفصح
 وما ذكره ابو اسحق هو الذي ينص عليه النحويون في كتبهم والحق ان ما قاله نعلب ليس بقليل بل كلام سيويه بواقفه
 انتهى وقد اوضح ذلك في التتبع قوله في جواز الفتح في رده قياسا على رد لان الواو بعد الضمير موجود في
 اللفظ والهاء حاجز غير حصين فلا يصح القياس (قوله وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف) اي وشبهها
 نحو من القوم ومن اليزيد وكذا من الذي ونحوه ان قيل ان تعريفه بالصلة من امر في لغة طي واراد الوجوب بالقياس
 الى الكسر فسبأني في الحذف انهم قالوا ملأني من الماء اي فخذوا النون وما جاء ايضا بعدها قول الشاعر ليس بين الحى
 والميت نسب انما الحى من الميت النصف قال ابو حيان وهو كثير جدا فينبغي جوازها في السعة ولا يخص بالضرورة
 وسبأني في تمام الكلام على ذلك في موضعه (قوله وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم) هذا التوجيه مع ضعفه
 لا يأتي في نحو عن القوم وقد حكى الضم فيه الاخفش نقله عنه ابو حيان وقال لا وجه له من القياس قوله والمراد هنا
 بيان انه) وهذا مشكل لانا اذا سمعنا النقر او النقر فن ان نعرف ان الحركة منقولة او حرك لالتقاء الساكنين حتى تميز
 ما ذكره هنا مما ذكر في الوقف والاول ان يقول في التقرير انه لما سمع النقر في هذا النقر والنقر في من النقر وهو محتمل
 وجهين نقل الحركة والتعريف لالتقاء الساكنين فذكرهما في هذا الباب لبيان الاحتمالين وهو التحريك للساكنين
 وفي باب الوقف لبيان الاحتمال الاخر وهو نقل الحركة ضم قوله يجوز تحريك الاول لامطلقا بل اذا كانت الحركة
 ضمنا او كسرا قوله وكذا حركوا الالف) كما قرأ ابوب السخيتاني والاضالين همزة مفتوحة وهي لغة فاشية
 في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجاء في اعراب الى البناء (قوله وكذا حركوا
 الالف في دابة) قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فظننت انه قد
 سخن حتى سمعت العرب تقول دابة وشأبة وقرأ ابوب السخيتاني والاضالين قال ابو حيان وغيره ولا يقاس الا في ضرورة
 الشعر على كثرة ما جاء منه قوله فلم يغيرا او الواو) الحاصل ان دفع التقاء الساكنين باحدا الامر من اما قلب الاول
 همزة كما في دابة وشأبة او تحريك الاول وهذا معلوم من سياق كلامه فلا يمكن هذان العملان في هذا المقام اما
 الاول قلبه الواو عن الهمزة في المخرج واما الثاني فلزوم الواو المضمومة مع ضم ما قبلها (قوله فلم يغيرا الواو)

● الابتداء ● الايتدا ● الابنمرك كالأبوقفا الأعلى ساكن فان كان الأول ساكنا وذلك في عشرة أسماء محفوظة
وهي ابن وابنة وابنم واسم

● قوله الابتداء ● الساكن ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كيم عمرو والمحرك ما يحتمل حركتين غير صورته
كعين عمرو والحرف الذي يتبأ به لا يكون الا متحركا لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كياء
بكر او على حركة مجاوره كيم عمرو او على لين قبله كياء دابة وصادخو يصفى فقدت هذه الاعتمادات تعذر
التكلم دليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر الحسوس وبعضهم جوز الابتداء بالسكن لان التلطف
بالحركة انما يحصل بعد التلطف بالحرف وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال وجوابه منع انها بعده بل
هي معه والامكاننا الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال والمراد بالابتداء الاخذ في النطق بعد الصمت
لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى ازم وقوع الابتداء بالسكن
والوقف في الصناعة ضد الابتداء فيجب ان تكون علامته ضد علامة الابتداء فلو وقفت على متحرك
كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا او في حكمه الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري لما بينا
والوقف على الساكن استحقاق عند كلال اللسان من ترادف الالفاظ والحروف والحركات ● قوله فان كان
الأول ساكنا ● لما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل فيبغى ان يحصر مواضع همزة
الوصل ليعلم ان ما عداها همزة قطع فنقول ظهر ان الابتداء لا يكون الا بمحرك فاول الكلمة ان كان متحركا
فظاهر وان كان ساكنا فيحتاج الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء والافعال والحروف اما في الاسماء
فعلى ضربين سماه وقياسي ● اما السماعي فشرة أسماء ● الاول ابن واصله بنو كمل لقولهم في تكسيرة
ابناء وافعال في الاصل جمع فعل فاعل بمحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه الهمزة ● الثاني ابنة
واصلها بنوة كشجرة لانها مؤنث ابن وحكمها حكمه ● والثالث ابنم بمعنى ابن والميم زائدة لتوكيد
والمبالغة كما في زرق بمعنى الازرق وليست هي بدلا من لام الكلمة كما في تم والالكات اللام في حكم التابئة

اي قبلها همزة لبعده الهمزة عنها لانها ليست من مخارجها بخلاف الالف ولا بتحريكها بالضم المناسب لها
لتقل الضم عليها مع ضم ما قبلها وقوله مع ضم ما قبلها لثلا برد نحو اخشون ومثل الواو في تأمروقي والياء
في خويصة فليأمل قوله والمحرك ما يحتمل حركتين (لا يخفى ان هذا تعريف الشيء بما هو اخفى منهض
(قوله فمى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم) مشى على ذلك ايضا الشريف والنظام وغيرهما وهو
المشهور وقال ابن يعيش في شرح الفصل وليس ذلك لغة ولان القياس اقتضاه وانما هو من قبل الضرورة
وعدم الامكان وقد ظن بعضهم ان ذلك من لغة العرب لا غير وان ذلك يمكن وهو في لغة قوم آخرين ولا ينبغي
ان يتشاغل بالجواب عن ذلك لان سبيل معتقد ذلك سبيل من انكر العيان وكابر الحسوس انتهى والعيان بكسر العين
(قوله وبعضهم يجوز الابتداء بالسكن) هو ظاهر كلام الثقفازاني وغيره وقال البرزدي هو واقع في لسان العجم كما تقول في
الفارسية خواجه مثلا فان الخاء ليس لها حركة من الثلاث المشهورة ولا من غيرها ومثل ذلك كثير يوجد بادنى تأمل انتهى
وحكى المذهبين في المواقف والخلاف في الحروف المصمتة اما حروف المد فانها يمنع الابتداء بها قطعا (قوله حتى ازم) هو
بالبناء لفاصل (قوله او في حكمه) اي كالموقوف عليه باروم وسيأتي قوله عند كلال اللسان) اي عند قطع النفس عن
قوله وافعال في الاصل) كاجال جمع جبل ض (قوله وافعال في الاصل جمع فعل) قال الجوهرى ولا يجوز ان
يكون فضلا اذ فضلا الذي جمعه ايضا افعال مثل جذع وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولان يكون
فضلا ساكن العين لان الباب في جمعه انما هو افضل وفصول ككلم وفلس لنتهى وكان الشارح اشار بقوله في
الاصل الى الاحتراز عما اشار الجوهرى الى ابراده ورددها والدليل على ان لامة واوهو ان الغالب على ما حذفت
لامه الواو دون الباء وانهم قالوا في مؤنثه بنت وابدوا اللام من لامها وابدال اللام من الواو اكثر ولادليل في
قولهم البنوة لان لام فتى ياء وقد قلوا الفتوة (قوله واسكن الاول) تحقيا في الطرفية لكثرة الاستعمال من قوله

واست واثنان وامرؤ وامرأة وايمين الله وفي كل من مخصر بعد ألف فعله الماضي اربعة فصاعدا
كلاقتدار والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض او امر وفي صيغة امر الثلاثي

فلا يحتاج الى همزة الوصل ويتبع نونه ميم في الاعراب تقول هذا ابنم ورأيت ابنا ومررت بابنم فهو
قريب تمام في امرئ * الرابع اسم واصله سمووزن فتوحذفت الواو لاستقلالهم تعاقب الحركات الاعرابية
عليها ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتى بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة للمسمى يعرف بها والمختار هو المذهب
الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند استنار الضمير المرفوع المتحرك سميت
فلو صح الثاني من المذهبين لقبل اوسام كوقت واوقات ووسم كوجه ووجه ووسمت كوعدت * الخامس
است واصله منه كعمل لتكبيره على استاء * السادس والسابع اثنان واثنان واصلهما ثينان وثنينان
بجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة ثنوى بفنئين ولو كانت التاء مضمومة او مكسورة لظهر
ذلك في النسبة ولو كانت العين ساكنة لقالوا ثني بالاسكان كظبي فحذفت اللام واسكن الفاء وجيء
بالمهززة * الثامن والتاسع امرؤ وامرأة وفيهما لفتان هذه ومرء ومرءة وانما ادخلوا المهززة وان كانا
تامين من حيث ان لاسمها همزة ويلحقها التخفيف فيقال مر ومرءة فجزيا مجرى ابن وابنة * العاشر ايمين الله
ذهب البصريون الى انه مفرد صلي ووزن افضل اذ قد جاء عليه المفرد مثل آجر وآنك وهو الاسرب وفي
الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه وغيرته
تغير الم يمي مثله في الجمع فقالوا ايمين وايم وام بفتح المهززة وكسرها في الثلاثة والاصل الكسر لانها

كافي زرقم الزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا قوله فلا يحتاج الى همزة الوصل لان ثينان المهززة تعويض
وحينئذ لا يحتاج الى العوض (قوله فهو قريج عامر في امرئ) انما ذكر لفظ قريب لان التبعوع في امرئ لام وفي ابنم
حرف زائد (قوله واصله سمو) اي انه يشتق من سمو وهو العلولانه اشرف من الفعل والحرف قوله ونقل
سكون الميم) تحقيقا في الطريقة لكثرة الاستعمال ض (قوله لانهم يقولون الى آخره) يقويه ايضا قولهم سنيك
دون وسنيك وان التعويض او لا يكون الا في محذوف اللام ظابا وكثرة حذف اللام وقلة حذف الفاء في
غير المصادر واسم ليس منها قوله فحذفت اللام) متعلق بالاول اي اذا كان اصله كذا فحذفت ض (قوله من
حيث ان لاسمها همزة) هو تعليل لقوله وانما ادخلوا المهززة قوله مجرى ابن وابنة) في حذف اللام واسكان
فانها وادخال همزة الاصل في اولهما (قوله مثل آجر وآنك) آجر بالمد وضم الجيم وتخفيف الراء لفة في آجر
بتشديد ها قال الجوهري وصاحب القاموس فارسي معرب وآنك بالمد وضم النون قالا وافضل من ابنية الجمع لم يمي
عليه الواحد الا انك واشد انتهى وزاد الموصل ادرجا (قوله وهو الاسرب) هو بسكون المهملة وضم الراء وتشديد
الموحدة قال في القاموس الرصاص كصاحب معروف ولا يكسر ضربا ناسود وهو الاسرب وايض وهو القلعي
والقصدير اذا طرح منه يسير في قدر لم ينضج لهما بدا وان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها (قوله وفي الحديث
من استمع الى قينة الى آخره) اخرجها ابن عساكر في تاريخه بزيادة يوم القيامة وساقه ايضا ابن الاثير في النهاية بلفظ
من جلس الى قينة يسمع منها والقينة قال في القاموس الامة المغنية او اعم انتهى وعلى هذا الثاني مشى الجوهري قال
وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك قوله الى قينة) القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية قال
ابوعمر وكل عبد هو عند العرب قين والامة قينة وبعض العرب يظن القينة المغنية خاصة وليس كذلك صحاح قوله لانها
همزة الوصل) وقياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون هذه الابعاض لكراهة النقل من كسر
الى ضم في نحو اقل وكثرة الاستعمال في همزة لام التعريف وسر كون الكسر اصلا لانهم يتخلصون من
السكون المنوع في الوصل بالكسر كما في اضرب اضرب وهذا سكون ممنوع في الابتداء يتخلصون منه بالكسر

همزة وصل والامسقط في الدرج وهو عند سيويه من العين بمعنى البركة يقال بمن فلان علينا فهو ميمون فاذا قال المقسم بمن الله لافعلن فكانه قال بركة الله فسمى لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع بين لانه لم يحمي على زنته واحد وآجر وأنتك اعجميان وايضا ليس جملة افلا اولى من فيعمل فهمزته همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في تنية ما جاء تنيتهما من هذه الالحاء همزة وصل ايضا وذلك ابان وابنان واطمان وامران وامرأتان واسمان واستان واماما القياسي فكل مصدر بعد الف فعلة الماضي اربعة فصاعدا وهي احد عشر بناة افعال كالانطلاق واقفال كالكسب والاضلال كاجرار وافضلال كاجرار واستعمال كاضخراج والاضعمال كاضبشاب والاضوال كاضرواط يقال اضرواط بهم السيراخرواطا اي امتدوا واضلال كاضناس والاضغلاء كاضلقاه والاضلال كاضربجام والاضلال كاضشراوا واما قال اربعة فصاعدا احترازا من نحو اكرم اكراما فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعنى وليست همزة الوصل كذلك لانها انما جاءت وصلة الى النطق بالساكن واما في الافعال في افعال تلك المصادر الاحدى عشر ماضيا كان او امرا كانطلق وانطلق وفي صيغة امر الثلاثي والمراد مله يمتل من مضارعه الفاء والالعين فان اختلفت شيئا منها فلا يحتاج اليها تقول عدوقل واما لم يفصل المص لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة في هاتين الصورتين ومراده بيان ان الهمزة اذا اتى بها في اي الصور تكون للوصل ولا ينقض ما ذكره بصو اراق واسطاع لان اصلهما اراق واسطاع فبعد الف فعلة الماضي ثلاثة احرف واما في الحروف ففي لام التعريف وميمه اذ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة اذ لو كانت مقصودة لم تحذف بالوصل كالاتحذف همزة ام وان ولان التنوين يدل على التكثير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا حلا فنقيض على النقيض هذا مذهب سيويه وذهب الخليل الى ان الحرف ثانيا تقيدا للتعريف لانها من خصائص

واقعا على حرف قبله وهو الهمزة الجملوية (قوله يقال بمن فلان علينا) قال في القاموس بمن كعلم وعنى وجعل وكرم فهو ميمون وامين ويامن ويجمع الامن وميامين (قوله وآجر وأنتك اعجميان) المفهوم مما تقدم من الجوهري هو ما قالوه في الاول دون الثاني (قوله فهمزته همزة قطع) هذا الضمير لامين وضمير جملة لاجر وأنتك تأويل كل منهما والمعنى ذهب الكوفيون الى ان اعجميان ميمون لانه لم يحمي على زنته مفردا وان اورد آجر وأنتك اجيبا ولا يابها اعجميان وتايبا يجمع الهمزة على افضل اذ ليس جعلهما اضلا اولى من جعلهما فاعلاى يضم العين فهمزة امين على هذا عندهم همزة قطع الى آخره قوله اولى من فاعل) والصواب ان يقول من فيعمل لان الزائد يقابل بمثله ان لم تكن من الصور المستثناة كما ذكرت في اول الكتاب وهذا ليس منها (قوله لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة) امين قول المصنف فان كان الاول ساكنا (قوله بصو اراق) هو بسكون الهاء (قوله لان اصلهما اراق واسطاع) اصل هذين اريق واسطوع نقلت حركة العين ثم قلبت الفاء لثركها في الاصل وافتتاح ما قبلها في اللفظ ثم زيدت الهاء والسين عوضا من ذهاب حركة العين لانها لما سكنت توهنت ونهيات الحذف عند سكون اللام نحو لم يطع واطعت مثلا وسبأني في ذي الزيادة مزيد الكلام في هذا المقام (قوله هذا مذهب سيويه) اتفق النقلة منه على ان الهمزة زائدة عنده ثم قيل معتبها في الوضع فحرف التعريف عنده ثانيا وهذا ما نقله عند ابن مالك في التسهيل وشرحه وابن هشام وغيرهما وهو ظاهر كلامه وقيل هو اللام وحدها والهمزة للابتداء بالساكن وهذا ما في التشرح وغيره عنده وهو على الجملة اختيار المتأخرين (قوله وذهب الخليل الى ان الحرف ثانيا) اي والهمزة فيه اصلية وهي همزة وصل لكثرة الاستعمال وكان يعبر عنها بال ولا يقول الالف واللام ومذهبها هو المختار عند ابن مالك قال سلامته من وجوه كثيرة مخالفة للاصل موجبة لعدم النظر احدها تصدير زيادة في الاهلية فيه للزيادة وهو الحرف الثاني وضع كلمة مستحقة لتصدير على حرف واحد ساكن الثالث افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك الرابع لزوم قطع همزة الوصل بلا سبب قال واحترزت بالزوم ونفي السبب من همزة امين في القسم قالها تفصح وتكسر وكسرهما هو الاصل

وفي لام التعريف وميمه الحلق في الانتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقل واغزوا واغزى بخلاف ارموا

الاسماء وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة قد في الانفعال وذلك ثنائي فكذلك هذه ولان حروف المعاني ايس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت ووطي تبدل من لامة ميميا تقول امرجل عندك يريدون الرجل ويقال ان الثمرين قولب سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امن امبرامصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امبرامصيام في امسفر قيل انه لم يرو عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير هذا الحديث قوله الحق جزاء الشرط اي ان كان الاول ساكنا الحلق همزة وصل وانما تعين الهمزة لكونها اقوى الحروف والانتداء بالاقوى اولي والهمزات التي في اول الكلم نوعان همزات قطع وهمزات وصل وتسمى ايضا الفسقات القطع والفسات الوصل لان الهمزة اذا كانت اولي لا كتبت على صورة الالف ولانها متقاربان في المخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قلبوها همزة قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتركة فاللينة تسمى الفاء والمتركة تسمى همزة ولهذا المعنى حكم الفقهاء زاد الله رضة اعمالهم وتشيدا للاسلام باقلامهم بان الحروف ثمانية وعشرون ولا تظن بهم خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم الخفايا فاظنك بالجلابا ثم همزة قطع تبت في الدرج وباللفظ بها بحجز ما قبلها عما بعدها نحو نصر احد فهمزة احد لما ثبت حجت بين اراء والهاء فقطعت احد هما عن الآخر ولهذا سميت همزة قطع وهمزة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها تقول كتبت اسكت فسقطت همزة اسم فانصل التام بالسكن فلماذا سميت همزة الوصل وقيل انما سميت همزة الوصل لانه يتوصل بها الى النطق بالسكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان قوله خاصة اشارة الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانها

وقعت لثلاثين نقل من كسر الى ضم دون حاجز حصين الخماس ان المجهود الاستغناء عن همزة الوصل بالحركة المقولة الى الساكن ولم يفعل ذلك بلام التعريف الاعلى شذوذ بل يبدأ بالهمزة في المشهور من قراءة ورش اي في نحو الآخرة السادس انها لو كانت همزة وصل لم تقطع في بالله ولا في قولهم افاه الله لافعلن انتهى قوله على حرف واحد ساكن اي في الاول والانتقضى بالتون والتون الخفيفة وتاء التأنيث الساكنة فواء السكت فانها حروف معان على حرف واحد في الآخر (قوله ووطي تبدل من لامة ميميا) نقل ايضا عن جبر قال ابن هشام وقيل ان هذه اللفظة مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس ولباس ثم قال ولعل ذلك لفة لبعضهم لاجمعهم الاتري ان البيت السابق وانها في الحديث دخلت على التوهين اتى البيت هو ذاك خليلي وذو يواصلني برمي وراي باسمهم وامسلة موسائفي في الابدال والحديث اخرجه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجالهم رجال الصحيح قيل ولا يعرف من حديث الثمرين قولب والحديث الذي رواه الثمر منه من سره ان يذهب كثير من وجر صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر اخرجه ابو نعيم في المعرفة وقولب بمثابة كجعفر قوله اقوى الحروف لان مخرجه اول الخارج من اقصى الحلق قوله بالا قوى اولي) لانه كالاساس للبناء ض (قوله نوعان همزات قطع وهمزات وصل) كما تدخل همزة الوصل في الكلم الثلاث على ما تقدم يدخل فيها ايضا همزة القطع نحو اجر واخذ وقد يكون بدلا نحو اقتت وانشاح وزيادة نحو اعطى واكرم واجفيل والينة بكسر الياء مشددة ويقال قصر مشيد اي مرفوع او مجصص قوله لان الهمزة بيان وجه التسمية ض قوله على صورة الالف) فسيت باسم صورته ض قوله متقاربان) فسيت باسم ما يقار بها ض قوله ثمانية وعشرون) وجعل صاحب الكشاف الاسامي لحروف المعجم ثمانية وعشرين على ما يفهم من كلامه لقيد الوجه الثالث في الحروف المقطعات فحينئذ يكون اسم الالف مشاركا بين الهمزة والينة ض قوله لا يذهب عليهم) عليهم صلة ليذهب لتضمنه معنى اشكل او التيس او خفي (قوله لانه يتوصل بها الى النطق بالسكن) هذا ان سبب لان الهمزة انما ياتي بها لذلك لتسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعده وان كانت كذلك للاستغناء عنها ولانه معنى حال وجوده بخلاف الاتصال المذكور والسلم بضم السين وتشديد اللام

والا في لام التعريف وميمه وايمن فانهما تفتح واثباتها وصلها لحن في الضرورة والترنوا جعلها القا لابين
بين على الافصح في نحو الحسن عندك وا بن الله بينك لبس واما سكون هاء وهو ووهى وهو ووهى وهو
ولهى فعارض فصيح * وكذلك لام نحو وليوفوا وشبهه أهو وأهى ونم ليقضوا ونحو ان يمل هو قليل

جئ بها لدفع الابتداء بالساكن فاسب الكسرة لما بيننا وبين السكون من التقابل واستثنى ما بعد ساكنه
ضممة اصلية نحو اخرى فان اصله اغزوى فلذلك ضمت همزة بخلاف ارموا اذ الضم عارض
والاصل ارموا فتكسر همزة على الاصل وانما ضمت في نحو انطلق به فعل مالم يسم فاعله لان ضمة
الطاء بالنسبة الى هذه البناء اصلية وان كانت عارضة بالنسبة الى ما سمي فاعله ثم استثنى الداخلة على
لام التعريف فانها تفتح اما على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست عنده همزة وصل بل همزة قطع
وانما حذف في الدرج تخفيفا لكثرة استعمالها واما عند سيويه مع كونها همزة وصل فلكثرتها في كلامهم كما
قصورون من اذا دخلت على ما فيه اللام وانما قفحت في ايمن لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل
الا في القسم فصارح الحرف قفحت همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف قوله واثباتها وصلها
لحن اي خطأ لان وضعها لتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبله استغنى عنها قال
صاحب الكشاف في اللحن ان لحن بكلامك اي تميله الى نحو من الانحاء ليقطن له صاحبك كالتمريض
والتورية قال ولقد دخلت لكم لكيما تفقهوا * واللحن يفهمه ذوو الالباب * وقيل للمحطى لحن لانه يمدل
بالكلام عن الصواب وشذ اثباتها في الضرورة كقوله اذا جاوز الالفين سرقاته * بيت وتكثير الوشاة قين *
يقال بت الخير اي نشره والقيم الجدين قوله والترنوا * انما كان الافصح جعلها القا لابين بين لان
بين بين قريب من همزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كأنهم اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضعه
فقلبوها القا ليدفع اللبس ولا يزل المخذور وينبغي ان تعلم ان هذا اذا كانت همزة الوصل مفتوحة واما
ان كانت مكسوزة او مضمومة تسقط كقولك ابن زيد عندك اسفخرج المال اذ لا التباس لانه علم بفتح
الهمزة انها همزة استفهام لاهمزة وصل قوله واما سكون * جواب سؤال وهو ان يقال اول هذه
الكلمات ساكن كقوله تعالى وهو خير لكم * فهى كالجارية لهو خير الرازقين * لهى الحيوان فليفتق ان يمل
هو وكقول الشاعر * وقت للزور مر تا عاوارقنى * نقلت اهي سرت ام ماذنى حلم * فعلى ما ذكرتم يجب الاتيان

المفتوحة وخاصة نصب على الحال المؤكدة واشارة بمعنى مشاربه (قوله واستثنى ما بعد ساكنه ضمة اصلية) هذا هو المشهور
وحكى ابن جنى ان من العرب من يكسر همزة في اقبل واخرج ونحوهما على الاصل ولا يتبع وهى لفة شاذة قوله ما بعد
ساكنه ضمة اصلية) نحو اقبل اوزاندة لعارض (قوله وانما ضمت) هو اشارة الى جواب سؤال نشأ من قوله اذا ضم
عارض قوله فعل مالم يسم فاعله (حال من انطلق الاولى النصب بتقدير اعنى لانه معرفة فلا يقع حاله) قوله
وانما قفحت في ايمن) اي جوازا كما تقدم عن ابن مالك قوله البعث ان لحن بكلامك) حاصله ان الحسن العدول من
الكلام اللامح الى الخفى ثم نقل الى العدول من الصواب الى الخطأ لجامع بينهما وهو مطلق العدول (قوله وقيل للمحطى
لحن) هذا ايضا من كلام صاحب الكشاف (قوله وشذ اثباتها في الضرورة) قال ابن مالك وكثر قطعها في اوائل
انصاف الايات اي نحو * لانسب اليوم ولا خلة * اتسع الحرق على الراقع (قوله يقال بت الخير اي نشره) قال في الصحاح في
فصل الباء بت الخير وابنه بمعنى نشره ثم قال في فصل النون نش الحدِيث ينثه بالضم تا اذا افشاء قال اذا جاوز الالفين سرقاته
* بيت وتكثير الوشاة قين * انتهى قوله لابين بين) اي بين الهمزة والالف وقد جاء بين بين في قول الشاعر * وما ادري
اذا نيمت ارضاه الى آخر البيتين حيث قال الخليل لاستقامة الوزن وفي غير الوزن فرار من التقاء الساكنين والافصح
جعلها القا لان التقاء الساكنين منفر في مثل هذه الصورة (قوله كقول الشاعر وقت للزور) البيت واكثر واكثر
يروى به الطيف وهو خيال المحبوبة المرئي في النوم والرماع الخلق وارقنى اسهرنى وسرت سارت ليلوا ماذنى

• الوقف • قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي الميل فالاسكان المبرد

بهمزة الوصل واما اتوايها واجاب بأن سكونها عارض بدليل قولك هو هي لينفق لكن نزل قولك هو هو وهي منزلة عضد وكتف فبوزوا السكون فصيها مع الواو والقاه واللام لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال وشبه بالذكورات مافية الهمزة لانه وان لم يكثر كثرتها لكنه على حرف واحد وكذا مافية ثم لكونها للمطف مثل الواو والقاه واما نحو ان يمل هو فقليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال ﴿قوله الوقف﴾ في اللغة مصدر وقت الدابة وقتا اي حبستها فوقت هي وقوتها وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه قد يقف الواقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورده عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون مفعلا وجوابه قريب مما مر في التعريف الاول لكن برده عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع امانه ليس بجامع فلانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقتا ولهذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكنة توذن بوقفه لا يسمى هذا وقتا مع ان الحد يشمل ﴿قوله وفيه وجوه﴾ وهي احد عشر وجوهاً الاول الاسكان

جاء بعد اعراضه والحلم بضمتين رؤيا النوم وقد تسكن لامه ايضا قال ابن الحاجب يريد اني قت من اجل الطيف منتبها مذعورا لقائه وارقتي للما يحصل اجتماع محقق ثم ارتبت هل كان الاجتماع على التحقيق او كان في المنام ويموز ان يكون يريد قهت لطيف وانا في النوم اجلا لا في حال كوني مذعورا الاستعظاما وارقتي ذلك لما انتهت فلم اجد شيئا محققا قوله ارقى السهر وقد ارتقت بالكسر اي سهرت وارقتي كذا تأريضا اي اسهرني قوله سرت سريت سري وسري واسريت بمعنى اذا سرت ليلا وبالالف لغة اهل الحجاز وجاء القولين بهما جيعا وليلا في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا لتأكيد كقولك سرت امس نهارا والبارحة ليلا الحلم بالضم ما يراه النائم تقول منه حلم الرجل بالفتح واحتلم العادة معروفة والجمع ماد وادوات تقول منه عاده واعتاده وتعوده اي صار عادة له الظاهر انه من ماد المريض يعود لانه لو كان من المود لكان مستملا بالي كما هو المشهور ﴿قوله واجاب بان سكونها عارض﴾ اي والاصل لضم او الكسر وقد قرأ على الاصل اكثر القراء وهو لغة الحجازيين وقرأ بالسكون ابو عمرو والكسائي وقالون وهو لغة اهل نجد ﴿قوله لانها لم يكثر كثرة﴾ اي كثرة ما ذكر من الواو والقاه واللام وضمير لكنه للهمزة قوله يكثر كثرة اي كثرة المذكور او كل واحد منها ضي ﴿قوله وكذا مافية﴾ اي مثل الواو والقاه في جواز الاسكان لكنه معها افصح منه مع ثم لكثرة حروفها لا تمد جزأ وقرأه في ثم ليقتضوا الكوفيون وقالون والبرزي وفي ثم لقطع هؤلاء وقيل وفي ثم هو يوم القيامة الكسائي وقالون ﴿قوله واما نحو ان يمل هو فقليل﴾ الاسكان فيه احد الوجهين عن ابي جعفر وروي ايضا عن قالون واكثر الرواة عنه بالضم كالجماعة ﴿قوله اي على تقدير ان يكون بعد هاشي﴾ اي ولو فرضا كما افصح به الشيخ نظام الدين وليس المراد اذا كان بعدها شيء كما توهم شارح ويدخل في التعريف الوقف على نحو قل خلافا له ايضا لانه في اللفظ كلمة والوقف من احكام اللفظية قوله لما مر في التعريف بان قال المراد بقطع الكلمة عن الحركة قطعها على تقدير وجود الحركة قوله من غير سكنة توذن كما تقول اعجبني ضرب زيد من غير سكنة على الياء ضي ﴿قوله وفيه وجوه﴾ الضمير الوقف والمراد به الوقف الاختياري الذي ليس بترنمي ولا استثنائي ولا نذكرى ولا انكاري ويكون للاستراحة او تمام المقصود والترنمي كالوقف على نحو اقل اليوم ما ذل والعتاباه بالنوين ويعنى تنوين التزمه والاستثنائي كما تقول المنى لمن قال جاء زيد فاني بمن معرفة باللام منسوبة لسؤال عن وصف زيد اي الهاشمي ام العلوي وسبق في الصوفي باب الحكاية والتذكر كما تقول في قال قالوا في يقول يقولون في من العام من العاصي فيقطع اللفظ عن تمامه بسبب عدم ذكره وتجعل هناك مدة لتذكر وتسمى مدة التذكر ولو قصدت الوقف لم تلحقها بل تقف على

في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة وهو في المفتوح قليل والاشتمام في المضموم
وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان

الجردهاء الروم هج الاشتمام = داء ابدال التنوين الفاهه ابدال ناء التأنيث الاحياء هاءه وزيادة الالف هه الخاق
ها بالسكرت ه ح اثبات الواو والياء وحذفهما ط ابدال الهمزة ه ه التضعيف ياه نقل الحركة وهذه الوجوه
مختلفة في الحسن فبعضها احسن من بعض لا يحسن وكذا مختلفة في الحمل لان الاسكان الجرد محلا مخصوصا وكذا
لروم والاشتمام الى غير ذلك فقوله مختلفة صفة وجوه واجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة ﴿قوله
فالاسكان﴾ مبتدأ في المتحرك خبره وهو اول الوجوه الاحد عشر والمراد بالجردهاء الجرد من الروم والاشتمام
سواء في ذلك الذون وغيره والمبني وهو الاغلب الاكثر وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في
تحصيل فرض الاستراحة ﴿قوله والروم في المتحرك﴾ مبتدأ خبر وهو الوجه الثاني من الوجوه الاحد
عشر وهو نصوت ضعيف كائت تروم الحركة ولا تقها بل تختلسها اختلاسا تبيها على حركة الوصل
والاكثر على منه في المفتوح خلفه الفحة وسرعتها في النطق ولا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل
وايضا قاته يشبه الثوباء فيؤدى الى تشويه صورة الفم ﴿قوله والاشتمام في المضموم﴾ مبتدأ وخبره وهو
الثالث من تلك الوجوه والاشتمام ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس
فيراها المحاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمها الحركة فهو شئ يختص بادراكه العين دون الاذن لانه
ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعى والروم يدركه الاعى والبصر لان فيه مع حركة
الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به متحركا واشتقاقه من الشم كائت اشتمت الحرف رايحة الحركة بان هيأت
المضو لنطق بها والفرض منه الفرق بين ماهو متحرك في الوصل واسكن لوقف وبين ماهو ساكن في كل

احد الوجوه الالية * واما الانكاري فقدمه ايضا ثم ان كان آخر الكلمة متونا كسر التنوين وتقيت الياء كما تقول منكرا
ازيدنيه بدل مضمومة ونون مكسورة وهى التنوين حرك لسكونه وسكون مدة الانتكار فان قيل الانتكار لا يكون
الاقى الوقف والتنوين لا يوقف عليه اجيب بان الموقوف عليه هنا انما هو مدة الانتكار والحقت هاء السكت للدلالة
على الوقف فانها لا تثبت الاقيه * فان قيل في الحاق التنوين مع مدة الانتكار ولم يلحق مع الف التذبة اجيب بان التذبة
من فروع النداء وهو لا يدخله التنوين في المفرد المعرفة وان لم يكن آخر الكلمة متونا تابت المدة حركة ما قبلها مطلقا
فقول لمن قال جاني عمرو وعمره ولمن قال رأيت عثماننا عثماناه ولمن قال مررت بجذام اجذاميه ولمن قال زيد ضرب زيد ضربه
فان كان آخرها ساكنا نحو عيسى والقاضي فقال السيرا في حكمه ان يزداد عليه مدة بجائسة الآخر ثم تحذف فقول اعيساه
والقاضييه ولمن قال زيد يغزو يغزو * ثم لمة الانتكار معنيين احدهما انكار خبر الخبر وثانيهما انكار ان
يكون الامر على خلاف ما ذكره هذا كما يقال غلبني الامير فقول الاميروه منكر ان يكون الامر على خلاف ذلك
فان ذلك كذا الوصل وغيره قوله والاشتمام الى غير ذلك (اى تعدى الحكم الى غير ذلك) قوله بل تختلسها (اى يأتى
بعضها ولا يختلاس المصطلح والروم اشتراط في التبعيض وافتراق من جهة ان الاختلاس مختص
بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف) قوله
والاكثر على منه في المفتوح) لم يقرأ به فيه احد من القراء و اراد بالمفتوح بقراءة التعليل ما يشمل المنصوب والجرور
بالفتحة كبراهيم واسحق ومقابل مذهب الاكثر قول سيويه واتباعه في كتابه اما ما في موضع نصب قالك تروم
فيه الحركة فاما الاشتمام فليس اليه سبيل انتهى والثوباء بثلاثة مضمومة وهمزة مفتوحة وموحدة قوله الى تشويه
صورة الفم) لانه يكون افتتاح الفم من غير فائدة (قوله والاشتمام ان تضم شفتيك) هذا مذهب البصر بين
وذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان السمع هو الاشتمام وغير السمع هو الروم وعلى هذا يخرج ما نقل عن
الكسائي من اشتمام الكسرة لانه الروم عنده ولا مشاحة في الاصطلاح والاذن بضم الذال وسكونها والمضو
بضم العين وكسرها قوله مع حركة الشفة صوتا) بخلاف الاشتمام فانه ليس فيه الاحركة الشفة قوله كائت

والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث و ميم الجمع و الحركة العارضة

حال وهو مخصص بالمضموم لانك او ضمنت الشفتين لغير الضم او همت بخلافه فرفضوه للا يؤدى الى تقيض ما وضع له **قوله والاكثر** اشارة الى ثلاث صور اختلفوا في انه هل يكون في هاء روم او اشمام ام لا. الاولى تا التانيث المبذلة هاء في الوقف والاكثر على انه لا روم فيها ولا اشمام اذ المراد بسما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل اذ هي مبذلة من التاء ومن جوز فللدلالة على حركة حاله الوصل واما ان لم يبدل هاء كاخت و بنت فيجرى الروم والاشمام فلذا قال المص فلذا التانيث ولم يقل تاء التانيث الثانية ميم الجمع نحو لكم واليكم والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها امان وصل باسكان الميم فواضح اذ الروم والاشمام لبيان الحركة واما من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم تكن للواو حركة حال الوصل فلا وجه للروم والاشمام لكنهما على لغة من وصل بالواو واشبه على لغة من سكن لانه اذا وقف على يفرز ويرمي بالحذف يجوز الروم والاشمام فكذا ههنا لكن فرق بينهما لانه لما ثبت السكون على الميم حالة الوصل في اللغة القصبية فنزل بالواو وافق اللغة الاخرى في السكون الثالثة الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله

اشممت الحرف) شمت الشيء اشم شما وشميا وشممت بافتح اشم لغة وشممت الطبيب فشمه وشمته بمعنى (قوله الاولى تاء التانيث المبذلة هاء في الوقف) اى وان نقلت ليندرج المتخصصة والمبالغ بها كنفخة وهمة ولمزة وخرج بقوله تاء التانيث الهاء في نحو نفقة لانها ليست تاء وفي نحو هذه لذلك ولان مجموع الصيغة للتانيث لا بحر الدال والياء وبالمبذلة هاء ما ذكره الشارح وكذا نحو بقيت الله ومرضات الله **قوله** ومن جوز فللدلالة) بكسر الدال وقصها وفتح اعلى ض **قوله** على حركة حالة الوصل) اى على حركة الياء التي ابدلت منها هاء في حال الوصل (قوله فلذا قال المصنف هاء التانيث) المفهوم من كلامه ان قول المصنف هاء التانيث بمعنى قوله تاء التانيث المبذلة هاء ومقتضاه ان غير المبذلة هاء لا يقال لها هاء التانيث وفي كلام الجعبرى خلافه قال ولم يخرج هذا اى ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت الله خير من قوله بمعنى الشاطى هاء تانيث كانوا لان الموقوف عليها بالتاء يقال لها ايضا هاء التانيث (قوله والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها) قيل لانها شفوية وهو فاسد لثبوتهما في ميم يحكم اجاها وقيل لان ضمها حارضى بدليل لغة السكون وهو ممنوع لما تقدم في التقاء الساكنين من ان الاصل فيها الضم ولذا قرأ به الاكثر في نحو بهم الاسباب وعليهم الذلة وقيل لان آخر الكلمة في الوصل وهو الواو محذوف في الوقف وهو مما قاله الشارح ونقض بنحو يفرز ويرمي اذا وقف عليهما بالحذف وبها ضمير نحو خلقه ويحلقة وما فرق به الشارح لا يدفع النقص كالا يخفى نعم يفهم منه معنى آخر وهو الحمل على لغة السكون لفصاحتها ايضا وان كان حارضا للضعيف على انه قد يفرق ايضا بين الميم والهاء بان الواو مع الميم من الضمير كالنون في عليهن بخلافها مع الهاء وهو دافع للنقص بالهاء فليتأمل **قوله** لبيان الحركة) اى لبيان حال الوصل والحركة حيث **قوله** واما من وصل) فقال اليكموا بالواو **قوله** لكنهما على لغة من وصل) يقول الوقف بالروم والاشمام على لغة من وصل اشبه وانسب منهما على لغة من اشكى بالقياس على يفرز ويرمي فانه فيها جاز الروم والاشمام مع حذف الواو وابهاء فكذا ههنا واجاب عن لقياس بالفرق بان في يفرز ويرمي لغة واحدة وفي ميم الجمع لغتين في احديهما وهى الاسكان لا سبب للروم وهى لا اشمام قلما فاللغة الاخرى يقاس عليه فلذا الاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيه **قوله** لكنهما على لغة من وصل) اى عند من براهما في الميم ككى ومن وقفه ولا نص في المثلثة عن احد من القراء يجوز ولا منع وانما الخلاف بحسب ما اقتضاه رأى الشيوخ وائمة للعرب **قوله** ويرمي بالحذف) اى يحذف الواو والياء تقول تفرز ويرمي **قوله** لكن فرق بينهما) اى بين ميم الجمع في اليكم ولكم وبين يفرز ويرمي بحذف الواو والياء منهما **قوله** اللغة الاخرى في السكون) حيث لا روم ولا اشمام لان آخره ساكن **قوله** نحو قل ادعوا الله

و ابدال الالف في المنصوب المون في اذن و هو محو اضربن بخلاف الرفوع والمجرور

لاروم فيها ولاشمام لانه لما لم يكن للحرف حركة في الوصل وانما عرضت لنا كن لقيه وزالت عند الوقف
 لذهاب المقتضى لم يعتد بها فلاجوه للروم والاشمام ﴿ قوله و ابدال الالف في المنصوب ﴾ مبتدا وخبر
 وهو الرابع من الوجوه الاحد عشر يدلون الالف في ثلاثة مواضع الاول المتون وفيه ثلاثة مذاهب منهم
 من يقلب التنوين حرف مد في الاحوال فيقول جاء زيد و ورأيت زيدا ومررت بزیدی لان التنوين زائد
 يجرى مجرى الحركة الاعرابية لانه تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولانهم فرقوا
 بينه وبين الاصلية سكن او المحققة نحو ضيفن ولم يحذفوه لما سمي فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم
 يسكن في الاحوال كغير المتون فيقول زيد ومنهم من يبدله في المنصوب القالانه حرف جى به للدلالة على
 الامكنية وليس في ابداله الفاقول الواو ولا الالباس الذي في الياء ولا يبدل في الرفوع والمجرور لما عرفت
 وهذا هو الاصح فتقول جائزید ومررت بزید باسكان الدال فيهما ورأيت زيدا بابدال التنوين الفا فعلم من
 قوله بخلاف الرفوع والمجرور انهم لا يدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام
 فعلم من قوله فالاسكان المجرود في المحرك ثم انه اطلق قوله في المنصوب المتون والمراد ما لم تكن فيه تاء التانيث

الاستشهاد في لام قل فانها حركت لالتقاء الساكنين ض (قوله الثالثة الحركة العارضة) مراده لساكن
 بعد ها منفصل نحو قل ادعوا • ولا تنسوا الفضل • وانذر الناس او متصل كيو مثذ وحيثذ ومثلها
 العارضة لتقل اذا كانت همزة منفصلة نحو قل اوحى • وانحران ويشمل اقسامين عبارة المتن والضايط ان يكون
 حلة التحريك معدومة في الوقف اما الحركة التي علتها باقية فيه فهي بمنزلة اللازمة في جواز الروم والاشمام
 سواء عرضت لساكن متقدم نحو حيث وامس او لتقل من همزة متصلة نحو مل الارض ودف والمره
 والسوء فليتأمل قوله لذهاب المقتضى) وهو التقاؤه سا كنا بعده قوله يدلون الالف) اى من التون
 الساكنة (قوله منهم من يقلب التنوين حرف مد) عزها ابو الخطاب لآزد السراة وقال المازنى هي لغة قوم من
 اهل يمن وليسوا فصحاء قوله حرف مد) من جنس حركة ما قبلها (قوله او المحققة نحو ضيفن) اى المزبدة
 لللاحاق وزاداتها في ضيفن وهو الذى يسمى مع الضيف هي رأى المازنى وبه جزم الجوهري وغيره قالوا
 ووزنه فعلن لا فيعل وقال ابو زيد النون اصلية والياء زائدة ووزنه فيعل كصيرف لانه من ضمن الر جل
 اذا جاء ضيف الضيف قوله نحو ضيفن) هو الضيف الطفيل التون فيه لللاحاق بجمعه قوله لما
 سمي) اذ يدل على الامكنية (قوله لما سمي) اى قريبا من انه حرف جى به للدلالة على الامكنية والضمير في
 ولم يحذفوه للتنوين وكذا في قلوبها و يحذفونها الاق لان التنوين نون (قوله ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المتون)
 حكى ذلك ابو الحسن وقطرب وابو عبيد والكوفيون ولم يذكر كثيرون اصحاب هذه اللفه ونسبها ابن
 مالك الى ربيعة قال ابن عقيل والظاهر ان هذا غير لازم في لغة ربيعة ففي اشعارهم كثير جدا الوقف على
 المنصوب النون بالالف فكان الذى اختصوا به جواز الابدال (قوله ومنهم من يبدله في المنصوب الفا)
 لو قال بدل في المنصوب اتر قبح كما عبر به ابن مالك لكان احسن ليدخل التنوين بعد قسمة البناء نحو ابها
 ووبها قوله ولا الالباس الذى في الياء) لانك اذا قلبت التنوين في حال الجر وقلت مررت بزیدی بلبس
 به المتكلم اذ هو مثل مررت بابي قوله ثم انه اطلق) جواب سؤال وهو ان المصنف لو قال وابدال الالف
 في المنصوب المتون غير المؤثر بالياء كان اولى لان الوقف في نحو رأيت ضارب به بابدال التاء هاء لا
 بابدال التنوين الفا فاجاب بقوله ثم انه اطلق الخ قوله اعتمادا على ذكر حكمه) اى حكم ما فيه تاء

في الواو والياء على الافصح ويوقف على الالف في باب عساور حتى باتفاق

الاسمية وانما فعل كذلك اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك الثاني اذن فانهم يدلون نونها الفا لان صورتها صورة المنصوب النون الثالث نحو اضربن فانهم يقلبون نونه الفا ولا يثبتونه لئلا يكون للفعل على الاسم مزبة وقد قيل النون الخفيفة تشبه التنوين والفتحة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الفا كما ابدت التنوين في المنصوب عند الوقف الفا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه اجراء لو وصل بجرى الوقف اذا خلط بالمازنا **قوله ويوقف على الالف** ما ذكرناه حكم النون غير المقصور واما ان كان مقصورا كما عساور حتى ومسمى ومعلى فيوقف بالالف اتفاقا لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف الاصلية لان المعتل اذا اشكل يحمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقلبون التنوين الثاني الصحيح حالة النصب وبمذوفون حالة الرفع والجر وقال المبرد هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاثة لانهم امالوا وحتى ومسمى ومعلى في الوقف رفعا ونصبا وجرى واو كان الف التنوين لم يزل وايضا كتبوا معلى ونحوه في الاحوال الثلاثة بالياء واو كان الف التنوين لوجب كتبها الف واوجب بان الامالة

التأنيث (قوله الثاني اذن فانهم يدلون نونها الفا) هذا مذهب الجمهور وذهب بعض النحويين الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان ونقل عن المازني والمبرد وسياق الخلاف في رسمها آخر الكتاب **قوله ولا يثبتونه لئلا يكون** (لان في آخر نونا ساكنة بعد فتحة في محل الوقف) قوله ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه) يؤيده قراءة الحسن القين بالنون وقيل العرب تخاطب الواحد مخاطبة اثنين تأكيدا كقول الشاعر • فان تزجراني يا ابن عفان تزجر • البيت وقيل انما في ضمير اثنين دلالة على تكرير الفعل كأنه قيل القيا وقيل المأمور مني وهذا هو الحق لان المراد ملكان يفعلان ذلك كذا قال الحلبي في اعرابه وما نقله عن الحسن كأنه رواية عنه والذي نقله الاهوازي وغيره عنه انه كان يقرأ القيا بكسر الهمزة والمد والتنوين والله اعلم **قوله في جهنم على وجه** الوجه الاخر ان الالف في القيا ضمير التثنية لا البدل من النون الخفيفة والخطاب لخازن فذلك ضمير التثنية والمراد واحد مجازا كما يذكر الجمع ويراد الواحد وهذا خلاف الاصل ولذا اختير الوجه الاول • لانه لا شك ان ذلك ايضا خلاف الاصل اجراء الوصل بجرى الوقف فلا يكون احدهما اولي من الاخر بل الاول ان يقال القيا من التثنية التي يراد بها تكرير الفعل كقوله تعالى فارجع البصر كرتين • والطلاق مرتان • وليك وسعديك فيكون معناه القيا بعد القاء قوله اجراء الوصل) مفعول له لقد اى انما اجرى حكم الوقف على القيا في الوصل اجراء الوصل بجرى الوقف حلا لتقبض على التقبض (قوله واما ان كان مقصورا) اى مجردا واويا كعسا او يائيا كرحى او مزيدا كذلك كعلى ومسمى (قوله فيوقف بالالف اتفاقا) اى في الاختيار وقد جاء الوقف بمذفها في الضرورة في قوله • وقيل من لكبير حاضر • رهط مرجوم • رهط ابن المعل • اراد المعلى والقبيل القبيلة • ولكبير بكاف وزاى مصفرا هو ابن اقصى بن عبد القيس ومرجوم يميم (قوله فقال سيويه) هو مذهب الجمهور وهو القياس ورجحه في التسهيل (قوله ويقال المبرد هي الالف الاصلية) سبقه الى ذلك ابو عمر • والكسائي • وبهذا المذهب قال ابن كيسان والسيرافي وابن برهان واختاره ابن مالك في الكافية وشرحها ورجحه ابو حيان وغيره • واستدل له ايضا بان هذه الالف قد وقعت رويا في شعر الشماخ ومتم وغيرها في المرفوع والمخفوض والمنصوب والالف المبذلة من التنوين في النصب لا يكون رويا فلا يقع في القوا في مثل رأيت يدا وفي بيت آخر العاصم **قوله لم يزل** لان الامالة في رضى بسبب ان الالف منقلبة عن الياء التي هي مناسبة للامالة فلو كان بدلا من التنوين كما قاله لم يكن حينئذ سبب الامالة (قوله واجب بان الامالة والكتابة بالياء رأى من مذهبه مذهب المبرد) قال ابن الجوزي في النثر الوقف بالامالة او بين اللفظين على النون المرفوع والمجرور والمنصوب لمن مذهبه

وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبل همزة او واو اوياء *

والكتابة بالياء رأى من مذهبه مذهب البرد فلا يمتنع دليلا على غيرهم وقال المازني هي الف التنوين في الاحوال الثلاث لانهم انما قلبوا التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفحة وتنوين مسمى وبابه في جميع الاحوال واقع بعد الفحة فوجب قلبه الفواجوب انهم يراعون المقدر لا العارض في الاكثر ولذلك يضمنون الهمزة من اغزى لان اصله اغزوى ويكسرون الهمزة من ارموا لان اصله ارموا فثبت انهم يراعون المقدر ومن المعلوم ان قبل التنوين في مسمى وبابه حال الرفع والجر ضمة وكسرة في التقدير فوجب اعتبارها لو حذف التنوين واما في النصب فاصله رأيت مسميا فالوجه قلبها الف الفحة المقصورة للفحة للمفوضة بها **قوله** وقلب **اي** وقلب الالف المبدلة من التنوين همزة ضعيف نحو رأيت رجلا. وكذا قلب كل الف اي سواء كانت لتأنيث كحبل او لا كص همزة ضعيف وكذا قلب الف التأنيث في نحو حبل همزة او واو اوياء ضعيف ووجه قلبها ياء ان الالف خفية حلقية والياء اين منها لانها من القم وتشبه الالف في سعة فخرجها والقلب الى الواو لان الواو اين من الياء باعتمادها باكتها التي هي ضم الشفتين والياء ادخل الى القم فيكون اخفى وابدال الهمزة من الالف لان الهمزة اين من الالف وليست الهمزة في رجلا بدلا من التنوين بعد ما بينهما ولهذا تقول حبل وهو يضر بها مع انه لا تنوين فيها وانما هي في رجلا بدل من الالف التي هي بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف اي قليل في استعمالهم غير فصيح وقال بعض الشارحين في عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف يعني عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذا قلب الف نحو حبل همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة لانه او اكتفى

ذلك هو المأخوذ به والمول عليه والثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص من احد من أئمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم ثم قال زقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح مطلقا عن امال او قرأ بين بين ولم اهل احدا من أئمة القراء ذهب الى هذا القول ولا اشار اليه ولا امله في كتاب من كتب القراءة وانما هو مذهب نحوي ثم حكى مكي وابن شريح عن ابي عمرو وورش الفتح في المنسوب والامالة في المرفوع والمجزور انتهى ويوافق قول ابي حيان وبالامالة في الاحوال الثلاثة اخذ معظم اهل الاداء والمقرئين لمن امال فاما لو في الوقف لو كانوا غزى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلية قالوا سمعنا في هذه كلها في موضع نصب وقال الداني في جامع البيان انمقد اجماع السلف من الصحابة رضى الله تعالى عنهم على رسم الفات هذه الاسماء في كل المصاحف وما قالوه وان لم يمنع الجواب لكنه يعده ويقرب ما قاله البرد على انه لا يجرى في الاستدلال بوقوع الالف روي وقد اجراء فيه ايضا شارح وفيه نظر لا يخفى واجيب ايضا عن امالة نحو او اجد على النار هدى بان لها موجبا غير الانقلاب وهو نجاس رؤس الالف وليس بغيره قصوره وعن الروى بانه جاء على لغة من يقول رأيت زيد بغير ابدال وفيه تسليم الانقلاب ودعوى خلاف الظاهر (قوله وقال المازني) مقاله قال الاخفش والقراء وابو علي او لا (قوله وكذا قلب الف التأنيث في نحو حبل همزة او واو اوياء) قلبها همزة لغة لبعض طي وهؤلاء ليس من لغتهم التخفيف وقلبها واو اللغة لبعض آخر منهم وقلبها ياء لغة نزارة وناس من قيس والمقلوب في هذه اللغات في النون الالف الاصلية او الف التنوين على الخلاف السابق **قوله** والياء اين (قلبت الالف ياء وقيل حبل) قوله لانها من القم (اي من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى وسيأتي (قوله لان الواو اين من الياء باعتمادها) اي لانها تخرج من بين الشفتين **قوله** فتكون اخفى (قلبت الالف واو وقيل حبل بالواو وهو لغة قبيلة طي **قوله** وليست الهمزة في رجلا) جواب سؤال وهو ان همزة رجلا لم لا يجوز ان تكون متقلبة عن التنوين ابتداء **قوله** وكل ذلك ضعيف) لان الالف اخذ من الهمزة (قوله وقال بعض الشارحين) هو الشريف مدح **قوله** عن قوله وقلبها) لان كل الف مام يشمل الالف المبدلة من التنوين وغيره **قوله** وعن ذكر الهمزة) لانه يعلم من عموم كل اصلا **قوله**

وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيات به قليل وفي الضاربات ضعيف

بقوله وقلب كل الف همزة لاحتمل ان يتوهم متوهم ان المراد هي الالف التي تكون ثابتة حال الوصل والالف التنوين لم تكن ثابتة في حال الوصل ومنشأ ذلك التوهم استبعاد ان التنوين اذا انقلب في الوقف الفانقلب الالف بعد ذلك همزة وهو ظاهر وايضا لما كان يذكر ان الف حلي يتقلب واوا اويا، يوهم انه مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف فلذلك افردتها بالذ كرم لما كان هذا القلب ضعيفا لم يعده من جملة تلك الوجوه **قوله** وابدال **﴿** مبتدا في نحو رجة خبره وهذا هو الخامس من تلك الوجوه اذا كان آخر الاسم المفردة التأنيث فتبدل هاء في الوقف فرقا بينه وبين تاء التأنيث الفعلية ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول ومن العرب من يقف عليها بالياء ومنه قولهم عليه السلام والرجة وقول الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الجحفت والجزو الوسط والتهاء البادية **﴿** والجحفة الرأس من الجلد يشبه البادية بظهر الترس الذي من الجلد وبل بمعنى رب اورب بعدها مقدرة كقول آخره بل مهمه قطعت بعد مهمه والهمزة البادية ومنه قول آخره الله نجما بكفى مسلت من بعدما وبعدهما وبعدهما صارت نفوس القوم عند الفلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت والمراد بقوله بعدمت بعدما ما تبدل في التقدير من الالف هاء م ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والفلصمة رأس الخلقوم وهو الموضع الثاني في الخلق وقال النحويون ان جعل هيات جمعا قدران اصله

والف التنوين لم تكن بل كان التنوين موجودا فيه قوله مختص بهذا) دون قلبها همزة قوله من جملة تلك الوجوه (الاحد عشر (قوله فتبدل هاء في الوقف) يستفاد منه ان التاء هي الاصل وهو مذهب سيويه ونقل عن البصريين قالوا الجريان الاحراب عليها وثبوتها في الوصل الذي هو الاصل وقال ثعلب في آخره ان الهاء هي الاصل فابدل تاء في الوصل لانها اجل للحركات لشدها (قوله ومن العرب من يقف عليها بالياء) على هذه اللفظة كتب في المصاحف ان شجرت الزقوم اهم يقسمون رجعت ربك وغيرهما قال الخضراوي وعلى هذه اللفظة يجرى عند بعضهم مجرى سائر الحروف فيجوز فيها الزوم والاشمام والتضعيف وابدال التنوين من المنصوب اليها وغير ذلك (قوله وقول الشاعر * بل جوز تيهاء كظهر الجحفت) * قبله * ما بال عيني عن كراهة قد جفت * مسيلة تستن لما عرفت * دارا لسلى بعد حول قد عفت * وجفت بجم بعدت ومسيلة محطرة حال وتستن تسرع وعفت اندرست والجوز بالجيم وزاي والتهاء بفتح القوقية (قوله وبل بمعنى رب اورب بعدها مقدرة) هذا هو الصواب قال في المعنى ووهم بعضهم فزعم انها تستعمل جارة قال شارحه هو كما قال قدحكي ابن مالك وابن عصفور الاتفاق على ان الجر بعد بل برب لانها و قال الرضى اما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الجر ليس بهما بل برب مقدرة بهما (قوله كقول آخر * بل مهمه قطعت بعد مهمه) هو رجز نسب الى رؤبة وقيل الى الججاج ولم يصح والمهمه بكسر هاء آخره قوله بل مهمه (اي بل برب مهمه قوله ومنه قول آخر) اي من الوقف على تاء التأنيث بالياء الله نجما بكفى مسلت من بعدما وبعدهما وبعدهما صارت نفوس القوم عند الفلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت * ومسلمة علم شخص كهمزة وبعدهما ما موصول حرفي صلته صارت الخ والصلة من الاولين محذوفة اما بقريئة المذكور او بشئ آخر وكادت الحرة بان توسر وتستخدم وتسمى امة زفيه استشهاد آخر قوله من الالف هاء (كما سيجي من ابدال همزة الاستفهام هاء ض قوله ثم ابدل الهاء تاء) حاصله ان بين الهاء والتاء مناسبة من حيث انهما مهموستان بخلاف الالف والتاء فلذلك قدرنا كذلك (قوله ثم ابدل الهاء تاء) ليست هذه من محل الاستشهاد لان الكلام في تاء التأنيث والفلصمة بالعين المعجمة وضمير وهو لرأس (قوله وقال النحويون الى آخره) يجوز في تاء هيات هيات الفتح والضم والكسر وقد قرئ من ثم قيل انها مع الفتح والضم اسم مفرد وتأؤها للتأنيث بدليل قلبها في الوقف هاء يقال هيات هيات والفاء حينئذ اما عن ياء والاصل هيات من المضاعف كترزلة فانقلبت الياء الفاء تحركتها وانفتح ما قبلها في المكسورة واما لللاحق كارطة واصلها هيات بوزن فعله واما مع

وَعَرَقَاتُ أَنْ قَعَتِ تَأْوُهُ فِي النَّصْبِ فِيهَا هَاءٌ وَالْأَفْيَاءُ

هيهيات حذفت ياؤه التي هي اللام ويوقف عليه بالتاء ووزنه فعات والاصل فعات وان جعل مفردا فاصله هيهية على فعلة من المضاعف كقلقلة ويوقف عليه بالهاء قال المص في شرح المفصل انه امر تقديري اذ هيهيات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وانما ذلك لتشبهها بتاء التأنيث لفظا دون افراد وجمع وانما جمع المؤنث السالم كالمسلات فيوقف عليها بالتاء لا غير على المشهور المستعمل لانهم لما ارادوا ان يكون في جمع المؤنث السالم زيادتان كما ينوه في موضعه لم يمكنهم ان يزيدوا الواو والياء بعد الالف لانهم لو زادوا هيا لانتقلتا همزة فزادوا التاء ليصير بدلان الواو كما في تجاه ونخمة وصارت علامة التأنيث وانعت عن ان يقال في مسلة مسلتات فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع وانعت عن علامة التأنيث المحققة في الواحد اثبت في الوقف ولم تبدل هاء وماروى قطرب عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوات بابدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها بتاء التأنيث الخالصة فضعيف والعركات الاصل فان قعت تاءه بالنصب ويقال

كسر التاء فانها جمع المضمومة والمفتوحة وكسرة التاء للبناء والوقف عليها كالوقف على مسلتات وتوئها للتكثير وقيل يحتمل ان يكون مع الضم والفتح جمعا قال ذلك كله الموصل ووقال الرضى في المكسورة كان القياس هيهيات كما تقول في جمع قوافق ايات الانهم حذفوا الالف اي من المفردة لكونها غير متمكنة كما حذفوا الف اذا في التني وجزم ابن هشام بان هيهيات في التقدير جمع هيهية ثم سمي به الفعل وتلخيص المسئلة على ما افاده انه اذا وقف على تاء التأنيث التزمت ان كانت متصلة بحرف كمت او بفعل كقامك او باسم وقبلها ساكن صحيح تاخت وجاز ابقاؤها وابدالها ان كان قبلها حركة كشجرة او ساكن معتل نحو صلاة ومسلت لكن الارجح في جمع التصحيح وما اشبهه وهو اسم الجمع كاولات وما سمي به من الجمع تحقيقا كاذرعات او تقديرا كهيهيات الوقف بالتاء وفي غيرهما بالابدال قوله انه هيهيات) قال الالف جمع حينئذ ض قوله انه امر تقديري (اي ما جعله التحويون من ان هيهيات مفرد او جمع (قوله فلا يتحقق فيه افراد وجمع) قال المصنف عقبه وقد يقف بالتاء من يصدله بالفتح وقد يقف بالها من يصدله بالكسر (قوله وانما ذلك) اي جواز الوقف بالهاء تشبيها بتاء التأنيث لفظا قوله فيه افراد وجمع) لان الافراد يقال فيما يكون فيه تنية وجمع في مقابلتها والافعال واسماء الافعال ليس لها تنية وجمع فلا يطلق عليها الافراد ولا يقال انه مفرد قوله انما ذلك) اي انما الوقف على هيهيات بالهاء تارة وبالتاء اخرى قوله (والياء مع الالف) وانما خصهما لكثرة دورانها قوله لانقلبتا همزة) فان قيل ما السانع من ذلك فان القلب حينئذ على وجه القياس والقياس متبع قلت المانع زيادة العمل من غير فائدة فكان الايتان بحرف لا يتغير اولى قوله لانه يصير بدلا) وكان في جمع المذكر الواو فينبغي ان يؤثر بها في المؤنث ايضا فلما تعذر اتوا بالتاء اذ ذكر (قوله وصارت علامة التأنيث) الضمير للتاء وكذا ضمير لانه والضمير في مع الالف والاصح ان الالف والتاء للجمع والتأنيث من غير تفصيل لانها بدلان على الجمع في نحو رجال ومقالة وعلى التأنيث في نحو حبل وقائمة وقيل التاء للتأنيث والجمع والالف فارقة بين المفرد والجمع وقيل الالف للجمع والتاء للتأنيث وكلام الشارح ظاهر في هذا امراده الاول لقوله فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع (قوله وانعت عن ان يقال في مسلة مسلتات) اي لتلا يجمع في كلمة واحدة علامتا تأنيث التي في الواحدة لو ردت مع الالف للجمع وخصت الاولى بالحذف لان الثانية تدل على التأنيث والجمع والاولى تدل على التأنيث فقط ولا ما لو حذف الثانية دون الاولى لا تلبس المجموع بالثني المضاف حالة رفعة نحو مسلناكم ولان تاء التأنيث لا تكون حشوا لكلمة قوله بتاء التأنيث الخالصة) المراد بها ما يدل على التأنيث فقط دون الجمعية (قوله والعركات الاصل) قال في القاموس والعرة وبيكسر والعرة بالکسر الاصل او اصل المال او ارومة الشجر التي تشعب منها العروق وقوله استاصل الله عز قاتهم ان قعت اوله قعت اخره وهو الكثير وان كسرته كسرته

واما ثلاثة اربعة فبين حرك فلاته نقل حركة همزة القطع للواصل بخلاف الم الله فانه لما وصل التقي ساكنان وزيادة الالف في انا ومن ثمه وقف على لكتنا هو الله ربي بالف

استأصل الله عرفاتهم فيكون مفردا كسعلاة فيوقف بالهاء وان كسرت يكون جمعا وبوقف بالهاء والراء من عرفات تسكن وتكسر ﴿ قوله ﴾ واما ثلاثة اربعة ﴿ اشارة الى انهم قلبوا ثاثة في الواصل هاسمع ان هذا من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا حركة همزة اربعة اليها وقالوا ثاثة اربعة وهذا بخلاف الم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذف همزة الله في الدرج والتقي ساكنان ففتح المب محافظة على التفتيم وقال بعض الشارحين انما ذكر هذا الكلام ههنا لان بعض الناس يتوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا سهو منه وصوابه ان يقول من همزة الله كما ذكرنا ﴿ قوله ﴾ وزيادة الالف في انا ﴿ مبتدا وخبر وهو السادس من الوجوه الاحد عشر انا للمتكلم لا يكون الا من ذوى العلم مذكرا كان او مؤنثا لان تكلمه يفتى عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا الاسم لما خبر به وعنه ضارع الاسماء المتكئة فبني على الحركة وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف وكثر ذلك حتى قال الكوفيون انها من الكلمة وليست بزيادة هذه احوال الوصل فلذا وقفت ثلث انا بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها بالسكون فلا يقال في جواب من فعل ان كما يقال هو هو لان النون اخفى من حروف الين فلزمت الالف لذلك ولم يقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حى هلا كما يفتق في الابدال ان شاء الله تعالى واذا اردت بيان الحركة في غير هذين الموضعين وقفت بالهاء كما سيجي ان شاء الله ﴿ قوله ﴾ ومن ثم ﴿ اى ومن اجل الوقف على انا بزيادة الالف وفتوا على لكتنا هو الله ربي بالالف فان اصله لكن اتاقلت حركة الهمزة

على انه جمع عرفة بالكسر انتهى وظاهره ان الفتح في المثال لا يكون مع كسر العين بخلاف ما اقتضاه اول كلامه وهى هذا المقضى منى الشارح فليجرد والله اعلم والاورمة بفتح الهمزة والسعلاة بكسر السين واحدة السعال اخبت الغيلان ﴿ قوله ﴾ يكون جمعا اى جمع عرفة كسدرة وسدرات ﴿ قوله ﴾ والراء من عرفات تسكن وتكسر ﴿ تقدم في باب الجمع ما يعلم منه ذلك وانه يجوز الفتح ايضا ﴿ قوله ﴾ اجراء للوصل مجرى الوقف ﴿ قال المصنف في شرح المفصل قد يقال ان ثلاثة مبنى على السكون وليس سكونه في الوقف فلا يمنع وصل غيره معه مع بقاء حرفه ساكنا هاء فلاحكم له فيه لان ذلك انما يكون في وصله تاء متحركة وهذا واجب له البناء على السكون فصار سكونه لا للوقف والهاء لازمة لسكونه فلاحكم للوقف فليس فيه اجراء الوصل مجرى الوقف وانما فيه حكم الوصل خاصة واتفق ان حكم الوصل فيها حكم الوقف كما في قولك كم واشباهها فان حكم الوصل فيها حكم الوقف قوله وهذا بخلاف الم الله هذا على مختار المصنف يصح اما على مذهب من يقول ان التقاء الساكنين في ميم للوقف كصاحب الكشف جعل الحركة في الميم من الهمزة لانه حينئذ لا يسقط اذ لا يكون في الدرج فتنتقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحة كما تقدم ﴿ قوله ﴾ وقال بعض الشارحين اراد الشريف رحمه الله تعالى واما ثاثة سبق قبل اواراد مجموع الالف واللام كما يطلقون لام التعريف ويريدون ال ﴿ قوله ﴾ فبني على الحركة ﴿ قهريكه لمشايبته المتمكن والا كان حقه السكون ولانه مبنى الاصل والاصل في المبنيات السكون ولذا حرك هو وهى وصفر اسماء الاشارات والموصولات لمشايبته المتمكن فيما ذكر ﴿ قوله ﴾ وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف ﴿ روى الاولى قطرب والثانية لغة تميم وبها قرأ نافع في نحو انا احبي والاشارة في قوله وكثر ذلك لانا بالالف والضمير في انها للالف واحجج الكوفيون بقولهم ان فعلت حكاها الفراء قالوا ولو كانت لبيان الحركة لامتنع تقديمها وهو ضعيف لاحتمال ان تكون الالف نشأت من الفتحة قوله وجاء فيه ان ﴿ يكون في انا ثلاث لغات حال الوصل احداها انا بفتح النون من غير الف وهو اقصمها والثاني ان بالسكون وثالثها انا بالالف والوقف عليه بالالف البتة لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون فرقا بينها وبين

ومه وانه قليل

الى النون ثم ادغمت النون في النون قليل لكننا اثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا اذا ثبت الفه في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف تبدل على ان الاصل لكن انا وفي غير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو ضمير الشأن اى والشان الله ربي والجملة خبر انا والراجع اليه منها ياء الضمير في ربي والمعنى لكن انا اقول ما تقول بل اقول هو الله ربي وانما قلنا صله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بدمه ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربي خبره لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والثاني انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن للجاز الوقف بالالف ﴿ قوله وانه ﴾ يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجها اذا اكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا قلنا ان كنت ادري فعلى بدمه * من كثرة التحليل اتى من انه والهاء في قول ابى ذؤيب قدمت المدينة ولاهلهما ضجيج كضجيج الحبيج اهلوا بالاحرام فقلت مدقنا لاهلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل من الف ما الاستفهامية اى ما الحديث او ما الحال وهو

ان الناصبة قوله لان النون اخفى) لضعف مخرجها بخلاف حرف الين فان مخرجها الفم (قوله لان النون اخفى) اى اضعف مخرجها بالقياس الى حروف الين (قوله ولم تقف العرب بالالف الخ) اى وان وقعت فيها بالهاء ايضا قوله وقفوا على لكننا هو الله (اجمعوا عليه بالالف وقفا واختلفوا وصلا فقرأ ابن عامر باباتها والباقون بحذفها على القياس في انا وصلا (قوله وقفوا على لكننا هو الله ربي بالالف) لكننا هذه تكتب بالالف لان الاصل كما سأتى في الخط في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها على تقدير الوقوف عليها والالف فيها في الوصل على ما قرأه الاكثر وهى المرادة هنا بدليل قوله بعد واثبات الالف فيها وصلا فصيح (قوله نقلت حركة الهزة الى النون) كذا قاله الزمخشري ورد في المعنى بان المحذوف لعله بمنزلة الثابت وحينئذ فينتج الادغام لان الهزة فاصلة في التقدير وارتضى ان الهزة حذفت اعتباطا والتحقيق ان الكلامين مبنيان على الاعتداد بالعارض وعدمه وعلى الاعتداده بنى الزمخشري ومن تبعه وهو جائز وان كان قليلا قوله الى النون) الخفيفة من لكن وحذفت الهزة (قوله واثبات الالف فيه وصلا فصيح) قرأ باباتها في الآية ابن عامر وقال الزجاج اثبات الالف جيد جبرا للكلمة وتبنيها على الاصل قوله هو ضمير الشأن (وتحتمل ان تكون هو مبتدأ وبعود الى الله والله بدل منه او عطف بيان ورى خبره والجملة خبر انا (قوله والجملة خبر انا) لا يحتاج خبر هذه الجملة وهو الله ربي الى عائد لانها نفس المبتدأ بخلاف الكبرى (قوله بل اقول هو الله ربي) مراده تفسير المعنى ولم يرد ان فعل القول مقدر والالكنت الجملة محكية ولم تكن خبرا قوله المشددة لوجهين) هو ان المحذوران من جهة اللفظ لان جهة المعنى تأمل قوله ولا يستقيم (جواب سؤال مقدر وهو انه لم لا يجوز ان يكون لكننا لكن المشددة والالف من اشباع قحمة النون واسمه ضمير الشأن المقدر والجملة وهو قوله تعالى هو الله ربي خبره قوله تقدير ضمير الشأن) ولو قدرنا ذلك يكون مبتدأ فاعا كما ذكرنا (قوله لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة) اى في غير باب ان المفتوحة اذا خفت ومن حذفه في غيرها قول الشاعر * ان من يدخل الكنيسة يوما * يلق فيه جأ ذرا وطلباء * اراد انه لان نواصح الابتداء لا تدخل على كلم المجازاة اما المرفوع فانه يمنع حذفه مطلقا لعدم الدليل عليه اذا خبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه وانما جاز حذفه منصوبام ضعفه لصيرورته بالنصب في صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه كما تقدم قوله الوقف بالالف) لامران العرب لا تقف بالالف الا في انا وحيلا قوله لبيان حركة نون انا) فيكون الوقف بالهاء ثلاثا شبه عند الوقف بان الناصبة للمضارع قوله من انه) من استفهامية مبتدأ وانا خبره والجملة خبر انا وان مع اسمه وخبره مفعول ادري تقديره لو كنت ادري انى من انه فعلى بدمه فعلى بدمه جزاء او قوله ضجيج) الضجيج الصباح

والحاق هاء السكت لازم في نحو **وهو مجي** وهو مثل **مه في مجي** مجت

قليل فلماذا لم يعمده من تلك الوجوه **قوله** والحق **هو** السابع من تلك الوجوه و **هاء** السكت هاء تلحق في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما زادوا همزة الوصل ليتوصل به الى بقاء السكون في الابتداء والحقه قد يكون بطريق الزوم وقد يكون بطريق الجواز اما بطريق الزوم ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد ولم تكن كالجزم بما قبله اما بان لا يكون قبله شيء كقولك مبتدأ رة من رأى يرى وقه من وفي يقي او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزم بما قبله كقولك مجي مه في مجي مجت فان اصله جئت مجي ما هو سؤال عن صفة الجي اي على اي صفة جئت ثم اخذ الفعل لان الاستفهام لها صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مصافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر وكذا مثل مه في مثلم انت اي مثل اي شيء انت وانما وجب الحاق الهاء في هذه الصور لتلازم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك واما بطريق الجواز ففي موضعين الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا تشبه بها مما لا يكون بصفة ما لازم الحاق الهاء به وذلك اما بان لا يكون الكلمة في حال

الجميع الجماع وهو جمع الحاج كما يقال لغزاة غزى **قوله** وهو قليل اي ابدال الف الاستفهام هاء **قوله** لبيان الحركة) مثل اناه وحيلاء او حرف المد مثل هناه وهؤلاء في لغة من قصر (قوله والمراد بها) اي الهاء التي تلحق في الوقف لبيان الحركة (قوله ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد) قال ابن مالك ومن تبعه او على حرفين احدهما زائد وذلك في الفعل المعتل الآخر المجزوم اذا كان محذوف الفاء ايضا او محذوف العين نحو لاتفه ولم يره انتهى قال ابن هشام وهذا مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو لمالك ومن يتق برك الهاء (قوله لان الاستفهام لها صدر الكلام) انما كان كذلك لان الاستفهام ومثله الشرط والعرض والتخي ونحوها اما بغير معنى الكلام بدخوله فجعله المصدر لان السامع يبني الكلام الذي لم يصدر بالمعير على اصله فلجوز ان يجي بعده ما يفيره لم يدر السامع اذا سمع بذلك المعير او راجع الى ما قبله بالتضير ام بغيره لما يجي بعد من الكلام فيتشوش بذلك ذهنه **قوله** ولم يمكن تأخير المضاف) والاي لم تقدم المضاف اليه على المضاف فهو غير جائز (قوله لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مصافا اليها) سيأتي قريبا انها تحذف الفها اذا جرت بالحرف فافها جرى على وفق السياق على انه لا بد فيهما من شرط آخر هو ان لا تتركب مع ذا فان ركبت معها لم تحذف الفها نحو مجي ما اذا جئت ولما اذا جئت لان الفها قد صارت حشوا وما وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك من حذفها حينئذ في قوله ثم اذا اخرج من مضطه خارج عن هذا القياس **قوله** يحذف الفها) جاء في الاثر ان الف الاستفهامية في حال الجر كقول حسان على مقام يشتمني لثيم كخزبر تمزغ في رماد **قوله** فرقا بين الاستفهام والخبر) وانما لم يعكس لان الف الاستفهامية متطرفة لفظا وتقديرا بخلاف الف الشرطية والموصولة فانها حشو في التقدير لما يلزم بعدها من الصلة والجملة الشرطية (قوله فرقا بين الاستفهام والخبر) لم يعكس لان ما الخبرية اكثر فاجريت على الاصل **قوله** الابتداء بالساكن) لانك اذا وقفت على رقب الحاق الهاء مثلا فلا تخلو اما ان تسكن الراء او لا فان اسكنت لزمت الابتداء بالساكن وان لم تسكن لزمت الوقف على المتحرك وكلاهما ممنوعان (قوله الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها) عبر في التسهيل بمثل هذه العبارة فاعترض عليها الشيخ ابو حيان ومن تبعه بانها تتناول ما لا تدخله هذه الهاء ولا حركة الاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال والفتحة والجملة وكذا حركة الحكاية وحركة التمام الساكنين وحركة النقل قالوا وعبارة غيره من النحويين كل متحرك حركة بناء لازمتهم وقد يجاب بان المذكورات وان لم تكن اعرابية لكنها مشبهة بها فلا تتناولها الضابط وقد قال هو في حركات لارجل ويا زيدون من قبل وبعد وثلاث عشرانها شبيهة بحركات الاعراب قال الاثرى ان بناء رجل وزيد وقبل وبعد والعدد المركب انما هو شيء حادث عند وجود لا والنداء والقطع عن الاضافة والتركيب فصارت هذه الحركات مشبهة بحركات الاعراب لوجودها عند مقتضياتها وانفذا عند عدمها ورجوعها الى اصلها من الاعراب **قوله**

ومثل م انت وجاثر في نحو لم يمشه ولم يفزه ولم يرمه وغلمايه وعلامه وحتامه والامه

الوقف على حرف واحد نحو لم يمشه ولم يفزه ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركة ما قبلها دالة عليها فلم تلحق الهاء لذهبت الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليهما وان شئت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور او لا ومن ذلك القبيل هو وهي عند من حر كنهما حال الوصل فالكثر الوقف عليهما بالهاء فيقال هو وهيه محافظة على الحركة البنائية وبعضهم يقف عليهما بالسكون لما مرو من اسكنهما حال الوصل فلا يقف عليهما الا بالسكون لان الهاء لا يلحق الساكن الا الالف واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كشيء واحد كما في علامه وحتامه والامه فان شئت الحقت الهاء لتكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف ما الاستفهامية بدخول حرف الجر عليه للمر فيشبه ما تقدم وان شئت لم تلحق لانها لما صارت كالجزء ما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين ما هذه وبين ما التي في قولك مثل مه انت ومجى مه جئت ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بعناه فكانت معه كالجزء واما المضاف فستقل بفائدته في مدلوله الافرادى والياء

ما لا يكون بصفة) لانه لو كان تلك الصفة لزم الحاق الهاء فلا يكون مما يجوز (قوله فان شئت الحقت الهاء) اى من غير تفسير الضمة في نحو لم يفزه واغزه قال ابو حيان وغيره وحكى ابو الخطاب ان بعض العرب يكسر المضموم فيقول لم يفزه واغزه قال سيويه وهي لفة ردية قالوا وكان اهلها توهموا الجزم والوقف في الاخر فكسروا لسا كنين ولذلك شبهها سيويه بقول زهيره بدالى انى لست مدرك ماضى ولا سابق شيئا اذا كان جانياً (قوله وان شئت لم تلحق الهاء) قال سيويه حدثنا بذلك عيسى بن عمرو بنونس قال وهذه اللفظة اقل القتين قوله لا يلزم المحذور او هو الابتداء بالسكن او الوقف على المتحرك قوله ومن ذلك القبيل هو وهي اى مما يجوز الحاق الهاء السكت به (قوله ومن ذلك القبيل هو وهي) منه ايضا زيدان ومسلمون وهن واين وتم وليت ولعل وان مؤكدة او للتصديق فيجوز الوقف عليها كلها بالهاء وقد وقف بها يعقوب في هو وهي بلا خلاف عنه وفي من في احد الوجهين وفي نحو مسلمون والمين فيما نقل عنه شاذا وبترك الهاء وقف اكثر القراء اتباعا لرسم المصحف ومنه ايضا المرخم في لفة من ينظر نحويا قائم فيجوز الوقف بالهاء لان الاسم بعد حذف هاء التانيث يبق آخره مفتوحا فحة لازمة فاشبه حركة البناء اللازمة بل الوقف بها افصح لان الهاء تدخل فيما لم يحذف من آخره شئ وهو فصيح فدخولها فيما حذفت منه شئ اولى ليكون عوضا عن المحذوف قال ذلك ابو حيان قوله من حر كنهما حال الوصل) كان من فاعل فعل محذوف اى ومن ذلك القبيل يجعل اوبعد هو وهي من حر كنهما والاطهر ان من مبتدأ متضمن بمعنى الشرط وقاله كثر خبره ض (قوله من حر كنهما حال الوصل) قال الموصلى في هو وهي ثلاث لغات الاول فتح الواو والياء اما الحركة فتقوية لهما واما كونها فحة فطلب الخفة الثانية سكونهما وهو الاصل في البناء والثالثة تشديد الواو والياء قال وان لسانى شهدة يشتنى بها وهو على من صبها الله علقم وحكى فيها لغة رابعة وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة انتهى (قوله كما في علامه وحتامه والامه) من هذا القبيل على والى ولدى ويدي ومصرخى وسبشير البدوعم وفيم ولم ويم ومم وقد وقف البرزى بالهاء على هذه الخمسة ويعقوب بهاعلى الخمسة قلها في احد الوجهين من كل منهما وبتركها وقف الباقون لما تقدم (قوله فان شئت الحقت) اى اختيارا صرح به ابن مالك وقال ابو حيان الذين نقلوا لسان العرب ذكروا ان الاكثر والافصح الوقف بالهاء (قوله للمر) اى من قصد الفرق قوله فيشبه بما تقدم) وهي مجى م جئت ومثل م انت (قوله وان شئت لم تلحق) اى تقف على الميم ساكنة على انه قد جاء في الشعر سكونها وصلا ايضا من قبيل اجراء الوصل مجرى الوقف قال يا ابا الاسود لم خلفتني لهموم طارقات وذكر (قوله فلا يلزم المحذور) وهو الابتداء بالسكن او الوقف على المتحرك (قوله والفرق الى آخره) قال في شرح المفصل السبب ان اتصال الجرور بالمضاف ليس كاتصاله بالجار لاستقلال كل واحد منهما بعناه فليستد الاتصال فيه اشتداده مع الحرف ولذلك زعم بعض النحويين ان العطف على الضمير

بما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضى وباب يازيد ولا رجل

في غلامى ايضا كالجزء لان الضمير المجرور لا يتصل بحال والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء وتسكينها شايع فن حرك قال في الوقف غلامى باثبات الياء وتسكينها او غلاميه بالحاق هاء السكت وقبح الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى وضربى مثل غلامى في الوجهين وكذا يقال حال الوقف اكرمك بالاسكان واكرمته بالحاق الهاء فن الحق الهاء آثران لا يحجب بالكلمة يجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلا مترجاه بالفعل حتى لا يلفظ به منفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية لان الاعرابية تعرف بالعامل فلم يخرج الى البيان بهاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعرابية مجراها وهى سكرتة الماضى لانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع وسكرتة يازيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لعروضها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظها وقال المبرد لم تلتحق الهاء بضمضرب لانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول واعترض عليه بأنه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم

المنقوض بالاضافة جائز من غير تكرير وحل عليه قوله تعالى او اشد ذكرا ولذلك كتب الكتاب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك غلام والام وفيهم من غير فصل كل ذلك لما فهم من شدة الاتصال ولم يكتب مثل م متصلا ولا يجهى هو اشباهه بما كان متصلا باسم فدل ذلك كله على ان اتصاله بالجار اشد فلما كان كذلك كره ان يوقف عليه بالاسكان فيكون وتفاعلى كلمة على حرف بالاسكان كما كره ذلك في مثل قولهم يازيدى انتهى (قوله والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء) اى بالفتح قال يجمع الائمة رضى الدين اختلف في باب المتكلم فقال بعضهم اصلها الفتح لان الواضع المفردات ينظر الى الكلمة حال افرادها دون تركيبها فكل كلمة على حرف واحد كواو العطف وقائه ولا الجرواؤه وباب المتكلم اصلها الحركة ثلاثين بالساكن واصل حركتها الفتح لان الواحد ولا سيما حروف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة الثقيلة قال وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اول لان السكون هو الاصل وقولهم الواضع ينظر الى الكلمة حال افرادها ممنوع وظاهرانه نظري في المضمرات الى حال تركيبها بدليل وضعها مرفوعة ومنصوبة ومجرورة قال وعلى كل حال فالاسكان اكثر استعمالا اذ لم يلزم اجتماع الساكنين انتهى وحكى المرادى ايضا الوجهين ثم قال ووجه بينهما ان الاسكان اصل اول اذ هو اصل اول كل مبنى والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحدا انتهى وعلى ما قاله فاجزم به الشارح وجه قوله عن قريب) اى في قوله وغلامى حركت او اسكتت قوله في الوجهين) المذكورين في قوله فن حرك قال في الوقف الخ اذ هو ضمير المفعول وهو غير متمزج بالفعل كضمير الفاعل فلذا انفصل في التقدير (قوله في الوجهين) اى فن حرك الياء في الوصل قال في الوقف ضربنى او ضربنيه ومن اسكنها قال فيه ضربن بمذنها (قوله تشبيها بالمضارع) اى لو قومه ما خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا فان قلت فلا يلحق الهاء ان المؤكدة لشبهها بالماضى والمشبّه بالمشبه مشبه قلت لا يلزم لجواز اختلاف وجه الشبه كما هالان ان لاتقع شيئا مما ذكر قوله تشبيها بالمضارع) من خمسة اوجه لان الماضى يقع خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا بالمضارع ولا يشاركه الامر في شئ منها قوله بسبب شئ يشبه العامل) هر حرف النداء ولاننى الجنس ووجه مشابهتها حدوث حركة عندهما كالحديث بالعامل بخلاف هل زيد قائم وقد قام فانه لا يحدث بهل وقد شئ (قوله ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظها) اى وهو خلاف القياس لان التوابع الخمسة انما وضعت تابعة للعرب في اعرابه لا للبنى في بناءه الا ترى انك لاتقول جاء في هؤلاء الكرام بجر الصفة جلا على اللفظ بل يجب رفعها جلا على المحل قال الرضى لما كانت الضمة تحذف في المنادى لحدوث حرف النداء وتزول بزوالها صارت كالرفع وصارت حرف النداء كالعامة لها وكذلك قصة لارجل فلشابهة الضمة لرفع جازان برفع التوابع المفردة

وفي نحو ههنا وهؤلاء وحذف الياء في نحو القاضي

حلوا لم يفرزه على نحوته لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفرزه ولم يجوزوا ضربه * الموضوع الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء هو ان يكون في آخر الكلمة انب براد بانها نحو يارياه وههنا وهؤلاء بالتصير لان الالف خفية واما اذا كان هؤلاء بالدهنو داخل فجا حركته غير اعراب ولا مشبه به وهذا اذا لم يلبس بالمضاف فلا يقال في حبلى حبله فقوله وفجره * مطف على قوله في نحو لم يخشه اى جائز في نحو لم يخشه ونحو ههنا ثم هذه الهاء مختصة بحال الوصف واذا وصلت استغنت عنها فحذفها وتحريكها لحن واما قول عروة * يارب يارياه اياك اسل * عرفاء يارياه من قبل الاجل * فان عرفاء من الدنيا الامل فضرورة ودية و مضرته انه لما اضطرحين وصل الى التحريك لتلا يجمع ساكنان في الوصل على غير شرطه حركها ورويت مكسورة على اصل التقاء الساكنين ومضمومة تشبيها بهاء الضمير وعرفاء اسم امرأة * قوله وحذف الياء * هذا هو الوجه الثامن والمراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوطة بنحو القاضي رفا وجرا فبعضهم يحذفها في الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاءني القاضى ومررت بالقاضى باسكان الضاد والاكثر على بقائها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاءني القاضى ومررت بالقاضى وان لم تكن ملفوطة بل محذوفة لتتوين بنحو قاضى فالاكثر على حذفها لان التتوين باق تقديرا وهو الموجب للحذف فيقال جاءني قاضى ومررت بقاضى بالاسكان وبعضهم لا يحذفها نظرا الى ان التتوين ليس في اللفظ ولم يختلف في باب عصا ورحى بل اثبت الالف في الوقف اتفاقا كما مر

لانها كالتابعة للمرفوع وقل شيئا من استنكار تبعية حركة الاعراب لحركة البناء التي هي خلاف الاصل كون الرفع غير بعيد في هذا التابع المفرد لانه لو كان منادى لتحرك لشيء الرفع اى الضم بخلاف التابع المضاف اذا المنادى المضاف ووجب النصب انتهى (قوله ان يكون في آخر الكلمة الف) اى سألته كما مثل او متقلبة وذلك في الندبة كما فرروه في بابها فنقول في انت بكسر التاء علموا التتبع ولو سميت بقاموا قلت واقاموه نص عليه سيويه تحذف او قاموا الساكنين وتقلب الف الندبة او الاجل امن اللبس اذ لو قلت واقاماه التتبع وعلى ما قررته وهو مأخوذ من التسهيل وذكر ان الحاق الهاء غالب بيزل قول الشارح قبل لان الهاء لا تلحق الساكن الا الالف فليس بسهوا كما زعم شارح قوله وهذا اذ لم يلبس (اى الحاق الهاء اذ لم يلبس بالمضاف كنهان وههنا لانهما لا يجوز ان يكونا مضافين فان اسماء الاشارة لا يفارقها التعريف فلا يصح اضافتها فلا يشبه بخلاف نحو حبلى وعصافه يجوز ان يكون مضافا (قوله فلا يقال في حبلى حبله) ولا يقال ايضا في افعى واعمى وعصافه واعماء وعصافه لذلك قاله الشريف (قوله المراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة) اى سواء كان بوزن فاعل او لم يكن كالشترى والتعالى والمستقصى قوله رفا وجرا (قال ابو على اما في النصب فلانك ثبت الياء لانها بالحركة صارت كما يصح بقوله رأيت القاضى بالاسكان ورأيت قاضيا ببدال الالف من التتوين كما سيجى قوام لان التتوين باق تقديرا) لكونه منصرفا غير معرف باللام والاضافة (قوله وبعضهم لا يحذفها) اى بناء على الاعتداد بالعارض والاول مبنى على عدمه وهو الاكثر ثم المذكور خلاف فى اللفظ اى وبعض العرب وليس خلافا بنحوا كيف وقد وقف بالياء ابن كثير وورش في احرف من القرآن وقال الشيخ ابو حيان لا خلاف ان الحذف اكثر واختلف في الاقيس فقال ابو على الحذف اقيس لان فيه عدم الاعتداد بالعارض وقال غيره بل الاثبات لان ما آخره الف نحو فنى يوقف عليه بالالف وقد ثبت ان الصحيح انها التي من نفس الكلمة فكذلك هذا انتهى والفرق على الاول مذكور في الشرح قوله ليس في اللفظ) والياء انما حذف لاجتماعها مع التتوين فلما حذف التتوين لاجل الوقف ذهب المانع لياء فرجعت ويقال قاضى (قوله ولم يختلف في باب عصا ورحى) اى فى المقصور التتوين ثلاثيا كان او غيره كما مر قوله كما مر في قوله وتوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق وذلك لان الالف خفيفة بخلاف الياء

وغلامى حركة اوسكنت

مع انها محذوفة في الوصل لتتوين ايضا وحذف التتوين ايضا في الوقف ماض و ذلك لان الالف خفيفة فلم يختلف في ردها وقد يجعل هذا دليلا لمازنى على المبرد في جميع الاحوال وعلى سيويه رفا وجرا بان يقال الف مصاورحى لو كانت اصلية لم ترد في الوقف كالم تردى قاض وجوابه بالفرق كما مر هذا كله حال الرفع والجر واما في حال النصب فكا الصحيح لانه يدخله الحركة حال النصب فان كان غير ممنون فسدكن ياؤه وتقول رأيت القاضي وان كان ممنونا فتبدل من تنوينه الفا وتقول رأيت قاضيا واذا ناديت بالمنقوص فالوجه اثبات الياء نحو يا قاضى وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط لتتوين والمنادى المعرفة لا يدخله التتوين واختار يونس وسيويه يا قاضى بحذف الياء و الاسكان لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترخيم وقد جاء الحذف في غير النداء في النداء الماولى **قوله** وغلامى حركة اوسكنت يريدان حذف ياء غلامى واثباتها جازان في الوقف سواء حركة ياؤها حال الوصل اوسكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا التقضين وذكر في المفصل انه يقال غلامى وضربى باسكان الياء وغلاميه وضربيه بالحق الهاء فين حرك في الوصل وغلام وضربن بحذف الياء فين اسكن في الوصل وكذا قرر في بعض شروح المفصل وفي شرح الهادى ونحن ايضا قلنا كذلك من قريب والحق ما ذكره المصنف في شرح المفصل وهو ان ذلك ليس على اطلاقه لانه يؤذن بان الوقف بالاثبات انما هو لفظة من حرك خاصة والوقف بالحذف انما هو لفظة من سكن في الوصل وليس ذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر وقد يحذف من يحرك في الوصل وقد جاء في القرآن وما آتاني الله مفتوحا في الوصل

في قاضى قوله وقد يجعل هذا) اى حذف الياء في قاضى واثبات الالف في عصا قوله دليلا لمازنى فان مذهب المازنى الالف في مصاورحى حالة الوقف الف التتوين في الاحوال الثلاث كما مر قوله على المبرد) فان المبرد ذهب الى ان الالف فيهما حالة الوقف هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث قوله وعلى سيويه) فان سيويه ذهب الى ان الالف فيهما الف التتوين حالة النصب والالف الاصلية حالة الرفع والجر كما مر قوله لو كانت اصلية) كما ذهب اليه المبرد وسيويه قوله بالفرق كما مر) حيث قال لان الالف خفيفة دون الياء قوله هذا كله حال الرفع والجر) اى ما ذكرنا في الحذف والاثبات في نحو القاضي اذا كان في حال الرفع والجر) قوله واما في حال النصب فكا الصحيح) يستفاد منه ان من العرب من يقف على النون المنصوب بغير عوض وقد حكى ذلك ابو الحسن الامدى وعليه بنى التتبي قوله * الاذن فما ذكرت ناسى * ولا يثبت قلبا وهو قاسى * (قوله واذا ناديت المنقوص) اى وهو علم او نكرة مقصودة ومن اقسام المسئلة ايضا المنوع من الصرف نحو جوارى والوقف عليه بالياء والمضاف كقاضى مكة وقاضى المدينة وهو كالتون قالوا لانه لما زالت الاضافة بالوقف عليه ماداليه مالا به بسببها وهو التتوين لجاز فيه ما جاز في المنون ونوا على ذلك فرما وهو ان ماسقط نونه للاضافة اذا وقتت عليه رددت نونه نحو هؤلاء قاضوا زيد واذا وقتت قلت قاضون قال ذلك ابو حيان واعترض بوقف القراء على قوله تعالى فبرحملي الصيد بحذف النون واجيب بانه لا يتبع الرسم ويحجب ايضا بان وقف القراء على ما ذكر وقف اختيارى مع نية الاضافة قطعاً وهي منافية لتتمام وليس المضاف السابق كذلك اذا لم يمنع فيه من قصد التمام وفي هذا الجواب ما خصص قولهم وليس بعيد (قوله واختار يونس وسيويه) هذا النقل من سيويه هو المشهور ووقع في كلام الموصلى ان سيويه اختار مذهب الخليل ولعله سبق فلم قوله قلنا كذلك من قريب) اى في شرح قوله والحق هاهنا السكت حيث قال فمن حرك اى ياء غلامى قال في الوقف غلامى باثبات الياء وتسكينها الى آخره قوله وهو ان ذلك اى ما ذكر في المفصل قوله بان الوقف بالاثبات) اى باثبات الياء وتسكينها قوله وليس ذلك صحيحا) اى كون الوقف قوله اما الاول فهو الاكثر) اى اما الاثبات على لفظة من تحرك خاصة فتغير صحيح فهو الاكثر (قوله اما الاول) اى وهو الوقف بالاثبات لمن حرك (قوله فهو الاكثر) اى لا كما يقتضيه لكلام السابق الاول بضميمة ما بعده من

وابتها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يامرئ اتفاق واثبات الواو والياء

محدوثا في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحقق بخلاف وفي قراءة ورش بلاخلاف فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لانه وصل متهركا ووقف بالحذف من غير خلاف. واما الثاني فلان الافصح الوقف عليه باثبات الياء ايضا فان جاء في غلامى باثبات الياء في الوصل ساكنة والوقف عليه باثباتها افصح قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ايضا ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اجدر وكذلك جميع ما في القرآن الا في مواضع بسيرة حذف خطأ في العصف قراها بعضهم على النحو الذي ذكره ﴿ قوله واثباتها ﴾ اي اثبات الياء في نحو القاضي وغلامى اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه ﴿ قوله واثباتها ﴾ اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاء في مر وقاض لان اصل يامرئ يامرئ وهو قاعل من اري يري نقلت حركة الهمزة الى اراء وحذفت ثم حذفت الضمة استقلا فلو حذفوا الياء ايضا لاخلوا بالكلمة من غير اعلال موجب وقولنا من غير اعلال موجب

تعيينه شامل قوله وقد يحذف من يحرك بالاثبات امة من حرك خاصة وكون الوقف بالحذف لفة من سكن خاصة من (قوله في قراءة ابي عمرو وقالون وحقق بخلاف) اي من كل من الثلاثة قوله وقالون) اعلم ان هؤلاء يقرؤن بالحذف والاسكان فلماذا قال بخلاف حاصل ان منهم (قوله فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة) اي وكذا قرأنا الثلاثة الباقية في احد الوجهين قوله واما الثاني اي الحذف على لفة من سكن فقط غير صحيح لان الافصح من قوله الوقف عليه باثباتها) قوله الوقف مبتدأ وافصح خبره وهو مع خبره خبران في قوله فان جاء في (قوله فكل من اثبتها ساكنة في الوصل) اثبتها ساكنة فيه نافع وابو عمرو وابن جامر ووقفوا عليها كذلك قوله باثبات الياء) لضممة لكون التساؤل اولي بالحذف من غيره ولذا يرخم من قوله على النحو الذي ذكره) في الفصل من حذف الياء على مذهب المسكن في الوصل فظهر ان ما ذكره صاحب الفصل غير مستقيم لاني الاول ولا في الثاني (قوله اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاء في) من التفرقة بين صورة النداء وغيرها وهما كلام المتك كالفصل وصرح بهما المصنف في شرحهما فتبها الشارحون والذي يقتضيه اطلاق ابن مالك وغيره انه لا فرق في وجوب اثبات الياء بين صورة النداء وغيرها للاختلاف ونص عليهما جيبا يونس والخليل فيما حكاه ابو سعيد وقال سيويه وقال يعنى يونس وخليل في مرادنا وقف هذا امرئ وقال المرادى تبعا لشبهه بعد ان اطلق التصوير وذ كرا الحكم وعلل بالاجماف ولو حذف الياء مانصه فان قلت هذا لازم في حالة الوصل ايضا قلت لا يمكن اثباتها وصلها لما يلزم من الجمع بين الساكنين بخلاف الوقف فان التنوين يحذف انتهى ولعل الرخصى قصد التصوير بالنداء ففهم المصنف قصر الاتفاق عليه فصرح بالخلاف في غيره لما بداه من المعنى على ان الاعلال الموجب منتف حالة الوقف وان كان مازسا وايضا جعله كفاضا في جواز الحذف يقتضى الفاء كونه حيثئذ على حرف واحد وفيه بعد الا ان يقال ان الاثبات فيه اكثر وقد جعلوا مثل مر في وجوب الاثبات ما حذفت فاؤه نحو تقي مضارع وفي هذا قال ابن عقيل تبعا لشبهه فانك حين سميت به صار كشيخ فاذا وقت عليه رددت الياء المحذوفة لتنوين لتلايق الاسم على اصل واحد بلا معاقب وخرج بلا معاقب حالة الوصل انتهى والظاهر ان المصنف يفرق هنا ايضا بين النداء وغيره كما فرق بينهما هناك قوله لاخلوا بالكلمة بخلاف ياء تليق فانه يجوز فيه حذف الياء لانه لا يبقى على حرف واحد اصله وبخلاف حذف الياء من هذا مر فان ذلك وان ادى الى رقائه على حرف واحد اصله لكن اقتضاؤه الاعلال القياسى بخلاف الوقف فانه لا يوجب اعلالا من الياء فلا يجوز اجماف الكلمة بسببه قوله فان الحذف فيه للاعلال وهو التقاء الساكنين وهما الياء والتنوين قوله

وحذفها في القواصل والقوافي فصيح وحذفها فيهما في نحو لم يفزوا ونحو لم يرمي وصنوا قبل

احتراز من نحو هذا مر فان الحذف فيها للاعلال واما نحوره زيدا فلانه مجزوم او في حكم المجزوم على الاختلاف فيه **قوله** واثبات الواو والياء في نحو زيد لم يفزوا لم يرمي وحذفها من يفزوا يرمي في القواصل والقوافي فصيح والمراد بالقواصل رؤس الآتى ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلبون فيها التماثل كما يطلب في القوافي والقافية من قفوت اى تبعه كأن او اخر الابيات تتبع بعضها بمضا **قوله** وحذفها **ك** اى حذف الواو والياء في القواصل والقوافي في جمع المذكر نحو زيدون لم يفزوا وفي الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمي قليل لان الواو والياء فيهما اسم برأسه فحذفه محل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلمة في الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه وانشد سيويه لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع **ك** اى ما صنعوا وسببه انه لو قال صنعوا لم يدر اواصل هو او واقف وايضا لما رأى الواو والياء ساكنين في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما تسقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة ولم يقل اللفظ بها واما في غير القواصل والقوافي فالوقف على الفعل المعتل اللام

واما نحوره) لا يلفظ بالهاء لفظا في الوصل بل يكتب بالهاء على لفظ الوقف ض (قوله واما نحوره زيدا) مثل هذا الامر تلفظ به في الدرج بدون هاء ويكتب بها على الاصل الا ترى في الخط (قوله على الاختلاف فيه) الاول مذهب الكوفيين والثاني مذهب البصريين وهو الصحيح **قوله** على الاختلاف فيه اى في آخر الكلمة في امر المخاطب عند الكوفيين لكونه مأخوذا عندهم من الامر باللام وفي حكم المجزوم عند البصريين لكونه موقوف الآخر عندهم على البناء وانما حكموا عليه بذلك تشبيها له بما فيه لام الامر من حيث ان كل واحد منهما طلب الفعل (قوله واثبات الواو والياء) وحذفها في القواصل والقوافي فصيح قال في بقية الطالب والاثبات اقبس انتهى وما ورد فيه من القواصل قوله تعالى والليل اذا يسره ذلك ما كنا نبغ وهذا من مقاطع الكلام وليست رأس آية وقد وقف بالاثبات فيهما ابن كثير ومن القوافي قول زهير واراك تغرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري قال اليرزى كان لا يفري من الفري وهو القطع فحذفت الياء ثم الحقي يا لاطلاق الشعر ولا جائز ان تكون هذه الياء اللام لان الفصاحة تأتي ان يكون بعض الياءات للاطلاق وبعضها اصلية ومعنى البيت انك تقدر على ما تقدر وبعض القوم ليس كذلك وانطلق التقدير انتهى ومذهب سيويه ان الحذف في غير القواصل والقوافي لا يجوز الا في الشعر واجاز القراء حذف الياء من الاسم والفعل لدلالة الكسرة والذي صح سما قول سيويه ثم حذف بعض القراء في غيرهما ابا طارسم المصنف نحو الداع اذا دعاني (قوله وفي الواحدة المخاطبة) ادخلتها في هذا الاستعمال يا المتكلم كقراءة ابي عمرو وغيره في الوقف ربا كرم واهان وكقول الشاعر وهل معنى اري ادى البلاده من حذر الموت ان يا تبنى **قوله** بخلاف ما تقدم من حذفها في زيد يفزوا وارم واثباتها في القوافي والقواصل ض **قوله** وانشد سيويه (بجذف واو الجمع) **قوله** وانشد سيويه) في كتابه سمعت من يروي هذا الشعر من العرب ينشد لا يبعد الله اصحابا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع **ب** يريد صنعوا وفيه ايضا ابيات آخر منها قوله طافت باهلاقه خرد عمانية تدعوا المرانين من بكر وما جمع **ب** يريد جمعوا وقول الآخره جزيت اوفى بالمدينة فرضيه وقلت لشفاع المدينة اوجف **ب** يريد اوجفوا وقول عنتره **ب** ادار عبلة بالجواه تكلم **ب** يريد تكلمى وظاهر كلامه وكلام الشارح وغيرهما انه قد جاءت الرواية في القوافي المذكورة بالاسكان وقال اليرزى بعد ان ذكر بيت الشرح ومصرع عنتره ما لفظه والكلام في وجوب حذف الضمير والحق حرف الاطلاق كما سبق في الاول **ب** يريد ما نقلناه عنه فربا ومقتضاه ان ما ذكره من الحذف امر تقديري وهو خلاف ذلك الظاهر وقد قال ابو حيان واذا وقفت على ما حذفته في قافية او فاصلة فحكم ما قبل المحذوف في الوقف عليه حكم الصحيح **قوله** لا يبعد الله) نهى بمعنى الدعاء **قوله** وسببه انه لو قال) اى سبب حذف الواو في جمع المذكر وكذا الياء في الواحدة المخاطبة وسبب حذف الواو في ما صنعوا

وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فين الحق والياء في نحوته وذه وهذه

مرفوعا باثبات لامه تقول هو يغزو ويرى ويخشى اذا حذف فيها دليل الجزم فيستوى حال الوصل والوقف في اللفظ ويختلف في التقدير فان الضمة تكون مقدرة في حال الوصل محذوفة في حال الوقف ومنصوبا بالاثبات لا غير فتقول ان يغزو ولن يرى باسكان اللام قمحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك تقول لن يخشى باثبات الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل لكون الالف لاتقبلها واما الجزوم والوقوف من المعتل فقد ذكرنا جواز الامرين فيه اى الاسكان والحاق هاء السكت هو قولهم وحذف الواو الاصل في ضربه ومنه وعنه ضربه ومنه وعنه لقولهم في المؤنث ضربه ومنها ومنها عنها والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقبل انهما من نفس الاسم والظاهر من كلام سيويه انهما زائدتان وقد يحدقان في الوصل كثيرا ثم اذا كان قبل الهاء حرف مداولين كان حذفهما احسن فرارا من اجتماع التشابهات كقوله تعالى وتزلنا تزيلا وشروه بين بحس والافلايات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون هذا كله في الوصل وليس في الوقف الا سكون الهاء لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل فيلزم حذفها في الوقف واما ضربهم وضربكم وعليهم وبهم فالاصل فيها الحاق الواو والياء في الوصل بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربكما وضربهما وعليهما وبهما فاذا وقفت طئس الا اسكان الميم وحذف الواو والياء لانهما زائدان وقد يحدقان في الوصل كثيرا نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو وانما قال فين الحق لان من لم يلحق الواو والياء في الوصل لا يتصور منه الحذف في الوقف وهذه اصله هذى والهاء بدل من الياء بدلالة

ض (قوله باثبات لامه) هو خبر قوله الوقف ومرفوعا حال من الفعل ومنصوبا عطفا عليه وارايد بالاثبات اثبات اللام وكأنه قال لا غير فماتوهم زيادة النصب في الفعل على غيره كافي الاسم قوله فيستوى حال الوصل) فانه يقال في الحالين يغزو ويرى ويخشى قوله ومنصوبا بالاثبات) اى باثبات اللام قوله واما الجزوم والوقوف) فقد ذكر الاحوال الثلاث للمعتل اى الرفع والنصب والجزم قوله فقد ذكرنا جواز الامرين) في قوله وجاز في نحو لم يخشيه ولم يغزوه الى آخره (قوله والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقبل انهما من نفس الاسم الى آخره) بناه في المذكر والمؤنث قول الموصلي واما نحو صده فالهاء هي الاسم بالاتفاق لعدم احتياج المتصل الى اكثر الحروف والواو التي تتبعه في اللفظ للاشباع واما نحو صدها فالضمير عبارة عن الهاء والالف عند البصريين وعند الكوفيين هو انها والاف صلة للفتحة انتهى وهو اقرب (قوله والافلايات احسن) ظاهره انما احسن في نحوته ولده واكرمه ونحوها وهو مارجح سيويه لكن رده ابو العباس البرد قال ابن مالك والسمع بعض ما قاله ابو العباس وهو المختار واختاره ايضا نجم الأئمة وغيره وبه قرأ اكثر القراء ومقابل الاحسن في القسمين الاثبات في نحو وتزلنا وشروه وبه قرأ ابن كثير والحذف فيما قبل هاء متحرك وهولفة بنى عقيل بضم العين وجاء عنهم اسكان العين ايضا قال الكسائي سمعت اعراب عقيل وكلاب يقولون ان الانسان لربه لكنرد بالجزم ولربه الكنود بغير تمام اى باختلاس حركة الهاء قوله لان صلة الهاء ضعيفة) يعنون الالف والياء والواو التي هي زوائد بدهاء الضمير وميمه صلات وهي حروف ضعيفة ليست بقوة كالحروف العظيمة فيجوز حذفها (قوله فالاصل فيها الحاق الواو والياء في الوصل) اى الحاق الواو في الاولين والياء في الآخرين وجعل الاشباع بالكسر فيهما الاصل بالنظر الى السكون لانه للتحفيف ولم يرد انه الاصل في نفسه اذ الاصل فيهما ايضا انما هو اشباع الضم وقد قرأ كذلك ابن كثير وابو حنيفة وغيرهما وان كان الاشباع بالكسر اقبس للاتباع (قوله وقد يحدقان في الوصل كثيرا) بل الحذف فيه اشهر من الاثبات قاله

وابدال الهزة حرطا من حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبأ والبطأ والردا ومررت بالكلى والخبي والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيتعهم ان الياه والكسرة التي من جنسها قد انت بهما نحو انت تفعلين ولم يثبت لهما تأنيث في موضع فجعله بدلا من الياه هو القياس وبعد ان جعل الياه بدلا من الياه جاز وجهان/ احد هما ان تلحق بعد الياه ياء زائدة كما في بى فاذا وقعت قلت هذه بالاسكان وحذف الياه كما تقول مررت به بالاسكان والثاني من الوجهين ان تكون ساكنة لاتلحق بعدها ياء لافي الاوصل ولا في الوقف نحو هذه امة الله بالياه الساكنة فكأنهم احبوا ان يكون العوض كالعوض عنه في السكون وحكمته مثل حكم هذه في جبع ماذكر وكلاهما من اسماء الاشارة لمؤنت هو قوله وابدال الهزة م مبتدأ خبره عند قوم وهذا هو التاسع من الوجوه الاحد عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها قصة نحو الكلا وهو العشب او سكون سواء كان قبل الساكن قصة او ضمة او كسرة نحو الخب وهو ماخبي والبط وهو تقيض السرعة والرد وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهزة حرف لين من جنس حركتها فيجعل في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الجر ياء ثم ان كان قبلها قصة تبي الفحة وان كان قبلها سكون ينقل حركة الهزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبأ والبطا والردا ومررت بالكلى والخبي والبطى والردى فبجوزوا هذا الرد وبكسر الاول وضم الثاني والبطى بالعكس لعروض الواو والياه ومنهم من يغير

نجم الائمة وغيره قوله ولم يثبت لهما تأنيث (فلا يكون ههنا في اصله لتأنيث بل يكون بدلا من حروف التأنيث التي هي الياه قوله في جبع ما ذكرنا) فتكون هاؤم بدلا من الياه (قوله هذا هو التاسع من الوجوه) بين هذا الوجه وآخرها بعد اشتراكهما في النقل افتراق من الطرفين لعدم الابدال في الاخر وعدم اختصاصه بالهموز ويحريان هذا بعد المتحرك وكذا مع بقاء السكون على ما سنبينه والتفصيل هنا ان الكلمة اذا كان آخرها همزة وقف عليها فان كانت بعد متحرك ابدلها الجوازون بجما نة حركة ما قبلها كما هو القياس في نحو راس وير ويوس ويقولون هذا الكلا بالف وهذه الاكو بواو واهنى ياء ويبدلها غيرهم بجمانس حركتها فيعملونها في نحو الكلا واوا في الرفع والفا في النصب وياه في الجر وهذه اللفظة هي مراد المصنف والشارح وان كانت بعد ساكن نقلت حركتها اليه وحذفها الجوازون واقفين على حامل حركتها وهو الحرف السابق عليها فيقطعونه في الوقف ما يكون له لو كان آخر الكلمة ووقف عليه من السكون والروم والاشمام وغيرها واما غيرهم فيثبتونها بعد النقل ساكنة وستأتي هذه في الحادى عشر او ببدلة بجمانس حركة ما قبلها نقلا او اباطا وهي المرادة ههنا فيقولون في الوقف على الخبي والبطو والردو مع النقل رفعا ونصبا وجرا كما قال الشارح ومع الاتباع الخبا والبطو والردى بالف وواو وياه رفعا ونصبا وجرا في الثلاثة فيقال هذا الخبا ورأيت الخبا ومررت بالخبا وهذا البطو ورأيت البطو وهذا الردى ورأيت الردى ومررت بالردى وربما بدلت الهزة بجمانس حركتها بعد سكون باق لعدم النقل فيكون واوا في الرفع وياه في الجر فيقال هذا الخبو ومررت بالخبي مثلا ياء ساكنة ويكون في النصب الفا فيلزم لاحلها تحريك الساكن ما نفع فيقال رأيت الخبا قوله تنقل حركة الهزة (اى بعد الابدال) قوله فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو الى آخره (الاربعة الاولى بواو بعد قصتين وقصة وضمتين وكسرة وضمة والثانية بالف بعد قصتين في الاولين وضمة وقصة وكسرة والثالثة ياء بعد قصتين وقصة وكسرة وضمة وكسرة وقصتين قوله لعروض الواو والياه) اشارة الى جواب دخلين وهما زوم فعل وفعل ووقوع الواو طرفا بضمه (قوله ومنهم من يغير) هم قوم من بني عجم يغيرون من الامن من الهزة الى تحريك الساكن الصحيح غير المضاعف بحركة الفاء اى حركة كآنيث ابا لاجل استتقال الجمع بين ساكنين احدهما الهزة وسوا في ذلك من

والتضعيف في تحريك الصحيح غير الهزئة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة

يقع الضم الصم والكسر الكسر يقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو بصحين واما ان كان قبلها ضمة نحو اكو جمع كم وهونبت فيقلبوها واوا نحو اكو وان كان قبلها كسرة فيقلبوها يا نحو اهني من هنا الطعام قوله والتضعيف هو الوجه العاشر وذلك بأربعة شرائط وهو ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا لان التضعيف كالعوض من الحركة وان يكون صحيحا فان نحو القاضي لا يضعف لاستئصال حرف العلة وان لا يكون هزئة نحو الكلاء لئلا يجتمع هزتان وان يكون ما قبله متحركا لئلا يجتمع سواكن وذلك مثل قولك جعفر وهو قليل لحي التضعيف في محل التخفيف وشد قوله مثل الحريق وافق القصبا لانه اتى بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل لان القوافي اذا حركت قائما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف

الاحوال الثلاثة كما سوي غيرهم في النقل بينها قال ذلك ابو حيان وغيره ومنه يعلم ان هذا الاتباع ليس بمختص بهذا الردي ومن البطو كما يوهمه كلام المصنف والشا رح وعلم ايضا بما قدمته (قوله من هنا الطعام) قال في القاموس يقال هنائي ولي الطعام يهنائي ويهنى ويقال ايضا هناه يهناء ويهنه اطعمه واعطاء انتهى وجعل اهني لمتكلم من هذا الاستعمال انبى كما يظهر بالتأمل (قوله وهي ان تكون الحرف الموقوف عليه متحركا) يستغنى بهذا الشرط عن اشتراط بعضهم ان لا يكون اللفظ الموقوف عليه منصوبا فنونا اذا ابدل تنويه الفالم يكن الحرف الذي قبل الالف موقوفا عليه حيثئذ بل الموقوف عليه هو الالف ولا حظ لها في الحركة قوله كالعوض من الحركة) حيث لا حركة لا تضعيف (قوله فان نحو القاضي لا يضعف) مراده المنصوب وقد يعم لانه لا مانع من اجتماع مانعين ومثل غيره بشرده وبق (قوله لئلا يجتمع هزتان) اي وقد اجتنب اجتماعهما العرب فلم يدغم الهزئة في الهزئة الا اذا كانت عينا نحو سال (قوله لئلا يجتمع ثلاث سواكن) ان قلت قد اجتمعت في نحو دواب قلت اجاب اليردي بان التقاء الساكنين على حدهما يجرى مجرى التقاء متحرك وساكن ومقتضاه جواز الوقف بالتضعيف على نحو ثواب وهو القياس لكن يخالفه تمثيل ابن هشام لما قبله ساكن يزيد و ابو حيان وغيره له يوم وبين (قوله وهو قليل) قال الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل واتباعه لم يؤثر التضعيف من احد من القراء الا ماروي عن حاصم انه وقف على قوله تعالى مستطر في سورة القمر بتشديد الراء انتهى وفي اعراب الحلبي وهو ملخص من البصر انه قرأ الاعشى وعمران بن حدير بالتشديد قال يروي عن حاصم قال وفيه وجهان احدهما انه مشتق من طر الشارب والنبات اي طهر ونبت بمعنى ان كل شيء قل او كثر ظاهر في الوح غير خفي فوزنه مستفعل والثاني انه من الاستطار كالقراءة العامة وانما شددت الراء من اجل الوقف ثم جرى الوصل بجرى الوقف فوزنه مفتعل كقراءة الجمهور انتهى وهو يفهم ان التشديد في الرواية عن حاصم لا يختص بحالة الوقف كما افهه الكلام السابق ويمكن التوفيق فليأمل قوله وشد قوله قيل في شدوذه نظرا لما قرع سمك غير مرة من ان الضد يحمل على الضد قل على الضد حمل الضد على الضد خلاف الاصل لا يرتكب ما لم يدل دليل على ثبوتهض (قوله وشد قوله مثل الحريق وافق القصبا) قال العيني عز في الكتاب رؤبة وعزاه ابو حاتم لاعرابي وابن بسعون لربيع بن صبح فيما زعم من قصيدة مرجزة انتهى وعن ابن الاعرابي هي من شواذ الرجز لا يعرف قائلها وانشد بعض الشارحين قبل المصراع السابق لقد خشيت ان ارى جدبا و ظاهره انه متصل به ومقتضى نقل غيرهما خلاف ذلك قال الراجزي قال الراجز لقد خشيت ان ارى جدبا في تامنا ذا بعد ما اخصبا اذ الدبا فوق المنون دبا وهيت الرجح بمورها • تترك ما لبق الدبي سيبسا • كانه السيل اذا ما اسلحبا • او كالحريق وافق القصبا • وقوله جدبا يفتح الدال لانه التضعيف فهو اشد شدوذا والدبي يفتح المهملة وموحدة مقصورا صفار

ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفصحة الا في الهزمة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبو ومررت بكر وخي ورايت الجبا ولا يقال رايت البكر ولا هذا حبر ولا من قفل فيقال هذا الردو ومن البطي

مديوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقا وليس ذلك في نية الوصل فلا يخرج منه عن الشذوذ الا ان شذوذه على الاول من حيث جرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما انتفاء الآخر **قوله** ونقل الحركة **﴿** هذا هو آخر الوجوه وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكنا لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان حرف العلة يزيد استقالاتا ينقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما مقصدة او لا فان لم تكن مقصدة فاما ان يلزم من نقلها بناء فعل او فعل او لم يلزم فان لم يلزم تنقل الحركة سواء كانت على الهزمة او لا فيقال هذا بكر وخبو ومررت بكر وخي وان لم يلزم منه البناء فاما ان يكون الحرف الآخر همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل الحركة فلا يقال هذا حبر ولا من قفل وان كان همزة فينقلونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطي

الجراد والمور بضم الميم الغبار كثير الريح والسبب الخالي ولعل المصراع روي بلفظ او بلفظ مثل (قوله لان القوا في اذا حركت قائما تحرك على نية وصلها) الى هذا ذهب الا كثرون قاله اليزدي (قوله وشرط احدهما انتفاء الآخر) اي لما تقدم من ان التضعيف كالمعوض من الحركة قوله وشرط احدهما انتفاء الآخر) لان التضعيف والتشديد كالمعوض من الحركة (قوله ونقل الحركة) هذا النوع من الوقف ايضا قليل نيه على قلته المصنف ولم يشرحه الشارح ولم يؤثر عن احد من القراء الا ما نقل عن سلام انه قرأ والعصر والصبر بكسر الصاد والباء قال ابن عطية ولا يجوز الا في الوقف على نقل الحركة وروى عن ابي عمرو بالصبر بكسر الباء اشما وهذا ايضا لا يجوز الا في الوقف انتهى وهذه الرواية نقلها جماعة كالهذلي وابي الفضل الرازي وابن خالويه ثم ظاهر كلام المصنف وغيره ان حركة النقل هي الحركة التي في الحرف الاخير نقلت لساكن ونس على ذلك قوم من النحويين قال ابن عقيل ولعلمهم الا كثرون ومنهم البرد والسيرافي وقالوا نقلوا لتلا يذهب حركة الاعراب بالجملة قال ابو البقاء لا يريدون انها حركة الاعراب صيرت على ما قبل الحرف اذ الاعراب لا يكون قبل الطرف انما يريدون انها تجعل مثلها انتهى وكل من الكلابين يشير الى اشتراط ان يكون الحركة المنقولة اعرابية وبذلك صرح الشريف وغيره فلا تنقل حركة نحو امس ومن قبل قال لان حركة الاعراب يوذن بها العا مل بخلاف حركة البناء قال ايضا لكن قد جاء قليلا في الاتصال نحو اضربه وضربته قال ابو زياد * عجبت والدهر كثير عجبه * من عزمي سبني لم اضربه * وانما اجاز لانه لما كانت الاء خفية وكان ساكن ما قبلها يضعف اعتمادها في النطق فنقلت الحركة ليتمكن وفي كلام ابي حيان وغيره ان الوقف بالنقل مطرد في كل هاء مذكور قبلها ساكن صحيح نحو اخذت منه وعنه (قوله) وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكنا) هذا هو المشهور وجاء النقل الى متحرك ايضا قال ابن مالك في الكافية وغيرها ان الوقف لفة لحنية وانشد * من يأمر الخير فيما قصده * نعمد مساعيه ويعار شده * (قوله) وان يكون الساكن صحيحا) عبر عن هذا الشرط ابن مالك بان يكون الساكن لا يمنع تحريكه لاجراخ الالف كدار وما قاله الشارح تبعا للمصنف احسن لاجراجه ايضا الباء والواو ونحويين ويوم من غير نصف نم تلك اولي من وجه لانه يخرج بها المدغم نحو الجدا فانه يمنع تحريكه لان تحريكه يلزم منه فكه وهو ممنوع في غير الضرورة هذا * ولنقل شرط آخر وهو ان يكون المنقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو خرو لما يلزم في المرفوع من واو متطرفة بعد ضمة وفي المنفوض من القلب والتصيير قال ذلك ابو حيان وغيره (قوله ثم ان الحركة اما مقصدة او لا) حاصل ما يقوله في النقل ان الحرف الموقوف عليه ان كان همزة جاز نقل حركتها

ومنهم من يفسر فينبع * المقصور * ما في آخره الف مفردة كالمصا والرحي * والمدود ما كان

وان لم يبنأ أن ومنهم من ينبع الكسرة الكسرة والضممة الضممة فيقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو بصيتين واما ان كانت الحركة قصة فالحرف الذي في الآخر اما همزة اولاً فان لم تكن همزة لا تنقل القصة منها لانهم انما نقلوا الضمة والكسرة لقونها فكرها وحذفها والقصة خفيفة فاضفروا وحذفها فلا يقال رأيت البكر وان كانت همزة تنقل منها القصة فيقال رأيت الخبأ لانك لو قلت الخبء بالاسكان من غير النقل وجدت استتقلا واضحا فلذلك نقلت القصة من الهمزة ولم تنقل من غيرها وقوله الا في الهمزة استثناء مفرغ اي لا تنقل القصة في اي حرف كانت الا في الهمزة فهو منصوب المحل على الحال **قوله** المقصور والمدود ضربان من ضروب الاسماء المتمكنة اذ الافعال والحروف والاسماء غير المتمكنة لا يقال فيها مقصور ولا بمدود وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف واما قولهم في هؤلاء وهؤلاء مقصور ومدود فلنسمح في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها وقول القراء في مثل جاء وساء هو بمدود فعلى مقتضى اللفظ لاعلى اصطلاح النحاة **قوله** المقصور هو الاسم المتمكن الذي آخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو زيد في الوقف لان الفه منقلبة عن التنوين فلا تكون من بنية الكلمة ولا نحو الى واذا لان الاول ليس باسم والثاني ليس بمتمكن فخرجا بقولنا الاسم المتمكن والمص وان اطلق كلامه لكن المراد ما ذكرناه وقوله مفردة احتراز من المدود واعتراض عليه بعض الشارحين بانه لا حاجة الى الاحتراز لانه ليس في آخر المدود الف بل همزة وان التزم ان الهمزة الف ايضا دخل في الحد القراء وانحطاً لكن يمكن ان يقال احترازها عن مثل صحراء لانه كان بالقصر زيدت الف اخرى توسعا في اللفظ وتكثيرا لابنية التانيث ثم قلبت الثانية همزة للمر في الجمع فيصدق انه في آخره الف اي في الاصل لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى في الاصل وان لم يكن كذلك في

مطلقا سواء كانت قصة اولاً لم يبنأ فعل او فعل اولاً وان لم يكن لها لم تنقل القصة وكذا غيرها ان لم يبنأ البنأان والانتقل **قوله** ثم ان تلك الحركة اي حركة الاخر (قوله ومنهم من ينبع) تقدم في التاسع مثله وليس بمتكرر لان الكلام هنا في الهمزة الثانية وهناك في المنقلبة وقدمت ثم ان هذه اللفظة لا يختص ما اذ لم يبنأ البنأان وهي هنا كذلك **قوله** واما ان كانت الحركة عطف على قوله فان لم يكن قصة وتقديره ان لم تكن قصة واما ان كانت قصة ض (قوله وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف) مثالهما من الافعال عسى وجاء ومن الاسماء المذكورة لدى هؤلاء وجاء من الحروف على ونحوها **قوله** من جهة وصفها) نحو جاءني هؤلاء الرجال (قوله والوصف بها) نحو مررت بزبد هذا **قوله** وتصغيرها) مثل ذبا وتيا (قوله وقول القراء) قول مبتدأ واما قبله مقدرة ولذلك دخلت الفاء في خبره كما قدرت في قوله تعالى وربك فكبر ليصح عمل ما بعد الفاء فيما قبلها والقراء بالقاف (قوله فالمقصود هو الاسم المتمكن الذي آخره الف) اي سواء كانت منقلبة عن واو اوياء كما مثل او زائدة لتأنيث او الحلق كحبي ومعزى (قوله لكن المراد ما ذكرناه) اي بشهادة امثلة الباب وهي كافية في القرينة على ذلك المراد (قوله لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى) فيه رد لقول الشارح ان ذكر الافراد لقولان الاخر محال ان يكون فيه حرفين ووجه الرد ان معنى كونها مفردة افرادها عن اخرى قبلها اي ليست بمصاحبة لالف سابقة عليها كما في المدود فانه يصدق ان آخره الف قبلها اخرى وان لم يكن تلك اخرى ولقوله ايضا ان اجتماع الفين محال ووجه رده ايضا ان اجتماعهما تقديري كما قرروه ولا مانع منه وقوله حينئذ لفظ الاخر ياتي ذلك فلا مجال للتقدير ايضا مبني على ما فهمه وقد قدم سقوط (قوله في الاصل) المراد به ما قبل الانقلاب وباصل الاصل ما قبل الزيادة **قوله** في اصل الاصل) لان

بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصة •
ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا •

اصل الاصل • والممدود هو الاسم المتكمن الذي يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء فلا ينتقض الحد
بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين وهو انه ليس آخر الممدود الفا بعدها همزة بل آخره
همزة لان ذلك انما يرد على من يقول الممدود ما آخره الف بعدها همزة ولم يقل المصنف كذلك بل قال الممدود
ما كان بعد الالف في آخره همزة لكن يرد عليه ما قبل انه يدخل في تعريفه ما آخره همزة بعد الالف بدل
عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت الواو والفا والهاء همزة مع انه لا يسمى ممدودا نص عليه ابو علي الفارسي
لعروض المدفيه لان الفها واو في الاصل ولوقيد الالف بالزائدة اندفع ذلك وسمى الممدود ممدودا لان
الالف قبل الهمزة تمد لاجل السهولة ولا يحذف بحال وسمى المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها
همزة فتمد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم وهذا اولي في معنى السمية
لما فيه من مناقضة الممدود من قول من قال في سببها ههنا لانه الذي قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما يشعر
بمناقضة الممدود **قوله والقياسي** • كل واحد من المقصور والممدود قياسي وسماحي والمراد بالقياسي
ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه وبالسماحي ما يقتصر الى سماع قصره
او مده فالقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصة لانه اذا وقع مثل ذلك في العتل
اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلب الف فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسي
من الممدود ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك الصيغة من العتل اللام وجب ان يكون

اصل الاصل صحرا بالقصر (قوله في آخره همزة) اي سواء كانت منقلبة عن واو او عن ياء كما مثل او عن
الف للتأنيث او للاتحاق كصحراء وعلباء **قوله** مثل جاء وشاء) لانها ليسا باسم (قوله ولا يرد عليه ما اورده
بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى وهو البعض السابق والقائل الاتي ودفع ما اورده ظاهر كما
بينه الشارح لكن في كلام المصنف بعد اتحاد الظرف والمظروف وقد اورد شارح ويمكن دفعه بالناية هذا
والاحسن في التعريفين ان يقال المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف
اعرابه همزة قبلها الف زائدة **قوله** الممدود ما كان بعد الالف) قيد في آخره يعلم من قوله فيه لان الضمير المجرور عائد
الى آخره فان قيل ذكر المصنف اولا في تعريف المقصور انه ما آخره الف مفردة ثم قال في حد الممدود ما كان بعدها فيه همزة
فيكون الضمير في بعدها راجعا الى الالف المذكور وهو الف الاخر فيرد ما اورده بعض الشارحين قلت لان سلم
ذلك بل الضمير عائد الى الالف مطلقا من غير قيد بانها في الآخر (قوله مع انه لا يسمى ممدودا)
قال بدر الدين بن مالك وانما خص اسم الممدود بنى الالف الزائدة لان كينونة المبدلة من الاصل الفا
حارص فلم يعتد به كما ان نسي وقر ولا يسمى ممدودا لصحة انفكاك المد عنه لا مكان التحريك في الياء والواو
قوله ولوقيد الالف بالزائدة) فالعبارة الصحيحة ان يقال الممدود الاسم المتكمن الذي كان بعد الفه الزائدة
همزة في آخره **ض** **قوله** لوجود التنوين) كما في عصا او الساكن كما في عصا القوم (قوله وهذا اولي)
الاشارة لما ذكره وهو وجهان وما علل به ظاهر في اولهما وعلى تقديمه اقتصر البيهقي اما ثانيهما فهو انسب
بالآتي لان ما لم يحذف الفه باق بحاله لم يمد ابدا وقوله من قول متعلق بأولى وكذا لانه الثانية والاولى متعلقة
بقال محكية هي وما بعدها به **قوله** لانه ليس فيه ما يشعر) لان عدم القصر عن الاعراب ليس مخصصا بالممدود
بل يكون في غيره فلا يكون فيه اشعار بمناقضة الممدود بخلاف الوجه الاول فان المد مخصص بالممدود فيكون فيه

فالمثل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطى ومشتى لان نظائرهما مكرم ومشترك
 واسماء الزمان والمكان والمصدر؛ قياسه مفعول او مفعل كغزى وملهى لان نظائرهما قتل ومخرج والمصدر من فعل
 فهو افضل او ضلان او ضل كالعشى والصدى والطوى لان نظائرهما الحول والعطش والفرق والقراء شاذ
 محدود لان حرف العلة من الاسم المثل اللام يقع آخر ابدال فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ثم بسط ما اشتل
 عليه هاتان القاعدتان فنقول المثل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرابعى مقصورات
 لان نظائرهن من الصحيح مفتوحات ما قبل الآخر وذلك ان اسم المفعول بما ذكره مفتوح ما قبل الآخر كقولك
 مكرم ومشرك فاذا اردت ثناء هذه الصيغة من المثل اللام تحركت حرف العلة وافتتح ما قبلها فقلت الفاء وهو
 معنى المقصور كعطى ومشتى اصلهما معطو ومشتى وكذلك المثل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن
 المصدر بشرط ان يكون قياسه مفعلا او مفعلا بفتح العين مع فتح الميم او ضمها لان نظائرهما قتل ومخرج فقوله بما
 قياسه الى آخره يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المثل اللام بين ان يكون
 فعله يفعل بالكسر او غيره فان اسم الزمان والمكان منه مفعل بالفتح واما المصدر من المثل اللام فلم يتعين فيه
 ذلك فلذلك قيده به فقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل اى المثل اللام من اسماء
 المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء المفاعيل لاعلى قوله اسماء الزمان يعرف
 بالتأمل وكذا المثل اللام من كل مصدر ماضيه على فعل والصفة المشبهة منه افضل او ضلان او فعل لان
 مصدره على فعل فاذا بنيت هذه الصيغة من المثل اللام تحرك لامه وينفتح ما قبلها فتقلب الفاء ومثل
 ثلاثة امثلة في المثل لا اختلافها في الصيغة وثلاثة في الصحيح لذلك فالعشى من عشى فهو عشى اى الذى
 لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار نظيره من الصحيح الحول من حول فهو احوول والصدى من صدى اى
 عطش فهو صد نظيره من الصحيح الفرق من فرق اذا خاف فهو فرق والطوى من طوى اى جامع فهو
 طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان قاله والنشر الواقع فى المقت هناليس على الترتيب
 وكأنه كذلك وقع فى الترحح المنسوب الى المص ان نظير الطوى هو الفرق وهو سهل لان الصفة من طوى

اشعار بما نقضه الممدود قوله يرجع اليها فيه اى فى العلم بالقصر والمداوى فى احد هماض قوله اذا وقع مثل ذلك اى كون
 ما قبل الآخر مفتوحا ض (قوله من الثلاثي المزيد فيه والرابعى) اى مجردا كان او مزيدا فيه قوله وذلك ان اسم
 المفعول لها اى من الثلاثي المزيد والرابعى مطلقا قوله كقولك مكرم) الاولى ان يمثل بالرابعى ومزيدة ايضا كدخرج
 ومخرج ومثاله من المنقوص كقلسى ومعروى ض قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اى سواء كان ثلاثيا
 او غيره والثلاثى سواء كان فعله مفعلا بالكسر او لا لان اسم الزمان والمكان من المنقوص لا يكون الامفعلا من اى باب
 كان (قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اطلقها لانها من الثلاثي المجرد لا يخرج عن زنة مفعلا بالفتح ومن غيره لا يخرج
 عن زنة اسم مفعول ذلك الباب قوله بما قياسه) احتراز عن المصدر الغير الميمى فانه لا يكون مقصورا بالقياس
 بل فى السماع كدهوى وكذا عن ميمى على غير الوزنين المذكورين كرجع ض (قوله واما المصدر من المثل اللام فلا
 يتعين فيه ذلك) اى وان تعين فى المصدر الميمى ولو هو به لكان اخصر واشمل (قوله عطف على قوله اسماء المفاعيل
 لاعلى قوله اسماء الزمان) اى واللازم ان لا يصدق على نحو مغزى انه مصدر بل اسم المصدر كانه ليس بزمان مثلا
 بل اسمه قوله يعرف بالتأمل) وهو ظاهر لانه لو عطف على الزمان يكون تقديره واسماء المصدر وليس البحث
 ههنا عن اسماء المصدر ككلام وسلام بل عن نفس المصدر فيجب ان لا يكون معطوفا على لفظ الاسماء لاعلى ما بعده
 ض قوله افضل او ضلان) من معنى الجوع والعطش وضدهماض قوله لان مصدره) تمليل كونه مقصورا
 ض (قوله لان مصدره على فعل) جا ايضا على فعل بالسكون فى روى بروى يا وهو شاذ قوله على فعل) لانه

والاصمعي يقصره وجمع فملة وفضة كمرى وجزى لان نظارها قرب وقرب ونحو الاعطاء والزما
والاشتراموا الاحبطاء ممدود لان نظارها الاكرام والطلاب والانتاح والاحر نجوم واسماء الاصوات
المضموم اولها كالمواء والثغاه لان نظارها التباح والمصراخ

طاو وطيان ومن فرق فرق فليسا بنظيرين ثم اورد الفراء اعتراضا على ذلك اذ قياه فرا لانه من غرى
اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد فده على خلاف القياس والاصمعي يقصر لكن المسموع
فيه المد فقوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء المفاصيل اى المعتل من المصادر مقصور
وكذا قوله وجمع فملة مكسور عطف على اى المعتل اللام من جمع فملة وفضة مقصور
اذ قياه فعل وفعل فيحرك حرف الملة وينفتح ما قبلها فتقلب الفا وقدم المصنف قوله والمعتل اللام ليعلق
بالجميع كما بينا والقربة بالضم الدنو والقراية بالرحم ايضا والقربة بالكسر ما يستقى به **فقوله ونحو الاعطاء**
اى المعتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره ممدودات لان نظارهن من الصحيح قياسها ان تكون قبل آخرها
الف زائدة فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف الملة متطرقا بعد الف زائدة فوجب قلبها همزة
وهو معنى الممدود ومثل بالاعطاء في المعتل ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر افضل وقياس مصدر
افعل افعال ثم مثل بارماء في المعتل ونظيره الطلاب في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياس فعال ثم بالاشتراء
في المعتل ونظيره الانتاح في الصحيح وهو مصدر افعل وقياس فعال ثم بالاشتراء في المعتل ونظيره
في الصحيح وهو مصدر افعلل وقياسه افعلل ان يكون قبل آخر الجميع الف فيقع حرف الملة
بعدها منطوقا فتقلب همزة والاحبطاء ليس معتلا لكن لما كان الزيادة فيه للاحق بالاصلية تساهلوا في العبارة
فقوله واسماء اى المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها كالمواء وهو صوت الذيب والثغاه
وهو صوت للشاة ممدود ايضا لما تقدم ومن مفرد فملة لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو
كساء مفرد اكسية وباء مفرد اقية فيعلم انه ممدود لان قياسه ان يكون قبل آخر مفردة الف فتقلب الواو
والياء همزة لمارو ونظيره من الصحيح فذال وافذلة وحار واجرة ثم اعترض بانديبة فان مفردا مقصور

قياس مصدر اللام من فعل ض **قوله** فليسا بنظيرين) اى الطوى والفرق **قوله** اعتراضا على ذلك) اى على ضابط
المقصود **قوله** والاصمعي يقصره) اى يقول الغرى مثل الصدى (قوله لكن المسموع فيه المد) لم ينفرد الاصمعي
برواية القصر بل واقفه ابو زيد وفي القاموس وغرى به كرضى غرى وغرا ارلع كغرى به وغرى مضمومين نعم المد
متعين في بيت كثير عزة . اذا قلت سهلا غارت العين باليكا غراء ومدنها اندام نهل . وقد جعل ابن عصفور وغيره المد
فيه شاذا قال ابن هشام وفيما قالوه نظر لان ابوعبيد حكي غاربت بين الشيتين غراى والبيت ثم انشده وعلى هذا قاله
قياسى لان غاربت غرا مثل قانتل قنالا قال وانشد فاضت بدل غارت وحفل بدل نهل انتهى وحاصله ان الرواية
فيه في البيت على ما قال ابوعبيد بالكسر على القياس لا بالفتح ليكون شاذا وحكى ذلك المعنى ايضا ثم قال وهذا المعنى
انصب واصوب وغارت من غار الغيث في الارض بغيرها اى سقاها وقيل من غارت عينه اذا دخلت في الرأس والاول
انصب وغراء نصب على الحال بمعنى مغاربة **قوله** وهو معنى الممدود) اى كون الهمزة بعد الالف الزائدة ض **قوله**
والاحبطاء ليس معتلا) لان ثلاثه حبط وليس فيه حرف علة ض (قوله تساهلوا في العبارة) اى فيجعلوه
من المعتل لان المحقق في حكم الاصلى **قوله** لما تقدم) من ان قبل آخره الف او من ان قياس مصدر الاصوات
ان يكون على فعال **قوله** ومن مفرد افملة) اذا كان ذلك المفرد معتل اللام **قوله** مفرد اقية) كرمان وازمنة
قوله لان قياسه ان يكون) اى قياس الجمع الذى على وزن افملة (قوله ثم اعترض بانديبة) مثل مفردا فيما
ذكره مفرد افضية وارجية قال ابوحبان وزعم الاخفش ان ارجية واقضية من كلام المولدين وتأول ائدية

ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرهما جار و قذال و اندية شاذو السماعي نحو العاصو الرحي والخفامو الابهاء
فما ليس له نظير يحمل عليه ﴿ذو الزيادة﴾ و حروفها اليوم تنسأه اوسألتونيها او السمان هويت

واجاب بانه شاذوذ كرمص في شرح المفصل ان اندية في الشذوذ من المعتل كنجدة في جمع نجد وكان
قياسه ان لا يقال في جمعه اندية او يقال في مفرده نداء بالمد كما قيل قباء واقية وكذا قياس مفرد نجدة نجاد او
نجاد ولكنهم جمعوا فعلا في الصحيح على افعلة وجعوا ندى في المعتل على افعلة على غير قياس و ذكر في
شرح الهادي انه قيل جمع ندى على نداء كجمل و جال ثم على اندية ككساء وا كسبة فلا يكون اندية جمع
المقصور ولا ندى مفرد افعلة واما السماعي فهو ما ليس له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا
او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا ثم ذكر مثالين للمقصور ومثالين للممدود والابهاء بالفتح والمد
القصب والواحدة اباءة ﴿قوله ذو الزيادة﴾ حرف الزيادة يجمعها قولك يا اوس هل نمت و قولك لم يأتنا
سهو و كذلك اليوم تنسأه بعضهم في بيت وهو ﴿يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو﴾ وقال اليوم تنسأه واما
اختصت تلك الحروف العشرة دون غيرها لان اوليها مزيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها
كلفة واما قول النحويين الوار والياء ثقيلتان في النسبة الى الالف واما بالنسبة الى غيرها من الحروف
فثقيلتان وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مشبهة بها ﴿فالمهزة مجاورة للالف في الخرج وتقلب

على ان يكون جمع نداء الممدود في الضرورة (قوله و ذكر في شرح الهادي) قال الشيخ ابو حيان زعم البرد
ان اندية جمع نداء وان نداء جمع ندى لان فعلا يجمع على فعال وفعال يجمع على افعلة قال وهذا ضعيف لان نداء
جمع ندى لا يحفظ ولا يسمع من كلامهم وفيه جمع الجمع ولا يقاس ثم نقل عن ابن عصفور ان ما قاله اي
البرد يجوز قياسا لكنه لم يسمع ووهمه فيما اقتضاه من جواز جمع الجمع قياسا قال وقد نقل الاجماع
فيه على انه لا يجوز بل ما جاء منه يحفظ ولا يقاس عليه قوله فلا يكون اندية جمع المقصور (اذ هو
جمع نداء وهو الممدود ولا ندى اذ هو مفرد نداء وهو فعال (قوله والابهاء بالفتح) هو من المهوز كاحكام ابن جنى
عن سيويه لا المعتل كما توهمه الجوهرى وغيره واحترز بقوله بالفتح عن الابهاء بالكسر لان له نظير او هو الفسار
والجماح فقه قياسي وكذا الابهاء بالضم وهو ان لا يشتهي الطعام لانه داء كالزكام والصداع (قوله والواحدة اباءة)
هي بالفتح ايضا كقباء قوله حروف الزيادة يجمعها الى آخره) حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم
تنسأه ﴿اوسألتونيها على ما يحكى ان تليذا سألت شحمه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتونيها فظن التليذ انه
احاله على ما اجابهم به من قبل فقال ما سألتك الا هذه المرة فقال اليوم تنسأه فقال والله لانساء قلل يا احق
قد اجبتك مرتين او السمان هويت على ما يحكى ان البرد سألت المازني عنها فقال شعر * هويت السمان فشيئتي
* وقد كنت قدما هويت السمانا * فقال انا سألتك عن حروف الزيادة وانت تنشدني الشعر فقال اجبتك مرتين
واحسن ما قيل فيه لفظا ومعنى شعر * سألت الحروف الزيادة عن اسمها * فقالت ولم تخجل امان وتسهيل *
وقال آخر * هنا وتسلم تلابوم انسه * نهايته مسؤل امان وتسهيل (قوله يجمعها قولك يا اوس هل نمت) حروف
الزيادة عشرة جمعها الناس في انواع من الكلام ومن اللفظ ما جوت فيه سألتونيها وقد ذكرت ثلاث مرات
في البيت الذي حكاه الشارح واجمع منه واحسن لعدم الحشو قول ابن مالك * هنا وتسلم تلابوم انسه *
نهاية مسؤل امان وتسهيل * وقيل ايضا السمان هويت كما في المتن وهو معيب لادغام اللام وهويت السمان هو
مثله لذلك ولسقوط المهزة وجعت ايضا في قولهم * اويت من سهل واسلنى وتاه * والموت ينسأه وهم
ينسأه اوان وغيرها (قوله لانها اخف الحروف) اي ولذلك كثر استعمالها فلا تخلو كلمة منها او من ابعاضها
التي هي الضمة والفتحة والكسرة (قوله واقلها كلفة) اي لانها لما فيها من اللين يسهل النطق بها (قوله وتقلب الى
الحروف اللين) وتصور فيها ايضا قوله واما قول النحويين (جواب سؤال مقدر قوله وهي خفية) كما

اي التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الامنها * ومعنى الالحاق انها اتمازيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فهو قد ملحق بجمفرو نحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره

الى حروف اللين عند التخفيف * والهاء ايضا مجاورة للالف في المخرج و ابو الحسن يدعي ان مخرجهما واحد وهي خفية وقد ابدلت من الواو في ياهناه * ومن الياء في هذه * والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها ضنة مناسبة لبن حروف اللين * والتون ايضا فيها غنة ويمتد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق والواو حرف مهموس وابدلت من الواو في تجاه وترات * والسين حرف مهموس فيه صغير فناسب بمهمسه لبن حروف اللين ويقرب مخرجه من مخرج التاء ولذلك ادلوها منها فقالوا استخذ في اتخذ وعكسه ست واصله سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه التون وقريب منه في المخرج ولذلك يدغم فيه التون نحو من لدنه وقد يحذف معه نون الواو في لعلى كما حذف مع مثلها في اتي وكأني * قوله اي التي * يريد انه ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدالها فتكون الكلمة منها وكلها اصول كقولك سأل ونام بل المراد انه اذا زيد حرف لغير الالحاق والتضعيف فلا يكون الامنها فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اي بتكرير حروف الكلمة وقد لا تكون كذلك وايضا قد تكون للالحاق وقد تكون لغيره والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو تحمل ومن غيرها نحو حلب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا لتضعيف وهي اما لا فادة معنى كهمزة انصرو اذ بهتة والف ضارب وياء التصغير واما للعوذ كناه زنادقة وميم اللهم واما التضمين المعنى كيم زرقم وسهم واما للدكالف جار وواو عود وياه قضيب واما لامكان التلغظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فجعل كذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابل الحرف الاصل في الملحق به ليعامل معاملته

ان الالف كذلك (قوله وقد ابدلت من الواو في ياهناه) اي في مذهب البصريين وسنأتي الكلمة وايضا حها وما فيها من الخلاف في الابدال (قوله فناسب بمهمسه) اي وما فيه من الصغير قاله الموصلي وقد يقال الصاد مثل السين في كل ما ذكره الشارح قوله فقالوا استخذ في اتخذ (السين فيه بدل من التا وفي ست بدل من السين قوله واللام وان كان مجهورا) اللام مشابه للون والتون مشابه للالف لا امتداده في الخيشوم امتداد الالف في الحلق فاللام مشابه للالف لان المشابه للشابه للشيء مشابه لذلك الشيء * (قوله لكنه يشبه التون) قال الموصلي لان مخرجه قريب من مخرجه ولذلك يدغم فيه ولعل الشارح اراد ان يشبه التون في الجهر ويشبهها ايضا في الاستفحال والانفتاح والاستطالة في المخرج (قوله اي بتكرير حروف الكلمة) انما قال ذلك لان المضاعف في اعطلاحهم هو ما كان عينه ولامه من جنس واحد قوله وكذا التضعيف (اي قد يكون منها وقد يكون من غيرها) (قوله وهي اما لا فادة معنى) اي كالتكلم والتعدية ومعنى اسم الفاعل والتحقير قوله واما للعوذ (كناه زنادقة * فانه عوض عن ياء زناديق كناه فرازنة (قوله واما للعوذ كناه زنادقة) هي عوض عن المدقة والاصل زناديق ولذلك لا يشهقان ولا يثبتان وتقدم في الجمع قوله وميم اللهم) على مذهب البصريين فان اصله عندهم يالله حذف حرف النداء وعوض الميم عنها ض (قوله وميم اللهم) هي عوض عن ياء اخر تبركا باسمه تعالى ولكونه عوضا عنها لم يجمع بينهما الا في الضرورية (قوله كيم زرقم وسهم) كل منهما بضم اوله ونالته وازرقم بالضم الشديد الزرققة للذكر والانثى قال الجوهرى رجل اسنه بين السنه اذا كان كبير العجز والسنه والسنه والسنه مثله وامرأة سنه وسهم قوله كيم زرقم) الزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر ورجل اسنه بين السنه اذا كان كبير العجز والسنه والسنه والسنه مثله والمرأة سنه. قال ابن السكيت رجل سنه وسنهام عظيم الاست والمرأة سنهام وسهم والميم زائدة صحاح (قوله ليعامل معاملته في التصغير

ونحو افضل وفعل وقاعل كذلك ولجئ مصادرها مخالفة ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها في التصغير والتكسير وغيرهما فتحو تردد وهو المكان الفليظ لمحق يجعفر ولذلك قالوا قرادد وقرديد كما قالوا جعافر وجعفر ونحو مقتل غير لمحق وان صح فيه مقاتل ومقتل لان زيادة الميم قياس في انها لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ولان حرف الالحاق لا يكون في الاول ونحو افضل وفعل وقاعل ايضا غير لمحق لما ثبت من قياسها لغير معنى الالحاق وهو ما مر عند ذكر معاني الابواب ولجئ مصادرها مخالفة وقدم بيان ذلك ايضا واتى بانما في قوله انما زيدت ليدل على الحصر اى زيادة الحرف فيه لا يكون الا لهذا الغرض وهذا يدل على ان تفاعل وتفاعل لا يكون للالحاق وقد جعلها المصنف منه في امر وذكر المص في شرح المفصل ان دليل الالحاق وجهان الاول ان حرف الالحاق هو الذى ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثاني موافقة المصدر ثم قال اعتمادا مختصرا على الوجه الثاني لكن الوجه الاول هو التحقيق لانه جار في الاسماء والافعال والثاني مقيد بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر **قوله** ولا يقع الالف لما انجز الكلام الى ذكر الالحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا يقع للالحاق في الاسم حشوا واستدل بقوله لما يلزم من تحريكها في قوله لما موصولة او موصوفة ويلزم

والتكسير وغيرهما) اى ثابت للمحق به من حكم ثبت للمحق مثله فلو ثبت من البيع مثل ضبون قلت بيوع بالصحح لان المقصود من الالحاق التقابل وهو انما يحصل اذا قوبل الصحح بعنله والعنل بمثله ومن هنا امتنع الادغام في المحقق بتضيق كتردد المحقق يجعفر فان الفك فيه واجب ثم اذا كان اول المثليين فيه ساكنا تمين الادغام لانه لا يخل بالتقابل نحو جذب فانه لمحق بقطر وقال ابن مالك انما اغتفرت فيه هذه المخالفة لما في الفك من الصعوبة والتقل والجذب بجممة ومهمله وموحدة الضم وفي جعل المعاملة غاية لبطل اشعار بأنه مقصود لاجلها وقد صرح به من قال ان حرف الالحاق هو ما قصد به جعل ثلاثى اورياحى مواز للمافوته اى موافقا له في الصيغة وان اختلف ميزانها **قال** ابو حيان وفي القصد نجومز وانما هذا اعتبار نحوى ورد بان الواضع قصد بالزيد لغير الالحاق ما يزيد بزيادته من الدلالة على معنى او العوض او غيرهما لامتناع ان يضع الكلمة من غير اعتبار شئ كيف وهو قد قال يضرب وضارب ومضروب فاصدا بكل صيغة معنى ولو لا الحرف المزيد على المادة الاصلية لم يجزله فصد ذلك المعنى فالظاهر انه يقصده المعنى المزيد لاجله ولا شك ان الالحاق كلمة باخرى لتعامل معاملتها امر يمكن قصده فالواضع قصد الموازنة والمقابلة ثم العوى سمي ذلك الحاقا انتهى (قوله) ولان حرف الالحاق لا يكون في الاول) سبق في الابنية انه ليس على عمومه فليراجع قوله مصادرها مخالفة) اى لمصدر الرباعى قوله اى زيادة الحرف فيه) اى في الالحاق ض قوله الالهذا الغرض) اى الذى هو جعل مثال الى آخر ض قوله هو الذى ليس لمعنى) اى ليس لمفهوم وضعت الكلمة ابتداء بل لمعنى خارج عن مفهوم ما وضعه وهو جعل مثال الى آخر ض قوله اشار الى ان الالف لا يقع للالحاق) اى ولا يقع الالف للالحاق بالاصالة في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير ان كانت تانية وبمدها ان كانت تالثة وان كانت رابعة كانت آخر في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهى للالحاق فلا يكون الا للالحاق بالجاسى فيجب حذف الآخر ليكن تكسيره وتصغيره وحيث يصير عرضة للاعراب اللفظى اذ لا يجوز ان يجعل اعرابه تقديريا لانها وقعت موقع حرف اصلى قابل لانواع الحركة بالقوة وذلك ادنى عرض له مثل ما عرض للزائد ولو جعل اعرابه لفظيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض للزائد اشد التغاير وهو انعدامه بالكلية مع ثبات الحرف الذى ما وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه لا يعرض له تغييرا باعتمادا. نادرا وهذا بخلاف ما وقع الالف للالحاق فيه آخر افاها حيث يكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغاير وهو الحرف الاخر من المحقق

صلتها او صفتها ومن بيان وقيل لبيانها في الشرح المنسوب الى المصنف لما قصدوا في اللاحق الى وقوع الحرف الزايد موقع الاصل كرهوا ان يكون في الحشو الفا فيؤدى الى تحريك الالف في حكم الاصلية وانما تحريكها حشوا لانها ان كانت تائية او ثالثة وجب تحريكها في التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها آخر في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي لللاحق فلا يكون اللاحق بالجماسي فيجب حذف الآخر ثم ان قوله في حكم الاصلية احتراز عن الالف التي ليست في حكم الاصلية لجواز تحريكها وانما كانت هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصل وفي هذا الكلام نظر لانا لان سلم امتناع تحريك الالف فان الالف يعرضها التحريك في التصغير بانقلابها، كما في كتيب تصغير كتاب او واو كما في كويتب تصغير كاتب وفي غير التصغير كما في صحراء وليس كونها في حكم الاصلية مانعا فان حكم باب وناب كذلك وايضا فلاتل تحت قوله وان كانت رابعة الى آخره اذ غاية ما يلزم منه انه يقع الالف حيثند آخر او اي محذور يلزم منه فان قيل يلزم منه ان يصير الالحاق تقديرها قلت هذا كلام من جاوز وقوع الالف لللاحق آخر او منع منه حشوا فكيف يصح منه الاستدلال عليه بلزوم ان يصير الالحاق تقديرها فان هذا المحذور على تقدير وقوع الالف لللاحق آخر اشد ثم قيل فيه ولم يوقوعها لللاحق الا آخره لا يمكن بقائها غير متحركة لانها لو كانت متحركة لانقلت الفا وذكربليانه في بعض الحواشي اي اوصارت متحركة انقلبت الفا لانها لو حركت وما قبلها مفتوح لصارت واو اوياء ثم الفا لا فتاح ما قبلها وهذا غير سديد لانها ان كانت في الثلاثي فلا بد ان تقع رابعة ويكون ما قبلها مكسورا حالة التصغير او وقوعه بمبداء التصغير وان كانت في الرباعي فتكون لللاحق بالجماسي تسقط عند التصغير ويصير ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال ان الالف لم يقع اللاحق اصلا ما في الحشو فلما تقدم واما في الاخر فلا نه موضع يكون متحركا وان كانت حركة ماضية فلا حاجة الى الالف وفيه ايضا نظر يعرف

فلا بأس حيثند باقء الالف على حالها كما في علقى ومقبلها كما همزة في علباء وبمثل هذه النكتة قد يقع الالف لللاحق في الفعل حشوا نحو تقاتل لان اركان الفعل مضطربة لا تتفاوت في عروض التغير لها بين كونها وسطا او آخر او انما قلنا لا يقع الالف بالاصالة لللاحق في الاسم حشوا لانه يجوز ان يقع لللاحق في الاسم حشوا بالتبعية لا بالاصالة فاما اذا حكمنا بكون الالف في تفاعل لللاحق لزم الحكم بكونها في مصدره واسمى فاعله ومعنوه ايضا لللاحق وقد يقال ان الالف لا تقع لللاحق البتة لانها لا تقع اصلا في الانية لان الاصول قابلة للحركات وهي لا يقبلها وكما انه لا يقع اصلا ينبغي ان لا يقع مكان اصل فهو علقى المحقق يجمفر الاصل في الفدياء قلبت لتحركها واتقنح ما قبلها ونحو علباء المحقق بسرداح الناقفة الكثيرة اللحم الهمزة فيه منقلبة عن الياء التي في درحان للبعير السمين ولم يصح الياء كبناء الكلمة على التذكير فعلى هذا ينبغي ان لا يجعل الالف في تفاعل لللاحق مع ان الالف في مثله قابلة لاقادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا قوله وقيل لبيانها) والاولى ان يقال في بيانه لم يجوزوا زيادة الالف في الحشو واللاحق لان زيادتها فيه يؤدى الى تحريكها ولا يجوز تحريكها لامر من الاول انها لو حركت لصارت واو اوياء او همزة فلا يعرف ان حرف اللاحق الف او واو او همزة اذ ليس لها اصل او امثلة اشتقاق يعرف به الثاني ان الف اللاحق لا يجوز ان تكون في مقابلة الحرف المتحرك والايختلف وزنهما فلا يعرف اللاحق فلا بد ان يكون في مقابلة الحرف الساكن حتى يتحقق اللاحق وحيثند لا يمكن تحريكها اذ يطل عن الموازنة الدالة على اللاحق وتعود على موضوعه بالنقض ض (قوله في حكم الاصلية) هو حال من الالف وان كانت مضافا اليها لان المضاف صالح للعمل قوله فان الالف يعرضها التحريك) فيه نظر لانه لم يعرض للالف تحريك في كتيب وكويتب وصحراء بل للواء والياء والهمزة ولنا وهذا مردود لانه حيثند لا تصور تحريك الالف اصلا على ما لا يتحقق فالمراد بتحريك الالف كون الحرف الذي يحرك قبل التحريك الفاض (قوله كما في صحراء)

اى فان همزها بدل من الالف الثانية لما اضطر الى تحريكها قوله وليس كونها في حكم الاصلية (جواب عن سؤال مقدر وهو ان ما ذكرت من عروض الحركة للالف ليس محل النزاع لكون هذه الالفات زائدة محضة وكلامنا في الف هي في حكم الاصلية من قوله مانعا) اقول مانع لانه اذا حركت الالف اصلية او ما في حكمه لم يعلم ان اصلها الف حركت او اصلها حركت هذا المحرك والاستدلال باب وناب غير صحيح لان الالف فيهما ليست باصلية ولا في حكمها بل هي لعارض هو قصة الفاقوزال ذلك العارض والمراد بما في حكم الاصلية ان يكون الالف مقصودة كالأصلية والالف فيهما غير مقصودة بخلاف الالف الاصلية والزائدة للالحاق قاتها تكون مقصودة كالأصلية ليتحقق الالحاق من قوله و اى محذور يلزم منه) الاولى ان يقال في بيان المحذور انه يلزم احد الامور الثلاثة اما التقاء الساكنين على غيره حده او تحريك الف الالحاق او حذفها وكل ذلك ممنوع اما ببيان احد الامور فلانه اذا دخل التنوين على هذه الكلمة التي ساكنان فاما ان لا تحذف فلزم التقاء الساكنين ان لم يحرك وتحريك الف الالحاق ان حركت واما ان تحذف فلزم الثالث واما بيان امتناع الامور الثلاثة فلان التقاء الساكنين لا يجوز الا في المواضع المعدودة في اول باب وهذا ليس منها ولان تحريك الف الالحاق غير جائز لما بينت لك في حاشيتي على الصفحة المقابلة بهذه الصفحة ولان حذف حرف الالحاق غير جائز لانه ليس له اصل يعرف به فلا يعلم وجوده لو حذف فلا يجوز حذفه فان قلت هذا المحذور لازم عليك لانه يجوز زيادة الالف للالحاق آخر كما قال الشارح ف اى شئ يختاره من الثلاثة يختاره في الاخر فهو جوابنا ههنا قلت اختار التحريك فهو يجوز في الاخر لان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا بل ساكن يتقلب الى الحركة لان الاخر في المحقق به محل الحركات بدخول العوامل فكذا في المحقق بخلاف الوسط فان الالف فيه تكون في مقابلة الساكن مطلقا فلا يجوز تحريكه او اختار الحذف وهو في الاخر جائز لان الاخر محل للتضيق بخلاف الوسط وايضا في بعضنا عن الاخر حرف حتى صارت الالف الى الاخر فلو حذف الالف ايضا يكون اجحافا بالكلمة بخلاف ما اذا زيدت الالف في الاخر فانها لو حذفت لا يكون المحذوف غير واحد من (قوله و اى محذور يلزم منه) وجهه الشيخ نظام الدين بان الالف نصير حينئذ عرضة للاعراب اللفظي اذ لا يجوز ان يجعل تقديرها لانها وقعت موقع حرف اصلي قابل لانواع الحركات بالقوة وذلك اذا عرض له مثل ما عرض للزيادة ولو جعل الاعراب لفظيا بطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض الزائد اشد التضاير وهو انضمامه بالكلية مع اثبات الحرف الذي وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه ولا يعرض له تغيير الا باعتبار ما ونادرا قال وهذا بخلاف ما وقع الالف فيه للالحاق آخر فانها حينئذ تكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتضاير وهو الحرف الاخير من الملحق به فلا بأس حينئذ باضافتها على حالها كما في علمي او بدالها همزة كما في علماء انتهى قوله فان قيل يلزم منه) الاولى ان يقول محذوره تحريكه كما قال المصنف لوقوعها بعد التصغير والتكسير آخر وجوابه ما قال الشارح من عدم امتناع تحريكه قوله آخر اشد) وجه شدته وقوته ان كون الاعراب تقديريا حال ازدياده للالحاق رابعة لا يكون الا عند التصغير والتكسير واما في ازدياده آخر ففي كل حال فافهم (قوله فكيف يصح منه الاستدلال) حرف وجهه صحت مما ذكر آنفا قوله ثم قيل فيه) اى في الشرح المنسوب قوله ان كانت في الثلاث الخ) بيان لزوم احد الامرين ان التقدير تقدير الالحاق بالجماسي فيكون في حكم الجماسي حينئذ لا يخلو اما ان يسقط الالف عند التصغير او ما شبه الزائد فان كان الاول مثبت الامر الاول وان كان الثاني وهو ما شبه الزائد سبق الالف حينئذ رابعة فيكون ما قبلها مكسورا لو وقع ما قبلها بعد ياء التصغير وكل ما وقع بعد ياء التصغير وجب ان يكون مكسورا كما قرر في موضعه مثبت الامر الثاني وانما لم يمكن بقاء الالف غير محركة اما على التقدير الاول فظاهر لسقوط الالف واما على التقدير الثاني فلعدم انقلابها واوا اوياء ثم الف لعدم فتح ما قبلها قوله فلا حاجة الى الالف) اى فلا يمكن الاثبات بها للالحاق لانها لا يقبل الحركة اولا يبقى الالف الفا (قوله وفيه ايضا نظر) وجهه كما علم مما مر ان غاية ما يلزم منه انه تقع

مما مر ثم اشير فيه الى سؤال وهو ان يقال لم لا يجوز ان يحرك بان قدرت ياء والى جوابه بانها حيثئذ تحركت وانفتح ما قبلها انقلب الفاء وضعفه ظاهر مما مر اذ لا يلزم ذلك سواء وقعت رابعة او خامسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة الالف حشوا لا تكون للالحاق فلا يقال كتاب ملحق بمقطر ولا صلابت بقذ عمل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو الف كتاب وواو يجوز وياه سعيد جرى مجرى الحركة والمدة فلا تقابل بحرف صحيح فلا تلحق بناء ببناء فان كانت الالف طرقا جاز ان تكون للالحاق لان الحرف الاخير من الكلمة متعرض للسكون والتغير في الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان وسطا فجاز ان يقابل بحرف العلة وقال المصنف في شرح الفصل كثير زيادة الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهي متقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكروها ان يضعوها منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يقعوا ايضا للالحاق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية به مجرى الاصل فكروها ان يضعوا للالحاق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشري لا يقع الالف للالحاق الاخر فيه تجوز لانها عند المحققين انما الحقت ياء فتحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفاء لان الحاقها في الموضع الذي تقلب فيه الفاء مخصوص ايضا بان يكون آخرها لانها لو الحقت في غير الآخر لم يخل اما ان تلحق متحركة مفتوحا ما قبلها او غير ذلك فان الحقت على الاول انقلب الفاء فيزول وجه الالحاق لغوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذي من اجله الحقت وان الحقت على الثاني وجب ان تبقى فيه على حالها فلا يكون الفاء فان قلت فلم لا يجيء ذلك في الحاقها آخرها عن الياء يقال فيها آخرها ما قبل فيها غير آخر قلت حركة الاخر حركة عارضة غير معتد بها في الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها في الموضع الذي لا يخل بمعنى الالحاق صحة الحاقها في الموضع الذي اخل بمعنى الالحاق وانما قال في الاسم لان مذهبه ان تعاقب ملحق

الالف حيثئذ آخرها واي محذور يلزم منه قوله يعرف بما مر) من قوله لان سلم امتناع تحريك الالف فانه يعرض لها التحريك قوله ظاهر بما مر) حيث قال وهذا غير سديد الى قوله ثم قيل فيه قوله مجرى الحركة (اي حرف المد حرف ضعيف ليس بقوى فلا يقع بمقابلة حرف قوى) قوله فلا يقابل بحرف صحيح) اي لضعف حرف المد عن مقابلة حرف القوي (قوله لانها عند المحققين انما الحقت ياء) رد ذلك الخضراوي على ابن عصفور وذكر انه لم يقبل احد من النحويين انها متقلبة قال ولو انقلب كان الالحاق بالقلب عنه كالايقال في علماء هزمة الالحاق قيل ويقال له نعم الالحاق بالقلب عنه فالمانع وانما جعلها المحققون الياء عن ياء لانهن واو لانها انما تكون رابعة او خامسة فان كان ذلك الاصل ياء في الاصل فالالف عنه وان كان واو اوجب قلبها ياء نحو اعربت واستعربت ثم نصير الفاء قوله ما قبلها او غير ذلك) يصدق على صورتين ما اذا كانت ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اي لم تقلب الفاء لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اي لم تقلب الفاء لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله فلم لا يجيء ذلك) اشارة الى الدليل الذي يدل على ان الالف في غير الاخر محل بالالحاق وهو قوله لم يخل اما ان يلحق الى آخره قوله اي في الحاقها) اي في الحاق الياء المتحركة المفتوح ما قبلها آخرها ايضا يلزم ما ذكرت من انقلابها الفاء فلم يمنع الالحاق في الاخر امتناعه في غيره ما قبله قوله غير معتد بها في الزنة) فلا يضر تخالف الملحق والملحق به في الحركة والسكون باعتبار الاخر لما ثبت من عدم اعتزاز حكم الاخر (قوله وانما قال في الاسم) اي المصنف في المتن ومراده ان الالف لا يقع للالحاق في الاسم بطريق الاصاله كما قال النظم فلا يرد مصدر تقائل واسم فاعله مثلا على رايه لان وقوعها له في ذلك بطريق التبع والى قوله وانما قال انتهى كلامه في شرح الفصل قوله ايضا يؤيده) لان التحريك لا يلزم هنا لان سبب التحريك التصغير والتكسر

• ويعرف الزائد بالاشتقاق • وعدم النظر • وغلبة الزيادة فيه • والترجيح عند التعارض

بتدريج كما مر واستدلله هنا بقوله لما يلزم من تحريكها يؤيده أيضا لكن المذكور في شرح المفصل وشرح الهادي يدل على ان الالف لا يقع للاختاق حشا لافي الفعل ولا في الاسم • قوله ويعرف الزائد • لما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زائدة وما اقتضى الحال ذكره من الكلام في الاختاق شرع فيها هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصل فنقول للحكم بزيادة الحرف ثلاثة طرق • الاول الاشتقاق وهو انتطاع حرف فرع من اصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد بمعرفة الزيادة به انه اذاوردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف الكلمة التي يوافقها في المعنى والترتيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح الهادي • والثاني عدم النظر ومعناه انك لو حكمت باصالة الحرف او زيادتها لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون قرنفل فانك تحكم بزيادتها اذ ليس في الكلام فعل مثل سفرجل بضم الجيم • والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالهزة اذا وقعت او لا بعد ها ثلاثة اصول نحو اجر واذا نما رض بعضها مع بعض تحكم بالترجيح كما سيحقق ان شاء الله تعالى ثم انه قد تنفرد دلالة واحدة من هذه الثلاثة كما مر وقد تجتمع ثنتان كترتب اذ يدل على زيادة التاء الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظر اذ ليس في الكلام فعل بكعبر بضم الفاء وقد تجتمع الثلاث كعند للفليظ لان الثالثة الساكنة تكون زائدة طالبا ولانه ليس في الكلام فعال بضم الفاء والعين وللاشتقاق لانهم قالوا عرد قال الشاعر • والقوس فيها وترعرد •

وهما ليسا في الفعل فيؤيد مذهبه من ان تعافل ملحق بتدريج (قوله لكن المذكور في شرح المفصل) هذا المذكور فيه هو الصحيح كما قاله ابو حيان وغيره (قوله وهو انتطاع فرع من اصل الخ) اي كانتطاع ضارب من ضرب فانه اشتقاق لان الاول فرع والثاني اصل يدور في تصاريفه والحروف في ضارب بترتيبها في الضرب وهو زائد الدلالة على المعنى من الضرب له فلا بد من اشتراك اللفظين في الدلالة على اصل المعنى وتساويهما في التركيب وتغايرهما وزيادة المشتق في المعنى فالذهب ليس بمشتق من ذهب من الذهب ولا السرحان من الذئب ولا المصدر في قولك الدرهم ضرب الامير من المصدر المستعمل في معناه ولا شاهد من شهيد والحد السابق باعتبار العمل وقد حده الميداني وغيره باعتبار العمل فقال ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فترد احدهما الى الاخر هذا وصح ان يقال في الفرع انه مأخوذ من الاصل وهو لا ينفصل منه الفرع استعارة ونحوه واذ ذلك انه لما كان ميبنا من حروف الاصل ومعنى الاصل موجودا فيه صار كأنه جزء من الاصل قال ذلك ابن عصفور قال وعلم الاصل من الفرع مع اتحاد البينين في الاصول والمعنى باعتبار دوره في اللفظ والمعنى وانه ليس هناك ما هو به اولى (قوله ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف الكلمة) اي سواء كان ذلك البعض اصلا كهزة اجر سقطت من حجرة اي لم يوجد فيها او فرعا كسقوط الف قدال في قذل وواو مجوز في عجز والمراد السقوط لغير علته اخرج نحو بعدوا خواته فانها فرع عن مصدرها وسقوط الو وفيها لعله فلا تكون زائدة (قوله فانك تحكم بزيادتها) اي اذا كان الحكم بالاصالة يؤدى الى عدم النظر اما اذا كان المؤدى اليه الزيادة فانك لا تحكم بها الا اذا كان الحكم بالاصالة كذلك وسيعلم مما سيأتي قوله واذا تعارض بعضها اي بعض الطرق الدالة على الزيادة والاصالة قوله يحكم بالترجيح اي لا حدد لي الاصالة والزيادة (قوله كما مر) لم يتقدم التمثيل لدلالة الاشتقاق وان كان واضحا واما لآخر ان قد يقال يدل على زيادة النون في قرنفل مع عدم النظر غلبة الزيادة وعلى زيادة الهزة في اجر مع الغلبة للاشتقاق (قوله لانه من رتب) يقال رتب رتبوا ثبت ولم يتركوا في ترتيب ثلاث لغات قبح التاء الاولى وضم الثانية وهي

والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشأمل وشمأل ونثدل ورعشئ وفرنس وبلغن
وحطائط ودلامص وقارص وهرماس وزرقم وقنماس وفرناس وترنموت

﴿ قوله والاشتقاق المحقق ﴾ قسم المص هذا الباب ثلاثة اقسام ١١ الاول في الاشتقاق وينتهي كلامه
فيه بقوله كمنجنين ١٢ الثاني في عدم النظير وهو قوله فان قد الاشتقاق فخرجها من الاصول وينتهي
كلامه فيه بقوله نخل حز عيبل ١٣ الثالث في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج فالغلبة الى آخر الباب
اذ عرفت ذلك فاعلم ان لنا اشتقاقا وشبهة اشتقاق والاشتقاق قد عرفت معناه ويشترط فيه ان يكون
الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كهبجرع
لعلويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو
الاشتقاق المحقق فمعين العمل به ولذلك قال مقدم اذا الحكم به قطعي وان مارضه فان تساويا فهو المراد بالاشتقاق
الواضح ويمحوز فيه الاخذ بأى شئت وان ترجح احدهما فالحكم باراجح وهذا الاقسام الثلاثة للاشتقاق
مبني على هذا الترتيب والاولى ان يقال جعل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق واحترز بالاشتقاق
عن شبهة الاشتقاق فيكون المراد ان هذا الاشتقاق مقدم على الدليلين الآخرين اعنى عدم النظر وغلبة
الزيادة ويدل عليه ان اشتقاق الواضح واخاه مقدمان ايضا على عدم النظر وغلبة الزيادة فلولا يحمل على
هذا المعنى لاهم ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما اى على عدم النظر وغلبة الزيادة فكأنه قال
الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان محققان فان تساويا يحكم بايهما اردوا الا فيطلب الترجيح
والحقيق اذا كان احترزا عن شبهة اشتقاق فلا بعد في انقسامه الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق
على هذا التقدير ان يقال ذكر او لا ما يكون الاشتقاق فيه مقدا على عدم النظر وغلبة الزيادة وان اتفق
في البين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاقان واحدهما مقدم على الآخر كما في عنسل وضهيا واول فلا بأس
فان المقصود من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظر وغلبة الزيادة على ما استقف عليه
ان شاء الله تعالى وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقائين ويمحوز الاخذ بأى اريدتم فيما يطلب فيه ترجيح
احد الاشتقائين على الآخر وبيان ترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا الوجه اولى مما ذكرناه اولا يعرف في اثناء
البحث ان شاء الله تعالى ﴿ قوله فلذلك ﴾ اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عنسل وهو
الناقصة السريعة بانه ثلاثى والنون زائدة لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع في المعنى الاصلى والحروف
الاصول تقدم الاشتقاق على عدم النظر اذ فعل ليس من ابنتهم وقبل انه من العنس وهى الناقصة الصلبة

المرادة هنا وعكسا وضمها قوله ولانه ليس في الكلام فعلل) تناقض اول كلامه آخره لانه قال اول ليس في الكلام فعللا
والحال ان مرندا مشتق من مردة وهو فعلل ويمكن ان يجاب عنه بان المراد من قوله ليس في الكلام فعلل ان يكون اللامان
مختلفين وفي هررد ليس كذلك بل هما متهدان كما في جبن وعتل كذا اجاب الشارح في غلبة الزيادة قبيل قوله والنه
من تعفيل ونحوه من تفعل وتفاعل (قوله كهبجرع للطويل) كذا قال الجوهري قال والجرعة بالتهريك واحدة
الجرع وهى رملة مستوية لا نبت شيئا وكذلك الجرعان وفي القاموس الهجرع كدرهم الجبان لانه من الجرع عن
السيباني قوله كلامه فيه) اى في عدم النظر قوله ويدل عليه) اى على الجعل او القول قوله على هذا الوجه اولى
وهو انه احترز بالحقق عن شبهة الاشتقاق وان الاقسام الثلاثة داخله تحت الاشتقاق المحقق قوله مما ذكرناه اولا
اى في قوله ثم ان الاشتقاق لول يعارضه اشتقاق آخر الى آخره (قوله لانه موافق لعسل الذئب) ولانه جاء عسل
بمعنى عنسل والبصل البرى هو المعروف يتصل الفاروريج الشمال بفتح الشين وكمرها وشمل بسكون الميم وشمل
بفتحها ويدل بكسر النون والبدال والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يهرك مقدمة للصرع

وكان التدا فضلا *

قانون اصلية واللام زائدة والاول اصح وهو رأى سيويه لقوة المعنى ولان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخر كما في عنصل وهو البصل البرى لاعوجاجه من قولهم رجل اعصل اى معوج الساق ولها نظائر كثيرة يذكر بعد قوله فان فقد الاشتقاق ان شاء الله تعالى وحكم على شامل و شمل و همارج الشمال بانهما ثلاثي والهمزة زائدة ووزنهما فاعل وفعل مع انهما ليسا من ابنتهم وذلك لقولهم في معناه ما شمل وشمل وشمال ولقولهم غير شمول تضربه ربح الشمال حتى يبرد وعلى تشدل وهو الكابوس بانه فيعمل لظهور اشتقاقه من الندل يقال نذلت الشئ اى اخذته بمعرفة وبدل ايضا على زيادة الهمزة فيه قولهم النيدلان بفتح الدال وضما بمعنى اذلاهمزة فبد ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة عن الهمزة لان الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تنقلب ياء وعلى رعين وهو المرتعش بانه فعلن مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وعلى فرسن وهو للبعير كالحافر للدابة بان وزنه فعلن وان لم يوجد لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس اى يدق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى بلغن وهو البلاغة بانه فعلن مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى حطاطط بالهمزة وهو القصير بانه فعالل مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكأنه حط عن جرم الكبير وعلى دمامص وهو الدرع البراق بانه فعالل مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلص الدرع وعلى قارص بمعنى القارص وهو الابن الذى اشتد حوضته بانه فاعل مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هرماس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدم فعال لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زرقم وهو الازرق بذلك مع عدم فعال لظهور اشتقاقه من الزرقه وعلى قعاس وهو الابلي العظيم بانه فعالل مع انه ليس في ابنتهم لقولهم ابل اقص اذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره وعلى فرناس وهو الاسد الغليظ الرقبة بزيادة النون مع عدم فعالل لانه من فرس الفريسة وعلى ترغوت وهو ترثم القوس عند النزح بانه تفعولت مع عدمه لظهور اشتقاقه من الترثم ففي هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم النظر في قوله وكان عطف على قوله حكم اى ولان الاشتقاق الحق مقدم كان التدا فضلا فان الاشتقاق بدل على انه من اللدلان اللندد

والندل بالسكون قوله ولها نظائر كثيرة) اى زيادة النون ثانية ويجوز ان يعود الضمير الى عنصل اى لهذه الكلمة نظائر كثيرة قوله والهمزة زائدة) ولو جعلت اصلية يكون يكفر فيكون من ابنتهم قوله وعلى نيدل) اى حكم عليه بانه ثلاثي والهمزة فيه زائدة مع انه لم يوجد في كلامهم ولو جعلت اصلية يوجد في كلامهم لان فضلا يوجد كزبرج قوله ولا يجوز) جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز الياء في نيدل لان منقلبة عن الهمزة اى كان اصله نادلان فقلبت الهمزة ياء ولا يجوز الحكم بالزيادة على همزة نيدل) قوله وعلى رعين وهو المرتعش) الذى فى القاموس الرعين بكسر النون زائدة الجبان ومن الظلمان والجمال السريع انتهى قوله مع عدمه في ابنتهم) وعلى تقدير اصله يوجد نحو جعفر) قوله من الرعش بالتحريك) جاء بالسكون ايضا) قوله وعلى فرسن) وهو للبعير الذى فى القاموس انها وثنة وحطاطط بضم اوله وكذا دلامص وقارص وهرماس بكسر اوله وكذا فعاس وفرناس وقرغوت بكسر الراء بين قهتين قال نجواب الصوت بترغوتها تستخرج الحبة من نابوتها بمعنى حبة القلب من الجوف قوله فعلن) وان لم يوجد وعلى تقدير اصله يوجد كزبرج لانه قوله مع عدمه في كلامهم) وعلى تقدير اصله يوجد نحو قطر لما بصان فيه الكنب قوله مع عدمه في كلامهم) وعلى تقدير اصله وزنه فعالل كنفذ افر للجمل القوى وعلاطت قوله فعالل لظهور اشتقاقه) وعلى تقدير اصله وزنه فضلا كقرطاس قوله بانه فعالل مع انه ليس من ابنتهم) وعلى تقدير اصله فعلا كدحراج وززل وفرناس كذلك قوله بانه تفعولت) وان جعل

ومعد فلا يجي تمعد ولم يعدد تمسكن وتمدرع وتمندل لو ضوح شذوذه

شديدا لخصومة والالاد بمعناه وعدم النظير يدل على انه من الالاد بالتحفيف ليكون وزنه فضلا كبحخنفلا تقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالاد لانه حينئذ يكون زيادة الدال للحاق فلا تدغم كما في فردد فان قيل الدلائل الدالة على الزيادة منحصرة في الاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة كما ذكرتم وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب فما الاظهار الشاذ الذي ذكرتموه ههنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعارض الدلائل كما سيحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهزة لانها تزداد اذا كان بعدها ثلاثة احرف اصول كما في اجر واجفيل وهو الجبان **قوله** ومعد اي وكان معد فعلا حكما وفيه زيادة الدال الثاني واصالة الميم مع كثرة مفعول وعدم فعل، فقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى غلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لانه جاء تمعد دوا اي تشبهوا بمعدبن عدنان في التكلم بكلامهم اوفى خشونة العيش قال الراجز **ر** ريبته حتى اذا تمعدا **ك** كان جزائي بالعصا ان اجلدا **و** ولا شك ان التاء في تمعد زائدة فلوجملنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعول وهو ليس بوجود واما قولهم تمسكن وتمدرع اذ البس المدرعة وهو قميص صغير ضيق الكمين او لبس الدرع ودرع المرأة قميصا وتمندل اذا مسح يده التذليل وتمنطق اذا لبس المنطقة فشاذا من قبيل الغلط على توهم الميم اصلا ذكره

اصليا بوجدلان وزنه فعلول كعصرفوط (قوله والالاد بمعناه) هو بتشديد الدال والجنخفل بجمع فحاء الغليظ الشفة **قوله** كبحخنفل) الجنخفل الجيش ورجل جنخفل اي عظيم القدر والجنخفل الغليظ الشفة بزيادة التون صحاح **قوله** على عدم النظير) عدم النظير يدل على انه من الالاد لتكون وزن الندد فعنلا كبحخنفل والاظهار الشاذ يدل على هذا ايضا لكون الدال الثانية للحاق بجمعر فلا يلزم الادغام ومع هذا قدم الاشتقاق عليها وحكم عليه بانه انفعول (**قوله** وعلى الاظهار الشاذ) تقدم في الابنية عن ابن مالك وغيره ان الهزة والتون في الندد زائدان للحاق بسفرجل وان ترك التضعيف يدل على ذلك وعليه لاشذوذ في الاظهار **قوله** فان قيل الدلائل الدالة) حاصل الاعتراض انكم حصرتم الدلائل في الثلاثة اولا وههنا قذذ كرتم دليلا آخر وهو الاظهار الشاذ فلا يكون الحصر صحيحا وحاصل الجواب منع انه دليل مستقل بل بواسطته يحصل الترجيح (**قوله** حكما وفيه زيادة الدال) الضمير في مراده لسبويه ومن وافقه وقد قيل الميم هي الزائدة (**قوله** مع كثرة مفعول) اي يفتح العين وعدم فعل تقدم في اوائل هذا الموضوعان المعترف في الزنة من شكالات الحروف ما استحقه الموزون قبل طرو التغير من الادغام الا ان يوجد مقتضيه فيها فيدغم ايضا وعلى ذلك المتقدم ابني تباير هذين الوزنين حركة وسكونا (**قوله** فقدم الاشتقاق على عدم النظير وغلبة الزيادة) اي ومع مخالفة الاصل بالادغام لان نظير بابه الفلك كهد دعلم امرأة من المهدوقردد (**قوله** اي تشبهوا بمعدبن عدنان) هو ابو العرب الواقع في النسب الشريف وهو منقول من المعدو وهو موضع رجل الفارس من الفرس او غيره اذ اركب وهو خشب شديد (**قوله** في التكلم بكلامهم اوفى خشونة العيش) عن عمر رضي الله عنه اخشوشوا وتمعدوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قبل للغلام اذا غلظ وشب قد تمعد وقال ريبته حتى اذا تمعدوا ويقال تمعدوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التمزوزي العيم انتهى فبني قعد على الاول صار على خلق معدوقد حكي ذلك ايضا ابن عصفور وهو في معنى البيت النسب بما فهم كلام الشارح فيه (**قوله** وهو ليس بوجود) في كلام ابي حيان وغيره ان باب تمفعول قليل والتوفيق ان كلا من الافعال المذكورة تمفعول بحسب ظاهر اللفظ وعليه اعتمدوا وتمفعول على مقتضى التوهم واليه نظر الشارح ثم المدرعة بكسر الميم وسكون المهملة والتذليل بكسر الميم وقصها والمنطقة بالكسر **قوله** واما قولهم تمسكن) جواب سؤال وهو ان يقال لانسلم عدم مجي تمفعول كجبي هذه الامثلة كجبي هذه الامثلة فاجاب بانه شاذ (**قوله** على توهم الميم اصلا) اي لان الجهل محل

ومراجل فضال لجى ثوب ممرجل وضهيا فعلا لجى ضهيا

في شرح الهادى او كما فهم اشتقوا من لفظ الاسم كاشتقون من الجمل نحو حوقل والفة الفصيحة تسكن وتدرع وتطلق وتندل ومن كلام بعضهم تمولى علينا اى كأنه جعل نفسه مولانا وتسلم اذا سمى بمسلم ثبت ان الميم في تعددوا اصل ووزنه تفعّلوا فتكون الميم في معد ايضا اصلاذ الحرف الواحد لا يكون في المشتق والمشتق منه مختلفا فان قيل كما لم يقد بتسكن وتمدرع وتمندل وجعلت خارجة عن القياس حتى لم يتسك بها في اصالة ميم مسكين ومدرع ومنديل فلم يجعل مثله في تعددوا بان يجعل خارجا عن القياس ولا يتسك به في اصالة ميم معد قلت لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الامثلة ولا وجه لمخالفة لانه كما عرفت اوضح الدلائل واما تعددوا فلم يبدل الاشتقاق على كون ميمه زائدة فلا يلزم من الحكم على تعددوا بأنه تفعّلوا لجره على القياس وعدم المناقض الحكم باصالة الميم في تلك الامثلة مع وجود المناقض لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها ﴿ قوله ومراجل ﴾ اى وكان مراجل وهى ثياب الوشى فضال والميم من نفس الكلمة لانها لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في ممرجل زائدة فيكون وزنه فعلا وهو ليس في كلامهم فلثبت ان ممرجلا مفعّل وجب ان يكون مراجل فعالا فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الميم تكون في الاول زائدة غالبا مع ثلاثة اصول لاصحى والممرجل ضرب من ثياب الوشى قال الزجاج يشبه كسبة الممرجل ﴿ قوله وضهيا ﴾ اى وكان ضهيا وهى المرأة المشبهة بالرجل في انها لا يتدلى ثديها ولا تحبض فعلا لافعللا بكسر لجمى ضهيا بمعنى ضهيا فعلا كسراه بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهزمة زائدة في ضهيا فكذلك في ضهيا فقدم الاشتقاق على عدم النظير ويانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهزمة كامر وعدم النظير على اصلها لانه ليس فعلا في الكلام ولان الهزمة اذا وقعت غير اول يحكم باصلها لقلّة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة توضح ذلك فيما بعد ان شاء الله هذا مع انهم يقولون ضاهيت اى شابهت وضهيا موافقه في حروفه الاصول ومعناه فوجب ان يكون منه فتكون الهزمة زائدة فان قيل فقد قالوا ضاهأت بالهزمة كما قالوا ضاهيت بالياء ونحن نسلم ان ضهيا ليس فعلا لكن لم يتعين ان يكون فعلا لجواز ان يكون فعلا فانه قد تعارض الدليلان اعنى ضاهيت وضاهأت فجوابه من وجوه الاول انه لو اعتبر ضاهيت لمكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهأت لمكان وزنه فعلا فاعلم ان ضهيا اقرب من فعيّل لان الزيادة بالآخر

الاصلى وهو بيان المراد بالفظ هنا وقد اوضحته في تقايس الفرائد قوله حوقل مشتق من لاحول ولا قوة وسجل مشتق من سبحانه الله والحمد لله (قوله فان قيل) هذا السؤال وجوابه مأخوذان بلفظهما من شرح المفصل قوله فلم يدل الاشتقاق بل يدل على كونها اصلية (قوله والممرجل ضرب من ثياب الوشى) كذا قال الجوهري قوله اول وهى ثياب الوشى وهذه عبارة سيويه بمعنى المراد ضرب منها والوشى بفتح الواو وسكون الشين النقش قوله وضهيا بلامدو الالف مركب الهزمة وهى زائدة لغير التأنيث ولهذا صرف ض (قوله وهى المرأة المشبهة بالرجل الى آخره) قال في القاموس الضهيا وتقصير المرأ التى لا تحبض ولا تحمّل او تحبض ولا تحمّل او لا تثبت ثديها والارض التى لا تثبت وشجر عضاهى قوله لجى ضهيا بمعنى ضهيا فعلا بالمد باصالة الياء وزيادة الهزمة قوله ويانه ان الاشتقاق) اى بيان تقديم الاشتقاق (قوله لانه ليس فعلا في الكلام) لا يتوهم ان اسم ليس هنا نكرة لان الميزان علم على معناه (قوله ويتضح ذلك فيما بعد) اى في الكلام على غلبة الزيادة قوله ان ضهيا ليس فعلا لانها لو كانت اصلية يلزم اصالة الياء في بنات الاربعة ولا اصالة فيها (قوله موافقه في حروفه الاصول) اراد بها الضاد والهاء والياء (قوله فقد تعارض الدليلان) اى ليس واحد منهما يقتضى اصالة الياء والهزمة جميعا في ضهيا فليس فعلا بل هو اما فعيّل لقولهم ضاهأت او فعلا لقولهم ضاهيت وقد صرتم الى هذا ما المرجح (قوله وفعلا اقرب من فعيّل) معارضة ان اصالة الهزمة غير اول اكثر من زيادتها وقد قال بقضية هذا الزجاج فضهيا

وفيان فيعالجى فن وجرائض فعائلجى جرواض ومعزى فعلا لقولهم معز وسنبته فعلته لقولهم
سنب وبلهنية فعلته من قولهم عيش ابه والمرضنة فعلته لانه من الاعتراض

اولى والثاني ان ضاهيت اكثر استعمالا من ضاهآت فاعتباره اولى * والثالث انه لو اعتبر ضاهآت
لم يمكن حل ضهياه عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت لوجوب زيادة الهزمة ولو اعتبر ضاهيت
لامكن حل ضهياه عليه فاعتباره اولى ﴿ قوله وفيان ﴾ اى وكان فيان فعلا لافلا نامع ان النون كثرت زيادته
بمد الالف آخرالجى فنن تقدموا الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فيان اذا لقت اغصانه واسود ظله
﴿ قوله وجرائض ﴾ اى وكانت جرائض بالهزمة فعائلا لافلا كعلاط وعذافرو هو العظيم الشديد مع عدم
فوائل وذلك لجمى جرواض فقدم الاشتقاق على عدم النظير والجرواض والجرياض الضخم العظيم البطن
من الجرض وهو العوض كانه يجرض به كل واحد لثقله قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذى يطنه
كالخياض ﴿ قوله ومعزى ﴾ اى وكان معزى فعلى لافعلا مع ان الميم كثرت زيادتها او لامع ثلاثة اصول وذلك
لجمى معز معناه فسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والابقى الاسم
المتمكن على حرفين فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وقصه خلاف الضأن من الغنم وهو اسم
جنس قال سيويه معزى منون مصروف لان الالف للحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم يدل عليه
قولهم فى التصغير معبر بكسر ما بعد ياء التصغير و لو كانت للتأنيث لما كسروا كما فى حبلى ﴿ قوله وسنبته ﴾
اى وكانت سنبته فعلته لافعلا مع كثرة فعلة وعدم فعلة لقولهم سنب تقديما للاشتقاق على عدم النظير يقال مضى
سنب من الدهر وسنبته وهذه التاء ثبت فى التصغير تقول سنبت لقولهم فى الجمع سنايت وقد جاء سنبت تاء واحدة
﴿ قوله وبلهنية ﴾ اى وكان بلهنية فعالية لافعلية مع كثرة فعالية كسلفية وعدم فعالية وذلك لتقدم
الاشتقاق على عدم النظير فانه يقال عيش ابه اى قليل الغنوم ويقال فلان فى بلهنية من العيش اى فى سعة قال
فى شرح الهادى زيدت فيه النون والتاء للحاق بقذ عمل ﴿ قوله والمرضنة ﴾ اى وكان المرضنة

للمدودة عنده من ضاهيت والمقصورة من ضاهآت حكى ذلك ابن عصفور (قوله ان ضاهيت اكثر استعمالا) منه شارح
وعبارته واما ضاهات فمستعمل فى فصيح الكلام كضاهيت قال الله تعالى بضاهاون وقول الشارحين ضاهيت اكثر
استعمالا ليس بشئ لادائه الى كون التنزيل على قلة الاستعمال انتهى كلامه وليس بشئ لان التنزيل قد جاء بالآخرى
بل بما قرأ الاكثر فهى الاكثر وقد قيل ان الهزمة فى الاية بدل من الياء لتقل الضمة عليها فهى الاصل ايضا (قوله
وعذافر) هو بضم المهمله وذال معجمة وناه اسم للاسد ايضا (قوله وذلك لجمى جرواض) اى لان الواو فيه
زائدة لمصاحبتها اكثر من الاصلين فيكون فى جرائض كذلك والجرض بالتحريك الربى من جرض كفرح والعوض
بالفتح (قوله والمعز بسكون العين وقصه) هما لفتان جاء بهما التنزيل وبالسكان قرأ الاكثر قال ابو عبيد وهو اقيس
فى العربية من الفتح والضأن بالسكون وجاء بالفتح ايضا وقرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى بن عمرو هو
ذو الصوف من الغنم والعز ذو الشمر منها (قوله لقولهم سنب) هو بفتح السين وسكون النون وسلفية بتخفيف
الياء قال فى القاموس دابة ينع دمها ومرارتها المصروع والتلطح بدمها الفاصل ويقال اذا اشتد البرد فى مكان
وكبت واحدة بحيث يكون يداها اورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد فى ذلك الموضع وفيه ايضا عيش ابه وشباب
ابه ناعم والسعة بفتح السين وكسرها قوله وبلهنية) ينبغى ان تكون فعلية وامثالها من غير تنوين للعلية والتأنيث
ولكن صحح فى المتن والشرح بالتنوين فكانها على عدم اعتبار العلية كما هو مذهب البعض من قوله والياء
للحاق) والاعتبار تاء التأنيث فلهمذا لم يهتد بتاء بلهنية قوله والمرضنة) بكسر العين وفتح الراء وسكون الضاد (قوله
لانشاط) متعلق بقوله عيشى وربحلة براوباه موحدة ومسهلة قال الجوهري يقال جاربة رحلة اى ضحمة مثل سحيلة

واول افعال لمجيء الاولى والاول والصحيح انه من وول لامن وأول واول واتفعل انفعلا لانه من فعل اي يبس
 وهى الناقه التى من عادتها ان تمشى معترضة للنشاط فعلته لافعله مع كثرة فعلته كرحلة وسجلة وكلاهما
 بمعنى الطويل السمين وعدم فعلته لانه مشتق من الاعتراض ﴿قوله واول﴾ اى وكان اول افعل لافعلا
 اختلفوا فى وزن اول فقال بعضهم هو فوعل من اول ادغمت الواو التى هى واو فوعل فى الواو التى
 هى عين فصار اول وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو تزداد ثانية كثيرا بجوهر وكوثر والخيار انه افعال
 لمجيء الاولى فى مؤنثه والاول فى جمع مؤنثه ولا شبهة فى انهما الفعلى والفعل ولا يبعث من فوعل مثل
 ذلك لانه يكون مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهرة وجواهر فحكوا فيه بالاشتقاق
 لا بغلبة الزيادة فلذلك قالوا هو افعال ثم اختلفوا فقال بعضهم انه من وول اى حروفه الاصول واو وواو
 ولام فاصله على هذا اوول ادغمت الفاء فى العين وقال بعضهم انه من و آل وقال آخرون من اول قلبت
 الهمزة على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين
 الاخيرين وانما فروا من المذهب الاول لاستبعادهم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل اولى على
 المذهب المختار وولى قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة جلا على الاول لما
 سببى ﴿قوله واتفعل﴾ اى وكان اتفعل وهو من يابس الجلد على العظم انفعلا من فحل اذا يبس
 حكوا بذلك مع كثرة فعل كقرطعب وعدم انفعال تقديما للاشتقاق على عدم النظر فانه لا يكون زيادتان
 فى اول الاسم غير الجارى على الفعل الا ماشد من قولهم رجل اتفعل واتزهو وانفخر فان الهمزة والنون

قوله وكان اول) اى الالف زائدة وواو اصليان (قوله فقال بعضهم هو فوعل) قال الموصلى نقل ذلك عن الكوفيين
 امامن والاذنجا واصله ووال فنقلوا الهمزة الى موضع الفاء وادغوا الواو فى الواو ومن آل يؤل اذا رجع واصله
 اوول فادغمت واو فوعل فى عين الكلمة والظاهر ان هذا الاستعمال هو الذى اراده الشارح بقوله من اول
 قوله وهو فوعل من اول) حروفه الاصول الهمزة والتاوى واللام قوله فصار اول) ينبغى ان يكون اول عند هذا
 القائل لانه فوعل لا فاضض قوله وانما ذهبوا الى ذلك اى الى انه فوعل قوله من فوعل مثل ذلك اى الفعل
 والفعل قوله ثم اختلفوا اى بمد تقدير ان اول افعال قوله وقال بعضهم انه من و آل) فاصله على هذا اول قلبت
 الهمزة واوا وادغمت الواو فى الواو وقال الآخرون من اول فاصله على هذا ما اول قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو فى
 الواو (قوله لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخيرين) اما مخالفة على ثانيهما فلان القياس قلب الهمزة الفالسكونيا
 وانفتاح ما قبلها لكن القائل به قلبها واو المصلحة الادغام المستجلب للخفة ويرد عليه ان الالف فى باب الخفة اقدم
 من الواو وان كانت مدغمة ويرجحها ايضا اقتضاء القياس واما مخالفة على اولهما فلان القياس هو النقل لاصالة
 الواو وانما يقتضى الادغام اذا كانت زائدة كقروة هذا هو المشهور وعن يونس وسيبويه ان من العرب من يجرى
 الاصل بجرى الزائده فذم وقد اخذ به فى الوقف لجزمة على نحو سوه بعض القرء كآبى العلاء ومكى فالذهب الثاني
 المتقدم حيث نازدا فى مخالفة القياس قوله على المذهبين الاخيرين) لانه قلبت الهمزة واوا من غير قياس يقتضى قلبها (قوله
 وانما فروا من المذهب الاول الخ) اجيب بان هذا النحو واقع وان قل كقولهم بين يائين فى اسم مكان والجل على
 القليل الذى لا يخالف القياس اهن من الجمل على الكثير الذى يخالف (قوله كما سببى) اى فى الاعلال (قوله وهو
 مسن يابس) يقال شيخ اتفعل اى مسن يابس جلده على عظمه وفى القاموس فعل كنع فحولوا وكلم فحلا ويحرك ويقعولا اذا
 يبس جلده على عظمه كتفعل قوله حكمو بذلك) اى بزيادة الهمزة والنون فى اتفعل قوله غير الجارى على الفعل
 وانما قال غير الجارى احترازا عما يكون جاريا على الفعل فانه حينئذ يجوز اجتماع زيادتين فى اوله مثل اسم الفاعل
 والمفعول نحو مستخرج ومنطلق (قوله غير الجارى على الفعل) احتراز عن الجارى عليه كمنطلق ومنكسر ونحوهما

وافعوان افضلنا لجى افعى واضحيان افضلنا من الضمى وخنفتيق فنعليلنا من خفق وعفرنى فعلى من العفر

فيها زائدتان لاشتقاقها من القمل والزهو والقمر وقال بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك ذهب ابو الفتح الى ان افعولا من معنى القمل لامن لفظه ووزنه فعمل فتقول في تصغيره انيقح وعلى الاول انت مخير ان حذف الهزة قلت تقبيل وان حذف النون قلت اقبيل ثم قال فيه ذهب الزعفراني الى جواز كون الهزة في ازهو بدلا من العين في عز هو فهي اذا اصل والنون والواو زائدتان ويقال رجل عزه هو لذى لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة **قوله** وافعوان **قوله** اى وكان افعوان وهو ذكر الاعمى افضلنا لجى افعى فافعى افضل لقولهم فعوة السم فيكون افعوان افضلنا **قوله** اعلم انه لو حكم في افعوان بزيادة الهزة واصالة الواو كان وزنه افضلنا كاحقوان وهو نبت طيب الريح حوالبه ورق بيض ووسطه اصفر وهو البابونج ولو حكم بزيادة الواو واصالة الهزة لكان وزنه فعولانا كعنفوان وهو اول الشباب ثم حكموا بان وزنه افضلان لكنهم ما عملوا ذلك بان افضلنا اكثر من فعولان بل بجى افعى لان الاشتقاق مقدم على غيره فعولوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران ولذا قال المص في آخر هذا الباب فان ندرا احتملها كارجوان فالاولى ان يقول قدم فيه الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول مع ثلاثة فصاعدا تكون زائدة غالبا **قوله** واضحيان **قوله** اى وكان اضحيان وهو المضى افضلنا كاسحمان وهو اسم جبل بعينه لافطيان كصليان وهو بقلة وذلك لجى الضمى تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الياء تكون زائدة غالبا مع ثلاثة فصاعدا **قوله** وخنفتيق **قوله** اى وكان خنفقيق وهو الداهية فنعليلنا من خفق لافعليلنا تقدما للاشتقاق على عدم الظنير فان النون الثانية الساكنة تكون اصلية في الاكثر **قوله** وعفرنى **قوله** اى وكان عفرنى وهو الاسد فعلى من العفر بالتحريك

قوله في تصغيره انيقح) لانه على هذا القول لفظ خجاسى فيجب حذف خامسه (قوله وعلى الاول) اراد به ما ذكره قبل النقل عن ابي الفتح وهو بمعنى ما قاله الشارح **قوله** وعلى الاول انت مخير) اى القول بزيادة الهزة والنون (قوله لقولهم فعوة السم) استدل ايضا بانهم بنوا مفعلة للكان الكثير الاعمى على مفعلة بحذف الهزة لانها زائدة ولو كانت اصلية لقبل ما فعة والسم مثلث السين **قوله** لقولهم فعوة السم) هذا جواب عن مدخل مقدر تقديره ان يقال جى افعى لا يدل على افضل اذ يمكن ان يكون الهزة زائدة لجواز ان يكون فعلى ويكون الالف للالحاق في لفة من صرفه ولتأنيث في لفة من لم يصرفه فاجاب الشارح رحمه الله بقوله لقولهم فعوة السم فيكون هذا دال على ان الالف ليست للالحاق ولالتأنيث بل منقلبة عن الواو كما في عصا **قوله** افعوان) بزيادة الهزة النون **قوله** حوالبه ورق) ينبغي ان يكون اوراق بيض **قوله** لكنهم ما عملوا ذلك) حاصل بحث الشارح مع ذلك البعض ان كلامهم يدل على ان افضلان اكثر من فعولان لكن ما علل بالاكثر بل علل بالاشتقاق تقدما له بقول الشارح ليس كذلك بل الوزنان نادران كما صرح به المصنف فعلى زعم ذلك البعض يكون دليلان الاكثرية والاشتقاق وعلى قول الشارح والمص دليل واحد (قوله وفيه نظر) مراده الاعتراض على ما تضمنه المذكور من غلبة افضلان بحيث يصح التعليل بهما منهما لما قاله المصنف آخر الباب (قوله اسم جبل بعينه) هو ايضا اسم لكل شىء اسود (قوله وهو الداهية) قال الجوهري الخنفقيق الداهية وامرأة خنفقيق وهى الخليفة من النساء السليطة الجرية وفي القاموس الخنفقيق السريعة جد من التوق والظلمان وحكاية جرى الخيل وهى مشى في اضطراب (قوله من خفق) هو من باب ضرب ونصر **قوله** لافعليلنا) مع وجوده كسلسيل (قوله لعدم فنعليل) اى لعدم كثرته لماسباتى في منجنيق ولقوله هنا تكون اصلية في الاكثر **قوله** وكان عفرنى) وجه المناسبة بين الالد والتراب القوة (قوله وكان عفرنى) هو بالنون سمي به الاسد لانه يلمصق فريسته بالتراب (قوله من العفر بالتحريك) ضبطه النظام وغيره بالسكون وهو احسن ومعناه حيثئذ التبريق في العفر بالتحريك اى التراب وعلى السكون

فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارتطى واولق حيث قيل بعير آرتط وراط واديم مأروط وراط ومرطى
ورجل مألوق ومولوق جز الامران وكسان وجر قبان حيث صرف ومنع

وهو التراب والنون والالف للالحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية فلو كانت الالف لتأنيث
لم تدخل عليه تاء التأنيث لافعل كبرى للقراد والانى حبركة فالفه للالحاق وانما قالوا انه فعلى مع عدمه
تقدما للاشتقاق على عدم النظر **قوله فان رجع الى اشتقاقين** قد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام في الاشتقاق
ثلاثة اقسام . الاول في بيان ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على غيره * ولما فرغ من هذا القسم شرع في القسم
الثاني وهو ما يكون اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح على الاخر فيؤخذ بأيهما اريد
وذلك كارتطى وهو شجر من اشجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فعلى لقولهم بعير آرتط اذا اكل الارطى
واديم مأروط اذا دبغ به فان بقاء الهزمة يدل على اصلتها وحيث تكون الفه للالحاق لا لتأنيث لان الواحدة
ارطة ولو كانت الالف لتأنيث لم يدخلها تأنيث آخر فيجعلها للالحاق بجمع لان الالحاق اخص من التكثير
لان كل الحاق تكثير ولا ينعكس والاخص اكثر فائدة لحملة عليه اولى ويجوز ان يكون افضل لقولهم بعير آرتط
واديم مرتطى فان سقوط الهزمة يدل على زيادتها واصل راط راطى اهل اعلال قاض وكذا اولق
وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا لقولهم رجل مألوق وان يكون افضل لقولهم مولوق وكسان
وجار قبان فانهما لو منع الصرف وجعل الالف والنون زائدة لكانا من الحس والقب ولولم يمنعنا

هو بفتح العين وعن ابن دريدان عفرنى من العفر بكسر العين وسكون الفاء قال وهو الغليظ الشديد (قوله لقولهم
بعير آرتط) اى بوزن فاعل كافي شرح الشريف والقياس يقتضى هذا الاستعمال ولم اره والذى في الصحاح وحكى
ابوزيد بعير ارتطى وارطوى اذا كان برحى الارطى وفي القاموس المأروط المدبوغه اى بشجر الارط والذى
ياكله ويلزمه كالارطوى والارطاوى قوله لان كل الحاق تكثير) اى تكثير حروف الكلمة وليس كل تكثير
فيه الحاق لجواز ان ترك الحرف بمجرد تكثير الحروف وحيث قد وجد التكثير دون الالحاق (قوله ولا
ينعكس) اى لان الف قبعثرى لتكثير بدون الالحاق (قوله واديم مرتطى) الاصل مرتطوى قلبت الواو ياء وادخمت
قوله فيه يدل) اى فى كل واحد فى راط ومرطى (قوله يجوز ان يكون فوعلا) نقله ابو حيان عن سيويه وصححه
ابن عصفور (قوله لقولهم رجل مألوق) استدل ايضا بقولهم القى واجيب عن احتمال كون الهزمة فيه بدلا عن الواو
لانضمامها كافي قولهم فى وعد الرجل اعد بان التزامهم الهزمة فى القى دليل على اصلتها ولو كان من قبيل اعدت قالوا اولق
كما قالوا وعدوا بانهم قالوا مألوق ولو كانت الهزمة بدلا فى القى لقالوا مولوق اذ لا مقتضى لقلب الواو فيه هزمة كافي المنع
وعليه منع سيأتى قريبا قوله رجل مألوق) فان بدأت الهزمة بدل على اصلتها فى اولق (قوله وان يكون فعلا) اجازة ايضا
الفارسية وابن مالك وغيرهما (قوله لقولهم مولوق) حكى ابن القطاع ان بعض العرب يقولون لواق الرجل فهو
مولوق وفيه رد لقول ابن عصفور ولم يقولوا ذلك فى موضع من المواضع قال الشيخ ابو حيان والاشهر القى فهو
مألوق انتهى ولما قاله قديوقب فى التمثيل باولق للمعارض فيه الاشتقاقان من غير مرجح ان لا يظن الى احتمال كون
الهزمة بدلا من الواو فى القى لانضمامها وفى مألوق اجراء للبدل فى القى مجرى اللازم على ان المصنف فى شرح الفصل
قدر ذلك من وجه آخر فقال وما ذكره بمعنى از مخشرى فى اولق من انه يحتمل الامرين غير مستقيم فى التحقيق لانه
لم يخل امان يقوم دليل على زيادة الواو اولا فان قام دليل عليها ثبت ان الهزمة اصلية وان لم يقم ثبت انها زائدة
فكان الحكم بزيادتها اولى من الواو نظرا الى الاكثر فى كلامهم لان افضل اكثر من فوعل واذا لم يقم دليل فجعله من
باب الاكثر فى كلامهم اولى انتهى فليأمل قوله مولوق) فان عدم الهزمة فيه يدل على زيادتها فى اولق (قوله لكان
من الحس) الظاهر انه بالكسر ومعناه حيثئذ الحركة وان يربك قريبا قسمه ولاتراه والصوت اما بالفتح فعناه

والا فالترجيج كملك قبل مفعل من الالوكة *

لكانا من الحسن والقبن والقبن يمس الجلد وذهب نداوة اللحم وغيره والقبن دقة الخصر والقبن الذهب في الارض وجرار قبان دوية فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لاتصرف قبان وذكر ابن مالك ان المسموع في حسان منع الصرف فكيف قال المص حيث صرف ومنع قلت من الجائر ان يسمع فيه المص الصرف وعدمه وهم لم يسمعوا فيها الامنع الصرف فان شهدوا بانه لم يأت فيهما الصرف فشهادة النقي لاتسمع وما وقع في الترحح المنسوب الى المص من انه يترجج فيه فعلان على فعال من حيث كان هذا الوزن في الاسماء الاعلام اكثر فخارج عن الغرض ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرهما المص بطريق التمثيل بمعنى انه لو ثبت فيهما الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من خارج فيهما بمآخذ فيه وقيل جاء رجل اسمه حيان الى مالك فقيل لمالك اينصرف حيان اولايصرف فقال مالك ان اكرمه فلا ينصرف والافينصرف ووجوهه بانه ان اكرمه فكأنه احبوه فيكون من الحمى فلا ينصرف لزيادة الالف والنون مع العلية وان لم يكرمه فكأنه اهلكه فيكون من الحين فينصرف **قوله** والاف والترجيج * اي وان لم يكن الاشتقاق واضحين فيطلب الترجج ويؤخذ بالراجح فقوله الالهنا ليس حرف استثناء بل هو ان الشرطية ادغمت نونها في لا النافية وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق اتفقوا على ان ملكا تخفيف ملائكة لقولهم في جمعه ملائكة وملائكة ولقول الشاعر * فلست لانسى ولكن للملائكة تنزل من جوار السماء بصوب * ثم اختلفوا فقال الكسائي اصله مآلك من الالوكة وهي الرسالة قدم اللام على الهمزة فقيل ملائكة ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو المختار لان فيه معنى الرسالة قال الله تعالى * جعل الملائكة رسلا

النقل وقد فسره شارح (قوله والقبن) بفتح القاف وفعله كضرب ونصر (قوله فشهادة النقي لاتسمع) الاولى ان تقول من حفظ حجة على من لم يحفظ **قوله** ترجج فيه فعلان (اي في كل واحد في حسان وقبان) (قوله حيث كان هذا الوزن في الاسماء الاعلام) اي من ذلك حسان لانه اسم رجل وكذا جوار قبان لانه لا بد ان يقدر على لانه من باب اسامة بديل امتناع دخول حرف التعريف عليه **قوله** اكثر فخارج (اي اكثر من فعال) (قوله فخارج عن الغرض ومحل به) (اي لان الغرض التمثيل بما تردد بين اشتقاقين واضحين بلا مرجح **قوله** ومحل به) ولانه على ذلك التقدير لا يكون من اشتقاق الواضح بل يكون مما يكون احد الاشتقاقين راجحا على الاخر ويحتمل في الاول فيكون مخالفا للغرض **قوله** فلا يبعد) اشارة الى تقديره من طرف المصنف حتى لا يكون خارجا عن الغرض او كان احدهما مرجحا على الاخر ويمكن ان يقال هذا جواب آخر لما اوردته على المصنف من قوله فان قلت الخض **قوله** انا كرمته فلا ينصرف وفيه ايهام لانه اذا اكرمه لا ينصرف من عنده ويلزمه واذ لم يكرمه لا بد ان ينصرف الى بيته وتركه **قوله** اتفقوا على ان ملكا (ككنهم اختلفوا في اشتقاقه من اي شيء) (قوله اتفقوا على ان ملكا مخفف ملك) في حكاية الاتفاق نظر فمن بعضهم ازوزنه فعل من الملك وشذ جمعه على فعاليه وميمه اصلية وعن آخرين انه مشتق من لآكه يلوكه اي اداره يديره لان الملك يدير الرسالة فيه فاصله ملوك نقلت حركة الواو ثم قلبت الفاء وحذفت الالف تخفيفا وميمه على هذا زائدة وقد حكى المذهبين الحلبي في امرابه (قوله ولقول الشاعر فلست لانسى) قال الاعلم هو لعقمة ابن عبدة مدح رجلا يقول قد باينت الانس في اخلاقك واشبهت الملائكة في طهارتك وفضلتك فكأنك ملك ومعنى بصوب ينزل انتهى **قوله** فلست لانسى) الشاعر رجل من عبد قيس جاهلي بمدح بعض الملوك انشد البيت ابو عبدة صحاح (قوله فقال الكسائي اصله مآلك) اي بفتح اللام اما بضمها كلالوكة بفتح الهمزة وضم اللام **قوله** اصله مآلك من الالوكة بتقديم الهمزة على اللام فوزنه مفعل **قوله** ثم تركت همزته (اي حذفت بعد نقل حركة الهمزة الى اللام) (قوله

وابن كيسان فعأل من الملك وابوعبيدة مفعل من لامك اى ارسل وموسى من اوسيت اى حلفت
والكوفيون فعلى من ماس

وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعأل من الملك وهو بعيد لان فعأ نادرا
ومفعلا كثير والحمل على الاكثراولى ولان مناسبتة مع الالوكة اقوى من مناسبتة الى الملك اذ لا يعرف له ملك وقال
ابوعبيد هو مفعل من لاك اى ارسل وذكر فى الشرح المنسوب الى المص انه بعيد فى المعنى لان المعنى فى الملك انه
رسول لامرسل واذا كان من لاك كان معناه مرسلا لامرسل وقيل فيه نظرا لانا لنسلم انه لو كان من لاك
كان معناه مرسلا لجواز ان يكون مفعلا من لاك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى المرسل عبر عن الموضوع
او عن المفعول بالمفعول لان المفعول لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم المفعول كما لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم
انفاعل والحق انه ان ثبت لاك بمعنى ارسل كان جعل ملاك من لاك اولى لسلامته عن القلب وعن مثال نادروم
ذكر فى الصحاح ولا فى المغرب لاك بمعنى ارسل **﴿قوله وموسى﴾** اى وموسى الحديد مفعل من اوسيت
اى حلفت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس بمس اى تبخر والاول اولى لان النسبة الى الخلق اكثر منها الى التبخر
ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعال ولان المسموع فيه الصريف ولو كان فعلى لما صرف لان الالف فى فعلى
تكون لتأنيث الاماخذ فى قولهم دنيا بالتونين وهونادر لانظيره فى كلام العرب واما موسى اسم رجل فقال
ابوعمر وبن العلاء هو مفعل يدل على ذلك انه بصرف فى النكرة وفعلى لا تصرف على كل حال وكان الكسائى

وقال ابن كيسان هو فعلى من الملك اى فاصله ما هت كشمأل نقلت حركة الهززة الى اللام وحذفت الهززة تخفيفا وجاء الجمع
على اصل الزيادة فوزن ملائكة على هذا القول فعابله وعن ماقبله مفاعلة قوله هو فعأل من الملك فتكون الهززة فيه زائدة
قوله اذ لا تعرف له ملكا قلنا بل نعرف له ملكا وسلطنة فان اكثر الملائكة مسلطون على امور عظام كلك الرزق وملك الجبال
وذلك البحار وملك الرياح وملك الموت ض ولكن مع ذلك مناسبتة مع الالوكة اكثر من مناسبتة مع الملك لان المراد فى
الشرح من الملك من يكون واسطة بين الله ورسوله كما ذكره اى تعريف الملك فى موضعه ض **﴿قوله وقال ابوعبيدة﴾** هو بناء فى
آخره كنية معمر بن المثنى من نحاة البصرة قوله من لاك كان معناه مرسلا لامرسل لان المفعول للمكان فحيث يكون محل
الرسالة ومحل الرسالة هو الموصل **﴿قوله وقيل﴾** القائل هو الشيخ بدر الدين بن مالك قال ما نقله الشارح فى بقية الطالب بمعناه
﴿قوله عبر عن الموضوع او عن المفعول بالمفعول﴾ اى فيكون على الاول اسم مكان وعلى الثانى مصدر او المصدر قد يكون بمعنى
المفعول ولو لم يكن ميا كالمخلق بمعنى المخلوق كما يكون بمعنى الفاعل فلا يلزم من كون ملك من لاك بمعنى ارسل ان يكون
معناه مرسلا بالكسر قوله او عن المفعول لان المفعول ايضا موضع الفعل بحسب الوقوع كما ان الفاعل موضعه
بحسب الاتباع ض قوله ان ثبت لاك قلنا ثابت لنقل ابوعبيدة وانه من علماء العربية ونقله معتبر ولم يلزم من عدم
ذكرة فى الكتب المذكورة عدمه وان صرحوا بعدمه لم يسمع لانه شهادة على نفي فكيف اذا سكتوا عن ذكره ض
﴿قوله لسلامته عن القلب وعن مثال نادر﴾ اى بخلاف الاولين فان فى اولهما قلبا وفى ثانيهما مثالا نادرا **﴿قوله ولم
يذكر فى الصحاح ولا فى المغرب﴾** الصحاح اشهر بكسر الصاد وقيل هو بالفتح والمغرب بضم الميم وسكون المعجمة
وكسر الراء **﴿قوله لان نسبتة الى الخلق اكثر منها الى التبخر﴾** لهم ان يقولوا هو فعلى من المؤس ففتح فسكون بمعنى
المخلق حكاه فى القاموس ونقل ذلك عنهم الشريف فيسقط هذا المرجح قوله الاماخذ فى قولهم دنيا **﴿بشت الى
موسى بموسى﴾** فلا تخل بشريكه فى الايمان اخطأ المبدفذاك حدو لافضل وهذا فضل وليس له حد **﴿قوله فى قولهم دنيا
اى بضم الدال مقابل الاخرة﴾** قوله فقال ابوعمر وهو مفعل نقل ذلك عنه الجوهرى وغيره لكن صح عنه امالته واصله
المرر فيما يكون من ذوات الباء على مفعل كرساها يهود هو الفتح لا غير قوله بصرف فى النكرة انما قيد بذلك

وانسان فلان من الانس وقيل افان من نسي لحي انيسيان

يقول هو فعلى قوله وانسان اي وانسان فلان من الانس عند البصريين لموافقته مع الانس لفظا ومعنى لما ثبت في معناه انس بكسر الهمزة وسكون النون وانس بفتحين وانيس بفتح الهمزة واناس بضم الهمزة قال الله تعالى (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه اناس ولا جان) وقال الشاعر اتوا نارى قلت منون انتم فقالوا الجن قلت عواظلاما وقلت الى الطعام فقال منهم فربق بحمد الانس الطعاما اي اتى الجن نارى فقلت لهم هلوا الى الطعام فقال فربق منهم نحن نحسد الانس الطعام لانهم يأكلون ونحن لا نأكل وقال المتنبي انما انفس الانيس سباع يتفارسن جهرة واغتبالا وقال آخر ان المنايا يطلعن على الاناس الا منينا وكل ذلك يدل على ان الهمزة اصل ويكون وزنه في تصغيره فصيلانا وقال الكوفيون هو افان من نسي والمخسار الاول لانه لا يوافق نسي لالفاظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فان الانسان ايس فيه دلالة على نسيان فبعد باعتبار اللفظ والمعنى وحلهم على ذلك تصغيره على انيسيان واستدلوا بذلك على ان اصله انسيان على افلان حذف الياء على غير قياس فوزنه افان وما ذكر من انه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه انما سمى انسانا لانه عهد اليه فليس وقول ابوتمام لانسين تلك اليهود قاتما سميت انسانا لانك ناسي فوزنه في التكبير افان لان اللام محذوفة وفي التصغير افعلان وما ذكره الكوفيون فاسد لان ما قالوه يستدعي الاعلال محذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذا قلت اناسي لان الياء الاخيرة مبدلة من النون واصله اناسين والياء المتقدمة عليها زائدة وليست بلام الفعل لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغير تاء

لانه لو كان معرفة يكون غير منصرف للجمعية والعلمية (قوله فلان من الانس) اي بالضم قال اليربدي الدليل عليه ان المناسبة بين الانسان والانس ثابتة لفظا ومعنى فيجب القول بوجود الاشتقاق بينهما اما اللفظ فلان الهمزة والنون والسين في القبيلتين موحدتان واما المعنى فلان الانسان يناسب الانس لكونه مستأنسا وايضا امثلة اشتقاقه الانس بالكسرة والسكون والانس بفتحين والاناس وكل واحد يشهد باصل الاخرات هي وهو يفهم ان الانس في قول الشارح لموافقته مع الانس وهو بالضم ايضا من وضع الظاهر موضع المضمحل قول الله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس الاية اي يوم تشقق السماء لا يسأل احد عن ذنبه لانهم يعرفون بسيماهم وذلك حين يخرجون من قبورهم ويمشرون الى الموقف على اختلاف مراتبهم واما قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين وشعوه فحين يحاسبون في الجمع قول الشاعر اتوا نارى البيتين هذا الشعر ينسب الى سمر بن الحارث الضبي وينسب ايضا الى تأبط شرا وقوله فيه الجن هو خبر مبتدأ محذوف اي نحن الجن وعمو ااصله العموا وطلاما نصب على الظرف والانس بفتحين حكاه الجوهرى عن انشاد الاخفش قوله لفظا ومعنى) اذا الاستيناس فيهم اكثر من سائر الحيوانات (قوله وقال المتنبي) هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ولد بالكوخ سنة (٣٣٣) ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حديثه حتى بلغ فيه النهاية وذكر في سبب تلقيبه بالثني انه كان خرج الى كلب وادعى انه علوى حسيني ثم ادعى النبوة وذلك بادية السماوة فخرج اليه امير حصر لولو من قبل الاخشيدي فقاتله واسره وحبسه بالشام الى ان تاب قوله في التصغير فصيلانا) اذ تصغيره انيسيان على خلاف القياس قوله وحلهم على ذلك) اي على ان انسانا افان من نسي (قوله وما ذكر) هو معطوف على فاعل حلهم (قوله وقال ابوتمام) هو بالتشديد حبيب بن اوس الطائي من فحول الشعراء المولدين قوله وما ذكره الكوفيون) شرع في الجواب عن الوجوه الثلاثة التي استدلوا بها الكوفيون اما عن التصغير فبانه شاذ واما عن قول ابن عباس فبانه لم يثبت واما عن بيت ابى تمام فبانه ليس بحجة (قوله يستدعي الاعلال محذف اللام) اي على غير قياس كما تقدم قوله عليها زائدة) يدل عن الالف الزائدة (قوله لانه) الضمير لشان وفي بعض النسخ لنها وهو ايضا ضمير القصة (قوله وايضا يلزم منه) اي مما ظله الكوفيون من ان اصل

وتربوت فعلوت من التراب عند سيويه لانه الذول وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في تباله فعلا له
وقيل من التبل لقصار لانه القصير

التأنيث الا ووسطها حرف مد زائد كصايح و قناديل وايضا يلزم منه رد اللام في التصغير من غير حاجة
اليه لان بناء التصغير يحصل دونها ألا ترى انك لو صغرت شاكا محذوف العين من شايبك لقلت شويك
ولا ترد العين وحديث ابن عباس لم يثبت وابو تمام لم يخرج بشعره وذكر في شرح الهادي انه لا يعرف
مذاهب الاشتقاق وانما صدر هذا على مذهب الشعراء التخييلية **قوله** وتربوت اي وتربوت على وزن
فعلوت من التراب عند سيويه لان التربوت هو الذلول يقال جل تربوت اي ذلول والذلة والمسكنة
تناسب التراب قال الله تعالى اومسكنا ذمربة ولم يجعله تقولا بان يكون من قولهم ربنا الصبي يربته
تربينا اي رباه وحروفه الاصول الراء والباء والتاء ذكره في الصحاح مع ان المناسبة المعنوية محققة بين
تربوت وبين قولهم ربته لان الجمل انما يصير ذلولا بالتريت والاعتمال وانما حكم سيويه بذلك لان التاء
بعدها الواو تزداد في هذا البناء كثيرا كجبروت للمبالغة في الجبر وملكوت للملك العظيم ويقال رهوت
خير من رجوت اي لان ترهب خير من ان ترحم ويقال رجل رغبوت فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين
والاخذ فيه بالترجيح ذكر في شرح الهادي ناقة تربوت اي مذلة والاصل دربوت لانه من الدربة وانا
اقول انما لم يختص سيويه هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال وقال بعض الناس سبروت فعلوت من السبر
لان السبروت هو الدليل الحاذق في خبر الطرقات وسيرها فقد وافق معنى السبر وقال سيويه هو فعلول

انسان ايسيان (قوله وحديث ابن عباس لم يثبت) اعترض بأنه اخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن
المنذر وابن جبي حاتم في تفاسيرهم والطبراني في الصغير والحاكم في مستدركه وجميعه **قوله** وابو تمام لم يخرج بشعره) قال
التفنازاني الشعراء طبقات الجاهليون كامرئ القيس وزهير والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كسنان
وليبد والتقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجبرير وبن شهيد باشعارهم ثم المحذون كابي تمام والعمري ولا يستشهد
باشعارهم **قوله** على مذهب الشعراء التخييلية) اذا التخييل من ذيات الشعر ولا يستلزم التحقيق **قوله** الشعراء التخييلية)
صفة للمذاهب اي على طرائقهم التخييلية اي تخيل اشتقاقه من النسيان ونظم على سبيل التخييل لاعلى سبيل
بيان الاشتقاق الحقيقي **قوله** لان للتربوت هو الذلول) هو بفتح الذال المجمة من الذل بكسرها وفي القاموس
ضمها ايضا وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بينة الذل **قوله** والذلة والمسكنة تناسب التراب) لم ار الذلة اسمان
المادة المذكورة كايوهم كلامه ولا مصدرا وانما هي ضد العز يقال ذل يذل ذلا وذلالة بضمها وذلة بالكسر ومذلة
وذلالة هان فهو ذليل وذلال بالضم **قوله** اي رباه) التربة ايضا ضرب اليد على جنب الصبي قليلا لينام والمعنى
الاول انسب بالمقام **قوله** وحروفه الاصول) الراء والباء والتاء انما صرح بذلك لتلاوهم انه من الربة فيكون
حروفه الاصول الراء والباء والياء **قوله** ذكره في الصحاح) الضمير لقولهم المذكور وتفسيره **قوله** بالتريت) هو
بسكون الياء المصدر السابق **قوله** وانما حكم سيويه بذلك) حاصله انه تعارض الاشتقاق فيه فرجح احدهما على
الآخر بغلبة الزيادة **قوله** رجوع هذا) اي تربوت **قوله** والاصل دربوت) اي بدال مهملة والدربة بضمها
قوله انما لم يختص سيويه هذا المذهب) قال البردي هذا غلط على سيويه فان مذهبه ان اصله دربوت من الدربة
اذ يقال للذلول مدرب فابدلوا التاء مكان الدال انتهى وتغليظه لا يختص بالشارح كما افهمه كلامه بل يتعدى الى المعنى
ومن تبعه من الشارحين ومانقله عن سيويه هو كذلك في كتابه في باب حلل ما يجعله زائدا من حروف الزوائد
وما يجعله من نفس الحرف وذكره نظائر اشتملت على ابدال الدال تاء وبالعكس **قوله** من السبر) هو بفتح السين
وسكون الواو الموحدة امتحان والسبروت بالضم وكذا الخبر والحاذق بذال مجمة **قوله** فعلول من قولهم سبروت)

من قولهم سبروت للارض القفر اما بان يكون مشتق منه وتكون الضمة في احدهما غيرها في الآخر كما في فلك مفردا وجما ليحقق الاشتقاق او لاطلاق هذا اللفظ وهو الاصل بمعنى الارض القفر على الدليل الحاذق في خبر الطرقات لما بينهما من الملازمة كما قال الشاعر • ادعى باسماء نبرا في قبائلها كأن اسماء اصبحت بعض اسمائى • و اشار في الصحاح الى ان التاء في سبروت بمعنى الارض القفر اصل وزنه فعلول ثم ان التوجيه الاول لكونه فعلولا اولى والبقى بما نحن فيه يعرف بالتأمل ثم اعترض في هذا الموضوع على سيويه وقيل كأنه ناقض لانه جعل تربوتا من التراب مع ما بينهما من البعد ولم يجعل سبروتا من السبر وجوابه انهما لارجعا الى اشتقائين كما ذكرنا حكم بظلية الزيادة وبيانه انه لما كان التاء بعد الواو زائدة كثيرا في مثل تربوت حكم فيه بذلك وللمم يظلب ذلك في مثل سبروت والاصل عدم الزيادة وفعلول كثير في كلامهم كغضروف مع المناسبة المذكورة حله عليه فظهر هنا ايضا الاخذ بالارجح من الاشتقائين واورد على سيويه ايضا انه قال في قبالة وهو القصر انه فضالة ولم يقل هو مشتق من التبل وهو الصغار ليكون تعالة مع انه اشبه بمقالة في تربوت واجيب عنه بانه لما رأى ان تعالة بعيدة من الاوزان وفضالة

الفرق بين القولين ان لفظ سبروت على القول الاول مختلف في التقدير وحقيقة فيهما ولفظه على القول الثاني واحد في اللفظ والتقدير وحقيقة في احدهما مجاز في الآخر (قوله او الاطلاق) عطف على قوله بان يكون مشتقا قوله لما بينهما من الملازمة (لان الجوى والرواح في الارض القفر (قوله لما بينهما من الملازمة) اى علاقة التعلق فهو مجازى من قبيل اطلاق اسم التعلق بفتح اللام على التعلق بكسرهما لان الحاذق خبير بتلك الارض كان محب اسمائير اى لقب باسمها المجتهد اياها قوله ادعى الى آخر اليت) الاستشهاد في ان اسماء وهو اسم محبوبته اطلق عليه للملازمة اياها (قوله و اشار في الصحاح الى ان التاء الخ) اى لذكره ذلك في مادة سبرت دون مادة سبروكذا فعل في القاموس ولم يذكر سبروتا بمعنى الدليل الحاذق قوله اولى والبقى) لانه على التوجيه الاول بتحقيق الاشتقاق واما على التوجيه الثاني وهو ان يكون سبروت في اصل الوضع بمعنى الارض القفر ثم اطلق على الدليل الحاذق فلا يتحقق الاشتقاق لانه حينئذ اطلق عليه بالمجاز المناسبة لانه مشتق منه فانهم (قوله اولى والبقى بما نحن فيه) اما كونه اولى فلان الاصل في الاطلاق الحقيقة وهو على الثاني مجاز واما كونه البقى فلان الكلام فيما تردد بين اشتقائين احدهما ارجح وسبروت على الاول كذلك (قوله ثم اعترض في هذا الموضوع على سيويه) في شرح الشريف قال سيويه سبروت فعلول وهو كالمناقض لما ذكر وهو ان تربوتا الذى هو الذلول جعلته مشتقا من التراب مع ما بينهما من البعد وسبروت اولى ان يكون فعلوتا من تربوت لظهوره في انه من السبر لمواقته اياه في اللفظ والمعنى انتهى وقوله ان سيويه جعل تربوتا من التراب هو جرى على وفق ما قدمه تعالى المصنف اما على ما تقدم عن الكتاب فيقال ان اشتقاق سبروت من السبر ليس بابعد مما ذهب اليه في اشتقاق تربوت فالاشبه ان يجرى بهما مجرى واحدا (قوله حكم بظلية الزيادة) اى فلو وجودها في مثل تربوت كرهوت ورغبوت ورجوت وطاغوت وملكوت وجبروت قال في المنع ولا يحفظ غيرها حكم بانه فعلوت ولما انتفت في مثل سبروت قال البرزدي بعد فعلوت في الكلام اول عدمه فيه وكان فعلول كثيرا كغضروف وخرنوب مع المناسبة المذكورة الوجهين السابقين جل سبروت اعليه وظهر في حله عليه ايضا الاخذ بالارجح قوله وفعلول كثير) وههنا ايضا تعارض في الاشتقاقان فرجح احدهما على الآخر لكثرة وجوده وبيان الاصل عدم الزيادة قوله مع المناسبة المذكورة) و هو ما بين السبروت بمعنى الدليل وبمعنى الارض القفر من الملازمة قوله ولم يقل هو مشتق) مع ظهور اشتقاقه منه من التبل التبل بالفتح والضم سجارة الاستجماء والضم اختيار الاصمعي جمع نبله وهى ماتا ولته من حجر امدن مغرب (قوله وهو الصغار) قال في القاموس التبل محرمة عظام الحجارة والمدرو صغارها ضدو الحجارة يستنجى بها كالتبل

وسرية قبل من السر وقيل من السراة ومؤنف قبل من مان يمون * وقيل من الاون لانها تقل

كثيرة قال بذلك وانما ذكر المص تنبأه هنا لانها بما اورد به في الاخذ بهذا الاشتقاق على سيويه **قوله** وسرية **قوله** واختلف في سرية فقال بعضهم انه مشتق من السر الذي هو الجماع او الذي يكتم للمناسبة المضوية اذ الغالب ان السرية تكتم عن الحرة وقال بعضهم انها من السراة ثم القائلون بانها من السر اختلفوا فذهب بعضهم الى انها فعلية منسوبة اليه وضمت سينها مع ان القياس الكسر كما قالوا دهرى في النسبة الى الدهر وذهب آخرون الى انها في الاصل سرورة على وزن فعولة من السر ايضا بدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء للمناسبة فهي على هذا فعلية مغيرة من فعولة والقائلون بانها من السراة وهي الخبار ذهبوا الى ذلك لانها لا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فبصلة فتكون الراء الواحدة زائدة والمختار الاول وهوانها فعلية من السر لقوة المعنى كما تقدم واللفظ ايضا لكثرة فعلية كحرية وقلة فعولة وعدم فعلية وهنا مذهب آخر ذهب اليه الاخفش ولم يذكروا المص وهو انها فعولة من السرور لانها يسر بها فابدلوا من الراء الاخيرة ياء ثم قلبوا وادغموا كما مر **قوله** ومؤنف **قوله** قيل من مان يمون لان معنى مانه قام بمؤنته فلي هذا اصله موونة بالواو وبن على فعولة قلبت الواو الاولى همزة لان الواو المضمومة المتوسطة قلبت همزة نحو ادور هذا على تقدير ان يقرأ قوله مان يمون بلفظ الاجوف

كسرد انتهى وتنبأه بكسر التاء **قوله** قال بذلك) فيكون هذا زجرا لعدم النظر على الاشتقاق وهو خلافا للقاعدة المقررة من تقديم الاشتقاق على عدم النظر تأمل من **قوله** وانما ذكر المصنف تنبأه ههنا) اي مع انه ليس مما نحن فيه لانه يرجع الى اشتقاقين احدهما رجع **قوله** وانما ذكر المصنف) جواب عن سؤال مقدر وهو ان تنبأه لم يتحقق فيها الاشتقاقين فلم يذكرها هنا من **قوله** وسرية) هي الامة التي واتبنا **قوله** وقال بعضهم انها من السراة) هو يقع السين جمع سرى وهو عزيز واصله سرورة **قوله** كما قالوا دهرى) قال الجوهري وكما قالوا في النسبة الى الارض السهلة سهل بالضم **قوله** على وزن فعولة) صوابه ان يقول فعولة لان الراءين المدغم والمدغم فيه لهما باصليين بل احدهما اصلي والاخر زائد والراء الاخيرة المنقلبة ياء اصل وكذا قوله فهي على هذا فعولة وقوله من فعولة وقوله وقلة فعولة صوابه ان يقول فعولة تأمل له **قوله** بدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف) اي كراهة لاجتماع الامثال كما قالوا تنظيت من الظن **قوله** لانها) الضمير لقصة ويخار تأنيث هذا الضمير اذا كان في الكلام مؤنث فير فضلة فصدا الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنث نحو هي هند مليحة وهو هنا للامة وان كانت مفعولا في الاصل ولم يسمع نحو هي الاميربي خرفة وهي زيد عالم وان كان القياس يقتضى جوازه **قوله** وعدم فعلية) قال شارح هذا خطأ لحي له مريق وهو حب الصفر وقد قالوا ايضا كوكب درى وقالوا ولا جرة بتاء التأنيث في البنية انتهى والمثلان في كلام سيويه قال ويكون على هذا فعيل وهو قليل في كلام المريق حدثنا ابو الخطاب عن العرب كوكب درى انتهى والاول اسم لما اخذ في العن من الخليل اما المصنف فبفتح الراء كذا في القاموس فيها تفسير ذلك الشارح وهم المراد بالثاني المهور لفظا او اصلا ويخالف ما قاله فيه مع التقييد المذكور كلام ابن حبيد وقال ان وضعت الدال قلت درى يكون منسوباً الى الدر على فعلى ولم نهمزه لانه ليس في كلام العرب فعيل قال ومن يهمزه من القراء فانما اراد فعول مثل سبوح فاستقل فرد بعضه الى الكسرة وعلى ما قاله ابن الشارح كلامه ولو سلم الثبوت لم يضر في المقصود لان القليل لا يعارض الكثير على ان التاء وان لم تعتبر في البنية قد يختلف الحال باعتبارها الا ترى ان مفعلة بضم العين كثير وبدون التاء نادر **قوله** وادغموا كما مر) وكسروا ما قبلها للمناسبة **قوله** ويموز ان يقرأ بالهمزة) قال في الصحاح الموزونة نهمز ولا نهمزوهي فعولة ثم قال ومان القوم اي امانهم ما اذا احتملت مؤنثهم

وقال القراء من الابن واما مجنبيق فان اعتد يحنونا فنقبل والا فان اعتد بمجانبق فنقبل والا •

ويحوز ان يقرأ بالهمزة على ما ذكر في الصحاح والمغرب وهو ان المؤونة فعولة بمعنى الثقل من مأت القوم اذا احتملت مؤونتهم او بمعنى العدة من قولهم اتاني هذا الامر وما أنت له ما اذا لم تستعده وقبل من الاون لكون المؤونة مستزمنة للثقل والاون الثقل والاصل مأونة نقلت ضممة الواو الى الهمزة فصارت مؤونة ووزنها على هذا مفعلة ذكر في الصحاح ان من جملة من الاون فالاون العدل واحد جانبي الخرج لانه ثقل على الانسان تقول خرج ذواونين وهما كالعدلين ومنه قولهم اون الحمار اذا اكل وشرب وامتلا بطنه وامتد حاضراته مثل الاون وقال الفرمان الابن وهو الثعب والشدة والاصل مأينة نقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مأينة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصارت مؤونة ووزنها على هذا ايضا مفعلة فجزى القراء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت عينا ساكنة مضموما ما قبلها تنقلب واوا لان تبدل الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والختار الاول للدلالة المؤنة على معنى مان بون مباشرة بخلاف الثقل والصب فانها قد لا يكونان ثم ولو سلم كون ذلك لازما فليس دالا عليه مباشرة وقول القراء ابعدلزوم كثرة التفسير على مذهبه ﴿ قوله واما مجنبيق ﴾ وهى معربة مؤنثة قال زفر بن الحارث ﴿ لقد تركتني مجنبيق ابن بحدل ﴾ احيد من العصفور حين تطير ﴿ واصلها بالفارسية من چه نيك اى انا ما اجودنى وانما احكموا بانها معربة لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة نحو الجر دقة للرجف وهى معربة كردة او حكاية صوت نحو جلتبق وهو حكاية صوت باب ضم في حال قهقهه واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة اذا حرفت ذلك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء العربية تحكم عليها بالاصلى وازائد لانها لما تكلمت العرب بها وصرقتها في الجمع والتصغير اجروها بجزى العربى فلذا حكم على الف لجام

اى قوتهم ومن ترك الهمزة قال منهم امونهم واتانى فلان وما أنت مانه اى لم أكثرته وقال الكسائى ومانهيات له انتهى وفي القاموس نحو موفيه رد لقول شارح ان في المذهب الاول التزام جائز وهو قلب الواو همزة ويفهم منه ايضا ان كلا من الهمز وتركه في مؤونة على قياس فعلها فدهوى قلب الواو همزة تصريف شعوى لاحاجة اليه وان كان جائزا قوله فالاون العدل لانه ثقل على الانسان فناسب ان يكون المؤونة مأخوذة منه لانه ايضا نقل قوله فالاون الثقل الذى قاله الجوهري وغيره الاون الدعة والسكينة والرفق تقول منه انت اوون او ناو الاون ايضا المشى الرويد وهو يبدل من الهون والاون ايضا احد جانبي الخرج تقول خرج ذواونين وهما كالعدلين انتهى والعبارة للصحاح وفيها ايضا ويقال هى اى المؤونة مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانها نقلت على الانسان فتفسير الشارح كغيره الاون بالثقل حيثئذ تفسير متابع قوله فصارت مثل الاون الى هنا تفسير من قوله فالاون قوله ووزنها على هذا مفعلة قال النظام بضم الفاء وسكون العين والقياس العكس كما يعلم مما قدمته في الكلام على الميزان ولعله اختار ذلك الضبط هنا تقريبا للفهم قوله على هذا مفعلة اى باعتبار الاصل قوله والختار الاول اى كما اشار الى ترجمه المصنف هنا بتقديمه وصرح به في الشرح قوله قال زفر هو بضم الزاى وقح الفاء وبحدل بموحدة ومهملتين كصغير قوله لقد تركتني اى صيرتني قوله احيد اى ارتعش خوفا وهو مفعول ثان لتركتني قوله نحو الجر دقة هو بفتح الجيم والدال وجاء اعجمها ايضا من نحوها الجر موق وهو خف واسع فوق خف والجرامة لقوم بالوصل والجوسق للتصغير وحوزق القطن والجواق بضم الجيم وقح اللام وكسرها وبكسرهما ايضا الواء والجلاهق كملابط للبندق الذى يرمى به والجوفة للجماعة وجلق بكسرتين وتشد اللام وفتحها ايضا دمشق وجوبق بموحدة كجوجولقرية والجورق براء للظلم وغيرها قوله نحو جلتبق انشاد المازنى • فتقصه طورا وطورا نجيفه • وتسمع في الحالين منه جلتبق قوله واصفاقه اى رده جلن في وقت قهقهه

فان اعتد بسلسيل على الاكثر ففعليل والافعليل ومجايق يحتمل الثلاثة

وياه ابراهيم بالزيادة لقولهم لجم وبارة وايضا فصكثون بذلك على معنى انها لو كان من كلامهم لكان قياسها ان تكون كذلك ومنهم من لا تعرض لوزنه والحكم عليه بزيادة في البعض واصالة في البعض ويقول انما ثبت ذلك فيما يكون من كلامهم واما ما عر به فلم يثبت ذلك فيه فأتسار المص الى بيان وزن مجنيق ذاهبا الى المذهب الخنار وقال ان اعتد بقولهم جتقونا اي رمونا بالمجنيق فوزنه منفيل لان اصوله الهم والنون والقاف ونقل ابو عبيد عن بعض العرب ملازمتنا مجنيق ونقل غيره كنا مجنيق مرة ونرشق اخرى وحكى الفراء جتقناهم وان لم يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ المجنيق لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بمجايق ففعليل لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت النون زائدة لا يجوز ان يكون الهم ايضا زائدة اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان الا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكر في شرح الهادي وان لم يعتد بمجايق فان اعتد بسلسيل وقيل فعليل كما ذهب اليه الاكثرون فمجنيق فعليل اذا التقدير انه لم يعتد بمجنقونا ولا بمجايق فلا يكون دليل على زيادة الهم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليل ثابت في كلامهم فلا يلزم من كونه فعليلا محذور كعدم النظر وغيره فيصم بانه فعليل وان لم يتد بسلسيل على الاكثر فوزن مجنيق فعليل اذ لا يكون فعليلا لعدم النظر ولم يدل دليل على زيادة ميم ونون الاولى والزيادة بالآخر وما قرب منه اولى فيكون وزنه فعليلا ثم ان المص قدم جتقونا اذ

وبلى في وقت رده بذلك على معنى انها اي زيادة الحرف واصالته (قوله وايضا يحكمون بذلك على معنى الى آخره) اي فليس معناه الا المقايسة على ان العربي في مثله حقه ~~ك~~كذا ثبت لهذا ما ثبت لذلك التعريف وانما ساغ هذا وهو امر تقديري واعتباري غير مبني على محقق لانه محقق لانه كسائل التبرين قوله انما ثبت ذلك) اي التعرض لوزن الكلمة والحكم عليها فزيادة الحرف واصالته انما هو فيما يكون من كلامهم قوله الى المذهب الخنار) وهو انه يحكم على الكلمة بالاصالة والزيادة حين هي معرفة (قوله ونقل غيره) قال في المنع حكى ابو عثمان عن النووي عن ابي عبيدة انه سمع امرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت حروب تقفأ فيها العيون مرة تجنيق ومرة ترشق قوله ونقل غيره) من هنالى قوله جتقناهم دليل على اعتداد جتقونا في لغة العرب (قوله لقلته في استعمال الفصحاء) على ان العرب قد تخلط في اشتقاقها من الابهمية لانها ليست من كلامهم الا ترى الى قول الرازي * هل تعرف الدار لام الخرج * منها فظلت اليوم كالزرج * اراد سكران كالذي شرب الزرجون وكان القياس ان يقول المزرجن لان نون زرجون اصلية لكنه حذفها لان الكلمة اجممية قال ذلك ابن عصفور وغيره قوله جاريا على الفعل) كاسم الفاعل واسم المفعول نحو منطلق ومستخرج فانه يجوز ان يجتمع في اولها زيادتان (قوله هكذا ذكر في شرح الهادي) بل نص عليه سيويه وغيره (قوله فان اعتد بسلسيل) وقيل هو فعليل كما ذهب اليه الاكثرون الظاهر انه اشار الى خلافة واحدة كما يفهمه كلامه الاقوى وقول المصنف في الشرح فان اعتد بسلسيل وهو الاكثر فان سلسيلا على الاكثر وزنه فعليل واث ان تستفيد من كلام الشارح خلافا مرتبا فقد قال مكى ان سلسيلا اسم اجممي وقال ابن الاعرابي لم اسمعه الا في القرآن فعلى هذا معرب لا يعتد به في انبات اصل في الكلام العرب وعلى مقابلة قيل هو مما تكررت فاؤه فوزنه فعليل والاكثرون على خلافه فوزنه فعليل ووقع في الكشف ان الباء زبدت في تركيب سلسيل وسلسبال حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على قابلية السلامة ومراده انها حرف جاء في نسخ الكلمة وليس فيها الا انها زائدة حقيقة كيف وليست من حروف الزيادة المعهودة قوله وقيل هو فعليل) فعلى هذا يكون خماسيا من (قوله وان لم يعتد بسلسيل على الاكثر) اي لم يقل فيه بقولهم بل جعل ما تكررت فاؤه قوله قدم جتقونا) على مجايق لان حال الحرفين في مجنيق بالنظر والنسبة الى جتقونا قبل

ومجنون مثله لحي^١ منجنين الا في منفعل ولولا منجنين لكان فعلوا لا كعضر فوط وخندريس كمنجنين

الاشتقاق مقدم على غيره واردفه بقوله بجائيق لان زيادة النون منه علم بالاشتقاق واصالة الميم لعدم النظر ثم ذكر انه ان ثبت ان سلسيلا فعليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة وبعد ذلك تمسك بعدم النظر وقال حيثنذ يكون فعليا فلذلك وقع الترتيب هكذا فقدروا المختار من هذه المذاهب انه فعليل لان جنقونا غير معتده للمر ولا وجه لعدم الاعتداد بجائيق لان جمع منجنيق اما بجائيق او بجائقي وكلاهما يدل عليه واعتبار الآخر ان كان مشروطا بعدم اعتداد هذا فهذا هو المختار واليه ذهب سيويه وجائيق يحتمل الثلاثة لانه ان اعتد بجقونا فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسيل فوزنه فلايل والافوزنه فلايل ثم ان النظر الى بجائيق في ذاته يقتضي ان يكون وزنه فعاليل ولذلك ذكر اولاه ان اعتد به منجنيق فعليل فظهر انه اراد بالثلاثة غير ذلك فتأمل ومجنون وهو الدولاب مثل منجنيق في اوزانه الا في منفعل لانه ان اعتد بمجانين فمجنين فعليل ومجنون فعلول والا فان اعتد بسلسيل فمجنين فعليل ومجنون فعلول والا فمجنين فعليل ومجنون فعلول وانما كان مجنون مثل منجنيق لحي^٢ منجنين بمعنى ولولا منجنين لكان منجنونا فعلولا لحي^٣ هذا الوزن في كلامهم كعضر فوط ثم من جعل النون الاولى في منجنون ومنجنين اصلية جمعه على مناجين وكذا جمعه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعه على مجانين وانما قال الا في منفعل اذ لم يأت مثل جنقونا ليدل على زيادة الميم والنون في منجنون كادل جنقونا على زيادتهما في منجنيق

بالاشتقاق الصرف وحالهما بالنظر الى بجائيق لا يعلم الا بالاشتقاق المحض بل حال احدهما وهو النون يعلم بالاشتقاق وحال الآخر وهو الميم بعدم النظر فلهذا قدمه (قوله اذ الاشتقاق مقدم على غيره) اي بقولهم جنقونا علم زيادة الميم والنون جميعا بخلاف بجائيق فانه وان علمته زيادة النون في منجنيق بالاشتقاق لم نعلم منه اصالة الميم بل بعدم النظر اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان كما سبق فلذلك قدم جنقونا والحاصل ان جنقونا ان اعتد به وجب ان يكون بجائيق مفاعيل عملا بالاشتقاق المقدم فيصدم مقتضاها وان لم يمتد به امتنع ما ذكر والازم عدم النظر في منجنيق فيجب ان يكون حيثنذ فعاليل ومنجنيق فعليا فلذلك رتب المصنف الاعتداد به على عدم الاعتداد بجقونا فليفهم قوله بعدم النظر) اذ لا يكون في اول الاسم الجارية على الفعل زيادتان قوله فلذلك وقع الترتيب اي لما ذكرنا من قوله قدم الخ قوله للمر) وهو قوله لقله الاستعمال ولقول الفراء (قوله ولا وجه لعدم الاعتداد بجائيق) ان قيل هلا جعلتموه من قبل ما خلط فيه كجنقونا ويحق اجيب بانهما اديا الى ما ليس من ائمة كلامهم وهو منفعيل بخلاف بجائيق فلم يكن لعله من هذا القبيل معنى قوله وكلاهما يدل عليه) اي على انه فعليل لان حذف النون الاولى في الجمع دل على زيادة النون واذا كان النون زائدة لا يجوز ان تكون الميم زائدة ايضا اذ لا يجتمع زيادتان في اول الاسم غير الجارية على الفعل فثبت ان جمع منجنيق على بجائيق او بجائقي يدل على انه فعليل قوله واعتبار الاخيرين) اي فعليل وفعليل (قوله ثم ان النظر الى بجائيق في ذاته) اي مع قطع النظر عن الاشتقاق المقدم وانما اقتضى ان يكون حيثنذ فعاليل لما قدمه من ان حذف النون منه دل على زيادتها وان الميم حيثنذ تكون اصلية لعدم النظر قوله ذكر اولاه) اي في بحث منجنيق ومراده من كونه مذكورا انه في مذكور في بحث منجنيق لان هنا بحثين بحث منجنيق وبحث بجائيق لانه ذكر اولاه في ابحات منجنيق لان المذكور اولاه في منجنيق هو جنقونا قوله ان اعتد به) اي بجائيق قوله غير ذلك) اي غير بجائيق (قوله وهو الدولاب) هو بضم الدال وقصها شكل كالناورة يستقر به الماء مغرب (قوله والا) اي وان لم يعتد بجائيق لفته (قوله لكان منجنونا فعلولا) اي اذ لم يعتد بمجانين فان اعتد به فمجنون فعلول كما تقدم (قوله كعضر فوط) قال في القاموس هو العذ فوط بالضم وذكر العظا وهو من دواب الجن وركابهم اجمع عصارف وعضر فوطات وقل العذ فوط دوية بيضاء ناعمة يشبه بها اصابع الجوارى وقال العظاية

فان قد الاشتقاق فبضروجهما عن الاصول كناه تنقل وترتب

وذكر بعض الشارحين انه لو قال ومجنين مثله كان اولى لان صورة مجنين مثل صورة مجتئق لاصورة مجنون وفيه نظر اذ لا شبهة في ان مجنينا مثله واراد المص ان يبين ان مجنوناً ايضاً مثله وخندريس كمنجني اي في القولين المشهورين وهما ان يكون على فعلايل وفتعليل لافعلليل وهو ظاهر اذ لاتون فيه في مقابلة النون الثانية من مجتئق والمص فصل بحث المجتئق عما قبله بقوله واما فكأنه اتم افضل كذلك لان المجتئق معرب وما تقدمه ليس كذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما تقدمتم ذكره مجنوناً وخندريسا معها لما بينهما من المقاربة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف في الوزن بقوله فان قد الاشتقاق اي فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع في عدم النظر فقوله اذا لم يوجد الاشتقاق فما ان تخرج الكلمة اوزن اخرى لها عن الاصول اولاً فان لم تخرج عنها فيعرف الزائد حيثئذ بقلبة الزيادة كما سيجي حيث اشار اليه بقوله فان لم يخرج فبالقلبة وان خرجت فذلك هو عدم النظر وقسمه المص ثلاثة اقسام الاول ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة الثاني ان لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عن الثالث ان تخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقديرى الاصالة والزيادة معاًم اشار الى القسم الاول بقوله فبضروجهما عن الاصول كناه تنقل وهو ولد التعليل وترتب وهو الشيء الثابت فانه ليس فعل كجعفر بضم الفاء في الاصول فيصم بز يادتها فيها ووزنها فتعل بفتح التاء وضم العين واورد ههنا سؤال في الشروح وهو انه ليس فعل ايضاً في الاصول واجيب عنه بان اذ تعارض الامر ان فالحل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من الجرد هكذا ذكره ويعلم منه ان تنقل وترتباً بما يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها والكلام فيما يخرج منها على احد التقديرين فكيف يصح ذكرهما ههنا وغاية ما يمكنني فيه ان يقال مراد المص ان يبين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصالة

اي بالفتح دوية كسام ابرص الجمع عطا اي بالكسر (قوله و ذكر بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى قوله في ان مجنينا مثله) اذ اختلفا اما هو بالنسبة الى المجنون لا الى المجتئق لان مثلته بالنسبة الى مجتئق ظاهر جدا (قوله وهما ان يكونا على فعلايل وفتعليل) تقدم الخلاف في الآية وان الاكثر على الاول فان قلت قد نص سيويه ايضاً على ان ضرتيساً فعليل لما الفرق قلت قيام الدليل على الزيادة فهو هو ان العتزة اي الشدة والقلبة دون خندريس والاصل عدمها (قوله وهو ظاهر) فيه اشارة الى الاعتذار عن المصنف في اطلاق التشبيه في قوله وخندريس كمنجنيق ولو ترك المصنف ذلك هنا لأغنى عنه ما قدمه اوائل الكتاب قوله معها لما بينهما من المقاربة) اي بين المجنين والمجنون والخندريس مع ان خندريسا ايضاً معرب عند بعض كاذ صكرنا قبل ذلك في مزيد الخماسي قوله كجعفر بضم الفاء) اي فاه جعفر لاقام الفعل قوله وهو انه ليس فعل (فيه نظر لانه شهادة على النفي فلا تقبل لنا وفيه نظر لان هذا التعليل ههنا يؤدي الى سد باب اثبات الزيادة لعدم النظر وانه مفتوح وما يوجب انسداده فهو مردود ضي (قوله واجيب عنه) اي في الشروح ومنها الشرح المنسوب الى المصنف وعبارة النظام ولاهجرة بكون وزن الزائد واجد النظر او فاقده فان اوزان المزيد غير مضبوطة بخلاف الاصول وهي بمعنى جواب غيره وقال البردي في الجواب قلنا فعل موجود في الجملة اعني هو كائن في النقل وان لم يشتهر في الاسم انتهى وهو غريب قوله ويعلم منه) قال الشارح فيعلم من السؤال والجواب الذين في الشرح ان تنقل وترتباً ليس محل النزاع لانها يخرجان عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها ومحل النزاع فيما يخرج عنها على احد التقديرين فيكون ان اي تنقل وترتب اهتراساً على المصنف (قوله وغاية ما يمكنني فيه الخ) يؤيده قول المصنف في شرح الفصل والوجه في كون التاء في ترتيب زائدة انه لو كانت اصلية لوجب ان يكون فعلاً وليس من ابنتهم ثم قال وقد يقال انه فعل ايضاً اما بالاشتقاق واما لان بناء

ونون كنتأل وكنهيل بخلاف كنهور ونون خنفساء وخنفسر* اوبخروج زنة اخرى لها كنه تفل وترتب
مع تفل وترتب هونون خنفسر مع خنفسر وخنفساء مع خمزة الجعج مع الجوج*

حرف فانه يحكم بزيادة ذلك الحرف ومثل لذلك بما يخرج على تقدير الاصاله ولم يعبأ بخروجه على تقدير
الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه هنا وايضا ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا وهو الشيء الثابت من التوب
وهو الثبات وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان التاء الاولى في ترتيب زائدة لوجهين احدهما
الاشتقاق وهو انه من ترتب والثاني عدم النظر فدل هذا على ان له اشتقاقا وقد جملة المص مما قد فيه
الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده انه يخرج عن الاصول على تقدير اصاله التاء من غير النظر الى
اشتقاقه لكنه كاترى وكذا قالوا تفل تفعل من النفل وهو لفظ الربيقي سمي ولد الثعلب به لمفاه من اللبن والصفير
او من قولهم رجل تفل اي وسخ لكن يمكن ان يمنع تحقق الاشتقاق هنا بل هو شبهة اشتقاق **قوله** وكنون
كنتأل* وهو التصير فانك لو جعلتها اصلية لكان وزنه فعلا او فعلا لا وكلاهما مطرح فلذلك حكم زيادتها
وكذا نون كنهيل وهو نوع من الشجر اذ ليس في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فعلا وذكروا في
شرح الهادي انه لو قيل ليس في الكلام فعلا ايضا قلنت الحمل على الزيادة اولى فيرد هنا مثل ما مر **قوله**
بخلاف كنهور* وهو العظيم من الصحاب فانه لم يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصاله نونه كان على
وزن فعلا وهو موجود في ابيتهم الا ان الواو فيه للاخلاق بسفرجل فوزنه حينئذ فعلا **قوله**
ونون خنفساء* بفتح الفاء عطف على قوله ونون كنتأل بحكم زيادتها لعدم فعلا بفتح اللام الاولى
وكذا نون خنفسر بضم القاف وهو العظيم الجنة لعدم فعلا **قوله** اوبخروج زنة* عطف على قوله
فبخرجها اي فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج تلك الكلمة عن الاصول اوبخروج زنة اخرى
لتلك الكلمة منها وهذا هو القسم الثاني من عدم النظر وذلك كنه تفل وترتب الاون فانه يحكم

تفعل اكثر فجملة عليه اولى انتهى وعليه فالقسم الثالث داخل في الاول وانما افراد لامر سيأتي التنبيه عليه فلا اشكال
(قوله ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا) من التوب ذكره ايضا الموصلي وغيره من سبويه و اشار اليه المصنف كما
سبق **قوله** من التوب) فيكون مما يعرف بالاشتقاق فلا يكون صالحا بالتمثيل **قوله** وقد جملة المصنف) هذا التشنيع
على المصنف غير جيد لا مكان بحيث ترتب بمعنى آخر لا بمعنى الثابت **قوله** من غير النظر الى اشتقاقه) والاولى ان يقال
بان هذا الاشتقاق لم يثبت عند المصنف فلماذا ذكره هنا (قوله لكنه كاترى) اي من خروجه عما هو الغرض
وان صح حكمها وتوجبها ولك ان تقول المراد قد الاشتقاق المعارض لتقدمه على ما سواه لا مطلقا اذ لا يمتنع اجتماع
دليلين وترتب مما قد فيه ذلك الاشتقاق بالتمثيل به ايضا حينئذ صحيح **قوله** كاترى) الكاف بمعنى على كافي
قولهم كن كاترى اي كن على ما انت عليه ولنا فيه نظر اذ يصح معناه مع حل الكاف على ظاهره فلا يأول من غير ضرورة
ض (قوله وكنون كنتأل) اي بضم الكاف قال الشريف اتفاقا لكن في القاموس الكنتأل كبير دخل القصير (قوله
لكان وزنه فعلا او فعلا لا) اي على احتمال اصاله الهزمة وزيادتها والقياس الاصاله **قوله** لكان وزنه فعلا) اي على
تقدير اصاله الهزمة او فعلا لا على تقدير زيادة الهزمة (قوله اذ ليس في الاصول مثل سفرجل) جاء ايضا
كنهيل بمعناه فزيادة النون فيه معلومة بالاشتقاق ايضا وجاء ايضا كنهيل بفتح الباء كسفرجل فهي فيه ايضا
زائدة لذلك ولعدم النظر كما يعلم مما سيأتي **قوله** فيرده هنا مثل ما مر) من انه يخرج على التقديرين وكلاهما فيخرج
على احد التقديرين (قوله وهو العظيم من الصحاب) هو الضخم من الرجال ايضا (قوله لعدم فعلا) بدل ايضا على
زيادتها الاشتقاق قال سبويه واما الخنفسر فالنون فيه زائدة لانك تقول فساخرى انتهى وليس بمناف
للاستدلال بعدم النظر **قوله** شارح تحصيل معرفتها اي الزيادة بطريق آخر ناقض **قوله** للاشتقاق مقدم ساط

فان خرجنا معافزاً ايضاً كنون نرجس وحنطاً و نون جنذب اذا لم يثبت جمحذب

زيادتها وان كان فعل موجودا في كلامهم كبرئ لما ثبت زيادتها في تنفل وترتب بفتح الاول فكذا فيها لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قال في الصحاح امر ترتب بضم التاء وقح العين فاشار بقوله بضم التاء وقح العين الى ان التاء زائدة وذلك اذا لم يثبت جمحذب بضم الجيم وقح الدال ظاهر لخروجهما عن الاصول وكذا الويت لما ثبت من زيادة التاء في ترتب وكذا نون قنفجر بكسر القاف وان كان مثل قرطلب كثيرا لما ثبت زيادتها في قنفجر بالضم وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان ثبت مثل فرفساء لما ثبت زيادتها في خنفساء بالفتح والقرف فضاء ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على يتيه ويلصق بطنه بطنه ويحتجى بيديه بأن يضعهما على ساقيه كما يحتجى بالثوب يكون يدها مكان الثوب وكهزة النجج وهو عود يتجر به فانه يحكم زيادتها وان كان فنفل كشرنبت وهو الغليظ ثابا في كلامهم زيادتها في النجوج وهما متعدان في المعنى والاصول وذكر في الشروح انه حكم بزيادة همزة النجج وان كان مثل سفرجل موجودا في كلامهم وهذا يوهم ان نونه اصلية فليس كذلك بل هي زائدة لما استعرف ان النون كثرت زيادتها ساكنة تالفة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه افضل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة بان تحمل قنفجرا بضم القاف على قنفجر بكسر القاف فيحكم باصالة النون وكذا في غيره قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرناه قوله فان خرجنا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظير اي فان خرجت الزتان عن الاصول وزيد بالزتين ما يحصل على تقدير الاصالة وعلى تقدير الزيادة كترجس فانك لو جعلت النون زائدة فهو على زنة تنفل وان جعلتها اصلية كان على وزن فنفل وكلاهما خارجان عن الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت به لم تصرفه لانه على مثال نضرب وبعضهم يقول نرجس بكسر النون وهي في زائدة ايضا لاتفاق اللفظ والمعنى فان قيل نرجس اجهى فهلا جعلتم النون اصلا وان خالفت الكلمة الاصول جلا على ما ذهب اليه ابو الحسن في جالينوس من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس هلا في لغة اهله كريد وعمر في لغة العرب وقد تقدم ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيرها وليس كذا نرجس لانه

(قوله كناه تنفل وترتب) في كل منهما ثلاث لغات حكاه الموصلي وغيره ففتح الاول وضم الثالث والعكس وضمهما وهي المرادة هنا (قوله فاشار بقوله ضم التاء وقح العين الى ان التاء زائدة) اي لانه بالضبط المذكور لانظيره في الاصول قوله والقرف فضاء ضرب من القعود) وقال ابو المهدى القرف فضاء ان يجلس على ركبته منكبا ويلصق بطنه بطنه ويحتجى بطنه ويأبط كفيه وهي جلسة الاحراب وانشد **لو نكست جرها وكلباء وقيس خيلان الكرام الغلباء ثم قعدت القرف فضاء منكبا ما كنت الانبيا قلبا** (قوله وهو ان يجلس الشخص على يتيه الخ) قال في القاموس او يجلس على ركبته منكبا ويلصق بطنه بطنه ويأبط كفيه (قوله كشرنبت) هو بمجمة ثم موحدة مثلثة الغليظ الكفين والرجلين والاسد قوله وهذا يوهم) وسند اتوهم انه لما قال مثل سفرجل وحروفه اصلية توهم ان حروف النجج كلها اصلية كما في سفرجل (قوله لانه على مثال نضرب) اي فيه العلية ووزن الفعل (قوله وبعضهم يقول نرجس) قال في القاموس النرجس بكسر النون وقمها معروف شبه نافع لزام والصداع الباردين واصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العين فيقيه ويفعل مجيبا قوله وان خرج الوزن عن الاصول) لانه اجهى ولا بأس بالخروج عن الاصول لان المذخور في العربي لافي اجهى قوله كون جالينوس هلا) ويمكن ان يجاب بان العلم لما لم تصرفوا فيه فهو باق على جهته كما كان فلا

اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وكنشأ وهو التصير اذ لا نظير له في كلامهم على تقدير اصاله النون ولا على تقدير زيادته وفيه نظره اما اولانا فلانا لانسل انه لا نظير له على تقدير زيادة النون لان وزنه حيثن فعلون ونظيره كنشأ ولعظيم العيبة من كنشأت. فبغية اى بنتت وغزه هو لذى لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة قال في الصحاح رجل عزهات وغزهى منون لذى لا يشرب لهو او شمأل ونظيره سندأ من السدو مصدر سدت الابل في سيرها مدت ايديها واما تانيا فلانا لانسل انه لا نظير له على اصاله النون فان نظيره قرطعب فان قيل حكم بزيادة النون فيه لامرين احدهما الزام كون الثاني من هذا النوع حرفا من حروف الزيادة وهذا دليل على انها مزمنة والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو كما في كنشأ وغزه هو او على زيادة النون مع الهمزة كما في سندأ وما لم يعلم اشتقاقه من ذلك جعل على ما علم اجيب به لو كان كذلك لا يعلم زيادة النون فيه حيثن بعدم النظر بل بامر آخر فلا يكون مما نحن فيه وما قيل انه من خطأ الارض اى صرته فيلزم الخلف لان الكلام فيما قد فيه الاشتقاق غير وارد لانا نمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل فابته

بأس بخروجه عن الاصول بخلاف اسم الجنس فانهم تصرفوا فيه فصار في جنس كلامهم حكما فلم يجز خروجه عن الاصول وما يدل عليه اعتبارهم العجبة في الاعلام بمنع الصرف دون غيرها من (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو ان اياز والضمير لهما كور من السؤال والجواب بلفظهما (قوله وكنشأ) هو بنون بين مهملتين العظيم البطن ايضا قوله وفيه نظير) اى فيما ذكرنا انه لا نظير له على التقديرين وان حنطأ وانخرج على تقديرى الاصاله والزيادة قوله لان وزنه حيثن فعلو) على تقدير ان يكون الواو زائدة والهمزة اصلية (قوله كنشأ) وهو بمثابة بثلاثة ايضا (قوله قال في الصحاح) في القاموس ايضا رجل عزه ككتف وعزهى وعزهاة وعزهات وعزهى وعزه هو وعزهاى بالضم طازف عن الهو والنساء قوله او فعأل) اى على تقدير ان تكون الواو اصلية والهمزة زائدة (قوله او فعأل) معطوف على فعلو السابق والمفهوم من القاموس وغيره هو الاول وبه جزم المصنف فيما سأتى بل قال اليردى ان زيادة الواو مما اتفقوا عليه (قوله ونظيره سندأ) من السد واى فهو ايضا فعال وسبأى في كلامه قريبا ما يوافق اخذنا من البدر بن مالك واصل الاعتراض له ومن شرح الشريف وقد اشار شارح الى رده بان في كتاب سيويه سندأ أو فعلو كنشأ وانتهى فلا منافاة لان الاطلاق السابق ان ثبت ولم اره فيما وقتت عليه من كتب اللغة ليس قطعاً مراد سيويه بل غيره ففي القاموس السنأ وكبر دخل وبهاء الخفيف والجري المقدم والتصير والدقيق مع عرض رأس والعظيم الرأس والدنية وزنه فنطواته (قوله فان نظيره قرطعب) ذكر الشريف نحو ما ذكره الشارح ونظير يجر دخل ومقتضى كلامهما ان حنطأ وهديم النظرى الاعلى تقدير اصاله نونه خاسى قال اليردى وهو غلط وفي بضية الطالب ما يناقضه قال لا يكون حنطأ وهديم النظرى الاعلى تقدير اصاله نونه لانه ليس في الكلام فعلا أو ولا فعلو (قوله فان قيل الى آخره) فيما ذكره تصرف تبع فيه الشريف وهو غير مطابق لما ذكره الشيخ بدر الدين وذلك انه في بضية الطالب منع عدم النظر على تقدير الزيادة قطعاً ثم قال وكل ما جاء على مثال بكر دخل مما خاسه واو فلترم كون تايه نوناو يحكم بزيادتهما في جميع ما جاء من ذلك لامرين وذكرهما فنقل الشريف اعتراضه بلفظ قيل عليه وزاد المنع على تقدير الاصاله ايضا من الامرين بلفظ واجب عنه ثم رد ذلك بما سأتى في الشرح فليتأمل هذا وقد قال اليردى الصحيح ان ما ذكره المصنف هو خروج الزنة وهو اعم من عدم النظر اذ الثاني يستلزم الاول ولا عكس فالوزن الخارج يجوز ورود لفظ اولنظير فيه بخلاف عدم النظر فلا يردهى مما ذكره على المصنف انتهى قوله من هذا النوع هو الذى وقع فيه النون تانيا قوله زيادة النون فيه حيثن اى حين دلالة الاشتقاق على زيادتها قوله بل بامر آخر وهو الاشتقاق او غلبة الزيادة (قوله وما قيل الخ)

الان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة وتون برناسا

شبهة الاشتقاق ولا بأس به ويكذب وهو ضرب من الجراد فيحكم بزيادة نونه لانه لانظيره على تقدير النون وزيادة وهذا اذ لم يثبت ججندب بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت ججندب كما رواه الاخفش فوزنه فعل لعدم الدليل على زدة نونه والاصل الاصل قبل لانسلم ان جندبا يكون فعلا على تقدير ثبوت ججندب فان الاشتقاق يدل على زيادة نونه لانه من الجذب لان الارض يجذب مع الجراد غالباً ويمكن ان يقال هذا انما يتم لو كان هذا اشتقاقاً محققاً وليس كذلك قوله الان تشذ يعني الا ان يكون ذلك الحرف، سنبعدا زيادته في ذلك المصل فانه يحكم باصائه كيم مرزنجوش اذ لم يثبت زيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة اى واحدة من الخمسة يعني اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم زيادتها وذلك في غير الجارى على الفعل دون نونها فانه يحكم فيه بزيادة النون لعدم ضللول فوزنه ضللول ﴿قوله ونون برناسا﴾ عطف على قوله كيم مرزنجوش اى الا ان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش وكنون برناسا فانه يحكم باصالتها ووزنه فعلا صرح بذلك في شرح الهادى وايضا ذكر في المفصل في الرباعي الذى زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان عطفاً على قوله نونها كما ذكره بعض الشارحين لكان المعنى انها زائدة فينبغي ان يكون من مزيد الثلاثى وليس كذلك للممر ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزاد ثلاثة متحركاً كما اشار اليه المعنى بقوله وثلاثة ساكنة والبرناسا الناس يقال

يشير الى السيد الشريف وقد قدمنا قريبا ما ينفع استحضاره هنا (قوله فيلزم الخلف) هو بفتح الخاء وسكون اللام قال الجوهري الخلف الردى من القول يقال سكت الفا ونطق خلفا اى سكت عن الف كلمة صائب ثم تكلم بكلمة خطأ انتهى وتسمه العلماء فيما يخالف القروض (قوله الا ان تشذ الزيادة) هو الامر الذى لاجله افرد قسم خروجهما بالذكر على ما تقدمت الاشارة اليه (قوله كيم مرزنجوش) هو المرزنجوش وكلاهما معرب (قوله اى واحدة من الخمسة) اى بقرينة قوله اولا ولا حاجة الى اعتبار الابتداء من اخر الكلمة كما اعتبر الشريف (قوله وهو بمعناه) الضمير المنفصل لجندب وهو بجمع وخاء معجمة والجرور لجندب (قوله واما اذا ثبت ججندب) اى نقلنا من العرب او اعتدادا وتقدم في الابنية ايضاح ذلك وقدم الشارح هناك ان الثبوت هو الحق قوله الا ان تشذ الكسر لفة ضعيفة من قوله وذلك في غير الجارى) اما الجارى على الفعل كدخرج فانه وان وقع الميم اولا وكانت بحيث اذا جعلت اصلا يكون واحدة من الحروف الاصول الخمسة ومع هذا يحكم بزيادة الميم (قوله وذلك في غير الجارى على الفعل) احتراز عن الجارى عليه كيم مرزنجوش (قوله دون نونها) فانه يحكم فيه الضمير المنسوب ضمير الشأن والاخران لمرزنجوش وتأييد الاول باعتبار الكلمة (قوله لعدم ضللول) والازم سداسى الاصول (قوله صرح بذلك في شرح الهادى) بل نص عليه سيويه قال في كتابه ويكون على فعلا وهو قليل قالوا برناسا قوله فيه ثلاثة احرف) فيكون الباء والراء والنون والسين اصلية والباقي زائدة (قوله كما ذكره بعض الشارحين) اراد الشريف وشرح النظام موافق لما شرح الشارح ولم يتعرض المصنف في شرحه هنا لبيان هذه الكلمة وقال اليرزدى ان ما ذكره الشارح احسن لكن قال الاشتراك في الحكم متعذرا لان النون الثالثة المتحركة غير شاذة قالوا قلنس انتهى وهو ممنوع بل هى شاذة اى ليست بقياس كما يقتضيه تعقيد المصنف الاق وصرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما بان سكون النون الثالثة اذا اقتضى باصالتها لا يقتضى بالزيادة الا بدليل فالقياس حينئذ الاصاله والزيادة خلافه ولا معنى للشذوذ الا ذلك وقال المرادى قد زيدت ثلاثة متحركة في الالفاظ قليلة منها غريق وقعب وخرنوب على احتمال في بعضها انتهى وتقدم انها زيدت ايضا في قرناس وترنوت قوله وليس كذلك للممر) من التصريح باصالة النون في شرح الهادى والمفصل (قوله ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزاد ثلاثة متحركة) اى لانطرذ زيادتها كذلك لقوله كما اشار اليه

واما كناية قتل خز عيب * فان لم تخرج فبالغية كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول
للحاق وغيره كقردد ومرمريس وعصص وعصص وهمرش وعند الاخفش اصله همرش كجحمرش

ما درى من اى البرناساء هو **قوله** واما كناية قتل خز عيب * يدل على انه جعل مزيدا الخامس على
فعليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادي في مزيد الرباعي بهذه العبارة وهى قوله وفعاليل بضم الفاء ولم
يات منه الاسم واحد وهو كناية وايضا ذكر هذا اللفظ في المفصل في الرباعي الذى زيد فيه حرفان ولم
يرد عليه النص في شرحه بل اكتفى بقوله هو اسم ارض علم فينبغي ان لا ينصرف ويمكن ان يقال مراد من
النون فيه اصلية اذ الكلام في زيادة النون واصلتها لكن فيه تعسف والخز عيب الباطل **قوله** فان لم
تخرج فبالغية * لما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة اى فان فقد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة ولا
زنة اخرى لها بتقدير الاصاله ولا بتقدير الزيادة عن الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة وقد عرفت في
اول هذا الباب ان الفرض من هذا الباب بيان الزيادة التى هى لغير اللاحق والتضعيف واتخاذ كالتضعيف
هنا لغلبة زيادته لانه مما نحن فيه ولذلك مثل به بما ليس من حروف الزيادة كافي قردد وعصص ثم ان
التضعيف اما ان يكون لللاحق او لغيره فان كان لللاحق فاما بتكرير حرف واحد كقردد وهو المكان الغليظ
المرتفع الحق بزيادة اللام يجمعرو لذلك لم يدغم او بتكرير حرفين وحينئذ اما ان يكون بتكرير الفاء كمرمريس
وهو الداهية الشديدة من المراساة وهى الشدة كرروا الفاء والعين في اللاحق بسلسيل فوزنه ففعليل او
بتكرير العين واللام كعصص وهو الشد من العصب وهو الطى الشديد كرر فيه العين واللام لللاحق
بسفرجل فوزنه ففعليل وان لم يكن لللاحق فكجحمرش وهو العجز فان الاكثرين ذهبوا الى انه فعليل بتضعيف
العين حكما بذلك لكثرة التضعيف وقال الاخفش اصله همرش كجحمرش بمعناه ووزنه ففعليل واستدل
على ذلك بعدم النظر وقوله ولذلك لم يظهروا كانه اشارة الى جواب سؤال وهو ان يقال لو كان اصله همرشا
لما ادغم لانه لا يدغم من التقار بين ما يؤدى الى اللبس بتركيب آخر فاجاب بانه لا يلبس هنا لعدم فعل

المصنف الخ ولما قدمه في قرناس وترنموت فتوهمه تحامل **قوله** واما كناية قتل خز عيب (لا ذكر المصنف زيادة
النون في الامثلة المذكورة فتوهم من المذكور ان النون في كناية زائدة ايضا لعدم النظر على تقدير الاصاله والزيادة
فاجاب المصنف بان نونه في الاصاله كزاي خز عيب (قوله يدل على انه جعله مزيدا الخامس) جرى على هذا المقتضى
النظام وعلل بعدم فعليل وفعاليل وفناعيل ووجود فعليل (قوله ذكر في شرح الهادي في مزيد الرباعي) بل نص
على ذلك سيويه قال ويكون على مثال فعاليل وهو قليل قالوا كناية وهو اسم انتهى والقياس مقتضى المتن الا ان
ثبت اشتقاق محقق وقد قال في القاموس الكنبيل كقنفذ وعلابط الصلب الشديد وكعلابط موضع فليأمل **قوله**
لكن فيه) اى في هذا القول والتوجيه نصف لان التشبيه يقتضى ان يكون النون ايضا اصلية **قوله** لغير اللاحق
والتضعيف) لان غرضه ان يبين الزيادة التى لا تكون الا من حروف ساكنة وبتوحيها الزيادة التى تكون للخلق والتضعيف
قد تكون منها وقد تكون من غيرها (قوله الحق بزيادة اللام يجمعرو) كل من الباءين متعلق بالحق والاولى للسبية والثانية
للتعدية والمراساة بفتح الميم والعصب بسكون المهملة (قوله فان الاكثرين ذهبوا) اى ومنهم سيويه نص عليه
في كتابه (قوله وقال الاخفش) رجحان عدم النظر بقوى مذهبه لكن الاكثرين نظروا الى ان صورة التكرير
تدل على التضعيف الحقيقى غالب مع غلبة اية الزيادة والى ان سبب الادغام هنا على تقديره ليس بموجب ولو كان
الاصل همرشا سمع اول لم يسمع (قوله بمعناه) الضمير لهمرش **قوله** بعدم النظر) لان نظير فعليل لا يوجد في كلامهم
قوله اصله همرش) فلا يكون فيه تضعيف عنده بل قلبت النون ميماء وادغمت في الميم فلذا توهم التضعيف وليس فيه
تضعيف **قوله** يؤدى الى اللبس) وهنا يلبس لانه لا يعلم ان وزن همرش فعليل ام فعال على تقدير الادغام (قوله والرائد

لمدم فليل قال ولذلك لم يظهر والنون * والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامرين ولا
تضاعف الفاء وحدها ونحو ززل وصيصبة وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير فاء ولا عين
الفصل ولا بدى زيادة لاحد حرفي العين لدفع التحكم وكذلك لسلييل خامسى على الاكثر * وقال الكوفيون
ززل من زل وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق المعنى *

فيعلم انه فليل والزائد في نحو كرم الثاني لما علم ان الدال الثانية في فردد انما جعلت بازا مرء جعفر واذا ثبت
زيادة الثانية فيه فكذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيويه
الامرين لتعارض الامارين ولا تضاعف الفاء وحدها لانه اما ان تكرر قبل العين او بعده فان كررت قبله فيؤدى
الى الادغام وهو معتذر لاستلزامه الابتداء بالساكن فان قيل فليؤت بالهمزة قلت قد يلبس مع الاستغناء وان
كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلى ولم يثبت مثله في لغتهم نحو ززل رباعي وكذا نحو
صيصبة وهو الحصن للمر وكذا قوقيت من فوق الديك قوافة اى صاح وضوضيت من الضوضاء وهو
الصياح ذكر بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك ان اصلهما قوقوت وضوضوت قلبت الواو فيهما
ياه لوقوعها رابعة كما في اغزيت ليس فيها تكرار فاه ولا عين للمر ولا زيادة حرف لين لانه لو جعل كلاهما زائدا

في نحو كرم الثاني) اراد بنحو كرم مضعف العين من غير فاصل اسما كان كسلم او فعلا كفرح وعلم وما ذكره فيه مذهب
يونس ونقل عن الاكثرين لكن الخلاف جار في نحو فردد ايضا فالتعليل به تعليل بالمساوى وقد علل يونس على ما نقله
ابن عصفور بان الياء والواو وهما من امهات الزوائد وقعتا زائدتين ثالثتين متحركتين في نحو ضمير وجهور ورابعيتين
كذلك في نحو كنهور وعفوية فاذا جعلنا الثاني من نحو كرم وبلز تضعيف اللام هو الزائد كان واقعا وقعهما فيما ذكر
وعلل الخليل كانه ايضا بنحو ذلك وهو وقوع الياء والواو والالف تانية ساكنة في نحو صيقل وجوهرو كاهل
وثلاثة كذلك في نحو قضيبي وعجوز وشمال ومن ثم رأى سيويه كلام القولين ممكنا تونه النظائر فجوزها وقال
كلاهما صواب ومذهب والذي تلخص من كلام ابن مالك ومن تبعه في المختار عندهم من الخلاف فيما يحكم زيادته
من المكرر من باب كرم وفردد واقعنس وعصيب ومرمرس ونحوها هو انه يحكم زيادة الثاني والثالث
في نحو عصيب كصحيح والثالث والرابع في مرمرس ومرمريت وان الثاني في نحو واقعنس والاول في نحو
علم اولى بالزيادة نقل ذلك الشيخ ابو حيان قال وهذا التفصيل ليس مذهب الاحد وانما هو احداث قول ثالث قال ناظر
الجيش ولا علم ما الذي يحكم به المصنف في نحو بلز انتهى قوله فكذا في غيره) لانه مثله في اجتماع المثليين فيهما قوله
وقال الخليل الاول (اى الزائد في نحو كرم الاول قوله بالزيادة اولى) لان الثاني كالمعوم قوله فاه قد يلبس
اى يلبس الايتان بالهمزة الاوزان بعضها ببعض على معنى انه لا يعلم ان وزنه هذا على التعيين ام ذلك على التعيين
(قوله قد يلبس) اى كافي طلع فانك تقول اذا كررت فاه وادغمت واتيت بالهمزة اطلع فيتوهم حينئذ انه افعل
(قوله يلزم تكرار الحرف مع الفصل) قيل ايضا لوجعل الاول زائدا لصيرت الكلمة من باب بين و لوجعل الثاني
كذلك لصيرت من باب سلس وهما قليلان لا يحمل عليهما مع امكان الانصراف عنهما وصيصبة بكسر الصادين
والضوضاء بمجمعتين قوله مع الفصل بحرف (فليس فيه تكرير الفاء ولا عين قوله ففحوززل) فوزن ززل
فعل ووزن صيصبة فعلة وقوقيت وضوضيت فعلت (قوله ذكر بعض الفضلاء) قال مثله الجوهرى وغيره
فان قيل فالدليل على ان صيصبة من مضاعف الياء وهلاكها من مضاعف الواو والاصل صوصوة فقلبت الواو ياء
اجيب بان ذلك لا يجوز لقولهم في وجهها الصياصى ولو كان اصل الياء واوا لقبل الصواصي ولما ثبت اصالة الاولى
دل على اصالة الثانية و الاثم باب سلس لزوال التكرير قوله ليس فيها تكرار فاه) ليس خبر بعد خبر نحو
ززل وما عطف عليه او ابتداء كلام لبيان حكم الامثلة المذكورة ض (قوله ووزنه فملايل) اى على المختار

وكالمهزة اولامع ثلاثة اصول فقط فانكلا افضل والمخالف مخطئ واصطبل فعل كقرطب

ليبقى حرفان ولو جعل احدهما زائدا لزم التصكم وكذلك لسلسيل خامسى ووزنه فليل وليس فيه تكراراه ولا عين لامر واما جوزوا نحو ممريس فع ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصلى الذى هو الميم الاول والحرف الزائد الذى هو الميم الثانى بحرف باصلى وهو الراء لان الراء مكررة فى ممريس فكأنه ليس باصلى هذا على مذهب البصريين اما الكوفيون فجوزوا تكرير الفاء وحدها وقالوا زلزل من زل وضرصر اى صوت من صر ودمدم اى اهلك من دم **قوله** وكالمهزة **قوله** اولامع ثلاثة اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند وجود هذا الشرط فيعلم بالاشتقاق كاحر واصل فيحمل ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه فانكلا وهو الرعدة افضل لامر وجهه افا كل وهو منصرف ولو سميت بلم تصرفه للعبة ووزن الفعل وقوله او الاحتراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقله زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة كقولهم برمل الديك برملة اذا ردد برائه وهو شعر قفاه الى يافوخه عند الهراش مثلا فان المهزة فيه اصل وكذا تكرقا السحاب اى ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها اصلا ن فقط كآتب وهو ثوب نشق في وسطه فلقبه المرأة فى عنتها من غيركم ولا يجب فالمهزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المعربة على حرفين وقوله فقط احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف كاصطبل فانه يحكم باصالتها اذ لم يثبت زيادتها فى مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة قال ابو البقاء الدليل على اصالتها وجهان احدهما

عند المصنف وسبق انه مذهب الاكثر ومقابله انه مكرر الفاء وهو مذهب الكوفيين كما يفهم مما سأتى فوزنه عندهم فضليل (قوله وليس فيه تكراراه ولا عين) ذكر الفاء لرد على الكوفيين والعين لئلا يظن انه لم يزل يكرر الفاء لكنه لم يقل به على ان قياس تجوز هؤلاء تكرار الفاء وحدها لقولهم يجوز الفصل تجوز تكرار العين لذلك فوزنه حينئذ ضالغ **قوله** واما جوزوا (تحمّل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم لا يجوز ان يكون بعد العين لانه يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصل وهذا متقوض بالمرمريس وحاصل الجواب ان ههنا ليس تكرار الفاء وحدها بل تكرار العين ايضا والمذور اول **قوله** مكانه ليس بافضل) لمشابهته فى اللفظ للميم باصلى وهو الراء الثانية فانها زائدة قطعا وما شبه الشيء قد يعطى حكمه **قوله** وكالمهزة (اى ما يعرف زيادته بالقلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط **قوله** فيما عرف بالاشتقاق) يعنى عبا بالاشتقاق ان المهزة اذا وقعت فى مثل هذا الموضع يكون زائدة كما فى افضل التفضيل وغيره فيحمل الخ (قوله فانكلا) هو بلام آخره كاحر واصل عدة بكسر الراء وقهها وضير وهو لا فكل وبرمل باللام ايضا كاحرج والبرئ بالضم شمر قفاه اى ما استدار من الريش حول عنقه فاذا نفسه للقتال قيل برمل وتبرمل وابرأ والاتب بكسر المهزة ومثناة ساكنة وموحدة والكم بالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب والجبب الطوق **قوله** لامر) وهو قوله انها كثرت زيادتها **قوله** كقولهم برمل الديك برملة (فان المهزة فيه اصل اذ ارد برابله وهو شعر قفاه الى يافوخه عند الهراش اى عند المنازعة **قوله** وكذا تكرقا السحاب) فان المهزة فيه ايضا اصل (قوله احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول) اى وان قلنا زائدا والكلام فى غير الفعل فالمهزة فى نحو ادحرج زائدة **قوله** بعدها اربعة احرف اصول) صفة احرف لا اربعة لان الاحرف هى المقصودة لذاتها والاربعة انما هى بالبيان الكلمة لا يحكم عليها وعلى ذلك جاء قوله تعالى اى ارى سبع بقرات سمعان بالخفض صفة لبقرات لا بالنصب صفة لسبع ومثله وسبع سنبلات خضر بخفض خضر (قوله كاصطبل) هو بالصاد كما يفهم من القاموس وغيره وفى بعض الكتب بالسين ومثله فى زيادة المهزة اصطخر لبلد وار دخل بخاء معجمة للثار السمين واصفندع بزيادة النون وكسر العين للخمرو واصطغليل بزيادة الياه والنون للجزر الذى يؤكل (قوله احدهما انها ثقيلة) الضمير للمهزة وفى انها الاتى للكلمة واخبر عنه بانجى باعتبار اللفظ وباعتباره ايضا عاد الضمير فى لهو عبارة

قالیم كذلك ومطرده في الجارى على الفعل والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل ولذلك كان يستعور كضمر فوط وسلمفة فغلبة هو الواو والالف

انها ثقيلة والكلمة الرباعية مستقلة وليست الهمزة فيها لمعنى فلا وجه زيادتها والثاني انها اجمعى فلا يعرف له اصل فلذلك حكم باصالة الهمزة في ابراهيم واسماعيل واذ كان بعد الهمزة اربعة احرف لكن احداها زائدة كاجفيل وهو الجبان فانه يحكم بزيادة همزة اذ بعدها ثلاثة اصول فقط ﴿ قوله والميم كذلك ﴾ امر الميم في الزيادة كأمر الهمزة فان موضع زيادتها ان تقع في اول بنات الثلاثة فالبا لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الاخر فجعلت زيادتهما اولا ليناسب مخرجاهما موضع زيادتهما ولا يحكم بزيادتهما غير الاول الا اذا دل دليل على زيادتهما لكن الهمزة زيدت في الاسم والفعل والميم لم تزد الا في الاسم فاذا وقعت اولاً بعدها ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق فان لم يكن شئ حل على ما علم قالیم في منج اسم بلد زائدة والنون اصل اذ لا يجوز ان تجعلها اصلين اذ ليس في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولا ان تجعلها زائدين لانه تنبى الكلمة العربية على حرفين الياء والهميم فعين ان يكون احدهما اصلا والاخر زائداً فقصبتا بزيادة الميم لان زيادة النون ثمانية قليل ﴿ قوله والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا ﴾ لا حرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيف وهو الاسد من الضغم وهو العض فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كير مع وهى حجارة بيض دقاق الا في اول الرباعي كاستعور وهو اسم موضع عند حرة المدينة وشجر يستاك به وكساء يجعل على يجر البعير واسم من اسماء الدواهي ويقال ذهب في اليستعور اى الباطل والياء فيه اصل لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها الا ما كان جارياً على الفعل وقوله الا فيما يجرى على الفعل اراد به المضارع كيد حرج والسلمفة وهى دابة جلدها عظام فغلبة زيدت فيه الياء لالحاق بقذعة ﴿ قوله والواو والالف زيدتا مع ثلاثة ﴾ فصاعداً كجوه من الجهارة وهو الحسن وكوثر يقال رجل كوثر اى كثير العطاء قال ﴿ وانت كثير يا ابن مروان طيب ﴾ وكان ابوك ابن العقائل كوثر ا ﴿ وكضارب

ابن اياز نقل عن ابن البقاء الثاني انها الفظية العجيبة والاجمعى لا يعرف له اصل قوله ولذلك حكم باصالة الهمزة) اى لاجل ان الاجمعى لا يعرف له اصل (قوله كاجفيل) هو يجم وفاء ومثله في الحكم اخريط قوله موضع زيادتهما اى كان مخرجاهما في الطرف اريد ان يكون موضع زيادتهما في الطرف لتناسب (قوله لكن الهمزة زيدت في الاسم والفعل الخ) استدرك من قوله امر الميم في الزيادة كأمر الهمزة (قوله في اسم الفاعل) اى من غير الثلاثى ككرم ومنطلق ومستخرج قال ابن اياز واطردت زيادتها ايضا فيما عدل عن اسم الفاعل كضراب ومطمان وكذلك في مأسدة ومسبعة للموضع الذى يكثر ذلك فيه قوله والياء) اى ما يعرف زيادته بالغلبة الياء (قوله للاعرف) هو بكسر اللام وما مصدرية والضيفم يفتح الضاد وسكون العين المجمعين قوله زيادتها كذلك) اى مع ثلاثة فصاعداً (قوله الا في اول الرباعي) يستثنى ايضا الثاني المكرر نحو بؤبؤ لطارذى مخلب فهذا النوع يحكم فيه باصالة حروفه كلها والمستثنى منه بعد ذلك شامل لاول الكلمة وغيره فتزاد الياء كذلك في الاسم في نحو برمع وضيفم وقضيب وقنديل وسلمفة وفي الفعل في نحو يضرب ويطرور ورهياً بالهمزة عند من اثبت فعيل في ابناء الفعل وهو ما استدركه الزيدى على سيبويه وقلبت وتقلبت يقال رهياً السحاب اذا نهياً للطرور رهياً في امره هم به ثم امسك وهو يرد فعله والحرة يفتح الحاء المهملة وتشديد الراء رضى ذات حجارة نخرة سود قوله كاستعور) فان الياء فيه اصلية كما ان العين في حضر فوطا اصلية (قوله يقال رجل كوثر) يقال ايضا بمعناه كثير كصقيل والعقيلة كريمة الحى وكريمة الابل وعقيلة كل شئ اكرمه قوله قال وانت كثير) اى كثير العطاء يا ابن مروان طيب اى طيب النفس والاصل ﴿ وكان ابوك ابن العقائل عطف بيان كوثر ا

زيد تامة ثلاثه فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورتل كجخفل والنون كثرت بعد الالف اخرها

وكتاب فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن كنهور وهو السحاب العظيم فطول ذكر في المفصل وفي شرح الهادي في الرباعي الذي فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى وذكر في شرح الهادي انه اذا وقعت الواو غير اول مع ثلاثة احرف اصول فصاعدا فلا تكون الازائدة وتكون تامة كاذكرنا وثلاثة كجدول ورابعة كامر وخامسة كعضرفوط ﴿ قوله الا في الاول ﴾ اي الا في اول الكلمة فانها لا تزاد ان فيه اما الالف فظاهر واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهزمة كاجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهزمة عند صيرورتها مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بناءه للفعول واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا ولذلك كان ورتل وهو الدايمية على وزن فعلل كجخفل وهو الغليظ الشفة ﴿ قوله والنون ﴾ اصل هذه الالف والنون ان يلقى بالصفات مما مؤثته فعل نحو غضبان وعطشان وسكران لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال والفعل اقدم في الزيادة من الاسم وزيادتها في الاسماء نحو عثمان وعمران للعمل عليها روى انه عليه السلام قال لقوم من ائمة فقالوا نحن بنو غيان فقال عليه السلام بل انتم بنو رشدان فاجابك من هذا النحو فاحكم فيه بزيادتها

قوله وخامسة كعضرفوط) والالف ايضا اذا كانت مع ثلاثة اصول فصاعدا لا تكون الازائدة سواء كانت تامة نحو ضارب او ثلثة نحو كتاب او رابعة كجلى او خامسة كجنطى او سادسة كبعثرى (قوله تطرق اليها الهزمة) اي جواز امطرذا في نحو وجوه وكذا في نحو وشاح عند المازنى وسأنى في الاعلال قوله وذلك في الاسم) حال التصغير نحو وجه ثم وجه ثم اجبهض وفي الفعل عند بناءه للفعول نحو واذا الرسل ائتت قريء بالوجهين (قوله واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا) عوررض بالاصلية والجواب ان الانسليم لزوم اللبس فيها لجواز ان يعرف الانقلاب باشتقاق او غيره وفي معنى المعارضة قول شارح هذا يستلزم مزية الفرع على الاصل اذ لم يحرزوا منه في الاصول قوله كجخفل) اي الواو في ورتل اصلية كالجيم في جخفل (قوله كجخفل) فيه اشعار بان اللام في ورتل اصلية و اليه ذهب بعض النحويين واختاره ابو حيان وغيره وقال ناظر الجيش انه الحق وذهب الفارسي الى انها زائدة واختاره ابن مالك والوزن فنقل على القولين فليتأمل قوله والنون) اي بما يعرف زيادته بالعلبة النون بعد الالف آخرها اعلم ان الالف والنون المزدتين يلحقان الصفات التي مؤثتها فعلى كعطشان وغضبان والتي مؤثتها فعلاثة كسيفان وندمان وتلقان الاسماء كسلمان وعمران واولى هذه الانواع الثلاثة بهما النوع الاول لانه وصف فهو شبيه بالفعل فهو اقبل للزيادة فان قلت النوع الثاني كذلك فالجواب انه في نفسه قليل فلم يمكن ادعاء غلبته فيه لان الغالب لا يكون في القليل واما يكون في الكثير ومراد المصنف بالاصل هنا الغالب الجاري على مقتضى القياس قوله والفعل اقدم في الزيادة لانه وضع على ان تنغير صيغة بحسب معانيه بخلاف الاسم (قوله والفعل اقدم في الزيادة من الاسم) اي لاصلته في التصريف ومن ثم تعددت الزيادة في اوله دون الاسم غير المناسب له الاماخذ من نحو اقعل واتزهو واما يكون التعدد فيه في آخره ومع ذلك لم يكثر فيه كثرته في الفعل اشارة الى ذلك ابن مالك وغيره قوله روى انه عليه الصلاة والسلام) هذا اشارة الى جواز زيادة النون في الاسم سواء كان وصفا ام لا (قوله بنورشدان) قال في القاموس بنورشدان ويكسر بطن كانوا يسمون بنى غيان فقيره النبي صلى الله عليه وسلم وقبح الراء ليحاكى غيان (قوله فاجابك من هذا النحو) اي بما وقعت فيه النون آخرها بعد الالف مسبوقه بثلاثة اصول فصاعدا فان قدمت الالف لم يحكم بزيادة النون الابدليل كبعثر وعرجون وحلزون وكرزين وغيرها قوله من هذا النحو) اي في كل

وثالثة ساكنة نحو شربنت وعرند وطرردت في المضارع والمطاوع والهاء في تفعيل ونحوه

الان يدل دليل على خلافه كما قال سيويه نون مران اصل وانه من المرانة وهي العين والمران بالفتح والتشديد اسم وضع واما نحو صان وسان فاننون فيه اصلية اذ لم يتقدم ثلاثة اصول وتزاد ايضا ثالثة ساكنة كثيرا كشرنت وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم في معناه شرابت بضم الشين وعرند وهو الغليظ من قولهم شيء مرداي صلب وقولهم في معناه مرد قال الشاعر والقوس فيها وتر عرد ولا يسهل في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين فان قيل ففي كلامهم جبن وعتل قلنا المراد ان يكون اللامان مختلفين وكذا حصنصر وهو اسم جبل لانها ساكنة ثالثة في اسم على خمسة احرف فيحكم بزيادتها لانها وقعت موقع الالف الزائدة الا ترى انهما تعاقبتا على الكلمة الواحدة نحو شربنت وشرابت والالف فيها زائدة لانها لا تكون اصلا في ثبات الاربعة فكذا ما وقع موقعها و اشار المصنف بقوله كثرت الى آخره الى ان زيادة النون اولا كتر جس وثايا كفنسل وراجا كرهشن وان وقعت في كلامهم كما ذكر المصنف كلامها في موضعه لكنها لم تكثر وقوله بعد الالف شامل للخامسة كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كالزعران والسابعة كالعبوثان وهونبت طيب الريح وقوله اطردت يدل على ان زيادتها في غير المضارع نحو نضرب والمطاوع نحو انقطع غير مطردة ومعنى قولنا غير مطردة اننا نحكم بزيادتها الا اذا دل دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة نون نيشل وهو الذيب والصقر ايضا وعترو وهو الذيب الازرق واما زيادتها في التثنية والجمع الصحيح والامثلة الخمسة فقد مررت في النون مع بعضها بعد الالف آخرا والبعض الاخر قريب منه فلذا لم يذكر المصنف ههنا قوله والهاء في التفعيل ونحوه من تفعل وتفاعلو في نحو رغبوت وقدمرو والسين اطردت زيادتها في استفعال وشدت في اسطاع قال سيويه هو اطاع فمضارعه يسطيع بالضم وذكر ابو البقاء

كلمة فيها الالف والنون قوله وانه من المرانة) بتخفيف الراء والدليل الذي تمسك به سيويه في نون مران هو الاشتقاق والى هذا اشار بقوله وانه من المرانة (قوله وتزاد ايضا ثالثة ساكنة) زاد غيره ان يأتي بعدها حرفان وان يكون غير مدغمة فلا يحكم بزيادتها في نحو عرند ويحتمس الابدليل قوله شرابت (اشارة الى زيادة النون في شربنت لان شرابت في معناه فوقت موقع الالف فلما كانت هذه النون بمنزلة الالف وجب الحكم بزيادتها لان الالف في مثل هذا الموقع زائدة (قوله شيء عرد) هو بفتح العين وسكون الراء قال في القاموس العرد الصلب الشديد المنتصب والحمار والذکر المنتشر المنتصب وقرقر العنق ثم قال والعرند بالضم الصلب كأن عرد ككتف وعتل قوله من قولهم) اشارة الى زيادة النون في عرند الان الاول من جهة الاشتقاق والثاني من جهة المعنى (قوله المراد ان يكون اللامان مختلفين) الفرق امكان دعوى الفرعية عند تعاقبهما من فعل كقفذ للادغام دون اختلافهما والعبوثان بفتحين ومثلثة مضمومة وفتح والصقر بفتح الصاد وجاء بالسين والزاى ايضا والعتربمشاة بكعفر وجندب في لقية قوله وكذا غضنفر) عطف على شربنت قوله في الامثلة الخمسة) وهي يفعلان ويفعلون وتفعلين (قوله والبعض الاخر قريب منه) اى لكونه بعد الواو مثلا قوله لم يذكر المصنف لان النون في بعضها بعد الالف وفي بعضها بعد الواو وفي بعضها بعد الياء من مقاربات لانهن من حروف المد واللين فكان ذكره الالف ذكر لهما تأمل (قوله وشدت في اسطاع) اى بقطع الهزة اما اسطاع بوصلها فلغة في اسطاع قال تعالى فاستطاعوا ان يظهره وجاء ايضا استناع بالهاء اى لانهم حذفوا الهاء كراهية نقل اجتماعهما مع الهاء لان اتحاد مخرجهما او الهاء حذفت او لانهم ابدلوا من الطاء تاء واقتصر المصنف كغيره على اسطاع وقال ابن مالك في تصريفه ولمدع ان يدعى زيادة السين في ضغبوس وهو الصغير من القناء ويستدل بقول العرب ضغبست المرأة اذا اشتبهت الضغابيس فاسقطوا السين في الاشتقاق واظهر من ذلك زيادتها في قدموس بمعنى قديم انتهى (قوله قال سيويه هو اطاع) اعترض بان العينين فيهما متباينتان

وفي نحو هبوبت والسين اطردت في استفعال وشذت زيادته في اسطاع قال سيويه هو اطاع فضارعه بسطبع
وقال الفراء الشاذ قح الهزمة وحذف التاء فضارعه بالقح وعدسين الكسكسة غلط

انهم بما زادوا السين ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوع يطوع وقال الفراء اصله
استطاع حذف التاء فليست زيادة السين شاذة بل الشاذ قح الهزمة وجعلها هزمة قطع وحذف التاء
فضارعه بسطبع بالقح ثم ان بكرا يلحقون السين غير المعجمة بكاف الخطاب للمؤنث فيقولون اكر متكس
ومررت بكس وبني تميم الشين المعجمة وكلاهما في حال الوقف لبقاء الكسرة اذ لو سكنوا الكاف ذهب
الفرق بين المذكر والمؤنث وخصوا السين والشين خلفا لهما لانهما من الهمس فعلم ان السين حرف يجر به
لمعنى فعددها من حروف الزيادة غلط وايضا فعددها يستلزم عد الشين ايضا منها لتكون كل منهما للمعنى
المذكور وينبغي ان تعلم انه اذا زيد شيء بحيث يصير مع الزيادة كشيء واحد لا ينافي ذلك كونه بما نحن
فيه اى من باب ذى الزيادة كالف ضارب وواو مضروب واما ان لم يصر مع الاول شيئا واحدا بل يكون
كلمة متصلة باخر كلمة اخرى كسين اكر متكس وهاء اخشه فلا يكون مما نحن فيه ثم قيل الكسكسة بكسر
الكاف لان السين انما تلحق بكاف المؤنث وهى مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والخيار انها بالقح لانها
مصدر فعلل المأخوذ منه اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى الى قولهم بسملة بفتح الباء
في مصدر بسملى اى قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا الجملة في مصدر سبلى اذا قل

فمعنى استطاع قدر ومعنى اطاع انقاد ولم يقل احد من اهل اللغة عن العرب ان استطاع بمعنى اطاع بل ذكر وان
العرب تقول استطاع واستطاع واستاع بقطع الهزمة ووصلها وكل ذلك بمعنى قدراتهم والجواب في كتابي
التعريف (قوله ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير) ذكر سيويه ان السين زيدت عوضا من حذفهم العين
واسكانهم اياها و مراده انها زيدت عوضا من ذهاب حركة العين منها لانها لما سكنت توهنت وتبأت للحذف عند
سكون اللام في نحو لم يطع واطعت والى هذا التوجه اشار ابو البقاء فلا يرد اعتراض المبرد بان الشيء انما يعرض
منه اذا قعد وذهب وحركة العين التي كانت في الواو موجودة في الطاء قوله لما دخل الكلمة من التغيير فان فيه
ثلاث تغييرات ذهاب حركة العين وقلب الواو الفاء في الماضي وبقاء في المستقبل وتحريك الفاء اقليد (قوله وقال الفراء)
اى وغيره من الكوفيين (قوله ثم ان بكرا) هو بفتح الموحدة اسم قبيلة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط قوله
وكلاهما في حال الوقف وذلك لان الحرف الموقوف عليه يكون ضعيفا ولهذا هو به بعضهم بالتضعيف فالحرف
الهموس لضعفه يناسب الوقف لان الوقف محل الاستراحة فلا يناسبه الحرف القوي والهمس نون لغوي وهو
مطلق الصوت الضعيف سواء كان من جاد او حيوان في اى حرف كان وفي اى كلمة كان واصطلاحى وهو ضعيف
خاص بالحرف مخصوصة وهى حروف ستشمتك خصفه فالمراد بالضعف الاول المعبر عنه بقوله خلفا لهما لغوي
وبالثاني المعبر عنه بقوله من الهمس الاصطلاحى (قوله فعددها من حروف الزيادة) اى كما فعل الزمخشري قوله
من حروف الزيادة غلط لانهم يريدون بحروف الزيادة حروف الزيادة ولم يكن لمعنى قوله يستلزم عد الشين اى عد الشين
من حروف الزيادة وهذا ممنوع لان الشين ليس من حروف الزيادة له قوله لتكون كل منهما اشارة الى الجامع
بينهما للمعنى المذكور وهو الفرق قوله لا ينافي ذلك اى الزيادة لا الصيرورة على ما توهمه ض قوله فالحكاية ايضا
بالكسر لان الكسكسة حكاية قولهم كس كس في اكر متكس ومررت بكس فينبغى هى ايضا في المحل وهو كس
كس في اكر متكس ومررت بكس مكسورة قوله لانها مصدر فعلل المأخوذة (اى لم يقع النزاع في ان الفعل
بفتح الكافين مع انه دال على التلطف بكاف المؤنث والسين بعده ولم يقل احد بالكسر فيجب ان يكون مصدره كذلك
للاستقرار من كون مصدر فعلل فعلة (قوله المأخوذ منه) هو بالجر صفة فعلل والضمير لفظ ليس وضمير وهو مصدر

لاستزامة شين الكشكشة * واما اللام قليلة كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشة فيعلة مع فيشة
وفي هقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع الحجج * واما الهاء فكان المبرد
لايبتها ولايلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه امهات

سبحان الله وان كانت السين في سبحان الله مضومة * واعلم ان كليهما اعنى الخاق السين والشين غير فصيح
حكى ان معاوية قال يوما من افصح الناس قيام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراية
العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليس فيهم غفمة قضاة ولاطمطمانية حجر
فقال معاوية رضى الله عنه من هم قال قومي والفراية لغة اهل الفرات الذى هو نهر الكوفة لانهم خالطوا
العجم والنبط فتغيرت لغتهم والكشكشة والكسكسة قد ذكرناهما سميما بذلك لتكرار الكاف مع السين او الشين
فيهما والغفمة ان لا يبين الكلام واصله اصوات الثيران عند الذعر واصوات الابطال عند القتال
والطمطمانية ان يكون الكلام شبيها بكلام العجم يقال رجل طمطم بالكسر اى فى لسانه عجمة لا يفصح
واما اللام قليل زيادتها لانها ابد حروف الزيادة شبيها بحروف المدحتى قال بعضهم الياء في فيشة وهو
رأس الذكور وفي هقلة وهو ذكر النعام وفي طيشل وهو الكثير من الماء والرمل وغيرهما زائدة
ووزنهما فيعلة وفعل فتكون من معنى فيشة وهيقة وطيس لامن لفظها وان واقفتها في بعض
الحروف كدمت ودمثر وقالوا في فحجل انه كجعفر مع انه بمعنى الافحج وهو الذى يتدأى صدور
قدميه ويتباعد عقباه لكن المختار ان لام فيشة وطيصل وفحجل زائدة ولا اعتداد بمثل دمثر ودمثر قلته
والاخلاق بالاكثر اولى وفي هقل احتمال لقولهم هيق وهقل وقول المص حتى قال بعضهم يدل على

قوله رجل من جرم) وجرم من فصحاء الناس واول حال واستيناف والجملة اعتراضية ض (قوله قيام رجل من جرم)
هو بفتح الجيم وسكون الراء قال الجوهرى وجرم بطنان من العرب احدهما قضاة وهو جرم بن زيان والاخر
في طى انتهى ولعل المراد هؤلا وعبرة القاموس فى الاولين بطن من قضاة وقضاة بضم القاف وضاد مجمة حى
من اليمن وحير كدرهم ابو قبيلة من اليمن وهو حير بن سبان يشعب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك فى الدهر
الاول قال فى القاموس وطمطما نيتهم بالضم ما فى لغتهم من الكلمات المنكرة والنبط بفتح التون والياء جيل يتلون
بالبطايج بين المراقين والثيران بثلاثة والذعر بضم الذال الجملة قوله العجم والنبط) النبط قوم يتلون بالبطايج
بين المراقين والجمع اناط قوله سميما بذلك) صوابه سمي التلظ بالكاف مع الشين او السين بذلك لانهما اسمان لتلظ
بهما لانفسهما يستعمل ان يقال ضمير سميما تائد الى الكشكشة والكسكسة باعتبار المعنى وهو التلظ المذكور وبذلك
اشارة الى لفظهما ض (قوله واما اللام قليل زيادتها) مثل ابن مالك بفحجل وهريل كزبرج لثوب الخلق قبل
وفي اقتصاره عليهما دليل على انه لا بعد اللام زائدة فى زيدل وعبدل وان كانت فيهما زائدة لغوات الشرط وهو
الامتزاج بالكلمة انتهى وقد يمنع فواته لان اللام فيهما لم ترد لى فى كسائر الحروف التى نيت الكلمة عليها وان كانت
آخرا (قوله حتى قال بعضهم) قال ابن عصفور يمكن ان يجعل اللام فى الثلاثة زائدة لانه يقال فى معناها فيشن
وهيق وطيصل وان تجعل اصلية والياء زائدة لان زيادتها اوسع من زيادة اللام قوله لامن لفظها) لانها فصل والياء فيها
اصل فيكون هى مأخوذة من معانيها لامن الفاظها قوله وان واقفتها) فاعله ضمير ما تائد الى الفيشة الى آخرها والهاء
تائد الى فيشة الى آخرها (قوله كدمت) هو بفتح الميملة وكسر الميم وثلاثة يقال دمتم المكان وغيره كفرح سهل
ولان وفى القاموس الدماثر بالضم السهل من الارض والجلل الكثير اللحم كالمدر كعلبط وسجل وجعفر انتهى
والهيق بفتح الهاء وسكون المثناة والهقل بالكسر قوله وفى هقل احتمال) اى احتمال الاصله بدليل آخر
وهو ثبوت اصلها فى هقل فن لا يعتبر باب دمثر يقول زيادة اللام فى غير هقل ويقول باصلها فيه لكن

ونحوه امهتي خندف والياس ابي* وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصلتها بدليل تأمته فتكون امته فعلة كآبئة ثم حذف الهاء او هما اصلان كدمت ودمثوثة وثرثار ولؤلؤ ولآل

انه استبعد الحكم باصالة اللام فيها وانما قال كجعفر ليكون تصريحاً باصالة اللام في فجعل واما الهاء فكان المبرد لا يبعدها من حروف الزيادة واورد عليه من خمسة اوجه* الاول قولهم اخشه اجاب المص عنه بان ذلك لا يلزمه لانها حرف جحى به لمعنى فلا يكون من حروف الزيادة* الثاني انهم قالوا في جمع ام امهات وقال الشاعر* اناى لدى الحرب رخي* الذهب* معتزم الصولة على النسب* امهتي خندف والياس ابي* والذهب ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستيثار ويقال فلان في لب رخي اذا كان في حال واسعة ويقال اعترمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعترام لزوم القصد في المشي وخندف امرأة الياس بن مضر واسمها يلى نسب ولد الياس اليها وقيل سميت بذلك من الخندفة وهى مشبة كالهرولة والهاء زائدة لان اما فعل بدليل الامومة في مصدر موامات في جمعه قال* اذا لامهات قبضن الوجوه* فرجت الظلام باماتكا* واجيب عن ذلك بمنع ان اما فعل والهاء زائدة وسنده ان الهاء يجوز ان يكون اصلا لما نقل خليل بن احد في كتاب العين من قولهم تأمته بمعنى اتخذت اما وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون امهة فعلة كآبئة وهى العظيمة ثم حذف الهاء والتاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فعوعة ثم بتسليم انه فعل لكن لا يلزم منه زيادة الهاء في امهة لجواز ان يقال هما اصلان قام فعل وامهة فعلة كدمت ودمثر بمعنى وهو المكان الهين ولا يمكن ان يقال الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة ولذا يقال عين ثرة ومصاحب ترى كثير الماء ورجل ثرثار اى مكثار مهذار من الثثرة وهى كثرة الكلام وترديده فانه لا يمكن الحكم بزيادة التاء الثاني في ثرثار لما يلزم من الفصل وكذا لؤلؤ ولال فان لا لبايع اللؤلؤ ليس من لؤلؤ الرباعي لان فعلا للنسبة لا يجي الامن الثلاثى كما هو معلوم من قاعدتهم فالل من ثلاثى لم يستعمل ذلك الثلاثى ولا يمكن

لا بالقياس الى دمث ودمثر بل بالاشتقاق (قوله ليكون تصريحاً باصالة اللام) اى عدل عن الميران الى قوله كجعفر لذلك لان الميران وهو فعل مشترك بين الثلاثى الزيد والرباعي المبرد (قوله حرف جحى به لمعنى) هويان لحركة الوقف كما تقدم في باب (قوله وقال الشاعر) هو قصي بن كلاب واى بالواو لانه ليس استشهاده الماقبله ولدى اخت عند وخندف بكسر المعجمة ثم المهملة غير منصرف للعلية والتأنيث والياس سرياني استعملته العرب وهمزة همزة قطع كهزمة اسحق وجاء عن ابن ذكوان في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وصلهاوا به قطع ابن مجاهد عن ابن عامر ووجه جعل اللام اداة التعريف زيدت في ياس كاليسع وعلى هذا يتخرج الوصل في الرجز لان اللفظ واحد ولا ضرورة الى دعوى الضروة كاسبأى في الشرح قوله الياس بن مضر (مضر اسم رجل هو ابو القبيلة لاسم قبيلة حتى يكون غير منصرف من قوله وهى مشبة كالهرولة) الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشى والعدو صحاح (قوله ان اما فعل) المشهور ضم الهزمة ويجوز كسرهما (قوله وامات في وجهه) قال الموصلى القالب في الاناسى الامهات وفي التنزيل حرمت عليكم امهاتكم وفي البهائم الامات ورجل جاء على العكس وقد جمع الشاعر بين اللتين في الاناسى قال* اذا لامهات قبضن الوجوه* البيت قوله فرجت الظلام اى القبح والعار (قوله ثم حذف الهاء) يوافق ظاهر قول الجوهري واصل ام امهة فلذلك جمع على امهات وكانه اراد ان اما مجرد من مزيد قوله ثم بتسليم انه) عطف على قوله بمنع اى اجيب بمنع وتسليم قوله هما اصلان اى ام وامهة قوله ولا يمكن ان يقال) جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز ان يكون الراء زائدة في دمثر وحيثئذ تسقط قولهم انهما اصلان (قوله عين ثرة) هو يفتح الثلثة وكذا ثرثار والمهذار بجمجمة يقال هذر يهذر ويهذر هذرا والاسم الهذر بالتحريك (قوله لما يلزم من الفصل) اى بحرف اصلى قوله لما يلزم من الفصل

ويلزمه ايضا نحو اهراق اهراقه ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وهو بلع للاكول من البلع وخولف وقال الخليل الهركولة للضمضة هفعولة لانها تركل في مشيها وخولف

ان تكون همزة الشاية في لؤلؤ زائدة والازم باب سلس ثم قال في شرح الهادى الحكم بزيادة الهاء اصح لقولهم ام بنية الامومة وقولهم تأممت شاذ مسترذل ثم قال وفي كتاب العين من الاضطراب والتصريف الفاسد ما لا يدفع واعتقاد زيادة الهاء في امهات اولى من اعتقاد حذفها من امات لان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذف فيه واما نحو دمث ودمثر فقليل لا يبعأ به ثم اعلم ان همزة الياس همزة قطع حذفها الشارح للضرورة الثالث اهراق في اراق بزيادة الهاء ذكر في الشرح المنسوب الى المص انه لا جواب عنه الادعوى الفلظ بمن قاله لانه لا ابدل الهمزة في هراق توهم انها فاء فادخلت عليه الهمزة واسكنت وذكر في الصحاح انه يقال هراق الماء بهريقه بفتح الياء هراقه اى صبه واصله اراق يريق اراقه واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصله يؤريق وانما قالوا انا هريقه ولا يقولون انا اؤريقه لاستقلال الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لفة اخرى وهى اهرق الماء بهرقه اهراقا على افعال يفعل قال سيويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفيه لفة ثالثة وهى اهراق بهريق اهراقا فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع يسطيع اسطياما بفتح الالف في الماضى وضم الياء في المستقبل لفة في اطاع يطبع فجعلوا السين عوضا عن ذهاب حركة عين الفعل فكذلك حكم الهاء الرابع ان ابالحسن قال هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وجوابه انه بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله هيلع للاكول من البلع وان كان اقرب مما قاله في هجرع لكن العلماء خالفوه في ذلك والاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا الخامس انه قال الخليل الهركولة للضمضة

اي لانه يلزم التكرار مع وجود الفصل بينهما بحرف اصلى وهو الراء وذلك لا يجوز كما مر (قوله والازم باب سلس) اى وهو قليل هذا وقد منع شارح القياس وفرق بين القيس وما قيس عليه من دمث ودمثر ونحوهما بتحقيق دليل الاصله فيها واداء دعوى الزيادة الى محذور بخلاف القيس فانه لا يبحى فيه من ذلك المحذور شئ انتهى وانت خير بان دعوى زيادة الهاء انما استندت الى ما نقل الخليل وان المذكورات لم تذكر على وجه القياس بل التنظير لتقريب ورود الناقص من معنى الزائد دون لفظه فلا اثر لما ابداه والله اعلم قوله والازم باب سلس) اراد بباب سلس كل كلمة فاؤه ولامه يكون من جنس واحد وهو غير جائز الا نادرا (قوله الثالث اهراق) هى اللفة الثالثة الانية في كلام الجوهري اما الهاء في الاخيرتين فلا تلزم البرد لانها بدل من الهمزة فهى الزيادة لالهاء والازم عبد الطام من حروف الزيادة زيادتها في اصطبر ونحوه بالمعنى المذكور قوله ثم ادخلت الالف بعد) اى بعد الابدال وصيرورتها كأنها من نفس الكلمة قوله وفيه لفة ثالثة) هذه اللفة الثالثة هى التى اوردها المصنف واعترض بها على البرد واما على اللفتين الاخيرين فلا يرد النقص لان الهاء فيهما تزلت منزلة الاصل لانه عوض من حرف اصلى فلا يكون زائدا فلا يرد عليه وفي مصدر هذه اللفة يجوز وجهان اهريق واهراقه واعل اهراقه كاجرة وهو الحذف والتعويض قوله فكذلك حكم الهاء) اى جعلوا الهاء عوضا عن حركة عين الفعل لان اصل اهراق اريق قلبت الياء الفاء بديل الهمزة هاء وجعلت الهاء عوضا عن ذهاب حركة العين ثم ادخل الالف على الهاء فقال اهراق (قوله الرابع ان ابالحسن) هو الاخفش سعيد بن سعدة وهجرع وهيلع كدرهم والجرع بالتحريك والهركولة بكسر الهمزة وقح الكاف والركل بفتح فسكون قوله وان كان اقرب) لان الاكل والبلع قريبان من حيث المعنى بخلاف الطويل والمكان السهل قوله خالفوه في ذلك) اى في كونها

فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها او فيهما كحنبطى فان تعين احدهما رجح بخروجهما
كيم مریم ومدین وهمزة ابدع وياه تيمان وتاه عزويت وطاه قطوطى

هفعولة من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة فتحكم بالزيادة الهاء وجوابه يعلم مما مر **قوله**
فان تعدد الغالب **﴿** مرتبط بقوله فان لم تخرج فبالغلبة فكانه قال يحكم بزيادة ماغلب زيادته ان لم تعدد
الغالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل الجميع زائدا بان يكون سوى التعدد ثلاثة احرف اصول او لا يمكن
فان امكن حكم بالزيادة في التعدد سواء كان ثلاثة او اثنين نحو اهجيرى وهو العادة يحكم فيها بزيادة
الهزمة والياء والالف قيل سميت بذلك لانه يهجر اليها في كل شئ وكحنبطى وهو الصغير البطن وقيل
القصر يحكم فيها بزيادة النون والالف وان لم يمكن بل يتعين احدهما وجب الترجيح وذلك ثلاثة اقسام
لانه اما ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر او خرجت على
التقديرين اولم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم بزيادته
كيم مریم ومدین وهو اسم مكان فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فيعل وكثرة مفعل وكهزمة ابدع
وهو الزعفران فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فيعل وكثرة افعل وفيه نظر لوجود فيعل كصيقل
ويدر وكياه تيمان وهو الذى يقع فيما لا يمينه فانك تحكم بزيادتها دون التاء لوجود فيعلان نحو تيقان
وهو النشيط وعدم تفعلان وقال المرزوقى في شرح الحماة التيمان المقدم وهو فيعلان بفتح العين
ولا يجوز ان يروى بكسرها لان فيعلان لم يجرى في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا وفيعل كسب من الابنية
المنخصة بالمعتل ومثل تيمان هيان وهما صفتان حكاهما سيويه بالفتح ومثالهما في الصحيح قيقبان وشيخان
والقيقبان شجر يخذ منه السروج وقال ابن دريد هو بالفارسية آ زاد درخت والشيخان اسم قبيلة من الجرن
وكذاه عزويت وهو طائر واسم بلد فانك تحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت

زائمة لمجرى درهم **قوله** يعلم مما مر) وهو ان الاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا وانما قلنا ليس بواضح لانه
لاناسبة بين الركل الذى هو اخرج بالرجل وبين الهر كولة هي الضخمة (قوله وكحنبطى) تقدم تفسيره في التصغير
قوله على تقدير جعل احدهما) اى تقدير اصالة كل واحد من المتعددين (قوله لعدم فيعل) علل بهذا جريا على ظاهر المتن
فورد النظر ولو علل بالقلة كما فعل الشريف وغيره لم يرد والظاهر ان هذا هو مراد المستنب لقوله في الشرح المنسوب
اليه وفيعل بعيد **قوله** كصيقل ويدير) صيقل السيف صقل السيف وسقله ايضا صقلا وصقلا اى جلاه فهو صاقل
والجمع صقلة والصانع صيقل والجمع صياقلة صحاح (قوله ولا يجوز ان يروى بكسرها) كما روى الجوهري (قوله فيبنى)
هو منصوب بان مضرة بعد الفاء في جواب النفي **قوله** فيبنى المعتل عليه قياسا) قال في الصحاح هيان بكسر الياء اى جبان
وفي حاشية الصحاح هيان بفتح الياء المنتقش الخفيف وفي حاشية الصحاح ايضا التيمان قال ابو العلاء المعرى يروى بكسر
الياء وقهها وكذا صحح في صحاحي بالحركتين وقال سيويه لا يجوز ان يروى بالكسر الى آخر ما ذكره المرزوقى
الا انه ذكر مكان شيخان سيخان ص **قوله** وفيعل كسيد) جواب سؤال وهو ان فيعلان فرع فيعل وفيعل
جاء في المعتل مع انه ليس في الصحيح فاجاب بان فيعلا من الاوزان المنخصة بالمعتل هذا كلام المرزوقى ويمكن ان
يقال لم لا يجوز ان فيعلانا ايضا من الاوزان المنخصة بالمعتل والتقريب ظاهر لوجود فعليت كعربت وكبريت
(قوله وكذاه عزويت) هو بمهملة وزاى قال في بغية الطالب ويقال له عزويت ايضا بغين مجهمة والبرطيل بالكسر
الرشوة ايضا والسي من السوء والخلق بضمين والعتول بمثابة مكررة والقطو بفتح القاف وسكون الطاء
وادلولى بمهملة معناه اسرع وهو ما في الشرح كشرح الشريف تبعاً للصحاح والله عز وواو بمهملة والله
عز باء معناه على ما فيها ايضا انطلق مستخفيا وفي القاموس انطلق في استخفا وذل واتقاد وفلان انكسر قلبه

وام ادلولى دون الفهما لقدم فعولى وافعولى وواو حولايا دون يائها واول بهير والتضيف دون الباء
الثانية وهمزة ارونان دون واوه وان لم يأت الا انجبان

كعقريت من العفر وعدم فعويل ولا يجوز ان يكونا زائدين اذ الاسم المتكمن لا يكون على حرفين ولا
ان يكونا اصليين على فعيل كبرطيل وهو جمر طويل قدر الذراع وشنطير وهو السئ الخلق لامران الواو
اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول يكون زائدا ابدا الا فى الاول وكطاء قطوطى فانك تحكم بزيادتها دون
الالف لوجود فعول كعوثل وهو الرجل المسترخى الاعضاء وعدم فعولى والتطو مقاربة الخطو
وكلام ادلولى اى اسرع دون الفها لوجود افعول كاعشوشب وعدم افعولى ومثل ادلولى من المعتل
اقطوطى يقال قطا فى شبه يعطو واقطوطى مثله من القطو قيل فى شرح الهادى الحقوا اولولى
بأمرورى وبنوه على الزيادة فلم تقارقه كما كان أمرورى كذلك وكواو حولايا وهو اسم مكان دون
يائها لوجود فوعالا مثل زوعالا وهو النشاط وعدم فعلايا وكالبايا الاولى مع التضيف من بهير دون
البايا الثانية لوجود يفعل وعدم فعيل ذكر فى الصحاح ان البير بتشديد الراء صمغ الطلح قال الشاعر
«اطعمت راعى من البيره وهو يفعل لانه ليس فى الكلام فعيل لكنه لم يذكر مثال يفعل وقال المص
فيما فيه الزيادة ان المفترقان من شرح المفصل انه اهمل الزمخشري مثال يفعل وهو بهير بمعنى الباطل ولم يذكر
المص فيه مثلا آخر يتحقق به انه يفعل وصاحب الهادى ذكر بهيرا فى شرحه فى موضع بتضيف الراء
مع طلع وهو السراب ويرمع وقد فسرناه ويلحق وهو القبايا فارسي معرب وفسره بالحجر الصلب وصمغ
الطلح والسراب وحكم بان وزنه يفعل بالتخفيف وذكره فى موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الف
فى آخره ويقال بهيرى بمعنى الباطل وهو يفعل كيهصرى بمعنى الاحمر ولم يذكره فيما فيه زائدتان
مترقتان فقد تعذر مثال يفعل بتضيف اللام ويدور فى خلدى انه يمكن تحقيق مثاله بان يقال يفعل
بالتخفيف كثير نحو طلع ويرمع فاذا وقفت عليه بالتضيف بصير على مثال يفعل بتشديد اللام فقد تحقق
يفعل بالتضيف فى الجملة وفعيل غير موجود بوجه والحمل على ما ثبت اولى وهمزة ارونان يقال

وقال اليزدى ومعنى ادلولى اسرع وقيل انطلق على استخفا ومقتضاه ان اللفظ فيها واحد وزوعالا بفتح الزاى من
زحل كفرح والطلح بفتح الطاء شجر عظام قول الشاعر اعطت راعى من البيره بعده فطل بهوى حبطا بشره
خلف استه مثل تعيق الهر قوله من العفر) بالهريك التراب سمى به لانه بصرح الناس الى التراب قوله
لا يكون على حرفين) اذ اناء زائدة بالاجماع قوله كبرطيل) البرطيل الرشوة ايضا من قوله وشنطير) بالطاء الجملة
فى نعتها من قوله الا فى الاول) فان قيل الطاء ليست من حروف الزوائد فكيف ذكرها ههنا قلت انما ذكرها
باعتبار اشتراكها بحروف الزوائد فى العلة التى هو البحث لالكونها من حروف الزوائد وزيادتها للاحاق
بعوثل من قوله وبنوه على الزيادة) حتى يكون الزيادة كالاصل قوله وكواو حولايا) لا بحث فيه فى ان
الالفين زائدتان لكن البحث فى زيادة الواو والبايا (قوله وهو يفعل) هو من كلام الجوهري والتضخيم فى لكانته
قوله وقد فسرناه) فى شرح قوله والبايا زيدت مع ثلاثة فصاعدا (قوله وفسره) الضمير لبهير المتخفف قوله
وفسره بالحجر الصلب) اى فسر لى بهذه الثلاثة لم يذكر فى الصحاح من هذه المعانى الثلاثة شيئا والظاهر انه نقله
من غير ايمان النظر بل كان فى كلامه لف ونشر فخل عنه هذا الشارح من قوله فان لم تخرج) اى
فان لم تخرج الكلمة عن ابنتهم فى التقدير من قوله ولم يذكره المصنف) لانسل انه لم يذكره
المصنف بل هو داخل فى قول المصنف فى المتن فان لم يخرج فيها رجب بالاظهار الساذ لانه اهم
من ان يكون معه شبهة الاشتقاق اولائم قال وقيل شبهة الاشتقاق اى اذا كان مع الاظها الشاذ شبهة الاشتقاق
من (قوله فقد تحقق يفعل بالتضيف فى الجملة) قال اليزدى الحمل على يفعل الفعل كيهصر اولى لان الوقف

فان خرجتا رجم باكثرهما كالتضعيف في ثقفان والواو في كوالل ونون حنطأ وواو هان لم تخرج فيهما رجم
بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يا جج وما جج ونحوه بحسب علماء قوى الضعيف
واجيب بوضوح اشتقاقه

يوم ارونان اي شديد الحر دون واوه لعدم فعولان ووجود افعلان وان لم يأت الا بنبجان فان الحمل
على ما وجد ولو مثال واحداولى من حله على ما امثال له يقال صيبن انبجان اي مدرله منتفخ ذكر في الصحاح
ان هذا الحرف يعنى انبجان في بعض الكتب بالخاء المعجمة ثم قيل فيه وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى
الثوث وغيرهما **قوله** فان خرجتا **جج** لما فرغ من القسم الاول وهوان تخرج الكلمة عن الاصول
على تقدير كون احدهما اصلا دون الآخر شرع في القسم الثاني وهوان تخرج على التقديرين فيرجح
ههنا باكثرهما زيادة كالتضعيف في تيفان اذ فعلان وتفعلان لم يوجد في ابنتهم لكن زيادة التضعيف
اكثر فوزنه فعلان يقال جانا على تيفان ذلك اي اوله وكالواو في كوالل وهو القصير فان فوعلا
وضا للام يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهززة فوزنه فوعل ثم انه قد علم مما مر ان نون حنطأ و
زائفة فلو جعلنا الهززة ايضا زائفة دون الواو لكان وزنه فعلا لا ولم يوجد ولو عكست لكان فعلوا
ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فعلوا وقدينا ما فيه من الكلام **قوله** فان لم تخرج فيهما **جج**
هذا هو القسم الثالث وهوان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل الهمزة فرض زائفا فحينئذ
اما ان يكون هناك اظهار شاذ اولان كان فاما ان ثبت شبهة الاشتقاق اولان لم يثبت شبهة الاشتقاق
رجح بالاظهار الشاذ اتفاقا ولم يذكره المص اوضوحه فان ثبت شبهة الاشتقاق فاما ان ثبت في احدهما
او فيهما فان ثبت في احدهما قبل رجم بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في
يا جج اسم قبيلة وما جج اسم مكان فمن رجم بالاظهار الشاذ لئلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهو
الادغام عند اجتماع المثليين قال وزنهما فعلل والجيم الثانية للحاق بجمع ومن رجم بشبهة الاشتقاق
لئلا يلزم بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنهما يفعل ومفعل اذ وجد في بناتهم اج ولم يوجد باج وماج فبعله على

عارض ومع العروض التضعيف قليل ولا يبنى على العارض القليل (قوله يوم ارونان) هو بفتح الواو قال
في القاموس الاروان الصوت والصب من الايام ويوم ارونان مضافا ومنعونا صعب وسهل ضد (قوله اذ فعلان
وتفعلان لم توجد في ابنتهم) قال اليرزى هكذا قال المصنف ومن قلده من الشارحين وفيه ضعف لان انتفاء
تفعلان ممنوع اذ هو من زئات الفعل فهو موجود في الجملة واستشهد بما قدمه في فعل بالتشديد ثم قال واعلم ان
شارحا قال في باب يفحان انه فعلان كتبان وحكم ههنا ان تيفانا فعلان تقلد المصنف وبوزن باه قد تخير فيه
انتهى واول كلامه من تصرفه واعتراضه على الشارح لظن الانحداد وليس كما ظن بل الاول بالفتح والقاف
والثاني بالكسر والفاء (قوله فان ثبت في احدهما) اي معارضة للاظهار الشاذ بان كان في الكلمة اظهار شاذ
يقضى على احد التقديرين وشبهة اشتقاق يقضى الاخر (قوله قليل يرحم بالاظهار الشاذ) هذا هو المرجح وهو
بمذهب سيويه والتوجيه كما اشار اليه الشارح ان ارتكاب الحمل اولى من ارتكاب حزم قاعدتهم المطردة
ومنه يعلم الجواب مما قال ان اعتبار الاظهار يستلزم شذوذات الكلمة واعتبار الشبهة يستلزم شذوذ وصفها
وهواخف انتهى (قوله ومن ثم اختلف) اي من اجل الاختلاف في سبب الترجيح (قوله ومن ثم اختلف في يا جج)
هو غير منصرف وكذا وزنه الآتى (قوله اسم قبيلة) كما في القاموس ويا جج كيمع وينصر ويضرب موضع
بمكة (قوله لئلا يلزم) دليل قال (قوله اذ وجد في بناتهم اج) يقال اجت التربوج اجيها وهو لهبها واج الظلم
اجاعدا واج الماء اجوجا صار اجاجا (قوله ولم يوجد باج وماج) في الثاني نظر قال الجوهرى وغيره المساج الماء

ان ثبت فيهما فبالاظهار اتفقا كدال مهدد وان لم يكن اظهار في شبهة الاشتقاق كيم موجب ومعلى وفي تقديم اغلبهما نظر بناء كلامهم اشبه وفيه نظر لتعذر الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم ثبت ان الاخذ بالاظهار الشاذ اولى ومعنى شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصلى ثم انه وقع في الشروح ان من رجح بشبهة الاشتقاق قال وزنها بفعل ومفعول لان في نتائجهم ارجح ورجح بوجه ان من قال بشبهة الاشتقاق يقول ما جرح من المجر وليس كذلك والالكان وزنه عنده فاعلا لا مفعلا قوله ونحوه موجب وهو عالم يقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعول فلورجح بالاظهار لقبيل وزنه فمطل وجوابه اما بانه علم وفي الاعلام يقتصر فيها مالا يقتصر في غيرها فلهذا لا يلزم من ترجيح شبهة الاشتقاق على الاظهار لاشاد في العلم ترجيحها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح قوله فان ثبت في شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كمهدد اسم امرأة ان جملة الدال زائدة كان من مهد او الميم كان من هدمتعين الترجيح بالاظهار فتقول الدال زائدة والالوجب الادغام ومهدد غير منصرف للتأنيث والعلية قوله فان لم يكن اظهار لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاظهار الشاذ وقسمه ثلاثة اقسام وذلك لانه اما ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم يوجد فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله فتشبهة الاشتقاق فتقول ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين اولا فان لم يعارضها اغلب الوزنين رجح شبهة الاشتقاق كيم موجب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من واو وطاء وباه وهو بناء مستعمل يقال وطلب على الشيء وظوباي دام وان جعلته فوعلا كان من مظب وهو غير مستعمل حكم بزيادة الميم وموجب غير منصرف لانه علم بقعة وكذلك معنى لانك ان جعلت الميم زائدة كان من عين ولا ميم وهو مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من ميم وعين ولا ميم وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشيء اخذته بسرعة واما اورد مثالين اشارة الى انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح شبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كافي موجب اولا كافي معنى هذا اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان عارضها اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الجمل على ما كثرت نظائره اولى

الاجاج وقد موج بوج موجة فهو ما ج قال فانك كالقريحة حين تمهي شروب الماء ثم تعود ما جا انتهى فأجج من من باب مهدد قوله وفيه نظر) قد يدفع بان التي بعد الاستقراء يقبل منه ظن العدم وهو كاف في هذه المباحث والاعتذر الاستدلال على زيادة حرف بدم النظر قوله وفيه نظر) اي في كلام من رجح بالاشتقاق وفي نظره نظر لان هذا كلام المستقرى لكلام العرب وقد انه بعد التفحص البالغ يقبله ظن عدمه وهي تكفي في الباب وايضا لولم يعتبر هذا لم يكن الحكم بعدم النظر في موضع وقد مرت قبل ذلك الحكم بعدم النظر في مواضع كثيرة من قوله وجوابه اما بانه علم) نقض هذا الجواب يا أجج وما أجج فان كلا منهما علم وان لم يكن من اعلام الاناسي قوله في العلم ترجيحها عليه) هذا الجواب لا يصح لان يا أجج وما أجج ايضا علمان الاول لقبيلة والثاني لمكان فكيف يفرق بينهما وموجب من هذا الوجه من قوله والالوجب) فيه ادخال اللام في جواب ان وهو شايع في كلام المصنفين قوله كيم موجب) بفتح الظاء قياسه بالكسر لان مفضل الفاء اسم المكان منه مكسور العين (قوله لانه علم بقعة) من الاعلام الرنبجة الغير الجارية على القياس لان مفعلا المفتوح العين لا يجي من المثال ولذلك كان وزن فوعل فيه اقيس (قوله لقولهم معلت الشيء اخذته بسرعة) قالوا ايضا معله عن حاجته اعجمه وازجهه كامله ومعلى الجار اسيل خصيه ومعلى امره عجل به وقطعه وافسده ومعلى ركابه قطع بعضها من بعض ومعلى الخشبة شقها قوله اقيس الوزنين) لان معلى الفاء لا يجي منه اسم مكان الاعلى مفعول بكسر العين فحيثئذ اقيس الوزنين

• ولذلك قيل رمان فعال لقلبها في نحو • فان ثبت فيهما رجم باغلب الوزنين وقيل باقسيهما ومن ثم اختلف في موزق دون حومان • فان ندرا احتملهما كارجوان

من الجمل على ما قلت نظراً • فقال المص في نظر لجواز ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولي ولاجل انهم برجمون اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قالوا رمان فعال من رمن وان كان رمن غير مستعمل لافعلان من رم اى اصلح لقلبها اى لقلبة حرف التضعيف اوزنة فعال في نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو ثبت له نورا حمر وتفتح وقلام لضرب من الحمض وعلام الحناء وفي قولنا رمن غير مستعمل نظرا لما ذكر المص في باب ما لا يتصرف من شرح المفصل انه يحتمل ان يكون رمان من رم او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا يصرف في المعرفة واحله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به اى لا يدري من اى شئ اشتقاه فعمله على الاكثر والاكثـ زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وهو البابونج وهو نور الاقحوان اذا بيس والواحدة قراصة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيويه فعلان وكانه الضار عند المص ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك رمان فعال قوله فان ثبت فيهما هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة لم يكن فيه الاظهار الشاذ اى ان لم يكن اظهار و ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما ما اما ان يغلب احد الوزنين او يندر الوزن فان قلب احدهما ما اما ان يكون الوزن الآخر اقيس او لا فان لم يكن الآخر اقيس رجم باغلب الوزنين حكومان واحده حومانة وجمهما حوامين وهي اما كن خلافاً فانه فعلان من الحوم لا موعال من الجن لعلبة فعلان مع انه لا يعارضه اقيس الوزنين والحمائة القراد وان كان الوزن الآخر اقيس كموزق وهو علم قبل هو مفعل من الورق لانه غلب وقيل هو فوعل من المرق لانه لو كان مفعلاً لكان الراسكسور الان قياس ما زيد فيه الميم من مثله ان يكسر عينه كموعده هذا اذا غلب احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل ندر الوزن مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لان الفرض كارجوان ويقال له بالفارسية ارغوان احتمل ان يكون افعلا نا كاقحوان من رجوت وان يكون فعلا نا من الارج كاقحوان لاول الشباب قوله فان فقدت شبهة

بعارض شبهة الاشتقاق (قوله قالوا رمان فعال) قال المرادى وغيره الصحيح ان نونه اصلية لالكونه اسم نبات بل لتبوتها في الاشتقاق قالوا رمنة للبقعة الكثيرة الرمان ولو كانت زائدة لقالوا رمنة قوله نحو حماض وكرات وقراص (قوله وهو ثبت له نورا حمر) قال الجوهري والنور بفتح النون ازهر والقلام بالقاف والعلام بالعين المهملة (قوله لما ذكر المصنف) ذكر مثله الموصلي والظاهر انه اخذه منه ولم اظفر في الصحاح ولا في القاموس باستعمال رمن بمعنى اقام (قوله من الجن) هو بسكون الميم وسكون الميم القراد كالحمائة قوله مع انه لا يعارضه فان فعلا نا فوعل لا موجودان كسمنان وتوراب والتراب ولم يكن احدهما اقيس (قوله وهو علم) قال في القاموس ومروق كقعد ملك الروم ووالد طريف المدنى المحدث (قوله قبل هو مفعل الخ) استغنى بهذا عن جواب الشرط والتقدير وان كان الوزن الآخر اقيس ففيه خلاف والمفهوم من عبارة المتن ترجيح اغلب ايضا هنا وهو مذهب الاكثر وكلام الشارح لا يدل عليه قوله وقيل فوعل من المرق اى مرقعة الطعام (قوله احتمل ان يكون افعلا نا) هذا هو المفهوم من كلام الجوهري وغيره ونقل عن سيويه انه قد يدعى انه اغلب لاشتهاره في الاسم والصفة دون فعلا نا قال سيويه ويكون على فعلا نا في الاسم نحو العظوان والصفوان ولا فله جاء وصيغته انتهى قوله احتمل ان يكون افعلا نا) ينبغى ان يكون افعلا نا بلاتونين ولكن جاءه على المذهب الضعيف وهو ان الميزان ليس يعلم من (قوله وان يكون فعلا نا) المراد جواز كل من الاعتبارين صرح به البرزدي والارج بفتح الراء قوله من الارج

فان قدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واؤتكان وميم اتان نمر الاحتملها كاسطوانة ان اثبتت افعولة والا ففعلوانة لافعلانة لمجي اساطين

الاشتقاق فيهما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلاثة للمم يكن فيه الاظهار الشاذى فان لم يكن فيه اظهار شاذ وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما اى فى التقديرين اعنى تقديرى اليهما فرض اصلا او زائدا فاما ان يظلب احد الوزنين او يندر الوزنان فان ظلب احدهما فيصم بالاغلب كافعى فانه افضل لافعل لظلبة وزن افضل وكاوتكان وهو التصير فهو افضلان كانيحان لافوعلان كحوتان بالناه وبالناه ايضا وهو اسم بلد لكثرة افضلان بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لانه قد جاء فوعلان كثيرا كحور ان اسم رجل وحوثان بالناه اسم ارض وبالناه كذلك ولم يأت افضلان الا انيحان وارونان اللهم الا ان يقال زيادة الهمزة فى الاول اغلب من زيادة الواو تانية ساكنة لكن قوله بعد ذلك فان ندرا لايساعد على هذا وكامسة وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد ووزنها فعلة كديعة وهو التصير لافعلة كانيحان لانه فعلة اكثر من افعلة وان لم يظلب احد هما بل ندر الوزنان احتملها كاسطوانة فانه ان ثبت افعولة فهو اما افعولة لثبوته حينئذ او فعلوانة كعنفوانة وان لم تثبت افعولة تعين ان يكون فعلوانة ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون افعلانة لانه لو كان افعلانة لم تحذف اللام فى جمعه لكنها حذفت اذا لاء فى اساطين زائدة قطعاً وليست بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيرها التائيت الا والوسط حرف مد زائد كصبايبح ولو كان اسطوانة افعلانة لقليل فى الجمع اساط او اساطى كاقيل فى جمع اخوان اقاخ واقاخى وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لا يجوز ان يكون افعلانة لمجي اساطين ثم ان ثبتت افعولة فهو اما افعولة او فعلوانة لندورها وعدم التركيب من اسط

الارجح والارجح تفوح ريج الطيب يقول ارج الطيب بالكسر يارج ارجا وارجيا اذا فاح توفقت راحة الطيب اى توقدت صحاح قوله ليحكم بالاغلب على تقدير زيادة الهمزة وزنه افضل وهو موجود كافضل واجر وعلى تقدير زيادة الالف وزنه فعل وهو ايضا موجود كملقى لبنت وسلى لامرأة وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من افع ولا من فموا لحكم زيادة الهمزة فيكون افضل لانه اغلب واكثر قوله وفيه نظر لما عرفت قبل ذلك من فعوة السم لحدته ض (قوله كافعى) فى التمثيل به نظر لان الكلام فيما قدت فيه شبهة الاشتقاق فى التقديرين وقد قالوا فعوة السم كاتقدم قوله وكاوتكان) ان جعلنا الهمزة زائدة فوزنه افضلان وهو موجود كانيحان وان جعلنا الواو زائدة فوزنه فوعلان وهو ايضا موجود كحوتان وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من اتك ولا من وتك فحكم بزيادة الهمزة فيكون وزنه افضلان لا فوعلان لان افضلان اغلب واكثر قوله و ان ندر لايساعد) لان ضمير ندر حاد الى التقديرين الاول الهمزة والراء (قوله اسم رجل) وهو لقب الحارث بن شريك لان قيس بن عامر حقره بالرخ حين خاف ان يفوته قوله وكامعة) ان جعلنا الهمزة زائدة فوزنه افعلة وان جعلنا التضعيف زائدة فقيرته فعلة وكل منهما يوجد وليس تركيب امع ولا من مع فيصم بزيادة التضعيف ليكون وزنه فعلة لانها اغلب (قوله وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد) يقال له امع ايضا ويقال هو امع وامعة اى متبع الناس الطعام من غير ان يدعى ولن يقول دائما اتامع الناس قال الجوهري ولا يقال ذلك للنساء وفى القاموس ولا يقال امرأة امعة او قديقال والديعة والدائمة بكسر دالهما وتشديد النون الذرة ايضا قوله ان ثبتت افعولة) كاخوانة قوله لانه لو كان افعلانة) يعنى ان يكون الواو اصلية (قوله بغيرها التائيت) احترز به عن زائدة ونحوه قوله لقليل فى الجمع اساط او اساطى) لان اصله اساطى بعد قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم عوض عن الزيدتين وهما الالف والنون اللتان فى الاسطوانة المحذوفتين هنا كما عوض فى مغيلم تصغير مغيلم (قوله وعدم التركيب من اسط و سطن) اى فقد شبهة الاشتقاق فى التقديرين

الامالة ان ينحى بالفحة نحو الكسرة وسيبها قصد المناسبة لكسرة واياه ولكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صارت ياء مفتوحة او لفواصل او لامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف في نحو عماد

وسطن وان لم يثبت افعولة فتمين ان يكون فلوانة ولا يكون مما نحن فيه (قوله الامالة) مصدر قولك املت الشيء امالة اذا عدلت به عن الجهة التي هو فيها من مال الشيء ميل ميلا اذا انحرف عن القصد وهى في الاصطلاح ان ينحى بالفحة نحو الكسرة اى هى عدول بالفحة عن استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب الفحة شيئا من صوت الكسرة قصير الفحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا محالة تصير بين الالف والياء وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينحى بالف نحو الياء ومن قولهم ان ينحى بالفحة والالف نحو الكسرة والياء لان الفحة قد تمال منفردة نحو من الضرر فلا يكون ما ذكره ومجاها (قوله وسيبها) قسم المعنى الكلام في هذا الباب قسمين قسم في الحرف والكلمات التي تشابها مما لا يدخلها الامالة وقسم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني فالفحة الممالاة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا فان كانت بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او مائه والمراد بالسبب هنا ما يكون مجوزا لاموجبا فلماذا يجوز تقسيم كل مال لانه الاصل اذا الالف اذا لم تمل كانت حقيقية واذا املت ترددت بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا تمازج صوته صوت غيره ولا يجوز امالة كل مفعم لانها تحتاج الى سبب فننفي عند ابتغائه والسبب المقضى للامالة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الفحة الممالاة او لا فان كان في تلك الكلمة فاما ان يكون في الالف الكائن بعد الفحة او لا فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كانت حركة فلا تكون الا الكسرة اذا الضمة والفحة لا تاسبانها وهو ظاهر فحينئذ اما ان تكون الالف الواقعة بعد الفحة منقلبة عن الواو او لا فان تكن منقلبة عن الواو فتلك الكسرة اما ملفوظة او مقدره فان كانت ملفوظة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها

قوله فتمين) صوابه ان يقول تعين بلاقه تأمل قوله ان يكون فلوانة (ذكر في الصحاح انه لا يجوز ان يكون اسطوانة فلوانة لان الواو حينئذ زائدة الى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون (قوله ولا يكون مما نحن فيه) اى لان الكلام فيما تردد بين وزنين نادرين قوله مما نحن فيه) على هذا التقدير يلزم احد الوزنين على التعيين وهو خلاف الفرض لان الفرض ان يكون الوزنان نادرين قوله الامالة) اى من جملة احوال الابنية الامالة قوله وفي الاصطلاح ان ينحى بالفحة) من نحووت اى قصدت اى يقصد بالفحة قصد الكسرة (قوله وهى في الاصطلاح ان ينحى بالفحة نحو الكسرة) ثم ان وصل الانحاء بها الى حد لو زاد صارت الالف ياء صارت امالة محضة وكبرى وهى المرادة عند الاطلاق والاسميت صفرى وبين بين وبين اللفظين والفرض الاصلى من الامالة مطلقا تناسب الاصوات وتقريب الحروف بعضها من بعض لبعض الصوت وينحى النطق لان الفحة والالف يطلبان اعلى الفم والكسر والياء على العكس فاذا تجاوزا حصل التنافر فاذا قربت الفحة من الكسرة والالف من الياء جرى اللسان على نمط واحد وهى لغة قيس وتميم واسد وعامة اهل نجد واما الحجازيون فلقنهم الفتح الا فى مواضع قليلة قوله ثم ان كان هناك) اى بعد الفحة تصير بين الالف والياء نحو عماد (قوله ومن قولهم ان ينحى بالفحة والالف نحو الكسرة والياء) قد يجعل الواو للتبويب فلا يرد ما قاله وعبارة كثيران ينحى بالفحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وحينئذ يكون هذا التعريف اولى من الاول لاقتضاء ذلك ان العدول بالالف لازم ليس من مسمى الامالة مع انها بمقتضى المعنى السابق مقصودة بها قوله فالكلام فيه) اى في هذا القسم الذى يكون فيه بعد الفحة الممالاة الف قوله كانت حقيقية) اى منسبة الى صفة مخرجها ووقفها وهما الحلق والانفتاح اى خالصة غير مشوبة بغيرها بخلاف الممالاة فانها مشوبة بمخرج غيرها (قوله لانه الاصل) الضمير للتفخيم (قوله ان لا تمازج صوته صوت غيره) الاحسن هنا ان يكون المفعول مقدما قوله فان كانت حركة (الحلق تاه التانيث

وشلال ونحو درهمان سوغه خفاء الهامع شدوده * وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لمروضها بخلاف من دار للراء وليس مقدرها الاصلى كلفوظها على الافصح بجداد وجواد بخلاف سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو ماله وبابه والكبا. شاذ كما شذ المشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب

فاما ان يكون بينهما وبين الحرفين التي عليها الفتحه فاصل اولاً فان لم يكن فيمال نحو عماد وان كان فالفاصل اما حرف فاصل فيمال ايضا نحو شلال وهي الناقه المسرعة او غير ذلك ولا يمال حيثنذ سواء كان الفاصل حرفاً متحرراً نحو هذا عيناهما او اكثر من ذلك نحو قتل قنباها واما نحو ان يزرعها ودرهما ودرهمان فاقبل لخلقها مع شدوده وفي التمثيل بنحو درهمان نظر لجواز ان تكون امالته لاجل التون المكسورة فلا يكون شاذاً ولا يكون مما نحن فيه الا ان يقال لا اعتداد بكسرة التون لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كانت الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيمال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون على الراء اولاً فان لم تكن على الراء فامالته قليلة نحو من كلام بخلاف ما لو كانت على الراء نحو من دار لما فيها من التكرار فكأنها كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدرة فزوالها ان كان بطريق الزوم كما في جاد وجواد واصلها ماجاد وجواد فادغم وجوبا فلا تكون كالكسرة الملفوظة فلا تجوز الامالة وانما قال على الافصح لان بعضهم اجاز امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة كما اما الواخاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز كما في دار وقفا فهي كالمفوظة هذا اذا لم يكن الالف منقلبة عن الواو فان كانت منقلبة عنه فالكسرة اما ان تكون على الراء اولاً فان لم تكن على الراء فلا تؤثر سواء كانت قبل الالف او بعدها فلا يمال قولهم من ماله ولا بعامه لان الفه منقلبة عن الواو لقولهم في جمعه اعوام وشذ امالة من ماله وبابه اذ انهما منقلبة عن الواو لقولهم ابواب واموال وكذلك الكبا مكسوراً مقصوراً وهي الكنايسة والفه عن الواو لقولهم كوت البيت وشذ العشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قال كذلك لان امالة ما تقدم كانت

وان كان الضمير الذي فيها راجعاً الى السبب المقتضى وهو مذكر نظراً الى خبرها وهو مؤنث قوله وتمال ايضا نحو شلال) لان الساكن حاجز غير حصين فهو كالعدم (قوله نحو قتل قنباها) هو بكسر الصاد وتشديد التون المفتوحة نبيه على امتناع الامالة في غير المدغم من باب اولي قوله قنباها) القب الحبل قيد بعضهم في المتن بسكون النون حتى يرد عليه هذاض (قوله واما نحو ان يزرعها ودرهما فاقبل) اي بشرط ان لا يضم ما قبل الهاء فان انضم نحو هو بضمها لم تجز الامالة بجز الضمة بين الالف والكسرة قاله ابو حيان قوله لخلقها الهاء) فكأنها لخلقها كالعدم فلم يبق الفاصل الا حرف ساكن ويجوز معه الامالة قوله بنحو درهمان) قيد بعضهم في المتن بسكون النون حتى لا يرد عليه هذاض (قوله فان كانت بعدها الخ) يفهم من تقريره انه يشترط في كون الكسرة التأخرة سيالاً لامة اتصالها بالالف فان فصل بينهما فاصل امتنع بخلاف المقدمة وهو كذلك قال الموصلي والفرق ان الكسرة قبل الالف اقوى في السببية منها بعدها قوله كما في جاد) اسم فاعل من جدلامر * جد في الامر يجد واجد مثله قال الاصمعي يقال فلان جاد مجد للفتن صحاح قوله وجواد) جمع جادة قوله فلا يكون كالكسرة) لانه لما زوم الادغام صارت الكسرة كالعدم لزوم السكون (قوله كما اما الواخاف) الفرق على الافصح بين خاف وجد ان السبب المقدر في خاف وبابه اقوى لكونه موجوداً في نفس الالف ولذلك لم ينعمه حرف الاستعلاء كما سنأتي قوله لقولهم ابواب واموال) في جمعها وبويب ومويل في تصغيرها قوله وكذلك الكبا) فان قلت فكبا كعماد فلم يحمل على ان امالته لكسرة الكاف كما امالة عماد لكسرة عينه قلت الكسرة في عماد يجذب الالف الى الامالة ولا مانع منه فيمال واما الكبا فكسرة كاهه يجذب الى الامالة لكن كون الفه عن واو وحرف الالف عنها فلما امالوه مع

واما الزبوا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيان والالف المنقلبة عن مكسور نحو خاف

شاذة مع تحقق السبب الذي هي الكسرة ولا كسرة في هذه الامثلة والعشى بالقح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويصر بالنهار والغه عن الواو لقولهم امرأة عشوا وامرأان عشوا وان المكابلقح والقصر حجر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو والناس قديكون من الجن والانس واصله اناس فمخفف فالالف في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المثاليين الاخيرين ليست منقلبة عن شيء وان كانت الكسرة على الراء والفرض ان الالف منقلبة عن الواو فيمال سوا كانت متقدمة على الالف كاربيا وهو من الواو لقولهم في التنية ربوان او متأخرة نحو من دار هذا كله على تقدير ان يكون سبب الامالة الكائن في الكلمة التي فيها الفتحمة حركة فان كان حرفا فلا يكون الا الياء وهو ظاهر ثم انها انما تؤثر اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك او كان بينها وبين الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيان وهو علم فعلان من الشيب واما لوا في هذه الصورة لان الحجاز قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثرنا وتسفلا وان كانت الياء القير الجاورة متحركة كما في حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف وامتد نحو سيبيان اسم شجر فلا يمال وعدم امالة حيوان وسيبيان لم اجده صريحا في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد التي ذكروها في المسائل التي سردوها وان كانت بعد الالف فلا يؤثر فلا يمال نحو سار وجميع ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة

الصارف جلوه على الشذوذ (قوله وهي الكناسة) هي بالضم القمامة (قوله الذي هي الكسرة) فيه تأنيث العائد باعتبار خبره وهو شايح قوله والناس الخ) الناس الفر والرجال يطلق على الانس والجن قال الله تعالى «قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن» وقال «وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن» وقال «الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس» قال الفراء من الجنة والناس تقصيل للناس فكأنه قيل الذي يوسوس في صدور الناس جنهم وانسهم وفي بعض الاخبار اتاني ناس من الجن قوله في الامثلة الاربعة) من قوله العشاء الى مال (قوله وفي المثاليين الاخيرين ليست منقلبة) اي بل زائدة وزيادتها في ثانيها مذهب سيويه والامالة فيه لغة الجحازيين واستحسن لكثرة دوره ومن ثم لم يمال اناس ونحو الوسواس قال ذلك الجعبري واولهما وهو الحجاج علم لاصفة قال ذلك الموصلي وغيره قال ومثله الحجاج قوله كاربوا) كتابة الالف بعد هذه الواو على مذهب من يكتب نحو ازيد عوبالاف فان في كتابتها ثلاثة مذاهب يكتب مطلقا ولا يكتب مطلقا يكتب في الجمع ولا يكتب في المفرد والمذهب الثالث هو المشهور كتب في المصحف بواو بعده الف على لغة من يقول ربوا وهم اهل الحيرة الذين تعلمت العرب الكتابة منهم وكان اولئك يكتبون هكذا على لغتهم فتبعهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم في كتابته كذلك وان لم يكن ذلك لغتهم ذكره ذلك الفراء وحكى عنه النواوي في كتاب التحرير واما على الرسم الاصطراطي فلا يكتب بالالف كما يكتب الرضا ونحوه ويقال الخطان لا يقاسان خط المصحف وخط العروض (قوله فلا يكون الا الياء) اطلاق الياء شامل للمشددة والمخففة وهو صحيح لكن الامالة للمشددة نحو باع اقوى (قوله ثم انها انما تؤثر الخ) المعنى انها لا تؤثر الا اذا كانت قبل الالف مجاورتها لها الخ (قوله نحو سيال) قال في القاموس السيل كسحاب موضع بالحجاز وكسحابة موضع بقرب المدينة على مرحلة ونبات له شوك ابيض طويل اذا تزع جرى منه اللبن او ما طال من السمر الجمع سيال (قوله او يكون الفاصل اكثر من حرف) اي ليس احد الحرفين هاء كما مثل فان كان هاء ولم ينضم ما قبلها نحو ادرجيلها جازت الامالة وقد سبق نظير ذلك (قوله وعدم امالة حيوان) صرح الشيخ ابو حيان وغيره بجواز الامالة فيه في الجملة قالوا الامالة اذا كانت الياء ساكنة اقوى منها اذا كانت متحركة نحو الحيوان ورأيت بدا

وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائر قبا مفتوحة نحو دعا وحلبى والعلى بخلاف حان وجال التى فيها الفحة لكن لم يكن فى الالف فان كان الالف فهو اما انقلاب الالف عن المكسور كما فى خاف واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما فى ناب والرحى فان الفهما منقلبة عن الياء لقولهم انايب ورحبان وكذلك سال ورمى من السيل والرمى ومثل باربعة امثلة لانه اما اسم او فصل وعلى التقديرين فالالف اما عين اولام واما كونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو دعا لقولهم دعى وحلبى لقولهم حلبان والعلى والقه منقلبة عن الواو لانه من العلو واميلت لقولهم فى مفرده العليا بقلب الواو ياء لما سمي ان واو فعلى اسما قلب ياء وكذا اميل اليتامى والنصارى لقولك يتاميان ونصاريان فان تثنية الجمع جائز على تأويل الجمعيتين كقول الشاعر بين رماحى مالك ونهشل واما ما قال مفتوحة لانها لو صارت ياء ساكنة كما جال وحال لقولهم جبل وحبل فى مجهولهما لا يكون لها اثر لان الساكن كالتى لاسما من حروف اللين مع ان هذه الكسرة يجوز ان يشم ضمما ويجوز ان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم من اعتبار مالا يتغير يائته مع كونها قوية اعتبار ماهو فى معرض الزوال مع ضعفه وجمع مامر على تقدير ان يكون السبب فى الكلمة التى فيها الفحة المالة فان لم يكن فيها فاما ان يكون ذلك السبب امالة اخرى اولابل شيئا من الاسباب المذكورة فان كانت امالة اخرى فاما ان تكون سابقة عليها واية بعدها فان كانت سابقة عليها فيمال كما فى عمادا ففيل الالف الاولى بكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التوين لاجل تلك الامالة وان كانت آية بعدها فاما ان يقع ذلك فى الفواصل اولاقان وقع فى الفواصل فيمال ليتناسب الفواصل فان رماية تناسب فى الفواصل عندهم فرض مهم ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها لاترى ان نحو الضمى يمال لها

فى الوقف لان الانخفاض فى الساكنة اظهر لغيرها من حرف المد انتهى (قوله فلا يمال نحو سابر) اى فعلا ماضيا ومنع امالته مأخوذ من كلام سيويه والاكثر فانهم اهملوا امالة الالف لياء بعدها لكن ذكرها ابن مالك فى التسهيل وغيره تبعا لابن الدهان وغيره وشرطها على هذا ان تكون متصلة نحو بايع وسائر الكسرة بل اولى (قوله فهو اما انقلاب الالف عن المكسور الخ) ما قاله من ان سبب الامالة فى نحو خاف هو انقلاب الالف عن العين المكسورة وفى نحو وسال هو انقلابها عن الياء اى للدلالة على الياء والكسرة هو ما قال ابن هشام الخضراوى انه الاولى وذهب السيرافى وغيره الى ان سببها فيها هو الكسرة العارضة فى ياء الكلمة حين تسند الى ضمير المتكلم ولذلك جعل السيرافى من اسبابها كسرة تعرض فى بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال امالوا خاف وطاب مع المستعلى طلبا للكسرة فى خفت هذا والامالة فيهما نقلت عن بعض اهل الجواز وقال لى تميم وطابهم بفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون وذوات الياء نحو طاب فيميلون (قوله كما فى باب) ظاهره جواز امالة الالف المنقلبة عن ياء فى اسم ثلاثى من غير شذوذ وهو مقتضى ما فى المفضل وقال المرادى صرح بعضهم بشذوذها وهو ظاهر كلام سيويه انتهى (قوله لما سمي) اى فى الاعلال قوله والنصارى) جمع نصران ونصرانة مثل الندامى جمع ندمان وندمانه ولكن لم يستعمل نصران الا ياء النسبة لانهم قالوا رجل نصرانى وامرأة نصرانية (قوله فان تثنية الجمع جائز) يريد الجمع المكسر اذا لم يكن على صيغة منتهى الجموع (قوله فى معرض) هو بكسر الميم وقح الزاء (قوله كما فى عمادا) هذا المثال ونحوه من القسم السابق لان سبب الامالة فيه فى الكلمة التى فيها الفحة على ما يقتضيه ظاهر لفظه اولا لكنه هنا اعتبر الالف دون الفحة فكان السبب فى كلمة اخرى وقد يفهم من كلامه جواز الامالة لامالة سابقة قياسا وهو ايضا ظاهر كلام سيويه فانه قال وقالوا معزانا فى قول من قال عمادا فاما لهما جعبا انتهى (قوله ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها) هذا فى معنى المصادرة على المطلوب فالاحسن ان يقول ولهذا وقع فيها طلبا للتشاكل فعلمن موقع فعلوا فيماروى فى بعض الادعية المهم

● الفواصل نحو والضحي ● والامالة نحو رأيت عمادا ● وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا

مع كون الفه منقلبة عن الواو وان لم يقع في الفواصل فلا يعمل لان الكسرة التي هي لاجل الامالة ماضية فلا تأثير لها ولا ينظرون الى هذا العروض متى كانت الامالة متقدمة لانه لو لم يعمل حينئذ عدل من سفل الى علو وهو مستكره وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفل وهو سهل ولذلك اذا امالوا ذال محاذر لكسرة راءه كما سيجيء لا يميزون امالة الفه مع انها في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين والى هذا التفصيل اشار المص رحمه الله حيث اطلق قوله للفواصل وقيد قوله لامالة بقوله قبلها وقوله بعد ذلك والفواصل نحو الضحي والامالة نحو رأيت عمادا يؤيد ايضا ذلك يعرف بالتأمل وقال في شرح المفصل والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتمد به الا بعض المييلين لانها ليست كسرة مخففة ولا ياء فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء في مناسبتها للامالة اعتبار ما نحى به نحوهما واليه اشار هنا بقوله على وجه وبعضهم يميز الامالة لامالة بعد الالفومنه قراءة بعضهم الياء والنصاري بالمتين اميلت الالف الاخيرة لانها تقلب ياء في التنبيه كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف لما عرفت وام يذكره المصنف لضعفه وقلته وان لم يكن امالة اخرى بل سببا من اسباب الامالة فكما تمال الالف المنقلبة عن التنوين في الوقف نحو رأيت زيدا لاجل الياء وهو في كلمة اخرى ثم اشار بادخال قدالي ان امالة الف التنوين قليلة لان الالف ماضية للوقف فهي في حكم التنوين ولو تأملت فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ● ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة

رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما افللن ورب الشياطين ومن اضللن اى ومن اضلوا ونحو ذلك فليتأمل (قوله الاترى ان نحو والضحي) ذكر ابن مالك من نحوه تلى من قوله تعالى والقمر اذا تلاها * وسجى من قوله والليل اذا سجي واعترض تمثله بما بان الفهما يجوز امالتها لغير التناسب لانها تقول الى الياء اذا بنى الفعل للمفعول واجيب بان السبب المتقضى لامالة نحو دعا بمالقه عن واو لم يعتبره القراء ولذلك لم يعملوا هذا النوع حيث وقع وانما امالوا منه ما جاور الممال فلما امالوا تلاها ونحوها وليس من فادتهم امالة ذلك علم ان الداعي الى امالته عندهم انما هو التناسب قوله مع كون الالف منقلبة عن الواو وهذا مانع عن الامالة ومع هذا يمال فعل ان رعاية التناسب في الفواصل عندهم فرض مهم (قوله من سفل الى علو) يجوز ضم اول كل منهما وكسره قوله ولذلك اذا امالوا) اى لعدم تأثير الامالة المتأخرة متعلق بقوله لا يميزون واذا ظرفية معموله له لاشروطية لان ما في حيز الشرطية لا يتقدم عليه قوله اذا كانتا في كلمتين) نحو رأيت العصا والفتى لا يجوز امالة الف العصا لاجل امالة الف الفتى (قوله يؤيد ذلك ايضا) اى لانه مثل الامالة في غيرها الا بما سبب امالته اماله سابقة وهو عمادا فلم يتجاوز الحكم وهو واضح قوله يعرف بالتأمل) لان المثال الذى جاء به للفواصل فما اميلت فيه لاجل الامالة المؤخرة فللمقدمة بالطريق الاولى ان يجوز ولم يجيء للامالة الا بميل فيه للامالة المقدمة فيكون اشارة الى ان اللامالة المؤخرة لا يجوز وللواصل يجوز مطلقا ض قوله وبعضهم يميز الامالة) وعليه قراءة صام في كعيبص بامالة الياء والياء وامالة الياء لامالة الياء التي بعدها ض (قوله ومنه قراءة بعضهم) هي قراءة الكسائي من رواية الدوري عن طريق ابي عثمان الضرب ومنه ايضا امالة قحمة الراء والنون في راي ونابى بعالامالة الهزرة فيهما في قراءة جزوة والكسائي وغيرهما وجهان الهزرة حرف مستقل وطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة قوله وهو في كلمة اخرى) لان زيدا كلمة اخرى غير التنوين (قوله فذهب بعضهم) هو ابن السراج قوله (لان الياء ادعى) اى اكثر دعاء وطلبوا اقتضاءها (قوله وقال آخرون) هو مذهب الاكثرين وظاهر كلام سيويه لانه قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة فبعل الكسرة اصلا وهو الاظهر لوجهين احدهما ما ذكره

● والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصنعي مانع قبلها يليها وبحرف في كلتها على رأى وبعدها يليها في كلتها بحرف وبحرفين على الأكثر ● والراء غير المكسورة اذا ولبت الالف قبلها وبعدها منعت منع المستعلية

من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء ● قوله والاستعلاء ● لما فرغ من اسباب الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والعين والقاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لتجانس الصوت كما اميلت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعلى الى الحنك فلو اميلت الالف في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو اميلت في هابط لصعدت بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا كما سيجي ● واما الراء وان لم يكن فيها استعلاء لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية للتكرير الذي فيها بل قبل هو اشد مانعا اذا عرفت هذا فنقول الحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو ما الفه مقلوبة عن مكسور او في باب طاب وهو ما الفه مقلوبة عن ياء او في باب صنعي وهو ما تصير الفه ياء مفتوحة لانك اذا بنيت للمفعول فعدي بحرف الجر نحو صنعي اليه تنقلب الفه ياء فلا تمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف الممالاة قال في الصحاح صنعي يصغرو ويصغى صغوا اي مال وان كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء او لا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبله فاما ان يقع بينهما فاصل او لا فان لم يقع بينهما فاصل فتمنع الامالة كصاعد وان وقع بينهما فاصل فاما ان يكون بحرف او اكثر فان كان باكثر من حرف واحد فلا تمنع كصفحاتي وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان تكون المستعلية في الكلمة التي فيها الالف او لا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فتمنع الامالة على رأى بعضهم والمشهور انها لا تمنع وان

الشارح والثاني ان سيويه ذكر ان اهل الجواز يميلون الالف للكسرة وذكر في الياء ان اهل الجواز وكثيرا من العرب لا يميلون فدل هذا من جهة النقل على ان الكسرة اقوى قال ذلك المرادى وغيره قوله وقال آخرون الكسرة اقوى) قال في الاقليد الكسرة ادعى لان الياء قد يتحرك بالضمة فيخرج عن هذا الخلاف والكسرة لا تختلف في نفسها كما يختلف حال الحرف بان سكن مرة ويحرك اخرى فيختلف احكامه بحسب اختلافه في نفسه فهذا ادعى الى جعل الكسرة اصلا في باب الامالة لئلا يمكن ان يقال الياء ادعى لان تفاصيله حرف متحرك في الكسرة لا يمال وفي الياء يمال اذا كانت ساكنة فعلم ان الياء ادعى ض قوله وحروف الاستعلاء الحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي سبعة (قوله فلو املت الالف في صاعد) اي في لفظة صاعد ومثله قوله في هابط (قوله لصعدت) قال في القاموس وغيره صعد في السلم كسمع صعودا وصعد في الجبل وعليه تصعبا ولم يسمع صعد فيه قوله كما سيجي) في شرح قوله وبعدها يليها في كلتها (قوله وهو ما يصير الفه ياء مفتوحة) يستفاد منه انه لا اثر لحرف الاستعلاء فيما الفه لام رابعة فصاعدا نحو استقى ولا فيما الفه للتأنيث نحو الوسطى لانك اذا بنيت الاول للفعل وثبت الثاني اتقلت الفه ياء فهما ايضا من باب صفا قوله لانه في نفس الحرف الممالاة (اي لان السبب في الابواب الثلاثة في نفس الحرف الممالاة وغيره) بسبب الجوار وما بالذات اقوى مما بالجوار وض (قوله قال في الصحاح) عبارتها صغيا يصغو ويصغى صغوا وصغوا مال قال وكذلك صنعي بالكسر يصغى صغوا صغيا (قوله فان كانت قبله الخ) حاصله ان الحروف المستعلية اذا سبقت الالف لا يمنع امانتها الا اذا ولبت الالف وهو موافق لظاهر كلام سيويه ومقتضى كلام ابن مالك وابن هشام وغيرهما ان تقدم الحرف المستعلى كتأخره ما لم يتكسر او يسكن اثر الكسرة فيمال نحو طلاب ومطواع بخلاف غنائم وخزمال وذكر الشريف وغيره من الشارحين نحو هذا التفصيل فيما اذا فصل بحرف واحد وقالوا ان

وتقلب المكسورة بعدها المستلمية وغير المكسورة فيما طارد وغارم ومن فرارك فاذا تباعدت فكا لعدم في المنع والقلب عند الاكثر فيقال هذا كافر ويقبح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر

كانت في غير تلك الكلمة فلا تمنع الامالة نحو رابط سالم واما ان كانت المستلمية بعد الالف فاما ان يكون بينهما فاصل او لا فان لم يكن فتمنع الامالة كماصم وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف فتمنع الامالة ايضا سواء كان المستلمية في الكلمة التي فيها الالف نحو ماشق او في غيرها نحو صاب ظالم وان كان بحرفين فكذا على الاكثر نحو مواعظ وانما كانت غير مائعة اذا وقعت قبل الالف بحرف ومائعة اذا وقعت بعدها بحرفين على الاكثر فيهما لان الاستعلاء اذا كان قبله عدل من علو الى سفلى فلم يستكره استكراههم العدول من سفلى الى علو وهذا اذا لم يكن مع المستلمية الراء فان كانت معها الراء فاما ان يلى الراء الالف او لافان وليتها فاما ان تكون الراء مكسورة او لافان لم تكن مكسورة فلان تعارض المستلمية لانها مائعة عن الامالة منع المستلمية لاسر فكيف تعارضها اذا انضمت اليها مثال المفتوحة قبلها كرام وراحم وبعدها قولك رأيت جازك والمضمومة بعدها نحو هذا جازك وقول العامة فراش وسراج لحن ويجب ان تعلم ان منعها عن الامالة في غير باب خاف وطاب وصغى لانهم يميلون ران وتترى باتفاق اما ران فلان الفها منقلبة عن الياء يقال ران ذنبه على قلبه يرين رينا اى غلب واما تترى فمن يجعل الفه للتأنيث ويمنع صرفه فاملته حينئذ لانك تقول في تثنيته تريان بقلب الفه ياه مفتوحة ومن يجعل الفه للحاق فاملته لقولهم تريان ايضا او لان الفه منقلبة عن الياء لما عرفت ان الف الحاق تكون منقلبة عن الياء والهاء الاولى في تترى بدل عن الواو واصله وتري من الواو وهو الفرد وقوله تعالى «ارسلنا رسلا تترى» اى واحدا بعدواحد وان كانت مكسورة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل للابلزم العدول من سفلى

كلام المصنف مطلق والمراد التقييد والله اعلم قوله فان لم يقع بينهما فاصل) اى بين المستلمية والالف قوله كصواعد وخوالد وضوامن وطوالب وظوالم وغواشم وقواعد قوله واما ان كانت المستلمية بعد الالف) الكلام في الف سالم لالف رابط ض قوله كماصم) واخذ وعاضل وعاطل وراطب وشاغل وعاقل قوله وان كان بحرفين) اما اذا كان باكثر من حرفين فلا يمنع باتفاق قوله مواعظ) ومنافع واطاحيص جمع افصوص مجتم لقطا قوله على الاكثر) اى في الصورتين اى قبل الالف وبعدها اى في الصورتين خلاف فحينئذ فيها متعلق بقوله على الاكثر حتى يكون في كلتا الصورتين المذكورتين خلاف قوله فلم يستكره استكراههم) الحاصل ان الحروف المستلمية اذا كانت بعد الالف كان منعها اشدها اذا كانت قبلها لانها اذا كانت قبلها واميلت لكان الذهاب من العلو الى اسفل واما اذا كانت بعدها واميلت لكان الذهاب من سفلى الى علو وهو اشق من الاول فلماذا اذا كانت بعدها كان منعها اشد (قوله فان وليتها) اراد فان كانت الياء مجاورة للالف قبلها او بعدها ليستقيم التقسيم الاق ولقوله بعد وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت قوله اذا انضمت اليها) مثال الراء الغير المكسورة مع المستلمية فراق وصراط وهذا قدر والامثلة التي اتى بها المصنف لتمثيل منع الراء الغير المكسورة فقط للتمثيل انها مع المستلمية واذا كان بدون المستلمية يمنع فمعها بالطريق الاولى (قوله مثال المفتوحة الخ) هذه الامثلة لما فيه الراء مائعة بدون المستلمية ومثالها مع المستلمية فراق وصراط وهذا قدر ونحوها (قوله واما تترى الخ) فدجاء التنزيل باعتبار كل من الوجهين قرأ ابن كثير وابو عمرو قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا تترى بالتنوين على ان الفه للحاق وغيرها بتركه على انها للتأنيث كدعوى وهذا هو المختار عملا بالاكثر ولان الالف للحاق لا تكون في المصادر الا نادرا والوتر بكسر الواو وقصها قوله فان كانت قبلها فلا اثر لها) لقاتل ان يقول ينبغي ان يكون الامر

الى علو وان كانت بعدها فتقلب المستعلة فيمال طارد وغارم فلذا قيد المص قوله المكسورة بقوله بعدها
وكما تقلب المستعلة تقلب الراء الغير المكسورة ايضا فيمال من فرار لئلا يذكر في شرح الهادى انه اذا تأخر
المستعلى عن الالف نحو فارق لم يجز الامالة لقوة المستعلى حيثئذ ويمكن ان يكون مراد المص ايضا ذلك
لكن لم يصرح به اكتفاء بالامثلة فانه ذكر في الامثلة ما يتقدم فيه المستعلى على الالف فيحتاج حيثئذ الى
زيادة تفصيل بان نقول اذا كانت الراء المكسورة بعد الالف فالمستعلة اما قبل الالف او بعدها
فان كانت قبلها فتقلب الراء المكسورة عليها فيمال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تغلبها بل تقلب المستعلة
عليها فلا يمال نحو فارق للمر في رباط وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت فهي كالمقدم في المنع عن الامالة
لو كانت غير مكسورة وفي القلب على المستعلة لو كانت مكسورة فيمال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد
بالراء بعدها فلا يمال نحو مررت بقادر للحرف المستعلى وهو القاف ولا يعتد بالراء
المكسورة بعدها وبعضهم يعكس اى يفتح كافرا ويميل مررت بقادر واذكر بعض الشارحين
ان قوله وبحرف معطوف على مقدر تقديره الاستعلاء مانع قبلها بليها بغير حرف وبحرف في كلمتها على
رأى ومانع بعدها بليها بغير حرف وبحرف وبحرفين على الاكثر وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع
قبلها بليها بغير حرف وبليها بحرف وبليها بحرفين وفساده لا ينحى فالاولى ان يقال هو عطف على قوله
بليها لان الجار والجرور لكونه في تقدير الفعل يعطف كثيرا على الجملة الفعلية اى الاستعلاء مانع

بعكس ما ذكرنا لان الراء المكسورة اذا كانت قبلها ولم يعل يكون انتقالا من اسفل الى علو واذا كان بعدها ولم يعل
يكون انتقالا من علو الى سفلى والاول اشده محذورا والثانى اسهل ض قوله من رباط الخليل) الرباط الخيول التى
ربطت لاجل الغزاة قوله يلزم العدول من سفلى الى علو) فان قيل العدول من سفلى الى علو لازم ههنا اميل
الالف اولا لانه لو اميل يكون عدولا من سفلى حصل بالامالة الى علو فى الطاء ولو لم يعل يكون عدولا من
سفلى الى الراء الغير المكسورة الى علو فى الالف قلت ارتكاب عدم الامالة الاولى لان فى الامالة عدولا من السفلى الى
العلو بلا فصل وفى عدم الامالة عدول من سفلى الى علو مع الفصل وهو اسهل ض (قوله واذكر فى شرح الهادى)
جزم بما ذكره الشيخ ابو حيان وغيره قوله المستعلى عن الالف) اى مع تأخر الراء ض قوله ايضا ذلك) اى انه
اذا تأخر لم يجز الامالة لهناه والاولى ان يقدر مدلول هذا الكلام بحيث يطابق المتن فيكون معنى قوله مراد المصنف
ايضا ذلك اى انه يقلب الراء الغير المكسورة المستعلة اذا كانت المستعلة قبل الالف اذا تأخرت عنها ض قوله فيمال
هذا كافر) فان قلت الراء الغير المكسورة لم لا يمنع عن الامالة عند التباعد عن الالف فى نحو كافر والحرف المستعلى
مانع عنها عند التباعد فى نحو طاشق مع ان كل واحد منهما متباعد عن الالف قلت الراء بالتباعد يمين امرها ويضعف
حالها ولذا قال المصنف فى شرح المفصل بل هى مجرأة مجرى المستعلة معناه ان حرف المستعلة فى المنع اصل لاجل
المضادة بينهما بخلاف الراء الغير المكسورة فان ضدتها للامالة ضعيفة لهناه اقول وفى المتن ايضا اشارة الى ان المستعلة
اصل فى المنع حيث قال منعت منع المستعلة لكن هذا يخالف ما نقل عن البعض ان الراء متباعدة مانعا وكان ذلك النقل
ضعيف ض قوله ولا يعتد بالراء بعدها) اى المضمومة وفى بعض النسخ المكسورة وهو خطأ ض قوله اى يفتح
كافرا) اى لم يميلوا اعتبارا بالراء الغير المكسورة فى المنع وان بعدت قوله ويميل مررت بقادر) اعتبارا بالمكسورة
فى غلبتها المستعلة وان بعدت (قوله واذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمة الله تعالى قوله وفساده لا ينحى)
وهو ان الولى والترب لا يطلق على شيئين لفة وحر فحقيقة الا اذا لم يكن بينهما فاصل سواء كان عدم الفاصل بحرف
او بحرفين ويطلق مجازا والاصل عدمه على ان بليها فى تغير حرف حقيقة فلو جلتاه على المجاز فى حرف وبحرفين يلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو غير جائز وعند من يجوز خلاف الاصل ولا ضرورة فى ارتكابه ض (قوله
وفساده لا ينحى) وجهه ان المفهوم من قوله بليها الاتصال والمجاورة وذلك منلف للفصل بحرفين وبحرف

وقد يقال ما قبل هاء التأنيث في الوقف • وتحسن في نحو رجة وتفتح في الراء نحو كدرة
وتوسط في الاستعلاء نحو حقة

قبلها يليها ويفصل بينهما بحرف الى آخره فقولها يليها حال وما بعده عطف عليه ﴿ قوله وقد يقال ﴿ لما
فرغ مما فيه بعد الفحة الالف شرع فيما ليس كذلك وهو قحمان لانه اما ان يكون بعدها هاء التأنيث او لا
فنقول يقال ما قبل هاء التأنيث المقلبة عن التاء في الوقف لشبهها بالالف لفظا لخلافتهما وحكما لكونهما
للتأنيث فلا يقال تاء التأنيث في الافعال لفقد الشبه اللفظي ولا هاء السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي ثم
ذلك تحسن في نحو رجة مما لم تكن فيه الفحة على الراء ولا على الحرف المستعلي ويقبح في نحو كدرة
الراء المفتوحة وتوسط في نحو حقة لان الراء المفتوحة اشد مانعا وأخر المص امالة ما لم يكن فيه بعد

واحد وقد يجاب بان الفعل المذكور من الولى ومعناه لغة القرب والدنو وهو معنى نسبي ولا ينافى الفصل
قوله ويفصل بينهما) اى مع فصل او حصل بحرف ض (قوله يقال ما قبل هاء التأنيث) يعنى به ان فحة
الحرف الذى قبل هاء التأنيث يقال لذلك الحرف وتعبير بعضهم عن ذلك بامالة هاء التأنيث تجوز واطلاقهم
هنا هاء التأنيث شامل للتي رسمت تاء نحو بقيت الله وللحجوزة بها للتأنيث كنعجة او المبالغة كعلامة
او للفرق كسفينة ولينة وغيرها (قوله لشبهها بالالف) بينه غيره بلزوم السكون وقبح ما قبلها واداة التأنيث
والخفاء والزيادة والبدل وغيرها قوله لكونها للتأنيث) مثال الف للتأنيث حلى فانها يقال لانها ترجع الى الياء في
الثنية وجمع المؤنث نحو حبلان وحليات وانما اميلت الفحة قبل الهاء مع عدم الكسرة والياء المقتضيتين للامالة لان
مشابهة ما قبله الحكم كافية في ثبوت الحكم للشابه فلا يحتاج الى سبب برأسه (قوله ولا هاء السكت) مثلها الهاء
الاصلية نحو تنقته على انه قد نقل عن الكسائي امالة ما قبل هاء السكت في نحو ماليه وبها قطع ابو مزاحم الخاقاني في له
والشهور عنه عدمها قوله لفقد الشبه الحكمي) وهو كونه للتأنيث (قوله ثم ذلك يحسن الخ) يقتضاه جواز امالة
الفحة في الجملة على اى حرف كانت من سائر الحروف اى غير الالف وهو احد المذهبين وعليه جرى ابن مالك وغيره
واطلقوا الجواز قال الشريف وما في المتن احسن والمشهور على ما قال الموصلى وغيره وهو المشهور من مذهب الكسائي
في قراءته ان الحروف التى يقال قحها قبل هاء التأنيث خمسة عشر يجمعها قولك فبجئت زيب لذود شمس واما الباقية
فخسرة مما يمنع امالتها مطلقا وهى حروف الاستعلاء لانها مانعة في الاصل وهو الالف فالفرع اولى والعين والحاء
جلا على المجهتين لضعف الفرع والالف لانها لا تكون الا ساكنة واربعة يمنع امالتها ان تقع ما قبلها اوضح وهى الهجزة
والهاء لقربهما من مخرج الالف والكاف لقربها من مخرج القاف والراء لتكررها فاذا انكسر ما قبلها او كان ياء
جازت لانضمام سبب الاصل الى الشبه قوله ذلك تحسن) اى امالة الفحة التى بعدها هاء التأنيث على ثلاثة اقسام
حسن وقبح ومتوسط بينهما (قوله لان الراء المفتوحة اشد مانعا) منه الشح نظام الدين وادعى ان الامر بالعكس قال
لان راء غير المكسورة ملحقة بالمستعلي وشبهته به فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة في ان يضربها اشد واقوى
منها في قد يضربها قاسم واجيز امالة عمر ان دون برقان قال وانما القح في الراء لان امالة قحها كاملة
قحتين لتكرار الراء فالعمل في امالتها اكثر انتهى وما ادعاه هو مقتضى كلام المصنف في شرح المفصل وغيره قوله لان
الراء المفتوحة اشد مانعا) الاولى ان يقال في تعليلية الراء حرف مكرر فالامالة فيه كان امالتان والشبه ضعيفت للامالة فلو
اميلت الراء المفتوحة بواسطة شبه الهاء لتزم امالتان بسبب ضعف بخلاف المستعلي فانه حرف واحد فلو اميل لتزم امالة
واحدة وهو اسهل من امالتين فلذا قبح امالة الراء المفتوحة ولم تقبح امالة الحرف المستعلي بل توسط ض قوله اشد
مانعا) لان الراء الغير المكسورة ملحقة في المنع بالمستعلي لامتأصلة فيه بدليل انها لا يمنع الا اذا اتصلت بالالف
والمستعلي يمنع متصلة ومنفصلة ويمكن الجواب عن هذا النظر بان نقول ان هذا مبنى على قول البعض الذى

والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا اسماء واميل بلى ويا ولا في امالاتضمينها الجملة

الفحة الف ولاهه اشارة الى قلته ومن ايضا تذكرها هناك ان شاء الله تعالى ﴿ قوله والحروف لاتمال ﴾ هذا اشارة الى ذكر الحروف والكلمات التي تشابهها مما لا تدخله الامالة فتقول الحروف لاتمال لقلة تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لا اصل لافاتها فتمال للمناسبة وبعض العجم يميل لكن وهو لحن فان سمي بها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد حيثنذ ما يقتضى الامالة فيها بعد التسمية كما في الاواماميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما لو سميت بعلى والى لم يميز امالتها لانها تجعلها من نبات الواو لان نبات الواو اكثر ولذلك تقول في تشبيه الواو وعلوان واميل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا هو يالانه قائم مقام ادعو وكذا لا في امالوا الاصل ان ما وماصلته ومعناه في الفارسية بارى تقول اخرج فاذا امتنع تقول امالا فتكلم اى ان كنت لاتفعل الخروج فتكلم فعمل ان لافي امالامنية من الجملة الفعلية هكذا ذكر في بعض شروح المفصل وهو يدل على ان الهمزة

الراء الغير المكسورة عندهم ليست ملحقمة في المنع بالمستعملية فافهم (قوله ولانه لا اصل لافاتها) هكذا قال غيره وقد اعترض بان انتفاء الانقلاب عن مكسور اوياء لا يوجب امتناع الامالة مطلقا لجواز سبق غيره كالكسر السابق وهو قولك اما بمنزلة قولك شمال فالوجه هو التعليل السابق (قوله وهو لحن) اى على الصحيح فقد ذهب القراء الى جواز امالة الفها تشبيهها بالفاء فاعل نقل ذلك عنه ابو حيان قوله وهو لحن) يمكن ان يقال في لغتهم كذلك وليس لغتهم امالة لفظ عربى حتى يكون لحناض (قوله يحكم بانها عن ياء) اى وان كان فعله واويا تكزى يقدر ان اصله مغزوق قلبت الواو الفاعل انقلابها ياء لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها ولذلك يقال في تشبيه مغزيان قوله بانها عن ياء) ولهذا يثنى حيثنذ بالياء فيقال البيان على قياس جليان (قوله وان لم يوجد) اى ما يقتضى الامالة في الحروف التي سمي بها بعد التسمية والتقاؤه في المثاليين واضح ان الالف فيهما متقلبة عن واو كما ذكره يانا للحنى ولا اثر لصيرورة الالف فيهما ياء في نحو عليه واليه لتعذرها بعد التسمية ولانها ياء ساكنة وقد مر انه لا اثر لها وكذا لا اثر للكسرة في الي لانها كسرة على غير راء وقد تقدم ايضا انها لا تؤثر في الواوى والضمير في اماتها ويجعلها للحروف المذكورة وكذا المتوسطة او هو راجع الى التسمية المفهومة من الفعل السابق وعلى هذا شرح النظام ولا يجوز ان يكون ضمير القصة لانه لا يؤنث كما سبق الا اذا كان في الجملة المفسرة مؤنث غير فضلة نحو هي هند مليحة (قوله ولذلك تقول في تشبيهها الواو وعلوان) نص على سيويه وجزم بامتناع الامالة نقله الجوهري وقال ذلك ايضا المصنف في شرح المفصل والموصلى وغيرهما وخفى النص على شارح في اللغة فزعم جواز الامالة قال لانك تقول في التثنية اليان وعليان لقوام اليك وعليك وقال انما ذكره هو التباس (قوله واغنت عن الجملة) اى عن امادتها في الجواب بصيغة الايجاب قوله مقام ادعو) وان لم يكن في ادعو سبب الامالة بل يكفي وجود سببها في نوع المشبهه الحاصل انما شبه شئ بشئ في باب الامالة وكاف في نوع المشبهه سبب الامالة في الجملة وذلك كاف لامالة المشبهه وان لم يكن سبب الامالة موجودا في المشبهه والمشبهه فنأمل هذا في ياء غيره بما ذكر في هذا البحث (قوله وما) في معناه وافى الندية وبذلك صرح البرزدي (قوله وكذا لافي امالا) هكذا قال غيره ايضا وقضيته انها لاتمال مفردة وكلام ابى حيان في ذلك اصرح فانه قال اما امالة الف لافانها موضوعة موضع الجملة من الفعل والفاعل الا ترى ان المعنى ان لم تفعل كذا فافعل كذا ولو افردت من اما لما حجت امالة الف لاقال وحكى ابن جنى عن قطرب امالة الف لافي الجواب لانها مستقلة انتهى (قوله وماصلة) اى زائدة عن كان ومرفوعها قوله وماصلة) اى زائدة معناه اى امالا قوله هناه الجملة الفعلية) اى يفيد ما يفيد الجملة يقال ما يفنى عنك هذا اى ما ينفعك والغناء بالفتح النفع (قوله وهو يدل على ان الهمزة من اما مكسورة) يدل عليه ايضا

وغير المتمكن كالحروف . وذاواني ومنى كبلى

من اما مكسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب اما لا يفتح الهززة فان معنى اما لا هو ان كنت لا تفعل ذلك افضل هذا اي لان كنت فحذفت اللام ثم حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلبت النون ميمًا وادغمت في الميم ﴿ قوله و غير المتمكن ﴾ هو الاسماء البنية امرها كامر الحروف والفتاها اصل لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الذي بنى عليه اذ بالاشتقاق يعرف ذلك فلم عمل كالحروف واميل ذا الاستقلاله تقول ذاتي جواب من قال من فعل كذا قال في شرح الهادي حكى سيويه امالة ذا لانه شبه الاسماء المتمكنة من حيث انه بوصف ويثنى ويجمع ويصغر والله منقلبة عن ياء واصله ذى فحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلبت الاولى الفالا فتفتح ما قبلها وان كانت ساكنة طلبا للخفة ثم قال فيه و امالة اذا لحن وكذا اميل اني لاستقلاله وتقول من اني لمن قال الك

التقدير المتقدم في كلام ابي حيان والواقع في كلام ابن هشام وغيره ويؤيده قولهم ان حذف كان ومرفوعها بعدان الشرطية كثير (قوله وقال بعض شراح هذا الكتاب) اراد الشريف رحمه الله تعالى لكن فيما نقله عنه تصرف بزيادة افسدته والذي رأيته في شرحه بعدان ضبط الهززة بالفتح نصه بالنص لان معنى اما لا هو ان كنت لا تفعل ذلك افضل هذا اي لان كنت فحذفت اللام وزيدت ما وقلبت النون ميمًا وادغمت في الميم في الميم انتهى ومراده ان ما زيدت بعد حذف كان واسمها عوضا عن المحذوف وما قاله على هذا صحيح ان ساعده نقل (قوله حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا) هذا التقدير مشهور في قولهم اما انت منطلقا انطلقت ونحوه ولا يناسب المثال وقد علم ما فيه قوله فصار الضمير المتصل منفصلا) المنقول عن هذا الشارح غير مطابق للمثال المبحوث فيه وهو افعال هذا امالا اذ ليس فيه ضمير متصل بل حذف ههنا الضمير مع الفعل وانما ذاك في مسألة اما انت منطلقا انطلقت لانه يقال افضل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل الامر العظيم فافعل هذا الامر فحذف الجواب مدلولاً عليه بما تقدم من قولنا افضل هذا ثم حذفت جملة الشرط كلها الاحرف الشرط وحرف النفي الداخل على خبر كان وحيى بما زائدة معوضاً بها عن كان وادغمت نون ان في ميم ما لئلا هذه الحاشية دالة على ان الجواب محذوف ومنقول الشارح عن شرح المفصل يدل على انه مذكور والحق ان اما لا تستعمل على الوجهين فتارة يحذف جوابه وتارة يذكر اي اذا قدم امالا لا بد من ذكر الجواب كما نقل الشارح واذا قدم افضل هذا على اما لا يجوز حذف الجواب ض اعلم ان التعريف المذكور للامالة لا يشمل امالة الضم الى الكسرة في نحو من اسمر ولا بأس لقلتها وعدم الاعتداد بها ومن ثم ذهب كثير الى ان الامالة هي ان ينحى بالالف نحو الكسرة تعريفاً لشيء باشهر اقسامه (قوله الاسماء البنية) اي التي لم يعرض بناؤها اما ما عرض فيها للسداء مثلا نحو يا فتى ويا حبيلى فلا تمنع امالته لان الاصل فيه الاعراب ثم ما ذكره تفسير لغير المتمكن الذي تمنع امالته ولذا ذكر الاسماء وان الفعل الماضى يقال كما افاده المصنف فيما سبق وهو غير متمكن على انه قد اميل باطراد من غير المتمكن بالتفسير المذكور ضميرها ونا في قولهم مر بها ومر بنا ومر عليها ومر علينا ذكر ذلك ابن مالك وغيره (قوله من حيث انه بوصف ويثنى ويجمع) كأنه اراد بالجمع نحو اولئك فان ذا مفردة وان لم يكن من لفظه ولم يذكر الجمع وغيره ونا للمؤنث في الاستقلال والشابهة من الوجوه المذكورة مثل ذا لكن المقصود من التوجيه بهما هو الاشارة الى المعنى الذى لحظه من امال من العرب لان لا يجعل شيء سبباً محوزاً للقياس (قوله واصله ذى) مذهب البصريين ان ذا ثلاثى الوضع والصحيح عندهم انه من باب حبيبت اي مما عينه ولا مده يآن وانه من باب فعل بالتحريك وان المحذوف لانه قال ذلك المرادى وغيره فما نقله الشارح من ان اصله ذى بالسكون ضعيف على هذا (قوله ذكر صاحب الكشاف الى آخره) لاجابة الى الاستشهاد لجواز امالة انى بهذه القراءة فقد قرأ جزء والكسائى

واميل عسى لحي عسيت وقد تمال الفحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر

الف دينار ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى * انا صبينا بالماء صبيا * انه قرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما انا صبينا بالماء انا اي كيف صبينا وكذا متى تقول متى لمن قال زيد يسافر ﴿قوله واميل عسى﴾ اما ذكر ذلك وان كان فلا صريحا من ذوات الياه لقولهم عسيت لثلاثيهم انه لعدم تصرفه اي لعدم مجي المضارع والامر والنهي منه يكون كالحروف في امتناع الامالة فدفع هذا الوهم ﴿قوله وقد تمال الفحة منفردة﴾ اي وقد تمال الفحة مفردة من غير ان يكون معها الف او هاء تاء نيت وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعدها لما في امالتها من الكلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لما ذكرناه من تقدير كسرتين بخلاف غيرها من الحروف وبخلاف ما بعده الف من الفحات فانه يعتمد عليها فيزول ما في المدول بها الى الكسرة من الكلفة وذلك معلوم عند النطق وهي تغلب المستعلية والراء المفتوحة ههنا ايضا نحو من الضرر والمحاذر اسم مفعول من حاذر اما لو اذال للراء ولم يملوا الالف لانها قد اكتنفها فحتمان اذ كسرة الذال مشوبة بالفحة قال سيويه لم يوجب امالة الذال ههنا امالة الالف كما لم توجب كسرة الضاد في حاضر امالة الفه واما شبه الذال هنا بالضاد لان فتحها كما استعلاء الضاد وقد شاب فتحها كسرة الامالة كما شاب ذلك الاستعلاء تسفل

وغيرهما بامالتهما حيث وقعت في القرآن اتي شتم * اتي لك هذا * اتي نصر فون وغيرها (قوله انه قرأ الحسين ابن علي) الذي رأته في الاحراب للعلبي الحسن بن علي بدون ياء وكذا في الكشاف ولعل نسخه مختلفة وهي قراءة شاذة والتواتر هو انا بفتح الهزة والفتح على ان اللفظ ان واسمها وهو قراءة الكوفيين وبكسر الهزة كذلك وهو قراءة الباقيين (قوله لقولهم عسيت) اي بفتح السين وكسرها والمراد ان عسى اميلت لان الفها عن ياء والاصل عسى بدليل قولهم عسيت وليس المراد ان الامالة لقولهم المذكور كما يقتضيه ظاهر المتن وذكره ايضا الشريف لما تقدم من ان الانقلاب الى الياه الساكنة لا اثره فليأمل (قوله وقد تمال الفحة اي مفردة) اي في الوصل والوقف سواء كانت حرف استعلاء نحو من البقرة او في الراء نحو بشررا وفي غيرهما نحو من الكبر اذا لم يكن ياء وان كان ياء نحو الغير لم تمل فتحها نص على ذلك كله سيويه (قوله وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعدها) اي اذا اتصلت بها او فصل بينهما مكسور اوسا كن غير ياء فتمال الفحة في نحو اثر وفي نحو عمرو لاني نحو بغير نص على ذلك ايضا سيويه ولا يشترط ان تكون الراء ايضا في طرف وان شرطه ابن مالك ولان تكون لاما ولا اتصالها بالفحة في كلمة فيجوز امالة فحة العين في نحو الغير وفحة الطاء في نحو رأيت خبط رياح لكن الامالة في المتصلة اقوى فهي في من البقر اقوى منها في خبط رياح نم بشرط ان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السرقة فانه مانع من الامالة ويفهم من قول الشارح بعدها ان الفحة لا تمال لكسرة راء قبلها نحو رم وهو كذلك ذكره ابو حيان وغيره قالوا وتحرير الكلام في امالة الفحة بكسرة الراء ان يقال تمال كل فحة في غير ياء قبل راء مكسورة متصلة بها او منفصلة بمكسورا وساكن غير ياء وليس بعد الراء حرف استعلاء قوله وهي تغلب المستعلية) اي الراء المكسورة تغلب المستعلية نحو من الصفر الا اذا كان المستعلية بعدها نحو من الفرق فانها لا تمال كما مر في نحو فاروق وتغلب الراء المفتوحة ايضا نحو من الضرر ونحو وما عند الله خير للبرار قوله والمحاذر) هذا شرح لقوله من المحاذر في المتن (قوله ولم يملوا الالف) زعم ابن خروف ان من امال الف عمادا لاجل امالة الالف قبلها امال هنا الف المحاذر لاجل فحة الذال ومنع ذلك سيويه كما حكاه الشارح اي لان الامالة من الاسباب الضعيفة فينبغي ان لا يتقاس شيء منها الا في المجموع وهو امالة الالف لاجل الالف قبلها او بعدها اما امالة الفحة فلا قال ذلك ابو حيان والفرق من جهة المعنى ان الامالة مع الالف قوية من اجل انها كالتين احديهما للالف والثانية للفحة فقويت على الاستنباع

تخفيف الهزة * يجمعه الابدال والحذف وبين وبين اي بينها وبين حرف حركتها وويل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا تكون مبتدأ بها

الكسرة ﴿ قوله تخفيف الهزة ﴾ لم يحده بأن يقول ان يرد الهزة الى وجه من التخفيف لان اسمه الفوقى يعنى عنه والهزة حرف شديد مستقل تخرج من اقصى الخلق فلذلك الاستقبال ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهى لفة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقى لفة تميم وقيس قياسا لها على سائر الحروف * وقال يجمعه الابدال ولم يقل يجمع الابدال لبيان حصر التخفيف فيها والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهزة بوجه ثم الابدال لانه اذ هابت الهزة بموضع ثم الحذف لانه اذ هابتها بغير موضع * وبين بين فسمان مشهور وهو ما يكون بين الهزة وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهزة والياو غير مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سول بين الهزة والواو ثم همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بجرعة ضعيفة يعنى بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الا حيث يجوز وقوع الساكن غالبا فلا يقع في اول الكلام ﴿ قوله ﴾ وشرطه * اي وشرط تخفيف الهزة ان لا يكون

بخلافها مع القصة وحدها (قوله لم يحده بأن يقول الى آخره) لو قال ذلك لم يلزم دور لان المراد بالتخفيف فيه معناه الفوقى (قوله لبيان حصر التخفيف فيها) اي لان المفهوم من الكلام حينئذ ان الامور الثلاثة جامعة لسائل التخفيف كلها فلا يخرج عن الثلاثة شئ منها والامم تكن جامعة ولا يفيد ذلك العبارة الاخرى لان الجامع لامور يجوز ان يجمع غيرها وقال شارح لان الامور كما يكون في التخفيف تكون في غيره قال والحاصل ان التخفيف لا يكون الا في الامور ولا عكس انتهى وفيه نظر لان الامور ليست مطلقة للابدال والحذف مثلا بل ابدال الهزة وحذفها وتسهيلها وهى لا تكون في غيره قوله لبيان حصر التخفيف فيها) اعلم ان الحصر تارة يكون بالاداة كقولنا ما زيد الا قائم وغيرها من طرق الحصر وتارة يكون بالمادة كقولنا مثلا الكلمة منحصرة في الانواع الثلاثة وكما نحن فيه فان قولنا التخفيف يجمعه الثلاثة يدل بما دونه وتركيبه على الحصر لانه اي حصر التخفيف فيها فان معناه ان هذه الانواع الثلاثة جامعة للتخفيف ومحيط به فيتأتى الحصر يعنى هذه العبارة وهى يجمعه الابدال والحذف وبين بين يفيد الحصر لانه اقتضى ان لا يخرج شئ من الثلاثة عنه ولم يقتض ان لا يجمع غيرها لان الذى يجمع الثلاثة لا يمنع ان يكون جامعا لرابع وخامس وغير ذلك بخلاف يجمع التخفيف والابدال والحذف وبين بين فانه لا يفيد الحصر فلذلك اختار هذه العبارة (قوله والاصل بين بين) قال اليرزى اعلم ان لفظه بين من الامور الاضافية فتقتضى التعدد وعلى وفق ذلك كررت والغالب عليها النصب بالظرفية ولكنها هنا مبنية تضمن يعنى الحرف يعنى الواو كما ان قولهم هو جارى بيت بيت مبنى يقال وقع زيد بين بين اذا ذكر الصلاح والاطلاح ومعناه انه واقع بين الامرين ليس مخصوصا باحد هما بل يزاول كلا الامرين والمراد هنا كون الهزة بين كونها همزة خفيفة وبين كونها حرف لين انتهى وقال الرضى يقال سقط بين بين اي بين احدى والميت وبين الثانية زائدة كما في قولهم المال بينى وبينك. ولفظ بين بين في كلام الشارح مرفوع المحل والمعنى والاصل جعل الهزة قريبة من حرف اللين قوله وغير مشهور) هذا الخلاف يتصور في الهزة المتحركة واما الساكنة فلا يتصور في تخفيفها الا الطريقة الثانية ولكن يحى بعد ذلك قبيل قوله والمتحركة انه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور فعين من ذلك ان لا يكون في الساكنة بين بين الاعلى المشهور ولا على غيره (قوله ثم همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة) قالوا لعدم الابتداء بها (قوله وعند البصريين متحركة) اي لمقابلة المتحركة في نحو قوله * الا الخبر الذى انا بتخفيفه وانما اشبع الابتداء بها لقربها من الساكن لذهاب بعض الحركة قال الجعبرى ومن ثم لم يخرموا متفاعلا لئلا يقع قابل الاسكان او لا قوله وقوع الساكن فالباب) كانه محترز عن

وهي ساكنة ومتركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت

والى الهدى آتانا والذيتن ويقولونذلى

مبتدأ بها كقولك مبتدأ أحدا بل وام وانما قلنا مبتدأ لان الهمزة الكائنة في اول الكلمة قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم على ماسجى ولذا قال المص وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ولم يقل وشرطه ان لا يكون في الاول وذلك لان المبتدأ بها لو خففت جعلت بين بين اذ هو الاصل فيه لكنه قريب من الساكن فيمنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حلوا الباقي عليه هذا مع ان الهمزة المبتدأ بها لا تكون مستقلة ولا يرد نحو خذ واصله اوخذ خففت بالحذف لانه حذف الهمزة الثانية تخفيفا ثم استغنى عن همزة الوصل فحذفت فم تخفف همزة الاولى ولا نحو قل واصله اقول لاننا مع ان اصله ذلك لانه مأخوذ من تقول حذف حرف المضارعة وسكن اللام فصار قول وحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار قل فلم يوجد سبب وجود الهمزة فلا يتحقق تخفيف الهمزة وانقول سلنا ان اصله اقول لكن اعل نقل حركة الواو الى الف وحذف الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لاعلى انه تخفيف **قوله** وهي ساكنة **شروع** في كيفية تخفيف الهمزة فهي اما ان تكون واحدة او اثنين فان كانت واحدة فهي اما ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فتبدل بحرف حركة ما قبلها يعنى ان كانت قبلها فتحة قلبت الفاء وان كان كسرة قلبت ياء وان كان ضمة قلبت واو او ساكنة كانت الهمزة الساكنة مع المتحركة الذى قبلها في كلمة واحدة كما في راس ويروسوت وقوله سوت فعل ماضى مستند الى المتكلم من ساء بسوء او في كلمتين كما في قوله تعالى الى الهدى آتانا فان قوله آتانا من الاتيان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقطت همزة الوصل من اوله فعادت الهمزة الثانية المنقلبة لروال موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف هدى والهمزة العائدة فحذفت اليه هدى لكونها في آخر الكلمة والتغيير بالآخر اولى فصار الى الهدى آتانا بهمزة ساكنة بعد الدال فان قلبت الفاء فصار الى الهدى آتانا وهو موضع الاستشهاد وكفى قوله تعالى الذى اوتمن بقوله اوتمن فعل ماضى مجهول من الاتيان قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذى سقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الثانية المنقلبة فالتقى ساكنان الهمزة من اوتمن والياء من الذى فحذفت الياء فصار الذى آتينا بهمزة ساكنة بعد الدال فقلبت ياء فصار الذى تمن وقوله تعالى يقول اذنن بقوله اذن امر من اذن يأذن قلبت الهمزة الثانية منه ياء ثم اسقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الهمزة المنقلبة وصار يقول اذن فقلبت الهمزة واوا فصار يقولونذلى وانما تعين الابدال في هذه الصور اذا اريد تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يبدل عليها

وقوع همزة بين بين بعد الالف كما في نحو السماء (قوله وام) هو بتشديد الميم (قوله اذ هو الاصل فيه) الصمير الجرور للتخفيف المفهوم من قوله المتقدم وضمير لكنه ليين بين قوله لانه حذف الهمزة الثانية) وهي ليست في الابتداء قوله سلنا ان اصله اقول) لان اصل تقول تقول (قوله تبدل بحرف حركة ما قبلها) اى جواز او قد جاء ذلك في قراءة ابى جعفر وورش وابى عمرو على تفصيل مشهور بين القراء (قوله كما في راس ويروسوت) مثال الصاكنة هيئا كالاولين بعد ضمة سور وامثلة افاة بأم وبأبى مضارع ابى على لغة من يكسر ويروم وامثلة الامالم يقرأ او يقرى ولم يوضو والاكثر في هذه بعد البديل بقاء الالف والياء والواو لاستيفاء الجازم عمله ومنهم من يعتبر العارض فتحذفها للجزم كما تحذف الاصلية له (قوله قلبت الهمزة الثانية) اى وجوبا كما سأتى في كلامه (قوله وليس هذا موضع الاستشهاد)

والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو او اوياء زائدتان لغير الالحاق قلبت اليها وادغم فيها كخطبة ومقروة وافيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير

قوله والمتحركة لما فرغ من الهزمة الساكنة شرع في المتحركة وهي اما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان كان ساكنا قلبت الهزمة المتحركة كما ان تكون متطرفة وقف عليها او لا تكون كذلك وان لم تكن كذلك فهي الهزمة المتحركة التي سكن ما قبلها او لا تكون متطرفة وقف عليها فنقول الساكن الذي قبل الهزمة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الهزمة او في غيرها فان كان في تلك الكلمة فذلك الساكن اما صحيح او حرف علة وان كان حرف علة فاما ان يكون او او اوياء او الفاقان كان او اوياء فاما ان يكون انا اذنين او اصليتين فان كانتا زائدتين فاما ان يكون الالحاق او لغير الالحاق فان كانتا لغير الالحاق قلبت الهزمة الى ذلك الحرف وادغم ذلك الحرف في تلك الهزمة المنقلبة كخطبة اصلها خطبة قلبت الهزمة ياء وادغم الياء فيها وكقروة اصلها مقروة قلبت فيها الهزمة واو وادغمت وافيس تصغير افؤس جمع فأس اصلها افئس قلبت الهزمة ياء وادغم فالتخفيف هنا بالابدال وانما تعين ذلك لانه لا يمكن بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهزمة ساكن ولا الحذف ينقل حركتها الى ما قبلها لكرهتهم تحريك حرف لا اصله في الحركة مع الاستثناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اولى منه للمرو وهذا القلب و الادغام بطريق الجواز وقال بعض النحويين التزم ذلك في نبي وبرية ورد المص ذلك عليهم لان نافسا يقرؤ النبي بالهمز في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان يقرآن البريئة بالهمز فهذا وان سلم انه غير متواتر لما ذكر المص في اصول الفقه ان القراءت السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالد والامالة وتخفيف الهزمة لكنها لا اقل من

اي لان الكلام في الهزمة المتفرقة (قوله فتقول الساكن الذي قبل الهزمة الى آخره) الحاصل من هذا التقسيم خمسة اقسام ثلاثة منها يكون التخفيف فيها بالنقل وهي الهزمة اذا كان قبلها حرف صحيح او او اوياء اصليتان او زائدتان لغير الالحاق وقسم يكون فيه بالادغام وهو اذا كان قبلها واو وياء زائدتان لغير الالحاق وقسم يكون فيه بالتسهيل وهو اذا كان قبلها الف قوله فان كانت لغير الالحاق قلبت) اي قلبت يحسن ذلك الحرف ض (قوله وادغم الياء فيها) اي وجوبا لاجتماع الثلثين مع ساكن او لهما وان كان جازا الجواز القلب كما سيذكره الشارح فهو واجب و جاز باعتبارين هذا وقد سمع في معنى خطية خطية ياء واحدة متحركة وليس بتخفيف خطية وانما اصله خطية فعلة كبقعة قلبت الهزمة ياء على حدمير قال ذلك ابو حيان (قوله وقال بعض النحويين) اي كاز مخضري ونقل ابو علي عن سيبويه انه قال بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحمقون نيشا وبرية وذلك ردى انتهى وقد يشهد لما قالوه ما اخرج الحاكم في المستدرک حدثني ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا خلف بن هشام حدثني الكسائي حدثني حسين الجعفي عن جرمان بن اعين عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضى الله تعالى عنه قال جاء امرابي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يانبي الله فهمز فقال لست نبي الله فهمز ولكن نبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (قوله لان نافع يقرأ النبي بالهمز) واما الحديث فقد قيل انه ضعيف ولو سلم فالطعي لا يمرض بالظني ولو سلم انه لا قطع فيجتم ان يكون النبي للايام قد حكي ابو زيد نبات من ارض كذا اي خرجت منها اليها قوله يانبي الله بالهمز بهم بالطرد الله الذي اخرجت من بلده الى غيره ونظير ذلك نبيه للمؤمنين عن قولهم راعنا لما وجدت اليهود بذات طريقا الى السب به في لغتهم او يكون كما قال ابو عبيد خصا منه عليه الصلاة والسلام على تحمري افصح اللغات في القرآن وغيره قوله من قبيل الاداء المراد بالاداء ما يؤدي باللفظ دون الكتابة فان القراءة ينقسم قسمين قسم يؤدي باللفظ ولا يعرف من الخط كالاشمام والمد والقصير والامالة والتفخيم وقسم يعلم من الخط واللفظ جميعا كوعدنا وواعدنا وانجبتكم وانجيناكم والقراءت السبع متواترة في النوع الثاني واما النوع الاول فقال الاكثرون متواترة ايضا واختار ابن الحاجب عدم التواتر فيه قوله كالد هو تطويل

وان كان الفافين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معنلا غيو ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة وخبوشى وسو • وجبل وحوبة وابوبوب

ان يكون كغيرها مما نقله الاحاد بل ما نقله القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته من القلط وهم اعدل من النحاة فالصير الى قولهم اولى نعم لوقيل كتر ذلك في نبي وبرية كان مستقيما قال في الصحاح النبا ان لمبر ومنه النبي فعيل بمعنى فاعل وتصغيره نبي مثل نبيع وتصغير النبوة نبئة مثل نبعة تقول العرب كانت نبئة مسيلة نبئة سوء والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منه اى شرف عن الخلق فاصله غير الممهزة وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي ويقال برأ الله الخلق براء والبرئ الخلق قال القراء ان اخذت من البرى وهو التراب فاصلها غير الممهزة تقول منه براء الله يبروه براء اى خلقه **قوله** وان كان الفا اى وان كان الساكن الذى قبل الممهزة الفا وارتدت تخفيفها جعلتها بين بين فان كانت مفتوحة جعلتها بين الممهزة والالف نحو سأل وقرأ وان كانت مضمومة جعلتها بين الممهزة والواو نحو تسأول وتلاؤم وان كانت مكسورة جعلتها بين الممهزة والياء نحو قائل وبائع وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا تدغم فيها وانما تعين بين بين المشهور لان ما قبل الممهزة ساكن فلا يمكن بين بين غير المشهور فان قلت فهلا امتنع جعلها بين بين لسكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت سوغ ذلك امران خفاء الالف فكأنه ليس قبلها شئ وزيادة المد الذى فيها فانه قام مقام الحركة كاللذغم **قوله** وان كان حرفا صحيحا قد ذكرنا ما يكون فيه قبل الممهزة الف او واو او ياء زائدتان لغير اللاحق ببق ما يكون فيه قبل الممهزة حرف صحيح كافي مسئلة والخب من خبات الشئ سترته او واو او ياء اصليتان كما في شئ وسوء او زائدتان لللاحق كافي جيئل وهو الضبع وخؤب وهو اسم ماء والواو والياء فهما لللاحق بجمعهم وحكم الجميع ان تنقل حركة الممهزة الى ما قبلها وتحذف الممهزة وذلك لان حذفها ابلغ في الضعيف وقد بقى من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى الساكن قبلها وجاء مرارة وكاة بالف خالصة بان نقل حركة الممهزة الى الساكن قبلها فحركت وبقيت الممهزة ساكنة فصار مرارة وكاة فقلبوا الهمزة الفاكما في راس وهو عند سيويه شاذ

الصوت بحرف اللين عند اتصالها بهمزة مثل اولئك او ساكن كالضالين (قوله فعيل بمعنى فاعل) يجوز ايضا ان يكون بمعنى مفعول لانه مبنى عن الله تعالى اى مخبر عن لسان الملك (قوله والنبوة والنباوة) كلاهما بفتح النون (قوله اى شرف على الخلق) الذى رأته فى الصحاح انه شرف (قوله وهو فعيل بمعنى مفعول) يجوز ايضا ان يؤخذ منه بمعنى انه مرتفع على الخلق فيكون بمعنى فاعل (قوله وتصغير نبي) هو ياء واحدة مشددة والاصل بوية فابدلت الواو ياء ثم حذفت الثانية وادغمت ياء التصغير فى الباقية وذلك معلوم مما تقدم فى التصغير قوله فلا يمكن بين بين غير المشهور) وهو ان يجعل بينا وبين حرف حركة ما قبلها ولا حركة لما قبلها ههنا قوله وزيادة المد الذى) وايضا همزة بين بين ليس بساكن محض فان فيه نوع حركة (قوله كافي جيئل) هو بجمع ياء وحبو بمهملة ثم موحدة (قوله وهو اسم ماء) هو ايضا الواسع من الاودية والدلاء (قوله وحكم الجميع ان تنقل حركة الممهزة) اى اذا لم يكن الحرف الصحيح نون الانفعال فان كانها كافي ناظروا وانما اذا لم يجر النقل اليه عند الاكثرين كما نقله ابن مالك وغيره وسبب ذلك ما يودى اليه من الاتباس فانك اذا نقلت اليها حذفت الهمزة ثم همزة الوصل للاستغناء عنها فتبقى نظرونا فلتبس بالثلاثى الجرد قال ابو حيان ومن لم يبال بالعارض اجاز ذلك قال وبنى عندي ان يقرأ همزة الوصل لان هذا النقل عارض انتهى يقال انظر بمعنى اعوج وادته فانا ادو ادوية فادو وعطفته فاعطف (قوله بان نقل حركة الممهزة) وقبل بل ابدوا الهمزة الفاقزم تحريك ما قبلها بالفتح لانه لا يكون ما قبلها الا مفتوحا

وذومرهم وابنخى مره وقاضويك وقد جاء باب شئى وسوه مدغما ايضا والترزم ذلك فى باب يرى
وارى وبرى لكثرة بخلاف بناى وانأى يبنى

والكسائى والفراء يريانه مطردا هذا اذا كان الساكن فى الكلمة التى فيها الهزمة وان لم يكن فيها
فتقل حركة الهزمة الى الساكن ونحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحبها فتقول فى ابو
ايوب وذوامرهم وابنخى امره وقاضويك ابوبوب وذومرهم وابنخى مره وقاضويك وقاضوجع قاض
والاصل قاضون حذف النون بالاضافة ولذا تقول فى من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك ومن مك
وكم بلك **قوله** وجاء **قوله** شبهوا الوار والياه اللتين ليستا زائدتين كافي شئى وسوه بالزائدين كافي خطية
ومقروءة وادغوا مثلها لكن الاول هو المشهور **قوله** والترزم ذلك **قوله** اى نقل الحركة وحذف الهزمة
فى برى واصله برأى مثل برعى لان ماضيه رأى كرمى فالتقت حركة الهزمة التى هى عين الفعل فى المضارع
على الراء وحذفت والترزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع اليه الا للضرورة
كقوله **قوله** المزم لا يقيت والدهر اعصر **قوله** ومن يمل العيش برأى ويسمع **قوله** يقال تمليت غيرى اى استمتعت منه فعنى
قوله ومن يمل العيش اى من يعش كثيرا يروسمع مالم يكن راه وسمعه وكذلك ارى وهو فعل ماض من
الاراء واصله ارأى كاعطى واصله برى رعى كيعطى نقلت حركة الهزمة فيها وحذفت بخلاف قولك
بناى مضارع ناى اى بعد وانأى بناى فانه لم يلزم فيها نقل الحركة وحذف الهزمة بل حركت فى جواز
التخفيف كبيرها لانها لم تكثر كثرتها فعلى ما ذكرنا علة الحذف فى رأى وارى برى التخفيف القياسى
بالتقاء الحركة على ما قبلها ثم حذفها والترزاهم لكثرة الاستعمال وذكر فى شرح الهادى انه يحتمل الحذف
هنا وجها آخر وهو انه اجتمع فى رأى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكأنهما
قد توالىا وحذفت الثانية على حذفها فى اكرم ثم اتبع سائر الباب وقطعت الراء لجواررة الالف التى هى لام الفعل
وغلب الاستعمال هنا على الاصل حتى هجر ورفض وانا قول فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال حذف الهزمة
من اشياء لا اجتماع همزتين بينهما الف لكن لو كان هذا علة لا طردت فى مثل بناى وانأى يبنى وفيه بحث

قوله وهو عند سيويه) اى هذا النوع من التخفيف ونقل الحركة وقلب الهزمة الفا (قوله والكسائى والفراء يريانه
مطردا) نقل ذلك ابن مالك عن الكوفيين ولم يخصهما (قوله اى نقل الحركة وحذف الهزمة فى برى) المراد المضارع
من الرؤية او الرأى بمعنى الاعتقاد او الرؤيا ومثله الامر منها نحو ره ومارأى منه ومارأاه وماربه وهذا مرأى وهذه مرأة وخرج
وفعلى التجب وسمى المكان والالة نحو اناراه ووات مرى وهو ارأى منه ومارأاه وماربه وهذا مرأى وهذه مرأة وخرج
بقولنا معنى الاعتقاد الرأى مصدر رآى بمعنى اصاب الرؤية فان جميع فروعها جاء مهموزا لم يحذف منه شئى (قوله الا
للضرورة) نقل ابو حيان وغيره ان الاتمام لغة تيم اللات و اشار اليهما فى التسهيل بقوله والترزم غالباً ومقتضى
ذلك جواز الرجوع الى الاصل فى الكلام وان كان قليلا (قوله ومن يمل العيش برأى ويسمع) الظاهر ان فعل
الجزء والعطوف مجزومان لضعف رفعهما (قوله وكذلك ارى) اى من الثلاثة المتقدمة ومثله المضارع والامر
واسم الفاعل والمصدر تقول ار زيدا قائما ومر زيدا عمرا اراه وهو مرى **قوله** ثم اتبع سائر الباب) اى بقية
الكلمات التى لم تجتمع فيها همزتان وهى امثلة المضارع من الزيد والمجرد لا محارف مضارعة الهزمة فان العلة
موجودة فيه وحل ايضا اسم الفاعل والمفعول من الرباعى (قوله فعلى هذا المذهب) يظهر وجه من قال تقدم
اوائل الكتاب انه القراء وقد يمنع مقاله الشارح هناك لان الساكن غير الالف حاجز غير حصين بخلاف الالف
لما فيها من المدانها قائم مقام الحركة على ان النقل انما يحصل عند الثانية والحذوف من اشياء على ذلك القول هو الاول
(قوله وفيه بحث) كان وجهه ان مقتضى الحذف الغير القياسى قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير

وكثر في سل للمهزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيمضي في هذا الخب ويرى ومقروء * السكون والروم والاشمام وكذلك هذا شي وسونقلت وادغت الا ان يكون ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل

قوله وكثر اي وكثر النقل والحذف في سل واصله اسأل بهمزتين نقلوا حركة الهزمة الثانية الى السين واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا سل وذلك اكثر من قولك جر في اجار من الجوار بمعنى الخوار يقال جاز الثور اي صاح لكن لم يلتزموا ذلك كقولهم اسأل **قوله** واذا وقف **قوله** هذا شروع في بيان ان الهزمة المتطرفة التي كانت متحركة في الوصل كيف يوقف عليها ولم يشر الى مثل ذلك في الساكنة لان الهزمة المتطرفة الساكنة في الوصل حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف وهي قسمان لانه اما ان يكون قبلها الف او لا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهزمة يعني يعمل او لا ما يقتضيه التخفيف لو كانت موصولة ثم يوقف كما هو مقتضى الوقف في مثله من سكون او روم او اشمام فيوقف على هذا الخب بالسكون والروم والاشمام لانك اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب بيا مضمومة وقد علم في الوقف انه اذا وقف على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا يرى ومقروء لانك اذا خففت همزتها بقلبها الى ما قبلها وادغامها حصل برى ومقروء وواو مشددين مضمومتين وقد علم في الوقف جواز السكون والروم والاشمام في مثل ذلك وكذلك شيء وسوء وسواء ووقت عليها بنقل حركة الهزمة الى ما قبلها وحذفها بان تقول شي وسو بالياء والواو المحققتين او وقتت عليهما بقلب حركة الهزمة الى ما قبلها وادغامها بان تقول شي وسو بالياء والواو المشددين فانه يجوز فيهما السكون والروم والاشمام لانه يكون حينئذ في آخرهما ياء مخفف مضموم او ياء مشدد مضموم او واو

ارى مثله في كثرة الاستعمال (قوله وكثرة النقل والحذف في سل) اتفق القراء على ذلك في نحو سل بنى اسرائيل بما كان فعل امر مخاطب من السؤال ولم يقترن بواو ولا فاء استقالا لاجتماع الهزمة مع الاولى ابتداء فيما كثر دوره وهي في ذلك مذهب اكثر العرب فان اقترن باحد ههما فبعض طرداصله في النقل وبه قرأ ابن كثير والكسائي وبعض همز لعدم الاجتماع وبه قرأ الياقون وهولعة قريش وهو المختار امانحو وليسألوا ما اتفقوا فيها الهزمة بالاتفاق فليتامل **قوله** وفيه بحث اي في هذا الاعتراض بحث لان المقتضى للحذف غير القياس قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير اى بمنزلة فيها فكثرة الاستعمال جزء العلة من (قوله وذلك اكثر من قولك جر) اي لان الفعل من السؤال اكثر في كلامهم من الفعل من الجوار والجوار يضم الجيم وبالهزم والجوار يضم المعجمة وواو (قوله لكن لم يلتزموا ذلك) لقولهم اصل هولعة لبعض العرب ذكره الجعبري وغيره وعلم بما مر (قوله حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف) الاحسن العكس كما لا يخفى لكنه بدأ بالعلوم **قوله** حكمها حال الوقف) حكمها في الحالين سواء لانها ساكنة فيهما وذلك مثل لم يقرأ ولم يقري ولم يوضوا من وضوا اي حسن وجهه فانها تبدل في الوصل والوقف الفاو ياء وواو اكان الظاهر ان يقول حكمها في الوقف حكمها في الوصل لان الكلام الآن في حكم الموقوف عليها لاني حكم الوصول فالواجب ان يشبه الموقوف عليها بالوصول لانهما قد تقدم حكمهما لكن مقصوده بيان استواء الحالين حينئذ لافرق بين شبه هذا بذلك وذلك بهذا لكن الظاهر ما قدمناه من العبارة **قوله** بعد تخفيف الهزمة) اي اذا اريد التخفيف اما اذا وقف لامع قصد تخفيف الهزمة فان الهزمة تجر بجرى غيرهما من الحروف الصحيحة فيوقف على الخب كما يقال على الفاس (قوله لكن يعمل او لا) اي بالاعتبار والتقدير لا بالفعل والام يكن الوقف على همزة (قوله بقلبها الى ما قبلها وادغامها) المراد وادغام ما قبلها في الحرف الذي انقلبت اليه (قوله لانه يكون حينئذ) اي حين اذا اعتبرت النقل

فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك فتنسج مفتوحة

كذلك فيرجع الى ما مر هذا اذا لم يكن قبل الهززة المتطرفة المتحركة الموقوف عليها الف فان كان قبلها الف كقراء قد عملت ان تخفيفها حال الوصل انما هو يجعلها بين بين فاما ان تحافظ على ذلك في حال الوقف اولا فان لم تحفظ عليه ووقفت بالسكون تعين ان يكون تخفيفها بابدالها الفا اذ لا يتصور هنا نقل حركة الهززة الى ما قبلها حتى يكون تخفيفها بالنقل والحذف اذ الفرض انه وقف بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها فتعين ان يكون تخفيفها بقلبيها الفا واذا قلبتها الفا يجتمع الفان الالف التي كانت قبل الهززة والالف المتقلبة عن الهززة فيجوز حينئذ القصر بحذف احدهما للساكنين ويجوز ابقاؤهما لامتكان الجمع بينهما بتطويل المد وان اردت المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف بالروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشمام واذا وقفت بالروم تعين ان يكون تخفيفها يجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر قوله وان كان قبلها متحرك ﴿ قسيم قوله وان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهززة المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكنا وبقي ما كان قبلها متحرك فهذا بيان الهززة المتحركة المتحرك ما قبلها واقسامها تسعة لان الهززة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسورا ومضمومة والثلاثة في الثلاثة تسعة كما ذكر من الامثلة والقياس فيها ان تجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهززة مع بقية من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهززة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضمومة نحو مؤجل او مكسور نحو مائة لانهم لو جعلوها بين بين المشهور لقربت من الالف وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكره ولما تعذر المشهور تعذر غير المشهور اما لانه فرعه اولا ان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يجز هنا بين بين المشهور امتنعوا عن غير المشهور لثلاثتهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدواها بحرف حركة ما قبلها اى ابدلوا واوا في مؤجل ويا، في مائة وتعين جعلها بين بين في البواقي لما مر ثم اختلفوا في صورتين منها وهى

والحذف او القلب والادغام قوله فيرجع الى ما مر) اى فيرجع في وجهى التخفيف المذكورين الى ما مر من النوعين لانه اذا خفف بالنقل يرجع الى باب الحب واذا خفف بالبدل يرجع الى باب برى ومقرو وقد تقدم حكمها وتلخص من هذا ان المهموز المتحرك في الوصل يقسم في الوقف عليه بالتخفيف الى ثلاثة انواع نوع يخفف بالقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يجوز فيه الامران (قوله كقراء) هو بضم القاف وتشديد الراء المناسك قوله اما ان تحافظ على ذلك اى بين بين الذى كان في حال الوصل قوله انه وقف بالسكون) ولو بقلب بصير الالف في الاخر متحركا فلا يكون الوقف بالسكون ض قوله ولا يمكن جعلها) لان فيه نوعا من الحركة والتقدير ان الوقف بالسكون فينا بين بين (قوله لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها) فيه الف ونشر مرتب في قوله وسكون ما قبلها) فالتقى ساكنان وفيه نظر ض (قوله فيجوز حينئذ القصر بحذف احدهما) ان قدرتها الاولى فالقصر ليس الالف للشرط لان الالف تكون مبدلة من هززة ساكنة وما كان كذلك لا مديفيه وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل تغيير السبب (قوله لا مكان الجمع بينهما) اى تقديرا لان الالف الخفيفة لا تكون قبلها ساكن لالف اخرى ولا غيرها فالدشئ. واحدا وان طال وانما يقدر بالزمان قوله لا مكان الجمع) واذا امكن الجمع بينهما في القلب الفاقى بين بين بالطريق الاولى ان يجوز فعل ان ما ذكره من العلة لامتناع بين بين ليس بسدبدا وانما العلة لامتناعه ما ذكرت في الحاشية ض قوله تعين الوقف) لانه في الروم حركة خفيفة فيمكن اجتماعها بخلاف الاسكان والاشمام فانه فيها السكون خالصا فانهم قوله مع الاسكان والاشمام) وهذا يؤيد ذكرت من دليل امتناع بين بين ض قوله تعذر غير المشهور) لانه لما تعذر الاصل تعذر الفرع اتباعا له قوله لما مر) وهوان

وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسمٌ ومستهزئين * وسئل ورؤف ومستهزؤون ورؤس قهجو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو سئل ومستهزؤون بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسأل ونحو الواجى وصلًا

المضمومة التي قبلها كسرة نحو مستهزؤون والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فبعضهم يجعلها بين بين المشهور اى بين الهزمة والحرف الذي منه حركتها فيكون مستهزؤون بين الهزمة والواو وسئل بين الهزمة والياء وقيل بين بين الشاذ فيكون مستهزؤون بين الهزمة والياء وسئل بين الهزمة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في نحو مستهزؤون ياء محضة وفي نحو سئل واوا محضة بقی خمسة اقسام يعين فيه بين بين المشهور اما في سأل ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لمانسة حركتها حركة ما قبلها والحمل على المشهور اولى واما في سَمٌ ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهزمة فيها بين بين البعيد فيقرب من الالف وعليها كسرة في سَمٌ وضمة في رؤف ﴿قوله﴾ وجاء منساة ﴿﴾ بعض العرب تبدل من الهزمة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفاقى نحو سأل ومنساة وهى العصا وهو ليس بقياس وقال ابن مالك ليس سأل في قراءة من قرأ سأل سائل بضم واو محققا من سأل وانما هو مثل هاب وسأل معتل العين مرادف سأل مهموز العين لانهم يقولون سلت تسال نحو هبت تهاب وقال ابو البقاء سأل يسال مثل يخاف يخاف ومصدر المساولة وهو واوى ﴿قوله﴾ ونحو الواجى ﴿﴾ يريد ان بعض العرب يبدل من الهزمة المتحركة المكسور ما قبلها ياء في نحو الواجى وصلًا وهو ايضا ليس بقياس وانما قيد نحو الواجى بقوله وصلًا لان مثل قول حسان ﴿ولولاهم لكنت كحوت بحر﴾ هوى في مظلم القمرا ت داجى ﴿﴾ وكنت اذل من وتد بقاع ﴿﴾ بشجع راسه بالفهرواجى ﴿﴾ على القياس لان الهزمة سكنت للوقف وما قبلها مكسور

في بين بين تخفيفا للهزمة مع بقية من آثارها (قوله) فبعضهم يجعلها بين بين المشهور (هذا مذهب سيديويه وهو المشهور كاسيأتى (قوله) وقيل بين بين الشاذ) هذا مذهب ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح وقد اولى به جماعة من القراء قال ابو حيان وهو فاسد الخروج عن قياس كلام العرب الا ترى ان الهزمة لم يجعل قط في موضع ينهاى بين الحرف الذى منه حركة ما قبلها قوله وقيل بين بين الشاذ) اراد به بين بين البعيدين بين غير المشهور (قوله) وبعضهم يجعلها الى آخره) وهذا مذهب الاخفش وحاصله انه اجرى المضمومة بعد الكسرة والمكسورة بعد الضمة مجرى المفتوحة بعدهما ووجهه انك اذا سهلت المضمومة قربتها من الواو الساكنة فكما ان الواو الساكنة لا تقع بعد كسرة وانما تكون ياء نحو ميران كذلك ما يقرب منها واذا سهلت المكسورة قربتها من الياء الساكنة فكما ان الياء الساكنة لا تقع بعد ضمة وانما تكون واو وانحو موقن كذلك ما يقرب منها قوله بقی خمسة اقسام) اى بعد اخراج نحو مؤجل ومائة ومستهزؤون وسئل فينتدبى خمسة اقسام جزاء الشرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك بقی خمسة اقسام قوله بين بين البعيد) فيقرب عطف على جعلوا اى كرهوا جعلها بين بين فقربها من الالف والحال ان عليها كسرة الى آخره ويجوز الرفع على الاستيناف (قوله في سأل ومنساة) قرأ بالالف في سأل نافع وابن عامر وفي منساة نافع وابوعمر وقرأ الباقون فيهما بهزة مفتوحة على الاصل الا ابن ذكوان في منساة فيهمزة ساكنة استثقالا للهمز والطول ولا جائز ان يكون الإسكان ايضا اصلا لان ما قبل هاء التأنيث لا يكون الامفتوحا لفظا او تقديرا ووجهت الالف بانها يبدل من المفتوحة على غير قياس مبالغة في التخفيف كما اشار اليه الشارح او يبدل الهزمة الساكنة على القياس قوله وهو ليس بقياس) لان القياس في هذه الصورة حالة الوصل هو جعلها بين بين المشهور لا ابدالها الفا (قوله) وانما هو مثل هاب) اى فعل من معتل العين الياى صرح بذلك ولده (قوله) وسأل معتل العين مرادف سأل (حكى وجه آخر انه من سأل بسيل بمعنى جرى واصله سيل فقلبت ياءؤه الفا كباع قوله وهو ايضا ليس بقياس)

واما قوله * يشجع رأسه بالفهر * فعلى القياس خلافا لسيبويه واجي * والتمروا اخذوا كل على غير قياس للكثرة
وقالوا مر وهو افصح من اؤمر واما وأمر فافصح من ومر * واذا خفف باب الاجر

فقلت ياه على ماهو القياس وعده سيبويه من التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما عرفت
وقيل انه اراد ان شذوذه من حيث انه جعل الياء المبذلة من الهمزة اطلاقا مع الياء الغير المبذلة وهذا
ضعيف لان سيبويه سانه في تخفيف الهمزة الشاذ ولان الاطلاق بحرف اللين المبذلة من الهمزة كالاطلاق
بحرف اللين الغير المبذل (قوله والتمروا) القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل اوخذ واوكل
كما يقال ابشر من ابشر اذا بطر لكن حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن همزة
الوصل فقالوا اخذ وكل واما الامر من تأمر فلم يبلغ مبلغهما في الكثرة ولا قصر في القلة فبجعلوا له
حكما متوسطا فجازوا فيه اؤمر ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اؤمر لانهم لو قالوا اؤمر
لكان مستقلا للهمزتين وفي الوصل يكون اؤمر افصح من مر لانهم يستغنون عن همزة الوصل فلا
يلزم الاستتقال وانما ذكر المص هذا المبحث هنا مع انه مما يجتمع فيه همزتان لمناسبة مع منساة وسال
والواجي وصلافي كون تخفيفها على غير القياس (قوله واذا خفف باب الاجر) قد علم مما مر انهم
يقلون حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها فاشار هنا الى انه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل
يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذهب الاكثر وجب ان يقال الجر بابات همزة الوصل
لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال لجر بحذف الهمزة الاستغناء عنها بحركة اللام وانما اعتد
بها على هذه اللغة ولم يعتد احد بحركة النون في نحو لم يكن الذين والا لعادوا لان اللام صارت مع

لما كتبنا في حواشي منساة ان القياس في تخفيف الهمزة في مثل هذه الصورة وهو بين بين المشهور لا الابدال (قوله
لان مثل قول حسان) انما اللين لعبد الرحمن بن حسان كما في المفصل زاد ابن يعيش بهاجي عبدالرحمن بن الحكم
ابن العاص وقبلهما * فاما قولك الخلقاء منا فهم منهموا رويدك من وداج * وهوى بفتح الواو سقط وداجي كانه
من دجى الليل بدجودجوا ودجوا الظلم والتدبكر التاء وقصها والقاع الارض القفر والفهر بكسر الفاء لجر بقدر
ما يكسره الجوز او ما يعلا الكف والواجي اسم فاعل من وجا كنع وضرب (قوله فقالوا اخذ وكل) حتى ابو علي وابو
الفتح واخذ واوكل على الاصل الا ان ذلك في غاية الشذوذاستعمالا قال ابو حيان ونص سيبويه في باب عدة ما يكون
عليه الكلم على ان بعض العرب تم فتقول اوكل قال كان بعضهم يقول في غند غدواتهى قوله وهو ضعيف لان الهمزة
سكنت للوقف فصارت من قبيل ما بين ساكنه وما قبلها مكسور وقد عرفت ان قياس مثلها ان يقلب ياء محضة قوله
وهذا ضعيف) احل بجوا بين احدهما لانسل ان هذا مجذور لان المقصود اتفاق القوافي على حرف واحد وكون ذلك
مختلف الاصل لا يقدح في التوافق اللفظي الا يرى ان امرى القيس قد اطلق بالياء الزائدة في حومل ومنزلى وبياه
الاضافة في قوله تبلد معى بحملى وبالياء التي هي لام الفعل في قوله * وما ان ارى عنك الغواية تجللى * الثاني انه مجذور
ولكن لا يصح الاعتذار بهذا عن سيبويه لانه انما اورد في شذوذ ابدال الهمزة لا في شذوذ الاطلاق فيلخص ان حروف
الاطلاق اعم من ان يكون زائدة للاشباع او منقلبة عن حرف علة او مبذلة عن همزة او متأصلة او كلمة برأسها كياء المتكلم
قوله بحرف اللين الغير المبذل) بمعنى لا فرق بينهما فلا يكون شذوذه من هذه الجهة بل شذوذه من جهة التخفيف وقلنا هو
ضعيف قوله (قوله قصر في العلة) كما في الامر من تأمر قوله فجازوا فيه) اي جوزوا فيه تارة الحذف كما في خذوا لياتنا اخرى
كما في ابشر قوله مستقلا للهمزتين) احدهما في الاول والثانية التي قلبت واوا (قوله وان اعتد بها) قال الجعبري
هذا على مذهب سيبويه في ان مجرد اللام للتعريف والهمزة همزة وصل اما على مذهب الخليل في ان ال كأم فيعين

بقاء همزة اللام اكثر فبقال الجر والجر وعلى الاكثر قيل من الجر بفتح النون وفلحصر بحذف الياء
وعلى الاقل جاء ماد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لانحداد الكلمة

الاسم كالجزة لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف واذا
صارت كالجزة شابهت الحركة المنقولة اليها حركة سل واصله اسأل والظاهر ان باب الاقتدار والاستفغار
كذلك في جواز استفغار واستفغار **قوله** وعلى الاكثر **قوله** اي اذا اتصلت من وفي باب الاحر
فعلى الاكثر يجب ان يقال من الجر بفتح النون في من الجر اذا خفت لان اللام كالساكن فلم يحمرك النون
التقى ساكنان ويقال فلحصر بحذف الياء لثلا يلتقى ساكنان لان اللام في حكم الساكن واما على الاقل
فيقال من الجر بسكون النون وفي الجر بابات الياء اعتدادا بحركة اللام وقرأ ابو عمرو ونافع عادل لولى في ماد الاولى
وهذا مبنى على الاقل لان قياس اللغة الكثيرة انه اذا نقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال ما دن
لولى لان التنوين ساكنة ولام التعريف ساكنة في الحكم فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين واما على
اللغة القليلة فاعتد بحركة اللام ولم يحمرك التنوين فصار ما دن لولى فادغم وقبل عادل لولى **قوله** ولم
يقولوا اسل) اشارة الى سؤال وهو ان يقال نقلت حركة الهمزة الى السين في اسأل وحركة الواو الى
القاف من اقول وحذفنا ثم حذفت همزة الوصل فيهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يعتد بها في الجر
وجوابه انه لما اكثر استعمال الامر من سأل يسأل نقلوا حركة الهمزة الى السين من اسأل فاليا وصار في
حكم الملتزم من حيث كانت كلمة الحرف المنقول عنه والحرف المنقول اليه واحدة واستغنى عن همزة الوصل
اولانهم لما استقلوا الهمزتين في اسأل اذا ابتدئ بهما مع كثرتها آتروا على الافصح نقل حركة الهمزة الى السين
فلوبقوا همزة الوصل لكانوا كأنهم جمعوا بين همزتين لان الهمزة التي بقيت حركتها في حكم الموجودة واما
اقول فوجب فيه اعلان الواو بنقل حركتها الى ما قبلها فصار تحريكها واجبا بخلاف الجر فان نقل الحركة
فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا غالب **قوله** واورد عليه الامر من جاء رورؤف لانك تقول

الابتداء بالهمزة اعتبرت الاصل او العارض **قوله** كالجزة لفظا) اللام مع الاسم بمنزلة الجزء لفظا ومعنى اما لفظا فلانه
على حرف واحد فلا يستقل بالنطق كجزء الكلمة ولهذا لا يجوز الوقف عليها ولا الفصل بينها وبين الاسم
قوله من التنكير الى التعريف) فصار مجموع الجر مثلا دال على شخص واحد خاص كما ان مجموع زيد كذلك
فشابهت اللام منه الزاى من زيد (قوله والظاهر ان باب الاقتدار الى آخره) كذا في شرح الشريف ايضا ومقابل
الظاهر في هذا الباب تحتم الحذف لان حركة اللام فيه لموجب وهو التقاء الساكنين بخلافها في باب الاحر فانها
لمجرد التخفيف **قوله** لثلا يلتقى الساكنان) اي حذف الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء واللام (قوله وقرأ ابو عمرو
ونافع عادل لولى) اي بالنقل والادغام لكن نافعنا من رواية قالون همزة الواو اجراء لفظة السابقة مجرى المقارنة
وعليه قول الشاعر * احب المودنى الى موسى * هذا اذا وصلنا فان ابتدأت موسى بالنقل على اصله وفي همزة
الوصل الوجهان وابعرو وقالون في المختار عنهما بالوصل كباقي القراء لفوات الادغام المحفوظ لهما حالة الوصل
ولا جله خالفا فيها اصلهما فقلنا وجوبا بعد النقل على القليلة وبالنقل في الوجه الاخر جلا على الوصل وكل
حيث عد على اصله في الواو وفي الهمزة ايضا الوجهان **قوله** ولم يحمرك التنوين) لعدم التقاء الساكنين **قوله** فادغم) اي
التنوين في اللام تقرب مخرجهما (قوله ثم حذفت همزة الوصل) اي في المشهور فقد ذكر ابن مالك عن حكاية
الاخفش ان منهم من يقول اسل في سئل تسبق همزة الوصل بعد النقل لانه لم يعتد بالحركة بعدها والعروضها **قوله** و صار
في حكم الملتزم) اي المنقول وهو الحركة صار في حكم اللازم **قوله** فاستغنى عن همزة الوصل) الحاصل ان على
اعتبار الحركة في سل مجموع الامر من كثرة الاستعمال وكون المنقول عنه والمنقول اليه في كلمة واحدة فيخرج باب

والمهزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واومن وليس آجر منه لانه فاعل لا افضل

اجتر وارؤف فاذا نقلت حركة الهزمة وحذفتها جاز ابقاء همزة الوصل نحو اجر وارف وحذفتها نحو جر ورف وجوابه ان كثرة الاستعمال فيها منتفية وهو العلة فيما مر **بقوله** والمهزتان **ك** لما فرغ من الهزمة المتعددة في الكلمة شرح في بيان المهزتين فاما ان تكونا في كلمة او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع هزتين مع حصر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم آدم بهزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة قلبت الفا وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افعال ولا يجوز ان يقال الاولى فاء الكلمة والثانية زائدة لوجهين الاول يكثر زيادتها او لا وغلبت حشاها والحمل على الاكثر الاولى والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشامل فيجب ان يصرف فلما لم يصرف دل على انه افضل ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان يكون الالف زائدة غير منقلبة عن الهزمة لانه حينئذ يجب صرفه **ك** ان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظ عربي وقد انكر الزمخشري رحمه الله ذلك حيث ذكر في الكشف ان اشتقاقهم آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من الديرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كما زر وآزر وبار وشاخ وقالع لكن ذهب في المفصل الى انه عربي على وزن افعال ثم ان طائر الى آخره اسماء اولاد آدم عليه السلام وقوله ايت امر من اتي يأتي ايتانا قلبت الهزمة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واومن فعل ماض مجهول من اومن ياومن ايما نا قلبت الهزمة الثانية فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها **بقوله** وليس آجر) اي ليس آجر مما اجتمع فيه هزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا لان آجر فاعل لا

الجر لعدم الاتحاد وباب اجار لعدم كثرة الاستعمال (قوله واورد عليه) كل من هذا اليراد وجوابه الاتي المذكور في شرح الشريف وفي سياق الشارح لهما ابهام (قوله وجب قلبها) اي في غير تدور قاله ابن مالك وغيره اما قراءة من قرأ او ممن وايلانهم بتحقيق المهزتين ابتداء فنادرة لا يقاس عليها واما نحو آمن زيد فليس مما نحن فيه لان الاولى للاستفهام والثانية فاعل فليس تامن كلمة واحدة **قوله** اعلم ان هذا الكلام) وهو ان آدم افعال ولا فاعل (قوله ذكر في الكشف ان اشتقاقهم الى آخره) قال النفاذاني يعني ان جعلهم هذه الاسماء الاعجمية مشتقة من المصادر والالفاظ العربية ليس بمستقيم واما انه يجوز ان يجري الاشتقاق في سائر اللغات وان توافق لغاتهم لغات العرب في مأخذ هذه الاشتقاقات وان آدم كان يتكلم بالعربية فذلك بحث آخر واما الرديان الاعلام القصدية يعني غير الغالبية والمنقولة لامعنى لاشتقاقها فليس بشيء لانه اذا بين بين اللفظين تناسب في المعنى والتركيب فهو معنى الاشتقاق وكذا الرديان آدم في غاية الجمال والادمة والاديم لا يناسب ذلك انتهى **قوله** يعقوب من العقب) بكسر القاف من نسخة الزمخشري ض لانه لو كان ولد اسحق فكان عقبيه (قوله وما دم الاسم اعجمي الى آخره) حكاه الحلبي في امرابه واقوالا اخرى وقال انه ارجحهما قال النفاذاني وقوله واقرب امره ان يكون على فاعل اشارة الى رد ما ذكره الجوهري وغيره انه افضل واصله آدم بهزتين قلبت الثانية الفا وما يرجح كونه على فاعل اتفقهم على اوادم في جمعه ثم قال واما الادم من الانسان بمعنى الاسمر فاعل وجمعه ادمان **قوله** ان يكون على فاعل) لكثرة مجيئ الاسماء الاعجمية على فاعل **قوله** وذهب في المفصل) ويمكن ارتفاع التناقض بين قوله بان مقاله في الكشف خاصة وما بين في المفصل مذاهب الرجال لان مادته جارية على هذا النمط (قوله ثم ان طائر الخ اسماء اولاد آدم) ظاهره انها اسماء اولاده لصلبه ولم اقف على ذلك وفي القاموس ان طائر كها جراحيا عيسى وان آزر عم ابراهيم قال اما ابو فتراح اي بنشاة ومهملة آخره وان طابراي بمهملتين وموحدة هو ابن ارفخشذ بن سام بن نوح وان شاخ الخ بمجمعتين

ثبوت يؤاجر وما قلته فيه * دللت ثلاثا على ان بوجر * لا يستقيم مضارع آجر *
فعالة جاء والافعال عز * وصحة آجر تمنع آجر *

افعل لثبوت يواجر في مضارعه فآجر يؤاجر كما أخذ يؤاخذ فكما ان الف آخذ ليست عن همزة بل هي الف فاعل فكذا الف آجر **قوله** وما قلته فيه * اي وما قلت في ان آجر فاعل لا افضل هذان البيتان وهما قوله دللت ثلاثا الى آخره اي دللت ثلاثا على ان آجر فاعل لا افضل فعبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افضل يستلزم ان لا يكون بوجر مضارع آجر لان بوجر لا يكون الامضارع افضل * الوجه الاول انه جاء آجر اجارة ولو كان افضل لم يجي منه فعالة لان فعالة مصدر فاعل لا افضل * الوجه الثاني انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افضل لكان مصدره على افعال * الوجه الثالث انه ثبت آجر يؤاجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذي هو فاعل تمنع ان يكون آجرا فعل وفي هذا نظر لانه لا يلزم من يجي فعالة ان لا يكون آجر افضل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وافعل ومصدر الاول فعالة ومصدر الثاني افعال وقوله والافعال عز ان اراد به انه لم يوجد فمنوع لانه حكى صاحب كتاب المحكم فيه اجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فمسل لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة آجر بمعنى فاعل لا تمنع من يجي آجر بمعنى افضل لجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول يواجر ومضارع الثاني يوجر وما ذكر في الشرح المنسوب الى المص من انه اذا ثبت مجي آجر على معنى فاعل لم يكن بد من فعل ثلاثي هو اصله لارباعي فوجب ان يكون فعلة الاصل آجر لاء جر بمعنى افعل كقولهم كاتب من كتب وقائل من قتل لا طائل تحته لانه لو سلمه ذلك فلا يفيد لجواز نقل ذلك الثلاثي الى الافعال والمفاعلة واعلم ان آجر في مثل قولهم آجره الله بوجره ايجار بمعنى اجره الله بأجره اجرا اي اعطاه الله الثواب وآجرت المملوك والاجير او جره بمعنى اجرته اجره اي اعطيته اجره لاتزاع في انه افضل لا فاعل لان بوجر لا يكون مضارعا لغير افعل وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة اي اكرتتهما والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لغتان احديهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افضل ومضارعه

جدابراهيم (قوله جاء اجر) اجارة المشهور كسر الهمزة فيها وذكروا بمنصور بن محمد بن علي الجبان في الشامل انه يقال اجارة بالضم وحكام ابن سيدة ايضا واذ قال واري ثعلبا حكى الفصح (قوله وفي هذا نظر) اي فيما ذكره المصنف من الالوجه الثلاثة (قوله لانه لا يلزم من يجي فعالة ان لا يكون آجرا فعل لجواز ان يكون مشتركا الخ) اعترض هذا الوجه ايضا بان فعالة ليس من مصادر المزيدية فمجي اجارة لا يدل على ان آجر فاعل ولانه افضل قال ذلك في بغية الطالب ثم قال فان قيل كون الاجارة لفاعل اقرب من كونها لافعل لان فاعل يجي مصدره على فعال كثيرا بخلاف افضل فلا يبعد ان تكون الاجارة لفاعل وهي فعال في الاصل ثم لحقتها المرة فجاء على فعالة قلنا لو كانت لفاعل من هذا الوجه لجاز حذف تائها لان تاء المرة لا يلزم وللملحيز علم انها غير مذهوب بها نحو القياس وانها بما جاء اسمها للمصدر فيجوز ان يكون اسم المصدر افضل كما يجوز ان يكون اسمها لمصدر فاعل انتهى (قوله ان اراد به الخ) سبقه الى هذا الاعتراض البدر بن مالك قوله صاحب كتاب المحكم) وهو ابن سيدة قوله لا يحصل منه المطلوب) ويمكن ان يقال في الحمل على الغالب اولي حمل عليه وجعل القليل كالعدم ض (قوله لانه لو سلمه ذلك) فيه اشارة الى المنع اي لجواز ان لا يكون ذلك الثلاثي مستملا قوله لو سلمه ذلك) اي لانسل استزاع فاعل الثلاثي بدليل فافاك الله وساعدت زيدا ولئن سلم فاعله ما ذكره على ان اجر فرغ عن الثلاثي لاعتراض افضل وليس النزاع فيه انما النزاع في ان الثلاثي هل يدل بازيادة الى افضل او فاعل (قوله وما علم ان آجر الى آخره) حكى ابن القطام في كتاب الالنهال انه يقال ذلك والفعل الاول

وان تحركت وسكن ما قبلها كسأل تثبت وان تحركت وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها وانكسرت ووا وا في غيره نحو جاء وايمة واوادم وأوادم

يوجر وجاء له مصدران فالواجرة مصدر فاعل والايجار مصدر فاعل **قوله** وان تحركت عطف على قوله ان سكنت الثانية اي وان تحركت الهمزة الثانية فاما ان تكون الهمزة التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان تكون الهمزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع اللام كسأل ثبتت اي الهمزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع اللام على ما سمي ولا يجعلها بين بين اما المشهور فلانها حينئذ تصير قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فليسكون الهمزة الاولى ولا بالحنف لانه حينئذ لا يدري انه فعال بالتشديد او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكر في تصريف ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول المص في مسائل التمزين ومثل سبطر من قرأ قرأى وسنين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل التمزين ان شاء الله تعالى وكان المص انما لم يفصل اعتمادا على المثال مع ما ذكره ثمة **قوله** وان تحركت اي وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت التي قبلها فقال النحاة وجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها وانكسرت هي اي الهمزة الثانية نحو جاء واصله على مذهب غير الخليل جاء جهزتين متحركتين الاولى منقلبتهم من عين الكلمة التي هي ياء كما في بايع والثانية لام الفعل قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار جاءى ثم اعل اعلان قاض ولم يجعلوها بين بين لان في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين واما على مذهب الخليل فاصله جاءى بالقلب كما مر ثم اعل

في كل من الاستمالين بالندو الثاني بالقصرو المضارع بضم الجيم وكسرهما **قوله** فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع اللام لم يعكس لان الطرف بالتخفيف اولى **قوله** من قرأ قرأى اصله قرء قلبت الثانية ياء **قوله** بين الصورتين اي بين اللام والعين **قوله** وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت الهمزة التي قبلها الى آخره الحاصل من اقسام هذا القسم كما قاله النحاة وتقدم نظيرها هو تسعة اقسام واصله من ضرب ثلاثة في ثلاثة والحكم فيها انه يجب قلب الثانية ياء في اربعة منها هي ما اذا انكسرت الثانية وانكسر ما قبلها او قح او ضم او انفتحت وانكسر ما قبلها وواوا في بقيتها وهي ما اذا انفتحت بعد مفتوحة او مضمومة او انضمت بعد مضمومة او مفتوحة او مكسورة مثال المكسورة بعد مكسورة ايم واصله اثم وهو مثال اصبع بكسر الباء من ام فدخله النقل والادغام ثم ابدل ومثاله بعد مفتوحة ائمة وقد ثبتت في الشرح ومثاله بعد مضمومة ابن اصله اؤ بن مضارع ابتداء جعلته بين ومثال المفتوحة بعد مكسورة ايم واصله ايم وهو مثال اصبع بقح الباء من ام ومثال المفتوحة بعد مفتوحة او مضمومة اوادم واوادم وقد ذكرنا في الشرح ومثال المضمومة بعد مضمومة اوم والاصل اومم وهو مثال ايم من ام وبعد مكسورة اوم وهو مثال اصبع بضم الباء منه ومثاله بعد مفتوحة اوب جمع ابو وهو المرعى والاصل اأب نقلت حركة عينه الى فاء لاجل الادغام فعاد الى اوب هذا ما قالوه وخالف الاخفش في المكسورة بعد ضمة قلبها واوا في المضمومة بعد كسرة قلبها ياء والصحيح هو الاول وقالوا ايضا ان محل هذا التفصيل هو ما اذا لم تكن الثانية متطرفة فان تطرفت وجب قلبها ياء مطلقا لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة لقلبت ياء فلو ابدلت الهمزة الاخيرة فيما نحن بصدده لابدلت بعد ذلك ياء فتعينت الياء وان محل وجوب الابدال هو ما اذا لم تكن الاولى للضارعة فان كانت نحو ادم مضارع ام واتي مضارع ان جاز الابدال والتحقيق لشبه همزة المضارعة بهمزة الاستفهام لعاقبتها النون والياء والناء اذا علم ذلك عرف ما في كلام المصنف والشارح من الاخلال في بيان الاقسام وافادة احكامها وان قولها وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها ليس على اطلاقه **قوله** لان في ذلك اي في جعلها بين بين **قوله** فيلزم منه الجمع بين الهمزتين اي تحقيقا في الاولى وتقريبا في الثانية **قوله** وكان القياس

ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صح التسهيل و التحقيق في نحو ائمة

اعلال قاض فلم يكن من هذا الباب * وائمة جمع امام والاصل ائمة كاحرة جمع جار فاجتمع في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية فاه الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وافتتاح ما قبلها كائبة في جمع اناه لكن لما وقع بعدهما مثلان وهما الميمان و ارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهى الكسرة الى الهمزة وادغموا الميم في الميم فصارت ائمة فقلبوا الثانية ياء محضة ولم يجعلوها بين يين للمر في جاء وان لم تكن الثانية مكسورة ولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوانحو او ادم جمع آدم واصله ادم بهمزتين بعدهما الف فقلبوا الثانية واوا كما و ايدم واصل ايدم فقلبوا الثانية واوا زوما ايضا * قوله ومنه خطايا * اي وما اجتمع فيه همزتان متحركتان خطايا واصله خطائى فقلبوا الياء همزة كما في قبائل جمع قبيلة فصار خطاء بهمزتين فقلبوا الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطائى فهذا هو الذى يتعلق فيه اجتماع همزتين وسيأتى ان قياس ما وقعت الهمزة فيه بعد الف مساجد وبعدها ياء وليس مفردا كذلك ان تقلب ياء مفتوحة وتقلب الياء الفاقية خطايا * وانما قيد التقدير بالاصلى لان خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدهما تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلى بل خطاء * بالهمزتين تقديره الاصلى وبالحقبة هذا ايضا ليس تقديره الاصلى بل خطائى بالياء ثم بالهمزة تقديره الاصلى الا ان خطاء * بالهمزتين اصل بالنسبة الى خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدهما هذا التقدير على مذهب سيويه * واما الخليل فيوافق في ان الاصل خطاى لكنه يقول قدموا الهمزة على الياء فصار خطائى على فضالى ثم فعل ما قيل ومذهب سيويه اقيس واصح لما نقل عن العرب الموثوق بمرئيتهم اللهم اغفرلى خطاى مثل خطاى ب تحقيق الهمزتين فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكر الخليل لم يكن لذلك وجه * قوله وقد صح التسهيل * اعتراض على قول النحويين انه يجب قلب الثانية ياء

قلب الثانية الفاء) اي بناء على ان الاعلال مقدم على الادغام وسيأتى الكلام على ذلك في موضعه قوله فقلبوا الثانية ياء محضة) وانما لم يقلبوا ياء ائمة الفاء تحركها وافتتاح ما قبلها لان حركتها ماضية غير متعد بها كما في لو استطعنا واخشى الله قوله للمامر) وهو ان فيه ملاحظة الهمزة فيؤدى الى اجتماع الهمزتين (قوله وجب قلب الثانية واوا) قال في شرح المفصل قبلوا الثانية في مثل ائمة باعتبار حركتها ولم يفعلوا ذلك في مثل اويدم لتعذرده لانه لا يمكن ان يتحرك الالف ولا يكون ما قبلها الامتوفا فوجب قلبها باعتبار حركة ما قبلها وانما لم يفعلوا ذلك في اوادم لانهم لو قبلوها الفالذهب حركتها وهم محافظون عليها وليس قبلها ما يمكن رده اليه لانه ايضا قهمة فوجب حمله على ما ثبت فيما هو منه وهو اويدم فقلبوا واوا انتهى قوله وليس مفردا كذلك) معناه ان تكون الهمزة حادثة في الجمع لا موجودة في الواحد سواء كانت اصلية في الواحد كما في شائبة من شأوت لامن شيت او منقلبة عن اصلى كما في جايبة وسواء كانت واقعة في الواحد بعد الالف كما فيهما اولا كما في مرآة فالجمع فيها على وجه القياس مرآة وقد قالوا على غير القياس مرآيا وجعل الحريرى في درة الفواص في لحن الفواص لحننا وليس بسديد بل هو خلاف القياس وقد جاءه السماع ذكر صاحب الصحاح انه كثير ومرآة مفعلة من الرؤية فاصلها مرآية فاذا جمعت قبل مرآى ثم اعل على الرفع والجرجوار وقيل مرآة و صحح في النصب وقيل مرآى ولا يجوز ابدال همزة ياء وفصحها كما فعل فيما نحن فيه وذلك لعدم عروض الهمزة في الجمع اذ هي سابقة في الواحد فلوجودها وجبت سلامتها لتشاكل الجمع الواحد وما ذكرناه من ان وجود الهمزة في الواحد سبب لصحتها في الجمع كاف بمجرد من غير احتياج الى ان يضم اليه كونها في الواحد بعد الف كما وقع في عبارة الشارح مكررا في موضعه قوله ثم فعل به ما قبل) وهو ان قياس ما وقعت الخض (قوله لما نقل عن العرب) نقله ابو زيد (قوله لم يكن وجه) اي لانه لا يقتضى على مذهبه لاجتماع همزتين بخلاف مذهب سيويه قوله لم يكن لذلك وجه) اي لخطاى

والترم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته

ان انكسر ما قبلها وانكسرت فانه قد صح عن القراء جعل الهمزة الثانية بين في نحو ائمة وقد صح تحقيق الهمزتين ابضا فيه وقولهم اولى من قول النحاة لامر ويمكن ان يجاب عنه بان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهمزة ياء ملتزم ان القياس يقتضي ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي بجي خلافة في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الفصح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جيبا والاولان مقبولان والثالث مردود * مثال الاول كالقود والصيد وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اى غلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصورة القوا الاستعمال بخلافه * ومثال الثاني قول الشاعر .
وام أو عال كها أو اقربا * والاستعمال كهي وام أو عال اسم هضبة * ومثال الثالث قول الشاعر .
ويستخرج اليربوع من ناقائه * ومن حجره بالشجة البيقصح * اى يستخرج الصياد اليربوع الذى يتصح بالشجة من ناقائه وهى احدى حجرته والشجة نبت يقال له بالفارسي درمنه وقوله يتصح اى يدخل في قاصعائه وهى احدى حجرته ايضا فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال * قوله والترم * اعتراض آخر وهو على ما قالوا واجب قلب الهمزة الثانية واوان لم يكن هى ولا ما قبلها مكسورا فانهم الترموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم واصله اأكرم بهمزتين مفتوحتين لان حروف المضارع هى حروف الماضى بزيادة حرف المضارعة ولما كان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اأكرم كرها اجتماع همزتين فيما هو كثير الاستعمال فحذفوا الثانية لزوما وانما خصوا الثانية لان الثقل نشأ منها ثم حل اخواته نحو نكرم وتكرم ويكرم عليه ثم ضموا حرف المضارعة لثلاثى الجرد ثببت ان ما ذكره الصويون متقوض بمثل اكرم ويمكن ان يجاب عنه بمثل ما مر بان يقال مراد النحاة ان القياس

بهمزتين (قوله فانه قد صح عن القراء) صح التسهيل عن نافع وابن كثير وابى عمرو ومن اكثر طرفهم وجاء ايضا عنهم الابدال كقول النحاة نص عليه ابو العز في ارشاده وابن شريح في كافيهِ وغيرهما وصح التحقيق عن ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى قوله لامر) من كونهم اعدل وافضل من النحاة ولتقلهم عن هو معصوم عن الكذب من قوله ومثال الثاني قول الشاعر (اوله نحى الذنابات شمالا كشا * وام أو عال كها أو اقربا (قوله قول الشاعر) قلبه * خلى الذنابات شمالا كشا * والبيت للعجاج من قصيدة مرجزة يصف بها الحمار الوحشى والضمير فى خلى له والذنابات بفتح المجهة ونون وموحدة اسم موضع بعينه ويروى نحى الذنابات وشمالا مفعول ثان وكشا بفتح الكاف والثلثة صفته اى قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شمال قريبة منه فى عدوه وقوله وام أو عال كها مبتدأ وخبر ويجوز نصبها عطفا على الذنابات والهضبة الجبل المنبسط على الارض قوله بالشجة) الباء للاستعانة قوله الترموا حذف الهمزة الثانية) الذى يقتضيه النظر الصحيح ان يقال الاصل اأكرم بهمزتين مضبومة مفتوحة ثم انهم حذفوا الثانية للاشتغال وكان مقتضى ذلك ان يفتحوا بعدها همزة المضارعة لان بعدها ثلاثة ققط كاقهوا فى اضرب ولكنهم ارادوا التنيه بابقاء الضمة على انه رباعى (قوله من نحو اكرم) اى من مضارع افضل اذا كان للتكلم وحده (قوله لان الثقل نشأ منها) ولان الاولى حرف المضارعة فلا تحذف لان المضارع بنتى بانفائها قال الشريف وغيره ولان ضمة الاولى تدل على المحذوف (قوله ثم حل اخواته) بما حل ايضا عليه اسم الفاعل واسم المفعول منه قال فى التسهيل وبما اطرده حذف همزة فعل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا تثبت الا فى ضرورة او كلمة مستندرة انتهى و اشار بما استثناءه الى قول الراجزه فانه اهل لان يؤكر ما وقوله * وصاليات ككها يؤثمين * وقد سبقا الى قولهم ارض مورنية بكسر النون اى كثيرة الارانب وكسا مورنب بفتحها اى خلط صوفه بوبر الارانب وقبل فيه صورها قوله هذا الحكم .

وقد التزموا قبلها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها

يقضى القلب كما في اوادم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس ﴿ قوله وقد التزموا ﴾ هذا الحكم مشترك بين ما يكون فيه همزتان كخطايا على مذهب سيويه وبين ما فيه همزة واحدة كطايا بالاتفاق وخطايا على مذهب الخليل فلذلك هنا المطايا جمع مطية واصلها مطبوة لانها من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء واصل مطايا مطا يوقلبت الواو ياء لظرفها وانكسار ما قبلها فصار مطاي ياء من الهزمة فابدلوا من الكسرة فحة ومن الياء الفاء في عذارى وهما اولي لثقل الهزمة فصار مطاء أبهمزة بين القين والهزمة قريبة من الالف فكانت كجمت بين ثلاث الفات قلبوا الهزمة ياء فصار مطايا ومنه خطايا على القولين اما على مذهب سيويه فلانه بعد انقلاب الهزمة الثانية ياء بصير خطايا واما على قول الخليل فلانه يقدم الهزمة على الياء من غير اجتماع الهزتين فيصير خطايا ثم عمل فيه ما مر ﴿ قوله وفي كلتين ﴾ عطف على قوله في كلمة حيث قال والهمزتان في كلمة والاقسام اثني عشر الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال بتحقيق بذكر لفظة احد بمد جاء وبدراً ومن تلقاء ولم يدراً ومكسورة وقبلها اربعة بذكر بلفظ ابل بعدها ومضمومة وقبلها اربعة بذكر او لثك بعد عائم انه يجوز تحقيقهما اي ابقاء الهزتين من غير تفسير لان كون اجتماعهما عارضا هون امر الثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف تحكم وكذا يجوز تخفيف احدهما ثم اختلفوا هنا فاختر ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستتقال من اجتماعهما فلي اتيهما وقع التخفيف جاز لكن قدراً ياتهم ابدلوا من اول المثليين

اي قلب الهزمة حال كونها مفردة ياء مفتوحة (قوله من المطو) هو بفتح الميم وسكون الطاء (قوله قلبت الواو ياء الى آخره) هذا العمل ونحوه اعتبار نحوى واعتبرا اول قلب الواو لانها طرف وهو اولي بالتغيير واما تأخر اعتبار قلب الهزمة ياء في نحو خطايا على رأى سيويه لان مقتضيه اجتماع الهزتين وهو اما بتحقيق بقلب الياء همزة قوله كما في عذارى) جمع عذراء وهو البكرض قوله ومنه خطايا) اي بما قلب فيه الهزمة المفردة بالواقعة بعد الالف ياء مفتوحة قوله ثم عمل فيه ما مر) من قلب الهزمة ياء مفتوحة والياء الفاض قوله وقبلها اربعة احوال) هي الفتح والكسر والضم والسكون (قوله ثم انه يجوز تحقيقها) به قرأ ابن عامر والكوفيين وغيرهم (قوله لما يلزم من الثقل في اجتماعهما) اي جاز تخفيف احدهما دفعاله وتخفيف الاخرى ايضا لانها حيث كالمفردة وقد تقدم جواز تخفيفها ولا حاجة في التقريب الى ما ذكره الشارح من التحكم لناقته لما بعده على ان تخصيص احدهما ليس بجواز التحقيق بل هو فعل احد الجائزين ولا تحكم فيه فليتأمل قوله تحكم) قد يقال انه لو صح مادعي من التحكم لزم القول بطلان افراد احدهما بالتخفيف ولكن سيذكر جواز ذلك وفيه دليل على بطلان ما زعمه من التحكم واما الجملة لمخففها ان كلا منهما الواو اتفردت لجاز تخفيفها فكذلك اذا اجتمعت مع غيرها بل اولي لان الثقل حيثنا شد (قوله فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى) بتحفيفهما بالحذف قرأ ايضا في الثقفين قصاصه جاء احدكم وكسر نحو هؤلاء ان كنتم وضمانه او ليا واولئك في الاحقاف وليس في القرآن غيره لكنه قرأ بخلاف مختاره في المختلفين خفف الثانية قال الجعفي لانه شبه تماثل الحركتين تماثل الحرفين فاعل الاول فلا اختلف صار الى تخفيف الثانية انتهى ولا يرد على ما تقدم عنه في الثقفين تسهيله الثانية في نحو انذرهم لان ذلك باعتبار حرف القراء تقريرا على التعليل في كلمة واحدة والكلام في الثقفين من كلتين على انه قد قيل ان اباعمر وقد قرأ مطلقا بخلاف مختاره ولين بشئ لان التخفيف كما يكون بالتسهيل يكون بالحذف قوله ابدلوا من اول المثليين) وعورض بابدهم بول المثليين في نحو امليت وقضيت ويحباب بالاناس

وجاء في نحو يشاء الى الواو وايضا في الثانية وجاء في المتفتحين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة في نحو دينار وديوان حرف الين وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهزتين واختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصر الى التخفيف قبل حصول الاستتقاله اذا عرفت ذلك فلينين كيفية التخفيف فيهما او في احديهما فقول اذا اجتمعنا وازيد تخفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان يخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع والثاني ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان اريد تخفيف احديهما لم يخل اما ان تكونا متفتحين او لا فان لم تكونا متفتحين خففت ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في الهززة الثانية مع جواز التحقيق والتخفيف على مامر وان كانتا متفتحين فان كانت الاولى آخر الكلمة جاز ان تحذف احديهما وتسهل الاخرى على القياس المتقدم وجاز ان تقلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كالساكنة فتقلب في جاء.

ان المقتضى لابدال الثاني ههنا كونه ثانيا بل كونه آخر والآخر اولى بالتغيير من غيره وعلى هذا فيكون ما لورده المورد من حجاج تسهيل الاولى في مثلثنا لانه قد اجتمع فيها ما افترق في بابي دينار وامليت قوله في نحو دينار) اصله دنار بدل ليل جمعه على دينار وديوان اصله دوان من دون اي جمع (قوله في نحو دينار وديوان) اصل دينار دنارا بدل من احدي النونين ياء لثلاثا يلبس بالمصادر ككذاب وهو عرب واصل ديوان وهو بكسر الهمزة وفتح الواو ووجه دواوين ودياوين (قوله فوجهان) اذا اردت تخفيف الهزتين في مثل رأيت قارى ايك قلبت الاولى ياء لاقتحاحها بعد كسرة كافى ماية ثم على الوجه الاول قلب الثانية واول الاجتماع الهزتين كافى او ادم وعلى الثانية تسهيل بين الهززة والالف كما لو انفردت وفي مثل اقرأ آية يجوز في تحقيقهما ان تقل حركة الثانية الى الاولى ثم تجعل الاولى بين يمين بعد تحريكها وان تقلب الاولى القام تسهيل الثانية بين يمين وجوز الزمخشرى في هذا المثال الثالث هو تسهيلها جميعا وهم المصنف لان معنى تسهيل الهززة هو ان يجعل بين الهززة وبين حذف حركتها فاذا لم تكن حركة لم يعقل تسهيلها قوله لو انفردت) ففي نحو رأيت قارى ايك تنقلب الاولى في التخفيف ياء مثل مائة واثنان اما ان تقلب واو اعلى قياس او ادم واما ان يجعل بين يمين على قياس سال (قوله خففت ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما) ففي نحو جاء ابل وجاء اولئك ويدرا ابلا ومن تلقاء اولئك تخفيف كل منهما بتسهيلها وفي نحو يدرا احد ومن تلقاه احد تخفيف الاولى بتسهيلها والثانية بالتسهيل او في الاول ويا في الثاني وفي نحو لم يدرا ابلا ولم يدرا اولئك تخفيف الاولى بادلها حرف مد والثانية بتسهيلها وذلك كما ظهر مما تقدم (قوله وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا) هو مذهب كثير من القراء بل عزي لاكثرهم قال الشارحون وهو مذهب من يقول في مثل سول بابدال الهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها واراد الشارح بنحو يشاء الهززة المكسورة السبوقة بمضمومة وان لم يتقدمها مدة فقد صح البدل في قوله تعالى ولا ينجى المكر السئ الا اهلهم ولم يحفظه شارح فانه قد اتى ما تقدم عن الشارحين قوله الى الواو ايضا) وهو مذهب من يقول في مثل سول بابدال الهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها (قوله على مامر) اي من تسهيل بين يمين المشهورين بين غير المشهور في نحو يشاء الى اربعة اوجه قوله على مامر) اي الان في ان احدهما اذا خففت فانه يخفف على قياسها لو انفردت وقد مر في بحث الهززة المفردة ان الهززة المفردة المكسورة بعد الضمة يجوز فيها بين المشهور وغير المشهور فحصل في الازل وجهان التحقيق وبين المشهور وفي الثانية اربعة اوجه التحقيق والابدال واو اعلى غير القياس وبين المشهور وغير المشهور والاثنان في اربعة ثمانية فيجوز ذلك فيه (قوله جاز ان تحذف احدهما وتسهل الاخرى) كذا في شرح المفصل ايضا والموافق للثمن الاقتصار على الحذف كما فعل غيره من الشارحين وهو مقتضى المقام ايضا لان الكلام في تخفيف احدي الهزتين وابهم المحذوفة لما في تعيينها من الخلاف فمن قائل انها الاولى لانها في آخر الكلمة والاخر احق بالحذف ومن قائل انها الثانية لان الثقل انما شأته من فواء هذا الخلاف

الاعلال * تغيير حرف العلة التخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء.

احدهم الفا وفي تلقاء ابلهم باء وفي بدرأ اولئك واوا وان لم تكن الاولى آخر كلمة جاز ان تخفف ابهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما وانفردت وجاز في مثله الحقام الالف بين الهزتين قال ذوالرمة * فياظبية الوعاء بين جلاجل * وبين النقا آنت ام ام سالم * الوعاء الارض الهينة وجلاجل اسم موضع يروى بالجيم مفتوحة وبالهاء المهملة مضمومة وقال ابن درستويه حرصوا على اثبات الهزتين فزادوا الفا بينهما هربا من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلاث قال المص في شرح المفصل لم يثبت ذلك يعني اثبات الالف بين هزتين الا في مثل آنت وشبهه واما في مثل جاء احدهم فلا يعرف مثل ذلك فيه ﴿ قوله الاعلال تغيير حرف العلة التخفيف ﴾ قوله تغيير شامل له وتخفيف الهززة والابدال فلما قيد بقوله حرف العلة خرج تخفيف الهززة وبعض الابدال بما ليس بحرف

القصر في تحرجاء احدهم فيمتنع على الثاني ويجوز على الاول لتغير سبب المد بالحذف كما هو مبسوط في موضعه (قوله وجاز ان تقلب الثانية الخ) صح ذلك من رواية ورش من طريق المصريين ومن رواية قبل وهو يمتنع في القياس ان اول الثانية ساكن غير مدغم لانتقاء الساكنين على غير حده وما ورد من ذلك في القرآن نحو من وراء امحق مقبول كسائر ما خالف القياس ومعنى مكى في جاء آل لوط للحذف وكلام غيره يوذن بجوازه فيه فيعامل معاملة انتم في حذف احدى الالفين لمن بدل الثانية الفا كخص قوله من جنس حركة ما قبلها كالساكنة) اى كالهززة الساكنة في كلمة نحو اد امت او تمن (قوله وفي بدرأ اولئك) يستفاد منه ان جواز الحذف والقلب ليس مخصوصا بما سبق الهزتين فيه مدة وقد صرح به غيره ومثل بنحو يقرأ ابى عمرو وبمقرى امرأة (قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) اى بان كانت كلمة برأسها كهززة الاستفهام قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) بل تكون الاولى كلمة برأسها كهززة الاستفهام قوله في كل واحدة منهما لو انفردت) اذا قلت يا زيدا انت جاز في الاول التحقيق والتسهيل بالابدال واوا كافي موجل وسؤال وجاز في الثانية التحقيق والتسهيل بين المشهور وكافي سال وجار على وجهى التحقيق والتسهيل في الثاني ان تزيد الفاي بينهما فيتحقق فيه ثمانية اوجه من قوله وجاز في مثله الحقام الالف) اى مثل ما اجتمع فيه الهزتان وليس الاول آخر الكلمة (قوله وجاز في مثله الحقام الالفين الهزتين) اى للفصل بينهما وقد قرأه ايضا مع تسهيل الثانية ابو عمرو وقالون في نحو انذرتهم وانك واؤنبكم بخلاف عن ابى عمرو في هذا الثالث وقرأه ايضا مع تحقيق الهزتين وتسهيل الثانية هشام في نحو انذرتهم وفي غيره على تفصيل مبين في محله واقفوا على ترك الفصل في نحو انتم في قراءة من حقق ومن سهل حذرا من اجتماع هزتين والفين وقيل همزة الوصل في نحو آلذكرين لمن سهل لانه لا اصل لها في الشوث وصلافم يتحقق الثقل بخلاف همزة القطع هكذا حكى النقلة ولم أر في كلام النحاة ما يخالفه فليقيد كلام الشارح وليتنبه لايوبه كلامه من قصر الفصل بالالف على المفتوحين من حيث ان كلامه في المنفتحين وقد علم انه جائز في غيرهما مما سبق وقد يعتذر عن ترك التقييد بان الكلام في هزتين يجوز تحقيقهما وفي نحو انتم ثلاث والثانية في نحو آلذكرين لا يجوز تحقيقهما (قوله قال ذوالرمة) الرمة بالضم قطعة من جبل بالية وجهمارم ورمام وبها سمي ذوالرمة لقوله لم يبق فيها ابايده غير ثلاث مائلاث سود * وغير مشدود القمامو توده اشعت باقى رمة التقليده يعنى وتدا وقيل لانه اشترى ناقه في عنقه رمة فسلبها البايغ منها فجاذبه عليها وقال ما آخذها الابرمها فسمى ذوالرمة قال الجوهري وهو انسب من الاول والنقا بالقصر الكتيب من الرمل (قوله حرصوا) من باب ضرب ومن باب علم وعلى الاول اقتصر في الصحاح قوله في مثل آنت) اى في الهزتين القتين اوليهما همزة الاستفهام (قوله بما ليس بحرف علة) هو متعلق بمحذوف دل عليه المعنى اى وهو الابدال بما ليس بحرف علة قوله كاصليل) بقلب النون لاما (قوله ولما قلل التخفيف خرج نحو عالم) هو بفتح اللام وسبأ في الابدال ولايتوهم خروج نحو حيوان

ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا في فصل ولكن عن واو او ياء وقد اتفقتنا طابن كوعد وبسرو عيين كقول
وبع ولا مين كغزو ورمى وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاه وبينا كويل ويوم واختلفنا في ان
الواو تقدمت علينا على الياء لاما بخلاف العكس

علة كاصيلال في اصيلان كاسجى* ولما قال لتخفيف خرج نحو مأم بالهمزة في طالم فين تخفيف الهمزة
والاعلال مبانة كاية وبين الابدال والاعلال عموم من وجه اذ وجدنا في نحو قال ووجد الاعلال بدون
الابدال في يقول والابدال بدون الاعلال في اصيلال ويجمع الاعلال ثلاثة اشياء القلب كما في قال والحذف
كما في قلت والاسكن كما في يقول ولم يقل ويجمع القلب اعني ذكر في تخفيف الهمزة وسميت الالف والواو
والياء حروف الاعلال لما وقع فيها من التغيرات المطردة وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة لذلك
ولم بعدها كثيرا لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد اللزوم في كثير من الابواب **قوله** ولا يكون
الالف اصلا في متمكن ولا في فصل **ك** ولكن اما بدل عن واو او ياء واما زائدة لانا استقرينا الاسماء المتمكنة
والافعال فلم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا لم يحل امان تقع مبدلة في محل آخر اولان
وقعت في محل آخر مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمقلبة وذلك محل بمعرفة الاوزان وان لم تقع
مبدلة من الواو والياء اصلا ادى ذلك الى وقوع الواو والياء المتحركين في كل موضع كان اصلهما فيه
التحرك وهو مستعمل هذامع وقوع حروف العلة كثيرا في الكلمات ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة ثبت
انها لا تكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل **ك** واما الحروف فالاتف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة
ولامتصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبدل عنه من غير دليل فلا يقال الف ما لازمة لعدم
اشتقاق تفقد فيه الفهما ولا يقال انها بدل لانها ضرب من التصرف ولا تصرف للحروف وكذلك الاسماء

من حيث ان الواو اقل من الياء لان الاخف في ذاته ربما كان اقل عارض وهو هنا اجتماع المثبتين **قوله** طالم اوله*
فحذف هامة هذا العالم* اي هي كبيرة هذا العالم (قوله والحذف كما في قلت) اصله على رأى المصنف قوت قلبت
الواو الفائم حذفتم ضممت القاف وقد سبق قال شارح معترضنا الاعلال تغيير شي* ولاشي* من التغيير بحذف
لان التغيير وصف وجودي يستدعي محلا موجودا ولا وجود الحذف بعد الحذف ثم اجاب بان الاعلال في الحقيقة
هو العمل الملزوم للحذف وانما ذكر الحذف مجازا من باب المطلق اللازم على الملزوم انتهى ولك ان تقول
معنى تغيير الشيء في اللغة جعله غيرا كان عليه وهو يشمل حذفه ولو مجازا فلا حاجة الى مجازة **قوله**
الا كذلك) ايدل الاشتقاق ونحوه على ان الالف انما يكون بدلا او زائدة الا يرى ان باع من البيع
وقال من القول وذلك دليل الانقلاب وحلي ودنيا من الحبل والدنو وذلك دليل الزيادة **قوله** وذلك محل (الاترى
انه لو وقعت اصلا سكتة عينا كان الوزن فعلا نحو باب فاذا وقعت مبدلة كان الوزن فعلا فلا يدرى بعدها اذا
وجدت الف في الوسط هل العين ساكنة او متحركة **قوله** ادى ذلك الى وقوع الياء والواو (حاصله ان
المواضع التي تجب فيها للواو والواو والياء المتحرك كثيرة وبقاؤها غير منقلبة يؤدي الى الثقل فلوم يقبلوهما
العين ادى ذلك الى كثرة الثقل (قوله هذامع وقوع حرف العلة كثيرا) اي فيظن وقوع الالف والياء
المتحركتين كثيرا على التقدير المذكور فلا يحتمل الاستنبال الحاصل منه وان احتمل في نحو القيد والصيد لندوره
(قوله ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة) تقدم هناك نقلا عن شرح المفصل انهم انما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في
الابنية قابلة للحركات فكروا ان يضعوا انهما ما لا يقبل الحركة **قوله** ولما ذكرنا) من انها لا تكون للالحاق في الاسم لان الاصول

وواحيوان بل عن ياء وان الياء وقت فاء وعينا في بين و فاهو لاما في يديت بخلاف الواو الا في اول على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقت فاء وعينا ولا ما في بيت بخلاف الواو الا في الواو على وجه الفاء *

البنية والاجمية لعدم اشتقاقهما ثم بين اتفاهما واختلافهما في المواقع ومثال تقدم الواو عينا على الياء لا ما طويت ولم يتقدم الياء صينا على الواو لا ما * واورد عليه الحيوان واجيب عنه بان اصله حيان وجلهم على ذلك عدم نظير ذلك في كلامهم بالاستفراء وقياسه حايان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن ابقوه مفركا ليكون مطابقا لدلوله في التحرك كالجولان والخفقان وفي الموتان حلوا النقيض على النقيض ولذا لم يدغموا في الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع المثليين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التفسير بالآخر اولى ولا يستقيم الاستدلال بحج على ان اللام ياء في الحيوان لانه لو كان واوا ايضا لقلب ياء لانكسار ما قبلها في نهض الاستدلال ولو صح الاستدلال بذلك لصح الاستدلال برضى على ان اللام ياء وهو قاسد ثم لو قلنا الحروف الاصول في اول وار وواو ولا م كما هو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاه وعينا والافلا ولو قلنا تركيب الواو من واو وياه وواولان باب سلس اكثر من باب بب لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاه وعينا ولا ما و قيل بذلك لما قالوا في تصغير واو اوية بقلب فاه همزة لكونها اول واو بن مصدرين اول لو كان عينه ياء لقبيل في التصغير وية ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها ياء نحو باع والحمل على الاكثر اولى ويديت اى انعمت وبيت اى كتبت الياء * قوله الفاء * اعلم ان الواو قلبت ياء اذا سكنت

قابلة للحركات وهى لا يقبلها فاذا لم يقع للاخلاق لذلك فلان لا يقع اصلا ولى قوله لعدم الاشتقاق) اى امثلة اشتقاق (قوله ثم بين اتفاهما واختلافهما في المواقع) اى بما حاصله ان الواو والياء قد اتفقا في وقوعهما فاهن وعينين ولا مبن وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى كما مثل واختلفنا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لا ما نحو طويت بخلاف العكس وفي ان الياء اذا وقعت فاه وعينا في بين وفاه ولا ما في يديت ولم تقع الواو فاه وعينا الا في لفظ اول على الاصح ولا فاه ولا ما الا في لفظ الواو على وجه فعليهما الواو كالياء واختلفنا في ان الياء وقعت فاه وعينا ولا ما في بيت ولم تقع الواو كذلك الا في لفظ الواو على وجه فعليه الواو كالياء في ذلك ايضا (قوله ولذا لم يدغموا في الحيوان) اى قبل قلب الياء واوا (قوله قلبوا الثانية واوا) لم يقلبوا واوا في نحو يحييان مع اجتماع المثليين كانه لان سكون ما قبلها ما جاز لما في اجتماعهما من الثقل (قوله لانه) اللام متعلق بالاستدلال بريدانه لا يستقيم الاستدلال على ان اللام ياء بحجى لان اللام في حجي لو كانت واوا لقلب ياء لانكسار ما قبلها فلا يدل وجود الياء فيه على اصالتها حتى يستدل بها على ان الواو في الحيوان منقلبة عنها وقال شارح اذا كان احتمال كون ياء حجي منقلبة عن واو مانعا من الحكم باصالتها كان احتمال كون واو حيوان منقلبة عن الياء مانعا عن الحكم بانقلابها اذا الاحتمال يمنع الجزم بالحكم في صورتين انتهى وهو عجيب فان احتمال الانقلاب عن الواو معاند للحكم باصالة الياء فنع الجزم بخلاف احتمال انقلاب واو حيوان عن الياء فانه لا يمنع الحكم بانقلابها عنها فلم يمنع الجزم به لما اقتضاه وهذا ظاهر ثم قال قولهم ان الاسم اذا دل على تحرك واضطراب صحسوا حرف العلة فيه ليكون مطابقا لدلوله ممنوع لانه لا يربط عقليا بين اللفظ ومدلوله وهو ايضا مرد ودملا صرح به علماء الاشتقاق من طلب التناسب بين الالفاظ ومدلولاتها ومن ثم كان القصر بالقاف للفصل مع الابانة لان القاف حرف شديد بخلاف الفصم بالفاء قوله وهو قاسد) لان الياء في رضى منقلبة عن الواو لانه من الرضوان (قوله ولو قلنا تركيبة الخ) هذا هو الاظهر في التسهيل وغيره قوله لان باب سلس (اراد باب سلس ما كان فاؤه ولا مة من جنس واحد و اراد باب بب ما كان فاؤه وعينه ولا مة من جنس واحد قوله ويديت) قال الشاعر * يديت على ابن حمحاس بن وهب * باسفل ذى الجداة بدالكريم * وقال آخر * تناقلت الاعن بد

تقلب الواو همزة لزوماً في نحو واصل و او يصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف و وري وجوازا
في نحو اجوه و اوري وقال المازني وفي نحو اشاح

وانكسر ما قبلها نحو ميزان ومبقات واصلهما موزان وموقات كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة فقلبوها
ياه وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل ميظوم ويسر **قوله** تقلب
الواو همزة **﴿** اي اذا اجتمع واو ان متحركتان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة لزوماً نحو او اصل
جمع واصلة والاصل وواصل بواو ين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا
او يصل تصغير واصل واصله وويصل بواو ين انولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضويرب
وكذا الاول جمع الاولى واصله وول لان حروفه الاصول كاتقدم واو ووار ولام وذلك لاستتقالهما
متحركتين فان اتحد الواو وكانت مضمومة كما في وجوه او اجتمع واوان وسكنت الثانية كما في ووري
مجهول واري فتقلب همزة جوازا يقال وراه مواراة اي ستره وقال المازني تقلب ايضاً همزة جوازا اذا
كان مكسوراً في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح وغيره يتبع فيه السماع والشاح شئ يلبس من الادم عريضا

استفيتها * وخلة ذي وداشده ازرى (قوله اذا اجتمع واوان متحركان) ولم يعرض اجتماعهما فان عرض جاز
ابدال الاولى اعتدادا بالعارض وقرارها لعدم الاعتدابه قاله الفارسي وابن مالك قال ابو حيان ومثال المسئلة
وقد تعبت في استخراجها ان تقول في البناء من و انت على وزن افعلول اياً و اى والاصل او اوى قلبت فاه الكلمة
ياه لانكسار ما قبلها ولامها الفاء لا فتتاح ما قبلها فاذا سهلت الهمزة الاولى ينقل حركتها حذفت همزة الوصل
لعدم الحاجة اليها وعادت الواو لزوال موجب قلبها تصغير الكلمة الى و اى ثم اذا سهلت الثانية ايضاً بالنقل
صارت الى و وى فيموز في واوها الاولى حينئذ الوجهان (قوله في اول الكلمة) احتراز من وقوعها حشوا
كقوله في النسب الى هوى وقوى هوى وقوى (قوله تقلب الاولى همزة) انما قلبت الاولى دون الثانية قال ابن
اباز لان الحرف الواقع طرفاً اولي بالتغيير وقال غيره لان الهمزة لا تغير اذا كانت او لا بخلافها اذا كانت غير اول انتهى
وانما قلبت همزة لان الهمزة وان لم تواج الو اوفى مواخية لا ختها وهي الالف من حيث انها من مخرجها ونابتة عنها
في الزيادة او لا وقال ابن اباز لان الهمزة الف مجيئها اولا وكثر ذلك قال ونظير ذلك ما قلته هنا قول السيرافي
انهم انما عوضوا الميم في الهم لانها الف زيادتها آخر الكرم وستهم (قوله كاتقدم) تقدم في ذي الزيادة وقرى ما يؤخذ منه
ذلك قوله وذلك لاستتقالهما) اي قلب الواو همزة (قوله فان اتحد الواو كانت مضمومة كما في وجوه) ظاهره
قصر الجواز فيهما على ما اذا كانت مصدره والمنقول الجواز مطلقاً اذا كانت ضمته لازمة وكانت غير مشددة ولم يمكن
تخفيفها بالاسكان كوجوه و وعد و اتوب فان عرضت ضمته لم يجز ابدال كما في اشتروا الضلالة واخشوا الله وما
جاء نادرا ومنه قراءة من قرأ شاذاه وان منهم لقرى بيلوون بالهمزة وكذا ولا يلوون على احد وكذا ان شددت كما في التعور
والتشوق لان التضعيف حصن الواو عن الاعلال او امكن تخفيفها بالاسكان نحو سور في جمع سوار وقد اهل هذا الشرط
الاخير ابن مالك وذكره ابن عصفور وغيره قال ابو حيان وزاد ابن جنى شرطاً آخر وهو ان لا تكون الواو
زائدة فلا يمحوز عنده في الترهوك ابدال الواو همزة بخلاف الاصلية وفرق بينهما بان الاصلية يدل تصريفها
واشتقاقها على ان الهمزة بدل من الواو بخلاف الزائدة قال وقد قوى ذلك بعضهم بان قال لا تحفظ همزة مبدلة
من واو زائدة انتهى (قوله وقال المازني) قال ابن عصفور ان المازني لا يميز همزة الواو المكسورة بقياس بل يتبع في ذلك
السماع انتهى ومنهم من ذكر انه يميز ذلك قياساً كما ذكره المصنف فانقل عن المازني مختلف (قوله وغيره يتبع فيه
السماع) ذكر ابو حيان ان الجمهور على الجواز قياساً على خلاف ما يفهم من المتن كالشرح وقال ابن عصفور

والتزموه في الاولى جلا على الاول واما اانة واحد واسماء فعلى غير القياس وتقلب ان تاه في نحو اتعد وانسر بخلاف ايتزر وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها

وبرصع بالجواهر تجعله المرأة بين عاتقها وكشحيها ﴿ قوله والتزموه ﴾ اعتراض على قوله وجوازا في نحو اورى فانهم قلبوا في الاولى لزوم مع سكون الثاني واجاب بانهم حلوه على الاول واعترضوا عليه من وجهين الاول ان الاول ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستنقال الواوين لانهم قالوا لو بنيت مثل كوتر من وعد قلت او عدوا لاصل و وعد قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واو بن وان كانت الثانية ساكنة ثم قال المعارضون وانما قلب وجوبا في وورى لانهم شبهوا مدتها بالف وارى لانقلابها منها وجوابه انهم ما صرحوا بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحدا الوجهين الجائزين وسيجيء في مسائل التمرين ما يؤيد هذا الثاني انه حل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو القرع وذلك ممنوع وجوابه ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد من ذلك فقد حل المؤنث على المذكور ﴿ قوله واما اانة ﴾ اى واما قلب الواو همزة في اانة والاصل وناة وهى المرأة التى فيها فتور وفي احدا واصله وحدو في اسماء فعلى غير القياس لان قياس الواو المفتوحة في اول الكلمة ان تبقى واسمها علم قال سيويه واصله وسماء ففلاء من الوسامة وهى حسن الوجه وامتناعه من الصرف لالف التأنيث وقال المبرد هو جمع اسم وزنه افعال منع الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى والاول اظهر اذا التسمية بالصفات اكثر من التسمية بالجموع ولانه لو سمي به مذكر امتنع ايضا وقيل امتناعه حيثئذ لانه اسم مؤنث سمي به مذكر كزئب ﴿ قوله وتقلب ان تاه وادغم اصل اتعد وانسر او تعد وابتسر قلب حرف العلة فيهما تاه وادغم

انه الصحيح وصرح في التسهيل بانه لغة قال وهمز الواو المكسورة المصدر مطردة على لغة (قوله واعترضوا عليه من وجهين) الموافق لكلام ابن مالك واتباعه هو هذا الاعتراض والحاصل على رأيهم انه يجب الابدال همزة اذا تصدر واوان سواء تحرك الثانية او سكنت ما لم تكن مدة زائدة او بدلا من همزة فيدخل نحو واصل والاول والاولى ومثل كوتر من الوعد ونحوها ولا حاجة الى دعوى الحمل المحوج الى تكلف الجواب عن الاعتراض الثاني ويخرج ما كانت الساكنة فيه مدة زائدة بدلا من الف فاعل كورى او غير بدل فساكن شئ من الوعد مثل فوعل ثم بنيت للم باسم فاعله فقول و وعدا ونبي منه مثل طومار فقول ووعادا واصلية بدلا من همزة كان تبنى اسماء مثل فعل بالضم من وابت فذلك يقول و اى ثم ان خففت الهمزة قلت ووى فلا يجب الابدال همزة في المذكورات لمروض الثانية في هذا المثال وفي الاول ولشبهها في مثال نحو طومار لها في وور الكونها مدة زائدة (قوله ثم قال المعارضون الخ) في هذا الاعتذار قصور يعلم مما قدمته آنفا قوله لانهم شبهوا مدتها (اى مدة كلمة وورى يعنى شبهت الواو في وورى بالف وارى لانقلابها منها فلم يكن فيه في الحقيقة اجتماع الواو بن فعدم الالتزام فيه لهذا (قوله وجوابه انهم ما صرحوا بالزوم) كلام هؤلاء المعارضين مصرح به والظاهر انه قالوه عن توفيق وكلام ابن جنى وشيخ ابن على ابي يقتضيه قوله الوجهين الجائزين) ويكتفى لبيان الوجه الاخر انه الاصل (قوله الثاني انه حل للمفرد) هذا الاعتراض وجوابه ذكرهما ابن اياز وذكر الاعتراض الاول جازما به وسبقه اليهما البدر ابن مالك في بغية الطالب (قوله في احد) اى المأخوذ من الوحدة التى هى مبدأ العدد واصله كما في قوله تعالى قل هو الله احد اما المستعمل في النفي للعموم نحو ما جاني من احد فهمزته اصلية (قوله فعلى غير القياس) اى لان الواو المفتوحة اخف من الهمزة والعدول من الاخف الى الاثقل خلاف القياس قوله امتنع (فدل على ان المانع الف التأنيث المعنوى قوله لانه اسم مؤنث) فيكون المانع حيثئذ العلمية والحرف القاسم مقام تاه التأنيث كما في زئب علما لرجل (قوله قلب حرف العلة فيهما تاه) اى وفي فرو وهما من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

نحو مير ان وميقات وموقف وموسر وتحذف الواو من يعدو يلدو قوعها بين ياه وكسرة اصلية ومن ثم لم بين نحو
وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين في يدوجل عليه اخواته نحو تعدوا وعدو فعدو وصيغة امره عليه ولذلك جلت
فحة بسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وشبهتها بالتجاري والتجارب

يقال انسر اى لعب بالهمار هذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبة عن الهزمة واما ان كانت منقلبة عنها كما
في ايتزر واصله ائتزر قلت الهزمة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلا تقلب تاء لانها عارضة
تزل عند الوصل كقولك و اترز **قوله** وتحذف الواو من نحو يعد **﴿** لان الواو من جنس الضمة
وتقدر بضمين والكسرة التي قبلها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين الشئيين يضاد انه مستقل
فوجب الفرار منه ولما كان حذف الواو في نحو يعدوا جبا لم بين مضاعف معتل الفاء نحو وددت بفتح العين
لانه حيث يذكيكون مضارعه مكسور العين فكان يجب حذف الواو فلو لم يدغم يلزم خلاف القاعدة ولو ادغم لم
الاختلال للاعلالين ولا تحذف من نحو يعد لان الواو في الاصل ليست بين ياه وكسرة بل بين هزمة وكسرة
اذا الاصل يا وعد وحذف من بسع لانه كان مكسور العين في الاصل فلما حذف الواو قحت العين لحرف
الخلق ولم تحذف من بوجل لان فتح عينه اصبلى وانما حكموا بالعروض في الاول والاصالة في الثاني

وفي مصدرهما وذلك لانهم لو افروا الياء لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياه وبعد الفحة التاء
وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرهم الى تغييرها لتغيير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا جلد لا يتغير لما قبله وكان
التاء لانه قريب المخرج من الواو وفيه همس يناسب لينهما وليوافق ما بعده فيدغم فيه **قوله** كافي
ايترز من الازار واما من الوزر ففيه الوجهان كما في وعد ايتزر بالقلب كما في ايتعد او اترز بالادغام
كما في اتعد **قوله** فلا تقلب تاء) جاء من ذلك الفاظ بالقلب منها اترز واتمن من الامانة واتمر من الامر واتهل
من الاهل وفي الحديث وان كان قصيرا فليترز به كذا الجميع رواه الموطأ بالابدال والادغام وعن عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضرت ان اترز والمعروف ان ذلك كله شاذ
لا يقاس عليه **قوله** لانها عارضة تزول عند الوصل) ولا يابدل من هزمة والهزمة لا تدغم فكذلك ما هو بدل عنها
قوله (من نحو يعد) يفهم منه شرط ثالث وهو ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم يحذف الواو لان حذفها في الفعل
اتما كان لا يستقال ذلك في ثقل بخلاف الاسم فعلى هذا تقول في مثال يقطع من وعد بوعيد قاله في التسهيل وغيره **قوله**
وتقدر بضمين) فلما في متعددة في التقدير فكان الفصل به بين التماثلين وهما الياء والكسرة اشد مما لو كان
المتاقي واحدا في التقدير **قوله** مضارعه مكسور العين) لان الاصل في فعل المفتوح العين المعتل الفاء ان يكون
مضارعه مكسورا لما مر في اول الكتاب وهو **قوله** ولم يضموا في المثال ووجد يحد ضعيف **قوله** لم (الختلال)
اى في مضارعه نحو يداصله يودد **قوله** وحذفت من بسع لانه كان مكسور العين في الاصل الخ) يعنى فالمراد هنا
بكسر العين ما هو اهم من اللفظي والتقديري قال في شرح المفصل لكن قد يقال ان العناية المذكورة تامة في
وضع ونحوه لانه مضارع فعل مفتوح العين لا ياتي عليه يفعل بالفتح على ان يكون اصلا وانما ياتي على يفعل
او يفعل ولا جاز ان يكون مضارع وضع مثلا يفعل بالضم لانه مثال واوى فوجب ان يكون يفعل بالكسر والفتح لحرف
الخلق فقد وقعت الواو بين ياه وكسرة مقدرة واما في بيع فلا يتم لان القياس في مضارعه الفتح فيشكل حذف الواو
منه وغاية ما يقال ان فعل بالكسر مما اعتلت فآؤه جاء مضارعه بفتح العين وبكسرهما قالوا ولي بلى وقالوا وجل
يوجل فاذا جاء بسع محذوف اعلم انه مما كان اصله في التقدير الكسر وان الفتح عارض ليجرى على قياس لغتهم ثبت
ان الفتح في بسع كالفتح في بضع وقال ابن مالك في اليجاز لا يبدل الحذف الواو من مضارع وضع من سبب فاما ان يكون الواو

بخلاف الياء نحو يئس ويئس وقد جاء يئس وجاء يئس كما جاء ياتمد وعليه موئس وموئس وشذ في مضارع
وجل يجل ويأجل وييجل وتحذف الواو من نحو العدة والمئة ونحو وجهة قليل

سقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفتحمة في يسع بالكسرة في التجارى حيث كانت ماضية واصله
تجارى قلبوا الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء متطرفة وشبهت الفتحمة في بوجل بالكسرة في تجارب حيث كانت الكسرة
اصلية لانه جمع تجربة ولا تحذف الياء من نحو ميسر لانها من جنس الكسرة والميسر قار العرب بالازلام ولا من
نحو يئس ايضا لذلك وقد جاء هنا حذف الياء لاستئصال اليائين مع الهزمة وقلبها الفا كأنهم توسطوا فلم
يحذفوا كما في يئس ولم يبقوا كما في يس بل قلبوها الفا كما قالوا ياتمد فهو موئس وبه كان يتكلم الامام الشافعي رضي
الله عنه والفصح في مضارع وجل بوجل على القياس وبعضهم يقلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم
القالها اخف منها ما يعضهم بكسر لتقلب الواو ياء وهي اشدها وليست هذه من لغة من يقول تعلم لان اولئك
لا يكسرون الياء وانما كسرت ههنا لما ذكرت قال في الصحاح يقول بنو اسد انا ييجل ونحن ييجل وانت ييجل كلها
بالكسرة وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستئصال الكسرة على الياء وانما يكسرون من ييجل لتقوى احدى
اليائين بالآخرى ﴿٣٥﴾ قوله وتحذف الواو من نحو العدة واصلها وعدة لاستئصال الكسرة على الواو
مع ان فعلها معتل فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفتم واذا التائيت كالعوض من المحذوف فان زال

وحدها او مع الفتحمة الموجودة او مع ضمة منونة منع من الاول والثاني ثبوت الواو في بوجل ونحوه ومنع من الثالث
ثبوتها مع الضمة الموجودة في بوضؤ ونحوه لان الموجود اقوى من النوى فنعين الرابع وهو ان يكون سبب حذفها الياء
والكسرة المتوية فكان وضع يضع في الاصل من باب ضرب يضرب ففتحت عين مضارعه لاجل حرف الحلق
واما وسع يسع فكان في الاصل من باب حسب يحسب ففتحت عينه ايضا ونوى كسرها فلذلك حذف واوها ولولا
ذلك لقبيل يوسع كما قيل بوجل انتهى وكلامهما بيان لمراد المصنف هنا ومنه يعلم ما في كلام الشارح من الاهمال
والاخلال وان قوله في يسع قمت العين لحرف الحلق ليس في محله فليتأمل قوله بالازلام الزلم بالتحريك
القدح وكذلك الزلم بضم الزاى والجمع الازلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية يستقيمون بها الياسر
اللاهب بالتمار وقد يسر يسر القدح بالكسر السهم قيل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر ايضا والجمع
قداح واقداح واقادح صحاح قوله وقد جاء هنا اي فيما بعد الياء همزة (قوله وقلبها الفا) قال في شرح المفصل
اعلم ان الذين قلبوها الفا قلبوها مع الكسرة والفتحمة جيبا في الهزمة والذين لم يحذفوها لم يحذفوها معها
جميعا والذين حذفوها لم يحذفوها الامع الكسرة وسببه زيادة الاستئصال مع الكسرة وقتله مع الفتحمة
فحذفوا في موضع زيادة الاستئصال وقلبوا في موضع قتله قوله توسطوا اي سلكوا طريقة وسطى
بين الثقل والمبالغة في التخفيف قوله كما قالوا ياتمد) اصله ياتمد قلبت الواو الفاتكلم الامام الشافعي مع ان الاصل
ان يقال ياتمد (قوله كما قالوا ياتمد فهو موئس) من اهل الحجاز قوم يتركون ابدال تاء الاتعمال ويجعلونها على
حسب الحركات قبلها فيقولون ياتمد فهو موئس ويئس ياتس فهو موئس وبهذه اللفظة كان يتكلم الامام
الشافعي رضي الله تعالى عنه (قوله وهي اشدها) هو بالذال المعجمة اي اشدها شذوذ (قوله وليست هذه
من لغة من يقول تعلم) يريد لغة من يكسر حرف المضارعة وهم بنو اسد وتيم وتيم وغيرهم ومآله من ان ييجل بالكسر
ليس من لغتهم تبع فيه المصنف في شرح المفصل وفيه نظر لما نقله عن الصحاح وفي التسهيل ويكسره اي اول
المضارع غير الحجاز بين ما لم يكن يان كيسر في الماضي او زيد اوله تاء معتادة او همزة وصل ويكسرونه مطلقا في مضارع
وجل ونحوه انتهى واراد بالمعتادة تاء المطاوعة وشبهها واخرج بها المزيدة اول الماضي شذوذ ونحو ترمس الشيء
بمعنى رسمه اي ستره قوله من يقول تعلم) واعلم ونعلم قوله لما ذكرت) وهو قوله لتقلب الواو ياء (قوله ولزم
تاء التائيت) اجاز بعض النحويين حذفها للاضافة مستند لا بقول الشاعر «واخلفوك عد الامر الذي وعدوا»
بمعنى عدة الامر (قوله كالعوض من المحذوف) ذكر غيره انها عوض منه قالوا ولذلك لا يجتمعان اي الاشاذا قد

احد الوصفين لا تحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو الوصال والوداد وان كانت مكسورة لعدم اعتلال فعله نحو واصلته ووادته وانما نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف مخرجة ثلاثية اعلال الاسم على اعلال الفعل وهي في الفعل حذفت ساكنة لا مخرجة فان قيل لم تحذف في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيها الجمع بين العوض والعوض عنه فالجواب من وجهين الاول انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجهة اليها والواو تثبت في الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والبدن فالاسم وعدة والمصدر عدة والثاني انه مصدر لكن صحح تنبيهها على الاصل كالقود واستحوذ وهذا قول ابى عثمان المازني ويشبهه بصيون وهو السنور الذكر وبجوبة وهو اسم رجل واستضعف ابو علي هذا لانه لو كان كذلك لزم ان يجرى فعله مجرما لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعها فعلها نحو استحوذ استحوذا واستصوب استصوبا ولما لم يجرى شيء من هذه الافعال مجرما دل على

حكي الجرمي ان من العرب من يقول وعدة وحكي ابو علي في اماليه وتره اتره وترا بكسر الواو وهي الجملة قد جاء العوض هنا في غير موضع المحذوف ومن ذلك وهو عكس ما هنا اسم لما حذفوا من آخره عوضا من اوله وقد يكون التعويض مكان العوض كما قالوا يا ابت بالاء عوضا عن ياء المتكلم وقد يكون من حرف ليس او لا ولا آخر نحو قولهم زنادقة في زناديق (قوله فان زال احد الوصفين) هما كون الواو مكسورة وكون الفعل معتلا وسيأتي في كلامه الاشارة الى الحكم اذا فقدت المصدرية (قوله فلم تحذف من نحو الوعد) جاء من نحوه محذوفا شذوذا قولهم وضع الرجل بالضم ضمة وفتح قعدة حكاهما الاخفش وشذ ايضا قولهم في الصلة صلة بضم الصاد وكان القياس اذا بنى على فعلة بالضم ان يقال وصلة لكن لما كان قد حذفت الواو حين نوه على فعلة بالكسر قتالوا صلة اجروا فعلة مجرى فعلة على وجه الشذوذ قوله واصلته ووادته) والاولى في التثنية نحو يواصل ويوادلان الحذف في الثلاثي لم يكن في الماضي بل في المضارع فالماضي فيها سواء قوله ثلاثية اعلال الاسم) والقياس يقتضى العكس لان الفعل اصل في التصريف والاسم تبع له وذلك لوحذفنا من الاسم حرفا فقط لكننا قد توسعنا في الفرع مالم يتوسع في الاصل (قوله ثلاثية اعلال الاسم على اعلال الفعل) هذا التوجيه مأخوذ من شرح نصريف ابن مالك وقال شارح انما نقلت الحركة الى العين لانها ساكنة فلو لم تنقل اليها لزم الابتداء بالسكن قوله حذفت ساكنة) نحو بعد فان اصله يوعده (قوله فان قبل الخ) مقتضاه ان الوجهة وجد فيها الوصفان وفي ذلك نظر يعلم مما سيأتي قوله يلزم فيه الجمع) اى في لفظ الجهة قوله الاول انها ليست مصدرا) هذا مأخوذ من الصحاح الا انه زاد عليه والاسم وعدة ومعناه انهم او استعملوا من هذه المادة اسما فكان قياسه الوعد (قوله بل هي اسم للجهة) عزى هذا القول للبرد والفارسي والمازني في احد قوليه (قوله والواو تثبت في الاسم) اى لان المتقضى لحذفها في المصدر هو ان المصدر قد يمثل باعتلال فعله كالاقامة والاستقامة وذلك مفقود في الاسم وما جاء منه محذوفا شاذ كرفة اسما للفضة وجهة بمعنى المكان التوجه اليه (قوله نحو ولدة جمع وليد) احتز عن لدة صفة في قولهم مررت برجل لذلك اذا كان قد ولد معك في زمان واحد فانه قد جاء محذوفا شذوذا (قوله لكن صحح تنبيهها على الاصل) الظاهر ان الذي يسوغ اثبات الواو في الوجهة وان كانت مصدرا على هذا القول انها مصدر جاء على حذف الزوائد اذ الفعل المسموع من هذه المدة توجه وانجه ومصدرهما التوجه والاتجاه ولم يسمع في فعله وجه يجه كوعده بعد وكان الموجب للحذف من عدة وزنه الحمل على المضارع لوقوع الواو بين ياء وكسرة وهنالم يسمع فيه مضارع يحمل مصدره عليه كذا في اعراب الحلبي وصيون بفتح المهملة والواو وسكون المشاة والسنور بكسر المهملة وفتح النون المشددة قوله وشبهوه بصيون) قياسه ضين وضية وجه الشبه استحقاق كل للاعلال مع ثبوت الصحيح (قوله واستضعف ابو علي) هو الفارسي في المسائل المشككة له (قوله ولما لم يجرى شيء من هذه الافعال) يعنى المعتلات التي جاءت مصادرها

العين تغلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو ناب وياق وياق وياق وياق واستقام

ان وجهة اسم لتوجه لامصدر فان قيل فقد جاء القول والبيع محكيين مع ان فعلهما معتل فابتنع في الوجهة مثل ذلك فالجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والمواقفة في الوزن توجب الاعلال الا ترى ان باباوتابا وافتاء الفعل اعلا ولم يعمل نحو عوض لعدم موافقته في ذلك هكذا ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ناقلا عن ابي علي ثم قال وعندى فيه نظرن وجهين الاول ان وجهة انما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف متحرك وبعده حرف ساكن وبعده حرفان متحركان كما ان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو وانما يقدر دخولها بعد حذفه ولا يجوز اجتماعهما واذالم يميز فكيف يكون على وزنه نعم له ان يقول انما يقدر كونها عوضا بعد حذف الواو والافيجوز اجتماعهما وهذا كما تقول في الطرف الواقع خبر انه لا يسوغ اظهار ما له معه اذا كان بدلا منه اما اذا لم يكن بدلا منه جاز استعماله معه الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الازنة لم يذكرها احد من التصريفيين ثم قال ذلك الفاضل فان كان قد تردد ابو علي بهذا القول قبل منه لانه المقدم في هذه الصناعة ولا يجاربه احد في اعتقادي ﴿ قوله العين ﴾ الاعلال الواقع في العين اما بالقلب واما بتقل الحركة والاسكان واما بالحذف اما الاول فثلاثة اقسام لانه اما بانقلابهما الفوا واما بانقلابهما همزة واما بانقلاب احدهما الى الاخرى اى انقلاب الواو الى الياء وبالعكس اما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وافتتح ما قبلهما او كانا في حكم المتحرك الذي افتتح ما قبله فانما تغلبان حينئذ الفالوجهين الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم

على ضلعة ومنها ضلعة على التقدير المذكور قوله فالجواب ان القول والبيع الخ) لو قال ان القول والبيع لا يوجد فيها حلة الاعلال لسكون حرف العلة فيها ووجدت العلة في فعلهما بخلاف الوجهة فان حلة الاعلال فيها موجودة ايضا كما في فعلها والعلة متبعة كان حسنا ولا يرد عليه ما اورده شارح التصريف ض (قوله لما واقفا بناء الفعل) اى في الحركات باعتبار اصلهما فانهما حينئذ يوافقان ضرب بخلاف نحو عوض اذ ليس ثم ماض مكسور الفاء قوله هذا ذكر بعض الفضلاء اراد بعض الفضلاء ابن اياس سارح فصول ابن معطى وتصريف ابن مالك الصغير قوله وعندى فيه نظر) اى في كلام ابي علي قوله ولا يجاربه (اى لا يساويه في الجرى احد) قوله فهو اذا تحركتا وافتتح ما قبلهما) بشرط لهذا القلب في العين على ما تحرك رلى في كلامهم شروط خمسة الشرطان المذكور ان في الشرح واصالة حرف العلة واصالة حركته ايضا وان لا يسكن ما بعده فان عرض الحرف كقولهم في شجرة شيرة بالياء او حركته كقولهم في جبل جبل او سكن ما بعده نحو بسان وعبان وغبور وطويل وخورنق امتنع القلب ثم هذا الحكم وهو القلب قد يتخلف مع وجدان شروطه لما نفع والموانع ايضا خمسة ان تكون الكلمة قد استحق فيها اعلال اللام ايضا نحو هوى وان تكون الياء او الواو حينا لفعل الذي الوصف فيه على افضل كعور وحور او حينا لمصدره كالهرف او حينا لكلمة في آخرها زيادة تخص الاء كما يكونان وحيدى وان تكون الواو حينا لافعل بمعنى تفاعل كاجتور وتام تفصيل ذلك يأتي قوله او كانا في حكم المتحرك الذي افتتح ما قبله) المراد ان يكونا في حكم هذا المجموع بان يجعل سكون ما قبلهما بمنزلة قهقهة او يجعلها كالتحريكين كما سيأتى في اعلال نحو اقام وياق وغيرهما قوله افتتح ما قبله) كقولنا اقوم قائم في حكم المتحرك المفتوح ما قبله وهو صادق على قول من يدعى النقل ويدعى اعتبار الاصل لان قولنا في حكم متحرك افتتح ما قبله صدقة بامر ان يكون متحركا وليس قبله قهقهة وذلك اذا اعتبرنا الاصل وان يكون ما قبله مفتوحا وليس متحركا وذلك اذا قلنا بتقل الحركة الى الساكن (قوله لوجهين) اخذهما الشارح من شرح تصريف ابن مالك وذكر اولهما الموصلى

واستكان منه خلافاً للاكثر بعد الزيادة ولقولهم استكانة ونحو الاقامة والاستقامة ومقام ومقام

الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك مستعمل فاجتنبوه
 بقبلهما الفاليمانس حركة ما قبلهما و والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد
 وبعضه او بمنزلة حرفي مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو وياه والمضمومة كواو بن وكذا حكم
 الياء واجتماع حروف العلة مستعمل قلبوهما الى الالف لانه حرف يؤمن معه من الحركة وذلك ما في اسم ثلاثي
 نحو باب وناب واما في فعل ثلاثي نحو قام وباع واما في فعل محمول على الفعل الثلاثي نحو اقام وابع واصلها
 اقوم وابع لكنهما لما كانا فرعي قام وابع اجريا جريا فاجعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت حركة
 الواو والياء الى ما قبلهما وجعلنا في حكم المتحرك قلبنا الفواوا استكان منه اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي
 لانه استعمل من كان لا يفعل من السكون ليعد ان تكون المدفزة كما في منتراح ولقولهم في مصدره استكانة
 فانه يدل على انه استعمل لا يفعل لان الفعل لا يجيء منه افتعالة وقد تقدم تقريره واما في اسم محمول على فعل
 ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فيجعل ما قبل الواو في حكم المفتوح او نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم جعلت
 الواو في حكم المتحرك جلا على قام او في اسم محمول على فعل محمول على الفعل الثلاثي كقام فانه محمول على اقام
 و اقام محمول على قام وكالاتمة والاستقامة واصلها الاقوام والاستقوام فالقاف وان كانت ساكنة فهي
 في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل فحملها على اقام واستقام فقلت الواو الفالتي القان فحذفت احديهما
 وهي الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش ثم عوض التاء كإمر واما اذا
 كانا ساكنين فلا تقلبان وشد قولهم طأى وبأجل اما وجه ذكر طأى ههنا مع ذكره في المنسوب فقد ذكرناه ثم
 واما ذكرى بأجل ههنا مع ذكره عن قريب فلان ذكره هناك باعتبار انه لما يقع عينه وكسرة فالقياس بقوله

وغيره قوله فاجتنبوه اى اجتماع اربع حركات متواليات في كلمة قوله ليمانس حركة ما قبلهما جواب سؤال
 مقدروه وانه لم قلبنا الى الالف دون حرف آخر صحيح فان الحرف الصحيح ليس بمنزلة الحركتين حتى يلزم توالى اربع
 حركات واجاب الشارح ببواب وهو انهم ارادوا ان يمانس المقلوب اليه حركة ما قبل المقلوب وايضا فان الالف
 لا تقبل الحركة وهم قد هربوا من توالى الحركات فكان العدول فيما يتحرك اشد في الهرب فيما كرهوه وايضا فان
 الالف اخت الواو والياء فكان القلب بها اولى قوله بمنزلة حرف مد وبعضه يمكن ان يقال وجهه انك لو مددت
 الحركة مادما يحصل بعض الجروف ولو مددته مدانا ما يحصل حرف تام فالمد مدو وبعضه ما لم تمد الحركة او مدته
 مادما والمراد بحرفي مادما مدته مدانا ما ض قوله وبعضه لان الحركتة بعض حرف العلة لان كل
 حرف منها مركب من حركتين قوله او بمنزلة حرفي مد) كأن وجهه ما وقع في كلام المتقدمين من تسميتهم القحمة
 والكسرة والضمة الالف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة فعلى هذا اذا تحركت الواو بالفتح مثلا فقد اجتمع
 حرفا مد كبير وهو الواو وصغير وهو الالف وعلى ذلك الباقي (قوله او بمنزلة حرفي مد) اى لتزل الحركة منزلة
 حرف آخر كما نزلت في سفره منزلة رابع فمع من الصرف وفي جزي منزلة خامس فوجب حذف الالف في النسب قوله
 وذلك اما في الاسم اى الياء والواو اللذان في العين المتقلبان الفالمتحركهما وافتتاح ما قبلهما ما في اسم ثلاثي الخ
 قوله ولقولهم استكانة) يعنى الاكثر على ان استكان الفعل من السكون فاشبهت القحمة فتولد الف كما في يباع وكأني
 منتراح اليستين فلا يكون مما نحن فيه وبعضهم على انه استعمل من الكون فيكون مما نحن فيه فانه حيث نذ يكون
 محمولا على الفعل الثلاثي وهو كان (قوله وهي الثانية الزائدة الخ) سيأتي نظير هذا الخلاف مبسوطا في اعرال
 مصون ومبيح قوله كإمر) من قوله والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعرية واجازة قوله وشد قولهم
 من حيث انه قلب الياء الساكنة من طأى الفاء وذلك بعد حذف الثانية للنسبة ض (قوله وشد قولهم طأى) اصله
 طبي فحذفت الياء الثانية المتحركة كما في سدى ثم قلبت الاولى الساكنة الفاشدوذا ولما كان هذا القلب محذوف

وبخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ وبخلاف قول وبيع وقوم وبين وتقوم وتين وتناول وتباع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واخيمت شاذ

وذكره هنا باعتبار انه لما لم يكن متحركا فبقياسه ان لا تقلب الفاء وقد جاء ثبت اليك فتقبل ثابتي وصمت ربي فتقبل صامتي اي توبخي وصومي ويمكن ان يقال القلب في هذه الصور على لغة من يقلب حرف العلة الساكنة المفتوح ما قبلها الفاء ذكر الواحدى في الوسيط في تفسير قوله تعالى قالوا ان هذان لساحران انه قال ابن عباس هي لغة بلخارث بن كعب ثم قال اجاع النحويين على ان هذه لغة حارثية وذلك ان بلخارث بن كعب وخثما وزيدا وقبائل من اليمن يجعلون الف اثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتاني الزيد ان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفاء فعاملوا ياء التنثية ايضا هذه المعاملة كما قال قائلهم اي قلوبى راكب تراها طاروا علاه من فطر علاها وهذه ليست ياء التنثية ولكن لما كان اللام في علاه مفتوحة قلبوها الفاء وحكى هذه اللغة جميع النحويين جميع ذلك المذكور في الوسيط قوله وبخلاف يريد انه اذا كان ما قبلها ساكنا كقول الى آخره فانها لا تقلبان ايضا الفاء ونحو القود إشارة الى سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضى قلب العين الفاء في نحو

بحال النسبة ذكر شذوذه في المنسوب ولما كان في نفسه ايضا شاذ ذكره هنا كياجل وان لم يكن من معتل العين قوله قد ذكرنا ثمة) وهوانه لما كان هذا القلب الشاذ حصل في باب النسبة ذكره في بابها بهذه المناسبة وفي باب الاعلال يكون القلب شاذ اي (قوله وقد جاء ثبت اليك الخ) قال ابن مالك في تصريفه وربما قلت بعد القصة وان سكنتا في الاصل كقولهم في ذوية ذوابة وفي صومة صامة وانشد ابن هارون ثبت اليك فتقبل ثابتي وصمت ربي فتقبل صامتي هانتي (قوله على لغة من يقلب حرف العلة) اي واوا او ياء ولم اظفر بحكاية هذه اللغة في الواو بل في الياء كما سأتى ايضا في كلامه والظاهر انه لحق الواو بها لانها اثقل منها قوله ان هذان لساحران قال بعض ان في ان هذان بمعنى نم اي من حروف التصديق وهذان مبتدأ وساحران خبره وهو ضعيف فان لام الابتداء ينبغي ان تدخل على المبتدأ وحيث دخل على الخبر وقال بعض ساحران خبر مبتدأ محذوف واللام دخل في الحقيقة على المبتدأ والجملة خبران هذان لهما ساحران (قوله هي لغة بلخارث بن كعب) اراد بنى الحارث وقد نسبها اليهم من النحويين الكسائي ونسبها ايضا الى خثم وزيد وهمدان ونسبها ابو الخطاب لكنانة وبعضهم لبني الضبر وبني الهجيم وعذرة ومراد وغيرهم وخثم بنخاه مجمة ومثلثة هو ابن اعمار من اليمن وزيد بضم الزاي وقبح الموحدة بطن من مذحج رهط عمرو ابن معدى كرب وهمدان بضم ساكنة ومهملة ومذحج كجملس وذاله مجمة (قوله اجاع النحويين على ان هذه لغة حارثية) لعله اراد انهم اجعوا على ان ما خرج ابن عباس رضى الله عنهما عليه هذه الآية لغة بنى الحارث لانهم اجعوا على تحريمها عليها فنقل عن النحويين مذاهب اخرى منها ان فيها بمعنى نعم وانها المؤكدة واسمها ضمير الشأن فهذان عليها مبتدأ مرفوع على الجارة على ان اللغة المذكورة قد انكرها البرد وهو من اكب النحاة وانكاره قادح في سبأ أي آخر الكلام ايضا وان رد بحكاية غيره اياها كابي الخطاب والكسائي وابي زيد الانصاري وغيرهم (قوله وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها) توقف اليردى في هذا الاطلاق قال لاستزامة الاطراد ولا واحد يقول في بيع باع وفي كبل كال انتهى قوله اي قلوبى (صفة موصوفه محذوف اي ترى قلوبا اي قلوب وهو منصوب على الاشتغال قيل هو كقولك مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية اي ترى قلوبا اي قلوبا كاملا طر علاها وقوله طاروا علاه جملة معترضة فيكون طاروا مستأنفة من قوله علاه) اي عليهم وعليها قلبت فيهما الياء الساكنة الفاء لانفتاح ما قبلها (قوله كقول) لانظر في مثله لغة القاف لوجود الفاصل وعن ذلك احتراز ابن مالك وغيره باشتراط اتصال القصة ارادوا الاتصال

وصح باب قوى وهوى للاعلانين وباب طوى واحى لانه فرعه اولما يلزم من بقاى ويطاى ويحاى

القود وهو القصاصى والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا واخيلت الناقة اذا وضعت
قرب ولدها خياليفزع منه الذئب واخيلت المرأست ولدها الغيل يقال اخرت القبلة بولد فلان اذا انت
امه وهى ترضعه والغيل بالقح اسم ذلك العين واخيلت السماء واجاب عنه بقوله شاذ ذكر فى الصحاح انه قال
بوزيد هذا الباب كده يعنى نحو قوله استخوذ عليهم الشيطان اى غلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول
العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى الم نستخوذ عليكم
اى الم نغلب على اموزكم **قوله وصح** جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين فى هذه الامثلة مع انفتاح
ما قبلها ولم تقلب الفاء تقرير الجواب ان اصل قوى قوو انقلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو
قلبو العين الفاء لاجتمع الاعلان واصل هوى هوى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء وانقلبت
الواو ايضا الفاء لاجتمع الاعلان وصح باب طوى وحي ايضا مع انه لا يجتمع فيه اعلان لو قبلوا العين
القالانه فرع هوى لان الاصل فعل بفتح العين خلفته وكثرته فلما صحت فى الاصل صحت فى الفرع وايضا
لو قبلوا العين فى تلك الامثلة الفاء لوجب القلب فى مضارعها ايضا كما فى خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التى هى
اللام بالضم فى مضارعها وذلك مرفوض واليه اشار المص بقوله لما يلزم من بقاى ويطاى ويحاى ولم يذكر

الاصلى احترازا من بناء نحو علبط من الرمي او الفزو فانك تقول فيه رمى وغزو منقوصا ولا تقلب الياء والواو
الفا لان اتصال الفتحمة بها مارض بسبب حذف الالف اذا لاصل رماني وغزاو لان علبطا اصله علباط ويخرج
هذا ايضا مما ذكره المصنف لان ما قبل الياء والواو فيه ساكن فى التقدير (قوله وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا)
كذا فى النسخ والظاهر ان لفظه لاسهو فى الصحاح والصيد بالتحريك مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا
ومنه قيل للثلاث اصيد واصله فى البعير يكون به داء فى رأسه فيرفعه انتهى والخيال بفتح الحجة واليه يرجع
الضمير فى منه (قوله والغيل بالقح اسم ذلك العين) قال فى القاموس الغيل العين ترضعه المرأة ولدها وهى تؤتى او وهى حامل
والاسم الغيلة بالكسر (قوله ذكر فى الصحاح انه قال بوزيد) قال ابو حيان ما قاله ابو زيد خلاف قول سائر النحويين فانهم
منعوا من القياس مطلقا قال وما ذكره ابن مالك من القياس اذا اهمل الثلاثى كاستنوق واستخوذ واستقيس
قول بالتفصيل ثالث خارق لمقالة المتقدمين قال ولا يعنى بقوله اذا اهمل الثلاثى الاسم الثلاثى الذى اشتق استعمل
منه انما يعنى الفعل الثلاثى الاترى وجود ناقة وتيس وهما ثلاثيان (قوله وتقرير الجواب) حاصله ان العين
صحت لوجود مانع من اعلانها وهو ان كلتها استحق فيها اعلان اللام ايضا وهى مقدمة لكونها طرفا فلما صحت
العين ايضا لاجتمع اعلان او ان الكلمة فرع ما استحق فيها ذلك وقد خرج عن الحكم المذكور شذوذ الفاظ
ستأى الاشارة اليها فى اللام نحو زاية فان اصلها ضية فاعتلت العين ونحو تاية و طاية وغيرهما (قوله
وصح باب طوى) اى بالكسر كرضى يقال رجل طبان لم يأكل شيئا اما طوى الصحيفة يطويها فبا لفتح من باب
هوى المتقدم (قوله وايضا لو قبلوا العين فى تلك الامثلة) يريد التى على فعل بالكسر وهى قوى وطوى وحي
ونحوها ولقائل ان يمنع على تقدير قلب العين فيها لزوم قلبها فى مضارعها ايضا لاجتماعها المسمى الى ما ذكر
لوجود المانع منه فيه وهو تحرك لامه وانفتاح ما قبلها المقضى لاعلال اللام مقدما على اعلان العين
هند وجود سبه الصريح فضلا عن القدر فلا يلزم لو قيل حاي مثلا ان يقال يحاى بل يجب ان يقال يحى
وان اختلف الاصل والفرع لوجود مقتضيه بخلاف خاف يخاف كما لا يخفى قوله كما فى خاف يخاف) من نقل الحركة
والقلب قوله لما يلزم من بقاى) لان اصلها يكون بقوى ويطوى ويحوى فينقل حركة حرف العلة ثم تقلب الفاض

وكثر الادغام في باب حي المثلين وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام

مضارع هوى لان مضارعه هوى بالكسر فلا تجرى الالة المذكورة فيه ﴿ قوله وكثر الادغام ﴾ لما ذكر انه لا تمل العين في هذه الائمة وقد جاء في بعضها الادغام اشار اليه وقال كثر الادغام في حي لاجتماع المثلين وبعضهم لا يدغم لان قياس مادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم ﴿ قوله وقد تكسر الفاء ﴾ يعني اذا ادغم فمهم من يبقى قهقهة الفاء المنخفضة ومنهم من يكسرها للناسبة كقولهم في جمع الوى لى ولى يكسر اللام وضمتها وقيل فيه نظرا لان لقاتل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في لى ثقيلة فناسب ان يهرب عنها الى الكسرة لياء التي بعدها وليست القهقهة في حي ثقيلة قبل الياء المدغمة فلا يناسب ان يهرب عنها الى الكسرة فالاولى ان نقول من ادغم ينقل حركة الياء الى ما قبلها كسر الحاء ومن حذف الحركة من غير نقل ابقى القهقهة ﴿ قوله بخلاف باب قوى ﴾ راجع الى الادغام اى كثر الادغام في باب حي بخلاف باب قوى فانه لم يجىء فيه الادغام والمراد باب حي كل فعل هو مضاعف الياء وباب قوى كل فعل هو مضاعف الزاو وانما لم يجىء الادغام في باب قوى مع ان اصله قوو لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت الواو المتطرفة بالميم يبقى مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس

قوله لان ذلك) اى القلب قوله لان مضارعه هوى) فلانقل للقضة ولا قلب فيه (قوله وبعضهم لا يدغم) الوجهان فصيحان قرى بهما في التواتر قال المرادى والاكثر في كلامهم الفك صرح به الصويون (قوله لان قياس مادغم الخ) قد يعترض بان الاعلال مقدم على الادغام كما سيأتى قريبا وبه ينتج اجتماع المثلين في المضارع فلا يمكن الادغام فيه ليلزم تحريك الياء بالضم قال في شرح المفصل ولم يمتنعوا عن الادغام اى في حي لانه لا يلزم في المضارع لانقلاب اللام الفاقية المشلان انتهى وعلل ابن مالك وغيره بان اجتماع المثلين في باب حي كالعارض لكونه مختصا بالماضى دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالباً قوله ومنهم من يكسرها) فيقال حى اولان الكسر نقل عن العين الى الفاء ثم ادغم كقولهم في جمع الوى لى ولى الاولى الرجل المحتجب المنفرد ليزال كذبت صحاح (قوله وقيل فيه نظر) هذا النظر وما بعده مذكوران في شرح الشريف تبعا لبغية الطالب وليس فيه ما يمنع تعليل الكثير للناسبة بل فاته ان المشبه به اولى بالكسر لزيد دفع الثقل وقد صرح بذلك كله في شرح المفصل فقال بعد ذكر ما تقدم في الشرح ما نصه والكسر فى لى اظهر لاستقلال الضمة قبل الياء الساكنة وليس كذلك حى لانها قهقهة والضمة قبل الياء غير مستكرهة (قوله فلا يناسب ان يهرب عنها) ممنوع بل هو مناسب للناسبة لان القهقهة وان خففت لاتناسب الياء (قوله فالاولى ان يقال) استبعده شارح وقال انما عرفت النقل في صورة الحذف نحو ظلت بالكسر ولا يجوز احد في ظل ظل بالكسر انتهى وقد يقال لا مانع من الحاق الادغام به في ذلك بجامع التخصيف مع ظهور الكسر في الفعلين ولا يلزم اطراده في نحو ظل لان الكسر فيه تقديري لا يظهر في القياس مع جواز الادغام حتى ينقل الى الفاء تعويضا من ظهوره على العين على انه قد سمع ردا الرجل وقد قيصه مبينين لما لم يسم فاعله بكسر فاهما لنقل من العين كذا ظهري ثم رأيت البدر ابن مالك استند فيما قاله من نقل الكسرة لقولهم ردا الرجل وفرق بين باب حى وباب ظل بما ابتد به والله اعلم (قوله لان الاعلال مقدم على الادغام) كذا قال غيره وخالف ابن هشام فقال المعروف العكس بدليل ابدال همزة اعمياء لالفا (قوله وانما قلنا الاعلال مقدم) يريد انه قدم على الادغام لقوته لان سببه موجب له مطلقا عند اجتماع شروطه وانقضاء موانعه وسبب الادغام ليس كذلك بل قد يكون مجوزا وفي بعض الشروح لا يجوز الادغام في باب قوى لوجود مقتضى الاعلال اذ هو اسبق لعلامه قال ان اراد الشارحون بقولهم سبب الادغام ليس بموجب السبب المطلق فخطأ او سبب التخصيف بخلاف الظاهر انتهى وانت خير بان

ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى يحواوى وارعوى فم بدغموا وجاء احوىوا واحوايه ومن قال اشهب قال احووا واقتال ومن ادغم اقتال قال حوا ووجاز الادغام في احيى واستحي بخلاف احيى واستحي واما امتناعهم في نحو يحيى ويستحي فلثلاثي ضم ما رفض ضمهم ولم ينو ان باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القووت والصوت والبو والحو محتمل للادغام وصح باب ما فعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه

موجبا للادغام بل يجوز ويدل عليه امتناع التصحيح في باب رضى وجواز الفك في باب يحيى قوله ولذلك
 اى ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يدغموا في يحيى الخ لانه لما انقلب الياء في يحيى والواو في يقوى واحواوى وارعوى والواو في يحواوى ويرعوى ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء في مصدر احواوى ترك الادغام ليناسب فعله في الصورة والادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احديهما بالسكون على الاخرى ومن قال في اشهب اشهب بجذف الياء قال احووا بجذف الياء ايضا لانه اقل من اشهب لانه اشهب لان الياء فيه مخفوفة بالواو بن بخلاف الياء في اشهب لم يدغم لسكون ما قبل المثلين كما في اقتال قوله ومن ادغم اقتالا يعنى من لم يراع سكون ما قبل المثلين في مثل هذا البناء وقال فقال قياسه ان يقول حوا لانه يسكن اول المثلين ويحرك ما قبله بحركته فيقول قتال وحواء قوله وجاز قوله عطف على قوله وكثر اى وجاز الادغام في احيى واستحي وهما ماضيان مبنيان للفعل لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى لسكون ما قبل الاثني هنا ولا يلزم جملة يحيى كاجعل احج بمنزلة حج لان الادغام في ذلك واجب بخلاف هذا قوله بخلاف احيى اى لم يجز الادغام في احيى واستحي ماضيين مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفاء فيهما لم يبق مقتضى الادغام وامتنع في يحيى واستحي وان كان قد اجتمع فيه المثلان لتلايق الضم على الياء قوله ولم ينوا
 لما تكلم في قوى واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو مما عينه ولامه واوان اشار الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين لانهم لو بنوا منه مثل ضرب وشرف لقالوا قووت وقووت وهم لاجتماع الواو بن اكره منهم لاجتماع الياء بن واما نحو القوة والصوت وهو العلم في الطريق والبو وهو جلد ولد البعير المملو بالثبن والجو وهو الهواو في بعض النسخ والحو بالهاء المشمومة وهو جمع احوى وهو الاسود فمحتمل للادغام قال بعض شارحي الفصل قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المص يعنى الرمحشرى ثم فسره بان معناه انه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحريك الثاني وهذا الشرط محقق ههنا واظن ان الاولى ان يقال قوله محتمل بمعنى مغتفر ومسوخ واللام للتعليل اى ونحو القوة الخ مغتفر ومسوخ لوقوع الادغام فيه قوله وصح باب ما فعله عطف على قوله وصح باب قوى وانما لم يطلوا فعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقوله وما ابعده وابع به لانه لو اعل لكان الحمل على قال وباع مثلا لكنه لما ينصرف تصرف الافعال لم يحملوه على المنصرف في الاعلال اولانهم قصدوا الفرق بين باب التعجب وغيره في المعتل العين وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالحرف في عدم التصرف قوله وافعل
 اى وافعل التفضيل نحو زيد اقول وابع من عمرو محمول عليه لانها يجريان مجرى واحد فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب ان يكون بناؤهما من الثلاثى الجرد ويمتنع ان يكون من الالوان والعيوب ويجوز من كل ثلاثى مجرد

ماداه من سبق العمل فرغ تقديم الاعلال فهو مراد المصنف كما فهم الشارحون قوله ويدل عليه امتناع التصحيح اى لا يجوز ان يقال رضون خير اعلال ويجوز حى من غير ادغام قوله وجاء في مصدر احواوى ترك الادغام هذا قول البرد والادغام قول سيويه نقل ذلك عنهما ابن مالك في ايجاز التعريف قوله كما في اقتال مصدر باب الاقتال قوله قياسه ان يقول حوا كذا قال ابن مالك ايضا وهو قول ابى الحسن الاحفش وغيره يقول حيا فقلب الواو الساكنة ياء لانكسار ما قبلها ثم قلب الثانية ياء وتدغم الياء في الياء نقل ذلك ابو حيان ومقتضاه ان الاكثرين على الثاني لكنه قال بعد نقله عن بعض اصحابه ان مقاله ابو الحسن هو التصحيح لان الواو بالادغام قد زال عنها

المدفصارت بمزلة الحرف الصحيح قوله وجاز الادغام في احيى واستحيى) فيقال احيى واستحيى قوله لسكون ما قبل الاثنين) وجه مناسبة هذه العلة ان يكون ما قبل المثلين يحمل الادغام مستصعبا لانه لا يتأتى الا بمزيد عمل وهو نقل حركة المثل الاول الى ذلك الساكن لتلازم التماسا كنين وهذا المعنى مفقود في نحو حي فلذلك كثر ادغامه لسهولته وقلة ادغام احيى لصعوبته بمزيد العمل قوله ولا يلزم جعله) حاصله ان الادغام لما وجب في حجب و احمج للزوم اجتماع المثلين في جميع تصاريحهما لم يمكن الانفكاك عنه شق او لم يشق ولما يلزم في حي و احيى لعدم لزوم اجتماع المثلين في جميع التصاريح يمكن ان يفرق بينهما فيستعمل كثيرا فيما قل فيه العمل كحي و قليلا فيما كثر فيه كاحي و استحيى (قوله و امتنع في يحيى جاء في قول الشاعر و كأنها بين النساء سبيكة * تمشى بسدة يبتها قنبي * اراده تعني فادغم وهو شاذ لا يقاس عليه قوله لتلايق الضم على الياء) لانه حينئذ يكون يحيى و يستحيى (قوله لتلايق الضم على الياء) قال ابو جعفر الفحاس لا يعربين البصريين اختلافا انه لا يجوز الادغام لانك لو ادغمت فجمعت بين ساكنين الياء الثانية ساكنة و تسكن الاولى للادغام و اجاز الفراء الادغام و اخرج بان الياء قد تنحرك في نحو قوله تعالى ان يحيى الموتى و الذي قاله لا وجه له عند البصريين لان تحريكهما عندهم في النصب مارض انتهى و فيما علة به الشارح قصور لا ينبغي هذا * و جاع القول فيما عينه و لانه يأن على ما في المنع و شرح التسهيل و غيرهما ان ساكنت نحو حيت امتنع الادغام و هو ظاهر و كذا ان تحركت و ما قبلها مفتوح نحو احيى زوال اجتماع المثلين او غير مفتوح و حركتها اعراب نحو لن يحيى و رأيت محيا لعروض الحركة فان كانت بناء و هي منطرفة نحو حي و احيى مبني للفعل جاز الفك و الادغام و توجيههما في الشرح و كذا ان اتصل و او الضمير نحو حيوا فمن ادغم شدد الياء و من اظهر خففتها و الاصل حينئذ حيوا فحذفت الضمة ثم الياء لالتقاء الساكنين و ان اتصل زيادتا تنية اوجع نحو يحيان و محيات تعين الاظهار لان الزيادة انما دخلت على مفرد لولم يلحقه شيء لم يميز فيه الادغام فسملت التنية و اجمع عليه و اتاه تأنيث فان لحقت الجمع نحو احيية جمع حيا لانه جاز الادغام لان الحركة بناء و لم تدخل التاء على بناء فدامت فيه الادغام قبل لحاقها و الاظهار لان هذه الياء هي التي تسكن في نحو يحيى و ان لحقت المفرد فان لم تكن عوضا نحو محية لم يميز الا الاظهار لما تقدم في محيات و ان كانت عوضا عن تحية و الاصل تحيا فحذفت تاء تفعيل و عوضت التاء عنها على حد تكمة لم يميز الا الادغام لان هذه التاء صارت لاجل العوضية كاجزاء فصارت الحركة لازمة لذلك فلزم الادغام و يجوز المازي الاظهار و استدلل بجوازه في احيية مع ان التاء لازمة لافعلة و ما ذهب اليه ضعيف لان التاء في تحية عوض فصارت لذلك كأنها من نفس الكلمة و لان احيية جمع و اجمع فرع عن الواحد و اما تحية فصدر و المصادر اصل فينبغي ان يلحظ في نفسها انتهى و الحاصل ان الادغام يمنع في نحو حيت و احيى و لن يحيى و يحيان و محيات و محية و لازم في نحو تحية و جاز في نحو حي و حيوا و احيية و علة ابن مالك جواز الفك في نحو حي و احيية بان اجتماع المثلين فيهما غير لازم قال لان تانيهما في مضارع حي الف و في واحداحيية همزة فاختفر اجتماعهما اذ لم يكن الا في بعض الاحوال فجاز فيه الوجهان قوله و هم لاجتماع الواوين الخ) جواب سؤال وهو ان يقال لم قلت ان اجتماع الواوين محذور و قد جمعوا بين الياءين و هما نظير تا الواوين في كونهما حرفي علة و الجواب ان الواوين اقل فهم لاجتماعهما اكره (قوله اكره منهم لاجتماع الياءين) اي و لاجتماع الواو و الياء و الصوت بضم المهمل و البوقع الموحدة و التين بكسر الشاوة و تقع قوله لاجتماع الياءين) او الياء و الواو كافي قويت مثلا (قوله لكنه للم يتصرف تصرف الافعال) قال المصنف يعني انه لا يكون منه مضارع و الامر و لانه قال و انما لم يتصرف لانه لما تضمن معنى الانشاء شبه الحروف فامتنع من التصرف لذلك كسمى (قوله يجب ان يكون بناؤه من الثلاثي الجرد) يريد انه يمتنع من التصرف بناؤه من غيرهما نحو دحرج و اخرج و انما امتنع لعدم امكانه بدون حذف و هو ظاهر و للابليس مع حذف حرف او حرفين فانك اذا قلت من دحرج اذ حرج لم يعلم انه من تركيب دحرج و كذا لو قلت من اخرج اخرج

اوليس بالفعل و ازدوجوا و احتوروا لانه بمعنى تفاعلوا و باب اعوار و اسواد للبس و عورته سود لانه بمعناه و ما تصرف مما صح صحح ايضا كعورته و استعورته و مقاول و مباح و طاور و اسود و من قال مار قال امار و استعار و طار

ليس بلون و لا عيب فمن جعل افعال التفضيل في التصحيح على ما افعله او تقول لم يملوا افضل التفضيل لقصد الفرق بين لفظ الفعل و لفظ الاسم لما اتفقا في الصورة فان افعل الفعل الماضي من الاقالة و لفظ اسم التفضيل من القول متفقان لولا الاعلال فصححوا الاسم و اعلموا الفعل و كان ذلك اولي من العكس لان الاعلال في ايهما كان انما توجه بالمثل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قال و الفعل بالفعل اشبه فعمله عليه اولي و هذا التليل هو الذي ذكره سيويه لاسم التفضيل و جعل فعل التعجب عليه و المص عكس اولا بان جعل اسم التفضيل على فعل التعجب ثم ذكر لاسم التفضيل هذه العلة التي ذكرها سيويه بقوله اوليس عطف من حيث المعنى على قوله محمول عليه فكأنه قال و افضل التفضيل لم يعمل للعمل على ما افعله اوليس بالفعل و صح باب ازدوجوا و اجنوروا لما كانا بمعنى تراوجوا و تجاوروا تنبيها على التوافق في المعنى و صح باب اعوار و اسواد لانهما لواعلا لتحرك الفاء و حذف همزة الوصل و احدى الالفين منهما فيقال طار و ساد فلم يدرأهما افعال او فاعل و صح عور و سود لانه بمعنى اعوار و اسواد ثم اشار الى انه اذا لم يعمل فعل لم يعمل

بم حذف الهمزة لللبس باخرج من الخروج (قوله و يمتنع ان يكون من الالوان و العيوب) يريد العيوب الظاهرة فان الباطنة يجوز بناؤها من فلان ابه من فلان و احق منه و ما احقه و ما اتوه و غيرهما (قوله و يجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون و لا عيب) يشترط ايضا ان يكون جاء منه فعل تام غير لازم. لنفي منصرف قابل للكثرة مبنى للفاعل فلا يقال ايدى يد ارجل من اليد و ارجل و لا اكون و لا اصير من كان و صار و لا انيس من نيس من نحو ما انيس بكلمة و لا انم و لا اياس من نعم و ليس و لا اغرب و لا اطعم من غربت الشمس و طلعت و لا اضرب بمعنى اكثر مضروبة من سائر المضروبين و تمام تفصيل ذلك و تقريره في النحو قوله ليس بلون و لا عيب) هذه المشابهة من حيث اللفظ و اما من حيث المعنى فلان فيهما مبالغة (قوله و صح باب ازدوجوا) يريد به كما افهمه كلامه بان افعل بالدال على التفاعل اى الاشتراك في الفاعلية و المفعولية من الواوى اما الفعل لغير ذلك فيجب اعلاله كاجتاز بمعنى جاز و كاعتاد و ارتاب و كذا اليان كاتنازوا و ابناها و استافوا اذا تضاربوا بالسيف لان الباء اشبه بالالف من الواو و كانت احق بالاعلال منها قوله على التوافق في المعنى (اى اذا كانا بمعنى لم يعمل كما لم يعمل) قوله و صح عور و سود) المراد كل ما كان على فعل و الوصف منه على افضل كقيد و حول اما ما كان و صفه على فاعل فمثل كخاف و مثل الافعال السابقة مصادرهما (قوله لانه بمعنى اعور و اسود) قال ابن مالك في اليمجاز انما لم يعمل عين هذا النوع مع تحركها و انفتاح ما قبلها جلا على افضل كاعور و اسود فانهما مستويان في ان لا يستغنى عنهما او عن احدهما افضل الذي مؤنثه فعلى فارادت العرب ان يتوافقا لفظا كاتوا فقام معنى ذلك بحمل احدهما على الآخر و كان جعل فعل على افضل فيما يستحقه من التصحيح اولي من جعل افضل على فعل فيما يستحقه من الاعلال لان التصحيح اصل و الاعلال فرع و ايضا فان فعل لا يلزم باب افضل و فعل و افضل يلزمه غالبا فكان الذى يلزم المعنى الجامع بينهما اولي بان يجعل اصلا و ايضا فان اعلال اعور و نظائره يقع في التباس لانه متعذر الا ان يتقل حركة عينه الى فائه و تحذف همزة الوصل فيصير اعور حينئذ صار مما لا فاعل من العرو و تصحيح عور و نظائره لا يقع في شئ من ذلك فكان متعينا قال و اما العور و غيره من مصادر فعل المذكور فصحح جلا على فعله كما اعتل الفار بمعنى الغيرة جلا على فعله انتهى و منه يظهر الجواب عن قول شارح هذا جعل اصل على فرع و فضية القياس عكسه على ان التفاضل انى قد نقل ان الاصل في الالوان و العيوب افضل و افعال و البوابى محذوفات منهما قال و هذا عكس سائر الابواب فلا اشكال اصلا قوله و هما اعوار و اسواد) و هما

وصح تقول وتسار البس ومقول ومخبط البس ومقول ومخبط محذوقان منهما او بمعناهما واصل نحو يقوم ويبيع
 متصرفاته ومقول ومبايع اسم فاعل من قول. وبيع وصح تقول وتسار وهما مصدر ان كالتقول.
 والسير لانهما لواعلا لتحرك الفاء وانقلت الواو والياء الفا وتحذف احدى الالفين فيقال تقال وتسار
 فيشبه بالفعل اي ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع قال وسار وصح قول ومخبط هو الابر لانها لواعلا لتليل
 فيها نقال ومخاط فلم يدرأ مفضل هوام مفعال ومقول ومخبط محذوقان من مقول ومخبط
 او بمعناهما فلذا لم يعل ولا نقوالا ومخبطا ليسا على مثال الفعل لما فرقته بالالف التي بعد العين ولانه
 اكتنف حرف العلة سا كنان فيهما وذلك موجب التصحيح في الفعل نحو اسواد في الاسم اجدر وانما
 اعتذر في هذه الصور لتصق مقتضى الاعلال وهو الحمل على الثلاث قوله واصل نحو يقوم كاشارة
 الى سؤال آخر وهو ان يقال ما ذكر تم يقتضى ان يعمل تلك الامثلة بقلب عينها الفا فيقال يقام ويبيع ومقام
 وبيع جلا على قام وبيع فاجاب عنه بانها اعلت بالا سكان ونقل الحركة لتلا يلبس وذلك لانها لا يعلم
 حينئذ عينها مفتوحة ام لا وهذا اولي مما ذكره آخرون وهو ان اعلالها انما كان كذلك لكون الواو
 مضمومة لانهم قد اعلوا ساد واصله سود بضم الواو فان قيل العلة ليست الضمة وحدها بل مع سكون
 ما قبلها اجيب بان ذلك لا يمنع من الحمل على الماضي كما جعلوا يخاف على خاف هكذا ذكروا وفيه نظر
 لان الكلام فيما فيه حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها ذكر بعض الشارحين ان في جمعي مقوم يفتح
 الميم وضم القاف نظرا فلو ذكر معونا بدل مقوم لكان اولي لانه جاء معون ومعونة على وزن مفعل

اصلا في الالوان والعيوب فحمل ما ليس باصل على الاصل (قوله اي ببناء ما لم يسم فاعله) قال ذلك
 الشريف وغيره ايضا من الشارحين واعترض بأن ذلك البناء مضموم الاول واجيب بان السامع قد يذهل عن
 حركته وقد تقدم في المضارع اوائل الكتاب نظيره وقال اليزدي انما مراد المصنف انه حينئذ يلبس بصورة الفعل
 نحو يخاف ويهاب في الجملة قوله من مضارع قال وسار) وهو تقال وتسار اي لم يعلم انه مصدر او فعل مجهول
 فان الحركة لا ترفع البس كما بين في موضعه قوله فلم يدر مفعل) سقوط احدى الابنية لاجل التقاء الساكنين
 (قوله او بمعناهما) هذا هو ظاهر كلام ابن مالك قال في شرح الكافية وغيره مفعال مستحق للتصحيح كسواك لانه غير
 موازن للفعل لاجل الالف التي قبل لامة ومفعل يشبهه لفظا ومعنى فحمل عليه انتهى قوله ليسا على مثال الفعل
 لان الفعل لا تكون على تلك الازنة حتى تكون على زنته قوله وانما اعتذر) جواب سؤال يعني لا يقال احتاج الى الاعتذار
 عن صحة الواو والياء في هذه المواضع لعدم علة القلب لا نقول لانهم عدم علة الاعلال وهو الحمل على الاصل
 وهو قال وحاط وسار (وهذا اولي مما ذكره آخرون) الاولى ان يقال ان الموجب لانقلاب العين الفا كما تقدم اول
 البحث انما هو تحركها وانتاج ما قبلها لفظا كما في قام وبيع او تقديرا كما في اقام ويخاف وغيرها وقد تقدم تقريره
 وذلك ان الموجب بقسيه مفعول في تلك الامثلة فلا وجه لانقلاب العين فيها الفا والظاهر ان هذا مراد من علل
 يكون الواو مضمومة وعليه لوجه للنقض بسار ولا استقامة لما استند اليه المصنف من جعل يخاف على خاف (قوله هكذا
 ذكروا) ذكر ذلك ابو حبان توجيها وتبيرا وسؤال وجواب في كلام الشرح المنسوب الى المصنف قوله واصله سود بضم
 الواو) ومع ذلك اعلاله ليس بالنقل والسكان فعمل منه ان الاعلال بالاسكان والنقل ليس لكون الواو في تلك
 الامثلة مضمومة قوله بان ذلك) اي انضمامها مع سكون ما قبلها قوله هكذا ذكروا) بضم آخر كلامه دفع ما اورده
 على العلة الثانية فصحت كالاول وحينئذ يفتل وجه الاولوية وهو امران احدهما ان الاولى تعلق بالمعاني اذ
 اختلاف الابنية يختلف على المعاني وتانيهما ان العلة الاولى بسيطة وذلك دليل قوتها والثانية مركبة من امرين
 وذلك دليل ضعفها (قوله ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله وحاصل كلامه ان المصنف ان اراد بمقوم
 المصدر فجيته ممنوع وان اراد اسم المفعول لم يستقم لانه لا يجيء من اللازم ولما يذكر بعد ولو سلم لم ينجه لان الاعلال

ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس ونحو جواد وطويل وغيور للالباس بفاعل او بفعل اولانه ليس بحار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصودي والحيدى للتنبه بحركته على حركة مسما

ومفعلة اصلهما معون ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها اولا يريد بمقوم ومبيع اسم المفعول لانه لا يبيح اسم المفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكّر مبيعا ومقوما ثم يذكّر اسم المفعول بعدهما فيجاءد عند قوله وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع وان اراد بهما اسم المفعول على تقدير مقوم به فاصلهما مقوم ومبيوع نقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما وحذفت احدى الساكنين كما سيجي هذا كلامه وفيه بحث قوله ونحو جواد عطف على قوله ونحو تقوال اي صح نحو تقوال ونحو جواد وانما صحت تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف العلة فيها الفاقبل جاد وطال وغار لانه كان يحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين فيلتبس بفاعل او بفعل مع انه يحتمل ح ان يكون اسم فاعل من جديته اي سألته وطلبت به بالدهن وغريته اي الصقته بالفراء وان يكون فعلا ماضيا من جاد يجود و طال يطول وغار يغور ولما سئبت ان شاء الله تعالى ان شرط اعلان العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او يكون موافقا للفعل حركة وسكونا مع مخالفة كما سذكر وهذه ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا بجمارية على الفعل لان الجارى على الفعل هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما المواقفان معه صيغة ودلالة على الحدوث واذلك فان جاراقه العلامة ذكر في المفصل لبيان اسم الفاعل والمفعول وانهما الجاريان على يفعل ويفعل وليبان الصفة المشبهة انها

فيه ليس بالنقل والاسكان فيقوم ويبيع بل بالنقل والحذف (قوله ولانه يذكّر مبيعا ومقوما) لم يذكّرهما المصنف فيجاءد كذلك وانما قل ويسكنان وينقل حركتهما في يقوم ويبيع ومفعل ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع فلم يصرح بان موزون مفعول ومفعل من لفظي يقوم ويبيع وان او همه كلامه ومن ثمة مثله الشارح فيما سأتى بمعون ومبيع قوله وفيه بحث) فانه يمكن ان يقال لم ليحمل على الفعل ولم يقلب حرف العلة القاطن كون اصله مقوم لم يمنع ذلك اذ غايته بعد القلب حذف احدىهما فليحذف ض (قوله وفيه بحث) وجه بان المصنف لم يذكّر مقوما ومبيعا ثم مفعولا بعدهما وانما ذكر مفعلا ومفعلا ثم مفعولا كما تقدم ابضا حه وقديوجه ايضا بان حذف احد الساكنين لا ينافي الاعلال بالنقل والاسكان وهو ظاهر على ان قول المصنف هنا يعين ذلك شامل للحذف قوله لقبيل جاد) حاصله لو قيل في جواد جاد لاحتمل امور خمسة احدها ان يكون فعلا وهو المقصود والاربعة الباقية كما قال في المتن فيشبهه المقصود يعنى وكذلك طويل وغيور لواعلا وويل طال وغار يحتمل الخمسة احدها ان يكونا فعلا وفولاهو المقصود والاربعة الباقية كما ذكر فيلتبس قوله فيلتبس بفاعل) اما الالباس بفعل فظاهر واما بفاعل لانه يحتمل ان يتوهم متوهم انه في الاصل فاعل وحذف عيه (قوله فيلتبس بفاعل او بفعل) المراد ان نحو جواد لو اهل قبل فيه جاد التبس بناؤه فلا يدري هل اصله فعال فاعل او فاعل فحذفت عينه على حد حذفها في شاك او فعل بغيرك العين قلبت القامع انه يحتمل ايضا حينئذ امرين آخرين لم يشر اليهما المصنف وهما ان يكون اسم فاعل من الجدوى فحذفت لامه كقار وفعلا ماضيا من الجواد وكذا القول في نحو طويل وغيور قوله من جديته) ثم حذفت لامه كقاض فوزنه فاع (قوله وغريته اي الصقته بالفراء) هذا الفعل على ما يقتضيه كلام القاموس والصحاح واوى قال الجوهري الفراء الذي يلصق به الشيء يكون من السمك اذا قمت العين قصرت وان كسرت مددت تقول منه غروت الجلد الصقة بالفراء وقوس مغروة ومغرية انتهى وكذا الفعل من الجدوى كما اقتضاه ايضا كلامهما ففيها جدوته وانجديته واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه وفيه جدا عليه يمد وواجدى ثم قال وجداه جدوا واجتداه سألته حاجة لكنه قال بعد في اليا وجديته طلبت جدواه فليتا مل قوله واذلك فان جار الله الخ) فيه نظر من

والموتان لانه تقيضه اولانه ليس بجار ولا موافق ونحو ادور واهين للاباس اولانه ليس
بجار ولا مخالف ونحو جدول وخروج وعلب لمحافظة الالحاق او للسكون
المحصن وتقلبان همزة

ليست بجارية على الفعل وضح نحو الجولان والحيوان والصوري وهو اسم ماء بهينه والحيدي يقال جار حيدى
اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه اما لتثنيه بمركنه على حركة مسماء وحل الموتان على حيوان لانه
تقيضه واما لان شيئا منها ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق له حركة وسكونا وضح نحو
ادور واهين معلا بقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار وعان من قولهم طان حلينا يعين عيانة
اى صار لنا عينا اى ربيثة اولانه ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا بمخالف على الوجه المشروط
يعنى ان موافقته مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه ولما لم يكن
في ادور تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وضح نحو جدول للنهر الصغير وخروج لشجر
يقال لها بالفارسية بيد انجير وعلب اسم وادلمحافظة الالحاق اولان السكون الذى قبل حرف العلة لازم
فحيث لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا فى حكم المفتوح وذكر فى الشرح المنسوب الى المص ان السكون قبل
العين غير طارض وهو سهلان حرف العلة ليست عينا فى تلك الكلمات بل هى زائدة **قوله** وتقلبان
همزة **﴿** لما فرغ مما تقلب الواو والياء فيه الفا شرع فيما تقلبان فيه همزة وهو عطف على قوله فى اول

(قوله وضح نحو الجولان) حلل ابن مالك وغيره **تصححه** بما تقدمت الاشارة اليه فى الموانع وهو اتصال الزيادة
المختصة بالاسماء قال فى شرح الكافية لما كان الاعلال فرعا والفعل فرع كان به احق من الاسم فلماذا اذا كان آخر
الاسم زيادة فمخض بالاسم صححت فيه الواو والياء المتحركان المنفتح ما قبلهما كالجولان والهيان لان هذه الزيادة
مزيلة لشبه الاسم بالفعل فاجاء من هذا النوع ملاءم شاذا كما هان وداران قال واما الحركة وشبهه **تصححه** شاذ
باتفاق لان تاء التأنيث تلحق الفعل الماضى لفظا كما تلحق الاسم فلا تثبت بلحاظها مبينة ثم قال **وتصحح** او صورى
عند المازنى قياس لان آخره الف تأنيث وهى مختصة بالاسماء وعند الاخفش شاذ لان الفها فى اللفظ كالف فعلا اذا
جعل علامة تثنيتها انتهى وما علل به هو المشهور عند اهل التصحيف ونقله از عرفانى فى تعليقه عن سيوبه وفى الاجاز
لابن مالك تعليلا آخر قال ناظر الجيش انه حسن لطيف بديع وهو ان نحو الجولان ونحو الصورى انما صحح لان
حركة عينها لا تكون غير قهمة الا فى **التصحح** على قلة كظربان وسبعان والقهمة خلفها لا يعل ما هى فيه وليس يلزم
الافعال بوازن مكسورا او مضموما كقول قاته يوازن فعل وفعل فاعل جلا عليها وليس لنا فى المعتل العين فعلان
ولا فعلان فيصم عليه فعلان بالفتح ولاننا فعلى ولا فعلى فيحمل عليه فعلى فوجب **تصححه** لذلك انتهى وفيه اعتماد
مذهب المازنى وقد نقله ابو حيان وغيره عن سيوبه ايضا وخالف فى التسهيل فاعتمد قول الاخفش (قوله وهو
اسم ماء بعينه) كذا قال غيره ايضا والذى رأته فى القاموس وصورى كسرى ماء ببلاد مزينة ولم أر فيه صورى
بالتحريك والحيد بسكون الياء (قوله وضح نحو ادور) الانسب ذكره عند الكلام على ما اعلاه بالنقل والاسكان
لكن اعلال ما ذكر لواصل ايس الابهما على ما قرره الشارح وهو الموافق لما فى الشرح المنسوب الى المصنف
وخالف النظام فجعله لو فرض بالقلب وقال انه يلتبس حيثئذ بالماضى من الادارة والاعانة فليأمل والعناية
بكسر العين **قوله** واهين) يعنى فى عين بعد نقل الحركة بقلب الضمة كسرة سلامة الياء (قوله اى ربيثة) هو بموحدة
وهمزة بوزن فعيلة يقال رباهم وربالهم كنع اذا صار ربية اى طليعة (قوله وضح نحو جدول الخ) لا وجه ايضا لذكر
هذا هنا لان المذكورات من معتل اللام لا العين وخروج بكسر المحجمة (قوله لمحافظة الالحاق) اى يجمعف ودرهم وجمند
ثبت وهو مذهب الاخفش وغيره وقد تقدم **قوله** لمحافظة الالحاق) اى يجمعف ودرهم وجمند **قوله** وتقلبان همزة

في نحو قائم وبائع المعتل فله بخلاف عاور ونحو شاك وشاك شاذ

الباب تقلبان الفا فنقول اسم الفاعل من الثلاثي المجرى بعقل بالهمزة ان اعتل فعله كقائل وبائع والاصل قائل
وبائع فأيدي اعتلا لهما الاعتلال فعلهما ولم يكن الاعلال بالحدف لانه يزبل صيغة الفاعل ويصير الى لفظ الفعل
ولا يكتفي الاعراب فاصلا لانه يزول بالوقف قلبت الفا اما بان لم يعتدوا بالالف الكائنة قبلها فصار
حرف العلة كانه ولي الفتحه قلبت الفالحركها وانفتح ما قبلها او تزول الالف منزلة الفتحه لزيادة ما عليها وكونها
من جوهرها ومخرجها فالتقى الفان فكرهوا حذف احدهما وكذا تحريك الاولى لما فرجكروا الاخيرة لانتقاه
الساكين قبلها همزة تقرب الهمزة من الالف ونقط هذه الهمزة كما نقطها الحريري في الرسالة الرقطاء في نحو نائل
حيث قال نائل يديه فاض خطاه وحكى ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من التميميين بالعلم فاذا بين
يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوما بتقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى
صاحبه كالغضب وقال قد اضعنا خطواتنا في زيادة مثله وخرج من ساعته **قوله بخلاف عاور** كقائه
لم تقلب واوه همزة لصحة عور كما مرو شاك من الشوكة وهي شدة البأس وقد شاك الرجل يشاك شوكا
اي ظهرت شوكته وحدته وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك بالهمز على مقتضى القياس والثاني شاك
كقاضي على تأخير العين الى موضع اللام ووزنه قالع فنقول هذا شاك ومررت بشاك ورأيت شاكيا
ومثله لاث من لاث العمامة على رسه يلوئها لوئا والثالث ان تحذف العين فنقول هذا شاك ولاث بالرفع
ورأيت شاكا ولائا ومررت بشاك ولاث قال الزمخشري في الكشف الهار الهائر وهو المنصدع الذي

قلنا تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحدف او بالاسكان والقسم الاول ايضا على ثلاثة اقسام
اما تقلبان الفا او همزة او قلب احدهما الى الاخرى فلما فرغ مما تقلبان الفاشرع فيما تقلبان همزة (قوله
اسم الفاعل) منه ما كان على فاعل او فاعلة وليس باسم فاعل كقولهم حاروهو بحاوراه مهملتين مجتمع المساء
ومطمئن الارض والبستان وكقولهم جائزة بجم وزي وهو خشبة تجعل في وسط السقف نه على ذلك في التسهيل
(قوله يقلب بالهمز ان اعتل فعله) الاوضح يعل بالهمز ان اعل فعله لان المعتل ما احد حروفه حرف علة وهو
يصدق بنحو عور (قوله قلبت الفا) هذا قول الاكثرين وقيل بل قلبت همزة ابتداء وهو قول عبدالقاهر **قوله** وكونها
من جوهرها) اي الفتحه بعض الالف **قوله** لما مر) وهو لانه يزبل صفة الفاعل (قوله لما مر) اي من ان ذلك يزبل
صيغة فاعل (قوله ونقط هذه الهمزة خطأ) اي لان صورة الهمزة لاتنقط الاحيث يكون قياس تخفيفها
البدل كما اذا انفتح وانكسر ما قبلها نحو بترائها اذا كتبت على نية الابدال نقطت وهمزة قائل ليست كذلك
(قوله في الرسالة الرقطاء) هي بضمة للمقامة السادسة والعشرين ولقبها بذلك لاختلاف حروفها اصحابا
وضده بحيث لا يتوالى فيها مجهان ولا مبهلان من الرقطة بالضم وهو سواد يشوبه نقط بياض او عكسه ووقع
فيها ايضا من ذلك قائل وشام في قوله اذا جاش لخطبه فلا يوجد قائل وقوله لاخلت سجايا خلقه ترفد شام
برقه ومن نحو ذلك قوله مصاصع تمت وناظم فلا تدو غيرهما (قوله حكى ان ابا علي) قال الطرزي مربي في بعض تصانيف ابى
الفتح ابن جنى ان ابا علي دخل على واحد الحكاية تنامها والنقطة بضم النون **قوله** في الرسالة الرقطاء) الرقط
سواد يشوبه نقط بياض ومنه دحاجة رقطاء صحاح **قوله** نائل يديه) ويمكن ان يقال نائل بالياء لا بالهمزة حتى
يكون نقطه خطأ وانما اتى بالياء تكلما بالاصل لضرورة ما التزمه من الصنعة كما يلفظ بالاصل لضرورة الشعر
والتناسب (قوله شوكا) هو بفتح الواو (قوله على تأخير العين الى موضع اللام) هو المعبر عنه بالقلب وهو في هار
وبابه اشهر من الحدف وهار في الآبة الشريفة يحتملها لكونه مجرورا (قوله ومثله لاث) هو بمثلثة مكسورة
والقوت بسكون الواو عصب الرأس بالعمامة **قوله** الهار الهائر) اي الهار معناه الهائر (قوله وهو المنصدع)
هو بالنون المنشق ومثله المنصدع بالناء واشقى على التهدم اي اشرف عليه قال الحريري في الدررة ولا يستعمل الا في المكروه

وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشامي وقيل القياس وفي نحو اوائل و بوائع مما وقتافيه بعدالف باب اشقى على التهدم والسقوط ووزنه فعل قصر فاعل كخلف عن خالف ونظيره شاك وصاب في شائبك وصائب والفه ليست بالفاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وصوب وهذا يخالف ما ذكره في المفصل حيث قال في اعلان العين وور بما حذف اي العين كقولهم شاك وبخالف ايضا ذكره هارا في المفصل فيما حذف منه حرف اصلي لا يرد في التصغير ويقرره ما ذكره المص اي ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من المفصل من ان هارا لا يجوز ان يكون فضلا لانه اي الزمخشري اثبتة محذوقا منه حرف اصلي ولان يكون مقلوبا لان حكم مثل قاض ان يكون الباء فيه كالثابتة اذ حذفها طارضا كقولك رأيت قوبضيا فوجب ان يكون فاعلا حذف عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في المصغر تحقيقا لاصل هار واعتراضا على ما ذكر في بعض الحواشي واما جاء فقد تكلمنا عليه في اول الكتاب ﴿ قوله وفي نحو اوائل ﴾ عطف على قوله في نحو بائع اي قلب الواو والياء همزة اذا وقتنا بعد الف باب مساجد ويكون قبل الالف واو اوية واقسامه

قوله (وهو المنصدم) الصدم الشق يقال صدمته فانصدم اي اشق قوله كخلف من خالف) ويقرب منه جندل وعلبط عن جندل وعلابط ض حاصله ان المحذوف على ماقى الكشاف هو الالف الزائدة ووجهه ان الاصل اولى بالبقاء وعلى ماقى المفصل وواقته ابن الحاجب في الشرح هو العين ووجهه ان الزائد دال على معنى بخلاف الاصل وهو كخلاف في مصون وبيع (قوله وهذا يخالف ما ذكره في المفصل) قال ابو حيان ايضا انه لم يذهب اليه ذاهب ثم قال ر هو اسهل من ادعاء الحذف انتهى وفي الايماء لابن مالك من الحذف ما لا يطرده ولا يلزم كحذف عين فاعل المعتل مثل قولهم في هار وشاك هار وشاك ويمكن ان يكون المحذوف من هذين ونحو هما انما هو الالف الزائدة كما حذف في فاعل المضاعف كقولهم في راب وبار وسار وقارب وبروسوقر وقد يتوهم ان هذا الثاني هو ماقى الكشاف وليس به والفرق ان نحو هار على هذا بنى على فاعل ثم حذف الالف الزائدة وهي في ذلك بنى على فعل فاعلت العين بقبلها الفاعل على القياس ولا حذف قوله فيما حذف منه حرف اصلي (وكذا ذكره ابن الحاجب في التصغير كما مرض قوله ويقرره) اي يقرر ان المحذوف هو العين والباقي هو الزائد قوله ولان يكون مقلوبا) لانه حينئذ يكون منقوصا وياه المنقوص يحذف مقدره لانسيا ولهذا يرجع في النصب ولم يقولو هور بالكسر في غير النصب ولا هو يريا بائتها في النصب قوله وهذا يؤيد ما ذكرناه (اي الذي ذكره ابن الحاجب من انه ليس فضلا ولا مقلوبا بل هو محذوف العين من غير قلب يؤيد ما ذكرناه في باب التصغير من ان الالف زائدة وان العين لا ترد لحصول بنية التصغير بدون ردها لناه في هار ثلاث لغات احداها انه فعل مقصور فاعل فالفه ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هارا والثابتة انه قال وعينه محذوفة فتقول ايضا هذا هار ورأيت هارا ومررت بهار والثالثة انه فاع مقلوب فاعل يعني اصله هاور فتقلب العين موضع اللام فاعل اعلان قاض فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هار ياه لناه والذي يفهم من كلام الشارح ان الوجه الثالث ما سمع اقول رد الشارح هذا الوجه في باب التصغير حيث نقله عن بعض الحواشي ض قوله واعتراضا (نصبه ونصب تحقيقا على الحال على تأويلهما بالوصف اي محققين ومعترضين ويجوز ان يكونا مفعولين لاجلهما ويجوز التمييز ض قوله في اول الكتاب) في شرح قوله وباداه تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء (قوله بعدالف باب مساجد) يريد به جمع التكسير الذي سبق الفه حرفان وتأخر عنهما آخران سواء كان وزنه مفاعلا كما اذا بنيت من يوم مثل مساجد فانك تقول ميامم والاصل مياموم وغيره كالابنية المذكورة في كلامه ومثل الجمع المذكور في حكمه عند سيبويه والجمهور مماثلة من المفرد كما اذا بنيت من القول مثل عوارض فانك تقول قوائيل بالهمز والاصل قول اول وخالف الاخفش والرجاج فاعلا لا بدال في المفرد

مساجد وقبلها واو اوياء بخلاف عواوير وطواويس وضياون شاذوصح عواورواعل صيايل

اربعة لانه اما ان يكتنف الالف واوان كافي وائل جمع اول اويا آن كافي خيار جمع خير اويكون قبل الالف واو وبعدها ياء كافي بوايع جمع فوعلة من البيع وانما جعلوه جمع فوعلة وان كان جمع بائعة ايضا كذلك رفعا لوهم من توهم ان الهمزة في بوائع فرغ على مفردا فرغوا هذا الوهم بتقدير مفرد لاهمز فيه اويكون قبل الالف ياء وبعدها واو كافي سيق والاصل سياوق جمع سيقة وهو ما استساقه العدو من الدواب مثل الوسيقة وعلوا بذلك بانهم استقلوا وقوم حرفي علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين في جمع ثقل لكونه اقصى الجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو محل التفسير فقلبت الفام همزة كما مر في نحو بوائع بخلاف عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فصارت كالعتمد وبعدها عن الطرف الذي هو محل التغيير هذا رأى سيبويه والتحليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط ويحتج بالسماع والقياس * اما السماع فقولهم ضياون بالواو في جمع ضيون وهو السنور الذكر واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر منه في غيرهما والجواب عن الاول ان اللزني سأل الاصمعي عن عيل كيف تكسره العرب فقال عيائل بالهمز واما ضياون فشاذا للتنبه على الاصل كالقود اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع وعن الثاني انهم جعلوا اجتماع اليامين واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين فكما لم يفرقوا بين الواو والياء في رداء وكسائه حيث قلبوهما همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة كما سيجي فكذا ههنا لكونهما مجاورة للطرف واما قول الشاعر * وكسل العينين بالعواور * فاما صح المجاورة للطرف لفظا لبعده عنه تقديرا اذا صله عواوير بدل ان جمع عوار وحرف العلة اذا كان في المفرد رابعا لم يحذف في الجمع بل يقلب ياء ان لم يكن نحو حلاق وحالبق وحلاق العين باطن اجفانها الذي يسوده الكحل وجرموق وجر اميق وقنديل وقناديل فلما حذفها للضرورة جرت مجرى المنطوق بها

خلفته بخلاف الجمع قوله جمع حيز) كسبا بد جمع سيد قوله كافي بوايع جمع فوعلة) يعني بوائع جمع ببيعة فوعلة من البيع قوله مثل الوسيقة) اي السبقة والوسيقة معناهما واحد قوله وعلوا ذلك) اي ابدال الواو والياء المذكورتين همزة قوله في جمع ثقل) لكونه اقصى الجموع لان اقصى الجموع لا يظهر له في الاحاد فتقل من وجهين الجمعية وعدم مشاكلته للاجاء بخلاف غيره من الجموع فانه وان ثقل من جهة الجمعية لكن له خفة لمشاكلة الاحاد والاحاد من حيث هي اخف من الجموع لان الغالب ان حروف الجمع اكثره لانه قد يعطى الشيء حكم مشابهه من الثقل والخفة وغيرهما كنع الصرف في سراويل على قول من يجعله عجميا قوله مع كون حرف العلة) مع ظرف للوقوع اشارة الى ان الوقوع بمجرد ليس بعلة لانتقاضه بنحو طواويس بل الوقوع مع القرب من الطرف قوله بخلاف عواوير وطواويس) يعني قلب الواو همزة بعد الف اذا كان قبلها واو اوياء مشروط بان يكون في باب مساجد لافي باب مصابيح فانه لم تقلب هناك لبعده عن الطرف الذي هو محل التغيير فلذا لم تقلب في هذين المثالين قوله كالعتمد) في بعض النسخ يفتح الميم (قوله واما انقياس فلان الثقل في الواوين اكثر) اخرج ايضا بان لذلك في الواوين نظيرا وهما اجتماعهما في اول الكلمة بخلاف غيرها لانه لا يبدال اذا التقت الياءان او الياء والواو اول الكلمة نحويين ونحو يوم (قوله اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع) مقتضاه انه يقاس على ضياون ما يشابهه في صحة واحدة اذا وجد وقد ذهب الى ذلك ناس والصحيح خلافه فالتعليل الاول اول قوله لما صح في الواحد) وهو عيل حيث لم يقلب ولم يقلب عائل ض (قوله لكونهما مجاورة للطرف) التقدير لكون كل منهما مجاورة له قوله واما قول الشاعر) هذا جواب عما يصح ان يتمسك به للاخفش قوله ان لم تكن) اي ان لم تكن حرف العلة ياء وهذا التركيب على وقع غير المختار لان المختار

لان الاصل عواور فحذفت و عيائل فاشبع ولم يفعلوه في باب مقاوم و معايش للفرق بينه وبين باب رسائل و عجائز و صحائف و جاء معائش بالهمزة على ضعف و التزم همزة مصائب

فصححت و قبل هذا * غر كان تقاربت اباعرى * وان رأيت الدهر ذا العوار * حتى عظامي و اراه ناغرى * و كسل البيت يقول لامرأة حتى فرك اجترأت على مخالفتي ان كبرت و تقاربت اباعرى يريد انه ترك السفر و الرحلة الى الملوك قابلة مجتمعة لا يفارق بعضها بعضا و ناغرى اى كاسرا ستانى و العوار و جمع العين يريد ان مر الزمان افسد بصره و حتى عظامه و قصر خطوه و عكسه قول الشاعر * فيما عيايل اسود و نمر * لان الياء زيدت للشباع كياء الصياريف فروعى الاصل و الضمير في قوله فيها للفازة قال في الصحاح عيال الرجل من يعوله واحد العيال عيل و الجمع عيائل كعبد و جبانء و اطال الرجل اذا كثر عياله فهو معيل و قال بعضهم عيائل جمع عيل اى ذو عيال هذا اذا كان قبل الالف و او اوياء زائدة و اما ان لم يكن كذلك فحرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية كما في مقاوم و معايش فتبقى و ان كانت زائدة * كما في رسائل و عجائز و صحائف فتقلب همزة فرقا بين الاصلية و الزائدة و الزائدة اولى بالتغيير و جاء معائش بالهمز و هو ضعيف * قوله و التزم همز مصائب * يريد ان القياس ان لا تقلب فيه الواو همزة

في خبر كان الانفصال اذا كان ضمير قوله و تقاربت اباعرى) يحتمل ان يكون تقاربت اباعرى كتابة عن صيرورتها قليلة من قولهم تقارب طرفاه ض (قوله حتى عظامه) هو بتخفيف النون و كبرت بكسر الباء و يقال ارتحل القوم عن المكان انتقلوا كترحلوا و الاسم الرحلة بالضم و الكسر او بالكسر الارتحال و بالضم الوجه الذى يقصده كذا في القاموس و اقتصر الجوهري على الثانى قوله و عكسه قول الشاعر) اى عكس البيت الاول في ان هناك لم يعل لكونه في غير الطرف تقديرا و هنا اعل لكونه في الطرف تقديرا و ان كان الامر بالعكس ض (قوله فيها عيايل اسود و نمر) قاله حكيم بن ابى معبة الربيعى قال العبنى و عيايل مضاف الى اسود اضافة الصفة الى موصوفها قال و ادعى ابن الاعرابى ان الصواب عيايل بالعين المعجمة جمع عيل على غير قياس و هو الاجبة انتهى و عيل هذا بكسر القين و سكون الياء (قوله كياء الصياريف) يعنى في قول الفرزدق بصف ناقة تنفى يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهم تقاد الصياريف * يقال نفي الریح التراب نفيا و نفيا نا اطارته و نفي الدارهم اثارها للانتقاد و الدراهم في البيت جمع درهم لفة في درهم و هو مفعول نفي و تقاد فاعله و الصياريف جمع صيرف و الاصل صيارف هذا و العيال بكسر العين قوله كياء الصياريف) جمع الصيرف و هو المختال المتصرف في الامور و كذا الصير في و الصير في الصراف قال الفرزدق * تنفى بذاها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهم تقاد الصياريف صحاح (قوله ان كانت اصلية) اى غير بدل كما في معايش او بدلا عن الاصل كما في مقاوم جمع مقامة قال الفرزدق * و انى لقوام مقاوم لم يكن * جرير و لا مولى جرابر يقومها * (قوله و ان كانت زائدة) و هى مدة في الواحد كما في الامثلة قالوا و نفي نحو جدول و قسور لا تبدل في الجمع مع كونها زائدة و كذا الياء في نحو طويم بكسر الطاء اشار الى ذلك في التسهيل هذا و انما وجب همز ما قبل آخر واحد مدة زائدة لان باب رسائل منه لما وقع الف مفردة بعد الف الجمع و امتنع اجتماعهما للمالينحى و حذف احدهما لاخلاله بصيغة الجمع و احتيج الى قلبها و لم يكن لها اصل يقلب اليه و جب قلبها همزة لانها اقرب اليها من مخرجها ثم حل باب صفائح و عجائز على ذلك الباب لشبه مدنى صحيفة و عجوز بالف رسالة في الزيادة و المد و لانه لاحظ لهما في الحركة و هذا بخلاف باب مقاوم و معايش لان حرف العلة في مفرديهما عين الكلمة واصله الحركة الا انه اعل فلما احتيج الى تحريكه لوقوعه بعد الف التفسير كان رده الى اصله اولى (قوله و جاء معائش بالهمز) اشتر ذلك عن نافع من رواية خارجة و هو غلط عند النحويين

وتقلب ياء فاعلى اسماء او او في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤه او او في الصفة ولكن يكسر ما قبلها نحو مشية حكي
لانهما عين الكلمة وليس قبل الالف او و لا ياء قياسية ان تبقى كافي مقاوم لكن التزموا همزها على خلاف القياس
تنبه على انه ليس جمع مفعلة ولا مفعلة كقاوم ومعائش وانما هو جمع مفعلة اذا اصل مصوبة نقلت حركة الواو
الى الصاد وقلت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما احتج الى هذه التنبية لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله
ان يجمع معهما ويقال فيه مصيبات لما مر في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بالفتح عن التكسير فلا يجمع
هذا جمع التكسير كان مظنة ان توهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل اما جمع مفعلة او مفعلة
بفتح الميم وكسر العين او قهها قلبت الواو همزة ليكون ذلك تنبيه على انه جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين على
خلاف اصله اذا اصل فيه ان يجمع معهما كما مرنت **قوله** وتقلب ياء فعلى **قوله** لما فرغ مما نقلنا فيه الفاء او همزة
شرح فيما تقلب فيه احمديهما الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه الياء واوا فنقول تقلب ياء فعلى واوا ان كان
اسما نحو طوبى وكوسى وذكر في شرح الهادى انهما تأنيذا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما
الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف والام فاجريا مجرى الاسماء التى
لا تكون صفات هذا اذا كان فعلى اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤه واوا لكن يكسر ما قبلها فقسلم الياء
نحو مشية حكي يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشى وقصة ضيرى اى قصة جائرة من ضاربين

قال الحلبي في اعرابه ولم يفردها نافع بل رويت عن ابن عامر وقرأ بها ايضا زيد بن على والاعمش والاهرج
وقال الفراء ان قلب هذه الياء تشبيها لياها صحيفة قد جاء وان كان قليلا **قوله** قياسية ان يبقى) ويقال
مصاوب (قوله لكن التزموا همزها) وردت ايضا في كلامهم بالواو من غير همز على القياس حكي
ذلك ابن مالك وابو حيان وغيرهما (قوله تنبيه الخ) حاصله ان مصابب التزم همزة تنبيه على انه جمع مفعلة لا مفعلة
ولا مفعلة لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع معهما فلا كسرا بدلت الواو مع كونها عينا تنبيه على
مخالفة اصله وهذا المنذر لا يتأتى في ضمائر ومسائل جعي ضمارة ومسبل **قوله** وقد جاء ايضا بالهمز شذوذا
وان ورد الاصل ايضا في منابر وهو مناوور **قوله** لما مر) في قوله نحو شرايون وحسانون الى آخره (قوله ان كان
اسما نحو طوبى) اقتصر في بنية الطالب على التمثيل بطوبى اسما لشجرة في الجنة قال وهو فعلى من الطيب ولا نظيره
في الاسماء قال واما الكوسى فصفة لانه اتى الاكيس افعال تفضيل من كاس الرجل في عمله لدنيا او لآخرة . كياسا حذف
ولا يقال كوسى بدون الالف واللام والاضافة انتهى وتبعه الشريف في شرحه نقلنا عن الصحاح والى الجواب
عما ذكره اشار الشارح بقوله وهما وان كان اصلهما الصفة الخ وحاصل التوفيق ان ما فى الصحاح اشارة الى
الاصل وما ذكره المصنف باعتبار الاسمية الحالية نظرا لجر يانها مجرى الاسماء قال ابو حيان واصل من ومؤنثه
عنه سيويه حكمهما حكم الاسماء ولذلك جمعت الطوبى والكوسى والخورى مؤنثات الاطيب والاكيس والاخير
جمع الاسماء يعنى انها وامثالها جمعت على افعال كالاسماء نحو افكل وافاكل مع امتناع جمع نحو اجر وجره
عليه (قوله فلا يقلب ياؤه واوا) لكن يكسر ما قبلها هذا هو المشهور في كلام سيويه وغيره من النحويين وقال ابن
مالك وانه يجوز عين فعلى صفة ان تبدل الضمة كسرة فتسلم التاء وان تسلم الضمة فتقلب الياء واوا قال ولده
ترديدا بين حمله على مذكرة تارة وبين رماية الزنة اخرى قال والاول اكثر **قوله** نحو طوبى) اسم التفضيل
لمؤنث واطيب لمدرك من طاب بطيب **قوله** وكوسى) اسم التفضيل للمؤنث واكيس لمدرك من كاس يكيس
كياسة **قوله** لا يكونان وصفين) ولو كانا وصفين مطلقا استلزما الوصفية في جميع الاحوال **قوله** حاك الرجل)
حاك الرجل اذا حرك منكبيه وفرج بين رجله في المشى صحاح (قوله حاك الرجل) هو من ياب ضرب والمصدر
الحبكان (قوله وقصة ضيرى) قال المرادى قال بعضهم لم يأت من الصفات غير هذين يعنى حكي وضيرى

وقسمة ضيرى وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك فقال سيويه القياس الثاني قصو مصوفة شاذ عنده ونحو مبيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس

اذا جاز اصلهما حكي وضيرى فلم يقلوا فيها الياء واوا بل قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الاسم خلفه اولى بقلب الياء فيه واوا وانما حكموا بانهما فعلى بالضم ولم يجعلوهما فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الاخرى وهو الذى لا يطرب لهو ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا كحلي وفضلي وكذلك باب بيض واصله بيض بضم الفاء لانه جمع ابيض كاحمر وجر قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء لان الجمع مستقل فلو قبلوا فيه الياء واوا ازداد الثقل ثم اختلفوا في غير باب فعلى وفعل فقال سيويه القياس الثاني اى قلب الضمة كسرة لتسليم الياء لانه اقل تغييرا واورد عليه قول الشاعر *
وكت اذا جارى بعالمصوفة اشمر * حتى ينصف الساق ميرزى * فان المصوفة مفعلة من صفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفت منه وحذرت والمصوفة هو امر يشفق منه والمراد ماتزل من حوادث الدهر ولم يقلوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا وروى هذا البيت على ثلاثة اوجه المصوفة والمضيئة والمضافة واجاب سيويه عنه بانه شاذ ونحو مبيشة عند سيويه يجوز ان يكون مفعلة بالكسر فلا يكون مما نحن فيه بل نقل فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفعلة بالضم نقلت الضمة الى ما قبل الياء ثم قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء وقال الاخفش القياس الاول اى بقاء الضمة وقلب الياء واوا كافي طوبى وكوسى فمضوفة قياس عنده ومبيشة مفعلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزمتم موشة واجيب عنه بان الابقاء والقلب في طوبى وكوسى انما كان للفرق بين الاسم والصفة كما مر

وكانه يريد الشيخ اباحيان فانه قال في شرح التسهيل ظاهر كلام المصنف ان الصفة كثير في الفعل التى عينها ياء وعلى ما قررناه لم يذكر منه الامراء حكي وقسمة ضيرى انتهى على انه قد جاء ضيرى بالهمز وبه قرأ ابن كثير من سازه بضارزه اذا نقصه حقه ظلا وجورا فيصنم حينئذ قال في بقية الطالب وهو الاقرب ان يكون ضيرى بالياء فعلى بالكسر مخففا منه وان لم يكن من اصول القراءتهم ابدال مثل هذه الهمزة ياء لكنها لغة التزمتم فقروا بها فان قيل لم لا قيل في ضيرى بالهمزان اصله ضوزى بالضم فكسرت الفاء كما قيل فيها مع الياء اجيب بانه لا موجب هنا لتغيير اذ لا يستقل الضم مع الهمز استنقالة مع الياء الساكنة ويحتمل ايضا ان يكون اصله ضوزى فكسرت الضاد لان الضمة ثقيلة مع الواو (قوله من سازه بضارزه حقه بضيريه ويضوزه نقصه ويخسه) قوله لا لم يوجد فعلى في الصفات يريد المفردة فلانقضى بذكرى لانه مصدر ولا يظربى ولا حجيل لانها جمعان (قوله الاعز هي) لم يذكره سيويه وحكا غيره وحكى ايضا امرأه على واجيب بان المشهور فيهما عزهاة وسعلاة (قوله وكذلك باب بيض) سمع في جمع بايط عيط على القياس وعوط بقلب الواو ياء شذوذا حكاها ابو عبيدة (قوله فقال سيويه القياس الثاني) صححه الا كثر ون استدلوا له بأوجه احدها قولهم العيسة بمهملتين ومن قولهم جل اميس اى ابيض بين العيسة والعيس محركا والتوجيه ان العيسة اسم للون الوصف منه على اقل وفعله فيجب كونه على فعلة بالضم كالحجرة والحضرة الثاني قولهم مبيع وسيأتى الثالث ان العين حكيم لها يحكم اللام فابدلت الضمة لاجلها كما ابدلت لاجل اللام (قوله واورد عليه قول الشاعر) هو مما استدل به الاخفش واستدل ايضا بان المفرد لا يقاس على الجمع لانا وجدنا الجمع بقلب فيه مالا يقلب في المفرد كالواوين المتطرفين في نحو جنى جمع جاث دون عنى مصدر عنى وبان الجمع اقل من المفرد فهو ادعى الى التخفيف واجيب عن هذين بانهما قياس معارضى لنص فلا يلتفت اليه (قوله حتى ينصف الساق ميرزى) فقال نصفه كنصره بلغ نصفه والميرز مهموز كثير قوله اشفتت منه) والمعنى في البيت على الثاني لا الاول (قوله والمضيئة) هو بفتح الميم وكسر الضاد (قوله واجاب سيويه عنه بانه شاذ) اجيب بان ابابكر الزبدي ذكر في مختصر العين من ذوات الواو

فصوفة قياس عنده ومعيشة مقفلة والالزام معوشة وعليهما لوبني من البيع مثل ترتب لقبل تبع
وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وعياذا وقيا لاعلال افعالها وحال حولا
كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياودديار ورياح وتيروديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصح
رواجع ريان كراهة اعلالين ونوا جمع ناو

﴿ قوله وعليهما ﴾ لما بين انه اذا وقعت ياء قبلها ضمة في غير باب فعلى وفعل فذهب سيويه قلب
الضمة كسرة ومذهب الاخفش قلب الياء واوا اشار الى مسئله متفرعة على المذهبين وهو انه لوبني من
البيع مثل ترتب بضم التاءين لقبل تبع على مذهب سيويه وتبوع على مذهب الاخفش ﴿ قوله وتقلب
الواو ﴾ لما فرغ مما تقلب فيه الياء واوا شرع فيما تقلب فيه الواو ياء فتقول اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر
اعل فعله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقيا وقولهم حال حولا شاذ كالقود والقياس حيا بخلاف لاوذ
لو اذا وقوم فواما فانه لما صح في الفعل صح في المصدر يقال لاوذ القوم ملاوذة ولو اذا اي لاذ
بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى والذين يتسللون منكم لو اذا ولو كان من لاذ لقال لباذا ﴿ قوله
وفي نحو جياودديار عطف على قوله في المصدر رأى تقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اعل
مفردة بجياودديار ورياح جمع جيد ودار وريح واصل جيد وجود اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت واصل دار دور انقلبت الواو المتحركة الفا واصل ريح
روح انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وكذا تير جمع تارة والدليل على ان ياءه واو قولهم
تاورته والناس يتاورون وما ذكر ابو البقاء من ان الف تارة مبدلة من الواو واشتقاقه من التور وهو
الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء وكذا ديم جمع ديمة والاصل دوم لانه من دام
يدوم ذكره بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك وبه يشعر لفظ المصنف والزخري لكن المذكور
في الصحاح ما ذكرنا في باب الجمع وشذ طيال في قوله ﴿ تين لي ان القهامة ذلة ﴾ وان احز الرجال طيالها وهذا

قوله وعليهما اي المذهبين قوله لقبل تبع لان اصله تبع فنقلت الضمة الى ما قبلها فصار تبع فحينئذ ان قلبت
الضمة كسرة لسلامة الفاء كما هو مذهب سيويه صار تبع وان قلبت الياء واوا لسلامة الضمة كما هو مذهب الاخفش صار
تبوع قوله قلب الواو ياء اهم من ان يكون بعد الواو الف كما في المثالين الاولين والا كما في المثال الاخير وهو قيا وقيا
ثالث في المتن والاول قياما والثاني عياذا (قوله نحو قام قياما) وفيما اشترط ابن مالك في شرح الكافية لقلب الواو
ياء في المفرد مع كونه مصدرا على فعله وجود الالف بعدها نحو قام قياما وانقاد اتقيادا وعليه فالحول غير
شاذ ونحو قيا مقصور من قياما وقد قدمت اوائل هذا الموضوع ما يوافق ذلك وهو من كلام ابن عصفور
قوله حال حولا الحول التنقل من موضع الى موضع قال الله تعالى لا يبعون عنها حولا (قوله ومنه قوله
تعالى الذين يتسللون منكم لو اذا) في نصب لو اذا وجهان احدهما انه على المصدر من معنى الفعل الاول
اذ التقدير يتسللون منكم تسلا او يلاو ذون لو اذا والثاني انه مصدر في موضع الحال اي ملاوذين قوله
لو اذا) في قوله تعالى مصدر في موضع الحال من واو يتسللون قوله افعال لباذا) يعني لو اذا من الزيد لامن
الثلاثي والاقال لباذا بالاعلال لان فعله معل بخلاف الزيد فان فعله غير معل فلهذا لم يعمل قوله اعل
مفردة) سواء كان بعد الواو الف او لا قوله وكذا تير جمع تارة) فعل تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة واجمع
تارات وتير وهو مقصور من تيار (قوله لكن المذكور في الصحاح انه من الياء) ذكر في مادة تير مانصه التيار
الموج وفعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار قوله ما ذكرنا في
باب الجمع) يعني انه من الياء لانه ذكر في مادة تير لاني تور (قوله تين لي ان القهامة ذلة) يقال توار الرجل

وفي نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بمدها بخلاف عود و كوزة و اما ثيرة فشاذ
وتقلب الواو عينا و لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم و يكسر ما قبلها

شاذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طول اصحته في المفرد وهو طويل وصح
رواء جمع ريان لان الاصل روى قلبوا الياء همزة فلو قلبوا الواو ايضا يلزم الجمع بين الاعلاليين
وهو مستكره وصح نواه جمع ناو وهو السمين من الابل من نوت الناقة اى سمعت تنوى نواية وهو على
القياس لصحة العين في مفرد. **قوله** وفي نحو رياض عطف على قوله في نحو جباد اى تقلب
الواو ياء في رياض وثياب جمع روضة وثوب اسكونها في الواحد مع الالف بعدها لانها اذا وقعت
بعدها الالف استقلقت الواو لطول النطق بها مع ان سكون الواو في المفرد بمنزلة اعلالها لان
السكون يجعلها كالتيمة بخلاف عودة و كوزة جمع عود و كوزة لفقدان الالف والعود المسن من الابل
وهو الذي جاوز في السن البازل و اما ثيرة في جمع نور فشاذ والقياس ثورة لفقدا الالف وهذا شاذ قياسا
لاستعمالا كاستهوذ وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليكون القلب دليلا على انه جمع نور من الحيوان لاجمع نور
من الاقط والمخصص انهم لما قالوا في جمع نور من الحيوان ثيران بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
حلوا ثيرة في جمعه عليه وليس لثورة جمع نور من الاقط ما يحمل جمعه في القلب عليه **قوله** وتقلب
الواو عينا و لاما او غيرهما الخ **قوله** هذا قسم آخر من اقسام الاعلال الذي هو القلب اى وتقلب الواو ياء
وتدغم في الياء لان مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما يجريان مجرى المثليين لما بينهما من المد وسعة
المخرج ففكر هوا اجتماعهما قلبوا الواو ياء و ادغموها في الياء ويشترط ان يكون الاولى ساكنة ليتمكن
الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا سيد وميت ووزنها عند المحققين من اهل

تأ بالضم فيهما و قامة بالقح والمد صار قيا بوزن فغسل وهو البعير الذليل (قوله جمع ريان) اصله رويان
قلبت الواو ياء و ادغمت (قوله نواية) هو بكسر النون وجاء ايضا المصدريا بنفسها (قوله كالتيمة) سمون
الحروف الساكنة مية لمشايتها الحيوان الميت بجامع يلزم الحركة ولاشك ان حركة الحرف يحصل له قوة
ولهذا يعتد به حاجزا في باب الامالة وغيرها بخلاف الساكن فانه ضعيف ولهذا لم يجعل حاجزا حصينا (قوله
جمع عود) هو بفتح العين وسكون اللو والعود المسن من الابل زاد في القاموس والشاء (قوله وهو الذي
جاوز في السن البازل) قال الجوهري بزل البعير يرزل بزولا فطرنا به اى انشق فهو بازل ذكر اكان او انثى
وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة وقال العود هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف وفي الحديث
ان جرح العود فرده وقرأ والنساقة عوده ويقال زاحم بصود اودع اى استعن على حريك باهل السن
والمعرفة فان رأى الشيخ خير من مشهد الفلام انتهى (قوله والقياس ثورة) ما ايضا هذا القياس حكاية في
القاموس وفيه الثور من الاقط القطعة العظيمة منه والاقط مثلثة وتحرك وكثف ورجل ولا شئ يتخذ من الخيض الغنى
قوله من الاقط) بفتح الهمزة كذا قرر في شرح المصابيح لزين العرب **قوله** وتقلب الواو) هذا قسم من اقسام
الاعلال الذي هو قلب احديهما الى الاخرى (قوله مخرجا الواو والياء) وان تباعدا سيأتي ان مخرج الواو ما بين
الشتين وان مخرج الياء وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى (قوله قلبوا الواو ياء و ادغموها) يشترط لذلك ايضا
بعد اجتماعهما وسكون السابق منهما ان يكونا في كلمة واحدة وان يكون سكون السابق اصليا وان لا يكون ذلك
السابق بدلا غير لازم فلا قلب في نحو بغزو يوما و يقضى وطرا ولا في نحو قوى بسكون الواو مخفف قوى ولا
في نحو روبا و يخفف روبا بالهمز لمعرض الاجماع والسكون وحكى الكسائي الادغام في روبا اذا خفف و قرئ
شينا ان كنتم لروبا تعبرون فان لم البدل في اسم لا يناسب الفعل كان المبدل كالاصلي كثال انخنة من اوب
أوبة ثم اوبية ثم ابة قاله ابن مالك في الايجاز قال ولا يفعل ذلك في مثل اجر واصله منه أوب ثم اوب بقب

ان كانت ضمة كسبو ايام وديار وقيام وقيوم ودية وطى * ومرى ومسلى رضا • وجاءى في جمع الوى
بالكسر والضم واما نحو ضيون وحيوة ونهوشاذوصيم وقيم شاذ وقوله • فارق النيام الاسلامها • اشذ

البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فيعل بفتح العين كضيم وصيرف نقل الى فيعل
بكسر ها قالوا لانالم نرى في الصحيح ما هو على فيعل بالكسر وهذا ضعيف لان المعنى قد يتأتى فيه مالا
يتأتى في الصحيح فانه نوع على انفراد فيصوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعنى كاختصاص جمع فاعل
منه بفعلة كقضاة ورماة وغزاة في جمع قاض ورام وغلز وكما اختص بفيعلولة نحو كينونة واصله
كينونة واوكان سيد فيعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ايام ايوم وديار فيعال من درت واصله
ديوار يقال ما بالدار ديار اى احد وقيام فيعال من قام يقوم ولو كان ديار وقيام على زنة فحال لقالوا دوار
وقوام لانهما من الواو وقيوم فيعول من القيام واصله قيوم فلو كان على زنة فعول لقييل قووم
والقيام والقيوم هو الله تعالى ومبناه القائم بتدبير خلقه واصل دية دليوة لانها تصغير دلوا واتي بالثاء
لان الدلو يذكر ويؤنث واصل طى طوى لانه مصدر طويت واصل مرى مروى لانه مفعول
من ربيت واصل مسلى رضا مسلوى وانما قال رضا اذ لا يجمع الواو والياء في مسلى نصبا وجرا وابدات
الضمة كسرة في مرى ومسلى لثلاثه ياء ساكنة قبلها ضمة وذكرها هنا وان لم يكونا من هذا الباب
لاتفاق الجميع في الحكم وجاء في جمع الوى بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه
تقلب الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو من لوى الرجل اذا اشتد خصومته وانما قال في جمع
الوى احترازا عن اللى الذى هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر ولم تقلب في سور وبويج
وتسوير وتبويج بمجھولات ساير وبايح وتساير وتبايح اما لثلاثه ياء بلتبس بمجهول فعل وتعمل لانه اذا قيل
حينئذ سير لم يعلم انه مجهول ساير اوسير واما لان الواو فيها بدل من الالف والالف لاتدغم فى شئ فكذا
الحرف الذى هو بدل عنها واما ضيون وحيوة فشاذ لان القياس القلب والادغام قال في الصحاح انما لم يدغم
في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هيناومينا وسيدا وحيوة

الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها ولا يعمل به ما عمل بأبوية حين قيل فيه اية لانه اسم جامد لا يلزم نقله الى صيغة لا تصح
فيه الهمزة بخلاف مثل اجر فانه لا يستغنى فيه عن المضارع واسم الفاعل فيقال يوبوب فهو ماوب فكان التثنية
الياء والواو في ابوب شبيها بالتقائهما في ابواء وبويج فلم يختلفا في الحكم انتهى (قوله نقل الى فيعل بالكسر) اى
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصرى فكسروا (قوله وان لم يكونا من هذا الباب) اى لان الواو
والياء فيهما لم يجتمعا في كلمة واحدة قوله وان لم يكونا من هذا الباب) لان البصت في العين والواو فيهما ليس بعين
هى زائدة لانه هذا الابراد والجواب غير صحيح لان المصنف في المتن عم الحكم وقال تقلب الواو عينا اولاما او غيرها
اذا اجتمعت مع ياء ولو قال وانما ذكر الواو والزائدة ههنا وان لم يكن هذا بانه لاتفاق الجميع في الحكم كان وجهها
وتوجيها لكلام المصنف قوله وجاء في جمع الوى صفة مشبهة كاجر فجمعه لوى تكسر اجتمعت الواو والياء الى آخر
العمل (قوله بالضم على الاصل) اى في جمع افضل من الصفة وهو ان يكون على فعل قوله اوسير) وكذا اذا قيل تسير لم يعلم
انه مجهول تسير اوتسير (قوله واما لان الواو فيها بدل) اعترض بان ساير وبايح وانما بنينا للمفعول كان ابدال الواو من
الالف لازما والمبدل لوما كاصلى وفيه نظر يعرف مما تقدم عن الایماز قوله واما ضيون) الضيون السور الذكر
واجتمع ضياون صحت الواو في جمعهما لصحتها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه
الفعل وكذلك حيوة اسم رجل فارقا هيناومينا وفي حاشية الصحاح ضيون فيعل لافعال قال الفارسي لان فيعلا
اكثر وفيه وجه آخر وهو كون العين واوا اكثر منها ياء (قوله لانه اسم موضوع) يريد بانه اسم علم ليس بجار

وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع لبسه باب يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول نحو مقول
 ومبيع كذلك والحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء لكسرة
 خير منصرف للعلية والتأنيث ونهوشا ذو القياس نهى اذ الاصل نهوى وصيم وقيم شاذ لانهم قلبوا
 الواو ياء مع عدم المقنضى واصلها ماصوم وقوم وقوله الاطرقنا مية بنت منذر فاارق النيام الاسلامها
 اشذ والقياس النوام فوجه شذوذه قلب الواو ياء من غير الموجب ووجه كونه اشذ بعده عن الطرف
 الذى هو محل التغيير بسبب الالف الواقعة فيه **قوله وتسكنان** لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب
 شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعترض به على ما قبلت فيه
 العين الفا ومفعل ومفعل كذلك نحو معون ومييت ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع نقل حركة العين
 الى ما قبلها فاجتمع ساكنان العين وواو مفعول فحذف عند سيويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول الميم
 دون الواو الا ترى الى استمرار ميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة
 غير مفعول الجارى على فعل لثلاييم المثال المرفوض وهو مفعول فحذف الزائد الذى لا يتعلق به كثير معنى اولى من
 حذف الاصلى وعند الاخفش العين لان الاصل فى الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يحذف الاول كما فى قل

على الفعل كسائر الاعلام ومن مثله احترز الفتازانى فزاد فى الشروط ان لا يكون اللفظ علما (قوله والقياس نهى)
 بكسر الهاء ويجوز كسر النون ايضا (قوله فحذف عند سيويه واو مفعول) احتج له بان هذه الواو زائدة وحذف
 الزائد اولى وبانها قريبة من الطرف والتغيير فى الاطراف وما يقرب منها اكثر وبالقياس على التحريك فى نحو رد فكما
 حرك التانى لانتقل الساكنين كذلك يحذف لانتقامها فيما نحن فيه وبأنهم قالوا فى مشوب ومنول مشيب ومنيل قلبوا الواو
 ياء شذوذا فدل على ان الواو البقاة هي العين لانهم قد قلبوا العين فقالوا حوراء وحور وحير قاله عينا حوراء من العين
 الحيرة ولا يحفظ قلب واو مفعول ياء الا ان تدغم نحو مرعى (قوله لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو) اشارة الى منع
 ما احتج به الاخفش وهو ان عين الكلمة لغير معنى بخلاف واو مفعول فانها حرف معنى يدل على المفعولية وحذف ما لا معنى له
 اسهل كانه لما اجتمعت التان فى نحو تذكر حذفت الثانية ولم تحذف الاولى لانها معنى (قوله الجارى على
 يفعل) وجه الجريان عليه ما قبل ان اسم المفعول مأخوذ من المضارع المجهول للمناسبة بينهما من حيث التماهيستان
 الى مفعول ما لم يسم فاعله فادخلت الميم مقام حرف المضارعة ثم قصت لالتباس البقاة على الضم باسم المفعول
 من باب الاضال مع خفة القمع ولما فى الكسر من الالتباس باسم الاله او الانتقال الى الاثقل ثم ضمت الراء اذ الكسر
 والبقاء على القمع يؤدى الى الالتباس باسم المكان من الثلاثى المجرى ثم اشبهت الضمة لثلا بلزم وقوع ما ليس من
 كلامهم (قوله لان الاصل فى الساكنين الى آخره) احتج له ايضا بان العين هي العلة فى الماضى بقلبها الفا وفى
 المضارع بنقل حركتها وفى الامر بحذفها وفى اسم الفاعل بقلبها همزة وبان الحذوف لو كان واو مفعول لالتبس
 اسم المفعول بالمصدر الذى على مفعول نحو مقبل ومحيس واجيب عن الاول المذكور فى الترحح بمنع ان الاصل
 ما ذكر مطلقا بل اذا كان التانى حرفا صحيحا كما سيذكره ايضا وعن التانى بان مقنضى قياس اسم المفعول على
 الماضى والمضارع واسم الفاعل ان لا تسلم عينه من الاعلال وقد عمل به فاعلت بالنقل كما عمل المضارع به ثم نقل
 عينه بامر آخر لانتفاء مقنضيه وعن الثالث بان الالتباس مشترك وبانه معتبر فيما زاد على الثلاثة تقول اخوك
 المكرم واكرمت زيدا مكرما فكما اغتر الالتباس فى مثل هذا اعتمادا على القران فليغفر مثله فى العتل من الثلاثى
 هذا وقد مورس ايضا من قبله القياس على التحريك المتقدم بالقياس على حذف الاول اذا كان الساكنان فى
 كتيبتين وهما من نوع ما يصح حذفه كقولهم ياخذ وجل دون ياخذ اجل قبل بل هو اولى لان قياس الحذف

فخالفا أصليهما . وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون

وبع ثم قال فخالفا أصليهما ، أما مخالفة سيويه أصله فلأنه إذا اجتمع ما كانا والاول منهما حرف ابن حذف الاول وخالف أصله ههنا فحذف الثاني وقيل في هذا نظر لأن ذلك إنما ثبت فيما كان الاول حرف مدولين والثاني صحيحا كقل وبيع ، وأما إذا كانا مدين فلم يثبت إلا إذا كان حرف الثاني مقوما للدلالة على معناه كما في المصطفون وأما مخالفة الاخفش أصله فلأن الفاء اذا وقعت مضمومة وبعدها ياء أصلية باقية قلبها واو الانضمام ما قبلها محافظة على الضمة وقد قلب الضمة ههنا كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها ومراماتها موجودة اجدر وكان كل واحد منهما حافظ على أصله من وجه آخر فراعى سيويه أصله في ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلأرأى الفاء في مبيع كسرت قلب على ظنه ان الكسرة لاجل الياء فرأى ان المحذوف واو مفعول وراعى الاخفش أصله في ان الياء الأصلية لو بقيت لانقلب واو الانضمام ما قبلها على أصله فرأى ان الكسرة للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ورأى ان حذف الياء الأصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب

على الحذف اولى من قياسه على التحريك ومنع قلب العين يا قبل ولاجة في الخبر لانه اتباع واجيب ايضا اما عن المعارضة بأن القياس على الحذف يستلزم خلاف مقتضى الاصل لما فيه من قياس الابدع من الطرف على المتطرف وحل الالتقاء اللازم على الالتقاء العارض واجراء المتصل مجرى المنفصل والقياس على التحريك سالم من ذلك كله * واما من المنع فيان اصحاب سيويه يثبتوا الخبر في جمع حوراء من هذا الشعر انما نقل انه يقال ذلك وحجج بالبيت على تلك اللفظة التي ثبتت من غيره واذا احتمل في البيت ان يكون القلب للاتباع للعين وان يكون على تلك اللفظة يكون حله عليها احسن لان الاتباع خلاف الاصل قوله ثم قال فخالفا أصليهما (الخ) الحاصل ان كل واحد منهما خالف أصله من وجه ووافق أصله من وجه * أما مخالفة سيويه أصله انه حذف الثاني من الساكنين والقياس عنده حذف الاول واما موافقته أصله انه قلب الضمة كسرة في مبيع بعد حذف واو المفعول لتسلم الياء * وأما مخالفة الاخفش أصله انه قلب الضمة في مبيع بعد حذف الياء ليتقلب واو المفعول ياء ليحصل الفرق بين الواوى والياءى واما موافقته أصله انه حذف ما هو قياس التقاء الساكنين وهو الاول (قوله وقيل في هذا نظر) هذا النظر مأخوذ من شرح الشريف وقد سبقه اليه البدر بن مالك (قوله كما في المصطفون) أصله المصطفون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لان حذف الواو مفوت للدلالة على معنى الجمع (قوله وان مخالفة الاخفش الخ) اعترضه البدر بن مالك بان الاخفش ليس له ان سنع العرب قالوا مبيع ان يخالفهم ويقول مبيع رعاية لأصله حتى يكون قد عدل عن الاستعمال عليه وفق أصله الى الاستعمال على خلافه فلا ينبغي ان يقال خالف أصله بل نحو مبيع جاء على خلاف أصله وتال ان قول ابن الحاجب ان الاخفش خالف أصله ليس الا في معرض الانتقاد عليه في انه خالف سيويه فلزم على ذلك مخالفة لاصله قال وهذا كما ترى فاسد لان نحو مبيع جاء على خلاف أصله فيماؤه مضمومة وبعدها ياء ساكنة على تقدير مخالفة لسيويه وعلى تقدير موافقته له انتهى قوله وقد قلب الضمة كسرة) يعنى قلب الضمة كسرة في مبيع لاجل الياء المحذوفة ولم يقلها في غير ذلك من المفردات كسرة مراعاة للياء الموجودة بدليل ان نحو مصوفة عنده قياس وهذا عكس ما يقتضيه النظر الصحيح اذ الوجود اولى بالاعتبار من المعدوم قوله موجودة اجدر) وفيه نوع تشنيع اى هذا على خلاف مقتضى القياس والعقل ياباه فيكون بعيدة عن الحكمة والعقل والقياس والاصل لانه حاصله ان الكسرة عند سيويه لتسلم الياء من القلب واو وعند الاخفش ان الكسرة ليست لان تسلم الياء بل للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء اذ لو بقيت الضمة لزم سلامة واو مفعول واشتبه حيثئذ ذوات الواو بذوات الياء

واعلال نحو تلو واو يستحي قليل وتحذفان في نحو قلت وبعث وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او واو مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبهه بالحرف ومن ثم سكنوا الياء والواو في نحو قل وبع لانه من تقول وتبع وفي الاقامة والاستقامة

ومهوب من الشوب والهيبة والقياس مشوب ومهيب وكثر التصحيح في اليائي نحو مبيوع وقل في الواوي نحو مصون لان الواو اقل من الياء ذكر في الصحاح والترهانة ليس يأتي مفعول من بنات الواو بالتمام الاخر فان مسك مدفوف اي يبلول وثوب مصون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلووا ويستحي قليل وتلووا للجمع المذكر السالم من لوى يلوى واصله تلووا كتنصروا نقل حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت تلووا ومنه قوله تعالى وان تلووا او امرضوا منهم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلاين ويستحي مضارع استحي ومنهم من ينقل حركة الياء الى الحاء ويحذف احدي الياءين وهو ايضا قليل **قوله** وتحذفان في نحو قلت **لما** فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز **لما** بطريق الوجوب ففي موضعين **لما** احدهما ان يعرض ما يوجب سكون الآخر اما الاتصال الضمير فيحذف العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء كبعث او واو مكسورة كحفت وتضم في غيره كقلت وقدمر تحقيقه ولم يكسروا في لست لشبه الحرف بعدم التصرف **لما** ثم اعلم ان ليس مخفف ليس كعلم لانه فعل لاتصال الضمائر به في نحو لست ولسنالي لست ولا يجوز ان يكون وزنه فعل بفتح العين لان مفتوح العين لا يجوز اسكان عينه خلفه الفحة الا ترى ان من قال في علم وظرف علم ظرف لم يقل في قتل وضمرب قتل وضمرب ولا ان يكون فعل بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فعين ان يكون فعل بكسر العين كصيد البعير اذا كان داء في رأسه فبرفعها لكنهم لما يريدوا فيها التصرف لقلية شبه حرف النفي عليه سلوبه ما للفعال من التصرف والزموه السكون لثلاث الياء الفا وا جروه مجرى الحرف كليت حتى بالغ القائل ومنعها العمل فقال **لما** ليس الطيب الا المسك **لما** اما لكونه مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكم الجزوم نحو قل وبع لانه فرع يقول ويبيع ولذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فيهما **لما** وثانيهما نحو الاقامة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين الفاحلا هي اقام واستقام فالتى ساكنان الف التي هي العين والالف الزائدة تحذف الاولى لالتقاء الساكنين على

(قوله وكثر التصحيح في اليائي) ذكر ابن مالك وغيره ان التصحيح فيه لغة فصحية قالوا مبيوع ومعيوب ومخيوط ومكيول ومطيبوب ومعيون ومغفور وغيرها (قوله الاخر فان) حكى ايضا رجل معوود وفرس مقوود وقول مقوول والمدفوف بدال ميملة قوله ثم منهم من ينقل) هذا وجه اعلال تلووا ويستحي واما ما ذكر قبل ذلك في بيان اصلهما (قوله ثم منهم من ينقل) قرأ ابن عامر وحجة وان تلووا بو او واحدة فقلبت الياء من لوى يلوى كقراءة الجماعة الا ان الضمة نقلت ثم حذفت الواو ويعزى هذا للنحاس وهو ما في الشرح وقيل انها من الولاية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او توليت الامر فتمدلولوا عنه والاصل توليوا ويعزى هذا لجماعة منهم الفارسي وهو سالم مجازم الاول من الاجحاف (قوله وقدمر تحقيقه) اي في اوائل الكتاب قوله وقدمر تحقيقه) اي في اول الكتاب في قوله واما سدته فالصحيح ان الضم ابيان بنات الواو (قوله ولم يكسروا في لست) اي في الشهور فقد حكى ايضا لست بالكسر قوله لشبه الحرف) اذ لم يأت منه مضارع ولا امر ولا نهي قوله لان هذا المثال) اي لم يأت من الاجوف اليائي فعل الاهيؤ وهو شاذ (قوله لا يكون في ذوات الياء) الاهيؤ لمن حسنت هيته (قوله حتى بالغ القائل ومنعها العمل) اي اذا انتقض النفي بالا كما في المثال وذلك القائل بنونيم (قوله لانه فرع تقول) يريد انه ما اخوذ منه بحذف حرف المضارعة ثم العين لالتقاء الساكنين قوله ولذلك لم يختلف) اي لانها فرع يقول ويبيع قوله نحو الاقامة والاستقامة) اي في مصدر باب

ويحوز نحو سيد وميت وكيونة وقيلولة وفي باب قبل وبيع ثلاث لغات

اصل الاخفش في مقول واما اصل سيوبه فيقتضى ان تكون المحذوفة هي الثانية وذكر بعض الشارحين ان ذكر الائمة والاستقامة مكرروا جوابه ان ذكرهما هناك لقلب العين الفاوهنا المحذف لانتفاء الساكنين * واما بطريق الجواز ففي نحو سيدوميت فانه تحذف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين وكسرة قال في شرح الهادي لم يلزم واهنا التخفيف والتزوم في كيونة وقيلولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء التانيث وكلام المص يدل على انها مما يحوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل لثل كيونة وقيلولة اصل يكون هو مخففا منه الا نادرا في قوله * يالبت انا ضمنا سفينة * حتى يعود الوصل كيونة * واذا كان كذلك لم يميز جعلها من باب ما يحذف منه على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا يبصار اليه الا ضرورة ويمكن ان يجاب عنه بان شيئا من القواعد لم يقتض وجوب حذفها كما في قل وبيع والائمة والاستقامة بل هو مثل سيدوميت في جواز الحذف ثم التزوم للامر والاختلاف في انه مغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فصلولة الا نادرا كصعقوفة فقال البصريون انه مغير عن كيونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله حتى يعود الوصل كيونة * ووجود فعلولة كخبيورة وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب والذى ينزل من الهوا كنسج العكبوت قال الشاعر كل انثى وان بدالك عنها آية الحب حبها خبيورة وقال الكوفيون هو مغير ببدال ضمة اوله قصة واصله كونه على وزن سرجوجة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لا بدال الواو ياء والضمة تهو وجه * قوله وفي باب قبل * لما كان هذا البحث الى قوله بخلاف اقيم واستقيم شتملا على ما فيه القلب والحذف والاسكان لان اعلال قبل بالتقل والقلب واعلال بيع بالتقل والاسكان واعلال قلت بالحذف مع ما يحوز فيها من الوجوه آخره الى هنا والمراد بباب قبل وبيع الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وفيه

الاضال والاستعمال (قوله واما اصل سيوبه فيقتضى) قال غيره لم أر لسيوبه في ذلك نصا لكن هذا يجب ان يكون مذهبه ومن ثم قال الشارح رحمه الله يقتضى (قوله وذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله ان ذكرهما هناك اي في قولك العين تغلبان الفالخ (قوله والتزوم في كيونة) صرح بذلك ابن عصفور وابن مالك وغيرهما ومثلها بينونة وصيرورة وقيلولة وحيلولة ونحوها قوله في كيونة وقيلولة في كيونة وقيلولة في نعمة من قوله حتى يعود الوصل كيونة (مصدر كان التامة اي حتى يعود الوصل وجودا اي اذا وجود او موجودا على حل قوله تعالى قل رأيت ان اصبح ماؤكم غورا اي اذا غورا واغاب بتقدير حذف مضاف او تاويله باسم الفاعل تقول كان كونا وكيونة صحاح قوله ان يجاب عنه) اي عن النظر في كلام المصنف (قوله للامر) اي من كثرة حروف الكلمة قوله للامر) اي لكثرة حروف الكلمة مع تاء التانيث (قوله فقال البصريون انه مغير عن كيونة) اعترض بان كيونة مصدر وليس في المصادر ما هو على وزن فعلولة ايضا واجيب بان فعلولة قد ثبت في غير المصادر نحو خيسفوجة ولم يثبت فعلولة في موضع فعمله على ما ثبت في بعض المواضع احسن قاله ابن عصفور والخيسفوجة بمجمة ثم مهملة واما جيم سكان السفينة (قوله بحذف العين) الاصل كيونة قلبت الواو ياء ثم حذفت لدفع النقل الحاصل باجتماع المثليين قوله ينزل من الهوا) في شدة الحر صحاح (قوله وقال الكوفيون) كذا في التسهيل ايضا لكن ابن عصفور لم يميز هذا القول الا الى الفراء خاصة وتابعه ابو حيان والسر جوجة بمهملة وجيمين قوله على وزن (سرجوجة) السرجوجة الطبيعة والطريقة قال الاصمعي اذا استوت اخلاق الناس قيل هم على سرجوجة واحدة صحاح (قوله المعتل العين) لو قال المعتل العين لكان احسن ليخرج ما عينه حرف علة ولم يدل نحو عود في المكان

الباء والاشتماء والواو فان اتصل به ما يسكن لانه نحو بعث يا عبد وقلت يا قول فالكسرو والاشتماء والضم وباب
اختير واتقيد مثله فيهما بخلاف اقيم واستقيم وشرط اعلان العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل

ثلاث لغات الاولى قيل وبيع ووجه ان اصل بيع فاسكنوا الباء كراهة للكسرة عليها بعد الضمة
فحصلت ياء ساكنة قبلها ضمة فكسرت الفاء وهي انصحبها ثم حل قيل عليه وبهذا يقوى قول سيويه على
قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف والثانية ان تشم الفاء الضم تبيها على الاصل ولا يخفى
عليك ان الاشتماء هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف وهذه اللفظة فصحة ايضا وثالثها قول وبوع ووجهها
ان تقول اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضم فحذفوه فصار قول ثم حلوا بوع عليه وهذه
وان كانت تقوى مذهب الاخفش الا انه لغة ردية لا اعتداد بها لان حل النقبل على الخفيف اولي من حل
الخفيف على النقبل **قوله فان اتصل** اي فان اتصل بفوقيل وبيع ما يسكن لانه من الضمير المرفوع المتحرك
وحذف العين لالتقاء الساكنين جاز ايضا ثلاث لغات كسر الفاء والاشتماء والضم **قوله وباب اختير** يعني ان
الفعل الماضي المتعل العين المبني للمفعول من الافعال والانفعال مثل باب بيع فيها اي في اليائى والواوى
فاختير يائى واتقيد وارى وانما جرى مجراه في اللغات الثلاث لان اصل اختير واتقيد واختير واتقيد ووير وقود
كبيع وقول **قوله بخلاف اقيم** اي بخلاف الماضى المبني للمفعول من الافعال والاستفعال كاقيم واستقيم فان
اصلهما اقوم واستقوم فزيع فيهما قبل العين المكسورة ضمة ليعامل بمعاملة قيل وبيع بل وقع قبلها ساكن فاجرى
مجرى يقيم ويستقيم ولم يجر فيهما ما جرى في قيل وبيع لعدم موجب ذلك **قوله وشرط اعلان العين** في
الاسم الذى يكون على اكثر من ثلاثة احرف ولا يكون جاريا على الفعل مما يذكر ان يكون موافقة الفعل حركة

وصيد فيه فان حكمه حكم الصحيح **قوله فاسكنوا الباء كراهة للكسرة عليها** قيل ايضا في التوجيه انهم نقلوا
كسرة العين في بيع وقول الى الفاء بعد سلب ضميتها فسلبت الباء وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسرت ما قبلها وعلى
هذا فليس في قولهم بيع تقوية لواحد من القولين **قوله فكسرت الفاء** لثلاث بقاء الباء واوا فيحصل الثقل بالقلاب
الخفيف ثقبلا من نوع الفعل ثقبيل ولهذه اللفظة قلبت الضمة في بيض ونحوه كسرة لثقل الجمع **قوله ثم حل** اي
في قلب الضمة كسرة والجامع بينهما كون كل منهما ثلاثيا معتل العين وقال غيره لما استقلت الكسرة على الواو
والياء المضموم ما قبلها نقلت الى الفاء بعد سلب الحركة فسلبت الباء في بيع للجمانة وانقلب الواو ياء في قيل فليس
فيه حل **قوله ولا يخفى عليك ان الاشتماء هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف** اي ليس عبارة عن ضم الشفتين
قط ثم ظهر كلام كثير من الصويين والقراء انه بلفظ على فاء الكلمة بحر كة تامة بمنزلة من حر كتين ضمة وكسرة
على سبيل الشبوع والاقرب ما حرره الجعبرى وغيره وهو ان بلفظ على فاء الكلمة بحر كة تامة مركبة من حر كتين
اقرزا لاشبوعا جزء الضمة مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر **قوله ليس بالمعنى المذكور** لان
المراد بالاشتماء هنا ان تمال حروف من بين حرفين او حركة بين حرفين والمراد به هناك ان تظم الشفتين بعد الاسكان
قوله ثم حلوا بوع وذلك لانهم لما سكنوا غير بيع كان من حقهم ان يقلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء كما في بيض
ولكنهم صححوها جلا على قول في صحة ضميتها فلزم انقلاب الباء واوا فدعوى الحمل لانه منها بخلاف اللفظة
الفصحى **قوله جاز ايضا ثلاث لغات** هذا الاطلاق هو ظاهر كلام سيويه ايضا وفصل ابن مالك وغيره من
التأخرين فقالوا اذا خيف التباس فعل المفعول بفعل الفاعل بسبب شكل وهو ضم الفاء او كسرها وجب اجتناب
ذلك الشكل فيقال في بوع بعث يا عبد بضم الفاء او الاشتماء لا الكسرة وفي عوق عقت يا زيد بالكسرة او الاشتماء لا الضم
قوله المعتل العين لو عبر ايضا بالمعل لكان اولي ليعرج نحو اعتور فانه ايضا كما صح **قوله بل وقع قبلها ساكن**
فحين فيها لفظ واحدة وهي اقيم واستقيم **قوله ولا يكون جاريا على الفعل** الجارى عليه كالمصدر واسمى الفاعل

مالم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب ونحلي قلت مبيع وتبيع معتلا ومثل تضرب قلت تبيع محكما الام تقلبان الفا اذا نحر كنا وافتح ما قبلهما

وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين بالاسم كفعل وتعمل فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب ونحلي قلت مبيع وتبيع بالاعلال لموافقتهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع بزيادة الميم وفي تبيع بزنة تفعل بكسر التاء فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال والنحلي بكسر التاء ما فسد السكين من الجلد اذا نحر من حلات الجلداى قشرته ولو بنيت من البيع مثل تضرب قلت تبيع بالنحلي لثلاث بليس بالفعل وانما قال غير الثلاثي احترازا من نحو باب وناب وانما قال غير الجارى لان الجارى على الفعل يعل من غير هذه الشريطة وقوله مالم يذكر بيان قوله غير الثلاثي والجارى على الفعل وانما نحو يريد علما فانه اعل فلا ثم نقل الى العلية لانه اعل بعد تقديره اسما * وكذلك ابان ان قلنا وزنه افعال اعل في حال الفعلية ولذلك لم يصرفه بعضهم ومن رأى انه فعال صرفه لعدم المقتضى فلا يكون من هذا الباب والاستدلال على انه فعال بأنه لو كان افعال لم يعل لانه من قبيل الاسماء ضعيف لجواز انه قد اعل قبل تقديره اسما ولا يتقاضه بمثل يزيد وكذا الاستدلال على انه فعال بصرفه في قول الشاعر * درس المنا بتالع فابان فقادت بالحيس والسويان * ضعيف ايضا لان صرف مالا ينصرف في الشعر كثير و اراد بقوله المنا المنازل فحذف الهجز واكتفى بالصدر وهذا الحذف قبيح و ابان ومتالع بضم الميم جبلان وقوله فقادت اي صارت قديمة والحيس بفتح الحاء الغير المحجة وقيل بكسرها موضع او جبل ذكره الصفاني والسويان اسم واد واستدل بعضهم على ان ابان لو كان افعال لزم التسمية بالماضى وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف لانه قد سمي به كثيرا نحو شمر وكعب واقوى ما يدل على انه فعال ان فعلا في الاعلام اكثر من افعال معتلا مع ان اكثر المتقدمين صرفوه **فقوله** انلام * تقلب الواو والياء الفا اذ لو قلنا لاما متحركا مفتوحا ما قبلها ولم يكن بعدها موجب للفتح لعنى تقدم في الفين كعزا الى آخره بخلاف غزوت الى آخره لسكون

والمفعول قوله فلذلك لو بنيت) اي لاجل ان شرط الاسم الغير الثلاثي والغير الجارى على الفعل في الاعلال كونه موافقا للفعل على الوجه المذكور ومخالف على الوجه المذكور قوله قلت مبيع وتبيع بالاعلال) وهو نقل الحركة الى ما قبلها فيهما قوله لموافقتهما الفعل) اما الموافقة فليكن حله على الفعل واما المخالفة بما ذكر فلا يلتبس قوله قلت تبيع بالنحلي) لفقدان شرط الاعلال وهو الموافقة من وجه والمخالفة من آخر فان تبيع مثل الفعل من كل الوجوه فانه مثل تضرب) قوله لان الجارى على الفعل يعل (اي اذا كان جاريا على الفعل المعل اما الجارى على الفعل الصحيح كقاون ومبايع فانه لا يعل لجريانه على يقاوم ويبايع) قوله ولذلك لم يصرفه بعضهم (اي لان فيه حينئذ العلية ووزن الفعل (قوله فلا يكون من هذا الباب) اي لانه لم يوجد فعال في ابنية الافعال قوله من هذا الباب) لانه حينئذ لا يكون منه حرف علة وكلامنا فيه قوله ولا يتقاضه بمثل يزيد) انما ذكر هذا لانه قد تخيل ان ذلك القائل قد ينازع في هذه القاعدة فيقول لاسم ان الفعل اذا اعل ثم نقل الى الاسمية يعل على ذلك الاعلال الاصلى بل يجب ان يعطى حكم الاسماء لانه قد صار منها فحينئذ يقال فاقول في يزيد علما فانه معل مع زوال الفعلية ودخوله في باب الاسماء فان قيل يزيد جزئي والقاعدة التي ادعيها كلية والجزئي انما يصلح نقضا للقاعدة لا اثباتا لها فالجواب ان هذا الحكم يدعى هومه في نظائر يزيد من نحو يموت ويميش وامثال ذلك مما سميت العرب به منقولا عن الفعل المعل فانه لم يسمع الا يا ايا اعلاله كقوله * رأيت الوليد بن البريد مباركا * وقوله * سميتها اذ ولدت تموت * وانشده صاحب الصحاح ولذا قال الشارح بمثل يزيد ولم يقل بيزيد فحينئذ يكون اثبات القاعدة بالاستقراء وجميع الجزئيات لا ينحصرى واحدا تامل (قوله نحو شمر) هو اسم فرس وناقة ورجل ومعنى كعب عدا وهرب او شئ سريرا او عدا بطيا

ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزاورمي وبقوى وبجي وعصاورجي بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ونحشين وتأين وغزورومي وبخلاف غزواورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين

الواو والياء فيهما قوله نحشين للجمع المؤنث ووزنه تفعلن لم تقلب فيه الياء الفا لسكونها واما نحشين للواحدة المحاطبة فاصله نحشين كتحلين قلبت اللام فيه الف التحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين فوزنه تعين وقوله تأين للجمع المؤنث ايضا ووزنه تفعلن واما تأين للواحدة المحاطبة فاصله تأين كتحلين حذف لامه ووزنه تعين لامر وبخلاف غزورومي لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا كان بعدهما موجب للفتح نحو غزواورميا لانه لو انقلبت اللام فيهما الف الحذف لالتقاء الساكنين والتبس بغزاورمي ونحو عصوان ورحيان لانه لو انقلبت لاهما الفا لقل عصان ورحان فيلتبس بالفرد عند سقوط النون بالاضافة ﴿ قوله واخشيا ﴾ اي واخشيا مثل غزوا في عدم اعلال اللام لانه من باب لن يخشيا اذا امر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير فللم يعمل من نحو لن يخشيا الثلاث حذف اللام ويلتبس بالفرد لم يعمل ايضا من اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه حينئذ كان يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الف ﴿ قوله واخشين ﴾ عطف على قوله لن يخشيا اي لان اخشيا من باب لن يخشيا ومن باب اخشين لكونهما امرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما والاولى ان يقال هو عطف على قوله واخشيا اي واخشين ايضا مثل غزوا في عدم اعلال اللام لشبهه بان يخشيا فانه وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه حينئذ كان يقال اخشان لكن حل على لن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويمحوز ان يكون قوله بذلك اشارة الى اخشيا فيكون قد حل او لا اخشيا على لن يخشيا ثم اخشين على اخشيا ﴿ قوله بخلاف اخشوا ﴾ فانه تقلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدها موجب للفتح واصله اخشوا قلبت الياء الف التحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشوا وحكم اخشون حكم اخشوا لانه لما اتصل بقولنا اخشوا نون التأكيد حركت الواو بالضم لكونها واوا ساكنة قبلها فحتم لقيت ساكننا نحو اخشوا القوم فصار اخشون واصل اخشى اخشي كاعلمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فصار اخشى وحكم اخشين حكم اخشى لانه لما اتصل به نون التأكيد حركت الياء بالكسر لكونها

اومشى مشية السكران (قوله ولم يكن بعدهما موجب الفتح) لما كانت اللام محل التغيير لم يكنف اعلالها الساكن كما كف اعلال العين ما لم يكن الفاء واياه مشددة كما ذكر ابن مالك وغيره فانهما لا يكفان اعلالها دون غيرهما من السواكن فلا يعمل نحو رميا وغزوا للساكني ولا في نحو علوى لانه موضع تبدل فيه الالف واوا عبر المصنف بموجب الفتح فشمع مع الالف نون التأكيد وقد ذكر الحكم معها اولئك في بابها فالذكورات مانعة من الانقلاب لما ذكر فيها وان لم يحصل التبس في بعضها كما فصل الشارح قوله موجب للفتح كغزوا ورميا قوله تقدم في العين من الدليلين الذين قال على قلب الواو والياء الفا الاول ان كل واحد منهما مقدر بجر كنين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة الخ والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مدو بعضه الخ قوله ورحان لانه حذف احدي الالفين قوله فللم يعمل الحاصل ان في اخشيا تنبيه امر لواعل يلبس ومع هذا لم يعمل جلا على لن يخشيا فان الامر مأخوذ من المضارع وتمذر الاعلال في الاصل للالتباس فحمل الفرع عليه ولم يعمل ايضا قوله ويلتبس بالفرد لانه لو قلبت اللام في لن يخشيا لالتقاء الساكنين سقط ما قبلها لم يعمل من يخشى فيلتبس بالواحدة (قوله لكونهما امرا الخ) قد يقال ليس حل اخشيا حينئذ على اخشين باولى من عكسه كيف وهما سواء في تحقق ما يوجب الفتح وعدم الاداء الى التبس ومن ثم كان الاولى خلاف هذا الوجه (قوله لكونها

وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدهى ورضى والغازى واغزيت وتغزيت واستغزيت وتحشين وتأين ويفزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويفزو وقنية وهو ابن عمى دنيا شاذه وطى تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى الفا وتقلب الواو طرفا بضمه في كل متمكن ياء فتقلب

ياء ساكنة كسرة قبلها قحمة لقيت ساكننا نحو احتشى القوم فصار اخشين ﴿ قوله ﴾ وتقلب الواو ياء ﴿ اذا وقعت مكسورا ما قبلها كدهى ورضى والغازى لاستكراههم الواو المنطرفة بعد الكسرة ولذلك رفضوه او وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء كان ما قبلها مفتوحا او مكسورا لوجهين الاول انه لما زاد على ثلاثة احرف ثقل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم في يدعو ويفزو فقلبوها ياء الثانى انه لما اوجب قبلها في بعض متصرفاته ياء حلوا الباقي عليه اما في نحو اغزيت واستغزيت فحمل الماضى على المضارع وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعل وتفاعل وتعمل فان ما قبل آخر مضارعه يكسر نحو يكرم ويستخرج فاذا كان معتلا اللام وكان لاه واوا فلها تقلب ياء لنترفها وانكسار ما قبلها نحو يغزى ويستغزى وحلوا الماضى على المضارع فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا يقول ويبيع لاهلال قال وياع وهكذا قلبوا الواو ياء في تفعل وتفاعل نحو تغزيت وتغازيت مع انه لم تقلب في مضارعهما ياء فانك تقول يتغزى ويتغازى بقلب الواو فيهما الفا لحر كها وافتتاح ما قبلها لان تفعل وتفاعل مطاوع فعل وتفاعل فلما كانت الواو تقلب في الاصل ياء لانكسار ما قبلها نحو تغزى وتغازى وكان الماضى يحمل عليه نحو غزيت وتغازيت بى بعد دخول تاء المطاوعة في الماضى على حالها ولم يمكن ايقاؤها في المضارع لحر كها وافتتاح ما قبلها واما في يفزيان ويرضيان فبا لعكس مما سلف اى حلا للمضارع على الماضى وذلك لان الواو في ماضيهما تقلب ياء لانكسار ما قبلها نحو غزى ورضى فحمل المضارع عليه طلبا للمماثلة فقالوا يفزيان ويرضيان واذا كانوا قاعدا علوا اسم الفاعل لاعتلال الفعل مع اختلاف جنسهما فاعلال الماضى لاهلال المضارع واهلال المضارع لاهلال الماضى اولى وبعضهم يقول انما قلبت الواو ياء في تغزيت وتغازيت لان اسم فاعلهما متغزى ومتغازى وهو ضعيف لان اسم الفاعل من دعا داع ومع ذلك فلا يقال دعيت ﴿ قوله ﴾ بخلاف يدعو ويفزو ﴿ فانه لم يقلب الواو فيهما ياء وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وقواهم قنية شاذ والقياس قنوة والذى حسنه قولهم اقتنيت وقيل لاشذوذ في قنية لانه يقال قنوت الشئ وقنيته قنوة وقنوة وقنية وقنية اى كسيته فالقنوة والقنوة من قنوت والقنية والقنية من قنيت وكذا قولهم هو ابن عمى دنيا شاذ والقياس دنواو قولهم دنيا اى لاصق النسب يقال ابن عمى دنى ودنيا ودنيا ﴿ قوله ﴾ وطى ﴿ اى وقبلة طى تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى الفا فيقولون رضوا بقاودعا لانهم استعملوا الكسرة قبل الياء فقلبوها قحمة فانقلبت الياء الفا وذلك مختص بالافعال دون الاسماء كالقاضى ﴿ قوله ﴾ وتقلب الواو طرفا ﴿ ليس في الاسماء المتمكنة اسم آخره واو قبلها ضمة وانما يحى ذلك في الفعل كغزو وفي الاسماء الغير المتمكنة نحو هو ووذو فاذا دى قياس الى مثل ذلك غير

واو قبلها قحمة) اى فلم تحذف لعدم ما يدل حيثئذ عليها بخلاف الواو في نحو اغزو واقانها تحذف اذا اتصل بها النون اوجود ما يدل عليها وهو الضمة قبلها (قوله لاستكراههم الواو المنطرفة بعد الكسرة) ولانها بتطرفها معرضة لسكون الوقف عليها فعولت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلها للحنفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تتأثر الواو بالكسرة وهى غير متطرفة كعوج وعض ومثل المنطرفة الواقعة بعد كسرة وقد وليها حمل تأنيث نحو عربية وتربوية مصغرى عرقوة وزرقوة واكسية جمع كساء او وليها زيادتا فعلان نحو مثنى شبح وهو شجيان ومماثل طريان من الغزو وهو غزيان لان التاء في حكم الانفصال وكذا في حكم الالف والنون (قوله تقلب الواو فيهما الفا) القياس ان الواو فيهما انقلبت ياء للقاعدة المتقدمة ثم الياء الفا وقد قالوا ان الالف في معطى ومستعمل منقلبة عن ياء هى بدل من واو قالوا والدليل انك تقول في التثنية معطيان

ومستعملان قوله وقولهم قنية شاذ) لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها ساكن وكذا في دنيا
وتوجيه كلام المتن ان الذين قالوا قنوت بالواو قالوا في المصدر قنية فدل على انهم قلبوا الواو ياء للكسرة المفصلة
بلساكن ومعنى كلام الشارح ان هذا البدل الذي وقع في المصدر سهله قول بعضهم في الفعل قنيت بمعنى فلان ثبت هذا
الياء في الفعل استسهل من لفته الواو ان يقلبها في المصدر ياء وان ضعفت الكسرة بالفصل لان الياء قد الفت في هذه
الكلمة في بعض اللغات وتاه هذه اللفظة التي ذكرها ابن الحاجب ما ذكرها صاحب الصحاح فلي هذا لا يتوجه
قوله فعل لاشدوذ فانه اخذه من الصحاح وقلنا هذه لغة اخرى قنوت القنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت اضافة
وقية اذا قنيتها نفسك للتجارة واقتناء المال وغيره اتخاذه صحاح لانه يقول هو ابن عمي دني ودنيا ودنيا اذا ضمنت
الدال لم تجر واذا كسرت ان شئت اجريت وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت الم الى معرفة لم تجز الخفض في دني
كقوله * هو ابن عمه دنيا ودنية * اي لاصق النسب لان دنيا نكرة فلا يكون لتعالمعرفة صحاح وقوله لم تجر اي
لم تصرفه وهي عبارة المتقدمين سيويه وغيره يقولون اجريته بمعنى صرفته وقوله اذا ضمنت الدال لم تصرف
لانه حينئذ فعلى وكل فعلى فالفها لتأنيث واذا كسرت جاز الصرف وتركه لان الف فعلى يكون لتأنيث كما في
ذكرى وللإخلاق كما في دفرى ومغرى اقول ذكر في شرح موسى ان دنيا جاء منونا وهو نادرض (قوله وقولهم
قنية شاذ) اي لان الواو ليست رابعة وقد شذ ايضا الفاظ اخرى وقعت فيها الواو رابعة وانكسر ما قبلها
ولم تبدل ياء وهي مقاتوة واقروة وسواسوة والقياس مقايبة واقريبة وسواسية وقد سمع هذا على الاصل والمقاتوة
جمع مقنوة بقاف ومثناة اسم فاعل من اقنوى اي خدم والسواسوة المستنونة في الشر والاقروة جمع قرو
وهو مبلغ الكلب (قوله لانه يقال قنوت الشيء وقنينة قنوة وقنوة) اي بضم القاف وكسرها وقد جزم بالواو
والياء فيهما الجوهرى وصاحب القاموس (قوله يقال هو ابن عم دني ودنيا ودنيا) هو بنونين عم وسكون النون
وكسر الدال في الاولين وضمها في الثالث قال الجوهرى اذا ضمنت الدال لم تجز الاجرا واذا كسرت
الدال ان شئت اجريته وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت الم الى معرفة لم تجز الخفض في دني كقوله * هو ابن عمه دنيا ودنية
لان دنيا نكرة لا يكون لتعالمعرفة انتهى قوله وطى) تقدم مثل هذا في اوائل الكتاب حيث قال وطى تقول في باب
يقى يقى يقى قوله في باب رضى) اي في كل ما مفتوحة قبلها كسرة (قوله وذلك مختص بالانفعال) الذي
يقضيه كلام ابن مالك وغيره ان هذه اللفظة جارية في ياء انكسر ما قبلها من فعل ماض او مضارع والمفهوم من
كلام المصنف وصرح به الشارح في الكلام على المضارع انهم لا يفعلون ذلك الا اذا انقضت الياء كما في رضى ويقى
ونحوهما وقد تقدم اوائل المضارع تفصيل ذلك فليراجع (قوله وانما يجي ذلك في الفعل) ان قبل لم يخص الفعل
وهو اقل من الاسم لهذا الذي رفض من الاسم فالجواب ان ذلك سهل عليهم في الفعل لتعرضه لحذف آخر
في الجزم والمستنقل اذا كان بصدد الزوال هان امره وايضا فان آخر الاسم معرض لما يتعذر الواو معه او يكثر استنقالها
كالجر وياه المتكلم دون نون وقاية وياه النسب وآخر الفعل ليس كذلك ولذلك لم يبال به ووذو بمعنى الذي لانه لا يلحقهما
ما ذكرته كذا في الایجاز قوله ووذو) المراد بنو الطائفة فانها مثبتة في لغة اكثرهم فاما الذين اعربوها فقد يتوهم انها ترد على
لفهم نقضا لهذه القاعدة وكذلك قد تورد الاسماء الستة كلها في حالة الرفع والجواب عن الجميع ان الواو لما كانت لا توجد
الا عند وجود عامل الرفع فاذا وجد عامل النصب والخفض ذهبت لم يستقلوها لعدم لزومها وايضا فان هذه الاسماء
الستة قد شرط لرفعها بالواو كونها مضافة فصارت الواو حينئذ كواو الحشوا لان المضاف اليه من تمام المضاف فاشبهت
واو عنفوان فان قيل قالوا في دو موصولة في لغة من اعربها ليست بهذه المنزلة لانها غير مضافة فالجواب ان الصلة من تمام
الموصول كان المضاف اليه من تمام المضاف فالتطرف مقنود ايضا (قوله فاذا ادى قياس الى مثل ذلك) اي الى وقوع
واو قبلها ضمة آخر اسم ممتكنا كالواو في جمع دلو واحترز بهذه القيود عن الواو في نحو غزو وتعدوة
وقوبا وسبأيان ونحو يدعو وهو وكذا ذو الموصولة في لغة من بين اما ذو بمعنى صاحب فهو اسم ممتكنا له ولا حراجه

العنجد كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة ومحدودة
 وعدل الى بناء غيره كما اذا جمعت دلوا فان اصله دلو قلبت الواو ياء والضمة كسرة فيصير من باب قاض فيعمل
 اعلا له ويقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا وانما فعلوا كذلك لانهم لو بقوه على حاله لقالوا هذه ادلو
 ومررت بادلو فيجتمع الضمة والكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا ضفت الى تنسك
 فقلت هذا ادلوي وثقل الياء من اذا نسبت اليه فقلت ادلوي فغيروا احترازا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت
 الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء في مثل ادل وقلنس وما ذكرناه اولا اولى لانه يلزم ان يكون الحركة تابعة
 للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون الحرف تابعا للحركة وقوله كما انقلبت في الترامي والتجاري اى
 كما قلبت الواو ياء قلبت الضمة كسرة كما قلبت ضمة الترامي والتجاري كسرة واصلهما الترامي والتجاري
 وهما مصدران ترامي وتجارينا وانما فعلوا كذلك ههنا لانه ليس في الكلمات ما آخره ياء قبلها ضمة **قوله** بخلاف
 قلنسوة ومحدودة وهى ما خلف الرأس والمراد بهما ما لم يكن الواو فيه متطرفا وبخلاف الواو الواقعة في العين

زاد ابن مالك في الضابط عدم التقيد بالاضافة ولم تقلب الواو فيه ياء قبل لان ضمة الذال فيه عارضة جى بها تابعا لما
 بعدها واصلها الفتح فليس قبل الواو فيه ضمة اصلية وهى المتبادر من اطلاق الضمة انتهى وقد يؤيده قولهم
 ان نحو سواء الرفوع اى والمجرور اذا خفف وقيل فيه سوا بالنقل والحذف لا تقلب فيه الضمة كسرة ولا الواو ياء
 لان تطرف الواو مارض بسبب التخفيف والتطرف في التقدير هو الهزمة لكن الفرق ان ضمة الذال من العارض
 اللازم وهو يجرى مجرى الاصل في كثير من الاحكام على ان اعتبار تلك الضمة ليس بأبعد من اعتبار تطرف
 الواو في نحو ياتمود اذا رخم على لغة من لا ينتظر فالاولى التوجيه بأن الواو في ذوبصدد التغيير الى الالف والياء فسهل
 احقاقها كما في الفعل هذا وقد عرف بما تقدم انك لو سميت احدا بنحو يغز ونقلنا من الفعل الخالى من الضمير قلت
 فيه يغزرفعا وجرا ويفزى نصبا وهو مذهب البصريين جريا على القاعدة المذكورة وخالفهم الكوفيون فبقوه
 على ما كان عليه قبل التسمية واحتموا بان العرب لما سميت يزيد ابقته على اعلا له ولم يحكم له بحكم الاسم اذ لو
 حكمت له بحكمه لسمت منه لان الاسم اذا وافق الفعل وزنا وزيادة صحت عينه نحو اسود وايض وكل ما ذكر
 في غير المعرب اما الاسم الاجمى الذى آخره واو قبلها ضمة نحو سمندوفان العرب اذا نقلته الى كلامها ابقته على ما كان
 عليه ولم يغيره ذكر ذلك الشيخ ابو حيان (قوله وما ذكرناه اولا لولى) يريد سبق انقلاب الواو على انقلاب
 الضمة كما اقتضاء كلامه وصرح به في المتن والقولان لابي على الفارسي وذكر ابو الفتح في وجه تسويهما انه
 اذا اعترض تغييران في مثال واحد فالقياس انه يسوغ لك ان تبدأ بأى العمليين شئت ومراده اذا لم يكن الابتداء
 باحدهما يؤدي الى كثرة عمل كاهنا فان ادى اليه تعين الابتداء بالآخر نحو اوزة اصله اوزة نقلت حركة
 الزاى الى الواو وادغمت ولا ينبغي ان يعتقد ان الواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغمت الزاى ثم قويت
 الياء بالحركة فعادت الواو لان في ذلك زيادة عمليين على الوجه الاول (قوله لانه يلزم منه ان تكون الحركة تابعة
 للحرف) لك ان تعارض ذلك بما نقله ابو حيان عن بعض اصحابه وهو ان الحركة اضعف من الحرف وابتدال الضمير
 اقرب مأخذا من الانحاء على القوى فاذا غيروه ونظروا بتغييره الى تغيير القوى وطارضة اليردى ايضا بان قلب الضمة كسرة
 بدون قلب الحرف كما في الترامي والتجاري محقق دون عكسه واعتبار المطرد اولا لولى (قوله والمراد بهما ما لم
 يكن الواو فيه متطرفا) اى بسبب اتصال التاء والتحقيق ان الضمة الواقعة قبل الواو التى بعدها هاء التأنيث
 ان كانت في واو تعين الاعلال مطلقا لتضعاف الاشتغال نحو ان تبنى مثل عزفوة من عزوفانك تقول فيه عزوية
 والاصل عزووة ثم فعل به ما ذكر من الكسر والابدال وكذا لو كانت الواو ان اصليتين كبناء مثل مقدره من
 قوة فانك تقول فيه مقووة والاصل مقووة وان كانت في غير واو سلمت ان ثبتت الكلمة على الهاء كعزفوة وقلنسوة

وبخلاف العين كالقوباء والخبلاء * ولا اثر للدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثى بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء لاتباع فيقال عتي وجثى * ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو مع وجود الضمة قبلها كالخيلاء فانه لا تقلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيها طرفا والقوباء داهم معروف يتقشر ويتسع بعالج بالريق وهو مؤنثة لا تنصرف والجمع قوب قال الشاعر * يا عجب هذه الغليقة * هل تغلبن القوباء الريقة * والغليقة الداهية وقد يسكن الواو من القوباء استثناء لان سكنها ذكرت وصرفت والياء فيه للاخاق بقرطاس والهزمة منقلبة عنها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين بمدودة الاحرف ان الخشا وهو العظم الثاني وراه الاذن وقوباء والاصل فيهما تحريك العين قال الجوهري والمتراعل وهو ضرب من الاشربة عندي مثلها من قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوباء ومن سكن قال قوبي ﴿ قوله ولا اثر للدة ﴾ يريد ان الجمع اذا كان على فعول من المعتل اللام الواو كعتى وجثى جماعات وجات واصلها عنو وجثو وان الواو من اعنى واو فعول والواو التي هي لام تغلبان ياء لان الجمع مستعمل والواو الاولى مدة زائدة فلم يعد بها حاجزا فصارت الواو التي هي لام كانهما وليت الضمة وكانه في التقدير عنووا وتزلوا الواو التي هي مدة منزلة الضمة قلبت الواو التي هي لام ياء على حد قلبها في ادل فصار عنوى وجثوى فاجتمع واو فعول مع الياء المنقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة فقلبت ياء وادغمت في الياء وكسروا عين الكلمة التي هي التاء والتاء كما كسروا في ادل ثم منهم من بكسر الفاء ايضا اتباعا للعين فيقول عتي بكسرتين ومنهم من يثبتها على حالها مضمومة فيقول عتي بضم العين وكسر التاء فظهر لك انه لا اثر للدة الفاصلة من الواو التي هي في الطرف والضمة التي قبلها الا في جريان الاعراب فانك تقول هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا فيكون الضمة والكسرة تقديرها والفتحة لفظا وتقول هذا عتي ومررت بعتي ورأيت عتيا بالاعراب لفظا في الاحوال وقالوا نحى جمع نحو وهي الجهة والسحاب الذي ارق ماؤه نحو وحكوا عن امرابي انه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة بربد جمع نحو

وابدلت كسرة والواو ياء ان قدر عرضها مثل ان يجاء للعرقى والقلنسى بواحد مبنى عليهما بناء عجاه على عياه فان الواجب ان يقال فيه من العرقى عرقية ومن القلنسى قلنسية والاصل عرقوة وقلنسة فلم يستعمل الاصل مع الهاء العارضة كما لم يستعمل قبل عروضها قال ذلك ابن مالك في ايجاز التعريف و اشار اليه في غيره وبواقفه قول سيويه في فعلة بالضم من الرمي رموة اذا بنيت على الياء ورمية اذا لم تبين (قوله فانه لا تقلب الواو في لصورة الاولى) اراد بها نحو قلنسة ونحو القوباء لان الواو فيهما غير متطرفة قوله يتقشر) فشرت العود وغيره اقتصره واقتصره فشرنا اترعت عنه فشره واقتشر العود وتقشر بمعنى صحاح (قوله والجمع قوب) اى يقع الواو والمشهور نصب القوباء في البيت مفعولا مقديما (قوله قال الجوهري) يوهن ان ما تقدم ليس من كلامه مع انه في الصحاح بلفظه على ان المذكور في المزاهو والمزا بالضم ضرب من الاشربة قوله ومن سكن قال قوبي) لانه على تقدير الاولى الاف لتأنيث فلا ينقلب بخلاف الثاني قوله ولا اثر للدة) اى بقلب الواو المتطرفة بعد الضمة ياء فان وقع بينها مدة فهل يمنع من القلب اولا قال ان كان في الجمع فلا تقلب الجمع وان كان في المفرد فيمنع خلفته (قوله والسحاب اراق ماؤه) الذي قاله الجوهري ان السحاب الذي هراق ماؤه انما هو النجو بالجيم لا بالحاء قال والجمع نجاء مثل بحر وجمار وفي القاموس في فصل الجيم النجو السحاب هراق ماؤه ثم قال في الحاء النجو الطريق والجهة الجمع انحاء ونحو والقصد يكون سماو ظر فاومنه نحو العربية وجمعه نحو كعتل قوله والسحاب لذي راق ماؤه) هذا السحاب اسم نحو بالجيم لا بالحاء في الصحاح وفي المحكم ايضا ونصه النجو الذي اراق ماؤه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشأ والجمع نجاء ونحو قاله اليس من الشفاء وجيب قلبي وايضا عي الهوم مع النجو * فافرح ان يكون على صديق * واحزن ان يكون على عدو * وانجبت

وتقليان همزة اذا و قمتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء و رداء بخلاف زاي و ناي

الذي هو اعراب الكلام قاله في شرح الهامدي وكل ذلك قد جاء شاذا تبينها على الاصل كالقود و انما قال في الجمع لانه لم يجب القلب في المفرد لخنه نحو قوله تعالى و عتوا عتوا كبيرا و هذا هو الوجه و القلب ايضا جائز على ضعف نحو معدى و مغزى و القياس معدو و مغزو و منه ضحايا بضحو ضحيا اي يزر الشمس و عتا المثلث يتوعتيا اي يجبر و عسا الشيخ يعسو عسا اذا كبر و ولي ﴿ قوله و تقلبان همزة ﴾ اصل كساء و رداء كساء و رداي لانهما فعال من الكسوة و لقولهم فلان حسن الرديفة فو قعت الواو و الباء طرفا بعد الف زائدة فاما ان لا يعتدوا بالالف فصار حرف العلة كانه ولى الفحة فقلبت الف الحركها و انتقح ما قبلها و نزلوا الالف منزلة الفحة لزيادتها عليها و انها من جوهرها و مخرجها فقلبوا حرف العلة الفا كما يقلبونها بعد الفحة فالتقى الفان فكروا حذف احديهما او تحريك الاولى لثلاثا يمد و الممدود مقصورا فحروا الاخرة لانقاء الساكنين

لصحاب دكت انتهى و لم يذكر في الصحاح القول الثاني في تفسير الجع و لم يذكر له الاجما و احدا و هو الجعاء دون الجع قوله في نحو كثيرة) اي في ضروب من النحو محكم (قوله لم يجب القلب في المفرد الى آخره) التحقيق ان المفرد ان كان مصدرا جاز فيه التصحيح و الاعلال و التصحيح اكثر نحو هذا الشيء يد و بدوا ظهر و حنا عليه ينحو حنرا عطف و حنت النار نحو حنوا سكن لهما و سلا بسلا سلا ترا ترك و عتا يعنو عتوا يجبر و مثال الاعلال ضحى يضحو ضحوا و عشا يعشو عشا و عتى الشيخ يعنو عتيا بلغ غاية الكبر و في التنزيل و قد بلغت من الكبر عتيا و ان كان اسم مفعول فان كان من فعل بالفتح بقياسه التصحيح و هو الغالب في الاستعمال نحو رجوت زيدا فهو مرجوا و غزوته فهو مغزو و عدوت عليه فهو معدو عليه و جاء فيه الاعلال ايضا و هو فيه اكثر من المصدر نحو مغزى و معدى و ان كان من فعل بالكسر فالقياس و المعروف في استعماله الاعلال فقط جلا على الماضي نحو مضى الكلب بالصيد فهو مضى به و رضيت الشيء فهو مرضى و غبي الامر غباوة فهو مغبو عنه و غير ما اذا عرفت ذلك ظهر لك في تقرير الشارح من القصور روما في قوله على ضعف من الضعف فليتأمل قوله و القياس معدو) قال سحيم * انا الليث معديا عليه و عا دياه قوله و منه ضحايا بضحو) هذا ليس بمعروف في اللغة و انما المعروف ضحى بالكسر او ضحى بالفتح و المستقبل فيهما بضحى بالفتح على القياس في الاول و لاجل حرف الخلق في الثاني قال الله تعالى و انك لا تنظما فيها و لا تضحى و الامر اضح و المصدر الضحاء و اما ما ذكره فهو احدي اللغتين في الماضي و هي المرجوحة و اما بضحو و ضحيا فليس و احدهما بمعروف اليمة بهذا المعنى قال صاحب الصحاح ضحيت للشمس ضحاه ممدود اذا برزت و ضحيت بالفتح مثله و المستقبل اضحى من اللغتين جميعا (قوله اذا كبر) بكسر الباء و الكسوة بضم الكاف و كسرهما قوله و رداء) الرداء الذي يلبس و تردي و ارتدى بمعنى اي لبس الرداء و الرديفة كالركبة من الركوب و الجلسة من الجلوس تقول هو حسن الرديفة و رديته فان رديفة صحاح (قوله فحروا الاخرة لانقاء الساكنين فانتقلت همزة) هذا ما ذهب اليه حذاق اهل التصريف و قيل بل ابدت الواو و الباء همزة ابتداء و هو ظهركلام المصنف و ابن مالك و غيرهما و هو اقرب عملا و التوجيه عليه ان حرف العلة لا يتقوى على الحركة اذا كان قبلها الف الاصل لها في الحركة فلذلك ابدت همزة لما بين الهمزة و حروف العلة من التكاثر في الابدال و يفهم من تقرير الشارح بالموافقة ان الالف غير المتقلبة اذا نظرت اثر الف زائدة و جب قلبها ايضا همزة نحو صحراء مما افقه للتأنيث فان الهمزة في هذا النوع بدل من الف مجتنبه للتأنيث كاجتلاب الف سكرى لكن الف سكرى غير مسبوقة بالف فسلبت و الف صحراء مسبوقة بالف فحركت فرارا من النقاء الساكنين و يجب ان يعلم ان الحكم المذكور مقصور بدلالة المقام على ما اذا وقعت الواو مثلا لا ما و ما هو ملحق بها للتايرد نحو غاوى في النسب اذا سميت به ثم رخته على لغة من لا ينتظر فانك تقول يا غا و بضم الواو من غير ابدال و قد اورد ابو حيان قال و انما لم تبدل الواو

ويعتد بناء التأنيث قياسا نحو شقارة وسقاية ونحو صلاة وعظاءة وعباءة شاذة

فاتقلت همزة واما اذا لم يكونا بعد الم فزائد، بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا يقبلان لثلاثي التوالي في الكلمة اعلان اعلال العين واللام وذلك نحو زاي وثاي اما زاي فهو ثلاثي والفاء منقلبة عن واو ولامه اياها من لفظ زويت الا ان عينه اعلت وسلت لامة وكان الاصل ان يعزل اللام ويصح العين كما قالوا هوى وثوى ولكنه الحق في الشذوذ بالرابية وهو العلم والغاية وهو مدى الشيء واما ثاي وهو مأوى الابل فن ثويت ولم يقبلوا فيها للمر ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انهما جمع زاية وثاية وفيه نظر بل الوجه ان يقال زاي وزاية وثاي وثاية على حد تميم وتمرمة وكذا لو وقع تام التأنيث بهما كما في شقارة وسقاية لم يجعلها كالتطرفة بل كالتوسط لان اتصال تام التأنيث بالكلمة فلا تقبلان همزة كالميجر والقلنسوة مجرى قلنس فتموه صلاة وهو الفهر وعظاءة وهي دويبة اكبر من الوزعة وعباءة وهو ضرب من الاكسية والقياس صلاية وعظاية وعباية وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ويعتد بناء التأنيث اذا كانت لازمة نحو شقارة وسقاية لانها اذا كانت عارضة لا يعتد بها لانها في قوة الاتفصال نحو عداة وبنائة وشواءة من هدايعدو وبنى بني وشوى يشوى فانه يقال للمذكر عداة وشواء وبناء واذ كان كذلك فن اعل صلاة وعباءة كانت التاء عنده عارضة لانه بنى الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاة والعباءة ومن صحهما فقال صلاية وعباية كانت التاء عنده لازمة لانه

فيه لوجهين احدهما انه قد اعل بمحذف لامة فلم يجمع بين اعللين والثاني انه لما رخم على هذه اللفظة شابه ما لا يعل نحو واو (قوله لثلاثي التوالي في الكلمة اعلان) لان فيه بحث لان توالي الاعلالين انما يمنع اذا كانا من جنس واحد كما في نحو هوى واية اما اذا كانت العين تعل اعلالا مطردا واللام تعل اعلالا آخر فلا قال سيويه انا اذا بنينا فاعلا من حويت فانا نقول حيا والاصل حيوي فاعلت العين بالقلب ياء واللام بالقلب الفاعل الموصلي بان اثره يتقدر كالمعوم حتى تقلب اللام الفا لانفتاح ما قبلها ولا يمكن تقدير الاصلى كذلك وابن اياز بان الالف الزائدة لو يادتها تجرى مجرى الحركة الزائدة بخلاف الالف الاصلية فلي تأمل (قوله والفاء منقلبة عن واو) ظاهره ان لفظ زاي بالزاي لان الف راى باراء منقلبة عن واو على ما في القاموس والموافق لكلام اهل اللغة كما تقدم بيانه في النسب انه بالزاي ومثى على ذلك الشيخ نظام الدين في شرحه هنا ايضا وقال ان الفه منقلبة عن حرف اصلي وهو الواو من تركيب روى وكذا قال الموصلي ان الرابية من رويت الحديث اذا اظهرته اذ الرواية تظهر امر صاحبها وفي شرح تصريف ابن مالك مثله والشارح كثير الاهتمام عليه فعلمه قال ما قال تبعاً لمسأله فيقرب حينئذ ضبط راى في كلامه بالراء قوله من لفظ زويت (اي ان مادته مادته لان معناه مأخوذ من معناه وانما قلنا ان عينه عن واو لان باب طويت اكثر من باب حيت فالحمل على الاكثر عند التردد اولى وكذا القول فيما اشبهه كغاية وراية قوله فن ثويت) نوى بالمكان اقامه به وقال ابو زيد الثوبية مأوى الضم قال وكذلك الناية غير مهموز صحاح (قوله بل الوجه ان يقال الخ) يريد ان التحقيق انه اسم جنس جعي وان ما وقع في الشرح المنسوب تسمح وقد وقع مثله في كلام الموصلي وابن اياز وغيرهما قوله على حد تميم وتمرمة) لان المختار ليس يجمع ضم (قوله كما في شقارة) هو يفتح الشين وكسرهما والصلاة بالفتح والمد وكذا العظاءة والوزغة يفتح الزاي والفهر بكسر الفاء جرفه مابذقه الجوزا وما يملأ الكعب ويؤنت قوله وسقاية) سقاية الماء معروفة السقاية التي في القرآن قالوا الصواع الذي كان الملك يشرب فيه صحاح العظاء بمدود جمع عظاءة وهي دويبة اكبر من الوزغة ويقال في الواحد عظاءة وعظاية ايضا صحاح (قوله وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال) في شرح الشرح نقل هذا الكلام الى آخره من بعض الفضلاء ومراده الشيخ بدر الدين بن مالك فانه

وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف اصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما لم يقصد بناء صلابة وعناية على صلاء عبا **قوله** وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى **وهو** النقية من الورع من وقبت واصله وفي قلبت الواو تاء كما في تراث وتخمعة فصار تقبي وليس هذا موضع استشهاد ثم قلبت ياؤه واوا فصار تقوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان الفه للتأنيث وذكر في الكشاف انه روى سيويه عن عيسى بن عمرو على تقوى من الله بالتونين ووجهه انه جعل الالف للالحق لالتأنيث كتنرى فيمن تون الحقة بجعفر * وانما قال فيمن تون لان بعضهم يجعل الف تنرى للتأنيث كما مر في الامالة وكذا قلب الياء واوا في بقوى واصله بقي قال في الصحاح يقال اقيت على فلان اذا رجته والاسم منه البقيا بضم الباء وكذلك البقوى بفتح الباء بخلاف اصفة نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدى اذا عطش ورياضد صديا وهي انثى ريان فانهم لم يقلبوا فيها الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان التغيير في الاسم اقرب لخفة الاسماء ونقل الصفات ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدينا والاصل الدنيا لانه من ذناندو والعليا والاصل العلو لانه من علا يعلو فان قيل كيف تقول انهما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول الدار الدنيا والمزلة العليا قلت هذان وان كنت تراهما صفتين فانهما لا يكونان كذلك الا في حال التعريف ولا تقول منزلة عليا ولا دريا والصفة لا يلزم حالة واحدة وانما شائنا ان تكون مختلفة نارة نكرة وتارة معرفة فلما اخص كونها صفة بحال التعريف كان كونها صفة كلا صفة وقال ابن جنى الدنيا والعليا

ذكر في بغية الطالب موافقا لوالده وغيره (قوله وتقلب الياء واوا في فعلى اسما) مقتضاه ان ذلك مطرد وان اقرار الياء شاذ وهو قول اكثر النحويين وعكس ابن مالك في التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من الياء لامل الفعلى اسما وقال ايضا في الايجاز من شواذ الاعلال ابدال الواو من الياء في فعلى اسما كاشوى والبغوى والتقوى والفنوى والاصل فيمن الياء لان من التني والبنى والتقى مصدر تقيت بمعنى اقيت والفتيا واكثر النحويين يجعلون هذا مطردا ويزعمون ان ذلك فعل فرقا بين الاسم والصفة واورث الاسم بهذا الاعلال لانه مستقل فكان الاسم احل له خلفه ونقل الصفة كما تم حين قصدوا التفرقة بين الاسم والصفة في جمع فغلة حركوا عين الاسم وابقوا عين الصفة والحقوا بالاربعة المذكورة الثمروى والطفوى والعوا والرعوى اى بمهملتين زاعمين ان اصلها من الياء قال والاولى عندى جعل هذه الاواخر من الواو سدا لسباب التكثر من الشذ وذحين امكن سده ثم قال وبما بين ان ابدال ياء فعلى واوشاذ التصحيح ياء الرويا وهي الراجحة والطفيا وهي ولد البقرة الوحشية بفتح طائه ونضم وسعيا اسم موضع فهذه الثلاثة الجارية على الاصل والتجنب للشذوذ اولى بالقياس عليها انتهى ونعقب احتجاجه بهذه الثلاثة اماريا فبانها كما قال سيويه وغيره صفة غلبت عليها الاسمى والاصل رايحة رباى بملوة طيبا واما طفيا فبان الاكثر فيها ضم الطاء فلعلهم استحبوا التصحيح حين فتحوا للتخفيف واما سعيا وهو بمهملتين فبان علم فيتمثل ان يكون منقولا من صفة كعزيا وصديا مؤنثى حزيان وصديان ذكر ذلك ابن هشام وغيره وصدى من باب فرح (قوله وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدينا) في بغية الطالب قال شيخنا يعنى والده زعم اكثر النحويين ان الياء تبدل من الواو لامل الفعلى اسما الا فبا شذم لا يمثلون الا بصفة محضة كالعليا او جارية مجرى الاسماء كالدينا قال والتصحيح في هذه المسئلة ما ذهب اليه ابو على الفارسى وائمة اللغة وهو ان الياء تبدل من الواو لامل الفعلى صفة محضة كالعليا والقصبا والدنيا انثى الاذنى او جارية مجرى الاسماء كالدينا لهذه الدار الا فباشذ كالخلوى باجاء والقصوى عند غير تميم فان كان فعلى اسما فلا ابدال كعزوى اسم مكان لان الاسم اخف فكان احل للتل بخلاف الصفة قال هو واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى يعنى انثى الاغزى افضل تفضيل

كالدنيا والعليةا وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا فعلى من الياء نحو التيا والقصبا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وان كانتا صفتين الا انها خرجتا الى مذهب الاسماء كما تقول في اجرع والابطخ والابرق انها الان اسماء فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت في الاصل صفات الاترى انهم قالوا ابرق وبارق واجرع واجارع فصرفوا ابرقا واجرطا وجموعهما على مثال احد واحمد وشذ القصوى وحزوى والقياس القصبا وحزيا ثم اعلم ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف على الموصوف كالصاحب والاصل فيه القاية القصوى فصار كأنه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة كالغزوى مؤنث الاغزى فانه لم يقلب فيهما الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البابين اعنى في فعلى وفعلى فقلبوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة فرقا بينهما ولم يعكسوا لان الاسم خلفته بالتغيير اولى ثم لما قرب انهم يقلبون في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعنى فعلى وفعلى فخصوا فعلى مفتوح الفاء بقلب يائه وارا وخصوا فعلى مضموم الفاء بقلب واوه ياء تفرقة بينهما ولم يعكسوا لان فعلى بالصم اقل فكان اولى بان يقلب فيه الواو ياء ليحصل الخفة فظهر لك انه لم يفرق في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث شهوان من الصفات وكذا لم يفرق في فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو القيا من الاسماء والقصبا من الصفات ﴿ قوله وتقلب الياء ﴾ اى اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد ولا تكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة كأنه بعد الف فانه يقلب الياء الفاء والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركية وهى البئر اصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم اى مددت بهم فى السير وركوت البئر اى سدته واصلحته قلبت الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي ياءين قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كافي صحائف فصار مطايى وركايى ياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكروها وقوع الهمزة المكسورة بين حرفى العلة فى الجمع المستقبل مع ان مفردة ليس

من غزايرو فهو تمثيل من عنده وليس معه فيه نقل والقياس ان يقال الغزيا انتهى وما صحه مبسوط فى ايجاز التعريف تقريرا واحتجاجا وتوجيها فليراجعه من اراده وقد ذكر ابو حيان ان شيخه بهاء الدين بن النحاس كان يخطاره وقال ناظر الجيش ايضا لا يحنى على التأمل ترجمه على كلام غيره والله اعلم وحزوى بجاء مهملة وزاى قوله كما تقول فى الاجرع) الاجرع المكان الذى يدرمل مستولا يثبت قوله (الابطخ) الابطخ مسبل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة . الابرق المكان الذى فيه ججارة وطين مختلطة والحبل الذى فيه لوان وكل شىء اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق وسمون العين برقا لما فيها البياض والسواد صحاح (قوله فصرفوا ابرقا واجرطا) هذا نقل ابن جنى والذى ذكره سيوبه ان العرب لم تختلف فى منعهما من الصرف وان استملا استعمال الاسماء قال المرادى وحكى غيره ان من العرب من يصرفهما ملاحظة للاسمية ونه على ذلك فى التسهيل (قوله اذا وقعت الياء بعد همزة) اى سواء كانت الهمزة غير منقلبة كما فى جمع خطية على قول الخليل او منقلبة عن حرف علة زائدة بجمعها على قول غيره وجعى صلاية وصلاة على ماسياتى فيما اوواوا بجمعى مطية وركية او اصلى لكونه ثلثى لبتين ا كتنفا مدمفاعل بجمعى شايوة وراوية قوله نحو لفتيا) استفتيت الفقيه فى مسألة فانتانى والاسم القيا والفتوى صحاح . المطوالد يقال مطوت بالقوم مطوا اى مددت بهم فى السير صحاح (قوله فانها تقلب الياء الفاء والهمزة ياء) شذ اقرار الهمزة والياء فى مالانه ياء فى قوله ﴿ فارجحت اقدانسا فى قامنا ﴾ ثلاثنا حتى ازبروا المنايا ﴿ وشذ ايضا قلب الهمزة واوا فى قولهم هداوى جمع هدية ولم يقل الا هذه اللفظة الواحدة

وليس مفردا كذلك الفاوهمزة يا نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المموز وغيره وشوايا جمع شايبة بخلاف شوا جمع شايبة من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شايبة

كذلك حتى رعى فابدلوا كسرة الهمزة قصبة فانقلبت الياء الف فصار مطاء أدركا. أفكرها ووقوع الهمزتين بين الفين قلبوها ياء فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطية على خطاي ووقعت الهمزة على الياء وقع بعدها همزة بعد الف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه يقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطاي همزة يجمع همزتان فتقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير خطاي ياء بعد الف باب مساجد فتقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر وكذا صلايا والصلاة الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجمع على صلاي يبين قلبت الاولى همزة فصار صلاي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء كما مر وكذلك صلايا والصلاة الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجمع على صلاي ياء من قلبت الاولى همزة فصار صلاي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا كما مر وكذا الصلاة بالهمز ويجمع على صلاي همزة بعد ياء ثم قلبت الياء همزة فصار صلاي همزتين قلبت الثانية ياء فصار صلاي ياء بعد همزة فتقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر وكذا شواي جمع شايبة وهي اسم فاعل من شوى يشوي وهو ليف مقرون واصله شواي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما مر في اوائل فصار شواي فوقعت الياء بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فنقل به ما مر وانما لم يقلب العين في شايبة همزة كما قاله وبأنة لان فعلها لم يعمل به غيره نحو شوى يشوي **قوله** وليس مفردا كذلك احتراز من شواء جمع شايبة اسم فاعل من شأوت اي سبقت وهو ناقص مهموز العين والاصل شواي فانه وان كان الياء فيها واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يقلب فيه الفا ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة كائنة بعد الالف في مفرده ايضا فروعي ذلك قصدا لمشاكاة الواحد للجمع واحتراز ايضا من شواء جمع شايبة اسم فاعل من شاء يشاء وهو اجوف مهموز اللام والاصل شواي ثم قدم الهمزة على الياء عند الخليل فصار شواي وعند غيره قلب الياء الواقعة بعد

قوله فانقلبت الياء الفا) وهذا موضع الاستشهاد ض **قوله** فقلبوها ياء) وهو ايضا موضع الاستشهاد ض **قوله** واما على قول الخليل) فوزن خطايا عنده فعلا وعند غيره فصايل ض (قوله يجمع على صلاي ياءين) فيه نظر والاقرب ان يقال ان الف الواحد لما وقعت بعد الف اجمع التثنية فان قلبت الثانية همزة كما في صحراء ونحوه وهو الموافق لما قرره الشارح في اعلال جمع رسالة ونحوها ض **قوله** على صلاي ياءين) لا يظهر للياءين وجه وانما الف الواحد وقعت بعد الف اجمع فالتثنية فان قلبت الثانية همزة كما فعل في حراء ونحوه وكذلك القول في رسالة ورسائل وشبه ذلك وكلامه قبل هذا في بحث رسالة بخلاف ما قاله هنا تأمل وارجع الى ما تقدم وانه يمكن ان يقال لا خلاف بين هذا وبين ما تقدم لان في ما تقدم قال وان كانت زائدة اي حرف العلة الواقعة بعد الالف كما في رسائل تقلب همزة وحرف العلة اعم من ان يكون الفا اوياء منقلبة عن الالف والثاني مراده لا الاول فلا مخالفة ض يمكن ان يقال في وجه اجتماع الياءين انه لما جمع صلاة على وزن مساجد فلا بد من ان يتحرك بالكسر الحرف الذي بعد الف اجمع وذلك الحرف الف لا يقبل الحركة فلا بد من قلبها واوا اوياء حتى يكون قلب حرف العلة بنفسه فقلبت ياء لانها اخف فصار صلاي ض (قوله ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا) الانسب ثم قلبت الياء الفا والهمزة ياء كما لا يخفى (قوله ويجمع على صلاي همزة بعد ياء) لا وجه له ايضا بل الاقرب ان الالف انقلبت همزة فالتثنية همزتان فتقلب الثانية ياء والصلاة والصلاة بالفتح **قوله** ثم قلبت الياء همزة) كما في رسائل وجمائر (قوله جمع شايبة) هو همزة هي العين بعدها ياء منقلبة عن واو هي اللام (قوله جمع شايبة اسم فاعل) من شاء الاحسن ضبطه بهمزة هي العين بعدها ياء وان كان الاصل عكسه فلينأمل **قوله** والاصل شواي) واصله شواء وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار

وجائية على القولين فيهما . وقد جاء ادوى وعلاوى وهرأوى مراعاة للمفرد وتسكنان في باب يغزو ويرى

الالف فصار شواء . بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواى فعلى المذهبين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد ولكن لم يعمل العمل المذكور فصدا لمشكلة المفرد الجمع كاسم وحكم جواء جمع جائية كذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام وهو جاء يجمي . وقول المص وليس مفردا كذلك اولى من قولهم وهو انه انما قلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح الاحتراز به عن شواء جمع شائبة من شأوت وهو الناقص المهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة لكن يرد عليه شواء وجواء جمع شائبة وجائية من شاء بشاء وجاء يجمي اجوف مهموز اللام لان الهمزة فيها عارضة لا تنقلها عن حروف العلة لان اصلهما شواى وجواى مع انه لم يعمل فيهما العمل المذكور فان قبل انها غير عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل وايضا لو كان المختار مذهب لكان يجب عليهم ان يقولوا خطأ لان الهمز حينئذ غير عارضة على ما قرره لان اصله خطاى على فاعيل قدم الهمزة على الياء فصار خطاى فليست الهمزة عارضة والاّ احد بقول خطأ فوجب ان يقال وليس مفردا كذلك وكأن المص رجه الله كرر قوله بخلاف اشارة الى البابين اعنى مافيه الهمزة غير عارضة كشواء من شأوت ومافيه الهمزة عارضة كشواء وجواء من شاء يشاؤ وجاء يجمي والى انه لا يجرى فيهما ما من العمل ويمكن ان يكون مراد الصويين بقولهم اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع انه لا يكون الهمزة في مفرده كذلك بل يكون الجمع مختصا بذلك فلا يكون الفرقى ما ذكر المصنف وما ذكره الا في العبارة فيندفع عنهم ما اورد عليهم **قوله** وقد جاء ادوى اى كان مقتضى الاصل المذكوران يقال ادايا وعلايا وهرأيا لان اصلها ادايو وعلايو وهرأيو قلبت الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلب الياء همزة كما في صحائف فصار اداى وعلاى وهرأى ياء واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فكان القياس ادايا لكنهم قلبوها واوا ليشاكل الجمع الواحد لان مفردا اداة وهى المطهرة وعلاوة وهى ما يعلق على البعير به دحله نحو السقاء والسقود وهرأة وهى العصا **قوله** وتسكنان اى تسكن الواو والياء في باب يغزو ويرى مرفوعين لاستئصال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة فتسكن وكذلك الفازى والراى رفا وجرا ولا يقع في الجرور الا الياء لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره او قبلها حركة وتحريك الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر **قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالى ككبش العوس صحاح العوس بالضم ضرب**

شواى **قوله** كاسم) من ان مفردا كذلك ايضا اذا اصلهما شائبة وجائية يساء ثم همزة ثم اعل اعلال بابع فاجتمعت همزتان متحركتان اولهما مكسورة فقلب الثانية ياء فحصل بعد الالف في المفرد همزة ثم ياء كما في الجمع (قوله اولى من قول بعضهم) هو الى آخر ما سياتى من السؤال والجواب مأخوذ من الشرح المنسوب الى المصنف وقد ساقه اليردى ثم ساق ما ذكره الشارح من التوفيق وقال انه تأويل حسن (قوله لان مفردا اداة) هو بالكسرة وكذا العراوة والسقاوة والهرأوة والسقود بفتح السين وتشديد الفاء حديدة يشوى بها قوله نحو السقاء يكون لبن والماء والجمع اقبل اسقية واسقيات والكثير اساق والوطب لبن خاصة والنهى للسمن والقربة للآ صجاج (قوله لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره او قبلها حركة) اى لان الواو حينئذ يجب قبلها الف ان كانت الحركة فحة وياء ان كانت كسرة وكذا ان كانت ضمة على حد ما تقدم في ادل وقلنس واحتراز بالجرور من المرفوع فان الواو يجوز ان يقع فيه على الفعل كيفزوا (قوله وتحريك الياء في الرفع . شاذ كما في قول الشاعر) جاء تحريكها فيه في الفعل ايضا في قول الشاعر . فهو ضنى عنن عنى ولم تكن **تساوى**

مرفوعين والغازي والرامي مرفوعا ومجرورا * والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم وتحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزن وارمن وارمن

من الغنم يقال شاة صحاح اي سمينة وكذا تحريك الياء في الجر شاذ كقوله * ما ان رأيت ولا اري في مدني * بجوارى بلبن في الصحراء * كان سكون الواو في النصب شاذ في قول الشاعر * وانى وان كنت ابن سيد عامر * وفارسها المشهور في كل موكب * فاسودتني عامر عن ورائته * ابى الله ان اسويام ولا اب * وكذا سكون الياء في النصب قال * يادار هند عفت الانا فيها * وفي المثل اعط القوس باربها قال * ياباري القوس بريا ليس تحكمه * لا تفسد القوس اعط القوس باربها * وكالات في الواو والياء في الالف في حال الجزم فانه شاذ قال شاعر * هجوت زبان ثم جئت معندرا * من هجوز بان لم تهجو ولم تدع * اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك علم الهجو لانك هجوته وفي بعض القراءات ارسله معنا غدا ترعى وتلعب وقوله ترعى جواب الامر ولذلك جزم وتلعب بالمطف عليه وانه من تقي ويصبر باثبات الياء واجاز ابو علي ان يكون من موصولة ويتقى صلته وجعل جزم ويصبر عطفا على محل يتقى لان الموصول هنا متضمن للمعنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة وكذا قوله * ما انس لانساء آخر عيشتي * ملاح بالجزء ربيع سراب * ولمزله المكان الصلب الكثير الحصى وارض معزاء والربع بكسر الراء الطريق * قوله ويحذفان * في مثل يغزون واصله يغزون وسكنت الواو الاولى كما في يغزون ثم حذف لالتقاء الساكنين واصل يرمون يرميون سكنت الياء كما في يرعى ثم حذف لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو

خبري غير خمس دراهم * وجاء تحريك الواو فيه ايضا في قول الاخر * اذا قلت على القلب يسلو قيضت * هو اجس لا ينك تغويه بالوجد قوله قد كاد تذهب) يعني قرب ان يكون لذة الدنيا للموالى ولا يكون لغيرهم الموكب جماعة الفرسان صحاح قوله ان اسوي (الاستشهاد فيه حيث لم ينصبه) قوله وكذا سكون الياء في النصب قال يادار هند) جاء سكونها فيه في الفعل ايضا في قوله * ما اقدر الله ان يدني على شهط * من داره الحزن من داره صول * والشحط بفتح المعجمة فالمهملة البعد والحزن بفتح المهملة وسكون الازاي موضع وكذا صول بضم المهملة وزبان بزاي وموحدة (قوله وفي بعض القراءات ارسله معنا غدا ترعى) رواها قبل عن ابن كثير من طريق ابن شنبوذ وابي ربيعة وابن الصباح وابن بقره والزبني وغيرهم وصح ايضا عن قبل الحذف وهو رواية ابن مجاهد والعباس بن الفضل والبخي وغيرهم قوله غدا ترعى) في تزعم ثلاث قراءات تزعم بالجزم فعل مضارع فليس مما نحن فيه وتزعم بالكسر من الرباعي من باب الافعال وحذف لامه بالجزم فليس مما نحن فيه ايضا لانه على القياس وتزعى من الرباعي ايضا من الافعال والقياس حذف لامه بالجزم فلم يحذف فهذا مما نحن فيه (قوله وانه من يتقى ويصبر باثبات الياء) روى هذه القراءة ايضا قبل من طريق ابن مجاهد ومن طريق ابى ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم وصح ايضا عند الحذف وهو رواية ابن شنبوذ وغيره (قوله وجعل جزم ويصبر عطفا على محل يتقى) يريد انه من العطف على المعنى لان من الموصولة كالشرطية لعمومها واهامها وهو الذي يعبر عنه كثير من النحاة في غير القرآن بالعطف على التوهم واجيب ايضا بان تسكين يصبر ليس يحزم بل لتوالي حركات الياء والراء والفاء والمهزمة اولانه وصل بنية الوقف وقيل يجوز ان تكون من شرطية ولم يحزم لشبهها من الموصولة ثم لم يعتبر هذه الشبه في العطف لكنه بعيد من جهة ان العامل لا يؤثر فيما يليه وآثر فيما هو بعيد منه قوله وكذا قوله) اي من شواهد اثبات حرف العلة مع الجزم قوله لانساء) القياس لانسه لان جواب ما العيش الحياة واعاشه الله عيشة راضية صحاح (قوله وكذا قوله ما انس لانساء) فبقي ان يكون مجزوما والالف نشأت من اشباع الفتح والمعزاء بفتح المهملة وزاي والربع بمشاة

﴿ نحو بدودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس ﴿ الابدال ﴾ جعل حرف مكان حرف غيره

واصل اغزن اغزروا حذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصارا غزوم الحقت نون التأكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يحرك كما في اخشون لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه قهقهة واصل اغزن اغزوى حذفت كسرة الواو ثم هي لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاى لوقوع الياء الساكنة بعدها فصار اغزى ثم الحقت نون التأكيد فاجتمعت ساكنة مع ياء الخطابية وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار اغزن ولم يحرك كما في اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين وارمن وارمن كاغزن واغزن في التعليل الا ان الميم في ارمن اصلها الكسر لكنهما ضمت بعد حذف الياء لاجل واو الجمع ﴿ قوله ﴾ ونحو بد ﴿ اصل هذه الكلمات بدى ودمى اودمو وسمو وبنو واخوشى منها لا يقتضى الحذف بل قياس بعضها الاثبات كيدودم واسم لسكون ما قبل حرف العلة فيها كما في ظي وقوو بقياس بعضها الابدال كما بن واخ لتحرك حرف العلة وافتتاح ما قبلها كما في عسا لكن حذفت على خلاف القياس لكثرتها في كلامهم ﴿ قوله ﴾ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره ﴿ قوله ﴾ مكان حرف ولم يقل جعل حرف عوض حرف احترازاً عن جعل حرف عوضاً عن حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم وتاء عدة وزنة لا يسمى ذلك بدلاً لا يجوزاً وقوله غيره احتراز عن رد المحذوف في مثل اب واخ وست فأنك اذا نسبت اليهما تقول ابوى واخوى وسنهي يرد لاماتهما وجعلها في مكانها فيصدق حينئذ انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالاً اذ ليس جعل حرف مكان غيره بل جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد يخرج نحو اخت وبنت عن التعريف فانا وان قلنا التاء فيهما عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة في مكانه فان المراد بكونه في مكانه ان يكون العوض فاه ان كان الاصل فاه كما في اجوه وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال ولما ان كان الاصل لا ما كما في جاء وزاندا دالا على المعنى المقصود وان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة في عالم بالالف ومعلوم ان تاء اخت وبنت ليست كذلك فان قيل هذا التعريف غير مانع لانه دخل فيه مثل اظلم واصله اظنلم جعل الظاء مكان تاء افتعل لارادة الادغام ولا يسمى ذلك ابدالاً لماستعرف ان الظاء ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان يزيد قيداً آخر وهو ان يقول لا للادغام بقوا به ان المصنف لما بين حروف الابدال علم ان مراده بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف

قوله لتناسب الواو (اى تناسب الميم الواو وبمركبتها وهى الضمة ويجوز ان يعود الضمير الى الضمة التى دل عليها قوله ضمت اى ضمت لمناسبة الضمة الواو قوله لوقوع لضمة قبله) فيدل على الواو المحذوفة (قوله ورمى) هذا مذهب سيويه وتقدم فى الشرح فى النسب بسط الكلام فيه قوله كيدودم (فينبغى ان يقال بدى قوله الابدال) اعلم ان النسبة بين الابدال والاعلال عموم وخصوص من وجه لانها يوجدان فى قال وابع ووجد الاعلال بدون الابدال فى الاعلال الذى هو بالحذف او الاسكان كما فى قلت وبعث ويقول ويبيع ويوجد الابدال بدون الاعلال فى ترات واجوه والنسبة بين الابدال وتخفيف الهمزة ايضا كذلك لانها يوجدان فى تخفيف الهمزة الذى بالابدال كما فى رأس ويروسوت ويوجد تخفيف الهمزة دون الابدال فى حذف الهمزة وبين بين نحو مسلة والخب وسيل ويوجد الابدال بدون تخفيف الهمزة كما فى ترات والنسبة بين الاعلال وتخفيف الهمزة مبينة لانها لا يوجدان فى موضع اصلا لان تخفيف الهمزة فى الهمزة والاعلال فى حروف العلة فكيف يمكنه ان معا (قوله ابن واسم) تقدم بيانها فى التصغير وبيان نحو عدة فى الاعلال (قوله وبهذا القيد) اراده قوله مكان حرف لا قوله غيره قوله كما فى عالم بالهمزة فان الالف زيد لتكثير حروف الكلمة فكذلك الهمزة بشيد ما يفيد (قوله ومعلوم ان تاء اخت وبنت ليست كذلك) اى لان كل منهما مع التاء محذوف اللام وليست التاء فيهما لاما عوضاً عن المحذوف قوله ليست كذلك (لانه لا يفيد

ويعرف بأمثلة اشتقاقه كثرات واجوه • وبفلة استعماله كالعالى وبكونه فرما والحرف زائد كضورب •
 غيره احدى تلك الحروف فكأنه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت يوم جد طاه ذل مكان
 حرف غيره فيستقيم حينئذ ولا يلزم محذور لانه بين ذلك عن قريب **قوله** ويعرف **قوله** اى ويعرف الابدال
 بالامثلة التى اشتقت مما اشتق منه الكلمة التى فيها الحرف المبدل كثرات للال الموروث فان قولنا ورث
 ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تدل
 على ان همزته عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال بقلة استعمالها ذلك الحرف بخلاف ما فيه الحرف
 الاخر كالعالى فان الثعالب اكثر استعمالا منه فلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال فى الثعالب
 بامثلة الاشتقاقى ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة الانثى وثلعبان للذكر **قوله** وبكونه فرما **قوله** اى يعرف
 الابدال يكون اللفظ فرما لفظ آخر والحرف زائد فى الاصل فان الحرف الواقع فى الفرع بازاء الحرف الزائد فى
 الاصل يكون مبدلا منه كضورب فانه فرع ضارب والى ضارب زائد واو ضورب بدل منه قبل هذا منقوض
 بعلقيان ثنية على وهو نبت اذ علقيان فرع علقى والالف فى علقى زائد مع انه ليس ياء علقيان بدلا منه بل الف
 علقى منقلبة عن الياء لما ذكرنا من ان الف علقى للحاقق وينون والواحدة علقاة وقد صرفت فيما مر ان الف
 الحاقق تكون منقلبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال سيويه الف علقى لتأنيث ولذا حكم بمنع صرفه
 واذا كان كذلك فلا يرد النقص لانه لما نثى علقى قلب الفه ياء فالياء فى علقىان بدل من الالف قال صاحب
 الكشف فيه ان صححت الرواية عن ابى عبيدة انه فسر البعض بالكل فى قوله تعالى وان يك صادقا يصبكم بعض

ما فيه فانه لتأنيث بخلاف المحذوف قوله بالامثلة التى) المراد بامثلة الاشتقاق الفاظ رجوعها الى اصل
 واحد (قوله كثرات) هو من الابدال الشاذ (قوله وكذا اجوه) تقدم فى الاعلال انه مطرد جوازا قوله
 كالعالى) وكالارائى يعنى ارانب **قوله** وثلعبان للمذكر) بضمين مقيد فى الصحاح من (قوله وثلعبان للمذكر)
 هو بضم المثناة واللام قال فى القاموس المذكور ثلعب وثلعبان بالضم قال واما استشهاد الجوهري بقوله •
 ارب يبول الثعلبان برأسه • فغلط صريح هو مسبوقة فيه والصواب فى البيت قبح الناء كان غاوى بن عبدى العزى
 سادنا لعنم لبنى سليم فيثنا هو عنده اذ اقبل ثعلبان يشندان حتى تستناه فبالاعليه فقال البيت (قوله بل الف علقى
 منقلبة عن الياء) اى فليست الياء فى علقىان بدلا منها بل هى الياء التى انقلبت الالف فى علقى الياء لان التثنية
 ترد الاشياء الى اصولها وقد تقدم ان الابدال جعل حرف مكان حرف غيره والاعتراض للشيخ بدر الدين
 فى بغية الطالب **قوله** منقلبة عن الياء) وحينئذ الامر بعكس ما ذكرتم اذ التثنية فرع الواحد والحرف الزائد فى الاصل
 وهو الالف فى علقى بدل من الحرف الزائد فى الفرع وهو الياء فى علقىان (قوله وهذا ضعيف الخ) حاصله منع
 انقلاب الف علقى عن ياء بناء على قول سيويه انها لتأنيث وانه لانقص على رايه وفيه تسليم النقص على
 خلافه (قوله عن ابى عبيدة) هو بضم العين وتاء فى آخره معمر بن المثنى (قوله انه فسر البعض بالكل فى قوله
 تعالى) الاحسن ان المؤمن انما قال ذلك ليضم موسى بعض حقه فى ظاهر الكلام فيوهم انه ليس ككلام من
 اعطاه حقه وافيا فضلا ان يتعصب له **قوله** منشدا) حال من ضمير فسر العائد الى ابى عبيدة بيت لبيده تراك امكنة
 اذالم ارضها او يرتبط بعض النفوس حانها • فقد حق جواب قوله ان صححت والجملة مقول قال صاحب الكشف
 اوله • اولم تكن تسمى نوار بانى • وصال عقد حبال جذامها تراك الليت (قوله تراك امكنة اذالم ارضها) كذا فى بعض
 النسخ وفى بعضها اذالم ارضها وهو الذى رأته فى الكشف وشرح ذلك الطيبي بقوله اى اترك امكنة اذالم ارضها
 الى ان يرتبط الحمام بعض النفوس اى كلها وهو يوم القيامة ثم قال وهذا خطأ لانه اراد بعض النفوس نفسه اى
 الى ان يموت من هو مشهور معروف لا يخطئ على كل احد انتهى ويدل على ان البيت بالهمزة قوله قبله • اولم تكن

وبكونه فرعا وهو اصل كويه

الذي يعدكم منشدا قول ليده تراك امكنة اذا لم ارضها او يرتبط بعض النفوس جامها فقد حق فيه قول المازني في مسألة العلقى كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والحكاية انه قال المازني للبرد سمعت ابا عبيدة يقول ما كذب التحوين على العرب حيث يزعمون ان الالف في العلقى للتأنيث وسمناهم بقولون علقاة في الواحد فقال له البرد هلا قاله قال كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والجواب عن قول ابن عبيدة ان من جعل الالف للتأنيث من العرب روى قول الصحاح يستن في علقى وفي مكور غير منون ولم يقل في الواحد علقاة ومن روى علقى بالتونين جعل الالف للالحاق ويقول علقاة واستن الفرس وغيره اى قص وهو ان يرفع يديه ويطر حهما معا ويهجن برجليه والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر **قوله** وبكونه اى يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا عن لفظ والحرف اصل في الفرع فالحرف الذى يزاؤه في الاصل يكون بدلا منه كويه فانه فرع ماء لكونه تصغيره فلما قيل في التصغير مويه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فمهمزة ماء يكون بدلا من الهاء واعترض عليه بان اوائل فرع اول والمهمزة في اوائل غير زائدة مع انه ليس ما في الواحد يزاؤه وهو الواو بدلا منها بل هي بدلء في الواحد وهو مدفوع لانه لا يزم من كون المهمزة غير زائدة في الفرع ان تكون فيها اصلية فالمهمزة في اوائل وان كانت غير زائدة فليست اصلية

تدرى نوار باننى * وصال عقد حباله جذامها والجزم يحجم ومعجزة القطع (قوله منشدا بيت لبيد) انشدوا ايضا قول القائل * ان الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ نرى في بعضها خلاه وقول الاخره قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعمل الزلل قال الحلبي ولا ادري كيف فهموا الكل من هذين البيتين وفي حواشى الطبي بعد ان انشد هذا البيت مانصه انما ذكر البعض ليجب له الكل لان البعض هو الكل (قوله او يرتبط) تسكين هذه الطاء ضرورة قاله التفنازى **قوله** او يرتبط (عطف على قوله ارضها والمعنى انى تراك امكنة في الحالتين الاولى اذا لم ارض الاقامة بها والثانية اذا لم يكن بها قتال وقيل والمراد هنا بزول الحمام في الاعداء وقيل او بمعنى الى ان وحيث ان المراد بعض النفوس نفسه) **قوله** والحكاية الى آخر الجواب) رأيت في اعراب القرآن للحلبي ان ابا عبيدة قال للمازني ما كذب التحوين يقولون هاء التأنيث لا تدخل على الف التأنيث وان الالف في علقى ملحقة قال فقلت له وما انكرت من ذلك فقال سمعت روثبة ينشده بخط في علقى فلم ينونها فقلت ما واحد علقى قال علقاة ثم قال الحلبي انما استغلظه المازني لان الالف التى للالحاق تدخل عليها تاء التأنيث دالة على الوحدة فيقال ارطى وارطاة واما المنتم دخولها على الف التأنيث نحو دعوى واما عدم تونين علقى فلانه سمي بها شيئا بعينه والالف الالحاق المتصورة حال العملية تجرى مجرى تاء التأنيث فيمنع الاسم الذى هي فيه كما يمنع طلمة وينصرف قائمة انتهى وهو مخالف لما حكاه الشارح اعتراضا ومغابرا لما ذكره جوابا فليأمل (قوله يستن) روى ايضا بخط كما تقدم وانشده الطبي كالجوهري لفظ بقاء ومهملة والضمير لثور **قوله** يستن في علقى وفي مكور (الاستن ان برسكيرندن اسب ورسكيرندن ان مى باشد كه اسب بد و دست بر مى كيرد و برز مين مى زند و باى راجنباوند چنانكه كسى خنر سرشد) **قوله** قص (قوله قص) هو بفتح القاف والميم مخففة (قوله والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر) كذا في الصحاح والذى في القاموس المكر نبتة غيره الجمع مكور مكور **قوله** والواحد مكر (كفلس وفلوس) **قوله** يكون بدلا منه (الضمير الجهور للمعرف الذى هو اصل في الفرع **قوله** يكون بدلا من الهاء) وكذا الف ماء بدل من الواو يعنى الالف والمهمزة في ماء مبدلثان من الواو والهاء في مويه (قوله واعترض عليه) اى في بغية الطالب (قوله والمهمزة في اوائل الى آخره) الضمير في يزاؤه ومنها والمؤنث للمهمزة والمذكر لما (قوله وهو مدفوع) سبقه الى هذا الجواب

وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادارك وحروفه * انصت يوم طاهزل * وقول بعضهم * استجده يوم طال * وهم في نقص الصاد وازاي لثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو اورد اجمع ورد اذكر واعلم * فالهمزة من حروف العين والعين والهمان: العين اعلال لازم في نحو كسامورداء وقائل وبائع واواصل

بل هي منقلبة عن الواو * قوله * بلزوم * اي يعرف الابدال بلزوم بناء مجهول لولم تحكم بالابدال نحو هراق واصله اراق لعدم هقل وكذا اصطبر واصله اصبر لعدم اظعل وكذا نحو ادارك واصله تدارك قابل التاء دالا لارادة الادغام واتي همزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن وانما حكم بذلك لعدم افعال واقاعل * قوله * وحروفه * اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت يوم جده طاهزل وقولهم انصت من الانصات ويوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم وزل من ازل وهو خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اي انصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر يجمعها قولت استجده يوم طال وهذا وهم لانهم نقصوا الصاد وازاي وهما من حروف الابدال لقولهم صراط وزقرفي صراط وسقر وزادوا السين وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد اجمع واصله استمع قابل السين من التاء اجيب بان المراد مالا يكون للادغام والا لورد اذكر واعلم واصلهما اذتكر واعلم بمعنى بلزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال وبلزم منه ان يكون جميع الحروف غير الضد والسين والفاء والراء من حروف الابدال لان جميع الحروف غير حروف ضوى مشفر يبدل للادغام واليه * * * الم وان كانت من حروف ضوى مشتر فهم من حروف الابدال ثبت لزوم ما ذكرناه وفساده ظاهره قوله منمرة من حروف العين * اعلم ان الابدال اما للخصيف او لمساكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس الى غير ذلك * فالهمزة تبدل من حروف العين والعين والهاء * اما البالداهان حروف العين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد اما المطرد فعلى ضربين لازم وجزاء اما اللازم فاما في اللام نحو كساء ورداء واصلهما كساو ورداو او في العين نحو قائل وبائع والاصل قاول وبائع او في الفاء نحو واصل واصله وواصل والتعليل قد مر في الاعلال ولما كان التفسير بالاخر اول قدم المص ما الابدال في لامة على مافي عينه ومافي عينه على مافي فاه واما الجازف في نحو اجوه واورى واصلهما وجوه ووورى واما غير المطرد فن الالف في نحو اباة وشأبة والعالم قال للشاعر فخذنا

الشريف قوله واقاعل) لانه حينئذ اما ان يعبر عنه بما تقدمه او بلفظه فان كان الاول فوزنه اقاعل وان كان الثاني فوزنه افعال وكلاهما لم يوجد فحكم بالابدال حتى يكون تفاعل فهو تعليل بمعنى لانه قوله يوم جد طاه) الجد يمتثل ان يكون اب الاب وان يكون الحظ والبصت (قوله انصت من الانصات) يفهم من كلامه انه بصيغة الماضي وبه صرح اليرزدي (قوله وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر) عددها كثير من اهل التصريف اثني عشر فنقصوا السين وجمعوها في قوله طال يوم انجده * واسقط بعضهم اللام وجمعها في قوله * اجد طويت منهاه وجمعها في التسهيل اثنين وعشرين حرفا من حروف المعجم ماعدا الهاء والخاء والذال والظاء والصاد والغين المعجمات والقاف قال والضروري في التصريف هجا طويت دائما وهي ثمانية احرف (قوله وهذا وهم) هو بسكون الهاء قال في القاموس يقال وهم في الحساب كوجل غلط وفي الشيء كوعده ذهب وهمه اليه قوله لزوم ما ذكرناه) من انه يظلم جميع الحروف غير الضاد على سبيل البيان اي يشاكل ويتقارب الحروف بعضها من بعض في المخرج او للخصيف (قوله اما للخصيف) كابدال الهمزة ياء في مائة وواو في موجل والفاق راس وسال في لغة قوله وتقاربها في المخرج) نحو ابدال النون الساكنة مما قبل الباء في نحو من بعد لتقارب الميم الباء في مخرجا قوله او في الصفات) كابدال السين صاد في صراط لتقارب الطاء في الجهر والاطباق والاستعلاء قوله مطرد) المراد بالمطرد ما يكون

وجاز في اجوه واورى واما نحو دابة وشابة والعالم وبأز وشمة ومؤقد فشاذا باب بحر اشده وماه
شاذلازم والالف من اختبها والهزة والهاء من اختبها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى ونحو يا جل ضعيف
وطائى شاذلازم ومن الهزة في رأس ومن الهاء في آل على رأى والياء من اختبها ومن الهزة ومن احد حرفي
المضاعف والنون والعين والياء والسين والثاء من اختبها لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض
وشاذ في نحو حبل و صيم وصيبة ويحمل ومن الهزة من نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثير في نحو امليت

هامة هذا العالم . وفي تأر ومن الياء في نحو شمة ومن الواو في نحو مؤقد واما ابدالها من العين نحو اباب
بحر في عباب بحرو هو معظم الماء فأشذ واما ابدالها من الهاء فهو ما واصله ما بدليل مويه وقد بدلون
الهزة في جمعه ايضا فيقولون امواه لكن الابدال في ماء لازم وفي امواه ليس كذلك ﴿ قوله والالف ﴾
من اختبها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى فان اصله عند الكسائي اول لان تصغيره عند بعضهم اويل قلت
الواو الفاو عند البصريين هي مبدلة عن الهاء وآل الرجل اهله وعياله والباقي ظاهر ﴿ قوله والياء ﴾
من اختبها اصل ميقات وغاز وقيام وحياض موقات وغار ووقام وحواض وقد مر ذلك وابدال الالف
في حبل والواو في صوم وحيوة ويوجد ياء شاذ واصل ذئب بالهزة فيبدلونه ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وابدال الياء من احدى حرفي التضعيف في امليت الكتاب امله املاء وفي التنزيل فهي تملئ
عليه بكرة واصبلا وقال الشاعر . قالت لاملاء حتى يفارقا . اى لاملاء حتى يفارقا . اى لاملاء قالوا

قياسا لا يتوقف على السماع قوله هامة هذا العالم (الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم صحاح
(قوله ومن الياء في نحو شمة) جاء ايضا ابدالها من الياء في قولهم قطع اللقاده (قوله ومن الواو في نحو مؤقد) اى
في قول الشاعر . احب المؤقدين الى موسى . وجاء ايضا ابدالها منها في نحو اشاح واة واحدا و اسماء وتقدمت
في الاعلال قوله في نحو مؤقد) قال جرير . لحب المؤقدين الى موسى . وجعدة اذا ضاء هما الوقود قوله نحو اباب)
قال الشاعر . اباب بحر ضاحك زهوق . اى مرتقع (قوله نحو اباب بحر) قال الشاعر . اباب بحر ضاحك زهوق
والمراد بالضحاك المرتقع عند الموج وبلا زهوق البعيد القعر قوله فاشذ) لان التصغير فيما تقدم في حرف
الطلة وهما في حرف صحيح (قوله فاشذ) اى قياسا واستمالا قال الشيخ نظام الدين لان قلب العين
همزة لم يثبت في موضع حتى قال ابن جنى الاولى ان يقال اباب من اب اذا تها . وذلك ان البحر يتهيا
للموج انتهى ومن الغريب جدا ابدالها من الخاء في قولهم صرا بمعنى صرخ حكاة الاخفش عن الخليل ومن
العين المحجمة في قولهم رانة بمعنى رضة حكاة النضر بن شميل عن الخليل ذكر ذلك ابو حيان وغيره قوله فيقولون
امواه) قال الشاعر . وبلدة فالصة امواؤها . ما صحه راد الضمى اباؤها . مصحح الظل اى قصر راد الضمى
ارتفاعه بصف الشاعر برة بأن ليس فيها ماء بشرب سالكها ولا ظل وقت الضمى يأوى اليه فاطنها (قوله
والالف من اختبها) والهزة والهاء ابدلت ايضا قياسا من نون التوكيد الخفيفة ونون اذا ونون المنصوب المنون في الوقف
وتقدم في بابها وشذوذها من الهزة المتحركة في قول الشاعر . سالت هذيل رسول الله فاحشة . ضلت هذيل بما
قالت ولم تنصب (قوله وصوبة) هو بكسر الصاد والاستعمال صيبة بابدال الواو ياء شذوذها لازما (قوله في
امليت الكتاب) جاء ايضا من احد حرفي التضعيف شذوذها لازما في قيراط ودينار وشيراز وديماس وهو الحجام
بدليل قولهم في جمعها قراريط ودانير وشراريز ودماميس ونحوها قولهم في ابا الفتح اياما في ايام قال الشاعر
* تزور امرا اما الاله فيتنى . واما بفعل الصالحين في ايامي قوله امليت الكتاب) وقال اساطير الاولين اكتبها
فهي تملئ عليه بكرة واصله قوله قالت لاملاء) من ملئت الشيء امله اذا ستمته اصله امله فابدلت لامه ياء
قبل ان يسكن العين ويدغم فيها ثم ابدلت الياء الفا فتحركها وانتفتح ما قبلها (قوله قالت لاملاء حتى يفارقا)
لاملاء هو فعل مضارع من ملأه بالكسر اذا ستمته ابدلت اللام الثانية منه ياء فانقلبت الفا وليس هذا الفعل من معنى

وقصبت واناسى واما الضفادى والثعالى والسادى والثالى فضيف

والاصل املته امله املالا وفي التنزيل فليمل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى انها لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرطا ولى من العكس وقالوا قصبت اظفارى في قصصت ويجوز ان يكون المراد بقصبت اظفارى اتيت على اقصيها لان المأخوذ اطرافها وطرف كل شئ اقصاه وابدل ايضا من النون في قوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ومن العين في قول الشاعر ومنه ليس له حوازي * واضفادى جمة تقايق * اى لضفادع جءوا المنهل مثل المصنع والحوازي الجوانب جمع حازق وحازقة وانحزق الحبس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء ان تنبسط حوله ويجوز ان يريدان جوانبه لانه لا تمنع الواردة بل كما سهلة لمن يرد والقائيق جمع تقنقه وهى الصوت ووجه معظمه وكثرته ومن الباء في قوله * كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قدبل من ظل خوفا فيها لها اشارير من لحم متمرمة * من الثعالى ووخز من ارايها * والاصل الثعالب والارانب لانها جمعا ثعلب وارنب والشغواء العقاب وحادرة اى مسرعة شبه راحلته في سرعتها بعقاب وظمياء اى تضرب الى السواد او عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف خفيف والخوافي ريش جناحها واذابلها الطل امرعت والضمير في لها للعقاب اى ولها في وكرها اشارير لحم قد حفته

الفعل الذى الكلام فيه فكان الانسب تأخيره عما ذكره بعده (قوله والاصل املته) اى لانه اكثر من امليته قاله ابن عصفور (قوله * وقالوا قصبت اظفارى) اى بتشديد الصاد حتى ذلك الفراء قوله وقالوا قصبت اظفارى حتى الفراء عن المعاني قصبت اظفارى بالتشديد بمعنى قصصت قال الكسائى انه اراد اخذتها من اقصيها قوله ويجوز ان يكون المراد (فعلى هذا لا يبدال فيه لانه من باب المنقوص الذى ضعف عينه (قوله ويجوز ان يكون المراد الخ) نقل ذلك الجوهري عن الكسائى ومن قبيل ابدال الباء من الصاد في قصبت ابدالها من الضاد المجمة في قول الجراحه تفضى البازى اذ البازى كسره والاصل تقضض تفعل من الاقتضاض وابدالها من الميم في تكموا بضمت في قول الراجز * لو شهدت الناس اذ تكموا * بقدر جعلهم وجواء والاصل تكموا تفعلوا من كممت الشئ اذا سترته فابدلت الميم الاخيرة ياء ثم استقلت الضمة عليها فحذفت ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين وابدالها من العين في قولهم تلعبت تلعبية والاصل تلعبت تلعبت من اللعاع وهو بالضم اول ما يبد ومن النبت وابدالها من النون في نظيت والاصل نظنت تفعلت من الظن قال ابن عصفور وفي اسنى معنى تغير قال ومن ذلك قوله تعالى لم ينس بحذف الالف المبدلة من الباء للجزم والاصل يتسن ويقرب من ذلك قواهم في جمع مكوك مكابى حكا ابو زيد والاصل مكابى (قوله وابدلت الباء من النون في مثل قوله تعالى واناسى) ابدلت ايضا على الزوم منها في ظرابى جمع ظريان عاملوا النون معاملة الف التانيث لشبهها بها فكما يبدلون من الف التانيث ياء فيقولون في صحراء صحارى كذلك فعلوا بنون انسان وظريان في الجمع وابدلت ايضا منها في انسان لكن على غير لزوم قال الشاعر * فياليتنى من بعدما طاف اهله * هلكت ولم اسمع لها صوت ايسان قوله مثل المصنع (المصنعة كالخوض يجمع فيه ماء المطر صحاح * كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قدبل من ظل خوفا فيها * لها اشارير من لحم متمرمة * من الثعالى وفتح من ارايها * تميز اللحم والتمر تجفيفها الوخز الشئ القليل صحاح (قوله لها اشارير من لحم متمرمة) في بعض النسخ تتمر بصيغة الفعل وهو ما في المنع وشرح الشواهد وغيرها والتاء مشاة (قوله والشغواء) اى بشين وغين مجمين قال الجوهري السن الشاغبة التى تخالف نبتها نبت غيرها من الانسان يقال رجل اشغى وامرأة شغواوى يقال للعقاب شغواوى والجمع شغول فضل منقارها الاعلى على الاسفل وحادرة بمهملات وظمياء بمشالة والطل بمهملات مفدوحة والخوافي بمهملات و قاءوا الاشرارة بشين مجمة والوخز بمهملات و زاي قوله اسرعت (خوفا من بجى المطر ومنع من

والواو من اختبها ومن الهمزة فن اختبها لازم في نحو ضوارب وضورب ورحوى وعصوى وموقن وطونى وبوطر وبقوى وشاذ ضعيف في هذا امر محض وعليه وهو عن المنكر وجباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجون

وبسطه والاشارة بالكسر القطعة من القديد متمره مقطعة صفارا والتمر المقطع والوخشى منه ليس بالكثير ومن السين في قوله * اذا ما عد رابعة فسال * فزوجك خامس وابوك سادى * اى ابوك سادس والفسال جمع فسل وهو الهميم ومن التاء في قوله * قدم يومان وهذا التالى * وانت بالهميران لاتبالي * اى وهذا الثالث * قوله * والواو من اختبها * اى من الالف في ضوارب جمع ضاربة وفي ضورب تصغير ضارب وفي رحوى وعصوى ومن الياء في موقن اسم فاعل من ايقن والاضل ميقن وفي طوبى والاصل طيبى من طاب يطيب وفي بوطر والاصل يطير من البيطرة ومنه البيطار وفي بقوى والاصل بقي من ابقى عليه اى اشفق عليه وهو من ابقى فكأنه طلب بقاؤه * قوله * وشاذ * عطف على قوله لازم اى ابداله من اختبها لازم في امر وشاذ فيما سذكر ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر محض عليه وهو نهو عن المنكر والاصل محضوى من المضى ونهوى من النهى لان القياس في مثلها قلب الواو ياء مع الادغام على ما مر وكذا ابدوا الواو من الياء في جباوة من جبيت الخراج جباية وقيل في كون واو محضو بدلا من الياء نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا وكذا في كون الواو في جباوة وجباية لغتان في الصحاح جبيت الماء في الخوض وجوته اى جمته قيل مصدر الاول جبي والثانى جبوت قال فيه ايضا جبيت الخراج جباية وجبوتة جباوة هكذا ذكروه وهو ضعيف لانه لا يلزم من استعمالهما كونهما اصلين لجواز معرفة الابدال فيه بقلة الاستعمال وتبدل ايضا الواو من الهمزة في نحو جونة وجون واصلها جؤنة وجؤن بالهمزة فابدلت الواو منها وقيل المثال غلط لان تركيب جان مهمل في الكلام ووح لا يعلم ان اصل عين جؤنة الهمزة قل صاحب الصحاح والجؤنة بالضم مصدر الجؤن من الخليل والجؤنة ايضا جؤنة العطار وربما

الطيران لا تلال ريشه (قوله وابوك سادى) الذى رأيت في الصحاح والتمتع وحول سادى وذكر ابن عصفور فيदान اليه ابدلت ايضا من الجيم في ديموج فقالوا الدياجى والاصل الدياجيم فابدلت الجيم الاخيرة ياء وحذفت الياء قبلها تخفيفا ومن الهاء في دهديت الحجر اى دحرجته والاصل دهدهته وفي صهصيت بالرجل اذا قلت له صهصه والاصل صهصهت به قال ومن الدال قوله تعالى الامكاه وتصديه والاصل تصدده من صددهت اصد ومنه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون اى يجيبون ويضحكون قال وليس من قال ان الياء غير مبدلة من دال وجعله من الصدى الذى هو الصوت بشىء وان كان ابو جعفر الرسمى قد ذهب اليه لان الصدى لم يستعمل منه فعل فحمله على انه من هذا الفعل المستعمل اولى انتهى وما ذهب اليه قول ابى هبيدة قوله وعصوى (الواو في عصوى بدل من الالف المبدلة من الواو الاصلية وليست هذه الواو التى في النسبة الواو الاصلية رجع اليها لانتفاضه نقولهم في فتى ثوى ونحوه قوله طلب بقاؤه) لا يحسن قوله طلب بقاؤه اذ ليس في مادة الفعل ولا في وزنه ما يدل على الطلب لانه في نظر لانه قال فكأنه وما جزمض (قوله هكذا ذكروه) ممن ذكر ذلك الشريف في شرحه (قوله وهو ضعيف الخ) رده اليزدى بان الاصل مجىء الاصل وعدم الابدال فليتأمل (قوله وتبدل ايضا الواو من الهمزة في نحو جونة) وجون ابدات ايضا منها جواز في نحو بوس ونوى وتقدم في التخفيف ووزوما في نحو ذوايب جمع ذؤابة والاصل ذؤايب فابدلت الهمزة واوا هربا من نقل البناء مع تقل الهمزتين والالف وفي التثنية والجمع بالالف والتاء والنسب اذا كانت الهمزة للتأنيث نحو صحراوى وصحراوين وصحراوات ومن غير اطراد في واخيت والاصل آخيت فابدلت الهمزة واوا (قوله وقيل المثال غلط) هذا الاعتراض للشيخ بدر الدين بن مالك والصواب عنده التثليل يموة وجوى قال يقال جبي الفرس جؤوة وهى جرة في سواد ويجمع الجؤوة على جوى على حد غرفة وغرف واذا خفت

والميم من الواو واللام والتون والباء فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائفة
ومن التون لازم في نحو عنبر وشباب وضعيف في البنام وطامه الله على الخير ومن الباء في نبات مخمر ومازلت
راتما ومن كثم * والتون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف

همزوا وقول صاحب الصحاح وربما همزوا ظاهر في ارادة عكس ما ذكره المص لانه جملة معتلا في الاصل
والهمزة فيه بدلا من الواو وجونة العطار حقه **﴿قوله والميم من الواو﴾** لازم في فم للتلايلزم اسم معرب على
حرف واحد على ما مر في النحو وضعيف في لام التعريف وهي في لغة طي قاله ذلك خليلي وذويما تبنى يرمى
ورائى باسمهم وامسلة ذوهنا بمعنى الذي وورائى بمعنى قدامى والسلطة واحدة السلام وهي الحجارة بمعنى انه
يذب عنى ويدافع قدامى بالسهم والاجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم بتشديد السين وامسلة بسكون الميم ومن
التون لازمة نحو عنبر وشباب يكتب بالتون ويلفظ بالميم والشباب من الشنب يقال شنب الشعر شنبا اذا رقى وجرى
الماء عليه والوصف منه اشنب والاشنب شنباء وضعيف في البنام والاصل البنان وهي اطراف الاصابع وطامه الله
على الخير اي طانه على الخير بمعنى جبله اي خلقه وضعيف ابدالها من الباء في نبات مخمر يقال السحاب يرض
رقاق يأتين قيل الصيف نبات مخروبتات بخرو الباء هي الاصل لانه من البخار وفي قولهم ما زلت راتما اي
راتما من رتب مرتوبا ثبت وفي قولهم رأيت من كثم اي كثيب وهو القرب **﴿قوله والتون﴾** اي ابدال التون
من الواو في صنعاني وبهراني شاذ كما أنهم قالوا صنعوا وي وهرأوى كصهرأوى ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل
التون بدل من الهمزة في صنعاء وهرأوى والاول هو الاصح لانه لامقارنة بين الهمزة والتون لان التون من الفم

همزته قيل جوه وجوى (قوله قال صاحب الصحاح والجونة بالضم مصدر الجون) هو الى آخره من
كلام المعترض والذي رأيت في الصحاح هو الجون الابيض والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون
بالضم والجون من الخيل والابل الادهم الشديد السواد والجونة عين الشمس سميت جونة لانها تسود عند
مضيها والجونة بالضم جونة العطار والجمع الجون بفتح الواو انتهى (قوله وقول صاحب الصحاح
الخ) لم أر فيها وربما همزوا وامل النسخ مختلفة ثم ما ذكره المصنف لم يتفرده بل هو مذكور في كتاب
سيبويه والمتع وغيرهما وقال في الباقوس الجونة بالضم سقط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار اصله الهمز
ويبين قال ان فرقول والجمع كصرذ انتهى (قوله للتلايلزم اسم معرب على حرف واحد) اي لان الواو تسقط
للتنون **﴿قوله﴾** وهي في لغة طي) اي ابدال الميم من لام التعريف شعرة ذاك خليلي وذويما تبنى يرمى ورائى
باسمهم وامسلة سئل عن النبي عليه السلام أمن امير امصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امير امصيام
في امسفر (قوله وذويما تبنى) هذه رواية السهيلي والجوهرى وفي رواية غيرهما وذويما صلنى (قوله والسلطة
واحدة السلام) يشير الى انها بكسر اللام وهو ما في الصحاح ايضا ووقع في شرح الجرجانية ليعلى انها بالفتح
واحدة السلم وهو من شجرة العضاء وتبعه فيه بعض المتأخرين **﴿قوله﴾** ومن التون لازم) ضابطه كل نون ساكنة
بعدها ياء في كلمتها تعتبر او في كلمة اخرى نحو سميع بصير يصرع التصريح بالتون الساكنة حيثئذ الغنبر نوع من
الطيب (قوله لانه من البخار) اي لان البخار من البخار لان السحاب اتمان شأ عن بخار البحر والكتب بفتح الكاف
والمثلثة **﴿قوله﴾** في صنعاني) صنعاء بمدود قصبة اليمن والنسبة اليهم صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى
حمران حمراني صحاح **﴿قوله﴾** وهرأوى) بهراء قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بهراني مثل بهراني على غير قياس
لان قياسه بهرأوى **﴿قوله﴾** ثم ابدلوا من الواو) المناسبة بين الواو والهمزة الاعتلال فان حروف العلة اربعة
الالف والواو والياء والهمزة ولهذا جمعها الشاطبي وغيرهم في قولهم وآوى. وجه ذلك ان الهمزة اكثر الحروف

في لعن * والتامن الواو والياء والسين والباء والصاد عن الواو والياء لازم في نحو اتعدوا تسر على الافصح وشاذ في اتلجه وفي طست ووحده وفي الذمالت ولصت ضعيف * والهامن الهمزة والالف والياء والتاء.

والهمزة من اقصى الحلقق واما النون والواو فتقاربان وقالوا لعن والاصل لعل لكثرة استعماله ثم ابدلوا اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك يدغم فيها كقوله تعالى ويؤت من لده اجرا عظيما وقيل انها لغتان لقلة التصرف في الحروف قال الشاعر هل اتم جالجون بالنعنا نرى العرصات او اثر الخيام * وانما حكم في الاولين بالشذوذ وفي الثالث بالضعف لان المراد بالشاذ ما كان بخلاف القياس وان كان موافقا لاستعمال الفصحاء قوله التاء من الواو والياء في اتعدوا تسر وانما قال على الافصح لانه قد جاء فيهما ايتعدوا يسر وشاذ في نحو اتلجه والاصل اولجه لانه من الولوج وشذبا الهامن السين في طست ووحده واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس فان قيل جمع ايضا على طسوت فله حكمهم بأن السين اصل والتاء بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف الابدال ولم يثبت ذلك في السين واما ابدالها من الباء الذمالت والاصل في الذمالت فضعيف ذكر في الصحاح الذمالت قطع الخرق قال منسرحاعنه ذعاليب الخرق وقال ابو عمر والحرف الثياب يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وانشد الجرجري وقد اكون على الحاجات ذالبت * واحوذا او انضم الذعاليب * والبنات واللبث المكث والاحوذي الخفيف في الشيء لحذقه ذكر جميع ذلك في الصحاح وعلمته ان اصل الذعاليب الذعاليب بانقلاب مدته ياء كما هو القياس نحو قرطاس وقراطيس وكذا ابدل التاء من الصاد في لصت ضعيف ذكر في الصحاح ان اللصت بفتح اللام الاص في لغة طى والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست وذكر شرح الهادي انه يقال لص بحر كات اللام والكسر افصح ولصت بفتح اللام والجمع لصوت كيت وبيوت والدليل على ان التاء بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية واللصوصة بضم اللام وقمها قوله والهائم من الهمزة والاصل فيما ذكر ارقت الماء

تغيرا فهي اولى باسم المعتل من غيرها (قوله وقالوا لعن) حكى ذلك الفراء وغيره ومقتضى كلام الجوهري ان لعن في البيت بالعين المجمة قال ويقال بحت الملك اعوج اي قمت وبحت غيرى اعوجه بتعدى ولا بتعدى والعابج الواقف انتهى ويحتمل ان يكون المعنى في البيت هل اتم عاطفون بنا من قولهم سمحت البعير عوجه اذا عطفت رأسه بازاما قوله لكثرة استعماله على الاصله قال الشاعر هل اتم جالجون بالنعنا نرى العرصات او اثر الخيام العرصات جمع عرصة البيت وهي بقعة واسعة وسط الدار (قوله وشذبا الهامن السين في طست ووحده) ابدلت ايضا منها لزوما في ست في العدد واصله سدس وسيأتي في الادغام وشذوذ في الناس واكياس انشد احد ابن يحيى يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار الناس * غير اعفاء ولا اكيات * قوله في طست ووحده اي هذا الابدال اي ابدال التاء من السين مختص بهذا اللفظ واما قولهم ست والاصل سدس فالابدال فيه لاجل الادغام وقوله يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن مسعود شرار الناس غير اعفاء ولا اكيات * نادر لم يوجد في استعمال الفصحاء (قوله واحوميا) بجم مهملة وذال مججمة (قوله لص بحر كات اللام) كذا في القاموس ايضا قوله والهائم من الهمزة * فهياك والامر الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر * لنا * يجب ابدال همزة ان هاء في مسألة وهي ان تدخل لام الابتداء عليها فيقال لهتك ويمتنع لانك ويجوز عند دخولها عليها ان يعاد مع الخبر على جهة التوكيد للاولى فان قيل كيف استجازوا ان يجمع بين حرفي توكيد في لهتك اجيب انهم لما غيروا صورة الحرف الثاني ابدال اوله هاء صار كأنه حرف غير ذلك فاستسهلوا الجمع حينئذ وهذا مما يمكن به ويقال في اي صورة يجب ابدال الهمزة هاء استهل الشيء اي عده سهلا صحاح (قوله الى المراح) هو بضم الميم مأوى المشاة لبلا قوله وان فعلت في هن فعلت (قوله وهو في لغة طى) يريدانهم يدلون همزة ان الشرطية هاء قوله

فن الهمزة مسموع في هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلت في طى وهذا الذي في أذا ومن الالف شاذ في انه وارحت الدابة اي رددتها الى المراح واياك ولانك ولما دخل لام الابداء غيروا الهمزة هاء لان اللام لا تجتمع ان لانهم لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد وان فعلت فعلت وهى في لغة طى والهمزة في اذا الذي الاستفهام وابدل هاء قاله واتي صواحبا فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا* يعنى اتي الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات امرأة مذكورة فقلن اي صاحبات اذا الذي اي اهذا الذي وانما ابدلوا الهمزة هاء في هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستقل والهاء حرف مبهوس خفيف ومخرجاها متقاربان وشذبا الهامن الالف في انه قال في شرح الهادي لا يجوز ان تكون الهاء بدلا من الالف وهو الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا وكذا الابدال في حيهله* اعلم ان حيهله مركب من حى وهل مبنى على الفتح فيقال حيهل التريداى ائنه وقد جاء حيهلا بالتونين وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بمر اي اسرع بمر في الذكر فانه منهم وجاء ايضا حيهلا بالالف قال الشاعر* بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف قوله سيرها مبتدأ والمتقاذف صفتها وامام المطايا خبره والجملة صفة مطية والتقاذف السير الذي يتبع بعضه بعضا واما قول المؤذن حى على الصلاة فبالعين وليس من ذلك وقد ابدلوا من الالف هاء وقالوا حيهله وكذا الابدال شاذ في مدهم مستفهما كما في قول الشاعر* قد وردت من امكنه* من ههنا ومن ههه* ان لم تروها فده* اي وردت الابل من امكنه مختلفة ان لم تروها فانصنع هكذا رواية البيت في المفصل ان لم تروها بالناء وفي شرح الهادي ان لم تروها بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لتقاربهما في المخرج ويجوز ان يكون زجراى

في اذا الذي) وهو اصل هذا الذي قاله واتي صواحبا فقلن هذا الذي* منح المودة غيرنا وجفانا* (قوله وابدل هاء) ليس هذا الابدال بمقصود على الهمزة الداخلة على ذاق قد قالوا هز يد منطلق يريدون ازيد منطلق (قوله وانما ابدلوا الهمزة هاء في هذه الصورة) بدلت ايضا هاء في ترب التراب واودت الشيء ومانصرف من الافعال المذكورة فقالوا هترف وهردت واهدج واهريق واعتر واهريج وانا مخرج ومهريق ومهتير ومهريد وابدلت ايضا في ايا في النداء وفي اما والله لقد كان كذا فاقبل هبا زيد وهما والله وقرأ الحسن وعكرمة وابو حنيفة وورش في اختصاره طه باسقاط الالف بعد الطاء وهما ساكنة فقبل الاصل طأ بالهمز من وطى* يطأ ثم ابدل الهمزة يا كابد الهم الهاء في هرقت اي طأ الارض بقدمك جبا لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع احدى رجله في صلاته كذا في المتمع (قوله وشذ ابدالها من الالف في انه) ابدلت ايضا منها كذلك في ههه كما في الرجز الاتي قريبا قوله في انه) قال الشاعر* لو كنت ادرى فعلى بدنه* من كثرة التخليط اتي من انه* قوله لبيان حركة نون انا) فيكون هاء سكت لا بدل (قوله اعلم ان حيهل مركب من حى وهل) قال الرضى حى بمعنى اقبل يتعدى بعلى نحو حى على لسلاة وجاء متعديا بمعنى ايت ثم قال وقد بركب حى مع هلا الذي بمعنى اسرع فيكون المركب ايضا بمعنى اسرع فتعدى اما بالى نحو حيهل الى التريد واما بالياء نحو حيهلا بمر واي اسرع بذكره والياء للتعدية او بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حيهل على زيد او بمعنى ايت فيتعدى بنفسه نحو حيهل التريد وقد تحذف الف هلا التركيب وقد تسكن هاء وتلوا الى الفتح وقد يلحقهما التنوين فيقال حيهلا وحيهلا بفتح الهاء وسكونها انتهى وفيه ابضاح لما ذكره الشارح وتتميم له قوله فانه منهم) بل معناه فاني احقهم بتجويل ذكره لكونه من افضلهم ض قواه وليس من ذلك) اي ليس هو الكلمة المركبة من اسمي فعلين بل حى بمجرد اسم فعل وعلى حرف جر موصل معنى حى الى ما بعده كما تقول اقبل على الخير (قوله ويجوز ان يكون زجرا) سبق شارح الهادي الى هذا ابو الفتح ابن جتى وروايته ايضا

وحيله * وفيه مستقهما وفيه هاء على رأى ومن الياه في هذه من التاء في باب رجوة وقفا واللام من التون
 مه بالانسان كأنه يخاطب نفسه ويذكرها وكذا الابدال شاذ في ياهناه وهو مختص بحال النداء والاصل هنا وعلى
 ضال بمعنى هن قلبت واوه الفاعل على طريقة القلب في كساو فانتع اللفظ بالعين قلبت الالف الثانية هاء
 ولم تقلب همزة ثلاثيظن انه فعال من التنية وانما قال على رأى لان فيه تحلافا فذهب بعض البصريين الى
 انها بدل من الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل عن همزة مبدلة عن الواو وبعضهم
 الى ان الهاء اصلية وليست بدلا وضعف بقلة باب سلس وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء
 لسكت وذهب الكوفيون والاعفسي الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء لسكت واللام محذوفة كما
 في هن وهنة ويطل قول الكوفيين والقول الرابع للبصريين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك
 بانها حركت حال الوصل تشبها بالهاء السكت بهاء الضمير ويبدل من الياه في هذه امة الله وانما جعلوا الياه اصلا
 لما ثبت من كونها للتأنيث في نحو تصريين وتقويين هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وذكر
 المصنف في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياه في هدى امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز
 ان يكون صيغة موضوعة للمؤنث او يكون الياه بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله قوله واللام اي
 تبدل اللام من التون في اصيلا ل قرب الفرج بينهما والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجهه اصل
 واصال واصائل ويجمع ايضا على اصلان كبير وبعران ثم صفروا الجمع فقالوا اضيلا ثم ابدلو من
 التون لاما فتالوا اصيلا ومنه قولنا لسابقة * وقعت فيها اصيلا اسائلها * اعيت جوابا وما
 باربع من احد * وهذا التصغير شاذ لان فعلا من انية الكثرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح
 الهادي انه يمكن ان يقال اصيلا تصغير اصيل على غير لفظه كعشيشية ونظارها فكلام سيويه

بالهمزة حكى ذلك عنه ابو حيان ثم قال والذي يظهر ان الهاء بدل من الالف قوله اي مه بالانسان) ايا كفف
 في اسم الفعل قوله في ياهناه) قال امرئ القيس * وقد راى بنى قولها ياهناه * را به او قعد في الربيب قوله وهو مختص
 بحال النداء اي لفظ هناه مختص بالنداء لا يقال جاني هناه قوله ثلاثيظن انه فعال) اي ثلاثيظن ان همزته اصل غير مبدلة
 من شن وذلك لوجود مادة هناه (قوله فذهب بعض البصريين الى انها بدل من الواو كما ذكرنا) ظاهر كلام
 غيره ان مذهب ذلك البعض انها بدل عن الواو ابتداء قال ابو الفتح ابدلت الهاء من الواو في حرف واحد وهي
 ياهناه في النداء هكذا قال بعض اصحابنا ولوقيل ان الواو قلبت همزة بعد قلبها الفا لوقوعها طرفا بعد الف
 زائدة ثم ابدلت الهاء منها لكان قولها قويا وهو اشبه من قلب الواو في اول احوالها هاء لان الواو انما طرد قلبها
 الفا في هذا الموضع وايضا قلب الالف هاء اقرب من قلب الواو هاء لبعدهما بينهما انتهى قوله واجابوا عن ذلك) يعني كان
 اصله ان لا يتحرك فلما شبه بهاء الضمير اجري عليها حكمها فحركت في السعة ولولا التشبيه لم يحز ذلك وهذا التشبيه ليس
 البناء موقوف على السماع (قوله وتبدل من الياه في هذه) ابدلت منها ايضا في تصغير هنة فقالوا هنية والاصل
 هنيوة لقولهم في الجمع هنوات ثم هنية لاجل الادغام ثم ابدلوا من الياه الثانية هاء فقالوا هنية قوله وذكر المصنف
 في شرح الكافية) فحصل تناقض بين شرحه للشافية والكافية اذ جعل الياه في شرح الشافية اصلا في هدى
 والهاء بدلا منها كما قال في الشافية وجعلها في شرح الكافية بدلا من الهاء ورد على مخالفه ولم يجعلها من
 علامات التأنيث لكونها فرعا كما لا يبعد الهاء المتقلبة عن التاء في الوقف منها وهذا اعني كون الهاء للتأنيث
 والياه بدلا منها مع ما فيه من المناقضة مما لم تعمل به احد وهو كون الهاء الثابتة وصلا المكسور ما قبلها علامة
 التأنيث وانما يقول الكوفيون ان الهاء الثابتة وقفا المنفوخ ما قبلها علامة التأنيث وان الياه في الوصل
 بدل منها واما البصريون فلا يكون الهاء عندهم للتأنيث اصلا قوله وليس ذلك بحجة) اي ليس قولهم هدى
 امة الله دليلا على ماداه من ان الياه تكون للتأنيث قوله واصايل) اي انه جمع اصلية صحاح قوله على غير

والصاذق اصيلا قليلا وفي الطبع ردي والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذق حصطو الدال من التاء لازم في اذجر وادكر وشاذق نحو فزدو في اجدء هو او اجدزو ودولج والجيم من الياء المشددة في الوقف في نحو قميج وهو شاذو من غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قلت جتجج اشذو من قوله حتى اذا ما سمجت واسمها اشذ

يدل على هذا ومن الضاد في قول الشاعر للاراي ان لادعة ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطبع * اي اصطجع قبل الضمير للذئب والدعة سمة العيش والهاء عوض من الواو والارطى شجر من اشجار الرمل والواحدة ارطاة والحقف المعوج من الرمل * قوله والطاء من التاء * يريدانه اذا كان فاء افعال صادا او صادوا او طاء او ظاء ابدل تاؤماته لزوما فيقال اصطبر واصله اصتبر افعال من الصبر وقد يشبه بهذا التاء تاء الضمير فيقال حصط في حصت من الخوص وهي الخياطة وسيأتي ذلك في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى * قوله والدال من التاء * يريدانه اذا كان فاء افعال دالا او ذالا او ايا قلبت تاؤمدا لا فيقال از دجرو واصله از تجرو ويشبه هذا التاء تاء الضمير فيقال فزد في فزت من الفوز وسيأتي هذا ايضا في باب الادغام ان شاء الله تعالى وقد ابدل تاء الافعال دالا في بعض اللغات في غير ذلك فيقال اجددمعوا واجدزو في اجتماعوا واجتز قاله قلت لصاحبي لا تحبسانا * بنزع اصوله واجدزو شيئا خاطب الواحد خطاب الاثنين يقال لا تحبسانا بنزع اصول الكلا * واقطع شيئا ودع اصوله في الارض لثلا بطول المكث هنا وهذا شاذ لا يقاس عليه ولا يقال في اجترأ اجدرأ وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افعال وقالوا دولج في تولج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج وهو الدخول قال سيويه التاء فيه مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعل اسما وفوعل كثر * قوله والجيم من الياء المشددة لا شترا كهما في الخرج لكونهما من وسط اللسان واشترا كهما في الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة بمن انت فقال قميج قلت من ايم فقال مرج وقد ابدل من غير المشددة قاله لاهم ان كنت قلت جتجج * فلا يزال شاحج يا نيك يجج * اقرنات بنزى وفرنح * يريد اللهم الا ان قلت جتجج فلا يزال يا نيك بي شاحج هذه صفة والشاحج من شحج البغل صوت والاقر الابيض والنهات النفاق وينزى اي يحرك وقوله وفرنح اي وفرق والوفرة الشمرة الى شعمة الاذن واما قول الشاعر حتى اذا ما سمجت واسمها * قبل ان الجيم فيه بدل من الياء فخرت بالحركة التي كانت للياء فان

لفظه) اي على غير لفظ مكبره (قوله والهاء عوض من التاء) يعني انه اجري الوصل مجرى الوقف فابدلت التاء هاء وفي بعض النسخ والهاء عوض من الواو فلي تأمل (قوله من الخوص) هو بسكون الواو والكلاب تجبل العشب رطبة ويابسة والشجج بكسر المجمة نبت قوله بهذا التاء تاء الضمير) من حيث ان تاء الضمير كالجزء قوله في غير ذلك) اي غير ما كان فاء دالا او ذالا او ايا قلبت تاؤمدا لا في غير افعال (قوله وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افعال) ابدلوا ايضا من الذال في ذكر لا غير جمع ذكرة قال ابن مقبله ياليت لي سلوة تشفي النفوس بها * من بعض ما يعترى قلبي من الذكرة كذا رواه ابو علي بالدال المهمله وكان الذي سهل قلبهم لها في اذكر ومدكر قالف فيها القلب قلبها دالا وان كان موجب القلب قد زال وهو الادغام كذا في المتن قوله مرج) اي مرى مرة ابو قبيلة صحاح (قوله وقد ابدلوا من غير المشددة) قال ابن صفور الابدال مطرد في المشددة قال يعقوب وبعض العرب اذا شدت الياء صيرها جيما وانشد ابن الاعرابي * كان في آذانهم المسول * من عيس الصيف قرون الاجل * يريد الايل وهي غير مطرد في الياء الخفيفة بل يوقف في ذلك عند السماع انتهى والمبس بمهملتين وموحدة كبطل ما يتعلق في اذنان الابل من ابوالها وابعارها ويحف عليها وشحج بمجمة وحاء مفتوحة وجيم قوله والشاحج) شحج البغل والغراب صوته وقد شحج بشحج وبشحج صحاح قوله فان الاصل اسميت) فان الياء في اسمت محذوفة لالتقاء الساكنين فجعل كالموجودة

والصاد من السين التي بعدها فبين اوجها واقاف او طاء جواز انحواسبع و صلخ و مس صقرو صراط و الزاي
من السين والصاد الواقعتين قبل الدال سا كنتين نحو يزدل وهذا فردى انه

الاصل اسميت واسميا وقبل انها بدل من الف اسمى وساغ ابدالها من الالف لكونها مبدلة من الياء وان
كان الجيم لا يتبدل من الالف وانما كان هذا اشذ لانهم جعلوا فيه الياء المقدرة كالمفوضة **﴿ قوله ﴾** والصاد
من السين **﴿ السين ﴾** حرف مهموس مستغل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستغلية كرهوا الخروج
من المستغل الى المستغلي فابدلوا من السين صاد اعلى سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهمس
والصغير ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيجناس الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين ملاصقة
لهذه الحروف او بينهما فاصل واصل تلك الكلمات اسبغ و صلخ و مس سقرو صراط فان تأخرت السين
عن هذه الحروف لم يسبغ فيها هذا الابدال فلا تقول في قست قصت ولا نجس نجس لانها اذا كانت متأخرة
كان المتكلم مضجرا بالصوت من مال ولا يتقل ذلك نقل التصعيد من منخفض **﴿ قوله ﴾** والزاي من السين **﴿**
اذا وقعت السين ساكنة قبل الدال ابدلت زايها ابدالاً اجازياً كقولك يزدل في بسدل ثوبه وذلك لان السين
حرف مهموس والدال حرف مهمور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه فقبوا احديهما
من الاخرى بان ابدلوا من السين زاي لانها من مخرجها واختها في الصغير ويوافق الدال في الجهر فيجناس
الصوتان واذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه احدها ان يجعل زايها خالصة نحو
هذا فردى انه يريد فصدى قاله حاتم حين عقر ناقه وقيل له هلا فصدتها وذلك لان الصاد مطبقة مهموسة
رخوة والدال مفتحة مجهورة شديدة فنبت الدال عنها بعض النبو لما بين جرسيهما من الثاني فابدلوا
من الصاد زاي لتوافقهما في المخرج والصغير مع ان الزاي يناسب الدال في الجهر فثلاثا والثاني ان يضارع
بهما الزاي ومعنى المضارعة ان يشرب الصاد شيئاً من صوت الزاي فيصير بين بين اي يصير حرفاً مخرجاً بين
مخرج الصاد ومخرج الزاي ثلاثا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله
وقد ضورع بالصاد الزاي ولا يجوز هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد هما
حرفاً صغير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذي في الصاد امكن من
اشرابها صوت الزاي ولا طباق في السين او تقول لا يجوز المضارعة في السين لانه لا طباق فيه يذهب

وقلب جيما **﴿ قوله ﴾** فابدلوا من السين صاداً) ليس هذا الابدال عند جميع العرب بل عند بعضهم ولهذا قال في التسهيل
على لغة وذكر سيويه انها لغة بني الضبر ويفهم من كلام المصنف والشارح كبيرهما ان اصحاب هذه اللغة لا يوجبون
الابدال **﴿ قوله ﴾** او بينهما فاصل اي حرف او حرفان كما استفيد ذلك من الامثلة وبه صرح ابن مالك قال في التسهيل
فان فصل حرف او حرفان فالجواز باق لكن قال ابو حيان وكذا لو كان الفصل ثلاثة احرف نحو مسالنج فانه يجوز
ان يقال فيه مسالنج ومن امثلة السين الملاصقة سغب وسحر ووسطع **﴿ قوله ﴾** لانها من مخرجها الضمير الاول للزاي
والثاني للسين **﴿ قوله ﴾** جاز فيها ثلاثة اوجه) الزاي لعذرة وبني القيس والمضارعة لقيس والصاد لقريش **﴿ قوله ﴾** فنبت
الدال) نبالثى اي تباعد صحاح **﴿ قوله ﴾** بين جرسيهما الجرس والجرس الصوت الخفي وقال سمعت جرس
الطير اذا سمعت صوت منا قيرها على شئ يأكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة لانه الاشراب لون قد
اشرب من لون آخر يقال اشرب الابيض حرة اي علاه ذلك واشرب في قلبه حبه اي خالط ومنه قوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اراد حب العجل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه صحاح **﴿ قوله ﴾** امكن من اشرابها
مفعول امكن محذوف وقوله من اشرابها المصدر مضاف الى المفعول اي الصاد امكن المتعاً من ان يشربها صوت الزاي
مكنه الله من الشئ وامكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشئ وتمكن منه بمعنى صحاح **﴿ قوله ﴾** والثاني ان يضارع بها

وقد ضورع بالصاد والزاي دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدق و صدر والبيان اكثر منهما ونحو مس زقر كلبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل الادغام . ان تاتي بحرفين سا كن فمحرك من مخرج واحد

القلب فيقال يزدق باشمام الصاد الزاي ولا يقال يزدل باشمام السين الزاي والى هذا اشار بقوله دونها والضمير منه ما دل الى السين وبعض الشارحين توهم انه راجع الى الزاي وان المعنى ضورع بالصاد الساكنة الزاي ولم يضارع بالزاي الصاد وهو سهو بل المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكر المصنف في شرح الفصل وغيره في شرح المهادي ثم ان الزاي ضورع بالصاد متحركة ايضا فقالوا صدق و صدر والمراد انه اذا تحركت الصاد لم يميز قلبها زيا فكأنه قد صار بين الصاد والدال حاجز وهو الحركة لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده او نقول انما لم يميز قلب الصاد المتحركة زيا لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضارعة لان فيها ملاحظة للصاد والثالث ان يجعل صاد اخاصة وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اي من المضارعة والابدال واراد بالبيان تركه على حالة الاولى ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضا اكثر من الابدال فان بسدل اكثر من يزدل ﴿ قوله ونحو مس زقر كلبية ﴾ يعني ان السين ان كانت متحركة لم تبدل زيا الا في لغة بني كلب فانهم بدلونها زيا ويقولون مس زقروا ما جدر واشدق بمضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم قليل ولا يتحقق الفرق بينهما اذ اللفظ في اجدر واشدق اذا ضورع فيهما واحد ﴿ قوله الادغام ﴾ للادغام معنيان لغوي وصناعي فالغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته فيه ومنه جار ادغم وهو الذي يسميه العجم ديزج وذلك اذا لم يصدق خضرتة ولا زرقته فكأنهما الوتان قد امتزجا ومعناه الاصطلاحى ما ذكر وانما قال بحرفين اذ لم يتصور الادغام الا في حرفين ولا بد من سكون الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك حالت الحركة بينهما لم يتصل بالثاني ولا بد ايضا ان يكون الثاني متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف بين غيره وانما قال فمحرك بالغاء دون ثم ليدل على انتفاء السهولة ولم يقل بالواو ليعلم الترتيب وقوله من مخرج واحد احترازا عن مثل فلس وقوله من غير فصل احتراز من مثل ريبا فانه ساكن فمحرك من مخرج واحد لكن فصل بينهما ينقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف نحو ررب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل آخر نحو فلس او من محل ثم اليه نحو ريبا بخلاف النطق بهما دفعة ولذلك يفرق بين قوليا قد بالادغام وقد بدكفاته يلفظ بالدالين في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين لا يقال لاحاجة الى هذا القيد فانه يعلم من الغاء في قوله فمحرك لانا نقول الغاء تدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه ان لا يكون اللفظ بحرفين يفصل بينهما بنفس او غيره وانما

الزاي يعبر عن هذه المشابهة بالاشمام وصاد بين بين وصاد كزاي وعصر الصاداي ضغظها عن مخرجها (قوله وبعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى قوله والبيان اكثر منهما) اي في السين والصاد الساكنة او المتحركة من القلب والمضارعة والحاصل ان ما قبل الدال امان يكون سينا وصادا وكل منهما اما ساكنة او متحركة فان كان سينا ساكنة فالبيان وهو التلفظ بالسين صريحا اكثر والابدال اعنى ابدال الزاي من السين جائز ولا مضارعة وان كان سينا متحركة فالبيان فقط ولهذا لم يذكر وان كان صادسا كنة فالبيان وهو التلفظ بالصاد صريحا اكثر والابدال الزاي من الصاد جائز وكذا المضارعة وان كان صاد متحركة فالبيان ايضا اكثر والمضارعة جائزة دون الابدال (قوله ولا يتحقق الفرق بينهما) يأتي في الباب الاخير بسط الكلام في ذلك قوله واشدق) الشدق جانب القم والجمع الاشدق والشدق بالتحريك سعة الشدق صحاح (قوله وادغمت الفرس اللجام) حكى ذلك الزبيدي وغيره وفي نسخة وادغمت الفرس اللجام قوله وادغمت الفرس اللجام) ومنه ادغام الحروف يقال ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته صحاح (قوله حالت الحركة بينهما) لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده قوله نحو ررب) الررب القطيع من البقر الوحش (قوله دفعة) هو بضم الدال (قوله لانا نقول الغاء الخ) اوضح منه قول بعضهم

من غير فصل ويكون في التلين والتقار بين فالتلان واجب عند سكون الاول

علم ذلك من قوله من غير فصل اذ المراد به ان يرتفع اللسان بهما دفعة ارتفاعا واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك لاعلى حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا مغايرهما بيئية وهو الحرف المشدد وزمانه الطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال ادغمت الحرف ادغاما بالتخفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته افتعلته ادغاما بالتشديد وهو من عبارات البصريين والقرض من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التقاء المتجانسين لما فيه من العود الى حرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء الباعث المفرط بين الحرفين يجعل اللفظ بهما بمنزلة الوتيرة اجيز الابدال والتقارب المفرط يجعل اللفظ بهما بمنزلة جملان المقيد وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفعها في موضع واحد وبعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا كرر طعام واحد تلتذذ النفس ملتذذته فكريه فاعليه فيه كلفة العمل اذا رجع اليه بعينه ولذلك صارت الحروف المتاعدة المخارج احسن في التأليف واسهل مما تداخت مخارجه الا ترى الى مثل قول الشاعر * وقبر حرب بمكان قفره وليس قرب قبر حرب قبر * حتى لا يكاد يشده منشد ثلاث مرات ولا تعثر لسانه ولا تعلم وانما ذلك لقرب المخارج والى خفة قول الاخر * تذكر نيل الخير والنسب والذى * اخاف وارجو والذى اتوقع * وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعدهما من بعض **قوله** ويكون * اى ويكون الادغام في التلين والتقارين لكن بعد ان يصير امثليين ليكن الادغام اما التلان فتلافة اقسام قسم يجب فيه الادغام وقسم يمنع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول ففي حالتين الاولى ان يكون اول التلين ساكنا فانه حينئذ يجب الادغام نحو لم يذهب بكر الا في صور استثنائها ومنها ان يكون التلان همزتين فتقول اما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمتين فيمنع الادغام نحو املاء اناه وان كانتا في كلمة واحدة فاما ان تكون الهمزتان عينا مضاعفة او لافان كانتا عينا فيجب الادغام سواء كان بعدهما الف او لا نحو سائل وبؤس ودأث وهو الا كمال يقال دأثت الطعام اذا اكلته والدأث ايضا اسم واد وسؤل وجور ربؤس جمع سائل وبؤس وجار من الجوار وهو الصوت وبؤس وهو الفقير قال المنخل الهذلي * لادردي ان اطعمت نازلهم * فرق الحنئ وعندي البرمكوز * لو انه جاءني جوعان مهلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز

فلتأمل الفاء على التعقيب لكن لا يمنع من مثل هذا الفصل عادة نعم منع الفصل بحرف كإرفرف مثلا قوله لاعلى حقيقة التداخل) اى ليس الاول داخلا في الثاني بالحقيقة بل على ان التلكنم نطق بحرف واحد مغاير للجرفين المذكورين بما حصل فيه من التشديد والافدخول حرف في حرف بالحقيقة محال قوله على ان يصير احرفا اى الساكن والمتحرك المذكوران قوله والتقارب المفرط) افرط في الامر اى جاوز الحد فيه والاسم منه المفرط بالسكون يقال اياك والمفرط في الامر صحاح قوله جملان المقيد) الجملان مشبة المقيد قوله فكيف بما عليه) الضمير ما تدأ الى النفس بتأويل الشخص او المذكور قوله ولا تعثر لسانه) تعثر من العثار وتعلم الرجل في الامر قال الخليل نكل قوله والذى اتوقع) توقعت الشيء اى انتظرت كونه (قوله لكن بعد ان يصير امثليين) نيه به على ان التقسيم الى التلين والتقارين انما هو باعتبار الاصل والافلا ادغام الامثل في مثله (قوله فيمنع الادغام) جاء في افة ردية قال سيويوه ان ابن ابي اسحق وناسمه كانوا يخفون الهمزتين يعنى اذا كانتا في كلمتين نحو قرأ بؤك وقد تكلمت بذلك العرب وهو ردى والدأث بمنزلة والجوار بضم الجيم والمخل بنون ومعجمة كعظم اسم شاعر ويقال لافله حتى يؤب المخل ولعله احد القائلين بقوله وجار من الجوار) حكى الاخفش قرأ بعضهم مجلا جسد اله جوار وهو مثل الحوار قال المنخل الهذلي * لادردي ان اطعمت نازلهم * فرق الحنئ وعندي البرمكوز * لو انه جاءني جوعان مهلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز * الحنئ بالحاء المهملة والتاء بتطنين على وزن فعيل سويق المقل كأن الشاعر نزل يقوم فجنى وكان قراه

الافى الهمزتين الالفى بحو السأل والدأت والافى الالفين لتعذره والافى فقول للالباس وفى نحو توى وربيا على المختار اذا خفت

• يقال فى الذم لادرده اى لاكثر خيره والفرق بالكسر القشر والحقى سوبق المقل واما ان لم يكن الهمزتان عينا مضاعفة فلا يجوز الادغام كان تبني من قراء مثل سبطر فنقول قرأى بقلب الثانية ياء وسيتحقق ذلك فى مسائل التمرين ان شاء الله تعالى فظهر فما ذكرنا ان المراد بحو سأل ان يكون الهمزتين عينا مضاعفة وليس المراد ان يلقى همزتان بعدهما الف كما ذكر بعض الشارحين فانه فاسد يدل عليه ما ذكر فى شرح الهادى وغيره من الكتب * ومنها ان تكون الفين نحو صحراء فان اصله القصر وزيد الف للمد توسعا فاللقى الفان فلما لم يمكن حذف احديهما لما مر فى الجمع ولا الادغام لتعذر قلبت الثانية همزة ومثله كساء ورداء وقائل وبائع قلبت حرف العلة فهما الفا فاللقى الفان فلما لم يمكن الادغام فقلبت الثانية همزة لما مر * ومنها ان يؤدى الادغام الى الالتباس نحو قول مجهول قول لانه لو قيل فيه قول بالادغام التباس بمجهول قول اى لم يدرا نه فوعل او فعل * ومنها ان يراد المحافظة على المد نحو قالوا وما ونحو فى يوم فانه لا يدغم واو قالوا فى واو وما ولا ياء فى ياء يوم * ومنها ان تجتمع واوان اوبان ويكون الاول منهما بدلا عن الهمزة نحو توى من الايواء يقال اويته اى ازلته وضمته وكذا نحو ربيا وهو المنظر الحسن اذا خفت همزتها لان الواو الاولى فى توى والياء الاولى فى ربيا بدل عن الهمزة فيكون الواو والياء عارضين فلما لم يمكن الادغام وقرأ بعضهم ربيا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله ربيا فخفت همزته واعتدفيه بالعارض فادغم والثانى انه من رويت الواوهم وجلودهم ربيا اذا ابتلت وحسنت * واعلم ان هاء السكت نحو ماله

عندهم سوبق المقل يقول لادردي ان اطعمت نازلهم مثل ما اطعمه فى المقل ثم الدوم والدوم شجر المقل صحاح الاستشهاد فى ان يؤس جمع بأس حمزه منه (قوله يقال فى الذم لادرده) الدر بالهملة فى الاصل ما يدرا اى ينزل من الضرع من اللبن ومن القيم من المطر وهو هناك كناية عن فعل الشخص الصادر عنه والحقى بمهمل ومثاء مهوزا بوزن امير (قوله كما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف وقد سبقه الى مقاله المصنف فى شرح الفصل قال فيه واما الهمزة فلان دغم فى ثلثها الالفى باب فعال فانه باب قياسى حوفظ عليه مع وجود اللة بعدهما فكانت كالهمزة لامرهما انتهى قوله قلبت حرف العلة فيها) وهذا بحسب ظاهره يخالف ما تقدم فى الاعلال فى المتن من قوله وتقلبان همزة لاذو قمتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء والجواب ان المراد هناك القلب همزة بعد القلب الف كما ذكره الشارح هناك لا القلب همزة ابتداء ض (قوله ان يراد المحافظة على المد) يريد اذا كانت المدة فى آخر كما مثل فان لم تكن فى آخر وجب الادغام نحو مغزو واصله مغزو وقال ابو حيان واحتمل هنا ذهاب المد لقوة الادغام قوله على المد) اى المد الذى ثبت لهما قبل عروض انضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف نحو مغزو ومرعى اذ لاسبق للمد على اجتماع المثليين فوجب الادغام لتخفيف قوله نحو قالوا) كما فى قوله تعالى وقالوا ومالتا ان لانقاتل فى سبيل الله قوله ونحو فى يوم) كما فى قوله تعالى فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة (قوله وتكون الاولى منهما بدلا) يريد دون لزوم كما مثل فان لزم وجب الادغام نحو اوب وهو مثال ابل من الاوب اصله اوب قلبت ثانى الهمزتين واوا السكونها بعد ضمة ثم ادغم لزوما اوجب الابدال قوله يقال اويته) قال تعالى اوى اليه اوبه اى ازلها وضمها (قوله وقرأ بعضهم وربيا بالادغام) قرأ بذلك نافع من رواية قالون وابن عامر من رواية ابن ذكوان وهو واحد الوجهين عن حمزة فى الوقف وجاء ايضا الادغام عنه فى بؤوى وتؤوبه فى الوقف كما ذكر الدانى وغيره وقديهم كلام الشارح خلافاً له قوله وجلودهم ربا) اصله ربوا قلبت الياء واوا وادغمت (قوله واعلم ان هاء السكت فى نحو ماله هلك حتى سلطانها لا يدغم) جاء عن ورش ادغامها فى هذه الاية قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف من جهة القياس

وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو ورد الا في نحو حي فانه جائز هلك لا يدغم لانه اماموقوف عليه اوسوى به الوقف عليه ولم يذكره المصنف الحالة الثانية بما يجب فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو ورد وانما قلنا في كلمة احترازاً من ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلاقى اول الكلمة الثانية آخر الكلمة الاولى وقولنا ولا الحاق احتراز من نحو قردد ولا لبس احتراز من نحو سرر فانه لو ادغم لم يدرا هو على فعل بضمين او على فعل يسكون العين ثم استثنى منه شيئين الاول نحو حي فانه لم يجب الادغام فيه لانه لا يلزم ضم الباء في مضارعه وهو مرفوض كما مر في الاعلال الثاني نحو اقتل وتنزل وتباعدا ما نحو اقتل فلانه لو نقل حركة التاء الى القاف وادغم التاء في التاء لسهط همزة الوصل ويقال قتل فيلبس بالماضي من القتل ولو اسكن التاء الاولى من تنزل وادغم في الثاني لاحتجج الى همزة الوصل ويقال انزل فيلبس بمضارع نزل لاحتمال ان تكون الهمزة فيه همزة الاستفهام وكذا لو ادغم في تباعد لقبل اتباع فيلبس المضارع بالماضي لاحتمال ان تكون الهمزة للاستفهام واورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقتل واخويه ونقلنا عنه ان لقاتل ان يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه بان جواز الادغام لا يقتضي الا جواز الالتباس وجوب الادغام يقتضي وجوب الالتباس وهو اقبح وجب ما ذكره فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما لم يجب الادغام في اقتل لان التاء الاولى من الثانية في حكم الانفصال لان تاء الافعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقولك انعت تلك هكذا ذكر في الفصل وقرره المصنف في شرحه ولم يجب في تنزل وتباعدا لانه لو ادغم لاحتجج الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع لما سمي وانما قلنا ليس العلة ما ذكره لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصور باتصال الضمير المرفوع وفي بعض بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر وسيحقق ذلك عن قريب زيادة تحقيق

قوله ان يكونا في كلمته (فان قيل جعل الشارح لم يذهب بكر مثال ما يجب فيه الادغام وهو في كلمتين وهما جملة فيهما جائزاً فكيف الجمع بينهما قلت هناك وان كان المثلان في كلمتين لكن سكون الاول شرط الادغام وهو موجود فيه بخلاف ههنا فان شرطه لم يوجد والكلمتان في معرض الزوال فلا يحتاج الى زيادة العمل وهي اسكان الاول فلماذا لم يجب قوله ثم استثنى منه شيئين) اي ما ذكر من قوله وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس قوله فحقت همزته (قوله تعالى هم احسن ائاماً ورياً من همزة جملة من المنظر من رأيت وهوما رآه العين من حال حسنة وكسوة ظاهره ومن لم يهز اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويت الوانهم وجلودهم ربا اي امتلات وحسنت صحاح (قوله لثلا يلزم ضم الباء في مضارعه) تقدم ما في هذا التوجيه في الاعلال (قوله فيلبس بمضارع نزل) اي في الكتابة كاسباتي التنبيه عليه وصرح به الشريف وهو البعض الاق (قوله ونقلناه عنه) يريد ان ما ذكره من التوجيه منقول من كلام ذلك البعض قوله في حكم الانفصال) فكانت ههنا في كلمتين قوله وقوع تاء بعدها (وانما وقع في اقتل لان عينه تاء (قوله هكذا ذكره في الفصل وقرره المصنف) قرره ابن عصفور ايضا قال في المنع وان كان احد التلين تاء افعل جاز الاظهار لانه يشبه اجتماع التلين من كلمتين في انه لا يلزم تاء افعل ان يكون ما بعدها تاء كما لا يلزم ذلك في الكلمتين لانه قول اكسب فلا يجتمع لك مثلان وانما يجتمع لك المثلان في افعل اذا بنيت من كلمة حينها تاء نحو اقتل وافتح فكما لا يدغم اذا كان ما قبل الاول من التلين المنفصلين سا كنا صحيفا كذلك لا يدغم في افعل (قوله لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام) بشكل على اطلاقه ما تقدم قريبا من انه يمنع الادغام في نحو قول مجهول قائل لثلا يلبس بمجهول قول قوله لانه يرتفع في بعض الصور) وارتفع اللبس بأحد الاشياء المذكورة

والا في نحو اقتل وتنزل وتباعد وسيأتي •

ان شاء الله تعالى هذا مع انه لم يتحقق اليبس في تنزل وتباعد ثم قال بعد ذلك لو قال المص الا في حي واقتل وتنزل وتباعد فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه اعلم ان كلام هذا الشارح ههنا يوهم انه لا فرق بين هذه الابواب وليس كذلك لان الادغام في باب حي كثير كما مر في الاعلال وان الادغام في باب تنزل وتباعد لا يجوز في الابتداء وقد جاء في الوصل قليلا بشرط ان لا يكون قبله ما كان صحيح وفي باب اقتل وان جاز في الابتداء لكنه قليل فلذلك فصل بين حي والو اقي وألحق اقتل بتنزل وتباعد وسيحقق جميع ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال واول قال المص ولا عروض لحركة الثاني لكان اولى لانها اذا كانت ماضية لا يجب الادغام نحو اردد القوم وانا اقول انما لم يذكر ذلك ههنا لانه سيثير بمذ ذلك الى جواز الامر في الادغام وتركه في رد ولم يرد ولا ينجي ان من يقول رد ولم يرد اي بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يرد بالفك يقول اردد القوم ولم يرد القوم كذلك وقال ايضا لقاتل ان يقول لاحاجة الى قوله الا في نحو اقتل وتنزل وتباعد لان عدم الوجوب فيه للاباس وقد علم ذلك من قوله ولا لبس ثم اجاب عنه بان الالتباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا لبس هو اللبس لفظا وهذا الكلام لاحصائه لانه احترز بقوله ولا لبس عن مثل سرر لما مر وسنبينه بياننا شافيا ان شاء الله تعالى ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله • مهلا اعاذل قد جربت من خلقي •

في الامثلة المتنازعة على تقدير الادغام ممنوع يظهر بالتأمل من قوله وسيحقق في شرح قوله واللبس ترنة اخرى من قوله لا يجوز في الابتداء) لما ذكرنا من لزوم الاتيان بهزمة الوصل وهي لا تدخل المضارع قوله بشرط ان لا يكون قبله ساكن) يدخل تحته امر ان يكون قبله متحرك او ساكن معقل مثال المتحرك الذين تتوفاهم الملائكة ومثال الساكن المعتل ولا ينجوا الخيبت قرأهما ابن شير بادغام التاء في الوصل واقتضى كلامه انه اذا كان قبله ساكن صحيح لم يجز الادغام وفيه نظر فقد قرأ ابن كثير قل هل تربصون بنا بادغام التاء في التاء (قوله فلذلك فصل بين حي والو اقي) يقال عليه ليس المقصود ههنا بيان حكم الادغام في المذكورات كثرة وقلة لانها محال اخرى هي اولى ببيان ذلك فيها وانما ذكرت ههنا لتبين محل القسم الواجب من الادغام المقصود بيانه هنا وما ذكره ذلك الشارح كافي في ذلك لو قاله المصنف قوله والحق اقتل) هذا جواب سؤال مقدر وهو ان لقاتل ان يقول بناء على ما قلت من انه انما فصل بين حي وههنا لكثرة الادغام فيه ينبغي ان يفصل ايضا بين اقتل وبين تنزل وتباعد لذلك اي لان الادغام فيه ايضا اكثر لان الادغام فيه في الابتداء والوصل بخلافه فهما قاته لا يجوز الا في الوصل كما ذكر اجاب بأنه انما الحقه بهما واوردها في سلك واحد لان الادغام فيه وان كان في الحالتين لكنه قليل فشا بهما من حيث العلة فلذلك نزل منزلتهما ولم يفصل بينهما لانه ولما كان الجمع في سلك واحد يجوز لجهة جامعة وان كان بين الافراد تفاوت فالاولى الجمع بين الكل لجهة جواز الادغام فيها وان كان بين الافراد تفاوت طلبا للاختصار من (قوله وانا اقول انما لم يذكر ذلك ههنا الى اخره) يقال ايضا عليه سيصرح بأن الادغام ليس بواجب اذا كان ثاني التليين زائدا للحاق او ادى الادغام الى لبس بل هو ممنوع حينئذ فكما لم يستغن به عن قوله ههنا ولا الحاق ولا لبس كذلك ينبغي ان لا يكتفى بما سيثير اليه عن التنبيه على نفي العروض قوله ههنا في اللفظ بل بالكتابة وهذا في اقتل او ادغم فيه لا يصح لان هناك يحصل اليبس لفظا ايضا من قوله ولا لبس عن مثل سرر) ويمكن جوابه بأن قوله ولا لبس عام فلا وجه لتخصيصه بالاحترار عن مثل سرر من (قوله لما مر) اي من ان اليبس انما يمنع من الادغام في الاسم دون الفعل فلان تخرج المذكورات مطلقا عن الوجوب بقوله ولا لبس فيستغنى عن التصريح باخراجها قوله • مهلا اعاذل قد جربت من خلقي • افي اجود لا قوام وان ضنوا) من فعل يفعل وقال الفراء بفتح الماضي وكسر المضارع لفة صحاح (قوله وان ضنوا) قال الجوهري يقال ضننت بالشيء

وتنقل حركته ان كان ما قبلها ساكن غير لين نحو برد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنتي ويمكنني
ومناسككم وما سلككم من باب كلين * ويمتنع في الهززة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف

• اتي اجود لايقوم وان ضنوا * يرد وان ضنوا اي تخلوا فظاهر التضعيف ضرورة نحو ققط
شعره استدت جموده وديت المرأة نبت الشعر على جبينها ولحمت العين لصقت بالرمص
وضيب البلد كثر ضيابه وهي مما جاء باظهار التضعيف لبيان الاصل كالقود في الاعلال
﴿ قوله وتنقل حركته ﴾ يرد انه اذا ادغم فيما اذا كان المثلان متحركين فاما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا
فان كان متحركا كما في مد واصله مد فانه يسكن اول المثلين ويدرج في الثاني من غير زيادة عمل واما ان كان ما قبل
المثلين ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرف لين او لا * فان كان حرف لين فتدغم ايضا من غير نقل
الحركة نحو ناد وتمود الثوب وخويصة وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين تنقل حركة اول المثلين اليه
ثم يدغم كما في برد واصله برد تنقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم ﴿ قوله وسكون الوقف ﴾ يعني لو سكن
آخر المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذي يكون للوقف فهو كالحركة ﴿ قوله ونحو
مكنتي ﴾ جواب سؤال مقدر وهو ان يقال قد اجتمع مثلان ههنا ولا للاحق ولا لبس مع انهم لم يوجبوا الادغام
فاجاب بأن نون الوقاية في نحو مكنتي ويمكنني والضمير الجرور في مناسككم والضمير المنصوب في ما سلككم
ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فلا يكونان في كلمة واحدة ﴿ قوله ويمتنع ﴾ لما فرغ مما يجب فيه الادغام
شرح فيما يمتنع وهو في صور منها في الهززة وفي الالف كما مر وانما ذكرهما ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما علم
بما مر عدم وجوبه وبين ههنا امتناعه ومنها ان يكون الثاني ساكنا لغير الوقف سواء كانا في كلمة نحو ظلمات
او في كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذا
يكون ما قبل الضمير المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم

اضن به ضنا وضنانه اذا نجلت به وهو ضنين به وضنت بالفتح اضن لفة (قوله وشذ نحو ققط شعره)
هو بالكسر وكذا ديت المرأة ولحمت العين وصبب البلد ومثلها ال السقيا وسلك القرس
ومشبت الدابة بمجتمتين والرمص بفتح الميم وسخ يجتمع في الموق والضباب بكسر الضاد جمع صب
اما الضباب بالفتح فيقال منه اضب اليوم اي صار ذ اضباب قوله ولحمت العين) ومنه قولهم هو ابن
عمي لخاي لاصق النسب قوله بالرمص) الرمص بالتحريك وسخ يكون في الموق صحاح (قوله لان
السكون الذي يكون للوقف كالحركة) اي لعروضه ومن ثم لم يمنع من الامالة لاجل الكسرة في النار
والناس ونحوهما قوله فهو كالحركة) هذا على مذهب الاخفش (قوله فلا يكونان في كلمة واحدة) اي
في التحقيق وان جعلهما القراء في كلمة تجوزا للاتصال في الكتابة واتصال الضمير مثلا قوله مما مر
عدم وجوبه) ولا يلزم من عدم الوجوب الامتناع فقد يكون جائزا (قوله وانما امتنع الادغام فيهما) امتناع
الادغام فيهما هو المشهور وحكى الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون في بردت ورددت ورددت ورددت
قال المصنف ولا يؤيد به هؤلاء ولا يتبدل قمتهم (قوله وكذا لا يدغم في نحو اردد ولم يردد) اي في كل ما سكن فيه ثاني المثلين
للامر او الجزم سواء كان ثلاثيا من باب نصر او غيره قوله ولم يردد عندا الجازيين) في المضارع المجزوم
وفي الامر بالصيغة لفتان لفة الجازيين الفك ولفظة تميم الادغام وكلاهما جاء في القرآن كقوله تعالى « ومن يرتد
منكم » وفي موضع « ومن يرتد منكم » وقوله تعالى « واضم يدك » واشدد به ازرى • لكن الادغام في المضارع
المجزوم اكثر وفي الامر الفك اكثر لما ورد في القرآن هكذا (قوله لسكون الثاني) اي وان تحرك لالتقاء الساكنين
نحو لم يردد الرجل لعروض الحركة وقد يقال ينبغي ان يظهر الجازيون ايضا اذا تحرك لاتصال نون التأكيد
انتظير ما ذكر من العروض فيجاب بأن نحصل ردد الرجل في تقدير السكون وما اتصل به نون التأكيد ليس

نحو ظلت ورسول الحسن وتيم تدغم في نحو ورد ولم يرد وعند اللاحق واللبس بزنة اخرى نحو قرد وسرر
 اردد ولم يردد عند الجمازين لسكون الثاني واما بنو تميم فيدغمون فيقولون رد ولم يرد لان السكون فيهما
 عارض فلا يعتد به ويفرقون بين ظلت ولم يردد مع ان السكون فيهما عارض بان السكون في ظلت لازم
 مع اثناء لا يفتك وفي لم يردد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء بظلت كاتصال
 الجازم يردد ينجبون عنه بان التاء كالجزء من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يردد ولم يدغم في ظلت
 ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق فانه لا يدغم نحو قردد لانه كررت اللام فيه لللاحق بمحرف فلو ادغم لخرج
 من هذا الغرض ومنها ان يؤدي الادغام الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر كما مر وكذا نحو ظلل
 وشرر لانه لو ادغم لم يدر اهو فضل بفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او فضل بسكون العين فان
 قلت قد ادغم نحو قرد مع الالتباس اجيب بان الادغام منفك فيه ويحرك العين نحو قردت واما نحو شرر وظلل
 فلو ادغم فيه لم يفتك ادغامه وبانه ليس في الافعال الثلاثة ما هو ساكن العين وضعا فعمل ح ان السكون
 عارض واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثير فلا يعلم ذلك فيه واذ اعلم في الفعل انه متحرك العين فخصو صية الحركة
 من الضم والفتح والكسر يعلم عند اتصال ما يوجب الانفكاك نحو شددت وفررت ويعلم ايضا بالمضارع
 لانك اذا قلت يفر ويشد علم ان ماضيهما فعل واذا قلت يعض علم ان ماضيه فعل وبصفة الامر ايضا لانك اذا
 قلت فرب الكسر وشد بالضم وعض بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم قص بمعنى قصص رأس الصدر الذي
 يقال له بالفارسية سر سينه فليس فيه مما اجتمع مثلان متحرك كان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين

كذلك لانها ابطلت اعراب الفعل ولذلك تحذف نون الرفع معها كما ان الساكنين مع جماعة المؤنث مزبل للفظ
 الاحراب ثم لم يقدر بعد ذلك (قوله واما بنو تميم فيدغمون) قال ابو حيان جعل بعض اصحابنا الادغام لفة غير
 الجمازين ولم ينص تيمما وقد ورد الثقتان في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فهما
 فصيمتان وان كان الفك افصح وقد اجمع القراء عليه في قوله تعالى «واشدد على قلوبهم» واحلل عقدة من لساني
 واغضض من صوتك ولا تمنن تستكثر ونحوها وهو متعين على المشهور في فعل التعجب نحو اعزز على
 واحب الينا خلافا للسكاسي (قوله ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق) جملة مكررا لان التكرير يحصل به
 ومثل اللفظ الذي حصل به ومثل اللفظ الذي حصل فيه اللاحق باحد المثليين ما حصل فيه اللاحق زياد قبلهما نحو هبيل
 اذا قال لاله الا الله وقد يشمله عبارة المصنف (قوله فانه لا يدغم نحو قردد) الظاهر ان الضمير للسان وان يدغم
 مسند لما بعده ويحتمل ان يكون الثاني بتأويل لا يدغم فيه قوله نحو قردد) التردد المكان الفليظ المرتفع والجمع
 قرداد وقالوا قرايد كراهية الدالين صحاح (قوله لخرج من هذا الغرض) لانه لو ادغم مع النقل ويقال قرد
 لم يبق بينهما موافقة وان ادغم من غير نقل يلزم التقاء الساكنين على غير حده (قوله وكذا نحو ظلل) مثله
 في امتناع الادغام نحو صنف بضم وفتح وكلل بكسر وفتح وكذا ماوازن شيئا من المذكورات بصدره لا يجملته
 نحو دحجان مصدر دج بمهملة وجيم بمعنى دب فانه مبدو بفعل كطلل وكذا ودده جمع ودود هو مبدو بمثل
 صنف وكذا لوبني مثل سبراه وسلطان بضمين بمعنى سلطان من رد لقليل ادناه ورددان فيعاملان معاملة كل
 وسرر ففي جميع هذه المذكورات يمنع الادغام وكذا في مثال ابل من ارد ولم يسمع في المضاعف قوله واما
 نحو شرر وظلل) الشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة صحاح
 الطلل ما تنص من آثار الدار والجمع اطلال وطلول قوله علم ان ماضيه فعل) بكسر العين لان فاء حرف
 حلق لا عينه او لامه قوله واما قولهم قص) جواب سؤال مقدر وهو ان ما قلتم انه لا يدغم في الاسماء للالتباس
 منقوض بقص فانه اسم ومع هذا ادغم فيه مع الالتباس اجاب بان فيه لفتين فادغم ما هو ساكن العين لا متحرك

وعندساكن صحيح قبلهما في كلتين نحو قمر مالت * وحل قول القراء على الاخفاء *

والآخر ساكن العين ككشر ونشر * ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح وهما في كلتين مثلين كاتا او متقارين نحو قمر مالت والقرم السيد ومن بعد ظله وانما امتنع الادغام لانه لو ادغم فاذا ساكن الميم الاول لم تنقل حركته الى الراء وادغم لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتاد وان نقل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون غير حرف مدحى يمنع الادغام في نحو قوم مالت بالواو لعدم المدو في نحو عدو وليد وولى يزيد ايضا لذهاب المدة بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما تغير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتاد وان كان قبلهما ساكن هو حرف مدحى امام مقام وحجم ملك وغرور رفيق فلا يمنع الادغام قال المص في شرح الفصل هذا الموضوع مما اضرب فيه الحقون لان التحوين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقريون مطبقون على انه يصح فيصير الجمع بينهما ثم قال وقد جع الشيخ الشاطبي بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفاء وسماه ادغاما لقربه منه و اراد التحوين الادغام المحض ثم قال المصنف فيه وهذا

العين والالباس (قوله ككشر وبشر) قال في القاموس النشر الريح الطيبة ثم قال والتفريق والقوم المتفرقون لا يجمعهم رئيس ونحرك (قوله ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح) من هذا النوع يعلم امتناع الادغام اذا كان الحرف الاول تاء متكلم نحو جلست تجاهك اوتاه مخاطب نحو انت تعلم قوله والمراد بالصحيح الى آخره (اعلم ان لما قبل المدغم ثلاثة احوال لانه امامد فيسوغ الادغام اتفاقا مثل قال لهم ويقول لهم وفعل لهم واما صحيح يمنع عند البصريين ومن وافقهم نحو من بعد ذلك وشهر رمضان واما حرف لين لامد نحو شوب بكر وقد اختلفوا في ذلك فالكوفيون يجرهون مجرى المد فيضمون جوازا والبصريون يزلونه منزلة الصحيح فيضمون الادغام وقد قرأ ابو عمرو بالادغام في حيث شتم وكلام المصنف ظاهر في الجواز لان الصحيح انما يذكر في مقابلة المعتل مطلقا لينا كان او مدا وهو الموافق لقوله في باب التقاء الساكنين ان نحو حويصة قياس واما ما قاله الشارح فبعيد من كلام هنا ومخالف لكلامه في باب التقاء الساكنين ولكن الشارح وافق البصريين * لنا * اعلم ان اختيار ابن الحاجب وابن المالك اختيار مذهب الكوفيين (قوله لذهاب المدة بالادغام) قال ابن عصفور الدليل على ان المد قد زال بالادغام وقوعه في قوفي التوافق مع ظني وغزو مع امتناع وقوع عين في قافية مع حزن فدل ذلك ان الادغام يصير الياء مثلا بمنزلة الحرف الصحيح قوله تغير بناء الكلمة) يمكن ان يراد بتغير بناء الكلمة اتصال آخر احدهما بأول الاخرى فيتوهم انه اول حرف من الكلمة الاخيرة وحينئذ لا يرد ما اوردته ض وذلك لانها يكون على وزن فبصير على وزن آخر فان قبل كل حرف متحرك ادغم فان ادغاه تغير بناء الكلمة كشد كان على وزن فعل فصار على وزن فعل فالجواب انه يكثر التغيير حينئذ بخلاف شد فان قيل يلزم مثله في نحو يشد فالجواب ان الادغام في مثل هذا واجب فاغفر فيه توالي تغيير البنية بخلاف الادغام في كلتين فانه جائز قلنا عنه مندوحة بأن تعدل الى الفلك (قوله يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتاد) اى ويبتل الاول كما قال المرادى وغيره قوله بين هذين القولين (اى قول النخاعة والقراء (قوله وقال اراد القراء الاخفاء) قال في قصيدته المشهورة * وادغام حرف قبله صح ساكن * عسير وبالاخفاء طبق مفصلا * تقول العرب طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في فعله او قوله او اعتقاده (قوله وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره) رد الجواب الاول المذكور الجعبرى فقال ان هذا الجمع ليس بشئ * لانه لا جائز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف حينئذ يكون مختلسا ظاهرا لا مدغما ولا مخفيا كيامر كم ولا قارى به ولا جائز ان يكون اخفاء الحرف لانه مقلوب متصل تام التشديد وهذه حقيقة المدغم فسميته اخفاء لا يقاب حقيقته ولو فرضنا حقيقة الاخفاء لا يندفع الاشكال

وجاز في سوى ذلك المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه

الجواب وان كان جيدا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام بل ادغموا الادغام الصريح وقد كان هذا الجيب يعني الشاطي يقرأه في نحو الخلد جزاء ثم قال والاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم بحجة الاعتدال اجاع ومن القراء جماعة من النحويين فلا يكون اجاعهم حجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القراء ليس منهم نحوي فانهم ناقلون لهذه اللفظة وهم يشاركون النحويين في نقل اللفظة فلا يكون اجاع النحويين حجة دونهم فاذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته عن الغلط في مثله ولان ما نقل القراء ثبت تواترا ومانقله النحويون آحاد ولو سلم ان مثل ذلك ليس بتواتر فالقراء اعدلوا اكثر فكان الرجوع اليهم اولى **وقوله** وجاز في اي الادغام في غير ما ذكر من الواجب والمتنع جازوا واعترض عليه بان التلين اذا كان اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هند فان ادغامه جاز لانها بمنزلة جزء الكلمة **وقوله** المتقاربان لما كان الادغام يقع في التلين والمتقاربين اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدهما والمراد بالتقاربين ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس الى غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة ذلك بأن تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنتظر ان ينتهي الصوت فحيث انتهى فتم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فبجد الشفتين فداطبقت احدهما على الاخرى

لان الخفي ساكن والمانع لم يمنع من حيث الادغام بل من حيث التقاء الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاخفاء انتهى وظاهر ان كلام المصنف بناء على احتمال الاول قوله بل ادغموا الادغام الصريح في من بعد ظله يقولون من بعظمه مع اتقاء الساكنين ض قوله في نحو الخلد جزاء) فيقرؤ الخلجاء مع التقاء الساكنين (قوله والاولى الرد على النحويين) قال الجعبري الجواب عن تمسكهم بالقاعدة انا لانسلم ان ما عداها غير جاز بل انه غير مقيس وما يخرج عن قياسه ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ نحو استموز وقد سمع الا ترى ان من القاعدة ان الاول اذا كان حرف مد والثاني غير مدغم وهو مركب حذف وقد تختلف في حلقنا البطنان ومنها ان الاول الصحيح تحرك وقد تختلف منه انتهى قوله ثبت تواترا) اما صفة موصوف محذوف اي ثبوتها ذاتواتر او متواترا واما حال اي متواترة قوله فكان الرجوع اليهم اولى) ولو سلم التساوي فالقراء مثبتون لصفة والنحاة مانعون لها وقول المصنف اولى ض (قوله واعترض عليه) هذا الاعتراض المذكور في شرح الشريف اخذا من بغية الطالب للشيخ بدر الدين بن مالك وانما امتنع الادغام في نحو جاد ببدرة لئلا يجحفوا بذلك لئلا يستهلاهم اياه بعد وضعه على حرف مع استقلاله وعدم تنزله منزلة الجزء بمأقبه والبدرة قال الجوهري عشرة آلاف درهم قوله فان ادغامه جاز) يقال اخشيا هند قوله المتقاربان) اي هذا بحث المتقاربين فحذف المبتدأ والمضاف واقم المضاف اليه مقامه او مبتدأ خبره محذوف اي المتقاربان هذا (قوله او في صفة تقوم مقامه) المراد او تقاربا في صفة تقوم تقاربا فيهما في مقام تقاربهما في المخرج كاسياني قوله في المتن تقريبا) يعني قرب تقريبا يعني قرب بعض المخرج بعضا فلماذا صارت الخارج ستة عشر قوله والافلكل مخرج) اي وان لم يقرب فلا يستقيم هذا الحكم اذ لكل مخرج فحذف الجزاء واقم علة مقامه قوله بان تسكنه) وانما تسكن لانه لو حرك لامتزج مخرجه بمخرج الحركة وهو مخرج الالف والواو والياء بحسب الفتح والضم والكسرة فلما سكنه صار مخرجه خالصا لا يشوبه مخرج آخر (قوله وتدخل عليه همزة الوصل) ظاهره انك تدخلها مكسورة وقد صرح بذلك الموصلي وغيره قوله وتدخل عليه همزة الوصل) القياس في هذه الهمزة كسرها في الاصل في همزة الوصل وانما يخرجون عن ذلك لمعارض ككثرة الاستعمال المتضمنة لفحة همزة ال و كراهية

ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والافلكل مخرج . فالهمزة والهاء والالف اقصى الحلق ولعين والحاء وجلة المخارج ستة عشر تقريبا وانما قال تقريبا لان التحقيق ان لكل حرف مخرجا مخرجا مخرجا الاخر والاولى لكان اياه قال في شرح الهادي وهي على اختلافها تكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفان واليائيم . قوله فالهمزة يريد ان للحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج فاقصاها من اسفله الى ما يلي الصدر مخرج الهمزة فلذلك نقل اخرجها لتباعدوا بعدها الهاء ثم الالف هكذا قال سيويه وزعم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لاقبله ولا بعده قال واهذا قال سيويه اصل الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا وهي الهمزة والالف والهاء وساقها الى آخرها على ترتيبها في المخارج فقدم الالف على الهاء ثم قال وللحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهمزة والهاء والالف فقدم الالف على الهاء مرة وتأخيرها عنها اخرى بدل على انها من مخرج واحد واطلوا قوله بان متى حركت الالف انقلبت الى الهمزة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من الهمزة فكان ينبغي ان تقلب اليها واجيب بان هذا يدل على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من الهمزة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء فلما لم تقلب الهمزة دلت على ان الهمزة اقرب للمخرج اليها وليس بينهما فاصل . ولم تقلب هاء لانها في موضعها وهذا ضعيف لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء ممنوع لجواز ان يكون خفا الهاء مانعا عن ذلك

التقل المتضمنة لضم همزة نحو اقل لتلا مخرجوا من سفلى الى علو وقد نص على كسر الهمزة ابن جنى فى فى الصنعة حيث قال وسيدك اذا اردت صدى الحرف ان تأتى به ساكنا لا متحركا لان الحركة تطلق الحرف عن موضعه ومستقره وتجذبه الى جهة الحرف الذى هى بعضه ثم تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله لان الساكن لا يمكن الابتداء به فنقول الك اى اج وكذلك سائر الحروف (قوله وجلة المخارج ستة عشر) هذا مذهب الخليل وسيويه والاكثرين وذهب الجرمى وقطرب والفراء وغيرهم الى انها اربعة عشر فحملوا اللام والنون والراء مخرجا واحدا قوله واليائيم) وانما لم يذكر الحنك لانه ليس بمخرج مستقل وانما له دخل فيه بخلاف اليائيم لان الهمزة الخفيفة قانها مخرجة على الاستقلال (قوله فالهمزة والهاء والالف اقصى الحلق) قال الجبرى كل مقدار له نهايتان ابهما فرضت اوله كان مقابلها آخره ولما كان وضع الانسان على الانتصاب لم فيه ان يكون رأسه اوله ورجلاه آخره ومن ثمه كان ارض الادوات الثنتين واولهما مما يلى البشرة وتايهما اللسان واوله مما يلى الاسنان وآخره مما يلى الحلق وهو ثالثها واوله مما يلى اللسان وآخره مما يلى الصدر ولو كان وضعه على التنكيس لانعكس ولما كان مادة الصوت الهواى الخارج من داخل كان اوله آخر الحلق وآخره اول الشفتين فرتب الحروف بالجمهور باعتبار الصوت انتهى (قوله يريد ان للحلق سبعة احرف) ذهب ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الى ان الالف هواية لا يخرج لها وجعل حروف الحلق ستة وقدرى هذا عن الخليل قال الجبرى وهو التحقيق قال ومعنى جعل سيويه الالف من مخرج الهمزة ان مبداء مبدأ الحلق ثم يميل ويمر على الكل ومن ثم نسب الى كل مخرج وخصه دون اختياره لوزومه وهذا معنى قول مكى لكن الالف حرف بهوى فى الفم حتى يقطع مخرجه فى الحلق وقول الدانى لا معتمده فى شئ من اجزائه وعلى هذا يحمل جعل الناظم وغيره الالف حلقيا انتهى (قوله فاقصاها مخرجا) وهو بالنصب على التمييز قوله واجيب بان هذا يدل) اى الابطال او الدليل او الابدال الى الهمزة دون الهاء (قوله على زعمكم) هو بفتح الزاى وضما قوله ولم تقلب هاء لانها فى موضعها) فالهاء والالف من مخرج واحد وبواسطة التحريك زلت من مخرجها الى مخرج الهمزة فصارت همزة وتقرر هذا ما نقلناه عن ابن جنى ان الحركة تطلق الحرف عن موضعه والحق عدم خروج الحرف بواسطة التحريك عن مخرجها والا يلزم ان لا يكون الحرف

وسطه ولغين وانحاء ادناه. وللقاف اقصى اللسان وما فوقه. وللكاف منها ما يليهما ولجيم والشين والياء
وسط اللسان وما فوقه من الخنك. وللضاد اول احدى حافته وما يليها من الاضراس. ولللام مادون طرف اللسان

وقولهم لم تقلب هاء لانها في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لو لم يقتض الانقلاب اليها لما لم يكن
ماتعا هذا مع انهما لو اتحدا في المخرج لم يتميز احدهما عن الاخر ﴿ قوله ولغين ﴾ اى مخرج العين والحاء
الغير المجتئين وسط الحلق فالعين ابعدهما من الفم والحاء اقربهما اليه ولغين وانحاء ادناه اى الى الفم فهذه
الحروف السبعة حلقية ﴿ قوله وللقاف ﴾ اى مخرج القاف هو اقصى اللسان وما يحاذيه من الخنك
الاعلى ومخرج الكاف من اقصى اللسان والخنك ما يليهما اى اقصى اللسان والخنك يريدان مخرج الكاف
ارفع من مخرج القاف اى اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا تقف على القاف والكاف
نحواق والك تجرد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد. ولجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه
من الخنك الاعلى. وللضاد اول احدى حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس التى فى الجانب الايسر
او اليمين والحافة الجانب وينبغى ان تعلم انه ليس المراد بالاول حافية ما هو فى مقابلة اقصى اللسان وما يليه لتأخر
ذكر الضاد عن القاف والكاف فانه دل على تأخر مخرجه من مخرجهما واذا أخذ كره عن ذكر الجيم والشين
والياء ايضا علم ان مخرجهما من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد ثم ان اخرجها
من جانب الايسر عند الاكثر وقد يستوى الجانبان عند البعض ﴿ قوله ولللام مادون طرف اللسان ﴾
يريد بطرف اللسان اول احدى حافته وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد
ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذى ذلك من الخنك الاعلى فويق الضاحك والتاب والرابعة والثنية وليس
فى الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والرابعيات بفتح
الراء وتخفيف الياء هى الاربع خلفها والاثنياب اربع اخرى خلف الرابعيات ثم الاضراس وهى عشرون
ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحين التى اثنتى عشر طاحا من الجانبين

المحرك فى مخرجها غايته ان بواسطة التحريك حصل لها قلق واضطراب وميل الى مخرج الحركة وانما خرج
الالف بالتحريك عن مخرجه لانها صارت بالتحريك حرفا آخر بخلاف سائر الحروف ض قواهم للمامر اى لاجل القرب
قوله هذا اى مضى هذا واخذ هذا (قوله فالعين ابعدهما من الفم) هذا هو الظاهر من كلام سيويه وصرح به ابو محمد
مكى وصرح ابو الحسن شرح على ان العين فى الرتبة بعد الحاء قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله ولغين وانحاء ادناه)
قال ابو حيان يضير من كلام سيويه وعثمان الصيرفى ان العين قبل الحاء هو قول ابى الحسن ونص ابو محمد مكي على تقدم
الحاء على العين والاضاهر الاول انتهى قوله وللقاف (هذا شروع فى الحروف الساتية قوله بأول احدى حافته) اى
الاول الذى يقابل اقصى اللسان ويقابل ما يليه من الخنك اعلى (قوله والحافة الجانب) هى تخفيف الفاء (قوله وقد يستوى
الجانبان عند بعض) يجهى عن عمر بن الخطاب انه كان يخرجهما من الجانبين معا قوله (لكن اقرب) اى لكن اقرب الحافتين الى
مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد (قوله يرتد بطرف اللسان اول احدى حافته) قال ابن ابى الاحوص الا ان
اخراجها من حافته اليمنى امكن بخلاف الضاد فانها من اليسرى امكن قوله فويق الضاحك (الضاحك السن التى
بين الاثنياب والاضراس وهى اربع ضواحك صحاح) قوله وليس فى الحروف اوسع مخرجا منه (اى لان
الامتداد المذكور اعنى الى المنتهى لا يكون بمخرج الضاد قوله والثنايا) هى الاسنان المتقدمة السن جنس يقسم
على اربعة اقسام ثنايا ورباعيات واثنياب واضراس ويندرج فى الاضراس الضواحك والطواحن والنواجذ
تصغير السن سنية لانها تؤنث صحاح قوله عشر منها (عشر لمؤنث واجب سكون وسطه تخفيفا له لتقل المعنوى
اذ هو المؤنث وفى التنزيل ولبال عشر واما عشرة بالثاء فان فى غير التركيب فجمع على قح شينه واما فى التركيب

الى متناه وما فوق ذلك . والراء منهما ما يليهما والنون منهما ما يليهما والطاء والذال والهاء طرف اللسان واصول
الثايبه وللاضاد الزاى والسین طرف اللسان والثايبه والفاء والذال والهاء طرف اللسان وطرف الثايبه

ثم النواجد وهى الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس
العقل ويبنى لك بهذا مخرج الضاد فتأمل ﴿ قوله ﴾ ولينون ﴿ ما بين طرف اللسان وفوق الثايبه وهو اخرج
من مخرج اللام والراء ما هو ادخل من مخرج النون ويخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطقت بالنون والراء
ساكنين وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء فيما هو ادخل من مخرج النون ولذلك لم يقل المصنف والراء والنون
منهما ما يليهما بل افرد كل واحد بالذکر إشارة الى ان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون وذلك
لانحراف الراء الى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاطاحة بما ذكرنا مرجع الضمير من قوله منهما ما يليهما
مرتين لو تأملت وبه يندفع ما ذكره بعض الشارحين من انه لم يظهر بين مخرجي الراء والنون فرق على ما ذكر
المصنف * والطاء والذال والهاء طرف اللسان واصول الثنتين العليتين وللصاد والزاى والسین طرف اللسان
وفوق الثنتين السفليتين وذاکر في شرح الهادى انه ينبغي ان يقدم ذكر السین على الزاى لان السین مقدم
في المخرج لان الزاى اقرب الى مقدم الفم من السین * وللضاد والهاء والذال طرف اللسان وطرف الثنتين
العليتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللسان وان كانت يشار كة فغيره كما هرفت والمراد
بالثايبه في هذه الموضع الثنيان وانما عبر المصنف بلفظ الجمع لان التلظف به اخف مع كونه معلوما ولفاء باطن
الشفة السفلى وطرف الثنتين العليتين * والباء والميم والواو ما بين الشفتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها
الشفة وان كانت يشار كة غيرها في البعض ويقال لها شفوية او شفوية فمن قال ان لام الشفة هاء وهو
الخيار لقولهم شفوية وشفاه ورجل شفاهى بالضم اى عظيم الشفة قال شفوية ومن قال ان لامها واو لقولهم
في الجمع شفوات ورجل اشقي اذا كان لا ينضم شفاه قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجها للحروف العربية
التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسنذكر ان شاء الله وانما
جعلنا مخرج النون الخفية زائدا على ما مر من الخارج حتى صار الخارج بسبب ستة عشر ولم يجعل كذلك
في مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين يين والفاء الامالة لان مخرج تلك ليس زائدا على
مخرج تلك المذکورات وغايته ان تلك الحروف ازلن عن مخرجهن فتغيرت جرو سهن
وكل مخرج قدمناه في الذکر فهو اقرب الى ما يلي الصدر وابتعد من مقدم الفم بما أخرناه عنه

فالحمجازيون يسكنونها والتميميون يكسرونها والفتح لغة قليلة حكاها في التسهيل وقرأ الاعمش فانفجرت منه اثنتان
عشرة عينا وقال في الكشف وهما اى الفتح والكسر اثنتان من قوله ويقال لها ضرس الحلم (الحلم ضد السفه وهو ينشأ
عن العقل فلذلك سمى العقل حملا وهو من باب تسمية السبب باسم السبب قال الله تعالى انما مرهم احلامهم بهذا اى عقولهم
قوله بهذا مخرج الضاد) وهو بعد مخرج اللام من الفم من قوله ولينون ما بين طرف اللسان) في المتن اراء متقدم
على النون قوله فيما هو ادخل) مفعول ثان لوجدت قوله من مخرج النون) فينبغي ان يكون ذكر الراء مقدما كما في المتن
لانه يذكر اول ما هو ابعد من الشفة من قوله وبه يندفع ما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف ووجد الاندفاع
به ان التكرير يفيد الفرق فكان المصنف قال والمراد من اللسان وما فوقه ما يلي باللام من اللسان وما فوقه والنون من اللسان
وما فوقه ما يلي ما لالراء من اللسان وما فوقه قوله والمراد بالثايبه الثايبا اذا قيدت بقولنا العليا او السفلى او اريد
احدهما من غير تقييد في اللفظ فهى استعارة الجمع للثنتين لما بينهما من جامع التعدد والنكتة فيه ارادة الخفة
في اللفظ قوله ولفاء باطن الشفة) شروع في الحروف الشفوية وهى اربعة (قوله ولم يجعل كذلك) اى زائدا على
ما هو من الخارج قوله وابتعد من مقدم الفم) من الاولى متعلقة بابعد من حيث دلالة على معنى البعد كما تقول بعد زيد من

والفبا بطن الشفة السفلى و طرف الشايبا العليا والباء والهم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح ، والفصح

وكل حرف من مخرج قدمناه على غيره من ذلك المخرج فالسابق في الذكر اقرب الى الحلقى وابعد من مقدم الفم
 مما بعده ثم ان اصل حروف المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة
 العرب ولا همزة في كلام المعجم الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال عليه الصلاة والسلام
 انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب قال في شرح الهادي من قال انه عن نفس الضاد
 لصعوبتها فقد اخصاً لاستواء العرب الاتحاح في الاتيان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الالف حرفاً
 مستقلاً ما هي لا وجه له وقد عددها الحريري حرفاً واحداً في رسالة الرقطاء حيث قال اخلاق سيدنا
 تحب وقال اذا ناضته غلاب وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا لا وجه له وجمع بعضهم الحروف
 التسعة والعشرين في بيت وهو قوله غيب خصب طوق عز ظله تاج ذكر ضد مفسح احسن وكان
 المراد بعدها ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة
 الفا وتارة ياء فلا اعددها مع الحروف التي اشكلها محفوفة معروفة جارية على الا لسان موجودة في اللفظ
 يستدل عليها بالعلامات **قوله** ومخرج المتفرع ما تقدمت هي الحروف الاصول وانما جعلناها اصولاً
 لا خلاصها على ما يوجبه مخارجها وبلحقها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك
 لكن ازلت عن معتمدن فقيرت جروسهن والفصح ثمانية همزة بين بين وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة

المصري ومن الثانية اعنى في مما اخرناه متعلقة به من حيث هو افعال وهي الداخلة على المفضل عليه كما قال الفرج المقدم ازيد
 في البعد من مقدم الفم من المخرج التأخر (قوله تم ان اصل حروف المعجم) سميت بذلك لانها قطعة لا تفهم الا باضافة بعضها
 الى بعض وتسمى ايضا حروف الهجاء والتهجي وحروف ابى جاد ويسمى الخليل وسيدويه حروف العربية اي حروف اللفظ
 العربية التي تتركب منها كلماتها قال ابو حيان وقد اختلف في كلمات ابى جاد الهاء معى ام لا وهل يكره تعليمها ام لا واكثر
 الناس في الغرب والشرق يتعلمها وقد جاء انها كانت تعلم في زمان عمر بن الخطاب في المكتب انتهى وجعل سيديويه اباجاد
 وهو ازو حطيا يشد بالياء عربيات وسهفص وكلون وقريشيات اعجميات وقال المراد يحتمل ان يكون الكل فارسية
 وبه قطع السيرافي وفي القاموس وابتدأ في قرشت وكان رئيسهم ملوك مدين ووضعو الكتابة العربية على عدد
 حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنته كلن هدم ركني هلكه وسط المحلة سيد القوم تاه الختف نار اوسط
 ظله جعلت نار عليهم دارهم كالضمحلة (قوله ولا ضادا الا في العربية) عبارة ابى حيان والضاد
 من اضف الحروف في النطق ومن الحروف التي انفردت العرب بكثرة استعمالها وهي قليلة في لغة بعض المعجم
 ومفتودة في لغة الكثير منهم وقال الحاء المهملة لا تؤخذ في غير كلام العرب وانفردت لغتهم بكثرة استعمال العين
 والصاد المهملتين قال والذال المعجمة ليست في الفارسية والهاء الثالثة ليست في الرومية والفارسية ايضا والقاف
 ليست في لسان الترك انتهى والاتحاح جمع فح يضم القاف وهو الخالص من كل شئ قوله لاستواء العرب الاتحاح
 الفح الخالص في الوم والكرم يقال رجل فح الجافي كما انه خالص فيه واعراب الاتحاح وعربي فح وعربية فحة وعبد
 فح اي خالص بين الفحاحة والقحوحة صحاح (قوله وعد لام الف حرفاً مستقلاً عامي) قال ابو الفتح ابن جنى ان
 قول الملمين لام الف خطأ لان كلام الالف واللام قد مضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف
 بل سرد اسماء الحروف البسائط قوله وقال اذا ناضته لان ضرورة صيغته داعية اليه لان مذهبه انه حرف
 برأسه كما جعل فيها همزة مثل قائل منقوطة لذلك من قوله غلاب) خير مبتدأ مقدم اي هو غلاب اذا فصدت غليته
 (قوله وجمع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت) جمعها ايضا وان تكرر بعضها قوله تعالى ثم ازل عليكم
 من بعد انمئة نعاما الى قوله بذات الصدور وقوله تعالى محمد رسول الله الى آخر سورة الفتح قوله وهو قوله

ثمانية همزة بين ثلاثه والنون الخفية نحو عنك والفاء الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم
 *واما الصاد كالسين والطاء كالتاء والظاء كالتاء والفاء كالباء والصاد الضعيفة والكاف كالجيم فستعجنه واما الجيم

والياء وبين الهمزة والواو والنون الخفية نحو عنك سميت بذلك لخطاؤها ويقال لها الخفيفة لسكونها واذا ما وقعت
 فيه النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ماسياتى الازرى انك اذا قلت عن كان مخرجا من طرف
 اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الجشوم فلونطق بها الناطق
 مع هذه الحروف وامسك افه لسان اختلالها والفاء الامالة نحو رمى ويسميه سيويه الف الترقيم
 لان الترقيم تبين الصوت ونقصان الجهر فيه ولام التفخيم نحو الصلوة والصاد كالزاي وقرأ بذلك
 حجة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قبلا * والشين كالجيم نحو اشدق فهذه الحروف
 المتفرعة مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في السمع وقد وجدت
 في القرآن وغيره من فصيح الكلام وقد زبدت حروف مستعجنة مستعجبة غير مأخوذ بها في القرآن العزيز
 ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم وهي الصاد كالسين كقولهم في صنع سبع يقربون لفظ الصاد
 من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطاء التي كالتاء وهي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم
 في طالت نالت وفي السلطان السلطان وينشأ ذلك من لغة الجهم لان الطاء ليست في لغتهم فاذا احتاجوا الى
 النطق بشئ من العربية فيه طاء تكلفوا ما ليس من لغتهم فصعب نطقهم * والفاء كالباء وفي المفصل والهادى
 وشرحه الباء كالفاء ومثل له في شرح الهادى بقولهم في بور فور والبور جمع البائر وهو الهالك والصاد
 الضعيفة اى التي لم تقو قوة الصاد المخرجة من مخرجها ولم تضمف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها

* غيث خصب طوق هن طاله تاج ذكر ضد مفسح احسن) فشا الخبر يشوفشوا اذاع وافشاء غيره صحاح وقد جاء
 في الفارسي ايضا * اروضف غم عشق خطت * ندهد حظ كسى جز بضلال قوله لاخلاصها) اى اللاتيان بها
 خالصة على الوجه الذي اقتضاه مخرجها اى لم يشها صوت مخرج غير مخرجها الاصلى بخلاف الف الامالة مثلا فان
 مخرجها الاصلى توجب تصديدا ومرض له من الامالة اقتضى خروجه عن موجب مخرجها الابرى انه قد ذهب به الى
 جهة مخرج الباء قوله ازلن من معتمدن) اى عن المكان الذى يعتمدن عليه حاة التلظظ بن (قوله لسكونها) اى
 لانها لا تكون الا ساكنة بخلاف المظهرة (قوله والفاء الامالة) اى سواء كانت محضة او بين اللفظين ولم يذكر هذه
 سيويه وانما ذكر المحضة قوله ولام التفخيم) هي التي تلى الصاد والصاد والطاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة
 اوسا كنة كالصلوة ويصلون فان بعضها يفخمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة وانما قيد بهذا لانها اذا
 كان قبلها كسرة ترقى (قوله ولام التفخيم) المذكور في كتاب سيويه والمفصل والتسهيل وغيرها هو اللف
 التفخيم نحو الصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز وفخمت في المذكورات لان اصلها في كل ذلك الواو ولم
 يذكر ولام التفخيم نم ذكرها السيراقى فقال ومنها لام التفخيم في اسم الله تعالى في لغة اهل الحجاز ومن يليهم من العرب
 ومن يليهم من ناحية العراق الى الكوفة وبغداد قال ورأينا من تكلم بالقاف بينها وبين الكاف انتهى (قوله وقرأ بذلك
 حجة والكسائي) قرأ بذلك في كل كلمة وقع فيها صاد ساكنة قبل دال كاصدق كاذكره وكصدقون ويصدر
 وشبهها قوله اللفظ المطبوع) المطبوع والموضوع من طبعت الدرهم والسيوف اى عملته (قوله وقد وجدت
 في القرآن وغيره من فصيح الكلام) الذى وجد في القرآن منها انما هو السبعة الاول ولم يوجد فيه الشين كالجيم
 والظاهر ان الشارح اراد انها وجدت في مجموع ما ذكره (وهى الصاد كالسين) انما ذلك مستعجلا لانهم از الواعن
 الصاد الاطباق والاستعلاء (قوله والطاء التي كالتاء) زاد في التسهيل الطاء كالتاء نحو تالم في ظالم (قوله وفي المفصل
 الى آخره) في التسهيل مثل ذلك والمذكورة كثيرة في لغة الفرس وغيرهم وتارة يكون لفظ الباء اغلب (قوله والصاد

كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق * ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفخمة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصنعة ومنها حروف التقلية والصفير والهيئة والمنحرف والمكرر والهاوى والمنتوت * فالجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهى ما عدا حروف

فكأنها بينهما والكاف كالجيم كقولهم فى جل كل ثم قال واما الجيم التى كالكاف والجيم التى كالشين فلا يتحقق لانا عدنا الكاف التى كالجيم والشين التى كالجيم وهما فى التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم تلفظه به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم فى الاصل ثم تلفظه به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا نقول فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وذكر فى شرح الهادى ان الحروف المستعجبة انما نشأت لمخالطة العرب فغيرهم وذلك حين جاء الاسلام واقتوا الجوارى من غير جيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا حروفا من لغة امهاتهم فخلطوها بلغة العرب * قوله ومنها المجهورة * هذا اشارة الى اتسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها اتسامات كثيرة وذكر بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور وقائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولا هى لانحدث اصواتها وكانت كأصوات البهائم لاندل على معنى فسبحان من دقت فى كل شىء حكمته فالجهورة ما ينحصر اى يحتبس جري النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الابصوت قوى شديد ويمنع النفس من الجزى معه وهى ما عدا حروف ستنحكك خصفة والخصفة اسم امرأة والشحت اللحاح فى المسئلة ومنه يقال للمكدى

الضعيفة) قال ابو على الضاد الضعيفة اذا قلت ضرب ولم يسمع مخرجها ولا اعتمدت عليه ولكن تخفف ويختلس فيضفه اطباقتها وقال ابن خروف هى الحرفه عن مخرجها يمينها وشمالا كما ذكر سيويه قوله فكأنها) اى الضاد الضعيفة بينها اى بين الضاد والظاء (قوله كقولهم فى جل كل) الانسب العكس لكنه راعى التحقيق الاقنى (قوله لكن يمكن ان يقال الخ) قال ذلك ابو الفتح ابن جنى فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وجعل ذلك سيويه حرفا واحدا كما قال المصنف قال ابو حيان وما قاله سيويه هو الصحيح اى لان النطق بالاختلاف بالاصل وانما اختلفت بالاصل قوله اذا كان شين فى الاصل يمكن ان يقال سئلنا ذلك الفرق من حيث التسمية ولكن لم يتحقق جهة كون احدهما هو الجيم كالشين مستعجبا والاخر وهو الشين كالجيم مستعجبا اذ لافرق فى اللفظ بينهما والاستعجان والاستحسان باعتبار اللفظ وهو مراد المصنف ظاهرا ض (قوله وذكر فى شرح الهادى) سبقه الى نحو ما قاله ابو سعيد السيرافى وغيره قوله واقتنوا) اقتنان المال وغيره اتخاذه صحاح قوله فى جيلهم) جيل من الناس الترك جيل والروم جيل صحاح (قوله وقائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف) يستفاد من الفرق المذكور معرفة ما تحتاج الى التعديل ليحسن فى السمع مما لا يحتاج ومقابلة الحروف مما لا يشاكلها فى القوة والضعف من المعانى بدليل جعل القضم لشىء اليابس وللصلب لقوة القاف والخصم لشىء الرطب لضعف الخاء ورخاوتها وفضيلة مالكل حرف على غيره ليعرف ما يجوز ادغامه فى مقاربه وما لا يجوز قوله من دقت) مأخوذ من قولهم معنى دقيق اى لطيف لا يفهم كل احدى لطيف حكمته لا يفهمها كل احد قوله فالجهورة ما ينحصر) المجهورة تسعة عشر حرفا والمهموسة عشرة ويجمع المجهورة قولهم شعر * ظل قوربض * اذ غدا جند مطع * القوبالفتح المكان الخالى والربض الخطيرة ربض الغنم مأواها صحاح (قوله فالجهورة ما ينحصر الخ) قال سيويه المجهور حرف اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى فى الحرف ويصير ذلك بالنطق فيقول الحق والحج فلورمت مدصوتك فى القاف والجيم وغيرهما لا تمنع عليك (قوله وهى ما عدا حروف ستنحكك خصفة) ما عداها تسعة عشر حرفا يجمعها قول القائل * غزال أدعج ربض ذو قرط نظيم * وقوله لقد عظم زنجى ذوا شمار عضايا وجهها الجوهرى فى قوله * ظل قوربض اذ غدا جند مطع * والبض موحدة ومعمجة

ستشكك خصفه . والمهموسة بخلافها ومثلا بقتق وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظا والذال
والزاء والعين والفين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكدها الجهر
والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخزجه فلا يجرى ويجمعها اجدك قطبت . والرخوة
مخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجرى ويجمعها لم يروعا ومثلت بالحج والطرش والخل .

شحات قال الزمخشري في الحواشي معناه ستكدي عليك هذه المرأة والمهموسة بخلافها هو ما لا ينحصر
اي لا يجتنب جري النفس مع تحركه وذلك لانها ضعفت في نفسها . وضعف الاعتماد عليها وضعف
اعتمادها لا يقوى على منع النفس فيجري معها النفس وجرى النفس على الحروف بما يضعفها ومثل
المجهورة بقتق . وللمهموسة بككك فانك اذا قلت ققتق وجدت النفس محصورة لا تحسن معه بشئ منه
واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصورة وانما مثلوا بذلك لانه اذا ظهر تباين
القسمين في الحرفين المتقاربان وهما القاف والكاف كان في المتباينين ايبين وقال المصنف في شرح الفصل
انما سميت المجهورة بمجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته وذلك لانه لما منع النفس ان يجرى معها
معها انحصر الصوت بها قوى التصويت بها وسمى قسمها مهموسا اخذا من الهمس الذي هو الاخفاء
لانه لما جرى النفس معها لم يبق الصوت بها قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفأ لانقسام
النفس عند النطق بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض المتأخرين فجعل الضاد والطاء والذال والزاي
والعين والفين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تأكد الجهر
وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قال اي هذا البعض في الضاد الى آخرها انها بين المجهورة
والمهموسة لكان اقرب مع ان الضاد بعيدة عن الهمس واما جعله الكاف والتاء من المجهورة فبعيد وليس
الشدة تأكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع تحركه
كما تقدم فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالقاف والتاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد
والعين فظهر الفرق بينهما **قوله والشديدة** الحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها
في مخزجها وهي ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت . ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء ومن القطوب
بمعنى العبوس . والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهي حروف لا ينحصر جري صوتها عند اسكانها
وما بينهما اي ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار المذكور ولا الجرى المذكور وهي
ثمانية يجمعها لم يروعا وعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا وسميت الشديدة شديدة مأخوذة من

الرخص الجسد وليس من البياض خاصة وقال بض الماء يبيض بضضاسال قليلا قليلا وفي المثل ما يبيض جره اي
ما تبدي صفاته وقوت بفتح القاف وتشديد الواو اسم موضع بين فيدو البياض وربض المدينة ما حولها وربض الفم
ما وراها **قوله والمهموسة بخلافها** اي بخلاف المجهورة وهي حروف ستشكك خصفه ويجمعها ايضا قولهم سكنت
فخه شخص . وحثت كسف شخصه . وكست شخصه فحث وغيره . قال ابو حيان وبعض الحروف قوى من بعض فالضاد
والطاء اقوى من العدا هما لان في الضاد طباقا واستعلاء . وصغيرا وفي الحاء استعلاء وذلك من صفات القوة **قوله**
ورأى ان الشدة تأكد الجهر **فعلى قوله** كل حرف شديد مجهور من غير عكس **قوله** كالقاف والتاء **المنقوطة** بتقطين
من فوق **قوله** يجمعها اجدك قطبت **جمعت** ايضا في اجدت طبقت . واجدت قطبت . واجدك تطبت والاحسن
قراءة فقلت بتخفيف الطاء لما سبأني قال في القاموس قطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب زوى ما بين
عينيه وكبح كقطب والشئ قطعه وجمعه والشراب مزجه كقطب واقطبه انتهى **قوله** ومعنى قطبت الاسم
القطاب **قوله** يجمعها لم يروعا **الظاهر** ان هذا الفعل من الرواية وقد جمعت ايضا في . وليناعره ولم يروعا . وجمعا بن

والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفحة بخلافها والمستعلبة ما يرتفع
 اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والحاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها والذلاقة ما لا ينطق راعي
 الشدة التي هي القوة لان الصوت لما انحصر في مخرجه فلم يجر اشتد اى امتنع قوله للتلين لان الصوت
 اذا جرى في مخرجه اشته حروف اللين ومثلوا لها بالجم فانك لو وقفت على قولك الحنج وجدت صوتك
 راكدا محصورا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك ذلك والرخوة مأخوذة من الرخاوة التي هي اللين
 لقبوله التطويل لجرى الصوت في مخرجه عند الطق فانك لو وقفت على قولك الطش وهو المطر
 الضعيف وجدت صوت الشين جاريا تمدد ان شئت ثم يحقق تباينها بحروف متقاربة احديها شديدة
 وثانيها رخوة وثالثها ما بين وهي الجيم والشين واللام وقد رها سواكن ليقيين انحصار
 الصوت في مخرجه او جريه او ما بينهما بخلاف ما تقدم فانه في التحريك ايين **قوله** والمطبقة
 اى الحروف المطبقة ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فينحصر الصوت ح بين اللسان وما حاذاه
 من الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهي في الحقيقة اسم مجوز فيها لان المطبق
 انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاخصر قعيل مطبق كما قيل للمشارك فيه مشترك
 ومثله كثير في اللفظ والمنفحة ضد المطبقة فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك
 بل يكون ما بين اللسان والحنك منقما والكلام في المنفحة في التسمية كالكلام في المطبقة لان الحروف
 لا ينفتح وانما ينفتح عندها اللسان عن الحنك والحروف المستعلبة ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي
 الحروف المطبقة والحاء والغين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا
 ترى انك اذا نطقت بالحاء والغين والقاف استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد
 واخوانها استعلى اللسان ايضا الى الحنك وانطبق الحنك على وسط اللسان وسميت المستعلبة مستعلبة لان
 اللسان يستعلى عندها الى الحنك فهي مستعلى عندها اللسان وتجاوز في تسميتها مستعلبة كما يجوز في قولهم ليل نام
 ويجوز ان يكون سميت مستعلبة لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل عن حال فهو مستعمل والمنخفضة
 بخلافها ويقال لها المستعلبة ايضا لان اللسان لا يستعمل بها عند النطق الى الحنك كما يستعمل بالمستعمل **قوله**
 وحروف الذلاقة وهي ستة احرف يجمعها قولك من يفل وانما سميت بذلك لان الذلاقة اى السرعة في النطق انما
 هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة لان ثلاثة منها ذوقية وهي اللام والراء
 والتون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم وهذه الحروف احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تجدد

مالك في لم يرونا من الروح قال ابو حيان وعدل عن قولهم لم يرونا الى لم يرونا لانه قصد ان لا يكرر حرفا قال وهو
 لفظ حسن **قوله** اشبه حروف اللين) وهي ضعيفة لما شبهها يكون ضعيفا واما الذي لا يجرى الصوت في مخرجه
 فلا يشبه حروف اللين فلا يكون ضعيفا بل شديدا **قوله** جاريا بعمه) عمه بدل عمه اولى ض (**قوله** وهي الصاد
 والضاد والطاء والظاء) قال في الممتع لولا الاطباق لصارت لطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا لان الفارق
 انما هو الاطباق وخرجت الضاد من الكلام اذ ليس من موضعها حرف غيرها فترجع الضاد اليه
 اذا زال الاطباق انتهى (**قوله** يجمعها قولك من يفل) جمعت ايضا في قولهم فر من لب والاول احسن واللب
 سبع يشبه الذئب يوجد في جزيرة الاندلس (**قوله** لان الذلاقة الخ) قال في القاموس ذاق اللسان وذلقته وبمرك
 وذوقته حده وذوق اللسان والسنان طرفهما والسان ذاق وطاق الاسلة اى بقضات من اللسان طرفه **قوله**
 بطرف اسلة اللسان) الاسلة مستند اللسان والذراع واستند الشيء اذا صار دقيقا صحاح **قوله** وهما مدرجتا هذه
 الحروف) المدرجة المذهب والمسلك صحاح **قوله** ذوقية) ذوق اللسان طرفه وكذلك ذواق اسنان صحاح (**قوله**

وخاسى عن شئ منها سهولتها ويجمعها مرنفل * والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعى او خاسى منها
والقلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبع والصغير ما يصغر بها وهى الصادوا زاء والسين *
والبنية حروف الهمزة * والمخرف اللام لان اللسان يخرف به * والمكرر الراء لنعثر اللسان به *

كلمة رباعية او خاسية الا وفيها شئ منها ففى رأيتها خالية عنها فهو دخيل فى العربية كالصجد وهو الذهب
والدهدقة وهى الكسر الا ان يشد شئ يكون حربيا والشاذ لا عبرة به والنفل بالتحريك الغنمية والمصمتة
ما عداها كما لم يجعلوها منطوقا لها صمتوها الى جعلها صامتة وصمت المتكلمون ان يجعلوا منها ربايعا او خاسيا
* وحروف القلقللة ما ينضم فيها الى الشدة ضغط في الوقف والضغط القصير يقال ضغطه يضغطه ضغطا
زججه الى حائط ونحوه وهى خمسة احرف يجمعها قد طبع من الطبع وهو الضرب على الشئ الاجوف
كالرأس ونحوه ويقال ايضا طبع الرجل بطبع فهو ابطبع وهو الاحق ويسمى ايضا حروف القلقللة قال الخليل
القلقللة شدة الصوت والقلقللة شدة الصياح قال المص فى شرح المفصل انما سميت حروف قلقللة اما لان
صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقللة التى هى صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يكاد يثبت
به سكوتها ما لم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقلته اى حركته وانما حصل لها ذلك لاتفاق
كونها شديدة مبهورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع لها هذان
الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جرى صوتها احتاجت الى التكلف فى بيانها فلذلك يحصل
ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها الى ساكنة حتى تكاد تخرج الى شبه تحركها لقصد بيانها اذ لولا
ذلك لم يثبت * وحروف الصغير الصاد والزاي والسين فانك اذا وقفت على اص ازاى سمعت صوتا يشبه
الصغير لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فيمحصر الصوت هناك ويأتى كالصغير * والبنية حروف
الهمزة وهى الالف والواو والياء لمانها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى بالبن فاذا واقفا ما قبلها
فى الحركة فهى حرف مدولين فالالف حرف مدولين ابدا والواو والياء بعد الفحة حرف لين وبعد الضمة
والكسرة حرف مدولين هكذا ذكر المص فى شرح المفصل وهذا بقوى ما ذكرناه فى اول التقاء
الساكنين وقال بعض الفضلاء فى شرحها دى انها سميت لينة وحروف الهمزة وحروف المد
لانها تخرج فى لين من غير كلفة على اللسان وذلك لانها تخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتد ولان واذا ضاق انضط فيه الصوت وصلب الا ان الالف اشد امتدادا واستطالة واوسع
مخرجاه والمخرف اللام لان اللسان عند النطق بها يخرف الى داخل الحنك * والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه

كالصجد) وهو الذهب من ذلك ايضا العسوط وهو سكرزون شجرة تشبه الخيزران تكون بالجزيرة والزهرقة
وهى شدة الضحك ذكر الاربعة ابو القحثم قال على ان العين والقاف قد حسنتا الحال لبضاعة العين ولذا ذاع سمعها
وقوة القاف وصحة جرسها قوله والد هدة) والزهرقة شدة الضحك قوله والمصمتة) تفسيرها الصناجى
انها صمت عنها اى سكنت عنها فى الرباعى والخاسى اى لا يبينان منها قط ثم حذف الجار فارتفع الضمير واستقرت
الوصف لتأنيث السند اليه فقيل المصمتة لانه والاولى ان يقال اصله المصمت عنها كحذف فيها من المشترك
فيه فقيل مصمت ثم انث لتأنيث السند اليه وهو الحروف ض (قوله يقال ضغطه) مقضى ما فى القاموس ان هذا
الفعل من باب كنب (قوله يجمعها قد طبع) هو من باب ضرب قوله وانما حصل لها ذلك) اى عدم تبيين امرها
فى السكون حتى بالغ فى التصويت بها قوله لصوتها) يتعلق بالتطويل تعلق المفعول به واللام تقوية (قوله والمكرر
الراء) التكرير ارتفاع طرف اللسان عند النطق بها واختلاف اذ انطق بها اتبى صفة التكرير فيها ام لا فذهب
مكى وغيره الى ذهبها قالوا وليس التكرير فيها صفة ذاتية كالاستعلاء فى الستملة وكالرخاوة فى حروفها ونظروا

والهاوى الالف لاتساع هواء الصوت به واليهوت التاء خلفها . ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بد رأيت اللسان يتعثر بما فيه من التثنية والهاوى الالف لانه يهوى في مخرجه الذى هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو فيه قال سيويه هو حرف يتسع لهواء الصوت بمخرجه اشد من اتساع مخرج الواو والياء لانك قد تضم شفتيك فى الواو وترفع فى الياء لسانك قبل الحنك يعنى ان الواو والياء مثل الالف الا انك تضم الشفتين فى الواو وترفع لسانك نحو الحنك فى الياء فيحصل فيه عمل عضو ولا كذلك الالف فانك تجرد فيه الفم والحلق منغصين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرسى ايضا لانه صوت لا معتدله فى الحلق والجرس الصوت الخفى والهاوى من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها هو النزول هكذا ذكر فى شرح الهادى واليهوت التاء خلفا وضعفه قال المص فى شرح المفصل تعليلا لهذه التسمية انه حرف شديد قيمته الصوت ان يخرج معه وهو ان كان مهموسا يجرى النفس معه فيتمقق خفاؤه وذكر فى شرح الهادى ان اليهوت الهاء لضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام يقال لرجل اذا كان جيد السباق للحديث هو يسرده سردا ويتههنا ورجل هتات اى خفيف كثير الكلام لان الذى يسرد الحديث ويكثر الكلام ربما لم بين الحروف وقيل الهت عصر الصوت ثم قيل فيه اما ما ذكر فى المفصل من ان اليهوت التاء فكأنه غلط من الناسخ ثم ذكر فيه والدليل على ان اليهوت الهاء قول الخليل لولاهته فى الهاء لاشبهت الحاء وعنى بالهتة العصرة التى فيها دون الحاء وقال ابو الفتح ومن الحروف اليهوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفائى قوله ومتى قصد كى ومتى قصد ادغام احدا المتقاربين فى الاخر فلا بد من قلب احدهما ليصير من جنس واحد ليتمقق الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى بالامراض كما فى اذبح عنودا فانه اذا اريد ادغام الحاء فى العين تغلب العين حاء والعنود ولدالمفر وفى اذبح هذه تغلب الهاء حاء ثم تدغم الحاء فى الحاء

اخفاء التكرير فيها بما ذكره الخليل من ان الهمزة كالتهوع وقد اجمع اهل الاداء على انها لا تخرج كذلك بل سلسله فى النطق سهلة فى الذوق متوسطة فى اللفظ وذهب شريح الى ان الراء مكررة فى جميع احوالها وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى ان التكرير فيها مع تشديدها وذلك لم يؤخذ علينا به غير اننا نقول بالاشراف فى ذلك واما اذهاب التكرير جلة فلانهم احدا من المحققين بالعربية ذكر ان تكرر ها بسقط عنها جلة انتهى حكى ذلك ابو حيان ثم قال وتلخص ان اهل الاداء مختلفون فى هذه الصفة والجمهور على اذهابها وقال الجعبرى التكرير لحن لا يجيريه احد من القراء ومعنى قولهم مكرران له قبول التكرير وليتصف عنه على عكس قولهم منغم قوله لانه يهوى من مخرجه اى يخرج من مخرجه من غير عمل عضو كانه سقط من مخرجه وهو الحلق الى هوى الفم من هوى يهوى هو ياء سقط الى اسفل او كانه يعلو من مخرجه الى هوى الفم من الهوى بضم الهاء وهو الصعود فى قوله فيحصل فيه اى فى كل واحد منهما قوله على الصوت بضغط بضغطه بضغطه ضغطة زجه الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القدر صحاح قوله ولا عصر (عصرت الضب واعتصرته فانعصر وتمصر صحاح (قوله والجرس الصوت الخفى) قدمت فى اول النقاء الساكنين الكلام فى تفسيره وهو من القاموس (قوله هكذا ذكر فى شرح الهادى) قال فى القاموس يقال هوى الشيء سقط كما هوى وان هوى هو ياء بالفتح والضم وهو ياء سقط من علو الى سفلى والهوى بالفتح للاصعاد والهوى بالضم للانحدار انتهى وهو يخالف ما فى شرح الهادى (قوله واليهوت التاء) قال الشيخ بدر الدين هذا خطأ والصواب الهمزة وهو الذى ذكره ابن القوطية وغيره انتهى وهو ما فى التسهيل ايضا وقال الجعبرى اليهوت الهاء والهمزة والهت الضف فانها خلفتها والهمزة لما لها فى التصفى الى اخوتها (قوله والعنود ولنا لحن) اى الحولى ويجمع على اعتدة وهذا من واصله عندان فادغم قوله وفى جلة) اى فى عدة مسائل من باب تمام لا تقطل مثل اسمع واصبر واظلم

من قلبه والقياس قلب الاول الالعراض في نحو اذ يمتودا واذ يجاذه وفي جملة من تاء الافعال نحو
ولكثرة تغيرها وحجم في معجم ضعيف وست اصله سدس شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى
لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زنما ومن ثم لم يقولوا وطدا ولا وندا لما يلزم من نقل اول بس
بخلاف اعشى واطير وجاه ود في وتدي في تميم

وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الهاء فكرها قلبها اليهما فيستقل وفي جملة من تاء الافعال
مثل ذلك ولكثرة تغير هذه التاء على ما سأتى وما قولهم يحجم في معجم بقلب العين والهاء حاء فضعيف والقصح
معهم من غير القلب والادغام وشت واصله سدس شاذ لازم اما شذوذ فلان القياس قلب احد المتقاربان
الى الآخر عند اداء الادغام واما لزومه فلانه لم يستعمل الاكذالك اى بقلبهما تاءين مدغما والدليل على
ان اصله سدس قولهم في تصغيره سدس وفي تكبيره اسداس كرها توافق الفاء واللام لفظة باب سلس
قلبو السين تاء لانها مبهوسان متقاربان في المخرج فصارتا ثم قلبه الدال تاء وادغموا لتقاربهما في المخرج
وتوافقهما في الهمس وادغم ولا يدغم من الحروف المتقاربة ما يؤدى الى لبس حروف الكلمة نحو وطد
ووندا لانهم لو ادغموا لم يدغموا لانهم ادان اوباء اوتاء ودال يقال وطدت الشئ اطده وطدا اى اقبلته ووتدت
الوتد ائده وتدا وكذا لم يدغموا في قولهم شاة زنما والزئمة شئ يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زنم
اوزنم وناقمة زنمة وزنما ومن اجل انهم لم يدغموا فيما يؤدى فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا وطدا ولا وندا
بالسكون لانهم ان لم يدغموا ح يلزم النقل وان ادغموا يلزم اللبس وهذا بخلاف اعشى واطير واصل اعشى اعشى
ادغم النون في الميم لانه لا يؤدى الى اللبس اذ ليس افعل من اقبلته واصل اطير تطير ادغموا التاء في الطاء واتبهزة

في لفظة فيهن (قوله وفي جملة من تاء الافعال) منها نحو اصطلح وازدجر واضطرب فانه يقرب فيها التاء عند اداء
الادغام فيقال اصلم وازدجر واضرب دون الاول حذرا من فوات الصغير والامتطالة (قوله لمثل ذلك) اى لمثل
الدليل العارض المشار اليه اولا وانما اما ذكره بعطف عليه العلة الثانية اذ كان باب الافعال داعلتين احدهما
علة السابقة والثانية كثرة التغير في باب الافعال (قوله لمثل ذلك) اى عارض مثله في كونه عارضا (قوله فلان القياس
قلب احد المتقاربان الى الآخر) عدلوا عن ذلك في سدس لثلاثين الكلمة كلها عينات (قوله والدليل على ان اصله
سدس الى آخره) ذكر ذلك الزجاجي وغيره قال الشيخ ابو حيان وظاهره ان سدا يصغر سدس ويجمع على اسداس
وهو في التصغير صحيح ولم يقولوا سدسية لثلاثين بسبب تصغير ستة الموضوع للذكر واما لجمع على اسداس فليس
جمعا لست لان ستان اسماء الاعداد وهى لانجمع الامانة والفا وانما هو جمع لسدس او سدس بكر السين في ظمأ
الابل وانما ارادوا الاستشهاد بالتصريف من الكلمة او ما في معناها لان اسداسا جمع ست ولو سمح ذلك لكان
الاستدلال به اولى انتهى (قوله قللو السين تاء) لانها مبهوسان يعلم منه الجواب عما قيل هلاقلو السين دالوا وادغموا
فقالوا سد قال ابو حيان ولم يدلوها صادما عن ان الصاد ايضا مبهوسة لانها ليسا بينهما الا الاطباق فكان يستقل ان يقال
سمن قال وقد شبه سيويه مجيئهم بالثاء لاجل الادغام بمجيئهم بالكسرة في يجعل ليقبلوا الواو ياء وهو تشبيه حسن (قوله
وطد ووتد) الاول بفتح التاء والثاني بفتح التاء وكرها والزئمة بفتح الزاى والنون قوله في قولهم شاة زنما) لانك
لو قلت زنما لم يعرف ان العين واللام كلاهما ميم في اصل ام لا قوله قوله فيترك معلقا) وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل
صحيح (قوله لم يقولوا وطدا ولا وندا بالسكون) رده الشيخ بدر الدين بان ابن القطاع حكى وطدا الشئ وطدا وطدة
نبت ووطده قال وحكى ابن القوطية ونبت الوند وندا ووتد تاء نبت في الارض انتهى وتابره الشريف في شرحه وفي
القاموس وطدا الشئ بطنه ووطدا م قال ووطدة في وطي ومنه في رواية اللهم اشد وطدتك على مضر (قوله وبنو تميم قدند
ضمون) ليس الادغام لفظة لكلم بل بعضهم والبعض الاخر اظهر كافة اهل الحجاز قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله وهو

ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين وادغمت النون في اللام والراء لكرهه بترتها وفي الميم وان لم يتقاربا بفتها وفي الياء والواو لان مكان بقائها وقدها نحو لبعض شأنهم واغفرلى ونحسبهم والى ذى العرش سبلا ولا حروف الصغرى في غيرها ولا المطبقة في غيرها

الوصل ولا يحصل الهمس اذ ليس افعال من انبيهم وبنوا تميم قد تدغمون وتدا ويقولون ودا وهو شاذ قوله ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما تقاربها لزيادة صفتها وذلك لان الضاد فيها استعالة قال في شرح الهادى يقال مستطيل وطويل لانه طال فادرك مخرج اللام وفي الياء والواو لين وفي الميم غنة وفي الشين والفاء نقش من قولهم نقش الشئ اى انشر والفواشى كل شئ منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرهما وذلك لزيادة رخاوتها وفي الراء تكريره وانما قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها ولا يرد عليه نحو سيد واصله سيود ولية واصلها اوية لانها انما ادغما بعد ان صيرا مثلين بالااعلال وانما ادغمت النون في اللام والراء مع ما فيها من الغنة التى هى اكثر من غنة الميم لكرهه بترتها ونبرة المعنى رفع صوته وادغمت النون في الميم وان لم يتقاربا لان الغنة التى فيها جعلتهما كالتقاربين وادغمت النون في الياء والواو نحو من يوم ومن ويل لان مكان بقائها وقدها الادغام عن بعض القراء في بعض شأنهم واغفرلى ونحسبهم والصويون ينكرون ذلك ولا يدغم حروف الصغرى في غيرها محافظة على الصغرى والاحروف المطبقة في غيرها محافظة على

شاذ) مما شاذ ايضا قولهم في جمع عندو عدان وقدمر قوله قد يدغمون وتدا) الوند بالكسرة واحدا لا و تاد وهو بالفتح لغة وكذلك الود في لغة من يدغم واذا امرت قلت تدوتك بالبقدة وهى اللدق صحاح قوله ويقولون ود) كما قال الشاعر لم يبق من امر بها بحلين غير رماذ وحطام كنفين وغير ودجانل او ودين وصاليات ككها يؤثنين قوله وحروف ضوى مشفر) الضوى الهزال وقد ضوى بالكسر يضوى ضوى والمشفر من البعير كالجفلة من الفرس والجفلة للحافر كالشفة للانسان قوله ولية) اوى الرجل رأسه والوى رأسه امال واعرض قوله بعد ان صيرا مثلين) فالقلب لاجل الاعلال للادغام ثم بعد القلب اجتمع مثلان فادغما قوله وانما ادغمت النون في اللام الخ) هذا ايضا جواب سؤال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم لا تدغم الميم التى من حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لثلاثوت غنة فكيف تدغم النون فيما يقاربها وهو اللام والراء نحو من ذلك ومن راشد مع ان غنة النون اكثر من غنة الميم فأجاب بان الادغام في النون لكرهه بترتها وانما احتيج في النون انى رفع الصوت لانها مخرجين احدهما في الفم والاخر في الخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوى فدعا ذلك الى اخفائها قليلا بان يقتصر على مخرج الخيشوم وذلك اذ لم يلفها ما يوجب قلبها ميميا وهو الياء او ادغامها وهو حروف مرهون او اظهارها وهو حروف الحلق وما عدا هذه الاحرف المستثناة فالنون الساكنة قبلها واجبة الاخفاء اى الاخراج من الخيشوم فلا عمل للسان فيها فاعلم الاحوال الاربعة للنون مع سائر الحروف وهى القلب والادغام والظهار والاختفاء (قوله لكرهه بترتها) النبرة بفتح النون وسكون الموحدة كل ما ارتفع من شئ (قوله وقد جاء الادغام عن بعض القراء الى آخره) جاء في بعض شأنهم واغفرلى عن ابى عمرو بن العلاء البصرى وفي نحسبهم عن الكسائى ونحسب في قرأته بالياء لا بالنون قوله ونحسبهم) خسف الله به الارض اى غابت فيها صحاح (قوله والصويون ينكرون ذلك) لم ينكره كلهم بل الخليل وسيويه واصحابه وقد بسطت الكلام في رد ذلك نقلوا وجماعا في كتابي التعريف (قوله والاحروف الصغرى في غيرها) المراد ان كل واحد لا يدغم في غير الثلاثة لان كلا لا يدغم فيما سواه (قوله والاحروف المطبقة في غيرها) صرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما بجواز ادغامها مطلقا قالوا الاولى ببقية الاطباق قال ابو حيان ان بعض العرب يفتح الاطباق كما يفتح الغنة في ادغام النون وبعض العرب يذهب كما يذهبها واذهب الاطباق مع الدال اقوى منه مع التاء لانها مجهوران والظهر فصل صوت وقال سيويه كل عربى يعنى ابقا الاطباق وتركه (قوله كقراءة

من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق في ادخل منه الالحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها اذبحنودا
واذبحناه قالها في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين بقلبها حين

الاطباق ويعلم من قوله من غير اطباق انها تدغم مع بقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله
وفيه نظر سيأتي * ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لتلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل
الالحاء في العين والهاء لشدة التقارب ومن ثم قلبوا الثاني الى الاول فقالوا اذبحنودا واذبحناه
في اذبح نودا واذبح هذه ولم يقلوا الاول الى الثاني فلم يقولوا اذبحنودا واذ بهذه وفيه نظر لانه
يجوز ادغام الحاء في العين بقلب الحاء غينا مع ان العين ادخل في الحلق كما سيجي ويمكن ان يجاب عنه
بانها لما كان من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق فان قلت
الحاء والعين المهملتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يدكرهما قلت ايضا لما جاز ادغام
الحاء في الهاء مع انهما ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الحاء لذلك ضم العين معها لثابتهم الاختصاص
وقوله قالها في الحاء * لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبين منها ما لا يدغم
فيما يقاربها شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج
فذلك الهزة لانها لا تدغم فيما يقاربها فقال تدغم الهاء في الحاء نحو اجساما يقال جبهته اى صككت
جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لافي مثلها ولا فيما يقاربها لانها لو ادغمت في مثلها فلا بد من تحريك
الذبية لان المدغم فيه لا يكون الا متحركا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون الاول كالثاني فلا
يمكن الادغام واذا لم يدغم في مثلها فالاولى ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام في التقارب لا يكون الا
بعد صيرورتهما مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان شئت قلت الالف لا تدغم في مثلها لامر
ولا فيما يقاربها لتلا يزول ما فيها من زيادة المد والاستطالة * ثم قال والعين في الحاء نحو ارجحتم
والحاء في الهاء والعين بقلبها حائث كما تقدم في اذبحنودا واذبحناه وجاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء

ابي عمرو فرطت) تخصيصه بالذكر قديوم ان غيره من القراء لا يقرأ كذلك وليس مراد قوله لشدة التقارب) الحاصل ان شدة
التقارب اقتضت ادغام الحاء في العين والهاء وان كرهه الثقل اقتضت ان لا يبدل الاول من جنس الثاني اذا الاول
خفيف والثاني ثقيل فينافي الابدال المذكور مقصود الادغام وهو التخفيف فعكس ذلك وحصلت التوفية
بمقتضى الفرضين فرض شدة التقارب المقتضية للادغام وفرض التخفيف المقتضية لابدال الثاني من جنس الاول
(قوله فلم يقولوا اذبحنودا واذ بهذه) هذا هو الادغام القياس ولم يقولوه فبالنظر اليه لا يستثنى الحالان ادغامها
في العين والهاء انما هو على الوجه الشاذ وهو قلب الثاني الى الاول قوله وفيه نظر) اى في قوله الالحاء في العين اى في
تخصيصه الاستثناء بالحاء في ادغامها في العين والهاء (قوله كما سيجي) اى انه يجوز ذلك (قوله ويمكن ان يجاب عنه)
سيأتي الاحتذار ايضا بان العين والحاء جري مجرى حرف الفم وهي يجوز فيها قلب الاخر الى الاول قوله في الحلق)
من الحاء فينبغي ان يقول والانشاء في العين ايضا قوله لذلك ضم العين) اى لاجل ان الحاء ادغم في الهاء مع انهما
ليسا من مخرج واحد (قوله لانها لا تدغم فيما يقاربها) اى وقد تدغم في مثلها كما تقدم (قوله والعين في الحاء نحو ارجحتم
حائثا) مثل سيويه باقطع حبلت وقال الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد وقديهم من كلام المصنف
انه لا يجوز ادغام العين والحاء في معجمتين نحو اسمع فالباوا اسمع خلفا واندح فالبا واندح خلفا وهو مذهب سيويه
سيويه والجمهور قالوا الان العرب اجرهما مجرى حروف الفم وحروف الفم لا تدغم فيها والعكس ونهب بعض
التحويين الى تجاوز ذلك وزعم انه مستقيم في الالف جائز في القياس لان الهاء اذا صح ادغامها في الحاء وهما من حروف
الحلق فالحاء اولى ان تدغم فيما بعده لان ما بعده متصل بحروف الفم التي هي اصل الادغام وقد روى الادغام شاذاً

وجاء من زحزح عن النار والغين في الخاء في الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجاز في البواقي عينا في قراءة ابي عمرو فن زحزح عن النار . والغين في الخاء نحو اد محالدا يقال دمغه دمعا اي شجبه حتى بلغ الشجة الدماغ واسمها الدامغة والخاء في الغين نحو اسلفتمك في اسلخ غمك بقلب الخاء غينا واذا كانت العين ادخل لشدة تقاربهما كما مر في فن زحزح عن النار ولان الخاء والغين من المخرج الثالث من مخارج الحلق وهو ادنى المخرج الى اللسان فاجرى مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب مغل باخفاء النون في الخاء كما تخفى في حروف اللسان والفم . والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو لك قال والجيم في الشين نحو اخرج شيئا ولم يذكر الشين والياء والضاد لانهما من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربهما لما مر . وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم والبن وفي ثلاثة عشر حرفا وهي التاء والثاء والذال الى الطاء والنون وغير المعرفة لازم في نحو بل ران لشدة التقارب

عن ابي عمرو في قوله تعالى واسمع غير مسمع وقوله تعالى ويتبع غير سيل المؤمنين ولا يجيز احد ادغام الهاء في الغين والخاء المعجمين ولا ادغامهما فيها للتراخي الذي بين ذلك ولا ادغامها في المهمتين لما في ذلك من قلب الاخراج الى الفم الى جنس الادخل في الحلق (قوله في قراءة ابي عمرو فن زحزح عن النار) قال ابن البازش اتفق الرواة على البردى على الادغام فيه عن ابي عمرو ووافقه ابو زيد الانصاري عليه عنه وروى عن الدوري ادغام الخاء في الغين اذا كان قبلها حرف مد نحو لاجناح عليهما والمسجع عيسى والريح عاصفة قوله في فن زحزح) قال البيهقي عيدهم * يا قبض الروح عن جسم عصى زمانا * وغافر الذنب زحزح حتى عن النار (قوله والخاء في الغين) قال الموصلي ادغام الغين في الخاء احسن من عكسه اما اول فلان الغين مجهورة والخاء مهموسة واجتماع المهموسين اخف من اجتماع المجهورين واما ثانيا فلان الخاء ادخل في الفم فالادغام فيها احسن من ادغام الادخل في الحلق انتهى وما ذكره من الحكم نص عليه سيويوه (قوله ولان الخاء والغين الخ) هذا التوجيه ذكره سيويوه قال وبما بين انهما يجريان مجرى حروف الفم ان بعض العرب يخفي معها النون كما يقتل بها مع حروف الفم (قوله فاجرى مجرى حروف الفم) وحروف الفم لا يعتبر فيه ادخل واخرج انما ذلك في حروف الحلق فلما اشبه هذا في حروف الفم اجرى عليهما حكم تلك وهو عدم اعتبار الادخل والاخرح (قوله باخفاء النون في الخاء) قد علم مما ذكره سيويوه ان الغين كالخاء في الاقتصار عليها ايها وقد قرأ ابو جعفر باخفاء النون عندهما في جميع ما جاء من ذلك في القرآن الا النون في المنقحة في المائدة وفي قوله فسينفضون في الاسراء (قوله وتدغم اللام المعرفة) مثلها شبيهتها وهي التي تكون للحاصل اوزايدة كالتى في الصعق والشعمان وفي طبت النفس (قوله وفي ثلاثة عشر حرفا) انما ادغمت في هذه الحروف لموافقتهما له لان اللام من طرف اللسان واحد عشر من هذه الحروف منه ايضا واثنان متصلان بها وهما الضاد والسين لما فيهما من الاستطالة والتفشي وانما لم يجز حيشا للبيان لانه انصاف الى ما ذكر من الموافقة كثيرة اللام المعرفة في الكلام وتنزلها منزلة الجزء من الكلمة فلما اجتمع فيها ثلاث موجبات للتخفيف هي ثقل اجتماع المتقاربات وكثرة التكلم بها وانما مع ما بعدها كالكلمة الواحدة التزم فيها الادغام قوله في ثلاثة عشر حرفا) نحو الثوب والثروة والدولة والذروة والرحمة والزنة والسلام والشفقة والصبر والضرب والطلب والظلم والنجم (قوله وغير المعرفة لازم في نحو بل ران) يريد في اللام الملاية للراء سواء كانت لام بل ران او هل او غيرهما وما ذكره من اللزوم فيهما حينئذ ممنوع في التسهيل ان ادغام غير المعرفة جاز في جواز بقوة في الراء وبضعف في النون وتوسط فيما بقي وقال سيويوه الاظهار عند الراء لغة لاهل الجاهز حربية نعم الادغام فيها احسن وبه قرأ معظم القراء حتى ان ابن البازش حكى فيه اجناسهم الا ما نقل عن حفص من القراءة في بل

والنون الساكنة تدغم وجوباً في حروف برملون والافصح ابقاؤها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء
 • وتقلب ميماً قبل الباء وتختفي في غير حروف الحلق فيكون لها خمس احوال • والمحرك تدغم جوازاً

وجائز في البواقي نحو تدرى وهل ساله ولم يذكر اراء لانها ايضا من حروف ضوى مشفرة ولنون
 الساكنة في الادغام خمس احوال • الاولى انها تدغم وجوباً في حروف برملون نحو من ماء ومن ابن فان قيل
 هذا منقوض بنحو قنوان فانه لا يدغم قلت هو وامثاله كالمستثنى لانه قد بين انه لا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى
 لبس بتركيب آخر نحو وتدوهمنا لو ادغم لالتبس • الثانية ان الافصح بقاء غنتها في الواو والياء نحو
 من ويل ومن يوم • الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء نحو من رب ومن لين والرابعة انها
 تقلب فيما قبل الياء كراهة نيرتها نحو من باب • الخامسة انها تختفي في غير حروف الحلق نحو من دار والمراد
 من ذلك هي خمسة عشر حرفاً الباقية لانه ذكر وجوب الادغام مع حروف برملون ونعم منه انه يجب
 الاظهار مع حروف الحلق نحو من عندك والنون المنصرفة تدغم جوازاً في حروف برملون

وان بالظهار بسكنة لطيفة على لام بل وان كان ما حكاه من الاجماع بمنوما لما حكى الاهوازي في كتاب الوجيز له
 عن قالون بخلاف عنه انه كان يظهر اللام في بل ران من غير سكتة ولما حكاه صاحب المنهج عنه من جميع طرقه انه
 اظهر اللام في قوله تعالى بل ربكم بل رفعه الله بل ران حيث وقعت قوله الى الظاهر اى على ترتيب حروف التهجى قوله
 بل ران (ران على قلبه ذنبه برين رينا وربونا اى غلب قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
 يكسبون اى غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسواد القلب صحاح (قوله وجائز في البواقي) ظاهره انها فيه
 سواء وقد تقدم عن ابن مالك انه في النون ضعيف وذكروا الموصلى وغيره بل نص على ذلك سيويه قال لان النون تدغم
 في حروف لا تدغم اى تلك الحروف وهى حروف برملون فيها فكرهوا ان يخرجوا منها اللام فتدغم وحدها في النون
 انتهى وبالادغام فيها تغيرها قرأ الكسائي (قوله ولنون الساكنة في الادغام) اى ايجاباً وسلباً لان القلب
 والاخفاء مقابلان له واراد بهذه النون ما يشتمل التنوين قوله (ومن لبن) ومن يوم ومن ربك ومن وادوم من نور
 قوله (بنحو قنوان) القنو العذق والجمع القنوان والاقناه والعذق بالكسر الكبياسة والعذق من القر بمزلة
 العنقود من العنب صحاح (قوله الثانية ان الافصح بقاء غنتها) في هذا البيان نظر لان ابقاء الغنة واذهابها
 لا يقابلان الادغام فلا يصلحان قسمين له ولانه يستلزم خروج الاظهار عن الخمسة والظاهر ان المصنف اراد بالخمسة
 الادغام مع بقاء الغنة والادغام مع ذهابها والقلب ميماً والظهار وهى في التحقيق اربعة ويبدل لما قلته قوله في شرح
 المفصل للنون مع الحروف اربعة احوال قسم يظهر عنده اظهاراً محضاً وقسم تدغم فيه وقسم تختفي فيه وقسم تقلب عنه فالاول
 حروف الحلق والثاني الواو والياء واللام والراء وهى على ضربين قسم يحسن فيه بقاء غنتها وهو الواو والياء وقسم
 الاحسن فيه ذهاب غنتها وهو اللام والراء انتهى هذا وبالافصح قرأ اكثر القراء وروى مقابله خلف عن جزة في الواو
 والياء جميعاً وابو عثمان الضرب عن الكسائي في الياء وحدها (قوله الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء)
 نص على ذهابها حيث نذ وبقائها سيويه وروى ابقاؤها عن اهل الجواز وابن عامر وحفص عن حاصم بل اثبت ابن البادش
 مذهباً لجميع القراء وقال انه مذهب مشهور وبالجملة فالافصح المشهور ذهابها كما ذكره المصنف قوله الرابعة انها تقلب
 الحاصل ان لنون الساكنة من جميع الحروف اربعة احوال الادغام مع برملون والظهار مع سبعة هى حروف الحلق
 والقلب مع الباء والاخفاء مع خمسة عشر الباقية والادغام مع برملون ثلاثة اقسام مع الغنة في الميم والنون
 وجوباً وبلاغة في اللام والراء على الافصح ومع الغنة في الواو والياء على الافصح (قوله الرابعة انها تقلب ميماً)
 القياس ان الغنة الموجودة حيث للميم المبدلة اخذاً مما ذهب اليه المحققون في نحو من مال ان الغنة للميم المبدلة
 للنون المدغمة قوله لكرهه نيرتها (وقدم في الابدال في نحو عنبر وشبناه قوله الخامسة انها تختفي) بان تقتصر
 على الغنة قوله تدغم جوازاً على التفصيل المذكور في ابقاء الغنة وتركها مثاله اثار بكم الاعلى قرى اربكم الاعلى بالادغام

والطاء والذال والناء والظاء والذال والناء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين
والإطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجع بين ساكنين *

قوله والطاء اي والطاء والذال والناء والظاء والذال والناء يدغم بعضها في بعض وتدغم ايضا هذه الحروف
السته في الصاد والزاي والسين نحو فرط دائما وفرطت وفرط ظالم وعلى هذا كان القياس يقتضي ان يؤخر
ذكر الظاء والذال والناء عن الصاد والزاي والسين لان مخرجها متأخر عن مخرجها كما عرفت
لكن ذكرها مع الطاء والثناء للاتحاد في الحكم اعلم ان المراد بالثناء ههنا غير تاء اقبل وتعمل وتفاعل
واشابهها فان لها احوالا من الادغام والقلب ذكرها المصنف بعد الفراغ من سائر الحروف ونحن
نبينها هناك ان شاء الله تعالى **قوله والاطباق** ندغم من قوله فيما مر ولا المطبقة في غيرهما من غير اطباق ان
المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق وقوله بعد ذلك والطاء والذال والناء الخ قرر ذلك ايضا وهذا
مذهب بعض العلماء وليس مرضيا عند المصنف فلذلك رده بقوله والاطباق في نحو فرطت الى آخره وتقريره ان
الاطباق صفة لمطبقة لا تكون الا بها واذا لم يكن الا بها تنافى مع الادغام لانه يجب به ابدالها الى المدغم
فيه فيؤدي الى ان تكون موجودة غير موجودة وهو متناقض فان قيل الاطباق في المطبقة كالغنة في
النون فكما امكن مجيء الغنة من غير نون فلا يبعد الاطباق من غير المطبقة قلت الغنة لا تتوقف حصولها على مجيء
النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم فامكن انفراد الغنة عنها فم لا يبين النون الا بالفتحة ولا

قوله يدغم بعضها في بعض يعني كل منها في الآخر فيصير الامثلة ثلاثين وهو الحاصل من ضرب ستة في خمسة وايضا
يدغم كل من ستة في الثلاثة التي هي الضاد والزاي والسين فحصل ثمانية عشر مثالا آخر فالجوع ثمانية واربعون مثالا (قوله
وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاي والسين) قال ابن عصفور وفي الصاد والشين والجيم ولم يحفظ سيبويه
ادغامها في الجيم ثم قال وانما جاز ادغام الستة المذكورات لتقاربها ولتقاربها حروف الصغير ومن حيث لحقت
الضاد باستطالتها والشين بتفشيها مخرجها ولما في الضاد من الاطباق كما ان الطاء والظاء كذلك وحلا للجيم على
السين لانها من مخرج واحد قال والادغام في جع ما ذكر احسن من البيان لان اصل الادغام لحروف طرف
اللسان والفم لكثرتها وما كثر استدعى التحفيف واكثر حروف الفم من طرف اللسان قال والبيان في بعضها
احسن منه في بعض تبين الستة قبل الجيم احسن منه قبل الشين لان الادغام فيها بالجمل كما تقدم وقيل الشين احسن
منه قبل الضاد لان الشين اشبهتها من جهة واحدة والضاد اشبهتها من وجهين وتبينها قبل الضاد احسن منه
قبل حروف الصغير لان الضاد لتقاربها في المخرج وقيل حروف الصغير احسن من تبينها بعضها قبل بعض
لان بعضها اقرب الى بعض في المخرج من تلك الحروف وتبين المثناة واختبها قبل المثناة واختبها وبالعكس احسن
من تبين كل من الجملتين بعضها قبل بعض وهو ظاهر وتبين المثناة واختبها اذا وقع بعضها قبل بعض احسن من تبين
الاخرى كذلك لان في الاولى رخاوة واللسان يتجافى عنهن انتهى **قوله فرط دائما** فرط في الامر يفرط فرطا اي
قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط صحاح **قوله والزاي والسين بخلاف عكسها** اي لا يدغم الصاد
والزاي والسين في غيرها لفوات الصغير كما مر (قوله غير تاء اقبل) اعلم ان يكون كلمة كناه الضمير او جزء
كلمة **قوله** واشباهها المراد تصاريدها من المضارع والامر والوصف **قوله** قرر ذلك ايضا اي كون المطبقة
تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق اعلم انه ليس في ذلك تقرير لما ذكره اذ مقتضاه انما هو ان بعضها يدغم في بعض
واما كون الادغام مع الاطباق اولا معه فلا تعرض فيه لذلك لانا يمكن ان يقال لما ذكر ادغام الطاء والظاء
وذكر قبله ان المطبق لا تدغم في غيرها من غير اطباق علم ان المراد بادغام الطاء والظاء ههنا مع الاطباق ليكون جمعا
بين كلاميه (قوله وتقريره) اي اخذنا من شرح المفصل فان ما ذكره الشارح هنا الى قوله وحاصله فيه بغالب

بمخلاف غنة النون فحين يقول والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والباء في الميم
والفاء وقد تقدم تأملا فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون

يلزم من التلازم من احد الطرفين التلازم من الطرف الاخر وذلك بمخلاف الاطباق لان الاطباق رفع اللسان
الى ما يحاذيه من الحنك للصوت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الالبفس الحرف واذا كان كذلك
فالتصديق ان نحو فرطت واغلظت بالاطباق ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني
بعد الاول من نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك بحس الانسان
من نفسه ضرورة عند قوله احطت النطق بالناء حقيقة والطاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة
لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها ولا يصح ان يقال ان ثم حرفا آخر ادغم في الناء مع بقاء الطاء لما
يؤدى اليه من التقاء الساكنين وذلك قاسد وحاصله انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق لزم الاتيان
بطاء اخرى وجمع بين الساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم اشير فيه الى سؤال على الملازمة
وهو انا لانسلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين فلم لا يجوز الاطباق
بدون المطبقة كالغنة بدون النون واجيب بما مر **قوله** والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض **مثال**
الصاد خلص زائر اوسائر ومثال الزاي فاز صابر وسائر او مثال السين اقلص صابر اوزائر ولم يذكر الفاء
لانها من حروف ضوى مشفرة وذكر ان الباء تدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء تعذب في النار
وترك الميم والواو لانهما ايضا منها **قوله** وقد تقدم تأملا في هذا شروع في بيان احوال تأملا وتعللا وما شبهه
فقول عين افتعل اذا كان تاء كما في افتعل يجوز فيه الادغام والبيان فاذا بينت فلا اشكال واذا ادغمت
فلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التاء الاولى وادغمتها في الثانية بعد ان تنقل حركتها الى
القاف فاذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فنقول قتل بفتح القاف وعلى هذا نقول
في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتل بفتح حركة التاء الاولى الى القاف وادغمتها
في التاء الثانية وهي مكسورة فبقيت على كسرتها واسم الفاعل مقتل بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء
واصله مقتل فعمل به ما ذكرنا وجمعه مقتلون وان شئت حذفتم حركة التاء الاولى من غير نقلها الى

لفظه **قوله** ثم الى آخره) لا يحتاج اليه في هذا البحث مع ان فيه نظرا لان النون تبين قبل حروف الاظهار مع
انه لا غنة معها نحو من هذا **قوله** فلا يستقيم الالبفس الحروف) قال البرزدي لا بعد ان تنقل صفة الحرف الى المبدل
منه ان امكن انتقالها ثم قال فان قلت كيف تنقل صفة حرف الى غيره وهي له لذاته قلت هذا استبعاد محض وايضا
عين النزاع وقد انتقلت في التفرعات وفيه نظر فلينأمل **قوله** الالبفس الحرف) الحاصل ان الاطباق الذي
هو رفع اللسان لتصويل الحرف المطبق فلا يوجد الحرف المطبق بدونه بمخلاف الغنة فلنما ليست لتصويل النون
قائه توجد بدونها نحو من هذا **قوله** (من غير نقل اللسان) اي النقل المهودين الحرفين المتباعين فلاتنافي بين
ما هنا وما تقدم اول الباب من ان النقل يكون من الحرف اليه **قوله** ولذلك يحسن به) اي لاجل انه ليس معه ادغام
(قوله لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) احدهما الطاء المبدلة تاء للادغام والطاء التي جئ بها
لبقاء صفة الاطباق و بالتأمل في ذلك يظهر انه قاع قول الشيخ بدر الدين بن مالك ان الاستعلاء الباقي بعد
الاسكان للادغام في نحو فرطت ان كان في عداد حروف ساكن فنتى عرض سكون المستعلي لادغام او غيره فقد اجتمع
ساكنان وان كان في عداد المد في حرف الين وهو الاقرب لم يجتمع ساكنان عند الاسكان للادغام ولا غيره فلا يكون
اذا فيما قاله المصنف تأملا **قوله** وما شبهه) وهو تاء الضمير كما يجيء **قوله** وما اشبهه) الضمير لافتعل ولشبهه
تعمل وتفاعل ويجوز ان يرجع لتاء افتعل وقد يؤيده قول الشارح بعد وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال **قوله**

وقد جاء مردفين تابعا

ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين فيسغنى عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وقح التاء وعلى هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح الياء وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتل فاسكن التاء الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في التاء المكسورة فبقيت على كسرتها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين واسم الفاعل مقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كما ذكرنا ووجه مقتلون قال المصنف في شرح المفصل كان قياس اجراء اقل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يمنعون من ادغام مثل قرم مالك والجواب ان ما فيه شائبة شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين فجوز فيه الادغام لذلك ولم يجز في قرم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما لم يجز في بقاء همزتها وحذفه الواحسان في الحر والجر من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض واما هذه فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض بأولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي لم يجابها الا لذلك السكون العارض **قوله** وقد جاء مردفين **قوله** واصله مردفين من ارتدفه اي استدره فلما اريد الادغام قلبت التاء دالا فصار مردفين بدالين ثم حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية وكسرت الراء لالتقاء الساكنين فصار مردفين بضم الميم وكسر الراء والدال ويجوز فتح الراء للامر وجاء

وتقول قتل بكسر القاف وقح التاء يجوز ايضا ان تكسر التاء تابعا لكسرة القاف فتقول قتل ذكره ابن عصفور وغيره فالخاصل انه يجوز ثلاثة اوجه قتل بفتح القاف والتاء وقاتل بكسر القاف وحدها وقاتل بكسرهما قالوا وقياس المضارع واسم الفاعل من الاول يقتل ومقتل بفتح القاف ومن الاخرين بكسرهما ومنهم من يكسر حرف المضارعة ايضا اتباعا للقاف ومن يستقل الخروج في اسم الفاعل من ضم الالف فيضم القاف ايضا وسيأتي هذا في الشرح قريبا ولم يستقل الخروج من ضمة القاف الى كسرة التاء لان بينهما حاجزا وهو التاء المدغمة وقياس اسم المفعول من الاول مقتل بفتح القاف والتاء ومن الثانية مقتل بكسر القاف وحدها لان الاصل مقتل فيسكن التاء الاولى وحرك القاف بالكسر لالتقاء الساكنين ومنهم من يضم القاف تابعا للميم كما تقدم نظيره وقياسه من الثلاثة كاسم الفاعل منها لان الاصل مقتل بفتح فسكنت التاء الاولى ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم كسرت الثانية بعد الادغام اتباعا لحركة القاف فلا يقع فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول على هذه اللغة الا بالقرائن فيكون نظير مختار في احتمال كونه اسم فاعل ومفعول حتى يبين قوله شبه الكلمة الواحدة (فيه تسامح وانما كلمة واحدة حقيقة شبه كلمتين) قوله من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض) اجاب ايضا ابن عصفور بأن الذي سهل اثبات الهمزة في مثل الجر انها مفتوحة فاشبهت همزة القطع لان همزة الوصل بابها ان تكون مكسورة او مضمومة انتهى وما ذكره المصنف احسن فليأمل قوله فلذلك) اي لاجل المتحرك الموجود في الاصل والان الخاصل ان القاف من اقبل متحركة في الاصل للمحلت من تقدم الجرد على الزيد ثم ان السكون عرض عند دخوله في باب المزيد فاذا نقل بعد ذلك حركة التاء الى القاف صارت القاف متحركة الان بحركة النقل وهي بحركة الاصل فوجب الاستغناء عن همزة الوصل بالمتحرك الموجود المتعاضد بالمتحرك الاصل والغاء ما عارض من السكون المتوسط بين الحركتين قوله وقد جاء مردفين) الارتداد الاستدبار صحاح (قوله فصار مردفين) قرئ بذلك شذوذا قال ابن عطية ويجوز على هذه القراءة كسر الميم اتباعا للراء ولا احفظه قراءة (قوله ويجوز فتح الراء) قرأ بذلك بعض الكوفيين فيما حكاه الخليل (قوله لما مر) اي من جواز مقتل بفتح القاف اسم فاعل من قتل بفتحها لقل حركة التاء المدغمة اليها قوله لما مر) من انه ينقل حركة الدال الى ما قبله كما في اقبل على احد الوجهين ولناه فيه نظر يعرف من الحاشية المقابلة بهذه الحاشية

وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو آثار و آثار وتدغم فيها السين نحو اسمع شاذا على الشاذ لا تمنع اتعم *
وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في نحو اطلب وجواز ا على الوجهين في اضطلم

ضمها لا يتبع الميم قال الزمخشري في المفصل يجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم لاحتكى عن بعضهم مردفين قوله
وتدغم التاء * اى اذا كان فاء افعال تاء وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الانفصاح لان الاول هو
الذى تدغم في الثاني فينبغى ان يبقى الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو فصيح فنقول آثار
و آثار والاصل آثار يقال آثارت من فلان اى اخذت تأرى منه والاصل آثارت و ذكر في شرح الهادى انه
اذا كان فاء افعال تاء فيموز البيان لاختلاف الحرفين فنقول في افعال من الترد اثرتد يتردد فهو متردد ويجوز
الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما مع انهما مهموسان ثم قيل فيه اوجب فيه الزمخشري الادغام
وقد نص سيويه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول ساكنة في المثليين لما في البيان من المشقة وهما
ليس بمثلين * قوله وتدغم فيها السين * اى اذا كان فاء افعال سينتدغم فيها السين نحو اسمع وهو حسن لاختلاف
المخرجين وفي التنزيل ومنهم من يسمع اليك ومنهم من ادغم لتقارب المخرجين واتحاد الحرفين في الهمس و ح تقلب
تاء الافعال سينتدغم فنقول اسمع يسمع فهو مسمع و قرى ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال اتعم
لثلاثة صغائر السين وقوله شاذا على الشاذ اريد بقوله شاذا الادغام بقوله على الشاذ قلب الثاني الى الاول
* قوله وتقلب بعد حروف الاطباق * اى اذا كان فاء افعال احدى الحروف المطبقة تقلب تاءه لانه الوضويعت مع
مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهى لا تدغم في التاء لما فيها من الاطباق الذى يفوت بالادغام و اما الى اظهارها
فيعسر النطق بها في المخرج ومناقبتها في صفتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والظاء المعجمة رخوة
وايضافان التاء حروف مهموس والصاد المعجمة والظاء والطاء مجهورة فقلبوها تاء الافعال حرفا يوافق التاء
في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة قصد التوافق بين الحروف و اذا حرفتها تقلب بعد حروف الاطباق
طاء فح اما ان يكون فاء افعال طاء و اما ان يكون ظاء و اما ان يكون صاد او ضادا فاذا كان طاء
تدغم وجوبا كما في اطلب والاصل اطلب فقلبت التاء طاء و ادغم وجوبا لاجتماع الثلثين وان كان ظاء
فيدغم جوازا على الوجهين اى بقلب الاول الى الثاني وبالعكس فيقال في اعظم اطلم وجاء في قول زهير * هو
الجواد الذى يعطيك نائله عفا و ينظلم احيانا فيظلم * الوجوه الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على

قوله يجوز يقتلون) فعلى هذا مقتلون بضم القاف ففي كل منها ثلاثة اوجه (قوله حكي عن بعضهم مردفين)
في اعراب الحلبي جوز الخليل بن احمد ضم الراء اتباعا للضم الميم وقد قرى بذلك شذوذا (قوله ويجوز قلب الثانية
الى الاولى) اى تغليا لجانب الاولى لتقدمها واصالتها والتأثر بهمزة ساكنة قوله اراد بقوله شاذا)
فنزول كراهة الشذوذ الاول سبب الشذوذ الثاني لان الثاني حيث قلب سينافلم يدغم السين الا في السين والاطهار
هنا فصح بخلاف الثاني كإقناء لتاءه وتحقيقه موقوف على ما قدمناه من حقيقة الادغام فان الادغام شئ والابدال
شئ آخر راجع اليه تأمل لانه لان حروف الصغائر لا تدغم في غيرها لان السين اقوى والتاء اضعف و ادغام
الاقوى في الاضعف شاذ فان قيل اتما ادغم الاقوى في مثله ثم ابدال التاء سينافلم ادغم و قلنا وكذلك كل
حرفين متقاربين ادغم احدهما في الاخر فانما ادغم الشئ في مثله اذ لا يتصور الادغام الا بعد صيرورتها
مثلين والحاصل ان كون الحرف الاول قويا والثاني ضعيفا يمنع من الاقدام على الادغام وان كن انما تدغم
بعد ابدال (قوله تقلب تاءه طاء) اى وجوبا وانما قالوا استقطت التوى واستطقت بالهاء من غير ابدال لان
الاصل التقطت والصاد مثلا بدل من اللام فلم يبدلوا التاء ابقاه لها على اصلها (قوله وجاء في قول زهير الخ)
روى فيه وجه آخر وهو فينظلم بنون المطاوعة قال ذلك الموصلى قوله وينظلم احيانا) بعده * وان تاءه خليل

وجاءت الثلاث في ويظلم أحيانا فيظلم وشاذا على الشاذ في اضطرب واضطرب لامتناع الطبر واطرب •
وتقلب مع الدال والذال والزاء دالافتدغم وجوبا في اذان وقويا في اذكر وجاء اذكر واذ ذكر وضعيفا
في ازان لامتناع اذان ونحو حبط وحصط وفزد وعد في حبطت وحصت وفزت وعدت شاذ

وجهين اى بالطاء والظاء ومعنى البيت انه يعطى ماله عفوا اى بسهولة ولا يعن به ولا يعطل سائله ويظلم أحيانا
اى يطلب منه في غير موضع طلب فيحمل ذلك لمن سأله ولا يرد من استجداه في الأوقات التي مثله يطلب
فيها وفي الأوقات التي لا يطلب فيها وان كان صادوا فاليان أكثر نحو اضطرب واضطرب وجاء
الادغام فيهما شاذ على الشاذ اى قلب الطاء صادوا وضاد انحو اصبر واضرب لا بقلبيهما طاء، للثلاث لغوت صغير الصاد
واستطالة الضاد اما شذوذه فلما بينا ان حروف الصغير لا بدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفر
لا تدغم فيما يقاربا واما كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني قوله وتقلب مع الدال اى اذا
كان تاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلبت تاؤه دالا لان التاء تخالف هذه الثلاثة في الصفات اما مخالفتها للذال
والزاي فلان التاء حرف شديد وهذان رخوان والتاء حرف مهموس وهذان مجهوران واما مخالفتها للدال
فلان التاء حرف مهموس والدال مجهورة قلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج وللذال والزاي
في الجهر واذا قلبت دالا تدغم وجوبا في اذان وهو افتعل من الدين والاصل اذتان فلما قلبت التاء
دالا اجتمع مثلان قادغم وجوبا وقويا في اذكر والاصل اذ تكرر افتعل من الذكر قلبت
التاء دالاثم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها لتقاربهما والمراد بالقوى الفصحى لذكر الضعيف
في مقابله فان الضعيف في مقابلة الفصحى وضعيفا في ازان والاصل اذتان افتعل من الزين قلبت التاء
دالاثم ادغمت بقلب الدال زايا ولم تقلب الزاي الا هنا محافظة على صغير الزاي قوله ونحو
حبط اى قد شبهوا تاء الضمير تاء الافعال ووجه الشبه ان تاء ضمير الفاعل كالجزء من الكلمة فهى
كتاء افتعل في انها جزء من الكلمة فلما شبهت تاء افتعل وقعت بعد الحروف التي يستكره اجتماعها
معها قلبوها في نحو حبطت وحصت طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها

يوم مسغبه • يقول لا فائب مالى ولا حرم • وانما دفع بقول وهو جواب الشرط على معنى التقديم عند سيويه
كأنه قال يقول ان تاء خليل وعند الكوفيين على اضممار الفاء صحاح قوله فيحمل ذلك (جلت ادالاه واحتملت
بمعنى قال الشاعر ادلت فلم اجل وقالت فلم اجب • لهما ايها اننى لظلوم قوله ولا يرد من استجداه) جدوته
واستجديته واجتدته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم • جئنا نحبيك ونستجديكا * من نائل الله الذى
يعطيك • والجدوى العطية صحاح (قوله لا بقلبيهما طاء) قال سيويه وقد قال بعضهم مطبوع في مضطجع
ومضجع أكثر وجاز مطبوع وان لم يمحز في مصطبر مطبر لان الصاد في السمع كالصاد قال ابو حيان بمعنى قول
سيويه ان الصغير الذى في الصاد أكثر في السمع من استطالة الضاد قال وقد استقل بعضهم اجتماع الضاد
والظاء لما بينهما من التقارب ولم يمكنه ادغام الاول في الثاني قلب الضاد لاما وترك الظاء على حالها اجراء
اللام مجرى الضاد انتهى وعبارة الموصلى ويجوز ابدال الصاد لاما قال مال الى اراطاة حقف فالطبع قوله
في اذكر (قرأ ابن عباس اذكر بعدامة اى ذكر بعد نسيان والامة النسيان وقرائة السبعة امة وهى الحيز
قوله اذتان) الزينة ما يترنن به ويوم الزينة العيد والزين نقبض الشين وزانه وزينه بمعنى وترين وازدان
بمعنى وهو افتعل من الزينة صحاح (قوله وقد شبهوا تاء الضمير) يشمل تاء المنكلم وتاء المخاطب مطلقا وهو غير
صحیح (قوله ووقعت بعد الحروف الخ) الضمير في وقعت وقلبوها لتاء الضمير وفي اجتماعها لتاء افتعل وفي
معها للحروف وهى شاملة لصاد والظاء والضاد والظاء ووقع في التسهيل الاقتصار على الاولين ولا وجه له

وقد تدغم التاء في نحو تنزل وتنازوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاه تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجيب

بعد الزاي والدال فصار الادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع المثلين وشاذ على الشاذا في حصر بان
تقلب الطاء صادوا ويقال حص كما في اصبر وضعيفا في فزدبان تقلب الدال زايًا ويقال فزكا في ازان
ولا يجوز فيها ان تقلب الاول الى الثاني ويدغم ويقال حط وفز لثلاثون صغيرا الصادوا زايًا و اشار المص
في شرح المفصل الى ان تشبيه تاه الضمير تاه الافتعال ثم الادغام بعده ضعيف حيث قال كما لا يحسن
في احبط تستعد وفي فز تستعد وفي افتد تستعد ان يقال احبط سعد وفز سعد وانقد سمع لا يحسن خبط
وفز ونقد لانها مثلها في كونها كلمة منفصلة في الحقيقة ويقال خبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالمصا ليستط
ورقتها وانشد سيويه وفي كل حي قد خبط بنعمة فحق لشاس من نداءك ذنوب اي خبطت في كل حي بنعمة
جعله في الافضال والانعام كخابط الشجر لما شية والذنوب النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان
السقاة كانوا يقسمون الماء فيكون لكل ذنوب والبيت لعقمة بن عبدة يخاطب الحارث بن ابي شمر الفسائي
وكان اخوه شاس اسيرا عنده فقال هذا الشعر يمدحه ويسأله اطلاق اخيه فلما قال وحق لشاس
من نداءك ذنوب قال نعم واذنبة واطلق له اسرى تميم كلهم وحصت من الخوص وهو الخياطة وفزت
من الفوز وعدت من العود قوله وقد تدغم تاه نحو تنزل وتنازوا وذلك اذا كان في حال الوصل
ولم يكن قبله ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله متحرك نحو قال تنزل اوسا كن غير صحيح نحو قال
تنزل واما ان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لا تحجت
الى همزة الوصل لسكون الاولى وهمزة الوصل لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما
لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع وكذا ان كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا
يدغم لتلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا تدغم تاه تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء وهي
الطاء والظاء والدال والذال والتاء والصاد والزاي والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء تجيب
همزة الوصل نحو اطبروا واصله تطبروا قلبت التاء طاء وادغمت واتى بهمزة الوصل وكذا ازنوا واصله

ثم مقتضى كلام المتن ان هذا القلب غير مطرد وقد ذكره غيره ايضا ونقله ابو حيان عن بعض اصحابه
لكنه قال بعد ان ذلك ليس بشيء لان الابدال المذكور لفة قوم من بني تميم ولا يقال فيما كان لفته غير مطرد
اتمى وشاس بمجمة ثم مهملة والذنوب بفتح المجمة وعبدة بفتحات وشمير بكسر المجمة وسكون الميم قوله
ثم الادغام بعدها اي بعد تلك الفعلة وتلك الحالة قوله قد خبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير
معرفة بينك صحاح واشتهد فيه بالبيت المذكور قوله من نداءك الندى الجود ورجل نداءى جواد صحاح
قوله كخابط الشجر وجه الشبه بينهما ان خابط الشجر ينفع الماشية بخبطه والنم ينفع المنع عليه بنعمته
قوله وتنازوا تنازوا بالاقاب اي لقب بعضهم بعضا صحاح قوله اوسا كن غير صحيح اي بان كان
حرف مد كما مثل لاحرف لين الامتناع نحو لو تنزل بالادغام لان الواو حينئذ لا يجوز حذفها لعدم ما بدل عليها
ولا ابقاؤها لالتقاء الساكنين على غير حده لانهما ليسا في كلمة واحدة قوله وكذا ان كان قبله ساكن صحيح هذا
هو القياس وروى البرزى عن ابن كثير الادغام في قوله تعالى قل هل تربصون بنا فان تولوا ونحوهما وهو
خارج عن هذا القياس وان كان مقبولا قوله اوسا كن غير صحيح وهو اعم من حروف المد فيؤيد هذا ما اوردنا
على الشارح في الادغام المتنع حيث قال المراد من قوله وعند ساكن صحيح غير حرف المدض قوله اطبروا
والاسم منه الطيرة وهو ما ينشام به من الفال اردى وفي الحديث انه كان يحب الفال ويكره الطيرة صحاح
قوله وكذا ازنوا ازينت الارض بعشبتها وازينت مثله واصله تربت فسكنت التاء وادغمت في الزاي

همزة الوصل ابتداء نحو اطيروا وازينوا واثقلوا واداروا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر * الحذف الاعلالي والترخيمي قد تقدم وقد جاء غيره في تفعل

تزينوا قلبت التاء زيا وادغمت واتى بهمزة الوصل واثقلوا واداروا والاصل تتاقلوا وتداروا فلما قلب وادغم احتج الى همزة الوصل واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطيروا بموسى ومن معه وقال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال تعالى انا قلتم الى الارض وقال تعالى واذ قلتم نفسا فادارتم فيها وليس اطيروا وازينوا افعال تفعلا لانه لو كان افعالا لوجب ان يقول اطاروا وازانوا وكذا ليس اناقلوا واداروا افعال تفاعلوا ولذلك جاءت الالف مقررة بين الفاء والعين * قوله ونحو اسطاع * يريد انه اذا وقع في باب الاستفعال بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة نحو استدرك واستطم لفقده شرط الادغام وكذا لا تدغم التاء في التاء في مثل هذه الصور نحو استتبع او كانت تلك الحروف متحركة للاختلال فانه لا يجوز ان تدغم ايضا لان فاءها وان تحركت لكنها في ثنية السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين واستطول لانك لو ادغمت لتحركت السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استنعل لا تكون الا ساكنة وكذا نحو استتاب واما نحو اسطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فنادر للجمع بين الساكنين وهو في قراءة حجة * قوله الحذف * هذا آخر احوال الابنية واعلم انه اذا انضم الى تاء تفاعل وتفاعل وتعمل في المضارع تاء اخرى فيجوز ان يؤتى بهما جميعا وهو الاصل قال تعالى تنزل عليهم الملائكة ويجوز حذف احدهما لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في المضارع لما مر واذالم يمكن الادغام واستقلوا المثلين تعين حذف احدهما قال الله تعالى فاذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تلظى اذ لو كان

واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها صحاح قوله وتداروا (تدارتم اي اختلفتم وتداغمت وكذلك ادارتم (قوله قال الله تعالى اطيروا بموسى) كذا في النسخ والتلاوة انما هي وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه بصيغة المضارع (قوله وليس اطيروا وازينوا) لا وجه لتوهمه لان تضعيف العين يدفعه وكذا الوجه لتوهمه فيما بعدهما قوله ان يقال اطاروا وازانوا (لان اصلهما اطيروا وازينوا تحرف العلة متحركة وما قبلها مفتوح فيجب قلبها الفاض قوله افعال تفعلا) اذ لو كان منه لقب افعال وكذا ادروا قوله لفقده شرط الادغام) وهو تحرك الثاني (قوله مع بقاء صوت السين) اي ساكنة (قوله وهو في قراءة حجة) اي في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهره فقط قوله وهو في قراءة حجة) قرأ حجة فاستطاعوا ان يظهره بالادغام وجمع بين الساكنين صحاح (قوله اذا انضم الى تاء تفاعل وتفاعل) مثله ما الحق بتفاعل كترهوك وتشيطان وغيرهما (قوله في المضارع) خرج به الماضي وقد تقدم حكمه (قوله تاء اخرى) قد يفعل هذا الخفيف فيما يصدر فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزيلا بنون واحدة وتشديد الزاي ورفع الفعل ونصب الملائكة والاصل نزل بنونين فحذفت الثانية وهي شاذة تقلا وقياسا وقد قرأ بها خارجة عن ابي عمرو وابو معاذ (قوله ولم يمكن الادغام) اي في الابتداء كما تقدم وبقرينة التعليل قوله واجتلاب همزة الوصل (جلبت الشيء الى نفسه واجتلبته بمعنى صحاح قوله لما مر) من انه في معنى اسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل المضارع (قوله قال الله تعالى فاذرتكم نارا تلظى) ورد ايضا في القرآن من ذلك قوله تعالى ولا تيموا الخبيث ولقد كنتم تمنون الموت ولا تعاونوا على الاسم والعدوان قل هل تريبون بنا لانتكلم نفس الاباذنه ولا تنازعوا وغيرها وهو كثير قوله فاذرتكم) الاذمار الابلاغ ولا يكون الا في التوبيخ والاسم

وتفاعل وفي نحو مست واحست وظلت

ماضيا لقال تظلت وكقوله تعالى قانت له تصدى قاته مضارع واصله تصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصدبت ويشترط في هذا الحذف ان تكون التاء مفتوحة فان ضمت احديهما بان يبنى الفعل للمفعول كقولك تحمل لم يجز الحذف لأنك ان حذفت الاولى وقلت تحمل التبس بالمبنى للفصاحل وان حذفت الثانية وقلب تحمل التبس باب التفعيل ثم مذهب سيبويه والبصريين ان المحذوف هي الثانية لان الاولى حرف جى به لعنى المضارعة فالثانية احق بالحذف ولان الثقل نشأ منها وقيل هو الاولى لان الثانية في تفعيل لعنى المطاوعة مثلا ويحذفها بهذا المعنى تحذف الاولى اولى ولان الادغام وصل في مثل قال تنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى فكأنهم حذفوا ما كانوا يريدون ويبنى ان يعلم انه اذا لم تحذف يجوز ادغام الثانية فيما بعدها ان كان ما تقدم فيه يقال تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك رطاب جنيا والاصل تساقط ادغمت التاء الثانية في السين وان حذفت احديهما وقلت تذكرون لم يجز ادغام الثانية فيما بعدها لانك لو ادغمت لاحتمت الى الف الوصل وهو لا يدخل المضارع ولانه يكون اجماعا بالكلمة بحذف احدى التاين وادغام الثانية قيل في شرح الهادى ان قول الزمخشري لثلاثي جمعوا بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية لا يدل على ان التاين لحذف احدى التاين حتى انه لو الحذف لجاز هذا الادغام وهو كلام صحيح **قوله** وفي نحو مست **﴿**بوذن بأن ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع اذا لم تحذف احديهما جاز ادغام احديهما في الاخرى فان هذا لا يجوز لما بينا وانما اى قد جاء حذف احد التاين في نحو مست واحست وظلت

النذر قال الله تعالى فكيف كان عذابي ونذرى اى انذارى اللظى النار والنظام النار تلهبها وكذا تظلمها ض قوله كقولك تحمل تحمل الجمالة اى حملها والجمالة بالفتح ما يتعمله القوم من الدية والغرامة (قوله ولان الثقل نشأ منها) قال سيبويه ولانها هي التي تسكن وتدمغم نحو قدار اتم وتذكرون يعنى ان الضيف يكون بالادغام او الحذف وقد ثبت في الثانية انها ادغمت فيما ذكر فليكن هي المحذوفة قال ابن مالك في شرح الكافية ولان المحذوف من التاين في القراءة السابقة هي الثانية فهي المحذوفة من الباءين ايضا انتهى فليأمل (قوله وقيل هو الاولى) عزاء في التسهيل لهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما (قوله حذف الاولى) عزاء في التسهيل لهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما (قوله حذف الاولى) دليل ان الحذف المنطوق به هو الحذف التام لان الساكن وانه هو الحذف الذى كتب بدليل ان الحركة توضع عليه (قوله ولانه يكون جماعا) هذا التعليل اولى لسلامته من ايهام الجواز حالة الوصل قوله يكون اجماعا) اجماع اى ذهب به صاحب اجماع بالامر فادى الاخلال به سنة مجدبة مضرة بالمال واجماف بهم الدهر استأصلهم محكم (قوله لثلاثي جمعوا بين حذف الباء الاولى) لم أر في الفصل لفظة الاولى وكان شارح الهادى فهمها من قول الزمخشري وادغام الثانية فصريح بها وشرح المصنف العبارة في شرحه بقوله ولم يدخروا نحو تذكرون لان اصله تذكرون فحذفت التاء الاولى او الثانية تخفيفا فلوذبو ايدغمون هذه الباقية لاذهبوا التاين جميعا فيقولون بالكلمة وفيه اشارة الى ان الزمخشري اراد بالتاء احديهما وبالثانية اخرى بناء على المذهبين السابقين وعليه لا يكون كلامه مخالفا لاصحهما (قوله قد جاء حذف احد التاين) ذكر ابن مالك في التسهيل انه لفة لبني سليم ومقتضاه اطراد الحذف واليه ذهب الشلوبين وهو ظاهر كلام المصنف وذكر ابن صفور وغيره انه شاذ وعليه نص سيبويه ثم ظاهر عبارة التسهيل ان بنى سليم يجوزون ذلك ولا يوجبونه (قوله في نحو مست) ظاهره اختصاص هذا الحذف بفعل المكسور العين وقد عم في التسهيل فشمع المفتوح ايضا نحو هممت واذا على الثلاثة نحو انحططت وقرره ابو حيان وغيره فيقال على ذلك فهما همت وانحطت وبالحذف في هممت صرح ابن الانبارى قوله واحست (قال الشاعر

واسطاع بسطيع وجاء بسطيع وقالوا بلعبرو وعلاء وملاء في بنى العبرو على الماء ومن الماء

لانهم لما تعذر الادغام لسكون الثانى حذفوا اما الاولى لانه الذى كانوا يدعونه واما الثانية لان الثقل نشأ منه ثم انه يجوز قح الفاء وكسرها من مست وظلت ووجد ذلك انك ان حذفت من غير نقل الحركة قحت وان نقلت الحركة ثم حذفت كسرت واما احست فليس فيه الاقح الحاء لالتقاء حركة العين عليها اذ لو حذفوا السين الاولى مع حركته لاجتمع ساكنان فيؤدى الى تغيير ثان والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن في يوتكن بكسر القاف وقهما فيجوز ان يكون من هذا حذفت الراء الاولى من اقررن وقرن بعد ان نقلت كسرة الراء من قررت بالمكان بالفتح اقر بالكسر او قهما من قررت بالكسر اقر بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز ان يكون المكسور من وقرير وقرار وهو الزرانة والثبات والفتوح من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهى الاكمة لاجتماعها **قوله واسطاع** اى وجاء الحذف في اسطاع بسطيع واصله اسطاع يستطيع وهو فصيح لكثرتة وبعضهم يحذف الطاء ويقول اسطاع يستيع وهذا يدل على جواز الامرين في مست وقوة بسطيع تدل على ان حذف الاولى اولى وقالوا في بنى العبرو على الماء ومن الماء بلعبرو وعلاء وملاء وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر

فباتوا بلون وبات يسرى بصير بالدجى ها دخموس سوى ان العناق من المطايا احسن في فنه اليه شوسه يصف قوما يسرون في الفلاوة الاسد يطلب فريسه منهم الادلاج السير من اول الليل والادلاج بالشديد من آخره بصير اى اسد حار فهاد مهتم من قولهم هدام الله فهدى الغموس بالعين المعجمة القوى وهو فى الاصل الامر الشديد وجاز ان يريد كثرة غمسه فى الظلام او فى دماء الفرائس سوى متعلق بالبيت الاول وهو استثناء منقطع العناق بكسر العين النجيات من الابل (قوله حذفوا اما الاولى) صرح بأن الحذف العين وهو الاول ابن مالك فى التسهيل وهو ظاهر كلام سيويه فان قلت فقد خالف اصله لانه قال فى تنزل الثانية اولى بالحذف قلت لان العلة عنده ان الثانية هى التى تسكن وتدغم كما تقدم عنه وهى موجودة فى الاولى هنا (قوله ثم انه يجوز قح الفاء وكسرها) كسر الطاء من ظلت لفة اهل الججاز وقهما لفة تميم قال ذلك ابن جنى ولم يقرأ فى السبعة الا بالفتح قال تعالى فظلمت تفكهنون (قوله بكسر القاف وقهما) قرأ بالفتح نافع وحاصم وابو جعفر وقرأ الباقون بالكسر (قوله فيجوز ان يكون من هذا) اى ما حذفت فيه احد الثلثين لكن على الوجد الذى بينه بعد قال ابن مالك فى شرح الكافية وكذلك يستعمل نحو يقرن وقرن يعنى المكسورة العين فيقال فيها يقرن وقرن لكن قح الفاء من هذين وشبههما غير جائز وان كانت العين مفتوحة فالحذف قليل حكاه الفراء ولا يقاس على ماورد منه ولا يحمل عليه ان وجد عنه مندوحة وقد جعل بعض العلماء على ذلك قراءة نافع وعاصم وقرن في يوتكن زعمائه يقال قررت بالمكان اقرى بالكسر فى الماضى والفتح فى المضارع كما يقال قررت به وقر ذكر ذلك ابن القطاع انتهى (قوله حذفت الراء الاولى الخ) تقدير كلامه حذفت الراء الاولى من اقررن فعل امر من قررت بالمكان بالفتح اقرى بالكسر بعد ان نقلت كسرة الراء من ذلك الفعل الى القاف ومن اقررن من قررن به بالكسر اقر بالفتح بعد ان نقلت قحة الراء منه اليها فكل من الكسر والفتح فى القاف توسط النقل (قوله ويجوز ان يكون المكسور من وقر) اى فيكون قرن محذوف الفاء مثل عدن ورجح الاول ليتوافق القراءتان **قوله** ومنه القارة) وجعها قاز وقور صحاح (قوله وقالوا في بنى العبر الخ) قال الجوهري وغيره وكذلك يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها لام التعريف اى كبنى الحارث وبنى الهبيم وبنى القين فيقولون بلحارث وبلهبيم وبلقين قالوا فان كانت اللام مدخمة اى نحو بنى النجار وبنى النرامنح الحذف **قوله** وعلاء) حذفت الف على لالتقاء الساكنين وحذفت همزة الوصل فحذفت لام على والاستشهاد فيه **قوله** متقاربين) هذا فى بنى العبرو من الماء وامافى على الماء لما تعذر ادغام الثلثين حذفوا اللام وقالوا اعلاء لعناء واذا

واما نحو يتقى فشاذ وعليه جاء تق الله فينا والكتاب الذي تلوا بخلاف اتخذ يتخذ فانه اصله واستخذ
 الادغام لسكون الثاني حذفوا ومثل ذلك قليل قال الشاعر غداة طفت علماء بكر بن وائل * وعاجت صدور
 الخيل شطرنجيم * يقال طفا العود على الماء اى جرى ووائل قبيلة وعاجت اى مالت وقصدت وشطرها اى
 نحوه بمعنى قتل هؤلاء وقصد هؤلاء وقيل طفت علماء يذكروا موضع المدح والمعنى انهم علوا في المنزلة والعز بحيث
 لا يعلوهم احد كان الميتة تطفو الماء وتعلو عليه * واما نحو يتقى بالتخفيف فشاذ لانه لما امكن التخفيف
 بالادغام فالمدول الى التخفيف بالحذف بخلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع وبقى حلوا يسع
 وبقى عليه وقد جاء تق الله فينا والكتاب الذي تلوا * وهو مبنى على يتقى بالتخفيف فاذا حذف منه حرف المضارعة
 وما بعده متحرك لم ينجح الى همزة الوصل في الامر فيقال تق فائدة قالوا تقى يتقى كرمى يرمى واصله وقى يوقى
 فلوا بقوا الواو لزم حذفها في المضارع لو وقعها بين الياء والكسرة فابدلوا من الواو تاء حتى لا يقع حذف * وليس
 قولهم اتخذ يتخذ من قبيل يسع ويتقى بل هو اصل ولذلك تقول في الامر منه اتخذ وفي ماضيه اتخذت فم
 لو قيل في مضارعه اتخذ بفتح التاء لكان من هذا الباب ويكون الامر حينئذ اتخذ قال صاحب الصحاح
 يقال اتخذوا في القتال بهزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه لما ادغم بعد
 تليين الهمزة وابدال الياء ياء وكثر استعماله على لفظ الافعال توهما ان التاء اصلية فينا منه فعل يفعل
 قالوا اتخذ يتخذ وقرئ اتخذت عليه اجرا * قوله واستخذ * قيل اصله استخذوه واستفعل من اتخذ يتخذ
 حذفوا احدى التائين وهو اشد من يسع ويتقى بتخفيف التاء منه حالان الحذف منه كما كان للسمل على يسع

فلو ذلك في بلعبر لتقارب الحرفين في علماء لهما اولى (قوله ومثل ذلك قليل) صرح الجوهري وغيره من شواذ
 التخفيف قوله طفت) طفا الشيء فوق الماء بطفو طفوا اذا علا ولم يرسب صحاح (قوله يقال طفا العود على الماء) اى جرى
 في الصحاح طفا الشيء فوق الماء بطفو اذا علا ولم يرسب (قوله ووائل قبيلة) سميت باسم ابها وائل بن قاسط بن هنب بالكسر
 ونون وموحدة وبكر ايضا قبيلة كذلك قوله وقيل طفت علماء) فعلى المعنى الاول يكون قوله طفت علماء كناية عن الموت
 فان الطفو لازم له ذكر اللازم وابدال الزوم وعلى الثاني استعارة تبعية شبه علوهم المعنوي بالعلو الحسى والجامع
 بينهما الظهور وعدم الخفاء قوله ويتقى) اتقى يتقى اصله اتقى على افتعل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت
 منها التاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافعال توهما ان التاء من نفس الحرف فجعلوه تقى يتقى بفتح التاء فيها مخففة ثم
 لم يحدوا له مثلا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى يتقى مثل قضى يقضى ومن رواها بتجريك التاء فانما هو على ما ذكرته
 من التخفيف وتقون في الامر تقى وللرأة تقى وقال * زياد تانفمان لا تقطعتاه تقى الله فينا والكتاب الذي تلوه بنى الامر على
 الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل صحاح (قوله قد جاء تق الله فينا) صدره * زياد تانفمان
 لا يبسنها هو من قول عبدالله بن هلال قوله قالوا تقى يتقى) قول الشارح مخالف لما في الصحاح فانه على قوله من الجردة
 وعلى ما في الصحاح من المزيد قوله اتخذ يتخذ) قول صاحب الكشاف اظهر من هذا واجرى على القواعد
 حيث قال اتخذ من اتخذ كسع من اتبع وصاحب الصحاح جعله من مادة الاخذ وفيه نظر لان حرف العلة اذا كان
 ميلا من الهمزة لا يبدل تاء لاجل تاء الافعال لا يقال في افتعل من الازار اترروا وانما يقال ايتزر (قوله والاتخاذ
 افتعال من الاخذ) قال البيضاوى اتخذ افتعل من اتخذ كاتب من تبع وليس من الاخذ عند البصريين وفي الكشاف
 مثله من غيرهم والبصريين (قوله وقرئ تتخذن عليه اجرا) قرأ بذلك ابن كثير وابوعرو وبعقوب وقرأ الباقون
 لا تتخذن واظهر الذال ابن كثير وحفص وادغمها الباقون (قوله قبل اصله استخذ) هذا هو الاظهر في التسهيل
 وهو ظاهر المتن لكنه قال في شرح المفصل انه ليس من هذا الباب اى بما حذف فيه احد التائين تخفيفا وحلل بما
 ذكره الشارح وفيه ميل الى ما قال بعضهم من الابدال وان كان ايضا شاذ لان السين ليست من حروفه عنده كما سبق

في استئخذ وقبل ابدال من تاء اتخذ اشد ونحو تبشروني وتبشروني واتى واننى تقدم * هذه مسائل للتمرين *
 معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اى اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف
 تنطق به وقياس قول ابى على ان تزيد وحذفت ما حذف في الاصل قياسا وقياس قول آخرين او غير قياس *

ويبقى وهنا لوجه له والظاهر انه ليس اصله استئخذ لانهم لا يقولون استئخذ ولو كان منه جاء الاصل
 اذ لا مانع يمنع من وجوده وايضا فانه بمعنى اتخذ ولو كان استعمل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم
 اصله اتخذ ابدال السين من التاء كما ابدال التاء من السين في قول الشاعر * يا قاتل الله بنى السعلات *
 عمرو بن ربوع شرار الناة * اى شرار الناس وعلى هذا ايضا هو اشد من يتسع ويتقى * فقوله استئخذ
 في محل المبتدأ وقوله اشد خبره وهو مثل قولك ضرب فعل ماض * قوله ونحو تبشروني * يريد
 انه اذا اتصل نون الوقاية بالكلمة فقد تقدم الكلام في حذفها واثباتها * قوله وهذه مسائل للتمرين *
 انما وضع التصريفيون هذا الباب ليمرونا متعلم التصريف فيما عمله اى ليعودوه من قولهم مرن على الشيء
 يمرن مرونا ومرانة اى تعوده واستمر عليه ويقال مرنت يده على العمل اذا صلبت ومرن وجهه
 فلان على هذا الامر وانه لممرن الوجه اى صلب الوجه * واختلف في قولهم كيف تبني من كذا فذهب
 الاكثرون الى ان معناه اذا فككت صبغته التي كان عليها وتقلت الى ما طلبت مما تملكه فجمع له مثله في الحركة
 والسكون و ترتيب الزوائد و الاصول وان عرض في الفرع قياس يقتضى تغييرا فعلت فكيف
 تنطق به وهذا كما اذا قيل صنع من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وضع
 منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذى هو الذهب او الفضة واحدا وانما اختلف الصور فكذلك الحروف
 الاصول بمنزلة الجوهر تبقى في الحالتين وتختلف صورها * وقياس قول ابى على ان تزيد على ما ذكرنا
 قياسا بأن تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذف
 في الاصل قياسا فكيف تنطق به وقياس قول آخرين انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت

في موضعه قوله لجاء الاصل) بناء على الغالب قوله عمرو بن مسعود (عمرو بدل من بنى وعمرو ههنا اسم قبيلة
 (قوله وعلى هذا هو اشد من يتسع) اى لانهم عدلوا في يتسع من الادغام الى الحذف الذى هو اخف وهنا عدلوا
 من الادغام الى الابدال بالمقارب فصاروا من الاخف الى الاثقل كذا في شرح الشيخ نظام الدين قوله هو اشد)
 لانهم عدلوا هناك من الادغام الى الحذف الذى هو اخف وههنا عدلوا من الادغام الى الابدال بالمقارب فصاروا
 من الاخف الى الاثقل قوله من يتسع) اى من الحذف من يتسع فعلى هذا لا يكون السين ايضا من حروف الابدال كما
 ذكر المصنف (قوله قد تقدم الكلام في حذفها واثباتها) اى في الكافية في علم النحو (قوله من مرن على الشيء)
 هو من باب نصر (قوله معناه انك اذا فككت صبغته الخ) الضمير للبنى منه وكذا الضمير المنفصل و ضمير يجعله و ضمير تنقل
 للصفة وفي مماثلة ومثله لما اى فاذا قيل ابن من كذا فمعناه فك صبغة هذه الكلمة وضع من حروفها الاصول مثل هذا
 الذى قد سئلت ان تبني مثله بان تضع الاصل في مقابلة الاصل والزائد في مقابلة الزائد ان كان في الكلمة الذى تبني مثله
 زائدا والمتحرك في مقابلة المتحرك والساكن في مقابلة الساكن وتجعل حركات المبنى على حسب حركات المبنى مثله
 من ضم او فتح او كسر وينتضع بالامثلة والسوار بكسر السين و ضمها والخاتم بفتح التاء وكسرها وفيه
 لغات اخرى قوله ان تزيد) اى عملت ما يقتضيه القياس قوله اذا ركبت منها) الضمير يعود الى كذا الاولى التى هي
 عبارة عن دعاء ونحوه والضمير في زنتها الى كذا الثانية التى هي عبارة عن اسم ونحوه والزنة هنا بمعنى الموازن
 او بمعنى ذى الزنة وانما انت الضمير هنا باعتبار ارادة الكلمة واللفظة وذكر في قوله وصيغته باعتبار اللفظ
 قوله الى آخر ما ذكرنا) وهو قوله وعملت المذكور (قوله وحذفت ما حذف في الاصل) خرج القلب والادغام مثلا

مئل محوى من ضرب مضربى وقال ابو على مضرى *

ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وسنين اثر الخلاف ان شاء الله تعالى وينبغي ان تعلم ان ذلك انما يكون من الحروف الاصلية اعني لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفها وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه حتى قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جذع لقلت غفر حذف الميم والسين والتاء لانهن زوائد وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب لقلت خارج * ثم اختلف العلماء في البناء فقال سيويه لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقوية منته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب ولم يرد ومن اعجمي اعجميا وعربيا لانه ازيد في الدربة بصيغ الكلام وكلام سيويه اقيس وكلام ابى الحسن اوغل في باب الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء اوضحها لم يحجز هندسيويه ويجوز عند ابى الحسن ولا بد من تخالف الصفتين والاصابين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شيء ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الغرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب وايضا لا يبني من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون هدا لا بناء ذكر جميع ذلك في شرح الهادى **قوله** مثل محوى * هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوى من ضرب قلت على الاكثر مضرى وذلك لان قولك محوى اسم فاعل من حي يحيى وكان قبل الحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفته الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فنقول محيى فتجتمع كسرة واربع يآت فحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضرى لانه ليس في الفرع قياس يقتضى التغيير واما قول ابى على فنقول مضرى لانه محذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف لام الكلمة واحدى العينين فوجب ان تحذف ايضا من القرع ويقال مضرى وكذا على قول الاكثرين لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس

في بناء مثل او اويل ومسار من التقل يقال اقاتل ومقاتل بلا خلاف (قوله ثم اختلف العلماء في البناء) الحاصل من اختلافهم فيه ثلاثة مذاهب ذكر الشاح اثنين منها والثالث واليه ذهب الجرمي انه لا يجوز مطلقا قال لانه اختراع الفاظ لا معنى لها **قوله** اختلف في البناء) اى بنا شئ من شئ قال بعضهم لا يجوز بناء ما لم يبنه العرب لعنى كضرب ونحوه وليس بسديد لان بناء مثله ايسر لاجل الاستعمال حتى يلزم وضع جديد وانما هو للامتحان والتدريب وعند سيويه يجوز ضربب وضربب بكسر و شربث (قوله فقال سيويه لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله) اى باطراد فان لم تفعل العرب مثله او فعلته بغير الطراد لم يحجز لانه ليس له ما يقاس عليه فاذا بنيت من الضرب مثل جعفر قلت ضربب عربيا وجاز لنا التكلم به في النظم والنثر لان العرب قد اخلقت الثلاثى بالرباعي بالتضعيف كثيرا نحو قردد ومهدد لان قياس الالفاظ على الالفاظ وقياس الاحكام على الاحكام كما ترفع فاعلا وان لم تسمع العرب تكلمت به اصلا قال ابن عصفور والمنة بالضم القوة **قوله** ورد مثله (لامالم يرد فلا يبني من ضرب مثل جالينوس لان فاعلولا و فاعيلولا لم يثبتا في كلامهم و اجاز الاخفش ذلك **قوله** وقوية منته) المنه بالضم القوة صحاح **قوله** اوغل (توغل في الارض اذا سار فيها قاعداى ذهب مكانا بعيدا **قوله** الى حذف بعض الحروف) ولهذا لم يبن ابو على عن مثل ماشاء الله تعالى من اولى لم يبن منه لاجل ما تى بازائه شيئا (قوله حذف الياء الاخيرة) اى الموجودة حكما ان سبق حذفها لفظا للاعلال كقاض (قوله فنقول محوى) تقدم ما فيه من الحذف في النسب (قوله لان الحذف في اسم ليس بقياس) اى لان الواو المنطرفة بعد ساكن تجرى مجرى الحرف الصحيح كما في ولهو ونحوهما وانما حذف في اسم اعتباطا وتقدم تقريره

ومثل اسم وخدم دعا دعوا ودعوا لا ادع ولا ادع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دعا يا باتفاق اذ حذف في الاصل هـ ومثل عنسل من عمل عمل ومن باع وقال ببيع وقول باظهار النون فيهن للالتباس بفعل هـ ومثل قنفجر من عمل عمل ومن باع وقال ببيع وقول بالاظهار للالتباس بعلكك فيهن ولا يبنى مثل جمعنفل من كسرت او جعلت ر فضم مثله لما يلزم من ثقل او لبس هـ ومثل ايلمن وايتاوه ومن اويت او مدغما لوجوب الواو

واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعوا بضم الدال او كسرهما لان اصل اسم سموا وسموا بكسر السين او ضمها قال في الصحاح واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جنع واجذاع وقفل واقفال وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب اليه ابو علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيجزيه في الفرع خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت الى العين لما مر واتى بهزمة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتجج الى هزمة الوصل فيقال ادع هـ واذا بنيت مثل خدم من دعا قلت دعوا على القولين ايضا لان اصله غدو والحذف الذي فيه ليس بقياس فيتبعه ابو علي وقلت دع على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اى مثل اسم من دعا دعوا لا ادع خلافا للآخرين ويحوز ضم الدال وكسرهما من قوله دعوا اولا كما اشترتا اليه واما قوله ثانيا دعوا ففتوح الدال لا غير اى مثل خدم دعا دعوا لا ادع خلافا للآخرين واذا بنيت مثل صحائف من دعا قلت دعايا والاصل دعاو قلت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دعاي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف هزمة كما في صحايف فصار مما وقعت فيه الياء بعد هزمة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك قلبت الياء الفاء والهزمة ياء كما مر في ركبا وشوايا وانفقوا ههنا لانه لا حذف في الاصل لا على القياس ولا غير القياس هـ واذا بنيت مثل عنسل من عمل قلت عمل من غير ادغام لثلا يلبس بفعل هـ واذا بنيت مثل عنسل من باع وقال قلت ببيع وقول بالصحح واظهار النون بالصحح لسكون ما قبل حرف العلة واظهار النون خوف اللبس بفعل هـ واذا بنيت مثل قنفجر من عمل قلت عمل بلا من لان القياس اذا بنيت رباعيا او خاساما من ثلاثي ان تكرر اللام هـ واذا بنيت مثل قنفجر من باع وقال قلت ببيع وقول بالاظهار فيهن للالتباس بعلكك وهو البعير الغليظ الشديد العنق فانك لو قلت عمل وقول وبيع لم يدرا هو مثل قنفجر وادغم ام مثل علكدك في اصله ولا يبنى مثل جمعنفل وهو الغليظ الشفة من كسرت ولا من جمعت لانك لو بنيت لقلت كسززر وجمعنفل فلو لم تدغم يلزم النقل ولو ادغمت يلزم اللبس بفعل هـ واذا بنيت مثل ايل وهو خوص المقل من وايت من الواو وهو الوعد قلت اوه والاصل اوؤى قلت الضمة كسرة كما قلت في الترامي فصار اوهى ثم اصل اعلال قاض قبيل اوه هـ واذا بنيت مثل ايلمن اويت قلت او بالادغام والاصل اوى قلبت الهزمة الثانية واوا لزوما لاجتماع الهزتين ثم ادغمت الواو المبدلة من الهزمة التي هي العين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة

في التصغير قوله وقد حذف من الاصل) قيل الصواب انهم ارادوا ان يعوضوا عن اللام المحذوفة هزمة الوصل وقد استقر انها لا تدخل الاعلى ساكن توصلوا الى دخولها باسكان السين لتكنوا من دخولها واما دعوى النقل فمتعة لان حركة البناء لو نقلت الى محل الاعراب لزم تعطيل حرف الاعراب من قبوله للاعراب وان يبقى على حاله واحدة كالبنيات وان ذلك يمنع وخلاف الواقع (قوله واذا بنيت مثل عنسل) تقدم في ذي الزيادة انه اسم للناقعة المريعة وان نونه زائدة على الاصح (قوله لكلا يلبس بفعل) قال الشيخ نظام الدين وفعل وان كان مختصا بالافتعال لكنه قد يظن انه لفظ قبول مثلا لو ادغم فعل سمي به ثم نكر انثى (قوله بالاظهار فيهن) اى عمل السابق وبيع وقبول (قوله قلت اوه) او اوبين هزمة مضمومة واخرى مكسورة وقوله بعده قلت اوبعنى بهزمة مضمومة واو مشددة

بخلاف تؤوي* ومثل اجر دمن وأيت اى* ومن اويت اى فيمن قال احي ومن قال احي قال اى* ومثل اوزة من وايت
 اياة* ومن اويت اياة مدغما* ومثل الطخيم من وايت ايثيا ومن اويت ابويا*

كأمر فصار اوى ثم اعل اعلال قاض قبيل او وهذا بخلاف توى فان اصله تؤوى فانه اذا قلبت فيه
 الهمزة واوا فالصحيح ان لا يذم ههنا وجب الادغام والفرق ان القلب في مثل او واجب لاجتماع الهمزين
 فوجب الادغام وفي تؤوى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال اوى فلان الى منزله ياوى اويا
 على فعول* واذا بنيت مثل اجر د وهو بقلة من وايت قلت اى* والاصل اوى قلبت الواو ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها فصار اى اى ثم اعل اعلال قاض فصارت اى فنقول هذا اى* ومررت باى* ورأيت اينا
 * واذا بنيت من اويت مثل اجر د قلت اى والاصل اوى قلبت الهمزة ياء وجوبا لسكونها ووقوع
 همزة مكسورة قبلها فصار اوى وجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار ابي بثلت يأت
 وقياس ما اجتمع في آخره ثلاث يأت ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلالى على الاكثر* وبعب
 الاسم امرابه لو لم يحذف منه شيء فيقى اى فنقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا هذا على مذهب
 من يحذف الياء الاخيرة من مشله حذفا غير اعلالى ويقول هذا احي بالاعراب على الياء لفظا واما من
 يحذفها حذفا عاليا ويقول هذا احي ومررت باى فيقول هنا هذا اى ومررت باى ويلزمه ان يقول رأيت
 ايا كما يلزمه ان يقول في النصب رأيت احي* واذا بنيت مثل اوزة وهو طير الماء من وايت قلت اياة والاصل
 اوية لان اصل اوزة على وزن افضلة نقلت حركة الزاى الاولى الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلها
 من وايت بصير اوية قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتية تحركت الياء وانفتح ما قبلها
 قلبت الفا فصار اياة* ولو بنيت مثل اوزة من وايت قلت اياة مدغما والاصل اوية قلبت الهمزة الثانية ياء وزوما
 فصار اوية قلبت الواو ياء* وادغمت فصارية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار اياة* واذا بنيت مثل
 الطخيم بتشديد الميم من وايت قلت ايثيا لان اصل الطخيم الطخيم فاذا بنيت مثله من وايت يكون اويي بثلاث
 ياء آت انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتي وادغمت الياء في الياء فصار ايتي تحركت الياء
 وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار اييا ويقال الطخيم الهيل اذا اظلم* واذا بنيت مثل الطخيم من وايت قلت اوييا
 والاصل اء ويى قلبت الهمزة ياء لزوما فصار اويي ثم ادغمت الياء في الياء فصار اويي تحركت الياء وانفتح ما قبلها
 فصار اوييا ولم يدغم الياء في الواو لان الهمزة ياء همزة وصل فلو وصلت حذفتها وترجع الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها

وقوله يقال اوى هو بالقصر وقوله اويا اصله اوويا قلبت الواو الثانية ياء وادغمت ثم قلبت ضممة الاولى كسرة
 واجر د يجمع كأمم وقوله قلت اى ياء بين همزين مكسورين وقوله بعده قلت اى هو بهمزة مكسورة ياء مشددة (قوله واما
 من يحذفها حذفا عاليا) هو مذهب ابي عمرو والاول مذهب سيويه وتقدم بسط ذلك في التصغير قوله فصار اوى
 مفعول لصار واما وقع على حكاية حال الاسم في الرفع وإنما تعينت هذه الحالة للحكاية دون غيرها لانها اول
 احوال اللفظ واثرتها واما كونها اشراف فلكون الرفع اعراب العمدة واما اول فلان الاسم والفعل المضارع
 اذا لم يدخل عليهما حامل لفظى كانا مرفوعين ولهذا يقال في العدد عند عدم القولين واحداثان ثلاثون وقس عليه
 مثله من الالفاظ الاتية والمتقدمة لنا* ولا يخفى ما فيه من التكلف والظاهر ان صار في مثل هذا التركيب اسم تامة
 ككان فيكون بمعنى حصل من قوله فصار ابي بثلاث) وهو قوله في التصغير فان اتفق اجتماع ثلاث ياء حذفت
 الاخيرة نسب على الاكثر من (قوله واذا بنيت مثل الطخيم) اى على القول بانه رباعي الاصول كاشعر وهو المشهور
 اما على القول بأنه ثلاثى ولا يهمل زائدة من الطخمة وهو اختيار ابن مالك فانك تقول في بناء مثله من وايت وايت ايليا
 ولو ذكر المصنف نحو اشعر مكان الطخيم لكان امثلا لان الاحالة على متفق عليه اولى من الاحالة على مختلف فيه قوله
 فصار اوييا) ولم يعل اعلال سيد لان قلب الهمزة وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لسكونها

وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالق الالاق واللاق على اللفظ واللاق على وجه بنى على انه فوعل و اجاب في اسم بالقي او بالقي على ذلك * وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار

فقول قال ابو يافلذلك لم تدغم * وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالق الالاق وبنى هذا على ان اولق فوعل والالقال ما اولق الولاقي واذا كان اولق فوعل مثل شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهزمة والحذف فيه ليس بقياس فيجرب في الالاق ولو نظر الى لفظه الله لقبيل مالق الالاق وهذان على تقدير ان نقول لفظه الله من قولهم اله اذا نحير * واما اذا قلنا انه من قولهم لاه اذا استتر فالجواب مالق الالاق ثم قال بناء على انه فوعل اي جميع ذلك على تقدير ان يقال وزن اولق فوعل ولو قلنا انه افضل لكان الجواب ما اولق الولاقي وما اولق الالاق وما اولق الولاقي * تنبيه * ماشاء الله ثلاث كلمات وقد بنى ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخيرتين ولم يبن مثل الاولى لانه لا يجوز ذلك اذ يحتاج حبة ثذ الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هدمالاباء وقد قدمنا في اول هذا الباب ما يرشد الى ذلك * وسئل ابو علي عن مثل قولك باسم من اولق فقال باهق وبالقي بكسر الهزمة وضمها لما اختلف في ان اصل اسم سمو او سمو وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل * وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من ماءة وهو اسم شجر فظنه ابن خالويه

هزمة وصل تسقط في الدرج فكان الهزمة الثانية باقية (قوله فلذلك لم يدغم) تقدم في الاعلال عن ابن مالك ما يوضح ذلك فليراجع قوله والالقال ما اولق الولاقي) لانه اذا لم يكن فوعل فهو افضل فيكون قاؤه واواض (قوله مثال ماشاء الله الق) الظاهر ان شاء من باب سأل فالق ايضا بالفتح ووقع في شرح البيهقي الق اي بالسكون قال لان شاء ساكن العين (قوله ونقل حركة الهزمة) والحذف فيه ليس بقياس منعه الشريف لما تقدم في تخفيف الهزمة من جواز مثله قياسا واجيب بان المراد لزوم ذلك كما في الشرح المنسوب الى المصنف ولا شك انه شاذ وذ كر ادغام اللام في اللام بعده لعروض اجتماع المثليين قال الشيخ بدر الدين انما جمع ابو علي بين القولين بقوله في الجواب مالق الالاق واللاق على اللفظ لان ماسلك في الاسم الاعظم من التغيير لم يمحض ان يكون مقيسا ولان يكون شاذا لانه بالنظر الى مجرد حذف الهزمة ونقل حركتها الى الساكن قبلها مقيس وبالنظر الى التزام الحذف والاسكان للادغام شاذ فلما تردد عنده الاسم بين ان يكون ملحقا بالمقيس وان يكون ملحقا بالشاذ جاء في بناء مثله من اولق على وفق اصله تارة وعلى وفق لفظه اخرى قوله ونقل حركة الهزمة) اي الى اللام ثم سكن اللام فصارت الله ولا يفتح ما فيه من التكلف قوله لقبيل مالق الالاق) بحذف الهزمة وادغام اللام في اللام كما في الله قوله من قولهم اله (فوزن الله العال وعلى الاصل فعال (قوله من قولهم اله اذا نحير) هو بكسر اللام ويجوز ايضا ان يكون من اله بمعنى عبد لانه ما لوه اي معبود وعلى هذا جرى النظام بمعالفيره (قوله من قولهم لاه اذا استتر) قال النظام جوز سيويه ان يكون اصل اسم الله لاه من لاه بليدها اذا استتر ادخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم والتقدير ليه مثل حسن قلبت الياء الفا تحركها وافتتاح ما قبلها قال وليس في الاق موجب لذلك فيقي على حاله قوله من قولهم لاه بليدها تستره لاهت فا حرفت يوما بخارجة * بليتها خرجت حتى رأيناهاه صحاح (قوله ولو قلنا انه افضل) تقدم في ذي الزيادة ان الفارسي وغيره اجازوا ذلك وان الاول هو مذهب سيويه (قوله لكان الجواب الخ) الاول باعتبار الاصل والثاني باعتبار اللفظ والثالث بناء على انه من قولهم لاه قوله وما اولق الاق) هذان الوجهان على تقدير ان يكون لفظه الله من اله ووزن اولق افضل قوله وما اولق) الولاقي هذا على تقدير ان يكون لفظه الله من لاه (قوله اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض الحروف الاصول) اعترضه شارح بأن في قول ابى علي في مثل محوى من الضرب مضرى حذفا لبعض الاصول كما سلف وهو اعتراض ساقتلان الحذف فيما ذكر ونحوه على القول به انما هو الحذف في الاصل وليس في الكلمة الاولى هنا حذف ليبنى الحذف في فرعا عليه فلو بنى مثلها لكان الحذف منه كذلك هدم بعضا لانيه (قوله وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل) اي والجواب على انه افعل ان يقول يولقي او يولق قوله اولقا فوعل)

من آفة فظنه مفعالا وتخير فقال ابو علي مستاء على اصله وعلى الاكثر مستاءة

مفعالا وتخير فاجاب ابو علي بانه مستاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير انقلبت الياء فيه الفائم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما في مسطاع فاذا بنيت مثله من أمأة يكون مستأوه تحركت الواو وما قبلها في حكم المنفوح فقلبت الفاء فصار مستأء ثم حذفت التاء كما في مستطاع على ما هو القياس عند ابى علي واما على الاكثر وهو الوجه الاول فتقول مستاء اه فانهم لا يحذفون من الفرع الاما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله فان قيل لم قلت ان اصله مستأوه بالواو دون الياء قلت لما سيجي ان الالف اذا كانت عينا ووجهل اصلها جلست على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه يلزم ابا علي ان لا يكون الجواب في قولك ماشاء الله مالم يلاقى ولكن ينبغي ان يقول مالم يلاقى لان الهمزة حذفت من الاصل حذفا قياسيا فان قال هو غير واجب قلنا وحذف التاء في مستطاع غير واجب ايضا ثم قيل فيه ولعل ابا علي

والالفاظ ولق او ولق مثل سمو او سمو قوله عن مثل مسطار من آفة) اصله آوة قلبت الواو الفاء فصار آة قوله (تخير) لا وجه للتخير بعد ما بنى على انه مفعال وحقه على هذا البناء ان تقول مأواه لناه والاولى ان يقال تردد في كونه مفعالا او لا قصر في قوله مساء وزنه مفعول قال الجوهري تركيب سطر المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة وهذا ما يصوب ولحن ابن خالويه فتقول مستاءة اي من غير حذف التاء (قوله لان اصل مسطار مستطار) اي منقولا من اسم مفعول استطار يستطير اذا انتشر قال النظام وغيره كأنه قيل للشمع ذلك لهديرها وانتشارها في غليتها (قوله ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء) اي لان في النطق بها قبل الطاء عصر الاتحادهما في المخرج وتباينهما في الانخفاض والاستعلاء والهمس والجهر كما حذفت من استطاع يستطيع لذلك (قوله على ما هو القياس عند ابى علي) اي فان مذهبه كما تقدم انه يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وان لم يوجد في الفرع مقتضى الحذف فبنى على ذلك اجاب بانه مستاء فحذفت التاء لحذفها من الاصل وهو مستطار لوجود مقتضيه فيه وان لم يوجد في مستاء اذ مقتضى هذا الكلام ان حذف التاء من مستطار قياسا وبه جزم النظام ومثى عليه اليرزدي في رأى ابى علي وانكره الشيخ بدر الدين مملقا وقال انه لا نظيره في الكلام الاسطاع يستطيع ولو كان مقيسا لجاز مثله في استطاب الشيء واستطال عليه ولا يقول يجوز ذلك احد وعلى هذا قول ابى علي في مثل مسطار من لقي مشكل وقول ابن الحاجب فاجاب على اصله بناء على ان الحذف في مسطار مقيس غير مستقيم قال فلا يتبعه عندى صحة قول ابى علي في ذلك الا ان يكون اصله في بناء مثل ما حذف منه شيء ان يأتي بالمبنى على اصل ما حذف منه حرف اصلي حذفا شاذا وعلى لفظ ما حذف منه حرف اصلي مقيسا او ما حذف منه حرف زائد مطلقا لان الاخلال به في البناء لا يؤدي الى حذف شيء من اصول المبنى انتهى قوله لا بالنظر الى اصله) وحذف تاء الاستفعال مع الهمزة غير قياس وان كان مع الطاء جائزا (قوله دون الياء) فيه اشارة الى رد ما وقع في شرح الشريف تبعا لشرح المصنف من ان الاصل مستايا بالياء وقد تبعه اليرزدي ايضا في ذلك وأيده بان النجاشين لهم ما نقل خصوصا اذا كانتا همزتين قال فالوجه تقدير الياء لانها اخف فيدفع به بعض الثقل انتهى فليأمل قوله حذفا قياسيا) هذا مخالف لما تقدم من كلام الشارح من انه ليس بقياسي والظاهر ما في الشرح المنسوب لان كل همزة تحركت بعد ساكن صحيح تقصيفها ينقل حركتها الى ذلك الساكن ثم اسقاطها مطردة كسلة فان قيل قد ذهب بعضهم الى ان الهمزة من الاله حذفت لاعلى وجه النقل بل على الاعتباط ثم جئى بأل عوضا عنها وعلى ذلك بهى كلام الشارح قلنا هذا مردود لان الشارح صرح بالنقل ونفى مع ذلك كونه قياسا لانه الظاهر ان مذهب الاخفش ان حذف الهمزة من الله بالنقل الحركة فيكون اعتباطيا وسهو الشارح هناك في قوله ونقل حركة الهمزة لبيان مذهب الاخفش وما ذكرهنا من ان الحذف قياسي مذهب غير الاخفش فلا يرد عليه ض اي بعد نقل الحركة (قوله ولعل ابا علي اجاب كذلك) اي قال في الجواب مالم يلاقى هذا هو الظاهر

وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً الى ياء المتكلم قصيراً ايضاً فقال ابن جنى اوى ومثل عنكبوت من بعث يبعوت • ومثل اطمان ابيع محملاً • ومثل اغدودن من قلت اقول وقال ابو الحسن اقول لئاوات ومثل اغدودن اقوول وايبوع مظهراً

اجاب كذلك وانما وقع الغلط في الخط لان الخط واحد ذكر ابو منصور في كتاب عمله لبيان المرء المصطار من صفات الخمر وهى مرعب ويقال مستار بالسین ايضاً وهى التى فيها خلاف * وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً الى ياء المتكلم قصيراً ايضاً فقال ابن جنى اوى والاصل وواى فاذا خففته بنقل حركة الهزة وحذفها بصير ووى واذا اعلته كاعلال رضى بصير ووى ثم اذا جمعته جمع السلامة يصير وون فاذا اضفته الى ياء المتكلم سقط النون وبصير ووى ادغمت الواو فى الياء فصار ووى ثم قلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين كما فى اوصل فصار اوى وذكر فى الشرح المنسوب الى المص ان قلب الواو الاولى فى مثله غير لازم لان الثانية فى حكم الساكن لعروض النفل عليها فلوقيل ووى لكان مستقيماً وانا اقول هذا يؤيد ما ذكرناه فى الاعلال فى اول الفاء الجواب اعتراض بعض الشارحين ومثل عنكبوت من بعث يبعوت هذا ظاهر ان قلنا ان عنكبوت فملوت كما هو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فملوت كما يشعر به المذكور فى الصحاح فنلها من البيع ببعوت و الصحيح الاول لان زيادة النون ثابته كنه قليلة • ومثل اطمان من البيع ابيع بتشديد العين الثانية ونصحح الياء لان اصل اطمان ثابته نقلت حركة النون الى الهزة وادغمت النون فى النون فاذا بنيت مثله من البيع يكون ابيع مع تدغم العين الثانية فى الثالثة بعد نقل الحركة كما فى بمائه فيصير ابيع ولا تقلب الياء الفاء لما مر من ان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع من الاعلال كما فى اسود وابيض * ومثل اغدودن من القول والبيع اقول وايبوع واصلهما اقوول وايبوع فادغمت الواو الثانية من اقوول فى الثالثة لسكونها ونحرك الثالثة فصار اقوول و قلبت واو ايبوع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت فى الياء وقال ابو الحسن اقول وذلك لانه قلب الواو الاخيرة فى اقوول ياء

فى معنى الاشارة لان المفهوم من كلام المصنف فى الشرح كما فى بغية الطالب هو استصواب جواب ابى على فى هذه المسئلة على الاصل الذى عزاه اليه واستشكل جوابه فى ذلك بما القى الالاق ووقع فى شرحى الشريف واليردى ان المعنى لعل جواب ابى على كان مستأى كما هو الجواب على الاكثر وهو بعيد جداً من عبارة المصنف ومن المقصود بها (قوله لان الخط واحد) يريدانها متقاربان فيه فاجرى القرب المؤكد مجرى الوحدة على انه قد وقع فى بعض نسخ شرح المصنف لان الخط يتقارب (قوله المصطار من صفات الخمر) قال فى انقاموس المصطار بالضم الخمر وقال فى فصل السين المصطار الخمر الصارعة لشاربها او الحامضة او الحديثة انتهى ووقع فى الصحاح المصطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حوضة قال النظام وهو يصوب ظن ابن خالويه قوله روى مرعب (ولاتناقض بين نقله ونقل صاحب الصحاح لجواز ان يكونا لغتين ونقل كل منهما ما اطلع عليه ولاتناقض ايضاً فى قوله فيها حلوة وقول صاحب الصحاح فيها حوضة لان قول كل منهما يشعر بأن فيها شيئاً من الطعم الاخر وانما تناقضا لو قال احدهما حامضة وقال الاخر حلوة (قوله وهى التى فيها حلوة) الضمير للمصطار بالصاد والسين فلي تأمل قوله وحذفها بصير ووى) وانما حذف لان الواو الذى قبلها ساكن زائد للحاق بجمع كما فى كوكب ضى قوله كاعلال رضى) وهو قلب الياء الفاء وحذفها لاتقاء الساكنين ضى قوله فصار اوى (فيكون فيه ثمانية اعمال) قوله هذا يؤيد ما ذكرناه فى الاعلال) تقدم هناك فى هذا الموضوع ايضاح المسئلة وما فيها من الكلام فليراجع قوله فى اول الفاء) وهناك قال وسيجئ فى مسائل التمرين ما يؤيد هذا (قوله كما يشعر به المذكور فى الصحاح) اى لانه ذكر فيها فى مادة عكب لاقى مادة عنكب قوله مانع من الاعلال فى ابيع) وقع الياء بين ساكنين فى الاصل فان اصله

ومثل مضروب من القوة مقوى

في اقوول لضعفها بتطرفها كراهة للجمع بين ثلاث واوات فصار اقوويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادخمت في الياء لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون فصار اقوويل ومثل اغدودن اى لوبيت للمفعول منها قلت اقوول وايويج على المذهين فلادغم لثلاثيتبس بناؤه بيناه آخرقال في شرح الهادى انما لم يدغم لان الواو الثانية في اقوول والواو في ايويج صارت مدة زائمة لسكونها وانضمام ما قبلها فجزت مجرى الف فاعل فلم تغير ولهذا لم يلزم المهزلة في فوعل من الوعداقلنا ووعدلان الثانية مدة وابوالحسن لم يعتد بالواو الثانية لدها كما يعتد بها في سوبر فلم تغلب هذا هو المذكور في شرح الهادى وقوله لم يلزم المهزلة في فوعل الى آخره مبنى على رأى من رأى قلب الواو الاولى همزة وجوبا في نحو او اصل وان لم تكونا متحركتين وقدم ما فيه من الكلام ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصار مقووى ثم قلبت الواو الثانية ياء وادخمت فيها لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون ثم ابدلت الضمة كسرة فقبل مقوى وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثلها في قوى كما قالوا مرضى من رضى وهذا يوهم ان قلب الواو المتطرفة ياء في مثل مرضى قياسى وليس كذلك لما مر في الاعلال انه تغلب الواو طرفا بعد الضمة في المتكسر ياء والمدة انما لم تؤثر اذا كانت في الجمع اما في المفرد فتؤثر ولهذا يقال عتو وجثو اذا كانا مصدرين ولذا ذكر بعده وقد جاء نحو

ايجمع كما قلنا (قوله لضعفها بتطرفها) اى بالقياس الى الاولين (قوله لثلاثيتبس بناؤه بينا آخر) هو بناء مجهول باب افعل كما صرح به الشيخ نظام الدين وهو ظاهر فقول شارح لابناء يلبس هذا المثال به بتقدير الادغام اذا ابواب محصورة ساقط قوله بتطرفها) جعل قريب الطرف طرفا لانه قد يعطى لقريب الشيء حكمه مجازا فلو قال لقربها من الطرف فكان اولى قوله كراهة للجمع) تحليل قلب الواو الى الياء لا يقيد كون المقلوب آخر افعالهم او قلبوا الاول او الثانى لصح هذا التعليل وعلى هذا فهذا التعليل الثانى مستحق التقديم على التعليل الاول بان يقول لما اجتمع ثلاث واوات اقتضى القياس قلب واحدة منها دفعا للتقل ولما كان التقل والضعف حاصلين في الثلاثة كانت اولى بالقلب من غيرها قوله للمفعول منهما) اى من القول والبيع قوله على المذهين) من مذهب الاخفش وغيره قوله كيلايتبس) اذ لو ادغم في اقوول وايويج التبس مجهول باب افعل على مجهول باب افعل (قوله مدة) المراد بالذمة هنا حرف علة زائدة ساكنة حركة ماقبله من جنسه قوله وابوالحسن لم يعتد) اى ابوالحسن توافقنا في مسألة ووعد فلا يعتد بالواو الثانية لكونها مدة وكذلك لا يعتد في سوبر لكونها مدة فكما وافق على هاتين المسئلتين كذلك يوافقنا في المسئلة الاولى لان المقضى في المسئلتين كون الواو مدة وهو بعينه بوجوده في الاول قوله في نحو (او اصل) وهو ما اجتمع في اوله واوان والثانية غير مدة اى لم يثبت بها لاجل المدة وهذا نومان واو متحركة كما واصل وو او ساكنة هي اصل لازمة للمدة كاولى قوله وقدمر) ما فيه في باب الاعلال في او اصل (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) فارق ما تقدم في مثال اغدودن من القول على الرأى المقدم وهو مذهب سيويه بان الطرف يستقل فيه ما لا يستقل في الوسط لانه محل التغيير قال ابن عصفور الاترى انهم يقلبون مثل عصى ولا يلزم ذلك في مثل صوم قوله مرضى من رضى) وجهه ان قياس اسم المفعول ان يتبع الفعل في الصحة والاعلال فلهذا يقال معدو ومنزو جلا على عدوت وغزوت ويقال مرضى ومقوى بالاعلال جلا على رضى وقوى وليس المراد ان العلة الموجودة في قوى ورضى موجودة في اسم المفعول قوله وهذا يوهم الخ) لان التشبيه يقتضى ان يكون حكمهما واحدا والقلب في مقوى قياسى لاجتماع ثلاث واوات فيلزم ان يكون في مرضى ايضا قياسيا وليس كذلك قوله اما في المفرد) اى يجب التصحيح في المفرد وليس ذلك على الاطلاق وانما هو في مثل عتى عتوا وحتى

ومثل عصفور قوى ومن الفز وغزوى ومثل عضد من قضيت قض ومثل قذعلة قضية كمية في التصغير
ومثل قذعلة قضوية ومثل حصيصة قضوية كرحوية ومثل ملكوت قضوت

معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو وقال في الصحاح يقال رضيت الشيء وارضيت به فهو مرضى وقد قالوا مرضو
فجاؤا به على الاصل والقياس وهذا ايضا يدل على ان قوله كما قالوا مرضى من مرضى ليس بصحيح ويمكن ان يقال
معنى الكلام المذكور في شرح المنسوب الى المص ان القياس ان لا قلب واو مرضوا به لان المدة مانعة كما
ذكرتم لكن جلوه على مرضى وكذا حكم مقوى مع قوى فحينئذ يندفع ما وردنا عليه * واذا بنيت مثل عصفور
من القوة قلت قوى والاصل قوو وبأربع واوات الاول عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور
والرابعة لام مكررة قلبوا الاخرية ياء ثم ادغموا فصار قوى ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوى * ولو بنيت
مثل عصفور من الغزو قلت غزو وولبت الواو الاخرية ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات ثم ادغمت
الواو فيها وكسرت كما مر و ذكر في الشرح المنسوب الى المص انهم قلبوا الاخرية على الاصل المتقدم واراد به
نحو مرضى من مرضى وقد عرفت فساده وما يبدل على فساد ما ذكره في شرح الهادى من انك او بنيت مفعولا
من القوة قلت هذا مكان مقوى فيه بقلب الواو ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات وتقول فيه من الشقاء مشقوفيه
فلا يتغير كما لا يتغير مغزو وظهر ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكره في الشرح المنسوب الى المص الا اذا جعل على المعنى
الذى ذكرنا فيستقيم * واذا بنيت مثل عضد من قضيت قلت قض والاصل قضى ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعل
اعلال قاض قبل قض * ومثل قذعلة من قضيت قضية والاصل قضيبية ثلاث ياء الاولى لام الكلمة والثانية
والثالثة لام مكررة فحذفت الاخرية كما في معية تصغير معاوية عند اجتماع ثلاث ياء ثم ادغمت الياء الاولى
في الياء الثانية ومثل قذعلة قضوية والاصل قضيبية بأربع ياء الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة
زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية كرهوا اجتماع
الياء كما كرهوا في امي فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوه في اموى فصار قضوية * ومثل
حصيصة من قضيت قضوية والاصل قضيبية ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واو فصار قضوية
والحصيصة بالصاد الغير المجهمة بقلة خامضة تجعل في الاقط * ومثل ملكوت من قضيت قضوت والاصل قضوت

جثوا واما اسم المفعول فان الاعلال فيه والصحة تابعان للفعل فيجب التصحيح في مثل معدو جلا على عدوت
والاعلال في نحو مرضى ومقوى جلا على رضيت وقويت وقد جاء العكس في البابين شاذا كقوله * انا الليث
معد ياعليه واديا * و كقراءة بعضهم في الناس راضية مرضوة واما استناده الى كلام صاحب الصحاح فلا يتم
لانه بدأ بالاعلال لانه القياس ثم اخبر بان التصحيح قد ورد مسجوعا وليس فيه لفظ والقياس واقتصر فيه على قوله فجاؤا به
على الاصل ولا يلزم من ذلك ان يكون مرضوقياسا الا يرى اننا نقول جاؤا بالعود واستمخوذ على الاصل مع انهما
شاذان وتوهم الشارح ان المراد من الاصل القياس فجعل مرضيا على خلاف القياس ومرضوا قياسا قوله
ولذا اي لتأثير المدة في الواحد قوله ذكر بعده) اي بعد ذكر قاعدة المدة قوله والقياس الواو اي لصحتها
في فعلها ولا كذلك في مرضى لانها قد اعلت في فعله فظهر الفرق وامتنع اللاحق قوله ويمكن ان يقال الى آخره
ليس في الشرح المنسوب تعرض للمدبوجه وانما فيه الاشارة الى ما ذكرنا من تبعية الوصف للفعل وان هذا هو المعتبر
لا شئ آخره قوله ثم ابدلوا ضمة الواو) فبه خمسة اعمال (قوله وكسرت) اي الواو الاولى فالاحسن حينئذ بناه
هذا الفعل والفعلين قبله للفاعل قوله فلا تغير) لعدم اجتماع ثلاث واوات قوله قلت قض) اعل اعلال ترام مصدر
ترامنا قوله في الياء الثانية) فتمت الثانية لتناه قوله ادغمت الياء في الياء اي الثالثة (قوله والحصيصة) بفتح الحاء
والميم مخففة وقد يشدد والبلاب بفتح اللام والحلب كسكربت قوله قضوت) والتاء تاء فعلوت لاناه الضمير

ومثل جمرش قضيبى ومن حيث حيوب ومثل حليلاب قضيهضاه هو مثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر من قرأ قرأى ومثل اطمانت من قرأ قرأيت ومضارعه يقرأى كيقربع

تحرکت الياء وانقلبت ما قبلها فقلبت الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت ومثل جمرش من قضيت قضى والاصل قضيبى اعلت الاخيرة كما اعلت ياء قاض فصار قضيبى ولم تعمل هذه الياء مع تحرکها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للحاق لان مثلها الانقلب وانما اجعلت الاخيرة وان كانت للحاق لان مثلها تعمل كافي علباء ومغزى ومثل جمرش من حيث حيوب والاصل حيبى اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدل ما قبلها واو الاجتماع الياء ومثل حليلاب من قضيت قضيهضاه واصل قضيهضاه ي قلبت الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرقة بعد الفزائدة والحليلاب بالكسرة الثبت التي تسمية العامة للبلاب ويقال هو الحلب التي تعتاده الطباء * ومثل دحرجت من قرأ قرأيت والاصل قرأ أت قلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وكان القياس قلبها الفاء لانها ساكنة قبلها فتحذف لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قبلها الفاء وجب قلبها ياء * واذا بنيت مثل سبطر من قرأ قلت قرأى والاصل قرأه قلبت الهمزة الثانية ياء وذكر بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك ان ههنا سؤالين الاول انه لم قلبت الثانية دون الاولى والجواب انها لام واللام اولى من العين بالاعلال لان الطرف بالتغيير اول والثاني لم كان القلب الى الياء والجواب ان الياء تغلب على اللام الا ترى ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء كما غزيت واستغزيت ولذا قل النصر يقبون ان الالف اذا كانت لا ما وجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا كانت عيناً فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ثم ذكر في موضع آخر منه انه ان قيل لم لم تدغم الاولى في الثانية ويستغنى به عن القلب كافي سأل * فالجواب من وجهين الاول ان اباعثى سئل ابا الحسن عن ذلك فأجاب عنه بما معناه ان العينين لا يكونان الابلغف واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدرهم وجعفر ومتفقين كحليلاب فلذلك افرقت الحال بينهما والثاني انه يجوز في الحشو ما لا يجوز في الطرف فظهر لك من هذا ان قلب الهمزة الثانية ياء واجب فاذا ذكر في الشرح المنسوب الى المص من انه لو قبل قرأ أو لكان اولى لان الهمزة الثانية في كلمة اذا كانت متحركة اتما قلبت ياء في نحو جاء وائمة وتقلب واو افما عداه سهو لما عرفت ولان ما ذكره حكم الهمزتين المتحركتين وما نحن فيه ليس كذلك * واذا بنيت مثل اطمانت من قرأ قلت قرأيت والجواب من متن الشافية ض قوله والثاني انه يجوز افرأ وأت لكان افرأ لما تقدم وفيه النظر الذي تقدم * واذا بنيت مثل يطهش منه قلت يقرأى كيقربع واصله يقرأء ثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة

في قضيت قوله والاصل حيبى) بادبع يأت اعلت الاخيرة وادغمت الاولى في الثانية قوله بعد الفزائدة) كافي رداه قوله ولا يكون قبلها الف) لانه يجب اسكان ما قبل ياء المتكلم لاجل التاء وسكون الالف لنفسه لاجل التاء ولهذا يتقلب الف غز او او افى غزوت والتبرمى واغزى ياء في رميت واغزيت ليقين سكون ما قبل الياء لاجل اتصال التاء به سيد قوله في سأل) وهو القياس قال في المتن فان تحرکت وسكن ما قبلها كسأ آل ثبتت والجواب ان المراد بنحو سأل ما اجتمع الهمزتان في العين لا مطلقاً بل ما ذكر في الادغام من قوله الا في الهمزتين الا في نحو سأل آل والدمآت فان ما استثنى من عدم الادغام في الهمزتين الا ما اجتمع الهمزتان في عينه فعلى هذا يعلم حاصل السؤال والجواب من متن الشافية ض قوله والثاني انه يجوز وايضا يمكن ان يقال التغيير بالادغام اسهل من التغيير بالقلب على ما لا يخفى والاخر اولى بالتغيير من الوسط فجعل الاسهل وهو الادغام في العين وجعل الاكثر تغييراً وهو القلب في اللام الذي هو اولى بالتغيير رعاية للمناسبة ض قوله في نحو جاء) المراد بنحو جاء وائمة ما يجتمع فيه همزتان احديهما مكسورة اما الاولى كافي جاء واما الثانية كافي ائمة قوله قلت قرأيت) لما قلنا في قرأى قوله لما تقدم) من قوله وتقلب واو افما عداه قوله واصله يقرأء) كما ان اصل

* الخط *

السائكة قبلها قلبت ياء فصار يقرءى ولم يقرأوا يقرأى لانه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بمثاله مثله لا يمكن ولم يذموا كما ادغموا في يطمئن لان الهزرة في مثله لا تدغم ﴿ قوله الخط ﴾ اعلم ان للشيء في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقة في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان قد يختلفان باختلاف الاعم كاختلاف العربية والفارسية والخط العربي والهندي

يطمئن يطمئن قوله كما ادغموا في يطمئن لان الهزرة في مثله لا تدغم في كلامهم الا في مثل سأل سيد قوله لان الهزرة في مثله اي في مثل هذا الموضع وهو ان يكون في موضع اللام لا في موضع العين (قوله لان الهزرة في مثله لا تدغم) اي لانه ليس من باب سبال ونحوه ﴿ مسائل آخر من كتاب سيويه وغيره ﴾ تقول اذا بنيت مثال اعجوبة من خزوت اخزوة بتشديد الواو ومز ربيت ارمية واصلها ارموية قلبت الواو ياء وادغمت ثم كسرت الميم ومن قويت اقوية والاصل اقووة بثلاث واوات فجرت بحرى مثال مضروب من القوة ﴿ وفي مثال صيرف من قويت قيا والاصل قيو فادغم قلب الواو الثانية ياء ثم الفا ﴿ وفي مثال سيدمنه في بالكسرة والاصل قيو فادغم واعلت الثانية كغاز ﴿ وفي مثال مقبرة من ربيت مرموة وفي مثال خفقان منه ربيان بالتحسين وفي مثال كرا لل من خزوت غوزوا والاصل غوزوو فاعلت الاخيرة كهصا من ربيت روميا ومن شويت شويوا والاصل شووي قلبت الاخيرة الفائم ادغمت الواو الثانية ومن حويت حويوا والاصل حوي فادغم واعل ﴿ وفي مثال اغدودن مبنيا للفاعل من سار اسير والاصل اسوير وللفعول اسوير من غير ادغام وفي مثال اخرجت من يوم ايمت والاصل ابومت وفي مثال جعفر من جاء جيا والاصل جيا قلبت الاخيرة ياء واعلت كهصا وقياس قول الخليل ان يقال جاء ياء ياء بن وهزتين وفي مثال برثن منه جوه بجيم مضومة وواو وهزرة مكسورة والاصل جيؤه قلبت الياء واوا والهزرة الثانية ياء ثم اعلت كقاض وفي مثال مسقط من بعث مبيع عند سيويه ومبوع عند الاخفش وفي مثال اصدقاء من العي اعياء بالادغام واعيا بالفك ﴿ وفي مثال فحدودة من الغزو خزوية والاصل غزووة بثلاث واوات قلبت المتطرفه ياء والضمة قبلها كسرة ثم ادغمت الاولى في الثانية ومن الرمي رميوة ان بنيت الكلمة على التأنيث ورمية بقلب الواو ياء وكسر ما قبلها ان بنيت على التذكير ﴿ وفي مثال عصفور من الوعد وعدود وان شئت اعدود فتميز الواو لانضمامها ﴿ وفي مثال طومار منه اووا لا غير لاجتماع واوين ﴿ وفي مثال اخريط منه ابيد ﴿ وفي مثال اغدودن من رددت اردود والاصل اردود ومن وددت ايدود والاصل اودود وفي مثال غضنفر من جبال جبال فقل فجرد الفرع من الياء لانها زيادة ليست في الاصل وتزيد النون بازاء النون قال ابن عصفور وتقول في مثل ارجة اذا بنيت من الهزرة او اواة والاصل بحمس همزات قلبت الثانية والرابعة واوين لسكونهما وانضمام ما قبلهما ﴿ وفي مثال سحر من الواو موو والاصل موو ووقلبت الرابعة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها واعلت كقاض وادغمت الاولى في الثانية ﴿ وفي مثال جالينوس من ابوب او نيوت فتظهر العين لانها في القياس واو لان ابوب اذا حل على كلام العرب اشبه العيوق فثاله على هذا فيقول وهمزته اصل من آب يؤوب فلذلك لما بنيت منه مثل جالينوس اظهرت الواو زوال موجب قلبها ياء وهو ادغام ياء فيقول فيها وتحذف ياء ابوب وتأتي نون جالينوس والله سبحانه وتعالى اعلم بقوله للشيء في الوجود اي باعتبار الوجود كما في قولهم دل على معنى في نفسه اي باعتبار نفسه قال الفرز الى رحه الله في مقدمة المسيحي لكل موجود اربع وجودات وجوه في الاذهان ووجود في اللسان ووجود في البنان ووجود في الاعيان (قوله وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم) اي لا يختلف دلالة الثاني على الاول بذلك لانها بحسب الحقيقة لا الوضع بخلاف دلالة الاخرين فانها بالوضع ادلا علاقة بين المعاني والالفاظ على

تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف اذا قصد بها المسمى في قولك اكتب جيم عين قراء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساهها خطأ ولفظا

والمقصود في هذا الموضوع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يتلفظه ويدلون الحرف من الحرف بأن يكتب بالياء او الواو ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والحلبى فلا بد من بيان ذلك كله وعرفه بانه تصوير اللفظ بصورة هجائه بمعنى تصوير اللفظ المقصود تصويره يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجبتها تهجبة وتهجيت كله بمعنى فالهجو والهجاء والتهجي تعديد الحروف بأسمائها والالفاظ التي تهجى بها اسماء سمياتها الحروف المبسوطة اى المفردة البسيطة التي منها ركبت الكلم فقولك ضادا سم يسمى به ضه من ضرب اذا تهجيت به وكذلك رابا اسمان لقول شره به اذا عرفت ذلك فنقول اللفظ الذى يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لافان لم يكن من اسماء الحروف فاما ان يكون له مدلول تصح كتابته او لافان لم يكن له مدلول تصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الزاى والياء والدال وهى هذه الصورة زيدوان كان له مدلول تصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان قامت قرينة تدل على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة شعروا واقتضاء ان تكتب ما ينطلق عليه الشعر وان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى آخر او لافان لم يسم به مسمى آخر فاما ان يقصد به المسمى وهو الحرف المسمى به او لا يقصد به المسمى بل يقصد به الاسم الذى هو من اسماء الحروف فان قصد به المسمى وقيل اكتب جيم عين قاء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساهها خطأ ولفظا وانما قلنا انه مساهها خطأ لفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وهو جيم ولا الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو جيم ويميدل على انه المسمى خطأ

الامر العام ولا بين الالفاظ والنقوش الموضوعية فلذلك جاء الاختلاف ثم الموجود بالمعنى الاول حقيق بالاتفاق والثانى مجازى عند اكثر المتكلمين كالاخرين بالاتفاق قوله فانه ليس جاريا على اللفظ اى ليس يجب ان يجرى على اللفظ بل قد يجرى عليه كما في زيدو قد لا يجرى كما في عمرو والمراد بالجارى المطابق من غير زيادة ولا نقص قوله تصوير اللفظ التصوير ايجاد الصورة اى ان توجد لشيء الملفوظ به صورة في الكتابة (قوله تصوير اللفظ بحروف هجائه) يعنى تصويره برسم حروف هجائه اى لا يرسم حروف اسماء حروف هجائه فاذا قيل اكتب زيدا فانك تكتب مسمى زاي ويا ودال دون اسمائها قوله بحروف هجائه) احتراز عن خط الهنذى من المراد بحروف الهجاء الحروف التي تعد باسمائها والاضافة بأدنى ملايسة لئلا احتراز من ان يصطلح على تصوير اللفظ بصورة طائر ونحوه واضافة الهجاء الى ضمير اللفظ احتراز من ان يصطلح على انه اذا كتب عمرو مثلا كان المقصود به زيدا فانه لا يسمى خطأ هجاء بقوله يسمى به ضه) في القراءة ض بغيرها وفي الكتابة ضه بالهاء على لفظ الوقف وكذلك رب وره وبه (قوله وكذا ربا) قال الرضى اذا كان ثانى الاسم الثانى حرف علة وجب تضعيفه اذا امرته سواء جعلته علما للفظ او لغيره نحو لووفى ولا تقول هذا لووفى ووفى ولاء زدت على الف لالفا اخرى وجعلتها همزة تشبيها برداء وكساء وانما اوجبوا التضعيف لانك لو امرت بلا زيادة حرف آخر اسقطت حرف العلة لتتوين فيبقى العرب على حرف ولا يجوز ثم قال ولاجل خوف بقاء العرب على حرف واحد اذا اردت اعراب اسماء حروف المعجم الكائنة على حرفين نحو با تا نا وان لم يكن العرب منها علما ضعفت الالف وقلبتا همزة لسا كنين فتقول هذه باوتاه ودليل تكبيرها وصفها بالنكرات نحو هذه باه حسنة ولا تجوز الحكاية في اسماء حروف المعجم مع التركيب مع عاملها فلا تقول كئبت باه حسنة كما جاز في نحو من وما اذا جعلت اعلاما للفظ لانها موضوعة ليستعمل في الكلام المركب مع البناء فجاز ذلك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف المعجم فانها لم توضع للاستعمال مفردات لتعليم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقوفا عليها فاذا استعملت مركبة مع عاملها فقد خرجت عن حالها الموضوعية لها فلا تحكى انتهى (قوله فان قصد به المسمى) اى ولم يدخل الاسم الاعراب فان دخله للتركيب كتب على لفظه كما اذا كتبت لانسان قد نطقت بضاد ضعيفة وكتبت باه حسنة

ولذلك قال الخليل لما سأله كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب ج دلالة المسمى به فان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها وفي المحصف على اصلها على الوجهين

ولفظا ان الخليل لما سأله كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب ج لانه المسمى واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما تكتب هذه الصورة جيم هذا اذالم يسم به مسمى آخر فان سمي به مسمى آخر كما لو سمي رجل ياسين فلكتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المص ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس **قوله** وفي المحصف على اصلها على الوجهين اي وتكتب اسماء الحروف التي سمي غير الحروف بها في المحصف على اصل اسماء الحروف وهو ان تكتب كغيرها ان قصد بها المسمى الآخر وبصورة مسماها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منها اصل في اسماء الحروف المذكور هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تقريره اسماء الحروف الواقعة في المحصف ان لم تجعل مما سمي به مسمى آخر فقياسها ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا يس وان جعلت مما سمي به مسمى آخر كتبت كغيرها من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان تقول المراد بقوله على اصلها ان تكون بصورة مسماها على الوجهين ان يراد بها مسماها ومسمى آخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف تكتب في

قوله فان الخليل لما سأله (فيه نظر لان قول الخليل انما يدل على انها مسمياتها لفظا ولا يدل على انها مسمياتها خطأ لنا) ويمكن ان يقال لما كان الاصل توافيق الخط واللفظ كما هو الغالب فان مسمياتها لفظا يكون مسمياتها خطأ ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا اذا الاصل عدمه وحيث دل قول الخليل على ما ذكره في قوله على صورة مسماها وهو يس) لانه كان قبل التسمية يكتب كذلك وهو علم منقول من اصل فابق له بعد النقل ما كان له قبل النقل كما جرى على عبد الله بعد العلمية حكم المضاف والمضاف اليه وان كان ذلك المعنى قد زال وصار المجموع هو الاسم (قوله والاولى ان يقال) انما كان اولى لانه المفهوم من التقرير السابق ان اسماء الحروف الواقعة في اوائل السور يوصف كونها مسمى بها غير الحروف تارة يقصد بها ذلك المسمى وتارة يقصد بها مسماها وليس بمراد بل المراد ان تلك الاسماء ان جعلت اسماء الحروف التهجى جى بها لتبنيها مخاطبين على ان القرآن مركب من هذه الحروف كلفظهم الذين يتكلمون بها وهو من قبيل قرع العصا وابعاض الكلام كما روى عن ابن عباس انه قال في المصنوع انا لله اعلم وقد قيل كل منهما كتبت بصورة مسماها وان جعلت مما سمي مسمى آخر كما قيل ايضا انها اسماء للسور كتبت كغيرها قوله والاولى ان يقال (والفرق بين التقريرين ان الاول دل على ان للكاتب ان يكتب حرف من المقطعات في اوائل السور بحسب قصده ان قصد العلمية يكتب على صورة اللفظ والاعلى صورة المسمى وهذا ليس بسديد لانه ليس للكاتب الا ان يكتبها على صورة المسمى في القصدين والثاني دل على تباين قياس خطها لان للكاتب ان يكتب على غير صورة المسمى اذ ليس له ذلك فليس فيه تعرض لبيان جواز الكتابة على غير صورة المسمى ولهذا جعله اولى من الاول لانه لا يدل على ما يجوز ض قيل وجهه الاولوية ان في التقرير الاول قيد اول اسماء الحروف بانه سمي غير الحروف بها فبعد التقيد بهذا كيف يجوز تسميتها على ان قصد بها المسمى الاخر وعلى ان لا يقصد وهل يكون هذا تسميا لشيء على نفسه وغيره وهذا مردود لان تقيده دل على كونها اسماء منقولة ولاخلل في ان يقال في المقولات ان قصد معناه الاول يكون كذا وان قصد معناه الثاني يكون كذا ولا يكون هذا تسميا لشيء على نفسه وغيره لان المعنيين تحت المنقول حاصل ض قوله والصواب ان تقول) وانما قال والصواب لان التعريف الاول دل على ان كتابة المحصف يختلف بحسب قصد كون الحروف اسماء للسورة او لا فاذا قصد الكاتب كونها علم السورة يكتب بصورة اللفظ والاذ بصورة المسمى وليس كذلك قطعا لان صورتها في المحصف على صورة المسمى سواء قصد كونها علم السورة او لا وان التقرير الثاني دل على بيان كتابتها على تقدير

والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن ثم كتب نحو زيدا وقه زيدا بالهاء ومثل مدانت وجي مجت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام اشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بألفات وكتب مم وعم بغيرنون . فان قصدت الى الهاء كتبتها ورجعت الياء وغيرها ان شئت ومن ثم كتب انازيد بالالف ومنه لكتنا هو الله ومن ثم كتبت تاء التأنيث في نحو رجة وقمة هاموفين وقف بالهاء تاء بخلاف اخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند ومن ثم كتب المنون المنسوب بالف وغيره بالحذف واذن بالف على الاكثر

المصحف بصورة مسماها سواء اريد به مسماها او مسمى آخر ومن هذه التفاصيل ظهر فائدة تقيدنا قوله تصوير اللفظ بقولنا المقصود تصويره **﴿ قوله والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها ﴾** وهذا الاصل معتبر في الكتابة فكتب نحو زيدا وقه زيدا بالهاء لانك اذا وقفت عليه قلت رموه بالهاء وكتب نحو مثل مه انت وجي مجت بالهاء ايضا لانك اذا وقفت على مد منها وقفت بالهاء بخلاف نحو حتام والام وعلام اي بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فانه لا يكتب بالهاء لانه لا يجب الوقف عليها حينئذ بالهاء وذلك لشدته الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صار حروف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كتب حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية بألفات وكتبت مم وعم بغيرنون اي لاجل ان حرف الجر مع ما الاستفهامية بصير كالشيء الواحد كتبت مم وعم بغيرنون وان قصدت في ما الاستفهامية عند اتصال حروف الجر بها الى الهاء كتبت بالهاء ورجعت الياء في حتى مه والى مه وعلى مه ورجعت النون في من مه وعن مه **﴿ قوله ومن ثم ﴾** اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها تكتب بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكتنا هو الله ربى لان الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت تاء التأنيث هاء في نحو رجة وقمة وهو البر ومن وقف بالتاء بكتبتها بخلاف التاء في اخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند قائمات لا تكتب هاء بل تاء اذا الوقف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا كتب المنون المنسوب بالالف نحو رأيت زيدا وكتب المنون غير المنسوب بالحذف نحو جاني زيد ومررت زيد وكتب اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر

جعلها على السورة وعدها على بيان الخط الواقع في المصحف وظاهر المتن على خلافه ض (قوله سواء اريد مسماها او مسمى آخر) قال الشيخ بدر الدين بن مالك ما نقل من اسماء الحروف الى مسمى غيرها فحكمه في الخط باق على ما كان عليه قبل النقل فمضى كان مركبا معربا كتب على وفق لفظه كسائر الاسماء ومتى كان موقوفا لعدم التركيب او للحكاية كتب على وفق مسماها في الاصل ومن ثم كتبت حروف اوائل السور كذلك على القول بانها اسماء للحروف وعلى القول بانها اسماء لسور او لغيرها لانها محكية ابدا انتهى **﴿ قوله وقه زيدا ﴾** بالهاء تلفظ بلاهاه لاتصاله بزيدا ض **﴿ قوله لانك اذا وقفت ﴾** ومن ههنا يعلم ان حال الوصل لا يظهر الهاء لفظا وان كتبت في الخط ض (قوله ومنه لكتنا هو الله ربى) اي في قراءة من لا يقرأ بالالف فان لكتنا يكتب بالالف في قراءته ايضا اعتبارا بالالف **﴿ قوله ومنه لكتنا ﴾** اي بما كتب فيه انا بالالف (قوله كتبت تاء التأنيث هاء في نحو رجة) جاء من ذلك الفاظ كتبت في القرآن بالتاء سكالها في الوصل وقد اختلف القراء في الوقف فبعضهم وقف بالتاء تاءا رسم المصحف وبعضهم لم يراع الرسم فوقف بالهاء على القياس **﴿ قوله ولاجل ما ذكرنا ﴾** من ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف **﴿ قوله المنسوب بالف ﴾** لان الوقف عليه بالالف (قوله وكتب المنون الغير المنسوب بالحذف) شذ من هذا الاصل كابن وهو اسم مركب من كاف التشبيه واي النونة فانها كتبت بالنون نقل هذا المذهب ابو حيان عن المبرد والاكثرون على خلاف ما نقل المصنف لان التنوين

واضربا كذلك • وكان قياس اضربن بواو والفاء واضربن بيا هو هل تضربن بواو ونون • وهل تضربن بيا ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه ولعدم تبيين قصدها • وقد يجرى اضربن مجرا ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيهما

وبعضهم يكتبها بالنون توهما بانها تون في الوقف وذكر في شرح الهادى انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن ولدن وقد بوقف عليها بالالف تشبها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك اللغة لا يبعد ان تكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا فرقابنها وبين اذا التي هي ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكور المؤكد بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبه بالنون الحاقلة باضربن امرا للجمع المذكور وكان قياس اضربن ان يكتب بواو والفاء لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكىد وقلت اضربوا وكان قياس اضربن للواحدة المخاطبة ان تكتب بيا لانك اذا وقفت عليه قلت اضربى باسقاط النون ورد الياء وكان قياس هل تضربن ان يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكىد ورجعت الواو والنون المحذوفتين وقلت هل تضربون لكنهم كتبوها على لفظها لعسرتين هذا الاصل وهو انه عند الوقف تحذف نون التأكىد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن اولانه لو كتبت على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التأكىد ايضا تكون كذلك وقد يجرى اضربن مجرا لانها تون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لقوات الامرين الذين كان المنع لهما وما عسر تبيينه وعدم تبيين قصدها ولاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء لان الافصح الوقف على قاض بغير الياء وعلى

لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية ولا نظير لهما (قوله وبعضهم يكتبها بالنون) نقل هذا المذهب ابو حيان عن المرشد والاكثرين خلاف ما نقل المصنف ونقل الاول عن المازنى قال وفصل الفراء فقال ان الفيت كتبت بالالف اضعفها وان علمت كتبت بالنون لقوتها قوله توها بائها نون) لتوهمه ان العرب تقف عليها بالنون لانه سمع من العرب كذلك وانما توهم ذلك لانه راها نونا ساكنة بعد قسمة كمن ولن مع كونها حرفا قياس اذن على عن ولن (قوله توها بائها نون في الوقف) عبارة المصنف ومن كتبها نونا توها بائها نونا في الوقف اى توهم ان الوقف عليها بالنون لان الالف بدل من النون قوله من نون اذن الف) اى في الوقف والكتابة مبنية عليه قوله فعلى تلك اللغة) اى على لغة من يقف بالالف القياس ان يكتب والاولى الكتابة بالنون للفرق المذكور (قوله فعلى تلك اللغة) اى لغة من يقف عليها بالالف قوله ان يكتب بالنون) وان وقف عليها بالالف لانه اذن عند الاكثر حرف وعند بعضهم اسم والتنوين لفرق بينه وبين اذا جواب وجزاء من ادوات ض (قوله ومنهم من يكتب بالنون) هذا ما اقتضاه كلام ابن مالك وجزم به ابو حيان وقال فانك لو كتبت اضربن زيدا ولا تضربن زيدا بالالف لالتبس بامر الاثنين او ليهما في الخط قوله وكان قياس اضربن) اى كتابة هذه الالفاظ غير القياس قوله فانه لا يعرفه) بخلاف معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف اذ هو في اللفظ كالشونين في زيدا وقد اشر ذلك بانه يكتب بالالف قوله على هذا الاصل) وهو ان يكتب على صورة الوقف ض قوله لم يعرف الحاذق) اى لم يعرف انه يؤكد بالنون الخفيفة ام لا بخلاف المفرد المذكور فانه لو كتب بالالف يلتبس لعدم الالف في حال عدم التأكىد قوله وقد يجرى اضربن مجرا) اى يجرى المذكور ههنا من الالفاظ في انه يكتب على لفظ اضربن لا بالالف (قوله لقوات الامرين) اى لانه يبين التأكىد بكتابة النون الفا ولا يصير تبيين هذا الاصل واجيب عن الالتباس بامر الاثنين بان الالتباس المحذور هو الواقع بين المؤكد وغير المؤكد من الكلمة الاترى ان اضربا امرالهما يلتبس بثنية الماضى من الاضربان من معروفه ومجهوله وبثنية الحاضر منه مذكرا ومؤنثا ولا يحرز من مثله انتهى فليتأمل قوله ولاجل

ومن ثم كتب نحو بزبد وزيد وكزيد متصلا به لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف بوصل اوزيادة اوتقص او بدل فالاول المهور وهو اول ووسط وآخر * الاول الالف مطلقا مثل احد واحد وابل * والوسط اما ساكن بفصرف حركة ما قبلها مثل يأكل ويؤمن ويئس * واما متحرك قبله ساكن فتكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلوؤم ويسم * ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام * ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على

القاضي بالياء ومن ثم كتب حرف الجر في نحو بزبد وزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربك وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به * قوله والنظر بعد ذلك في شيئين الاول فيما لا صورة له تخصه والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل اوزيادة اوتقص او ابدال الاول المهور اى ما فيه الهزمة وهزته اما في اوله او وسطه او آخره فان كانت في اوله فتكتب الف مطلقا اى سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كأحد واحد وابل وسواء كانت همزة قطع كأذ كرنا او همزة اوصل كأنصر واعلم وسواء كانت اصلية كما في ابل او منقلبة كما في احد وذلك لان الهزمة تشارك الالف في الفرج وهو اخف الحروف فابدلواها في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهزمة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر لكن يمكن تخفيفها خطا فتخففوها لثلاث يفتوت الغرض ايجع وان كانت في وسطه فتكتب على نحو ما تخفف ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فتكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويئس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فاقبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فتكتب بحرف حركتها نحو يسئل ويلوؤم ويسم * ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل كسئلة او بالادغام كما في شئ * ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف

ما ذكرنا من ان معنى الكتابة على الابتداء لوقف قوله ومن ثم (اى من اجل الاصل المذكور قوله كتب حرف الجر) قد استقر ان الخط تابع لحكمي الابتداء والوقف وقد علم ان الابتداء بالكلمة يقطعها مما قبلها والوقف عليها يقطعها مما بعدها فلزم من هذين الاصلين ان الكلمة اذا لم يصح الابتداء بها او لم يصح الوقف عليها الا تقرر في الخط قوله لا يتدأ به) اى بهذا الكاف ونحوه سيد او بنحو الكاف في منك وكم من منكم ض (قوله والنظر بعد ذلك) اى بعد تحقيق ما تقدم تأصيله من باب الخط كما في شرح المصنف قوله والنظر بعد ذلك (اى بعد ما اصلنا من الاصل المذكور او بعد تقرير ما قلنا او بعد النظر فيما له صورة تخصه ض قوله الاول فيما لا صورة له) بل له صورة مشتركة تستعار له صورة غيرها فتمت امر ان يكون صورة مشتركة كلؤم ويئس واحرقان صورة الهزمة فيها مشتركة بينها وبين الالف والواو والياء وان لا يكون له صورة نحو الخب (قوله كأنصر واعلم) لم يمثل بما اوله همزة وصل مفتوحة كما عين لقلته قوله وذلك لان الهزمة (الاولى ان يقال لان الالف نون ساكنة وهى المسمى بالالف ومتحركة وهى المسمى بالهمزة فتكتب ههنا الهزمة بصورة الالف لامر اى باليس اذا لم يمكن الابتداء بالساكن ض قوله فابدلواها) اى كتبوا صورتها ألفا (قوله لامر) اى في اول تخفيف الهزمة قوله لامر) في تخفيف الهزمة حيث قال وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ض قوله لثلاث يفتوت الغرض) وهو التخفيف اللفظى والخطى قوله ويسم (اى جعله بسام) قوله ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل (قال ابو حيان هذا هو الاحسن والاقبس قال وقد كتب حروف من هذا القبيل في القرآن وهو يسألون عن ابائكم لانه قرئ بسالون تكنب لالف لاجل ذلك (قوله او بالادغام) كما في شئ تخفيف مثل هذه الهزمة بالادغام وجه والمشهور انه بالنقل كما تقدم في باب التخفيف على ان الكلام في التوسط ومثل المصنف في شرحه بسوء وهو من ذلك القبيل لكنها في حكم المتوسطة كاسيأى واول منهما التثيل بنحوية وان لم تكن هزتها متوسطة خفيفة (قوله ومنهم من يحذف المفتوحة فقط) اى تخفيفا لكثرة وقوعها وزاد

حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل • ومنهم من يحذفها في الجمع • واما متحرك وقبله متحرك فتسكت على مايسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فنة بالياء وكتب نحو سأل واووم ويئس ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته وجاء في نحو سئل ويقرئك القولان • والاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبأ وخبأ وخبأ وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان مثل قرأ ويقرئ ورددو ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يرددو • والطرف الذي لا يوقف عليه لا اتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزئك ونحو رداؤك ووردائك ونحو يقرؤه ويقرئك الا في نحو مقروء وبرية بخلاف الاول المتصل

نحو سادل ومنهم من يحذفها في الجمع وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تخفف به فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فنة بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل واووم ويئس ومن مقرئك ورؤس بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور وجاء في سئل ويقرئك القولان وهما ان تكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لما عرفت من الخلاف في ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور او البعيد • وان كانت الهزمة في آخره فاما ان يكون بحيث لا يجوز الوقف عليها لاتصال غيرها اولا تكون كذلك فان لم تكن كذلك فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذفت نحو هذا خبأ ورأيت خبئا ومررت بخبء وليس الالف في رأيت خبأ بصورة الهزمة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رأيت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحركة ما قبلها كيف كانت الهزمة اى سواء كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ ويقرئ ورددو ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يرددو يقال رده الشيء يردؤه فهو ردى اى فاسد هذا اذا كانت الهزمة المنطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها لاتصال غيرها بان ضمير متصل او تاء تأنيدي ففى كالهزمة المتوسطة فن كتبها هناك بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط الامثلة في المتن واستثنى نحو مقروء وبرية فانهم كتبوه بحذفها كما فهم راعوا تخفيفها حيث قالوا مقروء وبرية وهذا بخلاف الهزمة التي تكون في الاول واتصل بها غيرها

او حيان مذهباً آخر وهو جعل صورة الهزمة الالف على كل حال قال وهو اقل استعمالا لقوله كافي شئ) فانه يحذف بالادغام ايضا فيقال شئ ض قوله نحو سائل) على وزن ضارب من المفاعلة ولا يجوزون الهزمة بعد ساكن آخر قوله ومنهم من يحذفها) اى الهزمة المنحركة الساكن ما قبلها في الجمع سواء خفت بالقلب او بالحذف او بالادغام وسواء انفتحت او انكسرت او انضمت امكن النقل اولى يمكن كان فيها الف او لا لقوله على نحو ما تخفف به) اى ان كان تخفيفه بالواو وكتب بالواو وان كان بالياء فبالياء وان كان بالالف فبالالف قوله اما بحرف حركتها) وهو الافصح ض قوله بين بين المشهور) وهو الافصح ض (قوله فان كان ساكنا حذفت) اى سواء كان حرفا صحيحا كما مثل او حرف علة زائد للمد نحو نى ووضوء وسما او غير زائد نحو سوء وشئ قوله فان كان ساكنا حذفت) لان تخفيفها بالحذف قوله ورأيت خبأ) وفي المعرفة ايضا رأيت الخبأ (قوله وليس الالف في رأيت خبأ) اى ونحوه كنى ووضوء وشئ وسوء المنصوبات و كذا نحو سما المنصوب عند جمهور البصريين وكتبه عند الكوفيين وبعض البصريين بالف واحدة فلا صورة للتنوين ايضا عندهؤلاء قوله اى سواء كانت متحركة (مفتوحة او مضمومة او مكسورة قوله واستثنى نحو مقروء وبرية) فان فيها الهزمة كالمنطرفة فكما يحذف في خبأ وكذلك يحذف فيهما رماية لصورة التسهيل فان في التسهيل فيهما ليست للهزمة صورة لان فيهما بقلبياه وواو او ادغام الواو في الواو والياء في الياء) قوله وهذا بخلاف الهزمة التي تكون في الاول الخ) قال الشيخ نظام الدين الفرق انك اذا جعلت الهزمة التي حقتها الحذف تخفيفا لكونها طرفا ذا صورة فقد رددتها من الحذف الذي هو ابد الاشياء من اصلها وهو كونها على صورة الالف الى ما هو قريب منه وهو جعلها ذات صورة ما وان لم تكن صورتها الاصلية بخلاف ما اذا جعلت ما حقه ان يكتب بصورة

به غیره نحو واحد وکأحد ولاحد بخلاف ثلاثا لکثرته اولکراهة صورته وبخلاف لئن لکثرته • وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزؤون ومستهزئين وقد تكتب الياء بخلاف قرأ وقرأ ان لبس وبخلاف مستهزئين في المنى لعدم المد وبخلاف نحو ردائي ونحوه في الاكثر للمغايرة الصورة اولفتح الاصلي وبخلاف نحو خبائي في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم تفرق للمغايرة واللبس فانها لا تكون كالوسط فلذلك تكتب الفاكيف كانت نحو كأحد وياحد وكان قياس همزة ثلاثا ان تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء اما لكثرة استعماله فصارت الهمزة فيه كالمتوسطة اولانه لو كتبت بالالف مع حذف النون لكانت صورته لالا فکرها ذلك وكتبوها بالياء وكان قياس لئن ايضا ان تكتب بالالف لكن كتبت بالياء لكثرة استعماله وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف فلذلك كتبوا نحو خطأ في حال النصب بالف واحدة وكتبوا مستهزؤون بواو واحدة ومستهزئين بياء واحدة وقد تكتب الهمزة ياء في مستهزئين فنكتب بيائين ولم يفعلوا في مستهزؤون كذلك كأنهم لما استقلوا الواوین لفظا استقلواهما خطأ وليس الياء في الاستقلال مثلها فان قيل الالف اخف من الياء فقياس ذلك ان تكتب خطاء في النصب بالفين اجيب بأنهم كرها صورته مرتين بخلاف نحو قراء فانه لو كتبت بالف واحدة التبس بقرأ وبخلاف تقرأ ان فانه لو كتبت بالف واحدة التبس بقرأ للجمع المؤنث وبخلاف نحو مستهزئين في المنى فانهم كتبوه بيائين ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع بيائين فرقا بينهما وكان الجمع اولي بالضعيف لانه اثقل وبخلاف نحو ردائي فانهم كتبوه بيائين لان الياء الاولى مخالفة للياء الثانية في الصورة اولان اصل يائه الفتح فروى ذلك فكأنه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل وبخلاف نحو خبائي للمغايرة بين صورة الياءين والتشديد الذي يذهب بالمد ولانهم قد حذفوا احدي

الاصلية محذوفاً او مفيراً الى صورة الواو والياء فانك تكون نحر جاله عن اصله الى غيره فلذلك لم يجعل حكم الاول حكم الوسط انتهى (قوله ولذلك يكتب بالالف كيف كانت) يستثنى همزة الوصل اذا وقعت بين فاء او واو وهمزة هي فاء فانها تحذف نحو فاءات وأمر اهلك هرباً من اجتماع الفين مع ان الواو والفاء شديد الاتصال بما بعدهما بحيث لا يوقف عليهما دونهما فخرج نحو ثم اتوا والذي اتجم من بقول ابن نلى ونحو واضرب وفاضرب وما شبهها ويستثنى ايضا مسائل اربع اخرى تأتي قوله نحو كاحد) وكان حقه ان يكتب كاحد بالالف وبأحد بغير الالف قوله مع حذف النون) لان الكلمتين تزلمازلة كلمة واحدة فنكتب صورة المدغم فيه قوله فکرها ذلك) للتكرار لفظا اوليس بحرفي النفي في قوله كصورتها) تحذف وتبقى حرف مد لکراهة اجتماع المثلين خطأ قوله نحو خطاء) والمد الذي بعد الهمزة فيه هو الالف المنقلبة عن التنوين في الوقف قوله في حال النصب) مع ان فيه الفين (قوله وما فعلوا في مستهزؤون كذلك) اي لم يكتبوا الهمزة فيه واو اكا هو قياس احد القولين السابقين بناء على ان تخفيفها بأن يجعل بين بين المشهور فلم يكتبوه بواوین وكذلك لم يكتبوها ياء كما هو قياس القول الاخر فلم يكتبوه بياء وواو (قوله وليس الياء في الاستقلال مثلها) اي فالياء اخف من الواوین واخف من الياء والواو قوله بخلاف نحو قراء) جواب سؤال مقدر (قوله ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع بياءين) اي في الرسم المشهور كما مر آنفاً (قوله لانه اثقل) اي لما فيه من توالي الكسرتين والياء قوله فرقا بينهما) اي التثنية والجمع قوله نحو ردائي) مما ضيف الى ياء المتكلم (قوله فانهم كتبوه بيائين) اي في الاكثر كما في المنى وجرى عليه الشارحون ومثله نحو حياي قوله مخالفة) لان الثانية منطرفة ذات بطن سيد بخلاف الاولى فانه لا بطن لها قوله الثانية في الصورة) فليست صورة الهمزة كصورة الياء (قوله اولان اصل يابه الفتح) تقدم في الوقف ان هذا احد وجهين وان الاولى عند نجم الاثمة رضى الدين ان اصلها الاسكان قوله وبخلاف نحو خبائي) اي في الاكثر وبعضهم يكتبه بياء واحدة (قوله فانهم وصلوا

واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهك الله وانما تكن اكن وكلما اثني اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن وكذلك من ما في الوجهين وقد يكتبان متصلين مطلقا لوجود الادغام ولم يصلوا متى لا يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لافي نحو انما يعلم بخلاف ان المحففة نحو علمت ان لا تقوم

البائين في المشددة فكرهوا حذف الياء الاخرى التي هي صورة المهمزة وبخلاف لم تقرني للواحدة الخطابية من قرأ فانه يكتب بيايين للمغايرة المذكورة ولثلا بلبس بقري مضارع قري ﴿ قوله واما الوصل ﴾ فذكرنا ان النظر بعد ذلك في شيئين فلما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصصه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المقرر في الخط فتقول اقسامه اربعة الوصل والزيادة والنقص والابدال اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهك الله وانما تكن اكن وكلما اثني اكرمتك بخلاف ما الاسمية نحو ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن فانهم لم يصلوها وذلك لانهم رأوا الحرف كالتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقبلة بالدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من وعن اذا وقعت بعدهما اللفظة ما ان جعلت ما حرفية وصلت والا فصلت وقد يكتب ما سكن ما قبله من نحو مما وعمما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كانت مثل اين لا يلزم من قلب الياء الفاء فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لافى لثلا يعلم بخلاف المحففة نحو علمت ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يعكسوا اما لثلا هذه والكثير بالتخفيف اولى

الحروف وشبهها) اى من اسماء الشرط والاستفهام ووصلوا بما المصدرية قل ايضا وشذ وصل بئس بهاقبل اشتر واو خلفتوني اباها الرسم السلفي قال بعض المغاربة كتبت نعماني المصحف متصلة لاجل الادغام وحلت بئسنا عليها قوله وشبهها بالحرفية) من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام (قوله بخلاف ما الاسمية) جاء وصل ان بها في رسم المصاحف كثيرا قالوا انما لم يفصل فيه الا في نحو قوله تعالى انما توعدون لاث واما انما توعدون في الطور وانما صنعوا كيد ساحر فتصل رفع كيدا او نصب قوله ما الاسمية) وبخلاف ما المصدرية وان كانت حرقا عند الاكثر نحو ان ما صنعت يجب اى صنعتك تنبها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله وذلك لانهم اى وصلهم ما الحرفية بالحروف وشبهها وعدم وصلهم ما الاسمية بذلك قوله كالتمة) للاسم الاول اى بقول لفظ ليشمل ما السبوقه بالحروف نحو انما الهك الله قوله بخلاف الاسماء) اهم من ان يكون ما الاسمية او غيرها (قوله وكذلك من وعن) مثلها في (قوله ان جعلت ما حرفية وصلت) اى ولو كانت زائدة نحو ما خطاياهم عبا قليل (قوله والافصلت) يشمل الاستفهامية والموصولية والشرطية والموصوفة وهو مقتضى القياس في الاخرين واحد المذهب في الموصولة واليه ذهب المغاربة وقيل فيها الغالب الوصل ويجوز الفصل واختاره ابن مالك ومنوع في الاستفهامية بل الواجب الوصل نحو هم هذا الثوب وهم يتساءلون وفيه انت من ذكرها ومما وصل المذكورات به من مطلقا سواء كانت موصولة او موصوفة نحو اخذت ممن اخذت منه او استفهامية نحو ممن انت او شرطية نحو ممن تأخذ درهما منه قال ذلك ابن مالك وسأيت في المتن انه ليس بقياس قوله وقد يكتب ما سكن قبله) اى نون اى يكتب نون من وعن قبل ما اسمية كانت او حرفية على سبيل الاتصال قوله لوجوب الادغام) الذي هو غاية الاتصال اللفظي فناسب ان يكتب في الخط ايضا متصلا قوله لا يلزم من قلب الياء اى لا يلزم من تغييرها من الصورة التي كانت متطرفة عليها الى صورتها متوسطة ومن ذلك القياس في اول النظر اليها قوله فيقع الوهم فيها) لا لتباسه بالصدر الميمى من نام في حال النصب نحو رأيت مناماض (قوله ووصلوا ان الناصبة للفعل) التفرقة بين الناصبة في المحففة مذهب ابن قتيبة واختاره ابن السيد قال ابو حيان وغيره والصحيح كتب ان مفصولة من لا مطلقا

ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الاتفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجمع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو
 يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثم كتبت الهمزة ياء نحو كتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم
 او اختصارا للكثرة واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة في الفعل الفاعلوا كلوا وشربوا فرقا بينها
 وبين واو العطف بخلاف يدعو ويقزوه من ثم كتب ضربواهم في التأكد بالف وفي المفعول بغير الف
 ومنهم من يكتبها في شاربوا الماء ومنهم من يحذفها في الجميع

واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلافا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا وما
 نحو الاتفعلوه واما تخافن وحذفت النون في جميع ما ذكر انه متصل بما سكن ما قبله واما ذكر ذلك
 لان مطلق الوصل لا يزيد الاتصال ولم يعلم منه الحذف فيبين ان الوصل في ذلك كله يحذف النون وعمله
 بتأكيد الاتصال لان النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطأ ليوافق الخطأ
 اللفظ ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب البناء ولذلك كتبت الهمزة ياء لانهم جعلوها كالتوسطه والاتقياس
 ان تكتب الفا وقد تكتب ياء وان لم يجعل مبنيا وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على
 مذهب سيويه فلانه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب
 منفصلة لان ال عند كهل لكن الهمزة لم تحذفها عند الوصل حتى صار كالعدم ولانه كثر في
 الكلام فاخص بالوصل **قوله** واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة في الفعل الفاعلوا
 كلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف فانه وان لم يحصل الاتياس في نحو كلوا وشربوا لان واو تكتب
 متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قديمي من الافعال ما اتصل به الواو صورة نحو جاؤا وساؤا
 فيحصل الاتياس حينئذ فيجعلوا الباب كله واحدا وهذا بخلاف نحو يدعو ويقزوه فانه لا يلبس وان قدر
 الانفصال لان المفرد ليس يدع ولا يغز ومن اجل انهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة الفاعلوا ضربواهم بالالف
 اذا كان هم تأكيدا للواو والجمع وان كان هم مفعولا تكتب بغير الف لان ضمير المفعول كالجزم مما قبله فتكتب بغير الف
 لانها لم يقع متطرفة ومنهم من يكتب الالف في نحو شاربوا الماء وزأروا زيد كافي الفعل ومنهم من يحذف الالف

قوله واما لان اصل هذه اولان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث كونها
 الادنام والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر **قوله** اخلافا بالحذف
 اي حذف النون **قوله** قصدوا الى الوصل اي وصل الكلمة بالكلمة او وصل النون لما بعدها **قوله** ووصلوا اي
 الظروف المضافة الى اذا لانه لما كتبت البناء من الاضافة اليه صار منه في حكم كلمة واحدة **قوله** في مذهب البناء
 اي في مذهب من بنى المضاف من الظرف **قوله** ولذلك كتبت اي لاجل الوصل **قوله** كالتوسطه فيكتب
 على نحو ماسهل **قوله** والاتقياس اي وان لم يصلوها **قوله** وان لم يجعل اي يومئذ ومثله مبنيا جلا على المعنى
قوله فلانه على حرف واحد اي حرف التعريف **قوله** فيجب اتصاله لانها بمنزلة الكاف والباء في كريد ويزيد
 والحرف الواحد ليس له استقلال فيجب اتصاله **قوله** فكان قياسه اي حرف التعريف **قوله** لم تحذفها اي
 في الدرج وان لم يكن عنده همزة وصل **قوله** ولانه كثر اي حرف التعريف او ال **قوله** فاخص بالوصل
 اي يكتب متصلا روما للاختصار **قوله** فرقا بينهما وجه ايضا بأن الخففة قدر فيها ان الضمير المنوي فاصل
 بينهما وبين لافعل المنوي كالمفوض به بخلاف الناصبة فانها لا يجوز ان يفصل بينها وبين الفعل فاصل الا هذه
 الزيادة فوصلت بها **قوله** وقد يكتب ياء وان لم يجعل مبنيا بل هو الاكثر كافي شرح النظام جلا على البناء لانه الاكثر
قوله نحو يدعو ويقزوه وبخلاف نحو نصر وكرم ونصروكم فان واو الجمع ليس فيه كالتوسطه لان اتصال الضمير به
 فلا يلبس بواو العطف الذي يجرى به تمام الكلمة **قوله** اذا كان هم تأكيدا الخ اذا كان هم تأكيدا كان ضميرا

وزادوا في مائة الفافرقا بينها وبين منه والحقوا المثني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوافرقا بينه وبين
عمرع الكثرة ومن ثم لم يزيدوه في النصب وزادوا في أوئك واوا

في الجمع وان لم الاتباس لندوره وزواله بالقرائن وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه واخصت
مائة بالزيادة لانها قد حذفت لامها فتزاد جبرا لها والحقوا المثني به لان صورة المفرد باقية في لفظ المثني
فعاملوه معاملته بخلاف الجمع لسقوط تاء مائة في مشات وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر
وانما يزداد اذا كان علما لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ماخيف ان يلتبس به فلا يزداد
في عمر واحد عمور الانسان وهو ما بينهما من الهم ولا في العمر الذي بمعنى العمر في قولك لعمر الله ولا
في مثل قول الشاعر «باعدام العمر من اسيرها» حراس ابواب على قصورها. ولا في عمر والعلم ايضا اذا كان قافية
لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يجوز ان يقع عمر فلا يفضى الى اللبس ولا اذا كان مصفرا
لان لفظهما حيثئذ واحدة فلا يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المضمير لان المضمير الجبرور
كاجزه مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا منونا او وجود الفرق بينهما بالالف بعد
عمر وحال النصب وعدمها بعد عمر وانما خص عمروا بالزيادة دون عمر لانه اخف وانما زيدت الواو
دون الالف لتلا يلتبس بالنصوب ودون الياء لتلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم وزادوا في اوئك

منفصلا مرفوعا فكان الواو قبله متطرفة فكُتِبَ الالف بعدها واذا كان مفعولا كان ضميرا منصوبا منصلا بمنزلة
الجزء مما قبله فيكون الواو حشوا فلا يكتب بعدها الالف كالا يكتب في نحو ضربوه وضربوك قوله ومنهم
من يكتب الالف) والاكثر لا يكتبونها اي الالف لقللة اتصال واو الجمع بالاسم فإيصال فيه باللبس وان وقع
وفيه نظريتين من الحاشية التي بحذانه قوله كافي الفعل) لا يفرق الاسم من الفعل في اتصال الواو وانفصالها بل
هو مثله فالانفصال في شاربوا الماء والانفصال في ناصروا زيد مثله في ناصروا زيدا وانما الفرق ان مطرف الواو
في الفعل اكثر منه في الاسم الا ترى الى وجوب التطرف في الفعل الماضي غير المتصل بالضمير وفي الفعل المضارع
في الحالتين من احواله وهما حالتا الجزم والنصب وانما يوجد التطرف في الاسم في حالة واحدة نظيره وهي حالة
الاضافة فكان اللبس في الفعل اكثر منه في الاسم فاعتبر اللبس في الفعل دون الاسم (قوله وزادوا في مائة الفا) كانت
الزيادة من حروف العلة لانها تكثر زيادتها وكان حرف العلة الفالانها تشبه الهزمة ولاستقلال الجمع بين حرفين مثلين وبين
واو وياه (قوله فرقا بينهما وبين منه) اي مع كثرة الاستعمال فلا يرد انهم لم يفرقوا بين فئة وفيه لان استعمال الناس
لمائة اكثر من استعمالهم لثثة قوله وبين منه) ومنه او منه وميه (قوله لانها قد حذفت لامها) ولانها اسم وهو اجل للزيادة
من الحرف وسيأتي في كلامه نظيره ويدل على ان المائة محذوفة اللام قولهم مايت الدراهم اذا جعلتها مائة وقد يقال
مايت فالاصل مايت بوزن فعلة بالسكون قال الشاعر «قلقت والمرء تحطبه منيته» ادنى عطيته اي ميثان قوله قد حذفت
لامها) والدليل على حذف لامها مايت اذا عطيته مائة (قوله والحقوا المثني به) هذا هو المختار ومنهم من لا يزيد الفاق
المثني كما لم يزدوا في الجمع لان موجب الزيادة قد زال (قوله بخلاف الجمع) اي بالاتفاق سواء كان بالالف والتاء
او بالواو والنون (قوله وانما تزاد اذا كان علما) اي لم تدخل عليه الالف واللام ولم تكن قافية ولا مصفرا ولا مضافا الى
جبرور ولا منصوبا بقريئة ماسيأتى وانما لم ترد في مثل ام العمر لعدم ورود عمر كذلك (قوله فلا تزداد في عمر واحد عمور الانسان)
مثله عمر جمع عمرة قوله ولا مثل قول الشاعر) اي اذا كان معرقا باللام قوله باعدى منعتان زيارة طاشقها حراس
ابواب قصورها يعني البوابين ضي قوله فلا يحتاج الى التعريف) الحاصل ان الفرض من الزيادة ان يغير التلغظ
هذان التلغظ بذال ويعرف القارى كيف يقرأ وفي التصغير التلغظ به واحد فتكون الزيادة ضايعة فلا تزداد ولا عبرة
بان يعلم من الكتابة مع الواو انه تصغير عمرو ويبدو انه تصغير عمرو لان الزيادة ليست لاجل هذه الفائدة بل لاجل
ما ذكرنا (قوله وزادوا في أوئك واوا) زادوها دون الياء لمناسبة ضمة الهزمة ودون الالف لاجتماع صورتى

فرقا بينه وبين اليك واجرى اولاه عليه وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجرى اولوا عليه • واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومدواد كره واجرى نحو فتت مجراه بخلاف نحو وعدت وبخلاف اجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كئيين ولكثرة البس بخلاف الذى والتى والذين لكونها لاتنصل ونحو الذين فى التثنية بلامين للفرق وحل التين وكذلك اللاؤن واخواته ونحوهم والاولى ليس بقياس • ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته بخلاف بسم الله وباسم ربك ونحوه

واوا فرقا بينه وبين اليك وحلوا اولاه عليه واختص اولئك بالزيادة لانه اسم فهو اولى بالتصرف من الحرف فى اليك وزادوا واوا فى اولى فرقا بينه وبين الى ولم يعكسوا لما مر وحلوا اولوا عليه واما الالى المقصور فى مثل قول الشاعر • هم الالى ان فاخروا قالوا العلى • بى امرى فاخركم عفر البرى • فلا يزداد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلتبس • واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شدومد وادكروا جرى فتت مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونها مثلين بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاء ليستا مثلين وبخلاف اجبهه فان المفعول ليس فى الاتصال كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانها لاتكتب مع ما ادغم فيه حرفا واحدا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة والذى ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتبت لام التعريف مع الذى ادغم فيه حرفا واحدا نحو اللحم والرجل لالتبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذى والتى والذين فانها تكتب بلام واحدة لان اللام فيها لاتنصل فصار كالجزة وكتب الذين فى التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع وحل التين عليه وكان الجمع اولى بالتخفيف لثقله والحذوفة هى اول الاسم لاحرف التعريف لان حرف التعريف جى به لمعنى تخذفه بجل بالمقصود وكذا كتب اللاون واخواته كاللاتى والهوائى واللاء بلامين لان من جعلتها الاول لو كتبت بلام واحدة لالتبس بالاول (قوله ونحوهم) يريدانه اذا ادغم آخر كلمة فى اول الاخرى تخذف الحرف المدغم ليس بقياس وانما جاء فى كلمات قليلة والاصل فيها من ما وعن ما وان لا وان فيها شرطية ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته بخلاف بسم الله مجراها وباسم ربك ونحوه

الالف وهم يحذفون الواحدة اذا اجتمعت صورتاهما (قوله لانه اسم فهو اولى بالتصرف) وايضا قد حذف منه الالف فكانت الزيادة فيه اولى ليكون كالعوض من المحذوف (قوله وزادوا واوا فى اولى) زادوها فى اولات ايضا حلا للتأنيث فيها على التذكير فى اولى وعلمت فيها الواو للفرق لفظ اخى فى التصغير عند بعضهم وكانت الزيادة فى المصغر لانه فرع والفروع اجل للزيادة ولانه قد تغير والتغير يؤنس بالتفسير واكثر اهل الخط لا يزيدونها لان المصغر ليس ببناء اصلى قوله وزادوا واوا فى اولى) اولوا اسم جمع يلتبس فى النصب والجر بانى حرف جر زادوا فيه الواو للفرق وحلوا عليه المرفوع (قوله والعالى) بالضم والقصر الرضة والشرف كالعلاء بالفتح والمد والبرى بفتح الموحدة والقصر التراب ويقال عفره فى التراب يعفر عفره من باب ضرب كعفره تعفير اقول عفر البرى العفر بالتحريك التراب والبرى التراب وصحت الاضافة مع اتحاد المعنى لاختلاف اللفظين فنزلا لذلك منزلة المتباينين معنى ولهذه العلة صح التأني والبعد بطف احد المترادفين على الاخر كما فى قوله • الاحبذا هند وارض بها هند • وهندانى من دونها التأني والبعد (قوله كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا) اى الا فى بايكم المقتون فانهم كتبوه ياتين على هذه الصورة بايكم وهو شاذ بقاد اليه ولا يقاس عليه كذا فى بنية الطالب قوله اجبهه) اى اضرب على وجهه (قوله نحو اللحم) من هذا القبيل الليل واليلية فالقياس كتبهما بلامين وقد اجازوا ذلك فيهما قال فى التسهيل والاجود كتبهما بلام واحدة اى لان فيه اتباع خط المصحف (قوله نقصوا الالف من لفظة

وكذا الالف من اسم الله والرجن مطلقا ونقصوا من نحو الرجل ولدار جزا وابتداء الالف للثلاث بليس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحوولين وللم كراهة اجتماع ثلاثة لامات ونقصوا من نحو ابك بار في الاستفهام ومن نحو اصطفى البنات الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو وبخلاف المثني ونقصوا الفهامع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء وبخلاف هاتا وهاتي لقلته فان جاءت الكاف ردت نحوها ذاكوها ذانك ونقصوا الالف من ذلك واوائلك ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكن وكثيرا الواو من داود

وكذا نقصوا الالف من لفظة الله والرجن مطلقا ونقصوا الالف من نحو الرجل ولدار سواء كان اللام فيه للجر او للابتداء لثلاث بليس بالنفي بخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو للمم ولبن مما اوله لام اما نقص الالف فلما رم واما نقص اللام فثلاثا تجتمع ثلاث لامات الاولى للجر او للابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاما الكلمة ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو ابك بار واصلطي البنات كراهة للالفين في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل الحذف والاثبات اما الحذف فلما رم واما الاثبات فثلاث بليس للجر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ نحو زيد بن عمرو لانهم ارادوا تحقيقها خطأ كما خففوها لفظا بحذف التنوين وبخلاف المثني فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتي لانهما لم يكثرا كثيرا ما تقدم فان جاءت الكاف ردت الالف نحوها ذاك وهذا ذانك لانه لما اتصلت الكاف بذات وصارت كالجزء منه كرهوا ان يصلوها فيجزوا ثلاث كلمات ونقصوا الالف من ذلك واوائلك ومن الثلث والثلثين للاختصار ونقصوا الالف من لكن ولكن للاختصار ولكثرة استعماله او لكراهة صورة لافها ونقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواو ابن

الله والرجن مطلقا) اي ما لم تخل من الالف واللام فتكتب بالالف نحو قولهم لاه ابوك بربدون الله ابوك ونحو قولهم رجن الدنيا والاخرة وقول الشاعر * وانت غيب الوري لازلت رجانا * ومثلها في الحكم المذكور الحرت عبا قوله والرجن مطلقا) اي سواء كان في البسمة او لا لكثرة ما في الكلام قوله لثلاث بليس بالنفي) لو كتبت الالف هكذا لا الرجل ولا الدار قوله نحو بالرجل) وكالرجل لانه لا يلبس بشيء مع الالف قوله فلما رم) ان لكراهة مع ان الرجل اكثر استعمالا من نحو اصطفى (قوله اذا وقع صفة بين علمين) اي سواء كانا اسمين او كنيين اولقين او مختلفين وبقي شرط آخر وهو ان يكون ابن متصلا بموصوفه فلا تحذف الالف من نحو زيد الفاضل ابن عمرو ومثل ابن عند اجتماع الشروط لفظة ابنة (قوله بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ) مثله ما اذا كان مبتدأ كما في قولك يازيد ابن عمرو في الدار ومن خبر المبتدأ ابن في قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله في قراءة عاصم والكسائي بتون عزير وهو صفة في قراءة غيرهما والتقدير عزير ابن الله الهنا وقال المبرد التقدير هو عزير ابن والقياس على هذه القراءة حذف الالف كالتنوين لكن الرسم بالالف قاله الجعبري قوله وبخلاف المثني) نحو يازيد ان ابنا عمرو (قوله وبخلاف المثني) مثله المجموع ذكره الرضي (قوله ونقصوا الالف من ذلك) نقصوها ايضا من ملثثة وسعوات وصلحين وصلحات ونحوها ما لم يخف لبس ومن ثمنية وثمانى عشرة وجاء في ثمانين بياه او واو الحذف والاثبات وهو اختيار ابن عصفور قوله او لكثرة) قيل لا يحتاج الى اوبل يتبني ان لا يكون اوليكون الكثرة علة للاختصار وفيه نظر لان الاختصار يمكن ان يكون علة مستقلة لانه مطلوب في غير ما كثر استعماله في الجملة ض (قوله ونقصوا كثيرا الواو من داود) اي وسائر ما توالي فيدلينان مماثلان نحو طاوس وروس وبستون ويلون وفاو الى الكهف قال ابن عصفور وقد كتبت ذلك كله بعضهم

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف عن عثمان وسليمن ومعوية * واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في نحو يحيى وربي عليين * واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا فبا لالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالخيار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنصوب يكتب بالالف وماسوه بالياء ويتمعرف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات والقنوت بالمره نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمن ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما * واما البدل فكتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء نحو المغزى ويقضى تنبها على انها تقلب ياء عند الثنية او على انها مما تامل الا فيما قبلها ياء نحو سد ياقانه يكتب الفا كراهة اجتماع اليائين الا في نحو يحيى وربي عليين فانه يكتب ياء فرقا بينهما عليين وبينهما فعلا او صفة ولم يعكسوا لاستتقال الصفة والفعل وكون الالف اخف من الياء واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء نحو رحي كتبت ياء والا كتبت الفاعلى ما يقتضيه الاصل ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس وانقى للغلط على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء فان كان منونا فالخيار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنصوب بالف وماسواه ياء ثم اشار الى ما يعرف به الواوى والياق فقال يعرف بالثنية نحو قتيان وعصوان فيعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو وبالجمع نحو الفتيات والقنوت بالمره نحو رمية وغزوة فعلم ان الف رعى من الياء والف غزا من الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت

بواوين والقياس بواو قال ويستثنى نحو قوول وصوصول فانهم كتبوه بواوين لثلا بلبس بنحو قول وصول (قوله والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) اى ونحوها مما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف ولم يحذف منه شئ ولم يحذف التباسه فلا تحذف الالف من طالوت وجالوت وهاروت وبأجوج وأجوج وقارون وهامان ونحوها ولا من صالح ومالك صفتين ولا من نحو ابن لام ولا من نحو اسرائيل وداود ولا من نحو عامر (قوله فكتبوا كل الف رابعة) خرج الثانية نحو باع فانها تكتب الفا قوله او على انها اى او على انها تنقل بالزيادة من ذوات الواو الى ذوات الياء تقول زكوت وعفوت ثم تقول زكيت وعفوت (قوله الا في نحو يحيى وربي عليين) قال في التسهيل ولا يقاس على يحيى علم مثله خلافا للمبرد وهو شامل للمثله في العلية قطعا اذا سميت بزوايا والمثله فيها مع النقل من الفعل ^{الصحيح} فيهما كتبه بالالف قال ابو حيان وكذلك كتبه الناس في العرب بنواعياء وهم حى من اسد كتبوه بالالف قوله فرقا بينهما) اى بين يحيى وربي عليين وبينهما صفتين (قوله والا كتبت الفا) اى سواء كانت مبدلة من واو كغزا وعصا او مجهولة قال ابو حيان كغسا وهو بمجزة فمهمة يقال غسا وزكا اى فرد او زوج وخساها لاجبه بالجوز فردا او زوجا هذا وقد شدت الواو في الصلوة والزكوة والجبوة والنحوة ومشكوة والربوا وغيرها والقياس الالف وشذ ايضا الياء في مازكى لمناسبة بزكى وفي نحو والضحى للشاكلة قوله الجميع بالالف) لتوافق الخط اللفظى قوله وعلى تقدير الكتابة بالياء) لكون اصله ياء قوله فان كان منونا فالخيار (وجه الاختيار قولنا لمبرد ههنا طرد باب الكتابة في المعرف والمنكر وتسهيل الامر على الكاتب ض قوله ايضا وهو قياس المبرد) الا يرى انها منقلبة عن لام الكلمة وهى ياء قوله وقياس المازني) لانها عنده منقلبة عن التنوين مطلقا والالف المنقلبة عن التنوين تكتب الفا اتفاقا وقياس سيويه لان مذهبه انها مبدلة عن التنوين في النصب واصلية في الرفع والجرو والمذاهب الثلاثة المذكورة في باب الوقف (قوله بالمره) في معناها المصدر نحو رعى وغزو (قوله وبرد الفعل الى نفسك) مثله ورد الفعل الى مخاطبك ذكرا او اتى

وبالضارع نحو يرمى ويفزرو ويكون الفاء واوا نحو وعى ويكون العين واوا نحو شوى الاماشد نحو القوى والصوى فان جهل فان اميلت فالياء نحومتى والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير بلى وعلى والى وحتى

وبالضارع نحو يرمى ويفزرو ويعرف ايضا يكون الفاء واوا نحو وعى فانه اذا كان الفاء واوا علم ان اللام ياء لاواولانه ليس في الكلام ماقاؤه واوولامه واوالاواو على وجه ويعرف ايضا يكون العين واوانحو شوى فان لامه حيثنذ لا يكون واوا لانه ليس في الكلام ماعينه ولامه واوالاماشد نحو القوى والصوى وان جهل بان لم يجر فيه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء نحومتى والا فالالف نحو المناوه والقدر وانما كتبوا لدى بالياء لانقلابها ياء في لديك وكلا تكتب على الوجهين لاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا واحتمال كونها من الياء لاماتها فان الالف الثالثة عن الواو لاتمال لكسرة ولم يكتب شيء من الحروف بالياء غير هذه وهي بلى لاماتها وعلى لقولهم عليك والى لقولهم اليك وحتى جلا عليها لانها بمعناها في الغاية والانتها

قوله نحو المنا) المنا المقصور الذي يوزن به الثانية منوان والجمع انما وهو افسح من المن والمنا ايضا القدر قال دريت ولادرى منالحدثان صحاح قوله القدر) والقدر ايضا ما يقدره الله تعالى من القضاء صحاح (قوله وكلا يكتب على الوجهين) كذا قال المصنف وتبعه الموصلى وغيره وقال ابو حيان الصحيح في مذهب البصريين انه يكتب بالالف لان الالف فيه منقلبة عن واو وانما تكتب بالياء في مذهب من زعم انها منقلبة عن ياء كما ذهب اليه العبدى انتهى والقياس في كلنا ان تكتب بالياء لان الفه الف تأنيث وقد وقعت رابعة لكنه كتب بالالف شذوذا ومثله في مخالفة القياس تترى والفه الف تأنيث اذا لم ينون وللحاق اذا نونت وكلناهما قياسها ان تكتب بالياء (قوله وحتى جلا عليها) قال ابن الانبارى انما كتبت حتى بالياء وان كانت لاتمال فرقاين دخولها على الظاهر والمضمر فلزم فيها الالف مع المضمر حتى قالوا حتى وحناك وحناه وانصرفت الى الياء في حتى زيد انتهى وما معناه كغيره من اماتها والمشهور من عامة العرب والقراء وروى عن بعض اهل نجد واكثر اهل اليمن اماتها لان

الامالة غالبية على السننهم وهي راوية نصير عن الكسائى ورويت عن حمزة ايضا امالة لطيفة وقربها وقوع الالف رابعة وعلى هذا لاحاجة الى ما ذكره ابن الانبارى من قصد الفرق وما ذكره الشارح من الجمل على الى لكونها بمعناها في الغاية والانتها

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لاني بعده اجد الله على المعونة والاتمام وعلى الانفضال والانعام واشكره على كل حال مدا

الدهور والايام واصلى على نبينا محمد افضل من صلى وصام وحج واعتمر بالبيت الحرام البعوث الى

الخاص والعام وعلى اله واصحابه
الاخبار الاعلام وازمة الاسلام

جعلنا لله في زميرتهم في دار
السلام انه القدوس السلام

وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا

بالله العلى العظيم